التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني

تحقيق
علي هلالي

ومراجعة
عبد الله العلايلي و عبد الستار احمد فراج
راجعته لجنة فنية من وزارة الاعلام

طبعة ثانية

١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

٢٠٠٤

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادةمعناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

بابَ البــاء المُوَحدَةِ

وهى من الحروف المَجْهُورَةِ ، ومن الحروف الشَّفَوِيَّةِ ، وسُمِّيَتْ بها لأَن مَخْرَجَهَا من بين الشفتين ، لا تعمل الشفتانِ فى شيء من الحروف إلا فيها ، وفى الفاء والميم ، وقال الخليل بن أحمد: الحُرُوفُ الذُّلْقُ والشفوية : سِتَّةٌ : يَجْمَعُهَا قولك: « رُبَّ مَنْ لَفَّ » ولسُهُولَتِهَا فى المَنْطِق كَثُرَت فى أَبْنِيَة الـــكَلَام ، فليس شيء من بِنَاء الخُمَاسِيّ التــامِّ يَعْرَى منها ، أَو من بعضها ، فإِذا ورد عليك خُمَاسِيٌّ مُعْرًى من الحروف الذُّلْقِ والشفويّة فاعلم أَنه مُوَلَّدٌ ، وليس من صَحِيــحِ كَلَامِ العربِ ، وقال شيخنا : إنها تقلب مِيماً فى لغة مَازِنٍ ، كما قاله أَهل العربيــة .

(فصل الهمزة) مع الباء

[أ ب ب] *

(الأَبُّ : الكَلأُ) ، وهو العُشْبُ رَطْبُه ويَابِسُه ، وقد مَرَّ (أَو المَرْعَى) كما قاله ابن اليَزِيدِيِّ ، ونقله الهَرَوِيُّ فى غَرِيبه ، وعليه اقْتَصَرَ البَيْضَاوِيُّ والزمخشريُّ ، وقال الزَّجَّاجُ : الأَبُّ : جميعُ الــكَلإِ الذى تَعْتَلِفُهُ المَاشِيَةُ ، وفى التنزيــل العزيزِ ﴿وفَاكِهَةً وأَبًّا﴾ (١) قال أَبوحَنِيفَةَ : سَمَّى اللهُ تعالى المَرْعَى كُلَّه أَبًّا ، قال الفَرَّاءُ : الأَبُّ ما تأْكُلُه الأَنْعَامُ ، وقال مُجَاهِدٌ : الفَــاكِهَة : ما أَكَلَهُ النَاسُ ، والأَبُّ : ما أَكَلَتِ الأَنْعَامُ ، فالأَبُّ مِن المَرْعَى للدوابِّ كالفاكهة للإِنْسَانِ ، قال الشاعر :

جِذْمُنَا قَيْسٌ ونَجْدٌ دَارُنَــــا
ولَنَــا الأَبُّ بِهِ والمَكْرَعُ (٢)

(أَو) كُلُّ (مَا أَنبتَتِ الأَرْضُ) أَى ما أَخرجته من النبات ، قاله ثعلب ، وقال عطاء : كل شيء ينبتُ على وجهِ الأَرضِ فهو الأَبُّ (والخَضِرُ) (٣) من النبات ، وقيل التِّبْنُ ، قاله الجَلَالُ ، أَى لأَنه تأْكله البهائم ، هكذا فى النسخ ، والخَضِرُ كَكَتِف ، وعليه شرح شيخنا ، وهو غَــلَطٌ ، والصواب : الخَضِرُ ،

(١) سورة عبس الآية ٣١
(٢) اللسان والجمهرة ١ /١٣ والمقاييس ١ /٧
(٣) في إحدى نسخ القاموس « والخَضْرُ »

بالصاد المُهْمَلَةِ الساكنة ، كما قَيَّدَهُ الصاغانيّ ، ونسبه لِهُذَيْلٍ ، وفى حديث أنس ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ، رضى الله عنهما ، قرأ قوله عز وجل ﴿ وفَاكِهَةً وأَبًّا ﴾ وقال : فما الأَبُّ : ثمَّ قال : ما كُلِّفْنَا أو مَا أُمِرْنَا بهذا . والأَبُّ : المَرْعَى المُتَهَيِّىءُ للرَّعْى والقَطْعِ ، ومنه حديث قُسِّ بنِ ساعدةَ « فَجَعَلَ يَرْتَعُ أَبًّا وأَصيدُ ضَبًّا » وفى الأَساس : وتقول : فُلاَنٌ رَاعَ لَهُ الحَبُّ وطَاعَ لَهُ الأَبُّ . أى زَكَا زَرْعُه واتَّسَع مَرْعَاهُ .

والأَبُّ ، بالتشديد : لُغَةٌ فى الأَبِ ، بالتخفيف بمعنى الوَالِد ، نقله شيخنا عن ابن مالك فى التسهيل ، وحكاه الأَزهريّ فى التهذيب وغيرهما ، وقالوا : اسْتَأْبَبْتُ فلاناً ، ببائَيْنِ ، أى اتَّخَذْتُه أَباً . نبَّه على ذلك شيخُنا مُسْتَدْرِكاً على المُصَنِّفِ .

قُلْتُ : إنَّمَا لم يذكرْه لنُدْرَتِهِ ومخالفته للقياس ، قال ابنُ الأَعرابيّ : اسْتَئَبَّ أَباً : اتَّخَذَهُ ، نَادِرٌ ، وإنما قياسُه اسْتَأْبَ .

(و) أَبٌّ (: د باليَمنِ) قال أَبو[1] سَعْد : بُلَيْدَةٌ باليَمَنِ يُنْسب إليها أَبُو مُحَمَّد عبدُ الله بنُ الحَسَن بنِ الفَيَّاضِ الهاشِمِيُّ ، وقال أَبو طاهر السِّلفيّ : هى بكسر الهمزة ، قال : سمعت أَبَا مُحَمَّد عَبْدَ العَزِيز بنَ موسى بنِ مُحَسِّن القَلْعِى يقول : سمعت عُمَرَ بنَ عبد الخَالِقِ الإِبِّيّ[1] يقول : بَنَاتِى كُلُّهُنَّ حِضْنَ لِتِسْعِ سِنِينَ ، كَذَا فى المُعْجَمِ .

قُلْتُ : ونُسِبَ إليها أيضاً الفَقِيهُ المُحَدِّث أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أحمد بن صبرة الحميريّ ، مات سنة ٧٢٨ ولى قضاء مدينة أَبّ ، تَرْجَمَه الجنديّ وغيره .

(و) إِبٌّ (بالكَسْرَة : باليمن) من قُرَى ذى جَبَلَةَ ؛ قال أبو طاهر ؛ وكذا يقوله أَهلُ اليمن بالكسر ، ولا يعرفون الفتح ، كذا فى المعجم ، وقال الصاغانيّ : هى من مِخْلاف جَعْفَر .

(وَأَبَّ للسَّيْرِ يَئِبُّ) ، بالكَسْرِ على القياس فى المُضَعَّفِ اللازم ، (ويَؤُبُّ) ، بالضَّمِّ على خلاف القياس ، واقتصر عليه الجوهريّ وتبعه على ذلك ابنُ

(١) فى معجم البلدان (أب) « أبوسعيد »

(١) ضبط فى المعجم بضم الهمزة

مالك فى لامية الأفعـال ، واستدركه شيخنا فى حواشى ابن الناظم على أبيه أنه جاء بالوجهين ، فالأَوْلى ذكره فى قسم ما وَرَدَ بالوَجْهَيْنِ ، (أَبًّا وأَبِيباً) علي فَعِيــلٍ (وَأَبَاباً) كَسَحَاب و(أَبَابَةً) كَسَحَابَة (: تَهَيَّأَ) للذَّهاب وتَجَهَّز ، قال الأَعشى: (١)

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْـكُمُ وكَصَارِمٍ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشحاً وأَبَّ لِيَذْهَبَا (١)

أَىْ صَرَمْتُكُم فى تَهَيُّئِى لمفارقتكم ، ومَنْ تَهَيَّأَ للمُفَارَقَة فهو كَمَنْ صَرَمَ ، قال أبو عبيد : أَبَبْتُ أَؤُبُّ أَبًّــا ، إذا عَزَمْتَ على المَسِيرِ وتَهَيَّأْتَ (كائْتَبَّ) من بَابَ الافْتِعالِ .

(و) أَبَّ (إِلَى وَطَنِه) يَؤُبُّ (أَبًّا وإِبَابَةً) ، ككِتَابَة ، (وأَبَابَةً) ، كسَحابة وأَبَاباً كسحَابٍ أَيضا (: اشْتَاقَ) .

والأَبُّ : النِّزَاعُ إِلى الوَطَنِ ، عن أَبى عمرو ، قاله الجوهرىّ ، والمعروف عند ابن دريد يَئِبُّ ، بالـــكسر ، وأَنشد لهِشَامٍ أَخِى ذِى الرُّمَّة :

وأَبَّ ذُو المَحْضَرِ البَادى أَبَابَتَهُ
وقَوَّضَتْ نِيَّةٌ أَطْنَابَ تَخْيِيمِ (١)

(و) أَبَّ (يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَــا لِيَسُلَّه) ، وفى بعض النُّسَخ : لِيَسْتَلَّه ، وذكره الزمخشرىّ فى آبَ بالمَدِّ ، وقال الصاغانىّ ، وليس بِثَبْتٍ .

(وهُوَ فى أَبَابِهِ) بِالفَتْح ، وأَبَابَتِهِ ، أى (فى جَهَازِه) بفتح الجيمِ وكسرها .

(وأَبَّ أَبَّه) أى (قَصَدَ قَصْدَهُ) ، نقله الصاغانىّ (وأَبَّتْ أَبَابَتُه) بالفتـــح (ويُكسر) أيِ (اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُــه) فالأَبَابَةُ بمَعْنَى الطَّرِيقَة .

(والأَبَابُ) بالفتح : (المَاءُ ، والسَّرَابُ) عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

قَوَّمْنَ سَاجاً مُسْتَخَفَّ الحَمْــلِ
تَشُقُّ أَعْرَافَ الأَبَابِ الحَفْلِ (٢)

أَخْبَرَ أَنَّهَا سُفُنُ البَــرِّ .

(و) الأُبَابُ (بالضَّمِّ : مُعْظَمُ السَّيْلِ ، والمَوْجُ) كالعُبَابِ قال :

أُبَابُ بَحْــرٍ ضَاحِكٍ هزُوقِ (٣)

---

(١) ديوانه ١٤ واللسان والجمهرة ١/١٣ والأساس ١/١ وفى الصحاح عجزه

(١) اللسان والجمهرة ١/١٣ والمقاييس ١/٧
(٢) ديوانه ١٣٠ « تنشق . . الجَفْل » واللسان
(٣) اللسان والتكملة

قال شيخُنا : صَرَّح أبو حَيَّانَ ، وتلميذُه ابنُ أُمِّ قاسِمٍ أَن همزتها بَدَلٌ من العَيْنِ ، وأَنها ليست بلُغَةٍ مستقلّة انتهى ، وأَنكره ابنُ جنّي ، فقال : ليست الهمزة فيه بَدَلاً من عين عُبَاب وإن كُنَّا قد سَمِعْنَاهُ ، وإنَّمَا هُوَ فُعَالٌ من أَبَّ ، إذا تَهَيَّأَ .

قُلْتُ : ومن الأَمثال : « وقَالُوا للظِّبَاء : « إنْ أَصابَت المَاءَ فَلاَ عَبَاب وإنْ لَمْ تُصِبِ المَاءَ [فلا] [1] أَبَاب » أَى لم تَأْتَبَّ له ولا تَتَهَيَّأْ لطلبه ، راجعه فى « مجمع الأَمثال » [2]

وفى التهذيب : الوَبُّ : التَّهَيُّؤُ للحَمْلَةِ فى الحَرْبِ ، يقال : هَبَّ ، وَوَبَّ ، إذا تَهَيَّأَ للحَمْلَة ، قال أَبومنصور : الأَصل فيه أَبَّ ، فقلبت الهمزة واوا .

(و) عن ابن الأَعرابىّ (أَبَّ) إذا (هَزَم بحَمْلَة) ، وفى بعض النسخ : بجُمْلَة ، بالجيم ، وهو خطأٌ (لا مَكْذُوبَةَ) بالنصْب ، وهو مصدر كَذَبَ كما يأْتى ، (فِيهَا) أَىِ الحَمْلَةِ .

(١) زيادة من اللسان والمقاييس ١ /٧

(٢) المثل فى اللسان ولم نعثر عليه فى مجمع الأمثال وانظر مادة (عبب)

(وأَبَّةُ : اسْمٌ) أَى عَلَمٌ لِرَجُل ، كما هو صَنِيعُه فى الكِتَاب ، فإنه يريد بالاسمِ العَلَمَ (وبِهِ سُمِّيَت أَبَّةُ العُلْيَا و) أَبَّةُ (السُّفْلَى) وهما (قَرْيَتَان بلَحْج) ، بفتح فسكون ، بَلْدَةٌ بعَدَن أَبْيَنَ من اليَمَنِ ، أَى كما سُمِّيَت أَبْيَنَ بأَبْيَنَ بنِ زُهَيْرٍ .

(و) أُبَّةُ (بالضم : د بإِفْرِيقِيَّة) بينها وبين القَيْرَوَانِ ثلاثةُ أَيام ، وهى من ناحية الأَرْبُسِ [1] موصوفةٌ بكثرة الفَوَاكه وإنباتِ الزعفرانِ ، ينسب إليها أَبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المُعطِى بن أَحمدَ الأَنصارىُّ ، روى عن أَبى حَفْص عُمَر بنِ إسماعيلَ البَرْقىّ [2] ، كتب عنه أَبو جعفر أَحمد بن يحيى الجَارُودِىّ بمصر ، وأَبو العباس أَحمد بن محمد الأُبِّىُّ ، أَديب شاعر ، سافر إلى اليمن ، ولقى الوَزِيرَ العَبْدِىَّ ، ورجع إلى مصْرَ فأَقَام بها إلى أَن مات فى سنة ٥٩٨ ، كذا فى المعجم .

قُلْتُ : أَما عبد الرحمن بن عبد المعطى

(١) فى المطبوع « الأرس » والتصويب من معجم البلدان

(٢) فى الأصل « الرق » والتصويب من معجم البلدان

المــذكورُ فالصواب فى نِسْبَتِه الأُبِّيِّ منسوب إلى جَدِّه أُبَىّ ، نبَّه على ذلك الحافظُ ابنُ حَجر .

وممن نسب إليها من المتــأَخرين ، الإمام أَبو عبــد الله محمدُ بن خليفةَ التونسىُّ الأُبِّىُّ شارح مُسْلِم تلميــذُ الإمام ابن عَرَفَةَ ، ذكره شيخنا .

(وأَبَّبَ) ، إذا (صاحَ) ، والعَــامَّةُ تقول هَبَّبَ .

(وتَأَبَّبَ بِهِ) أى (تَعَجَّبَ وتَبَجَّحَ) ، نقله الصاغانىّ .

(وأَبَّى) بفتح الهمزة وتشديد الباء والقَصْرِ (كَحَتَّى : نَهْرٌ بين الكُوفَةِ و) بين (قَصْرِ) ابنِ هُبَيْرَةَ (بَنِى مُقَاتِلٍ) ، هكذا فى النُّسَخِ ، وصوابُه «ابْنِ مُقَاتِل» وهو ابنُ حسَّانَ بن ثَعْلَبَةَ بنِ أَوْسِ بنِ إبراهيمَ بن أَيّوبَ التَّيْمِيّ ، مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ ، وسيأْتي ذكرُه (يُنْسَبُ إلى أَبَّى ابن الصَّامَغَانِ من مُلُوكِ النَّبَطِ) ذَكَره الهَيْثَمُ بنُ عَدِىٍّ . (ونَهْرٌ) من أَنْهــار البَطِيحَــةِ (بِوَاسِطِ العرَاقِ) وهو من أَنهارها الكبار ، (و) وَرَدَ فى الحديث

عن محمد بن إِسْحَاقَ ، عن معبد بن كعبِ بنِ مالكٍ قال : لَمَّا أَتَى النبيُّ صلى الله عليه وسلَم بَنِى قُرَيْظَةَ ، ونزل على بِئْرٍ من أَبْيَارِهِم[1] فى ناحية من أَموالهم ، يقال لها بِئْرُ أَبَّى وهى (بِئْرٌ بالمَدِينَةِ) قال الحَازِمِىُّ : كذا وجدتُه مضبوطاً مُجَوَّدًا[2] بخط أَبِى الحَسَنِ بنِ فُرَات (أَو هِيَ) وفى نُسْخَةٍ هُوَ (أُنَا بالنُّــونِ مُخَفَّفَــةً كَهُنَــا) قال الحَازِمىّ : كذا سمعتــه من بعض المُحَصِّلِين ، كــذا فى المعجم ، وسيأْتى ذكرُه فى مَحَلِّه ، إن شاءَ الله تعالى .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْــه :

أَبَّ إِذَا حَرَّكَ ، عَنِ ابن الأَعْرَابِىّ ، وائْتَبَّ إذا اشْتَاقَ .

وأَبَّى بنُ جَعْفَر النَّجِيرَمِى مُحَدِّثٌ ضعيف .

وسَالِمُ بنُ عبدِ الله بنِ أَبَّى أَندلسِىٌّ ، روى عن ابن مُزَيْنٍ ، وسيأْتى فى آخر الــكتاب .

---

(١) فى معجم البلدان « آبارهم »

(٢) فى معجم البلدان « محررا »

[أتب] *

(الإِتْبُ بالكَسْرِ)، كذا فى النسخ الكثيرة، وفى بعضها بلا ضَبْط، فيكون على مُقْتَضَى قاعدته بالفَتْح (والمِئْتَبَةُ كمِكْنَسَة: بُرْدٌ) أَو ثَوْبٌ يُؤْخَذُ و (يُشَقُّ) فى وَسَطه (فتَلْبَسُهُ المَرْأَةُ): أَى تُلْقيه فى عُنُقهَا(مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلاَ كُمَّيْنِ)، تَثْنِيَةُ كُمٍّ، (و) قال الجوهرىّ: الإِتْبُ (البَقِيرَةُ)، وسيأْتى بَيَانُها، (و) الإِتْبُ (: دِرْعُ المَرْأَةِ، و) قِيلَ: الإِتْبُ (: مَا قَصُرَ مِنَ الثِّيَابِ فَنَصَفَ السَّاقَ)، أَى بَلَغ إِلى نِصْفه[1]، (أَو) هو النُّقْبَةُ، وهو (سَرَاوِيلُ بِلاَ رِجْلَيْنِ، أَو) هو(قَمِيصٌ بِلاَ كُمَّيْنِ)، كما قاله بعضهم، وفى حديث النَّخَعِىّ «أَنَّ جَارِيَةً زَنَتْ فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ وَعَلَيْهَا إِتْبٌ لَهَا وإِزَارٌ» الإِتْبُ بالكَسْرِ: بُرْدَةٌ تُشَقُّ فَتُلْبَس من غير كُمَّيْنِ ولا جَيْب، وعليه اقْتَصر جَمَاهِيرُ أَهلِ اللغة، وقيل: الإِتْبُ غَيْرُ الإِزارِ لا رِبَاطَ له، كالتِّكَّةِ، وليس عَلَى خِيَاطَة السَّرَاويل، ولكنه قَمِيصٌ غَيْرُ مَخيطِ الجَانِبَيْنِ، (ج آتَابٌ)، على القِيَاسِ فى فِعْل، بالكَسْر، (وإِتَابٌ) بالكَسْر (وأُتُوبٌ) بالضَّمّ كفُلُوس وآتُبٌ كأَفْلُس، على القِيَاسِ فى فَعْل بالفتْح.

(وأُتِّب الثَّوْبُ تَأْتِيباً) أَىْ (صُيِّرَ إِتْباً)، قال كُثَيِّرُ عزَّةَ:

هَضِيمِ الحشَا رُؤْدُ المَطَى بَخْتَرِيَّةٌ
جَمِيلٌ عليها الأَتْحَمِىُّ المُؤَتَّبُ[1]

(و) قد (تَأَتَّبَ به وائْتَبَّ)[2] أَى (لَبِسهُ، وأَتَّبَهُ) به وأَتَّبَهُ (إِيَّاهُ تَأْتِيباً) كلاهُمَا: (أَلْبسهُ إِيَّاهُ)، أَيِ الإِتْبَ فَلَبِسَه، وعن أَبى زيد: أَتَّبْتُ الجَارِيَةَ تَأْتِيباً إِذا درَّعْتها[3] دِرْعاً، وائْتَتَبَتِ الجَارِيَةُ فهى مُؤْتَتِبَةٌ إِذا لبِستِ الإِتْبَ.

(وإِتْبُ الشَّعيرِ بالكَسْر: قِشْرُهُ) قال شيخُنا ضَبطُه هنابالكَسْرِ يَدلُّ على أَن الأَوَّلَ مُطْلَقٌ بالفتْح وإِلاَّ كان هو تكْرَارًا، كما هو ظاهر.

(١) كذا والساق مؤنثة

(١) ديوانه ١ /٩٨ واللسان

(٢) في اللسان «وائتتب» أما القاموس فكالأصل

(٣) فى الأصل «ادرعتها» والتصويب من اللسان وانظر مادة (درع)

(والتَأَتُّبُ : الاسْتِعْدَادُ والتَّصَلُّبُ) أَيضاً ، نقله الصَّغَانِىّ (و) عن أَبى حَنِيفَةَ : هو (أَنْ تَجْعلَ حمالَ القَوْس) بالكَسْرِ ، (فى صَدْرِكَ وتُخرِجَ منْكِبَيْكَ منهَا) فَيَصِيرَ القَوْسُ على مَنْكِبَيْكَ .

(ورَجُلٌ مُؤَتَّبُ الظَّهْرِ [1] كمُعَظَّم : مُعْوَجُّهُ) ، نقله الصاغانىّ .

[أ ث ب] *

(المِئْثَبُ) بالثَّاءِ المُثَلَّثَةِ ،(كَمِنْبَر) أَهمله الجوهرىّ ، وقال غيره : هو (المِشْمَلُ) وَزْناً ومَعْنىً ، وكأَنَّ الصحيح عند الجوهرىّ أَنه بالتاءِ المُثَنَّاة الفَوْقِيَّةِ ،كما هو رأى كثيرين ، (و) قال الليث : المِئْثَبُ(:الأَرْضُ السَّهْلَةُ ، و) قال أَبو عمرو : المِئْثَبُ(:الجَدْوَلُ) أَى نَهْرٌ صغيرٌ ، (و) فى نَوَادِرِ الأَعراب المِئْثَبُ (: ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ) ، وقال ثَعْلب عن ابن الأَعرابىّ فى هذا كله بترك الهَمْزِ ، نقله الصاغانىّ (والمَآثِبُ جَمْعُهُ ، و : ع) قال كُثَيِّرُ عزّةَ ، وأَنْشَدَه أَبوحَنِيفَةَ فى كتاب الأَنواءِ :

وهَبَّتْ رِيَاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بالسَّفا
تَلِيَّةَ بَاقِى قَرْمَلٍ بالمَآثِبِ [1]

وزَعَم شيخُنا أَنه فى شِعْرِ كُثَيِّر اسمٌ لِمَاءٍ كما قاله شُرَّاحُه .

قُلْتُ : بَلْ هو وَادٍ من أَوْدِيَةِ الأَعْرَاضِ التى تَسيلُ مِن الحِجَاز فى نَجْد ، اخْتَلَطَ فيه عَقْلُ بن كَعْب وزَبِيد من اليَمَن ، (أَو جَبَلٌ كان فيه صَدَقَاتُه صلى الله عليه وسلم .

والأَثَبُ مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ ، مُخَفَّفُ الأَثْأَبِ) بوزْن أَفْعَل ، ونظيرُه شَمَل وشَمْأَل ، فإِنَّ الأَوَّلَ : لغةٌ فى الثانى الذى هى الرِّيحُ الشَّامِيَّةُ ثم نقلوا الهمزةَ إِلى الساكن قبلها ، فبقى شَمَل ، كما ذكره النحاةُ وبعض اللغويين ، قاله شيخنا ، وسيأْتى فى « أَثْأَب» [2] أَنها ليست بلغة فى أَثَب ، ومَن ظَنَّها لغةً فقد أَخطأَ .

[] ومما يستدرك عليه :

الأُثَيْبُ : مُوَيْهَةٌ فى رَمْلِ الضَّاحِى قرب رمّان فى طرف سَلْمَى أَحدِ

(1) فى الأصل « الظفر» والتصويب من المقاييس ١ /٥٣

(1) ديوانه ١ /١٢٢ واللسان

(2) انظر مادة (ثأب)

الجَبَلَيْنِ ، كذا فى معجم البلدان .

[أ د ب] *

(الأَدَبُ ، مُحَرَّكَةً :) الذى يَتَأَدَّبُ به الأَديبُ من الناس ، سُمّىَ به لأَنه يَأْدِبُ النّاسَ إلى المَحَامدِ ويَنْهَاهُم عن المَقَابِح ، وأَصلُ الأَدَبِ : الدُّعَاءُ ، وقال شيخنا ناقلاً عن تقريراتِ شيوخه : الأَدَبُ مَلَكَةٌ تَعْصِمُ مَنْ قامت به عمَّا يَشِينُه ، وفى المصباح : هو تَعَلُّمُ رِيَاضَةِ النَّفْسِ ومَحَاسِنِ الأَخْلاَقِ . وقال أَبو زيد الأَنصاريّ : الأَدبُ يَقَع على كل رِيَاضَةٍ مَحْمُودَةٍ يَتَخَرَّجُ بها الإِنسانُ فى فَضِيلَةٍ من الفَضَائلِ ، ومثله فى التهذيب ، وفى التوشيح : هو استعمالُ ما يُحْمَدُ قَوْلاً وفِعْلاً ، أَو الأَخْذُ أَو الوُقُوفُ مع المُسْتَحْسَنَات أَو تَعْظِيمُ مَنْ فوقَك والرِّفْق بمَنْ دُونَكَ ، ونَقَل الخَفَاجِىُّ فى العِنَايَة عن الجَوَالِيقى فى شرحِ أَدَبِ الكَاتِبِ : الأَدَبُ فى اللغة : حُسْنُ الأَخلاق وفِعْلُ المَكَارِمِ ، وإطلاقُه على عُلُومِ العَرَبِيَّةِ مُوَلَّدٌ حَدَثَ فى الإِسلام ، وقال ابنُ السِّيدِ البَطَلْيَوْسِىُّ : الأَدَبُ أَدَبُ النَّفْسِ والدَّرْسِ . والأَدَبُ : (الظَّرْفُ) بالْفَتْح ، (وحسْنُ التَّنَاوُلِ) ، وهذا القَوْلُ شَامِلٌ لغَالبِ الأَقْوَالِ المذكورة ، ولذا اقْتَصَرَ عليه المُصَنِّفُ ، وقال أَبو زيد : (أَدب) الرَّجُلُ (كَحسُنَ) يَأْدُبُ (أَدَباً فهو أَديبٌ ، ج أُدباءُ) وقال ابنُ بُزُرْج : لَقَدْ أَدُبْت [آدُبُ] (١) أَدَباً حسَناً ، وأَنْت أَدِيبٌ ، (وأَدَّبَه) أَى (عَلّمه ، فتَأَدَّب) تعلّم ، واستَعْمَلَهُ الزجَّاجُ فى اللهِ عزَّ وجَلَّ فقال : والحَقُّ فى هذا ما أَدَّبَ اللهُ تعالى به نَبِيَّه صلى الله عليه وسلم .

(و) فُلاَنٌ قَدِ (اسْتَأْدَبَ) بمعْنى تَأَدَّبَ ، ونقل شيخنا عن المصباح : أَدبْتُه أَدْباً ، مِنْ بابِ ضَرَب : عَلَّمْتُه رِيَاضَةَ النَّفْسِ ومَحَاسِنَ الأَخلاق ، وأَدَّبْتُه تَأْدِيباً مُبَالَغَةٌ وتَكْثِيرٌ ، ومنه قيل : أَدَّبْتُه تَأْدِيباً ، إذا عَاقَبْتَه على إسَاءَته ، لأَنه سبَبٌ يدعو إلى حَقِيقَةِ الأَدَبِ ، وقال غيرُه : أَدبَه ، كضَرَبَ وأَدَّبَه : راضَ أَخْلاَقَه وعَاقبَه على إساءَته لدُعَائه إيَّاهُ إلى حَقِيقَةِ الأَدَب ، ثم قال : وبه تَعْلَمُ أَنَّ فى كلام المصنف

(١) زيادة من اللسان

قُصُورًا من وَجْهَيْنِ. (والأُدْبَةُ ، بالضَّمِّ ، والمَأْدُبَةُ) ، بضم الدال المهملة ، كما هو المشهور ، وصَرَّح بأَفْصَحيَّته ابنُ الأَثِير وغيرُه (و) أَجَازَ بعضُهم (المَأْدَبَة) بفتحها ، وحكى ابن جنى كَسْرَهَا أَيضاً ، فهى مُثَلَّثَةُ الدالِ ، ونصُّوا على أن الفَتْحَ أَشْهَرُ من الكَسْرِ : كلُّ (طَعَامٍ صُنِعَ لِدُعْوَة) ، بالضم والفتح ، (أَوْ عُرْسٍ) وجَمْعُه المآدبَ ، قال صَخْرُ الغَيِّ يصف عُقَاباً :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فى قَعْرِ عُشِّهَا
نَوَى القَسْبِ مُلْقًى عِنْدَ بَعْضِ المَآدِبِ (١)

قال سِيبَوَيْه : قَالُوا : المَأْدَبَة ، كما قالوا : المَدْعَاةُ ، وقيل : المَأْدُبَةُ من الأَدَب ، وفى الحديث عن ابن مسعودٍ «إِنَّ هٰذَا القُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللهِ فِى الأَرْضِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدَبَتِه» يَعْنى مَدْعَاتَه ، قال أَبوعُبَيْدٍ ، يُقَالُ : مَأْدُبَةٌ ومَأْدَبَةٌ ، فمَنْ قَالَ مَأْدُبَةٌ أَرادَ بِهِ الصَّنِيعَ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ فَيَدْعُو إِليه النَّاسَ ، شَبَّهَ القُرْآنَ بصَنِيعٍ صَنَعَه اللهُ للنَّاس ، لهم فيه خَيْرٌ ومَنَافِعُ ، ثم دَعَاهم إِليه . ومَنْ قَالَ مَأْدَبَةٌ جَعَلَه مَفْعَلَةً من الأَدَب ، وكَان الأَحْمَرُ يَجْعَلُهَا لُغَتَيْنِ مَأْدُبَة ومَأْدَبَة بمَعْنًى وَاحِدٍ ، وقال أَبو زيد : آدَبْتُ أُودِبُ إِيدَاباً ، وأَدَبْتُ آدِبُ أَدْباً ، والمَأْدُبَةُ للطعام ، فرّقَ بينَهَا وبين المَأْدَبَة للأَدَب .

(وآدَبَ البِلاَدَ) يُؤْدِبُ (إِيدَاباً : مَلأَهَا) قِسْطاً و(عَدْلاً) ، وآدَبَ القَوْمَ إلى طَعَامه يُؤْدِبُهُمْ إِيدَاباً ، وأَدَبَ (١) : عَمِلَ مَأْدُبَةً .

(والأَدْبُ ، بالفَتْحِ : العَجَبُ) ، مُحَرَّكَةً ، قال مَنْظُورُ بنُ حَبَّةَ الأَسَدىُّ يَصفُ نَاقته :

غَلاَّبَة للنَّاجِيَاتِ الغُلْبِ
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بِالأَدْبِ (٢)

الأُزْبِىُّ : السُّرْعَةُ والنَّشَاطُ ، قال ابن المُكَرَّم : وَرَأَيْتُ فى حاشِيَةٍ فى بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاح : المَعْرُوفُ «الإِدْب»

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٧٤

(١) فى المطبوع «آدب» والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٣٦٦ وانظر مادة (شجع)

بِكَسْرِ الهَمْزَةِ ، وُجِدَ ذلك بخَطِّ أَبِى زَكَرِيَّا فى نُسْخَته ، قال: وكذلك أَوردَه ابنُ فارس فى المُجْمَلِ ، وعَن الأَصمعىّ جاءَ فُلاَنٌ بِأَمْر أَدْبٍ ، مَجْزُوم الدَّالِ ، أَى بأَمْرٍ عَجيبٍ ، وأَنشد :

سَمِعْـتُ من صَلاَصلِ الأَشْكَالِ
أَدْباً عَلَى لَبَّاتِهَا الحَـوَالِى[1]

قُلْتُ : وهذا ثَمرَةُ قوله: بالفَتْـحِ إشَارَة إلى المُخْتَارِ من القولينِ عنده ، وغَفَلَ عنه شيخُنـا فاسْتَدْرَكَهُ عـلى المُصَنِّف ، وقال : إلاّ أَنْ يكونَ ذَكَره تَأْكيدًا ، ودَفْعاً لما اشْتَهَرَ أنه بالتَّحْرِيكِ ، وليس كذلك أَيضاً ، بَلْ هو فى مقابلة ما اشتهر أَنه بالـكَسْرِ ، كما عرفت ، (كالأُدْبَة بالضَّمّ) .

(و) الأَدْبُ ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ أَيضاً (مَصْدَرُ أَدَبَهُ يَـأْدِبُهُ) ، بالـكَسْرِ إذا (دَعَاهُ إلى طَعَامه) ، والآدِبُ : الدَّاعِى إلى الطَّعَام ، قال طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِى المَشْتَاة نَدْعُو الجَفَلَـى
لاَ تَرَى الآدِبَ فينَـا يَنْتَقِـرْ[2]

(١) الرجز لذى الرمة ديوانه ٤٨١ وانظر مادة (شكل)
(٢) ديوانه واللسان والصحاح والمقاييس١ /٧٤وانظر(نقر) و (جفل)

والمَأْدُوبَةُ فِى شِعْرِ عَدِىٍّ[1] : الَّتِى قَدْ صُنِـعَ لَهَا الصَّنِيعُ . ويُجْمَعُ الآدِبُ على أَدَبَة مِثَالُ كَتَبَة وكَـاتب . وفى حَديث عَلِىٍّ « أَمَّا إخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّـةَ فَقَادَةٌ أَدَبَةٌ » . (كآدَبَهُ) إِلَيْه يُؤْدِبُهُ (إيدَاباً) ، نقلها الجوهرىُّ عن أَبي زيد (و) كَذَا (أَدَبَ) القَوْمَ (يَأْدِبُ) ، بالـكسْرِ ، (أَدباً ، مُحَرَّكَةً) أَى(عَملَ مَأْدُبَةً) ، وفى حديث كَعْبٍ « إنَّ للهِ مَأْدُبَةً مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْجِ عَكَّا » أَراد أَنهم يُقْتَلُونَ بها فَتَنْتَابُهُمُ السِّبَاعُ والطَّيْرُ تَـأْكُلُ من لُحُومِهِم .

(وأَدَبُ البَحْرِ) بالتحريك (كَثْرَةُ مَائه) ، عن أَبي عمرو ، يقال : جَاشَ أَدَبُ البَحْرِ ، وأَنشد :

عَنْ ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَدَبُهْ[2]

وهو مَجَازٌ .

(وأَدَبِىٌّ كعَرَبِىّ) وغلط من ضَبَطَهُ مَقْصُورًا ، قال فى المَرَاصِدِ : (جَبَلٌ) قُرْبَ عُوَارِضٍ ، وقيل : فى ديار طَيِّئ

(١) يشير إلى قوله :
زَجِلٌ وَبَلْهُ يُجاوبه دَفٌّ لِخُونِ مأدوبَةٍ وزَمِيرُ
انظر المقاييس ١ /٧٥ واللسان وفيه «زَجِلٌ وبلَةٌ»
(٢) اللســـان

حذَاءَ عُوَارِض ، وأنشد فى «المعجم» للشمّاخ :

كَأَنَّها وقَدْ بَدَا عُوَارِضُ
وأَدَبِىٌّ فى السَّرابِ غَامِضُ[1]
واللَّيْلُ بَيْنَ قَنوَيْنِ رَابِضُ
بجِيزَةِ الوَادِى قَطاً نَوَاهِضُ

وقَالَ نَصْرٌ : أَدَبِىٌّ جَبَلٌ حذَاءَ عُوَارِض وهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدُ فى دِيَارِ طَيِّئٍ ونَاحِيَةِ دَارِ فَزَارَة .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَمَلٌ أَدِيبٌ ، إِذَا رِيضَ وذُلِّلَ ، وكَذَا مُؤَدَّبٌ ، وقال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِىُّ :

فَهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ
ونَجْرَانَ تَصْرِيفَ الأَدِيبِ المُذَلَّلِ[2]

[أذرب] *

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه أذرب[3] قال ابنُ الأَثِيرِ فى حديث أَبي بكر رضى الله عنه «لَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الأَذْرَبِىِّ كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكم النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدَانِ» الأَذْرَبِىُّ : منسوبٌ إلى أَذْرَبِيجَانَ ، على غَيْر قياس ، قال : هكذا يَقُولُه العَرَبُ ، والقِيَاسُ أَنْ يقولَ : أَذَرِىٌّ[1] ، بغير يَاءٍ كما يقال فى النَّسَبِ إلى رَامَهُرْمُزَ : رَامِىٌّ ، قال : وهو مُطَّرِدٌ فى النسب إلى الأَسْمَاءِ المُرَكَّبَةِ ، وذكره الصَّغَانِىُّ .

[أرب] *

(الإِرْبُ ، بالكَسْرِ) والسُّكُونِ هو (: الدهاء) والبَصَرُ بالأُمُورِ (كالإِرْبَةِ) ، بالكَسْرِ (ويُضَمُّ) فيقال : الأُرْبَةُ ، وزاد فى لسان العرب : والأَرْب ، كالضَّرْب . (والنُّكْرُ) هكذا فى النسخ بالنون مضمومة ، والذى فى «لسان العرب» وغيره من الأُمَّهاتِ اللُّغَوِيَّةِ : المَكْر ، بالميم (والخُبْثُ) والشَّرُّ (والغَائِلَةُ) وَرَدَ فى الحديث أَن النبىَّ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ الحَيَّاتِ فقال «مَنْ خَشِيَ خُبْثَهُنَّ وَشَرَّهُنَّ وإِرْبَهُنَّ فَلَيْسَ منَّا» أَصْلُ الإِرْب بكَسْرٍ فسُكُون : الدَّهَاءُ والمَكْرُ ، أى مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشْيَةَ شَرِّهِنَّ فَلَيْسَ ذَلِكَ مِن سُنَّتِنَا ، قال ابنُ

(١) ديوانه ١١٢ برواية لاشاهد فيها ، ومعجم البلدان (أدبى) وانظر مادة (عرض)
(٢) ديوانه ٧ واللسان
(٣) فى الأصل « ذأرب » وهو خطأ

(١) ضبط اللسان «أَذَرِىّ»

الأَثِيرِ : أَى مَنْ خَشِىَ غَائِلَتَهَا وجَبُنَ عن قَتْلِهَا الذى قيل فى الجاهلية إنها تُؤْذِى قَاتِلَهَا أَو تُصِيبُه بخَبَل فَقَدْ فَارَقَ سُنَّتَنَا وخَالَفَ ما نحنُ عليه ،وفى حديث عَمْرِو بن العَاصِ « فَأَرِبْتُ بأَبِى هُرَيْرَةَ ولَمْ تَضْرُرْ بِى [إربَةٌ أَرِبْتُهَا قطّ قَبْلَ يَوْمئذ » قال : أَرِبْتُ به] (١) أَى احْتَلْتُ عليه وهو من الإِرْبِ : الدَّهَاءِ والمَكْرِ ، (والعُضْوُ) المُوَفَّرُ الكَامِلُ الذى لم ينقص منه شىءٌ ويقال لِكُلِّ عُضْوٍ إِرْبٌ ، يقال قَطَّعْتُه إِرْباً إِرْباً ، أَى عُضْواً عُضْوًا ، وعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ : مُوَفَّرٌ ، والجَمْعُ آرَابٌ يقال : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ ، وأَرْآبٌ أَيضاً ، وأَربَ (٢) الرَّجُلُ ، إذا سجَدَ على آرابِه مُتمكِّناً ، وفى حديث الصَّلاَة « كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ » أَىْ أَعْضَاءٍ ، واحدُهَا إِرْبٌ ، بكَسْرٍ فسُكُون ، قال : والمرادُ بالسَّبْعَة :الجَبْهَةُ واليَدَانِ والرُّكْبَتَانِ والقَدَمَان. والآرَابُ :

(١) زيادة من اللسان والنهاية وفى اللسان « ولم تضرُرْ نى » والمثبت من النهاية

(٢) ولم تضبط فى اللسان وبهامشه « لم نقف على ضبطه ولعله وأَرَّبَ بالفتح مع التضعيف » وهذا تعليق فيه ترجيح لما يسوغ أن يوجه بالوجهين

قِطَعُ اللَّحْم (والعَقْلُ والدِّينُ) كلاَهُمَا عن ثعلب ، وضُبِطَ فى بَعْضِ النُّسَخ : الدَّيْنُ بفتح الدَّالِ المُهْمَلَة ،(والفَرْجُ) قاله السُّلَمِىّ فى تفسير الحديث الآتى، قيل : وهو غير معروف ، وفى بعض النسخ : الفَرَحُ ، مُحَرَّكَةً آخرُه حاءٌ مهملة (و) الإِرْبُ (الحَاجَةُ كالأُرْبَة بالكسر والضَّمّ ، و) فيه لُغَاتٌ أُخَرُ غير ما ذكرتُ منها (الأَرَبُ مُحَرَّكَةً والمَأْرُبَةُ مُثَلَّثَةَ الرَّاءِ) كالمَأْدُبَة مُثَلَّثَة الدَّال ، وفى حديث عائشةَ رضى الله عنها « كَانَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم أَمْلَكَكُمْ لأَرَبِهِ » أَىْ لِحَاجَته ، تَعْنِى أَنَّه صلَّى الله عليه وسلم كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وحَاجَته ، أَىْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَه وهَوَاهُ ، وقال السُّلمىّ : هُوَ الفَرْجُ ها هنا وقال ابنُ الأَثِيرِ : أَكْثَرُ المُحَدِّثِينَ يَرْوُونَه بفَتْحِ الهَمْزَةِ والرَّاءِ يَعْنُونَ الحَاجَةَ ، وبعضُهم يَرْوِيه بكَسْرِهَا وسكون الرَّاءِ وله تَأْوِيلاَنِ : أَحدُهُمَا أَنَّه الحَاجَة ، والثانى أَرَادَتْ [بِه] (١) العُضْوَ ، وعَنَتْ [بِه] (١) مِنَ الأَعْضَاءِ الذَّكَرَ خَاصَّةً ،

(١) زيادة من اللسان والنهاية

وقوله في حديث المُخَنَّث « كَـــانُوا يَعُدُّونَـــهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ » أَي النِّـكَاحِ ، والإِرْبَةُ والأَرَبُ والمَأْرَبُ كُلُّه كالإِرْبِ ، تَقُولُ العَرَبُ في المَثَل « مَأْرُبَةٌ لاَ حَفَاوَةٌ » قال الزَّمَخْشَرِيُّ والمَيْدَانِيُّ أَيْ إِنَّمَا يُكْرِمُكَ لأَرَبٍ لَهُ فيكَ لاَ مَحَبَّةً . والمَأْرُبَةُ : الحَـاجَةُ . والحَفَاوَةُ : الاهْتِمَامُ بالأَمْرِ والمُبَالَغَةُ في السُّؤَال عنـــه ، وهي الآرَابُ والإِرَبُ والْمَأْرُبَةُ والمَأْرَبَةُ قَالَه ابنُ مَنْظُـورٍ وجَمْعُهَا مَآرِبُ ، قال اللهُ تعالَى ﴿ وَلِيَ فِيهَا مآرِبُ أُخْرَى ﴾ [1] وقَالَ تَعالَى : ﴿ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ [2] قال سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ : هُوَ المَعْتُوهُ .(و) لَقَدْ (أَرُبَ) الرَّجُـلُ يَـأْرُبُ (إِرَبًـا كَصَغُرَ) يَصْغُرُ (صِغَرًا) إذا صار ذَا دَهَاءٍ [3] (و) أَرُبَ (أَرَابَةً كَكَرَامَة) أَيْ (عقَلَ ، فَهُوَ أَرِيبٌ) مِنْ قَوْمٍ أُرَبَاءَ (وأَرِبٌ) كَكَتِفٍ.

(و) أَرِبَ بِالشَّيْءِ (كَفَرِحَ : دَرِبَ) بِهِ وصَارَ فيه مَاهِرًا بَصِيرًا ، فَهُوَ أَرِبٌ ،

(١) سورة طه الآية ١٨

(٢) سورة النور الآية ٣١

(٣) في اللسان « ذا دَهْيٍ »

كَكَتِف قَالَ أَبُو عُبَيْد : ومنه الأَرِيبُ ، أَي ذُو دَهَاءٍ وبصر ، قَالَ أَبُو العِيَالِ الهُذَلِيُّ يرْثِي عَبْدَ بنَ زُهْرَةَ :

يَلُـفُّ طَوائِـفَ الأَعْـــدا
ءِ وَهْـــو بِلَفِّهِـــمْ أَرِبُ [1]

(و) قد أَرِبَ الرجلُ إذا (احْتَاجَ) إلى الشيءِ وطَلَبه ، يَأْرَبُ أَرَباً قـــال ابنُ مُقْبل :

وإِنَّ فِينَا صَبُوحاً إِنْ أَرِبْتَ بِه
جَمْعًا بَهِيًّا وآلاَفًا ثَمَانِينَا [2]

جَمْع أَلْفٍ أَي ثَمَانِينَ أَلْفًا ، أَرِبْتَ به ، أَي احْتَجْتَ إِلَيْهِ وأَرَدْتَه .

(و) أَرِبَ (الدَّهْرُ : اشْتَدَّ) وَرَدَ في الحديثِ « قَالَتْ قُرَيْشٌ : لا تَعْجَلُوا فِي الفِدَاءِ لاَ يَأْرَبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وأَصْحَابُه » أَيْ يَتَشَدَّدُونَ علَيْكُم فيه . قال أَبُـو دُوَاد الإِيَادِيُّ يصِفُ فَرَساً :

أَرِبَ الدَّهْـرُ فَأَعْـدَدْتُ لَـهُ
مُشْرِفَ الحَارِك مَحْبُوكَ الكَتَدْ [3]

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٣١ واللسان والصحاح

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٣٢ واللسان وفي مادة (بوب) نسب للقلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل و انظر مادة (سجن) وفي الأصل جمعا بهيا آلافا

(٣) اللسان والصحاح وانظر مادة (كتد)

قال فى «التهذيب»: أى أرادَ ذلك منَّا وطَلَبَه، وقولُهم: أَربَ الدَّهْرُ، كأَنَّ له أَرَباً يَطْلُبُه عندنَا فَيُلحّ لذلكَ.

(وأَرِبَ الرَّجُلُ أَرَباً: أَنِسَ.

وأَرِبَ بالشَّىْءِ: ضَنَّ بِهِ وشَحَّ.

(و) أَرِبَ (به: كَلِفَ) وعَلِقَ ولَزِمَه قال ابنُ الرِّقَاع:

وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرِبٍ بالحَيَـــــاةِ، عَنْهَا مَحِيصٌ وَلاَ مَصْرِفُ[1]

أَىْ كَلِفٍ.

(و) أَرِبَتْ (مَعدَتُه: فَسَدَتْ. و) أَرِبَ عُضْوُه أَىْ سقَطَ، وأَرِبَ (الرَّجُلُ) جُـــذِم و (تَسَاقَطَتْ) آرَابُهُ، أَىْ (أَعْضَاؤُه) وقَدْ غَـلَبَ فى اليَدِ، (و) أَرِبَ الرَّجُلُ (قُطِعَ إِرْبُهُ، و) فى حَدِيث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنهُ «أَنَّه نَقِمَ عَلَى رَجُل قَوْلاً قَالَهُ فقَـــالَ لَهُ: أَرِبْتَ عَنْ ذِى يَدَيْكَ» مَعْنَاهُ: ذَهَبَ مَا فِى يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ، وفى التهذيب (أَرِبْتَ مِنْ) ذِى (يَدَيْكَ) وعَنْ ذى يَدَيْــكَ وقَالَ شَمِرٌ: سَمِعْتُ عن ابنِ الأَعرابىّ يقولُ: أَرِبْتَ فى ذِى يَدَيْكَ، ومثلُه عن أَبِى عُبَيْدٍ، وجعلَ شيخُنا مِنْ يَدَيْك، بِمنْ الجَارَّة، تَحْرِيفاً مِنَ النُّسَّــاخِ، وهو هكذا فى التهذيب بالوَجْهَيْنِ، أَى (سَقَطَتْ آرَابُكَ مِن) وفى نسخة: عَنِ (اليَدَيْنِ خاصَّةً)، وقيل: سَقَطَتْ مِنْ يَديْكَ، قال ابن الأَثِيرِ: وقَدْ جَاءَ فى رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهذَا الحَدِيثِ: «خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ»، وهى عِبارَةٌ عنِ الخَجَل مَشْهُورَةٌ، كأَنَّهُ أَرَادَ: أَصابَكَ خَجَلٌ، ومَعْنَى خَرَرْتَ: سَقطْتَ. (و) أَمَّــا قولُهُم فى الدُّعَاءِ: مَالَهُ أَرِبَتْ (يَدُهُ) فَقِيلَ: (قُطِعَتْ، أَو افْتَقَرَ فَاحْتَاجَ إِلى مَا بأَيْدِى النَّاس) قاله الأَزْهرىّ «وجَاءَ رَجُلٌ إِلى النبىِّ صلى الله عليه وسـلم فَقَالَ: دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِى الجَنَّةَ، فَقَـــالَ: أَرِبٌ مَـالَهُ» وفى خَبَرِ ابن مَسْعُود «دَعُوا الرَّجُلَ أَرِبَ، مَالَهُ» قال ابنُ الأَعْرَابىِّ: احْتَاجَ فَسَأَل فمالَهُ. وقـــالَ القُتَيْبِىُّ أَىْ سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وأُصِيبَتْ، وقال ابنُ الأَثِيرِ: فى هذه اللَّفْظَة ثَلاَثُ رِوَايَات: إِحْدَاهَا: أَرِبَ بِوَزْنَ عَلِمَ ومَعْنَاهُ الدُّعاءُ عَليه، كَمَا

(١) اللسان

يقالُ : تَرِبَتْ يَدَاكَ ، يُذْكَرُ فى مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ثُمَّ قال: مَالَهُ ، أَىْ أَىُّ شَىْءٍ بِهِ وَمَا يُرِيدُ ، والرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ : أَرَبٌ مَالَهُ . بِوَزْنِ جَمَلٍ ، أَىْ حَاجَةٌ لَهُ ، وَمَا زَائِدَةٌ لِلتَّقْلِيلِ ، أَىْ لَهُ حَاجَةٌ يَسِيرَةٌ ، وقِيلَ : مَعْنَاهُ حَاجَةٌ جَاءَتْ بِهِ ، فحَذَفَ ثُمَّ سَأَلَ فقَالَ : مَالَهُ :والرِّوَايَةُ الثَّالِثَةُ أَرِبٌ بِوَزْنِ كَتِف ، وهُوَالحاذِقُ الكَامِلُ ، أَىْ هُوَ أَرِبٌ ، فَحَذَفَ المُبْتَدأَ ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ : مَالَهُ ، أَىْ مَا شَأْنُهُ ، ومِثْلُهُ فى حَدِيثِ المُغِيرَةِ ابنِ عَبْد الله عن أَبيهِ .

(والأُرْبَةُ بالضَّمِّ) هى (العُقْدَةُ) قَالَهُ ثَعْلَبٌ (أَوْ) هِىَ (الَّتِى لاَ تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ) حَلاًّ ،وقَد يُحْذَفُ منها الهَمْزُ فَيُقَالُ رُبَةٌ ، قال الشاعرُ :

هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةُ فى صَعْبِ الرُّبَهْ
مُعْتَرِمٍ هَامَتُهُ كالحَبْحَبَهْ (١)

قال أَبو منصور : هى العُقْدَة ،وأَظُنُّ الأَصلَ كَانَ الأُرْبَةَ فَحُذِفَ الهَمْزُ .

(و) الأُرْبَةُ (: القِلاَدَةُ) أَىْ قِلاَدَةُ الكَلْبِ التى يُقَادُ بِهَا ، وكذلك الدَّابَّة ، فى لغة طَيِّئٍ . (و) الأُرْبَةُ : أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ ، والأُرْبَةُ (: حَلْقَةُ الْأَخِيَّةِ) تُوَرَّى فى الأَرْضِ ، وجَمْعُهَا أُرَبٌ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

وَلاَ أَثَرُ الدُّوَارِ وَلاَ المَآلِى
ولٰكِنْ قَدْ تُرَى أُرَبُ الحُصُونِ (١)

(و) الإِرْبَةُ (بالكَسْرِ : الحِيلَةُ) والمَكْرُ ، وقد تَقَدَّم فى أَول المادة ، فذكرُه هنا ثانياً مُسْتَدْرَك .

(والأُرْبِيَّةُ بالضَّمِّ : أَصْلُ الفَخِذ) يكونُ فُعْلِيَّة ، ويكون أُفْعُولَة ، وستأْتى الإِشارةُ إِليها فى بابها إِن شاء الله تعالى.

(والأَرْبُ بالفتحِ) قال شيخنا : ذِكرُه مُسْتَدْرَكٌ ، لأَن الإِطلاقَ كافٍ ، وهو الفُرْجَةُ التى (مَا بَيْنَ) إِصْبَعَيِ الإِنْسَانِ (السَّبَّابَةِ والوُسْطَى) ، نَقَلَه الصاغانىّ .

(و) الأُرْبُ (بالضَّمِّ : صِغَارُالبَهْمِ) بالفَتْحِ فالسُّكُونِ (سَاعَةَ) ما تُولدُ.

والإِرْبِيَانُ بِالكَسْرِ : سَمَكٌ ،عن ابن دُرَيْد ، وقال أَحْسَبُه عَرَبِيًّا ، (و) أَيضاً (: بَقْلَةٌ) ، والأَلِفُ والياءُ والنُّون زَوَائدُ.

(١) اللسان وانظر مادة (ربو) وفى الأصل « يا حدلة » .

(١) اللسان وديوانه ١٧٦

(وأَراب، مُثَلَّثَةً) أَىْ كَكِتَاب وسَحَاب وغُراب [1] (: ع) أَوْ جَبَلٌ (أَوْ مَاءٌ) لِبَنِى رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعٍ، كذا بخط اليَزِيــدِىِّ، والذى فى المعجــم أَنَّه مَاءٌ من مِيَاهِ البَادِيَةِ.

وَيَوْمُ إِرَاب من أَيَّامِهِم، غَزَا فيه هُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ الأَكْبَرُ التَّغْلَــبِىُّ بَنِى رِيَـــاحِ بنِ يرْبُوع، والحَىُّ خُلُوفٌ فَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَسَاقَ نَعَمَهُمْ، وقـــال مُساوِرُ بنُ هِنْــدٍ:

وجَلَبْتُــهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَــةَ طَائِعاً
حَتَّى تَحَكَّمَ فيه أَهْلُ إِرَابِ [2]

وقَال مُنْقِذُ بنُ عُرْفُطَةَ يَرْثِى أَخَاهُ أَهْبَانَ وَقَتَلَتْهُ بَنُو عِجْلٍ يَوْمَ إِرَاب:

بِنَفْسِى مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُرَشَّــدْ
بِقُفِّ إِرَابَ وانْحَــدَرُوا سِرَاعَا [3]
وَخَادَعْتُ المَنِيَّةَ عَنْكَ ســــرًّا
فَلاَ جزَعٌ تَــلاَنَ ولا رُوَاعَـــا

وقال الفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ اللَّهَبِىّ:

أَتَبْكِى أَنْ رَأَيْــتَ لِأُمِّ وَهْــبٍ
مَغَانِىَ لاَ تُحَاوِرُكَ الجَــوَابَا
أَثَــافِىَ لاَ يَرِمْنَ وأَهْلَ خيــمٍ
سَوَاجِدَ قد خَوِينَ على إِرَابَا [1]

قُلْتُ: وفى أَنْسَابِ البَلاَذُرِىِّ أَنْشَدَت امرأَةٌ من بَنِى رِيَاحٍ:

وكَــانَتْ أُرَابُ لَنَــا مَــرَّةً
فأَضْحَتْ أُرابَ بَنِى العَنْبَرِ

(وَمَأْرِبٌ، كَمَنْزِلٍ)، وَوَقَع فى كلام المقْدِسِىِّ كَمِنْبَرٍ، وهو غَلَطٌ، قـــال شيخُنا: ولا تَنْصَرِفُ فى السَّعَة، للتأْنيث والعلَمِيَّة، ويَجُوزَ إِبْدَالُ الهَمْزَةِ أَلِفاً، وربما التُزِمَ هذا التخفيف، ومن هنــا جعل ابنُ سِيده مِيمَها أَصْلِيَّةً وأَلِفَهَا زائِدَةً، وقد أَعادها المؤلفُ فى المِيمِ بناءً على هذا القَوْلِ (: ع)، وفى المصباح: مَدِينَةٌ (باليَمَن) من بلاد الأَزْد فى آخر جبَـــال حَضْرَمَوْتَ وكانت فى الزمن الأَوَّل قاعدةَ التَّبابِعَةِ، فإِنها مدينــةُ بِلْقيس، بينها وبين صنْعَاءَ نحــوُ أَرْبَــع مَرَاحِلَ، وَزَادَ فى المَرَاصد: وقيل: هو اسمُ قَصْرٍ كان لهم، وقيل:

(1) فى إحدى نسخ القاموس «ككتاب وسحاب وغراب» وفى غيرها «مثلثة»
(2) التكملة «مساور بن قيس» وانظر اللسان (أزب) و (أبض)
(3) معجم البلدان (أراب) وفيه «ولم يُوَسَّد»

(1) معجم البلدان (أراب)

اسمٌ لمُـــلْكِ سبَإٍ ، وهى كورَةٌ بين حَضْرَمَوْتَ وصَنْعَاءَ ، (مَمْلَحَةٌ) ، مَفْعَلَةٌ منَ المِلْحِ ، ومنه مِلْحُ مَأْرِب ، أَقْطَعه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَبْيَضَ بنَ حَمَّال وأَنشد فى الأَساس :

فِى مَاءِ مَأْرِبَ لِلظَّمْآنِ مَأْرُبَةٌ[1]

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْد (آرَبَ عَلَيْهِم) مِثَالُ أَفْعَلَ يُؤْرِبُ (إيراباً : فَازَ وَفَلَجَ) قال لَبِيد :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وسَلَّيْتُ حَاجَةً
وَنَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرَةِ مُؤْرِبِ[2]

أَىْ غَالِبٍ يَسْلُبُها .

وأَرِبَ عليه : قَوِىَ ، قَالَ أَوْسُ بنُ حَجَـرٍ :

وَلَقَدْ أَرِبْتُ عَلَى الهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
عَيْرَانَة بالرِّدْفِ غَيْرِ لَجُونِ[3]

أَىْ قَوِيتُ عليها واسْتَعَنْتُ بِهَا .

(وأَرَبَ العَقْدَ ، كَضَرَبَ) يَـأْرِبُهُ أَرْباً (: أَحْـكَمَهُ) ، وكَذَا أَرَّبَه ، أَىْ عَقَدَهُ وشَدَّه ، قال أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الأَعْدَاءِ قَدْ أَرُبُوا
أَنِّى لَهُم وَاحِدٌ نَائِى الأَنَاصِيرِ[1]

أَرُبُوا أَى وَثِقُوا أَنِّى لهم واحِـدٌ ، وأَنَاصِيرِى ناوُونَ عَنِّى ، وكَأَنَّ أَرُبوا من تَـأْرِيبِ العُقْـدَةِ أَىْ من الأَرْبِ .

وقال أَبو الهَيْثَم : أَى أَعْجَبَهُم ذاكَ فصارَ كأَنه حَاجَـةٌ لهم فى أَن أَبقَى مُغْتَرِباً نَائِياً عن أَنْصَارِى .

(و) أَرَبَ (فُلاَناً : ضَرَبَه[2] عَلَى إرْبٍ) ، بالكَسْر ، أَى عُضْوٍ (لَهُ) .

وقال ابنُ شُمَيْل : أَرِبَ فى الأَمْرِ ، أَى بَلَـغَ فيه جُهْدَه وَطَاقَتَه وفَطِنَ له ، وقـد تَـأَرَّبَ فى أَمْرِه .

(والأُرَبَى بفَتْـحِ الرَّاءِ) والموحَّدة مع ضَمِّ أَوله مَقْصُورًا ، هكذا ضبطه ابنُ مالكٍ وأَبوحَيَّانَ وابنُ هِشَام (: الدَّاهِيَةُ) أَنشد الجوهرىُّ لابنِ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِى وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
هِىَ الأُرَبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى[3]

(١) فى الأساس « للظمْاء مـآربُ »
(٢) ديوانه ٥ واللسان وفى الصحاح والمقاييس ١ /٩٠ عجزه
(٣) ديوانه ١٢٩ واللسان والمقاييس ١ / ٩٢ وانظر مادة (لجن)

(١) اللســان
(٢) فى إحدى نسخ القاموس «ضرب»
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٩٢ وانظر مادة (حبكر)

قُلْتُ : وهى كَشُعَبَى وأُرَمَى [1] ، وَلاَ رَابِعَ لَهَا ، وستأْتى .

(والتَّأْرِيبُ الإِحْكَامُ) ، يُقَال : أَرِّبْ عُقْدَتَكَ ، أَنشد ثعلبٌ لِكَنَّازِ بنِ نُفَيْع يقوله لجرير :

غَضِبْتَ علينا أَنْ علاَكَ ابنُ غَالِبٍ
فَهلاَّ عَلَى جَدَّيْكَ فى ذاكَ تَغْضَبُ [2]
هُمَا حِينَ يَسْعَى المَرْءُ مَسْعَاةَ جَدِّهِ
أَنَاخَا فَشَدَّاكَ العِقَالُ المُؤَرَّبُ

(و) التَّأْرِيبُ (التَّحْدِيدُ) والتَّحْرِيشُ والتَّفْطِينُ (والتَّوْفِيرُ والتَّكْمِيلُ) أَى تَمَامُ النَّصِيبِ ، أَنشد ابنُ بَرِّىّ :

شُمٌّ مَخَامِيصُ تُنْسِيهِمْ مَرَادِيهُم
ضَرْبُ القِدَاحِ وتَأْرِيبٌ عَلَى اليَسَرِ [3]

وهِىَ أَحَدُ أَيْسَارِ الجَزُورِ ، وهى الأَنْصِبَاءُ .

والتَّأْرِيبُ أَيضاً : الشُّحُّ والحِرْصُ ، قاله أَبُو عُبَيْد ، وأَرَّبَ العُضْوَ : قَطَعَهُ مُوَفَّرًا يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّباً ، أَى تَامًّا لم يُكْسَرْ ، وعُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَى مُوَفَّرٌ

(١) بهامش المطبوع تعليق يشكك فى أرمى ، وهى موجودة فى معجم البلدان
(٢) اللسان
(٣) هو لابن مقبل ديوانه ٨٤ « على العسر » والسان والمقاييس ١ /٩١ والصحاح عجزه « على الخطر »

وفى الحديث « أَنَّهُ أُتِىَ بكَتِفٍ مُؤَرَّبَة فأَكَلَهَا وصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ » المُؤَرَّبَةُ هِىَ المُوَفَّرَةُ التى لم يَنْقُصْ منها شَىْءٌ وقد أَرَّبْتُه تَأْرِيباً إِذَا وَفَّرْتَه ، مأْخوذ مِنَ الإِرْبِ ، وهو العُضْوُ (و) قيلَ : كلُّ مَا وُفِّر فقد أُرِّبَ ، و (كُلُّ مُوَفَّرٍ : مُؤَرَّبٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَأَرَّبَ) علينا فلان ، أَى (تَأَبَّى وتَشَدَّدَ) وتَعَسَّرَ ، وتَأَرَّبَ عَلَىَّ إِذا تَعَدَّى ، وكأَنَّه من الأُرْبَةِ : العُقْدَة . وفى حديث سعيد بن العَاصِ قَالَ لابْنه عمْرو « لا تَتَأَرَّب عَلَى بَنَاتِى » أَىْ لاَ تَشَدَّدْ [1] وتَتَعَدَّ .

(و) تَأَرَّبَ أَيضاً (: تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ) والمَكْرَ والخُبْثَ ، قال رُؤْبَة :

فَانْطِقْ بِإِرْبٍ فَوقَ مَنْ تَأَرَّبَا
والإِرْبُ يُذْهِى خبَّ مَنْ تَخَبَّبَا [2]

(والمُسْتَأْرَبُ) ، بفتح الراء عَلَى صيغة المَفْعُولِ ، كذا ضبطه الجوهرىّ ، مِن اسْتَأْرَبَ الوَتَرُ إِذا اشتدَّ ، وهو الذى قد أَحَاطَ الدَّيْنُ أَو غيرُه من النَّوَائب بآرَابِه من كلِّ ناحيَة . وَرَجُلٌ

(١) فى اللسان « تتشدد »
(٢) ملحقات ديوانه ١٧٠

مُسْتَأْرَبُ ، وهو (المدْيُونُ) كأَنَّ الدَّيْنَ أَخذَ بآرَابِه ، قال :

ونَاهَزُوا البَيْـعَ منْ ترْعِيَّةٍ رَهِقٍ
مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونُ (١)

هكذا أَنشده مُحَمَّدُ بن أَحمَدَ المُفَجَّع ، أَى أَخذَه الدَّيْن من كُلِّ نَاحِيَةٍ والمُنَاهَزَةُ فى البَيْـع : انتهاز الفُرْصَة ، ونَاهَزُوه ، أَى بَادَرُوهُ ، والرَّهِقُ : الذى به خِفَّةٌ وحِدَّةٌ ، وعَضَّه السُّلْطَانُ ، أَى أَرْهَقَه وأَعْجَلَه وضَيَّق عليه الأَمْرَ . والتِّرْعِيَّةُ : الذى يُجِيـدُ رَعْىَ الإِبلِ ، وفى بعض النسخ : المُستَأْرِب ، بكسر الراء .

(والمُؤَارِبُ :) هو (المُـدَاهِى) ، والمُؤَارَبَةُ : المُدَاهَاةُ ، وفلان يُؤَارِبُ صَاحبَه ، أَى يُدَاهِيه ، قال الزمخشرىّ : وفى الحَديثِ « مُؤَارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْـلٌ وَعَنَاءٌ » أَىْ أَنَّ الأَرِيبَ وهو العَاقِـلُ لاَ يُخْتَلُ عن عَقْلِه .

(والأُرْبانُ) بضَمِّ الهَمْزَةِ لُغَـةٌ فى العُرْبَان بالعَيْن ، وسيأْتى (فى ع ر ب) .

(وقِدْرٌ) بالـكسر ، (أَرِيبَـــةٌ) ، كَـكَتِيبَة أَى (وَاسعَةٌ) .

وأَرَبَةُ ، مُحرَّكَةً : اسْمُ مَدِينَةٍ بالغَرْبِ منْ أَعْمَالِ الزَّابِ ، يقال إن حَوْلَهَـا ثلاثمائة وستينَ قَرْية .

[أ ز ب] *

(أَزِبَت الإِبلُ ، كَفَرِحَ) تَأْزَبُ أَزَباً (: لَمْ تَجْتَرَّ) فَهِىَ إِبِـلٌ أَزِبَةٌ أَى ضَامزَةٌ بجِرتِهَا لاَ تَجْتَرّ ، قَالَه المُفَضَّلُ (والإِزْبُ بالكَسْرِ) فالسُّكُون (: القَصِيرُ) عنِ الفَرَّاءِ ، وقِيلَ : هُوَ (الغَلِيظُ) مِنَ الرِّجَال قال :

وأُبْغِضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُـلَّ إِزْبٍ
قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسَبُـهُ وَلِيـدَا
كَأَنَّهُمُ كُلَى بَقَـرِ الأَضَاحِـى
إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمُ قُعُـودَا (١)

(و) الإِزْبُ (: الدَّاهِيَةُ) يقال : رَجُلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ أَىْ دَاهِيَـةٌ ، (و) الإِزْبُ (: اللَّئِيمُ و :) القَصِيرُ (الدَّمِيمُ ، و) قَالَ الليثُ : الإِزْبُ (: الدَّقِيقُ) بالدَّالِ

(١) اللسان وفى الصحاح عجزه وفى الأصل ترعيـة والتصويب من العباب وضبطت ترعية بكسر أوله وفتحه ، وفى اللسان : وفى نسخة « مستأرِب » بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجع ، أى أخذه الدين من كل جانب

(١) اللسان وفي المقاييس ١ /١٠٠ الأول منهما .

المُهْمَلَة فيهما ، من الدَّمَامَة ودِقَّة الجِسْم كذا فى النُّسَخِ ، وفى أُخرى : الرَّقِيق (المَفَاصِلِ الضَّاوِىُّ) الضَّئِيلُ الَّذِى (لاَ تَزِيدُ عِظَامُـــهُ) ولاَ أَلْوَاحُه [١] ، (وإِنَّمَـــا زِيَادَتُهُ فِى بَطْنِهِ وسُفْلَتِه) كَأَنَّهُ ضَاوِىٌّ مُحْثَلٌ . (و) فى حديث العَقَبَة هُوَ شَيْطَانٌ اسمُه (إِزْبُ العَقَبَة) وهو الحَيَّةُ ، إِنْ كان بكَسْرِ الهَمْزَةِ وسُكُون الزَّاىِ ، كمـا فى لسان العرب وسِيرَةِ الحَلَبِىّ ، فَلاَ يخفى أَن محـلَّ ذكره هُنا ، وإِن كان بفتح الهمزة وتشديد الموحَّدَة ، فإِنه يأْتى ذكرُه (فى زب ب ، وَوَهِمَ مَن ذَكَرَه هنـــا) كابن منظور وغيره ، لأَن همزته زائدة .

والأَزِبُ ، كـــكتف : الطَّوِيلُ كالأَزِيبِ) والآزِبِ ، فَعَلَى هذا يكونُ ضِدًّا .

(والأَزْبَةُ) لُغَةٌ فى الأَزْمَة ، وهــى (الشِّدَّةُ والقَحْطُ) ، يقال : أَصابَتْنَــا أَزْبَةٌ وآزِبة ، أَى شدَّة ، ويقال للسَّنَة الشديدة : أَزْبَة وأَزْمَةٌ ولَزْبَةٌ ، بمَعْنى واحدٍ ، وفى حديث أَبِى الأَحْوَصِ « لتَسْبِيحَةٌ فى طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَقُوحٍ صَفِىٍّ [١] فِى عَامِ أَزْبَةٍ ، أَوْ لَزْبَة » يقـــالُ : أَصابَتْهُمْ أَزْبَةٌ ولَزْبَةٌ ، أَى جَدْبٌ ومَحْلٌ .

وإِزَاب بالـكَسْرِ : مَاءٌ لِبَنِى العَنْبَرِ) من بنى تَمِيم ، قال مُساوِرُ بنُ هِنْدٍ :

وجَلَبْتُه مِنْ أَهْلِ أُبْضَةَ طَائعـــاً
حَتَّى تَحَكَّمَ فيه أَهْلُ إِزَابِ [٢]

ويُرْوى إِراب بالمُهْمَلَةِ .

قُلْتُ : ورَأَيْتُ فى أَسْمَاء البِقَاعِ : وَآزاب ، بالمَدِّ والزَّاى المُعْجَمَـــةِ : مَوْضعٌ جَاءَ ذِكْرُه فى شِعْرٍ لسُهَيْلِ بنِ علىٍّ ، فلْيُعْلَمْ

(وأَزَبَ المَاءُ كضَرَبَ) مِثْلُ وَزَبَ بالوَاوِ : (جَرَى) ، قيـــلَ : (ومِنْهُ المِئْزَابُ) ، أَى المِرْزَابُ ، وهو المَثْعَبُ الذى يَبُولُ المَاءَ ، وفى التَّرْشِيـحِ : هُوَ مَا يَسِيلُ منه المَاءُ من مَوْضِعٍ عـالٍ ، ومنه مِيزَابُ الـكَعْبَة ، وهُو مَصَبُّ مَاء المَطَرِ ، (أَوْ هُوَ فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ) ، قَالَهُ الجَوَالِيقِىُّ ، (أَىْ بُلِ المَاءَ) ورُبَّمَا لَمْ

(١) فى اللسان « فلا تكون زيادته فى الوجه وعظامه

(١) فى المطبوع « صيفى» والتصويب من اللسان ومادة (صفا)

(٢) سبق الشاهد فى مادة (أرب) وانظر مادة (أبض)

يُهْمَزْ ، وجَمْعُه المَآزِيبُ والمَيَازِيبُ ، ويقال : المِرْزَابُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ على الزَّايِ . قال شيخُنَا : ومَنَعَه ابنُ السِّكِّيتِ والفَرَّاءُ وأَبُو حَاتِمٍ ، وفى التَّهْذِيبِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ : يقال لِلْمِيزَابِ : مِرْزَابٌ ومِزْرَابٌ ، بتَقْدِيمِ الرَّاءِ وتَأْخِيرِهَا ، ونقله الليث وجماعة .

(وإِبِلٌ آزِبَةٌ) ، أَى (ضَامِزَةٌ) بِجِرَّتِهَا لاَ تَجْتَرُّ ، قاله المُفَضَّلُ ، وأَنْشَد فى التهذيب قولَ الأَعشى :

ولَبُونِ مِعْزَابٍ أَصَبْتَ فَأَصْبَحَتْ
غَرْثَى وَآزِبَةٍ قَضَبْتَ عِقَالَهَا [1]

قال الليث : هكذا رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ الإِيادِىُّ بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، قال : وهى التى تَعَافُ المَاءَ وتَرْفَعُ رَأْسَهَا ، ورواه ابن الأَعْرَابِيِّ باليَاءِ التَّحْتِيَّة ، وقال : هى العَيُوفُ القَذور ، وكأَنها تَشْرَبُ من الإِزاءِ وهو مَصَبُّ الدَّلْوِ ، وسيأْتى . (وتَأَزَّبُوا المَالَ بَيْنَهُمْ) إِذا (اقْتَسَمُوهُ) ، نَقَله الصاغانىّ .

(١) ديوانه ٣٣ واللسان وفى الأصل « مغراب » وانظر مادة (أزل) و (أزى)

[أ س ب] *

(الإِسْبُ بالكَسْرِ) قِيلَ هَمْزَتُهَا مُبْدَلَةٌ من واوٍ (: شَعَرُ الرَّكَبِ) ، مُحَرَّكَة ، (أَو) هو شَعَرُ (الفَرْجِ) قَالَهُ ثعلب ، وجمعه أُسُوبٌ ، (أَو) هو شعر (الاسْتِ) . اقتصر عليه الجوهرىّ ، وحكى ابن جِنّى فى جَمْعِه آسَابٌ ، قال الهَيْثَم : العَانَةُ مَنْبِتُ الشَّعَرِ من قُبُلِ المَرْأَةِ والرَّجُلِ ، والشَّعَرُ النَّابِتُ عليها يقال له : الشِّعْرَةُ ، والإِسْبُ ، وأَنشد :

لَعَمْرُ التى جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَّحٍ
لَدَى نَسَيَيْهَا سَاقِطَ الإِسْبِ أَهْلَبَا [1]

وقيلَ : إِنَّ همزَتَه منقلبةٌ عن الواو فأَصْلُه الوِسْبُ ، وهو كَثْرَةُ العُشْبِ والنَّبَاتِ ، فقلبت الواوُ همزةً ، كما قالوا : إِرْثٌ ووِرْثٌ ، (و) منه قولُهم (كَبْشٌ مُؤَسَّبٌ ، كمُعَظَّم) ، أَى (كَثِيرُ الصُّوفِ ، و) قد (آسَبَت) ، وفى نُسْخَة أَوْسَبَت (الأَرْضُ) ، إِذا (أَعْشَبَتْ) فهى مُؤْسِبَة .

(١) هو لخداش بن زهير كما فى المعانى الكبير ٥١٢ وانظر مادة (شفلح)

[أ ش ب] *

(أَشَبَه يَأْشِبُهُ) أَشْباً (: خلَطَه)، كذا في المُحْكَم ، (و) أَشَبَ (فلانًا) أَشْبًا (: عَابَه ولاَمَه ، يَأْشِبُه) بالكَسْرِ (وَيأْشُبُهُ)بالضَّمّ وهذه عن الأَخْفَشِ ، وقيل : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عليه الكَذِبَ ، وأَشَبْتُه آشِبُه : لُمْتُه ، قال أَبوذُؤَيب الهذليّ :

ويَأْشِبُنِى فيها الذين يَلُونَهَا
ولَوْ عَلِمُوا لم يَأْشِبُونِى بطَائِلِ [(١)]

وفى الصحاح : بباطِلِ ، والأَوّلُ أَصحّ وقيل : أَشَبْتُه : عِبْتُه وَوَقَعْتُ فيه ،وأَشَبَه بِشَرٍّ إِذا رَمَاهُ بعَلاَمَة مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بها ، وهذه عن اللِّحْيَانِيّ ، وقيل: رَمَاه وخَلَطَه ، وقولهم بالفارسية : زُورُ [(٢)] وآشُوبْ ، تَرْجَمَهُ سِيبويه فقال : زُورٌ وَأُشُوبٌ ، قَالَهُ ابنُ المُكَرَّمِ . قُلْتُ أَمَّا زُورُ بالضَّمَّة المُمَالَة بمَعْنَى القُوَّة ، وآشُوبُ بالمَدِّ بمَعْنَى رَفْعِ الصَّوْتِ والخصَامِ والاخْتلاَطِ .

(وأَشِبَ الشَّجَرُ ، كفَرِحَ)أَشَبًا فهُو أَشِبٌ (: الْتَفَّ ، كَتَأَشَّبَ) وقال أَبُو حنِيفَةَ الأَشَبُ : شِدَّةُ الْتِفَافِ الشَّجَرِ وكثْرَته حتَّى لاَ يُجَازَ [(١)] فيه ، يقال فيه : مَوْضِعٌ أَشِبٌ أَىْ كَثِيرُ الشَّجَرِ : وغَيْضَةٌ أَشِبَةٌ [(٢)] ، وعِيصٌ أَشِبٌ أَى مُلْتَفٌّ ، وأَشِبَت الغَيْضَةُ :بالكَسْرِ أَى الْتَفَّتْ ، وعَدَدٌ أَشِبٌ ، ومن المجازِ قَوْلُهُمْ : «عِيصُكَ مِنْكَ وإِنْ كَانَ أَشِباً» أَى وإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ ، كذا فى الأَساس ، وقولهم بِعرْق ذى أَشَبٍ أَى ذى الْتِبَاس .

(وأَشَّبْتُه) أَى الشَّرَّ بينهم(تَأْشِيباً) قاله الليثُ ، وأَشِبَ الكَلاَمُ بينهم أَشَباً : الْتَفَّ ، كما تقدم فى الشَّجَر . وأَشَّبَهُ هُوَ .

(والأُشَابَةُ) مِنَ النَّاسِ (بالضَّمّ : الأَخْلاَطُ) ، وهو مَجَاز ، (و) الأُشَابَةُ (من) وفى نُسْخَة : فى (الكَسْبِ : مَا خَالَطَهُ الحَرَامُ) الذى لا خَيْرَ فيه والسُّحْتُ ، وهو مَجَازٌ ، ويقال :هؤُلاَءِ

(١) اللسان والصحاح والجمهرة٣/٢٠٦ والمقاييس١/١٠٨ وانظر شرح أشعار الهذليين ١٤٦

(٢) فى اللسان « رور »

(١) فى اللسان : لايجاز فيه

(٢) في اللسان « غيْض »

أُشَابَةٌ ، أَى لَيْسُوا مِن مَكَانٍ وَاحِدٍ ،(ج الأَشَائِبُ) ، قال النابغة الذبيانىّ :

وَثِقْتُ له بالنَّصْرِ إِذْ قيلَ قَدْ غزتْ
قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غيْرُ أَشَائِبِ[1]
بَنُو عَمِّه دُنْيَا وعَمْرُو بنُ عَامِرٍ
أُولٰئكَ قَوْمٌ بَأْسُهُمْ غَيْرُ كَاذِب[2]

ويُقَالُ : بِهَا أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ وأَوْشَابٌ ، وهم الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ ، وقال ابنُ المُكَرَّمِ : الأُشَابَةُ :أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وقَرَأْتُ فى كتاب مُعْجَم البُلْدَان : أُشَابَةُ : مَوْضِع بنجْد قَرِيبٌ منَ الرَّمْلِ .

(والأَشَبَانِىُّ ، مُحَرَّكَةً : الأَحْمَرُ جِدًّا) وقيل : هو بالبَاءِ المُوَحَّدَة بَدلَ النُّونِ ، وقد أَغْفَلَه كثيرٌ من الأَئمة واستبعدوه كما قاله شيخُنا ، قُلْتُ ، وهذا قد نقله الصاغانىُّ .

وقرأْتُ فى كتاب الأَنْسَابِ للبَلاذُرِىِّ عِنْدَ ذكْرِ ابنِ مَيَّادَةَ الشَّاعِرِ ما نَصُّه : وقال سَمَاعَةُ بنُ أَشْوَلَ النَّعَامىُّ مِنْ بَنى أَسَدٍ .

لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ
رِعَاءَ الشَّوِىِّ مِنْ مُرِيحٍ وعَازِبِ

والأَشْبَانُ مِنَ الصَّقَالِبَةِ ، ويروى : ابنَ فَرَّانِيَّة ، انتهى .

(والتَّأْشِيبُ : التَّحْرِيشُ) بينَ القَوْم ، مِن أَشَبْتُ الشَّرَّ بينهم ، وأَشَبَهُ هُوَ ، وقيل : أَشَّبْتُ القَوْمَ تَأْشِيباً إِذا خلطْتَ بَعْضَهُمْ بَعْضاً[1] (وتَأَشَّبُوا : اخْتَلَطُوا أَوِ اجْتَمَعُوا ، كائْتَشَبُوا ، فِيهِمَا ، و) تَأَشَّبُوا (إِليه : انْضَمُّوا) والتَأَشُّبُ هو التَّجمُّعُ مِنْ هُنَا ومن هنا . يقال : جَاءَ فلانٌ فيمَنْ تَأَشَّبَ إِليه أَى انْضَمَّ إِليه والْتَفَّ عليه . وفى الحديث « أَنَّه قَرَأَ ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾[2] فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُه إِليه » أَىِ اجْتَمَعُوا إِليه وأَطَافُوا بِه .وفى حديث العَبَّاس يَوْمَ حُنَيْنٍ «حَتَّى تَأَشَّبُوا حَوْلَ رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم » أَى أَطَافُوا بِه .

(وهُوَ) أَيِ الرَّجُلُ مَأْشُوبُ الحَسَبِ :

---

(١) ديوانه ٤ واللسان وفى الصحاح و المقاييس ١ /١٠٨ والأساس ١ /١٣ أولها

(٢) فى الأصل « بنو عمه ذنبا » والتصويب من اللسان

(١) في اللسان ضبط « أشَبْتُ القوم» ولم يذكر المصدر . وفيه أيضا بعضهم ببعض

(٢) سورة الحج الآية الأولى

غَيْرُ مَحْضٍ ، قاله ابن سيدَه ، وأَنْشَدَ البَلاذُرِىّ للحَارِثِ بنِ ظَالِم المُرِّىّ :

أَنَا أَبُو لَيْلَى وسَيْفِى المَعْلُوبْ
ونَسَبِى فِى الحَىِّ غَيْرُ مَأْشُوبْ [1]

و (مُؤْتَشَبٌ) أَى مَخْلُوطٌ ، وفى نُسْخَة مُؤْشَب كَمُكْرَم (:غَيْرُ صَرِيحٍ فِى نَسَبِهِ) وفى حديثِ الأَعْشَى الحِرْمَازِىّ يُخَاطِبُ سيِّدنَا رَسُولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّم فى شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وقَذَفَتْنِى بيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشَبْ
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ [2]

المُؤْتَشَبُ : المُلْتَفُّ ، والعِيصُ : أَصْلُ الشَّجَر .

(وأُشْبَةُ بالضَّمِّ : اسْمٌ) مِنْ أَسْمَاءِ (الذِّئْبِ . وفى حديثِ) عَبْدِ اللهِ (بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ) رضِى اللهُ عنه «إِنِّى رَجُلٌ ضَرِيرٌ (بَيْنِى وَبَيْنَكَ أَشَبٌ) فَرَخِّصْ لِى فى كَذَا وَكَذَا» الأَشَبُ (مُحَرَّكَةً) : كَثْرَةُ الشَّجَرِ ، يقالُ بَلْدَةٌ أَشِبَةٌ إذا كانت ذَاتَ شَجرٍ ، و (يُرِيدُ) هُنَا (النَّخِيلَ المُلْتَفَّةَ) .

(١) اللسان (علب) والجمهرة ١/٣١٦ وانظر مادة (شذب)
(٢) اللسان والصبح المنير ٢٨٨

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

آشَبُ كأَحْمَدَ : صُقْعٌ مِنْ نَاحِيَة طَالَقَانَ كَانَ الفَضْلُ بنُ يَحْيَى نَزَلَهُ ، شَدِيدُ البَرْدِ عَظِيمُ الثُّلُوجِ ،عَنْ نَصْرٍ

وآشِبُ بكَسْرِ الشِّينِ المُعْجَمَةِ كانَتْ مِنْ أَجَلِّ قِلَاعِ الهَكَّارِيَّةِ ببلَدِ المَوْصِلِ ، أَخْرَبَها زَنْكِى بن آقْسُنْقُر ، وَبَنَى عِوضَها العِماديّة بالقرب [منها] [1] فنُسبت إليه ، كذا فى المعجم .

[أ ص ط ب] *

[] ومما يستدرك عليه أَيضا :

أصطب : فى النهاية لابنِ الأَثِيرِ «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيه عَلَقٌ وَقَدْ خَيَّطَهُ بالأُصْطُبَّة» قَال : هِىَ مُشَاقَةُ الكَتَّان ، والعَلْقُ : الخَرْقُ .

[أ ل ب] *

(أَلَبَ القَوْمُ إِلَيْهِ) [2] ، أَى (أَتَوْهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، و) أَلَبَ (الإِبِلَ يَأْلِبُهَا ويَأْلُبُهَا) أَلْباً : جَمَعَها و) سَاقَهَا) سَوْقاً شَدِيداً ، وأَلَبْت

(١) زيادة من معجم البلدان
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « ألب إليه القوم »

الجَيْشَ ، إِذَا جَمَعْتَـهُ ، (و) أَلَبَت (الإِبِلُ) هِيَ إِذَا طَاوَعَتْ و (انْسَاقَتْ وانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْض) أَنْشَـدَ ابنُ الأَعـرابيّ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الأَحَادِيثَ فِي غَدٍ
وبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ [1]

أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وقِيلَ يُسْرِعْنَ ، وسَيَأْتِي (و) أَلَبَ (الحِمَارُ طَرِيدَتَهُ) يَأْلِبُهَا : (طَرَدَهَـا) طَرْدًا (شَدِيدًا ، كَأَلَّبَهَا) ، مُضَعَّفًا ، (و) أَلَبَ الجَيْشَ والإِبِلَ (: جَمَعَ ، و) أَلَـبَ الشَّيْءُ يَأْلِبُ ويَأْلُبُ أَلْبًا إِذَا (اجْتَمَعَ) ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الشاعر :

وحَلَّ بِقَلْبِي من جَوَى الحُبِّ مِيتَةٌ
كَمَامَاتَ مَسْقِيُّ الضَّيَاحِ عَلَى أَلْبِ [2]

وقِيـلَ : تَجَمَّـعَ ، بَدَلَ اجْتَمَعَ ، وتَـأَلَّبُوا : اجْتَمَعُوا ، وقد تَأَلَّبُوا عَلَيْه تَأَلُّبا اِذَا تَضافروا [3] عَلَيْهِ . وأَلَّبَهُمْ تَأْلِيباً : جَمَعَهُمْ .

(و) أَلَبَ (أَسْرَعَ) ، ومنه الأَلُوبُ والمِئْلَبُ ، وسيأْتِي ، يَأْلِبُ ويَأْلُبُ ، وفسر قولَ الشاعر وهو مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الأَحَادِيثَ فِي غَـدٍ
وبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ [1]

أَي يُسْرِعْنَ ، نقله الصاغانيّ .

(و) أَلَبَ إِلَيْهِ : (عَادَ) ورَجَعَ ، وهو من حَدِّ ضَرَبَ ، نقله الصاغانيّ (و) أَلَبَت (السَّمَاءُ) تَـأْلِبُ وهي أَلُوبٌ (: دَامَ مَطَرُهَا) .

(والتَّأْلَبُ ، كَثَعْلَب) ، صَرِيـحٌ في أَنَّ تَاءَه زَائِدَةٌ وسيأْتي له في التَّاء أَنَّ مَحَلَّ ذِكره هناك ، ولم يُنَبِّهْ هُنَا ، فهو عَجِيبٌ منه ، قاله شيخُنَا : هُوَالشَّدِيدُ (الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ مِنَّا . و) قال بعضُهم هو (مِنْ حُمُرِ الوَحْشِ ، و) التَّـأْلَبُ (: الوَعِلُ ، وهِيَ) أَي أُنْثَاهُ تَأْلَبَةٌ (بِهَاءٍ) تَاؤُهُ زَائِدَةٌ ، (و) التَّأْلَبُ : (شَجَرٌ) .

(والإِلْبُ ، بالكَسْرِ : الفِتْرُ) فِي اليَدِ مَا بَيْنَ الإِبْهَامِ والسَّبَّابَة ، عن ابن جِنّي (و) الإِلْبُ (: شَجَرَةٌ) شَاكَةٌ (كالأُتْرُجّ) ومَنَابِتُهَا ذُرَا الجِبَالِ وهي (سُمٌّ) يُؤْخَذُ

(١) لمدرك بن حصن كما في التكملة وكما سيأتي في المادة وفي المقاييس ١ /١٣٠

(٢) اللسان وفي الأصل « الصباح »

(٣) في الأصل « تظافروا » والتصويب من اللسان

(١) سبق في المادة

خَضْبُهَا وأَطْرَافُ أَفْنَانِهَا فَيُدَقُّ رَطْباً ويُقْشَبُ بِهِ اللَّحْمُ ويُطْرَحُ لِلسِّبَاعِ كُلِّهَا فَلاَ يُلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ، فإِنْ هِيَ شَمَّتْهُ ولَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ عَنْهُ وصَمَّتْ مِنْهُ، كَذَا في لسان العرب.

وقال أَبو حَنِيفَةَ: وأَخْبَثُ الإِلْبِ إِلْبُ حَفَرْضَضٍ، وهو جبَلٌ مِنَ السَّرَاةِ فى شِقِّ تِهَامَةَ، قاله أَبُو الحَسَنِ المَقْدِسِيّ ونقله شيخنا.

(و) الأَلْبُ، (بالفَتْحِ: نَشَاطُ السَّاقِ، ومَيْلُ النَّفْسِ إِلى الهَوَى) يقال أَلْبُ فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، أَىْ صَغْوُهُ مَعَهُ (و) الأَلْبُ: (العَطَشُ) يقال: أَلَبَ الرَّجُلُ أَلْباً إِذَا حَامَ حَوْلَ المَاءِ ولَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِليه، عن الفَارِسِيّ (و) الأَلْبُ (: التَّدْبِيرُ عَلى العَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ).

(و) الأَلْبُ (: مَسْكُ السخْلَةِ)، بالفَتْحِ، أَى جِلْدُهَا (و) الأَلْبُ (: السُّمُّ) القَاتِلُ (و) الأَلْب (: الطَّرْدُ الشَّدِيدُ) وقَدْ أَلَبْتُهَا أَلْباً مِثْلُ غَلَبْتُهَا غَلْباً. (و) الأَلْبُ (: شِدَّةُ الحُمَّى والحَرِّ، (و) الأَلْبُ (: ابْتِدَاءُ بُرْءِ الدُّمَّلِ) وأَلِبَ الجُرْحُ أَلَباً، وأَلَبَ يَأْلِبُ أَلْباً، كِلاَهُمَا: بَرَأَ أَعْلاَهُ وأَسْفَلُهُ نَغِلٌ فانْتَقَضَ.

والأَلَبُ، مُحرَّكَةً: لُغَةٌ فى اليَلَبِ، سيأْتى ذِكْرُهُ.

(و) يقال: (رِيحٌ أَلُوبٌ) أَى (بَارِدَةٌ تَسْفِى التُّرَابَ)، وسَمَاءٌ أَلُوبٌ: دائِمٌ مَطَرُهَا (ورَجُلٌ أَلُوبٌ) هو الذى يُسْرِعُ، عن ابن الأَعْرَابِيّ، وقيل: هو (سَرِيعُ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ)، عن ابن الأَعْرَابِيّ أَيضاً، وأَنشد:

تَبَشَّرِى بِمَاتِحٍ أَلُوبِ
مُطَرِّحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبِ[1]

(أَو) رَجُلٌ أَلُوبٌ أَى (نَشِيطٌ) مِنَ الأَلْبِ، وهو نَشَاطُ السَّاقِ، وأَلْبٌ أَلُوبٌ مُتَجمِّعٌ كَبِير[2]، قال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ:

بِأَلْبٍ أَلُوبٍ وحَرَّابَةٍ
لَدَى مَتْنِ وَازِعِهَا الأَوْرَمُ[3]

وأَلْبُهُمْ: جَمْعُهُمْ، والأَلْبُ: الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، (وهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ)

(١) اللسان وفى المقاييس ١/ ١٣٠ المشطور الأول
(٢) فى اللسان «مجتمع كثير»
(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣، ٨٣٠ وانظر اللسان (ألب) و(حرب)

وَاحدٌ ، بالفَتْح (وإِلْبٌ وَاحدٌ ، بالكَسْرِ ، والأَوَّلُ أَعْرَفُ ، ووَعْلٌ وَاحِدٌ وصَدْعٌ وَاحِدٌ وضِلَعٌ وَاحِدٌ أَى (مُجْتَمِعُونَ عليه بالظُّلْم والعَدَاوَة) وفى الحديث «إِنَّ النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِلْباً وَاحِدًا» الأَلْبُ بالفَتْـح والكَسْرِ : القَوْمُ يَجْتَمِعُـونَ عَلَى عَدَاوَةِ إِنْسَان ، قال رؤبة :

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ علَيْنَا إِلْبَـا
فَالنَّاسُ فِى جَنْبٍ وكُنَّا جَنْبَـا(١)

(والأُلْبَةُ بالضَّمِّ) فى حديث عَبْد الله ابن عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ البَصْرَةَ فَقَالَ «أَمَا إِنَّهُ لاَ يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلاَّ الأُلْبَةُ» ، هِىَ (المَجَاعَةُ) مَأْخُوذٌ مِنَ التَّـأَلُّبِ : التَّجَمُّعِ ، كَأَنَّهُمْ يجْتَمعُونَ فِى المَجَاعَةِ ويَخْرُجُونَ أَرْسَالاً ، وقال أَبو زَيْدٍ : أَصَابَتِ القَوْمَ أُلْبَةٌ وجُلْبَة ، أَى مَجَاعَةٌ شَدِيدَة .

(و) الأَلَبَةُ (بالتَّحْرِيك) لُغَةٌ فى (اليَلَبَة) ، عنِ ابْنِ المُظَفَّرِ ، هُمَا البَيْضُ منْ جُلُودِ الإِبِلِ ، وقَـال بعضهم : الأَلَبُ هُوَ الفُولاَذُ مِنَ الحَدِيدِ مِثْلُ اليَلَبِ(٢) .

(١) ديوانه ١٢ واللسان والصحاح

(٢) فى الأصل « اليلب » وتقدم صوابا

(والتَّأْلِيبُ : التحْرِيضُ والإِفْسَادُ).

وأَلَّبَ بَيْنَهُم : أَفْسَدَ ، يُقَالُ : حَسُودٌ مُؤَلِّبٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

بَيْنَاهُمُ يَوْماً هُنَالِكَ رَاعَهُـــمْ
ضَبْرٌ لِبَـاسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبُ (١)

الضَّبْرُ : الجَمَاعَةُ يَغْزُونَ ، والقَتِيرُ : مسَامِيرُ الدِّرْعِ ، وأَرادَ بها هُنَا الدُّرُوع نفسهَا ، وَراعَهُم : أَفْزَعَهُم .

(والمِئْلَبُ) كمِنْبَرٍ ، قالَ أَبُو بِشْرٍ عنِ ابْنِ بُزُرْجَ : هو (السَّرِيعُ) قال العجّاج :

وإِنْ تُنَاهِبْهُ تَجِـدْهُ مِنْهَبَـا
فِى وَعْكَةِ الجِدِّ وحِيناً مِئْلَبَا(٢)

(وأَلْبَان) كأَنَّه تَثْنِيَةُ أَلْب (: د) ولكن الذى فى المعجم أَنّه جَمْعُ لَبَنٍ كأَجْمَال وجَمَلٍ فى شِعْرِ أَبِى قِلاَبَةَ الهُـذَلِىِّ ، ورَوَاه بعضُهم أَلْيَان باليَـاءِ آخر الحُرُوفِ ، فَمَحَـلُّه حينئذٍ النُّونُ لا البَاءُ ، وفى مُخْتَصَرِ المَرَاصِدِ : هِىَ عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ من غَزْنِين ، بَيْنَهَا وبَيْنَ كَابُلَ ، وأَهْلُه مِنْ نَسْلِ الأَزَارِقَةِ الذين

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٥ واللسان وفى الصحاح عجـزه

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان وفى مادة (ثلب) منسوب لرؤبة

أنب

شَرَّدَهُمُ المُهَلَّبُ، وهُمْ إلى الآنَ على مَذْهَبِ أَسْلافِهِمْ إلاَّ أَنَّهُمْ يُـــذْعِنُونَ للسَّلاطِينِ وفيهم تُجَّار مَيَاسِير وأُدَبَاءُ وعُلَمَاءُ يُخَالِطُونَ مُلُوكَ السِّنْدِ والهِنْـدِ الذين يَقْرُبُونَ من بَلَدهم، ولـكل واحد من رُؤَسَائِهِم اسمٌ بالعَرَبيَّة واسم بالهِنْدِيَّة، انتهى (والأَبُ كسَحَابٍ: ع) وفى المعجم: شُعْبَةٌ واسعَةٌ فى دِيَـار مُزَيْنَةَ (قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكنها أَفضلُ الصلاة والسلام.

[أ ن ب] *

(أَنَّبَـهُ تَأْنيباً:) عَنَّفَه و (لاَمَه) ووبَّخه (أو بَكَّتَه) والتَّأْنِيبُ: أَشَدُّ العَذْلِ (١) وهو التَّوْبِيـخُ والتَّثْرِيبُ، وفى حديث طَلْحَةَ «لمَّا مَاتَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ، فقُلْتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ.

أَلاَ أَرَاكَ بُعَيْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِي
وفِي حَيَاتِيَ مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي (٢)

فقال عُمَرُ: لاَ تُؤَنِّبْنِي» التَّأْنِيبُ: المُبَالَغَةُ فى التَّوْبِيـخ والتَّعْنِيف، ومنه حديثُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ لمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ قِيـلَ لَهُ: قَدْ سَوَّدْتَ وُجُوهَ المُؤْمِنين: فَقَالَ: لاَ تُؤَنِّبْنِي. ومنه حديثُ تَوْبَة كَعْبِ بنِ مَالك «مَا زَالُوا يُؤَنِّبُونَنِي» (١) (أو) أَنبه (: سَأَلَهُ فَنَجَهَهُ) كَذَا فى النُّسَخِ، أى رَدَّهُ أَقْبَحَ رَدٍّ، وفى بَعْض: فَجَبَهَهُ.

(والأَنَبُ مُحَرَّكَةً: البَاذنْجَانُ). نَقَلَه الصاغانيُّ قال شيخنا: هوتفسيرٌ بمجهول، فإنه لم يذكر البَاذنْجَان فى مَظِنَّته، قُلْت: ولكن الشهرة تـكفى فى هذا القَدْرِ، والله أعلم. وَاحِـدَتُهُ أَنَبَةٌ، عن أَبي حَنِيفَةَ، قُلْتُ: وهـو ثَمَرُ شجرٍ بـالـيَمَنِ كبير يحمـل كالبَاذنْجَانِ، يبدو صغيرًا ثم يكبر، حُلْوٌ ممزوجٌ بالحُمُوضَة، والعـامَّـةُ يُسَكِّنُونَ النُّونَ، وبعضهم يقلب الهَمْزَةَ عَيْناً، وقد ذكره الحَـكِيمُ داوودُ فى التَّذْكِرَةِ، وسيأْتي ذِكْرُه فى الجيم.

(والأَنَابُ كسَحَابٍ: المِسْكُ). عن

---

(١) فى الأصل « أشد أشد العذل » وبهامشه «كذا بخطه وبالنسخ أشد مكررة» والتصويب من اللسان

(٢) لعبيد بن الأبرص ديوانه ٧ وروايته :
«لأعرفنَّك بعد الموت ...»
وانظر اللسان (أنب)

(١) فى الأصل «يؤنبونى» والمثبت من النهاية

أَبي زيد ، (أَو عِطْرٌ يُضَاهِيه) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وأَنشد أَبو زيْد :

تَعُلُّ بالعَنْبَـرِ والأَنَــــابِ
كَرْماً تَدَلَّى مِنْ ذُرَا الأَعْنَـابِ (١)

يَعْنِي جَارِيَةً تَعُلُّ شَعْرَهَا بالأَنَابِ . وفى الأَسَاس تقولُ : «بلَدٌ عَبِقُ الجَنَابِ ، كَأَنَّهُ ضُمِّـخَ بالأَنَابِ » أَي المِسْكِ ، وأَصْبَحْتُ مُؤْتَنِباً ، (وَهُوَ مُؤْتَنِبٌ) بصيغة اسم الفاعل ، أَى (يَشْتَهِي الطَّعَامَ) .

والأَنَابِيبُ : الرِّمَاحُ ، واحـدها أُنْبُوبٌ(١) هنا ذكره ابن المُكَرَّم .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

إِنَّبٌ ، بالكَسْرِ وتشديـد النُّون والبَاءُ مُوَحَّدَةٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ عَزَازَ من نَوَاحِي حَلَبَ ، له ذِكْرٌ .

[أ وب] *

(الأَوْبُ والإِيَابُ) كَكِتَاب ، (ويُشَدَّدُ) وبه قُرِئَ في التنزيـل ﴿ إِنَّ إِلَيْنا إِيَابَهُمْ ﴾ (٢) بالتَّشْدِيد ، قَالَهُ الزَّجَّاج ، وهو فِيعَالٌ ، مِنْ أَيَّبَ فَيْعَلَ مِنْ آبَ يَؤُوبُ ، والأَصل إِيوَاباً ، فأُدْغِمَت اليَاءُ فى الوَاوِ وانْقَلَبَتِ الواوُ إِلى اليَاءِ ، لأَنَّها سُبِقَتْ بسُكُونٍ ، وقـال الفرّاءُ : هو بتخفيف الياء ، والتشديدُ فيه خَطَأٌ ، وقال الأَزهَرِيّ : لاَأَدْرِى مَنْ قَرَأَإِيَّابَهُمْ بالتَّشْدِيـدِ ، والقُرَّاءُ علَى « إِيَابَهُمْ » بالتَّخْفِيف ، قُلْتُ التَّشْدِيدُ نَقَلَهُ الزَّجَّاج عن أَبِى جعْفرٍ ، وقال الفراءُ : التَّشْدِيدُ فيه خَطَلٌ ، نقله الصاغانيّ .

(والأَوْبَةُ والأَيْبَةُ) ، على المُعَاقَبَةِ ، (والإِيبَةُ) بالكسر ، عن اللحيـانيّ . (والتَّـأْوِيبُ والتَّأْيِيبُ والتَّـأَوُّبُ) والائْتِيابُ من الافْتِعَـال كما يـأْتى (: الرُّجُوعُ) ، وآبَ إِلى الشَّىْءِ رَجَعَ ، وَأَوَّبَ وتَـأَوَّبَ وأَيَّبَ كُلُّه : رَجَع ، وآبَ الغَائبُ يَؤُوبُ مَآباً : رَجَعَ ، ويقال : لِيَهْنِكَ(١) أَوْبَةُ الغَائب ، أَىْ إِيَابُه ، وفى الحَدِيثِ «آيِبُونَ تَائِبُون » هـو جَمْعُ سَلاَمَة لِآيِبٍ ، وفى التنزيل ﴿ وإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وحُسْنَ مَآب﴾ (٢) أَىْ حُسْنَ المَرْجِـع الذى يَصِيرُ إِليه فى الآخِرَةِ ، قال شَمِرٌ : كلُّ شيءٍ رَجَع إِلى

(١) اللســان
(٢) سورة الغاشية الآية ٢٥

(١) في اللسان « ليهنِئْك »
(٢) سورة ص الآية ٢٥ والآية ٤٠

مَكَانه فقد آبَ يَؤُوب فهو آيِبٌ ، وقَالَ تعَالَى: ﴿يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ﴾ [١] أَيْ رَجِّعِي التَّسْبِيحَ مَعَه وقرِئَ « أُوبِي » أَي عُودِي مَعَهُ فى التَّسْبِيح كُلَّمَا عَادَ فيه .

(والأَوْبُ السحَابُ) ، نقله الصاغانىّ (و :الرِّيحُ) نقله الصاغانىّ أيضاً (و :السُّرْعَةُ) . وفى الأَسَاس : يقال للمُسْرِع فى سَيْرِه : الأَوْب الأَوْب [٢]

(و)الأَوْبُ(: رَجْعُ القَوَائِمِ) ، يقال : مَا أَحْسَنَ أَوْبَ ذِرَاعَىْ هذه النَّاقَة ، وهو رَجْعُهَا قَوَائمَهَا (فى السَّيْرِ) ، وَمَا أَحْسَنَ أَوْبَ يَدَيْهَا ، ومنه نَاقَةٌ أَوُوبٌ ، على فَعُول ، والأَوْبُ : تَرْجِيعُ الأَيَادِى والقَوَائِمِ ، قال كعبُ بنُ زُهَيْر :

كَأَنَّ أَوْبَ ذرَاعَيْهَا وَقَد عَرِقَتْ
وقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ [٣]
أَوْبُ يَدَىْ فَاقد شَمْطَاءَ مُعْوِلَة
نَاحَتْ وجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

(و) الأَوْبُ (: القَصْدُ والعَادَة والاسْتِقَامَةُ) ومَا زَالَ ذلكَ أَوْبَهُ ، أَىْ عَادَتَه وهِجِّيراهُ (و) الأَوْبُ : جَمَاعَةُ (النَّحْلِ) وهو اسْمُ جَمْعٍ ، كَأَنَّ الوَاحِدَ آيِبٌ قال الهُذَلِىُّ :

رَبَّاءُ شَمَّاءُ لاَ يَدْنُو لِقُلَّتِهَا
إلاَّ السَّحَابُ وإلاَّ الأَوْبُ والسَّبَلُ [١]

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ أَوْباً لإِيَابِهَا إلى المَبَاءَة ، قال : وهىَ لاتَزَالُ فى مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً ورَاجِعَةً ، حتى ، إذا جَنَحَ الليلُ آبَتْ كُلُّهَا حتى لا يتَخَلَّفَ منها شىءٌ .

(و) الأَوْبُ (: الطَّرِيقُ والجِهَةُ) والنَّاحِيَةُ ، وجاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْب أَى مِنْ كُلِّ طَرِيق وَوَجْه ونَاحِيَة ، وقيل ، أَىْ مِنْ كُلِّ مَآب وَمُسْتَقَرّ ، وفى حديث أَنس « فآبَ إلَيْهِ نَاسٌ » أَى جَاءُوا إليه من كُلِّ ناحِيَة . والأَوْبُ : الطَّرِيقَةُ ، وكُنْت عَلَى صَوْبِ فلانٍ وَأَوْبِه أَىْ عَلَى طَرِيقَتِه ، كَذَا فى الأَسَاس. ومَا أَدْرِى فى أَىِّ أَوْب ، أى طَرِيقٍ أو جِهَةٍ أَو نَاحِيَةٍ أَو طَرِيقة ،

(١) سورة سبأ الآية ١٠
(٢) في الأساس « الأوبُ أوبُ نَعامة »
(٣) ديوانه ١٦ واللسان والمقاييس ١ /١٥٢ والأساس ١ /٢٤

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥ واللسان

وقال ذو الرُّمَّـــة يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الوَحْشَ [1] :

طَوَى شَخْصَه حَتَّى إذَا مَا تَوَدَّقَتْ
عَلَى هِيلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تُهَالُهَا [2]

عَلَى هِيلَة أَىْ فَزَعٍ من كُلِّ أَوْبٍ أَىْ مِنْ كُـلِّ وَجْه ، ورَمَى أَوْباً أَوْ أَوْبَيْنِ ، أَىْ وَجْهاً أَوْ وَجْهَيْنِ ، وَرَمَيْنَا أَوْباً أَوْ أَوْبَيْنِ ، أَىْ رَشْقاً أَوْ رَشْقَيْنِ ، وسيأْتى فى نَدَبَ .

(و) الأَوْبُ (: وُرُودُ المَاءِ لَيْلاً) أُبْتُ الماءَ وتَأَوَّبْتُهُ ، إذَا وَرَدْتَهُ لَيْلاً ، والآيِبَةُ : أَنْ تَرِدَ الإِبِلُ المَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

لاَ تَـــرِدِنَّ المَـــاءَ إلاَّ آيِبَهْ
أَخْشَى عَلَيك معْشَرًا قَرَاضِبَهْ [3]
سُـودَ الوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الآهِبَهْ

(و) قِيلَ : الأَوْبُ (جَمْعُ آيِب) يقال : رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْب ، ويقال : إنه اسمٌ للجَمْع ،(كـالأُوَّاب والأُيَّابِ) بالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ فيهِما .

وَرَجُلٌ أَوَّابٌ : كَثِيرُ الرُّجُوع إلى اللهِ تعالى مِنْ ذَنْبِهِ . والأَوَّابُ : التَّائِبُ . فى لسان العرب : قـال أَبُو بَكْرٍ : فى قولهم رَجُلٌ أَوَّابٌ سَبْعَةُ أَقْوَال ، تَقَدَّمَ مِنْهَا اثْنَانِ ، والثَّالِثُ المُسَبِّحُ قاله سَعِيدُ ابن جُبَيْرٍ ، والرَّابِـعُ المُطِيـعُ ، قالَه قَتَادَةُ ، والخَامِسُ : الذِى يَذْكُر ذَنْبَه فِى الخَـلاءِ فَيَسْتَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ ، والسَّادِسُ الحَفِيظُ ، قَالَهُمَا عُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ ،والسابع الذى يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوب ثم يُذْنِبُ ثم يَتُوبُ ، قُلْتُ : ويُرِيــدُ بالمُسَبِّح : صلاَةَ الضُّحَى [1] عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَار وشِدَّة الحرِّ ، ومنه صَلاةُ الأَوَّابِينَ حِين تَرْمَضُ الفِصَالُ .

(وآبَهُ اللهُ : أَبْعَدَهُ) ، دُعَاءٌ عليه ، وذلك إذا أَمرْتَه بِخُطَّة فَعصَاكَ ثُمَّ وقَعَ فِيمَا يَكْرَهُ فأَتَاكَ فأَخْبَرَكَ بـذلكَ ، فعِنْدَ ذلك تَقُولُ لَهُ : آبَكَ اللهُ ، وأَنشد :

فَآبَكَ هَـــلاَّ واللَّيَالِى بِغِـــرَّةٍ
تُلِمُّ وفِى الأَيَّامِ عَنْكَ غُفُـولُ [2]

---

(1) ديوانه ٥٣٧ واللسان
(2) فى اللسان « نفالها »
(3) اللسان وانظر مادة (أهب)

(1) بهامش المطبوع « قوله يريد بالمسبح صلاة الضحى ، كذا بخطه ، ولعله على تقدير مصلى صلاة الضحى » أما اللسان ففيه كما فى الأصل
(2) اللسان والمقاييس ١ /١٥٤ والأساس ونسبه لرجل من بنى عُقَيل ونقل ذلك عنه بهامش اللسان .

(و) يُقَالُ لِمَنْ تَنْصَحُهُ ولاَ يَقْبَلُ ثم يَقَعُ فيما حَذَّرْتَه مِنْهُ: (آبَكَ، و) كذلك (آبَ لَكَ، مِثْل وَيْلَكَ).

وائْتَابَ مِثْلُ آبَ، فَعَلَ وافْتَعَلَ بمعْنًى قال الشاعر :

ومَنْ يَتَّقْ فإِنَّ اللهَ مَعْــــهُ
وَرِزْقُ اللهِ مُؤْتَابٌ وغَــادِى (١)

وقَال سَاعِدَةُ بنُ العَجْلاَن :

أَلاَ يَـا لَهْفَ أَفْلَتَنِى حُصَيْبُ
فَقَلْبِى منْ تَذَكُّرِه بَلِيــدُ (٢)
فَلَوْ أَنِّى عَرَفْتُــكَ حِينَ أَرْمِى
لآبَكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَــدِيدُ

يَجُوزُ أَنْ يكونَ آبَكَ مُتَعَدِّياً بِنَفْسه أى جَاءَكَ مُرْهَفٌ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ آبَ إِلَيْكَ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

(وَآبَتِ الشَّمْسُ) تَــؤُوبُ (إِيَابــاً وأُيُوباً)، الأَخِيرَةُ عن سيبويــهِ، أَىْ (غَابَتْ) فى مَآبِهَــا أَىْ فى مَغِيبِهَــا كَأَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى مَبْدَئِهَا، قال تُبَّعٌ (٣) :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَــا
فِى عَيْنِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَــدِ

وقال آخر :

يُبَادِرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَؤُوبَا (١)

وفى الحَدِيث «شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُلُوبَهُمْ نَارًا» أى غَرَبَتْ، مِنَ الأَوْبِ: الرُّجُوعِ، لأَنَّهَا تَرْجِــعُ بالغُرُوبِ إلى المَوْضِعِ الذى طَلَعَتْ منه وفى. لسان العرب: ولو استُعْمِل ذلك فى طُلُوعها لــكان وَجْهاً، لــكنه لم يُسْتَعْمَل.

(وتَــأَوَّبَه وَتَــأَيَّبَهُ)، على المُعَاقَبَــة (:أَتَاهُ لَيْلاً، والمَصْــدَرُ) المِيمِىُّ القِيَاسِىُّ (المُتَــأَوَّبُ والمُتَــأَيَّبُ) كِلاَهُمَا على صيغَة المَفْعُولِ.

وفُلانٌ سَرِيعُ الأَوْبَةِ، وقَوْمٌ يُحَوِّلُونَ الوَاوَ يَاءً فيقُولُون (٢) سَرِيــعُ الأَيْبَةِ، وأَبْتُ إلى بَنِى فلان وتَــأَوَّبْتُهُم إذا أَتَيْتَهُم لَيْلاً، كذا فى الصحاح، وتَــأَوَّبْتُ، إذا جِئْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فأَنَا مُتَــأَوِّبٌ ومُتَــأَيِّبٌ.

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (وق)
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٣ وفى الأصل «خصيب» وبهامش المطبوع «كذا بخطه ...»
(٣) اللسان وفى المقاييس ١٥٤/١ صدره وانظر المواد (ثأط وحرمد وخلب) واختلاف نسبته لتبع وأمية بن أبى الصلت

(١) هو للخطيم الضبابى أو للأجلح بن قاسط، انظر اللسان ومادة (جون) والاقتضاب ١٦٢، ٣٦٠
(٢) فى الأصل «فيقول» وبهامش المطبوع «كذا بخطه والذى فى الصحاح فيقولون» وكذلك أيضا فى اللسان

(وائْتَيَبْتُ الماءَ) ، من بَابِ الافْتِعَالِ مثل أَبْتُه وتَأَوَّبْتُه (: وَرَدْتُه لَيْلا) قال الهُذَلِيّ :

أَقبَّ رَبَاع بِنُـزهِ الفَـــلاَ
ةِ لاَ يَرِد الماءَ إلاَّ ائْتِيَابَـا [1]

وَمَنْ رَوَاهُ «انْتِيَابَا» فَقَدْ صحَّفَهُ .

(وأَوِبَ كفَرِحَ : غضب ، وأَوْأَبْته) مثالُ أَفْعَلْتُه ، نقله الصَّاغانيّ .

(والتَّأْوِيبُ) فى السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ الإِسْآد لَيْلا ، أَو هُوَ (السَّيْرُ جَمِيعَ النَّهَارِ) والنُّزُولُ باللَّيْلِ ، قَالَ سَلامَةُ ابنُ جنْدَل :

يوْمَان يَــوْمُ مقامَات وأَنْدِيَـــة
وَيَوْمُ سَيْرٍ إلى الأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ [2]

قَالَ ابنُ المُـكَرَّم : التَّأْوِيبُ عنْدَ العَرَبِ سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّه إلى اللَّيْـلِ ، يُقَالُ : أَوَّبَ القَوْمُ تَأْوِيباً ، أَىْ سَارُوا بالنَّهارِ . وأَسْأَدُوا ، إِذَا سَارُوا باللَّيْل ، (أَوْ) هُوَ(تَبارِى الرِّكَاب فِى السَّيْرِ) . قال شيخُنَا : غَيْرُ مَعْرُوفٍ فى الدَّوَاوِينِ والمعروفُ الأَوّلُ ، قُلْت : هو فى لسان العرب والأَساس والتَّكْمِلَة (كالمُآوَبَة) مُفَاعَلَةٌ ، رَاجِـعٌ للْمَعْنَى الأَخِيرِ ، كما هو عادَتُه قال :

وإِنْ تُؤَاوِبْهُ تَجِدْهُ مُؤَوِبَـــا [1]

(ورِيحٌ مُؤَوِّبَةٌ : تَهُبُّ النَّهارَ كُلَّهُ) . والذى قالَهُ ابنُ بَرِّىّ : مُؤَوِّبَةٌ فى قَوْل الشاعر :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَـةٌ
مِسْـعٌ لَهَا بِعضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ [2]

وهو رِيـحٌ تَأْتِى عنْد اللَّيْل.

(والآيِبةُ) بالمدِّ(: شَرْبَةُ القَائِلَةِ) ، نَقَلَه الصاغانِيّ .

(وآبَةُ) [3] قَرَأْتُ فى معجم البلدَان قَالَ أَبُو سعْد: قال الحَافظُ أَبُو بَكْر أَحْمَدُ بنُ مُوسَى بنِ مِرْدُوَيْه : هىَ مِنْ قُرَى أَصْبِهَانَ ، قَالَ : وقَالَ غَيْرُه :إنها (:د) ويُقَالُ :قَرْيَةٌ (مِنْ ساوةَ) منْهَا جريرُ بنُ عَبْـدِالحميدِ الآبِىُّ ، سَكَن

(١) هو لأسامة بن الحارث ، شرح أشعار الهذليين ١٢٩٢ واللسان ومادة (نزه)
(٢) ديوانه ٨ واللسان والمقاييس ١ /١٥٣

(١) اللسان
(٢) هو للمتنخل الهذلى شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ والشاهد فى اللسان وانظر المواد (درس،مسع،نسع،هزز)
(٣) فى معجم البلدان (آبَهْ) الهاء بدون نقط ساكنة وكذلك فيما يأتى

الرَّىّ ، قَالَ : قُلْتُ أَنَا : أَمَّا آبَةُ بُلَيْدَةٌ تُقَابِلُ ساوَةَ ، تُعْرَفُ بَيْنَ العَامَّة بِآوَةَ (١) فَلاَ شَكَّ فِيهَا ، وأَهْلُهَا شيعَة ، وأَهْلُ سَاوَةَ سُنَّةٌ ، ولاَ تَزَالُ الحُرُوبُ بَيْنَهُمَا قَائمَةً عَلَى المَذْهَبِ ، قال أَبُو طاهر السِّلَفىّ : أَنْشَدَنِى القَاضِى أَبُو نَصْربنُ العَلاَءِ (٢) الميمَنْدِىّ بِأَهْرَ (٣) مِنْ مُدُن أَذْرَبيجَانَ لنَفْسه :

وَقَائلَة أَتُبْغضُ أَهْلَ آبَهْ
وهُمْ أَعْلاَمُ نَظْمٍ والكتَابَهْ (٤)
فَقُلْتُ إِلَيْكِ عنِّى إِنَّ مثْلى
يُعَادِى كُلَّ مَنْ عَادَى الصَّحَابَهْ

وإِلَيْهَا فيما أَحْسَبُ يُنْسَبُ الوَزِيرُ أَبُو سَعْد مَنْصُورُ بنُ الحسَيْنِ الآبِىُّ ، صَحِبَ الصَّاحِبَ بنَ عبَّاد ، ثُمَّ وَزَرَ لمَجْد الدَّوْلَة رُسْتَم بنِ فَخْرِ الدَّوْلَة بن [رُكن الدولة بن] (٥) بُوَيْه ، وكَانَ أَديباً شَاعِرًا مُصنِّفاً ، وهُوَ مُؤَلِّفُ [كتاب نثر الدرر و] (٥) تاريخ الرَّىِّ ، وأَخُوه أَبُو منْصُور مُحمَّدٌ كَانَ مِنْ عُظَمَاءِ الكُتَّاب ، وَزَرَ لملكِ طَبَرِسْتَان ، انتهى ، ورأَيْتُ فى بعضِ التَّوَارِيخ أَنَّ جَرِيرَ بنَ عَبْد الحَميد المُتَقَدِّمَ ذكْرُه نسْبَتُهُ إِلى قَرْيَة بِأَصْبهَان ، كما تَقَدَّمَ أَوَّلاً ، وهو القَاضِى أَبُو عَبْدِ الله الرَّازِىُّ الضَّبِّىُّ ، نَسَبَهُ الدَّارَ قُطْنِى

(و) آبَةُ (:د بإِفْرِيقيَّةَ) نقله الصاغانىّ ، ومَا رَأَيْتُه فى « المُعْجم » ، وإِنما قال فيه ، وآبَةُ أَيْضاً : قَرْيَةٌ منْ قُرَى البَهْنَسَا مِنْ صَعيد مصْرَ : أَخْبَرَنِى بذلك القَاضِى المُفَضَّلُ قَاضى الجُيُوش بمصْرَ (١) قُلْتُ وكَذَا رأَيْتُهَا فى كتَاب القَوَانِينِ لابنِ الجَيْعَانِ وذَكَر أَنَّها مُشْتَملَةٌ على ١٤٣٤ فَدَّاناً وعبْرَتُهَا ٩٦٠٠ دينَار وتُذْكَرُ مَعَ بَسْقَنُونَ ، وهُما الآنَ وَقْفٌ عَلَى الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْن ، ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّهُ تَصَحَّفَ ذلكَ علَى الصَّاغانىّ وتَبعَه المُصَنِّفُ ، فإِنَّمَا هى أُبَّه بضَمٍّ فَشَدٍّ مُوَحَّدَة ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذكْرُهَا فى أ ب ب .

(وَمَآبُ : د) وفى لسان العرب : مَوْضِعٌ (بالبَلْقَاءِ) مِن أَرْضِ

(١) فى معجم البلدان (بآوه)
(٢) فى المعجم « سنية لاتزال ... ابن سلفة ... أبو نصر أحمد بن العلاء
(٣) فى الأصل « بآهر » والمثبت عن المعجم
(٤) معجم البلدان (آبه)
(٥) زيادة من معجم البلدان

(١) فى المعجم « المفضل بن أبى الحجاج عارض الجيوش بمصر

الشَّأْمِ ، قال عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ :

فَلاَ وأَبِى مَآبَ لَنَأْتِينْهَـــا
وإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ ورُومُ [1]

وفى المراصد : هي مدينَةٌ فىطَرَفِ الشَّأْمِ مِنْ أَرْضِ البَلْقَاء .

(والمُؤَوَّبُ) هُوَ (المُدَوَّرُوالمُقَوَّرُ) ، بالقَافِ ، كذا فى النسخ ، وفى بعضها بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ ، (المُلَمْلَمُ) ، وَأَوَّبَ الأَدِيمَ : قَوَّرَهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ (ومِنْــهُ) المَثَلُ : (أَنَا حُجَيْرُهَا) بتَقْدِيم الحَاءِ المُهْمَلَةِ عَلَى الجِيمِ تَصْغِيرُ حِجْرٍ ، وهُوَ الغَـــارُ (المُؤَوَّبُ) ، المُقَوَّرُ ، (وعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ) ، عن ابنالأعرابىّ .

(وآبُ شَهْرٌ) عَجَمِيٌّ (مُعَرَّبٌ) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ ، وقد جـاءَ ذِكْرُهُ فى أَشْعَارِ العَرَبِ كثيرًا .

(والمَآبُ) فى قَوْله تَعالَى ﴿طُوبَى لَهُمْ وحُسْنُ مَــآب﴾ [2] أَىْ حُسْنُ (المَرْجِـــع و) حُسْنُ (المُنْقَلَبِ) والمُسْتَقَرّ .

(و) قولُهُم)بَيْنَهُمَا ثَلاَثُ مَآوِبَ) أى (ثَلاَثُ رَحَلاَت بالنَّهَارِ) نقــلَهُ الصاغانىّ .

(والأَوْبَاتُ) هِىَ مِنَ الدَّابَّةِ(القَوَائِمُ واحِدَتُهَا : أَوْبَةٌ) .

ومَآبَةُ البِئْرِ : مِثْلُ مَباءَتِهَـا حَيْثُ يَجْتَمعُ إِليه المَاءُ فيها .

وقِيلَ : لاَ يَكُونُ الإِيَابُ إِلاَّالرُّجُوعَ إِلى أَهْلِهِ لَيْلاً .

وفى التهذيب يُقَالُ للرَّجُلِ يَرْجِـعُ باللَّيْلِ إِلى أَهْله : قَدْ تَـأَوَّبَهُمْ ،وائْتَابَهمْ فَهْوَ مُؤْتَابٌ ومُتَـأَوِّبٌ .

(ومُخَيِّسٌ) كمُحَدِّث ابنُ ظَبْيَـانَ (الأَوَّابِىُّ ، تَابِعِىٌّ) رَوَى عن عبدِ اللهِبنِ عَمْرِو بنِ العاص وغَيْره (نِسْبَةٌ إِلى بَنِى أَوَّاب : قَبِيلَةٍ) مِنْ تُجِيبَ ، ذَكَره ابنُ يُونُس .

[] واسْتَدْرَكَ شيخُنَا عَلَى المُصَنِّفِ :

أَيُّوبُ ، قيلَ هو فَيْعُول مِنَ الأَوْب كقَيُّوم ، وقِيلَ : هو فَعُّول كسَفُّود ، قال البَيْضَاوِىُّ : كَانَ أَيُّوبُ رُوميًّا مِنْ أَوْلاَدِ عيص [1] بنِ إِسْحَاقَ عليه الصلاةُ

---

(١) اللســـان ومعجم البلدان
(٢) سورة الرعد الآية ٢٩

(١) فى مادة « عيص » قال إنه « عيـــصو »

والسلامُ ، وأَوَّلُ منْ سُمِّيَ بهذَا الاسْمِ مِنَ العربِ جدُّ عَدِيٍّ بنِ زَيْدِ بنِ حِمَّانَ ابنِ زَيْدِ بنِ أَيُّوب ، من بَنِي امرئِ القَيْسِ بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم ، قَالَهُ أَبُو الفَرَج الأَصْبَهَانِيُّ فى الأَغانى. اهـ.

قُلْتُ : وأَيُّوبُ الذى ذَكَره : بَطْنٌ بالكُوفَةِ ، وهو ابنُ مَجْرُوف بنِ عامرِ ابنِ العصبَةِ بنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ زيْد مَنَاةَ ،فوَلَدُ أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمُ وسَلْمٌ وثَعْلَبَةُ وزَيْد ، منهم عَدِىُّ بنُ زَيْد بنِ حَمَّانَ ابنِ زَيْد بنِ أيوبَ بنِ مَجْرُوف الشَّاعِرُ ومنهم مُقَاتِلُ بنُ حَسَّانَ بنِ ثَعْلَبةَ بنِ أَوْس بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ الذى نُسبَ إليه قَصْرُ مُقَاتِل ، وقال ابنُ الكَلْبى ، لاَ أَعْرِفُ فى الجاهِلِيَّة مِنَ العَرَبِ أَيُّوب وإِبْراهِيمَ غَيْرَ هٰذَيْنِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَا بهذَيْنِ الاسْمَيْنِ للنَّصْرانِيَّةِ ، كَذَا قال البلاَذُرِىُّ .

[أ هـ ب] *

(الأُهْبَةُ ، بالضَّمِّ : العُدَّةُ ، كالهُبَةِ) بالضَّم أَيضاً ، وأَخَذَ لذَلكَ الأَمْرِ أُهْبَتَهُ ، أَىْ هُبتَهُ وعُدَّتَهُ (وقَدْ أَهَّبَ للأَمْرِ تَأْهيباً وتَأَهَّبَ) : اسْتَعَدَّ ،وأُهْبَةُ الحَرْب : عُدَّتُهَا ، والجَمِيعُ : أُهَبٌ .

(والإِهَابُ كَكِتَاب : الجِلْدُ) من البَقَرِ والغَنَم والوحْشِ ، (أَوْ) هُوَ (مَالَمْ يُدْبَغْ) ، وفى الحَديثِ «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» (ج) فِى القَليلِ (آهِبَةٌ) بالمَدِّ ، عن ابن الأَعْرَابىِّ ، وأَنْشَدَ :

سُودَ الوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الآهِبَهْ[1]

(و) فى الكَثِيرِ (أُهُبٌ) بضَمِّ الأَوَّلَيْنِ ، وقد وَرَدَ فى حديث عَائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها «وحَقَنَ الدِّمَاءَ فى أُهُبِهَا» أَىْ فى أَجْسَادِهَا ، وفى نُسْخَة بسُكُون الهَاءِ أَيْضاً ، (وأَهَبٌ) مُحَرَّكَةً ، وفى نسخَة آهُبٌ بالمَدِّ وضَمٍّ الهاءِ : وفى أُخْرَى كآدَم وفى «لسان العرب» قال سيبويه أَهَبٌ اسمٌ للجَمْع وليس بجَمْع إِهَابٍ ، لأَنَّ فَعَلاً لَيْسَ مِمَّا يُكَسَّرُ عَلَيْه فِعَالٌ ، وفى الحَديثِ «وفى بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ أُهُبٌ عَطِنَةٌ» أَىْ جُلُودٌ فى دِبَاغِهَا .

(و) إِهَابُ (بنُ عُمَيْر : رَاجِزٌ) أَى شَاعِرٌ (م) .

---

(١) اللسان وانظر مادة (أوب)

وَبَنُو إِهَابٍ وأُهَيْبٍ : بَطْنَانِ بالبَصْرَةِ مِن بَنِى عَبْدِ اللهِ بنِ رَبَاح ، منهم عقيلُ بنُ سَمِيرٍ .

وأَبُو إِهَابِ بنُ عَزِيزٍ) بفتح العين المهملة وبزائَيْنِ مَنْقُوطَتَيْنِ ابنِ قَيْسِ بنِ سُوَيْدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ زَيْدِ بنِ عبدِ اللهِ بن دارِمٍ الدَّارِمِيُّ التَّمِيمِيُّ حَلِيفُ بَنِى نَوْفَلِ بن عَبْدِ مَنَاف (صَحَابِيٌّ) ، ذَكَره المُسْتَغْفِرِيّ وغيرُه فيهم وقال : له فى النَّهْىِ [١] عَنِ الأَكْلِ مُتَّكِئاً ، أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ .

(و) فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ أَهَابٍ [٢] (كَسَحَاب) وهو (:ع قُرْبَ المَدِينَةِ) هكذا ضَبَطَه الصاغانيّ ، وقال شيخنا : وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ والقَاضِى عِيَاضٌ وصَاحِبُ المَرَاصِد بكَسْرِ الهَمْزَةِ ، وأَوْهَمَ المُصَنِّفُ فِي رِوَايَتِه الفَتْحَ ، وقد عَرَفْتَ أَنَّه قَلَّدَ الصَّاغَانِىَّ فيما رَوَاهُ ، وقال ابنُ الأَثير : ويقالُ فيه : يَهَابُ ، بالياءِ التَّحْتِيَّة .

(و) أُهْبَانُ (كعُثْمَانَ) اسمُ (صَحَابِيٍّ) إنْ أُخذَ مِنَ الإِهَابِ فإِن كان من الهِبَةِ فالهمزةُ بَدَلٌ من الواو ، وسيأْتى فى مَوْضعه ، وهو أُهْبَانُ بنُ أَوْسٍ الأَسْلَمِيُّ أَبُو عُقْبَةَ أَحَد أَصْحَابِ الشَّجَرَة ، وأُهْبَانُ بنُ صَيْفِيٍّ الغِفَارِيُّ ، ويقالُ فيه : وُهْبَانُ ، اخْتُلِفَ فيه ، وأُهْبَانُ بنُ عِيَاذٍ الخُزَاعِيُّ مُكَلِّمُ الذِّئْبِ ، صَحَابِيَّان ، كَذَا فى المُعْجَمِ لابنِ فَهْد .

(وأَيْهَبُ) عَلَى وَزْنِ فَيْعَل (:ع) مِنْ بِلَادِ بَنِى أَسَد ، لاَ يَكَادُ يُوجَدُ فيه مَاءٌ .

* [أ ى ب]

(الأَيَّابُ كَكَتَّانٍ) عن ابن الأَثير فى حديث عكرمَةَ قالَ : «كَانَ طَالُوتُ أَيَّاباً» قالَ : قَالَ الخَطَّابِيُّ جَاءَ فى تَفْسِيرِه [١] فى الحديثِ أَنَّه (السَّقَّاءُ) ، كَذَا فى لسان العرب .

(والأَيْبَةُ : الأَوْبَةُ) عَلَى المُعَاقَبَة ، بمَعْنَى الرُّجُوعِ والتَّوْبَةِ ، ظَاهِرٌ أَنَّهُ من آبَ يَئِيبُ كبَاعَ يَبِيعُ ، وقد قالوا : إِنَّهَا مادَّةٌ مُهْمَلَةٌ » وإِنَّمَا خُفِّفَ كما ذَكَرْنَا ، فذِكرُ المُؤَلِّفِ له هنا مُسْتَدْرَكٌ ، قاله شيخُنَا .

---

(١) بهامش المطبوع« قوله وقال له إلخ كذا بخطه ولعل التقدير له حديث فى النهى إلخ أو نحو ذلك »

(٢) ضبط فى اللسان بمنع الصرف ، و كذلك يهاب

(١) فى اللسان والنهاية « جاء تفسيره »

(فصل الباء) المُوَحَّدَة مِن بَابِهَا

[ب أ ب] *

(البُؤبُ كزُفَرَ) أَهْمَلَه الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وقال صاحب اللسان: هو (القَصيرُ مِنَ الخَيْلِ الغَليظُ اللَّحْمِ الفَسِيحُ الخَطْوِ البَعِيدُ القَدْرِ).

[ب ب ب] *

(بَبَّةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِىٍّ، ولَقَبُ قُرَشِىٍّ) يأْتِى ذِكره، والبَبَّةُ: السَّمِينُ، (و) قِيلَ (: الشَّابُّ المُمْتَلِئُ البَدَنِ نَعْمَةً)، بالفَتْحِ، وشَبَاباً، حَكَاه الهَرَوِىُّ وابنُ الأَثِيرِ عن ابن الأَعْرَابِىّ.

(و) بَبَّةُ (صفَةٌ للأَحْمَقِ) الثَّقِيلِ أَيْضاً، قاله الليثُ، قال ابن بَرِّىّ فى الحَاشية والصاغانىُّ وأَبو زَكَرِيَّا (وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ) إنَّ (بَبَّةَ اسْمُ جَارِيَةٍ) زَعْماً منه أَنَّ جَارِيَةَ فى الشِّعْرِ بَدَلٌ من بَبَّةَ، وهذَا (غَلَطٌ) قَبِيحٌ، (واسْتِشْهَادُه) أَى الجَوْهَرِىِّ (بالرَّجَزِ أَيْضاً غَلَطٌ)، قال شيخنا: وهذا من تَتِمَّةِ الغَلَط، لأَنَّه هو الذى أَوْقَعَه فيه فَلاَ يَحْتَاجُ إلى زيادة فى التَّغْليط (وإِنَّمَا هُوَ لَقَبُ القُرَشِىِّ المَذْكُورِ آنفاً، هُوَ (عَبْدُ الله ابنُ الحَارِثِ) بنِ نَوْفَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ المُطَّلب، وَالِى البَصْرَةِ لابْنِ الزُّبَيْر وفيه يقولُ الفَرَزْدَقُ:

وبَايَعْتُ أَقْوَاماً وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ
وَبَبَّةُ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمِ (١)

كانت أُمُّه لَقَّبَتْهُ به فى صغَرِه لكَثْرَةِ لَحْمِهِ، وقيل: إنما سُمِّىَ به لأَنَّ أُمَّه كانت تُرَقِّصُه بذلكَ الصَّوْتِ، وَبَبَّةُ حِكَايَةُ صَوْت، وفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «سَلَّمَ عَلَيْه فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْه مِثْلَ سَلاَمِه فَقَالَ: مَا أَحْسَبُكَ أَثْبَتَّنِى. قالَ: أَلَسْتَ بَبَّةَ» قال الحَافظُ ابنُ حَجَرٍ فى الإِصَابَة: لأَبِيه وَجَدِّه صُحْبَة، وأُمُّهُ أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ ومُعَاوِيَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا، وقد رَوَى عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلا، ويقال إنَّهُ كان له عند وَفَاته سَنَتَان، ورَوَى عن أَبِيه وجَدِّه وعن عُمَرَ وعَلِىٍّ وابنِ مَسْعُود وأُمِّ هَانِئٍ وغَيْرِهم، ورَوَى عنه أَوْلادُه عبدُ الله وإِسْحَاقُ، ومنَ التابعينَ عبدُ المَلِكِ بنِ عُمَيْر وأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعىّ

(١) اللسان والصحاح ولايوجد فى ديوانه المطبوع

وغيرُهُمْ، اتَّفَقُوا عَلَى تَوْثِيقِه، قاله ابنُ عَبْدِ البَرِّ، وكانت وفاته بعُمَانَ سنة ٨٤ (وقوْله) أي الجوهريِّ(:قالَ الرَّاجِزُ. غَلَطٌ أَيْضاً، والصَّوَابُ) كما صَرَّح به الأَئِمَّةُ (قَالَتْ هند بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ) بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ، وهٰذا فيه مَافيه، فَإِنَّه يُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الشَّخْصُ الرَّاجِزُ، وإِطْلاَقُه عَلَى المَرْأَةِ صَحِيحٌ (وهِيَ تُرَقِّصُ وَلَدَهَا) عَبْدَاللهِ بنَ الحَارِثِ المَذْكُورَ.

وَاللهِ رَبِّ الكَعْبَهْ[1]
(لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جارِيَةً) [خِدَبَّهْ][2]

[جَارِية][2] مَنْصُوبٌ على أَنه مَفْعُولٌ ثَانٍ لأُنْكِحَنَّ (خِدَبَّهْ) أَي الضَّخْمَةَ الطَّوِيلَةَ، ويروى: جَارِيَةً كالقُبَّهْ.

(مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ)

أَي مَحْبُوبَةً، ويُرْوَى بَعْدَه:

تُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهْ
(تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ)
يُدْخِلُ فِيها زُبَّهْ

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٤
(٢) «خدبة وجارية» زيدتا ليكون الرجز والكلام متصلا

(أَي تَغْلِبُهُن) أَي نِسَاءَ قُرَيْشٍ (حُسْناً) فِي حُسْنِهَا، ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ:

جَبَّتْ نِسَاءَ العَالَمِينَ بالسَّبَبْ[1]

(ودَارُ بَبَّةَ بِمَكَّةَ عَلَى) رَأْسِ رَدْمِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلى عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ.

وَبَبَّةُ الجُهَنِيُّ: صَحَابِيٌّ، ويُقَالُ فيه نَبَّةُ بالنُّونِ ونُبَيْبَةُ مُصَغَّرًا أَيْضاً، كَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْد.

(والبَبُّ: البَأْجُ، والغُلاَمُ) السَّائِلُ وهو (السَّمِينُ)، عن ابن الأَعْرَابِيِّ.

وجَاءَ فِي كِتَابِ البُخَارِيِّ «قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنه: لَئِنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لأُلْحِقَنَّ آخرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا بَبَّاناً وَاحِدًا». وفِي طَرِيقٍ آخرَ «إِنْ عِشْتُ فَسَأَجْعَلُ النَّاسَ بَبَّاناً وَاحِدًا» (و) يُقَالُ (هُمْ بَبَّانٌ وَاحِدٌ، و) هُمْ (عَلَى بَبَّانٍ وَاحِدٍ) هٰذَا هو المشْهُورُ (ويُخَفَّفُ)، مَالَ إِليه أَبُو عَلِيٍّ الفارسيُّ، بَلْ رَجَّحَه حَيْثُ نقلَ عنه ابنُ المُكَرَّمِ[2] أَنَّه فَعَّالٌ من بَابِ كَوْكَبٍ

(١) اللسان وسيأتي في (جبب وحبب) مخرجا
(٢) بهامش المطبوع تعريف بابن المكرم صاحب اللسان. انظر ذلك في الجزء الأول

ولا يكونُ فَعْلانًا(١) لِأَنَّ الثلاثَةَ لاتكونُ من مَوْضِعٍ واحد، قال ثَعْلَبٌ(٢) وبَبَّةٌ يَرُدُّ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ .

قُلْتُ: هُوَ اسْمُ صَوْتٍ لا يُعْتَدُّ بِـهِ .

(أَيْ) عَلَى (طَرِيقَة) وهُمْ بَبَّانٌ وَاحِدٌ أَيْ سَوَاءٌ كَمَا يُقَالُ: بَأْجٌ وَاحِدٌ . وفى قَوْل عُمَرَ يُرِيدُ التَّسْوِيَةَ فى القَسْمِ وكَانَ يُفَضِّلُ المُجَاهِدِينَ وأَهْلَ بَدْر فى العَطَاءِ، قال أَبُو عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيّ: أَيْ شَيْئاً وَاحِدًا، قال أَبُو عُبَيْدٍ: وَلاَ أَحْسَبُ الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً، قَالَ: ولَمْ أَسْمَعْهَا فى غَيْرِ هذَا الحَدِيث، وقال أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: لاَ يُعْرَفُ بَبَّانٌ(٣) فى كَلاَمِ العَرَب، قال: والصَّحِيحُ عِنْدَنَا «بَيَّاناً وَاحِدًا» قَالَ وأَصْلُ هذه الكَلِمَةِ أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ إِذَا ذَكَرَتْ مَنْ لاَ يُعْرَفُ: هَذَا هَيَّانُ بْنُ بَيَّان، كَمَا يُقَالُ: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ . قَال: فالمَعْنَى لأُسَوِّيَنَّ بَيْنَهُمْ فِي العَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا، ولاَ أُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَد، قال الأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ كَمَا ظَنَّ، وَهذَا حديث مَشْهُورٌ رَوَاهُ أَهْلُ الإِتْقَان، وكَأَنَّها لُغَةٌ يمانيَةٌ ولم تَفْشُ فى كلام مَعَدٍّ، وقال الجوْهرِيّ: هـذَا الحرْفُ هكذا سُمِـعَ، ونَاسٌ يَجْعَلُونَهُ من(١) هَيَّانَ بن بَيَّانَ، قال: ولا أُراهُ مَحْفُوظاً عن العَرب، قال أَبُو مَنْصُورٍ: بَبَّانٌ حَرْفٌ رواهُ هِشَامُ بنُ سعْدٍ وأَبُو مَعْشَرٍ عن زيد بن أَسْلَمَ عن أَبِيـه: سمعْتُ عُمَر. ومثْلُ هؤُلاَءِ الرُّوَاة لاَ يُخْطِئُونَ فيُغَيِّرُوا، وبَبَّانٌ وإِنْ لَمْ يكُنْ عربِيًّا مَحْضاً فهو صحيحٌ بهذَا المَعْنَى، وقال الليثُ: بَبَّانٌ على تَقْدِير فَعْلاَنَ، ويقال عَلى تَقْدِيرِ فَعَّالٍ، قال: والنُّونُ أَصْلِيَّةٌ ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ، قال: وهُو والبَأْجُ بمَعْنًى وَاحِدٍ، وقال الأَزْهَرِيّ: وَبَبَّانٌ كَأَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانيةٌ، وحَكَى ثَعْلَبٌ: النَّاسُ بَبَّانٌ وَاحِدٌ لاَ رَأْسَ لَهُمْ، وقال شيخُنَا: واخْتَلَفُوا فى مَعْنَاهُ عَلَى ثَلاَثَة أَقْوَال:

(١) في اللسان «فَعَلان»

(٢) هنا سهو من الزبيدى، فثعلب توفى سنة ٢٩١هـ وأبو على الفارسى توفى سنة ٣٧٧ فلا يعقل أن يرد ثعلب على الفارسى، ونص اللسان «وحكى ثعلب الناس ببان.. قال أبو على: هذا ... قال وببة يرد قول أبى على» وهذا القول الأخير يغلب أنه لابن سيده فى المحكم، لكن الزبيدى رأى سبق لفظ ثعلب فأقحمها فى التعقيب

(٣) في اللسان «لا نَعرف بَبَّانًا»

(١) فى اللسان «يجعلونه هيان بن بيان والمراد من قبيل ...»

أَحدُهَا وهو قَوْلُ الأَكْثَرِ أَنَّهُ الشَّيْءُ الوَاحِدُ ، و قال الزمخشريّ : الضَّرْبُ الوَاحِدُ .

وثانيهمَا : الجَمَاعَةُ والاجْتِمَاع ، وإليه مَالَ أَبُو المُظَفَّر وغيرُه .

ثَالِثُهَا أَنَّهُ المُعْدِمُ الذى لا شَيْءَ له ، كما نقله عياضٌ عن الطَّبْرِيّ ، وذكرَهُ فى التوشيح أيضاً ، وإنْ أَغْفَلُوه تقْصيرًا ، انتهى .

(والبأْبَبَة[1] : هَدِيرُ الفَحْلِ) فى تَرْجيعه تكْرَارًا له ، قال رُؤْبة :

إِذَا المَصَاعِيبُ ارْتَجَسْنَ قَبْقَبَا
بِغَبْغَةٍ مَرًّا ومَرًّا بَأْبَبَا[2]

ذكره فى لسان العرب فى ب و ب بتشديد اليَاءِ يَعْنِى البَابِيَّة ، ونَقَلَ عن الليث معناه ، وقال رؤبة أيضا :

يَسُوقُها أَعْيَسُ هَدَّارٌ بَبِبْ
إِذَا دَعَاهَا أَقْبَلَتْ لاَ تَتَّئِبْ[3]

فذكْر المُصَنِّف إِيَّاهُ فى هذه المادة تَصْحِيفٌ منْه ، ولمْ يُنَبِّه على ذلك شيْخُنا ، فتأَمَّل .

[1] في اللسان (بوب) « البأبيّةُ »

[2] ملحقات ديوانه ١٧٠ وانظر اللسان مادة (بوب) والمشطور الثانى فى ملحقات ديوان العجاج ٧٤

[3] ملحقات ديوانه ١٦٩ واللسان (بوب)

[ب ر د ز ب]

[] (بَرْدِزْبَه) أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وهُوَ (بفَتْح البَاءِ) مَعَ سُكُونِ الرَّاءِ (وكَسْرِ الدَّالِ المُهْمَلَة وسُكُونِ الزَّاي وفَتْحِ البَاءِ) المُوَحَّدَة بَعْدَهَا هَاءٌ ، هذَا هو المَشْهُورُ فى الضَّبْطِ ، وبه جَزَمَ ابنُ مَاكُولاَ ، (جَدُّ) إِمَامِ المُحَدِّثِينَ مُحَمَّدِ ابنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ المُغيرَةِ ابن بَرْدِزْبَهْ الجُعْفِيِّ (البُخَارِيِّ) كَانَ فَارسيًّا عَلَى دِينِ قَوْمِه ثُمَّ أَسْلَمَ وَلَدُهُ المُغيرَةُ عَلَى يَدِ اليَمَان الجُعْفِيِّ ، فنُسِبَ إِليه نِسْبَةَ وَلاَءٍ ، قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ : وأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بنُ المُغِيرَةِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى شيْءٍ منْ أَخْبَارِه . قال : وأَمَّا وَالِدُ البُخَارِيِّ فَقَدْ ذُكِرَتْ له تَرْجَمَةٌ فى كتاب الثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ فقال فى الطَّبَقَة الرَّابِعَة : إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهِيمَ والِدُ البُخَارِيِّ يروى عن حَمَّادِ ابنِ زَيْد ومالك ، ورَوَى عنه العِرَاقِيُّونَ ، وتَرْجَمَه الذَّهَبِيُّ فى تَارِيخ الإِسْلاَم . وهِيَ كَلِمَةٌ (فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الزَّرَّاع) ، كَذَا يَقُولُه أَهْلُ بُخَارَا .

قُلْتُ : ولَعَلَّهُ مِنَ الفَارِسِيَّةِ المَهْجُورَةِ الغير درية[1] .

[ب ر ش ب]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ : بَرْشُوبُ : قَرْيَةٌ منْ قُرَى مِصْرَ من إقْلِيمِ المُنُوفِيَّة .

[ب ر ن ب]

[ ] برنوب : قَرْيَةٌ منْ قُرَاهَا منْ إقْلِيم الغَرْبِيَّـةِ ، ذكرهما ابنُ الجَيْعَانِ فى كتاب القوانين .

[ب ى ر ب]

[] وفى التبصير : أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ دَاوُودَ بنِ عَلىٍّ بنِ سَوْد بنِ بِيرُوبَه الماجرمى ، بالكسْرْ وضمِّ الراءِ وفتح الموحَّدَةِ الثـانية بعد الواو ، ذكره المستغفرىّ ، وقال : نَزَلَ بُخَارَا وَرَوَى عنِ القُطَيعىّ .

[ب س ب]

(بَسْبَةُ) بِفَتْـح فسُكُونٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقـال الصاغَانىّ (:ة بِبُخَارَا) ،أَى مِنْ مُضَافَاتِهَا منها :أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بن أَبى نَصْر[2] كَذَا ذَكَره أَبُو كَامل البَصْرِىُّ .

[ب ش ب]

(بَشْبَةُ) [1] بالشِّينِ مُعْجَمَةً أَهْمَـلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقـال الصَّاغَانِىُّ : (ة بِمَرْوَ) ويُقَالُ فى النِّسْبَة : بَشْبَقِىٌّ بزِيَادَة القَافِ ، نُسِبَ إِليهـا أَبُو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ العَبَّاسِ زَاهدٌ صَالِحٌ مُحَدِّثٌ رَوَى عنه السمْعَانِىُّ وتُوُفِّى سنة ٥٤٤ .

[ب ن ب]

(بَانَبُ) بفَتْح النُّونِ : أَهْمَـلَهُ الجوهَرِىُّ وصاحِبُ اللسان وقال الصاغانىّ (:ة بِبُخَـارَاءَ ، منْهَا) أَبُو الطَّيِّبِ (جَـلْوَانُ) ضَبَطَه الذَّهَبِىُّ بالجِيمِ المَفْتُوحَةِ (ابْنُ سَمُرَةَ) بْنِ مَاهَانَ بن خَاقَانَ بنِ عُمَرَ بنِ عبـد العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ الأُمَوِىُّ البُخَارِىُّ البَانَبِىُّ. يَرْوِى عنِ القَعْنَبِىّ ، وكَانَ منَ العُبَّادِ ،(وإبراهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ) عن ابن مُقَاتِلٍ السَّمَرْقَنْـدىّ (و) أَبو سُفْيَـانَ (وَكِيـعُ بنُ أَحْمَدَ) بنِ المُنْـذِرِ

---

(١) كذا فى الأصل ولعله يريد غير المعروفة

(٢) فى معجم البلدان (بسبه) : « .. بن أبى نصر البسبى ، حكاه السمعانى عن أبى كامل البصيرى »

(١) في معجم البلدان (بَشْبَق)« وربماسموها بَشْبَه . . »

الهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ السَّمَيْدَعِ ، وعنه خلفٌ الخَيَّامُ (وأَحمدُ ابْنُ سَهْل) بنِ طَرْخُونَ ، عن جَلْوانَ بنِ سَمُرَةَ ، وعنه سهْلُ بنُ عُثْمَانَ .

[] وفاته أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحمَّد ابنِ معْرُوف البانَبِيُّ ، فى آخَرِينَ ذَكَرَهُمُ الأَمِيرُ وابنُ الأَثِيرِ والذَّهَبِيُّ ويَاقُوتُ (البَانَبِيُّونَ المُحَدِّثُونَ) .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بانُوبُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ مِنْ إِقْلِيمِ الغَرْبِيَّةِ ، ذَكَرَهَا ابنُ الجَيْعانِ فى كتَابِ القَوَانِينِ ، والذى فى المُعْجَم لياقُوتِ أَن بَانُوبَ اسمٌ لثَلاث قُرًى بِمِصْرَ فى الشَّرْقِيَّةِ والغَرْبِيَّةِ والأُشْمُونَيْنِ.

[ب و ب] *

(البَوْبَاةُ :الفَلاَةُ) : عن ابْنِ جِنِّى ،وهى المَوْمَاة ، أَىْ قُلِبَت البَاءُ مِيماً ، لأَنَّهَا من الشَّفَةِ ، ومثلُ ذلكَ كَثِير ، قَالَه شَيْخُنَا (و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ :البَوْبَاةُ : (عَقَبَةٌ كَؤُود بِطَرِيقِ) مَنْ أَنْجَدَ مِنْ حَاجٍّ (اليَمَنِ) ، وفى المَرَاصِدِ : هِىَ صَحْرَاءُ بِأَرْضِ تِهَامَةَ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْ أَعالِى وَادِى النَّخْلَةِ اليَمَانِيَةِ ، وهى بِلاَدُ بَنِى سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ ، وقِيلَ : ثَنِيَّةٌ فى طَرِيقِ نَجْد عَلَى قَرْنٍ ، يَنْحَدِرُ منها صاحِبُهَا إِلى العِرَاقِ ،وقِيلَ غيرُ ذلك ، قَالَهُ شيخُنَا .

(والبَابُ م) أَىْ بمَعْنَى المَدْخَلِ والطَّاقِ الذى يُدْخَلُ منه وبِمَعْنَى مَايُغْلَقُ به ذلك المَدْخَلُ من الخَشَبِ وغيرِه ، قاله شيخُنَا (ج أَبْوَابٌ) نَقَلَ شيخنَا عن شيخه ابنِ المسناوىِّ مَا نَصُّه : اسْتَدَلَّ به أَئِمَّةُ العَرَبِيَّةِ على أَنَّ وَزْنَه فَعَلٌ ، مُحَرَّكَة ، لأَنَّه الذى يُجْمَعُ على أَفْعَال قِيَاساً ، تَحَرَّكَتِ الواوُ وانْفَتَح ما قَبْلَهَا فَصَار بَاب : (وبِيبَانٌ) كتَاج وتِيجَانٍ ، وهو عند الأَكْثَرِ مَقِيسٌ ، (وأَبْوِبَةٌ) فى قَوْلِ القُلاَخ بنِ حُبَابَةَ ، قالَه ابنُ بَرِّىّ ، وفى الصَّحَاح لابنِ مُقْبِل :

هَتَّاكُ أَخْبِيَةٍ وَلاَّجُ أَبْوِبَةٍ
يَخْلِطُ بِالبِرِّ منه الجِدَّ واللِّينَا (١)

(١) اللسان والصحاح .قيل للقلاخ بن حبابة وقيل لابن مقبل . وفى الاقتضاب ٤٧٢ للقلاخ بن حبابة .وفى التكملة بعد إيراده قال : والقافية مضمومة والرواية
« ملْءُ الثَّوايَةِ فيه الجِدُّ واللينُ »
وهو للقتال الكلابى »

قَالَ «أَبْوِبَةٍ» لِلازْدِوَاجِ ، لِمَكَانِ أَخْبِيَة قال : ولَوْ أَفْرَدَهُ لَمْ يَجُزْ ، وزَعَمَ ابنُ الأَعْرَابِيّ أَنَّ أَبْوِبَة جمعُ بَابٍ من غيرِ أَنْ يكونَ إِتْبَاعاً ، وهذَا (نَادِرٌ) لأَنَّ بَاباً : فَعَلٌ ، وفَعَلٌ لا يُكَسَّرُ عَلَى أَفْعِلَة ، قال ابنُ مَنْظُورٍ وتَبِعَهُ شَيْخُنَا فِى شَرْحِه : وقَدْ كَانَ الوَزِيرُ ابنُ المَغْرِبِىّ يَسْأَلُ عن هَذه اللَّفْظَة عَـلَى سَبِيلِ الامْتِحَانِ فَيَقُولُ :هَلْ تَعْرِفُ لَفْظَةً جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ جَمْعِهَا المَشْهُورِ طَلَباً لِلازْدِوَاجِ ، يَعْنِي هذه اللَّفْظَةَ ، وهِىَ أَبْوِبَة ، قَالَ : وهذَا فِى صناعَةِ الشِّعْرِ ضَرْبٌ مِنَ البَدِيعِ يُسَمى التَّرْصِيعَ.

قُلْتُ : وأَنْشَدَ هَـذَا البَيْتَ أَيْضاً الإِمَامُ البَلَوِىُّ فى كِتَابِه ألف باء واسْتَشْهَدَ به فى أَنَّ بَاباً يُجْمَعُ عَلَى أَبْوِبَةٍ ، ولم يَتَعرَّضْ لِلإِتْبَاعِ وَعَدَمه .

وفى لسان العرب : واسْتَعَارَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ الأَبْوابَ لِلْقَوَافِي فَقَالَ :

أَبِيتُ بِأَبْوَابِ القَوَافِي كَأَنَّمَا
أَذُودُ بِهَا سِرْباً مِنَ الوَحْشِ نُزَّعَا (١)

(والبَوَّابُ لازِمُهُ) وحَافِظُهُ ، وهو الحَاجِبُ ، ولو اشْتُقَّ منه فِعْلٌ عَلَى فِعَالَة لقيل : بِوَابَةٌ ، بإِظْهَارِ الوَاوِ ، ولَاتُقْلَبُ يَاءً لأَنَّه لَيْسَ بمَصْدَرٍ مَحْضٍ ، إنما هو اسم ، (وحِرْفَتُهُ البِوَابَةُ) ، كَكِتَابَة ، قال الصاغانىّ : لاَ تُقْلَبُ يَاءً لأَنَّه ليس بمَصْدَرٍ مَحْضٍ ، إِنَّمَا هو اسْمٌ ، وأَمَّا قَوْلُ بِشْرِ بنِ [أَبى] خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنْ بَيْتِ بِشْرٍ
فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدْهِ بَابَا (١)

فعَنَى بالبَيْتِ القَبْرَ ، كما سيأْتى ، ولمَّا جَعَلَه بَيْتاً ، وكَانَت البُيُوتُ ذَوَاتِ أَبْوَابٍ اسْتَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَاباً .

(و) البَوَّابُ (:فَرَسُ زِيَادِ ابْنِ أَبِيه) مِنْ نَسْلِ الحَرُونِ ، وهُوَ أَخُو الذَّائِدِ بنِ البطِينِ بنِ البِطَانِ بنِ الحَرُونِ.

(وبَابَ لَهُ) أَيْ لِلْسُّلْطَان (يَبُوبُ) كقَالَ يَقُولُ ، قَـالَ شَيْخُنَا : وذِكْرُ المُضَارِعِ مُسْتَدْرَكٌ ، فَإِنَّ قَاعِدَتَه أَنْ لاَ يَذْكُرَ المُضَارِعَ مِنْ بَـابِ نَصَرَ (صَارَ بوَّاباً لَهُ ، وتَبَوَّبَ بَوَّاباً : اتَّخَذَهُ) .

(١) اللسان . وفى الأصل واللسان « أتيت بأبواب .. » والمثبت من الأغانى ١٢ دار الكتب فى أواخر الجزء «... أصادى بها سرباً .. » وانظر الشعر والشعراء ٢٣ ، ٥٣٠

(١) ديوانه ٢٦ واللسان ،وفى الأصل « حازم »

وأَبْوابٌ مُبَوَّبَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :أَصْنَافٌ مُصَنَّفَةٌ . .

(والبَابُ والبابَةُ) ، تَوَقَّفَ فيه ابنُ دُرَيْدٍ ، ولذَا لَمْ يَذْكُرْه الجوهريُّ ، (في الحِسَابِ والحُدُودِ) ونَحْوِه (:الغَايَةُ) وحَكَى سِيبَوَيْهِ بَيَّنْتُ لَهُ حِسَابَهُ بَاباً باباً . (وبَاباتُ الكِتَابِ : سُطُورُهُ . لاَ وَاحِدَ لَهَا) أَيْ لَمْ يُسْمَعْ (و) يُقَالُ (هٰذَا بَابَتُهُ ، أَيْ يَصْلُحُ لَهُ) وهَذَا شَيْءٌ مِنْ بَابَتِكَ ،أَيْ يَصْلُحُ لَكَ . وقَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ : هٰذَا مِنْ بابَتِي : أَيْ يَصْلُحُ لِي .

(والبَابُ : د) ،في المَرَاصد : بُلَيْدَةٌ في طَرِيقِ وَادي بُطْنَانَ (بِحَلَبَ) أَيْ مِنْ أَعْمَالِهَا ، بَيْنَهَا وبَيْنَ بُزَاعَا نحوُ مِيلَيْنِ وإلى حَلَب عَشَرَةُ أَمْيَال .

قُلْت : وهي بَابُ بُزَاعَا كَمَا حَقَّقَهُ ابنُ العَدِيمِ في تاريخِ حَلَبَ . قَالَ : والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا : البَابِيُّ ، منهم: حَمْدَانُ ابنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ البَابِيُّ الضَّرِيرُ الشَّاعِرُ المُجِيدُ ، ومنَ المُتَأَخِّرِينَ مَنْ نُسِبَ إليها مِنَ المُحَدِّثِينَ كَثِيرُونَ ، تَرْجَمَهُمُ السَّخَاوِيُّ في الضَّوْء .

(و)بَابٌ ، بِلاَ لاَم . (:جَبَلٌ) ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ : بَلَدٌ (قُرْبَ هَجَرَ) مِنْ أَرْضِ البَحْرَيْنِ .

وبَابٌ أَيْضاً : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارى . واسْتَدْرَكَه شيخُنَا .

قُلْتُ : هِيَ بَابَةُ . كَمَا نَقَلَه الصَّاغَانيّ وقد ذَكَرَها المُصَنِّفُ قَرِيباً .

وبَابٌ أَيْضاً ، مَوْضِعٌ عن ابن الأَعْرَابِيّ . وأَنشد :

وإِنَّ ابنَ مُوسَى بَائعَ البَقْلِ بِالنَّوَى
لَهُ بَيْنَ بَابٍ والجَرِيبِ حَظِيرُ (١)

كَذَا في لسان العرب .

(والبَابَةُ . ثَغْرٌ بالرُّومِ) مِنْ ثُغُورِ المُسْلِمِينَ . ذَكَره يَاقُوت ، (و) بِلاَ لامٍ : (ة بِبُخَارَاءَ) .كَذَا في المَرَاصد (مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ) المُحَدِّثُ البَابِيُّ .

(و) البَابَةُ عِنْدَ العَرَبِ(:الوَجْهُ) قَالَهُ ابنُ السِّكِّيت ، (ج بَابَاتٌ) فإِذَا قالَ : الناسُ مِنْ بَابَتِي ،فَمَعْنَاهُ مِنَ الوَجْهِ الذِي أُرِيدُه ويَصْلُحُ لِي ، وهو

(١) اللسان وفي الأصل « خطير » والمثبت من اللسان

مِنَ المَجَازِ عِنْدَ أَكْثَرِ المُحَقِّقِين وأَنشد ابنُ السكِّيتِ لابن مُقْبِلٍ :

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ
تَخَيَّرَ بَابَاتِ الكِتَابِ هِجَائِيَا (١)

قَالَ : مَعْنَاهُ : تَخَيَّرَ هِجَائِيَ مِنْ وُجُوهِ الكِتَابِ .

(و) البَابَةُ : الشَّرْطُ ، يقالُ : (هذَا بَابَتُهُ ، أَيْ شَرْطُهُ) ، وليس بتكرار ، كما زعمه شيخنا .

(والبُوَيْبُ ، كزُبَيْرٍ : ع قُرْبَ) ، وفى لسان العرب : تلْقَاءَ (مصْرَ) إِذَا بَرَقَ البَرْقُ مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يَكَدْ يُخْلِفُ ، أَنْشَدَ أَبُو العَلاَءِ .

أَلا إِنَّما كَانَ البُوَيْبُ وأَهْلُه
ذُنُوباً جَرَتْ مِنِّى وهذَا عِقَابُهَا (٢)

وفى المراصد : نَقْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وقيلَ : مدْخَلُ أَهْلِ الحجَازِ إِلَى مِصْرَ . قُلْت : والعَامَّةُ يَقُولُونَ البُوَيْبَاتُ ، ثمَّ قَالَ : ونَهْرٌ أَيْضاً كانَ بالعِرَاق مَوْضِعَ الكُوفة يَأْخُذُ مِنَ الفُرَاتِ .

(و) بُوَيْبٌ (جَدُّ عيسى بنِ خَلاَّدٍ) العِجْلِيِّ (المُحَدِّث) عَنْ بَقِيَّةَ ، وعَنْهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ .

(والبُوبُ بالضَّمّ : ة بِمِصْرَ) مِنْ حَوْفِهَا ، كَذَا فى المُشْرِق ، وفى المَرَاصِدِ ، ويقَال لَهَا : بُلْقِينَةُ أَيْضاً ، وهى بِإِقْلِيمِ الغَرْبِيَّةِ مِن أَعْمَال بنَا .

(وبَابُ الأَبْوابِ) ، قال فى المراصد : ويقال : «البَابُ» غَيْرَ مُضَاف ، والذى فى لسان العرب : الأَبْوَابُ : (ثَغْرٌ بِالخزَرِ) وهو مدِينَةٌ على بَحْرِ طَبَرِسْتَانَ ، وهو بَحْرُ الخزَرِ ، ورُبَّما أَصَاب البَحْرُ حَائِطَهَا ، وفى وَسَطِهَا مَرْسَى السُّفُنِ ، قد بُنِيَ عَلى حَافَتَيِ البَحْرِ سَدَّيْنِ (١) ، وجُعِلَ المَدْخَلُ مُلْتَوِياً ، وعلى هذا الفم سِلْسِلَةٌ ، فلا تَخْرُجُ السَّفِينَةُ ولا تَدْخُلُ إِلاّ بِأَمْرٍ ، وهى فُرْضَةٌ لِذٰلك البَحْرِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ «بابَ الأَبْوَابِ» لأَنَّهَا أَفْوَاهُ شِعَابٍ فى جَبَلٍ ، فيها حُصُونٌ كَثِيرَةٌ ، وفى المُعْجَم : لأَنَّهَا بُنِيَتْ على طَرَفٍ فى الجَبَلِ ، وهو حَائِطٌ

(١) ديوانه ٤١٠ واللسان والأساس ١/٦٧
(٢) اللسان

(١) بهامش المطبوع «قوله سدين كذا بخطه وكان الظاهر سدان ولعله على رأى من يجوّز نيابة غير المفعول به مع وجوده»

بَنَاهُ أَنُو شِرْوانَ بِالصَّخْرِ والرَّصَاصِ ، وعَلاَّه ثلاثمائة ذِرَاعٍ ، وجَعَلَ عليْهِ أَبْوَاباً منْ حَدِيد ، لِأَنَّ الخزرَ كَانَتْ تُغيرُ فى سُلْطَانِ فَارِسَ حتَّى تَبْلُغَ هَمَذَانَ والمَوْصِلَ ،فبَنَاهُ لِيَمْنَعَهُمُ الخُرُوجَ وجَعَلَ عليه حَفَظَة، كذا نقلَه شيخُنا من التواريخ ، ورأيت فى «الأَرْبَعِينَ البُلْدَانِيَّة » للحافظِ أَبِى طَاهِرٍ السِّلَفِىّ ما نصُّه : بَابُ (١) الأَبواب المعروفُ بدَرْبَنْدَ ،وإليهانُسِبَ أَبُو القَاسِمِ مَيْمُونُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد البَابِىُّ ، مُحَدِّثٌ ، ا هـ

قُلْتُ : وهُوَ شَيْخُ السِّلَفِىّ ، وأَبُو القَاسِمِ يُوسُفُ بنُ إبْراهِيمَ بنِ نَصْرٍ البَابِىُّ ، حَدَّثَ ببغْدَادَ .

[] وممَّا بَقِىَ علَى المُؤَلِّفِ مِمَّا اسْتَدْرَكَ عليهِ شيخُنَا وغيرُه :

بَابُ الشَّامِ ذَكَره ابنُ الأَثِيرِ ، والنِّسْبَةُ إليه : البَابشَامِىُّ ، وهِىَ مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ .

وبَابُ البَرِيدِ ، كَأَمِيرٍ ، بدِمَشْق .

وبَابُ التِّبْنِ ، لِمَأْكُولِ الدَّوَابِّ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مُجاوِرَة لمَشْهدِ مُوسَى بنِ جَعْفَر ، بها قَبْرُ عبْد الله بنِ الإمامِ أَحْمَدَ .

وبَابُ تُوما ، بالضَّمِّ ، بدِمَشق .

وبَابُ الجِنَانِ : أَحَدُ أَبْوَابِ الرَّقَّة وأَحدُ أَبْوَابِ حلَبَ .

وبَابُ زُوَيلَةَ بِمِصْرَ .

وبابُ الحُجْرَةِ : مَحَلَّةُ الخُلَفَاءِ ببغدادَ .

وبابُ الشَّعير : مَحَلَّة بها أيضا .

وبابُ الطَّاقِ : مَحَلَّةٌ أُخرى كبيرة بالجانب الشرقىّ ببغداد ، نُسب إليها جَمَاعَةٌ من المحَدِّثينَ والأَشْرافِ .

وَبَنُو حَاجِبِ البَابِ : بَطْنٌ من بَنِى الحُسَيْنِ ، كَانَ جَدُّهُم حاجباً لِبَابِ البونى .

وبَابُ العَرُوسِ: أَحَدُ أَبْوَابِ فَاس.

والبابُ : باب كِسْرَى ،وإليه نُسب لِسانُ الفُرْس .

وأَبوَاب شكى وأبواب الدودانية فى مدينة إرَان من بِنَاءِ أَنُو شِرْوَانَ .

(١) فى معجم البلدان « باب الأبواب » ويقال له الباب غير مضاف وهو الدَّرْبَنْد ، دَرْبند أنُو شرْوَانَ .

وَبَابُ فَيْرُوزَ ، أَى ابنِ قُبَاذَ : قَصْرٌ فى بلاد جرزانَ مما يَلِي الرُّومَ .

وبَابُ اللاّن .

وبابُ سمجن مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَةَ وقد ذَكَرَ المُصَنِّفُ بَعْضاً منها فى مَحَالِّهَا ، كما سيأْتى :

(وبَابٌ وبُوبَةُ وبُوَيْبٌ أَسْمَاءٌ) تقدَّمَ منها جَدُّ عِيسى بنِ خَلاَّدٍ ، وبابُ بنُ عُمَيرٍ الحَنَفِيُّ مِنْ أَهْلِ اليَمَامَة ،تَابِعِيٌّ .

(وبَابَا : مَوْلًى لِلْعَبَّـاسِ) بن عَبْدِ المُطَّلِبِ الهاشِمِيِّ .

(و) بابا أَيْضاً (مَوْلًى لِعَـائشَةَ) الصِّدِّيقَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا . (وعَبْـدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَابَا أَو بـأْبَاهُ) بزيادة الهَاءِ (وعَبْدُ اللهِ بْنُ بَابَا أَو بابَى)بإمالَة الباءِ إلى الياءِ (أَو) هـو (بَابَيْهِ) بالهـاءِ (تَابِعِيُّونَ)

(وبابُويةُ [1] جَدُّ) أَبِي الحسَن (عَلِيِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْن الأَسْوَارِيِّ) ، بالفَتْـحِ ويُضَمُّ ،إلىأَسْوَارِيَّةَ : قَرْيَةٍ منأَصْبهَانَ ، أَحَدُ الأَغْنِيَاءِ ذُو وَرَعٍ ودِينٍ ، رَوَى عَنِ ابنِ عِمْرانَ مُوسَى بن بَيان ، وعنه أَحْمَدُ الـكَرَجِيُّ [1] قَالَهُ يَحْيَى ، كَذَا فِي المُعْجَم لياقوت .

وأَبُوعَبْدِ اللهِ [2] عَبْدُاللهِ بنُ يُوسُفَ بن أَحْمَدَ بنِ بابَوَيْه [3] الأَرْدِسْتَانِيّ نَزِيل نَيْسَابُورَ ، مُحَـدِّث توفى سنة ٤٠٩

والإمامُ أَبو الحسن عليّ بن الحسين بن بابَوَيْه الرازيّ ، مُحدِّث ، وهو صاحب الأَربعين ، ذكره أَبو حامدٍ المحْموديّ.

(و) بَابويَةُ [4] أَيضاً (جَدُّ والد أَحْمَدَ بْنِ الحُسَيْنِ بنِ عليٍّ الحِنَّائِيِّ) الدِّمَشْقِيِّ ، وقد تقدم ذكره فى ح ن أ .

(وإبْراهِيمُ بْنُ بُوبَـــةَ ، بالضَّمِّ) عن عبد الوهاب بن عطاءٍ ، (وعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد بْنِ بُوبَةَ) العَطَّار شيْـخٌ للعُقَيْلِيّ ، (و) أَبُو عليٍّ (الحَسنُ بْنُ مُحمَّد بْن بُوبَةَ) الأَصْبَهَانِيُّ ، شيْـخٌ لأَحمـد بن مسلم [5] الخُتَّلِيّ ، وولده محمـد ابن الحسن ، روى عن محمد بن عِيسى

(١) في معجم البلدان (أسوارية) . « بابَوَيْه » وفي القاموس « بابوبة » الباء مفتوحة فكذلك ماعطف عليه .

(١) فى معجم البلدان « أبو الحسين ... عن أبي عمران ... أبو أحمد الكرخي

(٢) فى معجمالبلدان(أردستان) أبومحمد عبدالله بن يوسف

(٣) كذا ضبط فى معجم البلدان (أردستان)

(٤) فى الأصل « بابويه » مع أنه عطف على المكتوب بالهاء المنقوطـة وفي (حنأ) الحسن بن بابويه

(٥) فى مادة (ختل) أحمد بن سلم

الأَصْبهانيّ المُقْرِئ ، وعنه ابنُه الحسنُ (مُحدِّثُونَ) (١) .

(وَبَابَ) الرَّجلُ(: حفر كُوَّةً) ، نقله الصاغانيُّ عن الفرَّاءِ ، وسيأْتي أَنَّ مَحلَّه ب ى ب عَلَى الأَفصح .

(والبَابِيَّةُ)بتَشْديدالياءِ(: الأُعْجُوبَةُ) قالَهُ أَبُومَالك :وأَنْشَدَقَوْلَ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ :

فَذَرْ ذَا وَلٰكِنَّ بَابِيَّةً
حَدِيثُ قُشَيْرٍ وأَقْوَالُهَا (٢)

يُقَالَ : أَتى فُلاَنٌ بِبابِيَّة أَىْ بأُعْجُوبَة ، كَذَا نَقَلَه الصَّاغانىّ ، وَرواهُ الأَزْهَرِىّ عن أَبِى العميْثَل .

(وبَابَينِ مُثنًّى :ع بالبحْرَينِ) وحَالُهُ فى الإِعْرَابِ كحَالِ « البَحْرَينِ » ، وفيه يقُولُ قائلُهُم :

إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وجَمّْ
والخَيْلُ تَنْحَاهُ إِلى قُطْرِ الأَجَمْ (٣)
وضَبَّةُ الدَّغْمَاءُ فى فَىْءِ الأَكَمْ
مُخْضَرَّةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّخَمْ (٤)

(١) هنا في نسخة القاموس « والبُوَيْبُ : ع » أى موضع
(٢) اللسان
(٣) اللسان ومعجم البلدان والتكملة
(٤) ضبطه فى المصادر السابقة
وضبّة الدُّغْمانُ في رُوس الأكم .
وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

وفى شِعْرٍ آخرَ : مِنْ نَحْوِ بَابَيْنِ .

(وبَابَانُ مَحَلَّةٌ بِمرْوَ) منها أَبُوسَعِيدٍ عَبَدة بنُ عَبْد الرَّحِيم المَرْوَزِىُّ مِن شُيُوخِ النَّسَائِىِّ ، مشْهُورٌ (١) .

* [ب ى ب]

(البِيبُ ، بالكَسْرِ :) مَجْرَى المَاءِ إِلى الحَوْضِ ، وحَكَى ابنُ جِنِّى فيه البِيبَةَ ، وفى لسان العرب عن ابن الأَعْرَابِىّ : بَابَ فُلانٌ يَبِيبُ إِذا حَفَرَ كُوَّةً ، وهُوَ البِيبُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَوَّب الرَّجُلُ تَبْوِيباً : حَمَلَ عَلى العَدُوِّ (٢) .

وبَابَةُ بنُ مُنْقِذٍ عن أَبِى رِمْثَةَ ، هذَا مَوضعُ ذِكْرِه ، لا كما فعلَه المصنفُ .

والبُوبِيّة ، (٢) بِالضم : موضعبِسِجِلْمَاسَةَ .

وقال أَبوالعَمَيْثَلِ : البَابَةُ : الخَصْلَة .

والبابِيّة : هَديرُ الفَحْلِ ، عن الليث ، وهذَا مَحَلُّ ذِكْرِه .

وبُوبَةُ بالضم (٢) : جارِيَةٌ للمَهْدِىِّ لها ذِكْرٌ فى خَبَرٍ .

والبِيبَةُ (:المَثْعَبُ) الذى يَنْصَبُّ

(١) انظر أيضا أوائل مادة (بيب)
(٢) حق هذا النص أن يكون فى مادة (بوب)

منه الماءُ إذا فُرِّغَ من الدَّلْوِ فى الحَوْضِ ، وهُوَ البِيبُ والبِيبَــــةُ (و) عن ابن الأعرابىّ : البِيبُ(:كُوَّةُ الحَوْضِ) وهو مَسِيلُ المَاءِ ، وهى : الصُّنْبُورُ والثَّعْلَبُ والأُسْلُوبُ .

(والبَيَّــــابُ) هو (السَّاقِى) الذى (يَطُوفُ) عليهم (بالمَاءِ) كَذَا يُسمِّيه أهلُ البصرةِ فى أَسْوَاقِهِمْ ، نقـــــله الصاغانىّ فى ب و ب ، ثم ضَرَبَ عليه بالقَلَم وكَأَنَّه لم يَرْتَضِه .

(و) بَيْبَةُ ، كعَيْبَة :اسْمُ رجُل ، وهو بَيْبَةُ بنُقُرْطِ بنِسُفيَانَ بنِ مُجاشِـعٍ ، قال جرير :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ القَيْنَ بِالقَنَـــا
وَمَا رَدَمٌ مِنْ جَارِبَيْبَةَ نَاقِــعُ(١)

وابنُه (الحَـارِثُ بنُ بَيْبَةَ سَيِّـدُ مُجَاشِـعٍ) مِنْ بَنِى تَمِـيمٍ ، كَانَ مِنْ أَرْدَافِ المُلُوكِ ، مَدَحَهُ الفرزْدَقُ ،وأُمُّ الفَضْلِ بِيبَى كضِيزَى ، بِنْتُ عبْـدِ الصَّمَدِ بنِ عَلِىٍّ بنِ مُحَمَّد الهرثَمِيَّة ، صاحبَةُ الجُزْءِ المشهور ، ذَكَرهَا الذَّهَبِىُّ فى التاريــخ الـكبيرِ ، وقد روى عنها

(١) ديوانه ٣٧٢ واللسان والصحاح وانظر مادة (ندس)

أبو العَـــلاَء صاعِدُ بنُ أَبِى الفَضْلِ الشعيبى وغيرُه ،وقد وَقَع لنا حديثُهَا عاليا فى معجم البلدان للحافظِ أَبِى القَاسِمِ بنِ عَسَاكِر الدِّمَشْقِىّ .

وعَنْ أَبِى عَمْرو : بَيْبَبَ (١) الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ .

(فَصْلُ التَّاءِ) المُثَنَّاة الفَوْقِيَّةِ مِن بَابِ المُوَحَّدَة .

[ت أ ب] *

(تَيْأَبٌ كَفَعْلَلٍ) أَىْ أَنَّ حُرُوفَهَــا أَصْلِيَّةٌ (: ع) قَالَ عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس السُّلَمِىُّ :

فَإِنَّكَ عَمْرِى هَلْ أُرِيكَ ظَعَائِنــاً
سَلَكْنَ عَلى رُكنِ الشَّطَاة فَتَيْأَبَا(٢)

(والتَّوْأَبَانِيَّــــانِ) تَثْنِيَةُ تَوْأَبَان فَوْعَلاَن مِنَ الوَأْبِ كَمَا اخْتَارَهُأَبُوعَلِىٍّ الفَارِسِىُّ ، سَيَأْتِى (فِى وَأَبَ) بِنَاءً عَلَى أَنَّ التَّاءَ زائِدَةٌ(٣) ، وقِيلَ إِنَّهُ مِنْ تَوْأَبٍ

(١) هذا جاء في اللسان في مادة (ببب) تَبَبَّب إذا سمن .وجاء في التكملة مادة (بيب) وقال أبو عمرو : بَيْبَبَ إذا سمن .

(٢) اللســان

(٣) لعلها : « التاء مبدلة » هذا وفى اللسان : قال أبومنصور : والتاء فى التوأبانيين ليست بأصلية

بمَعْنَى تَوْأَمٍ ، وسَيُذْكَرُ فى مَحَلِّه : (وَوَهمَ الجَوْهَرِىُّ) فَذَكَرَهُ هُنَا بِنَاءً على أَنه بوَزْنِ صَيْقَل أَو جَوْهَرٍ ،هكذا قاله الصاغانيّ ، والعَجَبُ من المُؤَلِّف أَحالَه فى وَأَبَ ولم يَتَعَرَّضْ له هناكَ ، إِمَّا قُصُورًا أَو غَفْلَةً ، وقد أَقامَ عليه النَّكِيرَ شيخُنا ، وجَلَبَ عَلَيْه رَجِلَ الكَلَامِ وخَيْلَهُ مِن هُنَا وهُنَا .

(و) قَوْلُهُمْ (ما بِهِ تُؤَبَةٌ) ،كَهُمَزَة ، مَحَلُّه (فى وَأَبَ) فَرَاجِعْ هُنَاكَ تَظْفَرْ بالمُرَادِ .

[ت أ ل ب] *

(التَّأْلَبُ كفَعْلَل) إِشارَة إِلى أَصالَة حُرُوفه (:شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْه القِسِىُّ) ، ذَكَرَ الأَزهرىّ فى الثلاثيِّ الصَّحِيحِ عن أَبى عُبَيْدٍ ، عن الأَصمعىِّ قَال : مِنْ أَشْجَارِ الجِبَالِ : الشَّوْحَطُ والتَّأْلَبُ ، بالتَّاء والهَمْزَةِ قَالَ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لامْرِئِ القَيْسِ :

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزِ تَأْلَبَة
فِلْقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلِ [1]

قَالَ شَمِرٌ : قال بعضُهم : الأَرْزُ هُنَا : القَوْسُ بعَيْنِهَا ، قال : والتَّأْلَبَةُ :شَجَرَةٌ يُتَّخَذُ منها القِسِىُّ ، والفِرَاغُ :النِّصَالُ العِرَاضُ ، الوَاحِدُ : فَرْغٌ ، وقوله :نَحَتْ له ، يَعْنِى امرأَةً تَحَرَّفَتْ [1] له بِعَيْنَيْهَا فأَصَابَتْ فُؤَادَه .

والتَّأْلَبُ : الغَلِيظ الخَلْقِ المُجْتَمِعُ ، شُبِّهَ بالتَّأْلَبِ ، وهو شَجَرٌ تُسَوَّى منه القِسِىُّ العَرَبِيَّةُ ، قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَهُ :

بِأَدَمَاتٍ قَطَوَاناً تَأْلَبَا
إِذَا عَلاَ رَأْسَ يَفَاعٍ قَرَّبَا [2]

أَدَمَات : أَرْضٌ بعَيْنِهَا ، والقَطَوَانُ : الَّذى تَقَارَبَتْ خُطَاهُ ، (وهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِه) لاَ فِى حَرْفِ الهَمْزَة كما فَعَلَه الجوهرىُّ تَبَعاً للصاغانيّ [3] وغيره ، مع أَنه لم يُنَبِّه فى حرف الهمزة ، وتبعَه ساكِتاً عليه ، وهو عَجِيبٌ .

[ت ب ب] *

(التَّبُّ) : الخَسَارُ (والتَّبَبُ) مُحَرَّكَةً (والتَّبَابُ) كسَحَابٍ (والتَّبِيبُ)

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان ومادة (فرغ) وفى الأصل « فراع » وكذلك ماجاءفى الشرح « الفراع .. فرع » والتصويب من اللسان ومادة (فرغ)

(١) فى الأصل « تحدقت » والتصويب من اللسان
(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان
(٣) كذا والصاغانى متأخر ولعلها « وتبعه الصاغانى »

كأَمير : الهَلاكُ والخُسْرَانُ ، (والتَّتْبِيبُ) تَفْعِيلٌ (:النَّقْصُ والخَسَارُ) المُؤَدِّى للْهَلاَكِ ، كَذَا قَيَّدَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، وفى التنزيل العزيز ، ﴿ ومَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ (١) قال أَهلُ التفسيرِ : غَيْرَ تَخْسِيرٍ ، ومنه قولُهُ تعالى :﴿ ومَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إلاَّ فِى تَبَابٍ ﴾ (٢) أَىْ فِى خُسْرَانٍ .

(وتَبًّا لَهُ) عَلَى الدُّعَاءِ ، نُصِبَ لأَنَّه مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْله ، كَمَا تَقُولُ : سَقْياً لفُلاَنٍ ، مَعْنَاهُ سُقِىَ فُلاَنٌ سَقْياً ، ولمْ يُجْعَلِ اسْماً مُسْنَدًا إلى ما قَبْلَهُ (وتَبًّا تَبِيباً ، مُبَالَغَةٌ) وتَبَّ تَبَاباً ، (وتَبَّبَهُ : قَالَ له ذٰلِكَ) أَىْ تَبًّا ، كَمَا يُقَالُ جَدَّعَهوعَقَّرَه تقول : تَبًّا لِفُلاَنٍ ، ونَصْبُهُ عَلَى المَصْدَرِ بإِضْمَارِ فِعْلٍ أَىْ أَلْزمه اللهُ خُسْرَاناً وهَلاكاً ، وتَبَّبُوهُم تَتْبِيباً : أَهْلَكُوهُمْ . (و) تَبَّبَ (٣) (فُلاَناً : أَهْلَكَهُ) .

(و) فى التنزيـل العزيز ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ ﴾ (١) يقالُ (تَبَّتْ يَدَاهُ) أَى (ضَلَّتَا وخَسِرَتَا) قال الراجزُ :

أَخْسِرْ بِها مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ
تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعلْ (٢)

ونَقَـلَ شيخُنَا عن المصباح : تَبَّتْ يَدُهُ تَتِبُّ ، بالـكَسْرِ : خَسِرَت ،كِنَايَة عنِ الهَلاَكِ ، وهو ظاهرٌ فى المَجَازِ كما صَرَّح به الزمخشرىُّ وغيرُه من الأَئمَّةِ .

(والتَّـابُّ) بتَشْدِيدِ المُوَحَّدَة (: الـكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ) والأُنْثَى : تابَّةٌ ، عن أَبى زَيْد . وفى الأَساس : ومنَ المَجَاز : تَبَّ الرَّجُلُ : شَاخَ ، وكُنْت شَابًّا فَصِرْت تَابًّا ، شُبِّه فَقْدُ الشَّبَابِ بالتَّبَابِ ، وشَابَّةٌ أَمْ تَابَّةٌ (و) قيلَ : التَّابُّ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ، و) التَّابُّ أَيْضاً (: الجمَلُ ، والحمَارُ قَدْ دَبِرَ) ، بالكَسْرِ ، (ظَهْرُهُمَا) يُقَالُ : حِمَارٌ تَابٌّ وجَمَلٌ تَابٌّ (ج أَتْبَابٌ)، هُـذَلِيَّة نَادِرَة .

(وتَبَّ الشَّىْءَ : قَطَعَـهُ) وتَبَّ إِذَا قَطَعَ (و) منه (التَّبُّـوبُ كـالتَّنُّورِ)

(١) سورة هود الآية ١٠١
(٢) سورة غافر الآية ٣٧
(٣) في المطبوع « (و) تَبَّ » والتصويب من اللسان

(١) سورة المسد الآية ١
(٢) اللسان والجمهرة ١ /٢٣

وضَبَطَه الصاغانيُّ كصَبُور(: المَهْلَكَةُ) يُقَال : وَقَعُوا فِي تَبُوبٍ مُنْـكَرَة أيْ مَهْلَـكَة . (و) التَّبُوبُ كَتَنُّورٍ (: ما انْطَوَتْ عليْه الأَضْلاَعُ) كـالصَّدْرِ والقَلْبِ ، نَقَلَه الصاغانيّ .

قلت : والصَّحِيحُ فى المَعْنَى الأَخِيرِ أَنَّه البَتُّوت : بالتَّاءَيْنِ آخِرَه ، وقـد تَصَحَّفَ عَلَيْه ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّف .

واسْتَتَبَّ الأَمْرُ : تَهَيَّـأَ واسْتَوَى ، واسْتَتَبَّ أَمْرُ فُلاَنٍ ، إِذَا اطَّرَدَ واسْتَقَامَ وتَبَيَّنَ ، وأَصْلُ هـذَا مِنَ الطَّرِيقِ المُسْتَتِبِّ ، وهو الَّذى خَدَّ فيه السَّيَّارَةُ أُخْـدُودًا [1] فَوَضَحَ واسْتَبَانَ لِمَن يَسْلُـكُهُ ، كأَنَّهُ تُبِّبَ بكَثْرَة الوَطْءِ وقُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْحوباً [2] بَيِّناً مِنْ جَمَاعَة ما حَوَالَيْه مِنَ الأَرْضِ ، فشُبِّه الأَمْرُ الوَاضِحُ البَيِّنُ المُسْتَقِيمُ به ، وأَنْشَدَ المَازِنىُّ فى المَعَانى :

وَمَطِيَّة مَلَثَ الظَّلام بَعَثْتُـــهُ
يَشْكُو الكَلالَ إِلَىَّ دَامِي الأَظْلَلِ [3]

أَوْدَى السُّرَى بِقَتَاله ومِرَاحِـهِ [1]
شَهْرًا نَوَاحِيَ مُسْتَتِبٍّ مُعْمَــلِ
نَهْجٍ كَأَنْ حُرُثَ النَّبِيطِ عَلَوْنَـهُ
ضَاحِي المَوَارِدِ كالحَصِيرِ المُرْمَلِ

نَصَبَ نَواحِيَ لأَنَّه جَعَلَهُ ظَرْفاً ، أَرَادَ فى نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَتِبٍّ ، شَبَّه ما فى هـذا الطَّرِيقِ المُسْتَتِبِّ من الشَّرَكِ والطُّرُقَات بـآثَارِ السِّنِّ ، وهو الحَدِيدُ الذى تُحْرَثُ به الأَرْضُ ، وقال آخَرُ فى مِثْله :

أَنْصَبْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيَّتِهَـا
فِي مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ وَالأَكَمَا [2]

أَىْ فى طَرِيقٍ ذى خُدُود أَىْ شُقُوقٍ مَوْطُوءٍ بَيِّنٍ ، وفى حديثِ الدُّعَاءِ « حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فى أَعْدَائك » أَىِ اسْتَقَامَ واسْتَمرَّ ، كُلُّ هذَا فى لسـان العـرب . ومُقْتَضَى كَلاَمِه أَنَّه من المَجَازِ ، وهكذا صرَّحَ به الزمخشرىُّ فى الأَسَاس ، والمُؤَلِّفُ أَعْرَضَ عن ذِكْرِ الاسْتِتْبَابِ [3] وتَرَكَ ما اشْتَدَّ إليـه

(1) فى اللسان « خدودا »
(2) فى الأصل « ملحونا » والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع « قوله ملحونا كذا بخطه وبالنسخ أيضـا ولعل الصواب ملحوبا ... »
(3) الشعر لربيعة بن مقروم الضبى كما فى النوادر لأبى زيد ٧٧ وانظـر اللسان فى هذه المادة ومادة (مطا) وفى أساس البلاغة ١ /٧٥ ثانى الأبيات

(1) فى الأصل « ومزاجه » والتصويب مما سبق
(2) اللسان وفيه « أنْضَيْتها من ضحاها »
(3) فى الأصل « الاستباب » وبهامش المطبوع « قوله عن ذكر الاستباب كذا بخطه ولعله الاستتباب كما هو واضـح »

الاحْتِيَاجُ لأُولِي الأَلْبَــــاب ، وأَشَار شيخُنَا ، إلى نُبْذَة منه من غَيْرِ تفْصِيلٍ ، ناقلاً عنِ ابنِ فَــارِسٍ وابن الأَثِيرِ ، وفيما ذَكَرْنَا مَقْنَعٌ للحاذق البَصِير ، ويُفْهَــمُ من تقرير الشَّرِيشِيِّ شارحِ المقَــامَات عند قول الحَرِيرِيِّ في « الدينَارِيَّةِ » : كَمْ آمِر به اسْتَتَبَّتْ إمْرَتُهُ ، أَي اسْتَتَمَّتْ ، الميمُ بَــــدَلُ البَاءِ وأَنَّ نَفْى النَّفْيِ إثْبَاتٌ (١)

(والتِّبَّةُ بالــكَسْرِ) وتَشْدِيد المُوَحَّدَة (:الحَالَةُ الشَّدِيدَةُ) : وفى التكْمِلَة : يقالُ : هُوَ بِتِبَّةٍ أَىْ حَال شَدِيدَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَتَبَّ اللهُ قُوَّتَهُ) أَىْ (أَضْعَفَهَا) وهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَبْتَبَ) ، كَدَحْرَجَ (: شَاخَ) مِثْلُ تَــبَّ ، نَقَلَه الصاغانيّ ، وهو مَجَاز .

(والتِّبِّيّ) بالفَتْح (ويُكْسَرُ : تَمْرٌ) بالبَحْرَيْنِ (كالشِّهْرِيزِ) بالبَصْرَة ، وهو بالــكَسْرِ ، وقال أَبو حنيفة : وهــو الغَالِبُ على تَمْرِهِم ، يَعْنِى أَهْلَ البَحْرَين

(١) بهامش المطبوع قوله وأن نفى النفى إثبات ، تأمل هذه العبارة ويراجع الشريشى ا هـ » وبالرجوع إلى الدينارية لم يوجد إلا قوله « استتبت تمت واستقامت والمستتب الطريق البين »

وفى التهذيب : رَدِىءٌ يأْكُلُهُ سُقَّاطُ النَّاسِ ، قَالَ الجَعْدِىُّ :

وأَعْرَضَ بَطْناً عنْد دِرْعٍ تَخَــالُهُ
إِذَا حُشِىَ التِّبِّىَّ زِقًّا مُقَيَّـــرَا (١)

[ت ج ب] *

(التِّجَابُ كَكِتَابٍ) ، أَهمله الجوهرىّ هنا ، وقال الليث : هو (مَا أُذِيبَ مَرَّةً من حِجَارَةِ الفِضَّةِ وقَدْ بَقِى فيه منها) ، أَى الفضَّة ، (والقِطْعَة) منه (تِجَابَةٌ) ، هذا نَصُّ ابن سيده فى المُحْكَم ، وقَدْ خالَفَ قاعِدَته هُنا فى ذِكْرِه الوَاحِـد بِهَــاءٍ ، وقال ابنُ جهْوَر : التُّجِيبَةُ : قِطْعَــةُ الفِضَّة النَّقِيَّةُ ، (و) قال ابن الأَعْرَابِىّ : (التِّجْبَابُ) ، بالــكَسْرِ على تِفْعَال(:الخَطُّ مِنَ الفِضَّة) يَكونُ (فِي حَجَرِ المَعْدِنِ) ، وهذه المادة ذكرهــا الجوهَرِىُّ فى « ج وب » بِنَاءً على أَنَّ التَّــاءَ زائدةٌ والمؤلفُ جَعَلها أَصْلِيَّةً ، فأَوْرَدَهَــا هُنَا بالحُمْرَة ، ولاَ اسْتِدْرَاك ولاَ زِيادة ، قالهُ شيخُنا .

(وتُجِيبُ بالضَّم) ، كَمَا جَزَمَ بــه

(١) ديوان النابغة الجعدى ٥٨ واللسان وروايته « وأعظم بطناً تحــت ..»

أَهْلُ الحَدِيثِ ، وأَكْثَرُ الأُدباءِ (ويُفتح) كَمَا مَالَ إليه أَهْــلُ الأَنساب ، وفى اقْتبَاسِ الأَنْوَار : كذا قَيَّدَه الهَمْدَانِىُّ ، وقالَ القَاضِى عياضُ : وبه قَيَّدْنَاهُ عن شُيُوخِنَا ، وكان الأُسْتَاذُ أَبو مُحَمَّد بنِ السيدِ النَّحْوِىُّ يَذْهَبُ إلى صِحَّـــةِ الوَجْهَيْنِ ، وتَاؤُه أَصْلِيَّةٌ عـــلى رَأْىِ المُصَنِّف تَبعاً للخليـــل فى العَيْنِ ، وتَعَقَّبَه أَئمَّةُ الصَّرْفِ ، وعندَ الجَوْهرِىِّ وابنِ فارِسٍ وابنِ سِيدَه زائدةٌ ، فذكَرُوه فى « ج وب » وارتَضَاهُ ابنُ قُرقول فى المَطَالعِ والنَّوَوِىُّ وابنُ السيدالنَّحوِىِّ ، وصَرَّحُوا بِتَغْلِيطِ صَاحبِ العَيْنِ (: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ) ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ : يَنْتَسِبُونَ إلى جَــدَّتِهِم العُلْيَا ، هِىَ تُجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ بنِ سُلَيْم [1] بنِ مَذْحِجٍ ، وقال ابنُ الجوّانيّ : هِىَ تُجِيبُ بِنْتُ ثَوْبَانَ بنِ سُلَيْم بن رُهَاءِ بن مُنَبِّه بنِ حُرَيْث بنِ عِلَّة بنِ جَلْد بنِ مَذحِجٍ ، وهِىَ أُم عَدِىّ وسَعْدٍ ابنَىْ أَشْرَس بنِ شَبِيب بنِ السَّكُونِ ، قال ابنُ حَزْم : كُلُّ تُجِيبِىٍّ سَكُونِىٌّ ولاَ عَكْس (مِنْهُمْ كِنَانَةُ بنُ بِشْر التُّجِيبِىُّ قَاتِلُ)

(١) فى معجم البلدان « .. بن سليم بن رها من مـلحج »

أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ (عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ).

(وتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حِمْيَرَ مِنْهُمْ) عَبْــدُ الرَّحْمَنِ (بنُ مُلْجَمٍ) الشَّقِىُّ المُرَادِىُّ الحِمْيَــــرِىُّ (التَّجُوبِىُّ) مِنْ مُرَاد ثُمَّ مِنْ حِمْيَر (قَاتِلُ) أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ (عَلِىٍّ) بنِ أَبِى طَالِب (رَضِىَ اللهُ عنه ، وغَلطَ الجَوْهرِىُّ فَحَرَّفَ بَيْتَ الوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ) السَّكُونِىِّ :[1]

(أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْــدَ ثَلاَثَة
قَتِيلُ التُّجِيبِىِّ الَّذِى جَاءَ مِنْ مِصْرِ)[2]

وأَنْشَدَه الجوهرىُّ قَتِيلُ (التَّجُوبِىِّ ، ظَنًّا) منه (أَنَّ الثَّلاَثَةَ) هُم (الخُلَفَاءُ ، وإِنَّمَا هُم) أَى الثَّلاَثَة (النبىُّ صلى الله عليه وسلم والعُمَرَانِ) : الصِّــدِّيقُ الأَكْبَرُ والفَارُوقُ ، رضى الله عنهما ، قــال ابنُ فارس فى المجمل : وقــول الــكُمَيْت : قَتِيــلُ التَّجُوبِىِّ هو ابنُ مُلْجَمٍ ، وكان من وَلَدِ ثَوْرِ بنِ كِنْدَةَ ، فرَوَى الكَلْبِىُّ أَنَّ ثَوْرا هذا أَصَابَ دَمًا فى قَوْمِه ، فَوَقَع إلى مُرَاد فقال : جِئْتُ

(١) كذا وليس الوليد بن عقبة سكونيا وإنما هو قرشى جده أبو معيــط وهو أخو عثمان لأمه

(٢) اللسان والصحاح (جوب) وانظر أنساب الأشراف ج ٥ ص٩٨

أَجُوب إليكم الأَرْض ، فسُمِّىَ تَجُوب .

والتُّجِيبِىُّ : قَاتِلُ عُثْمَانَ ، وهو كِنَانَةُ ابن فلانٍ ، بَطْنٌ لهُمْ شَرَفٌ ، وليست التَّاءُ فيهما أَصليّةً ، انتهى ، فالجوهرىّ تَبِـعَ ابنَ فارسٍ فيما ذهب إليه ، مع موافقته لرأْى أَئمة الصَّرْفِ ، فلاوهَمَ ولا غَلَطَ . مع أَن المؤلف ذكر القَبِيلَتَيْنِ فى ج و ب ، غير مُنَبِّه عليه ، ورأَيتُ فى حاشيةِ كتاب القاموس بخطِّ بعضِ الفضلاء ، عند إنشاد البيتِ المتقدم ذِكْرُه ما نصّه : قـــال الشيخ محمد النَّوَاجىّ : كذا ضبَطه المصنفُ بخطّه « مُضَر » بضاد مُعْجمَة ، كعُمَرَ ، وصوابه « مِصْر » بِمُهْمَلَة ، كقِــدْر ، والقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ لأَن بعدَه :

وَمَالِىَ لاَ أَبْكِى وتَبْكِى قَرَابَتِى
وقَدْ غَيَّبُوا عَنَّا فُضُولَ أَبِى عَمْرِو

وكذا رواهُ المَسْعُودِىُّ فى مُرُوجِ الذَّهَبِ ، لكن نَسَـبَها لنَائِلَةَ بنـتِ الفَرَافِصَةِ بنِ الأَحْوصِ الـكَلْبِيَّـــة زَوْجِ عُثمَانَ ، وكذَا رأَيْتُهُ بحـاشية بخَطِّ رَضِىِّ الدِّينِ الشَّاطِبِىِّ شَيْخِ أَبِى حَيَّانَ على حاشية ابنبَرِىّ على الصّحَاح ، نقلاً عن أَبِى عُبَيْدٍ البَكْرِىِّ فى كِتَابه «فَصْل المَقَالِ فى شَرْحِ الأَمْثَالِ » لأَبِى عُبَيْدِ القَاسِمِ بنِ سَلام ، انتهى .

قُلت : وَكَوْنُ الإِنْشَادِ لِنَائِلَةَ الْكَلْبِيَّة هُوَ الأَشْبَهُ ، وقوله فى البَيْتِ الأَخِيرِ : « فُضُول أَبِى عَمْرو » يَعْضُدُمَاذَهَبَ إليه المُؤَلِّفُ ، فإِنّه كُنْيَةُ ثَالِثِ الخُلَفَاءِ . (ونسْبَتُه) أَى الجَوْهَرِىِّ البَيْتَ السَّابِقَ (إلى) أَبِى المُسْتَهِلِّ (الكُمَيْتِ) بنِ زَيْدٍ (وَهَمٌ) من الجوهَرِىّ (أَيضـاً) . قَد تقـــدم أَنه تَبِـعَ ابنَ فارس فى المُجْمَل. (هنا) أَىْ مادة « ت ج ب » (وضعه) الإِمَامُ (الخَلِيلُ) بنُ أَحْمَد فى كِتَابِه العَيْنِ ، وقدتَقَدَّمَ أَنَّهم تَعَقَّبُوهُ وَغَلَّطُوهُ فى ذلك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تُجِيبُ ، بالضَّمِّ : مَحَـلَّةٌ بِمِصْرَ ، اسْتَدْرَكَه شيخُنَا نقلاًعنالمراصد ولُبِّ اللبَابِ .

قلْتُ : وهِىَ خِطَّةٌ قَدِيمَةٌ نُسِبَتْ إلى بَنِى تُجِيبَ ، ذَكَرها ابنُ الجَوَّانِى النَّسَّابَةُ ، والْمِقْرِيزِىُّ فى الخِطَط .

وقال ابنُ هشَام : التُّجيبُ :عُرُوقُ الذَّهَبِ ، هـكذَا نَقَلَه المَقَّرِيُّ ،ورأَيْته بخَطِّه ، قـال : وفى ذلك يَقُولُ أَبُو الحَجَّاجِ الطُّرْطُوشِيُّ يُخَاطبُ التُّجِيبِيَّ صَاحِبَ الفِهْرِسْتِ :

لِى فِى التُّجِيبِىِّ حُبٌّ مُبْرَمُ السَّبَبِ
جَعَلْتُهُ لِمَفَـازِ الحَشْرِ مِنْ سَبَبِـى
نعْمَ الحَبِيبُ حَوَى المَجْدَالَّذى خَلَصَتْ
لَهُ جَوَاهِرُهُ مِنْ مَعْدِنِ الحَسَـبِ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ مجْدًا فِى أُرُومَته
يَـكُونُ مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ أَوْ ذَهَبِ
حَتَّى رَأَيْتُ «تُجِيباً» قِيلَ فِى ذهَبٍ
وفِضَّةٍ لُغَـةً فِى أَلْسُنِ العَرَبِ
قَالُـوا التُّجِيبَةُ يَعْنُونَ السَّبِيكَةَ مِن
عَالِى اللُّجَيْنِ فَقُلْ فِيهَا كَذَاتُصِبِ
كذَا العُرُوقُ مِنَ العِقْيانِ قِيلَ لَهـا
هُوَالتُّجِيـبُ رَوَى هذَا أُولُو الأَدَبِ
يَاحَائِزَ المَعْدنَيْنِ الأَشْرَفَيْنِ لَقَـدْ
بَاءَا بِأَطْيَبِ ذَاتٍ طَيِّبِ النَّسَبِ

[ت خ ر ب] *

(التَّخْرَبُوتُ بالفَتْحِ) والمُثَنَّاةِ فى آخره ، كَذَا فى نُسْخَتِنَا ، وهو الذى جَزَمَ به أَبُو حيَّانَ وغيرُه ، وعليه جرى العَلَمُ السَّخَاوِىُّ فى سِفْرِ السَّعَادةفقَالَ : تَخْرَبُوتٌ ، قال الجَرْمِىُّ : هُوَفَعْلَلُوت ، وفى نسْخَة شيخِنَا بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ فى آخرِه ، فوزنه فَعْلَلُولٌ ، وجَزَم غيرُه بأَن وَزْنَه تَفعَلُول بِنَاءً على زِيَادَةِالتَّاءِ (: الخِيَارُ الفَارِهَةُ من النُّوقِ ، هـذَا) أَىْ فَصْلُ المُثَنَّاة الفَوْقِيَّة (مَوْضِعُهُ) بناءً عـلى أَن التَّاءَ أَصليّةٌ فوزنـه فعْلَلُولٌ ، قـال ابنُ سِيدَه (لأَنَّ التَّاءَ لاَ تُزَادُ أَوَّلاً) إلاّ بِثَبت ، فَقَضَى عليْهَا بالأَصالة (وَوَهِمَ الجَوهَرِىُّ) ولـكِنْ صوَّبَ أَبُو حَيَّانَ وغيرُه أَنَّ التَّاءَ هـى الزَّائدةُ فى هـذَا اللفْظِ ، وأَن القولَ بأَصَالَتهَـا خطَأٌ لا يُسَاعِدُهُ القِيَاسُ وَلاَ السَّمَاعُ ، قالَهُ شيخُنَا .

قُلْتُ : وصَوَّبَه الصَّاغانِيُّ وغيرُه .

(والتَّخَارِيبُ) سيأْتى ذكره (فى ن خ ر ب) والأَوْلَى أَنَّ مَحلَّهُ خ ر ب كما ستأْتي الإِشارة إِليه فى مَحَلِّه .

[ت ذ ر ب] *

[] ومِمَّـا يُسْتَدْرَكُ عليه : تَذْرَبُ : مَوْضعٌ قالَهابنسِيدَه، والعِلَّةُ فى أَنَّ تَاءَهُ

أَصْلِيَّةٌ ما تَقَدَّمَ فى تَخْربَ علَى قَوْلِ ابنِ سِيدَه ، كذَا فى لسان العرب ، وهذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وقد أَغْفَلَه المُؤَلِّفُ .

[ت ر ب] *

(التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَةُ) بالضَّمِّ فى الثلاثة ، وإنما أُغْفِـلَ عَنِ الضَّبْطِ للشُّهْرَةِ (والتُّرَبَاءُ) كَنُفَسَاء[1] (والتَّيْرَبُ) كصَيْقَل (والتَّيْرَابُ) بزِيادَة الأَلِف ، وتُقَدَّمُ الرَّاءُ عَلَى اليَاءِ فَيُقَالُ تَرْيَابٌ (والتَّوْرَبُ) كجوهَـــر (والتَّوْرَابُ) بزيـادة الأَلِفِ (والتِّرْيَبُ) كَعِثْيَرٍ ، وقولُ شيخنا كمريَم فى غير مَحَلِّه ، أَوْ هو لُغَةٌ فيه وقِيلَ بكَسْرِ اليَاءِ وفَتْحِهَا (والتَّرِيبُ) كأَمِيرٍ ، الأَخيرُ عن كُرَاع (م) وكُلُّهَا مستعملٌ فى كلام العَرَب ، ذكرها القَزَّازُ فى الجامع والإِمَامُ عَلَمُ الدِّينِ السَّخَاوِىُّ فى سِفْرِ السَّعَادَة وذكَرَ بعضَها ابنُ الأَعرابِىِّ وابن سِيدَه فى المخَصَّصِ وحكى المطرِّز عن الفراءِ قال : التُّرَابُ : جِنْسٌ لاَ يُثَنَّى وَلاَ يُجْمَعُ ، ويُنْسَبُ إليه تُرَابِىٌّ ، وقال اللِّحْيَانِىُّ فى نَوَادِرِه : (جَمْعُ التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وتِرْبَانٌ) بالكَسْرِ وحُكِىَ الضَّمُّ فيه أَيضاً (ولم يُسْمَعْ لسَائرِهَا) أَى اللُّغَات المذكورة (بجَمْع) ، ونقل بعضُ الأَئمّة عنأَبى علىٍّ الفَارِسِىِّ أَنَّ التُّرَابَ جَمْع تُرْب ، قال شيخُنا : وفيه نَظَرٌ ، وعَنِ اللَّيْثِ : التُّرْبُ والتُّرَابُ وَاحِد ، إِلاَّ أَنَّهُمْ إِذَا أَنَّثُوا قَالُوا التُّرْبَة ، يُقَالُ : أَرْضٌطَيِّبَةُ التُّرْبَةِ ، فإِذا عَنَيْتَ طَاقَةً واحِـدَةً مِنَ التُّرَابِ قُلْتَ تُرَابَة ، وفى الحَـدِيث «خلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ » يَعْنى الأَرْضَ . وتُرْبَـــةُ الإِنْسَان : رَمْسُهُ : وتُرْبَةُ الأَرْضِ : ظَاهِرُهَا ، كَذَا فى لسان العرب ، (و) عن الليث : (التَّرْبَاءُ) : نَفْسُ التُّرَابِ ، يُقَالُ : لأَضْرِبَنَّهُ حَتَّى يَعَضَّ بِالتَّرْبَاءِ ، وهى (الأَرْضُ)نَفْسُهَا ، وفى الأَسَاس : مَا بَيْنَ الجَرْبَـــاءِ[1] والتَّرْبَاءِ ، أَى السَّماءِ والأَرْضِ .

(وتَرِبَ ، كَفَرِحَ : كَثُرَ تُرَابُـــهُ) ومَصْدَرُهُ : التَّرَبُ ، كالفَرَح ، وَمَكَان تَرِبٌ ، وثَرًى تَرِبٌ : كَثِيرُالتُّرَابِ ، ورِيحٌ تَرِبٌ وتَرِبَةٌ : تَسُوقُ التُّرَابَ وريـــحٌ تَرِبَةٌ : حَمَلَتْ تُرَاباً ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) زاد في اللسان « التُّرْباء»

(١) فى الاصل « الحرباء » والتصويب من الأساس

* مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ [1]

ورِيَاحٌ تَرِبٌ : تَأْتِي بالسَّافِيَاتِ. [2]

كذا في الأَساس ، وفى لسان العرب : رِيحٌ تَرِبَةٌ : جاءَتْ بالتُّرَابِ . وتَرِبَ الشَّيْءُ : أَصَابَهُ التُّرَابُ ، ولَحْمٌ تَرِبٌ : عُفِّرَ بِهِ .

(و) تَرِبَ الرَّجُلُ (: صَارَ فى يَدِه التُّرَابُ : و) تَرِبَ تَرَباً (: لَزِق) ، وفى نسخة لَصِقَ (بالتُّرَابِ) مِن الفَقْرِ ، وفى حديث فَاطِمَةَ بنتِ قَيْس : وأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لاَ مَالَ لَهُ . أَىْ فقيرٌ (و) تَرِبَ (: خَسِرَ وافْتَقَر) فَلَزِقَ بالتُّرَابِ (تَرَباً) ، مُحرَّكَةً ، (ومَتْرَباً) كمَسْكَنٍ ، ومَتْرَبَةً ، بزيادة الهاء ، قال الله تعالى فى كتابه العزيز ﴿أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَة﴾ [3] وفى الأَساسِ: تَرِبَ بَعْدَ مَا أَتْرَبَ : افْتَقَرَ بَعْدَ الغِنَى .

---

(١) ديوانه ٢ وصدره

* لا بَلْ هو الشَّوْقُ مِن دارٍ تَخَوَّنَهَا *

واللسان والمقاييس ١ /٣٤٦ وأشير إلى صدره بهامش المطبوع عن التكملة

(٢) في الأساس «بارِحٌ تَرِبٌ يأتى بالسَّافِياءِ»

وبهامش المطبوع «قوله ورياح ترب كذا بخطه والذى بالأساس ... » .

(٣) سورة البلد الآية ١٦

(و) تَرِبَتْ (يَدَاهُ) ، وهوعلى الدُّعَاء ، أَى (لاَ أَصَابَ خَيْرًا) ، وفى الدُّعَاءِ تُرْباً لَهُ وجَنْدَلاً ، وهُوَ مِنَ الجَوَاهِرِ الَّتى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصَادِرِ المَنْصُوبَةِ على إِضْمارِ الفِعْلِ غَيْر المُسْتَعْمَلِ إِظهارُه فى الدُّعَاءِ ، كأَنَّه بَدَلٌ من قولهم تَرِبَتْ يَدَاهُ وجَنْدَلَتْ ، ومن العرب مَنْ يَرْفَعُه ، وفيه مع ذلك معنى النَّصْبِ ، وفى الحديث أَن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمِيسَمِهَا ولِمَالِها ولحسَبِهَا [1] فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ» قال أَبو عُبيد: يقال للرَّجُلِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ : قَدْ تَرِبَ ، أَىِ افْتَقَرَحتَّى لَصِقَ بالتُّرَابِ ، قال: ويَرَوْنَ ــ واللهُ أَعْلَمُ ــ أَنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم لَمْ يَتَعَمَّدِ الدُّعَاءَ عليهِ بالفَقْرِ ، ولكنها كَلِمةٌ جَارِيَةٌ على أَلْسِنَةِ العَرَبِ يقولونَهَا وهم لا يُرِيدُون بها الدُّعَاءَ على المُخَاطَب

---

(١) فى الأصل «حسنها» والتصويب من اللسان . وبهامش المطبوع قوله لميسمها كذا بخطه وبالنسخ وبالنهاية أيضا والذى بالمطبوعة «الأولى الناقصة» لحسبها، والميسم الجمال ، وفى الجامع الصغير : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها اهـ « وفى مادة (وسم) » تنكح المرأة لميسمها . أى لحسنها ، من الوسامة

ولا وُقُوعَ الأَمْرِ بها ، وقيلَ : معناها : لله دَرُّكَ ،وقيلَ : هُوَ دُعَاءٌ على الحَقِيقَة ، والأَولُ أَوْجَهُ (١) ، ويعْضُدُه قولُه فى حديث خُزَيْمَةَ «أَنْعِمْ صَبَاحاً تَرِبَت يَدَاكَ» وقال بعضُ الناسِ : إنَّ قولَهم : تَرِبَت يَدَاكَ ، يُرِيدُ به (٢) استَغنَت يدَاكَ ، قال : وهَذَا خَطَأٌ لا يَجُوزُ فى الكَلامِ ، ولو كانَ كما قالَ لَقَالَ أَترِبَت يَدَاكَ ، وفى حديث أَنَسٍ «لَم يَكُن رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم سَبَّاباً وَلاَ فَحَّاشاً ، كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عندَ المُعَاتَبَةِ : تَرِبَت جَبِينُه» قيلَ أَرَاد بِهِ دُعَاءً له بكَثْرَةِ السُّجُودِ ، فأَمَّا قولُه لبعض أَصْحَابِه «تَرِبَتْ نَحْرُكَ» فَقُتِلَ الرَّجُلُ شَهِيدًا ، فإِنَّه مَحْمُولٌ على ظَاهِرِه .

وقَالُوا : التُّرَابُ لَكَ ، فَرَفَعُوه وإِنْ كانَ فيه مَعْنَى الدُّعَاءِ لأَنه اسمٌ وليس بمَصْدَرٍ وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : التُّرَابَ لِلأَبْعَدِ ، قَالَ : فَنَصبَ ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ .

(١) فى اللسان « والأول الوجه »

(٢) بهامش المطبوع قوله يريد به « كتبت يريدون » كذا بخطه ولعله يريدون بدليل ماقبله ا هـ » هذا والذى فى اللسان كالأصل « يريد به »

والمَتْرَبَةُ : المَسْكَنَةُ والفَاقَةُ ، ومِسْكِينٌ ذُو مَتْرَبَةٍ أَى لاَصِقٌ بالتُّرَاب وفى الأَسَاسِ : ومنَ المَجَازِ تَرِبَتْ يَدَاكَ : خِبْتَ(١) وخَسِرْتَ ، وقَالَ شيخُنا عند قوله وتَرِبَ افْتَقَرَ : ظَاهِرُه أَنَّه حَقِيقَةٌ ، والذى صَرَّح به الزَّمَخْشَرِيّ وغيرُه أَنه مَجَازٌ ، وكذاقولُه لاَأَصَبْتَ خَيْرًا ، انتهى .

(وأَتْرَبَ) الرَّجُلُ(: قَلَّ مَالُهُ) . وأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ إِذَا استَغْنَى(وَكَثُرَ) مَالُهُ فَصَارَ كالتُّرَاب ، هذه الأَعْرَفُ ، (ضِدٌّ) ، قال اللِّحْيَانِيُّ : قالبعضُهم : التَّرِبُ : المُحْتَاجُ ، وكُلُّه منالتُّرَاب ، والمُتْرِبُ : الغَنِيُّ ، إِمَّا عَلَى السَّلْبِ وإِمَّا عَلَىأَنَّ مَالَهُمثْلُ التُّرَابِ (كَتَرَّبَ) تَتْرِيباً (فِيهِمَا) أَيِ الفَقْرِ والغِنَى ، وهذَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ ، وغَلِطَ شَيْخُنَا فَظَنَّهُ ثُلاَثِيًّا فاعْتَرَضَ على المؤلِّف وقال : كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ كَفَرِحَ وإِنَّظاهِرَه كَكَتَبَ ، وهذَا عَجِيبٌ منه جدًّا ، فإِنه لم يُصَرِّحْ أَحدٌ باستعمال ثُلاثِيِّه

(١) فى الأساس : تربت يداك إذا دعوت كانك تقول : خبت وخسرت

فى المَعْنَيَيْنِ ،فكيف غَفَلَ عن التضعيف الذى صرَّح به ابنُ مَنْظور والصاغانىّ مع ذكر مصدره ،وغيرُهُما من الأَئمة ، فافْهَمْ .

(و) أَتْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذا (مَلَكَ عَبْدًا) قَدْ (مُلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ) ، عن ثَعْلَبٍ .

(وأَتْرَبَهُ) أَيِ الشَّيءَ (وتَرَّبَهُ : جَعَلَ) ووَضَعَ (عَلَيْهِ التُّرَابَ) ، فَتَتَرَّبَ أَيْ تَلَطَّخ بالتُّراب ، وتَرَّبْتُه تَتْرِيباً ، وتَرَّبْتُ الكِتَابَ تَتْرِيباً ، وتَرَّبْتُ القِرْطَاسَ فَأَنا أُتَرِّبُه تَتْرِيباً ، وفى الحَدِيثِ «أَتْرِبُوا الكِتَابَ فإِنَّه أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » .

وتَتَرَّبَ : لَزِقَ بِهِ التُّرَابُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ التُّرَابِ فَجَنْبُهُ
مُتَتَرِّبٌ ولِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعُ (١)

وتَتَرَّبَ فُلانٌ تَتَرُّباً إِذَا تَلَوَّثَ بالتُّرَاب . وتَرَبَتْ فُلاَنَةُ الإِهَابَ لِتُصْلِحَهُ وتَرَبْتُ السِّقَاءَ ، وكُلُّ مَا يُصْلَحُ فهو مَتْرُوبٌ ، وكُلُّ ما يُفْسَدُ فهو مُتَرَّبٌ ، مُشدَّدًا ، عَنِ ابْنِ بُزُرْجَ .

(وجَمَلٌ) تَرَبُوتٌ ، (ونَاقَةٌ تَرَبُوتٌ ، مُحَرَّكَةً : ذَلُولٌ) فإِمَّا أَنْ يَكُونَ من التُّرَابِ لِذلَّته ، وإِمَّا أَن تَكُونَ التَّاءُ بَدَلاً من الدَّالِ فى دَرَبُوت ، مِنَ الدُّرْبَة . وهو مَذْهَبُ سيبويهِ ، وهو مذكور فى موضعه ، قال ابن بَرِّيّ : الصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبو علىّ فى تَرَبُوت إِنّ أَصْلَه دَرَبُوت، فأُبْدِلَتْ دالُه تاءً ، كما فَعَلُوا فى تَوْلَج ، أَصْلُهُ دَوْلَجٌ ،لِلْكِنَاسِ الذى يَلِجُ فيه الظَّبْيُ وغيرُه من الوَحْشِ ، وقال اللحيانيّ : بَكْرٌ تَرَبُوتٌ : مُذَلَّلٌ فَخَصَّ به البَكْرَ ، وكذلك نَاقَةٌ تَرَبُوتٌ ، وهى التى إِذا أَخَذْتَ بِمِشْفَرِهَا أَو بِهُدْبِ عَيْنِهَا تَبِعَتْكَ ، وقال الأَصمعيُّ : كُلُّ ذَلُول مِنَ الأَرْضِ وغيرِهَا تَرَبُوتٌ ، وكُلُّ هذَا مِنَ التُّرَاب ، الذَّكَرُ والأُنْثى فيه سَوَاءٌ .

(والتَّرِبَةُ ، كَفَرِحَة : الأُنْمُلَةُ) وجَمْعُهَا : تَرِبَاتٌ : الأَنَاملُ . (و)التَّرِبَةُ أَيْضاً (: نَبْتٌ) سُهْلِيّ (١) مُقَرَّضُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩ هامش وديوان الهذليين ١ /١٤ واللسان

(١) فى الأصل « سهل » والمثبت من اللسان

الوَرَق ، وقيلَ : هي شَجَرَةٌ شاكَـــةٌ وثَمرَتُها كأَنَّها بُسْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، مَنْبِتُهَـا السَّهْلُ والحَزْن[1] وتِهَامَةُ ، وقـــال أَبو حنيفةَ : التَّربَةُ خَضْرَاءُ تَسْلَحُ عَنْهَا الإِبِلُ ، (وهى) أَيِ النَّبْتُ أَوِ الشَّجَرَةُ (التَّرْبَـــاءُ) ، كصَحْرَاء ، و(التَّرَبَةُ ، مُحَرَّكَةً) .

وفى التهذيب فى تَرْجَمَة «رتب» عن ابنالأعرابِيّ : الرَّتْبَاءُ : النَّاقَةُ المُنْتَصِبَةُ فِي سَيْرِهَا ، والتَّرْبَاءُ : النَّاقَةُ المُنْدَفِنَة : وفى الأَساس : رَأَى أَعْرَابِيٌّ عَيُونــاً يَنظُر إبلَه وهو يَفُوقُ فُوَاقاً منعَجَبِــه بها ، فَقَال :فُقْ[2] بلَحْم حِرْبَاءَ لابلَحْم تَرْبَاءَ . أى أَكَلْتَ لَحْمَ الحِرْبَـــاءِ لاَ لَحْمَ نَاقَــة تَسْقُطُ فَتُنْحَرُ فيَتَتَرَّبُ لَحْمُهَا .

(والتَّرَائبُ) قِيلَ هِيَ (:عظَـــامُ الصَّدْرِ أَو مَا وَلِيَ التَّرْقُوَتَيْنِ منْـــه) أَيْ مِنَ الصَّدْرِ (أَوْ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ والتَّرْقُوَتَيْنِ) قَالَ أَبوعُبَيْد : التَّرْقُوَتَانِ :

(١) فى الأصل « حزن » والمثبت من اللسان

(٢) فى الأصل « قف » وبهامش المطبوع «كذا بخطـه وفى الأساس : فق ... » والتصويب من الاساس يؤيده ماقبلــه

العَظْمَان المُشْرِفَان فى أَعْلَى الصَّدْرِ من رَأْسَى المَنْـــكِبَيْنِ إِلى طَرَف ثُغْـرَة النَّحْرِ وبَاطِنِ التَّرْقُوَتَيْنِ ، يُقَالُ لَهُمَا القَلْتَان وهُمَا الحَاقِنَتَـــان ، والذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلْقُومِ (أَوْ أَرْبَـــعُ أَضْلاَعٍ من يَمْنَة الصَّدْرِ ، وأَرْبَعٌ من يَسْرَته ، أَوِ اليَدَان والرِّجْـــلاَن والعَيْنَان ، أَوْ مَوْضِـــعُ القِلاَدَة) مِنَ الصَّدْرِ ، وهـــو قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَــــةِ أَجْمَعِينَ ، وأَنْشَدُوا لامْرِئِ القَيْسِ :

مُهَفْهَفَـــةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَــة
تَرَائبُهَا مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ[1]

وَاحِدُهَا : تَرِيبٌ كَأَمِير ، وصَرَّحَ الجَوْهَرِيُّ أَنَّ وَاحدَهَا تَرِيبَةٌ ككَرِيمة وقيـــلَ التَّرِيبَتَان : الضِّلَعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَان التَّرْقُوَتَيْنِ ، وأَنشدَ :

وَمِنْ ذَهَبٍ يَـــلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ
كَلَوْنِ العَاجِ لَيْسَ لَهُ غُضُونُ[2]

وقَالَ أَبُو عُبَيْد : الصَّدْرُ فيهالنَّحْرُ ، وهُوَ مَوْضِعُ القِلاَدَة ، واللَّبَّةُ : مَوْضِعُ

(١) ديوانه ١٥ واللسان وانظر (سجل وهفهف)

(٢) البيت للمثقب العبدى كما فى قصيدته فى المفضليات وفى اللسان بدون نسبة

النَّحْرِ، والثُّغْرَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ، وهِيَ الهَزْمَةُ بيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

والزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا
شَرِقٌ بِهِ اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ (١)

قال ابْنُ الأَثِيرِ: وفى الحَدِيثِ ذِكْرُ التَّرِيبَةِ، وهِيَ أَعْلَى صَدْرِ الإِنْسَانِ تحْتَ الذَّقَنِ، جَمْعُهَا: تَرَائِبُ، وتَرِيبَةُ البَعِيرِ: مَنْحَرُهُ، وقال ابنُ فارس فى المُجْمَل: التَّرِيبُ: الصَّدْرُ، وأَنشد:

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلى التَّرِيبِ (٢)

قُلْتُ: البَيْتُ للأَغْلَبِ العِجْلِيّ، وآخِره:

لَمْ يَعْدُوَا التَّفْلِيكَ بِالنُّتُوبِ

قالَ شَيْخُنَا: والتَّرَائِبُ: عَامٌّ فى الذُّكُورِ والإِنَاث، وجَزَمَ أَكْثَرُ أَهْلِ الغَرِيبِ أَنَّهَا خَاصٌّ بالنِّسَاءِ، وهُوَ ظَاهِرُ البَيْضَاوِيّ والزَّمخشرِيِّ.

(والتِّرْبُ: بالكَسْرِ: اللِّدَةُ) وهُمَا مُتَرَادِفَانِ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِي ذلكَ سَوَاءٌ، وقِيلَ: إِنَّ التِّرْبَ مُخْتَصٌّ بالأُنْثَى، (والسِّنُّ) يُقَالُ: هذه تِرْبُ هذه أَيْ لِدَتُهَا، وجَمْعُهُ أَتْرَابٌ. فى الأَسَاس: وهُمَا تِرْبَان، وهُمْ وهُنَّ أَتْرَابٌ، ونَقَلَ السُّيُوطِيُّ فى «المُزْهِرِ» عن «التَّرْقِيص» للأَزْدِيِّ: الأَتْرَابُ: الأَسْنَانُ، لاَ يُقَالُ إِلاَّ للإِناث، ويُقَالُ للذُّكُورِ: الأَسْنَانُ والأَقْرَانُ، وأَمَّا اللِّدَاتُ فإِنَّهُ يكُونُ للذُّكُورِ والإِنَاث، وقد أَقَرَّه أَئمَّةُ اللِّسَان عَلَى ذلك. (و) قِيلَ: التِّرْبُ (مَنْ وُلِدَ مَعَك)، وأَكْثَرُ ما يكون ذلك فى المُؤَنث، (و) يقال: (هِيَ تِرْبِى) وتِرْبُهَا، وهُمَا تِرْبَانِ، والجَمْعُ أَتْرَابٌ، وغَلط شيخُنَا فَضَبَطَهُ تِرْبَى، بالقَصْرِ، وقال: على خلاَف القِيَاس، وقال عندَ قوله والسِّنُّ: الأَلْيَقُ تَرْكُهُ وما بعْدَه. وقالَ أَيضاً فيما بَعْدُ: عَلَى أَنَّ هذَا اللَّفظَ من إِفْراده، لا يُعْلَمُ لأَحَد من اللغويين ولا فى كلام أحدٍ من العرَب نَقْلُ انتهى، وهذَا الكَلاَمُ عَجِيبٌ من شيخنا، وغَفْلَةٌ وقُصُورٌ، وقال أَيضاً: وظاهِرُه أَنّ الأُولى تَخْتَصُّ بالذكورُ، وهوغَلَطٌ ظاهرٌ بدليل ﴿وعِنْدَهُمْ قاصِرَاتُ

(١) هو لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ٢٤٦ وفى اللسان وانظر مادة (شرق) فمنسوب للمخبل وفى الأغانى ٨/٣٢٥ لأبي بكر بن مسور أو الحارث بن خالد

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٣٤٧ وانظر مادة (نتب)

الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾[1] قُلْتُ : فَسَّر ثعلب فى قَوْله تَعالَى ﴿عُرُباً أَتْرَاباً ﴾[2] أَن الأَتْرَابَ هُنَا الأَمْثَالُ ، وهو حسنٌ ، إذ ليست هناك وِلادَةٌ .

(وتَارَبَتْهَا) أَىْ (صَارَتْ تِرْبَهَا) وخادَنَتْهَا[3] كما فى الأَسَاس قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

تُتَارِبُ بِيضاً إِذَا اسْتَلْعَبَتْ
كَأُدْمِ الظِّبَاءِ تَرُفُّ الكَبَاثَا[4]

(والتَّرْبَةُ بالفَتْح) فالسُّكُونِ احْتَرَازٌ مِنَ التَّحْرِيكِ ، فلا يَكُونُ ذِكْرُ الفَتْح مُسْتَدرَكاً كما زَعَمَه شَيخُنا (: الضَّعْفَةُ) بالفَتْح أَيضاً ، نقله الصاغانىّ .

(و) بِلاَ لاَمٍ (كَهُمَزَةٍ : وَادٍ) بقُرْبِ مَكَّةَ علَى يومَيْنِ منها (يَصُبُّ فى بُسْتَانِ ابْنِ عامِرٍ) حَوْلَهُ جِبَالُ السَّراة ، كذَا فى المراصد ، وقيل : يُفْرِغُ فى نَجْرانَ ، وسُكِّنَ رَاؤُه فى الشِّعْرضَرُورةً ، كَذَا فى كتاب نَصْرٍ ، وفى لسان العرب : قَالَ ابنُ الأَثير فى حديث عُمَر رَضِىَ اللهُ عنه ذِكْرُ تُرَبَةَ ، مِثَالُ هُمَزَة : وادٍ قُرْب مكَّةَ على يَوْمَيْنِ منها . قُلتُ : ومِثْلُهُ قَالَ الحَازِمِىّ ، ونَقَلَ شيخُنَا عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ فى غَزْوَةِ عُمَرَ إليها أَنَّهَا أَرْضٌ كانت لِخَثْعَمَ ، وهكذا ضَبَطَه الشَّامِىُّ فى سيرَتِه ، وقال فى العُيُونِ : إنَّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم أَرْسَلَ عُمَرَ إليها فى ثَلاَثِينَ رَجُلاً ، وكان ذلك فى شَعْبَانَ سَنَةَ سبْعٍ ، وقال الأَصمعىُّ : هِىَ وَادٍ للضِّبَاب طُولُه ثلاَثُ لَيَالٍ ، فيه نَخْلٌ وزُرُوعٌ وفَوَاكِهُ : وقد قَالُوا : إنَّهُ وَادٍ ضَخْمٌ ، مَسِيرَتُه عشْرُونَ يَوْماً أَسفله بنجد وأَعلاه بالسَّراةِ[1] وقَالَ الكَلْبِىُّ : تُرَبَةُ : وَادٍ وَاحِدٌ يأْخُذ مِنَ السَّرَاةِ ويُفْرِغُ فى نَجْرَانَ ، وقِيلَ : تُرَبَةُ مَاءٌ فى غَرْبِىِّ سَلْمَى ، وقال بعض المحَدِّثينَ : هى علَى أَرْبَعِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، قاله شيخُنَا ، قُلْتُ : ويَعْضُدُه

(١) سورة ص الآية ٥٢
(٢) سورة الواقعة الآية ٣٧
(٣) فى الأصل « وحاذتها » والمثبت من الأساس . وبهامش المطبوع « وحاذتها كذا بخطه والذى فى الأساس وخادنتها » كتبت وخاونتها
(٤) ديوانه ١/٢٥٠ واللسان والأساس

(١) فى الأصل « يوما السافلة ينحدر أعاليه بالسراة » والتصويب من معجم البلدان وفيه « تربة ... هذه الثلاثة أودية ضخام مسيرة كل واحد منها عشرون يوما . أسافلها فى نجد وأعاليها فى السراة »

مَا فى الأَسَاسِ : وَطِئْتُ كُلَّ تُرْبَة فى أَرْضِ العَرَب ، فَوَجَدْتُ تُرْبَةَ أَطْيَبَ التُّرَب ، وهىَ وادٍ على مَسيرَة أَرْبَعِ لَيَالٍ منَ الطَّائفِ ، ورأَيْتُ ناساً من أَهْلِهَا .

وفى لسان العرب : وتُرْبَةُ ، أَىْ كقُرْبَة ، وَادٍ مِنْ أَوْديَة اليَمَنِ ، وتُرْبَةُ : مَوْضعٌ مِنْ بِلاَدِ بَنِى عَامرِ بنِ كلاَب ، ومِنْ أَمْثالِهِمْ «عَرَفَ بَطْنِى بَطْنَ[1] تُرْبَةَ» يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَصيرُ إلى الأَمْرِ الجَلِىِّ بَعْدَ الأَمْرِ المُلْتَبِس ، والمَثَلُ لعامر ابن مالكٍ[2] أَبِى البَرَاءِ .

قُلْتُ : وذَكَرَه السُّهَيْلِىُّ فِى تُرَبَةَ كهُمَزَة ، فلْيُعْلَمْ ذلكَ ، وبه تَعْرِفُ سُقُوطَ ماقالَه شيخُنَا ، وليس عِنْدَ الحَازِمىِّ تُرْبَة سَاكِنَ الرَّاءِ اسْم مَوْضِعٍ من بِلاَد بَنِى عامر بنِ مَالِكٍ ، كَذَا قِيلَ ، على أَنَّ بعْضَ ما ذَكَرَه فى تُرَبَة كهُمَزَةٍ تَعْرِيفٌ لتُرْبَة ، يَظْهَرُ ذلكَ عندَمُرَاجَعَةِ كُتُبِ الأَمَاكِنِ والبِقَاعِ .

والتُّرَبَةُ ، كهُمَزَة ، باللاَّم ، والتَّرْبَاءُ كصَحْرَاءَ : مَوْضعَانِ ، وهُوَ غَيْرُ تُرَبَة كهُمَزَةٍ بلاَ لاَم ، كذا فى لسان العرب.

(وتُرَيْبَةُ كجُهَيْنَةَ :ع باليَمَن) وهى قَرْيَةٌ من زَبيد ، بها قَبْرُ الوَلِىِّ المَشْهُور طَلْحَةَ بنِ عيسَى بن إِقْبَال[1] ، عُرِفَ بالهِتَار ، زُرْتُهُ مِرَارًا ، وله كَرَامَاتٌ شَهيرَةٌ .

(و) تُرَابَةُ (كقُمَامَة : ع به)أَيضاً . والنِّسْبَةُ إِليهمَا تُرَيْبِىٌّ وتُرَابِىٌّ .

(وتُرْبَانُ بالضَّمِّ : وَادٍ بَيْنَ الحَفِيرِ والمَدينَةِ) المُشَرَّفَة وقيلَ : بَيْنَ ذَاتِ الجَيْشِ والمَلَلِ ،ذاتِ حِصْن وقُلَل ، على المَحَجَّة ، فيها مِيَاهٌ كثيرة ، مرَّ به رسولُ الله[2] صلى الله عَلَيْه وسلم فى غَزَاة بَدْرٍ . وفى حديث عائشةَ «كُنَّا بتُرْبَانَ» قالَ ابنُ الأَثير : هو مَوْضعٌ كَثيرُ المِياه ، بينَه وبينَ المَدينة نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسخَ ، كَذَا فى لسان العرب ، وتُرْبَانُ أَيضاً : قَرْيَةٌ على خَمْسَةِ فَرَاسخَ من سمَرْقَنْدَ ، قاله ابنُ الأَثير ،وإِليها

(١) ضبط معجم البلدان تُرَبَة

(٢) فى الأصل « لمالك بن عامر » والتصويب من اللسان ومعجم البلدان

(١) فى مادة (هتر) قال إنه طلحة بن عيسى بن إبراهيم

(٢) في معجم البلدان (تربان) « مياه كثيرة مَرِيَّة نزلها رسول الله » وفي تعليقات المعجم « مَرِيّة » أى مريئة .

نُسِبَ أَبُو عَلِيٌّ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ابن إبْرَاهِيمَ التُّرْبَانِيُّ الفَقِيهُ المُحَدِّثُ . وقَالَ أَبُو سَعْد المالِينِيّ : قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْر فيمَا أَظُنُّ ، وقيلَ : هو صُقْعٌ بَيْنَ سَمَاوَةِ كَلْب والشَّأْمِ ، كذا فى المَرَاصِد والمُشْتَرَك لياقوت ، قاله شيخُنَا .

(وَأَبُو تُرَابٍ) كُنْيَةُ أَمِيرِ المُؤْمنينَ (عَلِيّ بن أَبِى طَالب رَضِىَ اللهُ عَنْهُ) وقيلَ : لَقَبُه ، على خِلَاف فى ذلك بَيْنَ النُّحَاةِ والمُحَدِّثينَ ، وَأَنْشَدَنَا بَعْض الشُّيُوخ :

إذَا مَا مُقْلَتِى رَمِدَتْ فَكُحْلِى
تُرَابٌ مَسَّ نَعْلَ أَبِى تُرَابِ

وَأَنْشَدَ المُصَنِّفُ فى « البَصائر » .

أَنَا وَجَمِيعُ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ
فِدَاءُ تُرَابِ نَعْلِ أَبِى تُرَابِ

(و) أَبُو تُرَابٍ (:الزَّاهِدُ النَّخْشَبِيُّ) مِنْ رجَال « الرِّسَالَة القُشَيْرِيَّة » ونَخْشَبُ : هِىَ نَسَفُ .

وأَبُو تُرَاب :حَيْدَرَةُ بنُ الحَسَنِ الأُسَامىّ الخَطِيب العَدْل ، تُوُفِّىَ سنة ٤٩٠ .

وأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَى الرَّبَعِىّ الحَرَّانِىُّ .

وأَبُو تُرَابٍ : حَيْدَرَةُ بنُ عَلِىّ القَحْطَانىُّ .

وأَبُو تُرَاب : حَيْدَرَةُ بنُ أَبِى القَاسِم الكَفْرُ طَابِىّ :

أُدَبَاءُ مُحَدِّثُونَ .

وأَبُو تُرَابٍ : عَبْدُ البَاقى بنُ يُوسُفَ ابن عَلِىٍّ المَرَاغِىُّ الفَقِيهُ المُتَكَلِّم ، تُوُفِّىَ سنة ٤٩٢ .

وأَبُو تُرَابٍ عَلِىُّ بنُ نَصْرِ بنِ سَعْدِ ابن مُحَمَّد البَصْرِىُّ وَالِدُ أَبِى الحَسَن عَلِىٍّ الكاتِب (والمُحَمَّدَانِ ابْنَا أَحْمَدَ المَرْوَزِيَّانِ) وهُمَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن حُسَيْنٍ المَرْوَزِىُّ شَيْخٌ لِأَبِى عَبْدالرَّحْمٰن السُّلَمِىّ ، ومُحَمَّدُ بن أَحْمَد المَرْوَزِىُّ شَيْخٌ لِأَبِى سَعْد الإِدْرِيسِىِّ (وعَبْدُ الكَرِيم ابنُ عَبْد الرَّحْمَن) بن التُّرَابِىِّ المَوْصِلِىّ أَبُو مُحَمَّد نَزِيلُ مِصْرَ ، سَمِعَ شَيْخَه خَطِيبَ المَوْصِل بفَوْت منه . وعنه الدِّمْيَاطِىُّ .(ونَصْرُ بنُ يُوسُفَ) المُجَاهِدِىُّ ،

قَرَأَ علَى ابن مُجَاهد، وعنــه ابنُ غَلْبُونَ، قاله الذَّهَبِيُّ (و) أَبُو بَكْر (مُحَمَّدُ بنُ أَبِى الهَيْثَمِ) عَبْدِ الصَّمَد ابن علِيٍّ المَرْوَزِيُّ، حَــدَّثَ عن أَبِى عَبْد الله بن حَمويه السَّرَخْسِيِّ، وعنه البَغَوِيُّ والسمْعَانيُّ، وتُوُفِّى سنة ٤٣٦، وَفَاتَه مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن الحَدَّادُ التُّرَابِيُّ، عن الحَاكم، وعنه مُحْيِى السُّنَّةِ البَغَوِيُّ، (التُّرَابِيُّونَ مُحَدِّثُونَ) نِسْبَةَ إلى سُوقٍ لهم يَبيعُونَ فيه الحُبُوبَ والبُزُورَ، كَذَا فى أَنْسَاب البُلْبَيْسِىّ.

(وإِتْرِيبُ كَإِزْمِيل: كُورَةٌ بمِصْرَ) وضَبَطَه فى «المُعْجَم» بفَتْح الأَوَّل، وهىَ فى شَرْقِيِّ مِصْرَ، مُسَمَّاةٌ بإِتْرِيبَ ابنِ مِصْرَ بن بَيْصَرَ بن حَامِ بن نُوحٍ، وقَصَبَةُ هذه الكُورَة: عَيْنُ شَمْسٍ، وعَيْنُ شَمْسٍ خَرَابٌ لم يَبْقَ مِنْهَا إلاَّ الآثَارُ.

قُلت: وقَدْ دَخلتُ إِتْرِيب.

(والتِّرَابُ، بالكَسْر) ككِتَاب (:أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاة)، أُنْثَى، (ومنْهُ) فَسَّرَ شمِرٌ قَوْلَ علِيٍّ كَرَّم اللهُ وجْهَــه «لئِنْ وَلِيتُ بَنِى أُمَيَّــةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصَّابِ (التِّرَابَ الوَذِمَــةَ)» قالَ: وعَنَى بالقَصَّاب هُنا السَّبُــعَ، والتِّرَابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، والسَّبُعُ إذا أَخذ شاةً قبَض عَلَى ذلكَ المَكَــانِ فنَفَضَ الشَّاةَ، وسيأْتى فى ق ص ب، (أَوْ هِىَ) أَى التِّرَابُ (جَمْعُ تَرْب)، بفَتْــح فَسُكُون (مُخَفَّف تَرِبٍ) كَكَتِفٍ، قاله ابن الأَثير، يُرِيدُ اللُّحُومَ الّتِى تَعَفَّرَتْ بسُقُوطِهَــا فى التُّرَاب، والوَذِمَةُ: المُتَقَطِّعَةُ فى الأَوْذَام، وهىَ السُّيُورُ الّتِى تُشَدُّ بها عُرَى الدَّلْوِ، (أَو الصَّوَابُ) قَالَ الأَزْهرىُّ: طعَامٌ تَرِبٌ، إِذَا تَلَوَّثَ بالتُّرَاب قَالَ: ومنه حَديثُ عــلىٍّ رِضْوانُ الله عليــه «نَفْضَ القَصَّــابِ (الوِذَامَ التَّرِبَــة)»، التِّرَاب: الــتى سَقَطَتْ فى التُّرَاب فتَتَرَّبَتْ، فالقَصَّابُ يَنْفُضُهَا. قــال الأَصمعىُّ: سَأَلْتُ [١] شُعْبَةَ عَن هذا الحَرْف فقَالَ: لَيْسَ هوَ هكَذَا، إِنَّما هُوَ «نَفْضَ القَصَّابِ الوِذَامَ التَّرِبَة»، وهى التى قد سَقَطَت فى التُّرَاب، وقيلَ

(١) فى مادة (وذم) «قال الأصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ... »

الـكُرُوش كلُّهَا تُسمَّى تَرِبة ، لأَنَّهَـا يَحْصُلُ فيها التُّرَابُ منَ المَرْتَـع ، والوَذِمَةُ التى أُخملَ بَاطنُهَا ، والكُرُوش وَذمَةٌ لأَنَّهَا مُخملَةٌ ويُقَالُ لِخَمْلهَاالوَذَمُ ، ومَعْنَى الحَـديث : لَئِنْ وَلِيتُهُم لأُطَهِّرَنَّهُم منَ الدَّنَس و [لأُطَيِّبَنَّهم من] [1] الخَبَث .

(والمُتَارَبَةُ) :المُحَاذَاةُ [2] و(مُصَاحَبَةُ الأَتْرَاب ،وقدتَقَدَّمَفى تَارَبَتْهَا ، فإِعادَتُه هنا كالتَّـكْرَارِ .

(ومَاتِيـرَبُ ، بالـكَسْر : مَحَلَّـةٌ بسَمَرْقَنْدَ) ، نُسبَ إِليهَا جَمَـاعَةٌ منَ المُحَدِّثينَ .

(والتُّرْبِيَّةُ بالضَّمِّ) مع تَشْديد اليَاء ، كَذَا هـو مَضْبُوطٌ (: حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ) وسُنْبُلُهَا أَيضاً أَحْمَرُ نَاصِعُ الحُمْرَة وهى رَقيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أَدْنَى رِيـحٍ أَوْ بَرْدٍ ، حَكَاهُ أَبُو حَنيفَة .

وَأَتَارِبُ : مَوْضعٌ ، وهو غَيْرُ أَثَارِبَ بالثَّاءِ المُثَلَّثَة ، كما سيأْتى .

(١) زيادة من اللسان

(٢) المحاذاة وإن كانت قد مرت بمعنى المتاربة إلا أن الأقرب فى الكلمة هنا المخادنة ، وقد حرف سابقا عن الأساس

(وَيَتْرَبُ) بفَتْح الرَّاءِ (كيَمْنَـعُ :ع) أَى موضعٌ (قُرْبَ اليَمَـامَـة) ، وفى المَراصد : هى قَرْيَة بها عندَ جَبَلِ وَشْمٍ ، وقيلَ : مَوضعٌ أَو مَاءٌ فى بِـلاد بَنى سَعْد بالسُّودَة [1] ، وقيـلَ مدينـةٌ بحَضْرَمَوْتَ يَنزلُها كِنْدَةُ (وهو) أَى الموضعُ المـذكورُ (المُرَادُ بقوله) أَى الأَشْجَعىِّ ، كما فى لسان العرب ، وقيل هو الشَّمَّاخُ كما صَرَّح به الثَّعَالِبِىُّ ، ورواه ابنُ دُرَيْد غيرَ منسوبٍ :

وَعَدْتَ وكَانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
(مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بيَتْرَبِ) [2]

قال ابنُ دُرَيْد : وهو عُرْقُوبُ بنُ مَعَدٍّ من بَنى جُشَمَ بن سَعْد . وفى لسان العرب : هـكذا يَرْويه أَبُو عُبَيْـد [3] وأَنْكَرَ من رَوَاهُ «بيَثْرِب» بالثَّاءِ المُثَلَّثَة . وقال : عُرْقُوبٌ منَ العَمَالِيق ، ويَتْرَبُ من بلَادهم ، ولم يَسْكُن العَمَـالِيقُ يَثْرِبَ ، ولـكنْ نُقِلَ عن أَبى مَنْصُور

(١) فى الأصل « بالسواد » والتصويب من معجم البلـدان وانظر فيه (عطالة) « رأيت بالسُّودة ديارات بنى سعد » أما فى السودة فلم يذكر إلا السَّوْدَة لبنى خفاف

(٢) اللسان والصحاح وفى مادة (عرقب) جبيهاء الأشجعى

(٣) فى اللسان أبو عبيدة

الثَّعالِبىِّ فى كتاب «المُضافِ والمَنْسُوب» أنه ضَبَطَه بالمُثَلَّثَة وأن المُرادَ به المَدينَةُ .

قَال شيخُنَا : ورُبَّمَا أَخذُوه من قوله إن عُرْقوباً من خَيْبَرَ ، واللهُ أَعْلَمُ .

(والحُسَيْنُ بنُ مُقْبِل) بن أحمد الأَزَجِىُّ (التُّرْبىُّ) بفَتحِ الرَّاءِ وسُكُونِها ، نُسِبَ إليها (لإِقامَته بتُرْبَة الأَمير قَيْزانَ) ببغدادَ ، كسَحْبَانَ ، ويقال فيه : قازَان ، من الأُمَرَاءِ المَشْهُورينَ ، رَوَى و(حَدَّثَ) عن ابن[1] الخَيْرِ ، وعنه الفَرَضِىُّ .

وأَبُو الخَيْرِ نَصْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحُسَامىُّ التُّرْبىّ ، إلى خِدْمَةِ تُرْبَتِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، مُحَدِّثٌ .

وفى الأَساس : وعنْدَنَا[2] بمَكَّةَ التُّرَبىُّ المُؤْتَى بَعْضَ مَزَامِيرِ آل داوُودَ .

قُلْتُ : والتُّرَابِىُّ فى أَيّام بَنى أُمَيَّةَ : مَنْ يَميلُ إلى أَمير المُؤْمنينَ علىٍّ رَضىَ اللهُ عَنْهُ ، نِسْبَةً إلى أَبِى تُرَابٍ .

(١) بهامش المطبوع « قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره مع قوله بعد : أبو الخير . وقوله إلى خدمة ، لعله نسبة إلى خدمة »

(٢) فى الأساس « وكان عندنا »

[ت ر ت ب] *

[ ] تُرْتُبٌ ، بضَمِّ التَّائَيْنِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْد :هو الأَمْرُ الثَّابتُ ، وقال ابنُ الأَعْرابىّ : التُّرْتُبُ : التُّرَابُ ،والتُّرْتُبُ : العَبْدُ السُّوءُ ، هذا مَحَلُّ ذِكْرِه ،كما فى «لسان العرب» ، وغَفَلَ عنه المصنِّفُ وعلى قول ابن الأَعرابيّ مُسْتَدْرَك على أَسْمَاءِ التُّرَابِ الّتى ذكرهَا .

[ت ر ع ب] *

(تَرْعَبٌ وتَبْرَعٌ) أَهْملَهُمَا الجَوْهَرىُّ وقال ابنُ دريدُ (: مَوْضِعَانِ ، بَيِّنَ صَرْفُهُمَا) أَىْ صَرْفُهُمْ إيَّاهُمَا(أَصالَةَ التَّاءِ) فيهما ، وسيأْتى له ذكر تَبْرَع فى موضعه .

[ت ع ب] *

(تَعبَ كفَرِحَ : ضدّ اسْتَراحَ) ، والتَّعَبُ : شدَّةُ العَنَاءِ ، ضدُّ الراحَة ، تَعِب يَتْعَبُ تَعَباً : أَعْيَا (وأَتْعَبَهُ) غَيْرُهُ (وهُوَ تَعبٌ ومُتْعبٌ) كَكَتِف ومُكْرَم ، و(لاَ) تَقُلْ (مَتْعُوبٌ) ، لمخالَفَة السَّماع والقيَاس ، وقيلَ : بل هو لَحْنٌ ، لأَنَّ الثلاثىَّ لازِمٌ ، واللازمُ لا يُبْنَى منه المَفْعُولُ ، كذا قاله شيخُنَا ، وفى

الأَساس : تقولُ : اسْتخْرَاجُ المُعَمَّى مَتْعَبَةٌ للْخَواطر ، وأَتْعَبَ فلانٌ نفْسهفى عَمل يُمَارسُه ، إذا أَنْصَبَهَا فيمَا حَمَّلهَا وأَعْمَلَهَا فيه ،وأَتْعَبَ الرَّجُلُ رِكَابَه ، إذا أَعْجَلَهَا فى السَّوْقِ أَو السَّيْرِ الحَثيث (و) فى الأَسَاس : منَ المَجَازِ (أَتْعبَ العَظْمَ : أَعْتَبَهُ [1] بَعْدَ الجبْرِ) ، أَىْ جَعَلَ له عَتَباً ،وهو العِيدَانُ المَعْرُوضَةُ على وَجْه العُود ، وسيأْتى ، وبَعيرٌ مُتْعَبٌ : انْكَسَرَ عَظْمٌ من عظَامِ يَدَيْه أو رِجْلَيْه ثـم جُبرَ فلم يَلْتَئِمْ جَبْرُه ، ثم حُملَ عليه فى التَّعَبِ فوقَ طاقته فتَتَمَّمَ [2] كَسْرُهُ ، قال ذو الرمَّة :

إِذَا نَالَ منْهَا نَظْـرَةً هيض قَلْبُــهُ
بِهَا كانْهِيَاض المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ [3]

ومن هذا قولُهم : عَظْمٌ مُتْعَبٌ ،(و) من المَجَاز أَيضاً : أَتْعبَ (إنَاءَهُ) وَقَدَحَه (:مَلأَهُ) ، فهو مُتْعَبٌ ، يُقَالُ :أَتْعِب العَتَادَ وَهَاته ،أَى امْلإِ القَدَحَ الكَبِيرَ ، وَبَنُو فُلانٍ يَشْرَبُونَ المَـاءَ المُتْعَب أَىِ المُعْتَصَرَ منَ الثَّرَى .

(و)أَتْعَبَ(القَوْمُ : تَعِبَتْ مَاشِيَتُهُمْ) ، عن الزَّجَّاجِ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَتَاعِبُ : الوِطَابُ المَمْلُوءَةُ ،نقله الصاغانىّ .

* [ت غ ب]

(التَّغْبُ : القَبِيـحُ والرِّيبَةُ) ، قالَ المُعَطَّلُ الهُذَلىٌّ :

لَعَمْرِى لَقَـدْ أَعْلَنْتَ خرْقاً مُبرَّأً
منَ التَّغْبِ جَوَّابَ المَهَالك أَرْوَعَا [1]

أَعْلَنْتَ : أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ ، والتَّغْب : القَبِيـحُ والرِّيبَةُ ، الوَاحِـدةُ تَغْبَةٌ ، وقَدْ تَغبَ يَتْغَبُ .

(و)التَّغَبُ(بالتَّحْرِيك : الفَسَادُ) وفى بعض الأَخبار : لاَتُقْبَلُ شَهَـادَةُ ذى تَغْبَة . هو الفَاسدُ فى دينه وعَمَله وسُوءِ أَفْعَاله ، (و : الهَلاكُ) ، وتَغبَ الرَّجُلُ يَتْغَبُ تَغَباًفَهُوَتَغبٌ :هَلَكَ فى دين أَوْ دُنْيَا ، وكَذَلكَ الوَتَغُ (و : الوَسَخُ والدَّرَنُ والقَحْطُ

(١) فى اللسان « أتعبَ العظمُ أعنتَ » وفى التكملة « إذا أعنتَ العظمُ المجبور فقد أتعبَ »
(٢) فى الأصل « فتمم » والتصويب من اللسان
(٣) ديوانه ٦٢٩ واللسان والمقاييس ١ /٣٤٨ باختلا ف والأساس ١/ ٨٠ والقافية المتهشِّم وانظر مادة (تمم)

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٣٢ ونسب لمعقل ٤٠١

والجُوعُ) اليَرْقُوعُ وهو الشَّديدُ ، كلاَهُمَا تَغَبَةٌ ،(و :العَيْبُ)يقال :(تَغبَ كفَرِحَ) تَغَباً : صارفيه عَيْبٌ ، (وأَتْغَبَه غيرُه) فهو مُتْغَب ، ومَا فيه تَغْبَةٌ أَى عَيْبٌ تُرَدُّ به شَهَادَتُه قال الزمخشريّ : ويُرْوى : تَغبَّة ، مُشَدَّدًا ، قالَ : ولا يَخْلُوأَنْ يَكُونَ تَغبَّة تَفْعلَةً منْ غَبَّ ، مُبَالَغَةً فى غَبَّ الشَّىْءُ ، إِذَا فَسَدَ ، أَو من غَبَّبَ الذئبُ فى الغَنَم ، إِذَا عَاثَ فيها .

[ت ل ب] *

(التَّلْبُ : الخَسَارُ) ، عن الليث ، يقال: (تَبًّا لَهُ وتَلْباً) ، يُتْبِعُونَهُ التَّبَّ ، والمَتَالبُ : المَقَاتلُ .

(و) التَّلبُ (ككَتف) ، ضَبطَه ابن مَاكُولاَ ، وسيأْتى فى الثاء المثلّثة أَنه بكسر أَوله وسكون ثانيـة .

(و) التِّلبُّ بـكَسْرِ أَوَّله وثَانيـه وتشديد البَاءِ مثل (فلزٍّ) رَجُلٌ من بَنى تَمِيمٍ ، كُنْيَتُه أَبُو هلْقَامٍ ، وهوالتِّلبُّ (ابنُ أَبى سُفْيَانَ اليَقظانِ بنِ ثَعْلَبَة [1]) ، صَحَابِىٌّ عَنبرىّ) وقد رَوَى عن النبىّ صلَّى الله عليه وسلم شيئاً ، هكذا فى نسختنا

(١) فى القاموس «ابن سفيان اليقظان بن أبى ثعلبة »

وهو عبارةُ الخَطيب فى التاريـخ ، وفى بعض النسخ : التِّلبُّ بنُ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ فى الإِصابَة : التِّلبُّ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ رَبيعَةَ ابن عَطِيَّةَ بن أَخْيَفَ بنِ كَعْب بن العَنْبَرِ ابنِ عَمْرِو بن تَمِيم السُّلَمِىُّ العَنْبَرِىُّ ، قيلَ هو أَخُو زُبَيْب بنِ ثَعْلَبَـةَ وقيـل فى نَسَبِه غيرُ ذلك ، لَهُ صُحْبَـةٌ ، وأَحَاديثُ ، رَوَى له أَبُودَاوُود والنَّسَائِىُّ وابنُ مَاجَه ، وعنه ابنُهُ هلْقَامٌ ، وكان شُعْبَةُ يقولُه بالمُثَلَّثَة فى أَوّله ، والأَوَّلُ أَصَحُّ ، قالأَحْمَدُ : وكَانَ فى لسَانِ شُعْبَةَ لُثْغَةٌ ، وهذه النسخة هى الصوابُ ،لأَنه الذى فى الاسْتِيعَابِ وأُسْد الغَـابَة وغيرِهما .

(و) التِّلبُّ (كَفلزٍّ : ع) نَقَـلَه الصاغانىُّ (وشَاعرٌ عَنْبَرِىٌّ جَاهِلِىٌّ) عن ابن الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشد :

لاَهُـمَّ إِنْ كَانَ بَنُـو عَمِيرَهْ
رَهْـطُ التِّلبِّ هٰـؤُلاَ مَقْصُـورَهْ
قَـدْ أَجْمَعُوا لغَدْرَة مَشْـهُورَهْ
فَابْعَـثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَـاشُـورَهْ
تَحْتَلِقُ المَالَ احْتلاَقَ النُّورَهْ [1]

(١) اللسان . وانظر(حلق) وفي الأصل «تختلق ..اختلاق»

أَىْ خَلَصُوا (١) فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ من قَوْمِهِم ، هَجَا رَهْطَ التِّلِبِّ بِسَبَبِه (أَوْ هو) أَى الشَّاعِرُ (كَكَتِفٍ أَيْضاً) مِثْل الصَّحَابِىِّ ، (أَوْ هُمَا) أَى الصَّحَابِىُّ والشَّاعِرُ (وَاحِدٌ) ، وصَوَّبَ الصَّاغَانِىّ المُغَايَرَةَ بَيْنَهُمَا .

(والتَّوْلَبُ :) وَلَدُ الأَتَانِ مِنَ الوَحْشِ إِذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ ، وفى الصَّحاح ، والتَّوْلَبُ : (الجَحْشُ) ، وحُكِىَ عن سيبويهِ أَنَّه مَصْروفٌ ، لأَنه فَوْعَلٌ ، ويقال للأَتَان : أُمُّ تَوْلَب ، وقد يُسْتَعار للإِنْسَان ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يَصفُ صَبِيًّا :

وذَاتُ هِدْمٍ عارٍ نَوَاشِرُهَا
تُصْمِتُ بالمَاءِ تَوْلَباً جَدِعَا (٢)

وإِنَّمَا قُضِىَ عَلَى تَائه أَنَّهَا أَصْلٌ وَوَاوه بِالزِّيَادَة لأَنَّ « فَوْعَلاً » فى الكَلام أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَل ، كَذَا فى « لسانِ العرب » ونقلَ شيخُنَا عن السُّهيْلِىِّ بأَنَّ التاءَ

(١) فى الأصل « خلطوا » وفى اللسان أُخْلِصوا .» والمثبت أقرب إلى المحرف فكلاهما ثلاثى.

(٢) ديوانه ٥٥ والصحاح وانظر (جدع وهدم) ونسب لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ١٢٧ وأغلبها فى ديوان أوس بن حجر

بدَلٌ عنِ الوَاوِ ، وعَلَيْه فالصَّوَابُ ذِكْرُه فى « ولب » وسيأْتى .

والنَّمِرُ بنُ تَوْلَبِ بنِ أُقَيْشٍ الشَّاعِرُ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ ، كَانَ جَاهِلِيًّا ثم أَدْرَكَ الإِسْلَامَ .

(واتْلَأَبَّ الأَمْرُ) عَلَى وَزْنِ افْعَلَلَّ (اتْلِئْبَاباً ، والاسْمُ التُّلَأْبِيبَةُ) مِثْل الطُّمَأْنِينَةِ (:اسْتَقَامَ ، و) قِيلَ (:انْتَصَبَ ، و) اتْلَأَبَّ (الحِمَارُ : أَقَامَ صَدْرَهُ ورَأْسَهُ) ، قال لبِيد :

فَأَوْرَدَها مَسْجُورةً تَحْتَ غَابَةٍ
مِنَ القُرْنَتَيْنِ واتْلَأَبَّ يَحُومُ (١)

هذه الترجمةُ ذكرها الجوهرىُّ فى أَثْنَاءِ « تلب » ، وتَبِعه المُؤَلِّفُ وغَلَّطَه الشيخُ أَبُو مُحَمَّد بنُ بَرِّىّ فى ذلك وقَالَ : حقُّ اتْلَأَبَّ أَن يُذْكَرَ فى فصل تلأَب ، لأَنَّه رُباعِىٌّ ، والهمزةُ الأُولَى وَصْلٌ والثانيةُ أَصْلٌ ، ووزنُه افْعَلَلَّ مثل اطْمَأَنَّ ، كذا فى لسان العرب .

(و) فى الأَساس : مَرُّوا فاتْلَأَبَّ بِهِمُ (الطَّرِيقُ) أَىِ اطَّرَدَ و(اسْتَقَامَ) وانْتَصَب

(١) ديوانه ٩٧ والصحاح واللسان (تلأب)

(وامْتَدَّ) ،واتْلأَبَّ أَمْرُهُمْ ، وقِيَــــاسٌ مُتْلَئِبٌّ : مُطَّرِدٌ ،انتهى، وذَكَر الأَزْهرىُّ فى الثُّلاثىِّ الصَّحِيــح عنِ الأَصمعىِّ : المُتْلَئِبُّ : المُسْتَقِيمُ ، قَالَ : والمُسْلَحِبُّ مِثْلُه ،وقال الفَرَّاءُ : التُّلأْبِيبَةُ من اتْلأَبَّ إِذَا امْتَدَّ ، والمُتْلَئِبُّ : الطَّرِيقُ المُمْتَدُّ .

[ت ن ب] *

(تِنَبٌ كَقِنَّبٍ) أَهْمَــــله الجوهرىُّ وصاحبُ اللسانِ ، وقال الصاغانيُّ (: ع) وفى نُسْخَة :ة (بالشَّامِ) ، فى المراصد : إِنَّهَا من قُرَى حَلَبَ . قُلْتُ : وقيلَ : هى نَاحِيَةٌ بَيْنَ قِنَّسْرِينَ والعَوَاصِمِ (مِنْهُ) الضَّمِيرُ للمَوْضِع ، وفى نُسْخَة« منهَـــا » وغَفَلَ شيخُنَا فأَوْرَد على المُؤَلِّف فى تَذكِير الضَّمِير ، وإِنَّمَا هو راجعٌ إِلى الموضع ، كما هو فى نُسَخٍ صحيحة ، فَخْرُ الدِّينِ (مُحَمَّـــدُ بنُ مُحَمَّد بنِ عَقِيل[1] المُحَدِّثُ الكَاتِبُ الفَائِقُ) رَوَى عنِ المُوَفَّقِ بنِ قُدَامَةَ ،(وَصَالِحٌ التِّنَّبِيُّ ، رَوَى أَيْضاً) عن الصَّـــاحِبِ كَمَال الدِّينِ بن العَدِيم ، وعنه ابنُ القُوطِىِّ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « عَضَلٍ »

وفَاتَهُ الحُسَيْنُ بنُ زَيْدِ التِّنَّبِيُّ ،رَوَى عنه أَبُو طَاهِرٍ الـكِرْمَانىُّ شَيْخُ أَبِى سَعْد المالينىِّ .

وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

(و)التَّنُّوبُ(كَالتَّنُّورِ : شَجرٌ عِظَامٌ) ، الأَوْلَى « عَظِيمٌ » قاله شيخُنَــا ، نَصّ الدِّينَوَرِىِّ : يَعْظُمُ جِـــدًّا ، وَمَنَابِتُهُ (بالرُّومِ) ،اسْمٌ أَعْجَمِىٌّ ، (مِنْهُ) يُتَّخَذُ أَجْوَدُ (القَطِرَانِ) .

[ت و ب] *

(تَابَ إِلَى اللهِ) تَعَالَى مِنْ كَذَا ، وعَنْ كذَا ، (تَوْباً وتَوْبةً ومَتَاباً وتَـابَةً) ، كغَابَةٍ ، قَال الشَّاعرُ :

تُبْتُ إِلَيْكَ فَتقَبَّلْ تَابَتِــــــى
وصُمْتُ رَبِّى فَتَقَبَّلْ صَامَتِــى[1]

(وَتَتْوِبَةً) عَلَى تَفْعِلَة ، شَاذٌّ مِنْ كِتَاب سيبويه : أَنَاب و (رَجَعَ عنِ المَعْصِيَة) إِلَى الطَّاعَة ، (وهُو تَـائِبٌ ، وتَوَّابٌ) : كَثِيرُ التَّوْبَة والرُّجُوع ، وقَوْلُهُعزَّوَجَلَّ ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ [2] يَجُوزُ أَنْ يكُونَ عَنَى به المَصْدَرَ ،

(١) اللســـان
(٢) سورة غافر الآية ٣

كالقَوْلِ ، وأَنْ يَكُونَ جَمْعَ تَوْبَة ، كَلَوْز ولَوْزَة وَهُوَ مَذْهبُ المُبَرِّدِ ، وقَالَ أَبُو مَنْصُور : أَصْـلُ تَابَ : عادَ إِلى اللهِ ورَجَعَ وأَنَابَ (وتَابَ اللهُ عَلَيْه)أَيْ عَاد بالمَغْفرةِ أَوْ (وَفَقَّهُ للتَّوْبَةِ أَوْ رَجَعَ به من التَّشْديد إِلى التَّخْفيف ، أَوْ رجَعَ عليه بفَضْله وَقَبُولِه) وكُلُّهَا معان صَحيحَةٌ وَارِدَةٌ ،(وهُوَ) أَى اللهُ تَعَالى (تَوَّابٌ) ، يَتُوبُ (عَلَى عِبَادِه) بفَضْله إِذَا تَابَ إِليه منْ ذَنْبِه .

(و) أَبُو الطَّيِّبِ (أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ التَّائبُ) الأَنْطَـاكِيُّ (مُقْرِئٌ كَبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ) منْ طَبَقَةِ ابنِ مُجَاهِدٍ ، سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسيَّ ، وقَرَأَ بالرِّوَايَات وَبَرَعَ فيهَا ، والتَّائبُ لَقَبُهُ .

والشِّهَابُ أَحْمدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ ابنِ عِيسَى الشَّابُّ التَّائبُ ، حـدَّثَ ووَعَظَ ، منْ مُتَـأَخِّرِي الوَفَاة ، ذَكَره الخُضيريّ فى طَبَقَاته .

(وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى التَّائب : مُحَدِّثٌ مُتَأَخِّرٌ) ، قَالَ الذَّهَبِىُّ : شَيْخٌ مُعَمَّرٌ فى وَقْتنَا شَاهِدٌ يَرْوِى الكَثيرَ ،قَالَ الحَافظُ : وأَخُوهُ إِسْمَاعيلُ وجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْـلِ بَيْتِه حَدَّثُوا .

(وتَوْبَةُ اسْم) ، مِنْهُمْ تَوْبَةُ البَاهِليُّ العَنْبَرِيُّ بَصْرِيٌّ مِنَ التَّابِعِينَ ،وغَيْرُهُ .

(وتَلُّ تَوْبَةَ :قَرْيَةٌ قُرْبَ المَوْصِلِ)بأَرْض نِينَوَى ، فيه مَشْهَدٌ يُزَارُ ، قيلَ إِنَّ أَهْلَ نِينَوى لَمَّا وَعَدَهُمْ يُونُسُ العَـذَابَ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَتَابُوا ، فَسُمِّيَ بذلكَ ، نقله شيخُنَا عن المراصد .

(واسْتَتَابَه) : عَرَضَ عَلَيْه التَّوْبَةَ مِمَّا اقْتَرَفَ ، أَيِ الرُّجُوعَ والنَّـدَمَ عَلَى مَا فَرَطَ منه ، والمُرْتَدُّ يُسْتَتَابُ ، كَذَا فى الأَسَاس وغيره ، واسْتَتَابَهُ أَيْضـاً (: سَأَلَه أَنْ يَتُوبَ) .

(و) ذَكَرَ الجَوْهَرِىُّ فى هٰذه التَّرْجَمَة (التَّابُوت :) هو الصُّنْدُوقُ ، فَعْلُوتٌ من التَّوْبِ ، فإِنَّهُ لاَ يَزَالُ يَرْجِعُ إِليه مَا يَخْرُجُ منه ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ الفَـارِسِيُّ وابنُ جِنِّى وتَبِعَهما الزمخشريّ ،وقيلَ : هو الأَضْـلاَعُ وما تَحْوِيه من قَلْـب وغيرِه ، ويُطْلَق عَلَى الصُّنْدُوقِ ، نقله فى التوشيح ، كذا قاله شيخُنَا ،(أَصْلُه تَأْبُوَةٌ كتَرْقُوَة) ، وهو فَعْلُوَةٌ (سُكِّنت

الوَاوُ فانْقَلَبَتْ (١) هَاءُ التَّأْنِيث تَاءً)
وقال القَاسِمُ بنُ مَعْن : لَمْ تَخْتَلِفْ لُغَةُ قُرَيْشٍ والأَنْصَارِ فى شَىْءٍ منَ القُرْآن إِلاَّ فى التَّابُوت (٢) فلُغَةُ قُرَيْش بالتَّاءِ (ولُغَة الأَنْصَارِ التَّابُوهُ ، بالهَاءِ) قال ابنُ بَرِّىّ : التَّصْرِيفُ الذى ذكره الجوهرىُّ فى هذه اللَّفْظَة حَتَّى رَدَّهَا إلى تَابُوت تصريفٌ فاسدٌ ، قال : والصَّوَابُ أن يُذكر فى فصل ت ب ت لأَنَّ تاءَه أَصليّةٌ ووزْنُه فاعُولٌ ، مثل عَاقُول وحَاطُوم ، والوقفُ عليها بالتَّاءِ فى أَكثرِ اللغات ، ومَنْ وَقَفَ عليهــا بالهاءِ ، فإِنه أَبْدَلَهَا منَ التَّاءِ ، كما أبدلهــا فى الفُرَات حينَ وقفَ عليها بالهاء ، وليست التاء فى الفُرَاتِ بتاءِ تأْنيث ، وإنما هى أَصليَّةٌ من نَفْسِ الكَلمة ، وقال أَبو بكرِ بنُ مُجَاهِد : التَّابُوتُ بالتَّاء قراءَةُ الناسِ جميعاً ، ولغةُ الأَنصارِ : التَابُوهُ ، بالهاءِ ، هذه عبارة لسان العرب ، قال شيخنا : والذى ذكره الزمخشرىُّ أَنَّ أَصْلَــهُ تَوْبُوتٌ ، فَعْلُوتٌ ، تَحَرَّكَت الوَاوُ وانْفَتَحَ مَا قَبْلها فقُلِبَت أَلِفاً ، أَقْرَبُ للقَوَاعِــد ، وأَجْرَى عَلَى الأُصُولِ ، وتَرَجَّحَتْ لُغَةُ قُرَيشٍ ، لأَنَّ إِبدالَ التاءِ هاءً إذا لم تكن للتأْنيث ــ كما هو رأْىُ الزمخشرىّ ــ شَاذٌّ فى العربيــة ، بخلاف رأْى المصنِّف والجوهرىِّ وأَكثر الصرفيِّين .

[ت ى ب]

(يَتِيبُ ، كيَغِيبُ) ، أهمــله الجوهرىُّ ، ورجَّح شيخُنَا نقلاً عن الأَعْلام المُطابَقَة للمصنِّف أَنه بالمُثَنَّاة الفَوْقِيَّة من أَوله بَدَلَ اليَاءِ التَّحْتِيَّة . ورأَيْت فى كتاب نَصْر بالفَوقية ثم المُوَحَّدَة (: جَبَلٌ بالمَدِينَة) علَى سَمْت الشَّام وقد ، شُدِّدَ وَسَطُهُ للضرورة ، أى على القَوْل الأَخير ، وأَما الذى ذَكَره المُؤَلِّفُ فَمَوْضِعٌ آخرُ جاءَ ذكرُه فى شِعْرٍ .

(والتَّابَةُ) ، كالغَابَة ، وقد تقدَّمَ فى ذكر المَصَادر أَنه بمعنى (التَّوْبَــة) ، وتقدَّمَ الإِنْشَادُ أَيضاً ، فَلاَ أَدْرِى ما سبب إِعَادَتِه هنا ، أَوْ أَنه أَشارَ إلى أَنَّ

(١) بهامش المطبوع « قوله فانقلبت إلى آخره فيه ميل إلى القول بأن تاء التأنيث أصلها الهاء ، وهو أحد قولين ذكرهما الصبان على الأشمونى فى باب التأنيث »
(٢) التابوت جاءت فى القرآن فى سورة البقرة الآية ٢٤٨ وسورة طه الآية ٣٩

أَلِفه منقلبةٌ عن يَاءٍ ، فليس له دليلٌ عليه ، ولا مادَّةٌ ولا أَصلٌ يُرْجَعُ إِليه . كذا قالَه شيخُنا .

(فَصْلُ الثَّاءِ) مَعَ البَاءِ

[ث أ ب] *

(ثُئِبَ كَعُنِيَ) ، حَكَاهَا الخَليلُ فى العَيْن ، ونَقَلَهَا ابنُ فارِس وابنُ القَطَّاعِ وثَئِبَ أَيْضاً ، كفَرِحَ ، كذا فى لسان العرب ، ونقَلَهَا ابنُ القُوطِيَّة ، واقْتَصَرَ عليهَا ، ونَقَلَهَا جَماعَةٌ عن الخليل (ثَأْباً فهو مَثْؤُوبٌ ، وتَثَاءَبَ) على تَفاعَلَ بالهَمْز ، هى اللُّغَة الفُصْحَى التى اقتصر عليها فى الفَصِيح وغيره ، ومَنَعُوا أَن تُبْدَلَ همزتُه واوًا ، قال فى المصباح : إِنَّها لُغَةُ العَامَّة ، وصرحَ فى المُغْرِب بأَنّها غَلَطٌ ، قالَه شيخنا ، ونقل ابن المُكَرَّم عن ابن السِّكِّيت : تَثَاءَبْتُ ، علَى تَفاعَلْت ، ولا تَقُلْ : تثاوَبْتُ (وتَثَأَّبَ) بتَشْديد الهَمْزَة ، على تَفَعَّلَ ، حَكَاها صاحبُ المبرز ، ونَقَلَهَا الفِهْرِىُّ فى شَرْح الفَصِيح ، وابنُ دُرَيْد فى الجَمْهَرَة : قَال رُؤْبَةُ :

وَإِنْ حَدَاهُ الحَيْنُ أَوْ تَذَأَّبَا
أَبْصَرَ هِلْقَاماً إِذَا تَثَأَّبَا (١)

وفى الحَديث «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُطْبِقْ فَاهُ» قَال الوَلِىُّ العِرَاقِىُّ فى شَرْح التِّرْمِذىِّ : تَثَاوَبَ فى أَصْلِ السَّمَاعِ بالوَاو ، وفى بَعْض الرِّوَايَات بالهَمْز والمَدِّ ، وهى رِوَايَة الصَّيْرَفِىِّ . وقد أَنْكَرَ الجَوْهَرِىُّ والجُمْهُورُ كَوْنَه بالوَاو ، وقَال ابن دُرَيْد وثَابتٌ السَّرَقُسْطِىُّ فى غَريب الحَديث : لا يُقَالُ تَثاءَبَ بالمَدِّ مُخَفَّفا بل تَثَأَّبَ بالهَمْز مُشَدَّدًا . قلْتُ : وهذا غَريبٌ فى الرِّواية ، فإِنَّا لانَعْرِفُ إِلاَّ المَدَّ والهَمْزَ ، نقله شيخُنا ، (: أَصَابَهُ كَسَلٌ و) تَوْصِيمٌ ، قَالَه ابنُ دُرَيْد ، وقَال الأَصمعىُّ : أَصَابَتْهُ (فَتْرَةٌ كفَتْرَةِ النُّعَاسِ) منْ غَيْرِ غَشْىٍ يَغْشَى عليه من أَكْلِ شَىْءٍ أَو شُرْبه ، قال أَبُو زَيْدٍ : تَثَأَّبَ يَتَثَأَّبُ تَثَؤُّباً ، منَ الثُّؤَبَاءِ فى كتَاب الهَمْز ، (وهىَ الثُّؤَابَاءُ) بضَمِّ المُثَلَّثَة ، وَفَتْح الهَمْزَة مَمْدُودَةً ، ونَقَلَ صَاحبُ المُبرز عن أَبى

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ وسيأتى المشطور الأول فى (ثعلب)

مِسْحَل (١) أَنَّهُ يقالُ : ثُؤْبَـاءُ ، بالضَّمِّ فالسكُون ، نَقَلَه الفِهْرِىُّ وَغَيْرُه ، وهـو غَرِيبٌ ، نَقَلَ شيخُنَا عن شَرْح الفَصيحِ لابن دَرَسْتَوَيْه : هِىَ ما يُصيبُ الإِنْسَانَ عندَ الـكَسَل والنُّعَاس والهَمِّ من فَتْـحِ الفَمِ والتَّمَطِّى ، وقـال التَّدْميرىّ فى شَرْح الفَصيـح : هى انْفِتَاحُ الفَمِ بريـح يَخْرُجُ منَ المَعِدَة لغَرَضٍ من الأَغْرَاض يَحْدُثُ فيها فيُوجِبُ ذلك ، وفى لسان العرب : الثُّؤَبَاءُ من التَّثَاوُبِ كالمُطَوَاءِ منَ التَّمَطِّى ، قال الشَّاعـرُ فى صِفَة مُهْرٍ :

فَافْتَرَّ عَنْ قَارِحِـه تَثَـاؤُبُهْ (٢)

وفى المَثَل «أَعْدَى منَ الثُّؤَبَاءِ» أَىْ إِذَا تَثَاءَبَ إِنْسَانٌ بحَضْرَةِ قَوْمٍ أَصابَهُمْ مثْلُ مَا أَصَابَهُ .

وقـال شَيْخُنَا نَقْلاً عن صَاحب المبرز : الثُّؤَبَاءُ فى المَثَـل يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ ، وقال ابن دَرَسْتَوَيْـه : عَـدَمُ الهَمْز للعَامَّة ، وقَالَ غيرُهُ : هُوَ خَطَأٌ ، انتهى ، وفى الحَديث «التَّثَاؤُبُ من الشَّيْطَان» قيلَ : وإِنَّمَا جَعَلَه منَ الشَّيْطَان كَرَاهِيَةً له ، وإِنَّمَا يَكُونُ منْ ثِقَل البَدَنِ ومَيْلِه إلى الـكَسَلِ والنوم ، فَأَضافَه إلى الشَّيْطَان لأَنَّهُ الذى يَدْعُو إلى إِعْطَـاءِ النَّفْس شَهْوَتَهَا ، وأَرَادَ به التَّحْذيرَ منَ السَّبَب الذى يَتَوَلَّدُ منهُ ، وهو التَّوَسُّعُ فى المطْعَم والشِّبَـع فَيَثْقُـلُ عن الطَّاعاتِ ويكْسَلُ عن الخَيْرَاتِ .

(والثَّأْبُ ، مُحَرَّكَةً) جاءَ فى شعْـرِ الأَغْلَب ، اسْمُ فَلاَةٍ باليَمَامَة ، وسيأْتى فى أَثْـأَب وكَأَنَّه سَقَطَ ذِكْرُ العَيْن المُهْملَة بمَعْنَى الموْضـع منْ هُنَا ، وإِلاَّ فَلاَ مَحَلَّ له هُنَا إِنْ كانَ مَعْطُوفاً على ما قَبْلَه أَو ما بَعْـدَهُ معطوفاًعليـه ، فتـأَمَّل .

(والأَثْـأَبُ) عَلَى مثَال أَفْعَل (: شَجَرٌ) يَنْبُتُ فى بُطُون الأَوْدِيَة بالبَادية ، وهُوَ عَـلَى ضَرْبِ التِّينِ ، يَنْبُتُ نَاعماً ، كأَنَّه على شاطئ نَهْر ، وهُوَ بَعيدٌ من المَاءِ ، (وَاحدَتُهُ) أَثْأَبَةٌ (بهَاءٍ) ، قال الـكُمَيْتُ :

(١) فى الاصل « ابن مسحل » وأبو مسحل الأعرابى له كتاب فى النوادر مطبوع وفى صفحة ١٩٩ منه قال : ويقال الثُّوَبَاء والثُّوبَاء

(٢) اللسان

وغادَرْنَا المَقَاوِلَ فى مَكَرٍّ
كَخُشْبِ الأَثْأَبِ المُتَغَطْرِسينَا[1]

قَالَ اللَّيْثُ: هِىَ شَبِيهَةٌ بشَجَرَة يُسَمِّيهَا العَجَمُ النَّشْكَ[2]، وأَنشد:

فى سَلَمٍ أَوْأَثْأَبٍ وغَرْقَدِ[3]

قَالَ أَبُو حَنِيفَة: الأَثْأَبَةُ: دَوْحَةٌ مِحْلاَلٌ واسعةٌ يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الأُلُوف مِنَ النَّاس تَنْبُتُ نَباتَ شَجَرِ الجوْز، وَورَقُها أَيْضاً كنَحْوِ وَرقِه، ولَها ثَمرٌ مِثْلُ التِّين الأَبْيَض يُؤْكَلُ، وفيه كَراهةٌ وله حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التِّينِ، وزِنَادُهُ جَيِّدةٌ، وقيلَ: الأَثْأَبُ: شِبْهُ القَصَبِ لهُ رُؤُوسٌ كرؤوسِ القَصَب، فَأَمَّا قولُه:

قُلْ لِأَبى قَيْسٍ خَفيفِ الأَثَبَه[4]

فعلى تَخْفيف الهَمْزَة، إِنَّما أَراد الأَثْأَبَةَ، وهذَا الشَّاعرُ كأَنَّه لَيْسَ منْ لُغَتِه الهمْزُ، لأَنَّه لوْ هَمزَ لَمْ يَنْكَسر البَيْتُ، وظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وهُوخَطَأٌ، وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قال بَعْضُهُمْ: الأَثْبُ، فاطَّرَحَ [الهمزةَ][1] وأَبْقَى الثَّاءَ علَى سُكُونها، وأَنشد:

ونَحْنُ مِنْ فَلْجٍ بأَعْلَى شِعْبِ
مُضْطَرِبِ البَانِ أَثيثِ الأَثْبِ[2]

(و) أَثْأَبُ كأَحْمَدَ (: ع) لَعَلَّهُ وَاحدُ الأَثْأَبَات، وهى فَلاَةٌ بنَاحِيَةِ اليمَامَة، ويقالُ فيه: ثَأْبٌ، أَيْضاً، كَذَا فى كتَاب نَصْر.

(وتَثَأَّبَ الخَبَرَ)[3] إِذَا (تَجَسَّسَهُ) نَقَله الصاغانىّ.

[ث ب ب] *

(ثَبَّ)، أَهْمَلَه الجوهَرِىُّ، وقالابنُ الأَعْرَابىّ: ثَبَّ ثَبَاباً بالفَتْحِ إِذا (جَلَسَ) جُلُوساً (مُتَمكِّناً كَثَبْثَبَ) عَلَى وَزْنِ دَحْرَجَ، عَنْ أَبى عَمْرٍو.

(و) ثَبَّ (الأَمْرُ: تَمَّ).

(والثَّابَّةُ: الشَّابَّةُ)، قيلَ: هى لُثْغَة.

[ث خ ب]

(ثَخْبٌ)، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وهُوَ

(١) اللسان والصحاح
(٢) بهامش المطبوع « النشك بفتح أوله وسكون ثانية شجر الصنوبر كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الأولى الناقصة
(٣) اللسان
(٤) اللسان

(١) زيادة من اللسان
(٢) اللسان « أنيث الأثب »
(٣) في أصل القاموس « وتثاءب الخبر » وبهامشه عن نسخة كالأصل

(جَبَلٌ بنَجْدٍ لبَنى كلاَب) بن عَامرِ ابن صَعْصَعَةَ ، أىْ فى دِيَارهمْ (عنْدَهُ مَعْدنُ ذَهَب وَمَعْدِنُ جَزْعٍ) كَذَا فى المراصد وغَيْره ،وزَادَالمُصَنف (أَبْيَض)

[ث ر ب] *

(الثَّرْبُ : شَحْمٌ رَقيقٌ يُغَشِّى الكَرِش والأَمْعَاءَ) وقيلَ : هُوَ الشَّحْمُ المَبْسُوطَةُ عَلَى الأَمْعَاءِ والمَصَارِينِ ، وفى الحَديث «إنَّ المُنَافِقَ يُؤَخِّرُ العَصْرَ حَتَّى إذا صَــارَتِ الشَّمْسُ كَثَرْبِ البَقَرَةِ صَــلاَّهَا » (ج ثُرُوبٌ) ، بالضَّمِّ فى الــكَثْرَة ، (وأَثْرُبٌ)كأَيْنُقٍ ، فى القِلَّةِ ، (وأَثَارِبُ جج) أَىْ جَمْعُ الجَمْــعِ ، وفى الحَديث «نَهَى عَن الصَّلاَه إذَا صَارَت الشَّمْس كَالأَثَارِب » ، أَىْ إذَا تَفَرَّقَتْ وخَصَّتْ مَوْضعاً دُونَ مَوْضعٍ عندَ المَغيب ، شَبَّهَهَا بالثُّرُوب ، وهى الشَّحْمُ الرَّقيقُ الذى يُغَشِّى الــكَرِش والأَمْعَــاءَ .

(والثَّرَبَاتُ ، مُحَرَّكَةً : الأَصَابــعُ) وتَقَــدَّم له فى ت ر ب : والتَّرِبَاتُ بكَسْرِ الرَّاءِ الأَنَاملُ ، فتأَملْ .

والتَّثْرِيبُ ، كَــالتَّأْنِيب والتَّعْيِيرِ والاسْتِقْصَاءِ فى اللَّوْم (ثَرَبَهُ يَثْرِبُهُ) منْ بَاب ضَرَبَ (وَثَرَّبَهُ) ، مُشَدَّدًا ،(و) كَذَا ثَرَّبَ (عَلَيْه وأَثْرَبَهُ) ، إذَا وبَّخَهُ و (لاَمَه وعَيَّرَه بذَنْبِــه) وذَكَّره به . والثَّارِبُ : المُوَبِّــخُ قَالَ نُصَيْــبٌ :

إنِّى لأَكْرَهُ مَاكَرِهْتَ مِنَ الَّــذِى
يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنَائِهِ لَمْ يَثْرِبِ(١)

(والمُثْرِبُ) ، كَمُحْسِنٍ (: القَليلُ العَطَاءِ) وهُوَ الَّذى يَمُنُّ بِمَا أَعْطَى ، قَالَ نُصَيْبٌ :

أَلاَ لاَ يَغُرَّنَّ امْرأً مِنْ تِــلاَدِه
سَوَامُ أَخٍ دَانِى الوَسِيطَةِ مُثْرِبِ(٢)

وَثَرَّبْتُ عَلَيْهِم وَعَرَّبْتُ عَــلَيْهِم بِمَعْنًى : إذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِم فعْلَهُم.(و) المُثَرِّبُ ، (بالتَّشْديد) : المُعَيِّرُ ، وقيلَ : (المُخَلِّطُ المُفْسدُ) ، والتَّثْرِيــبُ : الإِفْسَادُ والتَّخْليطُ ، وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ ﴾ (٣) قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لاَ إفْسَادَ عليكم ، وقال

(١) اللسان وهكذا ضبط فيه « سوء ثنائه »
(٢) اللســـان
(٣) سورة يوسف الآية ٩٢

ثَعْلَبٌ : معناهُ : لاَ تُذَكِّرُ ذُنُوبُكُم ، وفى الحَـــديثِ «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَضْرِبْهَـا الحَدَّ وَلاَ يُثَرِّبْ» قَـالَ الأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ : وَلاَ يُبَكِّتْهَا وَلاَيُقَرِّعْهَا بَعْدَ الضَّرْبِ ، والتَّقْرِيـعُ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي وَجْهِ الرَّجُـلِ عَيْبَهُ ، فَيَقُولَ فَعَلْتَ كَذَا وكَذَا ، والتَّبْكِيتُ قَرِيبٌ منْهُ ، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ : لاَ يُوَبِّخْهَـا وَلاَ يُقَرِّعْهَا بالزِّنَا بَعْدَ الضَّرْبِ ،وقِيلَ : أَرَادَ : لاَ يَقْنَعْ فِي عُقُوبَتِهَا بالتَّثْرِيبِ بَلْ يَضْرِبْها الحَدَّ ، فَأَمَرَهُمْ بِحَدِّالإِمَاءِ كَمَا أَمَرَهُمْ بِحَدِّ الحَرَائِرِ .

(وثَرَبَ المَرِيضَ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (يَثْرِبُهُ : نَزَعَ عَنْهُ ثَوْبَهُ) .

(وثَرِبٌ كَكَتِفٍ) وضَبَطَه الصاغانىّ بفَتْــحٍ فَسُكُونٍ(: رَكِيَّةٌ) أَىْ بِئْرٌ (لمُحَـارِبٍ) ، قَبِيلَةٍ ، ورُبَّمَا وَرَدَهَا الحَـاجُّ ، وهى مِنْ أَرْدَإِ المِيَاهِ ، وفى اللسان : الثَّرْبُ بفَتْحٍ فَسُكُونٍ : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حِجَارَةُ الحَرَّةِ إلاَّ أَنَّهَابِيضٌ .

(وثَرَبَانُ مُحَرَّكَةً : حِصْنٌ) مِنْأَعْمَالِ صَنْعَاءَ (باليَمَنِ) ، كَذَا فى المَرَاصِدِ .

وثَرِبَان بكَسْرِ الرَّاءِ : جَبَلاَنِ فِـى دِيَار بَنى سُلَيْم ذَكَره شَيْخُنَا .

(وأَثْرَبَ الـكَبْشُ:) صَارَ ذَا ثَرْب ، وذٰلك إِذَا (زَادَ شَحْمُهُ) فَهُوَ أَثْــرَبُ . (وشَاةٌ ثَرْبَاءُ) : عَظِيمَةُ الثَّرْبِ ، أَىْ (سَمِينَة).

(وأَثَارِبُ : ة بِحَلَبَ)قالَ فىالمعجم : كَأَنَّهُ جَمْـعُ أَثْرَب[١] : مِنَ الثَّرْب وهو الشَّحْمُ ، لمَّا سُمِّىَ به جُمِـعَ جَمْـعَ مَحْضِ الأَسْمَاءِ ، كما قال :

فَيَا عَبْدَ عَمْرٍولَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا[٢]

وهى قَرْيَةٌ معروفـــة بين حَلَبَ وأَنْطَاكِيَّةَ ، بينهـا وبين حَلَبَ نحـوُ ثلاثة فراسخَ ، يُنْسَبُ إِليها أَبُو المَعَالى مُحَمَّدُ بنُ هَيَّاج بن مُبَادِرِ بنِ عَـلِىٍّ الأَثَارِبىُّ الأَنْصارِىّ ، وهذه القَلْعَةُالآنَ خَرَابٌ ، وتَحْتَ جَبَلِهَـا قَرْيَة تُسَمَّى بِاسْمِهَا فيُقَالُ لها : الأَثَارِبُ ،وفيهـا يَقُولُ مُحَمَّـدُ بنُ نَصْرِ بنِ صَغِيرٍ القَيْسَرَانىُّ .

(١) في معجم البلدان « أثْرُب » ثم جاء بعد ذلك فيه أثْرَب

(٢) هو للأعشى ديوانه ١٩ واللسان ومادة (حوص) وفى الأصل« الأخاوص » وصدره

أَتانِي وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرِ

عَرِّجَا بِالأَثَارِبِ
كَيْ أُقَضِّي مَآرِبِي[1]
وَاسْرِقَا نَوْمَ مُقْلَتِي
مِنْ جُفُونِ الكَوَاعِبِ
وَاعْجَبَا مِنْ ضَلاَلَتِي
بَيْنَ عَيْنٍ وحَاجِبِ

وقَرَأْتُ فى تَارِيخ حَلَبَ للأَدِيبِ العَالِم المُحَدِّث ابنِ العَدِيم : الأَثَارِبُ مِنْهَا أَبُو الفَوَارِس حَمْدَانُ بنُ أَبِي المُوفَّقِ عَبْدِ الرَّحِيم بنِ حَمْدَانَ التَّمِيمِيُّ الأَثَارِبِيُّ ، وذكَر له تَرْجَمَةً وَاسِعَةً ، وكانَ طَبِيباً مَاهِرًا ، وسيأْتِي ذكْره فى مَعْرَاثَا[2]

(ويَثْرِبُ) كيَضْرِب (وأَثْرِبُ) ، بإِبْدَالِ اليَاءِ هَمْزَةً لُغَةٌ فى يَثْرِبَ ، كذَا فى معجم البلدان : اسْمٌ للنَّاحِيَة الَّتِى منها المَدِينَةُ وقِيلَ للنَّاحِيَة[3] منها ، وقيل : هى (مَدِينَةُ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم) سُمِّيَتْ بأَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا مِنْ وَلَدِ سَام بنِ نُوحٍ ، وقِيلَ باسْمِ رَجُلٍ مِن العَمَالِقَةِ وقِيلَ : هو اسْم أَرْضِهَا ، ورُوِىَ عن النَّبِيِّ صلَّى اللهعليه وسلَّم أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ للْمَدِينَةِيَثْرِبُ وسَمَّاهَا طَيْبَة وطَابَةَ ،كأَنَّهُ كَرِهَ الثَّرْب ، لأَنَّهُ فَسَادٌ فى كَلاَم العَرَبِ ،قال ابنُ الأَثير : يَثْرِبُ : اسْمُ مَدِينَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قديمة ، فغَيَّرَهَا وسَمَّاهَا طَيْبَةَ وطَابَةَ ،كَرَاهِيَةَ التَّثْرِيب وهُوَ اللَّوْمُ والتَّعْيِيرُ ، قال شيخُنَا : ونَقَل شُرَّاحُ المَوَاهِبِ أنه كانَ سُكَّانُها العَمَالِيق ، ثُمَّ طَائِفَة مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثم نَزَلَهَا الأَوْس والخَزْرَج لَمَّا تَفَرَّقَ أَهْلُسَبَإٍ بسَيْلِ العَرِمِ(وهُوَ يَثْرِبِيٌّ وأَثْرَبِيٌّ بفَتْحِ الرَّاءِ وكَسْرِهَا فِيهِمَا) ، فى لِسَانِ العَرَبِ : فَفَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِثْقَالاً لتَوَالِي الكَسَرَاتِ ، أَيْ فالقِيَاسُ الفَتْحُ مُطْلَقاً ، ولذلك اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عليه نقْلاً عن الفَرَّاءِ ، قَاله شَيْخُنَا ، قُلْتُ ، وَوَجْهُ الكَسْرِ مُجَارَاةٌ عَلَى اللَّفْظِ .

(واسْمُ أَبِي رِمْثَةَ) بكَسْرِ الرَّاءِ (البَلَوِيِّ) ويُقَالُ : التَّمِيمِيّ ، ويُقَالُ :

(١) معجم البلدان (الأثارب)
(٢) فى الأصل « معراشا » والتصويب من معجم البلدان (الأثارب) و (معراثا) وبهامش المطبوع علق على معراشا بقوله « كذا بخطه »
(٣) بهامش المطبوع « لعل الظاهر لناحية منها» وعبارة المعجم «ثم اختلفوا فقيل إن يثرب الناحية التيمنها مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال آخرون : بل يثرب ناحية من مدينة النبى صلى الله عليه وسلم

التَّيْمِيُّ مِن تَيْم الرِّبَابِ (يَثْرِبِيُّ) ابنُ عَوْفٍ ، وقيلَ : عُمَارَةُ بن يَثْرِبِيّ ، وقيل غير ذلك ، له صُحْبَةٌ ، رَوَى عنه إِيَادُ بنُ لَقِيط ، (أَوْ) هو (رِفَاعَةُ بنُ يَثْرَبِيٍّ) وقَالَ التِّرْمِذِيُّ : اسْمُه : حَبِيبُ بنُ وَهْبٍ .

(وعَمْرُو بنُ يَثْرَبِيٍّ صَحَابِيٌّ) الضَّمْرِيُّ الحِجَازِيُّ أَسْلَمَ عَامَ الفَتْحِ وله حديثٌ فى مُسْنَد أَحْمَدَ ، ولِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ لعُثْمَانَ ، كذا فى « المعجم » (وعَمِيرَة بنُ يَثْرِبِيٍّ تَابِعِيٌّ) .

ويَثْرِبِيُّ بنُ سِنَانِ بنِ عُمَيْرِ بنِ مُقَاعِسٍ التَّمِيمِيُّ جَدُّ سُلَيْكِ بنِ سُلَكَةَ .

(والتَّثْرِيبُ : الطَّيُّ) ، وهو البِنَاءُ بالحِجَارَةِ ، وأَنَا أَخْشَى أَنَّهُ مُصَحَّفٌ مِنَ التَّثْوِيبِ ، بِالواو ، كما يأْتى .

[ث ر ق ب] *

(الثُّرْقُبِيَّةُ بالضَّمِّ) ، أَهْمَله الجوهرىُّ وقال ابنُ السِّكِّيت : هِيَ وكَذَا الفُرْقُبِيَّةُ (: ثِيَابٌ بِيضٌ من كَتَّانٍ) حَكَاهَا يَعْقُوبُ فى البَدَلِ ، وقيل مِن ثِيَابِ (مِصْرَ) يقال : ثَوْبٌ ثُرْقُبِيٌّ وفُرْقُبِيٌّ .

[ث ط ب]

(الثُّنْطُبُ ، كقُنْفُذ) أَهْمَله الجَوْهرىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (مِجْوَابٌ) وهو آلَةُ الخَرْقِ الَّتِي يَخْرِقُ بِهَا (القَفَّاص) الجَرِيدَ والقَصَبَ ونَحْوَه للاشْتِغَالِ ، ولم يَذْكُرْهُ المُصَنِّفُ فى ج و ب ، كأَنَّهُ لِشُهْرَتِه ، قاله شَيْخُنَا ، واللهُ أَعْلَمُ .

[ث ع ب] *

(ثَعَبَ المَاءَ والدَّمَ) ونَحْوَهما (كَمَنَع) يَثْعَبُه ثَعْباً(: فجَرَه ، فَانْثَعَب) كما يَنْثَعِبُ الدَّمُ من الأَنْفِ ، ومنه اشْتُقَّ مَثْعَبُ المَطَرِ ، وفى الحَدِيث «يَجِيءُ الشَّهِيدُ يَوْمَ القِيَامَةِ وجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَماً » أَيْ يَجْرِي ، ومنه حديث عُمَرَ «صَلَّى وجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَماً » وحَدِيثُ سَعْد «قُطِعتْ نَسَاهُ فَانْثَعَبَتْ [جَدِيَّةُ] (١) الدَّم » أَيْ سَالَتْ ويُرْوَى : « فَانْبَعَثَتْ » وانْثَعَبَ المَطَرُ كَذَلكَ .

(ومَاءٌ ثَعْبٌ) بفَتْحٍ فَسُكُون ، (وثَعَبٌ) مُحَرَّكَةً ، (وأُثْعُوبٌ وأُثْعُبَانٌ)

(١) زيادة من اللسان والنهاية وضبطت « جدية » فى اللسان هنا خطأ وصوابها فى مادة (جدا) وأشير إلى النقص بهامش المطبوع

بالضَّمِّ فيهِمَا (:سَائِلٌ ، وكَذٰلِك الدَّمُ ، الأَخِيرَةُ مَثَّلَ بهَا سيبويه ، وفسَّرَهَا السِّيرَافِيُّ ، وقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :الأُثْعُوبُ : مَا انْثَعَبَ.وفى الأَساس : تقولُ : أَقْبَلَتْ أَعْنَاقُ السَّيْلِ الرَّاعِبِ ، فَأَصْلِحُوا خَرَاطِيمَ المَثَاعِب ، وسَالَت الثُّعْبَان ، كما سَال (١) الثُّعْبَانُ ، وهُوَ السَّيْلُ .

والثَّعْبُ : شَجَرٌ ، كَذَا فى لسانالعرب (والثَّعْبُ) أَيْضاً (: مَسِيلُ الوَادى)كذا فى النُّسَخِ ، وفى بعضهَا المَثْعَبُ ، كَمَقْعَد ، وهُوَ خَطَأٌ ، وسيأْتى (ج ثُعْبَانٌ) كبُطْنَان ،قال اللَّيْثُ : والثَّعْبُ : الذى يَجْتَمِعُ فِى مَسِيل المَطَرِ مِن الغُثَاء ،قال الأَزْهَرِىُّ :لَمْ يُجَوِّد اللَّيْثُ فى تَفْسِيرِ الثَّعْبِ ، وهو عِنْدِىالمَسِيلُ نَفْسُه لا ما يَجْتَمِعُ فى المَسِيلِ مِن الغُثَاءِ .

والمَثْعَبُ ، بالفَتْحِ : وَاحدُ مَثَاعِبِ الحِيَاضِ (و) منه (مَثَاعِبُ المَدِينَة) أَىْ (مَسَايِلُ مَائِهَا) وبِهِ ظَهَرَ سُقُوطُ قَوْل شَيْخنَا ، فَإِنَّ المَثْعَبَ المِرزَابُ لاَ المَسِيلُ .

(١) فى الأساس « كما انساب » وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(والثُّعْبَةُ بالضَّمِّ) قَالَ ابنُالمُكَرَّمِ : وَرَأَيْتُ فى حَاشِيَةِ نُسْخَةٍ من الصِّحاحِ مَوْثُوقٍ بها ما صُورَتُه: قالأَبُوسَهْلٍ : هكذا وَجَدْتُه بِخَطِّ الجوهرىِّ :الثُّعْبَةُ ، بِتَسْكِينِ العَيْنِ ، والذى قَرَأْتُه علىٰ شَيْخِىفى الجَمْهَرَةِ بفَتْحِ العَيْنِ ،وهومُرَادُ المُصَنِّفِ مِن قَوْلِه (أَوْ كَهُمَزَة) أَى الصَّوَابُ فِيه ، (وَوَهِمَ الجَوْهَرِىُّ) أَى فِى تَسْكِينِ عَيْنِهِ لا أَنَّهُ فِى عَدَمِ ذِكْرِهِ رِوايَةَ الفَتْحِ كما زَعَمَه شَيْخُنَا ، كما يَظْهَرُ بالتَّأَمُّلِ ،(:وَزَغَةٌ خَبِيثَةٌ خَضْرَاءُ الرَّأْسِ) والحَلْقِ جَاحِظَةُ العَيْنَيْنِ ، لاَ تَلْقَاهَا أَبَدًا إلاَّ فَاتِحَةً فَاهَا ، وهى مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ ، تَلْدَغُ فلا يَكَادَ يَبْرَأُ سَلِيمُهَا ،وجَمْعُهَا ثُعَبٌ ، وقال ابْنُ دُرَيْد : الثُّعْبَةُ : دَابَّةٌ أَغْلَظُ مِن الوَزَغَةِ ، تَلْسَعُ ورُبَّمَا قَتَلَتْ ، وفِى المَثَل «ما الخَوَافِى (١) كالقِلَبَة ، ولا الخُنَّازُ كَالثُّعَبَة ».فالخَوَافِى : السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِى يَلِينَ القِلَبَةَ ، والخُنَّازُ : الوَزَغَةُ .

(و)الثُّعْبَةُ(: الفَأْرَة) (٢) قالهُ ابنُالأَعْرَابِىّ

(١) فى الأصل « الحواق » والتصويب من اللسان

(٢) فى اللسان « الفأر »

وهي العَرِمَةُ (١) (و) الثُّعْبَةُ (: شَجَرَةٌ) شَبِيهَةٌ بالثَّوْعَةِ إلاَّ أَنَّهَا أَخْشَنُ وَرَقاً ، وسَاقُهَا أَغْبَرُ (٢) ولَيْسَ لها حَمْلٌ ولا مَنْفَعَةَ فِيهَا ، وهيَ مِنْ شَجَرِ الجَبَلِ ، ولهَا ظِلٌّ كَثِيفٌ . كُلُّ هذا عن أَبِي حَنِيفَةَ.

(والثُّعْبَانُ : الحَيَّةُ الضَّخْمَةُ الطَّوِيلَةُ) تَصِيدُ الفَأْرَ ، قاله شَمِرٌ : قال : وهي بِبَعْضِ المَوَاضِعِ تُسْتَعَارُ لِلْفَأْرِ ، وهو أَنْفَعُ فى البيتِ مِن السَّنَانِيرِ ، وقَال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

شَدِيدُ تَوَقِّيهِ الزِّمَامَ كَأَنَّما
نَرَى بِتَوَقِّيهِ الخِشَاشَةَ أَرْقَمَا
فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خِشَاشِه
زِمَاماً كَثُعْبَانِ الحَمَاطَةِ مُحْكَمَا (٣)

(أَوْ) هو (الذَّكَرُ) الأَصْفَرُ الأَشْقَرُ (خَاصَّةً) ، قاله قُطْرُبٌ (أَو) هو (عَامٌّ) سَوَاءٌ فيه الإِنَاثُ والذُّكُورُ والكِبَارُ والصِّغَارُ ، قَالَهُ ابن شُمَيْلٍ ، وقيلَ : كُلُّ حَيَّةٍ : ثُعْبَانٌ ، والجَمْعُ ثَعَابِينُ ، وبه ظَهَرَ سُقُوطُ قَوْلِ شَيْخِنَا : وهو مُسْتَدْرَك . وقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ (١) قَالَ الزَّجَّاج : أَرَادَ الكَبِيرَ مِنَ الحَيَّات ، فَإِنْ قال قَائِلٌ : كَيْفَ جَاءَ ﴿ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴾ أَيْ عَظِيمٌ وفى مَوْضِعٍ آخَرَ ﴿ تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ ﴾ (٢) والجَانُّ : الصَّغِيرُ مِن الحَيَّات : فالجَوابُ عن ذلكَ (٣) أَنَّ خَلْقَهَا خَلْقُ الثُّعْبَان العَظِيمِ ، واهْتِزَازَهَا وحَرَكَتَهَا وخِفَّتَهَا كاهْتِزَازِ الجَانِّ وخِفَّتِه

(والأَثْعَبِيُّ بالفَتْحِ ، والأَثْعُبَان ، والأُثْعُبَانِيُّ ، بِضَمِّهِما : الوَجْهُ الفَخْمُ) وَوَقَع فى بَعْضِ نُسَخِ التَّهذيب: الضَّخْمُ بالضَّادِ المُعْجَمَة (فى حُسْنٍ وبَيَاضٍ) ، قاله الأَزهرىُّ ، وفى بَعْضِ نُسَخِ التهذيب فِي حُسْنٍ بَيَاض مِن غَيْرِ وَاو العَطْف ، قَالَ : ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : وَجْهٌ أُثْعُبَانِيٌّ.

(و) قَوْلُهُمْ (فُوهُ) أَيْ فَمُهُ ، وبه وَرَدَ فى الأُمَّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ ، (يَجْرِى ثَعَابِيبَ) ، كَسَعَابِيبَ ، وقيل هو بَدَلٌ ، وغَفَلَ عنه شَيْخُنَا (أَيْ) يَجْرِى منه (مَاءٌ صَاف مُتَمَدِّدٌ) أَيْ فِيه تَمَدُّدٌ ،

(١) فى اللسان « العرم »
(٢) الساق مؤنثة
(٣) ديوانه ١٣ واللسان . ورواية الديوان :
شديداً توقّيه .. بُرَاهَا أعضّتْ بالخشاشة أرقما
والبيت الثانى هنا مقدم على الأول فى ديوانه

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٧ وسورة الشعراء الآية ٣٢
(٢) سورة النمل الآية ١٠ وسورة القصص الآية ٣١
(٣) فى اللسان « فى ذلك »

عَزَاهُ فِي الصَّحَاحِ إِلَى الأَصْمَعِيِّ .
(والثَّعُوبُ) ، عَلَى فَعُول (:المرَّةُ) بكَسْرِ المِيمِ .
والثُّعْبَانُ بالضَّمِّ : مَاءٌ ، الوَاحدُ : ثُعْبٌ ، قَالَهُ الخَلِيــلُ وقَالَ غَيْرُهُ هُوَ : الثُّغْبُ بالمُعْجَمَةِ .

وفى الأَسَاس : ومِنَ المَجَازِ : صَاحَ بِهِ فَانْثَعَبَ إِلَيْه : وثَبَ يَجْرِى . وشَدٌّ[1] أُثْعُوب .

[ث ع ل ب] *

(الثَّعْلَبُ) مِنَ السِّبَاعِ (م ، وهِيَ الأُنْثَى أَو) الأُنْثَى ثَعْلَبَةٌ و(الذَّكَرُ ثُعْلُبٌ وَثُعْلُبَانٌ بِالضَّمِّ ،واسْتِشْهَادُالجَوْهَرِيِّ)فِى أَنَّ الثُّعْلُبَانَ بالضَّمِّ هو ذَكَرُ الثَّعْلَبِ(بِقَوْلِهِ أَى الرَّاجِز وهو غَـاوِى بنُ ظَـالِمٍ السُّلَمِيُّ وقِيلَ : أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ وقيل : العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس السُّلَمِيّ :

(أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِــه)
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْه الثَّعَالِبُ[2]

كذا قاله الـكِسَائِىُّ إِمَامُ هذاالشَّأْن واسْتَشْهَـدَ بـه وتَبِعَـهُ الجَوْهَرِىّ ، وكَفَى بهما عُمْدَةً ، (غَلَطٌ صَرِيحٌ) ، خَبَرُ المُبْتَدَإِ ، قال شَيْخُنَا : وهَذَا منه تَحامُلٌ بَالِـغٌ ، كَيْفَ يُخَطِّىءُ هٰذَيْنِ الإِمَـــامَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ (وهُو) أى الجَوْهَرِىّ (مَسْبُوقٌ) ، أَىْ سَبَقَــهُ الـكِسَائِىُّ فِى الغَلَط ، كـالتَّأْيِيد لِتَغْلِيطه ، وهو عَجِيبٌ ، أَمَّا أَوَّلاً فَإِنَّه نَاقِــلٌ ، وهو لا يُنْسَبُ إِلَيْه الغَلَطُ ، وثَانياً فَالـكِسَائِىُّ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عليـه فيما قاله ، فكَيْفَ يَجْعَلُهُ مَسْبُوقاً فى الغَلَط ، كما هو ظَاهِرٌ عند التَّــأَمُّل ، ثمَّ قال : (والصَّوَابُ فِي البَيْت فَتْحُ الثَّاءِ) المُثَلَّثَة مِن الثَّعْلُبانِ (لأَنَّهُ) على ما زَعَمَهُ (مُثَنَّى) ثَعْلَبٍ ، ومِن قِصَّتِه . (كان غَاوِى بنُ عَبْدِ العُزَّى)وَقِيــلَ : غاوى بنُ ظَالم ، وقيلَ : وَقَـعَ ذلك للعَبَّاس بنِ مِرْدَاس ، وقيل لِأَبِى ذَرٍّ الغِفَارِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ، (سَادِناً) أَىْ خَادِماً (لِصَنَمٍ) هو سُوَاعُ ، قاله أَبُو نُعَيْمٍ ، وكَـانتْ (لِبَنِى سُلَيْمٍ) بن مَنْصُور ، بالضَّمِّ القَبِيلَة المَعْرُوفَةُ ، وهذا

(١) فى الأصل « وشر » والتصويب من الأساس وعليه شاهد ويراد به هنا الجرى . وأشير إلى الأساس بهامش المطبـوع

(٢) اللسان والصحاح

يُؤَكِّدُ أَنَّ القِصَّةَ وقَعَتْ لأَحَدِ السُّلَمِيِّينَ ، (فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَه إِذْ أَقْبَلَ ثُعْلُبَانِ ، يشْتَدَّانِ) أَيْ يَعْدُوَانِ (حَتَّى تَسَنَّمَاهُ) : عَلَيَاهُ ، (فَبَالاَ عَلَيْه ، فقال) حِينَئذ (البَيْتَ) المَذْكُورَ آنِفاً ، اسْتَدَلَّ المُؤَلِّفُ بهذه القِصَّة عَلى تَخْطِئَة الكِسَائِيِّ والجَوْهَرِيِّ ، والحَدِيثُ ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ فى مُعْجَمِه ، وابنُ شَاهِينَ وغَيْرُهُمَا ، وهو مَشْرُوحٌ فى دلائلِ النُّبُوَّة لِأَبِى نُعَيم الأَصْبَهَانِيِّ ونَقَلَهُ الدَّمِيرِيُّ فى حَيَاة الحَيَوَان ، وقال الحَافِظُ ابن نَاصِرٍ : أَخْطَأَ الهَرَوِىُّ فى تَفْسِيرِهِ وصَحَّفَ فى رِوَايَتِه ، وَإِنَّمَا الحَدِيث : فجَاءَ ثُعْلُبَانٌ ، بالضَّمِّ ، وهو ذَكَرُ الثَّعالبِ اسْمٌ له مُفْرَدٌ لاَ مُثَنًّى ، وأَهْلُ اللُّغَة يَسْتَشْهِدُونَ بالبَيْتِ للْفرْق بَيْنَ الذَّكَرِ والأُنْثَى ،كما قَالُوا : الأُفْعُوَانُ : ذَكَرُ الأَفَاعِى ، والعُقْرُبَانُ : ذَكَرُ العَقَارِب ، وحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ عن الجَاحظ أَنَّ الرِّوَايَةَ فِى البَيْتِ إِنَّمَا هى بالضَّمِّ على أَنَّه ذَكَرُ الثَّعَالبِ ، وصَوَّبَهُ الحافظُ شَرَفُ الدِّينِ الدِّمْيَاطِىُّ وغَيْرُه من الحُفَاظ ، وَرَدُّوا خِلاَفَ ذلكَ ، قالهُ شَيْخُنَا ، وبه تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَ المُصَنِّفِ : الصَّوَابُ ، غَيْرُ صَوَاب . (ثُمَّ قَال : يا مَعْشَرَ سُلَيمٍ ، لا وَاللهِ) هذَا الصَّنَمُ (لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ ، ولا يُعْطِى ولاَ يَمْنَعُ . فَكَسرَهُ ولَحِقَ بالنَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم) عَامَ الفَتْح ، (فقال) النبىُّ صلى الله عليه وسلم (مَا اسْمُكَ ؟ فقال : غَاوِى بنُ عَبْدِ العُزَّى ، فقال : بَلْ أَنْتَ رَاشِدُ بنُ عَبْدِ رَبِّه) وعَقَدَ له على قَوْمِه . كَذَا فى التَّكْمِلَة . وفى طَبَقَات ابْنِ سَعْد : وقال ابنأَبِى حَاتِمٍ : سَمَّاهُ رَاشِدَ بنَ عَبْدِ الله .

(وهى) أَى الأُنْثَى (ثَعْلَبَةٌ) ، لا يَخْفَى أَنَّ هَذَا القَدْرَ مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِه أَو الذَّكَر إلخ ،فذِكْرُه هنا كالاسْتدْرَاك مع مُخَالَفَته لقَاعدَتِه ، وقال الأَزْهَرِىُّ : الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ ، والأُنْثَى ثُعَالَةُ (ج ثَعَالبُ وثَعَالٍ) عن اللِّحْيَانِىِّ ، قال ابنُ سِيدَه : ولا يُعْجِبُنى قَوْلُهُ ، وأَمَّا سيبَوَيْه فَإِنَّهُ لَمْ يُجزْ ثَعَالٍ إِلاَّ فِى الشِّعْرِ كَقَوْلِ رَجُلٍ من يَشْكُرَ :

لهَــا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْــم تُتَمِّــرُهُ
مِنَ الثَّعَالِى ووَخْزٌ مِنْ أَرَانيهَــا[1]

وَوَجَّهَ ذلك فقال: إنَّ الشَّاعرَ لَمَّــا اضْطُرَّ إِلَى اليَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ البَاءِ، كما يُبْدِلُهَا مَكَانَ الهَمْزَةِ.

(وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ) كَمَرْحَلَة (ومُثْعِلَبَةٌ) بِكَسْرِ: اللاَّمِ ذَاتُ ثَعَالِبَ أَيْ (كَثِيرَتُهَا). فى لسان العرب: وأَمَّا قَوْلُهُمْ: أَرْضٌ مَثْعَلَةٌ فَهُوَ مِن ثُعَالَةَ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَعْلَب، كما قالُوا مَعْقَرَةٌ: لأَرْضٍ[2] كَثِيرَةِ العَقَارِبِ.

(و) الثَّعْلَبُ (: مَخْرَجُ المَاءِ إِلَى الحَوْض) هٰكَذَا فى النُّسَخِ، والذى فى لســان العرب: مِنَ الحَوْضِ. (و) الثَّعْلَبُ (: الجُحْرُ) الذى (يَخْرُجُ مِنْهُ مَاءُ المَطَرِ)، والثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ المَاءِ (مِنَ الجَرِينِ) أَىْ جَرِينِ التَّمْرِ، وقِيلَ: إنَّهُ إذَا نُشرَ التَّمْرُ فى الجَرِينِ فَخَشُوا عَلَيْهِ المَطَرَ عَمِلُوا لَهُ حَجَرًا يَسِيلُ مِنه مَاءُ المَطَر، وفى الحَدِيثِ أَنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم اسْتَسْقَى يَوْماً ودَعَا، فقَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ التَّمْرَ فِى المَرَابِدِ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلم: اللٰهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَاناً يَسُدُّ ثَعْلَــبَ مِرْبَدِه بإِزَارِه، أَوْ رِدَائه، فَمُطِرْنَا حَتَّى قَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَاناً يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بإِزَارِهِ». والمِرْبَدُ: مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فيه التَّمْرُ، وثَعْلَبُه: ثُقْبُهُ الذى يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ المَطَرِ.

(و) الثَّعْلَبُ (: طَرَفُ الرُّمْــحِ الدَّاخِلُ فى جُبَّةِ السِّنَانِ) منــه.

(و) الثَّعْلَبُ (: أَصْلُ الفَسِيلِ إِذَا قُطِعَ مِنْ أُمِّه، أَو) هو (أَصْلُ الرَّاكُوبِ فِى الجِذْعِ) مِن النَّخْلِ، قَالَهُمَــا أَبُو عَمْرٍو.

(و) الثُّعْلُبَــةُ (بهاءٍ: العُصْعُصُ)، بالضَّمِّ، (و) الثَّعْلَبَةُ (: الاسْتُ، و) بِــلاَ لاَم (اسْمُ خَلْقٍ) لاَ يُحْصَــوْنَ عَدًّا من العُلَمَاءِ والمُحَدِّثينَ، قَــال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض: ثَعْلَبَةُ فى العَرَب

(1) هو أبو كاهل اليشكرى اللسان والمواد (شرر) (وخز) (تمر) وانظر (حدر) و (شغو) وفى بعض المواد تحريف وفى الأصل «من الثعالى وخز» وبهامش المطبوع «قوله وخز كذا بخطه مضبوطا بالقلم بضم الخاء وتشديد الزاى والذى ذكره الجوهرى فى مادة وخز ووَخْزٌ، وكذلك ينشد في كتب النحو»

(2) فى الأصل «الأرض» والمثبت من اللسان

فى الرِّجَالِ ، وقَلَّمَا سَمَّوْا بِثَعْلَب ، وإنْ كان هُوَ القِيَاسَ ، كَمَا سَمَّوْا بِنَمِرٍ وذِئْب وسَبُعٍ ، لكن الثَّعْلَبُ مُشْتَرَكٌ إذْ يُقَالُ : ثَعْلَبُ الرُّمْحِ وثَعْلَبُ الحَوْضِ، فكَأَنَّهُمْ عدَلُوا عَنْهُ لهذا الاشْتِرَاكِ ، نَقَلَه شَيْخُنَا (و) بَنُو ثَعْلَبَةَ (قَبَائِلُ) شَتَّى ، خَبَرُ مُبْتَدَإٍ أَوْ مَعْطُوفٌ عَلَى خلق ، ويُقَالُ لهم : الثَّعَالِبُ ، فَثَعْلَبَةُ فى أَسَدٍ ، وثَعْلَبَةُ فى تَمِيمٍ ، وثَعْلَبَةُ فى رَبِيعَةَ ، وثَعْلَبَةُ فى قَيْسٍ ،(و) منْهَا (الثَّعْلَبَتَانِ :) قَبِيلَتَانِ مِن طَيِّئٍ وهما ثَعْلَبَةُ (بنُ جَدْعَاءَ)[1] بنِ ذُهْلِ ابنِ رُومَانَ بنِ جُنْدَبِ بنِ خَارِجَةَ ابنِ سَعْد بنِ فُطْرَةَ[2] بنِ طَيِّئٍ (و) ثَعْلَبَةُ (بنُ رُومَانَ) بن جُنْدَبٍ المَذْكُورِ ، وهكذا فى المُزْهِرِ فِيمَا ثُنِّيَ مِنْ أَسْمَاءِ القَبَائِلِ ، وقَرَأْتُ فى أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْد : الثَّعَالِبُ فِي طَيِّئٍ ، يقال لهم : مَصَابِيحُ الظَّلَامِ ، كالرَّبَائِعِ فى تَمِيمٍ ، قال عَمْرُو بنُ مِلْقَط الطَّائِيُّ :

يَا أَوْسُ لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا
كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِى بِهِ الهَاوِيَهْ
يَأْبَى لِى الثَّعْلَبَتَانِ الَّذِى
قَالَ خُبَاجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَهْ[1]

وأُمُّ جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ ابْنِ عَمْرِو بن حِمْيَر ، وإلَيْهَا يُنْسَبُونَ ، وفى الرَّوْضِ الأُنُف : وأَمَّا القَبَائِلُ ففيهم: ثَعْلَبَةُ بَطْنٌ من رَيْث بنِ غَطَفَانَ ، وفِيهم بغَيْرِ هَاءٍ : ثَعْلَبُ بنُ عَمْرو ، مِن بَنِي شَيْبَانَ حَلِيفٌ فى عَبْد قَيْسٍ ، شَاعِرٌ ، قال شَيْخنا ، والنحْوِيُّ صاحبُ الفَصِيحِ هو أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بن يَحْيَى ثَعْلَب (وثَعْلَبَةُ : اثْنَان وعِشْرُونَ صَحَابِيًّا) قد أَوْصَلَهُمُ الحَافظُ ابنُ حَجَرٍ فى الإِصَابَة ، وتِلْمِيذُهُ الحَافظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْد فى المُعْجَم إلى مَا يُنِيفُ على الأَرْبَعِينَ مِنْهُم ، (و) ثَعْلَبَةُ (بنِ عِباد) كَكِتَاب العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ ثِقَةٌ ، مِن الرَّابِعَة ، (و) ثَعْلَبَةُ (بنُ سُهَيْل الطُّهَوِيُّ أَبُو مَالك الكُوفِيُّ ، سَكَنَ الرَّيَّ ، صَدُوقٌ ، مِنَ السَّابِعَة (و) ثَعْلَبَةُ (بنُ مُسْلِمٍ) الخَثْعَمِيُّ الشَّامِيُّ مَسْتُورٌ ، من الخَامسَة (و) ثَعْلَبَةُ (بنُ يَزِيدَ) ، كَذَا فى

(١) فى الأصل « جذعاء » والتصويب من القاموس واللسان
(٢) فى الأصل « قطرة » والتصويب من التاج آخر مادة فطر
(١) اللسان وفى الصحاح الثانى منهما وانظر مادة (خبج)

نسختنا ، وفى بعضها بُرَيد الحَمَّانِيّ ، كُوفِيّ صَدُوقٌ شِيعِيٌّ مِنَ الثَّالِثَة (مُحَدِّثُونَ ،و) أَما (أَبوثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ) مَنْسُوبٌ إلى جَدِّه خُشَيْنِ بنِ لَأْيٍ ، مِنْ بَنِي فَزارَةَ ، فَاخْتُلِفَ فى اسْمِه واسْمِ أَبِيه اخْتِلَافاً كثيرًا ، فقيلَ :هو(جُرْثُومُ بنُ يَاسِر) وفى نسخةِ نَاشِر ، (أَو) هو (نَاشِبٌ أَولابِسٌ أَونَاشِمٌ أَو) أَنَّ (اسْمَهُ جُرْهُمٌ)بالضَّمّ ، (صَحَابِيٌّ) ،رَوَى عنه أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيّ. وأَبُو ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ والأَشْجَعِيُّ والثَّقَفِيُّ أَيْضاً صَحَابِيُّونَ كَذَا فى المعجم ، ثمَّ إنَّ قَوْلَهُ : وأَمَّاأَبُو ثَعْلَبَةَ إِلَى قَوْله : صَحَابِيٌّ ، ثَابِتٌ فِي نُسْخَتِنَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وكذَا فى النُّسْخَةِ الطَّبلاوِيَّةِ ، والنُّسَخ المَغْرِبِيَّةِ ، وكَذَا فى غَالِبِ الأُصُولِ المَشْرِقِيَّةِ ، وقد سَقَطَ فى بعض من الأُصُولِ .

(وَدَاءُ الثَّعْلَبِ :) عِلَّةٌ (م) يَتَنَاثَرُ مِنْهَا الشَّعْرُ : (وعِنَبُهُ) أَيِ الثَّعْلَبِ (نَبْتٌ قَابِضٌ مُبَرِّدٌ ، وابْتِلَاعُ سَبْعِ) وفى نُسْخَةٍ : تِسْعِ (حَبَّاتٍ مِنْهُ شِفَاءٌ لِلْيَرَقَانِ) ،مُحَرَّكَةً : دَاءٌ مَعْرُوفٌ ، (وقَاطِعٌ لِلْحَبَلِ) كَحَبِّ الخِرْوَعِ فِي سَنَتِه ، وقِيلَ مُطْلَقاً ، (مُجَرَّبٌ) أَشَارَ إِلَيْه الحَكِيمُ دَاوُودَ فى تَذْكِرَتِه ، وَسَبَقَه ابنُ الكُتُبِيّ ، فى مَا لاَ يَسَعُ الطَّبِيبَ جَهْلُه ، قَالَ شَيْخُنَا : والتَّعَرُّضُ لِمِثْلِ هؤلاءِ عُدَّ مِنَ الفُضُولِ ، كَمَا نَبَّه عليه العَامِلِيُّ فى كَشْكُولِه . (وحَوْضُهُ) بالحَاءِ المُهْمَلَةِ وفى أُخْرَى بالمُعْجَمَةِ أَمَّا بالمُهْمَلَةِ (:ع خَلْفَ عُمَانَ) كَذَا فِي المراصد وغيرِه ، وأَمَّا بالمُعْجَمَة فمَوْضِعٌ آخَرُ وَرَاءَ هَجَرَ .

(وذُو ثُعْلُبَانَ بالضَّمّ) ، وسَقَطَ مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا فاعْتَرَضَ عَلَى المُؤَلِّفِ أَنَّ إِطْلَاقَهُ يَقْضِي أَنَّهُ بالفَتْحِ ، وضَبَطَهُ أَهْلُ الأَنْسَابِ بالضَّمّ ، والشُّهْرَةُ هُنَا غَيْرُ كَافِيَة ،لأَنَّ مِثْلَهُ غَرِيبٌ (: مِنَ الأَذْوَاء) ،وهُمْ فَوْقَ الأَقْيَالِ مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : واسْمُهُ دَوْسٌ .

(وثُعَيْلِبَاتٌ) كَذَا هُوَ فى لسان العرب وغَيْرِه (أَوْ ثُعَالِبَاتٌ ، بِضَمِّهِمَا :ع) وبِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

فَرَاكِسٌ فَثُعَيْلِبَاتٌ
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالقَلِيبُ[1]

(١) ديوانه ص ٥ واللسان وانظر مادة (فرق)

(وقَرْنُ الثَّعَالِبِ) هُوَ (قَرْنُ المَنَازِلِ) وهو (مِيقَاتُ) أَهْلِ (نَجْد) ومَنْ مَرَّ عَلَى طَرِيقهِم بالقُرْب منْ مَكَّةَ، وقَرْنُ الثَّعَالِبِ فى طرَف وأَنْتَ ذَاهبٌ إِلَى عَرَفَاتٍ، وسيأْتي فى «ق ر ن» مَا فيه مَزِيدٌ، ويقال: إِنَّ «قَرْنَ المَنَازِلِ» جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرِمُ مِنْهُ حَاجُّ اليَمَنِ.

(ودَيْرُ الثَّعَالِبِ: ع بِبَغْدَادَ).

(والثَّعْلَبِيَّةُ أَنْ يَعْدُوَ الفَرَسُ كَالكَلْبِ)

(وَ) الثَّعْلَبِيَّة (: ع بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى) عَلَى جَادَّتِهَا من الكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَعْلَبَ الرَّجُلُ مِنْ آخرَ، إِذَا جَبُنَ ورَاغَ، وقِيلَ: إِنَّ صَوَابَهُ تَثَعْلَبَ، أَيْ تشَبَّهَ بالثَّعْلَبِ فِي رَوَغَانِه قَالَ رُؤْبَةُ:

فَإِنْ رَآنِى شَاعِرٌ تَثَعْلَبَا
وإِنْ حَدَاهُ الحَيْنُ أَوْ تَذَأْبَا [1]

نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ وانظر مادة (ثأب) وضبط «الحَيْن» من التكملة في مادتى (ثعلب وثأب)

وأَيْت ثعالب [1]: مَوْضِعٌ بالمَغْرِب، وإِلَيْهِ نُسبَ الإِمَامُ أَبُو مَهْدِىّ عِيسَى بنُ مُحَمَّد بنِ عَامِرٍ الثَّعَالِبِىُّ الجَعْفَرِىُّ، ممَّنْ أَجَازَهُ البَابِلِىُّ وغَيْرُهُ، وقَدْ حَدَّثَ عنه شُيُوخُ مَشَايِخِنَا، تُوُفِّىَ بِمَكَّةَ سنة ١٠٨٠.

[ث غ ب] *

(الثَّغْبُ:) هُوَ (الطَّعْنُ والذَّبْحُ) نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ، (و) الثَّغْبُ (: أَكْثَرُ مَا بَقِىَ مِنَ المَاءِ فِى بَطْنِ الوَادِى) وقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ المَاءِ العَذْب فِى الأَرْضِ، وقِيل: هُوَ أُخْدُودٌ تَحْتَفِرُه المَسَايِلُ مِنْ عَلُ، فإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ القُبُورِ والدِّبَارِ، فَيَمْضِى السَّيْلُ عَنْهَا ويُغَادرُ المَاءَ فيهَا فَتُصَفِّقُهُ الرِّيحُ ويَصْفُو ويَبْرُدُ، فَلَيْس شَىْءٌ أَصْفَى مِنْه ولَا أَبْرَدَ، فَسُمِّىَ المَاءُ بِذَلك المَكَانِ، (ويُحَرَّكُ)، وهُوَ الأَكْثَرُ، (ج ثِغَابٌ)، بالكَسْرِ، وهو القِيَاسُ فى المَفْتُوح والمُحَرَّك، (وأَثْغَابٌ) جَمْعُ المُتَحَرِّكِ، (وثُغْبَانٌ بالكَسْرِ) مثل شَبَث وشِبْثَانٍ (والضَّمِّ) مِثْلُ حَمَلٍ

(١) بهامش المطبوع: «وأيت ثعالب، كذا بخطه

وحُمْلاَنِ ، قَالَ الأُخْطَلُ :

وَثَالِثَة مِنَ العَسَلِ المُصفَّى
مُشَعْشَعَة بِثِغْبَانِ البِطَاحِ (١)

ومنهم مَنْ يَرْويه : بِثُغْبان ،بالضم ، وهُوَ عَلَى لُغَة ثَغْب بالإسْكَان ،كعَبْدٍ وعُبْدَانٍ ، وقيلَ :كُلُّ غَدير ثَغْبٌ ، وعَنِ اللَّيْثِ : الثَّغْبُ : مَا صَارَ فى مُسْتَنْقَعٍ فى صَخْرَة ، وفى حَديث ابنِ مَسْعُودٍ «مَا شَبَّهْتُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إلاَبِثَغْبٍ قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ وبَقِيَ كَدَرُهُ »وعن أَبِي عُبَيْد : الثَّغْبُ ، بالفَتْحِ والسُّكُون : المُطْمَئِنُّ منَ المَوَاضِعِ فى أَعْلَى الجَبَل يَسْتَنْقِعُ فيه مَاءُ المَطَرِ ، قَالَ عَبيد :

وَلَقَدْ تَحُلُّ بِهَا كَأَنَّ مُجَاجَهَا
ثَغْبٌ يُصَفَّقُ صَفْوُهُ بِمُدَامِ (٢)

وقيلَ هُوَ غَديرٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الأَرْضِ أَوْ عَلَى صَخْرَة ، ويكونُ قَليلاً ، وفى حَديث زِيَاد «فُثَّتْ بِسُلاَلَةٍ مِنْ مَاءِ ثَغْب » . وقَالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الثَّغْبُ : مَا اسْتَطَالَ فى الأَرْض ممَّا يَبْقَى من السَّيْل إِذَا انْحَسَرَ يَبْقَى منه فى حَيْد منَ الأَرْضِ فَالمَاءُ بمَكَانه ذلك ثَغَبٌ ، قَالَ واضْطُرَّ شَاعر إلى إِسْكَان ثَانيه فَقَال :

وَفِي يَدِى مِثْلُ ماءِ الثَّغْبِ ذُو شُطَب
أَنِّى بِحَيْثُ يَهُوس اللَّيْثُ والنَّمِرُ (١)

شَبَّهَ السَّيْفَ بذلك المَاء فى رِقَّته وصَفَائه ، وأَرَادَ : لأَنِّى ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيت : الثَّغْبُ تَحْتَفِرُهُ المَسَايِلُ مِنْ عَلُ ، فالمَاءُ ثَغْبٌ [والمكانُ ثَغْبٌ] (٢) وهُمَا جَميعاً ثَغْبٌ وثَغَبٌ ،قَالَ الشَّاعرُ :

وَمَا ثَغَبٌ بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا
قَرَارَةَ نِهْيٍ أَتْأَقَتْهَا الرَّوَائِحُ (٣)

(و) مِنَ المَجَازِ (تَثَغَّبَتْ لِثَتُهُ (٤) بالدَّم سالَتْ ، والثَّغَبُ مُحَرَّكَةً : ذَوْبُ الجَمَد) والجَمْعُ ثُغْبَانٌ ، كعُثْمَانَ ، وعنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الثُّغْبَانُ : مَجَارِى المَاءِ ، وبَيْنَ كُلِّ ثَغْبَيْنِ طَرِيقٌ ، فإذا زَادَت المِيَاهُ ضَاقَت المَسَالِكُ فَدَقَّتْ ،وأَنشد :

(١) اللسان وفى الصحاح عجزه .ومستدركات ديوانه ٣٨٠

(٢) ديوانه ٢٠ « تحل به » واللسان والجمهرة ١ /٢٠٢ والمقاييس ١ /٣٧٨

(١) اللسان ومادة (هوس)

(٢) زيادة من اللسان

(٣) اللسان والجمهرة ١ /٢٠٢

(٤) في إحدى نسخ القاموس «لَبَّتُه»

* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضرَّ بِهَا الوَبْلُ[1]

(و) قِيلَ الثَّغْبُ هُوَ (الغَدِيرُ) يَكُونُ (فى ظِلِّ جَبَلٍ) لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فَيَبْرُد مَاؤُهُ وجَمْعُهُ ثُغْبَانٌ .

وفى الأَساس : وثَغَبَ البَعِيرُ شَفَتَه : أَخْرَجَهَا[2] .

ورُضَابٌ كالثَّغْبِ وهُوَ المَاءُ المُسْتَنْقَعُ فِى صَخْرَةٍ . وقد تَقَدَّم فى المُهْمَلَةِ : أَنَّ الثُّعْبَان : اسْمُ مَاءٍ .

[ث غ ر ب] *

(الثِّغْرِبُ) أَهْمَلَه الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ هو (بالكَسْرِ) وفى بعض النُّسَخ بالضَّمِّ والكَسْرِ (: الأَسْنَانُ الصُّفْرُ) قَالَ :

ولا عَيْضَمُوزٌ تُنْزِرُ الضَّحْكَ بَعْدَمَا
جَلَتْ بُرْقُعاً عَنْ ثِغْرِبٍ مُتَنَاصِلِ[3]

[ث ق ب] *

(الثَّقْبُ : الخَرْقُ النَّافِذُ) ،بالفَتْحِ ، قِيلَ هُوَ مُقَابِلُ الشَّقِّ (ج أَثْقُبٌ وثُقُوبٌ) وقد (ثَقَبَهُ) يَثْقُبُهُ ثَقْباً (وثَقَّبَهُ) ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ (فَانْثَقَبَ وتَثَقَّبَ ، وتَثَقَّبْتُه) مِثْلُ ثَقَبْتُه ، قال العَجَّاجُ :

بِحَجنَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ[1]

ودُرٌّ مُثَقَّبٌ ، أَىْ مَثْقُوبٌ ، وثَقَبَ اللَّآلُ الدُّرّ ،وعِنْدَهُ دُرٌّ عَذَارَى لَمْ يُثَقَّبْنَ .

وحنٌ كَمَا حَنَّ اليَرَاعُ المُثَقَّبُ[2]

(والمِثْقَبُ آلَتُهُ) التى يُثْقَبُ بِهَا ولُؤْلُؤَاتٌ مَثَاقِيبُ ، وَاحِدُهَا : مَثْقُوبٌ ،

(و) المِثْقَبُ (:طَرِيقُ العِرَاقِ مِنَ الكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ) ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى ، وفى لسان العرب : طَرِيقٌ فِى حَرَّةٍ وغِلْظٍ ، وكان فِيمَا مَضَى طَرِيقٌ بَيْنَ اليَمَامَةِ والكُوفَة يُسَمَّى مِثْقَباً .

وفى الأَساس : ومِنَ المَجَازِ : وهُوَ طَلَّاعُ المَثَاقِبِ ، أَيِ الثَّنَايَا ، الوَاحِدَةُ مِثْقَبٌ ، لِأَنَّهُ يَنْفُذُ فِى الجَبَل فَكَأَنَّهُ

(1) اللسان ، وفى الأصل « أضل » والتصويب من اللسان
(2) هذا وهم من الزبيدى وتحريف فالمعنى واللفظ فى مادة (ثعب) فى الأساس لافى مادة ثغب . « ثعب البعيرُ شِقْشِقتَه : أخرجها » وجاء بشاهد على ذلك . وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(3) اللسان وفى الأصل « غيضمور...متنا ضل » والتصويب من اللسان ومادة (نصل)

(1) ديوانه ١٧ واللسان . وفى الأصل « بحجبات »
(2) الأساس (ثقب)

يَثْقُبُهُ ، ومنه سُمِّيَ طَرِيقُ العِرَاقِ إلَى مَكَّةَ المثقَبَ ، يُقَالُ : سَلَكُوا المِثْقَبَ أيْ مَضَوْا إلَى مَكَّةَ ، انتهى ، قَالَ شَيْخُنَا : والذى ذَكَره البَكْرِيُّ وصَاحبُ المَرَاصد أَنَّهُ سُمِّيَ لِمُرُورِ رَجُلٍ بِهِ يُقَالُ لَهُ مثقَبٌ ، قَالَ فى المراصد : سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّ بَعْضَ مُلُوكِ حِمْيَرَ بَعَثَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ مثقَبٌ عَلَى جَيْشٍ كَثيرٍ إلَى الصِّينِ ، فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ فَسُمِّيَ بِهِ ، وقيلَ : إنَّهُ طَرِيق مَا بَيْنَ اليَمَامَةِ والكُوفَة .

قُلْتُ : وقَالَ ابنُ دُرَيْد : مثقَبٌ : طَرِيقٌ كَانَ بَيْنَ الشَّامِ والكُوفَةِ ، وكَانَ يُسْلَكُ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ .

(و) المُثَقِّبُ ، (كَمُحَدِّث : لَقَبُ عَائذ بنِ مِحْصَنٍ) العَبْدِيِّ (الشَّاعر) مِنْ بَنِى عَبْدِ القَيْسِ بنِ أَفْصَى ، سُمِّيَ به لِقَوْلِه .

ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَقْماً
وَثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ (١)

الوَصَاوِصُ : جَمْعُ وَصْوَصٍ ، وهو ثُقْبٌ فِي السِّتْرِ وغَيْرِهِ عَلى مِقْدَارِ العَيْنِ تَنْظُرُ منه . وفى الأَساس : وثَقَّبْنَ البَرَاقِعَ لِعُيُونِهِنَّ ، وبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ .

(و) المَنْقَبُ (كَمَقْعَد : الطَّرِيقُ ، العَظِيمُ) يَثْقُبهُ النَّاسُ بِوَطْءِ أَقْدَامِهِمْ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، ولَيْسَ بِتَصْحِيفِ المَنْقَبِ ، بالنُّونِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

(وتثقبت النَّارُ ثُقُوباً) ، كَذَا (١) فِي النُّسَخِ ، والصَّوَابُ مَا فِي لسان العرب : وثَقَبَتِ النَّارُ تَثْقُبُ ثُقُوباً وثَقَابَةً (: اتَّقَدَتْ ، وثَقَّبَهَا هُوَ) بالتَّشْدِيد (تَثْقِيباً ، وأَثْقَبَهَا وتَثَقَّبَهَا) ، قَالَ أَبُو زَيْد : تَثَقَّبْتُ النَّار فَأَنَا أَتَثَقَّبُهَا تَثَقُّباً ، وأَثْقَبْتُهَا إِثْقَاباً ، وثَقَّبْتُ بِهَا تَثْقِيباً ، ومَسَّكْتُ بِهَا تَمْسِيكاً ، وذلك إِذَا فَحَصْتَ لَهَا فِي الأَرْضِ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَاماً ثُمَّ دَفَنْتَهَا فِي التُّرَابِ ، ويُقَالُ تَثَقَّبْتُهَا تَثَقُّباً ، حِينَ تَقْدَحُهَا .

(والثُّقُوبُ كَصَبُورٍ ، و) ثِقَابٌ مِثْلُ

(١) اللسان ، والصحاح باختلاف الصدر وانظر الجمهرة ١ /٢٠٢ والأساس ١ /٦٥ ومادة (وصص) وأشير إلى روايته بهامش المطبوع
أَرَيْنَ مَحَاسِناً وكَنَنَّ أُخرَى

(١) فى القاموس المطبوع «وثقبت» فلعل نسخة الزبيدى هى التى فيها هذا وبعض نسخ رآها

(كِتَابٍ : مَاأَثْقَبَهَا بِهِ) وأَشْعَلَهَا بِـهِ مِنْ دِقَاقِ العِيدَانِ ، ويُقَالُ : هَبْ لِى ثَقُوباً ، أَىْ حُرَاقاً ، وهُوَ مَا أَثْقَبْتَ بِهِ النَّارَ أَىْ أَوْقَدْتَهَـــا بِهِ ، والثُّقُوبُ : مَصْدَرُ النَّارِ الثَّاقِبَـــةِ ، والــكَوْكَبِ الثَّاقِبِ ، وتَثْقِيبُ النَّارِ تَذْكِيَتُهَا ، وفى الأَسَاس : ومِنَ المَجَــازِ أَثْقِبْ نَارَكَ بِثَقُوبٍ ، وهُوَ ما يُثْقَبُ به مِن نَحْــوِ حُرَاقٍ وبَعْرٍ .

قُلْتُ : والعَرَبُ تَقُولُ : أَثْقِبْنَارَكَ أَىْ أَضِئْهَا ، للمُوقِد .

(و) مِنَ المَجازِ ثَقَبَ (الكَوْكَبُ) ثُقُوباً (:أَضَاءَ) وشِهَابٌ ثَاقِبٌ ، أَىْ مُضِىءٌ وفى الأَســاس : كَوْكَبٌ ثَاقِبٌ ودُرِّىءٌ[1] شَدِيدُ الإِضاءَةِ والتَّلأْلُؤِ كَأَنَّه يَثْقُبُ الظُّلْمَةَ فَيَنْفُذُ فيهَا ويَدْرَؤُهَا ، وكَذَاالسِّرَاجُوالنَّارُ وَثَقَّبْتُهُمَا وأَثْقَبْتُهُمَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : ثَقَبَتِ (الرَّائحةُ : سَطَعَتْ وهَاجَتْ) أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بِرِيــحِ خُزَامَى طَلَّــةٍ مِنْ ثِيَابِهَــا
وَمِنْأَرَجٍ مِنْ جَيِّدِالمِسْكِ ثَاقِبِ[2]

(و) ثَقَبَتِ (النَّاقَةُ) تَثْقُبُ ثُقُوباً وهى ثاقِبٌ(: غَزُرَ لَبَنُهَا) ، عَلَىفَاعِلٍ ، ويقالُ إِنَّهَا لَثَقِيبٌ مِنَ الإِبلِ ، وهِىَ الَّتِى تُحَالِبُ غِــزَارَ الإِبلِ فَتَغْزُرُهُنَّ ، ونُوقٌ ثُقُبٌ ،وهُوَ مَجَازٌ ،كَذَا فىالأَساس

(و) ثَقَبَ (رَأْيُهُ) ثُقُوباً (: نَفَذَ) ، وقَوْلُ أَبِى حَيَّةَ النُّمَيْرِىِّ[1]

وَنَشَّــرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ ولَـمْ أَقُــلْ
مِنَ العِلْمِ إِلاَّ بِالَّذِى أَنَا ثَاقِبُهْ[2]

أَرَادَ ثَاقِبٌ فِيهِ ، فَحَذَفَ ، أَوْ جَاءَ بِهِ عَلَى : يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ ، كذا فى لسان العرب .

(وهُوَ مِثْقَبٌ ،كَمِنْبَرٍ ،نَافِذُ الرَّأْىِ) ، والمِثْقَبُ أَيْضاً : العَالِمُالفَطِنُ ، ومنْه قَوْلُ الحَجَّاجِ لابنِ عَبَّاسٍ : إِنْ كَانَ لَمِثْقَباً ، أَىْ ثَاقِبَ العِلْمِ مُضِيئَهُ .

(و) رَجُلٌ (أُثْقُوبٌ) بالضَّمِّ(:دَخَّالٌ فى الأُمُور) وفى ، الأَســاس : ومِنَ المَجَــاز : رَجُــلٌ ثَاقِبُ الرَّأْىِ إِذَا كَانَ جَزْلاً نَظَّارًا ، وأَتَتْنِى عَنْكَ عَيْنٌ ثَاقِبَةٌ : خَبَرٌ يَقِينٌ ، انتهى .

(١) فى الأصل« ثاقب درى » والمثبت من الأساس ومنه نقل
(٢) اللسان ومادة (طلل)

(١) اللسان وفى الأصل « النمرى » والمثبت من اللسان وانظر ترجمة أبى حية فى طبقات ابن المعتز

(و) مِنَ المَجَازِ : (ثَقَّبَهُ الشَّيْبُ تَثْقِيباً) وَخَطَهُ ، (وثَقَّبَ فيه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ (: ظَهَرَ) عَلَيْهِ ، وقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الثَّقِيبُ ، كأَمِير) والثَّقِيبَةُ (: الشَّدِيدُ الحُمْرَة) مِنَ الرِّجَال والنِّساءِ ، يُشَبَّهَان بِلَهَبِ النَّارِ فِي شِدَّة حُمْرَتِهِمَا ، (ثَقُبَ (1) كَكَرُمَ) يَثْقُبُ ، وفيهما ،(ثَقَابَةً :و) الثَّقِيبُ (: الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ مِنَ النُّوقِ ، كَالثَّاقِبِ) قَالَهُ أَبُو زَيْد ، وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

(وثَقْبٌ :ةباليَمَامَةِ ، و) ثَقْبُ (بنُ فَرْوَةَ) بنِ البَدَن(2) السَّاعِدِيّ ، وفى نُسْخَةأَبُو فَرْوَةَ ، وهُوَ خَطَأٌ ، (الصَّحَابِيُّ أَوْ هُوَ) أَيِ الصَّحَابِيُّ ثُقَيْبٌ (كَزُبَيْر) قَالَهُ ابنُ القَدَّاحِ ، وهُوَ الذى يُقَالُ لَهُ الأَخْرَسُ ، ويُقَالُ : ثَقْفٌ ، وبالبَاءِ أَصَحُّ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ عُمَارَةَ بنِ القَدَّاحِ الأَنْصَارِيُّ النَّسَّابَةُ ، وهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الأَنْصَارِ ،

وقيل هُوَ ابْنُ عَمٍّ أَبِى (1) أُسَيْد السَّاعِدِيّ ، قُتِلَ بِأُحُد ، كَذَا فِي المعجم .

(وثَقْبَانُ) بالفَتْحِ (: ة بالجَنَدِ) باليَمَنِ ، بِهَا مَسْجِدُ سَيِّدِنَا مُعَاذ بن جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

(ويَثْقُبُ كَيَنْصُرُ) ورُوِىَ الفَتْحُ فى القَافِ (: ع بالبَادِيَةِ) ،قال النَّابغةُ :

أَرَسْماً جَدِيدًا مِنْ سُعَادَ تَجَنَّب
عَفَتْ رَوْضَةُ الأَجْدَادِ مِنْهَافَيَثْقُبُ (2)

كذا فى «المعجم» ، وقَالَ عَامِرُ بنُ عَمْرٍو المُكَارِى :

وأَقْفَرَت العَبْلاءُ والرَّسُّ مِنْهُمُ
وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَثْقُبٌ فَقُرَاقِرُ (3)

(و) ثُقَيْبٌ (كَزُبَيْر : طَرِيقٌ مِن أَعْلَى الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى الشَّأْمِ) وقِيلَ : هُوَ مَاءٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَجَدَّتْ مَرَاغاً كالمُلاَءِ وأَرْزَمَتْ
بِنَجْدَىْ ثُقَيْبٍ حَيْثُ لاَحَتْ طَرَائِقُهُ (4)

[] ومما يستدرك عليه :

(1) فى اللسان ضبط قلم «ثَقَبَ»
(2) فى سيرة ابن هشام ٣/ ١٣٢ ابن البَدِيّ ، وكذلك فى الإصابة لكن فى ترجمة مالك بن ربيعة قال : ابن البدن وانظر الاستيعاب وباب الكنى فيها أبو أسيد.

(1) فى الأصل «ابن أسيد» وانظر ماتقدم
(2) ديوانه ٩٦ ومعجم البلدان (يثقب) وفى الأصل «أو سما» والتصويب مما سبق
(3) معجم البلدان (ملحوب) وقبله بيتان
(4) اللســـان

ثَقَبَ القَدَّاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الماءَ النازِلَ ، وَثَقَّبَ الحلَمُ الجِلْد فَتَثَقَّبَ ، وتَثَقَّبَ الجِلْدُ إذَا ثَقَّبَهُ الحَلَمُ ،وإهَابٌ مُتَثَقِّبٌ (١) وفيه ثَقْبٌ وثُقْبَةٌ وثُقُوبٌ وثُقَبٌ ، ويُقَالُ : ثَقَبَ الزَّنْدُ يَثْقُبُ ثُقُوباً إذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ ، وأَثْقَبْتُهَا أَنَا إثْقَاباً ، وزَنْدٌ ثَاقِبٌ هو الَّذِى إذَا قُدِحَ ثَارتْ نَارُهُ ، ومِنَ المَجَازِ : حَسَبٌ ثَاقِبٌ ، إذَا وُصِفَ بِشُهْرَته وارْتِفَاعه ، قاله اللَّيْثُ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : حَسَبٌ ثَاقِبٌ :نَيِّرٌ مُتَوَقِّدٌ ، وعِلْم ثاقِبٌ ،منه .

ومِنَ المَجَازِ : ثَقَّبَ عُودُ العَرْفَجِ : مُطِرَ فَلاَنَ عُودُهُ ، فإذا اسْوَدَّ شيئاً قيل : قد قَمِلَ ، فإذَا زَادَ قَلِيلاً قيل : قد أَدْبَى ، وهو حِينَئذ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ ، فإذا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قيل : قد أَخْوَصَ ، (و) فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (٢) أى (المُرْتَفِعُ على النُّجوم) والعَرَبُ تقول لِلطَّائِرِ إذَا حَلَّقَ (٣) بِبَطْنِ السَّمَاءِ قد ثَقَبَ ،وفى الأَساس : وثَقَّبَ الطَّائِرُ : حَلَّقَ كَأَنَّه (١) يَثْقُبُ السُّكَاكَ ، وهو مَجازٌ ، وقال الفَرَّاءُ : الثَّاقِبُ : المُضِىءُ (أَوْ) هُوَ (اسْمُ زُحَلَ) (٢) وكُلُّ ذلك جَاءَ فى التَّفْسِيرِ ، كذا فى لسان العرب .

[ث ل ب] *

(ثَلَبَه يَثْلِبهُ) ثَلْباً مِن بَابِ ضَرَبَ (: لاَمَهُ وعَابَهُ) وصَرَّحَ بِالعَيْبِ ، وقال فيه ، وتَنَقَّصَهُ ، قالَ الرَّاجِزُ :

لاَ يُحْسِن التَّعْرِيضَ إلاَّ ثَلْبَا (٣)

وقيل:الثَّلْب :شِدَّةُاللَّوْمِ والأَخْذُباللِّسَان (وهى المَثْلَبَةُ) بفَتْحِ اللاَّم (وتُضَمُّ اللاَّمُ) وجَمْعُهَا المَثَالِبُ وهى العُيُوبُ ، وما ثَلَبْتُ مُسْلِماً قَطُّ ، ومَالَكَ تَثْلبُ النَّاسَ وتَثْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ ، وما اشْتَهَى الثَّلْبَ ، إلاَّ مَنْ أَشْبَهَ الكَلْبَ ، وما عَرَفْتُ فِى فلاَنٍ مَثْلَبَةً ، وفُلاَنٌ مَثْلُوبٌ وذُو مَثَالِبَ ، ومَا أَنْتَ إلاّ مِثْلَبٌ ، أى عَادَتُكَ الثَّلْبُ :وَمَثَالِبُ الأَمِيرِ والقَاضى : مَعَايِبُهُ .

(١) فى الأصل « مثقب » والمثبت من الأساس
(٢) سورة الطارق الآيتان ٢ ، ٣
(٣) في اللسان « لَحِقَ »

(١) فى الإصل « لأنه » والمثبت من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « اسم رجل » أما اللسان فكالأصل وأصل القاموس
(٣) اللسان والصحاح .

(و) ثَلَبَ الرَّجُلَ ثَلْباً (: طَرَدَهُ ، و) ثَلَبَ الشَّىْءَ (: قَلَبَهُ ، و) ثَلَبَهُ (ثَلَمَهُ) ، على البَدَلِ .

(والثِّلْبُ بالكَسْرِ : الجَمَلُ) الذى (تكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ هَرَماً وتَنَاثَرَ هُلْبُ ذَنَبِهِ) أَى الشَّعَرُ الذى فِيهِ (ج أَثْلاَبٌ وثِلَبَةٌ ، كَقِرَدَة) وقِرْد (وهى) ثِلْبَةٌ (بِهَاءٍ) ، تقولُ منه : ثَلَّبَ البَعِيرُ تَثْلِيباً ، عن الأَصْمَعِىِّ قاله فى كتاب الفَرْقِ ، وفى الحديث « لهم مِنَ الصَّدَقَةِ الثِّلْبُ والنَّابُ » الثلْبُ من ذُكُورالإِبلِ الذى هَرِمَ وتَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ[1] ، والنَّابُ : المُسِنَّةُ مِن إِنَاثِهَا . (و) مِن المَجَازِ : الثِّلْبُ بالكَسْرِ بمَعْنَى (الشَّيْخِ ، هُذَلِيَّةٌ ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هوالمُسِنُّ ، ولَمْ يَخُصَّ بهذه اللُّغَة قَبِيلَةً من العَرَبِ دُونَ أُخْرَى وأَنشد :

إِمَّا تَرَيْنِى اليَوْمَ ثِلْباً شَاخِصَا[2]

ورَجُلٌ ثِلْبٌ : مُنْتَهَى الهَرَمِ مُتَكَسِّرُ الأَسْنَان ، والجَمْعُ أَثْلاَبٌ والأُنْثَى ثِلْبَةٌ ، وأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ وقال: إِنَّمَا هى ثِلْبٌ ، وقَدْ ثَلَّبَ تَثْلِيباً ، وفى حَدِيث ابنِ العَاصِ كَتَبَ إِلى مُعَاوِيَةَ :إِنَّكَ جَرَّبْتَنِى فَوَجَدْتَنِى لَسْتُ بِالغُمْرِ الضَّرَعِ ولا بِالثِّلْبِ الفَانِى[1] (و) الثِّلْبُ (البَعِيرُ) إِذَا (لَمْ يُلْقِحْ)وهو حَقِيقَةٌ فيه ، وفى الشَّيْخِ الهَرَمِ مَجَازٌ ، (و) الثِّلْبُ : لَقَبُ رَجُل وهو أَيْضاً (صَحَابِىٌّ أَوْ هو بالتَّاءِ) الفَوْقِيَّةِ (و) قد (تَقَدَّمَ)الكَلاَمُ عليه ،حُكِىَ ذلكَ عن شُعْبَةَ ، ورأَيْتُ فى طُرَّةِ كتاب المعجم لابنِ فَهْد أَنَّ شُعْبَةَ كَانَ أَلْثَغَ ، فعلى هذا قَلَبَ التَّاءَ ثَاءً هُنَا لُثْغَةً لاَ لُغَةً .

(و) الثَّلِبُ (كَكَتِفٍ : المُتَثَلِّمُ مِن الرِّمَاحِ) قال أَبو العِيَالِ الهُذَلِىُّ :

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمُ والبَيْضُ واليَلَبُ[2]
ومُطَّرِدٌ مِنَ الخَطِّىِّ لاَ عَارٍ وَلاَ ثَلِبُ

ومِنْ سَجَعَات الأَساس : ثِلْبٌ عَلَى ثِلْبٍ وبِيده ثَلِبٌ .

(و) الثَّلَبُ (بالتَّحْرِيكِ : التَّقَبُّضُ) قَالَ الفَرَّاءُ : يقال : ثَلِبَ جِلْدُهُ ،

---

(١) فى اللسان« أسنانه »
(٢) اللســان

(١) بهامش المطبوع قال فى النهاية : الغمر : الجاهل .والضرع : الضعيف »
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢٨ واللسان وفى الصحاح والمقاييس ١ /٣٨٤ الثانى منهما

كَفرِحَ إذَا تَقَبَّضَ ، (و) الثَّلَبُ أَيضاً (:الوسَخُ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَثَلِبُ الجلدِ ، عن الفراءِ .

(والأَثْلَبُ ، ويُكسرُ : التُّرَابُ والحِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا) أَى الحجَارَة ، وكَذَا فُتَاتُ التُّرَاب ، فالأَوْلَى تَثْنِيَةُ الضَّميرِ ، وقال شَمِرٌ : الأَثْلَبُ بلُغَة أَهْلِ الحجَازِ : الحَجَرُ وبلُغَة بني تَمِيم : التُّرابُ ، وبِفِيه الإِثْلبُ أَيِ التُّرَابُ والحجَارَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَإِنْ تُناهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبَا
يَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبَيْهِ الأَثْلَبَا[1]

وهُو التُّرَابُ ، وحكَى اللحْيَانيّ : الأَثْلَبَ لَكَ أَي[2] التُّرَابَ ، نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يُريدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوٌّ بِهِ وإِنْ كَانَ اسْماً ، وفى الحَديث « الوَلَدُ للْفرَاش وللْعَاهِرِ الإِثْلَبُ » الإِثْلبُ بكَسْرِ الهمْزَة واللَّامِ وفَتْحِهِمَا ، والفَتْح أَكْثَرُ : الحَجرُ ، وقيلَ : هُوَ التُّرَابُ ، وقيلَ دُقَاقُ الحجَارة ، والأَثْلَمُ كالأَثْلَب ، عن الهَجَرىِّ قَالَ : لاَ أَدْرى أَبَدَلٌ أَمْ لُغَةٌ وأَنشد :

أَحْلفُ لاَ أُعْطِي الخَبِيثَ دِرْهَمَا
ظُلْماً وَلاَ أُعْطيه إِلاَّ الأَثْلَمَا[1]

(والثَّليبُ) كَأَمير (: الكَلأُ الأَسْوَدُ القَديمُ) ، عَنْ كُرَاع (أَوْ كَلأُ عَامَيْنِ) أَسْوَدُ ، وهُوَ الدَّرِينُ ، حَكَاهُ أَبو حنيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرو ، وأَنْشَدَ لعُبَادَةَ العُقَيْليِّ :

رَعيْنَ ثَليباً سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنا
قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الفِجَاجَ الطَّوَامسَا[2]

(و) الثَّليبُ (: نَبْتٌ) وهُوَ (مِنْ نَجِيلِ) بالجِيمِ (السِّبَاخِ) عَنْ كُرَاع ، (وبِرْذَوْنٌ مُثَالِبٌ : يَأْكُلُهُ) أَيِ النَّبْت المَذْكُورَ .

والثَّلَبُوتُ كَحَلَزُون[3] إِشَارَة إِلى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّة[4] ، وقَالَ شَيْخُنا فى شَرْحِ المُعَلَّقَات : الثَّلَبُوتُ مُحَرَّكَةً كَمَا فى القَامُوس والمَرَاصِد وغيرِهمَا ، وقَوْلُ

---

(١) ليس فى ديوانه وموجود فى ملحقات ديوان العجاج ٧٤ وفى اللسان (ثلب) منسوب لرؤبة وفى (نهب) للعجاج

(٢) فى اللسان « الأثلب لك والتراب

(١) اللسان ومادة (ثلم)

(٢) اللسان

(٣) فى إحدى نسخ القاموس «كجبروت »

(٤) بهامش المطبوع » قوله إشارة إلخ يتأمل ذلك مع ذكره له فى البـاء » ولعلها : غير أصلية

الفَاكِهِىِّ فى شَرْحِه : إِنَّ اللَّامَ سَاكِنَةٌ غَلَطٌ ، انتهى ، وأَجَازَ ابنُ جِنِّى زِيَادَةَ تَائِهَا حَمْلاً عَلَى جَبَرُوتٍ وإِخْوَتِه لفَقْدِ مَادَّة «ثلابت» دُونَ «ثلب» قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وهُوَ الصَّحِيحُ ، وهوَ رَأْىُ ابنِ عُصْفُورٍ فى المُمتع ، فموضعُ ذكْرِهَا التَّاءُ (١) ، قَالَ شَيْخُنَا ولٰكنَّ المُصَنِّفَ جَرَى على رَأْىِ أَبِى عَلِىٍّ الفَارِسِىِّ ، وهُوَ مُخْتَارُ أَبى حَيَّانَ(:وَادٍ) كَذَا فى الصحاح (أَوْ أَرْضٌ)كَذَا فى لسان العرب ، واسْتَشْهَدَ بقَوْلِ لبيد :

بِأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبأُ فَوْقَهَا
قَفْرَ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا (٢)

وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلَبُوتٌ : أَرْضٌ ، أَسْقَطَ الأَلفَ واللَّامَ ، ونَوَّنَ ، وقيلَ : الثَّلَبُوتُ : اسْمُ وَادٍ (بَيْنَ طَيِّئٍ وذُبْيَانَ) كَذَا فى المَرَاصد ، وقيلَ لبَنِى نَصْرِ بنِ قُعَيْنٍ فيه مِيَاهٌ كَثيرَةٌ ، وقيلَ لبَنِى قُرَّةَ منْ بَنِى أَسَد ، وقيلَ : مِيَاهٌ لرَبِيعَةَ بنِ قُرَيْط بظَهْرِ نَمَلَى ، (و) منْ قَوْلِهِمْ : رُمْحٌ ثَلبٌ (امْرَأَةٌ ثَالبَةُ الشَّوَى) أَىْ (مُتَشَقِّقَةُ القَدَمَيْنِ) قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةُ الشَّوَى
عَدُوسُ السُّرَى لاَيَعْرِفُ الكَرْمَ جِيدُهَا (١)

ورَجُلٌ ثِلْبٌ بِالكَسْرِ وثَلِبٌ كَكَتِف) أَىْ (مَعِيبٌ) ، وهُوَ مَجَازٌ .

[ث و ب] *

(ثَابَ)الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْباً وثَوَبَاناً : رجع بَعْدَ ذَهَابِه ، ويُقَالُ : ثَابَ فُلاَنٌ إِلى الله وتَابَ ، بالثَّاءِ والتَّاءِ ، أَىْ عَادَ وَرَجَعَ إِلى طَاعَته ، وكذلك أَثَابَ بمَعْنَاه ، ورَجُلٌ تَوَّابٌ أَوَّابٌ ثَوَّابٌ مُنِيبٌ بِمَعْنًى وَاحد ، وثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وجَاءُوا ، وثَابَ الشىءُ (ثَوْباً وثُؤُوباً) أَىْ(رَجَعَ ، كَثَوَّبَ تَثْوِيباً) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :

إِذَا اسْتَرَاحَا بَعْدَ جَهْدٍ ثَوَّبَا (٢)

(و) من المَجَازِ : ثَابَ (جِسْمُهُ ثَوَبَاناً ، مُحَرَّكَةً) ، وأَثَابَ(:أَقْبَلَ) ، الأَخيرَةُ عن ابنِ قُتَيْبَةَ ، وأَثَابَ الرَّجُلُ :

(١) بهامش المطبوع «كذا بخطه ولعله الباء»

(٢) ديوانه ٣٠٥ وضبط اللسان « خوفُها » والضبط من ديوانه

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٨٥ وانظر مادة (عدس) وفى الأصل « ثالبة الشرى »

(٢) اللسان

ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وصَلَحَ بَدَنُهُ ، وأَثَابَ اللهُ جِسْمَهُ ، وفى التهذيب : ثَابَ إلى العَلِيلِ جِسْمُهُ ، إذا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ نُحُوله[1] ورَجَعَتْ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . (و) من المَجَازِ : ثَابَ (الحَوْضُ) يَثُوبُ (ثَوْباً وثُؤُوباً : امْتَلأَ أَوْ قَارَبَ ، وأَثْبَتُهُ) أَنا ، قَالَ :

قَدْ ثَكِلَتْ أُخْتُ بَنِى عَـدِىٍّ
أُخَيَّهَـا فِى طَفَـلِ العَشِىِّ
إِنْ لَمْ يَثُبْ حَوْضُكِ قَبْلَ الرِّىِّ[2]

(و) من المَجَازِ (الثَّوَابُ) بِمَعْنَى (العَسَلِ) أَنْشَدَ ابْنُ القَطَّاعِ :

هِىَ أَحْلَى مِنَ الثَّـوَابِ إِذَا مَا
ذُقْـتُ فَاهَا وبَـارِئَ النَّسَمِ

(و) الثَّوَابُ (: النَّحْلُ) لأَنَّهَا تَثُوبُ قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

مِنْ كُلِّ مُعْنِقَة وكُلِّ عطافَـــة
مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَـــرْعَبُ[3]

(١) في اللسان « بعد تحوُّله »

(٢) الرجز في التكملة (ثوب) وعلى كلمة « يثب »«معا» أى يَثُبْ ويُثِب وضبط حوضك عليها « معا » أى بالرفع والنصب أى يَثُبْ حَوْضُكَ ، ويُثِب حَوْضَكَ

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٠٨ « يزعب » واللسان ومادة (عطف)

وفى الأَسَاسِ : ومِنَ المَجَـازِ سُمِّىَ خَيْرُ الرِّيَـاحِ ثَوَاباً ، كَمَا سُمِّىَ خَيْرُ النَّحْلِ ثَوَاباً ، يُقَالُ : أَحْلَى مِنَ الثَّوَابِ ، (و) الثَّوَابُ (: الجَزَاءُ) ، قَالَ شَيْخُنَا ظَاهِرُهُ كالأَزْهَرِىِّ أَنَّهُ مُطْلَقٌ فى الخَيْرِ والشَّرِّ لاَ جَزَاءُ الطَّاعَةِ فَقَطْ ، كَمَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِىّ ، واسْتَدَلُّوا بِقَوْلِه تَعَالَى ﴿هَلْ ثُوِّبَ الكُفَّارُ﴾[1] وقد صَرَّحَ ابنُ الأَثِيرِ فى النهاية بِأَنَّ الثَّوَابَ يَكُونُ فى الخَيْرِ والشَّرِّ ، قَـالَ ، إلاَّ أَنَّهُ فِى الخَيْرِ أَخَصُّ وأَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً ، قُلْتُ : وكَذَا فى لسان العرب .

ثُمَّ نقل شَيْخُنَا عن العَيْنِىِّ فى شَرْح البُخَارِىِّ : الحَاصِلُ بِأُصُولِ الشَّرْع والعِبَادَاتِ : ثَوَابٌ ، وبالكَمَالاَتِ : أَجْرٌ لأَنَّ الثَّوَابَ لُغَةً بَدَلُ العَيْنِ ، والأَجْرُ بَدَلُ المَنْفَعَة ، إلى هُنَا وَسَكَتَ عَلَيْهِ ، مع أَنَّ الذى قاله من أَنَّ الثَّوَابَ لُغَـةً بَدَلُ العَيْنِ غَيْرُ مَعْرُوف فى الأُمَّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فَلْيُعْلَمْ ذلكَ ، (كَالمَثُوبَةِ) قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ﴾[2]

(١) سورة المطففين الآية ٣٦

(٢) سورة البقرة الآية ١٠٣

(والمَثْوَبَة) قال اللِّحْيَانِيُّ: (أَثَابَه اللهُ) مُثُوبَةً حَسَنَةً، ومَثْوَبَةٌ بِفَتْحِ الواو شَاذٌّ، ومنه قَرَأَ مَنْ قرأَ ﴿لَمَثْوَبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ﴾ وأَثَابَهُ اللهُ يُثِيبُهُ إِثَابَةً: جَازَاهُ، والاسْمُ الثَّوَابُ، ومنْهُ حَدِيثُ ابْنِ التَّيِّهَان «أَثِيبُوا أَخَاكُمْ» أَيْ جَازُوهُ على صَنِيعِه (و) قد (أَثْوَبَهُ) اللهُ مَثُوبة حَسَنَةً ومَثْوَبَةً، فَأَظْهَرَ الوَاوَ عَلى الأَصْل، وقال الكلَابِيُّونَ: لا نَعرِف المَثْوَبَةَ ولكن المَثَابَةَ (و) كذا (ثَوَّبَهُ) اللهُ (مَثُوبَتَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاها) وثَوَّبهُ من كذَا: عَوَّضَهُ.

(ومَثَابُ) الحَوْضِ وثُبَتُهُ: وَسَطُه الذى يَثُوبُ إليه الماءُ إذا اسْتُفْرِغَ.

والثُّبَةُ: مَا اجْتَمَعَ إليه المَاءُ فى الوَادِى أَو فى الغَائط، حُذِفَتْ عَيْنُهُ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ ثُبَةً لأَنَّ المَاءَ يَثُوبُ إِلَيْهَا، والهَاءُ عِوَضٌ عن الوَاوِ الذَّاهِبَةِ من عَيْنِ الفِعْلِ، كما عَوَّضُوا من قَوْلِهِمْ أَقَامَ إِقَامَةً، كَذَا فى لسان العرب، ولم يَذْكُر المُؤَلِّفُ ثُبَةً هنا، بل ذكره فِي ثَبي مُعْتَلّ اللَّامِ، وقد عَابُوا عَلَيْه فى ذلك، وذكرهُ الجَوْهَرِىّ هنا، ولكنْ أَجَادَ السَّخَاوِيُّ فى سفْرِ السَّعَادَةِ حَيْثُ قال: الثُّبَةُ: الجَمَاعَةُ فِي تَفَرُّقٍ، وهى مَحْذُوفَةُ اللَّامِ، لأَنَّهَا من ثَبَّيْتُ[1] أَى جَمَعتُ، وَوَزْنُهَا على هذا فُعَةٌ، والثُّبَةُ، أَيْضاً: وَسَطُ الحَوْضِ، وهُو مِن ثَابَ يَثُوبُ، لأَنَّ المَاءَ يَثُوبُ إِليها أَى يَرْجِعُ، وهِي مَحْذُوفَةُ العَيْنِ وَوَزْنُهَا فُلَةٌ. انْتَهَى، نقله شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وأَصْرَحُ مِنَ هذَا قَوْلُ ابْنِ المُكَرَّمِ رَحِمَهُ اللهُ: الثُّبَةُ: الجمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ويُجْمَعُ عَلَى ثُبًى، وقد اختلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي أَصْلِه فَقَال بَعْضُهُمْ: هى من ثَابَ أَى عَادَ ورجعَ، وكان أَصْلُهَا ثُوبَةً، فَلَمَّا ضُمَّت الثاءُ حُذِفَت الوَاو، وتَصْغِيرُهَا ثُوَيْبَةٌ، ومن هذا أُخِذَ ثُبَةُ الحَوْضِ وهو وَسَطُهُ الذى يَثُوبُ إليه بَقِيَّةُ المَاءِ وقولُه عزَّ وجلَّ، ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعاً﴾[2] قال الفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ فانْفِرُوا عُصَباً إِذَا دُعِيتُمْ إلى السَّرَايا أَو دُعِيتُمْ لتَنْفِرُوا جَمِيعاً، ورُوِىَ أَنَّ مُحَمَّدَبنَ سَلَّامٍ سأَلَ

(١) فى الأصل «ثبت» وانظر اللسان وقوله معنى ثبيت جمعت وقوله «وزنها فعة»

(٢) سورة النساء الآية ٧١

يُونُسَ عن قَوْلِه عزَّ وجلَّ ﴿ فَانْفرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفرُوا جَميعاً ﴾ قال: ثُبَةٌ وثُبَاتٌ أَى فرْقَةٌ وفرَقٌ ، وقال زُهَيْرٌ :

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَةٍ كِرَامٍ
نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ (١)

قال أبو مَنْصُور : الثُّبَاتُ : جَمَاعَاتٌ فى تَفرِقَةٍ ، وكلُّ فرْقَة : ثُبَةٌ ، وهَذَا مِن ثاب ، وقال آخَرُونَ : الثُّبَةُ من الأَسْمَاءِ النَّاقِصَة ، وهو فى الأَصْل ثُبَيَة ، فالسَّاقِطُ لاَمُ الفعْلِ فى هذا القَوْل وأَما فى القول الأَولِ فالسَّاقطُ عَيْنُ الفعْلِ ، انْتَهَى ، فإذا عَرَفْتَ ذلك عَلمْتَ أَنَّ عَدَمَ تَعرُّض المُؤَلِّف لثُبَة بمعْنَى وَسَط الحَوْض فى ثَابَ غَفْلَةٌ وقُصُورٌ .

وَمَثَابُ (البِئْرِ : مَقَامَ السَّاقى) منْ عُرُوشهَا على فَم البِئْرِ ، قال القُطَامِيُّ يَصفُ البِئْرَ وتَهَوُّرَهَا (٢) :

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إِذَا اسْتُلَّ منْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٢ « على شراب كرام » وبهامشه ويروى « على ثبة » وهي رواية الأعلم والشاهد فى اللسان ومادة (ثبا) و (نشا)

(٢) ديوانه ٤٨ واللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٩٤ ومادة (عرش)

(أَوْ) مَثابُ البِئْرِ (: وَسَطُهَا ، ومَثَابَتُهَا : مَبْلَغُ جُمُومِ مَائِهَا ، و) مَثَابَتُهَا (:مَا أَشْرَفَ مِن الحجَارَة حَوْلَهَا) يَقُومُ عليها الرَّجُلُ أَحْيَاناً كَيْلاَيُجَاحفَ الدَّلْوَ أَو الغَرْبَ(١) (أَو) مَثَابَةُ البِئْرِ : طَيُّهَا ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، قال ابنُ سِيدَهْ : لاَ أَدْرِى أَعَنَى بِطَيِّهَا (مَوْضع طَيِّهَا) أَمْ عَنَى الطَّيَّ الَّذى هو بِنَاؤُهَا بِالحجَارَة ، قال : وقَلَّمَا يَكُونُ المَفْعَلَةُ مَصْدَرًا ، (و) المَثَابَةُ (: مُجْتَمَعُ النَّاس بَعْدَ تَفرُّقهم ، كالمَثَاب)ورُبَّمَا قالوا لِمَوْضع حِبَالَةِ الصَّائد مَثَابَةٌ ، قال الرَّاجزُ :

حَتَّى مَتَى تطَّلعُ المَثَابَا
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَاباً (٢)

يَعْنى بالشَّيْخ الوَعِلَ . والمَثَابَةُ : المَوْضعُ الَّذى يُثَابُ إِلَيْه أَى يُرْجَعُ إليه مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، ومنه قولُه تعالَى : ﴿وإِذْ جَعَلْنَا البَيْتَ مَثَابَةً للنَّاسِ وأَمْناً﴾ (٣) وإِنَّمَا قيلَ للْمَنْزِلِ مَثَابَةٌ لأَنَّ أَهْلَهُ

(١) في اللسان « كى لا تجاحف الدلو الغرب »

(٢) اللسان « مَتَى مَتَى تُطَّلَعُ » والصحاح والمقاييس ١ /٣٩٤ وفى الأصل « بهترا » وبهامش المطبوع « كذا بخطه .. » والتصويب من اللسان وانظر مادة (شيخ)

(٣) سورة البقرة الآية ١٢٥

يَتَصَرَّفُونَ فى أُمُورِهم ثُمَّ يَثُوبُونَ إليه ، والجَمْعُ المَثَابُ ، قال أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ : الأَصْلُ فى مَثَابَة مَثْوَبَةٌ ، ولكن حَرَكَة الواوِ نُقِلَتْ إلى الثاء وتَبِعَتِ الواوُ الحَرَكَةَ فانْقَلَبَتْ أَلِفاً ، قال : وهذا إِعْلاَلٌ بِاتِّبَاعِ بَابِ ثَابَ ، وقِيلَ المَثَابَةُ والمَثَابُ وَاحِدٌ ، وكذلك قال الفَرَّاءُ : وأَنشد الشَّافِعِيُّ بَيْتَ أَبى طَالِبٍ :

مَثَاباً لأَفْنَاءِ القَبَائِلِ كُلِّهَا
تَخُبُّ إِلَيْهَا اليَعْمَلاَتُ الذَّوامِلُ (١)

وقال ثَعْلَبٌ : البَيْتُ : مَثَابَةٌ ، وقال بَعْضُهُمْ : مَثُوبَةٌ ، ولَمْ يُقْرَأْ بها .

قلتُ : وهَذَا المَعْنَى لم يَذْكُرْهُ المُؤَلِّفُ مع أَنَّهُ مَذْكُورٌ فى الصِّحاحِ ، وهو عَجِيبٌ ،وفى الأَساس : ومنَ المَجَاز : ثَابَ إليه عَقْلُهُ وحِلْمُهُ ، وجَمَّتْ مَثَابَةُ البِئْرِ ، وهى مُجْتَمَعُ مَائِهَا وبِئْرٌ لَهَا ثَائِبٌ (٢) أَىْ مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ النَّزْحِ (٣)

(١) اللسان « تخب إليه ..» وفى الأصل « الزوامل »وانظر مادة (ذمل)

(٢) فى الأصل « ثاب » والتصويب من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٣) فى الاصل « النزاع » والتصويب من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

وقَوْمٌ لهم ثَائِبٌ ، إذا وَفَدُوا جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ (١) .

وثَابَ مَالُهُ : كَثُرَ واجْتَمَعَ ، والغُبَارُ : سَطَعَ وكَثُرَ . وثُوِّبَ فُلانٌ بعد خَصَاصة . وجَمَّتْ مَثَابَةُ جَهْلِهِ : اسْتَحْكَمَ جَهْلُهُ ، انتهى ، وفى لسان العرب : قال الأَزهرىُّ وسَمِعْتُ العَرَبَ تَقُولُ : الكَلأُ بِمَوْضع كَذَا وكَذَا مِثْلُ ثَائِبِ البَحْرِ ،يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضٌّ رَطْبٌ كَأَنَّهُ مَاءُ البَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَزْرٍ . وثَابَ أَى عَادَ ورَجَعَ إلى مَوْضعه الَّذى كَانَ أَفْضَى إليه ، ويُقَالُ : ثَابَ مَاءُ البِئْرِ ، إِذَا عَادَتْ جُمَّتُهَا ، وما أَسْرَعَ ثَائِبَهَا ، وثَابَ المَاءُ إذا بَلَغَ إلى حاله (٢) الأَوَّلِ بَعْدَ ما يُسْتَقَى ، وثَابَ القَوْمُ : أَتَوْا مُتَوَاتِرِينَ ، وَلاَ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ ، وفى حَديث عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه « لاَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا انْتَقَصَ من سُبُلِ النَّاس إلى مَثَابَاتِهِمْ » (٣)

(١) فى الأساس المطبوع « جماعة إثر جماعة »

(٢) فى الأصل « حالها » والمثبت من اللسان

(٣) فى النهاية «مثاباته شيئاً » والأصل كاللسان فى شرحه والزيادة فى الشرح من اللسان . أما تفسير ابن الأثير فيؤيد إفراد الضمير « مثاباته » إذ قال : وأراد عمر لاأعرفن أحدا اقتطع شيئاً من طرق المسلمين وأدخله داره» وكذلك جاء الشرح هنا وفى اللسان .

شَيْئاً » قال ابنُ شُمَيْل إلى [مثاباتِهم أَىْ إلى] مَنَازِلِهِمْ ، الوَاحدُ مَثَابَة ، قال : والمَثَابَةُ : المَرْجِعُ ، والمَثَابَةُ : المُجْتَمَعُ ، والمَثَابَة : المَنْزِلُ ، لأَنَّ أَهْلَهُ يَثُوبُونَ إليه أَى يَرْجِعُونَ ، وأَرَادَ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ عنه : لاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرقِ المُسْلمينَ وأَدْخَلَهُ دَارَه . وفى حَديثِ عَمْرِو بنِ العَاص « قيلَ له فِى مَرَضه الذى مَاتَ فيه : كَيْفَ تَجِدُك ؟ قال: أَجِدُنِى أَذُوبُ ولاَ أَثُوبُ » أى أَضْعُف ولا أَرْجِعُ إلى الصِّحَّة . وعن ابن الأَعرابِىّ : يُقَالُ لأَسَاس البَيْت : مَثَابَات ، ويُقَالُ لتُرَابِ الأَسَاسِ : النَّثِيلُ ، قَالَ : وثَابَ إِذَا انْتبَه ، وآبَ ، إِذَا رَجَعَ ، وتابَ إِذَا أَقْلَعَ . والمَثَابُ طَىُّ الحجَارَة يَثُوبُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ من أَعْلاَهُ إلى أَسْفَله ، والمَثَابُ : المَوْضِعُ الَّذى يَثُوبُ منه المَاءُ ، ومنه : بِئْرٌ مَالَهَا ثَائِبٌ ، كذا فى لسَانِ العَرَبِ .

(والتَّثْوِيبُ : التَّعْوِيضُ) يُقَالُ ثَوَّبَهُ مِن كَذَا : عَوَّضَهُ ، وقدْ تَقَدَّمَ ، (و) التَّثْوِيبُ (الدُّعَاءُ إِلَى الصَّلاة) وغَيْرِهَا ، وأَصْلُه أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جاءَ مُسْتَصْرِخاً لَوَّحَ بِثَوْبِهِ لِيُرى وَيَشْتَهِرَ ، فكان ذلك كالدُّعَاءِ ، فسُمِّىَ الدُّعَاءُ تَثْوِيباً لذٰلك ، وكُلُّ داعٍ مُثَوِّبٌ ، ، وقيلَ : إِنَّمَا سُمِّىَ الدُّعَاءُ تَثْوِيباً من ثَابَ يَثُوبُ إذا رَجَعَ ، فهو رُجُوعٌ إلى الأَمْرِ بالمُبَادَرَة إلى الصَّلاة ، فإِنَّ المُؤَذِّنَ إِذا قال : حَىَّ على الصَّلاَة ، فَقَدْ دَعَاهُمْ إليهَا ، فإذا قال بَعْدَهُ : الصَّلاةُ خَيْرٌ مِن النَّوْمِ ، فقد رَجَعَ إلى كَلاَمٍ مَعْنَاهُ المُبَادَرَةُ إليها ، (أَو) هو (تَثْنِيَةُ الدُّعَاءِ أَو) هو (أَنْ يَقُولَ فى أَذَانِ الفَجْرِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِن النَّوْمِ ، مَرَّتَيْنِ ، عَوْدًا على بَدْءٍ) ، ورَدَ فى حَدِيثِ بِلاَل « أَمَرَنِى رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنْ لا أُثَوِّبَ فى شَىْءٍ من الصَّلاة إلاَّ فى صَلاَة الفَجْرِ ، وهو قَوْلُهُ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ من النَّوْمِ ، مَرَّتَيْنِ . (و) التَّثْوِيبُ (: الإِقَامَةُ) أى إِقَامَةُ الصَّلاة ، جَاءَ فى الحَدِيث « إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَة فَأْتُوهَا وعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ والوَقَارُ » قال ابْنُ الأَثير : التَّثْوِيبُ هُنَا : إِقَامَةُ الصَّلاَة . (و) التَّثْوِيبُ (:الصَّلاَةُ بَعْدَ الفَرِيضَة) حَكَاهُ يُونُس ، قَالَ : (و) يُقَال :

ثوب

(تَثَوَّبَ) إِذَا تَطَوَّعَ أَى (تَنَفَّلَ بَعْدَ) المَكْتُوبَةِ، أَى (الفَرِيضَةِ) وَلاَ يَكُونُ التَّثْوِيبُ إِلاَّ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ، وهوالعَوْدُ لِلصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ. (و) تَثَوَّبَ (: كَسَبَ الثَّوَابَ) قال شَيْخُنَا: وَجَدْتُ بِخَطِّ والدى: هذا كُلُّه مُوَلَّد لالُغَوِىٌّ.

(والثَّوْبُ: اللِّبَاسُ) مِن كَتَّانٍ وقُطْنٍ وصُوفٍ وخَزٍّ وفِرَاءٍ وغَيْرِ ذلكَ ولَيْسَتِ السُّتُورُ مِن اللِّبَاسِ، وقَرَأْتُ فِى مُشْكِلِ القُرْآنِ لابْنِ قُتَيْبَةَ: وقد يَكْنُونَ باللِّبَاسِ والثوْبِ عَمَّا سَتَرَ وَوَقَى، لأَنَّ اللِّبَاسَ والثَّوْبَ سَاتِرَانِ وَوَاقِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَثَوْبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ
فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلاَ[1]

وسيأْتِى فى «ب ى ض». (ج أَثْوُبٌ، و) بَعْضُ العَرَبِ يَهْمِزُهُ فيقولُ (أَثْؤُبٌ) لاسْتِثْقَالِ الضَّمَّةِ على الوَاوِ، والهَمْزَةُ أَقْوَى على احْتِمَالِهَا منها، وكذلك دَارٌ وأَدْؤُرٌ، وسَاقٌ وأَسْؤُقٌ وجَمِيعُ ما جَاءَ على هذا المِثَالِ،

(١) البيت لبشامة بن الغدير كما فى قصيدته فى المفضليات وانظر مشكل القرآن ص١٠٩ وتخريجه فيه. وانظر مادة (بيض) «وابن بَيْض رجل وقيل ابن بِيض»

قَالَ مَعْرُوفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْؤُبَا
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْيَبَا
أَمْلَحَ لاَ لَذًّا وَلاَ مُحَبَّبَا[1]

ولَعَلَّ «أَثْؤُب» مَهْمُوزًا سَقَط من نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَنَسَبَ المُؤَلِّفَ إِلى التَّقْصِيرِ والسَّهْوِ، وإِلاَّ فهو مَوْجُودٌ فى نُسْخَتِنَا المَوْجُودَةِ، وفى التَّهْذِيب: وثَلاَثَةُ أَثْوُبٍ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، حُمِلَ الصَّرْفُ فيها على الواو التى فى الثَّوْبِ نَفْسِهَا، والواوُ تَحتملُ الصَّرْفَ من غير انْهِمَازٍ، قَالَ: ولو طُرِحَ الهَمْزُ من أَدْؤُر أَو أَسْؤُق[2] لجاز، على أَنْ تُرَدَّ تلك الأَلفُ إِلى أَصْلِها، وكان أَصلُها الواو، (وأَثْوَابٌ، وثِيَابٌ)، ونقل شيخُنا عن رَوْضِ السُّهَيْلِىِّ، أَنه قد يُطْلَقُ الأَثْوَابُ على لاَبِسِيهَا، وأَنْشَدَ:

رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلاَ تَرَى
لَهَا شَبَهًا إِلاَّ النَّعَامَ المُنَفَّرَا[3]

(١) اللسان والصحاح ومادة (ملح) وفى التكملة زيادة مشطور بين المشطورين الأولين « من ريطه واليمنة المعصبا » وأشير إليه بهامش المطبوع

(٢) فى اللسان « وأسؤق »

(٣) سيأتى صدره منسوبا لليل والشاهد فى اللسان والأساس ١ /١٠٣ والروض الأنف ١ /٢٧٥ ونصه الذى اقتبس منه شيخ الزبيدى « والعرب تكنى عن المرأة بالإزار وتكنى أيضا بالإزار عن النفس وتجعل الثوب عبارة عن لابسه كما قال: رموها ...

أي بـأَبْدَان . قلت: ومثْلُه قولُ الراعي :

فَقَـامَ إليهـا حبْتَـرٌ بسلاَحِـهِ

ولله ثَـوْبَا حَبْتَرٍ أَيِّمَا فَتَـى(١)

يريدُ ماشتمل عليه ثَوْبَا حَبْتَرٍ من بَدَنِه ، وسيأْتي .

(وبَائِعُه وصَاحِبُه : ثَوَّابٌ) ، الأَوَّلُ عَنْ أَبي زيد ، قال شيخنا : وعلى الثاني اقتصر الجوهريّ ، وعَزَاه لسيبويـه ، قلت : وعلى الأَول اقتصرَ ابنُ المُكَرَّمِ في لسان العرب ، حيث قال : ورَجُـلٌ ثَوَّابٌ ، للذِي يَبِيـعُ الثِّيَـابَ ، نَعَمْ قال في آخرِ المـادّة : ويُقَالُ لصاحب الثِّيَابِ : ثَوَّابٌ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (محمدُ بنُ عُمَـرَ الثِّيَابِيُّ) البُخَارِيُّ (المحَدِّثُ) رَوَى عنه مُحَمَّد وعمرُ ابْنَا أَبِي بـكْرِ بنِ عُثْمَانَ السِّنْجِيّ البخاريّ ، قاله الذهبيّ ، لُقِّبَ به لأَنَّه (كان يَحْفَظُ الثِّيَابَ في الحَمَّـامِ) كالحُسين بن طَلْحـةَ النَّعَّال ، لُقِّبَ بالحَافظ لحفظه النِّعَالَ ، (وثَوْبُ بنُ شَحْمَةَ) التَّمِيمِيُّ ، وكان يُلَقَّب مُجيرَ الطَّيْرِ ، وهو الذي (أَسَرَ حَاتِمَ طَيِّيءٍ) زعموا ، (و) ثَوْبُ (بنُ النَّارِ شَاعرٌ جاهليٌّ ، و) ثوبُ (بن تَلْدَةَ) بفتـــح فسكون (مُعَمَّرٌ له شِعرٌ يوم القَادِسيَّة) وهو من بني وَالِبَةَ .

(و) من المَجَازِ : (لله ثَوْبَاهُ) ، كما تقول : لله تلاَدُهُ أَي (لله دَرُّهُ) ، وفي الأَساس : يريدُ نَفْسَه(١) ومن المجـاز أَيضا : اسْلُلْ ثِيَابَكَ من ثِيَـابِي : اعْتَزِلْني وفَارِقْني ، وتَعلَّقَ بِثِيَابِ الله : بأَسْتَارِ الـكَعْبَةِ ، كذَا في الأَسَاس .

(وثَوْبُ المَاءِ) هو (السَّلَى والغِرْسُ) ، نقله الصَّاغَانِيّ ، وقولهم (وَفِي ثَوْبَيْ أَبِي) ، مُثَنًّى ، (أَنْ أَفِيَهُ ، أَيْ في ذِمَّتِي وذِمَّة أَبي) ، وهذَا أَيضاً من المجاز ، ونقله الفرّاءُ عن بَني دُبَيْرٍ ، وفي حديث الخُدْرِيّ لمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ دَعَا بثِيَاب جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ، ثم ذَكَرَ عنِ النبيّ صلّى الله عليه وسلم أَنَّه قال : « (إنَّ المَيِّتَ لَيُبْعَثُ) وفي رواية : يُبْعثُ (في ثِيَابه) التي يَمُوتُ فيها » قال الخَطَّابِيُّ : أَمَّا

(١) اللسان والأساس ١/١٠٣ ومادة (حبتر) و (أي ى) وفي الأساس صدره « فأومات إيماء خفيياً لحبتر » وذكر ذلك بهامش المطبوع

(١) الذي في الأساس « ولله ثوبا فلان كما تقول لله بلاده ، تريد نفسه »

أَبُو سَعيد فقد استعملَ الحديثَ على ظاهرِه ، وقد رُوِىَ فى تَحْسِينِ الكَفَنِ أَحاديثُ ، وقد تأَوَّلَه بعضُ العلماءِ على المعنى فقال : (أىْ أَعْمَاله) التى يُخْتَمُ له بها ، أَو الحالة التى يَمُوتُ عليها من الخَيْر والشَّرِّ ، وقد أَنكرَ شيخُنَا على التأْوِيل والخروجِ به عن ظاهرِ اللفظِ لغيرِ دليل ، ثمّ قال : على أَنّ هذا كالذى يُذْكَر بعده ليس من اللغة فى شىء ، كما لا يخفى ، وقوله عزّ وجلّ : ﴿ وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ (١) قال ابنُ عبّاس: يقول : لاَ تَلْبَسْ ثيابَكَ على مَعْصيَةٍ ولا على فُجُور ، واحتجَّ بقول الشاعر :

وإنّى بحَمْدِ الله لاَ ثَوْبَ غَادر
لَبِسْتُ وَلاَ مِنْ خَزْيةٍ أَتَقَنَّعُ (٢)

و (قيلَ : قَلْبَكَ) ، القَائِلُ : أَبو العبّاس ، ونقل عنه أَيضاً : الثِّيَابُ : اللِّبَاسُ ، وقال الفرّاء ، أَى لاَ تَكُنْ غادرًا فتُدَنِّسَ ثِيابَكَ ، فإِنّ الغادرَ دَنِسُ الثِّيابِ ، ويقال : أَى عَمَلَكَ فَأَصْلِحْ ، ويقال : أَى فَقَصِّرْ ، فإِنّ تَقصيرَها طُهْرٌ ، وقال ابنُ قتيبةَ فى مشكل القرآن : أَى نَفْسَكَ فَطَهِّرْهَا من الذُّنُوبِ ، والعَرَبُ تَكْنِى بالثِّيَابِ عن النفْس لاشتمالها عليها ، قالت لَيْلَى وذَكَرَت إبلا :

* رَمَوْهَا بِأَثْوَاب خِفَافٍ فَلاَ تَرَى (١) *

البَيْتُ قد تقدَّم ، وقال :

فَسُلِّى ثِيَابِى عَنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ (٢)

وفُلاَنٌ دَنِسُ الثِّيَابِ ، إِذَا كَان خَبِيثَ الفِعْلِ والمَذْهَبِ خبيثَ العِرْض قال امرؤُ القيس :

ثِيَابُ بَنِى عَوْف طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ المَسَافِرِ غُرَّانُ (٣)

وقال آخر :

لاَهُمَّ إِنَّ عَامِرَ بْن جهْمِ
أَوْذَمَ حَجًّا فى ثِيَابٍ دُسْمِ (٤)

(١) سورة المدثر الآية ٤
(٢) البيت لبرذع بن عدى كما فى مجموعة المعانى ٢٧ أما فى معجم الشعراء ٤٣٦ فمنسوب لأوفى بن مطر واسمه مقرن بن مطر ، والشاهد فى اللسان غير منسوب وفى الأصل « خزيه » .

(١) سبق فى المادة كاملا
(٢) ديوان امرىء القيس ٣ واللسان وأساس البلاغة ١ /١٠٣ وصدره :
* وإن كُنْتِ قد ساءَتْكِ منى خَلِيقَةٌ *
وفى الأصل « تنسل »
(٣) ديوانه ٨٣ واللسان ومادة (غرر) وفى الأصل « المشافر »
(٤) اللسان (وذم)

أَى مُتَدَسِّم بالذُّنُوبِ ، ويقولون : قَوْمٌ لِطَافُ الأُزُرِ (١) أَى خِمَاصُ البُطُونِ ، لأَنَّ الأُزُرَ تُلاثُ عليها ، ويقولون: فِداً لَكَ إِزَارِى ، أَى بَدَنِى ، وسيأْتِى تحقيقُ ذلك .

(وسَمَّوْا ثَوْباً وثُوَيْباً وثَوَاباً كسَحَابٍ وثَوَابَةَ كسَحَابَة) وثَوْبَانَ وثُوَيْبَةَ ، فالمُسَمَّى بثَوْبَانَ فى الصَّحَابة رَجُلاَنِ : ثَوْبَانُ بن بُجْدُدٍ مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثَوْبَانُ أَبو عبدِ الرحمن الأَنْصارِىُّ ، حَدِيثُه فى إِنْشَادِ الضَّالَّة ، وثَوْبَانُ : اسمُ ذِى النُّونِ الزَّاهِدِ المِصْرِىّ ، فى قول عن الدَّارَقُطْنِىِّ ، وثَوْبَانُ بن شَهْرٍ الأَشْعَرِىُّ ، يَرْوِى المَرَاسِيلَ ، عِدَادُه فى أَهلِ الشأْمِ ، وثُوَيْبٌ أَبُو رشيدٍ الشامِىُّ .

وثُوَيْبَةُ مَوْلاَةُ أَبِى لَهَبٍ ، مُرْضِعَةُ رسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم ومرضعة عمِّه حمزةَ ، رضى الله عنه ، قال ابنُ مَنْدَه : إِنَّهَا أَسلمتْ ، وأَيَّده الحافظ ابنُ حَجَر .

(١) فى الأصل « الإزار » وما بعده يؤيد الجمع

(وَمَثْوَبُ كمَقْعَدٍ : د باليَمَنِ) ،نقله الصاغانىّ .

(وثُوَبُ كزُفَرَ) ، وفى نسخة كصُرَدٍ (ابنُ مَعْنٍ الطَّائِىُّ) ، من قُدماءِ الجاهليَّةِ ، وهو جَدُّ عَمْرِوبنِ المُسَبِّح ابنِ كَعْب ، (وزُرْعَةُ بنُ ثُوَبَ المُقْرِئُ) تابعىٌّ ، كذا فى النسخ ، والصواب المُقْرَائِىّ (١) (قاضى دِمَشْقَ) بعدَ أَبِى إِدريسَ الخَوْلاَنِىِّ (وَعَبْدُاللهِ ابنُ ثُوَبَ أَبُو مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِىُّ) اليَمَانِىُّ الزاهدُ ، ويقال : هو ابن ثَوَابٍ ويقال : أَثْوَبَ ، سَكنَ بِدَارِيًّا الشَّام ، لَقِىَ أَبَا بكرٍ الصدِّيقَ ، وَرَوَى عن عوفِ بنِ مالكٍ الأَشجعىِّ ، وعنه أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِىُّ ، كذا فى التهذيب للمزّىّ . (وجُمَيْحُ) ، بالحَاءِ المهملة مُصَغَّرًا ، هكذا فى النسخ ، والصَّوَاب : جَمِيعٌ بالعين ، كأَمير ، والحَاء تصحيفٌ (أَو) هو (جُمَيْعُ) بالعين المهملة مُصَغَّـرًا (ابْنُ ثُوَبَ) ، عن خالد بن مَعْدَانَ ، وعنه يحيى الوُحَاظِىّ (٢) (وَزَيْدُ بنُ

(١) فى مادة قرأ «مقرأ كــكرم بلد باليمن ويفتح ابن الكلبى الميم ، وكمقعد قرية بالشام ... لكن أهل الشام والمحدثون يضمون الميم والنسبة إليها مقرئى »
(٢) فى الاصل « الدحاظى » والتصويب من مادة (وحظ)

ثُوَبَ) رَوَى عنه يوسفُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ (مُحَدِّثُونَ) . وفَاتَه ثُوَبُ بنُ شريد اليافعيّ، شَهِدَ فتْحَ مِصْرَ .

وأَبُو سَعْد الكَلَاعِيُّ، اسمُه عبدُ الرحمن بنُ ثُوَبَ، وغيرُهُمَا (والحارثُ ابن ثُوَبَ، أَيضا) كزُفَرَ (لاَ أَثْوَبَ)(١) بالأَلف (ووَهِمَ فيه) الحافظُ (عَبْدُ الغَنِيّ) المَقْدِسِيُّ، خَطَّأَهُ ابنُ مَاكُولاَ، وهو (تَابِعِيّ)، رأَى علِيًّا رضى الله عنه (وأَثْوَبُ بنُ عُتْبَةَ)، مقبولٌ، (مِنْ رُوَاة حَدِيثِ الدِّيكِ الأَبْيَضِ)، وقيل: لـه صُحْبَة، ولا يَصِحُّ، رَوَاهُ عنه عبدُ الباقى بنُ قانع فى مُعجمه، وفَاتَـه: أَثْوَبُ بن أَزْهَرَ، أَخُو بنى جَنَاب، وهو زَوْجُ قَيْـلَةَ بنتِ مَخْرَمَةَ الصَّحَابِيَّةِ، ذكره ابنُ مَاكُولاَ .

(وثَوَابٌ) اسمُ (رَجُلٍ) كَان يُوصَف بالطَّوَاعِيَة، ويُحْكَى أَنه (غَزَا أَوسَافَرَ، فانقطع خبرُه، فَنَذَرَت امرأَتُه لَئِنِ اللهُ رَدَّهُ) إِليها (لَتخْرِمَنَّ أَنْفَهُ) أَى تجعل فيه ثُقْباً (وتَجْنُبَنّ) أَى تَقُودَنَّ (بِهِ) وفى نسخة: تَجِيئَنَّ به (إِلى مَكَّةَ)، شُكْرًا لله تعالى، (فلما قَدِمَ أَخْبَرَتْهُ به، فقال) لهَا: (دُونَكِ) بمَا نَذَرْتِ، (فقيلَ: أَطْوَعُ مِنْ ثَوَاب)، قـال الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ :

وكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أُطِيـعُ أُنْثَى
فَصِرْتُ اليوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثَوَابِ (١)

(و) من المجاز: (الثَّائِبُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ) التى (تَكُونُ فى أَوّلِ المَطَرِ).

وفى الأَساس: نَشَأَتْ مُسْتَثَابَـاتُ الرِّيَاحِ: وهى ذَوَاتُ اليُمْنِ والبَرَكَة التى يُرْجَى خيرُهَا، سُمِّيَ خَيْرُ الرِّيَاحِ ثَوَابـاً كمَا سُمِّيَ خَيْرُ النَّحْـلِ، وهو العَسَلُ، ثَوَاباً، (و) الثَّائِبُ (مِنَ البَحْرِ مَاؤُهُ الفَائِضُ بَعْدَ الجَزْرِ)، تقولُ العَرَبُ: الكَلأُ بِمَوْضِعِ كَذَا مِثْلُ ثَائِبِ البَحْرِ: يَعْنُونَ أَنَّه غَضٌّ طَرِيٌّ، كَـأَنَّهُ مَاءُ البَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ مَا جَزَرَ .

(وثَوَّابُ (٢) بنُ عُتْبَـةَ) المَهْرِيّ البَصْرِيّ (كَكَتَّانٍ: مُحَدِّثٌ) عن ابن بُرَيْدَةَ، وعنه أَبُو الوَلِيـدِ، والحَوْضِيُّ

(١) فى نسخة من القاموس « لا أيوب »

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٩٥

(٢) فى هامش تهذيب التهذيب قال بتخفيف الواو « ثواب » أما فى التكملة فنص على أنه بتشديد الواو

(و) ثَوَّابُ (بنُ حُزَابَةَ)، كدُعَابة (له ذِكْرٌ)، وابنه قُتَيْبَةُ بن ثَوَّاب له ذِكر أَيضا.

(و) ثَوَابٌ، (بالتَّخفيف: جَمَاعَةٌ) من المُحَدِّثين.

(واسْتَثَابَه: سَأَله أَنْ يُثِيبَهُ) أَي يُجَازِيَه. (و) يقال: ذَهَبَ مالُ فلانٍ فاستَثَابَ (مالاً)، أَي (اسْتَرْجَعَه)، وقال الكُمَيْت:

إِنَّ العَشِيرَةَ تَسْتَثِيبُ بمالِه
فتُغِيرُ وهو مُوَفَّرٌ أَمْوالَها[1]

وأَثْبَتُ الثَّوْبَ إِثَابَةً إِذا كَفَفْتَ مَخَايِطَه، ومَلَلْتُه: خِطْتُه الخِيَاطَةَ الأُولَى بغيرِ كَفٍّ.

وعمُودُ الدِّينِ لا يُثَابُ بالنِّسَاءِ إِنْ مَال[2]، أَي لا يُعَادُ إِلى استِوائه، كذا في لسان العَرب.

(و) ثُوَيْبٌ (كزُبير، تابِعِيٌّ مُحَدِّثٌ) وهُمَا اثنان، أَحَدُهُمَا (كَلَاعِيٌّ) يُكْنَى أَبا حامِدٍ شَيْخٌ، روى عن خالد بن مَعْدَانَ[1] (وآخَرُ بِكَالِيٌّ) حِمْصِيٌّ، يُكْنَى أَبا رَشِيد، روى عن زيدِ بن ثابتٍ، وعنه أَبو سَلَمَةَ، (وزِيَادُ بن ثُوَيْبٍ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ، مقبولٌ، من الثالثة، (و) أَبومُنْقِذٍ (عبدُ الرحمن بن ثُوَيْب، تابِعيَّان)، وحيثُ إِنَّهُمَا تَابِعِيَّانِ كان الأَلْيَقُ أَن يقولَ: تابِعِيُّونَ، لأَن اللَّذَيْنِ تقدَّمَا تابعيَّانِ أَيضاً، فتأَمَّلْ.

وثَوْبَانُ بن شِهْمِيلٍ[2] بطن من الأَزْد.

وأَبُو جَعْفَر الثَّوَابِيُّ محمدُ بن إِبرَاهِيم البِرْتِيّ[3] الكاتب: مُحَدِّثٌ[4].

[ث ي ب]

(ثِيبَانُ ككِيزان: اسم كُورَةٍ) نقله الصاغانيّ.

(والثَّيِّبُ)، كصَيِّب، من النساء (: المرأَةُ) الَّتي تزوَّجت و(فَارَقَت زَوْجَهَا)، قال أَبو الهَيْثَم: امرأَةٌ ثَيِّب كانت ذاتَ زَوْجٍ ثم مات عنها زَوْجُهَا

(١) اللسان
(٢) هذا في اللسان في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنها حين أرادت الخروج إلى البصرة «إن عمود الدين ...»

(١) الذى فى تهذيب التهذيب ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى أبو خالد الحمصى روى عن مكحول .. وخالد بن معدان وفيه أيضا: ثور يحفظ حديث خالد بن معدان»
(٢) فى الأصل «شهمل» والتصويب من مادة (شهمل) شهميل بالكسر وقيل فيه بالفتح وقيل أيضا إنه شهيل.
(٣) فى الأصل «البرنى» والتصويب من معجم البلدان (برت).
(٤) انظر آخر مادة (ثيب) ففيها شرح يتصل بمادة (ثوب).

أَو طُلِّقت ثم رَجعتْ إلى النِّكَاح ، وقال الأَصمعيُّ : امرأَةٌ ثَيِّبٌ ، ورجُل ثَيِّبٌ إذا كان قد دُخِلَ به (أَو دُخِلَ بها[1]) الذكرُ والأُنثى في ذلك سَوَاءٌ ، (أَو لا يقال) ذلك (للرجُل إلاّ في قولك : وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ) وَوَلَدُ البِكْرَيْنِ . قالَه صاحب العَيْن ، وجاءَ في الخَبَرِ « الثَّيِّبَانِ يُرْجَمَانِ ، والبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ ويُغَرَّبَانِ » وقد ثُيِّبَتِ المرأَةُ (وهي مُثَيَّبٌ كمُعَظَّم ، وقد تَثَيَّبَتْ) . في التهذيب ، يقال : ثُيِّبَتِ المرأَةُ تَثْيِيباً ، إذا صارَتْ ثَيِّباً ، وجَمْع الثَّيِّب من النساء ثَيِّبَاتٌ ، قال الله تعالى ﴿ثَيِّبَاتٍ وأَبْكَارًا﴾ [2] [وفي الحديث « الثَّيِّب بالثَّيِّب جَلْدُ مائةٍ ورَجْمٌ بالحِجارة][3] وقال ابنُ الأَثير : الثَّيِّبُ : مَنْ ليس بِبِكْرٍ ، قال : ويُطْلَقُ الثَّيِّبُ على المرأَة البالغة وإن كانت بِكْرًا مَجَازًا واتِّسَاعاً ، قال : والجَمع بين الجَلْدِ والرَّجْمِ مَنْسُوخٌ ، (وذِكْرُهُ في ث و ب وَهم) ، قال شيخُنا : لَيْس كذلك ، بل جَزَم كثيرون أَن أَصلَه وَاوِيّ .

قلتُ : وقال ابن الأَثيرِ : وأَصْلُ الكلمةِ الواوُ ، لأَنه من ثَابَ يَثُوب إذا رجع ، كأَن الثَّيِّبَ بصَدَدِ العَوْد والرجوعِ ، فإنما الوَاهِمُ ابنُ أُخْتِ خالَتِه[1] .

ومما ذكره ابنُ منظور في ث و ب عن التهذيب :قولُهم : وبِئْرٌ ذَاتُ ثَيِّبٍ وغَيِّثٍ[2] إذا استُقِيَ منهـا عادَ مكانَه ماءٌ آخَرُ ، أَي مِن ثابَ الماءُ : بلَغ إلى حالِه الأَول[3] بعدما يُسْتَقَى ، ثم قال : وثَيِّبٌ كان في أَصله ثَيْوِب ، ولا يكون الثُّؤُوبُ أَوَّلَ الشيءِ حتى يَعود مَرَّةً أُخرَى ، ويقال : بِئْرٌ ثَيِّبٌ ، أَي يَثُوبُ الماءُ فيها .

(1) في القاموس نفسه « أو دخل بها والرجل دخل به » وأثير إليه بهامش المطبوع

(2) سورة التحريم الآية ٥

(3) زيادة من اللسان وابن الأثير في النهاية ليتضح التعقيب بعده بقوله: والرجم منسوخ

(1) تعبير يريد به أن الواهم هو صاحب القاموس فهو كغيره من الناس ابن أخت خالته

(2) في الاصل « وعيب » والتصويب من اللسان

(3) كذا أيضا في اللسان « الأول »

«فصل الجيم» مع المُوَحَّدَة

[ج أب] *

(الجَأْبُ: الحِمَارُ الغَلِيظُ)، مُطْلَقاً، (أَو مِن وَحْشِيِّه) يُهْمَزُ ولا يُهمز، عن أَبي زيد وابن فارس في المُجمل، والجمع جُؤُوبٌ. (و) الجَأْبُ (: السُّرَّةُ، و) الجَأْب): الأَسَدُ، ذكره الصاغانيّ، (وكُلُّ جَافٍ) هكذا في النسخ، وفي لسان العرب: وكاهِلٌ جَأْبٌ: (غَلِيظ) وخَلْقٌ جَأْبٌ: [جافٍ] [1] غَلِيظٌ قال الراعي:

فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ آلُ كُلِّ نَجِيبَـــةٍ
لَهَا كاهِلٌ جَأْبٌ وصُلْبٌ مُكَدَّحُ [2]

(و) الجَأْبُ (: ع)، وعن كُرَاع أَنه ماءٌ لبني هُجَيْمٍ (و) الجَأْب (: المَغْرَةُ)، في المُجمل: يُهمَز ولا يُهمز، والمَغْرَةُ، بِسكون الغين المعجمة وفتحها، وأَمّا الميم فمفتوحة في جميعِ النُّسخ، ونقل شيخُنَا عن بعض الحواشي نِسْبَةَ ضَمِّها إِلى خَطِّ المُؤلّف، وهو خطأٌ

(والجُؤُوبَةُ: كُلُوحُ الوَجْهِ) نقـــله الصاغانيّ.

(و) عن ابن بُزُرْجَ (جَأْبَةُ البَطْنِ) وجَبْأَتُهُ (مَأْنَتُه) هو ما بين السُّرَّةِ والعَانَةِ. (و) يقـــال: (الظَّبْيَةُ أَولَ ما طَلَعَ قَرْنُهَا) أَى حين يَطلع (: جَأْبَةُ المِدْرَى)، وأَبو عُبيدة لا يَهمزه، قال بِشْـــرٌ:

تَعَرُّضَ جَأْبَـــةِ المِدْرَى خَذُولِ
بِصَاحَةَ في أَسِـــرَّتِها السَّلاَمُ [1]

وصَاحَة: جَبَـــلٌ، والسَّلاَمُ: شَجَرٌ، وفي المجمل أَنه غير مهموز، وإِنما قيل: جَأْبَةُ [2] المِدْرَى (لأَنَّ القَرْنَ أَوّلَ طُلُوعِه غَلِيظٌ ثمّ يَدِقّ)، فنَبَّه بذلك عـــلى صِغَرِ سِنِّهَا.

ويقـــال: فلانٌ شَخْتُ الآلِ جَأْبُ الصَّبْرِ، أَى دقيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ في الأُمُورِ.

(و) الجَأْبُ: الـــكَسْبُ.

و(جَأَبَ كَمَنَعَ) يَجْأَبُ جَأْبـــاً (: كَسَبَ المَالَ)، قال العَجاج:

---

(1) زيادة من اللسان والتكملة والذى في التكملة كاهل جأب غليظ. وخلق جأب: جاف قال الراعى

(2) اللسان والتكملـــة

(1) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٣ واللسان والصحاح ومادة (صوح) و(سلم)

(2) في الأساس «بقرة جأبة المدرى: شديدة القرن

والله راعٍ عَمَلِي وجأْبِي[1]

هكذا أنشده الجوهريّ، والرِّوَايَةُ:[2]

والعِلْمُ أَنَّ اللهَ وَاعٍ جَأْبِي

بالواو.

(و) عن ابن الأعرابيّ: جَأَبَ وجَبَأَ إذا (بَاع) الجَأْبَ، وهو (المَغْرَة).

(والجَأْيَبَانِ: ع) (ودَارَةُ الجَأْبِ: ع) عن كُراع، وسيأْتي في ذِكْرِ الدَّارَات.

[ج أ ن ب] *

(الجَأْنَبُ، كجَعفرٍ)، والصواب أَن وزْنه فَعْنَلٌ، والنُونُ زَائِدَةٌ، ولذا ذكره الصاغانيّ في ج أ ب، وقال: هو (القَصيرُ القَمِيءُ)، قد تقدم معنى القَمِيءِ، (مِنَّا ومنَ الخَيْلِ) يقال: فَرَسٌ جَأْنَبٌ، وفي التهذيب، في الرباعيّ عن اللَّيث: رَجُلٌ جَأْنبٌ: قَصِير، (وهي) أي الأُنثى جَأْنَبَةٌ (بهاءٍ، و) جَأْنَب (بغير هاء)، قال امرؤ القيس:

عَقِيلَةُ أَخْدَانٍ لَهَا لا ذَمِيمَةٌ
وَلاَ ذَاتُ خَلْقٍ إِن تَأَمَّلْتَ ، جَأْنَبِ[3]

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٥٠٠ ونسب لرؤبة ابن العجاج وهو في مستدركات ديوانه ١٦٩

(٢) هذا نص التكملة وروايتها

(٣) ديوانه ٤١ عقيلة أتراب لها لاذميمة» والجمهرة ١/٢١٤ وعجزه في مادة (جنب)

[ج ب ب] *

(الجَبُّ: القَطْعُ)، جَبَّهُ يَجُبُّه جَبًّا (كالجِبَابِ بالكَسْر، والاجْتِبَّابِ) من اجْتَبَّه (و) الجِبَابُ والاجْتِبَابُ (:اسْتِئصالُ الخُصْيَةِ)، وجَبَّ خُصَاهُ جَبًّا اسْتَأْصَلَهُ، وخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيِّنُ الجِبَابِ، وقَدْ جُبَّ جَبًّا، وفي حديث مَأْبورٍ الخَصِيِّ «فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ» أي مَقْطُوعُ الذَّكَرِ، وفي حديث زِنْبَاعٍ «أَنَّهُ جَبَّ غُلاَماً لَهُ» (و) الجِبَابُ (:تَلْقِيحُ النَّخْلِ)، جَبَّ النَّخْلَ: لَقَّحَهُ، وزَمَنُ الجِبَابِ: زَمَنُ التَّلْقِيحِ للنَّخْلِ، وعن الأَصمعيّ: إذا لَقَّحَ الناسُ النخيلَ قيل: قد جَبُّوا، وقد أتانا زَمَنُ الجِبَابِ، قال شيخُنا: ومنه المَثَلُ المشهورُ: «جِبَابٌ فَلاَ تَعَنَّ أَبْرًا» الجِبَابُ: وِعَاءُ الطَّلْعِ جَمْع جُبٍّ، وجُفٌّ أَيْضاً، والأَبْرُ: تَلْقِيحُ النَّخْلِ وإِصْلاَحُهُ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ القَلِيلِ خَيْرُه، أَيْ هُوَ جِبَابٌ لاَ خَيْرَ فِيهِ وَلاَ طَلْعَ، فلا تَعَنَّ، أَيْ لا تَتَعَنَّ، أي لا تَتْعَبْ في إِصْلاَحِهِ.

قلت : ويأْتِي ذِكْرُ الجَبِّ عند جَبِّ الطَّلْعَةِ .

(و) الجَبُّ (:الغَلَبَةُ) ، وجَبَّ القَوْمَ : غَلَبَهُم ، وجَبَّتْ فُلانَةُ النِّسَاءَ تَجُبُّهُنَّ جَبًّا : غَلَبَتْهُنَّ من حُسْنِهَا ، وقيل : هو غَلَبَتُكَ إِيَّاهُ فى كُلِّ وَجْهٍ ، من حَسَبٍ أَو جَمَالٍ أَو غَيْرِ ذلك ، وقَوْلُهُ :

جَبَّتْ نِسَاءَ العَالَمِينَ بالسَّبَبْ[1]

هذه امرأَةٌ قدَّرت عَجِيزَتَهَا بخَيْطٍ وهو السَّبَبُ ، ثم أَلْقَتْه إلى نِسَاءِ الحَيِّ ليفْعَلْنَ كما فَعَلتْ ، فَأَدَرْنَه على أَعْجَازِهِنَّ فَوَجَدْنَه فَائِضاً كثيرًا ، فَغَلَبَتْهُنَّ ، ويأْتى طَرَفٌ من الكلام عند ذكر الجِبَاب والمُجَابَّةِ ، فإن المؤلّف رحمه الله تعالى فَرَّقَ المادة الواحدة فى ثلاثةِ مواضِع على عادته ، وهذا من سوءِ التأْليف ، كما يَظهر لك عند التأَمُّل فى المَوَادِّ .

(والجَبَبُ ، مُحَرَّكَةً : قَطْعٌ) فى (السَّنَامِ ، أَو أَنْ يأْكُلَهُ الرَّحْلُ) أَو القَتَبُ (فَلاَ يَكْبُرَ) ، يقال : (بَعِيرٌ أَجَبُّ ، ونَاقَةٌ جَبَّاءُ) بَيِّنُ الجَبَبِ ، أَى مقطوعُ السَّنَامِ ، وجَبَّ السَّنامَ يجُبُّه جَبًّا : قَطَعَه ، وعن الليث : الجَبُّ : اسْتِئْصَالُ السَّنَامِ من أَصْلِه ، وأَنشد :

ونَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ
أَجَبِّ الظَّهْرِ لَيْس له سَنَامُ[1]

وفى الحديث «أَنَّهُمْ كانُوا يَجُبُّون أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وهى حَيَّةٌ» وفى حديث حَمزةَ رضي الله عنه «أَنَّهُ اجْتَبَّ أَسْنِمَةَ شَارِفَيْ عليٍّ رضى الله عنه لمَّا شَرِب الخَمْرَ» افْتَعَلَ من الجَبِّ وهو القَطْعُ . والأَجَبُّ من الأَرْكَابِ : القَلِيلُ اللَّحْمِ ، (وهى) أَى الجَبَّاءُ (: المَرْأَةُ)[2] التى (لا أَلْيَتَيْنِ لَهَا) ، وعن ابن شُمَيْل : امْرَأَةٌ جَبَّاءُ ، أَى رَسْحَاءُ ، (أَو التى لم يَعْظُمْ صَدْرُهَا وثَدْيَاهَا) قال شَمِرٌ : امرأَةٌ جَبَّاءُ ، إذا لم يَعظُمْ ثَدْيُهَا ، وفى الأَسَاس أَنه اسْتُعِيرَ من ناقة جَبَّاءَ .

قلت : فهو مجازٌ ، قال ابنُ الأَثيرِ : وفى حديث بعض الصحابة ، وسُئِلَ عن امْرَأَة تزوَّجَ بها : كيفَ وَجَدْتَهَا ؟

(١) اللسان والمقاييس ١ /٤٢٣ ومادة (سبب) و (حبب)

(١) اللسان والأساس ١ /١٠٥ وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه وانظر مادة (ذنب) وفى الأصل «ذناب عيس» والتصويب مما ذكر

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «امرأة لاأليتين لها»

فقال : كالخَيْرِ من امرأة قَبَّاءَ جَبَّــاءَ . قَالُوا : أَو لَيْسَ ذلك خَيْرًا ؟ قـالَ : ما ذَاكَ بـأَدْفَأَ للضَّجِيـعِ ولاَ أَرْوَى للرَّضِيـع » ، قال يريدُ بالجَبَّاء أَنها صغيرَةُ الثَّدْيَيْنِ ، وهى فى اللُّغَة أَشْبَهُ بالتى لا عَجُزَ لهـا ، كالبَعِيرِ الأَجَبِّ الذى لا سَنَامَ له .

قلت : بيَّنه فى الأَسَاس بقوله : ومنه قولُ الأَشْتَرِ لعـلىٍّ كرّم الله وجهـه صَبيحَةَ بِنَائه بالنَّهْشَلِيَّة : كَيْفَ وَجَد أَميرُ المؤمنينَ أَهْلَهُ ؟ قَالَ : قَبَّاءَ جَبَّاءَ ، (أَو التى لافَخذَىْ لَهَا) أَى قليلةَ لحمِ الفَخذَيْنِ ، فكأَنها لا فخـذَىْ لهـا ، وحَذْفُ النونِهنا وإِثباتُهَا فى الأَلْيَتَيْنِ تَنَوُّعٌ ، أَشار له شيخُنَا .

(والجُبَّـــةُ) بالضم (: ثَوْبٌ) من المُقَطَّعَــاتِ يُلْبَسُ (م ، ج جُبَبٌ وجِبَابٌ) كقُبَب وقِباب .

(و) الجُبَّـــةُ (: ع) ، أَنشد ابنُ الأَعرابىّ :

لاَ مَالَ إِلاَّ إِبِــلٌ جُمَّاعَــــــهْ
مَشْرَبُهَا الجُبَّـــةُ أَوْ نُعَاعَــهْ [1]

كذا فى لسان العرب ، وظاهره أَنه اسمُ ماءٍ .

(و) الجُبَّـــةُ (: حَـجَاجُ العَيْنِ) بكسر الحاءِ[1] المهملة وفتحها .

(و) الجُبَّـــةُ من أَسماءِ (الدِّرْع) وجمعها جُبَبٌ ، وقال الراعى :

لَنَـــا جُبَــبٌ وأَرْمَاحٌ طِوَالٌ
بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونَا[2]

(و)الجُبَّة (:حَشْوُ الحَافِرِ أَو قَرْنُه، أَو) هى من الفَرَسِ : مُلْتَقَى الوَظِيفِ على الحَوْشَبِ من الرُّسْـغِ ، وقيل : هى (مَوْصِلُ ما بينَ الساقِ والفَخِذِ) ،وقيل : مَوْصِلُ الوَظِيفِ فى الذِّراع ، وقيــل : مَغْرِزُ الوَظِيفِ فى الحافرِ ، وعنالليث : الجُبَّةُ : بَيَاضٌ يَطَأُ فيه الدابّة[3] بحافِره حَتَّى يَبلغَ الأَشَاعِرَ ، وعن أَبى عُبيدَة : جُبَّةُ الفَرَس : مُلْتَقى الوَظِيفِ فى أَعْلَى الحَوْشَبِ ، وقـال مَرَّةً : مُلتقى ساقَيْه ووَظِيفَىْ رِجْلَيْه ، ومُلْتَقَى كلِّ عَظْمَيْنِ إِلاَّ عَظْمَ الظَّهْرِ .

(١) اللسان ومعجم البلدان (نعاعة) وانظرمادة (نعع) فى التاج واللسان الجبأة الجبأة » ومادة جمع « الجبــة »

(١) فى الأصل « بكسر العين » وهو سهو
(٢) اللسان وفى التكملة « الحرب الزبونا »
(٣) فى الأصل « بطانية الدابة » والتصويب من اللسان

(و) الجُبَّةُ (من السِّنَانِ: ما دَخلَ فيه الرُّمْحُ)، والثَّعْلَبُ: ما دَخَلَ من الرُّمْحِ فى السِّنَان، وجُبَّةُ الرُّمحِ: ما دخل من السِّنَان فيه .

(و) الجُبَّةُ(: ة بالنَّهْرَوَانِ من عَمَلِ بَغْدَادَ، و : ة) أُخْرَى (ببغدادَ، منها) أَبُو السَّعَادَات (مُحمدُ بن المُبَارَك) ابنِ محمد[١] السُّلَمِيّ (الجُبَّائِيُّ) عن أَبي الفَتْحِ ابن شَابِيل[٢]، وأَبُوه حَدَّثَ بغَرِيب الحديث عن أَبي المَعَالى السَّمِين .

قلت : والصوابُ فى نَسَبِه : الجُبِّيُّ، إلى الجُبَّة : قَريةٍ بخُرَاسَانَ، كما حقَّقه الحَافظُ . (و) أَبُو مُحَمَّد (دَعْوَانُ بنُ عَلِيٍّ) بنِ حَمَّادٍ (الجُبَّائِيُّ)[٣]، ويقال له : الجُبِّيُّ أَيضا، وهو الضَّرِيرُ، نسبة إلى قرية بالنَّهْرَوانِ، وهو من كِبار قُرَّاءِ العِرَاق مع سبط الخَيَّاط، وأَخَوَاه حُسَيْنٌ وسَالِمٌ رَوَيَا الحديثَ، وهم من الجُبَّة : قريةٍ بالسَّوَاد، وقد كرره المصنف فى مَحَلَّيْنِ .

(١) فى الأصل « حمد » والتصويب من معجم البلدان

(٢) فى الأصل « شانيل » والتصويب من معجم البلدان

(٣) أبو محمد دعوان .. » منسوب فى معجم البلدان إلى « جُـبـَّا » قرية من أعمال النهروان .

(و) الجُبَّةُ (:ع بِمِصْرَ، و :ع بين بَعْلَبَكَّ ودِمَشْقَ، ومَاءٌ بِرَمْلِ عالِجٍ، و : ة بِأَطْرَابُلُسَ)، قال الذَّهَبِيّ : (منها عبدُ اللهِ بن أَبِي الحَسَنِ الجُبَّائِيُّ) نَزَلَ أَصْبَهَانَ، وحدَّث عن أَبِى الفَضْل الأُرْمَوِىّ، وكان إماماً مُحدِّثا، مات سنة ٦٠٥ .

(وفَرَسٌ مُجَبَّبٌ، كمُعظَّم : ارْتَفَعَ البياضُ منه إلى الجُبَبِ) فما فوقَ ذلك، ما لمْ يَبلُغِ الرُّكْبَتينِ، وقيل : هو الذى بلغ البياضُ أَشاعِرَه، وقيل : هو الذى بلَغَ البياضُ منه رُكْبَةَ اليَدِ وعُرْقوبَ الرِّجْلِ أَو رُكْبَتَى اليَدَيْنِ وعُرْقُوبَيِ الرِّجْلَيْنِ، والاسمُ : الجَبَبُ، وفيه تَجْبِيبٌ، قال الكُميت :

أُعْطِيتَ مِنْ غُرَرِ الأَحْسَابِ شَادِخَةً
زَيْناً وفُزْتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بالجَبَبِ [١]

وعن الليث : المُجَبَّبُ : الفَرَسُ الذى يَبلُغ تَحْجِيلُه إلى رُكبتَيْه .

(والجُبُّ، بالضم : البِئْرُ)، مُذَكَّرٌ، (أَو) البِئْرُ (الكَثِيرَةُ الماء البعيدةُ

(١) اللسان والصحاح وفى الأصل « شارخة » والتصويب مما سبق وفى (شدخ) مايؤيده

القَعْرِ أو) هى (الجَيِّدَة المَوْضِع من الكَلَإِ ، أَو) هى(التى لَمْ تُطْوَ ، أَو) لا تَكُونُ جُبًّا حتى تكونَ (مما وُجِدَ ، لا مِمَّا حَفَرَهُ النَّاسُ ، ج أَجْبَابٌ وجِبَابٌ) بالكسر ، (وجِبَبَةٌ) كقِرَدة ، كذَا هو مضبوطٌ ، وقال الليث: الجُبُّ: البِئْرُ غيرُ البَعِيدَةِ[١] ، وعن الفَرّاء : بئرٌ مُجَبَّبَةُ الجَوْفِ ، إذا كان فى وسطها [٢] أَوسعُ شيءٍ منها ، مُقَبَّبَةً ، وقالَت الكلاَبِيَّةُ : الجُبُّ : القَلِيبُ الواسِعةُ الشَّحْوَة[٣] ، وقال أبو[٤] حبيب :الجُبُّ : رَكِيَّةٌ تُجَابُ فى الصَّفَا ، وقال مُشَيِّعٌ : الجُبُّ : الرَّكِيَّةُ قبْلَ أَنْ تُطْوَى ، وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ : جِرَابُها [٥] ، وجُبَّةُ القَرْن : الذى فيه[٦] المُشَاشَةُ . وعن ابن شُمَيل : الجِبَابُ : الرَّكَايَا تُحْفَرُ يُغْرَسُ فيها العِنَبُ كما يُحفَر للفَسِيلَةِ من النخل ، والجُبُّ : الوَاحدُ .

(١) فى الأصل « الغير البعيدة » والمثبت من اللسان

(٢) فى اللسان « إذا كان وسطُها »

(٣) فى الأصل « السحوة » وانظر مادة (شحا) « بئر واسعة الشحوة »

(٤) فى اللسان « ابن حبيب »

(٥) فى الأصل « جرانها » والتصويب من اللسان و مادة (جرب)

(٦) فى اللسان « التى فيها »

(و) الجُبُّ فى حديث ابن عباس «نَهَى النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم عن الجُبِّ » فقيلَ : ومَا الجُبُّ ؟ فَقَالت امْرَأَةٌ عِنْدَهُ : هُوَ (المَزَادَةُ يُخَيَّطُ بَعْضُهَا إلى بَعْض) كَانُوا يَنْتَبِذُونَ فِيهَا ، حتى ضَرِيَتْ أَى تَعَوَّدَتْ الانْتِبَاذَ فيها واشْتَدَّتْ عليه ، ويقال لها : المَجْبُوبة[١] أَيضاً .

(و) الجُبُّ (: ع بالبَرْبَرِ تُجْلَبُ منه الزَّرَافَة) ، الحَيَوَان المعروف (و) الجُبُّ : (مَحْضَرٌ لِطَيِّئ) بِسَلْمَى ، نقله الصاغانىُّ ، (ومَاءٌ لبَنِى عَامِرِ) بن كِلاب ، نقله الصاغانىّ (وَمَاءٌ لِضَبَّةَ بن غَنِىٍّ) ، والذى فى التكملة أَنه ماءٌ لبنى ضَبِينَة ، ويقال : الأَجْبَابُ أَيضاً ، كما سيأْتى ، (و : ع بَيْنَ القَاهِرَةِ وبُلْبَيْس) يقالُ له : جُبُّ عَميرة (و :ة بِحَلَبَ ، وتُضَافُ إلى) لفْظ (الكَلْب) فيقال : جُبُّ الكَلْبِ ، ومن خُصُوصيَّاتِهَا أَنه (إذا شَرِبَ منها المَكْلُوبُ) ، الذى أَصابه الكَلْبُ الكَلبُ ، وذلك (قَبْلَ) استكمالِ (أَرْبَعينَ يَوْماً بَرَأَ) من مَرَضه بإِذنِ الله تعالى .

(١) فى الاصل « الجبوبة » والمثبت من اللسان والنهاية

(وَجُبُّ يُوسُفَ) المذكورُ فى القرآن ﴿ وأَلْقُوهُ فِى غَيَابَةِ الجُبِّ ﴾ (١) وسيأْتى فى غ ى ب (عَلَى اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً من طَبَرِيَّةَ) وهى بَلْدَةٌ بالشأْمِ (أَو) هو (بَيْنَ سَنْجَلَ ونَابُلُسَ) على اختلاف فيه ، وقد أهمل المصنف ذكر نَابُلُسَ فى موضعه ، ونبهْنَا عَلَيْه هناك .

(ودَيْرُ الجُبِّ بالمَوْصِلِ) شَرْقِيَّهَا

(و) فى حديث عائشة رضى الله عنها « أَنَّ دَفِينَ سِحْرِ النَّبىّ صلَّى الله عليه وسلم جُعِلَ فى (جُبِّ الطَّلْعَة) والرِّوَايَةُ : « جُبِّ طَلْعةٍ » مَكَانَ : جُفِّ طَلْعَة ، وهُمَا مَعاً وِعَاءُ طَلْعِ النخل ، قال أَبو عُبَيْد : جُبُّ طَلْعَةٍ غيرُ مَعْرُوفٍ ، إنما المعروفُ جُفُّ طَلْعَة ، قال شَمِرٌ ، أَرادَ (داخلَهَا) إذا أُخْرِجَ منها الكُفُرَّى ، كما يقال لداخل الرَّكِيَّةِ من أَسْفَلِهَا إلى أَعلاها : جُبٌّ، يقال : إِنَّهَا لَوَاسعَةُ الجُبِّ ،سوَاءٌ كانَتْ مَطْوِيَّةً أَوغير مَطْوِيةٍ.

(والتَّجْبِيبُ : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إلى الجُبَبِ) ، قد تقدَّم معناهُ فى فَرَس مُجَبَّب ، وذِكْرُ المَصْدَرِ هُنَا ، وذِكْرُ الوَصْفِ هُنَاكَ مِنْ تَشْتِيتِ الفِكْرِ كمَا تَقَدَّمَ .

(و) التَّجْبِيبُ (النِّفَارُ) أَى المُنَافَرَةُ باطناً أَو ظاهراً ، ففى حديث مُوَرِّق « المُتَمَسِّكُ بطاعةِ الله إذا جَبَّبَ الناسُ عنها كالكَارِّ بعدَ الفَارِّ » أَى إذا ترك الناسُ الطاعات ورَغبوا عنها . (والفرارُ) يقال : جَبَّبَ الرَّجُلُ تَجْبِيباً ، إذا فَرَّ ، وعَرَّدَ ، قال الحُطيئة :

ونَحْنُ إذَا جَبَّبْتُمُ عَنْ نِسَائكمْ
كَمَا جَبَّبَتْ مِنْ عِنْدِ أَوْلاَدِهَا الحُمُرْ (١)

ويقال : جَبَّ الرَّجُلُ ، إذا مَضَى مُسْرِعاً فارًّا من الشىء ، فظَهَر بِمَا ذَكَرْنا سقوطُ ما قاله شيخُنَا أَنَّ ذِكْرَ الفِرَار مستدركٌ ، لأَنــه بمعنى النِّفار ، وعطف التفسير غير محتاج إليه .

قلت : ويجوز أَن يكون المرادُ من النِّفَار المُغَالبَة فى الحُسْنِ وغيرِه ، كما يأْتى ، فلا يكون الفِرَارُ عطفَ تفسيرله

(و) التَّجْبِيبُ (:إِرْوَاءُ) الجَبُوب ويُرَادُبه (المَال،والجَبَاب(٢) ، كسَحَابٍ)

(١) سورة يوسف الآية ١٠

(١) ديوانه ٥٢ واللسان

(٢) فى الاصل « وجباب كسحاب » والمثبت عن القاموس نفسه واللسان

قال ابن الأعرابيّ : هو (القَحْطُ الشَّديدُ) .

(و) الجِبَابُ بالَّلامِ (بالكَسْر : المُغَالَبَةُ في الحُسْنِ وغَيْرِه) كالحَسَب والنَّسَبِ ، جَابَّنِي فَجَبَبْتُـهُ : غَالَبَنى فَغَلَبْتُهُ ، وجَابَّتِ المَرْأَةُ صَاحِبَتَهَـا فَجَبَّتْهَا حُسْناً أى فَاقَتْهَا بحُسْنِهَا .

(و) الجُبَابُ (بالضَّمِّ : القَحْطُ) ، قد تقدم أنه بالكَسْرِ ، فكان ينبغى أن يقول هناك ويُضَمُّ ، رعايةً لطريقته من حُسْن الإيجازِ ، كما لا يخفى (والهَدَرُ السَّاقِطُ الذى لا يُطْلَبُ ، و) هو أيضاً (ما اجْتَمَعَ من أَلْبَانِ الإبِلِ) فيصيرُ (كأَنه زُبْدٌ ولاَ زُبْدَ للإِبِلِ) أى لأَلْبَانها قال الراجز :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيـقُ أَىَّ عَصْبِ
عَصْبَ الجُبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ (١)

وقيـل : الجُبَابُ لِلإبل كالزُّبْـدِ للغَنَمِ والبَقَرِ ،(وقَدْ أَجَبَّ اللَّبَنُ) ، وفى التهذيب : الجُبَابُ : شِبْهُ الزُّبْدِ يَعْلُو الأَلْبَانَ يَعْنِى أَلْبَانَ الإبل إذا مَخض البَعِيرُ السِّقاءَ وهو مُعَلَّقٌ عليه ، فيَجْتَمعُ عند فَم السِّقاءِ ، ولَيْسَ لأَلْبَانِ الإِبلِ زُبْد إِنَّمَا هو شَىْءٌ يُشْبِه الزُّبْدَ .

(والجَبُوبُ) بالفَتْح هى (الأَرْضُ) عَامَّةً ، قاله اللِّحْيَانيُّ وأَبو عمرو وأَنشد :

لاَ تَسْقِـه حَمْضاً وَلاَ حَلِيبَا
إِنْ مَا تَجِدْهُ سَابِحاً يَعْبُوبَـا
ذَا مَنْعَـة يَلْتَهِبُ الجَبُوبَا (١)

ولا يُجْمَع ، قاله الجوهرىّ ، وتارةً يُجْعَل عَلَماً ، فيقال: جَبُوبُ ، بلا لام ، كشَعوبَ ، ونقل شيخُنا عن السُّهيلىّ فى رَوْضه : سُمِّيَتْ جَبُوباً لأَنَّهَا تُجَبُّ أَى تُحْفَرُ ،أو تَجُبُّ (٢) مَنْ يُدْفَنُ فيها ، أى تَقْطَعُهُ ، ثم قال شيخُنَا (٣) ، ومنه قيل :جَبَّانٌ وجَبَّانَةٌ للأَرْضِ التى يُدْفَنُ بِهَا المَوْتَى ، وهى فَعْلاَنٌ من الجَبِّ والجَبُوب قاله الخَلِيلُ ، وغَيْرُه جَعَلَهُ فَعَّالاً من الجُبْنِ ، (أَوْ وَجْهُهَا) ومَتْنُهَا من سَهْلٍ أَو حَزْن أو جَبَلٍ ، قاله ابنُ شُمَيل ،وبه صَدَّرَ فى لسان العرب (أَو غَلِيظُهَا) ، نقـله القُتَيْبِىُّ عن الأَصمعىِّ ، ففى

(١) اللسان والمقاييس ١ /٤٢٤ ، وفى الصحاح الثانى منهما وانظر مادة (عصب) فهو لأبى محمد الفقعسى

(١) اللسان وفى الأصل «تلتهب» هذا وفى اللسان كذلك « ذامنعة »ولعلها « ذاميعة »

(٢) فى الروض الانف ٢ /٧٥ « وتجب »

(٣) قول شيخة هذا عن الروض الأنف ٢ /٧٥

حديث عَلِيٍّ «رَأَيْتُ النبيَّ[1] صلَّى الله عليه وسلم يُصَلِّى ويَسْجُدُ عَلى الجَبُوبِ» قال ابن الأعرابيّ: الجَبُوب الأَرْضُ الصُّلْبَةُ أَو الغَلِيظَةُ من الصَّخْرِ، لا من الطِّينِ (أَو) الجَبُوبُ (التُّرَابُ)[2]، قاله اللِّحْيَانيّ، وعَدَّهَا العَسْكَرِيُّ من جُمْلَةِ أَسْمَاءِ التُّرَابِ، وأَمَّا قولُ امرئ القيس:

فَيَبِتْنَ يَنْهَسْنَ الجَبُوبَ بِهَا
وأَبِيتُ مُرْتَفِقاً عَلَى رَحْلِي[3]

فيحتمل هذا كلّه.

(و) الجَبوبُ (: حِصْنٌ باليَمَن) والمَشْهُورالآنَ عَلى أَلسنةأهلها ضَمُّ الأَوَّل كما سمعتُهم، (و: ع بالمَدِينَة) المنورة، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام (و: ع ببَدْرٍ)، وكَأَنَّهُ أُخِذَ من الحَدِيث «أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بجَبُوبِ بَدْرٍ فإِذا رَجُلٌ أَبْيَضُ رَضْرَاضٌ».

(و) الجَبُوبَةُ (بهاءٍ: المَدَرَةُ)، مُحَرَّكَةً، ويقال لِلْمَدَرَةِ[4] الغَلِيظَة تُقْلَعُ من وَجْهِ الأَرْضِ: جَبُوبٌ: وعن ابن الأَعْرَابِيّ: الجَبُوبُ: المَدَرُ المُفَتَّتُ، وفى الحديث «أَنَّه تَنَاوَلَ جَبُوبَةً فَتَفَلَ فِيهَا»، وفى حديث عُمَرَ «سَأَلَهُ رَجُلٌ فقالَ: عَنَّتْ لِي عِكْرِشَةٌ فشَنَقْتُها[1] بجَبُوبَةٍ» أَى رَمَيْتُهَا حتى كَفَّتْ عن العَدْوِ، وفى حديث أَبِي أُمَامَةَ قال: لَمَّا وُضِعَتْ بِنْتُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلم فى القَبْرِ طَفِقَ يَطْرَحُ إِليهم الجَبُوبَ وَيَقُولُ: سُدُّوا الفُرَجَ»، وقال أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ عُقَاباً أَصابَ صَيْدًا.

رَأَتْ قَنَصاً عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ
إِلى حَيْزُومِهَا رِيشاً رَطِيبَا
فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَة بَرَاحٍ
تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الجَبُوبَا[2]

(والأَجَبُّ: الفَرْجُ) مِثْلُ الأَجَمّ، نقله الصَّاغانيُّ.

(وجُبَابَةُ السَّعْدِىُّ، كثُمَامَة: شَاعِرٌ لِصٌّ) مِنْ لُصُوصِ العَرَبِ، نقله الصاغانيُّ والحافظُ.

(١) فى اللسان والنهاية «رأيت المصطفى»
(٢) فى القاموس «والتراب» وبهامشه عن نسخة أخرى «أو التراب»
(٣) ديوانه ٢٣٧ واللسان
(٤) فى الأصل «للمدر الغليظة» والمثبت من اللسان

(١) فى الأصل فشققتها» والتصويب من اللسان والنهاية مادة (شنق) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع من التاج
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٥ واللسان والثانى فى المقاييس ٤٢٤/١ والرواية: فصادم بين عينيها

(و) جُبَيْبٌ (كزُبَيْر: صَحَابِىٌّ) رْدٌ، هو جُبَيْبُ بنُ الحَارِثِ، قالت عائشة إنه قال: يا رسول الله، إنى بقْرَافٌ للذُّنوب.

(و) جُبَيْبٌ أَيضاً (: وادٍ بِأَجَأَ) من بلاد طيِّئٍ.

(و) جُبَيْبٌ (: وادٍ بكَحَلَةَ) [1] مُحَرَّكَةً: ماءٍ لِجُشَمَ.

(وجُبَّى بالضَّمِّ) والتشديد (والقَصْر كُورَةٌ بخُوزِسْتَانَ، منها) الإِمَامُ (أَبو عَلِيّ) المُتَكَلِّمُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّاب صَاحِبُ مَقَالَاتِ المُعْتَزِلَةِ (وابْنُه) الإِمَامُ (أَبُو هَاشِم) تُوُفِّيَ سنةَ إحدى وعِشْرِينَ [وثلاثمائة] [2] ببغدادَ وهما شيخَا الاعتزال بعد الثلاثمائة (و) جُبَّى (: ة بالنَّهْرَوَانِ، منها أَبُو محمدِ ابنِ علىٍّ بنِ حَمَّادٍ المُقْرِىُّ) الضَّرِيرُ، وهو بِعَينِه دَعْوَانُ بنُ علىٍّ بنِ حمّادٍ فهو مُكَرَّرٌ مع ما قبلَهُ، فليُتأَمّل (و) جُبَّى (: ة قُرْبَ هِيتَ، منها محمدُ بن أَبِي العِزِّ) ويقال فى هذه القرية أَيضاالجُبَّةُ والنسبة إليها الجُبِّىُّ، كما حققه الحافظُ ونسبَ إليها أَبَا فِرَاسٍ عُبَيْدَ الله ابن شِبْلِ بنِ جَمِيلِ بن مَحْفُوظٍ الهِيتِيَّ الجُبِّىَّ، له تصانيف ومات سنة ٦٥٨ وابنُه أَبوالفَضْلِ عبدُ الرحمن كان شيخ رِبَاط العميد، مات سنة ٦٧١ (و) جُبَّى (: ة قربَ بَعْقُوبَا) بفتح الموحدة مقصورةً قَصَبَةٍ بطريق خُرَاسانَ بينها وبين بغدادَ عشرَةُ فراسِخَ، ويقال فيها: بَا بَعْقُوبا، كذافى المراصد واللُّبّ، ولم يذكرهُ المؤلّفُ فى مَحَلّه. قلت: وهذه القَريةُ تُعرَف بالجُبَّةِ أَيضاً، وقال الحافظُ: هى بخراسان، واقتصر عليه ولم يذكُر جُبَّى كما ذَكَره المصنف، وإليها نُسبَ المباركُ بن محمد السُّلَمِىّ الذى تقدّم ذِكرُه وكذا أَبو الحُسَيْن الجُبِّىُّ شيخُ الأَهْوَازِىّ الآتى ذِكْرُه.

وَبَقِيَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ مُوسى بنِ الضَّبِّىِّ المِصْرِىّ الملقبُ سِيبويهِ، يقالُ له: الجُبِّىّ، ويأْتى

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع ضبط قلم «بكَحْلَة» وضبطها في معجم البلدان «الكَحْلَة» ونص أنها بالسكون

(٢) الزيادة من معجم البلدان (جُبَّى) وأبوه توفى سنة ٣٠٣ كما نص عليه فى المعجم ايضا

ذِكرُه في س ى ب ، وهو من هذه القريةِ على ما يقتضي سياقُ الحافظ ، ويقال : إلى بَيْعِ الجِبَاب فتأَمّل ، (والنِّسْبَةُ) إلى كلّ ماذُكِرَ (جُبَّائِيٌّ) .

(و) جَبَّى (كحَتَّى : ة [1] في اليَمَنِ)منها الفقيهُ أَبو بكرِ بنُ يَحيَى ابنِ إسحاقَ ، وإبراهيمُ بنُ عبد الله بنِ محمدِ بن قاسمِ بن محمدِ بن أَحمدَ بن حسّانَ ، وإبراهيمُ بنُ القاسمِ بنِ محمدِ ابن أحمدَ بنِ حَسَّانَ ، ومحمدُ بنِ القاسمِ المُعَلِّمُ ، الجَبَّائِيُّونَ ، فُقَهاءُ مُحَدِّثُونَ ، تَرْجَمَهُم الخَزْرَجِيُّ والجندىّ ، ولكن ضبطَ الأَميرُ القَريةَ المذكورة بالتَّخْفِيفِ والقَصْرِ وصَوَّبَه الحافظُ ، قلت : وهو المشهورُ الآنَ ، و(منها)أَيضاً(شُعَيبُ) بنُ الأَسْوَدِ (الجَبَّائِيُّ [2] المُحَدِّثُ) من أَقْرَانِ طَاوُوسَ ، وعنه محمدُ بنُ إسحاقَ ، وسَلَمَةُ بنُ وَهْرَامَ (و) قال الذَّهَبِيُّ : أَبو الحُسَيْنِ (أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللهِ) المُقرِئُ (الجُبِّيُّ ، بالضَّمِّ

(١) في القاموس « باليمن »
(٢) في معجم البلدان(جَبَأ) وقال« ينسب إليها شعيب الجبئي من أقران طاووس . ثم قال : قال العمراني جباء ممدود جبل باليمن والنسبة على ذا جبائيّ وقد روى بالقصر والأول أكثر»

ويُقَالُ) فيه (الجِبَابِيُّ) ، وإنما قيل ذلك (لِبَيْعه الجِبَابَ . مُحَدِّث) شيخٌ للأَهْوَازِيِّ (ومُحَمَّدٌ وعُثْمَانُ ابْنَامحمودِ ابنِ أَبِي بكرِ بنِ جُبُّويَةَ الأَصْبهَانِيَّان) رَوَيَا عن أَبِي الوَقْتِ وغيرِه (ومحمدُبنُ جُبُّويَةَ الهَمَذانِيّ) [1]عن محمودِ بنِ غَيْلاَنَ .

وفَاتَه : محمدُ بنُ أَبِي بكرِ بنِ جُبُّويَةَ الأَصبَهانيُّ عَمُّ الأَخَوَيْنِ ، سَمعَ يَحْيَى بنَ مَنْدَه ، ومات سنة ٥٦٥ .

(و) أَبُو البَرَكَاتِ (عبدُ القَوِىِّبنُ الجَبَّابِ كَكَتَّان) [2] المِصْرِيُّ(لِجُلُوسِ جَدِّه) عَبْد الله (في سُوقِ الجِبَابِ ، والحَافِظُ أَحْمَدُ بنُ خالِد) بنِ يَزِيدَ (الجَبَّابُ) كُنْيَتُه أَبُو عُمَرَ ، أَنْدَلُسِيٌّ ، قالَ الذهبيُّ : هو حافِظُ الأَنْدَلُسِ ، تُوُفِّيَ بقُرْطُبَةَ سنة ٣٢٢ .قال الحَافظُ : سَمِع بَقِيَّ بن مَخْلَدٍ وطَبقَته ، قال وَأَوَّلُهُم عَبْدُ الرحمنِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ الله بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمىُّ السَّعْدِىُّ أَبُو القَاسِمِ ، حَدَّثَ عن محمدِ بنِ أَبِي

(١) في الأصل « الهمداني » والمثبت من القاموس
(٢) في الأصل "ككتاب" والمثبت من القاموس

بكر الرَّضِيّ الصِّقلِّيّ ، وابنُه إبراهيمُ حَدَّث عن السِّلَفِيّ ، وعبدُ العزيزِ بنُ الحسينِ حَدَّثَ أيضاً ، وابْنُهُ عَبْدُ القَوِيِّ ، وهو المذكور فى قول المصنِّف ، كان المُنْذِرِيُّ يَتكلَّم فى سَماعه للسِّيرةِ عن ابنِ رِفَاعةَ ، وكانَ ابنُ الأَنْمَاطِيِّ يُصَحِّحُه ، وابنُ أَخِيهِ أَبُو الفَضْل أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ سَمِعَ السِّلَفِيَّ ، وأَبُو إِبْرَاهِيمَ بنُ عبدِ الرحمنِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحسنِ ابنِ الجَبَّابِ سَمِعَ السِّلَفِيَّ أَيْضاً ، أَخَذَ عنهُمَا الدِّمْيَاطِيُّ ، وأَجازَا للدَّبُّوسِيِّ .

قلت : وأَبو القَاسِمِ عبدُ الرحمنِ بنُ الجَبَّاب من شُيُوخِ ابن الجَوَّانِيّ النَّسَّابَة (مُحَدِّثُونَ) .

(والجُبَابَاتُ بالضَّمِّ : ع قُرْبَ ذِي قَارٍ) نقله الصاغانيُّ .

(والجَبْجَبَةُ)(١) قال أَبو عبيدةَ : هو (أَتَانُ الضَّحْلِ) وهى صَخْرَةُ المَاءِ وسيأْتى فى «ض ح ل» وفى «أ ت ن» (و) الجُبْجُبَةُ (بضَمَّتَيْنِ) :وِعَاءٌ يُتَّخذ من أَدَمٍ يُسْقَى فيه الإِبلُ ، ويُنقَع فيه الهَبِيدُ ، والجُبْجُبَة(:الزَّبِيلُ من جُلُود) يُنْقَلُ فيه التُّرَابُ ، والجَمْعُ الجَبَاجِبُ ، وفى حديث عُرْوَةَ «إِنْ مَاتَ شىءٌ منَ الإِبلِ فخُذْ جِلْدَهُ فاجْعَلْهُ جَبَاجِبَ» أَىْ زُبُلاً ،(١) وفى حديث عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ «أَنَّهُ أَودَع مُطْعِمَ بنَ عَدِىٍّ ، لمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِر ، جُبْجُبَةً فيها نَوًى من ذَهَب» هى زِنْبِيلٌ(٢) لَطِيفٌ من جُلُودٍ ، ورَوَاهُ القُتَيْبِى بالفَتْحِ ، والنَّوَى : قِطَعٌ من ذَهَبٍ ، وزْنُ القِطْعَةِ : خَمْسَةُ دَرَاهِمَ (و) الجَبْجَبَةُ (بفَتْحَتَيْنِ وبِضَمَّتَيْنِ) والجُبَاجِبُ أَيضاً كما فى لسان العرب (: الكَرِشُ) كَكَتِفٍ (يُجْعَلُ فيه اللَّحْمُ) يُتَزَوَّدُ به فى الأَسْفَارِ ، وقد يُجْعَل(٣) فيه اللَّحْمُ (المُقَطَّع) ويُسَمَّى الخَلْعَ ، (أَو هى الإِهَالَةُ تُذَابُ و) تُحْقَنُ أَى (تُجْعَلُ فى كَرِشٍ ، أَو) هى عَلَى ما قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ (: جِلْدُ جَنْبِ البَعِيرِ يُقَوَّرُ ويُتَّخَذُ فيه اللَّحْمُ)

(١) ضبطت في اللسان «الجُبْجُبَة» أما في التكملة فقد نص أنها بالفتح وكذلك ضبطت فى القاموس

(١) فى اللسان «جباجب ينقل فيها أى زُبلا»
(٢) فى اللسان «زبيل»
(٣) فى اللسان «ويجعل»

الذى يُدْعَى الوَشِيقَــــةَ ، وتَجَبْجَبَ ، واتَّخَذَ جَبْجَبَةً إِذَا اتَّشَقَ ، والوَشِيقَةُ : لَحْمٌ يُغْلَى إِغلاءَةً ثم يقَــــدَّدُ ، فهُوَ أَبْقَى مَا يَكُون ، قال حُمَامُ[1] بنُ زَيْدِ مَنَاةَ اليَرْبُوعِيُّ :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَــــةٌ
فَلاَ تُهْدِ مِنْهَا واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[2]

وقــــال أبو زيد : التَّجَبْجُبُ أَنْ تَجْعَلَ خَلْعاً فى الجُبْجُبَةِ ، وأَمَّا ماحكاهُ ابنُ الأَعرابىّ منْ قَوْلِهِمْ :إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ جَبَانٌ جُبْجُبَةٌ ، فَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بالجُبْجُبَة التى يوضعُ فيها هذا الخَلْـعُ ، شبَّهه بها فى انْتِفَاخِه وقِلَّة غَنَائه .

(وجُبْجُبٌ ،بالضَّمِّ : مَاءٌ) معروفٌ ، نقله الصاغانىُّ هــكذا ،وزادَ المصنفُ (قُرْبَ المَدِينَةِ) ،على ساكنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، قال:

يَا دَارَ سَلْمَى بِجُنُــوبِ يَتْرَبِ
بجُبْجُبٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ جُبْجُبِ[3]

ويَتْرَبُ ، على ما تقــــدّم ، بالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ : موضعٌ باليَمامة ، وكــــأَنَّ المصنفَ ظنّه يَثْرِب بالمثلَّثة، فلذا قال قربَ المدينة ، وفيه نَظَرٌ .

(ومَاءٌجَبْجَابٌ) بالفَتْحِ ،(وجُبَاجِبٌ) ، بالضَّمِّ (:كَثِيرٌ) قال أَبوعبيدة : وليسَ جُبَاجِبٌ بِثَبْت ، كذا قاله ابنُ المُكَرَّم ، ونقله الصاغانىُّ عن ابن دريد ، وأَهمله الجوهرىّ ، (والجَبْجَبُ) بالفَتْــحِ ، كذا فى نسختنا ، وضبطه فى لســان العرب بالضَّمِّ (:المُسْتَوِى منَ الأَرضِ) لَيْسَ بحَزْنٍ ، (وَبَقِيعُ الجَبْجَبِ :) مَوْضِع (بالمَدِينــةِ) المُشَرَّفَة ،ثبت فى نسختنا ، وكذَا فى النسخة الطَّبلاويَّة ، كذا قال شيخنا ، ومُقْتَضَى كلامه أَنه سَقَطَ مما عداهَا من النسخ، واللفظُ ذكره أَبودَاوُودَ فى سُنَنِه ، والرواةُ على أَنــه بجِيمَيْنِ (أَو هو بالخَاء) المعجمة فى (أَوَّلِه) ، كمَا ذكره السُّهَيْلِيُّ وقال : إِنه شجــرٌ عُرِف به هذا الموضِعُ .

قلت : فيكونُ نِسْبَةُ البَقِيــعِ إِليه كنِسبته إِلى الغَرْقَدِ ، ويَنبغِي ذِكرُه فى فصل الخَاء ، قال شيخنا : وقد ذكره صاحبُالمراصدبالجيم ،وأَشارإِلى الخلاف

(١) فى اللسان « خمام »
(٢) اللسان والصحاح ومادة (كها) و (وشق)
(٣) التكملة والجمهرة ١ /١٢٤ ومعجم البلدان (جبجب) وفيه « يثرب بجبجب وعن ..»

(والجَبَاجِبُ : الطَّبْلُ) فى لغة اليَمَنِ ، نقله الصاغانىّ ، (و) قال الزبير ابن بكّار : الجَبَاجِبُ (: جِبَالُ مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالى ، أَو أَسواقُها ، أَو مَنْحَرٌ) ، وقال البرقىُّ : حَفَرٌ (بِمِنًى كان يُلْقَى به الكُرُوش) أى كُرُوش الأَضَاحى فى أَيام الحَجِّ ، أَو كان يُجْمَع فيها دَمُ البُدْنِ والهَدَايَا ، والعَرَبُ تُعَظِّمُهَا وتَفْخَرُ بِهَا ، وفى الناموس : الأَوْلَى تعبيرُ النِّهَايَة بأَصْحَابِ الجَبَاجِبِ ، هى أَسماءُ منازِلَ بمِنًى إلى آخرها ، وقد كفَانَا فى الردِّ عليه بما يَلِيقُ به شيخُنَا الإِمَامُ ، فلا يحتاج إلى إِعادةِ تَجْرِيعِ كَأْسِ المَلَامِ ، وأَما الحديث الذى عُنِىَ به مُلاَّ عَلِىّ فَفِى غيرِ كتب الحديث فى بَيْعَةِ الأَنْصارِ : نَادَى الشَّيْطَانُ بِأَصْحَاب الجَبَاجِبِ ، قال أَبو عُبيدة : هى جَمْعُ جُبْجُبٍ بالضَّمِّ ، وهو المستَوِى من الأَرْضِ ليْسَ بحَزْنٍ ، وهى هاهنا أَسماءُ منازلَ بمِنًى ، سُمِّيَت به لأَن كُرُوشَ الأَضَاحِى تُلْقَى فيها أَيامَ الحجِّ ، والذى ذكره شيخُنَا عن ابن إِسحاقَ ناقلاً عن ابن بحر ، وذكر فى آخرِه أَنه خَلَتْ منه زُبُرُ أَكثرِ اللُّغَوِيِّين ، فقد أَشرنا إِليه آنِفاً عن الأَزهرىّ ، ففيه مَقْنَعٌ لكلِّ طالبٍ راغب .

(و) الجَبَاجِب كالبَجَابِجِ (:الضِّخَامُ مِنَ النُّوقِ) قاله أَبوعمرو ، ورَجُلٌ جُبَاجِبٌ ومُجَبْجَبٌ إِذَا كان ضَخْمَ الجَنْبَيْنِ ، ونُوقٌ جَبَاجِبُ ، قال الراجز :

جَرَاشِعٌ جَبَاجِبُ الأَجْوَافِ
حُمُّ الذُّرَى مُشْرِفَةُ الأَنْوَافِ(1)

وإِبل مُجَبْجَبَةٌ : ضَخْمَةُ الجُنُوبِ ، أَنشد ابن الأَعرابىِّ لصَبِيَّة قالت لأَبِيها :

يَا أَبَتَا وَيْهاً أَبَهْ
حَسَّنْتَ إِلاَّ الرَّقَبَهْ (2)
فحَسِّنَنْهَا يَا أَبَهْ
كَيْمَا تَجِىءَ الخَطَبَهْ
بِإِبِلٍ مُجَبْجَبَهْ
لِلْفَحْلِ فيها قَبْقَبَهْ

ويروى مُخَبْخَبَهْ ، تريد مُبَخْبَخة ،

(1) اللسان والتكملة وفى الأصل « جم الذرى » والتصويب مما سبق وانظر مادة (كرشف) وروايتها

(2) اللسان والتكملة والمقاييس ٢ /٢٧ وروايته فى المقاييس « مجحبة » وانظر مادة (خبخب)

أى يقال لها : بَخٍ بَخٍ ، إعْجَاباً بها ، فقُلِبَ ، كذا فى لسان العرب ، وهذا التحقيقُ أَحْرَى بقولِ شيخنا السابقِ ذِكرُه : أَنَّه خَلَت منه زُبُرُ الأَكْثَرِينَ .

(والمُجَابَّةُ) مُفَاعَلَةٌ (: المُغَالَبَة فى الحُسْنِ و) غيرِه من حَسَبٍ وجَمَالٍ ، وقَدْ جَابَّتْ جِبَاباً ومُجَابَّةً ، وقيلَ هُوَ (فى الطَّعَامِ) : أَنْ يَضَعَهُ الرَّجُلُ فيَضَعَ غَيْرُه مِثْلَهُ ، نقله الصاغانىّ .

(والتَّجَابُّ) مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ أَنْ يَتَنَاكَحَ الرَّجُلاَنِ أُخْتَيْهِمَا) نقله الصاغانيُّ .

(وجَبَّانُ مشددةً : ة بالأَهْوازِ) نقله الصاغانىُّ.

(و) قَدْ (جَبْجَبَ) إِذَا سَمِنَ ، وجَبْجَبَ إِذَا (سَاحَ فى الأَرْضِ)عِبَادَةً ، وجَبْجَبَ إِذَا اتَّجَرَ [1] فى الجَبَاجِب

(وأَحْمَد بن الجَبَّاب مُشَدَّدَة : مُحَدِّثٌ) ، لا يخفى أَنَّه الحافظُ أَبوعُمَرَ أَحمدُ بنُ خالدٍ الأَنْدلُسىُّ المتقدِّمُ ذِكره فذِكرُه ثانياً تكرارٌ .

(و) جُبَيْبٌ (كزُبَيْرٍ) هو(أَبو جُمُعَةَ الأَنْصَارِىُّ) ، ويقال الكِنَانِىُّ [1] ويقال القارِىّ [2] قيل : هو جُبَيْبُ بنُ وَهْبٍ ، بالجيم وقيل: ابن سَبُعٍ ، وقيل : ابن سِبَاعٍ ، قال أَبو حاتم : وهذا أَصَحُّ ، له صُحْبَةٌ ، نزل الشام ، روى عنه صالحُ بن جُبَيْرٍ الشامِىّ ، (أَو هو بالنُّون) ، كما قاله ابن ماكُولاَ وخَطَّأَ المستغفرىَّ .

[] ومما يستدرك عليه :

ابنُ الجُبَيْبِىِّ ، نِسْبَةٌ إِلى جَدِّه جُبَيْب ، هو أَبو جعفر حَسَّانُ بنُ محمدٍ الإِشبِيلِىُّ شَاعِرُ غَرْنَاطَةَ .

والجُبَّةُ : مَوْضِعٌ فى جبَلِ طَيِّئٍ جاءَ ذِكرُهَا فى قول النَّمِرِ بن تَوْلَبٍ .

وجَبَابٌ كسَحابٍ : مَوضعٌ فى دِيَارِ أَوْدٍ .

واسْتَجَبَّ السِّقَاءُ: غَلُظَ ، واستَجَبَّ الحُبُّ إِذا لم يَنْضَحْ وضَرِىَ .

---

(١) فى اللسان« تجر »

(١) فى الإصابة ترجمة : أبو جمعة الأنصارى « قيل اسمه جندب بن سبع وقيل ابن سباع وقيل ابن وهب وقيل اسمه جنبذ بتقديم النون على الموحدة وقيل حبيب بمهملة مفتوحة وموحدة وهو أرجح الأقوال . » وكذلك يشبهه فى الاستيعاب ، كما ذكراه فى جنبذ أولا

(٢) فى الأصل « القارئ » والضبط من الإصابة فى الكنى

وجُبَيْبُ بنُ الحارِث[1] ، كزُبَيرٍ : صَحابىٌّ فَرْدٌ .

والأَجْبَابُ : وَادٍ ، وقيل : مِياهٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ تَلِى مَهَبَّ الشَّمَالِ ، وقال الأَصمعىّ : هى من مياه بَنِى ضَبِينَةَ ، ورُبَّمَا قِيلَ له : الجُبُّ ، وفيه يقول الشاعر :

أَبَنِى كِلابٍ كَيْفَ يُنْفَى جَعْفَرٌ
وَبَنُو ضَبِينَةَ حَاضِرُو الأَجْبَابِ[2]

والجُبَاجِبَةُ : مَاءَةٌ فى دِيارِ بنِى كلابِ ابنِ[3] ربيعةَ بنِ قُرْطٍ عليها نَخْلٌ ، وليس على مِياهِهم نَخْلٌ غيرُهَا وغيرُ الجَرْوَلَةِ .

[ج ت ب]

(جُتَاوِبُ بالضَّمِّ وبالمُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ ، أَهمله الجَمَاعَةُ ، وقال الصاغانىّ : هو (ع قُرْبَ مَكَّةَ حَرَسَهَا الله تعالى) ، وقال اللَّهَبِىّ .

---

(١) بهامش المطبوع « قوله و جبيب إلخ كذا بخطه وهذا قد ذكره المصنف آنفا فلا حاجة لإعادته» ويلاحظ أن ذلك ابن وهب وهذا ابن الحارث . هذا وترتيب نسخة من القاموس « وكزبير أبوجمعة الأنصارى أوهو بالنون وأحمد بن الجباب » إلخ

(٢) هو للبيد ديوانه ٢٣ وضبط فيه « ضبيبة » بالتصغير والضبط من معجم البلدان (الأجباب)

(٣) في المعجم بنى كلاب لربيعة بن قرط

فالْهَاوَتَانِ فَكَبْكَبٌ فُجُتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْرَاعُ مِن أَشْقَابِ[1]

[ج ح ج ب] *

(جَحْجَبَ العَدُوَّ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد أى (أَهْلَكَهُ) قال رُؤْبَة :

كَمْ مِنْ عِدًا جَمْجَمَهُمْ وجَحْجَبَا[2]

(و) جَحْجَبَ (فى الشىْءِ : تَرَدَّدَ ، و) جَحْجَبَ الرجلُ (: جَاءَ وذَهَبَ) ، نقله ابنُ دُرَيد فى كتاب « الاشتقاق » له[3]

(و) بَنُو[4] (جَحْجَبَى) بن كُلْفَةَ ابنِ عَوْفِ بنِ عمروِ بنِ عوفِ بنِ مالك ابن الأَوْسِ ، وهو جَدُّ أُحَيْحَةَ بنِ الجُلَاحِ اليَثْرِبِىّ (: حَىٌّ من الأَنْصارِ) ثمَّ من الأَوْسِ ، وأَنشد العَلَمُ السَّخَاوِىّ فى سِفْرِ السَّعَادة .

---

(١) هو للفضل بن العباس اللهبى نسبة إلى جد أبيه انظر معجم البلدان جتاوب وانظر الشاهد في مادة (بوص ، شقب ومعجم البلدان (أفراع) ومافي ذلك من تغيير أو تحريف

(٢) اللسان ومادة (جمجم) وليس في ديوانه

(٣) نص الاشتقاق في صفحة ٤٤١ «الجحجبة» وهو التردد في الشئ والمجيء والذهاب ، جحجب يجحجب جحجبة

(٤) في القاموس واللسان «وجحجبى »

بَيْنَ بَنِي جَحْجَبَى وبَيْنَ بَنِـي
زَيْدٍ فَأَنَّى لِجَارِيَ التَّلَفُ [1]

قلت : البَيْتُ لمالكِ بنِ العَجْلَانِ الخَزْرَجِيِّ ، ويروى : وبَيْنَ بَنِي عَوْف .

[] ومما يستدرك عليه :

جَحْجَبٌ كجَعفر اسمٌ ، عن ابن دُرَيد [2]

[ج ح د ب] *

(الجَحْدَبُ : القَصِيرُ) يقال : رَجُل جَحْدَب ، أَي قَصِير ، عن كُرَاع ، قال : وَلاَ أَحُقُّهَا ، إنما المعروفُ : جَحْدَرٌ بالراء ، وسيأْتي ذِكْرُها ، كذا في لسان العرب .

قلت : فكان ينبغي للمؤلّف الإشارَةَ إليه ، وأَعجبُ من هذا ما نَقله شيخُنَا من هَمْعِ الهَوَامعِ في أَبواب الأَبْنِيَة أَنَّ الجَحْدَبَ بجيمٍ فحاءٍ ودالٍ مهملتين فموحَّدة : نوعٌ من الجَرَادِ ، فانظره ، مع قول المصنف : القَصِير ، مُقْتَصِرًا عليه ، وهذا وهمٌ من كاتب نسخة هَمْـعِ الهَوَامِـعِ أَو من شيخنا ، فإنما هو جُخْدَب بالخاءِ المعجمة ، وقد ذكره المصنف بلغاته بعد هذه المادة بقليل ، فالعَجَب منه كيف لم يتنبهْ ، وسنشرحه إن شاءَ الله تعالى ، إذا أَتينا هناك ، بما يُثْلِجُ الصدور : وتعلم به أَن ماذَهَب إِليه من أَوْهامِ السُّطُور .

[ ] ومما يستدرك عليه :

عبدُ الرحمن بنُ جَحْدَبٍ : مُحَدِّثٌ : عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ .

[ج ح ر ب] *

(الجَحْرَبُ) بالفتح ، أَهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْد : الجَحْرَبُ (ويُضَمُّ) هو (القَصِيرُ الضَّخْمُ الجِسْمِ) وقيلَ : الوَاسعُ الجَوْفِ ، عن كُرَاع ، وقيل : هو الضَّخْمُ الجَنْبَيْنِ ، كما هو نَصّ ابن دُرِيد ، (و) يقال : (فَرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحَارِبٌ) بالضَّمِّ (: عَظِيمُ الخَلْقِ) ، وفي لسان العرب : رأَيتُ في بعض نسخ الصحاح [حاشيةً] [1] : رَجلٌ جَحْرَبَةٌ : عَظِيمُ البَطنِ .

(والجُحْرُبَانِ ، بالضَّمِّ) ، مُثَنَّى

---

(١) التكملة وفيها « بني عوف » وفوق « عوف » « زيد »
(٢) هذا المستدرك موجود في نسخة القاموس وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج . ونص القاموس « وجَحْجَبٌ اسمٌ وجَحْجَبَى حيٌ من الأنصار »

(١) زيادة من اللسان ومنه أخذ

جُحْرُب (:عِرْقَانِ فى لِهْزِمَتَي الفَرَس) نقله الصاغانيُّ .

[ج ح ن ب] *

(الجَحْنَبُ ، بالفَتْـحِ) مع تخفيف النونِ ، قال شيخنا : هو مستدرك .

قلت : إنما ذَكَرَه لِرعاية ما بعدَه ، وهُو قولُه :

(و) جَحَنَّبٌ (كجَهَنم) ، وقدأَهمله الجوهريّ ، وقال أَبُو عَمْرو :الجَحْنَبُ كجَعْفَرٍ ، ولمِيذكر جَحَنَّب، بالتَّشْديد ، هو (القَصِيرُ) ، من غير أَن يُقيَّـد بالقِلَّة ، (أَو) هو (القَصِيرُ القَلِيلُ[1] كالجُحَانِبِ) بِالضم ، وهـذه عن أَبِي عمرٍو ، وقيل : هُوَ القَصِيرُ المُلَزَّزُ ، وأَنشد :

وصاحِبٍ لى صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ
كاللَّيْثِ خِنَّاب أَشَمَّ صَقْعَبِ[2]

(و) قيل : هو (الشَّدِيدُ) منالرِّجال قاله اللَّيْثُ ، وأَنشد القولَ المذكورَ .

(و) الجَحَنَبُ (:القَدْرُ العَظِيمَةُ) ، قالَهُ النَّضْرُ بنُ شُمَيْل وأَنشد :

(١) في إحدى نسخ القاموس « العليل »

(٢) اللسان والتكملة

مَا زَالَ بالهِيَاطِ والمِيَـاطِ
حَتَّى أَتَوْا بِجَحْنَبٍ قُسَاطِ[1]

قال ابنُ المُكَرَّمِ : وذَكَرَالأَصمعيُّ فى الخُمَاسِيِّ الجَحَنْبَرَةُ من النسـاء : القَصيرةُ : وهو ثـلاثيُّ الأَصلِ أُلْحِقَ بالخُمَاسِيِّ لتكرارِ بعضِ حُرُوفِه[2] .

[ج خ ب] *

(الجخابَـةُ ، كسَحَابَـة وكِتَابَةٍ وجَبَّانَة) هو (الأَحْمَقُ) الذى لا خَيْرَ فيه ، الفتْـحُ والـكسرُ عن أَبِيالهَيْثَم ، والتَّشْدِيدُ عن شَمِرٍ ، (و) هو أَيضـاً (: الثَّقِيلُ اللَّحِيمُ) ، أَى كَثِيرُاللَّحْم ، يقال إِنه لَجَخَابَةٌ هِلْبَاجَة .

(والجَخْبُ بالفَتْـحِ)هو(المَنْهُوكُ) الجِسْمِ (الأَجْوَفُ) .

(و) الجِخَبُّ (كَهِجَفٍّ :) هـو

(١) اللسان والتكملة وبهامش اللسان « قوله قساط كذا في النسخ وفي التكملة أيضا مضبوطا ولكن الذى في التهذيب تساط بتاء المضارعة والقافية مقيدة ولعله المناسب كتبه مصححه »

(٢) بهامش اللسان «قوله وهو ثلاثى الخ عبارة أبي منصور الأزهرى بعد أن ذكر الجبربرة والحورورة والحولولة : قلت وهذه الأحرف الثلاثة ثلاثية الأصل إلى آخر ما هنا وهى لاغبار عليها وقد ذكر قبلها الجحنبرة في الخماسى ولم يدخلها في هذا القيل فطغا قلم المؤلف جل من لا يسهو » ومن هذا أيضا يبدو أن كلمة الأصمعى هى الأزهرى ، تحرفت في اللسان وعنه أخذ التاج

(البَعيرُ العظِيم ، والصِّنْدِيدُ ، والضَّعِيفُ) نقله الصاغانىُّ ، ولم يذكر الضعيفَ.

[ج خ د ب] *

(الجُخْدُبُ [1] بالضَّمِّ) ، هذا وما يأْتى بعده من قوله بضمهما تقييدٌ فى غير مَحَلٍّ ، فإِن الأَلفاظَ التى سَرَدَهَا كُلَّهَا مضمومــةٌ ، فَمَــا وَجْــهُ التخصيصِ فى البَعْضِ : فلوْ تَرَكَه وأَبقاها عــلى إطلاقِهِ والمشهورِ من ضَبْطِه ، أَو يذكُرُ بعد الــكُلّ : «بالضَّمِّ فى الــكُــلِّ» كَانَ أَوْلَى ، وقد نَبَّه على ذلكشيخُنَا ، كما نَبَّه على فَتحِ الدَّالِ أَيضاً عنــد بعضٍ ، ولا يَخْفَى أَنه يأْتى ذلك فى كلام المُؤلّف فيما بعدُ ، فكيف يكون منه الإِهمالُ ، فتأَمَّلْ ، (والجُخَــادِبُ والجُخَادِبَةُ والجُخَادِبَاءُ) بالمَدِّ (ويُقْصَرُ) والجَخْدَبُ كجَعْفَرٍ ، من لسان العرب (وأَبُو جُخَــادِبٍ وأَبو جُخَــادِبَى) بالقَصْرِ (بضمِّهِمَــا) الأَخيرَة عن ثعلب ، وأَبو جُخَادِبَاءَ ، بالمدّ ، من لسان العرب (: الضَّخْمُ الغَلِيظُ) من الرِّجَال والجِمَالِ ، والجَمْعُ جَخَادِبُ ، بالفَتْح ، قال رؤْبة :

شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جَــخْدَبَا [1]

قال ابن بَرِّىّ : هــذا الرَّجَزُ أَورده الجوهرىُّ على أَنَّ الجَخْدَب : الجَمَلُ الضَّخْمُ ، وإِنما هو صفةُ فَرَس ، وقبله :

تَرَى له مَنَاكِبــاً ولَبَبَــا
وكَاهِلاً ذَا صَهَوَاتٍ شَرْجَبَــا

وعن الليث : جَمَلٌ جَخْدَبٌ ، وهو العَظِيمُ الجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ (و) الجُخْدَب ، بِلُغَاتِه المذكورةِ (ضَرْبٌ مِنَ الجَنَادب) قاله ثعلب ، والجَنَادبُ يَأْتِى بيانُهَا ، وقال شَمِرٌ : الجُخْدُبُ والجُخَــادِبُ : الجُنْدَبُ : الضَّخْمُ ، وأَنشــد :

لَهَبَانٌ وَقَدَتْ حِزَّانُــــهُ
تَرْمَضُ الجُخْدُبُ فيه فيَصِرّْ [2]

كذا قَيَّدَه [3] شَمِرٌ الجُخْدَب هنــا

(1) في إحدى نسخ القــاموس (الجَخْدَب والجُخَادب بضمهما والجخادِبَة)

(1) اللسان والصحاح وليس في ديوان رؤبة وإنما في ملحقات ديوان العجاج ص٧٣ وضبط فيه «جُخْدُبَا».

(2) اللسان . وفي الأصل «وقدت حرآته ترمض» وانظر التاج المطبوع مادة (لهب) ففيها تحريف نبه عليه بالهامش ومادة (لهب) في اللسان

(3) مثله في اللسان وفي هامش المطبوع من التاج «قوله كذا قيده لعل الصواب إسقاط الضمير»

(و) الجُخَادِبُ والجُخْدُبُ وأَبُو جُخَادبَاءَ[1] (مِنَ الجَرَادِ) أَخضَرُ طويلُ الرِّجلين، وهو اسمٌ له مَعْرِفَـةٌ، كما يقال للأَسَد: أَبُو الحَارث، تقول: هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ قد جاءَ، وقيل: هو ضَخْمٌ أَغْبَرُ أَحْرَش[2]، وقال الليث: جُخَادَى وأَبُو جُخَادَى مِنَ الجَنَادب، اليَاءُ مُمَالَةٌ، والاثْنَانِ: أَبُو جُخَادَيَيْنِ[3] لم يَصْرِفُوه وهو الجَرَادُ الأَخْضَرُ، وهو الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ، ويقال له، أَبُوخُجَادِبٍ، بالباءِ، وقال الراجز.

وعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخَادِبَا[4]

قال ابن الأَعْرَابِيّ: أَبُو جُخَادِب: دَابَّةٌ، واسْمُهُ الحُمْطُوط، والجُخَادبَاءُ أيضاً: الجُخَادِبُ، عن السيرافيّ، وأَبُو جُخَادِبَا: دَابَّةٌ نحوُ الحِرْبَاءِ وهو الجُخْدُبُ أيضاً، وجَمْعُهُ جَخَادِبُ، ويقالُ للواحدِ: جُخَادِبٌ (و) الجُخْدُب (مِنَ الخُنفُسَاءِ: ضَخْمٌ) قال:

إذَا صَنَعَتْ أُمُّ الفُضَيْلِ طَعَامَهَا
إذَا خُنْفُسَاءُ ضَخْمَةٌ وجُخَادِبُ[1]

كذا أَنشده أَبُو حَنيفَةَ، عَلَى أَنْ يكونَ قولُه: فُسَاءُ ضَخْ: مَفَاعِلُنْ، وتَكَلَّفَ بعضُ مَنْ جَهِلَ العَرُوضَ صَرْفَ خُنْفُسَاءَ هاهنا لِيَتِمَّ به الجُزْءُ فقال: خُنْفُسَاءٌ ضَخْمَةٌ.

والجَخْدَبَةُ: السُّرْعَةُ والجُرْأَةُ (و) منه: (الجُخْدُبُ كقُنْفُذٍ وجُنْدَب: الأَسَدُ) لسُرْعَته وجُرْأَته.

(و) جَخْدَبٌ (كجَعْفَرٍ: اسْم أَبِى الصَّلْت) كذا فى النسخ، والصواب أَبى الصَّقْعَبِ، كما قَيَّده الحافظ وغيرُه، ابن جَرْعَبِ بنِ أَبِى قِرْفَةَ بن زاهِر بنِ عامرِبنِ قَامِشَةَ بنِ وَائِلَةَ (الكُوفِيُّ النَّسَّابَةُ) الشاعرُ، وفيه يقول جَرير:

قَبَحَ الإِلٰهُ وَلاَ يُقَبِّحُ غَيْرَه
بَظْرًا تَفَلَّقَ عَنْ مَفَارِقِ جَخْدَبِ[2]

وكان ذا قَدْرٍ بالكوفةِ وعِلْمٍ،

(١) في الأصل «أبو جخادباع» والتصويب من اللسان
(٢) في الأصل «أخرش» والتصويب من اللسان
(٣) في الأصل «أبو جخاديان» والتصويب من اللسان وبهامشه عن التكملة «جخا دبى ... جخا دبيان»
(٤) اللسان وفيه أبو جخادِبَى»

(١) اللسان
(٢) ليس في ديوانه ولا اللسان وفي الأصل «تعلق» ولا يناسب «عن» وما أثبت أقرب وتبه إلى ذلك في هامش المطبوع بقوله «قوله تملق كذا بخطه ولعله تفلق بالفاء

لَقِيَهُ خَالدُ بنُ سَلَمَةَ المَخْزُومِيّ فقال : مَا أَنْتَ من حَنْظَلَةَ الأَكْرَمِينَ ،ولاسَعْدٍ الأَكْثَرِينَ ، وَلاَ عَمْرٍو الأَغْرَيْنَ ،وَلاَ منْ ضَبَّةَ الأَكْيَاسِ ، ومَا فى أُدَّخِيْرٍ بعد هؤلاءِ ، فقال جَخْدَبٌ : ولستَ فى قُرَيْشٍ من أَهلِ نُبُوَّتِهَا ، ولا من أَهل خِلاَفَتِهَا ، ولا من أَهْلِ سِدَانَتِهَا ، وما فى قُرَيْش خَيْرٌ بعدَ هؤلاءِ .

قلت : وهو يروى عن عَطَاءٍ ، وعنه سُفْيَانُ الثَّوْرِيّ ، كما نقله الحافظ .

[ج د ب] *

(الجَدْبُ : المَحْلُ) نقيضُ الخِصْبِ (: والعَيْبُ) فهو مُشْتَرَكٌ أَو مجازٌ كما أَوْمأَ إِليه الرَّاغِبُ ، قاله شيخُنَا ، وجَدَبَ الشيْءَ (يَجْدُبُهُ) كيَنْصُرُهُ (ويَجْدِبُهُ) كيَضْرِبُه : عَابَهُ وذَمَّهُ ، الوَجْهَانِ عنِ الفَرّاءِ ، واقْتَصَر ابنُ سيدَه علَى الثاني ، وفى الحديث « جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَر بعْدَ عَتَمَة » أَى عَابَهُ وذَمَّه ،وكُلُّ عَائبٍ فَهُوَ جَادِبٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

فَيَالَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
رَخِيمٍ ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ [1]

كذا فى المحكم ، يقُولُ : لَمْ يَجِدْ [1] فيه مَقَالاً وَلاَ يَجِد عَيْباً يَعِيبُه فيَتَعَلَّلُ بالباطِلِ ، وبالشيْءِ يقولُه وليس بعَيْبٍ (والجَادِبُ : الكَاذِبُ) ، فى المحكم : قال صاحبُ العين : وليس له فِعْلٌ ، قال : وهو تَصْحِيفٌ ، قال أَبو زيد : وأَما الجَادبُ بالجيم : العَائبُ [2] .

(والجُنْدُبُ) بضم الدال (والجُنْدَبُ) بفتحها مع ضمّ أَوّلهما (والجِنْدَبُ كدِرْهَم) ، حكاه سيبويه فى الثُّلاَثِيّ ، وفسّره السِّيرَافِيُّ بأَنه الجُنْدُب ،كذا فى المحكم ، وهى أَضْعَفُ لُغَاته ، لأَنه وَزْنٌ قليلٌ ، حتى قال أَئمّةُ الصَّرْفِ : إنه لم يَرِدْ منه إِلا أَلفاظ أَرْبَعَة ، وهو الذى نقلَه الجوهريُّ عن الخَليل ، قال شيخُنَا : ثم اختلفَ الصرفيّونَ فى نونه إِذا كان مفتوحَ الثالث ، فقيل : إِنها زائدة ، لفَقْد فُعْلَلٍ ، وقيل : أَصليّة ، وهو مُخَفَّفٌ من الضَّمّ ، والأَول أَظهَرُ ، لتصريحهم بزيادة نونه فى جميع لُغَاته ، وفى كلام الشيخ أَبى حَيَّانَ أَن

(١) ديوانه ٤٣ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٠٦ والمقاييس ١ /٤٣٥

(١) فى اللسان « لا يجد »
(٢) فى اللسان « وأما الجادب بالجيم فالعائب »

نونَ جُنْدَب وعُنْصَل وقُنْبَر وخُنْفَس زائدةٌ ، لفَقْدِ فُعْلَلٍ ، ولزوم هذه النون البنَاء ، إذ لا يكون مكانَه غيرُه من الأُصول، ولمجيء التضعيفِ فيقُنْبَر ، وأَحَدُ المُضَعَّفَيْنِ زائدٌ ، وما جُهِلَ تصريفُه محمولٌ على ما ثَبتَتصريفُه ، وإذَا ثَبَتَتِ الزيادةُ في جُنْدَبٍ بفتح الدال ، ثَبَتَتْ في مَضْمُومِها ومَكْسُورِ الجيمِ مفتوحِ الدالِ ، لأَنهمابمعنًى هذاكلام أَبي حَيَّان ، ومثلُه فيالمُمْتعِ ، انتهى كلام شيخنا (:جَرَادٌ م) وقال اللحْيَانيّ : هو دَابَّةٌ ، ولم يُحلِّهَا ، كذا في المحكم ، وقيل : هو الذَّكَرُ من الجَرَادِ ، وفَسَّره السِّيرَافيّ بأَنّه الصَّدَى يَصِرُّ بالليل ، ويَقْفِزُ ويَطِيرُ ، وفي المحكم : هو أَصْغَرُ منَ الصَّدَى يكونُ في البَرَارِيِّ ، قال : وإيَّاهُ عَنَى ذُوالرمة بقوله :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْه تَرْنِيمُ (١)

وقال الأَزهَرِيّ : والعَرَبُ تقولُ : «صَرَّ الجُنْدُبُ » يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الشَّديد يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ صَاحِبَهُ ، والأَصل فيه أن الجُنْدُبَ إذا رَمِضَ في شِدَّةِ الحَرِّ لَمْ يَقِرَّ على الأَرْضِ وَطْأً (١) فتَسْمَع لِرِجْلَيْهِ صَرِيرًا ، وقيلَ : هو الصغيرُ من الجَرَاد .

وفي الصَّحَابَة مَن اسْمُهُ : جُنْدَبُ أَبُو ذرٍّ الغفَارِيُّ جُنْدَبُ بنُ جُنَادَةَ ، وجُنْدَبُ ابنُ عَبْد الله ، وجُنْدَبُ بنُ حَسَّانَ ، وجُنْدَبُ بنُ زُهَير ، وجُنْدَبُبن عَمَّار وجُنْدَبُ بنُ عَمْرو ، وجُنْدَبُ بنُ كَعْب ، وجُنْدَبُ بنُ مَكِيثٍ وأَبُو نَاجِيَةَ جُنْدَبُ ، رضى الله عنهم ، وقال غيرُه : هو ضَرْبٌ منَ الجَرَادِ (واسْمٌ) ، وفي حديث ابن مسعود «كانَ يصَلِّي الظُّهْرَ والجَنَادِبُ تَنْقُزُ مِنَ الرَّمْضَاءِ» أَي تَثِبُ .

وجَنَادِبَةُ الأَزْدِ هُمْ جُنْدَبُ بنُزُهَيْرٍ ، وجُنْدَبُ بنُ كَعْب من بَنِي ظَبْيَانَ ، وجُنْدَب بنُ عبد الله هو جُنْدبُالخَيْرِ ، وفي التَّابِعِينَ : جُنْدب بنُ كَعْبٍ ، وجُنْدب بنسَلاَمَةَ ، وجُنْدببن الجَمَّاح وجُنْدب بن سُلَيْمَانَ .

(١) ديوانه ٥٧٨ واللسان ومادة (جوب) و (رنم)

(١) في اللسان «وطار» وهنا المناسب

(و) يقال : وَقَعَ فلانٌ فى (أُمِّ جُنْدَبٍ) إذَا وَقَع فى (الدَّاهِيَةِ، و) قيلَ (:الغَـدْرِ، و) رَكِبَ فلانٌ أُمَّ جُنْدَب ، إذَا رَكِبَ (الظُّلْمَ) ، الثلاثة من المحكم (و) يقال : (وَقَعُوا فى أُمِّ جُنْدَب ، أى ظُلِمُوا) كأَنَّها اسمٌ من أسماءِ الإِسَاءَة ، ويقال : وَقَـعَ القَوْمُ بِأُمِّ جُنْدَب ، إذا ظَلَمُوا وقَتَلوا غَيْرَ قاتلٍ ، قال الشاعر :

قَتَلْنَا بِهِ القَوْمَ الذينَ اصْطَلَوْا به
جِهَارًا ولَمْ نَظْلِمْ به أُمَّ جُنْدَبِ [١]

أَىْ لَمْ نَقْتلْ غيْرَ القَاتِلِ .

وأُمُّ جُنْـدب أيضاً بمَعْنَى الرَّمْلِ ، لأَنَّ الجَرَادَ يَرْمى فيه بَيْضَهُ ، والمَاشى فى الرَّمْلِ وَاقعٌ فى شَرِّه .

وجُنْدَب بن خَـارِجَةَ بنِ سَعْد بنِ فُطْرَةَ [٢] بنِ طَيِّئ ، هو الرابع من وَلَد وَلَد طَيِّئ ، وأُمُّهُ : جَديلَة بِنْت سَبيـع ابنِ عَمْرو ، منْ حمْيَر ، وفيـه قـال عَمْرُو بن الغَوْث ، وهو أَوَّلُ من قَـالَ الشِّعْرَ فى طَيِّئ بَعْدَ طَيِّئ :

وإِذَا تـكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَـى لهَـا
وإذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ [١]

كذا فى المعجم .

(وأَجْدَبَ الأَرْضَ : وَجَدَهَا جَدْبَةً) وكذلك الرجُلَ ، يقال : نَزَلْنَا فلاناً [٢] فأَجْدَبْنَاهُ إذا لَمْ يَقْرِهِمْ (و) أَجْـدَبَ (القَوْمُ ، أَصَابَهُمُ الجَدْبُ) .

(و) فى المُحْكَم : (مَـكَانٌ جَدْبٌ وجَدُوبٌ ومَجْدُوبٌ) : كأَنَّه على جُدِبَ وإن لم يُسْتَعْمَلْ ، قال سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا نَحُـلُّ إذَا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ
بِكُلِّ وادٍ حَطِيبِ البَطْنِ مَجْدُوبِ [٣]

كذا فى المحـكم (وَجدِيبٌ) أى (بَيِّنُ الجُدُوبَة ، وأَرْضٌ جَدْبَةٌ) وجَدْبٌ وعليه اقتصر ابنُ سيده : مُجْـدبَة ، والجَمْـعُ جُدُوبٌ ، (و) قد قالُوا : (أَرَضُونَ جُدُوبٌ) ، كأَنَّهُم [٤] جعلُوا كلَّ جُزْءٍ منها جَدْباً ثم جمعوه على هـذا ، (و) أَرَضُونَ (جَدْبٌ) كالواحد ، فهو

(١) اللسان
(٢) فى الأصل «قطرة» والتصويب من مادة فطر فى مستدركه

(١) اللسان (حيس) ونسب إلى هنى بن أحمر وقيل لزرافة الباهلى
(٢) فى اللسان «نزلنا بفلان»
(٣) ديوانه ١٠ واللسان
(٤) هذا التعليل أورده صاحب اللسان عقب ما حكاه اللحيانى بعد وهو قوله «أرض جدوب»

على هذا وصفٌ للمصدر . والذى حكاه اللحيانىّ : أَرْضٌ جُدُوبٌ ، (وقَدْ جَدُبَ) المَكَانُ (كَخَشُنَ ، جُدُوبَةً ، وجَدَبَ) ، بالفتح ، (وأَجْدَبَ) رُبَاعِيًّا ، والأَجْدَبُ : اسمٌ للمُجْدِب ، كذا فى المحكم ، وعَامٌ جُدُوبٌ وأَرْضٌ جُدُوبٌ ، وفلانٌ جَدِيبُ الجَنَابِ ، وأَجْدَبَتِ السَّنَةُ : صَارَ فيهَا جَدْبٌ .

وَجَادَبَتِ الإِبلُ العَامَ مُجَادَبَةً إِذَا كانَ العَامُ مَحْلاً فصارتْ لا تأْكل إِلاَّ الدَّرِينَ الأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثُّمَامِ ، فيقال لهَا حينئذٍ : جَادَبَتْ ، وفى المحكم : فى الحَدِيث (وكَانَتْ فِيهِ) ، وفى نسخة : فيها ، ومثلُه فى المحكم (أَجَادِبُ) أَمْسَكَتِ المَاءَ ، (قِيلَ :) هى (جَمْعُ أَجْدُب) الذى هو (جَمْعُ جَدْب) بالسكون كأَكَالِبَ وأَكْلُبٍ وكَلْبٍ ، قال ابن الأَثير فى تفسير الحديث : الأَجَادِبُ : صِلاَبُ الأَرْضِ التى تُمْسِكُ المَاءَ ولا تَشْرَبُه سريعاً ، وقيل : هى الأَرْضُ التى لا نَبَاتَ بها ، مأْخوذٌ من الجَدْبِ وهو القَحْطُ ، قال الخَطَّابِىُّ : وأَمَّا أَجَادبُ فهو غَلَطٌ وتَصْحِيفٌ ، وكَأَنَّه يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَارِدُ بالرَّاءِ والدَّال ، قال : وكذٰلك ذَكَره أَهْلُ اللغَة والغَرِيب . قال : وقد رُوِى أَحَادِبُ ، بالحَاء المُهْمَلَة ، قال ابن الأَثِيرِ : والذى جاءَ فى الرِّوَايَة أَجَادِبُ بالجيم ، قال : وكذا جاءَ فى صَحِيحَىِ البُخَارِىِّ ومُسْلِمٍ ، انتهى ، قال شيخُنَا : قلتُ : أَى فَلاَ يُعْتَدُّ بغيره ، ولاتُرَدُّ الرِّوَايَة الثابتةُ الصحيحةُ بمُجَرَّدِ الاحتمالِ والتَّخْمِينِ ، ثم نَقَلَ عن عِيَاضٍ فى المَشَارِق ، وتَبِعَه تلميذُه ابنُ قُرْقُول فى المطالع : أَجَادِبُ ، كذا رَوَيْنَاه فى الصَّحِيحَينِ بدال مهملةٍ بلا خلاَفٍ ، أَى أَرْضٌ جَدْبَة غَيْرُ خِصْبَةٍ ، قالُوا : هو جَمْعُ جَدْب ، على غَيْرِ قِيَاس ، كمَحَاسِنَ ، جَمْع حَسَنٍ ، ورَوَى الخَطَّابِىُّ : أَجَاذِبُ ، بالذال المعجمة ، وقال بعضهم : أَحَازِبُ بالحاء والزَّاى ولَيْسَ بِشَىْءٍ ، ورواهُ بعضُهُمْ : إِخَاذَاتٌ ، جَمْعُ إِخَاذَةٍ ، بكسر الهمزة بعدها خاءٌ معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة ، وهى الغُدْرَانُ التى تُمْسِكُ ماءَ السماءِ ، ورواهُ بعضُهُم : أَجَارِدُ ، أَى مواضعُ

مُتَجَرِّدَةٌ من النَّبَاتِ جَمْعُ أَجْرَدَ، انتهى كلامُ شيخنا .

(و) فى المحكم : (فَلاَةٌ جَدْبَاءُ : مُجْدِبَةٌ) ليس بها قليلٌ ولا كثيرٌ ولا مَرْتَعٌ ولا كَلأٌ قال الشاعر :

أَوْ فِي فَلاً قَفْرٍ منَ الأَنِيس
مُجْدِبَة جَدْبَاءَ عَرْبَسِيس [1]

وأَجْدَبَتِ الأَرْضُ فهى مُجْدِبَةٌ ، وجَدُبَتْ .

(والمِجْدَابُ) ، كمِحْرَابٍ (: الأَرْض التى لا تَكَادُ تُخْصِبُ) ، كالمِخْصَاب وهى الأَرْضُ التى لا تكادُ تُجْدِبُ ، وفى حَديثِ الاسْتِسْقَاءِ «هَلَكَتِ المَوَاشِي وأَجْدَبَتِ البِلاَدُ » أَى قَحطَتَ وغَلَت الأَسعار.

(وجِدَبٌ : كَهِجَفٍّ) وجَدَبٌّ [2] فى قول الراجز مما أَنشده سيبويه :

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا
فى عَامِنَا ذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبَّا [3]

(١) اللسان وفي مادة «عربس» وفيها «حدباء»

(٢) في الاصل «خدب»

(٣) هو لرؤبة ملحقات ديوانه ١٦٩ « جَدْبَّا » واللسان كالمثبت ومادة (خصب) وكتاب سيبويه ٢ /٢٨٢ لرؤبة

فحَرَّكَ الدَّالَ بحَرَكَة البَاءِ وحذَف الأَلِفَ ، (اسمٌ لِلْجَدْب) بمعنى المَحْل . فى المحكم : قال ابنُ جِنِّى : القَوْلُ فيه أَنَّهُ ثَقَّلَ [الباء] [1] كَمَا ثَقَّلَ اللاَّمَ فى عَيْهَلّ ، فى قوله :

بِبَازِل وَجْنَاءَ أَوْ عَيْهَلِّ [2]

فلم يُمْكِنْه ذلك حتى حَرَّكَ الدَالَ لما كانت ساكنةً لا يَقَعُ بعدَها المُشَدَّدُ ثم أَطْلَقَ كإِطلاقه عَيْهَلّ ونحوها ، ويُرْوَى أَيْضاً : جَدْبَبَّا ، وذلك أَنه أَراد تَثْقِيلَ البَاءِ ، والدَّالُ قبلها ساكنةٌ ، فلم يُمْكنه ذلك ، وكَرِهَ أَيضاً تَحْرِيكَ الدَّال ، لأَنَّ فى ذلك انْتقَاضَ الصِّيغَة ، فَأَقَرَّهَا على سُكُونِهَا ، وزادَ بعدَ البَاءِ بَاءً أُخْرَى مُضَعَّفَةً لإِقامة الوَزْن ، وهذه عبارة المحكم ، وقد أَطَالَ فيهافراجِعْه ، وأَغْفَلَه شيخُنا .

(ومَا أَتجَدَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ) أَى (مَا أَسْتَوْخمُ) ، نقله الصاغانىٌّ .

(وأَجْدَابِيَّةُ) بتشديد الياءِ التحتية ، لأَنَّ اليَاءَ للنسبة ، وتخفيفُهَا يجوزُ أَن

(١) زيادة من اللسان

(٢) اللسان ومادة (عهل) منسوب لمنظور بن مرثد الأسدى

يكونَ إنْ كان عربيًّا جَمْع جَدْب جَمْع قلَّة، ثم نَزَّلُوه مَنْزِلَةَ المُفْرَد، لكونه عَلَماً، فَنَسبوا إليه ثم خَفَّفُوا ياءَ النِّسبة لكثرة الاستعمال، والأَظهرُ أَنَّه عَجَمِيٌّ، وهو (:د قُرْبَ بَرْقَةَ) بينها وبين طَرَابُلس المغرب، بينه وبين زَوِيلَةَ نحوُ شهرٍ سَيْرًا، على ما قاله ابن حَوْقَلٍ، وقال أَبو عُبَيْد البكريُّ : هي مدينةٌ كبيرةٌ في صحَرَاءَ أَرْضُهَا صفاً[1] وآبارُهَا مَنْقُورَةٌ في الصَّفَا، لها بَسَاتِينُ ونخلٌ، كثيرةُ الأَرَاكِ، وبها جامعٌ حَسَنٌ بَنَاهُ [أَبو][2] القاسمِ بن المَهْدِيّ، وصَوْمَعَةٌ مُثَمَّنَةٌ، وحَمَّامَاتٌ، وفَنَادِقُ كَثِيرَةٌ، وأَسواقٌ حافلة، وأَهلُهَا ذَوُو يَسَارٍ، أَكثرُهم أَنْبَاطٌ ونَبْذٌ[3] من صُرَحَاءِ لَوَاتَةَ، ولَهَا مَرْسًى على البَحْرِ يُعرَف بالمَادُور، على ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً منها، وهي من فُتُوح عَمْرِو بنِ العَاصِ، فَتَحَهَا مع بَرْقَةَ صُلْحاً على خمسة آلاف دِينَارٍ، وأَسْلَمَ كثيرٌ من بَرْبَرِهَا، يُنْسَبُ إليها أَبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ أَحمدَ بنِ عبد الله الأَطْرَابُلُسيُّ[1] ويُعْرَفُ بابْنِ الأَجْدَابِيّ مُؤَلِّف كِتاب كِفَايَةِ المُتَحَفِّظِ، وغيره كذا في المعجم لياقوت.

قلت : وأَبُو السَّرَايَا عامرُ بنُ حَسَّانَ ابن فِتْيَانَ بنِ حَمُّودبنِ سُلَيْمَان الأَجْدَابِيّ الإِسْكَنْدَرِيُّ، عُرِفَ بابنِ الوَتَّارِ، من أَهل الحديثِ سمِعَ من أَصحاب السِّلَفِيّ، وتوفي سنة ٦٥٤ كذا في ذَيْلِ الإِكمَالِ للصَّابُونِيّ.

[ج ذ ب] *

(جَذَبَهُ) أَيِ الشَّيْءَ (يَجْذِبُهُ) ، بالكسْرِ، جَذْباً، وجَبَذَهُ، عَلَى القَلْبِ لُغَةُ تَمِيمٍ (: مَدَّهُ، كاجْتَذَبَه) وقد يكونُ ذلك في العَرْضِ (و) رُوِيَ عن سيبويهِ : جَذَبَ (الشَّيْءَ : حوَّلَهُ عن مَوْضِعه) واجْتَذَبَهُ : اسْتَلَبَه، كذا في المحكم، وجَذَبَه (كَجَاذَبَه) ، وقولُ الشاعر :

ذَكَرْتُ والأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى
والعيشُ بالرَّكْبِ يُجَاذِبْنَ البُرَى[2]

(١) في الأصل « حمراء ارضها صفاء » والتصويب من معجم البلدان (أجدابية)
(٢) زيادة من معجم البلدان
(٣) في الأصل « نبذة » والمثبت من المعجم

(١) في المعجم البلدان « الطربلسي »
(٢) اللسان

يَحْتَمِلُ أَن يكونَ بمعنى يَجْذِبْنَ أَوبمعنى المُبَارَاةِ والمُنَازَعَة ، كذا فى المحكم ، (وقد انْجَذَبَ وتَجَاذَبَ) ، نَصّ ابن سيده فى المحكم : وجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ وِصَالِه : قَطَعَـهُ . وفى الأَساس : ومن المَجَازِ : جَذَبَ فلانٌ الحَبْلَ بَيْنَنا : قَاطَـعَ .(و) جَذَبَت(النَّاقَةُ) إِذا غَرَزَت و (قَلَّ لَبَنُهَا) تَجْذِبُ جِذَاباً (فهِـى جَاذِبٌ وجَاذِبَةٌ وجَذُوبٌ) جَذَبَتْ لَبَنَهَا من ضَرْعِهَا فذَهَبَ صاعِدًا ، وكذلك الأَتَانُ ، وفى الأَساس ، ومن المَجَازِ : نَاقَةٌ جَاذِبٌ : مَدَّتْ حَمْلَهَا [1] إِلى أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا . قال الحطيئةُ يهجـوأُمَّه :

لِسَانُـكِ مِبْرَدٌ لَمْ يُبْـقِ شَيْـئًا
وَدَرُّكِ دَرُّ جَاذِبَـةٍ دَهِيـنِ [2]

الدَّهِينُ مِثْـلُ الجاذِبَةِ (ج جَوَاذِبُ وجِذَابٌ ، كنِيَام) ونَائم ، قال الهُذَلىّ :

بِطَعْنٍ كَرَمْحِ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا
جَوَاذِبُهَـا تَأْبَى عَلَى المُتَغَبِّرِ [3]

(١) في الأساس « ومدت وقت حملها »

(٢) ديوانه ٦١ والتكملة وجاء في مادة (دهن)

(٣) هو لأبي جندب الهذلي شرح أشعار الهذليين ٣٦٠ واللسان والجمهرة ١ /٢٠٧ وفي الأصل « تأتى على .. » والتصويب مما سبق

قال اللِّحْيَانىّ : نَاقَةٌ جَاذِبٌ ، إِذا جَرَّتْ [1] فَزَادَتْ عَلَى وَقْتِ مَضْرِبِهَا .

(و) من المَجَازِ : جَذَبَ (الشَّهْرُ) يَجْذِبُ جَذْباً (مَضَى عَامَّتُهُ) ، أَكْثَرُه ، ومن المَجَازِ : جَذَبَ الشَّاةَ والفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْباً : قَطَعَهُمَا عن الرَّضَاعِ (و) كذلك (المُهْرَ :فَطَمَهُ) قال أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَساً :

ثُمَّ جَذَبْنَـاهُ فِطَاماً نَفْصِلُـهْ
نَفْرَعُهُ فَرْعاً ولَسْنَـا نَعْتِلُـهْ [2]

أَى نَفْرَعُه باللِّجَام ونَقْدَعُه ،ونَعْتِلُهُ أَى نَجْذِبُه جَذْباً عَنِيفاً . وقال اللّحيانىّ وجَذَبَت الأُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِبُه : فَطَمَتْهُ ، ولمْ يَخُصَّ مِنْ أَىِّ نوعٍ هُوَ ، قالَهُ ابن سيده ، وفى التهذيب : يقال : للصَّبِىِّ أو للسَّخْلَةِ إِذَا فُصِلَ : قَدْ جُذِبَ ،انتهى

(و) من المَجَازِ : جَذَبَ (فُلَانـاً يَجْذُبُه ، بالضَّمّ) إِذا (غَلَبَه فى المُجَاذَبَة) ومن المَجَازِ :جَاذَبَتِ المَرْأَةُ الرَّجُـلَ :

(١) في الأصل « جردت » والتصويب من اللسان ومادة (جرر)

(٢) اللسان والمشطور الأول في الصحاح والأساس ١ /١١٢ وانظر مادتى (عتل ، فرع)

خَطَبَهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّه بان [منها] (١) مَغْلُوبًا ،كذا فى المحكم، وفى التهذيب. وإذا خَطَبَ الرجلُ امرأَةً فَرَدَّتْه قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبَذَتْهُ ، قال : وكأَنَّه مِن قَوْلِكَ جَاذَبْتُهُ فجذَبْتُه ، أى غَلَبْتُهُ فبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

(وجَذَاب) مَبْنِيَّةٌ (كَقَطَامِ) هى (المَنِيَّةُ) ، لأَنَّهَا تَجْـذِبُ النُّفُوسَ ، قاله ابنُ سيده .

والانْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، ومن المَجَـازِ : قَد انْجَذَبُوا فى السَّيْرِ ، وانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ :ساروا [مَسِيرًا] (٢) بعيدا

(وسَيْرٌجَذْبٌ : سَرِيـعٌ) قال الشاعر:

* قَطَعْتُ أَخْشَاهْ بِسَيْرٍ جَذْبِ * (٣)

أَىْ حَالَةَ كَوْنِى خَاشِياً لَه ، قَالَهُ ابنُ سِيدَهْ.والجَذْبُ أَيضاً : انْقِطَاعُ الرِّيقِ .

(و) عن ابن شُميل : يُقَالُ : بَيْنَنَا وبَيْنَ بَنِى فُلاَنٍ نَبْذَةٌ وجَذْبَةٌ ، أَىْ هُم منَّـا قَرِيبٌ ، و (بَيْنَهُ وبَيْنَ المَنْزِلِ جَذْبَةٌ) أَىْ (قِطْعَةٌ بَعِيدَةٌ)(١) ، ويُقَالُ : جَذْبَةٌ من غَزْلٍ ، لِلْمَجْذُوبِ منه مَرَّةً ، ومن المَجَازِ يقال : مَا أَعْطَاهُ جَذْبَةَ غَزْلٍ ، أَى شيئاً ، كذا فى الأَساس .

(والجَذَبُ مُحَرَّكَةً :) الشَّحْمَةُ الَّتِى تكون فى رأْس النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عنهـا اللِّيفُ فتُؤْكَلُ ، كأَنَّهَا جُـذِبَت عن النَّخْلَةِ ، وهو أَيضا (جُمَّارُ النَّخْلِ ، أَو) ، وفى بعض النسخ بحـذف أَو ، ومثله فى المحكم ولسان العرب(:الخَشِنُ منه) أَى الذى فيه الخُشُونَةُ ، وأَمَّا أَبو حنيفةَ فإِنه عَمَّ وقال : الجَـذَبُ : الجُمَّارُ ، ولم يَزِدْشيئاً ،كذا فى المحكم ، وفى الحديث « كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يُحِبُّ الجَذَبَ »هو بالتحريك: الجُمَّارُ ، (كـالجِذَاب بالـكَسْرِ ، الوَاحدَةُ) (٢) جَذَبَةٌ (بهـاءٍ) .

(وجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا) بالكَسْرِ ، جَذْباً (:قَطَعَ جَذَبَهَا) ليَأْكُلَهُ ، هذهعن أَبِى حَنِيفَةَ .

(١) زيادة من اللسان
(٢) في الأصل « امتاروا » والتصويب و الزيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٣) اللسان

(١) في اللسان « أى قطعة أى بُعْـد » .
(٢) في إحدى نسخ القاموس « واحدته بهاء »

(و) من المَجَازِ : جَذَبَ[1] (منَ الماءِ نَفَساً) أَو نَفَسَيْنِ ، إذا (كَرَعَ فيهِ) أى فى الإِناءِ الذى فيه الماءُ .

وفى الأَسَاس : ونَاقَةُ فلان تَجْذِبُ لَبَنَهَا إِذَا حُلِبتْ ، أَى تَسْرِقُه[2] (والجُوذَابُ ، بالضَّمِّ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ) أى يُصْنَعُ (من سُكَّرٍ ورُزٍّ ولَحْم) ، كذا فى المحكم .

قلت : ولعَلَّه لِمَا فيه من الجَوَاذِبِ ، وربما يَسْبِقُ إلى الذِّهْنِ أنه مُعَرَّبُ جوزه آب[3] ، وليس كذلك ، وسيأْتى فى ذوباج .

(وجَاذَبَا : نَازَعَا) وجَاذَبْتُه الشىءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ (وتَجَاذَبَا : تَنَازَعَا) ، والتَّجَاذُبُ : التَّنَازُعُ ، وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ الشاعرِ الماضى ذكرُه :

يُجَاذِبْنَ البُرَى

بمعنى المباراةِ والمنازعة .

(واجْتَذَبَه : سَلَبَه) قال ثعلب عن مُطَرِّف : وَجَدْتُ الإِنْسَانَ مُلْقًى بَيْنَ الله وبَيْنَ الشَّيْطَان فإِنْ لم يَجْتَذِبْهُ إِليه جَذَبَه الشيطانُ ، وهو قِطْعَة من كلام ابنِ سيدَهْ فى المحكم ، وقوله : اجْتَذَبَه : سَلَبَه ، من بقية كلامِ سيبويه المتقدّم .

وفى الأَساس : ومن المَجَاز : وتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ الكَلَامِ ، وكانتْ بَيْنَهُمْ مُجَاذَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا .

(والجَذَّابَةُ) لم يذكره صاحبُ اللسان ، وهى (مُشَدَّدَةً : هُلْبَةٌ) ، بالضَّمِّ وهى شَعَرٌ يُرْبَطُ ويُجْعَلُ آلة للاصْطِيَاد (يُصْطادُ بها القَنَابِرُ) جمعُ قُنْبَرٍ : طَائِر معروف (و) فى لسان العرب : عن أَبِى عمرو : يقال : مَا أَغْنَى عَنِّى جِذِبَّاناً وَلاَ ضِمِّناً ، (الجِذِبَّانُ) ، بالكَسْرِ وتَشْدِيد البَاءِ المُوَحَّدَةِ المَفْتُوحَة (كعِفِتَّانٍ) وهو (زِمَامُ النَّعْلِ) ، والضِّمِّنُ : هو الشِّسْعُ .

(و) عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْل (تَجَذَّبَهُ) أَى اللَّبَنَ ، إذا (شَرِبَهُ) ، قالَ العُدَيْلُ :

دَعَتْ بالجِمَالِ البُزْلِ للظَّعْنِ بَعْدَمَا
تَجَذَّبَ رَاعِى الإِبلِ ما قَدْ تَحَلَّبَا[1]

(١) عبارة اللسان ويقال للرجل إذا كرع في الإناء نفسا أو نفسين : جذب منه نفسا أو نفسين
(٢) في الأصل « تشربه » والتصويب من الأساس ويراد أنها تغرز
(٣) بهامش المطبوع « معرب كودان كذا بهامش المطبوعة » أى الاجزاء الخمسة التى لم تكمل

(١) اللسان والتكملة

(و) مِنَ الأَمثالِ المشهورة (أَخَذَ فُلَانٌ (فى وَادِى جَذَبَاتٍ ، مُحَرَّكَةً) وفى مجمعِ الأَمْثَالِ للميدانىّ : « وَقَعُوا » يُضْرَبُ فى الرجُلِ (إِذَا أَخْطَـــأَ ولَمْ يُصِبْ) ، قِيلَ : من جُذِبَ الصَّبِىُّ : فُطِمَ ، وَرُبَّمَا يَهْلِكُ ، ويُفهم من كلام الأَساس أَنه مأْخوذ من قولهم :انْجَذَبُوا فى السَّيْرِ ، وانْجَذَبَ بهم السَّيْرُ : ساروا [١] بعِيدًا . فُينظرُ مع تفسير المُؤلّف ، ورواه بعضُهم بالدّال المهملة ، ونقل شيخنا : والأَصوبُ قولُ الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ خَدَبَات[٢] أَى بالخَاء المعجمة ، جمـع خَدْبَة فَعْلَة مِن خَدَبَتْهُ الحَيَّةُ : نَهَشَتْهُ ، يُضْرَب لواقعٍ فى هَلَكَةٍ ، وللجَائِرِ[٣] عن قَصْده ، ويأْتى للمصنِّف ، ونقل شيخُنَا أَيضاً أَنه أُخذَ من كلام الميدانىّ أَنه يقـــالُ جُذِبَ الصَّبِىُّ إِذا فُطِم ، وظاهرُ المصنّفِ كالجَوْهرِىِّ أَنه يكونُ للمُهْرِ ، لأَنه ذَكَرَه مَقيَّدًا به .

قلت : وقد أَسْبَقْنَا النقْـــــلَ عن التهذيب فى ذلك ما يُغنِى النقـــلَ عن معنى المَثَل .

[ج ر ب] *

(الجَرَبُ مُحَرَّكَةً م) خِلْطٌ غَلِيظٌ يَحْدُثُ تحتَ الجِلْدِ من مُخَالَطَةِ البَلْغَم المِلْـحِ للدَّمِ ، يـــكونُ معه بُثُورٌ ، ورُبَّمَا حَصَلَ معه هُزَالٌ لكَثْرَتِه ، نقله شيخُنا عن المصباح ، وأَخْصَرُ من هذا عبارةُ ابنِ سيده : بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ والإِبـــلِ ، وفى الأَساس : وفى المَثَلِ « أَعْـدَى مِنَ الجَرَبِ عِنْدَ العَرَبِ » (جَرِبَ ، كَفَرِحَ) يَجْرَبُ جَرَباً (فَهُوَ جَرِبٌ وجَرْبَانُ وأَجْرَبُ) المعروفُ فى هـــذه الصفاتِ الأَخِيرُ (ج جُرْبٌ) كأَحْمَرَ وحُمْرٍ ، وهوالقِيَاسُ ،(وجَرْبَى) كقَتْلَى ، ذَكَرَهُ الجوهَرِىُّ وابنُ سِيدَه ، وهو يَحْتَمِلُ كونَه جمْـــعَ أَجْرَبَ أَو جَرْبَانَ كَسَكْرَان ، عـــلى القِيَاسِ ، (وجِرَابٌ) بالكسر ، يجوزُ أَن يكون جَمْعاً لأَجْرَبَ كأَعْجَفَ وعِجَاف ، كما جَزَم به فى المصباح وصرح به أَنه على غيرِ قِيَاس ، وزَعَم الجوهَرِىُّ أَنهُ جَمْعُ جُرْبٍ الذى هوجمع أَجْرَبَ ، فهو عنده

(١) في الأصل « امتاروا » والتصويب من الأساس .
(٢) في الأصل خذبات ... خذبه ... خذبته » والتصويب من مادة خـدب وضبطت خدبات في اللسان بفتح الدال وفي القاموس بكسرها وقال الزبيدى: وضبطه الصاغانى بفتحها
(٣) في الأصل « للحائر » والتصويب مما سبق

جَمْعُ الجَمْعِ ، وهو أَبْعَدُهَا ، كذا قاله شيخُنا ، (وأَجَارِبُ) ، ضَارَعُوا به الأَسماءَ كأَجادِلَ وأَنَامِلَ .

(وأَجْرَبُوا : جَرِبَتْ إِبِلُهُمْ وهو) أَى الجَرَبُ عـلى ما قـال ابنُ الأَعرابىّ (: العَيْبُ ، و) قال أَيضاً : الجَرَبُ (: صَـدَأُ السَّيْفِ ، و) هو أَيضاً (كـالصَّدَا) مقصور (يَعْلُو باطِنَ الجَفْنِ) ورُبَّمَا أَلْبَسَه كُلَّه ، ورُبما رَكِبَ بَعْضَه ، كذا فى المحكم .

(والجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ) سُمِّيَت بذلك لموضع المَجَرَّةِ ، كأَنَّهَا جَرِبَتْ بالنُّجُوم قاله الجوهَرِىُّ ، وابنُ فارِسٍ ، وابنُ سيده ، وابن منظور ، ونقله شيخنا عن الأَوَّلين ، زَادَ ابنُ سيده : وقـال الفَارِسِىُّ : كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدُ ، وكما سَمَّوُا السَّمَاءَ أَيضاً : رَقِيعاً ، لأَنَّهـا مَرْقُوعَةٌ بالنجُوم ، قال أُسَامَةُ بنُ حَبِيبٍ الهُذَلِىُّ :

أَرَتْهُ مِنَ الجَرْبَاءِ فِى كُلِّ مَوْقِفٍ
طِبَاباً فَمَثْوَاهُ النَّهَـارَ المَرَاكِدُ [1]

(أَو) الجَرْبَاءُ (: النَّاحِيَةُ) من السماءِ (الَّتِى يَدُورُ فيها فَلَكُ الشَّمْسِ والقَمَرِ) كذا فى المحكم قال : وجِرْبَةُ مَعْرِفَةً : اسْمٌ للسَّمَـاءِ ، أُرَاهُ مِنْ ذلكَ ، ولم يَتعرَّضْ له شيخُنا ، كما لم يتعرض لمادَّة جذب إِلا قليلاً ، على عادَتِه ، وقال أَبو الهَيْثَمِ : الجَرْبَاءُ والمَلْسَاءُ : السَّمَاءُ الدُّنْيَا : (و) الجَرْبَـاءُ (: الأَرْضُ) المَحْلَةُ [1] (المَقْحُوطَةُ) لا شَىْءَ فيها ، قاله ابن سيده ، (و) عن ابن الأَعْرَابِىِّ : الجَرْبَاءُ (: الجَارِيَةُ المَلِيحَةُ :) سُمِّيَت جَرْبَاءَ لأَنَّ النِّسَاءَ يَنْفِرْنَ عَنْها لِتَقْبِيحِها بِمحَاسِنِهَا مَحَاسِنَهُنَّ ، وكان لعَقِيلِ بنِ عُلَّفَةَ المُرِّىِّ بِنْتٌ يقالُ لَهَا الجَرْبَاءُ ، وكانت من أَحْسَنِ النِّسَاءِ .

(و) الجَرْبَاءُ (: ة بجَنْبِ [2] أَذْرُحَ) بالذَّالِ المُعْجَمَـةِ والرَّاءِ والحَاءِ المُهْمَلَتَيْنِ ، قـال عيـاضٌ : كـذا للجمهُور ، ووقع للعـذيرىّ فى رواية مُسْلِم ضبطُهَا بالجيم ، وهو وَهَـمٌ ، وهُمَا : قَرْيَتَانِ بالشَّأْمِ ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ واللسان ومادة (ركد) و (طبب)

(١) في اللسان أرض جرباء : مُمْحِلة مقحوطة

(٢) في القاموس المطبوع لم يذكر الرمز « ة » وإنما قيل فيه « قرية »

كلام المُؤَلِّف دَالٌّ عَلَى أَنَّهَا ممدودةٌ ، وهو الثابتُ فى الصَّحِيحِ ، وجَزَمَ غَيْرُهُ بكَوْنِهَا مَقْصُورَةً ، كذا فى المطالع والمشارق ، وفيهما نسبةُ المَدِّ لِكِتَابِ البُخَارِيِّ ، قال شيخُنَا : قلت : وقد صَوَّبَ النَّوَوِيُّ فى شَرْح مُسْلِمٍ القَصْرَ قالَ : وكذٰلك ذَكَره الحَازِمِيُّ والجُمْهُور (وَغَلِطَ) ، كَفَرِحَ ، وفى نسخة ، مُشَدَّدًا مَبْنِيًّا لِلْمفْعُولِ (مَنْ قَالَ بَيْنَهُمَا ثَلاثَةُ أَيَّام) ، وهوقولُ ابنِ الأَثِيرِ ،وقدْوَقَع فى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ ، وَنَبَّهَ عليه عِياضٌ وغَيْرُهُ وقالوا : الصَّوَابُ ثَلَاثَةُ أَمْيَال (وإنَّمَا الوَهَمُ مِنْ رُوَاةِ الحَدِيث مِنْ إِسْقَاطِ زِيَادَةٍ ذَكَرَهَا) الإِمَامُ (الدَّارَقُطْنِيُّ) فى كِتَابِهِ (وهِيَ) أَى تِلْكَ الزيادةُ (مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي) أَى مقدارُ ما بينَ حَافَتَيِ الحَوْضِ (كَمَا بيْنَ المدينةِ و) بين هٰذينِ البَلَدَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ (جَرْبَاءَ وأَذْرُحَ) ومنهم مَنْ صَحَّحَ حذْفَ الوَاوِ العَاطِفَةِ قَبْلَ أَذْرُحَ ، وقَالَ ياقوتٌ : وحَدَّثَنِي الأَمِيرُ شَرَفُ الدِّينِ يعقوبُ بنَ محمد [1] الهَذَبَانِيّ قال : رأَيْتُ أَذْرُحَ والجَرْبَاءَ غيرَ مَرَّةٍ وبينهما مِيلٌ واحد أَو أَقلُّ ، لأَنَّ الواقِفَ فى هذه يَنْظُرُ هذِهِ ،واسْتَدْعَى رَجُلاً من تلك الناحيةِ ونحن بِدِمَشْقَ ، واسْتَشْهَدَهُ على صِحَّةِ ذلك فشَهِدَ به ، ثم لَقِيتُ أنا غيرَ واحدٍ من أَهل تلك النَّاحِيَةِ وسَأَلْتُهُمْ عن ذٰلكَ فكُلٌّ قالَ مثلَ قَوْلِه ، وفُتِحَتْ أَذْرُحُ والجَرْبَاءُ فى حَيَاةِ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم سَنَةَ تِسْعٍ ، صُولِحَ أَهْلُ أَذْرُحَ على مِائَةِ دِينَارٍ جِزْيَةً .

(والجَرِيبُ) مِنَ الأَرْضِ والطَّعَامِ مِقْدَارٌ مَعْلُومُ الذِّرَاعِ والمِسَاحَةِ ، وهو عَشَرَةُ أَقْفِزَةٍ ، لِكُلِّ قَفِيزٍ منها عَشَرَةُ أَعْشِرَاءَ ، فالعَشِيرُ : جُزْءٌ من مائة جُزْءٍ من الجَرِيبِ ، ويقال : أَقْطَعَ الوَالِي فُلاناً جَرِيباً مِنَ الأَرْضِ ، أَى مَبْزَرَ جَرِيبٍ ، وهو مَكِيلَةٌ معروفَةٌ ، وكذلك أَعْطَاهُ صَاعاً من حَرَّةِ الوَادِى أَى مَبْزَرَ صَاعٍ ، وأَعطاهُ قَفِيزًا ، أَى مَبْزَرَ قَفِيزٍ ، ويقال : الجَرِيبُ (مِكْيَالٌ قَدْرُ أَرْبَعَةِ أَقْفِزَةٍ) قاله ابنُ سيده ، قال شيخُنَا : وقال بَعْضُهُم : إِنَّهُ يَخْتَلِف

(١) فى معجم البلدان « يعقوب بن الحسن »

باختلافِ البُلْدَانِ كالرَّطْلِ والمُدِّ والذِّرَاعِ ونحوِ ذلك، (ج أَجْرِبَةٌ وجُرْبَانٌ) كرَغِيفٍ ورُغْفَانٍ وأَرْغِفَة، كِلاهُمَا مَقيسٌ فى هذا الوَزْنِ، وزَعَمَ بَعْضٌ أَنَّ الأَوَّلَ مسموعٌ لاَ يقَاسُ، والثانى هو المَقِيسُ، وزَادَ العَلاَّمَةُ السُّهَيْلِىُّ فى الروض جَمْعاً ثالثاً وهو جُرُوبٌ على فُعُول(١)، قاله شيخُنَا (و) قِيلَ: الجَرِيبُ (: المَزْرَعَةُ)، وقال شيخنا: هو إِطْلاَقٌ فى مَحَلِّ التَّقْيِيد، ونقل عن قُدَامَةَ الكاتبِ أَنَّهُ ثَلاَثَةُ آلاَفٍ وسِتُّمِائَةِ ذِرَاعٍ، وقد تَقدَّمَ آنِفاً ما يَتعلَّق بذلك، (و) الجَرِيبُ (: الوَادِى) مطلقاً، وجَمْعُه أَجْرِبَةٌ، عن الليث، (و) الجَرِيبُ أَيضاً (وَادٍ) مَعْرُوفٌ فى بلادِ قيسٍ، وحَرَّةُ النَّارِ بحِذَائِه قال:

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيبِ
بِأَجَلَى مَحَلَّةَ الغَرِيبِ
مَحَلَّ لا دَانٍ ولا قَرِيبِ(١)

والجَرِيبُ: قَرِيبٌ من الثُّعْلِ، وسيأْتى بيانُه فى أَجَلَى وفى أَخْرَاب إِن شاءَ الله تعالى، وقال الراعى:

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بالجَرِيبِ مَحَلُّنَا
وحَيًّا بأَعْلَى غَمْرَةٍ فالأَبَاتِرِ(١)

وبَطْنُ الجَرِيبِ: مَنَازِلُ بَنِى وَائِل: بكْرٍ وتَغْلبَ.

(والجِرْبَةُ، بالكَسْرِ) كالجَرِيب (: المَزْرَعَةُ)، ومنه سُمِّيَتِ الجِرْبَةُ المَزْرَعَةُ المعروفةُ بوادى زَبِيد، وأَنشد فى المحكم لِبِشْرِ بنِ أَبِى خَازِمٍ:

تَحَدَّرَ مَاءُ البِئْرِ عن جُرَشِيَّةٍ
عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا(٢)

الدَّبْرَةُ: الكَرْدَةُ من المَزْرَعَةِ والجَمْعُ الدِّبَارُ (و) الجِرْبَةُ (: القَرَاحُ مِنَ الأَرْضِ) قال أَبوحنيفة: واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال:

كَجِرْبَةِ نَخلٍ أَو كَجَنَّةِ يَثْرِبِ(٣)

---

(١) لعلها «جُرُب على فُعُل» مثل كَثِيب وكُثُب

(٢) في اللسان مادة (أجل) «حلت سليمى ساحة القليب» فلا شاهد فيه

(١) معجم البلدان (أباتر)

(٢) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح وفي المقاييس ١/٤٥٠ عجزه وانظر (دبر، جرش)

(٣) ديوانه ٤٣ واللسان ومادة (جرم) برواية «جرمة» وصدره:

«عَلَوْنَ بأَنطاكِيَّةٍ فوق عَقْمَةٍ»

جرب

(أَو) الجِرْبَةَ هي الأَرْض (المُصْلَحَةُ لزَرْعٍ أَوغَرْسٍ) حكاها أَبوحنيفةَ ، ولم يَذكر الاستعارة ، كذا فى المحكم ، قال : والجَمْعُ : جِرْبٌ كسِدْرَة وسِدْرٍ وتِبْنَة وتِبْنٍ ، وقــال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الجِرْبُ القَرَاحُ وجَمْعُهُ جِرَبَةٌ ، وعن الليث : الجِرْبَةُ : البُقْعَةُ الحَسَنَةُ النَّبَاتِ وجمعُهَا جِرَبٌ ، قال الشاعر :

وَمَا شَاكِرٌ إِلاَّ عَصَافِيرُ جِرْبَــــة
يَقُومُ إِلَيْهَا قَارِحٌ فَيُطِيــرُهَا (١)

والذى فى المحكم «شارح» بَــدَلَ «قَارِح» يجوزُ أَنْ يكونَ الجِرْبَةُ ها هنا أَحَدَ هذه الأَشياءِ المذكورة ، كذا فى لسان العرب (و) الجِرْبَةُ (: جِلْدَةٌ أَوْ بارِيَةٌ تُوضَعُ على شَفِيرِ البِئرِ لِئلاَّ يَنْتَثِرَ) ، بالثاء المثـــلثة – وفى نسخـــة بالشين المعجمة – (٢) ، كذا نَصّ ابن سِيده فى المحكم (المَـــاءُ فى البِئرِ ، أَو) هـــى جِلْدَةٌ (تُوضَعُ فى الجَدْوَلِ لِيَتَحَـــدَّرَ عَلَيْهَا المَاءُ) ، وعبارة المحكم : يتحدر عليه (٣) الماء .

(١) اللسان ومادة (شرج) و (شرح)
(٢) في اللسان « ينتشر » وابن سيده لا يعقب على القاموس لأنه سابق
(٣) في اللسان عن المحكم « عليها الماء »

(و) جَرْبَةُ ، بِلاَ لاَمٍ ، كَمَا ضَبَطَهَا ابنُ الأَثير (بالفَتْـــحِ : ة بالمَغْرِبِ) ، كـــذا قاله ابنُ منظور أَيضاً ، وقـــال شيخُنَا : هَذِهِ القَرْيَةُ بَلْـــدَةٌ عَظِيمَةٌ بإِفْرِيقِيَّةَ فى جزيرة البَحْرِ الـــكَبِيرِ ، ليست من أَرْضِ المَغْرِبِ المنسوبة إِليها ، وأَهلُ المَغْرِبِ يَعُدُّونها من بلاد الشَّرْق ، وليست منها ، بل هى جزيرة فى وسط البَحْرِ فى أَثْنَاء بحرِ إِفريقِيَّةَ .

قلت : وقد ذكر ابنُ مَنْظُور أَنـــه جاءَ ذِكرُهَا فى تَرْجَمَةِ رُوَيْفِـــعِ بنِ ثابتٍ فى الاسْتِيعَابِ وغيره . ورُوَيْفِـــعُ ابنُ ثَابِتٍ هذا جَدُّ ابنِ مَنْظُور ، وقـــد سَاقَ نَسَبَه إِليه .

(والجِرَابُ) ، بالكَسْرِ (وَلاَ يُفْتَحُ أَو) الفتْحُ (لُغَيَّةٌ) إِشَارَةَ إِلى الضَّعْفِ (فيما حَكَاه) القَاضى (عِيَاضُ) بنُ موسى اليَحْصُبِيّ فى المشارق عن القَزَّازِ (وغيرِه) (١) كابن السِّكِّيت ، ونسبَه الجوهريّ وابنُ منظور للعامَّةِ (: المِزْوَدُ أَوِ الوِعَـــاءُ) ، معروف ، فهو أَعَمُّ من المِزْوَدِ ، وقيـــل : هو وِعَاءٌ من إِهَابٍ

(١) في إحدى نسخ القاموس« حكاه النووى وعياض قبله »

الشَّاءِ لاَ يُوعَى فيه إلاَّ يَابِسٌ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى قِرَابِ السَّيْفِ مَجازًا، كما أَشار له شيخُنَا، (ج جُرُبٌ) ككِتَاب وكُتُبٍ، على القياس (وجُرْبٌ) بضَمٍّ فسكُونٍ، مُخَفَّف من الأَول، ذكره ابنُ منظور فى لسان العرب وغيرُه، فانظره مع قول شيخنا: الأَوْلَى عَدَمُ ذكره، إلى أن قال: ولذا لم يذكره أَئمة اللغة ولا عَرَّجُوا عليه، (وأَجْرِبَةٌ) قال الفَيُّومِيُّ: إنَّه مَسْمُوعٌ فيه، وحكاه الجوهريّ وغيرُه.

(و) الجِرَابُ (: وِعَاءُ الخُصْيَتَيْنِ، و) الجِرَابُ (مِنَ البِئْرِ: اتِّسَاعُهَا)، وفى المحكم، وقِيلَ: جِرَابُهَا: مَا بَيْنَ جَالَيْهَا وحَوَالَيْهَا مِنْ أَعْلاَهَا إلى أَسْفَلِهَا، وفى الصحاح: جَوْفُهَا من أَعلاهَا إلى أَسْفَلِهَا، ويقال: اطْوِ جِرَابَهَا بالحِجَارَةِ. وعن الليث: جوفُها من أَوَّلِهَا إلى آخرِها

(و) الجِرَابُ (: لَقَبُ يَعْقُوبَ بنِ إبراهِيمَ البَزَّازِ)[1] البَغْدَادِيِّ (المحدِّث) عن الحسنِ بن عَرَفَةَ، وولدُه إسماعيلُ ابن يعقوبَ حدَّثَ عن أَبي جعفرٍ محمدِ ابن غالبٍ تَمْتَامٍ والكُدَيْمِىِّ، مات سنة ٣٤٥.

(وأَبُو جِرَابٍ) كُنْيَةُ (عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ)، عن عَطَاءٍ.

(و) الجُرَابُ بالضَّمِّ (كغُرَابٍ: السَّفِينَةُ الفَارِغَةُ) من الشَّحْنِ.

(و) جُرَابٌ بِلاَ لاَمٍ (: مَاءٌ بِمَكَّةَ) مِثْلُهُ فى الصحاح والروض للسُّهَيْلِيِّ، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: جاءَ ذكرُه فى الحَدِيثِ، وهى بِئْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَت بمَكَّةَ

(والجَرَبَّةُ مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً: جَمَاعَةُ الحُمُرِ، أَو) هى (الغِلاَظُ الشِّدَادُ منها) أَى الحُمُرِ (و) قد يقَالُ: للأَقْوِيَاء (منا) إذا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ: جَرَبَّةٌ، قال:

جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبَكّْ
لاَ ضَرَعٌ فينَا وَلاَ مُذَكِّى[1]

كذَا فى المحكم، يَقُولُ: نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وليس فينا صَغِيرٌ ولاَ مُسِنٌّ.

والأَبَكُّ: مَوْضِعٌ.

(١) فى المطبوع «البزار» والمثبت من القاموس وتاريخ بغداد ١٤/٢٩٣

(١) اللسان والصحاح ومادة (بكك) ونسب فيها في التاج لقطية بنت بشر الكلابية وكذلك في الجمهرة ١/٢٠٩ والمقاييس ١/٤٥٠

(و) الجَرَبَّةُ أيضاً بمعنى (الكَثِيرِ ، كالجَرَنْبَةِ) قال شيخُنا :صَرَّحَ أَبو حَيَّانَ وابنُ عُصفورٍ وغيرُهما بأَنَّ النُّون زائدة ، كما هوظاهرُ صنيعِ المؤلِّفِ ، انتهى ، ويُوجَد هنا في بعض النسخ : كالجَرْبَةِ بِفَتْحٍ وسُكُونٍ ، وهو خطأٌ ، وفي المحكم : يقال عليه عِيَالٌ جَرَبَّةٌ ، مثَّلَ بهسيبويه ، وفَسَّرَه السِّيرافِيُّ ،وإِنما قالوا : جَرَنْبَة ، كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ(و) الجَرَبَّةُ (:جَبَلٌ) لِبَنِي عامرٍ ، (أَوْ هُوَ بضَمَّتَيْنِ ، كالحُزُقَّةِ) وهكذا ضَبَطه الصاغانيّ ، وقال ابن بُزُرْجَ :الجَرَبَّة : الصِّلامَة[1] من الرِّجَال الذين لا سَعْيَ لهم ، وهم مع أُمِّهم ، قال الطِّرِمَّاحُ :

وحَيٌّ كَرِيمٍ قَدْ هَنَأْنَا جَرَبَّةٍ
ومَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بالأَيَامِنِ[2]

(و) يُقَالُ : الجَرَبَّةُ (: العِيَالُ يَأْكُلُونَ) أَكْلاً شَدِيدًا (وَلاَ يَنْفَعُونَ) ، كذا في المحكم .

(و) عن أَبي عمرو : الجَرَبُّ (بغير هَاءٍ)هو(القَصِيرُ) من الرِجَالِ(الخَبُّ) اللَّئِيمُ الخَبِيثُ ، وقال عَبَايَةُ السُّلَمِيُّ :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبَّا
تَحْسَبُهُ وهْوَ مُخَنْذٍ ضَبَّا[1]
لَيْسَ بِشَافِي أُمِّ عمرٍو شَطْبَا

(والجِرِبَّانَةُ كَعِفِتَّانَةٍ) ومَثَّلَهُ في « اللسان » بِجِلِبَّانَةٍ ، ويقال : امْرَأَةٌ جِرِبَّانَةٌ ، وهي (الصَّخَّابَةُ البَذِيَّةُ) السَّيِّئَةُ الخُلُقِ ، حَكَاهُ يعقوبُ ، قالَه ابنُ سيده ،قال حُمَيْدُبنُ ثَوْرٍ الهِلاَلِيُّ :

جِرِبَّانَةٌ وَرْهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا
بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الجَلاَمِدُ[2]

ومنهم مَنْ يَرْوِي : تُخْطِي خِمَارَهَا[3] والأَوَّلُ أَصَحّ ، ويُرْوَى « جِلِبَّانَةٌ » ولَيْسَت راءُ جِرِبَّانَةٍ بدلاً من لامِ جِلِبَّانَةٍ ، إِنَّما هي لُغَةٌ ، وهي مذكُورَةٌ في موضِعِهَا ، وقيل :الجِرِبَّانَةُ : الضَّخْمَةُ .

(والجِرْبِيَاءُ) بالكَسْرِ والمَدِّ

---

(1) في الأصل « الصلابة » والتصويب من اللسان ومادة صلم
(2) اللسان وديوانه ١٧٣ « وحي كرام » .

(1) اللسان
(2) ديوانه ٦٥ جلبانه واللسان وفي مطبوع التاج «بغى من بغى»
(3) في الأصل « حمارها » والتصويب من اللسان قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم مكان « تخصي حمارها » « تخطى خمارها » يظنونه من قولهم « العوان لا تعلم لا تعلم الخمرة » وإنما يصفها بقلة الحياء

(كَكِيمِيَاءَ) قيلَ : هى من الرِّيَــاح (الشَّمْأَلُ)[1] ، كذا فى الكامل والكِفَايَة وهو قولُ الأَصمعىّ ، ونَقَلَه الصاغانىُّ : وقال الليث : الجِرْبِيَاءُ شَمْأَلٌ بَارِدَةٌ (أَو) جِرْبِيَاؤُهَا (بَرْدُهَا) ، نقله الليثُ عن أَبى الدُّقَيْش ، فَهَمَزَ (أَو) هى (الرِّيحُ) التى تَهُبُّ (بينَ الجَنُــوبِ والصَّبَا) كالأَزْيَبِ ، وقيل ، هى النَّكْبَاءُ الــتى تَجْرِى بين الشَّمَالِ والدَّبُورِ ، وهى رِيــحٌ تَقْشَــعُ السَّحَابَ ، قــال ابنُ أَحْمَــرَ :

بِهَجْـــلٍ مِنْ قَساً ذَفِرِ الخُزَامَى
تَهَادَى الجِرْبِيَاءُ بِــه الحَنِينَــا[1]

قــاله الجوهرىّ ، وفى لسان العرب ورَمَاهُ بالجَرِيبِ ، أَى الحَصَى الذى فيه التُّرَابُ ، قــال وأُراه مُشْتَقًّا مِنَ الجِرْبِيَاءِ ، وقيلَ لابْنَةِ الخُسِّ : مَا أَشَدُّ البَرْدِ ؟ فَقَالَتْ شَمْأَلٌ جِرْبِيَاءُ ، تَحْتَ غِبِّ سَمَاءٍ . (و) الجِرْبِيَــاءُ أَيضاً (: الرَّجُــلُ الضَّعِيفُ) ، واسمٌ للأَرْضِ السابعةِ كما أَنَّ العَرْبِيَاءَ اسمٌ للسماء السابعة ،

(١) في اللسان « الشمال »
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٠٩ /٢٣٤ والمواد (ذفر) ، (هجل) ، (قسا)

(وجُـــرُبَّانُ القَمِيصِ ، بالكَسْرِ والضَّمِّ) أَى فى أَوَّلِهِ مـع سُكُونِ الراء كما هو المُتَبَادِرُ من عبارته ، ومِثْلُه فى الناموس ، قال شيخنا : والمشهور فيه تشديدُ الباءِ ، وضبطُ الرَّاء تابـعٌ للجيم إن ضُمَّ ضُمَّت وإن كُسِرَ كُسِرَت ، والذى فى لسان العرب : وجِرِبَّان الدِّرْعِ والقَمِيصِ أَى كسحبان[1] (: جَيْبُه) ، وقد يقال بالضمّ ، وبالفارسية كَرِيبَان ، وجُرُبَّانُ القَمِيصِ بالضم ، أَى مع تشديد الراء : لَبِنَتُهُ[2] ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وفى حــديث قُرَّةَ المُزَنِىِّ « أَتَيْتُ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلم فَأَدْخَلْتُ يَدِى فى جُرُبَّانِهِ » ، بالضم ، أَى مشدَّدًا هو جَيْبُ القَمِيصِ ، والأَلفُ والنُّونُ زَائِــدَتَان ، وفى المجمل : الجِرِبَّانُ بكسر الجيمِ والرَّاءِ وتشديدِ البَاءِ ، للقميصِ ، قال شيخُنَا : والذى فى أُصولٍ صحيحةٍ من القَامُوس : جرباء ممدوداً فى الأَول ، وبالنون بعد

(١) كذا قال « كسحبان » وضبط اللسان في هذا الموضع كما أثبتنا . وسيأتي تعليق في هامش المطبوع عند مادة (جلب) في قوله « ماء الورد وهو فارسي معرب »
(٢) في الأصل « لبته » وبهامش المطبوع « قوله لبته كذا كذا بخطه وفي النسخ أيضا » والتصويب من اللسان وانظر مادة (لبن)

الألف فى الثانى ، ثم قال بعدما نَقَلَ من الصحاح والمجمل : إنَّ المَدَّ تصحيفٌ ظاهرٌ ، فلم أَجد[1] فى النُّسخ مع كثرتها وتعدُّدِهَا عندى ، لافى نسخة صحيحةٍ ، ولاسقيمة ، فضلاعن الأُصول الصحيحة ، وأَظن ـ واللهُ أَعلمُ ـ هذا من عِنْدِيَّاته ، أَو سهوٌ من ناسخ نُسختهِ ، وأَنت خبير بأَن هذا وأَمثالَ ذلك لا يُؤَاخذ به المؤلفُ ، ثم قال : وأَغْرَبُ منه قولُ الخَفَاجِيّ فى العِنَايَةِ : جَرِبَّانُ القَمِيصُ أَى طَوْقُه ، بفتح الجيم وكَسْرِ الراءِ وشَدِّ الباءِ ، فإِنه إنْ صَحَّ فَقَدْ أَغفَلَه أَربابُ التأْليفِ ، وإلا فهو سَبْقُ قَلَم ، صوابُه بكسر الجيم إلخ .

قلت : القِيَاسُ مع الخَفَاجِيِّ ، فإِنه هكذا هو مضبوط بالفَارسيَّة على الأَفصح كَرِبيان بفتح الأَول وكسر الثانى ، فلما عُرِّبَ بَقِى مَضبوطاً على حاله ، ثم رأَيْتُ فى المحكم مثلَ ما ذكرنا ، والحمد لله على ذلك .

(وجُرْبَانُ السَّيْفِ) كعُثْمَان (وجُرُبَّانُه) مضموماً مُشَدَّدًا (: حَــدُّه ، أَو شئٌ) مَخْرُوزٌ [1] (يُجْعَلُ فيه السَّيْفُ وغِمْدُه وحَمَائِلُه) وعلى الأَوّلِ أَنشد للراعى :

وعَلَى الشَّمَائِلِ أَنْ يُهَــاجَ بِنَا
جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّــد عَضْبِ [2]

وقال الفرّاءُ : الجُرُبَّانُ أَى مضموماً مُشددًا : قِرَابُ السَّيفِ الضَّخْمُ ، يكون فيه أَداةُ الرَّجُلِ وسَوْطُه ومايَحْتَاج إِليه [3] وفى الحديث « والسَّيْفُ فى جُرُبَّانِهِ » أَى غِمْدِه ، كذا فى لسان العرب .

(وجَرَّبَهُ) تَجْرِيباً ، على القياس و (تَجْرِبَةً) غيرَ مَقِيس (: اخْتَبَرَه) وفى المحــكم : التَّجْرِبَةُ منَ المَصَادِرِ المَجْمُوعَــةِ ويجمع عـــلى التَّجَارِب والتجاريب ، قال النابغة :

إِلَى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ [4]

وقال الأَعشى :

كَمْ جَرَّبُوهُ فَما زَادَتْ تَجَارِبُهُم
أَبَا قُدامَةَ إلاَّ المَجْدَ والفَنَعَــا [5]

---

(١) بهامش المطبوع « قوله فلم أجد كذا بخطه ولعله أجده »

(١) في المطبوع « محزوز » والتصويب من اللسان

(٢) اللسان وفيه : قال الراعى » وفي الأصل أنشد الراعى

(٣) « وما يحتاج إليه» هذا النص في اللسانهو قول شمر عن ابن الأعرابى

(٤) ديوان الذبيانى ٤٤ واللسان وصدره :

تُوُورِثْنَ مِن أَزْمانِ يومِ حليمةٍ

(٥) ديوانه ١٠٩؛ واللسان ومادة (فنع)

فإنه مَصدرٌ مجموع مُعْمَلٌ فى المفعول به ، وهو غَريبٌ ، كذا فى المحكم ، وقد أَطَالَ فى شرح هذا البيت فَرَاجِعْه .

(و) يقال:(رَجُلٌ مُجَرَّبٌ ، كمعَظَّم:) قَدْ (بُلِيَ) كعُنِيَ (ما عِنْدَهُ) أى بَلاَهُ غيرُهُ ، (ومُجَرِّبٌ) على صِيغَة الفاعل كمُحَدِّث : قد (عَرَفَ الأُمورَ) وجَرَّبَهَا ، فهو بالفَتْح مُضَرَّسٌ قد جرَّبَتْهُ الأُمورُ وأَحْكَمَتْهُ ، وبالكَسر فاعل ، إلا أن العَرَبَ تَكلَّمت به بالفَتْح ، وفى التهذيب : المُجَرَّبُ : الذى قد جُرِّب فى الأُمُور وعُرِفَ ما عِنْدَه ، قال أَبو زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ «أَنْتَ عَلَى المُجَرَّب» قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لرجلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ ما قَعَدَ بيْنَ رِجْلَيْهَا : أَعْذَرَاءُ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ قالت له «أَنْتَ عَلَى المُجَرَّب» يقالُ عندَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشْفَى عَلَى عِلْمه ، وفى الأَسَاس ، وفى المَثَلِ «لاَإِلَهَ لِمُجْرِب» قالوا كأَنَّهُ[1] بَرِئَ مِنْ إِلٰهِه لِكَثْرَةِ حَلِفِهِ به كاذِباً [أَنه

لا هِنَاءَ عِنْدَه إذَا طُلِبَ إِليه][1]

(وَدَرَاهِمُ مُجَرَّبَةٌ) أَيْ (مَوْزُونَةٌ) ، عن كُرَاع ، وقالت عجوزٌ فى رَجُلٍ كان بينها وبينه خُصُومةٌ فبلغها مَوْتُه :

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الذى الْتَفَّ رُوحَهُ
وأَصْبَحَ فى لَحْدٍ بِجُدَّةَ ثَاوِيَا
ثَلاثِينَ دِينَارًا وسِتِّينَ دِرْهَماً
مُجَرَّبَةً نَقْدًا ثِقَالاً صَوَافِيَا[2]

وقال العَبَّاس بن مِرْدَاس السُّلَمِيُّ :

إِنِّى إِخَالُ رَسُولَ اللهِ صَبَّحَكُمْ
جَيْشاً له فى فَضاءِ الأَرْضِ أَرْكَانُ
فِيهِمْ أَخُوكُمْ سُلَيْمٌ لَيْسَ تَارِكَكُمْ
والمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللهِ غَسَّانُ
وَفِي عِضَادَتِه اليُمْنى بَنُو أَسَدٍ
(والأَجْرَبَانِ : بَنُو عَبْسٍ وذُبْيَانُ)[3]

فالصَّوابُ على هذا رَفْع ذُبيانَ معطوفٌ على قوله بَنُو عَبْسٍ ، كذا قاله ابنُ بَرِّيّ ، وفى الأَسَاس : ومن المَجَاز : تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الأَجْرَبَانِ ، وهُمَا عَبْسٌ وذُبْيَانُ .

(١) في المطبوع «قاله كأنه» والمثبت من الأساس ووضع الشارح للمثل هنا يوهم ضبطه بالتشديد وسياق الأساس بعد قوله أجرّب فلان "أجربت إبله

(١) زيادة من الأساس

(٢) اللسان

(٣) اللسان وفي الصحاح الأخير منها وكذلك في الجمهرة ١/٢٠٩ وفي الأساس ١/١١٥ ونسب لحسان

(والأَجَارِبُ : حَيٌّ من بَنِي سَعْدِ) بن بَكْرٍ من قَيْسِ عَيْلَانَ .

(وجُرَيْبٌ ، كزبير : وادٍ باليَمَنِ و : ة بِهجَرَ ، و) جُرَيْبُ (بنُ سَعْدٍ) نَسَبُهُ (فى هُذَيْلٍ) وهو أَبُوقَبِيلَةٍ ، والنِّسبةُ إليه جُرَبِيٌّ كقُرَشِيٍّ ، عــلى غير قِياسٍ ، منهم عبدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ بالكسر ، شاعرٌ جاهلِيٌّ ، (و) جُرَيْبٌ أَيضــا (جَدٌّ جَدِّ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيــلَ بنِ إبراهِيمَ بنِ إسماعيلَ الزَّاهِدِ)الكلَابِيّ البَلْخِيِّ ، حَجَّ بَعْدَ العِشْرِينَ وأَربعمائةٍ ، وحَدَّثَ .

(وجُرَيْبَـــةُ بنُ الأَشْيَمِ شَاعِرٌ) من شُعَرَائِهم ، (وجُرَيْبَةُ شاعِرٌ آخَرُ) مِنْ بَنِي الهُجَيْمِ ومِنْ قَوْلِهِ :

وعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَـــــا
حَدَقُ الأَسَاوِدِ ، لَوْنُهَــا كالمِجْوَلِ

(وأَبُو الجَرْبَاءِ : عاصِمُ بنُ دُلَفَ) وهو الذى يقولُ :

أَنَا أَبُو الجَرْبَاءِ واسْمِي عَاصِمُ
الْيَوْمَ قَتْلٌ وغَدًا مَآتِــمُ[1]

(١) التكملة (جرب)

وهو (صَاحِبُ خِطَامِ جَمَلِ عَائِشَةَ) الصِّدِّيقَةِ رضى الله عنها (يَوْمَ الجَمَلِ).

(وجَرِب كَفَرِحَ : هَلَكَتْ أَرْضُهُ ، و) جَرِبَ (زَيدٌ) أَى (جَرِبَتْ إِبلُه) وسَلِمَ هُوَ ، وقولُهُم فى الدُّعَاءِ على الإِنْسَانِ : مَالَهُ جَرِبَ وحَرِبَ[1] يَجُوزُ أَنْ يكونُوا دَعَوْا عليه بالجَرَبِ ، وأَن يكونُوا[2] أَرَادُوا أَجْرَبَ ، أَىْ جَرِبَتْ إِبلُه فقالُوا حَرِبَ إِتْبَاعــاً لِجَرِبَ وهُمْ مِمَّا قَــدْ يُوجِبُونَ الإِتْبَــاعَ حُكْماً ، ويجوزُ أَن يــكونُوا أَرادُوا جَرِبَتْ إِبلُه ، فحذَفُوا الإِبلَ وأَقَامُوهُ مُقَامَها ، كذا فى لسان العربِ .

(والمُجَرَّبُ ، كمُعَظَّمٍ) من أَسْمَاءِ (الأَسَدِ ، ذَكَرَه الصاغانيّ .

(والجَوْرَبُ) كجَعْفَرٍ (: لِفَــافَةُ الرِّجْـــلِ) مُعَرَّبٌ ، وهو بالفَارِسِيَّةِ كَوْرَب ، وأَصْلُه كوربا[2] ، مَعْنَاهُ : قَبْرُ الرِّجْل ، قَالَهُ ابن اياز عن كِتَابِ المُطَارَحَةِ كما نقله شيخنا عن شفــاءِ الغليل للخفاجىّ ، ومثله لابن سيـــده ،

(١) في مادة (حرب) « ماله حرب وجرب »
(٢) في شفاء الغليل ٦٨ « كوربا » الباء تحتها ثلاث نقط

وقال أبو بكرِ بنُ العَرَبِي : الجَوْرَبُ : غِشَاءانِ لِلْقَدَمِ مِنْ صُوفٍ يُتَّخَذُ للدِّفْءِ ، وكذا فى المِصْبَاحِ [1] (ج جَوَارِبَةٌ) زادُوا الهاءَ لمكان العُجْمَةِ ، ونظيرُه من العربِيَّةِ : القَشَاعِمَةُ ، (و) قد قالوا (جَوَارِبُ) كما قالُوا فى جميعِ [2] الكَيْلَجِ كَيَالِجُ ، ونظيرُه من العربية الكواكبُ ، وفى الأَسَاس : وهُوَ أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الجوْرَبِ ، وجَاءُوا فى أَيْدِيهِم جُرُبٌ وفى أَرْجُلِهِم جَوَارِبُ ، ولهم موارِقة [3] وجَوَارِبةٌ (و) استعملَ ابنُ السكِّيت منه فِعْلاً ، فقال يَصِفُ مُتَقَنِّصَ الظِّبَاءِ : قد (تَجَوْرَبَ) جَوْرَبَيْنِ : لَبِسَهُمَا ، وتَجَوْرَبَ : (لَبِسَهُ ، وجَوْرَبْتُه) فَتَجَوْرَبَ أَيْ (أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ) فَلَبِسَهُ .

(وعَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ) من شيوخ المَحَامِلِيِّ (وابنُ أَخِيهِ أَحمدُ بن مُحَمَّد) بنِ أَحمدَ من شيوخ الطَّبَرَانِيِّ (ومحمَّدُ بنُ خَلَفٍ) شيخٌ للمَحَامِلِيِّ أيضاً ، (الجَوَارِبِيُّونَ) نِسبةٌ إلى عَمَلِ الجَوَارِبِ (مُحَدِّثُونَ) ، وكذا أبوبكرٍ محمدُ بنُ صالحِ بنِ خَلَفِ بنِ دَاوودَ الجَوَارِبِيُّ بَغْدادِيٌّ صَدُوقٌ ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِي تُوُفِّيَ سنة ٣٢١ .

(واجْرَأَبَّ) مثلُ (اشْرَأَبَّ) وَزْناً ومَعْنًى .

(والاجْرِنْبَاءُ : النَّوْمُ بِلاَ وِسَادَة) إلى هُنَا تَمَّتِ المادةُ ، كذا فى بعض الأُصولِ ويوجدُ فى بعض النسخِ زيادةٌ ، وهى مأْخوذةٌ من كلامِ ابن بَرِّيّ ،(وإِنْشَادُ) — وفى نسخة وأَنْشَدَ ، نقله شيخُنَا — (الجَوْهَرِيِّ بَيْتَ) سُوَيْدِ بنِ الصَّلْتِ ، وقيلَ هو لِعُمَيْر وفى نسختِنا (عَمْرِو بن الحُبَابِ) ، قال ابن بَرِّيّ : وهو الأَصَحُّ وفى نسخة : الخَبَّابِ [1] بالخَاءِ المعجمةِ كشَدَّاد :

وفِينَا وإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ
(كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ) [2]

(وتَفْسِيرُه) أَيِ الجَوْهَرِيِّ (أَنَّ جِرَاباً جَمْعُ جُرْبٍ) كرُمْح

(١) فى المصباح « الجوربفوعل وهو معرب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت »
(٢) فى اللسان « جمع »
(٣) فى الأساس « موازجة » وهى جمع موزج بمعنى الخف وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(١) في اللسان « لعُمير بن خبَّاب »
(٢) اللسان والصحاح ومادة (نشر)

ورِمَاحٍ ، وتَبِعَه الصَّفَدِىُّ ، وهو(سَهْوٌ) منه ، (وإنما جِرَابٌ جَمْعُ جَرِبٍ كَكَتِفٍ قال شيخُنَا : فُعْلٌ بِالضَّمِّ جُمِعَتْ منه أَلْفَاظ على فِعَال ، كرُمْحٍ ورِمَاحٍ ودُهْن ودِهَان ، بَلْ عَدَّهُ ابنُ هِشَامٍ وابنُ مَالِكٍ وأَبُو حَيَّانَ مِنَ المَقِيسِ فيه ، بخِلاَفِ فَعِلٍ كَكَتِفٍ فإنَّه لم يَقُلْ أَحَدٌ من النُّحَاة ولا أَهلِ العربيـة إنه يُجْمَع علـى فِعَالٍ بالـكسر (يَقُولُ) الشاعرُ فى مَعْنَى البَيْتِ (ظَاهِرُنَا عِنْد الصُّلْحِ حَسَنٌ ، وقُلُوبُنَا مُتَضَاغِنَةٌ ، كما تَنْبُتُ) وفى نسخة حَلِّ الشَّوَاهِدِ نَبَتَتْ (أَوْبَارُ الإِبِـلِ الجَرْبَى عَلَى النَّشْرِ) ، وتَحْتَهُ : دَاءٌ فِى أَجْوَافِهَـا ، و «عَلَى» تَعْلِيلِيَّةٌ ، لاَ لِلاسْتِعْلاءِ(وهُوَ) أَيِ النَّشْرُ (نَبْتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ يُبْسِـهِ) فى (دُبُرِ الصَّيْفِ) ، أَى عَقِبِه ، وذلكَ لِمَطَرٍ يُصِيبُه ، وهو (مُؤْذٍ لِرَاعِيَتِـهِ) إذا رَعَتْـهُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الأَجْرَبُ : مَوْضِعٌ يُذْكَرُ مَعَ الأَشْعَرِ من مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بناحِيَةِ المَدِينَةِ .

وأَجْرُبٌ كـأَفْلُسٍ [1] : موضِعٌ آخَرُ بنَجْد ، قالَ أَوْسُ بنُ قَتَادَةَ بنِ عمرِو بن الأَخْوَصِ [2] :

أَفْدِى ابْنَ فَاخِتَةَ المُقِيمَ بِأَجْرُبٍ
بَعْدَ الطِّعَانِ وكَثْرَةِ الأَزْجَالِ [3]
خَفِيَتْ مَنِيَّتُهُ ولَوْ ظَهَرَتْ لَهُ
لَوَجَدْتَ صَاحِبَ جُرْأَةٍ وقِتَالِ

نَقَلَه ياقوت .

والجَرَبُ مُحَرَّكَـةً : قَرْيَةٌ بأَسفَلِ حَضْرَمَوْتَ

والجُرُوبُ : اسْمٌ لِلْحِجَارَةِ السُّودِ ، نقله أَبُو بَحْرعنأَبِىالوَلِيدِ الوَقْشِىِّ

والجِرِنْبَانَةُ ،بالكَسْرِ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

ويُقَالُ :أَعْطِنىجُرْبَانَدِرْهَمٍ ، بالضَّمِّ أَىْ وَزْنَ دِرْهَم .

ومحمدُ بنُ عُبَيْـدِ بنِ الجَرِبِ ، ككتِفٍ : مُحَدِّثٌ كُوفِىٌّ ، رَوَى عنه ابنُ أَبِى داوُودَ .

وأَبُو بَكْرٍ عبـدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ

(١) في معجم البلدان ضبط قلم أجْرَب »
(٢) في المطبوع « الأحوص » والمثبت من معجم البلدان
(٣) في معجم البلدان « وكثرة الترحال »

أحمدَ الجِرَابِىُّ ،بالكسر ، عن أَبِى رَشِيدٍ الغَزَّال ، وعنه ابن النَّجّارىّ .

وكَمَرْحَلَةٍ : مَجْرَبَةُ بنُ كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ .

ومَجْرَبَةُ بنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ ، مِنْ وَلَدِه : المُسَيَّبُ بنُ شَرِيك ، ونَصْرُ بنُ حَرْبِ بنِ مَجْرَبَةُ .

[ج ر ث ب]

(جَرْثَبٌ كجَعْفَرٍ أَوْ) هُو جُرْثُبٌ مِثْلُ(قُنْفُذ)[1] أَهْمَله الجوهَرِىُّ ، وقال ابن دريد : هو (: ع) هٰكذا ذَكَرَ فيه الوَجْهَيْنِ ، نقله الصاغانىُّ .

[جِ ر ج ب] *

(جَرْجَبَهُ) أَىِ الطَّعَـامَ ، وَجَرْجَمَهُ (: أَكَلَهُ) ، الأَخيرَةُ على البَـدَلِ :

([والإِنَاءَ : أَتَى على مَا فِيه])[2]

(والجُرْجُبُّ ، كطُرْطُبٌ) : البَطْنُ ، نقله الصاغانىّ[3]

(والجُرْجُبَـانُ : الجَوْفُ) . يُقَالُ : مَلأَ جَرَاجِبه .

(والجَرَاجِبُ : الإِبِل العِظَامُ) قـال الشاعـر :

يَدْعُـو جَرَاجِيبَ مُصَوَّيَاتِ
وبَكَـرَاتٍ كالمُعَنَّسَــاتِ
لَقِحْنَ لِلْقِنْيَةِ شَاتِيَـاتِ[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَرْجَبْتُ القَــدَحَ : أَتَيْتُ عَلَى مَا فِيهِ[2]

[ج ر د ب] *

(جَرْدَبَ) عَلَى الطَّعَامِ : (أَكَـلَ وَنَهِمَ) أَى حَرَصَ فيه ، (و) جَرْدَبَ : (وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ) يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الخِوَانِ (لِئلاَّ يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُه) وقَالَ يَعْقُوبُ : جَرْدَبَ فى الطَّعَــامِ وجَرْدَمَ ، وهُو أَنْ يَسْتُرَ ما بَيْنَ يَدَيْهِ منَ الطَّعَامِ بشِمَالِه لِئلاَّ يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُه ، (أَوْ) جَرْدَبَ ، إِذَا (أَكَلَ بِيَمِينِــه وَمَنَعَ بشِمَالِه) قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ،وهو مَعْنَى قولِ الشاعر :

(١) في إحدى نسخ القاموس « كجعفر ويضم كقنفذ »
(٢) زيادة من القاموس
(٣) الصاغانى في التكملة قال : الجرجبان والجرجب البطن وقد ملأ جرجبه وجراجبه »

(١) اللسان وفي المطبوع « تدعو ... مصوبات » والمثبت من اللسان
(٢) هذا المستدرك جاء في القاموس كما أثبتنا عنه سابقاً ولعل نسخة الشارح ناقصة

وكُنْتَ إذَا أنعَمْتَ فى النَّاسِ نِعْمَةً
سَطَوْتَ عَلَيْهَا قَابِضاً بِشِمَالِكَا [1]

وقال شَمِرٌ: هُوَ يُجَرْدِبُ ويُجَرْدِمُ مَا فى الإنَاءِ، أَىْ يَأْكُلُهُ ويُفْنيه، (فَهو جَرْدَبَانُ) بالفَتْح (وجُرْدُبَانُ) بالضم وهــذه عن ابنِ دريدٍ (وجَرْدَبِىٌّ) كجَعْفَرِىٍّ (ومُجَرْدِبٌ) على صِيغَــة اسم الفاعلِ، قال الشاعر:

إذَا مَا كُنْتَ فِى قَــوْمٍ شَهَاوَى
فَــلاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا [2]

رُوِىَ بالفَتْح، وقال بعضُهــم: جُرْدُبَانَا، أَىْ بِالضَّمِّ، ورَوَى[3] الغَنَوِىُّ:

فَــلاَ تَجْعَلَ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلاَ

قال: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الكِسْرَةَ بِيَده اليُسْرَى، ويَأْكُلَ بِيَدِه اليُمْنَى، فإذا فَنِىَ مَا فى يَــدِ [4] القَوْمِ أَكَلَ ما فى يَدِه اليُسْرَى، ويقالُ: رَجُلٌ جَرْدَبِيلٌ إذا فَعَلَ ذلك (وجَرْدَبَانُ: مُعَــرَّبُ كَرْدَهْ بَانْ) بالكسر [5] (أَىْ حَــافِظُ الرَّغِيفِ)، وهو الذى يَضَعُ شِمَالَه على شىءٍ يكونُ على الخِوَانِ كَيْلاَ يَتَنَاوَلَهُ غيرهُ (أو الجَرْدَبَـــانُ، والجَرْدَبِىُّ: الطُّفَيْلِىُّ) مَجَازًا، لِنَهْمَتِهِ وإقْدَامِهِ

(والجِرْدَابُ، بالكَسْرِ: وَسَطُ البَحْرِ، مُعَرَّبُ) كِرْدَبَ قاله ابنُ الأَعرابِىّ:

[ج ر س ب] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الجَرْسَبُ: الطَّوِيلُ، عن الأَصمعىّ، كَذَا فى لسان العــرب، وقَــدْ أَهْمَلَه الجوهــرىُّ والصاغانىُّ.

قُلْتُ: وهو مَقْلُوب الجَسْرَب

[ج ر ش ب] *

(جَرْشَبَ) الرَّجُلُ: (هُزِلَ)، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، (أَوْ مَرِضَ ثُمَّ انْدَمَــلَ)، وكـــذلك: جَرْشَمَ.

(و) جَرْشَبَتِ (المَرْأَةُ) إذَا (وَلَّتْ وَبَلَغَتِ الهَــرَمَ) قالَه ابنُ شُمَيْــل، وجَرْشَبَتِ المَرْأَةُ، إذا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ (أو خَمْسِينَ) إلى أَنْ تَمُوتَ، وامرأَةٌ جَرْشَبِيَّةٌ، قال الشاعر:

---

(١) اللسان
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٩٨
(٣) في اللسان «وقال الغنوى»
(٤) في اللسان «ما بين أيدى القوم»
(٥) كذا في الأصل. وما قبله هو ضبط القاموس واللسان

إنَّ غُـلامـاً غَـرَّهُ جَرْشَـــبِيَّةٌ
عَلَى بُضْعِهَا مِنْ نَفْسِهَا لَضَعِيفُ[1]
مُطَلَّقَــةٌ أَوْ مَـاتَ عَنْهَـا حَلِيلُهَا
يَظَلُّ لِنَابَيْهَـا عَلَيْهِ صَرِيـــفُ

(والجُرْشُبُ بالضَّمِّ : القَصِــيرُ) السَّمِينُ ، عن ابن الأَعرابيّ .

[ج ر ع ب] *

(الجَرْعَبُ) كجَعْفَرٍ ، أَهمله الجوهريّ وقال ابنُ دريـــد : هـو (الجَـافِي ، كالجِرْعِيبِ ، بالكَسْرِ . و) الجَرْعَبُ (: الغَلِيظُ) وفى لسان العـــرب : هو الجَرْعَبِيبُ ، كخَنْظَلِيــل[2] (و) الجَرْعَبِيبُ (: الشَّدِيدَةُ مِنَ الدَّوَاهِي)

(و) جَرْعَبٌ (وَالِــدُ جَخْــدَبٍ النَّسَّابَةِ) الكُوفِيّ ، وقد مَرَّ ذِكْرُهُ .

(وجَرْعَبَ المَاءَ : شَرِبَهُ) شُــرْباً جَيِّـــدًا .

(والجُرْعُوبُ) بالضَّمِّ : الرَّجُــلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الجَرْعِ لِلْمَاءِ .

(و) قال الأَزهريُّ : اجْرَعَنَّ وارْجَعَنَّ و (اجْرَعَبَّ) واجْلَعَبَّ إذا (صُرِعَ) وامْتَدَّ علَى وَجْهِ الأَرْضِ .

[ج ز ب] *

(الجِزْبُ بالكَسْرِ) أَهمله الجوهريُّ ، وقال ابنُ دريد : هُوَ (النَّصِيبُ) مِنَ المَالِ . والجَمْعُ : أَجْزَابٌ ، وقال ابن المُسْتَنِيرِ : الجِزْبُ والجِزْمُ : النَّصِيبُ .

قال : (و) الجُزْبُ (بالضَّمِّ : العَبِيدُ .

وبَنُو جُزَيْبَةَ كجُهَيْنَةَ : قَبِيلَةٌ) مِنَ العَرَبِ (فُعَيْلَةٌ مِنْهُ) أَى مِنَ الجُزْبِ قال الشاعر :

وَدُودَانُ أَجْلَتْ عَنْ أَبَانَيْنِ والحِمَى
فِرَارًا وقَدْ كُنَّا اتَّخَذْنَاهُمُ جُزْبَا)[1]

(و) عن ابن الأَعرابيّ (المِجْزَبُ كَمِنْبَرٍ) هُوَ (الحَسَنُ السِّبْرِ) ، بكسرِ السين المهملة ، وفتحها ، وهو الاخْتِبَارُ ، (الطَّاهِرُهُ) أَى السِّبْرِ ، وفى نُسْخَة : السِّيْرُ بالياء التحتية بَدَلَ المُوَحَّدَة ، ووَقَع فى نسخـــة[2] اللسان : الحَسَنُ السِّيرَةِ الطَّاهِرَةِ .

---

(١) اللسان « من نفسه »
(٢) لم تذكر « خنظليل » في اللسان

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل « أخلت » والتصويب منهما
(٢) لعلها نسخة اطلع عليها الزبيدى أما نسخة اللسان المطبوعة ففيها الحسن السِّـــيْرِ الطَّاهِرِهِ »

[ج س ر ب] *

(الجَسْرَبُ) كجَعْفَرٍ . أَهمله الجَماعَةُ ، وقال الأَصمعيّ : هُوَ (الطَّوِيلُ) القَامَةِ ، وقد تَقَدَّمَ في «جرسب» . وأَحَدُهُما مَقْلُوبٌ عنِ الثَّانِي .

[ج ش ب] *

(جَشُبَ الطَّعَامُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ فهوَ) أَي الطَّعَامُ (جَشْبٌ) بفَتْحٍ فسُكُونٍ (وجَشِبٌ) كَكَتِفٍ (ومِجْشَابٌ) كمِحْرَابٍ (وجَشِيبٌ) كَأَمِيرٍ (ومَجْشُوبٌ . أَي غَلِيظٌ) خَشِنٌ ، بَيِّنُ الجُشُوبَةِ . إذا أُسِيءَ طَحْنُه حَتَّى يَصِيرَ مُفَلَّقاً ، (أَو) هُوَ الَّذِي (بِلاَ أُدْمٍ ، وجَشْبُه) أَيِ الطَّعَامِ (: طَحْنُه جَرِيشاً) وطَعَامٌ مَجْشُوبٌ ، وقَدْ جَشَبْتُه . وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابيّ :

لاَ يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبَا [١]

وفي الحديث «أَنه صلى الله عليه وسلم كَانَ يَأْكُلُ الجَشِبَ» وهو الغَلِيظُ الخَشِنُ منَ الطَّعَامِ ، وقيلَ : غَيْرُ المَأْدُومِ . وكُلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ فهو

(١) اللسان

جَشِبٌ ، وفي حديث عُمَرَ «كَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامٍ جَشِبٍ» وفي حديث صَلاَةِ الجَمَاعَةِ «لَوْ وَجَدَ عَرْقاً سَمِيناً أَوْ مِرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ لأَجَابَ» قال ابن الأَثِيرِ : هٰكَذَا ذَكَرَ بعضُ المتأَخرين في حرف الجيمِ «لَوْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ [١] لأَجَابَ» وقال : الجَشِبُ : الغَلِيظُ واليَابِسُ ، والمِرْمَاةُ : ظِلْفُ الشَّاةِ لأَنَّه يُرْمَى به قالَ ابنُ الأَثِيرِ : والذي قَرَأْنَاه وسَمِعْنَاهُ ، وهُوَ المُتَدَاوَلُ بينَ أَهلِ الحديثِ : «مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ» ، من الحُسْنِ والجَوْدَةِ ، لأَنَّه عَطَفَهُمَا عَلَى العَرْقِ السَّمِينِ ، قال : وقد فَسَّرَه أَبو عُبَيْدٍ ومَنْ بَعْدَهُ منَ العُلَمَاءِ وَلم يَتَعَرَّضُوا إلى تَفْسِيرِ الجَشِبِ في هذا الحَدِيثِ ، قال وقَدْ حَكَيْتُ ما رَأَيْتُ والعُهْدَةُ عليه ، وقال الأَزهريّ [٢] : ولو قِيلَ اجْشَوْشِبُوا ، كما قِيلَ : اخْشَوْشِبُوا بالخاءِ لم يَبْعُدْ ، قال : إلاَّ أَنِّي لم أَسْمَعْهُ بالجيمِ ، ونُقِلَ عن

(١) في اللسان جشبتين أو خشبتين

(٢) الذي في اللسان «وقال الجوهري»

ابن السكِّيت : جَمَلٌ جَشِبٌ أَى ضَخْمٌ شَدِيدٌ ، قال رؤبة :

بِجَشِبٍ أَتْلَعَ فى إِصْغَائِهِ
جَاءَ وقَدْ زادَ عَلَى أَظْمَائِه (١)

(و) جَشَبَ (اللهُ شَبَابَهُ : أَذْهَبَه أَوْ رَدَّأَهُ وأَقْمَأَهُ).

(والجَشُوبُ) كصَبُورٍ (: الخَشِنَةُ) ، وقِيلَ : هِىَ (القَصِيرَةُ) ، أَنشد ثعلب :

كَوَاحِدَةِ الأُدْحِىِّ لاَ مُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبُ (٢)

(والجَشِيبُ) كَأَمِير (: الخَشِنُ الغَلِيظُ البَشِعُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، والجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ : الغَلِيظُ .

وجَشِبُ المَرْعَى : يابِسُه .

وجَشَبَ الشَّىْءُ يَجْشُبُ كَنَصَرَ : غَلُظَ .

(و) الجَشِيبُ : الرَّجُلُ (السَّيِّئُ المَأْكَلِ ، وقَدْ جَشُبَ ، كَكَرُمَ ، جُشُوبَةً) بالضَّمِّ .

(وبَنُو جَشِيبٍ ، كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ) مِنَ العَرَبِ ، عن ابن دُرَيد .

(و) قال ابنُ الأَعرابىّ : المِجْشَبُ (كَمِنْبَرٍ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ) نَقَلَه الصاغانىُّ .

(و) رَجُلٌ مُجَشَّبٌ (كَمُعَظَّم : الخَشِنُ المَعِيشَةِ) قاله شَمِرٌ ، قال رؤبة :

وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِياً مُجَشَّبَا (١)

(والجُشْبُ بالضَّمِّ) فالسُّكُون (: قُشُورُ الرُّمَّانِ) لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الجَشَّابُ كَكَتَّانٍ : النَّدَى الذى لا يَزَالُ يَقَعُ على البَقْلِ ، قال رؤبة يَصِفُ الأَتَانَ :

وهْىَ تَرَى لَوْلاَ تَرَى التَّحْرِيمَا
رَوْضاً بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُوما (٢)

وسِقَاءٌ جَشِيبٌ : غَلِيظٌ خَلَقٌ ، وكَلاَمٌ جَشِيبٌ : جَافٍ خَشِنٌ ، قال :

---

(١) ملحقات ديوانه ١٦٨ واللسان وجاء به ٨ مشاطير وفي المطبوع من التاج « حاء وقد » .. »

(٢) اللسان ومادة (جحن) و (شمعل)

(١) ملحقات ديوانه ١٧٠ واللسان وضبط في الديوان « صباح » بفتح الصاد وفي اللسان « صباح » بضم الصاد ونسب في التكملة للعجاج

(٢) ملحقات ديوانه ١٨٥ والتكملة وفي اللسان المشطور الثانى

جعب

لَهَا مَنْطِقٌ لاَ هِذْرِيَانٌ طَمَا بِهِ
سَفَاهٌ وَلاَ بَادِي الجَفَاءِ جَشِيبُ (١)

والجَشْبُ والمِجْشَاب : الغَلِيظ ، الأُولَى عن كُرَاع . وأَنشد الأَزهريّ لأَبِي زُبَيْد الطَّائِيّ :

تُولِيكَ كَشْحاً لَطِيفاً لَيْسَ مِجْشَابَا (٢)

وجَشِيبَةُ ابنُ المُخَزَّم ، كسَفِينَة : بَطْنٌ مِنْ سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ ، منهم المُسْتَوْرِدُ بنُ جَحْنَةَ الجَشِيبِيُّ ، أُمُّه منْهُم ، وجَشِيبَةُ أَيضاً : جَدٌّ وَالِدِ خُنَيْسِ بنِ عامِرِ بنِ يَحيي المَعَافِرِيّ ، مِصرِيٌّ عن ابن قُنْبُلٍ المَعَافِرِيّ ، تُوُفِّيَ سنة ١٨٣ ذكره ابن يُونُسَ .

وجَشِيبٌ الشَّامِيّ ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ .

وجَشُبَ الطَّعَامُ كَكَرُمَ جَشَابَةً : خَشُنَ

* [ج ع ب]

(الجَعْبَةُ : كِنَانَةُ النُّشَّابِ ، ج جِعَابٌ) ، قال شيخُنا : وقد فَرَّقَ بعضُ اللغويينَ الفُقَهَاءِ فى اللِّسَان فقالوا : الجَعْبَةُ لِلنُّشَّاب ، والكِنَانَةُ لِلنَّبْلِ ، كَذَا فى المُزْهِرِ ، قال : وقَدْ تُطْلَقُ الجَعْبَةُ على أَكْبَرِ أَوَانِي الشُّرْبِ ، كما يأْتي فى شَرِبَ ، انتهى ، وفى الحديث « فانْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ جَعْبَتِه » قال ابن شُمَيل : الجَعْبَةُ : المُسْتَدِيرَةُ الوَاسِعَةُ التى على فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا ، قال : والوَفْضَةُ : أَصْغَرُ منها ، وأَعْلاَهَا وأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ ، وأَمَّا الجَعْبَةُ فَفِي أَعْلاَهَا اتِّسَاعٌ وفى أَسْفَلِهَا تَبْنِيقٌ (١) ويُفَرَّجُ أَعْلاَهَا لِئَلاَّ يَنْتَكِثَ رِيشُ السِّهَامِ ، لأَنَّهَا تُكَبُّ فى الجَعْبَة كَبًّا فَظُبَاتُهَا فى أَسْفَلِهَا ، ويُفَلْطَحُ أَعْلاَهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ ، وكِلاَهُمَا مِنْ شَقِيقَتَيْنِ من خَشَبٍ . (وَجَعَبَهَا (٢) : صَنَعَهَا ، والجَعَّابُ) كشَدَّاد (صَانِعُهَا) أَيِ الجِعَابِ ، وَوَقَعَ فى نسخة شيخِنَا بتذكير الضمير ، ومثلُه فى نسخة الأَساس ، وهو بَعِيدٌ (والجِعَابَةُ) كَكِتَابَةٍ (صِنَاعَتُهُ) أَيِ الجَعَّابِ بالتشديد ، ووقع فى نسخة لسان العرب بتأْنيث الضمير هنا أَى الجَعْبَة .

---

(١) اللسان ومادة (هذر) و (طما) وفي المطبوع « هذربان »

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ١/ ٤٥٩ هذا وصدره:
قَرَابَ حِضْنِكَ لا بِكْرٌ ولا نَصَفٌ

(١) في المطبوع « تنبيق » والمثبت من اللسان

(٢) ضبط في اللسان بتشديد العين والمثبت ضبط القاموس

(و) الحَافِظُ (أَبو بَكْرٍ) مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ سالِمٍ التَّمِيمِيُّ (بن الجِعَابِيِّ، مُحَدِّثٌ) مَشْهورٌ، تَوَلَّى القَضَاءَ بالمَوْصِلِ، وكان يَتَشَيَّعُ، وله تَصَانِيفُ، أَخَذَ الحفْظَ عن أَبي عُقْدَةَ [1] رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِيُّ وتُوُفِّيَ ببغدادَ سنة ٣٥٥ وفي الأَساس: تقول: نَكَبُوا الجِعَابَ وسَكَبُوا النُّشَّابَ، ومَعَهُ جَعْبَةٌ فيها بَنَاتُ المَوْتِ، وهو جَعَّابٌ حَسَنُ الجِعَابَةِ، وجَعَّبَ لِي فَأَحْسَنَ.

(وجَعَبَه كمَنَعَه) جَعْباً (: قَلَبَه، و) جَعَبَه جَعْباً (: جَمَعَه) وأَكْثَرُهُ في الشَّيْءِ اليَسِيرِ: (و) ضَرَبَه فَجَعَبَه جَعْباً وجَعَفَه إِذا (صرَعه) وضرَبَ به الأَرْضَ، (كجَعَّبَه) بالتَّثْقِيلِ تَجْعِيباً (وجَعْبَأَه) جَعْبَأَةً (فانْجعب وتَجعَّبَ وتَجَعْبَى) وجَعْبَيْتُه جِعْبَاءً فتَجَعْبَى: يَزِيدُونَ فيه اليَاءَ كما قالوا سَلْقَيْتُه من سَلَقَه وجَعَبَ [2].

(١) لعله ابن عقده « انظر مادة (عقد) » ابن عقدة الحافظ الكوفي

(٢) هذه الكلمة « جعب » إما يراد أن أصل فتجعبى من جعب وإما أنها زائدة في نقله عن اللسان وهي مستقلة عن النص ففيه :

« سلقيته من سَلَقَه. وجَعَبَ الشيء جَعْباً: قلبه...

(والجَعْبُ) بفَتْحٍ فسُكُونٍ، كذا في الأُصول، والذي في نسخة لسان العرب: الجَعْبَةُ (: الكُثْبَةُ)، وفي نسخة « الكُثَيْبَةُ » [1] بالتصغيرِ، (من البَعْرِ) تَقُولُ العرَبُ: واللهِ لاَ أُعْطِيه جَعْباً، إِذا أَومَؤُوا إِلى الشَّيْءِ اليَسِيرِ.

(و) الجُعْبُ (بالضَّم: ما انْدَالَ) أَي خَرَجَ (من تَحْتِ السُّرَّةِ إِلى القُحْقُحِ)، كهُدْهُدٍ.

(والجَعْبِيُّ)، بالفَتْح: ضَرْبٌ من النَّمْلِ، قال الليث: هو (نَمْلٌ أَحْمَرُ، ج جَعْبِيَّاتٌ: وبِخَطٍّ بَعْضِهم) مِنَ المُقَيِّدِينَ (الجُعَبَى كالأُرَبَى) أَي بالضَّمِّ فالفَتْحِ، قال شيخُنَا: وهو الذي صحَّحَه ابن سِيدَه، وعَلَى هذا (ج جُعَبَيَات، و) الجعبَّى (كالزِّمِكَّى ويُمَدُّ) فَيُقَالُ: الجعبَّاءُ، وكذا، الجَعْرَاءُ [2] والنَّاطِقَةُ الخَرْسَاءُ (: الاسْتُ) ونحوُ ذلكَ أَي لِيَشْمَلَ العَظْمَ المُحِيطَ به، كَذَا فَسَّره

(١) في أصل القاموس « الكثيبة » وبهامشه « الكثبة ».

(٢) في اللسان « الجعواء » ولا توجد في مادة (جعا) فلعلها تطبيع فيه.

الجوهريّ . وفَسَّرَه بالعَجزِ كُلِّه أَيضاً كذا فى حاشية شيخنا ، (كالجعبَّاءَة) بزيادة الهَاءِ (والجَعْبَاء) كالصَّحْرَاءِ .

(والمِجْعَبُ كَمِنْبَرٍ) مِنَ الرِّجَالِ (: [الصَّرِّيعُ][1] الذى) يَصرَعُ و(لاَ يصْرَعُ) .

(والأَجْعَبُ :) الرَّجُلُ (البَطِينُ) الضَّخْمُ (الضَّعيفُ العَمَلِ) . نقله الصاغانىّ .

(والمُنْجَعِبُ) وفى نسخة المُتَجَعِّبُ[2] (: المَيِّتُ) .

(والجُعْبُوبُ) بالضَّمِّ (:الضَّعيفُ) الذى (لاَ خَيْرَ فيه ، أَو) الجُعْبُوبُ (: النَّذْلُ ،أَو) هو مِثْلُ دُعْبُوبٍ وجُعْسُوسٍ (: القَصِيرُ الدَّمِيمُ) وجَمْعُه جَعَابِيبُ أَنْشَد ابنُ بَرِّىّ لسَلاَمَةَ بنِ جَنْدَلٍ :

لا مُقْرفينَ ولا سُودٍ جَعَابِيبِ[3]

وقِيلَ : هو الدَّنِىءُ من الرِّجَالِ .

(و) فى النوادر للِّحْيانىِّ :(جَيْشٌ يَتَجَعْبَى) ويَتَجَرْبَى[1] وَيَتَقَبْقَبُ وَيَتَدَرْبَى[2] ويَتَهَبْهَبُ (: يَرْكَبُ بعضُه بعضاً).

(والجَعْبَاءُ : الضَّخْمَةُ الكَبِيرَةُ) يَحْتَمِلُ أَن يكونَ صفةً للمرأَةِ وللاسْتِ والنَّمْلَةِ والناقةِ والشاةِ .

[ج ع ت ب] . [ج ع ث ب]

(جُعْثُب[3] كقُنفُذٍ) أَهمله الجوهرىّ ، وهو بالمثلثة فى سائر النسخ ، وقال ابن دريد : هو بالتاء المُثَنَّاة الفوقيةِ (اسْمٌ) مأْخوذٌ من فِعْلٍ مُمَات .

(والجَعْثَبَةُ : الحِرْصُ والشَّرَهُ والنَّهْمَةُ ، عن ابن دريد .

[ج ع د ب] *

(الجُعْدُبَةُ بالضَّمِّ) كالكُعْدُبَةِ ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنالأَعرابىّ : هى (نُفَّاخَاتُ المَاءِ) التى تكونُ من مَاءِ المَطَرِ (و) قِيلَ : الكُعْدُبَةُ

---

(١) زيادة من القاموس

(٢) هى فى نسخة من القاموس

(٣) لم يذكر فى اللسان جعب وهو فى ديوانه ٩ وصدره :
« يجلو أَسِنَّتَهَا فتيانُ عاديةٍ »

(١) فى الأصل « يتجربل » والمثبت من اللسان ولا توجد (جربل)

(٢) فى الأصل « يتدرّى » والمثبت من اللسان

(٣) فى إحدى نسخ القاموس « جُعْتُبٌ كقنفذ اسم والجعتبة . . »

والجُعْدُبَةُ (: بَيتُ العَنْكَبُوت) ، عن أَبى عمرٍو ، وأَثْبَتَ الأَزهرىُّ القَوْلَيْنِ مَعاً ، وفى لسان العرب : الجُعــدُبَة : الحَجَاةُ والحَبَابَةُ ، وفى حــديث عَمْرٍو « أَنَّه قال لمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ بالعِرَاقِ وإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الكَهْــدَلِ(١) أَو كالجُعْدُبَــةِ أَو كالكُعْدُبَةِ » (و) الجُعْدُبَةُ (: ما بَيْنَ صِمْغَي الجَدْىِ من اللِّبَإِ عندَ الوِلاَدَة ، و) قال الأَزهرىُّ : جُعْدُبَةُ (بِلاَ لاَمٍ : رَجُلٌ مَــدَنِىٌّ .و) جُعْدُبٌ (بِلاَ هَاءٍ اسمٌ)(٢) وفى لسان العرب الجُعْدُبَةُ [من الشىء :](٣) المُجْتَمِــعُ منه .

[ج ع ش ب]

(الجَعْشَبُ بالشِّينِ المُعْجَمَةِ) أَهمله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان ، وقال ابن دريد : هُوَ الرَّجُــلُ (الطَّوِيــلُ الغَلِيظُ) ، نقله الصاغانىُّ .

(١) في اللسان « الكَهْــوَل » هذا والحديث مذكور في مادتى (كهل وكهدل) . روى « الكَهْــوَل والكَهْــوِل والكَهْــدَل »

(٢) في إحدى نسخ القــاموس « وجُعْدُب بالضم اسم »

(٣) زيادة من اللسان

* [ج ع ن ب]

(الجَعْنَبُ) . أَهْمله الجوهرىُّ ، وقال ابن دريد : هو (القَصِيرُ) . ويقال : الجَعْنَبَةُ : الحِرْصُ عَلَى الشَّىْءِ ، نقله ابن منظور . وهو تَصْحِيفُ الجَعْثَبَة . بالمُثَلَّثَة ، وقد تقدَّم قريبا .

وجُعْنُبٌ كقُنْفُذٍ : اسمٌ . كذا فى لسان العرب . قلت : ولعلَّه مُصَحَّفٌ عن جُعْثُب . بالثاء المثلثة . وقد تقدَّم

* [ج غ ب]

(جَغِبٌ ككَتِفٍ) أَهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : هو (إِتْبَاعٌ لشَغِب . وَلاَ يُفْرَدُ) يقال : رَجُلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ . لا يُتَكَلَّمُ به مُفْرَدًا ، كذا فى التهذيب والتكملة .

* [ج ل ب]

(جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ) ، بالــكسرِ ، (ويجْلُبُه) بالضم ، (جَلْباً وجَلَباً) محرّكةً(واجْتَلَبَه : سَاقَهُ مِنْ مَوْضِــعٍ إلى آخَرَ) وجَلَبْتُ الشَّىْءَ إِلى نَفْسِى واجْتَلَبْتُه بمَعْنًى ، واجْتَلَبَ الشاعرُ ، إذا

جلب

اسْتَوقَ[1] الشِّعْرَ من غَيْرِه واسْتَمَدَّه قال جرير :

أَلَــمْ تَعْلَمْ مُسَــرَّحِيَ القَــوَافِي
فَــلاَعِيًّا بِهِنَّ وَلاَ اجْتِــلاَبَا[2]

أى لا أَعْيَا بالقوافى ولا أجتلبهنّ ممن سِوَايَ ، بل لى غِنًى[3] بما لدىَّ منها (فجَلَبَ هُوَ) أى الشىءُ (وانْجَلَبَ واسْتَجْلَبَهُ) أى الشىءَ : (طَلَبَ أَنْ يُجْلَبَ لَهُ) أو يَجْلِبَه إِلَيْه[4] .

(والجَلَبُ ، محَرَّكَةً) قال شيخُنا : والمَوْجُودُ بِخَطِّ المصنِّف فى أَصْــلِه الأَخِيرِ : الجَلَبَةُ ، بهاءِ التأْنيثِ ، وهو الصوابُ ، وجَوَّزَ بعضُهم الوجهينِ ، انتهى ، زَادَ فى لسان العرب : وكَذَا الأَجْلاَبُ : هُمُ الذين يَجْلُبُونَ الإِبِلَ والغنمَ للبَيْعِ .

والجَلَبُ أَيضاً (: ما جُلِبَ مِــنْ خَيْلٍ وغَيْرِهَا) كالإِبِلِ والغَنَمِ والمَتَاعِ والسَّبْيِ ، ومثله قال الليث : الجَلَب : مَا جَلَبَــهُ القَوْمُ مِنْ غَنَم أَوْ سَبْيٍ ، والفِعْلُ يجْلِبُونَ ، ويقالُ : جَلَبْــتُ الشىءَ جَلَباً ، والمَجْــلُوبُ أَيضــاً جَلَبٌ ، وفى المَثَلِ « النُّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ » أى أَنَّه إِذا نَفَضَ[1] القَوْمُ أى نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ قَطَّرُوا إِبِلَهُمْ لِلْبَيْعِ ، (كالجَلِيبَةِ) قال شيخُنا ، قال ابنُ أَبِي الحَدِيدِ فى شرح نهج البلاغة : الجَلِيبَةُ تُطْلَقُ عــلى الخُلُقِ الذى يتكلّفه الشخْصُ ويسْتَجْلِبُه ، ولم يَتَعَرَّض له المؤلفُ ، (والجَلُوبَــة) ، وسيأْتى مــا يتعلّق بها (ج أَجْلاَبٌ) .

(و) الجَلَبُ : الأَصْوَاتُ ، وقيــلَ (اخْتِــــلاَطُ الصَّوْت كالجَلَبَةِ) ، مُحَرَّكَــةً ، وبه تَعْلَمُ أَنَّ تَصْوِيبَ المؤلّفِ فى أول المادة فى الجَلَبَةِ وَهَمٌ وقــد (جَلَبُوا يَجْلِبُــونَ) بالكَسْرِ (وَيجْلُبُونَ) بالضَّمِّ ، (وأَجْلَبُوا) ، مِنْ بَــابِ الإِفْعَال ، (وجَلَّبُــوا) ، بالتَّشْدِيد ، وهما فَعْلاَن من الجَلَــبِ بمَعْنَى الصِّيَاحِ وجَمَاعَةِ النَّاسِ .

---

(١) كذا فى الأصل والمراد استاقه ونص اللسان « أجلب شعرى من غيرى أى أسوقه واستمدّه »

(٢) ديوانه ٦٢ « ألم تُخْبَرْ بِمَسْرَحِيَ » . واللسان كالأصل وفى الأصل ألم يعلم

(٣) فى اللسان « بل أنا غَنِيٌّ »

(٤) فى اللسان « طلب أن يُجْلَب إليه »

(١) فى اللسان « أنفض » وهما بمعنى

(و) فى الحَدِيثِ المَشْهُورِ والمُخَرَّجِ فى المُوَطَّإِ وغَيْرِه من كُتُبِ الصِّحَاحِ قولُه صلى الله عليه وسلم: («لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ») مُحَرَّكَةً فيهمَا، قال أَهْلُ الغَرِيبِ: [الجَلَبُ][1] أَنْ يَتَخَلَّفَ الفَرَسُ فى السِّبَاقِ فيُحَرَّكَ وراءَه الشَّىْءُ يُسْتَحَثُّ به، فيَسْبِقَ، والجَنَبُ: أَنْ يُجْنَبَ مَعَ الفَرَسِ الذى يُسَابَقُ بـه فَرَسٌ آخَـرُ فيُرْسَـلَ، حتَّى إذا [دنا][2] تَحَوَّلَ راكبُه على الفرسِ المجْنُوبِ فأَخَـذَ السَّبْقَ، وقيـل: الجَلَبُ (: هُو أَنْ يُرْسَلَ [فى الحَلْبَة][3] فتَجْتَمِعَ له جَماعةٌ تَصِيحُ به لِيُرَدَّ)، بالبِناءِ للمفعول، (عنْ وجْهِهِ).

والجَنَبُ: أَنْ يُجْنَبَ فَرَسٌ جَـامٌّ فيُرْسَلَ مِنْ دُونِ المِيطَانِ، وهو المَوْضِـعُ الذى تُرْسَلُ فيه الخَيْلُ.

(أَوْهُو) أَىِ الجَـلَبُ: (أَنْ لا تُجْلَبَ الصَّدَقةُ إِلَى المِيَاهِ و) لاَ إِلى (الأَمْصَارِ، ولكن يُتَصَدَّقُ بهـا فى مَرَاعِيهَا)، وفى الصحاح: والجَلَبُ الذى وَرَدَ النَّهْىُ عنه هُوَ أَنْ لاَ يَأْتِىَ المُصَدِّقُ القَوْمَ فى مِياهِهم لأَخْـذ الصَّدَقَاتِ، ولَكِنْ يَأْمُرُهُمْ بِجَلْـب نَعَمِهِمْ إِلَيْهِ، وهو المُرَادُ مـن قول المُؤَلِّفِ (: أَوْ أَنْ يَنْزِلَ العَامِلُ مَوْضِعاً ثُمَّ يُرْسِلَ منْ يجْلُبُ) بالكَسْرِ والضَّمِّ (إِلَيْهِ الأَمْوَالَ من أَماكنها لِيأْخُـذَ صَدَقَتَهَا)، وقيل الجَلَبُ: هُـوَ إذا رَكِب فَرساً وقادَخَلْفَه آخرَ يَسْتَحِثُّه، وذلك فى الرِّهَـانِ، وقيل: هُوَ إذا صَاح به مِنْ خَلْفِه واسْتَحَثَّه للسَّبْقِ، (أو) هُوَ (: أَنْ) يُرْكِب فَرَسَهُ رجُلاً فإِذَا قَرُبَ من الغَايَة (يَتْبَع الرَّجُـلُ فَرسَهُ فيرْكُض خَلْفَهُ ويزْجُرهويُجلِّب علَيْه) ويَصِيح به، وهو ضَرْبٌ مِنَ الخَدِيعَةِ، فالمؤَلِّفُ ذَكَر فى مَعْـنَى الحديثِ ثَلاثَةَ أَقوال، وأَخْصَرُ منها قولُ أَبِى عُبَيْدٍ: الجَلَبُ فى شَيْئَيْنِ: يَكُونُ فى سِبَاقِ الخَيْلِ، وهُوَ أَنْ يَتْبَعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فيَزْجُرُهُ فَيُجَلِّبَ عَلَيْه أَوْ يَصِيحَ حَثًّا لَهُ، فَفِى ذلكَ مَعُـونَة لِلْفَرَسِ عَلَى الجَرْىِ، فنُهِىَ عن ذلك،

(١) زيادة من اللسان وأشير إلى نقص الكلمة بهامش التاج المطبوع
(٢) زيادة من اللسان
(٣) زيادة من القاموس واللسان، وفي القاموس «فيجتمع»

والآخَرُ [1] أن يَقْـدَمَ المُصدِّقُ عَلَى أَهْلِ الزَّكَاةِ فَينْزِلَ مَوْضعاً ثُمَّ يُرْسِلَ إليهم مَنْ يَجْلُبُ إليه الأَمْوَالَ مِـنْ أَمَاكنِهَا، فنُهِيَ عن ذلكَ، وأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ فى أَمَاكِنِهِم، وعَلَى مِيَاهِهِم، وبأَفْنِيَتِهِم، وقـد ذُكِـرَ القَوْلانِ فى كلامِ المصنِّف، وقـال شيخُنا: قال عِياض فى المشارق، وتَبِعه تِلميذُه ابنُ قَرْقُول فى المَطالع: فسَّرَه مالكٌ فى السِّباقِ، وكلامُ الزمخشرىِّ فى الفائقِ، وابْنِ الأَثيرِ فى النهـاية، والهروىُّ فى غريبيْهِ يرْجِـعُ إلى مـا ذَكرْنا من الأَقْوالِ.

(وجَلَبَ لأَهْلِه) يَجْلُبُ: (كَسَبَ وطَلَبَ واحْتالَ، كـأَجْلَبَ)، عن اللحيـانىِّ.

(و) جَلَبَ (على الفَرسِ) يَجْلُبُ جَلْباً: (زَجَرَه)، وهى قليلةٌ، (كجَلَّبَ) بالتَّشْدِيدِ (وأَجْلَبَ)، وهُما مُسْتَعْملانِ وقيلَ: هو إذا ركِب فَرساً وقادَ خَلْفَه آخَرَ يسْتَحِثُّهُ، وذلك فى الرِّهـانِ، وقدْ تقدَّم فى معْنى الحدِيث.

(1) فى اللسان «والوجه الآخر فى الصدقة أن ..»

(وعَبْدٌ جَلِيبٌ) أَى (مَجْلُوبٌ)، والجَلِيبُ: الَّذى يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إلى غيْرِه: (ج جَلْبَى وجُلَباءُ كقَتْلَـى وقُتَلاءَ، و) قال اللِّحيـانىُّ (: امْرَأَةٌ جَلِيبٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (جَلْبَى وجَلائِبَ) قال قَيسُ بنُ الخَطِيم:

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَاءَ مَـنْ فَرَّ مِنْهُـمُ
ومَنْ خَرَّ إِذْ يَحْدُونهُمْ كالجَلائِبِ [1]

(والجَلُوبةُ) ما يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ، وفى التهذيب: ما جُلِبَ للبيع نحو النَّابِ والفَحْلِ والقَلُوصِ، فأَمَّا كِرامُ الإِبلِ الفُحُولةُ التى تُنْتَسـلُ فليستْ مـن الجَلُوبَة، ويقـالُ لصاحبِ الإِبلِ: هَلْ لك فى إِبِلِك جَـلُوبَةٌ؟ يَعْنِى شيئاً جَلَبَه [2] للبيْعِ، وفى حديث سالِمٍ «قَدِم أَعْرابِىٌّ بِجَلُوبةٍ، فنَزَل عـلَى طَلْحَةَ، فقالَ طَلْحَةُ: نَهَى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم أَنْ يَبيعَ حاضِرٌ لِبَادٍ» قال: الجَلُوبةُ، بالفَتْحِ: مـا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، والجَمْعُ

(1) ديوانه ٤٧ واللسان وفى مطبوع التاج «يجلونهم» وانظر مادة (رأى)

(2) فى اللسان «جَلَبْتَه»

الجلائبُ . وقيلَ : الجلائِبُ : الإبِل التى تُجْلَبُ إلى الرَّجُلِ النَّازلِ علَى المَاءِ لَيْسَ له ما يَحْتَمِلُ علَيْهِ ، فيَحْملونه عليها قال : والمُرادُ فى الحديث الأَوّلِ كأَنَّه أَرادَ أَن يَبيعَهَا له دَالْحَةً ، قال ابنُ الأَثير : كَذَا جاءَ فى كِتَابِ أَبِى مُوسَى فى حرْف الجيمِ قال : والذى قَرأْنَاهُ فى سُنَنِ أَبِى دَاوُود « بِحَلُوبةٍ » وهى النَّاقَةُ التى تُحْلَبُ ، وقِيلَ : الجَلُوبةُ (: ذُكُورُ الإِبِلِ ، أَو التى يُحْمَلُ عليها مَتَاعُ القَوْمِ ، الجمْعُ والوَاحِدُ) فيه (سَواءٌ) ويُقَالُ للْمُنْتِج : أَأَجْلَبْتَ أَمْ أَحْلَبْتَ ؟ أَىْ أَولَدَتْ إِبِلُكَ جَلُوبةً أَمْ وَلَدَتْ حَلُوبةً ، وهى الإِنَاثُ ، وسيأْتى قريباً .

(ورَعْدٌ مُجَلِّبٌ) كَمُحَدِّث (مُصَوِّتٌ) ، وغَيْثٌ مَجَلِّبٌ كَذلِكَ قال :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِىٍّ مُجَلِّبِ (١)

وفى الأَساس : وَذَا مِمَّا يَجْلُبُ الإِخْوانَ (١) ، ولِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٌ ، ولِكُلِّ دَرٍّ حَالِب ، انتهى ، وفى لسان العرب وقَوْلُ صَخْرِ الغَيِّ :

بِحَيَّةِ قَفْرٍ فى وِجَارٍ مُقِيمَةٍ
تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ المَنَى والجَوَالِبِ (٢)

أَرادَ سَاقَتْهَا جوالِبُ القَدَرِ ، وَاحِدَتُهَا : جَالِبَةٌ .

(و) يقَالُ : (امْرَأَةٌ جَلاَّبَةٌ ومجَلِّبَةٌ) كمُحَدِّثَةٍ (وجِلِبَّانَةٌ) بكسر الجِيمِ واللام وتشديدِ المُوَحَّدَةِ ، وبِضمِّ الجيمِ أَيضاً ، كَمَا نَقَلَه الصاغانىّ (وجِلِبْنَانَةٌ) بقَلْبِ إحدَى البَاءَيْنِ نُوناً (وجُلُبْنَانَةٌ) بِضَمِّهِما وكذا تكلاَّبَة (٣) ، أَىْ (مُصَوِّتَةٌ صَخَّابَةٌ مِهْذَارَةٌ) أَى كَثيرَةُ الكَلاَم (سَيِّئَةُ الخُلُقِ) صاحِبَةُ جَلَبَة ومُكَالَبَة ،وقولُ شيخنا بَعْدَ قوله « مُصَوِّتَةٌ » : وما بَعْدَه تَطْوِيلٌ قد يُسْتَغْنَى عنه ، مما يقضى منه العَجَبُ ، فإِنَّ كُلاًّ منَ الأَوْصَاف قائمٌ بالذَّاتِ فى الغالبِ . وقيلَ : الجُلُبَّانَة

(١) ديوان امرئ القيس ٥١ واللسان ومادة (خفى) وفي المطبوع من التاج « خفاهن عن »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الاخوان، الذى فى الأساس والذى بيدى : الأحزان »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٦ « لحية » واللسان

(٣) في مطبوع التاج « نكلابة » والمثبت من اللسان

مِنَ النِّسَاءِ : الجَافِيَةُ الغَلِيظَةُ ، قال ابنُ مَنْظُورٍ : وَعَامَّةُ هـذه اللُّغَاتِ عـنِ الفَارِسِيِّ ، وأَنشدَ لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى « جرب » أَيضاً :

جِلِبْنَانَةٌ وَرْهَاءُ تَخْصِى حِمَارَهَا
بِفِى مَنْ بَغَى خَيْراً إِلَيْهَا الجَلَامِدُ[1]

قـــال : وأَمَّا يَعْقُوبُ فإِنه روَى جِلِبَّانَةٌ ،قال ابنُ جِنِّى : ليســت لَامُ جِلِبَّانَة بدَلاً من رَاءِ جِرِبَّانَة ، يَدُلُّك على ذلكَ وجُودُكَ لِكُلٍّ وَاحدٍ منهمـا أَصْلاً وَمُتَصرَّفاً واشْتِقَاقاً صَحِيحاً ، فأَما جِلِبَّانَة فمنَ الجَلَبَة والصِّيَاحِ لأَنَّهَا الصَّخَّابَة ، وأَمَّا جِرِبَّانَة فمن : جَرَّبَ الأُمـورَ وتَصرَّفَ فيها ، أَلَا تَرَاهُـمْ قَالُوا : تَخْصِى حِمَارَهَا ؟ فإِذا بَلَغَـت المرأَةُ من البِذْلَة والحُنْكَة إِلى خِصَاءِ عَيْرِهَا فَنَاهِيكَ بِهَا فى التَّجْرِبَةِ والدُّرْبَة ، وهذا وقْتُ[2] الصَّخَبِ والضَّجَرِ ، لأَنَّه ضِدُّ الحَيَاءِ والخَفَرِ

(ورَجُلٌ جُلُبَّانٌ) ،بضمّ الجيم واللام وتشديد الموحدة (وجَلَبَّانٌ) ، بفتحهما مع تشديد الموحـدة (: ذُو جَلَبَـةٍ) أَى صِيَاح.

(وجَلَبَ الدَّمُ) وأَجْلَبَ (: يَبِسَ) رَوَاهُ اللِّحْيَـانِىّ[1] .

(و) جَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ يَجْلُبُهُ ، إِذا (تَوعَّدَ) هُ (بِشَرٍّ أَوْ جَمَعَ الجَمْعَ[2] ، كَأَجْلَبَ ، فى الكُلِّ) مما ذكر ، وفى التنزيـل ﴿ وأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾[3] ، أَى اجْمَعْ عَلَيْهِـم وتَوَعَّدْهُمْ بالشَّرِّ ، وقَدْ قُرِئَ « واجْلُبْ »[4]

(و) جَلَّبَ (عَلَى فَرَسِه) ، كأَجْلَب (: صَاحَ) به مِنْ خَلْفِه واسْتَحَثَّهُ للسَّبْقِ ، قال شيخُنا : وهُوَ مَضْرُوبٌ عليه فى النسخة التى بخطِّ المصنّفِ ، وضَرْبُه صَـوَابٌ ، لأَنَّـه تقدَّم فى كَلَامه : جَلَّبَ على الفَرَسِ إِذا زَجَرَه ، قلتُ : وفيه تَأَمُّلٌ .

(و) قَدْ جَـلَبَ (الجُـرْحُ : بَرَأَ يَجْلِبُ) بالكَسْرِ (ويَجْلُبُ) بالضَّمّ

(١) ديوانه ٦٥ واللسان ومادة (جرب) وفي مطبوع التاج « بغى من بغى »
(٢) في اللسان « وهذا وَفْق »

(١) في اللسان « عن ابن الأعرابى »
(٢) في اللسان « وجمع الجمع عليه »
(٣) سورة الإسراء الآية ٦٤
(٤) بهامش مطبوع التاج « ضبطه بقلمه بضمة على اللام »

(فى الكُلِّ) مما ذُكِرَ ، وأَجْلَبَ الجُرْحُ : مِثْلُه ، كَذَا فى لسان العرب ، وعن الأَصمعىّ : إذا عَلَتِ القُرْحَةَ جِلْدَةُ البُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ ، وقُرُوحٌ جَوَالِبُ وجُلَّبٌ ، أَى كُسَّرٍ وأَنشد :

عَافَاكَ رَبِّى مِنْ قُرُوحٍ جُلَّبِ[1]

وفى الأَساس : وجُلَبُ الجُرُوح : قُشُورُهَا .

(و) جَلِبَ (كسَمِعَ) يَجْلَبُ (: اجْتَمَعَ) ومنه فى حديث العَقَبَة « إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا العَرَبَ والعَجَمَ مُجْلِبَةً » أَى مُجْتَمِعِينَ عَلَى الحَرْبِ ، ومنهُمْ مَن رَوَاهُ بالتَّحْتِيَّةِ بَدَلَ المُوَحَّدَةِ ،وسيأْتى .

(والجُلْبَةُ بالضَّمِّ) هِىَ (القِشْرَةُ) التى (تَعْلُو الجُرْحَ عِنْدَ البُرْءِ) ومنه قَوْلُهُم: طَارَتْ جُلْبَةُ الجُرْحِ .

(و) الجُلْبَةُ (: القِطْعَةُ مِنَ الغَيْمِ) يُقَالُ : مَا فى السَّمَاءِ جُلْبَةٌ أَى غَيْمٌ يُطَبِّقُهَا ، عن ابنِ الأَعرابىّ وأَنشد

إذا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَة
كَجِلْدَةِ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا[1]

ومَعْنَى تُنِيرُهَا ، أَى كأَنَّهَا تَنْسِجُهَا بنِير . (و) الجُلْبَةُ فى الجَبَلِ (: الحجَارَةُ تَرَاكَمَ بَعْضُهَا عَلى بَعْضِهَا . فلم يَبْقَ فيها طَرِيقٌ لِلدَّوَابِّ) تَأْخُذُ فيه ، قاله الليث ، (و) الجُلْبَةُ أَيضاً (: القِطْعَةُ المتَفَرِّقَةُ) ليستْ بمتَّصلة (مِنَ الكَلَإِ ، و) الجُلْبَة(: السَّنَة الشَّدِيدَة ، و) الجُلْبَة (: العضاه) بكسْرِ العَيْنِ المُهْمَلَة (المُخْضَرَّةُ) الغَلِيظَةُ عُودُهَا ،والصُّلْبَةُ شَوْكُهَا (و) قِيلَ : الجُلْبَةُ (: شِدَّةُ الزَّمَان) مِثْلُ الكُلْبَة : يقالُ : أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ ، و كُلْبَةُ الزَّمَانِ ، قال أَوْسُ بنُ مَغْرَاءَ التَّمِيمِىُّ :

لاَ يَسْمَحُونَ إذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَتْ
ولَيْسَ جارُهُمُ فِيهَا بِمُخْتَارِ[2]

(و) الجُلْبَةُ : شِدَّةُ الجُوعِ وقِيلَ : الجُلْبَةُ : الشدَّة والجَهْدُ و (الجُوعُ)

(١) اللسان

(٢) فى الأساس « الجراح »

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « غير جلبة » والمثبت من اللسان

(٢) اللسان والصحاح

قال مالكُ بنُ عُوَيْمرِ بنِ عثمانَ بنِ حُنَيْشٍ الهُذَلِيُّ وهو المُتَنَخِّلُ ،ويُرْوَى لأَبي ذُؤَيْبٍ والصَّحيحُ الأَوَّلُ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْــه ولَبَّتِــه
مِنْ جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ (١)

قال ابن بَرِّيّ : الجَيَّارُ : حَرارَةٌ من غَيْظٍ يكونُ فى الصَّدْرِ ،والإِرْزِيزُ :الرِّعْدَةُ .

والجَوالِبُ : الآفَاتُ والشَّدائدُ ، وفى الأَســاس : ومنَ المَجــازِ : جَلَبَتْــه جَوالِبُ الدَّهْرِ .

(و) الجُلْبَةُ (: جِلْدَةٌ تُجعَلُ عَلَى القَتَبِ ،و) الجُلْبَةُ : حَديدَةٌ تكونُ فى الرَّحْــلِ ،و) الجُلْبَةُ (: حَــديــدَةٌ) صَغيرَةٌ (يُرْقَعُ بها القَدَحُ ،و)الجُلْبَةُ (: العُــوذَةُ تُخْــرَزُ علَيْهَا جِلْــدَةٌ) ، وجَمْعُهَا الجُلَبُ ، قاله الليث ، وأَنْشَدَ لعَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ يَصِفُ فَرَساً :

بِغَــوْجٍ لَبَــانُهُ يُــتَمُّ بَرِيمُــه
عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشْيَةَ العَيْنِ مُجْلِبِ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصحاح مع اختلاف في الصدر، والجمهرة ١/ ٢١٣،٣/ ٢٩٩ عجزه ومادة (جير)

(٢) ديوانه ٩٦ واللسان وضبط بفتح اللام وكسرها وفي التكملة ضبط بكسر اللام وقال : ومن فتح اللام أراد أن على العوذة جلدة

والمُجْلِبُ : الذى يَجْعَلُ العُوذَةَ فى جِلْدٍ (١) ثم يَخيط[عليها فيعلّقها] (٢) علَى الفَرَسِ ، والخَيْطُ الذى تُعْتَــد عليه العُوذَةُ يُسَمَّى بَرِيماً (و) الجُلْبَة (من السِّكِّينِ :) التى تَضُمُّ النِّصابَ علَى الحَديدَةِ ،و) الجُلْبَة (: الرُّوبَة) بــالضَّمِّ هِىَ خَميرَةُ اللَّبَنِ (تُصَبُّ عَلَى الحَليبِ) لِيَترَوَّبَ ، (و) الجُلْبَة (:البُقْعَة) ،يُقَال : إِنَّه لَفِى جُلْبَــة صِدْقٍ ، أَىْ فى بُقْعَةِ صِدْقٍ ، (و) الجُلْبَةُ (: بَقْلَةٌ) ، جَمْعُهَا الجُلَبُ .

(والجَلْبُ) بالفَتْح (: الجِنَايَةُ) على الإِنْسَانِ ، وقد (جَلَبَ) عليــه (كَنَصَرَ) : جَنَى .

(و) الجِلْبُ ،(بالكَسْرِ) وبالضَّمِّ . كذا فى لسان العرب (: الرَّحْلُ بِمَا فيهِ ، أَوْ) جِلْبُ الرَّحْلِ (: غِطَاؤُه) . قاله ثعلب ، وجِلْبُ الرَّحْلِ وجُلْبه : عيــدَانُه ، قال العجّاج ـ وشَبَّهَ بَعيرَهُ بِثَوْرٍ وَحْشِيٍّ رَائح وقَدْ أَصَابَهُ المَطَرُ :

(١) في الأصل « جلب » والتصويب من اللسان والتكملة

(٢) في الأصل «ثم يخاط» وفي اللسان «ثم تخاط على الفرس»والمثبت والزيادة من التكملة

جلب

عَالَيْتُ أَنْسَاعِى وجِلْبَ الكُورِ

عَلَى سَرَاةِ رائِحٍ مَمْطُـورِ (١)

قال ابن بَرِّىّ: والمشهور فى رَجزه:

بل خِلْتُ أَعْلاَقِى وجِلْبَ كُورِى (٢)

أَعْلاَق: جَمْعُ عِلْقٍ، وهو النَّفِيسُ من كلّ شَيْءٍ، والأَنْسَاع: الحِبَالُ، وَاحِدُهَا: نِسْـعٌ، والسَّرَاةُ: الظَّهْرُ، وأَرَادَ بالرَّائِحِ المَمْطُورِ الثَّوْرَ الوَحْشِىَّ.

وجِلْبُ الرَّحْلِ وجُلْبُه: أَحْنَاؤُه، (و) قِيلَ: جِلْبُهُ وجُلْبُـهُ: (خَشَبُهُ بِلاَ أَنْسَاعٍ وَأَدَاة) ويُوجَدُ فى بَعْضِ النُّسَخ: خَشَبَةٌ (٣) بالرَّفْع، وهو خَطَأٌ.

(و) الجُـلْبُ (بالضَّمّ ويُكْسَرُ: السَّحَابُ) الذى (لاَمَاءَ فيه) وقِيلَ: سَحَابٌ رَقِيقٌ لاَمَاءَ فيه، (أَو) هُوَ السَّحَابُ (المُعْتَرِضُ) تَرَاهُ (كأَنَّه جَبَلٌ) قال تَـأَبَّطَ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِجُـلْبٍ جُلْبِ لَيْلٍ وقِرَّةٍ

وَلاَ بِصَفاً صَلْدٍ عَنِ الخَيْرِ مَعْزِلِ (١)

يَقُولُ: لَسْتُ بِرَجُلٍ لاَ نَفْعَ فيه، ومع ذلك فيه أَذًى، كذلك السَّحَابِ الذى فيه رِيحٌ وقُرٌّ وَلاَ مَطَرَ فِيـهِ، والجَمْعُ أَجْلاَبٌ.

(و) الجُلْبُ (بالضَّمّ: سَوَادُ اللَّيْلِ) قال جِرانُ العَوْدِ:

نَظَرْتُ وصُحْبَتِى بِخُنَيْصِـرات

وجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ (٢)

(و) الجُلْبُ (: ع) مِنْ مَنَازِلِ حاجّ صَنْعَاءَ، علَى طَرِيقِ تِهَامَةَ، بَـيْنَ الجَوْنِ وجازَانَ.

(والجِلْبَـابُ، كَسِرْدَابٍ، و) الجِلِبَّابُ (كَسِنِمَّارٍ) مثَّلَ به سيبويه ولم يُفَسِّرْه أَحَدٌ، قال السيرافىّ: وأَظُنُّه يعْنِى الجِلْبَاب، وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ (: القَمِيصُ) مُطْلَقاً، وخَصَّه بعضُهم بالمُشْتَمِلِ على البَدَنِ كُلِّه، وفَسَّره

---

(١) ديوانه ٢٨ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢١٣ ومادة (روح) و (علا)

(٢) في مطبوع التاج «تور» والمثبت من اللسان

(٣) الذى في القاموس «وخشَبُه بلاأنساع» وبهامشه عن نسخة أخرى «أو خَشَبُه بلا أنساع»

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢١٣ المقاييس ١ /٤٧٠ ومادة (عزل) وبهامش المطبوع «قوله جلب ليل في الصحاح جلب ريح ويؤيده قول الشارح الآتى: كذلك السحاب الذى فيه ريح وقر»

(٢) في اللسان والتكملة ويروى «حمولاً بعدَ ما متَعَ النهارُ»

الجوهريُّ بالمِلْحَفَةِ قاله شيخُنا، والذى فى لسان العرب: الجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَوْسعُ مِنَ الخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ، تُغَطِّى به المرْأَةُ رأْسَها وصدْرَها، (و) قيلَ: هو (ثَوْبٌ واسعٌ للمرأَة دُونَ المِلْحَفَة)، وقيلَ: هو المِلْحَفَةُ، قالت جَنُوبُ أُخْتُ عمْرٍو ذِى الكَلْبِ تَرْثيه:

تَمْشِى النُّسُورُ إِلَيْه وَهْىَ لاَهِيَةٌ
مَشْىَ العَذَارَى علَيْهِنَّ الجَلاَبِيبُ (١)

أَىْ أَنَّ النُّسُورَ آمنَةٌ منْه لا تفرَقه لكَوْنه مَيْتاً، فهى تَمْشِى إليه مَشْىَ العَذَارَى، وأَوَّلُ المَرْثيَة:

كُلُّ امْرِئٍ بِطُوَالِ العَيْشِ مكْذُوبُ
وكُلُّ مَنْ غَالَبَ الأَيَّامَ مغْلُوبُ

وقال تعالى ﴿يُدْنِينَ علَيْهِنَّ مِنْ جَلاَبِيبِهِنَّ﴾ (٢)، وقيل: هو ما تُغطِّى به المرْأَةُ (أَو) هو (ما تُغطِّى به ثِيابَها مِن فَوْقُ، كالمِلْحَفةِ، أَو هو الخمارُ) كذا فى المحكم، ونقلَه ابنُ السكِّيت عن العامِرِيَّة، وقيل: هو الإِزارُ، قاله ابنُ الأَعرابىِّ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حديث (١) أُمِّ عَطِيَّةَ، وقيل: جِلْبابُها: مُلاءَتُها تَشْتمِلُ بِها، وقال الخفاجِيُّ فى العِناية: قِيلَ: هو فى الأَصْلِ المِلْحَفَةُ ثم اسْتُعِير لغَيْرِهَا مِنَ الثِّيَابِ، ونَقَلَ الحافظُ ابنُ حَجرٍ فى المُقَدِّمة عن النَّضْرِ: الجِلْبَابُ: ثَوْبٌ أَقْصرُ مِنَ الخِمَارِ وأَعْرضُ منه، وهو المقْنَعَة، قاله شيخُنا، والجمْعُ جَلاَبِيبُ، وقَدْ تَجَلْبَبْتُ، قال يَصِفُ الشَّيْبَ:

حتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعاً أَشْهَبَا
أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلْبَبَا (٢)

وقال آخَرُ:

مُجَلْبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَاباَ (٣)

والمصْدَرُ: الجَلْبَبَةُ، ولَمْ تُدْغَمْ لأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَحْرَجَةٍ، (وجَلْبَبَه) إِيَّاهُ (فَتَجَلْبَبَ)، قال ابنُ جِنِّى: جَعلَ الخَلِيلُ باءَ جَلْبَبَ الأُولَى كوَاوِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٨٠ واللسان والصحاح والمقاييس ١ / ٤٧٠ ومطلعها «مغلوب» في الهذليين ٥٧٨

(٢) سورة الأحزاب الآية ٥٩

(١) في اللسان والنهاية: وفي حديث أم عطية «لِتُلْبِسْها صاحبتُها من جِلْبابِها» أى إزارها

(٢) اللسان وفي مادة ثوب نسب المشطور الأول لمعروف بن عبد الرحمن

(٣) اللسان

جَهْوَرَ ودَهْوَرَ ، وجَعَلَ يُونُسُ الثَّانيَةَ كياءِ سَلْقَيْتُ وجَعْبَيْتُ : وكان أَبو عَلِيٍّ يَحْتجُّ لِكوْنِ الثَّانِي هو الزَّائِدَ باقْعَنْسَس واسْحَنْكَكَ ، وَوَجْهُ الدَّلالةِ من ذلك أَنَّ نون افْعَنْلَل بابها إِذا وَقَعتْ فى ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ أَن تكونَ (١) بين أَصْلَيْنِ نحو احْرَنْجَمَ واخْرَنْطَمَ واقْعَنْسَسَ ، مُلْحَقٌ بذلك ، فيجبُ أَن يُحْتَذَى به طَرِيقُ ما أُلْحِقَ بمثَاله ، فلْتكُنِ السِّينُ الأُولَى أَصْلاً ، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ المُقَابِلَةَ لها من اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ ، وإذا كانت السينُ الأُولَى من اقْعَنْسَس أَصلاً كانت الثانيةُ الزائدةَ من غير ارْتِيَابٍ ولا شُبْهَةٍ ، كَذَا فى لسان العرب ، وأَشَار لمثلِه الإِمامُ أَبو جعفرٍ اللَّبْلِيّ فى بُغْيَة الآمال ، والحُسامُ الشريفيّ فى شرح الشافية ، وفى حديث عليٍّ رضى الله عنه « منْ أَحبَّنَا أَهْلَ البيْتِ فَلْيُعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً » (٢) قال الأَزهريُّ : أَى لِيَزْهَدْ فى الدُّنْيَا [و] لِيَصْبِرْ علَى الفَقْرِ والقِلَّةِ ، كَنَى به عن الصَّبْرِ لأَنه يَسْتُرُ الفقْرَ كما يَسْتُر الجِلْبابُ البَدنَ ، وقيل غيْرُ ذلك من الوُجُوهِ التى ذُكرت فى كتاب اسْتِدْراكِ الغلَط لأَبى عُبَيْدٍ القاسمِ بن سلاَّم .

(و) الجِلْبابُ (: المُلْكُ) .

(والجَلنْبَاةُ) (١) كحَبَنْطاة : المرْأَةُ (السَّمينَةُ) ويُقالُ : نَاقَةٌ جَلَنْبَاةٌ ، أَى سَمِينَةٌ صُلْبةٌ ، قال الطِّرِمّاحُ :

كَأَنْ لَمْ تَخِدْ بالوصْلِ يا هِنْدُ بيْنَنَا
جَلَنْبَاةُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمْدِ (٢)

(والجُلاَّبُ ، كزُنَّارٍ) . وسَقَطَ الضبطُ من نُسخة شيخنا فقال : أَطْلقَه ، وكان الأَوْلى ضبْطُه . وَقَعَ فى حديث عائشة رضى الله عنها « كان النبيّ صلّى الله عليه وسلم إِذا اغْتَسلَ مِن الجَنابةِ دَعا بِشْيءٍ مِثْلِ الجُلاَّبِ فأَخذَ (٣) بكفِّه فبدأَ بِشِقِّ رأْسه الأَيْمنِ ثُمَّ الأَيْسرِ » قال أَبو منصور : أَرادَ بالجُلاَّبِ (ماءَ الوَرْدِ) ، وهو

(١) فى مطبوع التاج « يكونَ » والمثبت من اللسان

(٢) زاد بعدها فى اللسان : أو تجفافا

(١) ذكرت أيضا فى (جلنب)

(٢) اللسان وديوانه ١٤٢

(٣) فى مطبوع التاج «فأخذه» والمثبت من اللسان والنهاية ومادة (حلب) أيضا

فارِسِىٌّ (مُعرَّبٌ) [١] وقال بعضُ أَصحاب المعَانِي والحديثِ ، كأَبِي عُبَيدٍ [٢] وغيرِه إِنَّما هُوَ الحِلابُ بكسْرِ الحاءِ المهملة لا الجُلَّاب ، وهو ما يُحْلَبُ فيه لبَنُ الغَنمِ كالمِحْلَبِ سَوَاءٌ ، فصحَّفَ فقال جُلَّاب ، يَعْنِى أَنه كان يَغْتَسِلُ من الجَنَابةِ فى ذلك الحِلابِ ، وقيل : أُرِيدَ به : الطِّيبُ أَوْ إِناءُ الطِّيبِ ، وتفصِيلُه فى شرح البُخارِىِّ للحافظِ ابن حَجَرٍ رحمه الله تعالى .

(و) الجُلَّابُ (: ة بالرُّهَى) نَواحِى دِيارِ بَكْرٍ ، (و) اسمُ (نَهرٍ) مدينةِ حَرَّانَ ، سُمِّىَ باسم هذه القَرْيةِ .

(و) أَبُو الحَسنِ (علِىُّ بنُ مُحمَّد) ابنِ مُحمَّدِ بنِ الطَّيِّب (الجُلَّابِىُّ) عالِمٌ (مُؤرِّخٌ) ، سمِع الكثيرَ من أَبِى بَكْرٍ الخَطيبِ ، وله ذَيْلُ تارِيخِ واسِط تُوُفِّىَ سنة ٥٣٤ وابنهُ مُحمَّدٌ صاحب ذاك الجُزْءِ مات سنة ٥٤٣ .

(و) قدْ (أَجْلَبَ قَتَبَه) محرَّكةً ، أَى (غَشَّاهُ) بالجُلْبَةِ ، وقيل غَشَّاهُ (بالجِلْدِ الرَّطْبِ) فَطِيرًا ثم تركَه عليه (حتى يَبِسَ) ، وفى التهذيب : الإِجْلابُ : أَنْ تأْخُذَ قِطْعَةَ قِدٍّ فَتُلْبِسَها رأْسَ القَتَبِ فتَيْبَسَ عليه ، قال النابغةُ الجَعْدِىُّ :

أُمِرَّ ونُحِّىَ مِنْ صُلْبِه
كتَنْحِيَةِ القَتَبِ المُجْلَبِ [١]

(و) أَجْلَبَ (فُلاناً : أَعانَه ، و) أَجْلَبَ (القَوْمُ) عليهِ (: تَجمَّعوا) وتأَلَّبُوا ، مثلُ أَحْلَبُوا ،بالحاءِ المُهْملَةِ قال الكُمَيْتُ :

عَلى تِلْكَ إِجْرِيَّاىَ وَهْىَ ضَرِيبَتِى
ولَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلىَّ وأَحْلَبُوا [٢]

(و) أَجْلَبَ (: جَعلَ العُوذَةَ فى الجُلْبَةِ) فهو مُجْلِبٌ ، وقد تقدَّم بيانُه آنفاً ، وتقدَّم أَيضاً قولُ عَلْقَمَةَ بنِ

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح

(٢) اللسان والصحاح والهاشميات ٤٠ ومادة (جرى)

(١) في اللسان « فارسى معرب يقال له جُلْ وآب » وبهامش المطبوع من التاج « جلاب معرب كلاب بضم الكاف الفارسية وأما لفظة كريبان التى ذكرها الشارح في صفحة ١٨٠ وضبطها بفتح الكاف الفارسية فالصواب فيها كسر الكاف كما في كتب اللغة الفارسية » انظر مادة جرب عند قوله « وجربان القميص جيبه »

(٢) في المطبوع أبو عبيدة . وصاحب غريب الحديث عند إطلاقه أبو عبيد .

عَبَدَةَ ، ومَنْ رَواهُ مُجْلَب بفتح اللام أراد أنَّ على العُوذَة جُلْبَةً .

(و) أَجْلَبَ الرَّجُلُ إذا نُتجتْ ناقتُه سَقْباً ، وأَجْلَبَ : (ولَدَتْ إِبلُهُ ذُكُورًا) لأَنَّه يَجْلِبُ[1] أَوْلادَها فَتُبَاعُ ، وأَحْلَبَ بالحاء ، إذا نُتِجَتْ إِنَاثاً ، ويَدْعُو الرجُلُ على صاحبِه فيقولُ : أَجْلَبْتَ ولاَ أَحْلَبْتَ ، أَي كان نِتَاجُ إِبِلِكَ ذُكورًا لا إِنَاثاً لِيَذْهبَ لَبنُه .

(وجِلِّيبٌ كَسِكِّيت : ع) قال شيخُنا ، قال الصاغانيّ : أَخْشَى أَنْ يَكُون تَصْحِيفَ حِلِّيت ، أي بالحاءِ المُهْملة والفَوْقِيَّةِ فى آخِرِه ، لأَنَّه المشهورُ ، وإن كان فى وَزْنه خِلافٌ ، كما سيأْتى ، ونقَلَه المقْدِسِيّ ، وسلَّمه ، ولم يذكره فى المراصد .

قُلْتُ : ونَقَلَه الصاغانيُّ فى التكملة عن ابن دُريد ، ولم يذْكُرْ فيه تصحيفاً ، ولعلَّه فى غير هذا الكِتَابِ .

(والجُلُبَّانُ)[2] بضَمِّ الجيم واللام وتشديدِ المُوحَّدَة ، وهو الخُلَّرُ كسُكَّرٍ : وهو (نَبْتٌ) يُشْبِهُ الماشَ ، الواحِدَةُ : جُلُبَّانةٌ . وفى التهذيب : هو حَبٌّ أَغْبرُ أَكْدَرُ على لوْنِ الماشِ إلاَّ أنَّه أَشدُّ كُدْرةً منه ، وأَعْظمُ جِرْماً ، يُطْبَخُ ، (ويُخفَّفُ) ، وفى حديث مالكٍ « تُؤْخَذُ الزَّكَاةُ مِنَ الجُلْبَانِ » هو بالتَّخْفِيفِ : حَبٌّ كالمَاشِ ، والجُلْبَانُ منَ القَطَانِي معروفٌ ، قال أَبو حنيفةَ : لَمْ أَسْمَعْهُ من الأَعراب إلا بالتَّشْدِيدِ ، ومَا[1] أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُه ، قال : ولَعَلَّ التخفيفَ لغةٌ ، (و) الجُلبانُ ، بالوَجْهَيْنِ (كالجِرَابِ من الأَدَمِ)[2] يُوضَعُ فيه السَّيْفُ مَغْمُودًا ويَطْرَحُ فيه الراكبُ سَوْطَهُ وأَدَاتَه يُعَلِّقُه مِن آخِرَةِ الكُورِ[3] أو فى وَاسِطَتِه ، واشتقاقُه من الجُلْبَةِ وهى الجِلْدَةُ الَّتِى تُجْعَلُ فوقَ القَتَبِ (أو) هو (قِرَابُ

(١) في اللسان « تُجْلَبُ أولادُها »

(٢) ضبط في اللسان جُلُبَّان . ثم قال . . . والجُلُبَّان من القطانى . . » وصاحب القاموس قال أيضا : ويخفف

(١) في مطبوع التاج « ومن أكثر ما » وبهامش المطبوع « كذا بخطه » والمثبت من اللسان .

(٢) في أصل القاموس « ويخفف والجِرابُ من الأدم » وبهامشه عن نسخة أخرى كالمثبت في نسخة الشارح

(٣) ضبط في اللسان ضبط قلم « الكَوْر » هذا والكُور : الرَّحْل

الغِمْد) الذى يُغْمَدُ فيه السَّيْفُ، وقد رَوَى البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ رضى الله عنه أنه قال: لَمَّا صَالَحَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم المُشْرِكينَ بالحُدَيْبِيَةِ صالَحَهم على أن يَدْخُلَ هو وأَصحابُه من قابلٍ ثلاثَةَ أَيام ولا يَدخلونَها إلاّ بجُلُبّان السِّلاَحِ. وفى رواية فسأَلْتُه: ما جُلُبَّانُ السلاح؟ قال: القِرَابُ بِمَا فيه، قال أبو منصور: القِرَابُ: هو الغِمْدُ الذى يُغْمَدُ فيه السيفُ، ففى عبارة المؤلّف تَسامُحٌ، وفى لسان العرب: ورواه القُتَيْبِىُّ بالضم والتشديد قال: أَوْعِيَةُ السِّلاحِ بما فيها، قال: ولا أَراه سُمِّىَ به إلاّ بجَفَائه، ولذلك قيل للمرأَةِ الغَليظَةِ الجافِيَةِ: جُلُبَّانَة، وفى بعض الروايات «ولا يدخُلُها إلاّ بجُلُبَّانِ السِّلاَحِ»، السَّيْفِ والقَوْسِ ونحوِهما، يريدُ ما يُحْتَاجُ إليه فى إظْهَارِه والقتالِ به إلى مُعَانَاةٍ، لا كالرِّماحِ فإِنَّهَا مُظْهَرةٌ يُمْكِنُ تَعْجِيلُ الأَذَى بها، وإِنَّمَا اشترطوا ذلك ليكونَ عَلَماً وأَمَارَةً لِلسِّلْم، إذ كانَ دخولُهم صُلْحاً، انتهى، ونَقَلَ شيخُنا عن ابن الجَوْزِىّ: جِلِبَّانُ بكسر الجيم واللام وتشديد المُوَحَّدة أَيضاً، ونقله الجَلالُ فى الدُّرِّ النَّثِيرِ، وقد أَغْفله الجماهيرُ.

(والْيَنْجَلِبُ) على صيغةِ المضارِعِ (: خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذ) أى يُؤَخِّذُ بها الرِّجَالُ، (أَو) هى (لِلرُّجُوع بَعْدَ الفِرَارِ)، وقد ذكرها الأَزهرىُّ فى الرباعىِّ فقال: ومن خَرَزَاتِ الأَعراب: اليَنْجَلِب، وهو للرُّجُوعِ بعدالفِرَارِ، وللعَطْفِ بَعْدَ البُغْضِ، وحكى اللحْيَانِىّ عن العَامِرِيَّةِ: إنَّهن يَقُلْنَ:

أَخَّــذْتُه بِاليَنْجَلِبْ
فَــلاَ يَرِمْ وَلاَ يَغِبْ
وَلاَ يَزَلْ عِنْدَ الطُّنُبْ (١)

قلتُ: وحَكَى ابنُ الأَعرابىّ، قال: تَقُولُ العربُ.

أُعِيــذُهُ بالْيَنْجَلِبْ
إنْ يُقِـمْ وإنْ يَغِبْ (٢)

(والتَّجْلِيبُ: المَنْعُ)، يقال: جَلَّبْتُه عن كذا وكَذَا تَجْلِيباً، أى

(١) اللسان
(٢) كذا جاء «إن يقم ...»

مَنَعْته .(و) التَّجْلِيبُ (: أَنْ تُؤْخَذَ صُوفَةٌ فتُلْقَى عَلَى خِلْفِ) بالكسر (النَّاقَةِ فتُطْلَى بِطِينٍ أَو نَحْوِه) كالعَجِينِ (لِئَلاَّ يَنْهَزَه) ،وفى نُسخة لسان العرب : لِئَلاَّ يَنْهَزَهَا (الفَصِيلُ) ، يقال : جَلِّبْ ضَرْعَ حَلُوبَتِكَ .

والتَّجَلُّبُ : الْتِمَاسُ المَرْعَى ما كَانَ رَطْباً ، هكذا رُوِىَ بالجيم .

(والدَّائِرَةُ المجْتَلَبَة ، ويقال : دائِرَةُ المُجْتَلَبِ مِنْ دَوَائِرِ العَرُوضِ ، سُمِّيَتْ لِكَثْرَة أَبْحُرِها) لأَنَّ الجَلْبَ مَعْنَاهُ الجَمْعُ (أَوْ لأَنَّ أَبْحرَهَا مُجْتَلَبَةٌ) أَى مُسْتَمَدَّةٌ ومُسْتَوقَة .وقد تقدَّمَ .

(وجُلَيْبِيبٌ)مُصَغَّرًا (كَقُنَيْدِيلٍ) ، وفى نسخة شيخنا جِلْبِيبٌ مُكَبَّرًا كقِنْدِيلٍ ، ولذا قال : وهذا غَرِيبٌ ، ولعلَّه تَصَحَّفَ على المصنّف، وإنما تَصحَّفَ على ابنِ أُخْتِ خَالَتِه ، فإنّه هٰكذا فى نُسَخِنَا وأُصولِنا المُصَحَّحَة مُصغَّرًا (: صَحَابِىٌّ) ، وفى عبارة بعضهم أَنْصَارِىٌّ ذكره الحافظُ بن حَجَر فى الإِصابة وابن فهد فى المعجم وابن عَبْدِ البَرِّ فى الاستيعاب ، جاءَ ذكره فى صحيح مسلم .

وذَكَرَ شيخُنَا فى آخر هذه المادة تَتِمَّةً ذكر فيها أُمورًا أَغْفَلَهاالمصنفُ فذكر منها المَثَلَ المشهور الذى ذكره الزمخشرىُّ والميدانى «جَلَبَتْ جَلْبَةً ثُمَّ أَمْسَكَتْ »[1] قالوا : ويُرْوَى بالمُهْمَلَةِ أَى السَّحَابَةُ تُرْعِدُ ثُمَّ لا تُمْطِرُ ، يُضْرَبُ للجَبَانِ يَتَوَعَّدُ ثم يَسْكُتُ ، ومنها أَن البَكْرِىَّ فى شرح أَمالى القالى قال: جِلِخْ جِلِبْ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ العَرَبِ .

ثم ذَكَر : رَعْدٌ مُجَلِّبٌ ، ومَا فِى السَّمَاءِ جُلْبَةٌ ، أَى غَيْمٌ يُطَبِّقُهَا ، واليَنْجَلِبَ ، وأَنْتَ خَبِيرٌ بأَنَّ هذا الذى ذكره وأَمثالَه مذكورٌ فى كلام المؤلّف نَصًّا وإِشارةً فكيفَ يكونُ من الزِّيَادَات ؟ فتأَمَّل .

[ج ل ح ب] *

(الجِلْحَابُ بالكسر ، و) الجِلْحَابَةُ (بهاءٍ) هو(الشَّيْخُ الكَبِيرُ) المُوَلِّى

(١) مجمع الأمثال ١٤١/١ «ثم أقلعت» وفى ١٧٠/١ حرف الحاء «حلبت حلبتها ثم أقلعت وانظر مادة (حلب)

الهَرِمُ ، وقيل :هُوَ القَدِيمُ (الضَّخْمُ الأَجْلَحُ ، كالجَلْحَبِ)[1] مثل جعفرٍ (والجُلاَحِبِ) بالضمّ ، نقله ابن السكّيت(و)جِلْحَبٌ (كقِرْشَبٍ) هو الرجلُ (الطويلُ) القَامَةِ ، قالَه أَبو عمرٍو ، والجِلْحَبُ أَيضاً : القَوِىُّ الشَّدِيدُ ، قال :

وَهْىَ تُرِيدُ العَزَبَ الجِلْحَبَّا
يَسْكُبُ مَاءَ الظَّهْرِ فيهَا سَكْبَا[2]

والمُجْلَحِبُّ : المُمْتَدُّ ، قال ابن سِيده : وَلاَ أَحُقُّه ، وفى التهذيب : الجِلْحَابُ : فُحَّالُ النَّخْلِ .

(و) يقال (إِبِلٌ مُجْلَحِبَّةٌ) أَى (مُجْتَمِعَةٌ) نقله الصاغانىُّ .

(وجَلْحَبٌ) كجعفرٍ (اسمٌ) من أَسمائهم .

[ج ل خ ب] *

(اجْلَخَبَّ) بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، أَهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ ، وفى اللسان : يقال : ضَرَبَهُ فاجْلَخَبَّ أَى (سَقَطَ) على الأَرضِ .

(١) في مطبوع التاج « كالجلحلب » وهو تطبيع أو سهو
(٢) اللسان والتكملة

[ج ل د ب] *

(الجَلْدَبُ كجَعْفَرٍ) أَهمله الجوهرىُّ ،وقال ابنُدريدٍ هو(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كلِّ شىءٍ ، كما يُفْهَم من الإِطلاقِ .

[ج ل ع ب] *

(الجَلْعَبُ) كجَعْفَرٍ (والجَلْعَابَةُ بفَتْحِهِمَا والجَلَعْبَى كَحَبَنْطَى ويُمَدُّ) ، كُلُّه بمَعْنَى الرَّجُلِ (الجَافِى[1] الشِّرِّيرِ) أَى الكثيرِ الشرِّ ، قال ابن سِيده (و) هِىَ (مِنَ الإِبِلِ : ما طَالَ فى هَوَجٍ) مُحَرَّكَةً ،(وعَجْرَفَةٍ[2] وهِىَ) أَىِ الأُنْثَى جَلَعْبَاةٌ (بِهَاءٍ ،و) قال الفرّاءُ : رَجُلٌ (جَلَعْبَى العَيْنِ) عَلَى وَزْنِ القَرَنْبَى أَى (شَدِيدُ البَصَرِ) والأُنثى جَلَعْبَاةٌ ، قال الأَزهرىّ : وقال شَمِرٌ : لا أَعرفُ الجَلَعْبَى بما فسَّرها الفرّاءُ .

(والجَلَعْبَاةُ) أَيضاً : (النَّاقَةُ الشديدةُ فى كلِّ شىءٍ) قاله ابنُ سِيده ، (و)

(١) في إحدى نسخ القاموس « الجَلَعْبَ بالفتح والجَلَعْبَى كَحَبَنْطى ويُمَد والجِلِعْباء والجَلَعْابَةُ بالفتح : الجافي »
(٢) في اللسان عَجْرَفِيَّة

قيل هى (الهَرِمَةُ التى) قد (قَوَّسَتْ)، وفى نسخة: تَقَوَّسَتْ (وَوَلَّتْ كِبَرًا) وفى لسان العرب: دَنَتْ من الكِبَرِ.

(والجِلِعْبَانَةُ بكسر الجيم واللام) وسكون العَيْنِ المهملةِ هى (الجُلُبَّانَة) وقد تقدّم معناها.

(واجْلَعَبَّ) الرجلُ اجْلِعْبَاباً، واجْرَعَنَّ واجْرَعَبَّ، إذا صُرِعَ وامْتَدَّ على وَجْهِ الأَرْضِ، قاله ابنُ الأَعرابىّ، وقيل: إذا (اضْطَجَعَ وامْتَدَّ) وانْبَسَط (و) اجْلَعَبَّ (: ذَهَبَ، و) اجْلَعَبَّ (: كَثُر، و) اجْلَعَبَّ (: جَدَّ) ومَضَى (فى السَّيْرِ) واجْلَعَبَّ الفرسُ: امْتَدَّ مع الأَرْضِ، ومنه قولُ الأَعرابىّ يَصِفُ فَرَساً:

وإذَا قِيدَ اجْلَعَبّ[1]

واجْلَعَبَّ: اسْتَعْجَلَ، واجْلَعَبَّتِ الإِبِلُ: جَدَّتْ فى السَّيْرِ.

(والمُجْلَعِبُّ:) المَصْرُوعُ: إِمَّا مَيْتاً وإِمَّا صَرْعاً شَدِيدًا، والمُجْلَعِبُّ: المُسْتَعْجِلُ المَاضِى، والمُجْلَعِبُّ (: المَاضِى) فى السَّيْرِ، قاله الأَزهرىّ، وقال فى مَحَلٍّ آخَرَ: المُجْلَعِبُّ مِنْ نَعْتِ الرَّجُلِ الشِّرِّيرِ وأَنشد:

مُجْلَعِبًّا بَيْنَ رَاوُوقٍ وَدَنّْ[1]

وقال ابن سِيده: المُجْلَعِبُّ: المَاضِى (الشِّرِّيرُ)، والمُجْلَعِبّ: هُوَ المُضْطَجِعُ، فهو ضِدٌّ، والمُجْلَعِبُّ: المُمْتَدّ، والمُجْلَعِبُّ: الذَّاهِبُ، (و) المُجْلَعِبُّ (مِنَ السُّيُولِ): الكَبِيرُ وقِيلَ: (الكَثِيرُ القَمْشِ)، بالفتح، وهو سَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ أَى مُجْلَعِبٌّ.

والجَلْعَبَةُ مِنَ النُّوقِ: الطَّوِيلَةُ.

وفى الحديث «كَانَ سَعْدُ بنُ مُعاذ رَجُلاً جِلْعَاباً» أَى طَوِيلا، ورُوِىَ جِلْحاباً، بالحاءِ المهملة، أَى الضَّخْم الجسِيم، وقد تَقَدَّم.

(وجَلْعَبٌ) كجعفر (: جَبَلٌ بالمدينة) المشرَّفَة على ساكنها أَفضلُ الصلاة وأَتمّ التسليم، وقيل: هو اسمُ موضع، كذا فى لسان العرب.

(ودارةُ الجَلْعَب) من دُورِ العرب، يأْتى ذِكْرُه فى حرف الراءِ المهملة.

(و) جِلْعَبٌ (كَسِبَجْلٍ: ع)

(1) اللسان

(1) اللسان والتكملة

[ج ل ن ب] *

جلنب ، هنا ذكره فى لسان العرب ، وفى التهذيب فى الرباعىّ : نَاقَةٌ جَلَنْبَاةٌ أَىْ سمينَةٌ صُلْبةٌ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لِلطِّرِمَّاح :

كَأَنْ لَمْ تَخِدْ بالوَصْلِ يا هِنْدُ بيْنَنَا
جَلَنْبَاةُ أَسْفَارٍ كجَنْدَلَةِ الصَّمْدِ (١)

قلتُ : قد ذكره المؤلّف فى الثلاثىّ ، وتقدم ، وإنما ذكرتُه هنا لأَجْلِ التنبيه

[ج ل ه ب]

(الجُلْهُوبُ بالضَّمِّ) أَهمله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هِى (المرْأَةُ العَظِيمةُ الرَّكَبِ) أَىِ الفَرْجِ

(والجِلْهَابُ بالكسر : الوادِى) هكذا نقله الصاغانىّ .

[ج ن ب] *

(الجَنْبُ ، والجانِبُ والجَنَبَةُ مُحرَّكَةً : شِقُّ الإِنْسَانِ وغَيْرِه) ، وفى المصباح : جَنْبُ الإِنْسَانِ : ما تَحْتَ إِبْطِه إِلى كَشْحِه ، تقول : قَعَدْتُ إِلى جَنْبِ فلانٍ وجانِبِه ، بمعنًى ، قال شيخُنا : أَصْلُ معْنَى الجَنْبِ : الجارِحةُ ، ثم استُعِيرَ للناحيةِ التى تَلِيها ، كاستعارة سائرِ الجَوارِحِ لذلك ، كاليَمِينِ والشِّمالِ ، ثم نقل عن المصباح : الجانِبُ : الناحيةُ ، ويكون بمعنى الجَنْبِ أَيضاً ، لأَنه ناحيةٌ من الشخصِ ، قلتُ : فإِطلاقُه بمعنَى خُصُوصِ الجَنْبِ مجازٌ ، كما هو ظاهرٌ ، وكلامُ المصنفِ وابنِ سِيده ظاهرٌ فى أَنه حقيقةٌ ، انتهى ، (ج جُنُوبٌ) بالضم كفَلْسٍ وفُلُوسٍ (وجَوانِبُ) نقله ابن سيده عن اللحيانىّ (وجَنَائِبُ) الأَخيرةُ نادرةٌ ، نبَّه عليه فى المحكم ، وفى حديث أَبِى هُرَيْرَةَ فى الرَّجُلِ الذى أَصابتْه الفَاقَةُ « فَخَرَجَ إِلى البرِّيَّة فَدَعَا فإِذَا الرَّحا تَطْحَنُ والتَّنُّورُ ممْلُوءٌ جُنُوبَ شِواءٍ » هى جمْعُ جَنْبٍ ، يريدُ جَنْبَ الشَّاةِ ، أَى أَنَّه كانَ فى التَّنُّورِ جُنُوبٌ كَثِيرةٌ لاَ جَنْبٌ واحِدٌ ، وحكى اللحيانىّ : إِنَّهُ لَمُنْتَفِخُ الجَوانِبِ ، قال : وهو منَ الواحِدِ الذى فُرِّقَ فجُعِلَ جَمْعاً .

(١) اللسان ومادة (جلب) وقد سبق فيها

(وجُنِبَ) الرَّجُــلُ (كَعُنِىَ) أَى مبْنِيًّا للمفعول (: شَكَا جَنْبَهُ ، ورجُلٌ جَنِيبٌ) كأَمِيرٍ وأنشد :

ربَا الجُوعُ فى أَوْنَيْهِ حتَّى كَأَنَّه
جَنِيبٌ بِهِ إِنَّ الجَنِيبَ جَنِيبُ [١]

أَى جاع حتى (كأَنَّه يَمْشِى فى جانب[٢] مُتَعَقِّباً) ، بالباء المُوَحَّدة ، كذا فى النُّسخ عن ابن الأَعرابىّ ومثله فى المُحْكَم ، وفى لسان العرب مُتَعَقِّفاً بالفاءِ بدَلَ البَاءِ ، وقالوا : الحَرُّ جانِبَىْ سُهَيْلٍ ، أَى ناحِيَتَيْهِ ، وهو أَشَدُّ الحَرّ.

(وجانَبَه مُجَانَبَةً وجِنَاباً) بالكسر (: صارَ إلى جَنْبِه) ، وفى التنزيــل : ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتَا عَلَى ما فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللهِ ﴾ [٣] أى جانبِه وحقِّهِ ، وهو مجازٌ كما فى الأَساس ، وقال الفرّاءُ : الجَنْبُ : القُرْبُ ، وفى جَنْبِ اللهِ أَى فى قُرْبِه وجِوارِه ، وقال ابن الأَعرابىّ : فى جَنْبِ الله أى فى قُرْبِ الله مِنَ الجَنَّة ، وقال الزجّاج : فى طَرِيقِ الله الذى دعَانِى إليه ، وهو تَوْحِيدُ اللهِ والإِقْرارُ بِنُبُوَّةِ رسُولِهِ محمد صلّى الله عليه وسلم .

(و) جانَبَه أَيضاً (: باعَدَه) أَى صار فى جانبٍ غيرِ جانِبِه فهو (ضِــدٌّ ، و) قَوْلهم (اتَّقِ اللهَ فى جَنْبِهِ) أَى فلانٍ (ولاَ تَقْدَحْ فى ساقِهِ) أَى (لا تَقْتُلْهُ) كذا فى النُّسخ ، من القَتْلِ ، وفى لسان العرب : لاَ تَغْتَلْهُ [١] مِنَ الغِيلَةِ ، وهو فى مُسوَّدَةِ المُؤَلِّف (ولاَ تَفْتِنْه) ، وهو على المثَل (وقَدْ فُسِّر الجَنْبُ) ها هنا (بالوَقِيعةِ والشَّتْمِ) وأنشد ابن الأَعرابىّ :

خَلِيلَىَّ كُفَّا واذْكُرَا اللهَ فِى جَنْبِى [٢]

أَى فِى الوَقِيعةِ فِىَّ ، قال شيخُنَــا نَــاقِلاً عن شيخه سيِّدى محمدِ بنِ الشاذِلِىِّ : لَعَلَّ مِنْ هذَا قَوْلَ الشاعِرِ :

أَلاَ تَتَّقِينَ اللهَ فى جَنْبِ عاشِــقٍ
لَهُ كَبِــدٌ حَرَّى عليْكِ تَقَطَّــعُ

وقال فى شطر ابنِ الأَعرابىّ : أَى فى أَمْرِى ، قلتُ : وهذا الذى ذهبَ إليه صحيحٌ ، وفى حــديث الحُدَيْبِيَةِ

(١) اللسان
(٢) فى إحدى نسخ القاموس « على جانب »
(٣) سورة الزمر الآية ٥٦

(١) في اللسان « لا تقتله » وبهامشه « قوله لاتقتله كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفي بعض آخر منه لا تغتله بالغين من الاغتيال »
(٢) اللسان

كأَنَّ(١) اللهَ قَدْ قَطَعَ جَنْباً مِنَ المُشْرِكِين أَراد بِالجَنْبِ الأَمْرَ أَوِ القِطْعَةَ، يقالُ ما فَعلتَ فى جَنْبِ حـاجَتِى، أَى فى أَمْرِهَا، كذا فى لسان العرب، (و) كذلك (جارُ الجَنْبِ) أَى (اللَّازِقُ بكَ إِلى جَنْبِكَ، و) قِيلَ (الصَّاحِبُ بِالجَنْبِ) هو (صاحِبُكَ فِى السَّفَرِ) وقِيلَ: هو الذى يَقْرُبُ منكَ ويكونُ إِلى جَنْبِكَ، وفُسِّر أَيضاً بالرَّفِيقِ فى كلِّ أَمرٍ حَسَنٍ، وبالزَّوْجِ، وبِالمرْأَةِ، نَصَّ على بعضِه فى المحكم (و) كذلك: جارٌ جُنُبٌ ذُو جَنَابةٍ مِن قومٍ آخَرِينَ، ويضافُ فيقال: جارُ الجُنُبِ، وفى التهذيب (الجارُ الجُنُبُ بِضَمَّتَيْنِ) هو (جارُكَ مِنْ غَيْرِ قَوْمِكَ) وفى نسخة التهذيب: مَنْ جَاوَرَكَ ونَسَبُهُ فى قَوْمٍ آخَرِينَ، وقيل هو البعيدُ مُطْلَقاً، وقِيلَ: هُوَ مَنْ لاَ قَرابَةَ له حقِيقَةً، قاله شيخُنا.

(وجَنَابَتَا الأَنْفِ وجَنْبَتَاهُ) بسُكُونِ النُّونِ (ويُحرَّكُ: جَنَبَاهُ) وقال سيبويه: هُمـا الخَطَّانِ اللذانِ اكْتَنَفَا جَنْبَىْ أَنْفِ الظَّبْيَةِ، والجمْعُ: جَنَائِبُ

(والمُجَنَّبَةُ) بفَتْح النونِ أَى مع ضَمِّ الميم على صِيغَةِ اسم المفعول (: المُقَدِّمَةُ) من الجَيْشِ (والمُجَنِّبَتَان بالكسر)، مِنَ الجَيْشِ: (المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ) وفى حديث أَبى هُرَيرةَ «أَنَّ النَّبِىَّ صلّى الله عليه وسلم بعَثَ خَالِدَ بنَ الوليدِ يوْمَ الفَتْحِ علَى المُجَنِّبَةِ اليُمْنَى، والزُّبيْرَ علَى المُجَنِّبَةِ اليُسْرَى، واسْتَعْمَلَ أَباعُبَيْدَةَ علَى البَيَاذِقَةِ، وهُمُ الحُسَّرُ». وعن ابن الأَعرابِىّ: يقالُ: أَرْسَلُوا مُجَنِّبَتَيْنِ، أَى كتِيبتَيْنِ أَخَذَتَا [ناحِيَتَىِ الطريقِ، و](١) جَنْبَتَا الوادى: ناحِيَتَاهُ، وكَذاجانِباه، والمُجَنِّبَةُ اليُمْنَى هى مَيْمنَةُ العسْكرِ، والمُجَنِّبَةُ اليُسْرَى هى المَيْسَرةُ، وهُما مُجَنِّبَتَانِ، والنُّونُ مكْسُورةٌ، وقيلَ هى الكَتِيبَةُ التى تأْخُذ إِحْدَى نَاحِيَتَىِ الطَّرِيقِ، قال: والأَوَّلُ أَصحُّ، والحُسَّرُ:

(١) فى اللسان «كان الله» والمثبت فى الأصل كالنهاية

(١) فى الأصل «أخذتا جنبتا الوادى ناحيتاه و كذا جناباه» والمثبت من اللسان و كذلك الزيادة. وفى هامش مطبوع التاج تعليق على مافى الأصل هو «كذا بخطه بالألف على لغة من يلزم المثنى الألف» ودعاهم إلى ذلك مافى الأصل من سقط

الرَّجَّالَةُ ، ومنه [1] حديث « الباقِيَات الصَّالحَات هُنَّ مُقَدِّمات وهُنَّ مُعقِّبَات وهُنَّ مُجَنِّبَاتٌ » .

(وجَنَبَهُ) أَي الفرَسَ والأَسِيرَ يَجْنُبُه (جَنَباً مُحرَّكةً ومَجْنَباً) مصدَرٌ مِيمِيٌّ أَي (قَادَهُ إِلَى جَنْبِه فهُو جَنِيبٌ ومجْنُوبٌ ومُجَنَّبٌ) كمُعَظَّم قـال الشاعر :

جُنُـوحٌ تُبَارِيهَا ظـلاَلٌ كَأَنَّهَـا
مَعَ الرَّكْبِ حَفَّانُ النَّعَامِ المُجَنَّبِ [2]

المُجَنَّبُ : المجْنُوبُ أَيِ المَقُودُ .

(وخَيْلٌ جَنَائِبُ وجَنَبٌ مُحرَّكَةً) ، عن الفارسيِّ ، وقيـل : مُجَنَّبةٌ ، شُدِّدَ لِلْكَثْرةِ .

والجَنِيبةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ .

و كُلُّ طَائِـع مُنْقَادٍ : جَنِيبٌ .

ومن المجَازِ : اتَّقِ اللهَ الَّذِي لاَ جَنِيبَةَ لهُ . أَي لاَ عَدِيلَ ، كَذَا فى الأَساس ويقـالُ : فُلاَنٌ تُقَـادُ الجَنَائِبُ بيْنَ يدَيْهِ ، وهُو يَرْكَبُ نَجِيبَةً ويقُودُ جَنِيبَةً .

(و) جَنَبه ، إِذا (دَفَعَه و) جانَبَه ، وكذا ضَرَبَه فَجَنَبَه أَي (كَسرَ جَنْبَهُ) أَو أَصابَ جَنْبَهُ (و) جَنَبَه وجانَبَـه (: أَبْعدَهُ) كأَنَّه جَعلَه فى جانِبٍ ، أَوْ مَشَى فى جـانِبٍ ، (و) جَنَبَه ، إِذا (اشْتَاقَ) إِليه .

(و) جَنَبَ فُلانٌ فى بنِي فلانٍ يَجْنُبُ جَنَابـةً ويَجْنِبُ إِذا (نَزَلَ) فيهـم (غَرِيباً) .

(و) هذا (جُنَّابُكَ ، كرُمَّانٍ) أَي (مُسايِرُكَ إِلى جَنْبِكَ . وجَنِيبَتَا البعِيرِ : ما حُمِلَ عـلى جَنْبَيْه) .

وجَنْبَتُه : طائفَةٌ من جَنْبه .

(والجانِبُ والجُنُبُ بضَمَّتَيْنِ) وقد يُفْرَدُ فى الجميع ولا يُؤَنَّثُ (و) كذلك (الأَجْنَبِيُّ والأَجْنَبُ) هو (الـذى لا يَنْقَادُ ، و) هو أَيضا (الغَرِيبُ) يقال : رجُلٌ جانبٌ وجُنُبٌ أَي غَرِيبٌ ، والجمْعُ أَجْنَابٌ ، وفى حديث مُجاهدٍ فى تفسير السَّيَّارَة قال « هُمْ أَجْنَابُ النَّاسِ » يعْنِي الغُرَباءَ ، جمْعُ جُنُبٍ ، وهو الغَرِيبُ ، وأَنشد ابنُ الأَعرابيّ فى الأَجْنَب :

(1) في اللسان « ومنه الحديث في الباقيات »

(2) اللسان وبهامشه « قوله جنوح كذا في بعض نسخ المحكم والذى في البعض الآخر منه جنوحا بالنصب »

هَلْ فى القَضِيَّةِ أَنْ إذا اسْتَغْنَيْتُمُ
وأَمِنْتُمُ فَأَنَا البعِيدُ الأَجْنَبُ (١)

وفى الحديث «الجانِبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ مِنْ هِبَتِهِ» أَى أَنَّ الغَرِيبَ الطَّالِبَ إذا أَهْدَى إلَيْكَ هَدِيَّةً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ منه (٢) فأَعْطِهِ فى مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِه، والمُسْتَغْزِرُ: هو الذى يطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى، ويقال: رجُلٌ أَجْنَبُ وأَجْنَبِىٌّ، وهو البعيدُ منكَ فى القَرابةِ، وفى حديث الضَّحَّاكِ «أَنَّه قَالَ لِجَارِيَةَ: هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟ قال (٣) علَى جانِبِ الخَبَرُ» أى على الغَرِيبِ القَادِمِ، ويُجْمع جانِبٌ على جُنَّابٍ كرُمَّانٍ (والاسْمُ الجَنْبَةُ) أَى بسكون النون مع فتح الجِيم (والجَنَابةُ) أَى كسَحابة، قال الشاعر:

إِذَا مارَأَوْنِى مُقْبِلاً عنْ جَنَابةٍ
يقُولُونَ مَنْ هٰذَا وقَدْ عَرَفُونِى (٤)

ويقال: نِعْمَ القَوْمُ هُمْ لِجَارِ الجَنَابَةِ، أَى لجارِ الغُرْبةِ، والجَنابةُ: ضِدُّ القَرابة (١)، وقال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ:

وفِى كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنِعْمَةٍ
فَحُقَّ لِشأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ
فلاَ تَحْرِمَنِّى نائِلاً عنْ جَنابَةٍ
فإِنِّى امْرُؤٌ وَسْطَ القِبابِ غَرِيبُ (٢)

«عنْ جَنابةٍ» أى بُعْد وغُرْبة (٣) يُخاطِبُ به الحارِث بنَ جَبَلَةَ، يمْدَحُه وكان قد أسرَ أَخَاهُ شَأْساً فأَطْلَقَه مع جُمْلَةٍ من بنى تَمِيمٍ، وفى الأَساس: ولاَ تَحْرِمنى عن جَنَابةٍ، أى من أَجْلِ بُعْد نَسبٍ وغُرْبةٍ، أَى لا يصْدُر حِرْمانُكَ عنها، كقوله ﴿وما فَعَلْتُه عنْ أَمْرِى﴾ (٤) انتهى، ثم قال: ومن المجازِ: وهُو أَجْنَبِىٌّ عن كَذَا (٥)، أى لا تَعَلُّقَ له به ولامعْرِفَةَ، انتهى. والمُجَانِبُ: المُساعِدُ، قال الشاعر:

---

(١) اللسان وهو لهنى بن أحمر أوزرافة الباهلى انظر أيضا مادة (جدب) ومادة (حيس)
(٢) فى اللسان «إذا أهدى لك ... منها» وبهامش مطبوع التاج كذا بخطه ولعل التأنيث لاعتبار أن الهدية بمعنى الشىء المهدى» وانظر مادة (غزر) ففيها «إذا أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه».
(٣) فى المطبوع «قالت» والتصويب من اللسان والنهاية
(٤) اللسان

(١) في المطبوع «القربة» والمثبت من اللسان
(٢) اللسان وفي الصحاح والمقاييس ١/٤٨٣ والأساس ١/١٣٦ ثانيها وانظر مادة (شأس) وفي الأصل لشاش وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٣) في المطبوع «بعد غربة» والمثبت من اللسان
(٤) سورة الكهف الآية ٨٢
(٥) فى الأساس «أجنبى عن هذا الأمر»

وإنّى لِمَـــا قَدْ كانَ بيْنِى وبيْنَهَا
لَمُوفٍ وإنْ شطَّ المَزَارُ المُجانِبُ[1]

(وجَنَّبهُ) أىِ الشىءَ (وتَجَنَّبـهُ واجْتَنَبه وجانَبَه وتَجانَبَه) كُلُّهـا بمعْنَى (: بَعُدَعنْهُ، و) جنَبْتُهُ الشىءَ. و (جَنَّبهُ إيَّاهُ، وجَنَبهُ كنَصَره) يجْنُبُه (وأجْنَبَهُ) أى نَحَّاهُ عنه، وقُـرِئَ «وأَجْنِبْنى وبنِىَّ»[2] بالقَطْع، ويقال: جَنَبْتُه الشرَّ، وأَجْنَبْتُه وجَنَّبْتُه بمعنًى واحدٍ، قاله الفرَّاءُ والزَّجّاج.

(ورجُلٌ جَنِبٌ ككَتِف: يَتَجَنَّبُ قارِعَـةَ الطَّـرِيقِ مخَـافَةً) طُـرُوق (الأَضْيَافِ، و) رجُلٌ ذُوجَنْبةٍ (الجَنْبَةَ: الاعتزال) عن الناس، أى ذواعْتزَال عن الناسِ مُتَجنِّبٌ لهم، (و) الجَنْبةُ أيضاً (: النَّاحِيةُ) يقال: قَعَدَ فلانٌ جَنْبةً، أىناحِيةً واعْتَزَلَ الناسَ، ونَزَلَ فُلانٌ جَنْبةً: ناحِيةً، وفى حـديث عُمر رضى الله عنه «علَيْكُمْ بالجَنْبة فإنَّهَا عفَافٌ» قال الهرَوِىُّ: يقول: اجْتَنِبُوا النِّساءَ والجُلوسَ إلَيْهِنَّ ولا تقْرَبُوا ناحِيَتَـهُنَّ، وتَقُولُ، فُـلانٌ لاَيَطُورُ بِجَنَبَتِنَا، قـال ابنُ بَرِّىّ: هكذا قال أبو عبيدةَ بتحْرِيكِ النُّونِ، قال: وكذا رَوَوْهُ فى الحديث «وعلَى جَنَبَتَىِ الصِّراطِ أَبْوابٌ مُفَتَّحَةٌ» وقال عُثْمَانُ بنُ جِنِّى: قَدْ غَرِىَ النَّـاسُ بقولهم: أَنَا فى ذَراكَ وجَنَبَتِك، بفتح النون، قال: والصوابُ إِسْكانُ النون، واستشهد على ذلك بقول أَبِى صَعْتَرةَ البَوْلاَنِىِّ:

فَمَا نُطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَاذَفَتْ
بِهِ جَنْبَتَا الجُودِىِّ واللَّيْـلُ دامِسُ
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وما ذُقْتُ طَعْمَهُ
ولٰكنَّنِى فِيما تَرَى العيْنُ فَارِسُ[1]

أى مُتَفَرِّسٌ، ومعْنَاهُ: اسْتَدْلَلْتُ بِرِقَّته وصَفَائه علَى عُذُوبته وبَرْدِه. وتقولُ: مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابَيْهِ وجَنَابَتَيْهِ وجَنْبَتَيْهِ أى ناحِيَتَيْهِ، كذا فى لسانِ العرب.

(و) الجَنْبَةُ (: جِلْدٌ)، كذا فى النسخِ كُلِّها، وفى لسان العرب: جِلْدَةُ (لِلْبعيرِ) أى من جَنْبِهِ يُعْمَلُ منهـا

(١) اللسان
(٢) سورة إبراهيم الآية ٣٥ ورواية حفص «واجْنُبْنِى»

(١) اللسان

عُلْبَةٌ . وهي فَوْقَ المِعْلَقِ مِنَ العِلابِ ودون الجَوْأَبَةِ (١) يقال: أَعْطِنِي جَنْبَةً اتَّخِذْ منها عُلْبَةً ، وفي التهذيب: أَعْطِنِي جَنْبَةً ، فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فيَتَّخِذُه عُلْبَةً .

والجَنْبَةُ أَيضا: البُعْدُ في القَرابةِ ، كالجَنابةِ .

(و) الجَنْبَةُ (: عامَّةُ الشجرِ التي تَتَرَبَّلُ في) زَمانِ (الصَّيْفِ) ، وقال الأَزهريُّ: الجَنْبَةُ: اسمٌ لنُبُوتٍ كثيرة وهي كلّها عُرْوَةٌ (٢) سُمِّيَتْ جَنْبَةً لأَنها صَغُرَتْ عن الشجرِ الكِبارِ وارتفعتْ عن التي لا أُرُومَةَ لها في الأَرضِ ، فمن الجَنْبَةِ النَّصِيُّ والصِّلِّيَانُ والحَمَاطُ والمَكْرُ والجَدْرُ (٣) والدَّهْمَاءُ صَغُرَتْ عن الشجرِ ونَبُلَتْ عن البُقُولِ . قال: وهذا كله مسموعٌ من العرب ، وفي حديث الحَجَّاج «أَكَلَ ما أَشْرَفَ من الجَنْبَةِ» ، هي رَطْبُ الصِّلِّيَانِ من النَّبَاتِ ، وقيل: هو ما فَوْقَ البَقْلِ ودونَ الشجرِ ، وقيل: هو كلّ نَبْتٍ

(١) في المطبوع «الجوئبة» والمثبت من اللسان ومادة (جأب)
(٢) في المطبوع «عروق» والتصويب من اللسان
(٣) في المطبوع «والجذر» والتصويب من اللسان

يُورِقُ (١) في الصَّيْفِ من غيرِ مَطَرٍ (أَو) هي (ما كان بيْنَ البَقْلِ والشَّجرِ) وهُمَا مما يَبْقَى أَصْلُه في الشِّتَاءِ ويَبِيد فَرْعُه ، قاله أَبو حنيفةَ . ويقال: مُطِرْنَا مَطَرًا كَثُرَتْ منه الجَنْبَةُ ، وفي نُسْخَةٍ (٢) : نَبَتَتْ عنه الجَنْبَةُ .

(والجانِبُ: المُجْتَنَبُ) بصيغة المفعول (المحْقُورُ) ، وفي بعض النسخ المهقور (٣) .

(و) الجانِبُ (: فَرسٌ بعيدُ ما بيْنَ الرِّجْلَيْنِ) من غَيْرِ فَحَجٍ (٤) ، وهو مَدْحٌ وسيأْتي في التَّجْنِيبِ ، وهذا الذي ذكره المؤلِّف إنما هو تعريف المُجنَّبِ كمُعظَّم ، ومقتضى العطف يُنافي ذلك .

(والجَنَابةُ: المَنِيُّ) وفي التنزيل العزيز ﴿وإِنْ كُنْتُم جُنُباً فَاطَّهَّرُوا﴾ (٥) (وقَدْ أَجْنَبَ) الرَّجُلُ (وجَنِبَ) بالكَسْرِ (وجَنُبَ) بالضَّمِّ (وأُجْنِبَ) ، مبنيًّا للمفعول ، (واسْتَجْنَبَ) وجَنَبَ

(١) في المطبوع «مورق» والمثبت من اللسان
(٢) في اللسان «وفي التهذيب» .
(٣) بهامش المطبوع كذا بخطه ولعله المقهور
(٤) في المطبوع «فجج» وبهامشه تصويبه «فحج» وهو مثل ما في اللسان «فحج»
(٥) سورة المائدة الآية ٦

كنَصَر ، وتَجَنَّبَ ، الأَخيران من لسان العرب ، قال ابنُ بَرِّيّ فى أماليه على قوله: جَنُبَ بالضم ، قال : المعروفُ عند أَهلِ اللغة أَجْنَبَ ،وجَنِبَ بكسر النون ، وأَجْنَبَ أَكْثَرُ من جَنِبَ ، ومنه قولُ ابن عباسٍ «الإِنْسانُ لاَ يُجْنِبُ والثَّوْبُ لاَ يُجْنِبُ والماءُ لاَ يُجْنِبُ والأَرْضُ لا تُجْنِبُ» وقد فسَّر ذلكَ الفقهاءُ وقالوا : أَى لا يُجْنِبُ الإِنسانُ بمُماسَّةِ الجُنُبِ إِيَّاهُ ،و كذلكَ الثوبُ إذا لَبِسه الجُنُبُ لم ينْجُسْ ، وكذلك الأَرضُ إذا أَفْضَى إليها الجُنُبُ لم تَنْجُسْ ، و كذلك الماءُ إذا غَمَسَ الجُنُبُ فيه يدَه لم ينْجُسْ ، يقول: إنَّ هذه الأَشياءَ لا يصير شىءٌ منها جُنُباً يَحتاجُ إلى الغَسْلِ لِمُلاَمسة الجُنُبِ إِيَّاهَا ، (وهو) أَى الرجلُ (جُنُبٌ) بضمتين ، من الجَنَابةِ ، وفى الحديث «لاَ تَدْخُلُ الملاَئكَةُ بيْتاً فيه جُنُبٌ» قال ابنُ الأَثير : الجُنُبُ: الذى يَجِبُ عليه الغُسْلُ بالجماع وخُرُوجِ المَنِىِّ ، وأَجْنَب يُجْنِبُ إِجْنَاباً ، والاسْمُ الجَنَابةُ ، وهى فى الأَصْلِ : البُعْدُ ، وأَراد بالجُنُبِ فى هذا الحديث الذى يَتْرُكُ الاغتسالَ من الجَنَابةِ عادةً فيكونُ أَكْثَرَ أَوْقَاتِه جُنُباً ،وهذا يدُلُّ على قِلَّةِ دِينه وخُبْثِ باطِنه ، وقيلَ: أَراد بالملائكة ها هنا غَيْرَ الحفَظَة ، وقيل: أَرادَ لا تَحْضُرُه الملائكةُ بِخَيْرٍ ، وقد جاءَ فى بعضِ الروايات كذلك ، (يسْتَوِى للواحِدِ) والاثْنَيْنِ (والجميع) والمؤنثِ ، فيقال : هذا جُنُبٌ ، وهذَان جُنُبٌ ، وهؤلاء جُنُبٌ ، وهذه جُنُبٌ ، كما يقال : رجُلٌ رِضًا وقَوْمٌ رِضًا ، وإنّما هو على تَأْوِيلِ ذَوِى جُنُبٍ . كذا فى لسان العرب ، فالمَصْدرُ يقُومُ مَقَامَ ما أُضِيفَ إليه ، ومن العرب منْ يُثَنِّى ويجْمعُ ويجْعلُ المصْدرَ بمنزِلَة اسمِ الفاعلِ ، وإليه أَشار المؤلف بقوله : (أَو يُقَالُ جُنُبانِ) فى المُثَنَّى (وأَجْنَابٌ) وجُنُبُونَ وجُنُباتٌ فى المجْمُوع ــ وحكى الجوهرىّ: أَجْنَبَ(١) وجَنُبَ بالضم ــ قال سيبويهِ : كُسِّرَ على

(١) إقحام هذا النص هنا يوهم أنها أجْنُبٌ وجُنُبٌ اسمان ،وما فى اللسان عن الجوهرى كما ضبطنا

أَفْعَال كما كُسِّرَ بَطَلٌ عليه ،حينَ قالوا أَبْطَالٌ ،كما اتَّفَقا في الاسم عليه ، يعنى نحوجَبَلٍ وأَجْبال وطُنُب وأَطْنَاب و (لا) تَقُـلْ (جُنُبَةٌ) في المؤنثِ ، لأَنه لم يُسْمَعْ عنهم .

(والجَنَابُ) بالفتـح كالجانـب (: الفِنَـاءُ) بالـكسر ، فِنَاءُ الدَّارِ (: والرَّحْلُ) يقال : فُلاَنٌ رَحْـبُ الجَنَابِ أَي الرَّحْـلِ (: والنَّاحِـيَةُ ، وما قَرُبَ من مَحَلَّةِ القَوْمِ ، والجمع : أَجْنِبَةٌ ، وفى حديث رُقَيْقَةَ «اسْتَكَفُّوا جَنَابَيْه» أَى حَوالَيْهِ ، تَثْنِيَةُ جَنَابٍ وهى النَّاحِيَةُ ، وفى حديث الشَّـعْبِىّ «أَجْدَبَ بِنَا الجَنَابُ». (و) الجَنَابُ (: جَبَلٌ) على مَرْحَلَةٍ من الطَّائفِ ، يقال له : جَنَابُ الحِنْطَةِ (وعَلَمٌ ،و) أَبُو عبدِ الله (مُحَمَّدُ بنُ عَـلِيٍّ بـنِ عِمْرَانَ الجَنَابِىُّ مُحَدِّثٌ) روى عنه أَبُو سَعْدِ بنُ عَبْدويه شيخُ الحـافظ عبدِ الغَنِىِّ ، وضَبَطَه الأَميرُ بالتَّثْقِيلِ ، ويقال : أَخْصَبَ جَنَابُ القَوْمِ ، بفتح الجيم ،أَى ما حَوْلَهُم ،وفلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ ، وجَدِيبُ الجَنَابِ ، وهـو مجاز ،وفى الأَساس : وأَنَا فى جَنَابِ زَيْدٍ أَى فِنَائه ومَحَلَّته ، ومَشَوْا جَانِبَيْـه وجَنَابَيْه [وجَنَابَتَيْـه] [1] وجَنْبَتَيْه ، انتهى ، ويقال كُنَّا عنهم جَنَابِيـنَ وجَنَاباً أَى مُتَنَحِّينَ

(و) الجَنَابُ (: ع) هو جَنَـابُ الهَضْبِ الذى جاءَ ذِكْره فى الحديث [2]

(و) الجُنَـابُ (بالضَّمِّ : ذَاتُ الجَنْبِ) أَىّ [3] الشِّقَّيْنِ كَانَ ، عن الهَجَرِىّ ، وزَعَم أَنه إِذا كان فى الشِّقِّ الأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبَهُ قال :

مَرِيضٌ لاَ يَصِـحُّ وَلاَ يُبَـالِى
كأَنَّ بِشِقِّهِ وَجَـعَ الجُنَـابِ [4]

وجُنِبَ ،بالضم : أَصَـابَـه ذَاتُ الجَنْبِ ، والمَجْنُوبُ : الذى به ذَاتُ الجَنْبِ ، تقول منه : رَجُلٌ مَجْنُوبٌ وهى قَرْحَةٌ تُصِيبُ الإِنْسَانَ دَاخِـلَ جَنْبِه ، وهى عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَـأْخُـذُ فى

(١) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٢) في اللسان : والجناب موضع والجناب بكسر الجيم أرض معروفة بنجد وفي مادة (هضب) من اللسان « وفي حديث ذى المشمار : وأهل جناب الهضب » الجناب بالكسر اسم موضع .
(٣) في اللسان « في أىّ »
(٤) اللسان وفيه « ولا أبالى كأن .. »

الجَنْبِ ، وقال ابن شُميل : ذَاتُ الجَنْبِ هي الدُّبَيْلَةُ وهى قَرْحَةٌ تَنْقُبُ البَطْنَ . وإنما كَنَوْا [1] عنها فقالوا : ذَات الجَنْبِ ، وفى الحديث «المَجْنُوبُ فى سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ» ويقال أَراد به : الذى يَشتَكى جَنْبَه مطلقاً . وفى حديث الشُّهَدَاءِ «ذَاتُ الجَنْبِ شَهَادَةٌ» وفى حديث آخَرَ «ذُو الجَنْبِ شَهِيدٌ» هو الدُّبَيْلَةُ والدُّمَّلُ الذى يَظْهَرُ فى باطِنِ الجَنْبِ ويَنْفَجِرُ [2] إلى دَاخِلٍ ، وقَلَّمَا يَسْلَمُ صاحِبُهَا ، وذُو الجَنْبِ : الذى يَشْتَكِى جَنْبَه بسَبَبِ الدُّبَيْلَةِ إلا أَن «ذُو» للمذكر و «ذات» للمؤنث وصارتْ ذَاتُ الجَنْبِ عَلَماً لها وإن كانت فى الأَصْلِ صِفَةً مضافةً ، كذا فى لسان العرب . وفى الأَساس : ذَاتُ الجَنْبِ : دَاءُ الصَّنَادِيدِ .

(و) الجِنَابُ (بالكسر) يقال (فَرَسٌ طَوْعُ الجِنَابِ) وطَوْعُ الجَنَبِ إذا كان (سَلِسَ القِيَادِ) أَى إذا جُنِبَ كان سَهْلاً مُنْقَادًا ، وقولُ مَرْوَانَ بنِ

(1) في اللسان «وهى علة تثقب البطن وربما كنوا ..»

(2) في اللسان «والدمل الكبيرة التى تظهر .. وتنفجر

الحَكَم : لا يكون هذا جَنَباً [1] لِمَنْ بَعْدَنَا ، لم يُفسرْه ثعلب ، قال : وأُرَاهُ من هذا ، وهو اسمٌ للجَمْعِ ،وقوله :

جُنُوحٌ تُبَارِيهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا
مَعَ الرَّكْبِ حَفَّانُ النَّعَامِ المُجَنَّبِ [2]

المُجَنَّبُ : المَجْنُوبُ ، أَى المَقُودُ ، ويقال : جُنِبَ فلانٌ ، وذلك إذا ما جُنِبَ إلى دَابَّة . (و) فى الأَساس :ويقال (لَجَّ) زَيْدٌ (فى جِنَابٍ قَبِيحٍ ، بالكَسْر أَى) فى (مُجَانَبَةِ أَهْلِه) .

والجِنَابُ بكَسْرِ الجِيم : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بنَجْدٍ ، وفى حديث ذى المِعشار «وأَهْلُ جِنَابِ الهَضْبِ» [3] هو بالكَسْرِ : اسمُ موضع ، كذا فى لسان العرب .

(والجَنَابَة كسَحَابة) كالجَنِيبَة : العَلِيقَةُ وهى (النَّاقَةُ) التى (تُعْطِيهَا) أَنْتَ (القَوْمَ) يَمْتَارُونَ عليها ، زادَ فى المحكم (مَعَ دَرَاهِمَ لِيُمِيرُوكَ عَلَيْهَا) قال الحَسَنُ بنُ مُزَرِّدٍ :

(1) في اللسان «ولا نكون في هذا جنبا»

(2) اللسان والجمهرة ١/٢١٤ وقد سبق

(3) في المطبوع «المضبة» والتصويب من اللسان والنهاية والتكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

قَالَتْ لَهُ مَائِلَةُ الذَّوَائِبِ
كَيْفَ أَخِي فِي العُقَبِ النَّوَائِبِ
أَخوكَ ذُو شِقٍّ على الركائبِ
رِخْوُ الحِبَالِ مَائِلُ الحَقَائِبِ
رِكَابُهُ فى الحَيِّ كالجَنَائِبِ[1]

يَعْنِى أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كالجَنَائِبِ التى ليس لها رَبٌّ يَفْتَقِدُهَا، تقول: إنَّ أَخَاكَ لَيْسَ بمُصْلِحٍ لِمَالِه، فمَالُه كمَالٍ غَابَ عنه رَبُّه وسَلَّمُه لِمَنْ يَعْبَثُ[2] فيه، ورِكَابُه التى هو مَعَهَا كأَنَّها جَنَائِبُ فى الضُّرِّ وسُوءِ الحَال.

(والجَنِيبَةُ) أَيضاً (: صُوفُ الثَّنِيِّ)، عن كُراع، قال ابنُ سِيدَه: والذى حكاه يعقوبُ وغيرُه من أَهل اللغة: الخَبِيبةُ: صُوفُ الثَّنِيِّ، مثل الجنِيبةِ، فثبتَ بهذا أَنهما لُغَتَانِ صحيحتَانِ، وقد تأْتى الإِشارة إِليه هنالك، والعَقِيقَة[3]: صُوفُ الجَذَع. والجَنِيبةُ منَ الصُّوفِ: أَفْضَلُ من العَقِيقَةِ وأَنْقى وأَكْثَرُ.

(والمِجْنَبُ كمِنْبَرٍ ومَقْعَدٍ) حكى الوَجهينِ الفارسىُّ وهو الشىءُ (الكثيرُ من الخَيْرِ والشَّرِّ)، وفى الصحاح: الشىءُ الكثيرُ، يقال: إِنَّ عِنْدنَا لَخيْرًا مِجْنَباً، وشرًّا مِجْنباً أَى كثيرا، وخصَّ أَبو عبيدةَ به الكَثِيرَ مِنَ الخَيْرِ، قال الفارسىُّ: وهُو مِمَّا وَصفُوا به فقالُوا خَيْرٌ [مِجْنَبٌ]:[1] كثير

وأَنشد شَمِرٌ لكُثَيِّرٍ:

وإِذْ لاَ تَرَى فى النَّاسِ شيئاً يَفُوقُهَا
وفِيهِنَّ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلتَ مِجْنَبُ[2]

قال شَمِرٌ: ويقال فى الشَّرِّ إِذا كَثُر. وطَعامٌ مِجْنَبٌ: كَثِيرٌ.

(و) المِجْنَبُ بالكسر (كمِنْبَرٍ: السِّتْرُ) وقد جَنَبَ البيْتَ إِذا سَتَرهُ بالمِجْنَبِ، (و) المِجْنَبُ: شىْءٌ (مِثْلُ البابِ يَقومُ عليه مُشْتَارُ العَسلِ)، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

(١) اللسان والمشطور الثالث زيادة منه والمشطور الأخير في الصحاح

(٢) في المطبوع « بعث فيه » والتصويب من اللسان

(٣) بهامش المطبوع من التاج « قوله والعقيقة وقع في النسخ هنا والعقيفة بالفاء وهو تحريف فقد قال: المجد والعقيقة أيضا صوف الجذع »

(١) زيادة يستقيم بها النص

(٢) ديوانه ١ /٩٨ واللسان

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقَابَ كَمَا يُلَطُّ المِجْنَبُ (١)

عَنَى باللَّهِيفِ: المُشْتارَ، وسُبُوبُه: حِبالُهُ التى يتدلَّى بها إلى العَسَلِ، والطَّغْيَةُ: الصَّفَاةُ المَلْساءُ.

(و) المِجْنَبُ (: أَقْصَى أَرْضِ العَجَمِ إلى أَرضِ العَرَبِ) وأَدْنَى أَرضِ العربِ إلى أَرض العجم، قال الكُمَيت:

وشَجْوٍ لِنَفْسِيَ لَمْ أَنْسَهُ
بِمُعْتَرَكِ الطَّفِّ والمِجْنَبِ (٢)

(و) المِجْنَبُ (: التُّرْسُ) لأَنه يَجْنُبُ صاحِبَه أَى يَقِيه ما يَكْرَهُ كأَنه آلةٌ لذلك، كذا فى الأَساس (وتُضَمُّ مِيمُه، و) المِجْنَبُ بالكسر (شَبَحٌ (٣) كالمُشْط) إِلاَّ أَنَّه (بلا أَسْنَان) وطَرَفُه الأَسفلُ مُرْهَفٌ (يُرْفَعُ به التُّرابُ على الأَعْضَادِ والفِلْجَانِ) وقد جَنَبَ الأَرضَ بالمِجْنَبِ.

(والجَنَبُ مُحَرَّكَةً) مَصْدَرُ جَنِبَ البعيرُ بالكسر يَجْنَبُ جَنَباً، وهو (شِبْهُ الظَّلَعِ) وليس بظَلَعٍ. (و) الجَنَبُ أيضاً (: أَن يَشْتَدَّ العَطَشُ) أَى يَعْطَشُ عطَشاً شديدًا (حتى تَلْزَقَ الرِّئَةُ بالجَنْبِ) أَى من شِدَّةِ العطَشِ، قال ابن السكّيت: وقالت الأَعرابُ: هو أَنْ يلْتَوِيَ من شِدَّةِ العطَشِ، قال ذو الرِّمَّة يصف حِمارًا:

وَثْبَ المُسَحَّجِ مِنْ عانَاتِ مَعْقُلَةٍ
كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِبُ (١)

والمُسَحَّجُ: حِمارُ الوَحْشِ، والهَاءُ فى «كأَنه» تعودُ على حمارِ وَحْشٍ تقدَّم ذِكْرُه، يقول: كأَنه من نَشاطه ظَالِعٌ أَو جَنِبٌ، فهو يَمْشِي فى شِقٍّ، وذلك من النَّشَاطِ، يُشَبِّه ناقَتَه أَو جَمَلَه بهذا الحِمارِ وقال أَيضاً:

هاجَتْ به جُوَّعٌ غُضْفٌ مُخَصَّرَةٌ
شَوازِبُ لاَحَهَا التَّقْرِيبُ والجَنَبُ (٢)

ويقال: حِمارٌ جَنِبٌ. وجَنِبَ البعيرُ: أَصابهُ وَجَعٌ فى الجَنْبِ من

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والصحاح وانظر المواد (سبب، لطط، لهف، طغى)
(٢) الهاشميات ٨٠ واللسان وفي الصحاح عجزه ورواية الهاشميات «الطف فالمجتبى» فلا شاهد فيه
(٣) في اللسان «شبحة»

(١) ديوانه ١٠ واللسان وفي الصحاح عجزه
(٢) ديوان ذى الرمة ٢٣ واللسان والصحاح وفيه روايات في ديوانه

شِدَّة العطَشِ (و) الجَنَبُ (: القَصِيرُ) وبه فُسِّر بيتُ أَبِي العِيالِ :

فَتًى ما غَادرَ الأَقْوَا
مُ لا نِكْسٌ وَلاَ جَنَبُ[1]

وفى نسخةٍ «الفَصِيلُ» بَدَلَ «القَصِيرِ» وهو خطأٌ ، وفى لسان العرب :والجَنِبُ ، أَى ككَتِفٍ: الذِّئْبُ ،لتظَالُعِه كَيْدًا ومَكْرًا ، مِنْ ذلك .

والجَأْنَبُ[2] بالهَمْزِ : القَصِيرُ الجَافِى الخلْقَة ، وخَلْقٌ جَأْنَبٌ إذا كان قَبِيحاً كَزًّا .

(و) الجَنَبُ . بالتَّحْرِيكِ . الذى نُهِىَ عنه فى حديث الزَّكَاةِ والسِّبَاقِ ، وهو (أَن يَجْنُبَ فَرَساً) عُرْياً فى الرِّهَانِ (إلى فَرَسِه) الذى يُسَابِقُ عليه (فى السِّبَاقِ ، فإذا فَتَرَ المَرْكُوبُ) أَى ضَعُفَ (تَحَوَّلَ) وانْتَقَلَ (إلى الفَرَسِ) (المَجْنُوبِ) ، أَى المَقُودِ ، وذلك إذا خَافَ أَن يُسْبَقَ على الأَوَّلِ. (و) الجَنَبُ المَنْهِىّ عنه (فى الزَّكَاةِ : أَن يَنْزِلَ العامِلُ بأَقْصَى مَواضعِ الصَّدَقَةِ ثم يأْمُرَ بالأَموالِ أَنْ تُجْنَبَ إليه) ، وقد مرَّ بَيانُ ذلك فى ج ل ب (و) قِيلَ : هو (أَنْ يَجْنُبَ[1]) ربُّ المالِ بمالِه أَى يُبْعِدَهُ عن موْضِعِه حتى يَحْتَاج العاملُ إلى الإِبْعَادِ فى) اتّبَاعِه و (طَلَبِه) .

(والجَنُوبُ) كصَبُورٍ (: رِيحٌ تُخَالِفُ) وفى لَفْظِ الصحاح: تُقابِلُ (الشَّمَالَ) تأْتِى عن يمينِ القِبْلَةِ . وقال ثعلب: الجَنُوبُ من الرِّياحِ : ما اسْتَقْبَلَكَ عن شِمَالِكَ إذا وقَفْتَ فى القِبْلَةِ ، وقال ابن الأَعرابىّ: الجَنُوبُ (مَهَبُّها[2] من مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إلى مَطْلع الثُّرَيَّا) ، وعن الأَصمعىّ : الجَنُوبُ: ما بين مَطْلَع سُهَيْلٍ إلى مَطالعِ الشَّمْسِ فى الشِّتَاءِ ، وقال عُمَارةُ : مَهبُّ الجَنُوبِ ما بين مَطْلَعِ سُهَيلٍ إلى مَغْرِبه ، وقال الأَصمعىّ : إذا جاءَتِ الجَنوبُ جاءَ معها خَيْرٌ وتَلْقِيحٌ ، وإذا جاءَتِ الشَّمَالُ نَشَّفَتْ . وتقولُ العربُ للاثْنَيْنِ إذا كانا مُتَصَافِيَيْنِ : رِيحُهُمَا

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٣ واللسان
(٢) ذكر أيضا في مادة (جأنب)

(١) كذا ضبط القاموس أما ضبط اللسان «يُجْنِب»
(٢) في المطبوع «مهبه» والمثبت من القاموس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

جَنُوبٌ ، وإذا تفرَّقا قيلَ : شَمَلَتْ رِيحُهُمَا ، ولذلك قال الشاعر :

لَعَمْرِى لَئِنْ رِيحُ المَوَدَّة أَصْبحَتْ
شَمَالاً لَقَدْ بُدِّلْتُ وَهْىَ جَنُوبُ (١)

وقولُ أَبِى وَجْزَةَ :

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا
مِنَ الهِجَانِ ذَواتِ الشَّطْبِ والقَصَبِ (٢)

قال ابن الأَعرابىّ : يُرِيدُ أَنها تَذْهَبُ مَوَاعِدُها مع الجَنُوبِ ، ويذْهبُ أُنْسُهَا مع الشَّمَالِ ، وفى التهذيب : الجَنُوبُ مِنَ الرياحِ : حارَّةٌ ، وهى تَهُبُّ فى كلِّ وَقْت ، ومَهَبُّها ما بيْنَ مَهَبَّىِ الصَّبَا والدَّبُورِ ممَّا يَلِى مَطلَع سُهيلٍ ، وحكى الجوهرىُّ عن بعض العرب أَنه قال : الجَنُوبُ حارَّةٌ فى كلِّ مَوضع إِلَّا بنَجْدٍ فإِنها باردةٌ ، وبيْتُ كُثَيِّرِ عزَّةَ حُجَّةٌ لــه :

جَنُوبٌ تُسَامِى أَوْجُهَ القَوْمِ مَسُّهَا
لَذِيذٌ ومَسْرَاهَا منَ الأَرضِ طَيِّبُ (٣)

وهى تكون اسْماً وصِفَةً عند سيبويه ، وأَنشد :

رِيحُ الجَنُوبِ مع الشَّمَالِ وتَارةً
رِهَمُ الرَّبِيعِ وصَائِبُ التَّهْتَانِ (١)

وهَبَّتْ جَنُوباً (٢) دلِيلٌ على الصِّفَةِ عند أَبِى عُثْمَانَ ، قال الفارسىّ [ليس بدليلٍ ، أَلاَ تَرى إِلى قول سيبويه إِنه قد يكون حالاً] (٣) ما لا يكُونُ صِفةً كالقَفِيزِ والدِّرْهم .

(ج جنَائِبُ) ، زاد فى التهذيب : وأَجْنُبٌ ، وقد (جَنَبَتِ) الرِّيحُ تَجْنُبُ (جُنُوباً) وأَجْنَبَتْ أَيْضاً ، أَى هَبَّتْ جَنُوباً (وجُنِبُوا بالضَّمِّ) أَى (أَصابتْهُمُ) الجَنُوبُ ، فَهُمْ مجْنُوبُونَ ، وجُنِبَ القَوْمُ أَى أَصابتهمُ الجَنُوبُ ، أَى فى أَمْوالِهِم ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ :

سَادٍ تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثَمَانِياً
يُلْوِى بِعَيْقَاتِ البِحارِ ويُجْنَبُ (٤)

أَى أَصابتْه الجَنُوبُ ، كذا فى لسان العرب ، وكذلك القولُ فى الصَّبَا والدَّبُورِ والشَّمَالِ ، وجَنِبَتِ الرِّيحُ

(١) اللسان

(٢) اللسان وفي المطبوع من التاج « قول أبي وجزة وصوابه من اللسان ومادة (وجز)

(٣) ديوانه ١ /٩٧ واللسان

(١) كتاب سيبويه ٢ /٢١ واللسان

(٢) في المطبوع « جنوب » والمثبت من اللسان

(٣) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣ واللسان وانظر المواد (سأد ، بضع ، عيق ، جرم ، لوى)

بالكسر ، إذا تحوَّلَتْ جَنُوباً (وأَجْنَبُوا) إذا (دخَلُوا فِيهَا) أي ريحِ الجَنُوبِ .

(وجَنِبَ إلَيْهِ) أي إلى لِقَائه (كنَصَر وسمِع) ،كذا في النسخة ، وفي أُخرى كسمِع ونَصَر (: قَلِقَ) ، الكَسْرُ عن ثعلب والفَتْحُ عن ابن الأعرابيّ، تقولُ ، جَنِبْتُ إلى لِقَائِكَ ، وغَرِضْتُ إلى لِقَائكَ ،جَنَباً وغَرَضاً ، أي قَلِقْتُ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ إليكَ.

(والجَنْبُ) :النَّاحِيَةُ ، وأنشد الأَخفش:

النَّاسُ جَنْبٌ والأَمِيرُ جَنْبُ[1]

كأَنَّهُ عَدلَه بجميع الناسِ ، والجَنْبُ أَيضاً(: مُعْظَمُ الشيءِ وأَكْثَرُه) ومنه قولُهم : هذا قَلِيلٌ في جَنْبِ مَودَّتكَ ، وفي لسان العرب : الجَنْبُ : القِطْعَةُ من الشيْءِ يكون مُعْظَمَه أو كثيرًا منه.

(و) جَنْبٌ بلاَ لاَمٍ : بَطْنٌ من العرب ، وقيل : (حَيٌّ منَ اليمَنِ ، أَو) هو (لَقَبٌ لهم لاَ أَبٌ) ،وهم : عبْدُ اللهِ ، وأَنَسُ اللهِ ، وزَيْدُاللهِ وأَوْسُاللهِ وجُعْفِيٌّ والحَكَمُ وجِرْوَةُ ،بَنُو سَعْدِ العَشِيرَةِ بنِ مَذْحِجٍ ، سُمُّوا جَنْباً لأَنَّهُم جَانَبُوا بَنِي عَمِّهِمْ صُدَاءَ ويَزِيدَ ابْنَيْ سَعْدِ العَشِيرَةِ من مَذْحِجٍ ، قاله الدَّارَقُطْنِي ، ونقله السُّهَيْلِيُّ في الروض، قال : وذَكَرَ في موضعٍ آخَرَ خِلافاً في أسمائهم ، وذكر منهم بَنِي غِلِيٍّ ، بالغين ،وليس في العرب غِلِيٌّ غيره ، قال مهلهل :

زَوَّجَهَا فَقْدُهَا الأَرَاقِمَ في
جَنْبٍ وكانَ الحِبَاءُ مِنْ أَدَمِ[1]

(و)جَنْبُ بنُ عبدِ الله (مُحَدِّثٌ كُوفِيٌّ) له رِوَايةٌ .

(وجَنَّبَ تَجْنِيباً) إذا (لَمْ يُرْسِلِ الفَحْلَ في إبله وغَنَمه ، و) جَنَّبَ القَوْمُ فهم مُجَنِّبُونَ ، إذا (انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهم) أو قَلَّتْ ، وقيلَ إذا لم يكن في إبلهم لَبَنٌ ، وجَنَّبَ الرجُلُ ، إذا لم يَكنْ في إبله ولاَ غَنَمِه دَرٌّ ،وهو عَامُ تَجْنِيب ، قال الجُمَيْحُ بنُ[2] مُنْقِذٍ : يذكرُ أَمرأَتَه :

---

(1) اللسان والصحاح

(1) اللسان والصحاح وفي المطبوع «من جنب وكان الخباء» وانظر مادة (حبا)

(2) في المفضليات قال الجميح وهو منقذ بن الطماح

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا
وكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عامُ تَجْنِيبِ (١)

يقول: كلُّ عامٍ يَمرُّ بها فهو عامُ تَجْنِيبٍ، وقال أَبو زيد: جَنَّبَت الإِبِلُ، إذا لم تُنْتَجْ منها إلاّ النَّاقَةُ والنَّاقَتَانِ، وجَنَّبَهَا هو بشَدِّ النُّونِ أَيضاً، وفي حديث الحارث بنِ عَوْفٍ «إِنَّ الإِبِلَ جَنَّبَتْ قِبَلَنَا العَامَ» أَي لم تَلْقَحْ فيكونَ لها أَلْبَانٌ.

(وجَنُوبُ: امْرَأَةٌ) وهي أُخْتُ عَمْرٍو ذِي الكَلْبِ الشَّاعِرِ. قال القَتَّالُ الكِلَابِيُّ:

أَبَاكِيَةٌ بَعْدِي جَنُوبُ صَبَابَةً
عَلَيَّ وأُخْتَاهَا بِمَاءِ عُيُونِ (٢)

وفي لسان العرب: وجَنِبَت الدَّلْوُ تَجْنَبُ جَنَباً، إذا انْقَطَعَتْ منها (٣) وَذَمَةٌ أَو وَذَمَتَانِ فمَالَتْ.

(والجَنَابَاءُ) بالمَدِّ (و) الجُنَابَى (كسُمَانَى) مُخَفَّفاً مَقْصُوراً، هكذا في النسخة التي رَأَيْنَاهَا وفي لسان العرب بالضمّ وتشديد النون، ويدلّ على ذلك أَنّ المؤلّف ضَبط سمانى (١) بالتشديد في س م ن: فليكُنْ هذا الأَصحّ، ثم إِنّه في بعض النسخ المَدُّ في الثاني، وكذا في لسان العرب أَيضاً والذي قيَّده الصاغانيُّ بالضمّ والتخفيف ككُسالَى، وقال (: لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ) يَتَجَانَبُ الغُلَامَانِ فيعْتَصِمُ كلُّ واحدٍ منَ الآخَرِ.

(والجَوَانِبُ: بِلَادٌ)، نقله الصاغانيُّ

(و) جُنَّبٌ (كقُبَّرٍ: نَاحِيَةٌ) وَاسِعَةٌ (بالبَصْرَةِ) شَرْقِيَّ دِجْلَةَ ممايَلِي الفُرَاتَ

(و) جُنَبَةٌ (كهُمَزَةٍ: ما يُجْتَنَبُ)، نقله الصاغانيُّ، .

(وجَنَّابَةُ مُشَدَّدَةً: د) أَي بَلَدٌ (يُحَاذِي) (٢) يُقَابِلُ (خَارَكَ) بساحلِ فارسَ (مِنْهُ القَرَامِطَةُ) الطائفةُ المشهورةُ كَبِيرهُم أَبُو سَعيدٍ الحَسَنُ بنُ بَهْرَامَ الجَنَّابِيّ، قُتِلَ سنةَ إِحدى وثلاثمائة، ثم وَلِيَ الأَمرَ بعدَه ابنُه أَبو طاهرٍ

(١) اللسان والصحاح والمفضليات
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان وهذه غير أخت عمرو
(٣) في المطبوع «وزمة أو وزمتان» والتصويب من اللسان وانظر مادة (وذم)

(١) بهامش المطبوع «قوله ضبط سمانى إلخ هذا سهو من المؤلف – أى الزبيدى – فإن المصنف – أى صاحب القاموس – إنما ضبط سمانى في س م ن بوزن حبارى فراجعه»
(٢) في القاموس «تحاذى»

سُلَيْمَانُ ، ومنهم : أَبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمدَ بنِ أَبي سعيد المعروفُ بالأَعْصَم ، حاصَرَ مصرَ والشامَ ، تُوُفِّيَ بالرَّمْلَةِ سنة ٣٦٦ جَرَت بينه وبين جَوْهرٍ القائد حُروبٌ إلى أَن انهَزَم القَرْمَطِيُّ بعَيْنِ الشَّمْسِ ، وقد استوفَى ذِكرَهم ابنُ الأَثير فى الكامل (و) إليه نُسبَ المحدّثُ أَبُوالحَسَنِ (عليُّ بنُ عبدِالواحدِ الجَنَّابِيُّ) يَروى عن أَبي عُمرالهَاشِمِيِّ ، وعنه أَبو العِزِّ القَلاَنِسِيُّ .

(و) يُقَالُ (سَحَابَةٌ مَجْنُوبَةٌ) ، إذا (هَبَّتْ بها الجَنُوبُ) وهى الرِّيحُ المعروفة .

(والتَّجْنِيبُ : انْحِنَاءٌ وتَوْتِيرٌ فى رِجْلِ الفَرَسِ) وهو (مُسْتَحَبٌّ) ، قال أَبو دُوَادٍ :

وَفِى اليَدَيْنِ إِذَا مَا المَاءُ أَسْهَلَهَا
ثَنْيٌ قَلِيلٌ وفى الرِّجْلَيْنِ تَجْنِيب [(١)]

قال أَبو عبيدة : التَّجْنِيبُ أَن يَحْنِيَ يَدَيْهِ فى الرَّفْعِ والوَضْعِ ، وقال الأَصمعيّ : التَّجْنِيبُ ، بالجِيمِ ، فى الرِّجْلَيْنِ ، والتَّحْنِيبُ ، بالحَاءِ ، فى الصُّلْبِ واليَدَيْنِ .

(وجَنْبَةُ بنُ طارِقِ) بنِ عَمْرِو بنِ حَوْط بنِ سَلْمَى ابنِ هَرْمِيِّ بنِ رِيَاح (مُؤَذِّنُ سَجَاحِ المُتَنَبِّئَةِ) الكَذَّابَة (وعَبْدُ الوَهَّابِ بنُ جَنْبَةَ شَيْخُ) أَبِى العَبَّاسِ (المُبَرِّدِ) النَّحْوِيِّ .

(و) فى الحديثِ «بِعِ الجَمْعَ بالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بالدَّرَاهِمِ جَنِيباً» (الجَنِيبُ) كأَمِيرٍ (تَمْرٌ جَيِّدٌ) معروفٌ من أَنْوَاعه ، والجَمْعُ : صُنُوفٌ من التَّمْرِ تُجْمَع ، وكانوا يَبِيعُونَ صَاعَيْنِ من التَّمْرِ بصاعٍ من الجَنِيبِ : فقال ذلك تَنْزِيهاً لهم عن الرِّبَا .

(وجَنْبَاءُ) كصَحْرَاءَ (: ع ببلاد) بَنِى (تَمِيمٍ) ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهو على لَيْلَةٍ من الوَقْبَاءِ (وآبَاءُ جَنَابٍ) بالتخفيف (التَّمِيمِيُّ والقَصَّابُ وابنُ أَبِى حَيَّةَ) الأَوَّلُ : شيخٌ لِيَحْيَى القَطَّانِ ، والثانى . اسْمُه عَوْنُ بنُ ذَكْوَانَ ، والثالث اسمُه يَحْيَى وهو الكَلْبِيُّ ، رَوَى عن الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِم ، وعنه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (و) كذا

---

(١) اللسان والصحاح

(جَنَابُ بنُ الحَسْحَاسِ) روى عنه عبدُالله بنُ معاوية الجُمَحِيُّ (و) جَنَابُ بنُ (نِسطَاسٍ) عن الأَعْمَشِ، وابنُه محمدُ بنُ جَنَابٍ رَوَى عن أَبِيه (و) أَبُو هَانِئٍ جَنَابُ بنُ (مَرْثَدٍ) الرُّعَيْنِيُّ تابِعِيٌّ مُخَضْرَمٌ ،وقيل: صَحَابِيٌّ ،(و) جَنَابُ بنُ (إِبْرَاهِيمَ) عن ابن لَهِيعَةَ (مُحَدِّثُونَ ،و) جَنَابُ (بنُ مَسْعُودٍ) العُكْلِيُّ (و) جَنَابُ بنُ (عَمْرٍو) والصوابُ: بن أَبِي عَمْرٍو السَّكُونِيّ (شاعِرَان) والأَوَّلُ فارِسٌ أَيضاً.

(و) جَنَّابٌ (بالتَّشْدِيدِ) منه ،الوَلِيُّ المَشْهُورُ (أَبُو الجَنَّابِ) أَحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ محمدِ بنِ عبدالله الصُّوفِيُّ (الخيوَقِيُّ) بالكَسْرِ الخُوَارِزْمِيُّ (نَجْمُ الكُبَرَاءِ) وفى نَفَحَات الأُنْس لعبد الرحمن الجَامِي أَنه نَجْمُ الدِّين الطَّامَّة الكُبْرَى ،وهذه الكُنْيَةُ كَنَاهَا له النبيّ صلّى الله عليه وسلم فى المَنَام ، من كِبَارِ الصُّوفِيَّة ، انْتَهَت إِليه المَشْيَخَةُ بخُوَارِزْمَ وما يَلِيها ، سَمِعَ بالإِسْكَنْدَرِيَّة أَبَاطَاهِرٍ السِّلَفِيَّ ،وبتَبْرِيز محمدَ بنَ أَسْعَدَ العطاريّ[1] وبأَصْبَهَانَ أَبَا المَكَارِمِ اللَّبَّانَ ، وأَبَا سَعِيد الرارانيّ ، ومُحَمَّدَ بنَ أَبِي زَيْدٍ الكرانيّ ، ومَسْعُودَ بنَ أَبِي مَنْصُورٍ الجَمَالِيَّ وأَبَا جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيَّ ، وغَيْرَهُم ، حَدَّثَ بِخُوَارِزْمَ ، وسَمِعَ منه أَبُو مُحَمَّد عَبْدُالعَزِيزِ بنُ هِلاَلٍ الأَنْدَلُسِيُّ ،وذَكَرَه ابنُ جَرادة فى تارِيخ حَلَبَ ،وقال قَدِمَ حَلَبَ فى اجْتِيَازِهِ من مِصْرَ قُتِلَ بِخُوَارِزْمَ سنة ٦١٨ على يَدِ التَّتَارِ شَهِيدًا.

(و) جُنَيْبٌ (كزُبَيْرٍ: أَبُو جُمْعَةَ الأَنْصَارِيُّ) منَ الصَّحَابَةِ (أَو هُوَ بالبَاءِ) وقد تَقَدَّم ذِكْرُه فى ج ب ب.

وأَبُو الجَنُوبِ اليَشْكُرِيُّ اسمُه عُقْبَةُ بنُ عَلْقَمَةَ ،رَوَى عن عَلِيٍّ ،وعنه أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الغَزِّيُّ ،

وجِنَابٌ بالكَسْرِ: مَوْضِعٌ لِبَنِي فَزَارَةَ .

[ج ن ح ب]

(الجِنْحَابُ بالكَسْرِ وبالمُهْمَلَةِ) أَهمله الجوهريُّ وصاحبُ اللسانِ ، وقال ابن الأَعرابِيِّ: هُوَ (القَصِيرُ المُلَزَّزُ) ،هكذا أَوردَه الصاغانيّ .

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه و كذا كل ما بعده »

[ج و ب] *

(الجَوْبُ : الخَرْقُ) والنَّقْبُ (كالاجْتِيَابِ) جَابَ الشيءَ جَوْباً واجْتَابَه : خَرَقَه ، و كُلُّ مُجَوَّفٍ قَطَعْتَ وَسَطَه فَقَدْ جُبْتَهُ ، وجَابَ الصَّخْرَةَ جَوْباً : نَقَبَها ، وفى التنزيل العزيز : ﴿ وثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بالوَادِ ﴾ (١) قال الفراءُ : جَابُوا : خَرَقُوا الصَّخْرَ فاتَّخَذُوهُ بُيُوتاً ونحوَ ذلك ، قال الزجّاج : واعتبره بقوله ﴿ وتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتاً فَرِهِينَ ﴾ (٢) (و) الجَوْبُ (: القَطْعُ) جَابَ يَجُوبُ جَوْباً قَطَع وخَرَقَ ، وجَابَ النَّعْلَ جَوْباً : قَدَّهَا ، والمِجْوَبُ : الذى يُجَابُ به ، وهى حَدِيدَةٌ يُجَابُ بهَا أى يُقْطَعُ ، وجَابَ المَفَازَةَ والظُّلْمَةَ جَوْباً واجْتَابَهَا : قَطَعَهَا ، وجَابَ البِلاَدَ يَجُوبُهَا جَوْباً : قَطَعَهَا سَيْرًا ، وجُبْتُ البِلاَدَ واجْتَبْتُهَا : قَطَعْتُهَا ، وجُبْتُ البِلاَدَ أَجُوبُهَا وأَجِيبُهَا وفى حديث خَيْفَانَ «وأَمَّا هَذَا الحَىُّ مِن أَنْمَارٍ فَجَوْبُ أَبٍ وَأَوْلاَدُ عَلَّةٍ» أَى أَنَّهُم من أَبٍ واحدٍ وقُطِعُوا منه ، وفى لسان العرب : الجَوْبُ : قَطْعُكَ الشيءَ كما يُجابُ الجَيْبُ ، يقال : جَيْبٌ مَجُوبٌ ومُجَوَّبٌ ، وكُلُّ مُجوَّفٍ وَسَطُه فَهُو مُجوَّبٌ ، وفى حديث أَبِى بكرٍ رضى الله عنه « قَالَ لِلأَنْصارِ يومَ السَّقِيفَةِ : وإِنَّما جِيبَتِ العربُ عنَّا كمَا جِيبَتِ الرَّحا عنْ قُطْبِها » أَى خُرِقَتِ العربُ عنَّا فكُنَّا وَسَطاً و كانت العربُ حَوَالَيْنَا كالرَّحا وقُطْبِهَا الذى تَدُورُ عليه .

(و) الجَوْبُ (: الدَّلْوُ العظيمةُ)وفى بعض النسخِ : الضَّخْمةُ ، حُكِى ذلك عن كُراع .

والجَوْبُ كالبَقِيرةِ (و) قيل : هو (دِرْعٌ لِلْمرْأَةِ) تَلْبَسُهَا(١) .

(و) الجَوْبُ والجَوْبَةُ : (التُّرْسُ) وجمْعُه أَجْوَابٌ (كالمِجْوَبِ كمِنْبَرٍ) قال لَبِيد :

فَأَجَازَنِى مِنْهُ بِطِرْسٍ نَاطِقٍ
وبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِى المَنْكِبِ (٢)

(١) سورة الفجر الآية ٩
(٢) سورة الشعراء الآية ١٤٩ وهى قراءة سبعية ورواية حفص « فارهين »

(١) فى اللسان « تلبسه » هذا وفى مادة (درع) درع المرأة مذكر وقد يؤنث وقال اللحيانى مذكر لاغير
(٢) ديوانه ١٥٥ واللسان ومادة (طلس) وفى المطبوع من التاج « بترس ناطق »

يَعْنِي بِكُلِّ حَبَشِيٍّ جَوْبُهُ فِي مَنْكِبَيْهِ ، وفي حديث غَزْوةِ أُحُدٍ «وأَبُوطَلْحَةَ مُجَوِّبٌ على النبيِّ صلّى الله عليه وسلم بِحَجَفَةٍ» أي مُتَرِّسٌ[1] عَلَيْهِ يقيهِ بِهَا.

(و) الجَوْبُ (: الكَانُونُ)قال أَبُونَخْلَةَ :

كالجَوْبِ أَذْكَى جَمْرَهُ الصَّنَوْبَرُ[2]

ويقال : فُلاَنٌ فيه جَوْبانِ مِنْ خُلُقٍ أَي ضَرْبانِ ، لا يَثْبُتُ على خُلُقٍ واحدٍ ، قال ذو الرمة :

جَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الأَغْوَالِ[3]

أَي تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ من أَصْواتِ الغيلاَنِ ، والجُوَبُ : الفُرُوجُ ، لأَنَّهَا تُقْطَعُ مُتَّصِلاً ، والجَوْبُ[4] : فَجْوَةٌ ما بيْنَ البُيُوتِ .

(و) الجَوْبُ اسْمُ (رجُلٍ) وهو جَوْبُ بنُ شِهابِ بنِ مالكِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ صَعْبِ بنِ دَوْمان بْنِ بَكِيلٍ .

(و) الجَوْبُ (: ع) ، وقَبِيلَةٌ من الأَكْرادِ ، ويقال لهم : التَّوْبِيَّة أَيضا ، منها : أَبُو عِمْرانَ مُوسى بنُ مُحَمَّدِ ابنِ سعِيدِ الجَوْبِيُّ ، كَتَبَ عنه السِّلَفِيّ في معجم السَّفر بدِمشْقَ ، قال أَبُو حامِدٍ ، وله اسْمانِ وكُنْيتانِ : أَبُو عِمْرانَ مُوسى ، وأَبُو مُحمَّدٍ عبْدُ الرَّحْمنِ .

وشِهابُ الدِّينِ مُحمَّدُ بنُ أَحمدبنِ خَلِيلٍ الجَوْبِيُّ ، وُلِد في رجب سنة ٦٣٦ ورحلَ إلى بغدادَ وخُراسانَ ، وأَخَذ عن القُطْبِ الرَّازِيِّ وغيرِه ، وروَى عن ابنِ الحاجِبِ وابنِ الصَّابُونِيِّ ، وتَوَلَّى القَضَاءَ بالقاهرةِ ثم القُدْسِ ثم دِمشقَ وتُوُفِّي سنة ٦٩٣ كذا قاله عليُّ بنُ عبدالقادر الطُّوخِيُّ في تاريخ قُضَاةِ مِصْرَ .

وفي أَسماء الله تعالى المُجِيبُ ، وهو الذي يُقَابِلُ الدعاءَ والسُّؤَالَ بالعطَاءِ والقَبُولِ ، سبحانه وتعالى ، وهو اسمُ فاعلٍ من أَجاب يُجِيب ، قال الله تعالى ﴿أُجِيبُ دَعْوةَ الدَّاعِ إِذَا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لي﴾ [1] أَي فَلْيُجِيبُونِي ، وقال الفراءُ يقال : إِنَّهَا التَّلْبِيَةُ ،

(١) في المطبوع «بترس» والمثبت من اللسان
(٢) اللسان
(٣) ديوانه «فنين من» والشاهد في اللسان وفي مادة حوب «حَوْبين»
(٤) في اللسان «والجَوْبَة»

(١) سورة البقرة الآية ١٨٦

والمصْدرُ: الإجابةُ . والاسْمُ الجَـابَةُ بِمَنْزِلَةِ الطَّاعةِ والطَّاقَةِ .

(والإجابُ والإجابَةُ) مصْدران(و) الاسمُ من ذلك (الجَابَةُ) كالطَّـاعةِ والطَّاقَةِ (والمَجُوبةُ) بضم الجيم ، وهذه عن ابن جِنّى (و) يقالُ: إنَّهُ لَحَسَنُ (الجِيبَةِ ، بالكَسْرِ) كلُّ ذلكَ بمعنى (الجَوَاب) .

والإجابَةُ: رَجْعُ الكَلاَمِ ، تقولُ: أَجَابَ عن سُؤَالِه. (و) فى أَمْثَالِ العَرَبِ (أَساءَ سَمْعاً فَأَساءَ إِجَابةً) هكذا فى النسخِ التى بأَيدِينا (لا)يُقَالُ فيه (غَيْرُ) ذلكَ وفى نسخة الصحـاح جَابَة[١] بغير همْزٍ ،ثم قال: وهكذا يُتَكَلَّم به ،لأَنَّ الأَمْثَالَ تُحْكَى علَى مَوْضُوعَاتِهَا . وفى الأَمثال للميدانىّ روايةٌ أُخْرَى وهى «ساءَ سَمْعاً فأَساءَ إجَابةً» ،وأَصلُ هذا المثَلِ علَى ما ذَكَر الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ أَنَّه كان لسَهْلِ بنِ عمْرٍو ابنٌ مَضْفُوفٌ[٢] فقالَ له إِنْسَانٌ: أَيْنَ أَمُّكَ؟ أَى أَيْنَ قَصْدُكَ ، فظَنَّ أَنَّه يقولُ لَهُ أَيْنَ أُمُّكَ ،فقال: ذَهَبَتْ تَشْتَرِى دَقِيقاً .فقالَ أَبُوه : «أَسَاءَ سَمْعاً فَأَسَاءَ جَابةً» وقال كُراع : الجَابةُ : مصْدرٌ كالإجابة ، قال أبو الهَيْثَم: جابةٌ اسْمٌ يقُومُ مَقَام المصْدرِ ، وقد تَقَدَّم بيَانُ ذلك فى س ا ء فَراجِعْ .

(والجَوْبَةُ:) شِبْهُ رَهْوَةٍ تكونُ بينَ ظَهْرانَىْ دُورِ القَوْم يسِيلُ فيها ماءُ المَطَرِ ،وكُلُّ مُنْفَتِقٍ مُتَّسعٍ فهى[١] جَوْبَةٌ ،وفى حديث الاسْتِسْقَاءِ «حتَّى صارتِ المدِينَةُ مثْلَ الجَوْبَةِ» قال فى التهذيب:هى (الحُفْرَةُ) المُسْتَدِيرةُ الواسعةُ ، و كلُّ مُنْفَتِقٍ بلا بِنَاءٍ جَوْبَـةٌ ، أَى حتى صار الغَـيْمُ والسَّحَابُ مُحِيطاً بآفاقِ المدينـة ، والجَوْبةُ: الفُرْجَةُ فى السَّحَابِ وفى الجِبالِ ،وانْجَابَتِ السَّحَابَةُ: انْكَشَفَتْ ، وقال العجـاج :

حتَّى إذا ضَـوْءُ القُمَـيْرِ جَوَّبَا
لَيْلاً كأَثْنَاءِ السُّدُوسِ غَيْهَبَا[٢]

(١) في مجمع الأمثال كالصحاح « جابة »

(٢) في اللسان « مضعوف » وبهامش مطبوع التاج «مضفوف قال الجوهرى : ويقال أيضا فلان مضفوف مثل مشود إذا نفد ما عنده»

(١) في اللسان « يتَّسِـع فهو . . »

(٢) ديوانه ٤ واللسان

أَى نَوَّر و كَشَفَ وجَلَّى ، وفى الحديث «وانْجابَ السَّحابُ عن المَدِينَةِ حتى صار كالإِكْلِيلِ» أَى انْجَمَعَ وتَقَبَّضَ بعضُه إلى بعْضٍ وانْكَشَفَ عنها. (و) قال أَبُو حنِيفَةَ: الجَوْبَةُ مِنَ الأَرْضِ: الدَّارَةُ وهى (المكَانُ) المُنْجابُ (الوطِىءُ) منَ الأَرْضِ القَلِيلُ الشَّجرِ، مِثْلُ الغَائِطِ المُسْتَدِيرِ، لا يكونُ فى رَمْلٍ ولا حَبْلٍ[1] إنما يكونُ (فى جَلَد) مِنَ الأَرْضِ ورَحْبِهَا، سُمِّى جَوْبةً لانْجِيَابِ الشَّجرِ عنها (و) الجَوْبَةُ كالجَوْبِ (: فَجْوَةُ ما بيْنَ البُيُوتِ) وموْضِعٌ يَنْجابُ فى الحَرَّة (و) الجَوْبَةُ (: فَضَاءٌ أَمْلَسُ) سَهْلٌ (بيْنَ أَرْضَيْنِ، ج) جَوْبَاتٌ، و(جُوَبٌ كَصُرَدٍ)، وهذَا الأَخِيرُ (نَادِرٌ).

قال سيبويهِ: أَجَابَ من الأَفْعَالِ التى اسْتُغْنِىَ فيها بِمَا أَفْعَلَ فِعْلَه، وهُوَ أَفْعَلُ فِعْلاً عمَّا أَفْعَلَهُ، وعنْ: هُو أَفْعَلُ مِنْكَ، فَيقُولُونَ: ما أَجْوَدَ جوابَهُ، وهُو أَجْوَدُ جَواباً، ولاَ يُقَالُ: ما أَجْوَبَه، ولا هُو أَجْوَبُ مِنْكَ، وكذلكَ يقُولُونَ: أَجْوِدْ بِجوابِه، ولاَ يُقَالُ: أَجْوِبْ [به][1] (و) أَمَّا ما جاءَ فى حديث ابْنِ عُمر «أَنَّ رجُلاً قَالَ يا رسُولَ الله (أَىُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوةً) فقَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الغَابِرِ» فإِنَّه (إِمَّا مِن جُبْتُ الأَرْضَ) إذا قَطَعْتَهَا بالسَّيْرِ (على معْنَى: أَمْضَى دَعْوَةً وأَنْفَذَ إلى مظَانِّ الإجابةِ) أَو من جابَتِ الدَّعْوَةُ بوزن فَعُلَتْ بالضَّمِّ كطَالَتْ، أَى صارت مُسْتَجَابةً، كقولهم فى فَقِيرٍ وشَدِيد كأَنهما من فَقُر وشَدُد، حُكِى ذلك عن الزمخشرىِّ، وليس ذلك بمُسْتَعْمَلٍ (أَوْ) أَنَّ أَجْوَب بمعنى أَسْرَع إجابةً، كما يقال: أَطْوَعُ من الطَّاعةِ، عزاهُ فى المحكم إلى شَمِرٍ، قال: وهُو عِنْدِى مِنْ باب أَعْطَى لِفَارِهةٍ ﴿وأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَواقِحَ﴾[2] وما جاءَ مثلُه، وهذا على المجازِ، لأَن الإِجابةَ ليست لِلَّيْلِ، إنَّمَا هى للَّه تَعَالَى فيه، فمعْنَاهُ: أَىُّ اللَّيْلِ اللهُ[3] أَسْرَعُ إجابةً

(١) بهامش المطبوع «قوله حبل هو الرمل المستطيل» هذا وفى اللسان «جبل»

(١) زيادة من اللسان

(٢) سورة الحجر الآية ٢٢

(٣) فى المطبوع «أى الليل لله» والمثبت من اللسان

فيه مِنهُ فى غَيْرِه ، وما زَاد على الفِعْلِ الثُّلَاثِىِّ لاَ يُبْنَى منه أَفْعَلُ مِنْ كَذَا إِلاَّ فى أَحْرُفٍ جاءَتْ شَاذَّةً ، كذا فى لسان العرب ، ونُقِلَ عن الفراءِ: قِيلَ لِأَعْرابىٍّ: يامُصابُ ،فقَالَ :أَنْتَ أَصْوَبُ مِنِّى ، والأَصْلُ: الإِصابةُ مِنْ صَابَ يَصُوبُ إِذا قَصَد .

(والجوائِبُ : الأَخْبارُ الطَّارِئَةُ) لِأَنَّهَا تَجُوبُ البِلَادَ (و) قَوْلُهُمْ: هلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبرٍ و (هلْ مِنْ جائِبَةِ خبرٍ أَى طَرِيفَةٍ خارِقَةٍ)[1] أَو خَبرٍ يجُوبُ الأَرْضَ من بلَدٍ إِلى بلَدٍ ، حكاهُثعلبٌ بالإِضافة قال الشاعر :

* يَتَنازَعُونَ جوائِبَ الأَمْثَالِ *[2]

يعْنِى سوائرَ تَجُوبُ البِلَادَ .

(وجَابَةُ المِدْرَى) من الظِّباءِ بلا همْزٍ ، وفى بعض النسخ الجَابةُ المِدْرَى (لُغَةٌ فى جَأْبَته) أَى المِدْرَى (بالهمْزِ) أَى حِينَ جابَ قَرْنُهَا أَى قَطَع اللَّحْمَ وطَلَع ، وقِيلَ :هى المَلْساءُ اللَّيِّنَةُ القُرُونِ ، فإِن كان كذلك ليس[1] لها اشتقاقٌ ، وفى التهذيب عن أَبِى عبيدةَ: جَابَةُ المِدْرَى مِن الظِّباء ،غيرُ مهموزٍ: حين طَلَع قَرْنُه ، وعن شَمِرٍ: جَابَةُ المِدْرَى حينَ جابَ قَرْنُهَا الجِلْدَ وطَلَع ، وهوغَيْرُ مهموز ، وقد تَقَدَّم طَرَفٌ من ذلك فى درأَ[2] فراجِعْ

(وانْجابَتِ النَّاقَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا لِلْحَلْبِ) كَأَنها أَجابتْ حالِبَها على إِناء ، قال الفراءُ: لمْ نَجِد[3] انْفَعَل مِنْ أَجاب ، قال أَبو سعيدٍ: قال أَبو عمرِو بنُ العلاءِ: اكْتُبْ لِى الهَمْزَ ، فكَتَبْتُهُ لَهُ ،فقالَ لِى : سَلْ عنِ انْجابتِ النَّاقَةُ ،أَمهْمُوزٌ أَمْ لاَ ؟فَسأَلْتُ فلَمْ أَجِدْهُ مهْمُوزًا .

(و) قَدْ أَجَابَ عن سُؤَالِه وأَجَابَه و (اسْتَجْوَبَه واسْتَجابَه واسْتَجابَ لَهُ) قال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِىُّ يَرْثِى أَخَاهُ أَبَا المِغْوَارِ :[4]

(١) في اللسان « طريقة » والأصل كالقاموس ومادة غرب

(٢) هو لابن مقبل ديوانه ٣٦١ واللسان والجمهرة ١ /٢٣٣ ومادة (جوز)،(عـا) وصدره :
« ظَنَّى بهم كَعَسَى وهم بِتَنُوفةٍ »
وروى « جوائز الأمثال »

(١) في اللسان « فإن كان على ذلك فليس »

(٢) انظر أيضا مادة (جأب)

(٣) كذا في الأصل، وعبارة اللسان « حالبها على أنا لم نجد انفعل »

(٤) اللسان والصحاح وفي الأساس ١ /١٣٩ عجز الأول

وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ
فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وارْفَعِ الصَّوْتَ رَفْعَةً
لَعَلَّ أَبَا المِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

والإِجَابَةُ والاسْتِجَابَةُ بِمَعْنًى، يقالُ: اسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءه، والاسْمُ: الجَوَابُ، وقد تقدَّم بقيَّةُ الكلامِ آنفاً.

(و) المُجَاوَبَةُ والتَّجَاوُبُ: التَّجَاوُزُ[1]: و(تَجَاوَبُوا: جَاوَبَ بعضُهُمْ بَعْضاً) واستعملَه بعضُ الشُّعَرَاءِ فى الطَّيْرِ فقالَ جَحْدَرٌ:

وَمِمَّا زَادَنِى فَاهْتَجْتُ شَوْقاً
غِنَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
تَجَاوَبَتَا بِلَحْنٍ أَعْجَمِىٍّ
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وبَانِ[2]

واستعملَه بعضُهم فى الإِبِلِ والخَيْلِ فقالَ:

تَنَادَوْا بِأَعْلَى سُحْرَةٍ وتَجَاوَبَتْ
هَوَادِرُ فى حَافَاتِهِمْ وصَهِيلُ[3]

وفى حديث بِنَاءِ الكَعْبَةِ «فَسَمِعْنَا جَوَاباً مِنَ السَّمَاءِ فإِذَا بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ» الجَوَابُ: صَوْتُ الجَوْبِ وهو انْقِضَاضُ الطَّيْرِ، وقولُ ذِى الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ[1]

أَرَادَ «تَرْنِيمَانِ» تَرْنِيمٌ مِن هذَا الجَنَاحِ وترنيم من هذا الآخَرِ، وفى الأَساس: ومِنَ المَجَازِ: وكَلاَمٌ فلان مُتَنَاسِبٌ مُتَجَاوِبٌ، ويَتَجَاوَبُ أَوَّلُ كَلاَمِهِ وآخِرُهُ[2].

(والجَابَتَانِ: مَوْضِعَانِ) قال أَبو صَخرٍ الهذلىّ:

لِمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كالوَشْمِ
بِالجَابَتَيْنِ فَرَوْضَةِ الحَزْمِ[3]

(وجَابَانُ) اسمُ (رَجُلٍ)[4] كُنْيَتُهُ: أَبُو مَيْمُونٍ، تَابِعِىٌّ يَرْوِى عن عبد الله ابنِ عُمرَ، أَلِفُه مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ، كَأَنَّهُ جَوَبَانُ فقُلِبَت الوَاوُ قَلْباً لِغَيْرِ عِلَّة وإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ فَعَلاَنُ ولم يُقَلْ فيه إِنَّه

---

(١) في المطبوع «التجاوز» والتصويب من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع
(٢) اللسان
(٣) اللسان

(١) اللسان وانظر مادة (جدب)
(٢) في الأساس «ولا يتجاوب أول كلامك وآخره»
(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٧٢ واللسان
(٤) في اللسان مادة (طوف) قال إن جابان اسم جمل

فَاعَالٌ من ج ب ن لقول الشاعر :

عَشَّيْتُ جابَانَ حتّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وكَادَ يَهْلِكُ لَوْلاَ أَنَّهُ اَطَّافَا

قُولاَ لِجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطِيَّتِهِ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ[1]

فتَرَكَ صَرْفَ جَابَانَ ، فَدَلَّ ذلكَ على أَنّه فَعلاَنُ .

(و) جَابَانُ (: ة بوَاسِطِ) العِرَاق منها ابنُ المُعَلِّم الشَّاعِرُ .

(و) جَابانُ (: مِخْلاَفٌ باليَمَنِ) .

(وتَجُوبُ[2] : قَبِيلَةٌ مِن) قَبَائِلِ (حِمْيَرَ) حُلَفَاء لمُرَادٍ ، منهم ابنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللهُ تعالَى ، قال الكُمَيْت :

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلاَثَةٍ
قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِى جَاءَ مِنْ مِصْرِ[3]

هذا قولُ الجوهريّ ، قال ابن بَرِّيّ : البيتُ للوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ ،وليس للكميت كما ذَكَر ، وصوابُ إِنْشَادِه :

قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الذى جَاءَ مِنْ مِصْرِ

وإِنَّمَا غَلَّطَهُ فى ذلك أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الثلاثَةَ أَبُو بَكْرٍ ، وعُمَرُ وعُثْمَانُ ، رضى الله عنهم ، فظن أَنه عَلِيٌّ رضى الله عنه ، فقال التَّجُوبِى بالواو ، وإِنما الثلاثةُ سيدُنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكرٍ ، وعمرُ رضى اللهُ عنهما ، لأَنَّ الولِيدَ رَثَى بهذا الشِّعْرِ عُثْمَانَ ابنَ عَفَّان رضى الله عنه ، وقَاتِلُه كِنَانَةُ بنُ بِشْرٍ التُّجِيبِيُّ ، وأَمَّا قَاتِلُ عَلِيٍّ رضى الله عنه فَهُوَ التَّجُوبِيُّ ، ورأَيْتُ فى حاشِيَةٍ ما مِثَالُه ، أَنشد أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ رحمه الله تعالى فى كتابه « فَصْلِ المَقَالِ فى شرح كتاب الأَمثال » هذا البيت الذى هو :

* أَلا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلاَثَةٍ *

لِنَائِلَةَ بنتِ الفَرَافِصَةِ[1] بنِ الأَحْوَصِ الكَلْبِيَّةِ زَوْجِ عثمَانَ رضى الله عنه تَرْثِيهِ ، وبَعْدَه :

---

(١) اللسان ومادة (طوف) ، (غرض) وفي المطبوع « غشيت .. معرضه» والمثبت مما سبق وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) ذكرت أيضا في مادة (تجب)

(٣) نسب للوليد بن عقبة في أنساب الأشراف جـ ٥ ص ٩٨ وانظر مادة (تجب) والقول فيمن نسب إليه وفي مطبوع التاج « من مضر » والمثبت عما سبق وعن الصحاح وتصويب ابن برى للرواية خاص بقوله « التجوبي»

(١) كل ما فى العرب فرافصة بضم الفاء إلا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان فإنه بفتح الفاء لا غير . اللسان (فرفص).

ومَالِيَ لا أَبْكِي وتَبْكِي قَرابَتِي
وقَدْ حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرِو [1]

كذا فى لسان العرب .

(وتُجِيبُ) بالضَّم (ابنُ كِنْدَةَ) بن ثَوْرٍ (بَطْنٌ) معروف، وكان يَنْبَغِي تأْخِيرُ ذِكْرِه إلى ج ى ب كما صَنَعَه ابنُ منظورٍ الإفريقِيُّ وغيرُه . (و) تُجِيبُ (بِنْتُ ثَوْبَانَ بنِ سُلَيْم) بن رَهَاءِ بنِ مُنَبِّه بنِ حَرْب بنِ عِلَّةَ بنِ جَلْدِ بنِ مَذْحِجٍ ،وهى أُمُّ عَدِيٍّ وسَعْدٍ ابْنَيْ أَشْرَس ، وقد سبق فى ت ج ب .

(واجْتَابَ القَمِيصَ : لَبِسَهُ) قال لَبيد :

فَبِتلْكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بالضُّحَى
واجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا [2]

قوله : فَبِتِلْكَ ، يَعْنِي بِنَاقَتِه الّتِي وَصَفَ سَيْرَهَا ، والبَاءُ فى بِتلك متعلِّقةٌ بقوله أَقْضِي ، فى البيت الذى بعدَه وهو :

أَقْضِي اللُّبَانَةَ لاَ أُفَرِّطُ رِيبَةً
أَوْ أَنْ تَلُومَ بِحَاجَةٍ لُوَّامُهَا

(1) انظر مادة (تجب)

(2) ديوانه ٣١٢ واللسان والصحاح .

وفى التهذيب : واجْتَابَ فلانٌ ثَوْباً ، إِذَا لَبِسَه ، وأَنشد :

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا
واجْتَابَ أُخْرَى جَدِيداً بَعْدَمَا ابْتَقَلاَ [1]

وفى الحديث « أَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ » أى لاَ بِسِيهَا ، يقالُ :اجْتَبْتُ القَمِيصَ والظَّلاَمَ أى دَخَلْتُ فيهما ، وفى الأَساس : ومن المجاز : جَابَ الفَلاَةَ واجْتَابَهَا ، وجَابَ الظَّلاَمَ ، انتهى.

واجْتَابَ : اخْتَفَرَ ،كاجْتَافَ بالفَاء قال لبيد :

تَجْتَابُ أَصْلاً قَالِصاً مُتَنَبِّذاً
بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا [2]

يَصِفُ بَقَرَةً اخْتفَرَتْ كِناساً تَكْتَنُّ فيه من المَطَرِ فى أَصْلِ أَرْطَاةٍ (و) منه اجْتَابَ (البِئْرَ : احْتَفَرَهَا) وسيأْتى فى جَوَّاب .

(وجُبْتُ القَمِيصَ) بالضَّم : قَوَّرْتُ جَيْبَه (أَجُوبُه وأَجِيبُه) قال شَمِرٌ : جُبْتُهُ وجِبْتُهُ ، قال الراجز :

(1) اللسان ونسب فى مادة (عقق) لابن الرقاع ومادة (حسر) وفى المطبوع «عفة.. فانسكها.. انتقلا» والتصويب مما سبق .

(2) ديوانه ٣٠٩ واللسان والمواد (عجب) (نبذ) (جوف).

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلامِ
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ (١)

قال : وليس من لفظ الجَيْبِ ، لأنه من الواو ، والجَيْبُ من اليَاءِ . وفى بعض النسخ من الصحاح : جِبْتُ القَمِيصَ ، بالكسر ، أى قَوَّرْتُ جَيْبَهُ ، وجَيَّبْتُهُ (وجَوَّبْتُه : عَمِلْتُ لَهُ جَيْباً) وفى التهذيب كُل شىءٍ قُطِعَ وَسَطَه فَهُوَ مَجُوبٌ ومُجَوَّبٌ ، ومنه سُمِّىَ جَيْبُ القَمِيصِ ، وفى حديثِ علىّ رضى الله عنه « أَخَذْتُ إهاباً مَعْطُوناً فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ وأَدْخَلْتُه فى عُنُقِى » وعن ابنِ بُزُرْج :جَيَّبْتُ القَمِيصَ وجَوَّبْتُه .

(وأَرْضٌ مُجَوَّبَةٌ ، كمُعَظَّمَة) أى (أَصَابَ المَطَرُ بَعْضَهَا) ولم يُصِبْ بَعْضاً .

(والجَائِبُ العَيْنِ :) مِنْ أَسْمَاءِ (الأَسَد) .

(وجَوَّابٌ ، كَكَتَّان : لَقَبُ مَالكِ ابنِ كَعْبِ) الكِلاَبِيِّ ، قال ابن السِّكِّيت : سُمِّىَ جَوَّاباً ، لأَنَّه كان لا يَحْفِرُ بِئرًا وَلاَ صَخْرَةً إلاَّ أَمَاهَهَا .

ورَجُلٌ جَوَّابٌ إذا كان قَطَّاعاً للبِلاَد سَيَّارًا ، ومنه قولُ لُقْمَانَ بنِ عادٍ :

جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدْ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِى لَيْلَهُ كُلَّهُ لاَ يَنَامُ ، يَصِفُه بالشَّجَاعَة ،وفلانٌ جَوَّابٌ جَآبٌ أَىْ يَجُوبُ البِلاَدَ وَيَكْسِبُ المَالَ ، وجَوَّابُ الفَلاَةِ : دَلِيلُهَا ، لِقَطْعِه إيَّاهَا .

(وجُوبَانُ : بالضَّمِّ : ة بِمَرْوِ) الشَّاهجَان (مُعَرَّبُ كُوبَان)(٢) مَعْنَاهُ حَافِظُ الصَّوْلَجَانِ .

[] ومما يستدرك عليه:

جُوبَانُ بالضم : جَدُّ الشيخ حسن ابنِ تمرتَاش صَاحِب المَدْرَسَةِ بِتِبْرِيزَ .

ومُجْتَابُ الظَّلاَمِ : الأَسَدُ .

وجُوبة صَيْبَا(٣) بالضم منْ قُرَى عَثَّرَ .

وأَبُو الجَوَابِ الضَّبِّىُّ اسْمُهُ الأَحْوَصُ ابنُ جَوابٍ رَوَى عن عَمَّارِ بنِ زُرَيْق

(١) اللسان والصحاح وفي الأساس ١٣٩/١ الأول منهما (تجوب أدْرُع ... » ومادة (بطر) .

(١) اللسان ومادة (سرمد)

(٢) بهامش المطبوع « أصله كوابان بالكاف. الفارسية كذا بهامش المطبوعة » أى الطبعة الناقصة

(٣) فى المطبوع من التاج « حتيىّ » والتصويب من معجم البلدان ونص على ضبطها كلها باللفظ .

وعنه الحَجَّاجُ بنُ الشَّاعِرِ .

[ج هـ ب] *

(الجَهْبُ) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيّ ، وقال الصاغـانىّ : هو (الوَجْهُ السَّمِـجُ الثَّقِيلُ ، و) روى أَبو العبّاس عن ابنِ الأَعْرَابىّ : (المِجْهَبُ ، كمِنبَرٍ :)هو (القَلِيلُ الحَيَـاءِ ، و) قال النَّضْر : (أَتَاهُ جَاهِباً وجَاهِياً) أَى (عَلاَنِيَةً) ، قال الأَزْهَرِىّ : وأَهمله الليث .

[ج ى ب] *

(جِيبُ [1] بالكَسْرِ : حِصْنَان بَيْنَ القُدْسِ ونَابُلُسَ) الفَوْقَانِىّ والتَّحْتَانِىّ من فُتُوحَات السلطان صلاحِ الدين يُوسُفَ بن أَيّوب ، نُسِبَ إِلى أَحدهمَا الإِمَامُ المُحَدِّثُ أَبو محمد عبدُ الوَهَّاب ابنُ عبدِ اللهِ بن حريز المَقْـدِسىُّ المَنْصُورِىُّ الجِيبِىُّ ولد سنة ٥٤٣ وتوفى بمصر سنة ٦٣٦ ذكره الحـافظُ أَبو الحُسَيْنِ القُرَشِىُّ فى معجم شيوخه ، وقد أَهمل المصنفُ نَابُلُسَ فى موضعه .

(وجَيْبُ القَمِيص ونحوِه)كالدِّرْع (بالفتح : طَوْقُه ، قيل : هذا موضع ذِكرِه) لا ج و ب ، (ج جُيُوبٌ) بالضم والكسر وفى التنزيل العَزِيز ﴿ ولْيَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ ﴾ [1]

(وجِبْتُ القَمِيصَ) بالكسر (أَجِيبُه :) قَوَّرْتُ جَيْبَه ، وجَيَّبْتُه : جَعَلْتُ له جَيْباً ، وأَما قولهم : جُبْتُ جَيْبَ القَمِيصِ بالضم فليس [جُبْت] [2] من هذا البَابِ ، لأَنَّ عَيْنَ جُبْتُ إِنما هو من جَابَ يَجُوب والجَيْبُ عَيْنُه يَاءٌ ، لقولهم جُيُوبٌ ، فهو على هذا من باب سَبِط وسبَطْرٍ ودَمِث ودِمَثْرٍ وأَنَّ هـذه أَلفاظٌ [3] اقْتَرَبَتْ أُصولُها واتَّفَقَتْ مَعَانِيهـا ، وكلٌّ واحدٍ منها لفظُه غيرُ لفظ صاحبه ، (كأَجُوبُه) وقد تقدَّم بيانُه آنِفاً ، وجَيَّبْتُ القَمِيصَ تَجْيِيباً : عَمِلْتُ له جَيْباً . (وهُوَ [4] نَاصِحُ الجَيْبِ أَى القَلْبِ والصَّدْرِ) يَعْنِى أَمِينَهُمَا قال :

* وخَشَّنْتِ صَدْرًا جَيْبُهُ لَكِ نَاصِحُ [5] *

---

(١) فى معجم البلدان « الجيب »

(١) سورة النور الآية ٣١

(٢) زيادة من اللسان

(٣) فى الأصل « اقترنت » وبهامش المطبوع « لعله افترقت » والمثبت من اللسان .

(٤) بإحدى نسخ القاموس « وهذا »

(٥) هو لعنترة ديوانه ٢٢ بيروت بتحريف وصدره صوابا

* لعمري لقد أعذرت لو تعذريني *

(وجَيْبُ الأَرْضِ : مَدْخَلُهَا) والجَمْعُ : جُيُوبٌ . قال ذو الرّمة :

طَوَاهَا إلى حَيْزُومِهَا وانْطَوَتْ لَهَا
جُيُوبُ الفَيَافِي حَزْنُهَا ورِمَالُهَا (١)

وفى الحديث فى صفة نَهْرِ الجَنَّةِ «حَافَتَاهُ اليَاقُوتُ المُجَيَّبُ» قال ابن الأَثير : الذى جاء فى كتاب البُخَارِيّ «اللُّؤْلُؤُ المُجَوَّفُ» وهو معروفٌ، والذى جاء فى سُنَنِ أَبِي دَاوُودَ «المُجَيَّبُ أَوالمُجَوَّفُ» بالشَّكِّ . والذى جاءَ فى مَعَالِمِ السُّنَنِ «المُجَيَّبُ أَو المُجَوَّبُ» بالباءِ فيهما ، على الشَّكِّ ، وقال : معناه : الأَجْوَفُ ، وأَصْلُهُ من جُبْتُ الشيءَ إذا قَطَعْتَهُ ، والشيءُ مَجُوبٌ أَومَجِيبٌ ، كما قالُوا : مَشِيبٌ ومَشُوبٌ ، وانْقِلَابُ الوَاوِ عن اليَاءِ (٢) كثيرٌ فى كلامِهِم ، وأَمَّا مُجَيَّبٌ مُشَدَّدًا فهو من قولهم : جَيْبٌ مُجَيَّبٌ أى مُقَوَّرٌ ، وكذلك بالواو .

وتُجِيبُ بنُ كِنْدَةَ ، ذَكَرَه المُؤَلِّفُ فى الوَاوِ ، وهذا موضعُ ذِكْرِهِ.

(١) ديوانه ٥٢٦ واللسان .

(٢) فى اللسان «إلى الياء»

وأَبُو هِلَالٍ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ التُّجِيبِيُّ من القَيْرَوَانِ شَاعِرٌ أَدِيبٌ

(وحَمْزَةُ بنُ حُسَيْنٍ المِصْرِيُّ الجَيَّابُ كَكَتَّانٍ ، مُحَدِّثٌ) عن أَبِي الحَسَنِ المُهَلَّبِيِّ ، قاله السِّلَفِيُّ ، وفَاتَه : أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ الجَيَّابِ ، رَوَى عن أَبِي جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وعنه ابنُ مَرْزُوق ، وهو ضَبَطَهُ كما نَقَلَه الحافظ من خَطِّه . (ومُحَمَّدُ بنُ مُجِيب) الثَّقَفِيُّ الصَّائِغُ الكُوفِيُّ (مُحَدِّثٌ) سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّث بها ، قال أَبوحاتم : شَيْخٌ بَغْدَادِيٌّ ذَاهِبُ الحَدِيثِ ، كذا فى ذَيْلِ البُنْدَارِيِّ .

قلتُ : وقَدْ رَوَى عن لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ وفَاتَهُ : مُجِيبٌ شَيْخٌ لأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وسُفْيَانُ بنُ مُجِيبٍ : صَحَابِيٌّ ، ومُحَمَّدُ بنُ مُجِيبٍ المَازِنِيُّ ، عن أَبِيهِ

(فصل الحاء) المُهْمَلَةِ

[ح أ ب] *

(الحَوْأَبُ ، كَكَوْكَبٍ : الوَاسِعُ من الأَوْدِيَةِ) يقالُ : واد حَوْأَبٌ ، وقال الأَزهريّ : الحَوْأَبُ وَاد فى وَهْدَةٍ من الأَرْضِ واسِعٌ (و) الحَوْأَبُ : الوَاسِعُ

من (الدِّلاءِ)، يقال: دَلْوٌ حَوْأَبٌ، (و) الحَوْأَب (: المُقَعَّبُ من الحَوَافِرِ و) الحَوْأَبُ (: المَنْهَلُ)، عن كُرَاع، قال ابنُ سِيده: ولا أَدْرِى أَهو جِنْس عندَه؟ (أَو) هو (مَنْهَلٌ) معروفٌ. (و) الحَوْأَبُ (: ع بِالبَصْرَةِ) قريبٌ منها، ويقال له أَيضاً الحَوْآبُ. وعن الجوهرىّ: الحَوْأَبُ، قال: هو مَنْزِلٌ بينَ البَصْرَةِ ومَكَّةَ، وهو الذى نَزَلَتْه عائشةُ لما جاءَتْ إلى البَصْرَةِ فى وَقْعَةِ الجَمَلِ، وفى التهذيب: الحَوْأَبُ مَوْضِعُ بِئرٍ نَبَحَتْ كِلاَبُهُ أُمَّ المُؤْمِنِين مُقْبِلَهَا من البَصْرَةِ قال الشاعر:

مَا هِيَ إلاَّ شَرْبَةٌ بِالْحَوْأَبِ
فَصَعِّدِى مِنْ بَعْدِهَا أَوْصَوِّبِى [1]

(و) الحَوْأَبُ (بِنْتُ كَلْبِ بنِ وَبْرَةَ) [2]، وإليها نُسِبَ المَوْضِعُ المذكورُ.

(و) الحَوْأَبَةُ (بِهاءٍ:) أَوْسَعُ وقيل: (أَضْخَمُ) مايكونُ من (العِلاَبِ)، جمع عُلْبَة، (والدِّلاَءِ) جمع دَلْو، عن ابن الأَعْرَابِىّ وابن دُرَيد لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ،

(١) اللسان وفى الصحاح مادة (حوب).

(٢) «وبرة» ضبطت فى التكملة فى مادة (حوب) بفتح الباء

وأَنشد ابنُ الأَعرابىّ:

بِئْس مُقَامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ
حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ [1]

أَى تَسْمعُ للضُّلُوعِ نَقِيضاً مِنْ ثِقَلِها، وقيلَ: هى الحوْأَبُ، وإنما أَنَّث على معنى الدَّلْوِ.

[] ومما يستدرك عليه:

جَوْفٌ حَوْأَبٌ: واسِعٌ، قال رُؤْبة:

سَرْطاً فَمَا يَمْلأُ جَوْفاً حَوْأَبَا [2]

والحَوْأَبُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال رؤبة أَيضاً:

* أَشْدَقَ هِلْقَاماً قُبَاباً حَوْأَبَا [3] *

والحَوْأَبَةُ: الغِرَارَةُ الضخْمَةُ.

[ح ب ب] *

(الحُبُّ:) نَقِيضُ البُغْضِ، والحُبّ: (الوِدَادُ) والمَحَبَّةُ، (كالحِبَابِ)

(١) اللسان المشطور الأول وفى مادة (رمع) المشطوران، وهما فى التكملة. وفى مطبوع التاج «مقام الغرب» والتصويب من التكملة وانظر الجمهرة ١/٢٣١، ٣/٢٠١ وبهامش التاج المطبوع «قوله بئس مقام فى اللسان: بئس غذاء»

(٢) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٠

(٣) اللسان وملحقات ديوانه ١٧٠ بتقديم وهما فى التكملة. وفى مطبوع التاج «هلقاما تبابا» وفى ديوانه «نبابا» والتصويب من التكملة

بِمَعْنَى المُحَابَّةِ والمُوَادَّةِ والحُبِّ ، قال أَبو ذُؤَيب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَالَكَ الخَيْرُ إِنَّمَا
يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حِبَابُهَا(۱)

وقال صَخْرُ الغَيِّ :

إِنِّي بِدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ
عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّؤُدُ (۲)

(والحِبّ ، بكَسْرهمَا) حُكِيَ عن خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ :مَا هَذَا الحِبُّ الطَّارِقُ . (والمَحَبَّة ،والحُبَاب بالضَّمِّ) ، قَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَد :

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ
أَدَاءٌ عَرَانِي مِنْ حُبَابِكِ أَمْ سِحْرُ(۳)

قال ابن بَرِّيّ : المَشْهُورُ عندالرُّوَاةِ مِنْ حِبَابِكِ ،بكسر الحاءِ ، وفيهوَجْهَان ، أَحدُهما أَن يكون مصدرَ حَابَبْتُهمُحَابَّةً وحِبَاباً ، والثانى أَنْ يَكُونَ جَمْعَ حُبٍّ ، مثل عُشّ وعِشَاش ، ورواهُ بعضُهُم : من جَنَابِكِ ، بالجيم والنون ، أَي من نَاحِيَتِك

وقال أَبو زيد : (أَحَبَّه) اللهُ ، (وهو) مُحِبٌّ بالكَسْرِ ، و(مَحْبُوبٌ على غير قياس) هذَا الأَكثرُ قال : ومثْلُهُ مَزْكُومٌ ومَحْزُونٌ ومَجْنُونٌ ومَكْزُوزٌ وَمَقْرُورٌ ، وذلك(۱) أَنهم يقولون : قَد فُعِلَ ، بغير أَلِفٍ فى هذا كله ، ثم بُنِيَ مفْعُولٌ على فُعِلَ وإِلاَّ فلا وَجْهَ له ، فإِذَا قالُوا أَفْعَلَه اللهُ فهو كله بالأَلف ، وحكى اللِّحْيَانِيُّ عن بني سُلَيْمٍ : ما أَحَبْتُ ذلكَ أَى ما أَحْبَبْتُ ، كما قالوا :ظَنْتُ ذلك ، أَى ظَنَنْتُ ، ومثلُه ما حكاه سيبويه من قولهم : ظَلْتُ ، وقال :

فِي سَاعَةٍ يُحَبُّهَا الطَّعَامُ (۲)

أَىيُحَبُّفِيهَا (و) قدقِيلَ (مُحَبٌّ) بالفَتْح على القياسِ وهو (قليلٌ) قالَ الأَزهرىُّ : وقد جاءَ المُحَبُّ شاذًّا فى قولِ عنترةَ :

ولَقَدْ نَزَلْتِ فَلاَ تَظُنِّى غَيْرَهُ
مِنِّى بِمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ (۳)

(و) حكىالأَزهرىُّ عن الفراء قال :

---

(۱) شرح أشعار الهذليين ٤٤ وفى الأصل واللسان«للخير الجديد » والصواب فى شرح أشعار الهذليين وانظر مادة جدد .

(۲) شرح أشعار الهذليين ۲٥٤ واللسان وفى مطبوع التاج « الرؤد » .

(۳) اللسان والصحاح وفى الجمهرة ۱ /۲٤ عجزه .

(۱) فى المطبوع « ولذلك » والمثبت من اللسان .

(۲) اللسان .

(۳) ديوانه ، وهو من معلقته .

و(حَبَبْتُه أَحِبُّه بالكَسْرِ) لُغَةٌ (حُبًّا بالضَّمِّ والكَسْرِ) فهو مَحْبُوبٌ، قال الجوهريّ: وهو (شَاذٌّ) لأَنَّهُ لا يَأْتِي فى المضاعف يَفْعِلُ بالكَسْرِ إلاّ ويَشْرَكُه يَفْعُلُ بالضَّمِّ إذا كان مُتَعَدِّياً، ما خَلا هـذَا الحَرْفَ، وكَرِهَ بعضُهُمْ حَبَبْتُه وأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا البيتُ لِفَصِيح، وهو قولُ غَيْلاَنَ بنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيِّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ
وأَعْلَمُ أَنَّ الجَارَ بالجَارِ أَرْفَقُ
فَأُقْسِمُ لَوْلاَ تَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ
وَلاَ كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ ومُشْرِقِ[1]

وكان أبو العباس المبرِّدُ يَرْوِى هذا الشِّعْرَ:

وَكَانَ عِيَاضٌ منه أَدْنَى ومُشْرِقُ.

وعَلَى هذه الرِّوَاية لا يكون فيه إقْوَاءٌ. (و) حكى سيبويه: حَبَبْتُهُ و(أَحْبَبْتُه) بِمَعْنًى (واسْتَحْبَبْتُهُ كَأَحْبَبْتُهُ)، والاسْتِحْبَابُ كالاسْتِحْسَان.

(والحَبِيبُ والحُبَابُ بالضَّمِّ، و) كَذَا (الحِبُّ بالكَسْرِ، والحُبَّةُ بالضَّمِّ) مع الهاء، كُلُّ ذلك بمعنى (المَحْبُوب، وهى) أَى المَحْبُوبَةُ (بهاء)، وتَحَبَّبَ إليه: تَوَدَّدَ، وامرأَةٌ مُحِبَّةٌ لِزَوْجِهَا، ومُحِبٌّ أَيضاً، عن الفراء، وعن الأَزهريّ: حُبَّ الشَّيْءُ فهو مَحْبُوبٌ ثم لا تَقُلْ[1]: حَبَبْتَهُ، كما قالوا جُنَّ فهو مَجْنُونٌ، ثم يقولون: أَجَنَّه اللهُ، والحِبُّ بالكَسْرِ: الحَبِيبُ، مثل خِدْنٍ وخَدِينٍ، وكان زيدُ بنُ حارثةَ يُدْعَى حِبَّ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم، والأُنْثَى بالهاء، وفى الحديث «ومَنْ يَجْتَرِئُ عَلَى ذَلِكَ إلاَّ أُسَامَةُ حِبُّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم» أَى مَحْبُوبُهُ، وكان صلى الله عليه وسلم يُحِبُّه كَثِيرًا، وفى حديث فاطمةَ رضى الله عنها قالَ لَهَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم [عَنْ عائشة][1] «إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ» الحِبُّ بالكسر: المَحْبُوبُ والأُنْثَى: حِبَّةٌ (وجَمْعُ الحِبِّ) بالكسر (أَحْبَابٌ وحِبَّانٌ) بالكسر (وحُبُوبٌ وحِبَبَةٌ)[2] بالكسر

(١) اللسان والصحاح.

(١) زيادة من اللسان

(٢) ضبط القاموس ضبط قلم «حِبَبَة» أما ضبط اللسان ضبط قلم أيضاً فهو بكسر الحاء وهو موافق للزبيدى لقوله «بالكسر».

(مُحَرَّكَةً ، وحُبٌّ بالضم) وهذه الأَخيرةُ إما أَنها جَمْعُ (عَزِيزٌ أَو) أَنها (اسمُ جَمْعٍ) ، وقـــال الأَزهريّ : يُقَـــالُ للحَبِيبِ : حُبَابٌ ، مُخَفَّفٌ .وقال الليث : الحِبَّةُ والحِبُّ بمنزلة الحَبِيبَةِ والحَبِيبِ ، وحكى ابن الأَعرابيّ : أَنَا حَبِيبُكُمْ أَى مُحِبُّكُم ، وأَنشد:

وَرُبَّ حَبِيبٍ [ناصحٍ] غَيْرِ مَحْبُوبِ [1]

وفى حديث أُحُدٍ « هُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا ونُحِبُّهُ » قال ابن الأَثير: وهذا محمولٌ على المجازِ ،أَراد أَنه جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلُهُ ونُحِبُّ أَهْلَهُ ، وهُم الأَنْصَارُ ، ويجوزُ أَن يكونَ من باب المَجَاز الصَّرِيحِ ، أَى أَنَّنَا نُحِبُّ الجَبَلَ بِعَيْنِه ، لأَنَّه فى أَرْضِ مَنْ نُحِبُّ، وفى حـــديث أَنَسٍ «انْظُرُوا حُبَّ الأَنْصَـــارِ التَّمْرَ» وفى روايـــةٍ بإِسْقَاطِ انْظُرُوا ، فيجوزُ أَن تكونَ الحَاءُ مكسورةً بمعنَى المَحْبُوبِ أَى مَحْبُوبُهُمُ التَّمْرُ ، فعلَى الأَوّلِ يكون التمرُ منصوباً ، وعلى الثانى مرفوعاً .

(وحُبَّتُكَ ، بالضَّمِ :ماأَحْبَبْتَ أَنْتُعْطَاهُ أَو يكونَلَكَ) واخْتَرْ حُبَّتَكَ ومَحَبَّتَكَ [1] أَى الذى تُحِبُّه (و) قال ابن بَرِّيّ : (الحَبِيبُ) يجىءُ تَارَةً بمعنى (المُحِبِّ) كقول المُخَبَّلِ :

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بالفِرَاقِ حَبِيبَهَـــا
وَمَا كَانَ نَفْساً بالفِرَاقِ تَطِيبُ [2]

أَى مُحِبَّهَـــا ، ويجىءُ تـــارةً بمعنى المَحْبُوبِ كقول ابنِ الدُّمَيْنَةَ :

وإِنَّ الكَثِيبَ الفَرْدَ منْ جَانِبِ الحِمَى
إِلَيَّ وإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيـــبُ [3]

أَى لَمَحْبُوبٌ :

(و) حَبِيبٌ (بلا لامٍ خَمْسَةٌ وثلاثُون صَحَابِيًّا) وهم [4] حَبِيبُ بنُ أَسْلَمَ مَوْلَى آلِ جُشَمَ ، بَدْرِيٌّ ، رُوِيَ عنه ،وحَبِيبُ ابنُ الأَسْوَد ، أَوْرَدَه أَبُو مُوسَـــى ، وحَبِيبُ بنُ أَسِيد بنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ ، وَحبِيبُ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ ، وحَبِيبُ بنُ تَيْمٍ ، وحَبِيبُ بن حَبِيبِ بنِ مَرْوَانَ ، لَهُ وِفَادَةٌ ،وحبيبُ ابنُ الحَارِثِ ، له وِفَادَةٌ ، وحَبِيبُ بنُ

(١) اللسان والزيادة منه .

(١) في اللسان ومَحَبَّتَك من الناس وغيرهم أى الذى تحبه. والمحبة أيضاً اسم للحب .

(٢) اللسان

(٣) ديوانه ١٢ « طبع المنار » واللسان

(٤) لم يكمل العدد .

حُبَاشَةَ ، وحَبِيبُ بنُ حِمَارٍ ، وحَبِيبُ بن خِرَاشٍ العصرىّ ، وحَبِيبُ بنُ حَمَامَةَ ، ذَكَره أَبُو مُوسَى ، وحَبِيبُ بنُ خِرَاشٍ التَّمِيمِيُّ ، وحبيبُ بن خماسة الأَوْسِى الخطمىّ وحبيبُ بنُ رَبِيعَةَ بن عَمْرو ، وحبيبُ بن رَبِيعَةَ السُّلَمِيُّ ، قاله المزّىّ ، وحَبِيبُ بن زيدِ بنِ تَيْمٍ البَيَاضِيُّ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وحَبِيبُ بن زَيْدِ ابنِ عاصمٍ المَازِنِيُّ الأَنْصَارِىُّ ، وحَبِيبُ بنُ زَيْدٍ الكِنْدِىُّ ، وحبيبُ بنُ سَبُعٍ أَبو جُمُعَةَ الأَنْصَارِىُّ ، وحَبيبُ ابنُ سبيعة ، أَوْرَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وحَبِيبُ ابْنُ سَعْد مَوْلَى الأَنْصَارِ ، وحَبِيبٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ ، وحَبِيبُ بنُ سَنْدَر وحَبِيبُ بنُ الضَّحَّاكِ ، رضى اللهُ عنهم .

(و) حَبِيبٌ أَيضاً (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ) وأَبُو حَبِيبٍ : خَمْسَةٌ من الصَّحَابَةِ .

(ومُصَغَّرًا) هو (حُبَيِّبُ بنُ حَبِيب أَخُو حمْزَةَ الزَّيَّاتِ) المُقرِئُ (و) حُبَيِّبُ (بنُ حَجْرٍ) بفَتْحٍ فَسُكُون ضِرِىٌّ (و) حُبَيِّبُ (بنُ عَلِىٍّ ، مُحَدِّثُونَ) ، عن الزُّهْرِىِّ .

وفَاتَهُ مُحَمَّدُ بنُ حُبَيِّب ابنُ أَخى حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، رَوَتْ عنه بِنْتُه فَاطِمَةُ ، وعنها جَعْفَرٌ الخُلْدِىُّ ، وحَبِيب ابنُ فَهْدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، الثَّانى شَيْخٌ لِلْإِسْمَاعِيلِىِّ وحَبِيب بنُ تَمِيمٍ المُجَاشِعِىُّ ، شَاعِرٌ ، وحَبِيب بنُ كَعْبِ ابنِ يَشْكُرَ ، قَدِيم ، وحَبِيب بنُ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ جَدّ سُوَيْدِ بنِ الصَّامِتِ وحُبَيِّب ابنِ الحارث فى ثَقِيفٍ ، وذَكَرَ الأَصْمعىُّ أَنَّ كُلَّ اسمٍ فى العَرَب فهو حَبِيبٌ بالفَتْحِ إلاّ الذى فى ثَقِيفٍ وفى تَغْلِب وفى مُرَادٍ ، ذَكَره الهَمْدَانىُّ .

(و) حُبَيْبٌ (كزُبَيْرٍ ابنُ النُّعْمَان ، تَابِعِىٌّ) عن أَنَسٍ ، لَهُ مَنَاكِيرُ (وهُوَ غَيْرُ) حُبَيْب بنِ النُّعْمَانِ الأَسَدِىِّ) الذى رَوَى (عن خُرَيْمٍ[1] بن فَاتِكٍ الأَسَدِىِّ ، فإِنَّ ذَاكَ بالفَتْحِ وهو ثِقَةٌ .

(و) قَالُوا (حَبَّ بِفُلَانٍ أَى مَا أَحَبَّهُ) إِلَىَّ ، قَالَهُ الأَصمعىُّ ، وقال أَبو عبيد : مَعْنَاهُ حَبُبَ بِفُلَانٍ بضَمِّ البَاءِ ثم سُكِّنَ وأُدْغِمَ فى الثانيةِ ، ومثلُه قال الفراءُ ، وأَنشد :

(١) جاء فى القاموس « خزيم » وصوابه من مادة خرم وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

وزادَهُ كَلَفاً فِي الحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ
وَحَبَّ شَيْئًا إلى الإِنْسَانِ ما مُنِعَا[1]

قـال : ومَوْضِعُ «مَا» رَفْعٌ ، أَرَادَ حَبُبَ ، فأَدْغَمَ ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

ولَحَبَّ بِالطَّيْفِ المُلِمِّ خَيَالاَ[2]

أي مَا أَحَبَّه إِلَيَّ ، أَيْ أَحْبِبْ بِهِ .

(وحَبُبْتُ إِلَيْهِ ، كَـكَرُمَ : صِرْتُ حَبِيباً لَهُ ، ولا نَظِيرَ له إلاَّ شَرُرْتُ) ، مِنَ الشَّرِّ (و) ما حَـكَاه سيبويه عن يُونُسَ من قولهم (لَبُبْتُ) مِنَ اللُّبِّ وتقول: مَاكُنْتَ حَبِيباً ولَقَدْ حَبِبْتَ ، بالكَسْرِ ، أي صِرْتَ حَبِيباً .

(وحَبَّذَا الأَمْرُ ، أَيْ هُوَ حَبِيبٌ)قال سيبويه : (جُعِلَ حَبَّ وذَا) أي مَعَ ذَا (كَشَيْءٍ وَاحِدٍ) أَي بِمَنْزِلَته (وهُـوَ) عِنْدَه (اسْمٌ وما بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِـه ولَزِمَ ذَا حَبَّ وجَرَى كالمَثَلِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فى المُؤَنَّثِ حَبَّـذَا) و (لاَ) يقولونَ (حَبَّذِهْ)[3] بكسر الذال المعجمـة، ومنه قولُهم :حَبَّذَا زَيْدٌ ، فَحَبَّ فِعْلٌ مَاضٍ لاَ يَتَصَرَّفُ ، وأَصْلُهُ حَبُبَ ، عَلَى ما قَالَهُ الفرّاءُ ، وذَا فَاعِلُهُ ، وهو اسْمٌ مُبْهَمٌ من أَسْمَـاءِ الإِشَارَةِ ، جُعِلاَ شَيئا واحدًا فصارَا[1] بمَنْزِلَةِاسمٍ يَرْفَعُ ما بَعْدَه ، وموضِعُه رَفْعٌ بالابْتِـدَاءِ وزيدٌ خَبَرُه ولا يجوز أَن يكونَ بَدَلاً مِنْ ذَا ، لأَنَّكَ تقولُ : حَبَّـذَا امْرَأَةٌ ، ولو كـان بَدَلاً لقلتَ حَبَّذِهِ المَرْأَةُ ، قال جرير :

يَا حَبَّـذَا جَبَـلُ الرَّيَّانِ مِنْ بَلَدٍ
وَحَبَّذَا سَـاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَـا
وحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَـــةٍ
تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا[2]

وقال الأَزهريّ : وأَمّا قولُهم :حَبَّذَا كَذَا وكَذَا فهُوَ حَرْفُ مَعْنًى أُلِّفَ مِنْ حَبَّ وَذَا ، يُقَـالُ : حَبَّـذَا الإِمَـارَةُ ، والأَصْلُ : حَبُبَ ذَا ، فأُدْغِمَتْإِحْدَى البَاءَيْنِ فى الأُخْرَى وشُدِّدَتَـا[3] ، وذَا إِشَارَةٌ إلى ما يَقْرُبُ مِنْك ، وأَنشـد :

حَبَّذَا رَجْعُهَا يَدَيْهَا إِلَيْهَـا
فِي يَدَيْ دِرْعِهَا تَحُلُّ الإِزَارَا[4]

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) ضبطت الهاء فى القاموس المطبوع بالسكون وضبطت فى اللسان مرة بكسر الهاء وجاءت مرة بدون ضبط

(١) فى المطبوع «فصار» والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه ٥٩٦ واللسان وفى الصحاح الثانى منهما
(٣) فى اللسان : وشددت .
(٤) واللسان والألف اللينة (ذا) هو لعمر بن أبى ربيعة ديوانه ٢٤ «ليبسك»

كأنَّه قال: حَبُبَ ذَا، ثُمَّ تَرْجَمَ عن ذَا فقال: هو رَجْعُهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلِّ تِكَّتِهَا، أَى مَا أَحَبَّه، وقال ابنُ كَيْسَانَ: حَبَّذَا كَلِمَتَان جُمِعَتَا شيئًا واحدًا ولم تُغَيَّرَا (١) فى تَثْنِيَةٍ وَلا جَمْعٍ ولا تَأْنِيثٍ، ورُفِعَ بها الاسم، تَقُولُ: حَبَّذَا زَيْدٌ، وحَبَّذَا الزَّيْدَان، وحَبَّذَا الزَّيْدُونَ، وحَبَّذَا هنْدٌ وحَبَّذَا أَنْتَ وأَنْتُمَا وأَنْتُم، يُبْتَدَأُ بها، وإِن قُلْتَ: زَيْدٌ حَبَّذَا فهِىَ جَائِزَةٌ وهى قَبِيحَةٌ، وإِنَّمَا لَمْ تُثَنَّ ولَم تُجْمَعْ ولَمْ تُؤَنَّثْ (٢)، لأَنَّك إِنَّمَا أَجْرَيْتَهَا عَلى ذِكْرِ شىءٍ سَمِعْتَ (٣) فكأَنَّكَ قُلْتَ حَبَّذَا الذِّكْرُ ذِكْرُ زَيْد، فصارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذِكْره [وصار ذا] (٤) مُشَارًا إِلى الذِّكْرِ به، كذا فى كتب النحو

(وحَبَّ إِلَىَّ هَذَا الشَّىْءُ) يَحَبُّ (حُبًّا) قال ساعدَةُ:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ (٥)

(١) فى اللسان «جعلتا ... ولم يُغيَّرا»

(٢) فى المطبوع «يثنى ... يجمع ... يؤنث» والمثبت من اللسان.

(٣) فى اللسان «سمعته».

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٧ واللسان والصحاح ومادة (شعب) و (غضب).

وأَنشد الأَزهرىّ:

دَعَانَا فَسَمَّانَا الشِّعَارَ مُقَدَّمَا
وحَبَّ إِلينا أَن يكونَ المُقَدَّمَا (١)

ويقال: أَحْبِبْ إِلَىَّ بِهِ، وروى الجوهرىّ فى قول ساعدةَ: وحُبَّ، بالضمِّ، قال: أَراد حَبُبَ فأَدْغَمَ ونَقَلَ الضمةَ إِلى الحاءِ لأَنه مَدْحٌ، ونَسبَ هذا القولَ لابن السكِّيت.

(وحَبَّبهُ إِلَىَّ: جعلَنِى أُحِبُّهُ) وحَبَّبَ اللهُ إِليه الإِيمانَ، وحَبَّبه إِلَىَّ إِحسانُه، وحَبَّ إِلَىَّ بِسُكْنَى مكَّةَ، وحَبَّ إِلَىَّ بأَن تَزورنى (٢).

(و) قولُهُم: (حَبَابُكَ كَذَا) بالفَتْح، وحَبَابُكَ أَنْ يكُونَ ذلكَ، أَو حَبَابُكَ أَن تَفْعَلَ ذلكَ (أَى غَايَةُ مَحبَّتِكَ أَو) معناه (مبلَغُ جُهْدِكَ) الأَخيرُ عن اللِّحيانىّ، ولم يذْكُرِ: الحُبَّ، ومثلُه: حُمَادَاك، أَى جُهْدُكَ وغَايَتُكَ.

(و) يقال (تَحابُّوا: أَحبَّ بعْضُهُمْ بعْضاً) وهما يَتَحابَّانِ، وفى الحديث

(١) اللسان وفى الأساس ١/١٤٨ عجزه وفى الأساس «تكون» وفى اللسان «نكون».

(٢) فى المطبوع «حبب إلى بسكنى مكة وحبب ...» والمثبت من الأساس.

« تَهادَوْا تَحابُّوا » أَى يُحِبّ بعْضُكُمْ بعْضاً .

(و) التَّحبُّبُ : إِظْهارُ الحُبِّ ، يقال (تَحبَّبَ) فــلانٌ ، إذا (أَظْهرَهُ) أَى الحُبَّ . وهو يَتَحَبَّبُ إلى النــاسِ ، ومُحَبَّبٌ إليهم أَى مُتَحَبِّبٌ (وَحَبَّــانُ وحُبَّانُ وحِبَّــانُ) بالتثليث (وحُبَيِّبٌ مُصغَّرًا) قدسبق ذكرُه ، فَسردُه ثانياً كالتــكرارِ (و) حُبَيْبٌ (ككُمَيْت) كــذلك تقــدَّمَ ذِكرُه (و) حَبِيبةُ (كَسفِينَة ،و) حُبَيْبة ك(ــجُهيْنَةَ و) حَبابةُ مثــلُ (سَحابةٍ و) حَبَابٌ مثــلُ (سَحَابٍ و) حُبَابٌ مِثْــلُ (عُقَــابٍ وحَبَّةُ بالفتح وحُبَاحِبُ بالضم) وقــد يــأْتى ذكره فى الرباعىّ (أَسْمَاءٌ)مَوْضوعةٌ من الحُبِّ .

(وحَبَّانُ بالفَتْــحِ : وَادٍ باليَمَنِ) قريبٌ من وَادِى حَيْقٍ (و) حَبَّانُ (بنُ مُنْقِذ) بنِ عمرٍو الخَزْرَجِىُّ المازنىُّشَهد أُحُدًا ، وتُوُفِّى فى زَمنِ عثمانَ رضى الله عنه (صحابِىٌّ) وابْنُه سعيدٌ له ذِكْرٌ (و) حَبَّانُ (بنُ هلاَلٍ و) حَبَّانُ (بنُ واســعِ بنِ حَبَّانَ) الحارِثِىُّ الأَنْصارِىُّ من أَهْلِ المدِينَةِ ، يَرْوِى عن أَبيه ، وعنه ابنُ لَهِيعــةَ (وسَلَمةُبنُ حَبَّانَ) شيخٌ لأَبِى يَعْلَى المَوْصِلِىِّ (مُحدِّثُونَ) .

(و) سِكَّةُ حِبَّانَ (بالكَسْرِ : مَحَلَّةٌ بنَيْسابُور) منها محمدُ بن جعفــرِ بنِ أَحمد الحِبَّانِىّ ، (و) حِبَّانُ)بنُ الحكَم السُّلَمِىّ) من بَنِى سُلَيْمٍ ، قِيلَ كانت معه رايةُ قَوْمِه يومَ الفَتْــحِ (و)حِبَّانُ (بنُ بُجٍّ [1] الصُّدَائِىُّ) له وِفَادةٌ ، وشَهِــد فَتْــحَ مِصْرَ (أَوْ هُوَ) حَبَّــانُ (بالفَتْحِ) قاله ابن يُونُس ، والكَسْرُ أَصحّ (و) كذا حِبَّانُ (بنُ قَيْسٍ أَو هُو) أَى الأَخِيرُ (بــاليــاءِ) المُثَنَّــاة التَّحْتِيَّة ، وكذا حِبَّانُ أَبُو عقيلٍ [2] الأَنْصارِىُّ ، وحِبَّانُ بن وَبرَة المرِّىّ [3] (صحــابِيُّونَ و) حِبَّانُ (بنُ مُوسى) المَرْوَزِىُّ شيــخُ البُخَارِىِّ ومُسْلِمٍ (و) حِبَّانُ (بنُ عَطِيَّةَ) السُّلَمِىُّ ، لَهُ ذِكْرٌ فى الصَّحِيــحِ ، فى حديث علىّ رضى الله عنه فى قِصَّةِ حاطِبٍ ، ووَقَع فى رِوَايَةِ

(١) ضبط فى الإصابة « بــح » بضم الموحدة وبعدها مهملة أما أسد الغابة فمكتوب فيه « بــج » بدون ضبط .

(٢) كذا فيه والذى فى أسد الغابة حبحاب أبو عقيل الأنصارى.

(٣) فى الإصابة « المزنى » حرف الحاء القسم الثالث .

أَبِى ذَرٍّ الهَرَوِىّ حَبَّانُ بالفَتْحِ . (و) حِبَّـانُ (بنُ عَلِىٍّ العَنَزِىُّ) من أَهـل الـكوفَة، روى عن الأَعْمَشِ والكُوفيّينَ مات سنة ١٧٣ وكان يَتَشَيَّع ، كذا فى الثِّقَات .

قلتُ :هوأَخُو مَنْدَل ، وابْنَاهُ : إبراهيمُ وعبدُ الله حَدَّثَا (و) حبَّانُ (بنُ يَسَارٍ) أَبورَوْحٍ الكلاَبِىُّ يَرْوِى عن العِرَاقِيِّينَ ، (مُحَدِّثُونَ) .

(وحُبَّانُ)بالضَّمِّ ابنُ مَحْمُودِ) بن محموية (البَغْدَادىّ) قال عَبْدُ الغَنِىِّ : حَدَّثْتُ عنْهُ (ومُحَمَّدُ بن بَكْرٍ) بنْ عَمْرٍو بَصْرِىٌّ ضَعِيفٌ، رَوَى عن سَلَمَةَ ابنِ الفَضْلِ وعنه الطَّبَرَانىُّ ،والجِعَابِىّ ولهم آخر: مُحَمَّدُ بنُ حُبَّانَ اخْتُلفَ فيه ، قيلَ بالفَتْح ، واسم جَدِّه أَزْهَرُ ، وهو باهِلِىٌّ ، يَرْوِى عن أَبِى الطَّاهِرِ الذُّهْلِىِّ ، وقيل : هُمَا واحدٌ ، رَاجِـع « التَّبْصير » للحافظ (رَوَيَا) وحَدَّثَا.

(والمُحَبَّةُ والمَحْبُوبَـةُ) حَـكَاهُمَا كُرَاع (و) كذا (المُحَبَّبَةُ والحَبِيبَةُ) جميعاً من أَسماء (مَدِينَة النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلم) وقد أَنْهَيْتُهَا إِلى اثْنَيْن وتِسْعِينَ اسْماً ، وإنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك لِحُبِّ النبىِّ صـــلى الله عليه وسلم وأَصحابه إياها .

(ومَحْبَبٌ كمَقْعَد اسْمٌ) عَلَمٌ جاءَ على الأَصْلِ لمكان العَلَمِيَّة ، كما جاءَ مَزْيَدٌ ، وإنَّمَا حَمَلَهُم على أَن يَزِنُوا مَحْبَبـاً بمَفْعَـلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لأَنهم وَجَـدُوا ما تركَّب من ح ب ب ولم يَجدُوا م ح ب ولَوْلاَ هـذا لـكان حَمْلُهُم مَحْبَباً عـلى فَعْلَلٍ أَوْلَى ، لأَنَّ ظُهـورَ التضعيفِ فى فَعْلَل هو القِيَاسُ والعُرْفُ كَقَرْدَدٍ ومَهْدَدٍ .

(وأَحَبَّ البَعيرُ: بَرَكَ فـلَمْ يَثُرْ) وقيلَ : الإِحْبَابُ فى البَعِيرِ كالحِرَان فى الخَيْلِ ، وهو أَنْ يَبْرُكَ ، قال أَبُومُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ :

حُلْتُ عَلَيْهِ بالقَفِيلِ ضَرْبَـا
ضَرْبَ بَعيرِ السَّوْءِ إِذْ أَحَبَّـا (١)

القَفِيلُ : السَّوْطُ ، وقالَ أَبُوعُبَيْدَةَ فى قوله تعالى ﴿ إِنّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَنْ

(١) اللسان والجمهرة١ /٢٥ وفىالمقاييس٢ /٢٧ والصحاح الثانى منهما ، وفى مادة (قفل) منسوب لأبى محمد الفقعسى وانظر مادة (قرشب).

ذكر ربي ﴾ (١) أي لصقت بالأرض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة (أو) أحب البعير إحبابا (: أصابه كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت) قال ثعلب : ويقال للبعير الحسير : محب ، وأنشد يصف امرأة قاست عجيزتها بحبل وبعثت به إلى أقرانها .

جبت نساء العالمين بالسبب
فهن بعد كلهن كالمحب (٢)

وقال أبو الهيثم : الإحباب : أن يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر أن ينبعث ، قال الراجز :

ما كان ذنبي من محب بارك
أتاه أمر الله وهو هالك (٣)

(و) الإحباب : البرء من كل مرض ، يقال : أحب (فلان) إذا برأ من (٤) مرضه ، و)أحب (الزرع) وألب (صار ذا حب ، و) وذلك إذا (دخل فيه الأكل) (١) وتنشأ الحب واللب فيه .

(واستحبت كرش المال) إذا (أمسكت الماء وطال ظمؤها) ، وإنما يكون ذلك إذا التقت الصرفة (٢) والجبهة وطلع معهما (٣) سهيل .

(والحبة : واحدة الحب) ، والحب : الزرع صغيرا كان أو كبيرا ،والحب : معروف مستعمل في أشياء [جمة] (٤) حبة من بر ، وحبة من شعير ، حتى يقولوا : حبة من عنب ، والحبة من الشعير والبر ونحوهما (ج حبات) وحب (وحبوب وحبان كتمران) في تمر ، وهذه الأخيرة نادرة ، لأن فعلة لا يجمع على فعلان إلا بعد [طرح] (٤) الزائد .

(و) الحبة) :الحاجة) .

(و)الحبة (بالضم :المحبة)وقد تقدم ، (وعجم العنب ،و) قد (يخفف)فيقال الحبة كثبة .

(١) سورة ص الآية ٣٢
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٣ والمقاييس٢ /٢٦ ومادة (جبب) .
(٣) اللسان
(٤) في مطبوع القاموس « برئ » وبهامشه عن نسخة أخرى برأ .

(١) هذه الجملة « ودخل فيه الأكل » موجودة بنسخة من القاموس
(٢) فى اللسان « الطرف »
(٣) فى المطبوع « بهما» والمثبت من اللسان .
(٤) زيادة من اللسان .

(و) الحِبَّةُ (بالكَسْرِ بُزُورُ البُقُولِ و) رَوَى الأَزهريُّ عن الكِسَائيِّ: الحِبَّة: حَبُّ (الرَّيَاحِينِ) ووَاحِدَةُ الحِبَّةِ حَبَّةٌ (أَو) هِيَ (نَبْتٌ) يَنْبُتُ (في الحَشِيشِ صَغِيرٌ أَو) هي (الحُبُوبُ المُخْتَلِفَةُ من كُلِّ شيءٍ) وبه فُسِّرَ حديثُ أَهلِ النارِ «فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيْلِ» والحَمِيلُ: ما يَحْمِلُ السَّيْلُ من طِينٍ أَو غُثَاءٍ، والجَمْعُ حِبَبٌ، وقِيلَ: مَا كَانَ له حَبٌّ منَ النَّبَاتِ فاسمُ ذلكَ الحَبِّ الحِبَّةُ (أَو) هي ما كَانَ من (بَزْرِ العُشْبِ) قاله ابن دريد (أَو) هي (جَمِيعُ بُزُورِ النَّبَاتِ) قالهأَبو حنيفَةَ، وقيل: الحِبَّةُ بالكسر: بُزُورُ الصَّحْرَاءِ مِمَّا لَيْسَ بِقُوتٍ (وَوَاحِدُهَا حِبَّةٌ) بالكَسْرِ، وحَبَّةٌ (بالفَتْحِ) عن الكسائيِّ، قال: فَأَمَّا الحَبُّ فلَيْسَ إِلاَّ الحِنْطَةَ والشَّعِيرَ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ بالفَتْحِ، وإِنَّمَا افْتَرَقَا في الجَمْعِ، وقال الجوهريّ: الحَبَّةُ: وَاحِدَةُ حَبٍّ (١) الحِنْطَةِ ونحوِهَا من الحُبُوبِ، (أَو)

(١) في المطبوع «حبة» والمثبت من اللسان

الحِبَّةُ بالكسرِ (بَزْرُ) كلِّ (ما نَبَتَ) وَحْدَه (بِلاَ بَذْرٍ، و) كُلُّ (مَا بُذِرَ فَبالفَتْحِ و) قال أَبُوزِيَاد: الحِبَّةُ بالكسرِ (اليَبِيسُ المُتَكَسِّرُ المُتَرَاكِمُ) بعضُه على بعضٍ، رواهعنه أَبو حنيفةَ، وأَنشد قولَ أَبِي النَّجْمِ:

تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ
فِي حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِ (١)

قال الأَزهريّ: ويقال لحَبِّ الرَّيَاحِين حِبَّةٌ، أَي بالكسر، والوَاحِدَةُ منها حَبَّةٌ أَي بالفتح (أَو) الحِبَّة (: يابسُ البَقْلِ) والحِبَّة حَبُّ (٢) البَقْلِ الذي يَنْتَثِرُ، قال الأَزهَرِيّ، وسمعتُ العرَبَ يقولونَ رَعَيْنَا الحِبَّةَ، وذلك في آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الأَرْضُ وَيَبِسَ البَقْلُ والعُشْبُ وتَنَاثَرَتْ بُزُورُهَا وَوَرَقُهَا، فإِذَا رَعَتْهَا النَعَمُ سَمِنَتْ عليها قال: ورأَيتُهُمْ يُسَمُّونَ الحِبَّةَ بعدَ الانْتِثَارِ القَمِيمَ والقَفَّ، وتَمَامُ سِمَنِ النَّعَمِ بعدَ التَّبَقُّلِ ورَعْيِ العُشْبِ يكونُ بِسَفِّ الحِبَّةِ والقَمِيمِ، قال: وَلاَ يَقَعُ

(١) اللسان والجمهرة ١ /٢٥ وفي اللسان «في حبة جرف» وانظر مادة (بقل) و (هكل).
(٢) في المطبوع «حبة» والمثبت من اللسان.

اسْمُ الحبَّةِ إلاَّ على بُزُورِ العُشْبِ ، وقد تقَدَّم ، والبُقُولِ البَرِّيَةِ ومَا تَنَاثَرَ من وَرَقِهَا فاخْتَلَطَ بها ، مثل القُلْقُلاَنِ ، والبَسْبَاسِ ، والذُّرَق ، والنَّفَلِ ،والمُلاَّحِ وأَصْنَافِ أَحْرَارِ البُقُولِ كُلِّهَاوذُكُورِهَا.

(و) يُقَـــالُ : جَعَلَه فى حَبَّةِ قَلْبِهِ وأَصَابَتْ فُلاَنَةُ حَبَّةَ قَلْبِه(حَبَّةُ القَلْبِ : سُوَيْدَاوُهُ ، أَو) هى(مُهْجَتُه ،أَو ثَمرَتَهُ أَو) هى (هَنَةٌ سَوْدَاءُ فيهِ) وقيل : هى زَنَمَةٌ فى جَوْفِهِ قال الأَعْشى :

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وطِحَالَهَا[1]

وعن الأَزهرىّ : حَبَّةُ القَلْبِ : هِى العَلَقَةُ السَّوْداءُ التى تكونُ دَاخِلَ القَلْبِ وهى حَمَاطَةُ القَلْبِ أَيضاً ، يقـــالُ : أَصَابَتْ فلانةُ حَبَّةَ قَلْبِ فُلاَنٍ ، إِذا شَغَفَ قَلْبَهُ حُبُّهَا ، وقال أَبو عمـــرٍو : الحَبَّةُ : وَسَطُ القَلْبِ .

(وحَبَّةُ) بِنْتُ عبدِ المُطَّلِبِ بن أَبِى وَدَاعَةَ[2] السَّهْمِىِّ تَابِعِيَّةٌ :

وحَبَّةُ اسمُ (امْرَأَةٍ عَلِقَهَا) : عَشِقَهَا (مَنْظُورٌ الجِنِّىُّ فكَانَتْ) حَبَّةُ(تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَــا مَنْظُورٌ) قالَه ابنُ جِنِّى ، وأَنشد :

أَعَيْنَىَّ سَاءَ اللهُ مَنْ كَانَ سَـــرَّهُ
بُكَاوُكُمَــا أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَاكُمَا
ولَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وحَبَّةَ أُسْلِمَـــا
لِنَزْعِ القَذَىلَمْيُبْرِئَا لِىقَذَاكُمَا[1]

وحَبَّةُ بنُ الحَارِثِ بنِ فُطْرَةَ[2] بنِ طَيِّئٍ هو الذى سَارَ مع أُسَامَةَ بنِ لُوَىّ ابنِ الغَوْثِ خَلْفَ البَعِيرِ إِلى أَنْ دَخَــلاَ جَبَلَىْ أَجَإٍ وسَلْمَى .

(وحَبَابُ الماءِ[3] والرَّمْلِ)وكَذَاالنَّبِيذِ كسَحَابٍ (: مُعْظَمُه ، كَحَبَبِهِ)مُحَرَّكَة (وحِبَبِهِ) بالــكسرِ ، واختص بالثالث أولهما قال طرفة :

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَـــا
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ باليَدِ[4]

فَدَلَّ على أَنهالمُعْظَمُ ، قلتُ : ومنـــهُ حديثُ علىٍّ رضى الله عنه قال لأَبِى

---

(١) ديوانه ٢٧ واللسان وصدره
فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِه عنْ شَــاتِــه
(٢) فى المطبوع «وذاعة» وصوابه فى مادة (ودع)وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(١) اللسان وفى مادة (نظر)
(٢) فى المطبوع «قطرة» والصواب من مستدركات مادة فطر
(٣) فى إحدى نسخ القاموس قبلها «وكسحاب الطل»
(٤) ديوانه ٧ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٨ .

حبب

بكرٍ رضى الله عنه «طِرْتَ بِعُبَابِهَا وفُزْتَ بِحَبَابِهَا» أَى مُعْظَمِهَا ، (أَو) حَبَابُ المَاءِ (:طَرَائِقُه)كَأَنَّهَا الوَشْىُ ، قاله الأَصمعىّ وأَنشد لجريرٍ .

كَنَسْجِ الرِّيحِ تَطَّرِدُ الحَبَابَا(١)

(أَوْ) حَبَابُ المَاءِ نُفَّاخَاتُه و (فَقَاقِيعُه التى تَطْفُو كَأَنَّهَا القَوَارِيرُ) وهى اليَعَالِيلُ ، يقالُ : طَفَا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : حَبَبُ المَاءِ : تَكَسُّرُهُ ، وهو الحَبَابُ وأَنشد الليثُ :

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيزَةَ حِينَ قَامَتْ
حَبَابُ المَاءِ يَتَّبِعُ الحَبَابَا(٢)

ويُرْوَى : حِينَ تَمْشِى ، لَمْ يُشَبِّهْ صَلاَهَا ومَآكِمَهَا بالفَقَاقِيعِ وإِنَّمَا شَبَّهَ مَآكِمَهَا بالحَبَابِ الذى عليه ، كَأَنَّهُ دَرَجٌ فى حَدَبَةٍ(٣) ، والصَّلاَ : العَجِيزَةُ ، وقيلَ : حَبَابُ المَاءِ :مَوْجُهُ الذى يتبعُ بعضُه بَعْضاً ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد شَمِرٌ :

سُمُوَّ حَبَابِ المَاءِ حَالاً عَلَى حَالِ(١)

(والحُبُّ) بالضَّمِّ (: الجَرَّةُ)صَغِيرَةً كانت أَو كبيرةً (أَو) هى (الضَّخْمَةُ منها) أَو الحُبُّ : الخَابِيَةُ ، وقال ابن دُريد : هو الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ ، فلم يُنَوِّعْهُ ، وهو فارسىّ مُعَرَّبٌ(٢) ، قال : وقال أَبوحاتم : أَصْلُهُ حُنْبُ ، فعُرِّب ، والحُبَّةُ بالضَّمِّ : الحُبُّ ، يُقَالُ : نَعم وحُبَّةً وكَرَامَةً أَوْ يُقَالُ فى تَفْسِيرِ الحبِّ والكَرَامة :إن الحبَّ : (الخَشَبَاتُ الأَرْبَعُ) التى (تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْنِ ، و) إِن (الكَرَامَةَ غِطَاءُ الجَرَّةِ) من خَشَبٍ كانَ أَو من خَزَف (ومنه) قولُهُم (حُبًّا وكَرَامَةً) نقله الليثُ (ج أَحْبَابٌ وحِبَبَةٌ وحِبَابٌ) بالكسر .

(و) الحِبُّ (بالكَسْرِ :) الحَبِيبُ مثل خِدْنٍ وخَدِينٍ ، قال ابن برِّىّ : والحَبِيبُ يجىءُ تارةً بمعنى (المُحِبِّ) كقولِ المُخَبَّلِ .

---

(١) ديوانه ١٦ واللسان ورواية ديوانه .

كأنَّ المِسْكَ خَالطَ طَعْمَ فيها
بمَاءِ المُزْنِ يَطَّرِدِ الحَبَابا

(٢) اللسان وانظر مادة (جهز)

(٣) فى المطبوع « حدبه »

(١) هو لامرئ القيس ديوانه وصدره :

سَمَوْتُ إِليها بَعْدَمَا نَامَ أَهْلُهَا

(٢) بهامش المطبوع «خب وخمب وخنب بضم الخاء المعجمة فى الكل فارسى ومعربه حب .

أَتَهْجُرُ لَيْلَى بالفِرَاقِ حَبِيبَهَا
وَما كَانَ نَفْساً بالفِرَاقِ تَطِيبُ (١)

أَى مُحِبَّهَا، ويجىءُ تارةً بمعنى المَحْبُوبِ كقَوْل ابنِ الدُّمَيْنَة.

وإِنَّ الكَثِيبَ الفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الحِمَى
إِلَيَّ وإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ (٢)

وقد تَقَدَّم .

(و) الحِبُّ (القُرْطُ (٣) مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ) قال ابن دريد: أَخْبَرَنَا أَبو حاتمٍ عن الأَصمعيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ ابنَ عُبَيْدٍ الرَّاعِي عن معْنَى قولِ أَبِيهِ الرَّاعِي :

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَضْنَاضُ مِنْهُ
مَكَانَ الحِبِّ تَسْتَمِعُ السِّرَارَا (٤)

ما الحِبُّ : فقال : القُرْطُ ، فقال خُذُوا عنِ الشَّيْخِ فإِنَّه عالِمٌ ، قال الأَزهرىُّ وفَسَّر غيرُه الحِبَّ فى هذا البيتِ الحَبِيبَ ، قال : وأُرَاهُ قَوْلَ ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقوله (كالحِبَابِ بالكَسْر) صَرِيحُه أَنه لغةٌ فى الحِبِّ بمَعْنَى القُرْط ولم أَرَه فى كُتُبِ اللُّغة ، أَو أَنه لُغَةٌ فى الحِبِّ بمعنى المُحِبِّ وهو كَثِيرٌ ، وقد تقدم فى كلامِه ، ثم إِنّى رأَيتُ فى لسان العرب بعد هذه العبارةما نَصُّه : والحُبَابُ كالحِبِّ ، ولا يخْفَى أَنَّه مُحْتَمِلِ المَعْنَيَيْنِ ، فتأَمَّلْ .

(و) الحُبَابُ (كغُرَابٍ : الحَيَّة) بعَيْنِهَا وقيل: هى حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِن العَوَارِمِ . (و) الحُبَابُ (: حَىٌّ من بَنِى سُلَيْمٍ ، و) حُبَابٌ (اسْمُ) رَجلٍ من الأَنْصَارِ ، غُيِّرَ لِلْكَرَاهَة (و) حُبَابٌ (جَمْعُ حُبَابَةٍ) اسْم (لِدُوَيْبَةٍ سَوْدَاءَ مَائِيَّةٍ ،و) حُبَابٌ (اسْمُ شَيْطَانٍ) ، وفى الحديث «الحُبَابُ شَيْطَانٌ» قال ابن الأَثير هو بالضَّمِّ اسمٌ له ، ويَقَعُ عَلَى الحَيَّةِ أَيضاً ، كما يقالُ لها : شَيْطَانٌ ، فهما مُشْتَرِكَانِ ، ولذلك غُيِّرَ اسمُ حُبَابٍ كَرَاهِيَةً للشَّيْطَانِ ، وقال أَبو عُبَيد : وإِنما قِيلَ الحُبَابُ اسمُ شَيْطَانٍ لأَنَّ

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١٢ «طبع المنار» واللسان
(٣) بهامش المطبوع «الحبيب إلى قوله الحب القرط ثابت بخط المؤلف ساقط من النسخ» .
(٤) اللسان والجمهرة ١ /٢٥ وبهامش المطبوع قوله تبيت الخ قبله :

وفي بيتِ الصفيح أبو عِيَالٍ
قليلُ الوَفْرِ يَغْتَبِقُ السَّمَارَا
يُقَلِّبُ بالأَنامِلِ مُرْهَفَاتٍ
كَسَاهُنَّ المَنَاكِبَ والظُّهَارَا

«تبيت الخ يصف صائدا في بيت من حجارة قريبة منه قرب قرطه لو كان له قرط . أفاده في التكملة» .

الحَيَّةَ يقال لها شَيْطَانٌ ، قال الشاعر :

تُلاَعِـــبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٌّ كَأَنَّهُ
تَمَعُّجُ شَيْطَانٍ بِذِى خِرْوَعٍ قَفْرِ (١)

وبه سُمِّى الرَّجُلُ ، انتهى .

(وأُمُّ حُبَابٍ) مِن كُنَى (الدُّنْيَا) .

(و) حَبَابٌ (كسَحَاب اسمٌ) .

وقَاعُ الحَبَابِ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ من أعمال سخنان (٢) .

وأَبُو طَاهِرٍ محمدُ بنُ محمودِ بنِ الحَسَنِ بنِ محمد بنِ أَحمـــدَ بنِ الحَبَابِ الأَصْبَهَانِيُّ ، مُحَدِّثٌ ، وهــو شَيْـخٌ وَالد أَبِى حـامِدٍ الصَّابُونِىِّ ، ذَكَره فى الذَّيْلِ .

(و) الحَبَابُ بالفَتْحِ (: الطَّلُّ) على الشَّجَرِ يُصْبِـحُ عليه ، قالَه أَبـو عمرٍو ، و(٣) فى حَدِيثِ صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ «يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَاب المِسْكِ» قـــال ابنُ الأَثِيرِ : الحَبَابُ بالفَتْــحِ : الطَّلُّ الذى يُصْبِـحُ على النَّبَاتِ ، شَبَّهَ بهِ رَشْحَهُم مَجَازًا ، وأَضافَهُ إلى المِسْكِ ، لِيُثْبِتَ له طِيبَ الرَّائِحَةِ ، قال : ويَجُوزُ أَن يكونَ شَبَّهَه بحَبَابِ المَاءِ وهى نُفَّاخَاتُه التى تَطْفُو عليه ، وفى الأَساس : ومن المَجَازِ قولُه :

تَخَالُ الحَبَابَ المُرْتَقِى فَوْقَ نَوْرِهَا
إِلَى سُوقِ أَعْلاَهَا جُمَاناً مُبَدَّدَا (١)

أَرَادَ قَطَرَاتِ الطَّلِّ ، سَمَّاهَا حَبَابــاً استعارة ، ثم شَبَّهَهَا بالجُمَانِ .

(و)الحِبَابُ(كَكِتَاب : المُحَابَبَةُ)(٢) والمُوَادَّةُ ، والحُبُّ ، قال أَبو ذُؤَيبٍ :

فَقُلْتُ لِقَلْبِى يَالَكَ الخَيْرُ إِنَّمَا
يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حِبَابُهَا (٣)

وقال صخْرُ الغَىِّ

إِنِّى بِدَهْمَاءَ عَزَّ مـا أَجِـــــدُ
عَاوَدَنِى مِنْ حِبَابِهـا الزُّؤُدُ (٤)

---

(١) اللسان وفيه « تمعج » وكذلك مادة (عمج) هـذا والتمعج أيضا التلوى .

(٢) الذى ورد عن هذا الاسم فى معجم البلدان فى (رمع) « حتى يرد سحنان » ولم تضبط الكلمة، ولم تجىء فى (سحن) ولا (سخن) .

(٣) فى المطبوع « قاله أبو عمرو فى حديث» وزيادة الواو من اللسان .

---

(١) الأساس وفيه « جماناً مبذرا» وهنا فى التاج « مسددا » وما أثبته بمعنى « مبذر » التى فى الأساس ويشبه رسم « مسدد » التى فى التاج .

(٢) المجابَبَة كذا هى أيضا في القاموس

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٤ وسبق البيت فى المادة وهو فى مادة (جدد) وفى المطبوع « للخير الجديد » والصواب من شرح أشعار الهذليين .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٥٤ وتقدم فى المادة

وزَيْدٌ يُحابُّ عَمْرًا : يُصادِقُهُ .

وشَرِبَ فلانٌ حتَّى تَحَبَّبَ :انْتَفَخ كالحُبِّ ، ونَظِيرُه : حَتَّى أَوَّنَ أَى صارَ كالأَوْنِ وهو الجُوَالِقُ ، كما فى الأَساس.

(والتَّحَبُّبُ : أَوَّلُ الرِّىِّ) وتَحَبَّبَ الحِمَارُ [1] وغيرُه : امْتَلأَ منَ المَاءِ ، قال ابن سيده : وأُرَى حَبَّبَ مَقُولَةً فى هذا المَعْنَى ، وَلاَ أُحُقُّهَا ، وشَرِبَتِ الإِبِلُ حَتَّى حَبَّبَتْ أَى تَمَلَّأَتْ رِيًّا ، وعن أَبى عمرٍو : حَبَّبْتُه فَتَحَبَّبَ ، إِذا مَلأْتَه ، للسِّقَاءِ وغيرِهِ .

(وحُبَابَةُ السَّعْدِىُّ ، بالضمّ : شَاعِرٌ لِصٌّ) هكذا ضَبَطَه الذَّهَبِىُّ ، وضبطَه الحافظ بالجِيمِ .

(وبالفَتْحِ حَبَابَةُ الوَالِبِيَّةُ) ، عَنْ عَلِىٍّ(و) كَذَا (أُمُّ حَبَابَةَ) بِنْتُ حَيَّانَ ، عن عائشَةَ ، وعنها أَخُوهَا مُقَاتِلُ بن حَيَّانَ (تَابِعِيَّتَانِ ، وحَبَابَةُ : شَيْخَةٌ لأَبِى سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيِّ) رَوَى عنها ، (و) أَبُو القَاسِمِ (عُبَيْدُ اللهِ بنُ حَبَابَةَ)مُحَدِّثٌ (سَمِعَ) أَبَا القَاسِمِ (البَغَوِىَّ) وغَيْرَه .

(١) بهامش المطبوع « أى أشبه الحب من امتلاء الماء، كذا بهامش المطبوعة » أى النسخة الناقصة .

(ومِنْ أَسْمَائِهِنَّ : حَبَّابَةُ مُشَدَّدَةً) وهو كثيرٌ .

(والحَبْحَبَةُ [1] : جَرْىُ المَاءِ قَلِيلاً) قَلِيلاً (كالحَبْحَبِ) عن ابن دُريد (و) الحَبْحَبَةُ (: الضَّعْفُ ، وسَوْقُ الإِبِلِ ، و) الحَبْحَبَةُ (منَ النَّارِ اتِّقَادُهَا ، و) الحَبْحَبَةُ (: البِطِّيخُ الشَّامِيُّ الذى تُسَمِّيهِ أَهْلُ العِرَاقِ الرَّقِّيَّ ، والفُرْسُ) تُسَمِّيه (الهِنْدِىَّ) لِمَا أَنَّ أَهلَ العِرَاق يأْتِيهم من جِهة الرَّقَّةِ ، والفُرْسُ من جهةِ الهِنْدِ ، أَو أَن أَصلَ مَنْشَئِه من هناكَ ، قال الصاغانىّ : وبعضُهم يُسَمِّيهِ الجَوْحَ . قلتُ : ويُسمِّيه المَغَارِبَةُ الدُّلاَّعَ ، كرُمَّانٍ (ج حَبْحَبٌ) .

(والحَبْحَابُ) ويروى بمُثلَّثتين (صَحَابِىٌّ ، و) الحَبْحَابُ : الصَّغيرُ الجِسْمِ المُتَدَاخِلُ العِظَامِ ، وبِه سُمِّىَ الرَّجُلُ حَبْحَاباً ، والحَبْحَابُ(: القَصِير) قِيل :وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ(و :الدَّمِيمُ و) قِيلَ : الصَّغِيرُ فى قَدْرٍ ،و (:السَّيِّئُ الخُلُقِ) والخَلْقِ (و) الحَبْحَابُ (:سَيْفُ عَمْرِو بنِ الخَلِيِّ) وبِهِ قَتَلَ

(١) فى اللسان فصل مادة (حبحب) عن مادة (حبب)

النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيّ (و) الحَبْحَابُ(: الرَّجُلُ أَو الجَمَلُ الضَّئِيلُ) الجِسْمِ ، وقِيلَ : الصَّغِير ، (كالحَبْحَب والحَبْحَبِيّ) بزِيَادَةِ الياءِ .

(و) الحَبْحَابُ (وَالِدُ شُعَيْب البَصْرِيّ التَّابِعِيّ) المِعْوَلِيّ البَصْرِي الرَّاوِي عن أَنسٍ وأَبِي العَالِيَةِ ،وعنه : يُونُس بنُ عُبيد والحَمَّادَانِ .

(والحُبَابُ بنُ المُنْذِرِ) هو ابنُ الجَمُوحِ بن زيد بنِ حَرَامِ بنِ كَعْب الخَزْرَجِيّ السَّلَمِيّ أَبُو عمر[1] (بالضَّمّ) شَهِدَ بَدْرًا وكَانَ يقال له ذُو الرَّأْيِ ، وهو القَائل :

« أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ ،وعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ » ماتَ كَهْلاً فى خِلاَفَةِ عُمَرَ ، رضى الله عنهما (و) الحُبَابُ (بنُ قَيْظِيّ) ابنُ الصَّعْبَة أُخت أَبِي الهَيْثَم ابنِ التَّيِّهَانِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ (و) الحُبَابُ (ابنُ زَيْدِ) بنِ تَيْمٍ البَيَاضِي ، شَهِدَ أُحُدًا وقُتِلَ باليَمَامَةِ (و) الحُبَابُ (بنُ جَزْء) بنِ عَمرٍو الأَنْصَارِيّ ، أُحُدِيّ (و) الحُبَابُ (بنُ جُبَيْرٍ) حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّة[2] ، ذكره أَبو عُمر ، (و) الحُبَابُ (بنُ عُمَيْرٍ) الذَّكْوَانِي ، ذكره وَثِيمة فى الرِّدَّةِ (و) الحُبَابُ (بنُ عَبْدِ الله) بنِ أُبَيّ بنِ سَلُولٍ ، سَمَّاهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَبْدَالله (صَحَابِيُّونَ) والحُبَابُ بنُ عَمْرٍو أَخُو أَبِي اليُسْرِ ، صَحَابِيٌّ ، قِيلَ اسْمُه : الحُتَاتُ ، ولذا لم يذكره المؤلفُ .

(والمُحَبْحِبُ بالكَسْرِ : السَّيِّئُ الغِذَاءِ) .

والحَبْحَبَةُ تَقَعُ مَوْقِعَ الجَمَاعَةِ ، وفى المَثَلِ ، قال بَعْضُ العَرَبِ « أَهْلَكْتَ مِنْ عَشرٍ ثَمَانِياً (وجِئْتَ بِهَا) وفى «التَّكْمِلَة» بِسَائِرِها[1] (حَبْحَبَةً) » . والحَبْحَبَةُ :الضَّعْف[2] (أَي مَهَازِيل) يُقَالُ ذلك عندَ المَزْرِيَةِ على المِتْلاَفِ لِمَالِهِ ، وعن ابن الأَعرابِيّ : إِبلٌ حَبْحَبَةٌ : مَهَازِيلُ .

(والحَبَاحِبُ : السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ ، والصِّغَارُ ، جَمْعُ الحَبْحَابِ) قال حُبَيْبٌ الأَعْلَم :

---

(١) في أسد الغابة يكنى أبا عُمر وقيل أبا عَمْرو

(٢) فى الأصل « أسيد » والمثبت من الإصابة وأسد الغابة .

(١) مثلها اللسان

(٢) فى المطبوع « الضعيف » والمثبت من اللسان وسيأتى أيضا فى القاموس .

وبِجَانِبَىْ نَعْمَانَ قُلْـ
ـتُ أَلَنْ تُبَلِّغَنِى مَآرِبْ
دَلَجِى إذا ما اللَّيْـلُ جَـ
نَّ عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَبَاحِبْ [1]

قال ابن بَرِّىّ: المُقَرَّنَةُ: آكَامٌ صِغَارٌ مُقْتَرِنَةٌ، ودَلَجِى فاعِل تُبَلِّغُنِى، وقال السُّكَّرِىُّ: الحَبَاحِبُ: السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ، قال يَصِفُ جِبَالاً كأَنَّهَا قُرِّنَتْ لِتَقَارُبِهَا.

(و) الحَبَاحِبُ (: د) أَو موضعٌ.

ومن المجاز: فُلانٌ بَغيضٌ إلى كُلِّ صَاحِبٍ، لاَ يُوقِدُ إلاَّ نَارَ الحُبَاحِب.
(و) الحُبَاحِبُ (بالضَّمِّ: ذُبَابٌ يَطِيرُ باللَّيْلِ) كأَنَّهُ نَارٌ (لَهُ شُعَاعٌ كالسِّرَاجِ) وهو مَثَلٌ فى النَّكَدِ وقِلَّةِ النَّفْعِ، كما فى الأَساس، قال النابغةُ يَصِفُ السُّيُوفَ:

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضَاعَفَ نَسْجُهُ
وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نَارَ الحُبَاحِبِ [2]

وفى «الصحاح»: ويُوقِدْنَ، والصُّفَّاحُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ (ومِنْهُ نَارُ الحُبَاحِبِ) وعن الفرّاءِ: يقال للخيل إذا أَوْرَتِ النَّارَ بحَوَافِرِهَا: هِىَ نَارُ الحُبَاحِبِ (أَو هِىَ) أَى نارُ الحُبَاحِبِ (: مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فى الهَوَاءِ من تَصَادُمِ الحِجَارَةِ، أَو) كَانَ الحُبَاحِبُ رَجُلاً مِنْ أَحْيَاءِ العَرَب، وكانَ من أَبْخَلِ النَّاسِ فَبَخِلَ حتَّى بلَغَ به البُخْلُ أَنَّه كان لاَ يُوقِدُ نَارًا بلَيْلٍ [1]، فإذَا انْتَبَهَ مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ منها أَطْفَأَهَا، فكذلك ما أَوْرَتِ الخَيْلُ لاَ يُنْتَفَعُ بهِ، كَمَا لا يُنْتَفَعُ بنارِ الحُبَاحِبِ، قاله الكَلْبِىُّ، أَو (كَانَ أَبُو حُبَاحِب) رَجُلاً (مِنْ مُحَارِب) خَصَفَةَ (وكَانَ) بَخِيلاً (لاَ يُوقِدُ نَارَهُ إلاَّ بالحَطَبِ الشَّخْتِ لِئَلاَّ تُرَى) وقِيلَ: اسمُه حُبَاحِبٌ فضُرِبَ بِنَارِهِ المَثَلُ، لأَنَّه كان لا يُوقِدُ إلاَّ نَارًا ضَعِيفةً مَخَافَةَ الضِّيفَانِ، فَقَالُوا: نَارُ الحُبَاحِبِ لِمَا تَقْدَحُه الخيلُ بحوافِرِهَا،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ واللسان وفى الصحاح الثانى وكذلك المقاييس ٢/٧٢ ومادة (قرن) وفى الأصل «قلت الآن تبلغنى».

(٢) ديوانه ٤٤ واللسان والصحاح والجمهرة ١/١٢٥ والمقاييس ٢/٢٨ ومادة (صفح)

(١) بهامش المطبوع «قوله لايوقد نارا بليل. كذا بخطه والذى فى الصحاح كان لا يوقد إلا ناراً ضعيفة اهـ. ويؤيده العبارة الآتية قريباً».

قال الجوهرىّ : وربَّما قالوا : نَارُ أَبِى حُبَاحِبٍ : وهو ذُبَابٌ يَطِيرُ بالليل كأَنَّه نارٌ ، قال الكُمَيْتُ وَوَصَفَ السُّيُوفَ :

يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
كَنَارِ أَبِى حُبَاحِبَ والظُّبِينَا (١)

وإِنَّمَا تَرَكَ الكُمَيْتُ صَرْفَه لأَنَّه جَعَلَ حُبَاحِبَ اسْماً لِمُؤَنَّثٍ ، (أَوهِيَ) مُشْتَقَّةٌ (من الحَبْحَبَة) التى هى (الضَّعْفُ) ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، (أَوْ هِيَ) أَى نَارُ حُبَاحِب ونَارُ أَبِى حُبَاحِبٍ (:الشَّرَرَةُ) التى (تَسْقُطُ مِنَ الزِّنَادِ)قال النابغة .

أَلاَ إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا شَتَوْا
لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الحُبَاحِبِ (٢)

قال أَبو حنيفةَ : لاَ يُعْرَفُ حُبَاحِبٌ وَلاَ أَبُو حُبَاحِبٍ ، وقال : ولم نَسْمَعْ فيه عن العرب شيئاً ، قال : ويَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّه اليَرَاعُ ، واليَرَاعُ : فَرَاشَةٌ إِذا طَارَتْ فى الليل لمْ يَشُكَّ مَنْ لمْ يَعْرِفْهَا

(١) اللسان والصحاح ومادة (شفر) ومادة (ظبا) وبهامش المطبوع « قوله كنار الخ هكذا أنشده الجوهرى وتعقبه فى التكملة قائلا والرواية : وقود أبى حباحب والطبينا » .

(٢) ليس فى ديوانه المطبوع وهو فى اللسان .

أَنَّهَا شَرَرَةٌ طارتْ عن نارٍ ، وقالَ أَبُو طَالِبٍ يَحْكى عن الأَعْرَابِ : إِنَّ الحُبَاحِبَ : طَائِرٌ أَطْوَلُ من الذُّبَابِ فِي دِقَّة ، يَطِيرُ فِيمَا بَيْنَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ ، كَأَنَّه شَرَارَةٌ ، قال الأَزهرىُّ : وهذا معروفٌ ، وقولُه :

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِجُنُوبِهَا
فَكَأَنَّمَا تُذْكِى سَنَابِكُهَا الحُبَا (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الحُبَاحِبَ ، أَى نَارَ الحُبَاحِب ، يَقُولُ تُصِيبُ بالحَصَى فى جَرْيِهَا (٢) جُنُوبَهَا ، ورُبَّمَا جَعَلُوا الحُبَاحِبَ اسْماً لِتلْكَ النَّارِ قال الكُسَعِيُّ :

مَا بَالُ سَهْمِى تُوقِدُ الحُبَاحِبَا
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا (٣)

(وأُمُّ حُبَاحِبٍ : دُوَيْبَّةٌ كالجُنْدَبِ) تَطِيرُ ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رَقْطَاءُ ، بِرَقَطِ صُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ ،ويقولونَ إِذَا رَأَوْهَا : [أَخْرِجِى] بُرْدَىْ أَبِى حُبَاحِبٍ (٤) فَتَنْشُر

(١) اللسان .

(٢) فى المطبوع « حربها » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والصحاح وبهامش المطبوع « قوله توقد كذا بخطه والذى فى الصحاح يوقد بالياء وهو الصواب » وكذلك اللسان .

(٤) فى الأصل « بردى يا حباحب » والمثبت والزيادة من اللسان .

جَنَاحَيْهَا وهُمَا مُزَيَّنَانِ بِأَحْمَرَ وأَصْفَرَ.

وحَبْحَبٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ قال النابِغَة:

فسَاقَانِ فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجَا
فَجَنْبَا حِمًى فالخَانِقَانِ فَحَبْحَبُ [1]

وحُبَاحِبٌ: اسْمُ رَجُلٍ قال:

لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ
لِأَهْلِ حُبَاحِبٍ حَبْلاً طَوِيلاً [2]

(وذَرَّى حَبًّا: لَقَبُ) [3] رَجُلٍ قال:

إِنَّ لَهَا لَرَكَباً إِرْزَبَّا
كَأَنَّهُ جَبْهَةُ ذَرَّى حَبَّا [4]

(والحَبَّةُ الخَضْرَاءُ: البُطْمُ) وهو الكِبَارُ منها، وقد يُسمى الكِبَارُ منها أَيضاً الضَّرْوَ، وصَمْغُهُ أَجْوَدُ الصُّمُوغِ بعْد المَصْطَكَى (و) الحَبَّةُ (السَّوْداءُ: الشُّونِيزُ) وهي الحَبَّةُ المُبارَكَةُ مشهورةٌ وسيأْتي في ش ن ز (والحَبَّةُ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ).

ويقال لِلْبَرَدِ: حَبُّ الغَمامِ، وحَبُّ المُزْنِ، وحَبُّ قُرٍّ، وفي صفته صلّى الله عليه وسلم «ويَفْتَرُّ عنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمامِ» يعْنِي البَرَدَ، شَبَّهَ به ثَغْرَهُ في بَيَاضِه وصَفَائِه وبرْدِه.

وجابِرُ بنُ حَبَّةَ: اسْمٌ لِلْخُبْزِ، قاله ابنُ السكّيت، وقال الأَزهريّ: الحَبَّةُ: حَبَّةُ الطَّعامِ، حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ وشَعِيرٍ وعَدَسٍ ورُزٍّ، وكلّما يَأْكُلُهُ النَّاسُ، (و) الحَبَّةُ (من الوَزْنِ م) سيأْتي (في م ك ك).

(و) حَبَّةُ (بِلاَ لاَمٍ) اسْمُ أَبِي السَّنَابِلِ (بنُ بَعْكَكٍ) بنِ الحَجَّاجِ، وقيلَ اسمُه: عَمْرٌو، مِنَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم. (و) حَبَّةُ (بنُ حَابِسٍ) كذا قال ابن أَبي عاصم، تابعيٌّ، عن أَبيه، وله صُحْبَة (أَو هو بالياءِ) التحتية وهو الصواب (صَحَابِيَّانِ) وحَبَّةُ بنُ خالد الخُزَاعِيُّ أَخُو سَوَاءٍ صحابِيٌّ نَزَلَ الكوفةَ (وحَبَّةُ [1] بنُ أَبِي حَبَّةَ) عن عاصمٍ

---

(١) اللسان وليس في ديوانه.

(٢) اللسان والمقاييس ١/٤٢٤ ومادة (جلل) وفي المطبوع «بنت حل».

(٣) في اللسان قال إنه «اسم».

(٤) اللسان والجمهرة ١/٢٥٥ وفي المطبوع «إزربا» وانظر مادة (رزب).

(١) في متن القاموس «وحب» وبهامشه عن نسخة أخرى «وحبة» وبهامش مطبوع التاج «قوله وحبة إلخ وقع في المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم وتأخير وزيادة عما في الشارح وتغيير في بعض الأسماء فليحرر» هذا ونص القاموس وترتيبه «أو هو بالياء صحابيان وحبة قلعة بسبأ وجبل بحضرموت» وسهم حابٌ وقع حول القرطاس ج حوابّ وحَبَّ وقَفَ وبالضمّ أُتْعِبَ والحبب محركة وكعِنَب تنضُّد الأسنان وما جرى عليها من الماء كقطع القوارير وحبّ بن أبي حبة وابن مسلم».

ابن حَمْزَةَ (و) حَبَّةُ (بنُ مُسْلِم) فى الشِّطْرَنْج[1] تابعىٌّ (و) أَبُوقُدامة حَبَّةُ (بنُ جُوَيْنٍ) البَجَلِىُّ ثم (العُرَنِىُّ) نَزَلَ الكوفَةَ، تابعىٌّ (و) حَبَّةُ (بنُ سَلَمةَ) أَخُو شَقِيقٍ (التابعىِّ) روى عن ابن مسعود (وعبدُ السَّلامِ بنُ أَحمدبن حَبَّةَ) التَّغْلَبِىّ، روى النَّرْسِىُّ عن رجل عنه. (و) أَبُو ياسرٍ (عبْدُ الوهَّابِ بنُ هِبَة اللهِ) بنِ عبدِ الوهاب (بنِ أَبِى حَبَّةَ) العَطَّار، وقد نُسِبَ إلى جَدِّه، رَوى عن أَبِى القاسمِ بنِ الحُصَيْنِ المُسْنَدَ والزُّهْد، وكانَ يَسْكُنُ مَرَّانَ على رأس السِّتّمائَة وقد يَلْتَبِسُ بعبدِ الوهابِ ابنِ أَبى حَيَّةَ بالياءِ التَّحْتِيَّة، وهوغيرُه، وسيأْتى فى مَوْضعه إن شاءَ اللهُ تعالى (مُحدِّثُونَ) وفاتَه حَمْزَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِى حَبَّةَ، مُحدِّثٌ.

(وبالكَسْرِ يعْقُوبُ بنُ حِبَّةَ، روى عنِ) الإِمامِ (أَحْمد) بنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبانِىِّ، قَيَّدهُ الصُّورِىُّ هكذا.

(وحَبٌّ[2] قَلْعةٌ بِسبإٍ) مأْرِب (و) حَبٌّ أَيضا (جَبلٌ بحَضْرَمَوْتَ) يُعْرفُ الأَوَّلُ بحِصْنِ حَبٍّ، وقد نُسِبَ إليه جماعةٌ من الفقهاء والمُحدِّثين.

(و) يقال (سَهْمٌ حابٌّ) إذا (وقعَ حَوْلَ القِرْطَاسِ) الذى يُرْمَى عليه (ج حوَابُّ، و) عن ابن الأَعرابىّ (حَبَّ: وَقَفَ، و) حُبَّ (بالضَّمِّ) إذا (أُتْعِب) هكذا نقله ثعلب عنه.

(والحَبَبُ، مُحرَّكَةً و) الحِبَبُ (كعِنَبٍ) الأَخيرُ لغةٌ عن الفرّاء (: تَنَضُّدُ الأَسْنَانِ)، قال طَرَفَةُ:

وإِذَا تَضْحَكُ تُبْدِى حَبَباً
كرُضَابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ[1]

قال ابن بَرِّىّ: وقال غيرُ الجوهرىّ: الحَبَبُ: طَرائِقُ مِنْ رِيقِها، لأَنَّ قِلَّةَ الرِّيقِ تَكُونُ عند تَغَيُّرِ الفَم، ورُضَابُ المِسْكِ: قِطَعُهُ (و) الحِبَبُ بالكَسْرِ (: ما جرى عليْها) أَىِ الأَسْنَانِ (مِنَ الماءِ كقِطَعِ القَوارِيرِ) وكذلك هو مِنَ الخَمْرِ، حكاه أَبو حنيفةَ، وأَنشد قولَ ابنِ الأَحْمرِ:

(١) بهامش المطبوع «قوله فى الشطرنج كذا بخطه ولعل المعنى روى فى الشطرنج أو نحو ذلك».

(٢) فى القاموس «وحبة» وبهامشه عن نسخة أخرى «حب» أما معجم البلدان ففيه «حب».

(١) ديوانه ٥١ واللسان والمقاييس ٢/٢٦ وفى الصحاح صدر، ومادة (رضب) وفى مطبوع التاج «المحصر» وفى اللسان «الخضر» وصوابه من الديوان.

لها حِبَبٌ يرَى الرَّاوُونَ منْهــــا
كَما أَدْمَيْتَ فِي القَرْوِ الغَزالاَ (١)

وقـــال الأَزهريّ: حَبَبُ الفَم : ما يَتَحبَّبُ مِنْ بياضِ الرِّيقِ علَى الأَسْنَان .

(وحُبَّى كَرُبَّى) اسمُ (امرأَةٍ) قال هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ :

فَمَا وَجَدَتْ وَجْدِى بِهَا أُمُّ وَاحِـد
وَلاَ وَجْدَ حُبَّى بِابْنِ أُمِّ كِلاَبِ (٢)

قلتُ : وهي حُبَّى ابْنَةُ الأَسْوَدِ من بَنِي بُحْتُرِ بن عُتُودٍ ، كَـــانَ حُرَيْثُ بنُ عَتَّاب الطَّائِيُّ الشاعرُ يَهْوَاهَا فَخَطَبَهَا ، ولَمْ تَرْضَـــهُ وتَزَوَّجَتْ غَيْرَه من بَنِي ثُعَلَ ،فطَفِقَ يَهْجُوبَنِي ثُعَل ، أَوْهِيَ غَيْرُهَا.

(و) حُبَّى (:ع) تِهَـــامِيٌّ ، كان دَارًا لأَسَد وكِنَانَةَ .

(وأُمُّ مَحْبُوبٍ) مِنْ كُنَى (الحَيَّةِ) نقلَه الصاغانيّ .

(والحُبَيِّبَةُ ، مُصَغَّرَةً : ة باليَمَامَة) نقـله الصاغـــانيُّ ، (وإِبْرَاهِيمُ بنُ حُبَيِّبَةَ) الأَنْطَـاكِيُّ (و) إِبْرَاهِيمُ (بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بنِ حُبَيِّبَةَمُحَدِّثَان) هكذا هو فى سائر النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصوابُ أَنهمـــا واحدٌ كما حَقَّقَه الحافظُ ، وقد روى عن عُثْمَــانَ بنِ خُرَّزَاذَ ، وعنه ابن جميع ، فتارةً نَسَبَه هكذا ، وتارةً أَسْقَطَ اسمَ أَبيه وَجَدِّه ، وقد سَمِــعَ عبدَ الغنيّ عن واحد عنه ، فتأَمل ، قال الحافظ : ومِثْلُه: حُبَيِّبَةُ بِنْتُ عَتِيق ، وكان أَبوها شاعِرًا فى زمن عليٍّ رضى الله عنه .

(و) حُبَيْبَـــةُ (كجُهَيْنَـــةَ : ع) بالعِرَاقِ (من نَوَاحِي البَطِيحَةِ)متَّصلٌ بالبَادِيَةِ قَرِيبٌ من البَصرة .

(و) يقالُ (امْرَأَةٌ مُحِبٌّ) بصِيغَةِ التَّذْكِيرِ أَى (مُحِبَّةٌ) وعِبَارَةُ الفرَّاء : وامرأَة مُحِبَّةٌ لزَوْجِهَا ومُحِبٌّ أَيضاً ، قال ثعلب : (و) يُقَالُ (بَعِيرٌ مُحِبٌّ) أَى (حَسِيرٌ) وأَنشدَ يَصفُ امرأَةً قَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلٍ وبَعَثَتْ به إِلى أَقْرَانِهَا.

جَبَّتْ نِساءَ العَالَمِينَ بالسَّبَـــبْ
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كالمُحِبّ (١)

(١) اللسان ومادة (قرو) .
(٢) اللسان والصحاح وفى التكملة قال إنه ليس لهدبة ولم يسم قائله وهو له فى الأغانى ٢١ /٢٧٥ ليدن وأشير إلى ما فى التكملة بهامش المطبوع

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٦ ثم قال : ويقال المُحَبّ بالفتح أيضا .

والتَّحَبُّبُ : التَّوَدُّدُ ، وحَبَّبَ إِذَا تَوَدَّدَ ، وهو يَتَحَبَّبُ إلى النَّاس ، وهو مُتَحَبِّبٌ إليهم ، وأُوتِيَ فُلاَنٌ مَحَابَّ القُلُوب ، (والتَّحَابُّ : التَّوَادُّ) ومنه الحديثُ «تَهَادَوْا تَحَابُّوا » .

(واسْتَحَبَّهُ عليه : آثَرَهُ) والاستِحْبَابُ كالاسْتِحْسَانِ و ﴿اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ عَلَى الإِيمانِ﴾ [1] آثَرُوهُ ، وهو فى الأَساس.

(وأَحْبَابٌ) جَمْعُ حَبِيبٍ (: ع)وفى «المعجم » أَنَّه بَلَدٌ فى جَنْبِ السُّوَارِقِيَّة من نَوَاحِي المَدِينَةِ (بدِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) له ذِكْرٌ فى الشِّعْرِ .

(والحُبَّابِيَّةُ بالضَّمّ :قَرْيَتَان بِمصْرَ) .

(وبُطْنَانُ حَبِيبٍ : دبالشَّأْمِ) .

(والحُبَّةُ بالضَّمّ : الحَبِيبَةُ) أَيضاً (ج) حُبَبٌ (كَصُرَدٍ) .

(ومَحْبُوبٌ : جَدُّ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدٍ التَّاجِرِ ، رَاوِيَةُ سُنَنِ التِّرْمِذِيّ

(وحُبُّوبَةُ : لَقَبُ إسماعيلَ بنِ إسحاق الرَّازِيّ) كذا فى النسخ ، وفى كتاب الذَّهَبِيّ : لَقَبُ إِسحاق بنِ إِسماعيلَ الرَّازِيّ ، (و) حُبُّوبَةُ (جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيّ ، وجَدٌّ (لِلْحَافِظ)الشَّهِيرِ المُكْثِرِ أَبِي نَصْرٍ (الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ) ابنِ إِبراهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ (اليُونَارتِيّ) الأَصْبَهَانِيّ مات سنة ٥٢٩ قال ابنُ نُقْطَةَ : نَقَلْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّهِ ، وقد ضَبَطَه .

(و) حَبَابٌ (كَسَحَابٍ ابنُ صَالِحٍ الوَاسِطِيّ) شَيْخٌ للطَّبَرَانِيّ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَبَابٍ) الخُوَارَزْمِيُّ (الحَبَابِيُّ) نِسْبَةٌ لِجَدِّهِ (مُحَدِّثُونَ) الأَخِيرُ شَيْخٌ للبِرْقَانِيّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَبَّانُ بنُ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيُّ ، شِيعِيّ ، وحَبَّانُ بنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ شِيعِيٌّ أَيْضاً ، وحَبَّانُ الأَسَدِيُّ عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ ، وعنه : حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ ، وإبرَاهِيمُ بنُ حَبَّانَ الأَزْدِيّ عن أَنَسٍ ، وعنه :عيسى ابنُ عُبَيْدٍ ، ومحمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَبَّانَ ، سمع بَقِيَّة ، مشهور ، وحَبَّانُ بنُ عبد الله شامِيٌّ ، عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو ، رَوَى عنه العَلاَءُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رَافِعٍ ، هؤلاءِ كُلُّهُمْ بالفَتْحِ ، وذُكر فى الفتح

(١) سورة التوبة الآية ٢٣

حَبَّانُ بن وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ

قلتُ: وابنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ابن حَبَّانَ من شيوخِ مالكٍ. وأَبُوه عن ابنِ عُمَرَ وابنِ عباسٍ، وعنه ابنُه محمدٌ وابنُ أخيهِ وَاسِعٌ، وسَلَمَةُ بنُ حَبَّانَ شيخٌ لِعَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ويُوسُفَ القَاضِي. وهو غيرُ الذي ذَكَره المصنّفُ، فَرَّقَ بينهما عبدُ الغَنِيِّ، وجَوَّزَ الأَمِيرُ أَنْ يَكُونَا واحِدًا. وحَبَّانُ بنُ المحشر رَوى عنه حَفيدُه قَبِيصَة بنُ عبّاد بنِ حَبَّانَ، وحَبَّانُ بنُ مُعَاوِيَةَ صاحبُ الهَيْثَمِ بنِ عَدِيٍّ، وحُمَيْدُ بنُ حَبَّانَ بنِ أَرْبَدَ الجَعْفَرِيّ كوفيّ، رَوَى عنه سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ. قال الأمير: وصحف فيه غيرُ واحدٍ.

ومما فاتَه في الكَسْرِ حِبَّانُ الصائِغُ، عن أَبي بكرٍ الصدِّيقِ، وعنه الرَّبيع بن صُبَيْح، وحِبَّانُ بنُ يوسفَ الصَّدَفِيّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذكرهُ ابن يُونُس، وابنُهُ عبدُ اللهِ، جَالَس عبدَ اللهِ بن عمرو، وحِبَّانُ بنُ الحارث أبو عقيل كُوفِيٌّ، عن عليٍّ، وعنه شَبِيب بن غَرْقَدة. وحِبَّانُ صاحب الدُّثَيْنة، رَوَى عن ابن عمر، وعنه رَزِين بن حَكِيم، وحِبَّانُ بنُ عاصِمٍ العَنْبَرِيُّ، بَصْرِيٌّ عن جَدِّه حَرْمَلَةَ بنِ إِيَاس، وله صُحْبَةٌ، وعنه ابنُ عَمِّه عبدُ اللهِ[1] بنُ حَسَّانَ بن حَرْمَلَةَ، وحِبَّانُ بن جَزْءٍ أَبوخُزَيْمَة[2] عن أَبيه وأَخيه، ولَهُمَا صُحْبَةٌ، وهو الذي روى عن أَبي هريرَةَ رضي الله عنهما وعنه زَيْنَبُ بنت أَبي طليق، قاله الأَميرُ، وتَرَدَّدَ الدارقطنيّ في كونهما اثنَيْنِ، وحِبَّانُ بنُ زَيْدٍ الشَّرْعِيّ تَابِعِيٌّ، وحِبَّانُ بنُ أَبِي جَبَلَة تابعيٌّ أَيضا عن عَمْرِو بنِ العاصِ وغيره، وحِبَّان بن مهير العبديّ، سَمعَ عطاءً قوله، وحِبَّانُ ابنُ النَّجَّارِ عن أَبيه النجّار، عن جده أَنَس بنِ مالك، وعنه ابنه إبراهيم بن حِبَّانَ، وحِبَّانُ أَبُو مَعْمَرٍ، بَصْرِيٌّ شَيْخٌ لِأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيّ، وحِبَّانُ صَاحِبُ العَاجِ، رَوَى عنه الأَصمعيُّ، وحِبَّانُ ابنُ حِبَّانَ الدِّمَشْقِيُّ، رَوَى عنه حَفِيدُه

(١) في تهذيب التهذيب ٢ /١٧٢ عن جده لأمه حرملة بن عبد الله التموى وله صحبة وعنه أبو الجنيد عبد الله بن حسان العنبرى .

(٢) في المطبوع «حر أخو خزيمة» والتصويب من تهذيب التهذيب .

العَبَّاسُ بنُ محمدِ بنِ حِبَّان ، وحِبَّانُ الأَغْلَبُ بنُ تَمِيمٍ ، بَصْرِيٌّ عن أَبِيه ، وعنه إسحــاق بنُ سَيَّارٍ ، وحِبَّانُ بن نافــع بنِ صَخْــرِ بنِ جُــوَيرِيــةَ ، بَصْرِيٌّ ، سَكَنَ مِصْرَ ، رَوَى عن سَعيدِ بن سالمٍ القَدَّاحِ ، وعنه القُتبِيّ ، وحِبَّانُ بن عَمَّــارٍ بَصْرِيٌّ ، عن يحيى بن أَبِي كَثِيرٍ ، وحِبَّانُ بنُ عَمَّارٍ ، بَغْدَادِيٌّ عن عَبَّاد بن عَبَّاد ، وعنه عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ عَبْــدَوَيْه ، وابنُه الحُسَيْنُ بنُ حِبَّــانَ ، رَوَى التاريــخَ عن يحيى بن مُعِين ، وحَفِيدُه عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ رَوَى عن أَحمدَ بنِ الدَّوْرَقِيِّ ، وحِبَّــانُ بنُ إسحاق بنِ محمدِ بنِ حِبَّانَ الكَرَابِيسيّ البَلْخِيّ عن ابن نُوحٍ ، وحِبَّــانُ بن عَبْدِ القَاهرِ بنِ حِبَّانَ المِصْرِيّ ، وابْنُه عبدُ المَلِكِ بنُ حِبَّانَ المُرَادِيّ من أَهل مِصْرَ ، رَوَى عنه أَبُو سَعْد المَــالِينِي ، وحِبَّانُ بنُ بَشِيرِ بنِ سَبْرَةَ العَنْبَرِيّ شَاعِرٌ فَارِسٌ ، وحِبَّانُ بنُ العَرِقَةِ (١) الذى رَمَى سَعْدَ بنَ مُعَاذ يــومَ الخَنْــدَقِ ، وصَحَّحَهُ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ فقالَ : جبار ، بالجيم والموحدة والراءِ ، والأَوَّلُ أَصحُّ ، وحِبَّانُ بنُ مُعَــاوِيَةَ ، عن أَبِي عَوَانَةَ ، وقِيلَ بالفَتْــحِ ، وحِبَّانُ بنُ مَرْثَد ، عن عليٍّ ، وسَلْمَانَ ، وقيلَ : هو بالفَتْــحِ والياءِ التَّحْتِيَّة . وأُمُّ حِبَّانَ بِنْتُ عامِرِ بن نَابِي الأَنْصَارِيَّةُ صَحَابِيَّةٌ . وقيلَ : هى أُمُّ حبال ، وعَمْرُو بنُ حِبَّانَ شَيْخٌ لابنِ ابِي الدُّنْيَا ، وأَحْمَدُ بنُ سِنَانِ بنِ حِبَّانَ القَطَّــانُ الحَــافظُ المَشْهُورُ صاحبُ المُسْنَد ، وإسماعيلُ بنُ حِبَّانَ الوَاسِطِيُّ ، عن زَكَرِيَّا بنِ عَدِيٍّ ، وإبرَاهِــيمُ بنُ حِبَّانَ بنِ إبراهِيمَ ، مَوْلَى آلِ أَبِــي الكَنُودِ ، مِصْرِيٌّ عن عَمْرِو بنِ حكّام ، وعنه ابنُه عبدُ الكَرِيمِ ، وعنه : أَهْلُ مِصْرَ ، وأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أَحْمَــدَ بنِ حِبَّانَ بنِ مُعَاذ التَّمِيمِــيُّ الدَّارِمِيُّ البُسْتِيُّ ، صاحِبُ التَّصَانِيف ، وعُبَيْدُ بنُ حِبَّــانَ شَامِيٌّ ، رَوَى عن مالِك ، وزَيْدُ بنُ حِبَّانَ الرَّقِّيّ ، رَوَى عن أَيُّوبَ ، وأَخُوهُ بِشْرُ بنُ حِبَّانَ ، رَوَى عن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عقيــل ، وجَعْفَرُ بنُ حِبَّانَ عنِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ ،

(١) بهامش المطبوع قوله العرقة هذا هو الصواب كما فى البخارى وما وقع فى النسخ المعرقة بزيادة الميم فهو تحريف .

وعنه الإِسْمَاعِيلِىُّ ، وبُنْدَارُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ حِبَّانَ الجُرْجَانِىُّ الفَقِيهُ ، عنِ البَغَوِىِّ ، وابنِ صَاعِدٍ .

فَهؤُلاءِ كُلُّهُمْ بالكَسْرِ .

وقال (١) الكسائىّ : لَكَ عِنْدِى مَا أَحَبْتَ ، أَىْ أَحْبَبْتَ .

ويقالُ : سِرْنَا قَرَباً حَبْحَاباً ، أَى جَادًّا . مثلَ حَثْحَاثٍ .

وحَبْحَبٌ كجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ .

ومَنْظُورُ بنُ حَبَّةَ بالفَتْحِ : أَبو مِسْعَرٍ ، رَاجِزٌ .

والحَبَّانِيَّةُ ، بالفَتْحِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ

والحِبَّةُ ، بالكَسْرِ : الحَبِيبَةُ .

وحَبَّبْتُ القِرْبَةَ إذا مَلأْتَهَا .

والحَبَابُ بالفَتْحِ : الطَّلُّ الذى يُصْبِحُ على الشَّجَرِ .

وأُلاتُ الحُبِّ ، بالضَّمِّ : عَيْنٌ بِإِضَمٍ من ناحيَةِ المَدِينَةِ .

والحَبْحَابُ ، بالفَتْحِ : السَّيِّئُ الغِذَاءِ.

وحَبِيبٌ ، كأَمِيرٍ : جَبَلٌ حِجَازِىٌّ ، وحَبِيبٌ أَيْضاً : قَبِيلَةٌ ، قال أَبُوخِرَاشٍ :

عَدَوْنَا عَدْوَةً لاَ شَكَّ فِيهَا
فَخِلْنَاهُمْ ذُؤَيْبَةَ أَوْ حَبِيبَا (١)

وذُؤَيْبَةُ : قَبِيلَةٌ أَيضاً

وحُبِيبُ بنُ عَبْدِ اللهِ الهُذَلِىُّ اسْمُ الأَعْلَمِ الشَّاعِرِ .

وحُبَيْبٌ القُشَيْرِىُّ : شَاعِرٌ .

وأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بنُ عبدالعَزِيزبنِ محمد بن حَبِيبِ الرَّافِقِىّ مُحَدِّثٌ ، وابنُ حَبِيب ،نَسَّابَةٌ وحبيب هذه أُمُّهُ أَوْ جَدَّتُه.

وبَنُو المُحِبِّ : حُفَّاظُ الشَّامِ ، وأَبُو القَاسِمِ الفَضْلُ بنُ عبد الله بنِ محمدِ بنِ المُحِبِّ النَّيْسَابُورِىُّ مُحَدِّثٌ وأَبُو الفُتُوح محمدُ بنُ محمدِ بنِ عُمْرُوس البَكْرِىُّ عُرِفَ بابنِ المُحِبِّ النَّيْسَابُورِىِّ ، مَشْهُورٌ ، تُوُفِّى سنة ٦١٥ ذَكَره الصَّابونىُّ فى « الذَّيْلِ » .

والمُحَبُّ بفَتْحِ الحاء : ابنُ حَذْلَمٍ المِصْرِىُّ الزَّاهِدُ ، عن سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ ، وقال عبدُ الغَنِىّ : عن مُوسَى بنِ وَرْدَانَ ، وأَوْبَرُ بنُ عَلِىِّ بن مُحَبِّ بنِ حازمِ بنِ كُلْثُومٍ التُّجِيبِىُّ ، ذَكَرَهُ ابنُ يُونُسَ .

---

(١) فى اللسان نسب هذا إلى لغة بنى سليم ورواه عن اللحيانى

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٤ ومادة (ذأب)

ومُحَبَّةُ بضَمِّ المِيمِ وفَتْحِ الحَاءِ أَيضا : تَابِعيَّةٌ ، عَنْ عائشَةَ ، وعنها ، أَبُو إسحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، وأَبُو هَمَّام مُحَمَّدُ بنُ مُحَبَّبٍ الدَّلَّال كَمُحَمَّدٍ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ ، ومثلُه مُحَبَّبُ بنُ إبراهيمَ العَبْدِيُّ ، عن ابنِ رَاهَوَيْه ، وابْنُه إبراهيمُ بنُ مُحَبَّبٍ النَّيْسَابُورِيّ عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ البُوشَنْجِيّ .

والحَبَّابُ كَكَتَّانٍ : مَنْ يَبِيعُ الحِنْطَةَ ، وَقَدْ نُسِبَ كذلكَ جَمَاعَةٌ .

ويقال فى الحُبَّى المَذْكُورِ فى المَتْنِ أَيضا : الحُبَيَّا بالتصغير لِمَوْضِعٍ بالحِجَازِ ، وأَبو الحُبَاب : سَعِيدُ بنُ سَيَّارٍ عن أَبِى هُرَيْرَةَ ، وعنه سعيد المَقْبُرِيّ ، وأَبو حَبِيب بن يَعْلَى بن مُنْيَة(١) التميميّ ، عن ابن عباس ، ومحمّد بن حُبَيْبات شاعر فى الدولة العبّاسية ، وحُبَيْبَات بن نُهَيْلِ بن عبد مَنَاف بن هِلال بن عامر بن صَعْصعة جاهلىّ ، من ولده مِسْعَر بن كِدامٍ وغيره .

وحَبٌّ بالفَتْحِ : لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ أَسَدٍ المُتَوَكِّلِيّ البَلْخِيّ ، كان فى حُدُودِ الثلاثمائة ، هكذا قَيَّدَه الحافظُ .

وعن اللِّحْيَانِىّ : حَبْحَبْتُ بالجَمَلِ حِبْحَاباً وحَوَّبْتُ به تَحْوِيباً إذا قُلْتَ لَهُ حَوْبِ حَوْبِ ، وهو زَجْرٌ .

[ح ت ر ب] *

(الحَتْرَبُ) كجَعْفَرٍ ، أَهملَهُ الجوهرىّ وقال ابن دريد : هو الرَّجُلُ (القَصِيرُ) قال : وأَحْسَبُه مَقْلُوباً عن حَبْتَرٍ

[ح ث ر ب] *

(حَثْرَبَ المَاءُ) ، أَهْمَلَه الجوهرىّ ، وقال ابن السكّيت : أَى (كَدُرَ و) كَذَا حَثْرَبَتِ (البِئْرُ) والقَلِيبُ إذا (كَدُرَ مَاؤُهَا واخْتَلَطَ بالحَمْأَةِ) وفى التكملة : اخْتَلَطَتْ بهِ الحَمْأَةُ ، وأَنشد :

لَمْ تَرْوَ حَتَّى حَثْرَبَتْ قَلِيبُهَا
نَزْحاً وخَافَ ظَمَأً شَرِيبُهَا(١)

(والحِثْرِبَةُ بالكَسْرِ) لُغَةٌ فى (الحِثْرِمَة) ، قال ابن دُريد: المِيمُ بَدَلٌ عنِ الباءِ ، وهى النَّاتِئَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا منَ الإِنْسَانِ .

(١) فى المطبوع «منبه» والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢ /٦٨

(١) اللسان والتكملة وفى المطبوع « وجاو خاب ظمأ.... » والتصويب منهما ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(و) الحُثْرُبُ (كبُرْقُعٍ) مثلُ الحُرْبُثِ[1] (: نَباتٌ سُهْلِيٌّ أَو) الذى (لاَ يَنْبُتُ إلاّ فى جَلَدٍ) من الأَرْضِ (و) الحُثْرُب أَيضاً (: المَاءُ الخَاثِرُ) ، نقله الصاغانىّ ، (و :الوَضَرُ) مُحَرَّكَةً (يَبْقَى فى أَسْفَلِ القِدْرِ) .

[ح ث ل ب] *

(الحِثْلِبُ بالكَسْرِ) ،أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : هو (عَكَرُ الدُّهْنِ أَوِ السَّمْنِ) فى بعض اللُّغَاتِ ، كالحِثْلِم ، وسيأْتى .

[ح ج ب]*

(حَجَبهُ) يَحْجُبُه (حَجْباً وحِجاباً : سَتَرَهُ ، كحَجَّبَهُ .وقَدِ احْتَجَبَ وتَحَجَّبَ) إذا اكْتَنَّ من وَرَاءِ الحِجَابِ وامرأَةٌ مَحْجُوبَةٌ ، ومُحَجَّبَةٌ للمُبالَغَة ، قَدْ سُتِرتْ بِسِتْرٍ ، وهو محْجُوبٌ عن الخَيْرِ . وضَرَبَ الحِجَابَ علَى النِّسَاءِ .

(والحَاجِب : البَوَّابُ) صِفَةٌ غالبةٌ (ج حَجَبَةٌ وحُجَّابٌ ، وخُطَّتُهُ) ، بالضَّمِّ ، (الحِجَابَةُ) وحَجَبَهُ أَى مَنَعَهُ من الدخُولِ ، وفُلانٌ يَحْجُبُ لِلأَمِيرِ أَى حاجِبُهُ ، وإِلَيْهِ الخَاتَمُ والحِجَابَةُ ، وهو حَسَنُ الحِجْبَةِ ، وهُمْ حَجَبَةُ البَيْتِ وفى الحديث « قالتْ بَنُو قُصَىٍّ فِينا الحِجَابةُ » يعْنُون حِجابةَ الكَعْبة ، وهى سِدانَتُها ، وتَوَلِّى حِفْظِها وهمُ الذينَ بأَيْدِيهم مفَاتِيحُها .

(والحِجابُ) اسْمٌ (ما احْتُجِب بِهِ ، ج حُجُبٌ) لاَ غَيْرُ (و) الحِجابُ . (:مُنْقَطَعُ الحرَّةِ) قال أَبو ذؤيب :

فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ
شَرَفُ الحِجابِ ورَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ[1]

وقِيلَ : إنَّما يُرِيدُ حِجابَ الصَّائدِ لأَنَّهُ لاَ بُدَّ لَهُ أَنْ يَسْتَتِر بشىءٍ (و) الحِجابُ (: ما اطَّرَد مِنَ الرَّمْلِ وطَالَ . و) الحِجابُ (:ماأَشْرَفَ مِنَ الجَبَلِ) ، عن أَبى عمرٍو ، (و) الحِجابُ (مِنَ الشَّمْسِ : ضَوْؤُها) ، أَنشد الغَنَوِىُّ لِلقُحَيْفِ العُقَيْلِىِّ :

إِذَا ما غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنَا حِجابَ الشَّمْسِ أَوْمَطَرتْ دَما[2]

(١) فى المطبوع « الحرثب » والتصويب من اللسان ولاتوجد مادة حرثب وانظر مادة (حربث)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠ واللسان والتكملة وضبط « ريبُ قرعٍ »

(٢) اللسان وفيه : أنشد الأزهرى للغنوى .

قال: حِجَابُهَا: ضَوْؤُهَا (أَوْ: نَاحِيَةٌ مِنْهَا) وفى حَدِيثِ الصَّلاَةِ «حينَ تَوَارَتْ بالحِجَابِ» الحِجَابُ هُنَا الأُفُق يريد: (١) حينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فى الأُفُقِ واسْتَتَرَتْ به، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بالحِجَابِ﴾ (٢) (و) الحِجَابُ: كُلُّ (مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) جَمْعُهُ حُجُبٌ، وفى الحديث «مَا الدَّعْوَةِ المَظْلُومِ حِجَابٌ» ولَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرِق الحُجُبَ (٣) (و) الحِجَابُ (: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ) كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قد اعْتَرَضَتْ (مُسْتَبْطِنَةٌ بين الجَنْبَيْنِ تَحُولُ بين السَّحْرِ والقَصَبِ). وفى الأَسَاسِ: ومن المَجَازِ: هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ، وهو جِلْدَةٌ تَحْجُبُ بَيْنَ الفُؤَادِ والبَطْنِ، وخَوْفٌ يَهْتِكُ حُجُبَ القُلُوبِ، انتهى، وكُلُّ شَىْءٍ مَنَعَ شيئاً فقد حَجَبَهُ كَمَا تَحْجُبُ الإِخْوَةُ الأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا، فإِنَّ الإِخْوَةَ يَحْجُبُونَ الأُمَّ عن الثُّلُث

(١) فى المطبوع «الأفق شهد» والتصويب من اللسان والنهاية وبهامش المطبوع «قوله شهد كذا بخطه والذى فى النهاية يريد»

(٢) سورة ص الآية ٣٢

(٣) زاد فى الأساس ... أى تبلغ العرش وما لدعوة المظلوم دون الله حجاب.

[إلى السُّدُس] (١) كذا فى الأَساس (و) الحِجَابُ (: جَبَلٌ دُونَ جَبَلِ قَاف) المُحِيطِ بالدُّنْيَا، وبه فَسَّر بعضُهم قولَه تعالى ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بالحِجَابِ﴾ (و) الحِجَابُ (: أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ) وهِىَ (مُشْرِكَةٌ) كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بالمَوْتِ عن الإِيمَانِ (ومنه) حديثُ أَبِى ذَرٍّ رضى الله عنه أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال «إِنَّ الله (يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَالَمْ يَقَعِ الحِجَابُ) قِيلَ: يارسولَ الله، وما الحِجَابُ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ» إلخ، قال أَبو عَمْرٍو وشَمِرٌ: حديثُ أَبِى ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لاَ ذَنْبَ يَحْجُبُ عنِ العَبْدِ الرَّحْمَةَ فِيمَا دُونَ الشِّرْكِ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ فى حديث ابن مسعود «مَنِ اطَّلَعَ الحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ» قال: إذا مات الإِنْسَانُ واقَعَ ما وَرَاءَ الحِجَابَيْنِ حِجَابِ الجَنَّةِ وحِجَابِ النَّارِ، لأَنَّهُمَا قد خَفِيَا، وقيل: اطِّلاَعُ الحِجَابِ: مَدُّ الرَّأْسِ، لأَنَّ المُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ وهُوَ السِّتْرُ.

(والحَجَبُ مُحَرَّكَةً: مَجْرَى النَّفَسِ)

(١) زيادة من اللسان.

نقلَه الصاغانيُّ .

(و) الحَجِبُ)كَكَتِفٍ: الأَكَمَةُ)
وفى التكملة : الأَجَمَةُ .

(والحَاجِبَانِ : العَظْمَانِ) اللَّذانِ (فَوْقَ العيْنَيْنِ بِلَحْمِهِمَا وشَعَرِهِمَا) صِفَةٌ غَالِبَةٌ : (أَو الحَاجِبُ) هُوَ (الشَّعَرُ النَّابِتُ عَلَى العَظْمِ) ،سُمِّىَ بذلكَ لأَنَّه يَحْجُبُ عن العَيْنِ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قال اللِّحْيَانيّ : وهو مُذَكَّرٌ لاغيرُ ، وحُكِيَ : إِنَّهُ لَمُزَجَّجُ الحَاجِبِ (١) ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه حَاجِباً ، قال : وكذلك يقالُ فى كُلِّ ذىحاجبٍ وقال أَبو زيد : فِى الجَبِينِ : الحَاجِبَانِ ، وهُمَا مَنْبِتُ شَعَرِ الحَاجِبَيْن من العَظْمِ (ج حَوَاجِبُ ، و) الحَاجِبُ (من كُلِّ شيءٍ : حَرْفُهُ ، و) الحَاجِبُ (مِن الشَّمْسِ) وكذا القَمَرِ (: ناحِيَةٌ منها) قال :

تَرَاءَتْ لَنَا كالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ
بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وضَنَّتْ بِحَاجِبِ (٢)

وحَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا ، وفى الأَساس : ومن المَجَازِ : بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ ، أَى حَرْفُهَا ، شُبِّهَ بِحَاجِبَيِ الإِنْسَانِ ، ولاَحَتْ حَوَاجِبُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ ، انتهى ، وعن الأَزْهَرِيّ :حَاجِبُ الشَّمْسِ : قَرْنُهَا ، وهو ناحِيَةٌ مِنقُرْصِهَا حِينَ تَبدأُ فى الطُّلُوعِ ،يقال : بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ والقَمَرِ ،وذَكَرَالأَصمعيُّ أَنَّ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلى رَجُلٍ خُبْزَةً أَوْ قُرْصَةً ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسَطِهَا ، فقالتْ لَهُ : كُلْ مِن حَوَاجِبِهَا ، أَى حُرُوفِهَا ، وهو مَجَازٌ ، كما فىالأَساس وفى اللسان : قالَ الأَزهريّ : العَتَبَةُ فى البَابِ هِيَ الأَعْلَى ، والخَشَبَةُ الَّتِى فَوْقَ الأَعْلَى: الحَاجِبُ. (وحَاجِبُالفِيلِ شَاعِرٌ) مِنْ شُعَرَائِهِمْ ، وحَاجِبٌ اسْمٌ ، وأَوْس أَبُو حَاجِبٍ الكِلاَبِيُّ لَهُصُحْبَةٌ رَوَى عنه ابْنُهُ حَاجِبٌ ، وأَبُو مُحَمَّد حَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ بن ترجمَ بن سُفْيانَ ، وأَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بن [أَحمد [ابن] (١) حاجِبٍ الكُشَانِيّ رَاوِيَةُ البُخَارِيِّ عن الفِرَبْرِيّ .

وحَاجِبُ بنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ :

(١) فى اللسان « الحواجب » وبهامش المطبوع : لمزجج الحاجب كذا بخطه والظاهر الحواجب بدليل ما بعده »

(٢) اللسان والجمهرة ١ /٢٠٦ وأساس البلاغة ١ /١٥٣ وهو لقيس بن الخطيم ديوانه ٣٥

(١) زيادة من مادة (كشن) ومعجم البلدان (كشانية) .

مُحَدِّثُونَ (و) حــاجِبُ (بنُ يَزِيدَ) الأَشْهَلِيُّ حِلْفاً ،اسْتُشْهِدَ يَوْمَ اليَمامَةِ (و) حاجِبُ (بنُ زَيْد) بنِ تَيْمٍ الخَزْرَجِيُّ البَيَاضِيُّ ، شَهِدَ أُحُدًا ، وهو أَخُو الحُبَاب (وعُطَارِدُ بنُ حاجِبٍ) بنِ زُرَارَةَ التَّمِيمِيُّ ، لَهُ وِفَادَةٌ ، مِنْ وَلَدِه : عُطَارِدُ بنُ عُمَيْرِ ابنِ عُطَارِدٍ ، والقَعْقَاعُ بنُ ضِرَارِ بنِ عُطَـارِدِ بنِ عُمير ومحمد بن عُمير ، ولَقِيطُ بنُ عُطَارِدِ بنِ حاجِبٍ ، وهم أَشْرَافُ بَنِي تَمِيمٍ ، وحاجِبٌ هــذا : هو أَبُو الوَفَاءِ صَاحِبُ القَوْسِ المُودَعَة عِنْدَ كِسْرَى فى قِصَّةٍ مَشْهُورَة ، سَاقَهَا الحَلَبِيُّ وغَيْرُه ، وإِليهِ يُشِيرُ القَائِلُ :

تَاهَــتْ عَلَيْنَا بِقَــوْسِ حَاجِبِهَــا
تِيــهَ تَمِيمٍ بِقَوْسِ حَاجِبِهَــا(1)

(صَحَابِيُّونَ) .

(والمَحْجُوبُ : الضَّرِيرُ) .

ومَلِكٌ مَحْجُــوبٌ ، ومُحَجَّــبٌ ، ومُحْتَجِبٌ ، واحْتَجَبَ عنِ النَّاسِ.

(وذُو الحَــاجِبَيْنِ : قَائِدٌ فَارِسِيٌّ) ويقالُ له : ذُو الحَاجِبِ أَيضاً ، لــه ذِكْرٌ فى السِّيَرِ .

(1) جاء فى اللسان والتاج مادة (قوس) .

(والحَجَبَتَانِ ، مُحَرَّكَةً : حَرْفَا الوَرِكِ المُشْرِفَانِ على الخَاصِرَةِ) ، قال طُفَيْلٌ :

وِرَادًا وحُوًّا مُشْرِفاً حَجَبَاتُهَــا
بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تُعُولِمَ مُنْجِبِ(1)

(أَو) هما (العَظْمَانِ فوق العَانَــةِ المُشْرِفَانِ على مَرَاقِّ البَطْنِ من يَمِينٍ وشِمَالٍ) وقيــل : هما رُؤُوس عَظْمَيِ الوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الحَرْقَفَتَيْنِ ، والجَمْعُ الحَجَبُ وثَلَاثُ حَجَبَــاتٍ قَال امرؤُ القَيْس :

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفَالِ(2)

(و) الحَجَبَتَــانِ (من الفَرَس : ما أَشْرَفَ على صِفَاقِ البَطْنِ من وَرِكَيْه) وفى الأَساس : وفَرَسٌ مُشْرِفُ الحَجَبَةِ : رَأْسِ الوَرِكِ .

(والحَجِيبُ) كأَمِيرٍ (:ع) .

وحَجَبَ الحَاجِبُ يَحْجُبُ حَجْبــاً.

(واسْتَحْجَبَهُ : وَلَّاهُ الحِجَــابَةَ) وفى نسخة : الحِجْبَة . (و) يقال (احْتَجَبَتِ المَرْأَةُ بِيَوْمٍ) من تَاسِعِهَا ، وبِيَوْمَيْنِ

(1) اللسان والأساس وفى المطبوع «وحرا» والمثبت مما سبق وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(2) ديوانه ٣٦ والمواد (حجب، شنج ، فيل، شظى) وصدره :

* سَلِيم الشَّظَى عَبْل الشَّوَى شَنِج النَّسَا *

منْ تَاسِعِهَا ، يقال ذلك للمرأَة الحَامِلِ إِذَا (مَضَى يَوْمٌ من تاسِعِهَا) يَقُولُونَ أَصْبَحَتْ محْتَجِبَةً بيَوْمٍ من تاسِعِهَا ، هذا كلامُ (١) العرب .

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : حَجَبَ صَدْرُهُ ، أَي ضاقَ .

وأَبُو عَمْرِو بنُ الحَاجِبِ : نَحْوِىٌّ أُصُولِىٌّ مَشْهُورٌ كَانَ أَبُوهُ يَتَوَلَّى الحِجَابَةَ عِنْدَ بَعْضِ المُلُوك .

والمَحْجُوبُ : لَقَبُ القُطْبِ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ محمدٍ المِكْنَاسِىِّ نَزِيلِ مَكَّةَ ، من أَقْرَانِ التشاشى وُلِدَ بِمِكْنَاسَةَ سنة ١٠٤٣ (٢) وتوفى بمكة سنة ١٠٨٥ وله أَحوالٌ مشهورةٌ ،أَخَذَ عنه شُيُوخُ مَشَايِخِ مَشَايِخِنَا .

والمُحَجَّب كمُعَظَّم : لَقَبُ جَمَاعَة منهم شَيْخُنَا الصالحُ الصُّوفِىُّ صَفِىُّ الدينِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المَخَائِىّ ، اشْتَغَلَ بالحَدِيث قليلاً وأَجازَنَا .

وأَبُو الحَوَاجِبِ كُنْيَةُ عِيسَى بنِ

(١) عبارة اللسان « ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها وبيوم من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسعها يقولون أصبحت محتجبة بيوم من تاسعها هذا كلام العرب .

(٢) بهامش المطبوع « بالنسخة المطبوعة – أى الناقصة – ١٠٢٣ ولعله الصواب .

نَجْمٍ القُرَشِىّ ابن عَمِّ البُرْهَانِ الدُّسُوقِىّ

وبَنُو حَاجِبِ البَابِ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين .

وامْرَأَةٌ مُحَجَّبَةٌ ، كمعظَّمة ، شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَة : كَمُخَدَّرَة ومُخَبَّأَة .

والحَجَبِيُّونَ ، مُحَرَّكَةً : بَنُو شَيْبَةَ لِتَوَلِّيهِم حِجَابَةَ البَيْتِ الشَّرِيفِ .

وأَبُو حَاجِبٍ : سَوَادَةُ بنُ عَاصِمٍ العَنَزِىّ (١) ، رَوَى عنه عاصِمٌ الأَحْوَلُ .

والمُحَوْجِبُ : العَظِيمُ الحَاجِبِ .

[ح د ب] *

(الحَدَبُ مُحَرَّكَةً) هو (خُرُوج الظَّهْرِ ودُخُولُ الصَّدْرِ والبَطْنِ) بخلافِ القَعَس ، وقد (حَدِبَ كفَرِحَ) حَدَباً (وأَحْدَبَ) اللهُ زَيْدًا ، (واحْدَوْدَبَ وتَحَادَبَ) ، قال العُجَيْرُ السَّلُولِىُّ :

رَأَتْنِى تَحَادَبْتُ الغَدَاةَ ومَنْ يَكُنْ
فَتًى قَبْلَ عَامِ المَاءِ فَهْوَ كَبِيرُ (٢)

(وهُوَ أَحْدَبُ) بَيِّنُ الحَدَبِ (وحَدِبٌ) الأَخِيرَةُ عن سيبويهِ . (و) الحَدَبُ

(١) فى المطبوع من التاج « المترب » والتصويب من تهذيب التهذيب ٤ /٢٦٧ .

(٢) اللسان وفيه « فتىً عام عَام الماءِ فهو كبيرُ »

(: حُدُورٌ)[١] وفى بعض النسخ: حُدُوبٌ بالبَاءِالموحدة بدلَ الراءِ ورَجَّحَهُشيخُنَا ، وأنْـكَرَ الرّاءَ ، وجَعَله تصحيفاً ، مع أنَّه الثـابـتُ فى الأُصولِ المَقْرُوَّة ، والنُّسَخِ الصحيحَةِ المَتْلُوَّةِ ، ومِثْـلُهُ فى لسان العرب وعبارتُه : والحَدَبَ : حُدُور (فِى صَبَبٍ كَحَدَبِ المَوْجِ) وفى بعض النسخ :الرِّيـحِ (والرَّمْلِ ، و) الحَدَبُ (:الغلَظُ المُرْتَفِـعُ مِنَ الأَرْضِ) والجَمْـعُ أَحْدَابٌ وحِدَابٌ ، قال كعبُ بن زُهَير :

يَوْماً تَظَلُّ حِـدَابُ الأَرْضِ يَرْفَعُهَا
مِنَ اللَّوَامِـعِ تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ[٢]

والحَدَبَـةُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِـعُ[٣] الحَدَبِ فى الظَّهْرِ النّاتِئِ ، قاله الأَزْهَرِيّ ، ومِنَ الأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ وغَلُظَوارْتَفعَ ، وَلاَ تكُونُ الحَدَبَةُ إلاّ فى قُفٍّ أَوْغَلَظِ أَرْضٍ ، وفى الأَساسِ : ومن المجـاز : نَزَلُوا فى حَدَبٍ منَ الأَرْضِ وَحَدَبَة ، وهِيَ النَّشْزُ ومَا أَشْرَفَ مِنْهُ ، ونَزَلُوا فى حِدَابٍ ،وفىالتنزيل ﴿ وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾[١] يُرِيدُ يَظْهَرُونَ مِنْ غَلِيظِ الأَرْضِ ومُرْتَفِعِها ، وقال الفرّاء : من كُلِّ أَكَمَةٍ ،أى من كُلِّ موضِـعٍ مُرْتَفِـعٍ .

(و) الحَدَبُ (مِنَ الماءِ : تَرَاكُبُهُ) وفى نسخة : تَرَاكُمُهُ (فِى جَرْيِهِ) وقِيلَ مَوْجُهُ ، وقـال الأَزهرىّ : حَدَبُ المَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِه ، قال العجَّاج :

نَسْجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الغَدِيرِ[٢]

قال ابن الأَعرابىّ ، ويقال : حَدَبُ الغَدِيرِ : تَحَرُّكُ المَاءِ ، وأَمْوَاجُه .

ومن المجاز : جَاءَ حَدَبُ السَّيْـلِ بالغُثَاءِ ، وهُوَ ارْتِفَاعُهُ وكَثْرَتُهُ ، ونَظَرَ إلى حَدَبِ الرَّمْـلِ ، وهُوَ ما جَاءَ بـه الرِّيـحُ فارْتَفَع .

(و) الحَدَبُ (:الأَثَرُ) الـكَائِنُ(فِي الجِلْد) كالحَدَرِ ، قاله الأَصمعـىّ ، وقال غيرُه الحَدَرُ : السَّلَعُ قالالأَزهرىّ : وصوابُه [[الجَدَر] [٣] بالجيم .

(و) الحَـدَبُ (:نَبْتٌ أَو) هـو

(١) ضبط اللسان « حَدُور »أما القاموس فضبطه كالمثبت .
(٢) ديوانه ١٥ واللسان ومادة (زول)
(٣) فى المطبوع « مواضع » والمثبت من اللسان

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٦
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والأساس ١/١٥٧
(٣) زيادة من اللسان

(النَّصِىُّ ، وأَرْضٌ حَدِبَةٌ : كَثِيرَتُهُ) أَى النَّصِىِّ .

(و) الحَدَبُ (: مَا تَنَاثَرَ مِنَ البُهْمَى فَتَرَاكَمَ) قال الفرزدق :

غَدَا الحَىُّ مِنْ بَيْنِ الأُعَيْلَامِ بَعْدَمَا
جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهَاجَتْ أَعَاصِرُهْ (١)

قال ابن الأَعْرَابِىّ : حَدَبُ البُهْمَى : مَا تَنَاثَرَ منه فَرَكِبَ بعضُه بعْضاً كحَدَبِ الرَّمْلِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الحَدَبُ (مِنَ الشِّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ) يقال : أَصَابَنَا حَدَبُ الشِّتَاءِ ، وهو مجازٌ ، فى الناموس : لكَوْنِهَا السَّبَب لقَعْدَةِ الأَحْدَب ، قال شيخنا : وهَذَا السَّبَبُ مِمَّا يُقْضَى له العَجَبُ ، وقال ابنُ أَحْمَرَ فى صفة فَرَسٍ :

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ ونَقْصُهُ
ومَضَتْ صَنَابِرُهُ ولَمْ يَتَخَدَّدِ (٢)

(واحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ : احْقَوْقَفَ) .

(وحُدْبُ الأُمُورِ) بالضَّمِّ (: شَوَاقُّهَا) جَمْعُ شَاقَّةٍ ، وهو الأَمْرُ الذى فيه مَشَقَّةٌ (واحِدَتُهَا : حَدْبَاءُ) وهو مجازٌ قال الراعى :

مَرْوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ
حُدْبُ الأُمُورِ ، وخَيْرُهَا مَأْمُولاَ (١)

والأَحْدَبُ : الشِّدَّةُ ، وخُطَّةٌ حَدْبَاءُ ، وأُمورٌ حُدْبٌ ، وسَنَةٌ حَدْبَاءُ : شَدِيدَةٌ بارِدَةٌ ، شُبِّهَتْ بالدَّابَّةِ الحَدْبَاءِ (والأَحْدَبُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذِّرَاعِ) وقيلَ : الأَحْدَبَانِ فِى وَظِيفَىِ الفَرَسِ : عِرْقَانِ ، وأَمَّا العُجَايَتَانِ فَالعَصَبَتَانِ تَحْمِلاَنِ الرِّجْلَ كُلَّهَا .

(و) الأَحْدَبُ (: جَبَلٌ لِفَزَارَةَ) فى دِيَارِهِم ، أَو هو أَحَدُ الأَثْبِرَةِ (بمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تعالى) أَنشد ثعلب :

أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ القَوَاءَ فَيَنطِقُ
وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ
فَمُخْتَلَفُ الأَرْيَاحِ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ
وأَحْدَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ (٢)

والذى يَقْتَضِيهِ ذِكْرُه فى أَشْعَارِ بَنِى فَزَارَةَ أَنَّه فى دِيَارِهِم ، ولَعَلَّهُمَا جَبَلاَنِ يُسَمَّى كلٌّ واحدٍ منهما بأَحْدَبَ .

(والأُحَيْدِبُ) مُصَغَّرًا (: جَبَلٌ بالرُّوم) مُشْرِفٌ عَلى الحَدَثِ الذى غَيَّرَ بِنَاءَهُ

---

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان
(٢) فى اللسان منسوب لمزاحم العقيل وهو فى ديوانه ٢٥

(١) اللسان والأساس ١ /١٥٧
(٢) اللسان وهما لجميل ديونه ١٤٤ ومادة (سملق) .

سَيْفُ الدَّوْلَـةِ ، ذَكَرَه أَبُو فِرَاسِ بن حمْدَان فقالَ :

ويوم عَلَى ظَهْرِ الأُحَيْدِبِ مُظْلِم
جَلاَهُ بِبِيضِ الهِنْد بِيضٌ أَزَاهِرُ (١)
أَتتْ أُمَمُ الكُفَّارِفيه يَؤُمُّهـــا
إلى الحَيْنِ مَمْدُودُ المَطَالِبِ كافِرُ
فَحَسْبِي به يَوْمَ الأُحَيْدب وَقْعَـةً
عَلَى مِثْلِهَا فى العِزِّ تُثْنَى الخَنَاصِرُ

وقال أَبو الطيِّب المتنَـبِّى :

نَثَرْتَهُـمُ يَوْمَ الأُحَيْـدبِ نَثْـرَةً
كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُوسِ الدَّرَاهِمُ (٢)

(وحَدَابِ كقَطَامِ) مَبْنِيٌّ علَى الكَسْرِ (: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ) الشَّدِيدَةُ القَحْطِ ، (و) حَـــدَابِ (: ع ، ويُعْرَبُ) أَى يُسْتَعْمَلُ مُعْرَباً أَيضاً ، نَقَلَه الفراء ، وهو المعروفُ المشهورُ ، قال جرير :

لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الحِدَابِ نِسَاؤُكُمْ
فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وقَلَّتْ مُهُورُهَا (٣)

(و) الحِدَابُ (كَكِتَابٍ : ع بِحَزْنِ بَنِى يَرْبُوعٍ ،لَهُ يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ (و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الحِداب : (جِبَالٌ بالسَّرَاةِ) يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَةَ ، قَومٌ مِنْ فَهْمِ بنِ مالكٍ .

(والحُدَيْبِيَةُ) مُخَفَّفَةً (كدُوَيْهِيَةٍ) نقَلَه الطُّرْطُوشِيُّ فى التفسير ، وهـو المنقول عن الشافعيّ ، وقال أَحْمَدُ بنُ عيسَى : لاَ يَجُوزُ غيرُهُ ، وقالَ السُّهَيْلِيُّ : التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ عندَ أَهلِ العربيـة ، وقال أَبو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ : سأَلتُ كلَّ مَنْ لَقِيتُ ممن وَثِقْتُ بعِلْمِه من أَهـلِ العَرَبِيَّة عنِ الحُدَيْبِية فلم يَخْتَلِفوا علَى أَنَّهَا مُخففَةٌ ، ونقَلَه البَكْرِيُّ عنِ الأَصمعيِّ أَيضاً ، ومثْـلُه فى المَشَارِق والمَطَالِـع ، وهو رأْيُ أَهْلِ العِرَاقِ (وقَدْ تُشَدَّدُ) يَاؤُهَا ، كما ذَهَب إليه أَهـلُ المَدِينَة ، بَلْ عامَّةُ الفُقَهَاءِ والمُحَدِّثِينَ ، وقال بعضُهُم : التَّخْفِيفُ هو الثَّابِتُ عنـــد المُحَقِّقِينَ ، والتثقيـــلُ عندَ أَكْثَرِ المُحَدِّثِينَ ،بل كثيرٌ من اللُّغَوِيِّينَ والمُحَدِّثِينَ أَنْكَرَ التخفيفَ، وفى العناية: المُحَقِّقُونَ على التَّخْفِيفِ كما قاله الشافعيُّ وغيرُه ، وإِن جَرَى

(١) ديوانه ١ /١٦١ ، ١٦٢ ومعجم البلدان
(٢) ديوانه ٣ /٣٨٨ ومعجم البلدان .
(٣) بيت جرير فى معجم البـلدان شاهد على « حداب » بالـكسر فى أوله أى على ما جاء بعد البيت فى الأصل وانظر ديوانه ٢٩٦ واللسان .

الجمهورُ على التشديدِ ، ثم إنهم اختلفوا فيها ، فقال فى المصباح : إنَّهَا (بِئْرٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا الله تعالى) ، على طَرِيقِ جُدَّةَ دُونَ مَرْحَلَةٍ ، وجَزَمَ المُتَأَخِّرُونَ أنها قَرِيبَةٌ من قَهْوَة الشُّمَيْسِىّ ، ثم أُطلِق على المَوْضِعِ ، ويقال : بعضُها فى الحِلِّ وبعضُهَا فى الحَرَمِ ، انتهى ، ويقال : إنَّهَا وادٍ بَيْنَهُ وبنَ مَكَّةَ عَشَرَةُ أميالٍ أو خَمْسَةَ عَشَرَ ميلاً ، على طريق جُدَّةَ ، ولذا قيل : إنَّهَا على مَرْحَلَةَ من مَكَّةَ أو أقلَّ من مَرْحَلَةَ ، وقيل : إنها قَرْيَةٌ ليست بالكَبِيرَةِ سُمِّيَتْ بالبِئرِ التى هُنَاكَ عندَ مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ ، وبينَهَا وبين المَدِينَةِ تِسْعُ مَرَاحِلَ ، ومَرْحَلَةٌ إلى مكة ، وهى أَسْفَل مَكَّةَ ، وقال مالك : وهى من الحَرَمِ ، وحَكَى ابنُ القَصَّارِ أنَّ بعضَها حِلٌّ ، (أَو) سُمِّيَتْ (لِشَجَرَةٍ حَدْبَاءَ كانت هُنَاكَ) [1] ، وهى التى كانت تَحْتَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ .

(والحُدَيْبَاءُ) تَصْغِيرُ الحَدْبَاءِ (:مَاءٌ لِجَذِيمَةَ) .

(1) فى إحدى نسخ القاموس « هنالك »

(وتحَدَّبَ بِهِ : تَعَلَّقَ) ، والمُتَحَدِّبُ المُتَعَلِّقُ بالشَّىْءِ المُلازِمُ له .

(و) تَحَدَّبَ (عَلَيْه : تَعَطَّفَ) وحَنَا ،

(و) تَحَدَّبَتِ (المَرْأَةُ) أى (لم تَتَزَوَّجْ وأَشْبَلَتْ) أى أَقَامَتْ من غيرِ تَزْوِيجٍ وعَطَفَتْ (علَى وَلَدِهَا ، كحَدِبَ بالكَسْرِ) يَحْدَبُ ، مَفْتُوحَ المُضَارِعِ ، حَدَباً ، فهو حَدِبٌ (فيهما) أى فى المعنيينِ ، وحَدِبَتِ المَرْأَةُ على وَلَدِهَا كتَحَدَّبَتْ ، قال أَبُو عَمْرٍو : الحَدَأُ : مثْلُ الحَدَبِ ، حَدِئْتُ عَلَيْه حَدَأً وَحَدِبْتُ عَلَيْه حَدَبًا أى أشْفَقْتُ عليه ، وفى حديث علىٍّ يَصفُ أبَا بَكْرٍ رضىَ الله عنهما ، «وأَحْدَبُهُمْ عَلَى المُسْلِمينَ» أىْ أَعْطَفُهُمْ وأشْفَقُهم ، مِنْ حَدِبَ عَلَيْه يَحْدَبُ إذَا عَطَفَ ، ومنه قولُهم : الحَدَبُ عَلَى حَفَدَةِ العِلْمِ والأَدَب .

(والحَدْبَاءُ) فى قصيدة كَعْبِ بن زُهير :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُ
يَوْماً عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ [1]

(1) ديوانه ١٩ واللسان والأساس ١ /١٥٧

يُرِيدُ عـلى النَّعْشِ ، وقيل : أَرادَ بالآلَةِ الحَالَةَ ، وبالحَدْبَاءِ الصَّعْبَـةَ الشَّدِيدَةَ ، ويقالُ : المُرْتَفِعَة .

ومن المَجَاز : حُمِلَ عَـلى آلَةٍ حَـدْبَاءَ ، وكَذَا سَنَةٌ حَـدْبَاءُ : شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ ، وخُطَّةٌ حَدْبَاءُ .

والحَدْبَاءُ أَيْضاً (:الدَّابَّـةُ) الـتى (بَدَتْ حَرَاقِفُهَا) وعَظُمَ ظَهْرِهـا ، والحَرَاقِفُ : جَمْعُ حَرْقَفَةٍ ، وهى رَأْسُ الوَرِك ، وفى الأَساس : ومن المجـاز : دَابَّةٌ حَدْبَاءُ[1] : بدَتْ حَرَاقِفُهَا مِـنْ هُزَالِهَا ، انتهى ، وفى اللسان : وكذلك يقالُ : حَدْبَاءُ حِدْبِيرٌ وحِدْبَارٌ ، ويقال هُنَّ [2] حُدْبٌ حَدَابِيرُ ، انتهى ، أَى ضُمَّ إلى حُرُوفِ «الحدب» حَرْفٌ رابِـعٌ فَرُكِّبَ منها رُبَاعِيٌّ ، كذا فى الأَساس.

وَوَسِيقٌ أَحْدَبُ : سَرِيـعٌ ، قال :

قَرَّبَهَـا ولَـمْ تَـكُنْ تَـقَرَّبُ
مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقٌ أَحْدَبُ[3]

كذا فى اللسان .

والحَدْبُ : المُدَافَعَةُ ، يقالُ : حَدَبَ عَنْهُ كَضَرَبَ إذَا دَافَعَ عنه ، ومَنَعَـه ، حَكَاهُ غَيْرُ واحد ، نَقَلَه شيخُنَا(و)قال الشيـخُ ابنُ بَرِّىّ : وَجَدْتُ حَاشِيَـةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ من أَصْلِ الـكِتَابِ (حَـدَبْدَبَى) اسْمُ (لُعْبَةٍ لِلنَّبِيطِ) وأَنْشَدَ لِسَالِمِ بنِ دَارَةَ يَهْجُو مُرَّةَ[1] ابنَ رافِـعٍ الفَزَارِىَّ .

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يَا صِبْيَانْ
إنَّ بَنِى فَزَارَةَ بنِ ذُبْيَـانْ
قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَـانْ
مُشَيَّإٍ أَعْجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمَنْ[2]

قال الصاغانىّ : والعَامَّةُ تجعلُ مكانَ الباءِ الأُولى نُوناً ، ومكانَ الباءِ الثانيةِ لاماً ، وهو خَطَأٌ ، وسيأْتى فى ح د ب د

[] ومما يستدركُ عليه :

حُدْبَانُ بالضَّمِّ :جَدٌّ رَبِيعَةَ بنِ مُكَدَّمٍ كَذَا ضبَطه الحافظُ

[ح د ر ب]

وحِدْرِبٌ بالـكسر أَبو :قَبِيلَةٍ من

(١) فى الأساس « حدباء حدبار ... » وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .
(٢) فى المطبوع « هى » والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان ومادة (نين) وفى المطبوع «من أهـل نبـان» والتصويب مما سبق وانظر مادة (وسق)

(١) فى العباب مادة (شيأ) « مرة بن واقع » .
(٢) اللسان

كُبَرَاءِ سَوَاكِنَ ومُلُوكِهَا ، والنِّسْبَة : حِدْرِبِىٌّ ، والجَمْعُ : حَدَارِبَةٌ ، وقد انْقَرَضَتْ دَوْلَتُهُمْ بعد السِّتِّين وتِسْعِمائة ، ذَكَره شيخُنَا والمقريزى .

[ح ر ب] *

(الحَرْبُ) نَقِيضُ السِّلْمِ (م) لِشُهْرَتِه ، يَعْنُونَ به القِتَال ، والذى حَقَّقَه السُّهَيْلِىُّ أَنَّ الحَرْبَ هو التَّرَامِى بالسِّهَامِ ، ثُمَّ المُطَاعَنَةُ بالرِّمَاحِ ، ثم المُجَالَدَة بالسُّيُوفِ ، ثُمَّ المُعَانَقَةُ ، والمُصَارَعَةُ إذا تَزَاحَمُوا ، قاله شيخنا ، وفى اللسان : والحَرْبُ أُنْثَى وأَصْلُهَا الصِّفَةُ ، هذَا قَوْلُ السِّيرَافِىّ ، وتصغيرُهَا حُرَيْبٌ ، بغيرِ هَاءٍ ، روايةً عن العرب ، لأَنَّهُ فى الأَصل مصدرٌ ومِثْلُهَا ذُرَيْعٌ وقُوَيْسٌ وفُرَيْسٌ ، أُنْثَى ، كل ذلك يُصَغَّرُ بغيرِ هاءٍ ، وحُرَيْبٌ : أَحَدُ ما شَذَّ من هذا الوَزْنِ (وقَدْ تُذَكَّرُ) حكاهُ ابنُ الأَعرابِىّ ، وأَنشد :

وهْوَ إِذَا الحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ
كَرْهُ اللِّقَاءِ تَلْتَظِى حِرَابُهُ (1)

قال : والأَعْرَفُ تَأْنِيثُهَا ، وإِنَّمَا حِكَايَةُ ابنِ الأَعْرَابِىّ نادِرَةٌ ، قال : وعندى [أنه] (1) إِنَّمَا حَمَلَه على مَعْنَى القَتْلِ أَوِ الهَرْجِ و (ج حُرُوبٌ) ويقال : وَقَعَتْ بَيْنَهُم حَرْبٌ ، وقامَتِ الحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، وقال الأَزهرىّ : أَنَّثُوا الحَرْبَ لأَنهم ذهبوا بِهَا إلى المُحَارَبَةِ وكذلك السِّلْمُ ، والسَّلْمُ ، يُذْهَبُ بهما (2) إلى المُسَالَمَةِ فتُؤَنَّثُ .

(وَدَارُ الحَرْبِ : بِلَادُ المُشْرِكِينَ الَّذِينَ لاَ صُلْحَ بَيْنَنَا) مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ (وَبَيْنَهُمْ) ، وهو تَفْسِيرٌ إِسْلَامِىٌّ .

(وَرَجُلٌ حَرْبٌ) كَعَدْلٍ (وَمِحْرَبٌ) بكسر الميم (ومِحْرَابٌ) أَى (شَدِيدُ الحَرْبِ شُجَاعٌ) ، وقيل : مِحْرَبٌ ومِحْرَابٌ : صاحِبُ حَرْبٍ ، وفى حديث علىّ كرّم الله وجهه «فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِحْرَاباً» (3) أَى معروفاً بالحَرْبِ عارِفاً بِهَا ، والمِيمُ مكسورةٌ ، وهو من أَبْنِيَةِ المُبَالَغَةِ كالمِعْطَاءِ مِنَ العَطَاءِ ، وفى حديث ابنِ عباسٍ قال فى علىٍّ

(1) اللسان والصحاح ومادة (لظى) وبهامش المطبوع قوله كره اللقاء أنشده الجوهرى :
« مِرْجَم حَرْبٍ تلتظى حرابه »

(1) زيادة من اللسان
(2) فى المطبوع « بها » والمثبت من اللسان
(3) في المطبوع واللسان « محربا » والمثبت من النهاية

«مَا رَأَيْتُ مِحْرَباً مِثْلَهُ» ورَجُــلٌ مِحْرَبٌ: مُحَارِبٌ لِعَدُوِّه، (و) يقالُ: (رَجُلٌ حَرْبٌ) لى، أى (عَدُوٌّ مُحَارِبٌ وإنْ لَمْ يَــكُنْ مُحَارِباً)، يُسْتَعْمَــلُ (للذَّكَرِ والأُنْثَى والجَمْــعِ والوَاحِدِ) قال نُصَيْبٌ.

وَقُولاَ لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّــتِى
أَسِلْمٌ لَنَا فِى حُبِّنَا أَنْتِ أَمْ حَرْبُ[1]

(وقَوْمٌ) حَرْبٌ و(مِحْرَبَةٌ) كَذٰلِكَ، وأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِى، أَى عَدُوٌّ، وفُلاَنٌ حَرْبُ فُلاَنٍ، أَى مُحَــارِبُهُ، وذَهَبَ بعضُهم إلى أَنَّه جَمْعُ حَارِبٍ أَوْ مُحَارِبٍ على حَذْفِ الزَّوَائِد[2]، وقولُه تعالَى ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ ورَسُولِه﴾[3] أى بَقَتْلٍ، وقولُه تعــالَى ﴿الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾[4] أى يَعْصُونَهُ.

(وَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً وحِرَاباً، وتَحَارَبُوا واحْتَرَبُوا) وحَارَبُوا بِمَعْنًى.

(والحَرْبَةُ) بفَتْحٍ فسُكُونٍ (: الآلَةُ) دُونَ الرُّمْــحِ (ج حِرَابٌ) قال ابنُ الأَعرابىِّ: ولا تُعَدُّ الحَرْبَة فى الرِّمَاحِ، وقال الأَصمعىُّ: هو العَرِيضُ النَّصْلِ، ومثلُه فى «المَطَالِــع».

(و) الحَرْبَةُ (:فَسَادُ الدِّينِ)، بكسر المُهْمَلَة، وحُرِبَ دِينَهُ أَىْ سُلِبَ يَعْنِى قَوْلَهُ «فإِنَّ المَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينَه».

(و) الحَرْبَةُ (:الطَّعْنَةُ: و) الحَرْبَةُ (:السَّلَبُ) بالتَّحْرِيك.

(و) حَرْبَةُ (بِلاَ لاَمٍ: ع ببــلادِ هُذَيْلٍ) غَيْرُ مَصْرُوفٍ قال أَبو ذُؤيب:

فى رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدَامِعُهَــــا
كَأَنَّهُنَّ بِجَنْبَىْ حَرْبَةَ البَــرَدُ[1]

(أَوْ) هُوَ مَوْضِعٌ (بالشَّام، و) حَرْبَةُ مِنَ أَسَامِى (يَوْمِ الجُمُعَةِ) لِأَنَّهُ زَمَانُ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ، كذا فى «الناموس» قُلْتُ: وقــال الزجّــاج: سُمِّيَت يوم الجُمُعَةِ حَرْبَةً لأَنَّهَا فى بَيَانِهَا ونُورِهَا كالحَرْبَــةِ (ج حَرَبَاتٌ) مُحَرَّكَــةً (وحَرْبَاتٌ) بسُكُونِ الرَّاءِ، وهوقَلِيلٌ، قاله الصاغانىّ.

(و) الحِرْبَةُ (بالكَسْرِ: هَيْئَةُ الحَرْبِ)

(١) اللسان
(٢) فى اللسان «الزائد»
(٣) سورة البقرة الآية ٢٧٩
(٤) سورة المائدة الآية ٣٣

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١ واللسان ومادة (يلق) وبهامش المطبوع «قوله حور مدامعها، فى اللسان جم مدافعها»

عَلَى القِيَاسِ .

(وحَرَبَهُ) يَحْرُبُهُ (حَرَباً كَطَلَبَه) يَطْلُبُه (طَلَبًا)، وهو نَصُّ الجوهريّ وغيرِه، ومثلُه فى لسان العرب، ونقلَ شيخُنا عن المصباح أَنَّه مِثْلُ تَعِبَ يَتْعَبُ، فَهُمَا، إنْ صَحَّ، لُغَتَانِ، إذا (سَلَبَ) أخَذَ (مَالَهُ) وتَرَكَه بِلاشَىْءٍ (فهو مَحْرُوبٌ وحَرِيبٌ)، و(ج حَرْبَى وحُرَبَاءُ)، الأَخيرةُ على التَّشْبِيهِ بِالفَاعِلِ، كما حكاه سيبويه، من قولهم: قَتِيلٌ وقُتَلاءُ، كذا فى لسان العرب، وعُرِفَ منه: أَنَّ الجَمْعَ راجعٌ للأَخير، فإِنَّ مفعولاً لا يُكَسَّر، كما قاله ابن هشامٍ نَقَلَه شيخُنا .

والحَرَبُ بالتَّحْرِيكِ: أن يُسْلَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ .

(وَحَرِيبَتُهُ: مَالُهُ الذى سُلِبَهُ)، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، لاَ يُسَمَّى بذلكَ إلاَّ بَعْدَمَا يُسْلَبُهُ، (أَوْ) حَرِيبَةُ الرَّجُلِ (: مَالُهُ الَّذِى يَعِيشُ بِهِ)، وقيلَ: الحَرِيبَةُ: المَالُ مِنَ الحَرْبِ، وهو السَّلَبُ، وقال الأَزهرىّ يقال: حَرِبَ فلانٌ حَرَباً أَى كَتَعِبَ تَعَباً، فالحَرَبُ: أَنْ يُؤْخَذَ مالُه كُلُّه، فهو رَجُلٌ حَرِبٌ، أَى نَزَلَ بِه الحَرَبُ، فهو مَحْرُوبٌ حَرِيبٌ، والحَرِيبُ: الذى سُلِبَ حَرِيبَتَهُ، وفى الأَسَاس: أَخذت حَرِيبته[1] وحَرَابته: ماله الذى سُلِبَه، والذى يَعِيشُ به، انتهى، وفى حديث بَدْرٍ «قَالَ المُشْرِكُونَ: اخْرُجُوا إِلَى حَرَائِبِكُمْ» قال ابن الأَثير: هكذا جاء فى بعض الروايات بالباء المُوَحَّدَة جمع حَرِيبَةٍ، وهو مالُ الرجلِ الذى يقومُ به أَمْرُه، والمعرُوفُ بالثَّاءِ المثلثة «حَرَائِثِكُمْ» وسيأْتى، وعن ابن شُمَيل فى قوله «اتَّقُوا الدَّيْنَ فإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ وآخِرَهُ حَرَبٌ» قال: تُبَاعُ دَارُهُ وعَقَارُه، وهُوَ من الحَرِيبَةِ، وقد رُوِىَ بِالتَّسْكِينِ أَى النِّزَاع وفى حديث الحُدَيْبِيَة «وإِلاَّ تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ» أَى مَسْلُوبِينَ مَنْهُوبِينَ، والحَرَبُ بالتَّحْرِيكِ: نَهْبُ مَالِ الإِنْسَانِ، وتَرْكُه لاشَىْءَ [له][2] والمَحْرُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: التى سُلِبَتْ

(١) في الأساس «وأخذت حريبته وحرائبه» ولم ترد فى المطبوع منه جملة وحرابته ماله الذى سلبه .

(٢) زيادة من اللسان .

وَلَدَهَا ، وفى حديث المُغيرَة «طَلاَقُهَا حَرِيبَة » أى لَهُ منها أَوْلادٌ إذَا طَلَّقهَا حُرِبُوا وفُجِعُوا بِهَا ، فكأَنَّهم قدسُلِبُوا ونُهِبُوا ، وفى الحديث «الحَارِبُ المُشَلِّحُ أى الغاصبُ النَّاهِبُ الذى يُعَرِّى النَّاس ثِيَابَهُم .

(و) قال ثعلب : (لَمَّا مَاتَ حَرْبُ ابنُ أُمَيَّــةَ) بنِ عَبْد شَمْسِ بنِ عبدِ مَنَاف القُرَشِيُّ الأُمَوِىُّ بالمَدِينَة(قَالُوا) أَى أَهلُ مَكَّةَ يَنْدُبُونَه : (وَاحَرْبَا ، ثُمَّ نَقَلُوا) وفى نسخة ثَقَّلُوا [1] (فقالوا واحَرَبَا) بالتَّحْرِيكِ ، قال ابن سيده : وَلاَ يُعْجِبُنِى . وهذه الـكَلِمَةُ اسْتَعْمَلُوهَا فى مَقَامِ الحُزْنِ والتَّأَسُّفِ مُطْلَقاً ، كمَا قَالُوا :وا أَسَفَا ، قال :

وَالَهْفَ قَلْبِى وهَلْ يُجْدِى تَلَهُّفُــهُ
غَوْثاً وَوَا حَرَبَا لَوْ يَنْفَــعُ الحَرَبُ

وهو كثيرٌ حتى تُنُوسِىَ فيه هــذا المَعْنَى ، قيل : كان حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ إذَا مَاتَ لِأَحَد مَيتٌ سَأَلَهُمْ عن حَــالهِ ونَفَقَتِهِ وكُسْوَتِهِ وجَمِيــع ما يَفْعَلُه ، فَيَصْنَعُهُ لِأَهْلِهِ وَيَقُومُ بِهِ لَهُمْ ،فكانُوا

(1) هو ما جاء فى القاموس واللسان

لاَ يَفْقِدُونَ مِنْ مَيِّتِهِمْ إلاَّ صَوْتَهُ فَيَخِفُّ حُزْنُهُم لذلك ، فَلَمَّا مَاتَ حَرْبٌ بَكَى عليه أَهْلُ مَكَّةَ ونَوَاحِيهَــا ، فَقَالُوا : واحَرْبَاهُ بالسُّكُونِ ، ثم فَتَحُوا الراءَ ، واسْتَمَرَّ ذَلِكَ فى البُكَاءِ فى المَصَائِبِ ، فقَالُوه فى كُلِّ ميتٍ يَعِزُّ عليهم ، قاله شيخُنَا (أَوْ هِىَ مِنْ حَرَبَهَ : سَلَبَهُ) فهُوَ مَحْرُوبٌ وحَرِيبٌ ، وبه صَدَّر فى لسان العرب وَوَجَّهَهُ أَئمَّةُ اللغة ، فلا يُلتَفتُ إلى قولِ شيخنا : اسْتَبْعَدُوهُ وضَعَّفُوهُ .

(وحَرِبَ) الرَّجُلُ بالكسْرِ (كَفَرِحَ) يَحْرَبُ حَرَباً : قَالَ وَاحَرَبَاهُ ، فِى النُّدْبَة ، و(كَلِبَ ، واشْتَدَّ غَضَبُهُ ، فَهُوَ حَرِبٌ ، مِن) قَوْمٍ (حَرْبَى) مِثْلُ كَلْبَى ، قال الأَزهرىّ : شُيُوخٌ حَرْبَى ، والوَاحِــد : حَرِبٌ ، شَبِيهٌ بالـكَلْبَى والـكَلِبِ ، وأَنشد قولَ الأَعشى :

وشُيُوخٍ حَرْبَى بِشَطَّىْ أَرِيك
وَنِسَاءٍ كَــأَنَّهُنَّ السَّعَالِى [1]

قــال : ولَمْ أَسْمَعِ الحَرْبَى بمَعْنَى الـكَلْبَى إلاَّ هاهنا ، قال : ولعلّ شَبَهَهُ [2]

(1) الصبح المنير ١٣ واللسان .
(2) فى اللسان ولعلَّهُ شَبَّهَه

وقال ابن دريد :

هو (اخْتِلاطُ الكَلامِ وخَطَلُهُ) ، وفى بعض النسخ : خَطَوُه ، والأَولُ هو الصوَابُ ، نقله الصاغانىّ وصاحب اللسان .

[خ ز ل ب] *

(الخَزْلَبَةُ) أهمله الجوهَرِىّ[1] ، وقال ابن دريد هو (القَطْع السرِيعُ) يقال : خَزْلَبَ اللَّحْمَ أوالحَبْلَ : قَطَعَهُ قَطْعاًسَرِيعاً ،ذكرهابن منظور والصاغانىّ.

[خ ش ب] *

(الخَشَبَة [2] مُحَرَّكَةً : ما غَلُظَ مِنَ العِيدَانِ ،ج خَشَبٌ ، مُحَرَّكَةَ أيضاً) مثل شَجَرَة وشَجَر (و) خُشُبٌ (بضَمَّتَيْنِ) قال الله تعالى فى صِفَةِ المُنَافِقِينَ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَة﴾ [3] مثل ثَمَرَةٍ وثُمُرٍ (و) قُرِئَ (خُشْبٌ) [4] بإِسْكَانِ الشِّينِ ، مثل بَدَنَةٍ وبُدْنٍ ،

(١) ذكرها الجوهرى فى مادة (خزب)
(٢) فى الأصل والقاموس « الخشب محركة ... » والمثبت من اللسان ليناسب قوله مثل شجرة وشجر ...وليناسب قوله ج خشب .
(٣) المنافقون الآية ٤ .
(٤) فى إحدى نسخ القاموس «ومحركة أيضا وخُشْبٌ وخُشُبٌ »

أَرَادَ ـ واللهُ أَعْلَمُ ـ أَنَّ المُنَافِقِينَ فى تَرْكِ التَّفَهُّمِ والاسْتِبْصَارِ وَوَعْىِ مَا يَسْمَعُونَ مِن الوَحْىِ بمنزلَةِالخُشُبِ ، وفى الحديث فى ذكر المنافقينَ « خُشُبٌ باللَّيْلِ صُخُبٌ بالنَّهَارِ » أَرَادَ أَنَّهُم يَنَامُونَ اللَّيلَ لا يُصَلُّونَ ، كأَنَّ جُثَثَهُم خُشُبٌ : مَطْرُوحَةٌ ، وهو مجازٌ ، وتُضَم الشِّينُ وتُسَكَّنُ تخفيفاً ، والعربُ تقولُ لِلْقَتِيلِ : كأَنَّه خَشَبَةٌ ، وكَأَنَّهُ جِذْعٌ ، (وخُشْبَانٌ ، بضمهما) أى بضم أَولهما مثل حَمَلٍ وحُمْلاَنٍ قال :

كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ القَاعِ خُشْبَانُ[1]

وفى حَديث سَلْمَانَ « كَانَ لاَ [يكاد] [2] يُفْقَهُ كَلاَمُهُ مِن شدَّة عُجْمَتِه ، وكانَ يُسَمِّى الخَشَبَ الخُشْبَانَ » قال ابنُ الأَثير : وقد أُنكِرَ هذا الحديثُ ، لأَنَّ سَلْمَانَ كانَ يُضَارِعُ كَلاَمُه كَلاَمَ الفُصَحَاءِ .

قلتُ : وكَذَا قولُهُم : سِينُ بِلاَلٍ عِنْدَ اللهِ شِينٌ ، وقد سَاعَدَ فى ثُبُوتِ الخُشْبَانِ الرِّوَايَةُ والقِيَاسُ كَمَاعَرَفْتَ.

(١) اللسان والنهاية لابن الأثير
(٢) زيادة من اللسان .

(والحُرْبَةُ بالضَّمِّ : وِعَاءٌ كالجُوالِقِ (١) أو) الحُرْبَةُ هِيَ (الغِرَارَةُ) السَّوْدَاءُ (٢) أنشد ابنُ الأعرابيّ :

وَصَاحِبٍ صَاحَبْتُ غَيْرِ أَبْعَدَا
تَرَاهُ بَيْنَ الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدَا (٣)

(أو) هى (وِعَاءٌ) يُوضَعُ فيه (زَادُ الرَّاعِي) .

(والمِحْرَابُ : الغُرْفَةُ) والموضِع العالِي ، نقلَه الهَرَوِيُّ فى غَرِيبه عن الأَصمعيّ ، قال وَضَّاحُ اليَمَنِ :

رَبَّةُ مِحْرَابٍ إذَا جِئْتُهَا
لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمَا (٤)

(و : صَدْرُ البَيْتِ ، و : أَكْرَمُ مَوَاضِعه) وقال الزجّاج فى قوله تعالى ﴿ وهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ ﴾ (٥) قال : المِحْرَابُ : أَرْفَعُ بَيْتٍ فى الدارِ ، وأَرْفَعُ مكانٍ فى المَسْجِدِ ، قَال : والمِحْرَابُ ها هنا كالغُرْفَةِ ، وفى الحديث أَن النبيّ صلى الله عليه وسلم

(١) فى اللسان : الحربة : الجوالق وقيل هى الوعاء وقيل هى الغرارة وفى القاموس (والغرارة) .

(٢) لا توجد « السوداء » فى اللسان

(٣) اللسان والمقاييس ٢ /٤٩

(٤) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢١٩ والمقاييس ٢ /٤٩

(٥) سورة ص الآية ٢١

« بَعَثَ عُرْوَةَ بنَ مَسْعُودٍ إلى قَوْمٍ لَه بالطَّائِفِ ، فأَتَاهُمْ ، وَدَخَلَ مِحْرَاباً لَه ، فَأَشرفَ عَلَيْهِم عِنْدَ الفَجْرِ ، ثُمَّ أَذَّنَ للصَّلَاةِ » قال : وهذا يَدُلُّ على أَنَّه الغُرْفَةُ يُرْتقَى إليها ، وقال أَبوعبيدة : المِحْرَابُ : أَشْرَفُ الأَمَاكِنِ (١) وفى المصباح : هو أَشْرَفُ المَجَالِسِ ، (و) قال الأَزهريّ : المِحْرَابُ عندَ العَامَّةِ الذى يفهَمُه النَّاسُ : (مَقَامُ الإِمَامِ مِنَ المَسْجِدِ) (٢) قال ابن الأنباريّ (٣) سُمِّيَ مِحْرَابُ المَسْجِدِ لانْفِرَادِ الإِمَامِ فيه وبُعْده مِنَ القَوْمِ ، ومنه : يُقَالُ : فُلَانٌ حَرْبٌ لِفُلَانٍ إذا كان بينَهُمَا بُعْدٌ وتَبَاغُضٌ ، وفى المصباح : ويقال : هُوَ مَأْخُوذٌ من المُحَارَبَةِ ، لأَنَّ المُصَلِّيَ يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ ، ويُحَارِبُ نَفْسَهُ بإِحْضَارِ قَلْبِه ، (و) قِيلَ : المِحْرَابُ (: المَوْضِعُ) الذى (يَنْفَرِدُ به المَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ عنِ النَّاسِ) وفى لسان العرب : المَحَارِيبُ : صُدُورُ المَجَالِسِ ، ومنه مِحْرَابُ المَسْجِدِ ، ومنه : مَحَارِيبُ

(١) فى اللسان وقال أبو عبيدة « المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها » وسيأتى هذا أيضا .

(٢) فى اللسان « يقيمه الناس اليوم مقام الإمام فى المسجد »

(٣) فى اللسان : قال الأزهرى وسمى المحراب ... »

غُمْدَانَ باليَمَنِ ، والمِحْرَابُ :القِبْـلَةُ ، ومِحْرَابُ المَسْجِدِ : أَيْضـاً : صَدْرُهُ ، وأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فيه ، وفى حديـث أَنس « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ المَحَارِيبَ »أى لم يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فى صَدْرِ المَجْلِسِ ويَتَرَفَّع عَلَى النَّاسِ ، وقولُه تَعالَى﴿ فَخرَجَ عَلَى قَوْمِه مِنَ المِحْرَابِ﴾ (١) قـالُوا : مِنَ المَسْجِد ، والمِحْرَابُ : أَكْرَمُ مَجَـالِسِ المُلُوكِ ، عن أَبى حنيفةَ ، وقال أَبو عبيدة : المِحْرَابُ : سَيِّدُ المَجَالِسِ ومُقَدَّمُهَا وأَشْرَفُهَا ،قال : وكذلكَ هُوَ من المَسَاجِـدِ ، وعن الأَصمعِىّ : العَرَبُ تُسَمِّى القَصْرَ مِحْرَاباً لِشَرَفِهِ ، وأَنشد :

أَوْ دُمْيَــةٍ صُوِّرَ مِحْرَابُهَـا
أَوْ دُرَّة شِيفَتْ إِلَى تَاجِـرِ (٢)

أَرَادَ بالمِحْرَابِ القَصْرَ وبالدُّمْيَةِ الصُّورةَ ، وروى الأَصـمعىُّ عن أَبى عمرِو بنِ العَلاَءِ : دَخَلْتُ مِحْرَاباً من مَحَارِيبِ حِمْيَرَ فَنَفَحَ فِى وَجْهِى رِيحُ

(١) سورة مريم الآية١١ .
(٢) البيت للأعشى كما فى الصبـح المنير ١٠٤ و جاءفى اللسان غير منسوب وروايته فى الديوان «أو بيضة فى الدعص مكنونة أودرة » وفى مطبوع التاج «سيقت إلى تاجر» والتصويب مما سبق .

المِسْكِ ، أَرادَ قَصْرًا أَو مَا (١) يُشْبِهُهُ ، وقـال الفراء فى قوله عز وجل ﴿مِنْ مَحَارِيبَ وتَمَاثِيلَ ﴾ (٢) ذُكِرَ أَنهـا صُوَرُ المَلاَئِكَةِ والأَنبِيَاءِ كانت تُصَوَّرُ فى المَسَاجِـدِ لِيَرَاهَا النَّاسُ فيَزْدَادُوا اعتبارًا ، (٣) وقـال الزجّـاج : هى واحدة (٤) المِحْرَاب الذى يُصلَّى فيه ، وقِيلَ : سُمِّىَ المِحْرَابُ مِحْرَابـاً لأَنَّ الإِمَامَ إِذا قَامَ فيه لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ أَو يُخْطِئَ ، فهو خائف مـكاناً كَأَنَّهُ مَأْوَى الأَسَدِ (و) المِحْرَابُ(: الأَجَمَة) هى مَأْوَى الأَسَدِ ، يُقَالُ دَخَلَ فلانٌ على الأَسَدِ فى مِحْرَابِه وغيلِه وعَرِينه ، (و) عن الليث :المِحْرَابُ (:عُنُقُ الدَّابَّةِ) قال الراجز :

كَأَنَّهَـا لَمَّا سَمَـا مِحْرَابُهَـا (٥)

أَىْ عُنُقُهَا .

(وَمَحَارِيبُ بَنِى إِسْرَائِيــلَ) هى (مَسَاجِدُهُم التى كانُوا يَجْلِسُونَ فيها)

(١) فى المطبوع « وما يشبهه » والمثبت من اللسان .
(٢) سورة سبأ الآية ١٣
(٣) فى اللسان « عبادة »
(٤) كذا فى الأصل واللسان ولعل الصواب « هى جمع المحراب » وبهامش المطبوع قوله وقال الفراء وقوله وقال الزجاج إلخ تتأمل هذه العبارة .
(٥) اللسان

كـأنَّه لِلْمَشُورَةِ فى أَمْرِ الحَرْبِ . وفى التهذيب : التى يَجْتَمِعُونَ فيها للصَّلاَةِ ، ومثلُه قولُ ابنِ الأَعْرَابىّ : المِحْرَابُ : مَجْلِسُ النَّاسِ ومُجْتَمَعُهُم .

(والحِرْباءُ بالـكَسْرِ : مِسْمَارُ الدِّرْعِ أَو) هو (رَأْسُهُ فى حَلْقَـةِ الدِّرْعِ) والجَمْعُ الحَرَابِىُّ ، وهى مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ (و) الحِرْبَـاءُ (: الظَّهْرُ ، أَو) حِرْبَاءُ المَتْنِ (: لَحْمُه أَوْ سِنْسِنُه) أَى رَأْسُ فَقَارِهِ ، والجَمْعُ : الحَرَابِىُّ ،وفى لسان العرب : حَرَابِىُّ المَتْنِ : لَحْمُهُ ،وَاحِدُهَا : حِرْبَـاءٌ ، شُبِّهَ بِحِرْبَاءِ الفَلاَةِ فَيَكُونُ مَجَازًا ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :(١)

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْماً إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُهَا
تَصُكُّ حَرَابِىَّ الظُّهُورِ وتَدْسَعُ

قال كُرَاع : وَاحِدُ حَرَابِىِّ الظُّهُورِ : حِرْبَاءُ ، على القِيَاسِ ، فَدَلَّنا ذلك على أَنَّه لا يُعْرَفُ له واحدٌ من جِهَةِ السَّمَاعِ

(و) الحِرْبَاءُ (: ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ) ، حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ (أَوْ دُوَيْبَّةٌ نـحْوُ العَظَايَةِ) أَو أَكْبَرَ (تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ) ، وفى نسخة تُقَابِلُ (بِرَأْسِهَا) (٢) كأَنَّهَا تُحارِبُهَـا وتكونُ معها كيف دَارَتْ ، يقال: إنـه إنَّمَا يَفْعَلُ [ذلك] (١) لِيَقِيَ جَسَدَهُ بِرَأْسِه ، وتتلوَّن أَلْوَاناً بحَرِّ الشَّمْسِ ، والجَمْـعُ الحَرَابِىُّ ، والأُنْثى : الحِرْبَاءَة ، يقال : حِرْبَاءُ تَنْضُبَ ، كما يقـال : ذِئْبُ غَضًى ، ويُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ فى الرَّجُلِ الحَازِمِ ، لأَنَّ الحِرْبَاءَ لاَ تُفَارِقُ الغُصْنَ الأَوَّلَ حتى تَثْبُتَ على الغُصْنِ الآخَرِ ، والعَرَبُ تقولُ : انْتَصَبَ العُودُ فى الحِرْبَاءِ ، على القَلْبِ ، وإنما هوانْتَصَبَ الحِرْبَاءُ فى العُودِ ، وذلك أَن الحِرْبَاءَ تَنْتَصِبُ على الحِجَارَةِ ، وعلى أَجْذَالِ (٢) الشَّجَرِ ، يَسْتَقْبِلُ الشمسَ ، فإذا زالت زَالَ معهَا مقابلاً لها ، وعن الأَزهرىّ : الحِرْبَاءُ : دُوَيْبَّةٌ على شَكْلِ سامٍّ أَبْرَصَ ذَاتُ قَوَائِمَ أَرْبَـعٍ ، دَقِيقَـةُ الرَّأْسِ مُخَطَّطَةُ الظَّهْرِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ نَهَارَهَا ، قال : وإِنَاثُ الحَرَابِىِّ يُقَالُ لهَا أُمَّهَاتُ حُبَيْنٍ ، الوَاحِدَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، وهِيَ قَذِرَةٌ لاَ يَأْكُلُهَا العَرَبُ البَتَّةَ (٣) (وأَرْضٌ مُحَرْبِئَةٌ : كَثِيرَتُهَا) ، قال: (و) أَرَى

(١) ديوانه ٥٩ واللسان .

(٢) فى اللسان : العظاءة يستقبل الشمس برأسه » ساقه مذكرا

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى المطبوع « أجدال » والصواب من اللسان ..

(٣) في اللسان « العرب بتّةً »

ثَعْلَباً قال: الحِرْبَاءُ : النَّشْزُ مِنَ (الأَرْضِ) وهى (الغَلِيظَةُ) الصُّلْبَةُ ،وإنما المَعْرُوفُ الحِزْبَاءُ بالزَّاى .

(و) حَرْبَى (كَسَكْرَى :ة)[1] على مَرْحَلَتَيْنِ (و) قِيلَ : بَلْ (:دبِبَغْدَادَ) وهى الأَخنونيّة .

(والحَرْبِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِهَا) بِالجَانِبِ الغَرْبِيِّ (بَنَاهَا حَرْبُ بنُ عبدِ اللهِ الرَّاوَنْدِيُّ قَائِدُ) الإِمَامِ (المَنْصُورِ) باللهِ العَبَّاسِيِّ ، وبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، وَمَنْصُورِ بنُ عَمَّارٍ ، وبِشْرٍ الحَافِى ، وأَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ ، قال السمْعَانِيُّ : سَمِعْتُ محمدَ بنَ عبدِالباقى الأَنْصَارِيَّ يقولُ : إذَا جَاوَزْتَ جامعَ المَنْصُورِ فَجَمِيعُ المَحَالِّ يقالُ لها : الحَرْبِيَّةُ ، وقد نُسِبَ إليها جَمَاعَةٌ من أَشْهَرِهم أَبُو إِسْحَاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَرْبِيُّ ، صاحِبُ غَرِيب الحديثِ تُوُفِّى سنة ٣٨٥

(وَوَحْشِيُّ بنُ حَرْبٍ) قاتلُ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ رضى الله عنه (صَحَابِيٌّ) وابنُه حَرْبُ بنُ وَحْشِيٍّ تابعيٌّ ، روى عنه ابنُه وَحْشِيُّ بنُ حَرْبٍ وقد ذكره المصنف أيضاً فى وح ش .

(وحَرْبُ بنُ الحارث تابِعِيٌّ) ، وهذا الأَخِيرُ لم أَجده فى كتاب الثِّقَاتِ لابنِ حبّان .

وحَرْبُ بن ناحدة ، وابنُ عُبَيْدِالله ، وابنُ هِلَالٍ وابنُ مَخْشِيٍّ تَابِعِيُّونَ .

(وعَلِيٌّ وأَحْمَدُ ومُعَاوِيَةُ أَوْلَادُ حَرْبِ) ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ حبَّانَ بنِ مازنٍ المَوْصِلِيِّ الطَّائِيِّ ، أَمَّا عليٌّ فمنْ رِجَالِ النَّسَائِيِّ صَدُوقٌ مَاتَ سنةَ خَمْسٍ وسِتِّينَ ، وقد جاوز التِّسْعِينَ ، وأَخُوه أَحْمَدُ من رِجَالِ النَّسَائِيِّ أَيضاً مات سنة ثلاثٍ وستينَ عن تِسْعِينَ ، وأَمَّا عليُّ بنُ حَرْبِ بن عبد الرحمنِ الجُنْدَيسَابُورِيُّ فليس من رجال السِّتَّة .

ولَمْ أَجِدْ لِمُعَاوِيَةَ بنِ حَرْبٍ ذِكْرًا.

(وحَرْبُ بنُ عَبْدِ الله) كذا فى النُّسَخِ ، والصواب: عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، لَيِّنُ الحديثِ (و)حَرْبُ بنُ[1] (قَيْسٍ) مَوْلَى يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ مِن أَهْلِ المَدِينَةِ ، يَرْوِى عن نافِعٍ (و)

(١) في إحدى نسخ القاموس « وكَسْرَى »

(١) زيادة تم ما جاء فى القاموس .

حَرْبُ بنُ (خالد) بن جابر بن سَمُرَةَ السُّوَائِىُّ ، مِنْ أَهْلِ الكُوفَة ، يَرْوِى عن أَبِيه ، عن جَدِّه ، وعنه زَيْدُ بنُ الحُبَاب (و) أَبُو الخَطَّاب حَرْبُ بنُ (شَدَّاد) العَطَّار اليَشْكُرِىّ من أَهل البَصْرَة يَرْوِى عن الحَسَن ، وشَهْرِ بن حَوْشَب مَات سنة ١٥١ (و) أَبو سُفْيَانَ حَرْبُ ابنُ (شُرَيْح) بن المُنْذِر المنْقَرِىُّ البصرِىُّ ، صَدُوقٌ ، وهو بالشِّين المُعْجَمَة مُصَغَّرًا وآخرُه حاءٌ مهملةٌ ، كذا فى نسختنا ، وضبطَه شيخُنَا بالمُهْمَلَة والجيم ، وهو الصَّوَابُ (و) أَبُو زُهَيْرٍ حَرْبُ بنُ (زُهَيْرٍ) المنْقَرِىُّ الضُّبَعِىُّ ، يَرْوِى عن عَبْد بن بُرَيْدَةَ (و) أَبُو مُعَاذ حَرْبُ بنُ (أَبِى العَالِيَة) البصرىُّ ، واسمُ أَبِى العَالِيَة : مِهْرَانُ يَرْوِى عن ابن الزُّبَيْر ، وعنه أَبو دَاوُودَ الطَّيَالِسِىُّ [(و) حرب بن (صُبيح)][1] (و) أَبو عبد الرحمن حَرْبُ بنُ (مَيْمُونٍ) الأَصْغَر البَصْرِىّ (صاحبِ الأَعْمِيَة) مَتْرُوكُ الحَدِيث مع كَثْرَة عِبَادَتِه ، كذا فى «التقريب»

(١) زيادة منا ومن القاموس .

والأَعْمِيَة مضبوطٌ عندنا بالعين المهملة . وضبطه شيخُنَا بالمعجمة . وهكذا ضبطه الحافظ ، وقال كأَنَّه جَمْع غِماءٍ ككِساء ، وهى السُّقوفُ (و) حَرْبُ (ابنُ مَيْمُونٍ) الأَكبَر (أَبِى الخَطَّاب) الأَنْصارِىّ ، مَوْلاَهُم البَصْرِىُّ صَدُوقٌ ، من السابعة ، وفى بعض النسخ :زيادةُ ابن بين ميمون وأَبِى الخطاب ، وهو غلط ، (وهذا) أَى ماذُكِرَ من ابن مَيْمُون الأَصغرِ والأَكبرِ (مِمَّا وَهِمَ فيه البُخَارِىُّ ومُسْلِمٌ) رضى الله عنهما (فَجَعَلاَهما واحدًا) كأَنهما تَبِعَا مَن تَقَدَّمهُما من الحُفَّاظ ، فحصل لهما ماحَصَل لغيرهما من التَّوْهِيم ، والصحيحُ أَنهما اثنان ، فالأَكبرُ أَخرج له مسلمٌ والترمذىُّ ، وأَما الأَصغرُ فإِنما يُذْكَر للتمييز ، (مُحَدِّثُونَ).

(وحَارِبٌ : ع بِحَوْرَانِ الشَّامِ) .

(وأَحْرَبَهُ) : وَجَدَهُ مَحْرُوباً ، وأَحْرَبَه (: دَلَّهُ عَلَى) مَا يُحْرِبُهُ ، وأَحْرَبْتُه : دَلَلْتُه على (ما يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ) يُغير[1] عليه (و) أَحْرَبَ (الحَرْبَ : هَيَّجَهَا) وأَثَارَهَا ، (والتَّحْرِيبُ : التَّحْرِيش

(١) فى مطبوع التاج « بعين ... » والتصويب من اللسان

والتَّحْدِيدُ) يقـال : حَرَّبْتُ فلانـاً تَحْرِيبـاً ، إذا حَرَّشْتَهُ فأُولِـعَ به وبعَدَاوَتِهِ ، وحَرَّبْتُه : أَغْضَبْتُه وحَمَلْتُه على الغَضَبِ ، وعَرَّفْتُه بِمَا يَغْضَبُ منه ، ويروى بالجيم والهَمْزة .

(والمُحَرَّبُ كَمُعْظَّمٍ والمُتَحَرِّبُ) مِنْ أَسَامِي (الأَسَدِ) ، ومنه يقـال : حَرِبَ العَدُوُّ : اسْتَحْرَبَ واسْتَأْسَدَ ، والمِحْرَابُ :مَأْوَاهُ (١) .

(و) بَنُو (مُحَارِبٍ : قَبَائِلُ) منهم : مُحَارِبُ [بن] (٢) خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ ، ومُحَارِبُ بنُ فِهْرٍ ،ومُحَارِبُ بنُ عَمْرِو بنِ وَدِيعَةَ بنِ لُكَيْزِ بنِ عبدِ القَيْسِ .

(والحارث الحَرَّابُ) بنُ معاوية بنِ ثَوْرِ بنِ مُرْتِعِ (٣) بنِ ثَوْرٍ (مَلِكٌ لكِنْدَةَ) ومِنْ وَلَدِهِ : مُعَاوِيَةُ الأَكْرَمِينَ بنِ الحارثِ ابنِ معاويةَ بنِ الحارث ، قال لبيد :

والحارثُ الحَرَّابُ حَلَّ بِعَاقِـلٍ
جَدَثاً أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَتَحَوَّلِ (٤)

(وعُتَيْبَـةُ) مُصَغَّرا (ابن الحَرَّابِ) الخَثْعَمِيُّ (شَاعِرٌ) فَارِس .

(وحُرَبُ كَزُفَرَ ابنُ مَظَّةَ فى) بَنِى (مَذْحِجٍ ، فَرْدٌ) لم يُسَمَّ به غيرُه ،وهو قولُ ابنِ حَبِيبٍ ، ونَصُّـه : كُلُّ شىءٍ فى العَرَبِ فإنه حَرْبٌ إلاَّ فى مَـذْحِجٍ فَفيهَا حُرَبُ بنُ مَظَّةَ يَعْنِى بالضَّمِّ وفَتْح الرَّاءِ ، قال الحافظُ : وفى قُضَاعَةَ : حُرَبُ بنُ قَـاسِطٍ ، ذكره الأَميرُ عن الآمِدِيِّ مُتَّصِلاً بالّذى قَبْلَهُ .

قلتُ : فإذًا لاَ يَكونُ فَرْدًا ،فتأَمَّل .

(و) قـال الأَزهرىّ فى الرُّباعىّ : (احْرَنْبَى) الرجُلُ وازبَأَرَّ مثلُ (احْرَنْبَأَ) بالهمز ، عن الـكسائىّ ، إذا تَهَيَّـأَ للغضَبِ والشَّرِّ ، واليـاءُ للإِلحـاقِ بافْعَنْلَلَ ، وكذلك الدِّيكُ والـكَلْبُ والهِرُّ ، وقيلَ : احْرَنْبَى : إذَا اسْتَلْقَى على ظَهْرِه ورَفَـعَ رِجْـلَيْه نحوَ السَّمَاءِ ، والمُحْرَنْبِئُ : الذى يَنَامُ عـلى ظَهْرِه وَيرْفَعُ رِجْـلَيْهِ إلى السَّمَاءِ ، واحْرَنْبَأَ المـكانُ : اتَّسَعَ ، وشَيْخٌ مُحْرَنْبٍ : قد اتَّسَعَ جِلْدُهُ ، ورُوِىَ عَن الـكسائىّ أنه قـالَ : مَرَّ أَعْرَابِىٌّ بـآخَرَ وقد خَالَطَ

(١) فى اللسان « والمحراب مأوى الأسد » .
(٢) زيادة من الاشتقاق ٢٩٢
(٣) « مرتع » يضبط بضم فسكون فكسر — ويضبط بضم ففتح فتشديد الدال مكسورة انظر مادة رتع فى التاج
(٤) ديوانه ٢٧٥ واللسان والجمهرة ١ /٢١٩ ، ورواية الديوان :
• خلَّى عاقلا ۞ داراً أقام بها ولم يتنقَّل ۞

كَلْبَةً ، وقَدْ عَقَدَتْ عَلَى ذَكَرِهِ ، وتَعَذَّرَ عَلَيْهِ نَزْعُ ذَكَرِهِ مِنْ عُقْدَتِهَا ، فقَال : جَأْجِنْبِيهَا تَحْرَنْبِ لَكَ ، أَىْ تَتَجافَى (١) عَنْ ذَكَرِكَ ، فَفَعَلَ وَخَلَّتْ عَنْهُ .

والمُحْرَنْبِئُ : الذى إذا صُرِعَ وَقَعَ على أَحَدِ (٢) شِقَّيْهِ ، أَنْشَدَ جابِرٌ الأَسَدِيُّ :

إنِّى إذَا صُرِعْتُ لاَ أَحْرَنْبِى (٣)

وقال أَبو الهَيْثَمِ فى قولِ الجَعْدِيِّ :

إذَا أَتَى مَعْرَكاً منها تَعَرَّفُهُ
مُحْرَنْبِئاً عَلَّمَتْهُ المَوْتَ فانْقَفَلا (٤)

قال : المُحْرَنْبِئُ : المُضْمِرُ عَلَى دَاهِيَةٍ فى ذاتِ نَفْسِه ، ومَثَلٌ للعَرَبِ : تَرَكْتُهُ مُحْرَنْبِئًا لِيَنْبَاقَ ، كل ذلك فى لسان العرب ، وقد تقدم شىء منه فى باب الهمزة .

[] ومما بَقِي على المؤلف :

حَرْبُ بنُ أَبِى حَرْبٍ أَبُو ثَابِتٍ ، وحَرْبُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مُجَاشِعٍ ، وحَرْبُ بنُ مَيْسَرَةَ الخُرَاسَانِىُّ ، وحَرْبُ ابنُ قَطَنِ بنِ قَبِيصةَ ، مُحَدِّثُونَ ، وشُجَاعُ بنُ سختكين الحَرَابِيُّ بالفَتْحِ مُخَفَّفاً عن أَبِى الدُّرِّ ياقوتٍ الرُّومِيِّ ، وعنه أَبُو الحَسَنِ القَطِيعِيُّ ، وبالكَسْرِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الحِرَابِيُّ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ صالحٍ ، ومُحْرِزُ بنُ حُرَيْبٍ الكَلْبِيُّ كزُبَيْرٍ الذى اسْتَنْقَذَ مَرْوَانَ بنَ الحَكَمِ يَوْمَ المَرْجِ .

والحَرَّابَةُ : الكَتِيبَةُ ذاتُ انْتِهَابٍ واسْتِلاَبٍ ، قال البُرَيْقُ :

بِأَلْبٍ أَلُوبٍ وحَرَّابَةٍ
لَدَى مَتْنِ وَازِعِهَا الأَوْرَمُ (١)

وحَرْبُ بنُ خُزَيْمَةَ : بَطْنٌ بالشَّامِ ، ذَكَرَه السُّهيلِىُّ ، وفى شرح أَمَالِى القَالِى : بنو حَرْبٍ : عَشَرَةُ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِى كاهِلِ ابنِ أَسَدٍ ، وحَرْبٌ : قَبِيلَةٌ بالحِجَازِ ، وقَبِيلَةٌ باليَمَنِ ، وقَبِيلَةٌ بالصَّعِيدِ ، ومَنَازِلُهُمْ تِجاه طَهْطَا .

وأَحَارِبُ كَأَنَّه جَمْعُ أَحْرَبَ اسماً

(١) فى المطبوع « تتجافى » والمثبت من اللسان مجزوما جوابا للأمر .

(٢) فى المطبوع : إحدى ، والمثبت من اللسان

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ ، ٨٣٠ نسب للبريق ولعامر بن سدوس والشاهد فى اللسان ومادة (ألب) و(ورم) هذا وفى مطبوع التاج قال البرسق» وبهامش المطبوع « قوله الأورم ، فى اللسان والأورم الجماعة واستشهد بهذا البيت » .

نحوُ أَجَادِل وأَجْدَل أَو جَمْعُ الجَمْعِ نحو أَكَالِب وأَكْلُب : مَوْضِعٌ فى شعر الجَعْدِىِّ :

وكَيْفَ أُرَجِّى قُرْبَ مَنْ لاَ أَزُورُهُ
وقَدْ بَعِدَتْ عَنِّى مَزَارًا أَحَارِبُ[1]

نَقَله ياقوت .

ورجُلٌ مِحْرَابٌ : صَاحِبُ حَرْبٍ ، كمِحْرَبٍ ، نَقَلَه الصاغانىّ .

وأَبُو حَرْبِ بنُ أَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وأَبُو حَرْبِ بنِ زَيْدِ بنِ خالِدِ الجُهَنِىُّ ، عن أَبِيه أَيضاً .

[ح ر د ب] *

(الحَرْدَبُ) أهمله الجوهرىُّ ، وقال أَبو حنيفــةَ : هو (حَبُّ العِشْرِقِ) ، بالــكَسْرِ ، وهو مِثْلُ حَبِّ العَدَسِ .

(و) حَرْدَبٌ (اسْمُ رَجُلٍ) ، عنِ ابنِ دريد ، وأَنشد سيبويه :

عَلَىَّ دِمَاءُ البُدْنِ إِنْ لَمْ تُفَــارِقِى
أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلاً وأَصْحَابَ حَرْدَبِ[2]

قال : زَعَمَتِ الرُّوَاةُ أَنَّ اسْمَه كانَ حَرْدَبَةَ ، فرَخَّمَهُ اضْطِرَارًا فى غيــر النِّدَاءِ ، على قَوْلِ من قالَ يَا حَارِ .

(والحَرْدَبَةُ : خِفَّةٌ ونَزَقٌ ، و) حَرْدَبَةُ (اسْمٌ ، وأَبُو حَرْدَبَةَ)[1] ويقال : حَرْدَبَةُ زَعَــمَ ثعلب أَنَّه (مِنْ لُصُوصِهِم) المشهورِينَ ، قال الراجز :

اللهُ نَجَّــاكَ مِنَ القَصِــــيمِ
وبَطْنِ فَلْجٍ مِنْ بَنِى تَمِــيمِ
ومِنْ غُوَيْثٍ فَــاتِــحِ العُكُومِ
ومِنْ أَبِى حَرْدَبَــةَ الأَثِــيمِ[2]

[ح ز ب] *

(الحِزْبُ :الوِرْدُ) وَزْنــاً ومَعْنًى ، والوِرْدُ ، إِمَّا أَنَّه النَّوْبَةُ فى وُرُودِ المَاءِ ، وهو أَصْلُ معناهُ ، كذا فى المَطَالــع والمشارق والنِّهَايَة ، أَو هو وِرْدُ الرَّجُلِ مِنَ القُرْآنِ والصَّلاَةِ ، كذا فى الأَساس ولسان العرب وغيرِهما ، وإِطــلاقُ الحِزْبِ على ما يَجْعَلُه الإِنسانُ عــلى نَفْسِه فى وقتٍ مما ذُكِرَ مجازٌ ، عــلى

(١) ديوان النابغة الجعدى ١٨٥ ومعجم البلدان(أحارب)
(٢) اللسان .

(١) اللسان وكتاب سيبويه ٢ /٣٣٦ قال رجل من بنى مازن.
(٢) الجمهرة ٣ /٢٩٩ والتكملة وبهامش المطبوع : زاد فى التكملة بعد الأربعة المشاطير مشطورا وهو :
ومالكٍ وسَيْفِــــهِ المَسْمُومِ

ما فى المطالع والأَساس، وفى الغَرِيبَيْنِ والنهاية: الحِزْبُ: النَّوْبَةُ فى وِرْدِ المَاءِ، وفى لسان العرب: الحِزْبُ الوِرْدُ، وَوِرْدُ الرَّجُلِ مِنَ القُرْآنِ والصَّلاَة: حِزْبُه، انْتَهَى، فَتعين أَنْ يَكُونَ المُرَادُ من قولِ المؤلف الوِرْدُ هو النَّوْبَةُ فِى وِرْدِ المَاءِ لأَصَالَتِه، فَلاَ إِهْمَالَ مِنَ الجوهَرِىِّ والمَجْدِ عَلَى مازَعَمَ شَيْخُنَا. وفى الحَدِيث «طَرَأَ عَلَىَّ حِزْبِى مِنَ القُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ» طَرَأَ عَلَىَّ يُرِيدُ أَنَّهُ بَدَأَ فى حِزْبِه كأَنَّهُ طَلَعَ عليه، من قولك طَرَأَ فلانٌ إلى بَلَدِ كَذَا وكذَا فهو طارِئٌ إليه، أى طَلَعَ إليه حديثاً غَيْرَ تَانٍ[1] فيه، وقدْ حَزَّبْتُ القُرْآنَ: جَعَلْتُه أَحْزاباً، وفى حَدِيثِ أَوْسِ بنِ حُذَيْفَةَ «سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ الله صلَّى الله عليهوسلم كَيْفَ تُحَزِّبُونَ القُرْآنَ» وكُلُّ ذلكَ إِطْلاَقٌ إِسْلاَمِىٌّ، كَمَا لاَ يَخْفَى (و) الحِزْبُ (: الطَّائِفَةُ)، كما فى الأَساس وغيره. وفى لسان العرب: الحِزْبُ: الصِّنْفُ مِنَ الناس ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[1] أَىْ كُلُّ طَائِفَة هَوَاهُمْ وَاحِدٌ. وفى الحديث «اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ وزَلْزِلْهم». الأَحزابُ: الطوائف من الناس جَمْعُ حِزْبٍ بِالكَسْرِ، ويمكن أَن يكونَ تسميةُ الحِزْبِ من هذا المَعْنَى، أَى الطَّائِفَةَ الَّتى وَظَّفَهَا على نَفْسه يَقْرَؤُهَا، فيكون مَجَازًا، كما يُفْهَمُ من الأَساس.

(و) الحِزْبُ (: السِّلاَحُ)، أَغْفَلَه فى لسان العرب والصحاح، وأَورده فى المحكم، والسِّلاَحُ: آلَةُ الحَرْبِ ونَسَبَه الصاغانىُّ لِهُذَيْلٍ وقال: سَمَّوْهُ تَشْبِيهاً وسَعَةً. (و) الحِزْبُ (: جَمَاعَةُ النَّاس)، والجَمْع أَحْزابٌ، وبه صَدَّرَ ابنُ مَنْظُورٍ، وأَوردَه فى الأَسَاس، وغيره من كتب اللغة، وليس بتكْرَارٍ مع ما قَبْلَهُ ولا عطف تَفْسِيرٍ كما زَعَمَه شيخُنَا، ويظهرُ ذلك بالتأَمل (والأَحْزَابُ جَمْعُهُ) أَى الحزب (و) تُطْلَقُ عَلَى (جَمْعٍ) أَىْ طَوَائِفَ (كَانُوا تَأَلَّبُوا وتَظَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النبىِّ صلَّى الله عليه وسلم) وفى الصحاح علَى مُحَارَبَة

(١) فى اللسان غير تانٍ وبهامش مطبوع التاج «قوله تان» أى غير مقيم أصله تانٍ فخفف.

(١) سورة الروم الآية ٣٢

الأَنْبِيَاءِ عليهمُ السلام، وهُوَ إِطْلاقٌ شَرْعِيٌّ. والحِزْبُ: النَّصِيبُ، يُقَال: أَعْطِنِي حِزْبِي مِنَ المَـــالِ أَيْ حَظِّي ونَصِيبِي، كما في المصباح والصُّرَاح (١) ولعَلَّ إِغْفَالَ الجوهريّ والمَجْد إِيَّـــاهُ لِمَا ذَهَبَ إِليه ابنُ الأَعرابيّ، ونَقَلَ عنه ابنُ مَنْظُورٍ: الحِزْبُ: الجَمَاعَةُ. والجِزبُ بالجِـيمِ: النَّصِيبُ، وقد سَبَق. فلا إِهْمال حينئذ كما زعمه شيخُنا (و) الحِزْبُ: (جُنْدُ الرَّجُلِ)، جَمَاعَتُـــهُ المُسْتَعِدَّةُ لِلْقِتَالِ ونحوِهِ، أَوْرَدَهُ أَهْلُ الغَرِيبِ وفَسَّرُوا به قولَه تَعالى ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ﴾ (٢) أَيْ جُنْدُه، وعليه اقْتَصَرَ الجوهَرِيُّ. (و) حِزْبُ الرَّجُلِ (: أَصْحَابُه الذينَ على رَأْيِه) والجَمْعُ كَـالجَمْعِ، والمَنَافِقُونَ والـكافِرُونَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، وكُلُّ قَوْمٍ تَشاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْزَابٌ وإِنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، كَذَا فى المُعْجَمِ. (و) فى التَّنْزِيلِ (﴿إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ﴾ (١) فهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وعَـــادٌ وثَمُودُ ومَنْ أَهْلَـكَه اللهُ مِنْ بَعْدِهِمْ) مثل فِرْعَوْنَ، أُولَئِكَ الأَحزاب. وفى الحديث ذكر يَوْمِ الأَحزابِ هُوَ غَزْوَةُ الخَنْـــدَقِ، وسُورَةُ الأَحْزَابِ مَعْرُوفَةٌ، ومَسْجِدُ الأَحْزَابِ من المساجدِ المعروفةِ التى بُنِيَتْ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، أَنشد ثعلب:

إِذْ لاَ يَزَالُ غَزَالٌ فيـــه يَفْتِنُنِى
يَـأْوِى إِلى مَسْجِدِ الأَحْزَابِ مُنْتَقِبَا (٢)

قُلْتُ: البَيْتُ لِعَبْدِ اللهِ بنِ مسْلِمِ بنِ جُنْدَبٍ الهُذَلِيِّ، وكان من قِصَّته أَنَّه لَمَّا وَلِيَ الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ المَدِينَةَ مَنَعَ المَذْكورَ أَن يَؤُمَّ بالنَّـــاسِ فى مَسْجِدِ الأَحْزَابِ فَقَالَ له: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ لِمَ مَنَعْتَنِى مُقَامِى ومُقَامَ آبَائِى وأَجْدَادِى قَبْلِي؟ قـــالَ مَا مَنَعَكَ منه إِلاَّ يَـــوْمُ الأَرْبَعَاءِ، يُرِيدُ قَوْلَه:

يَا لَلرِّجَالِ لِيَوْمِ الأَرْبِعَـــاءِ أَمَا
يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لِى بَعْدَ النُّهَى طَرَبَا

(١) بهامش المطبوع «صراح اللغة لأبى الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشى المشتهر بجمالى وهو ترجمة الصحاح بالفارسية. اهـ. كشف الظنون»

(٢) سورة المجادلة الآية ١٩

(١) سورة غافر الآية ٣٠

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٩٠ واللسان

إذْ لاَ يَزَال ،إلخ ، كَذَا فى المعجم . ودَخَلْتُ عليه وعنده الأَحزابُ ، وقد تَبجَّحَ شَيْخُنَا فى الشرح كثيرا ، وتصدى بالتعرض للمؤلف فى عبارته ، وأحال بعض ذلك على مُقَدِّمَةِ شَرْحِه للحِزب النَّوَوِىّ وتاريخ إتمامه على ما قرأْت بخطه سنة ١١٦٣ بالمدينة المنوَّرة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وقرأْت المقدمة المذكورة فرأيته أَحال فيها على شرحه هذا ، فما أَدْرِى أَيُّهما أَقدمُ ، وقد تَصَدَّى شيخُنا العلامة عبدُ الله بن سُلَيْمَان الجرهزىّ الشافعىُّ مُفْتِى بَلَدِنا زَبِيدَ حَرَسَهَا الله تعالى للرَّدِّ على المَجْد ، وإِبْطَالِ دَعَاوِيه النَّازِلَةِ بكُلِّ غَوْرٍ ونَجْد ، والله حَكِيمٌ عَلِيمٌ .

(وحَازَبُوا وتَحَزَّبُوا : صَارُوا أَحْزَاباً) ، وحَزَّبهُمْ فتَحَزَّبُوا ، أَى صَارُوا طَوَائفَ . وفُلاَنٌ يُحَازِبُ فُلاَناً ، أَى يَنْصُرُه ويُعَاضِدُه ، كذا فى الاساس . قُلت : وفى حديث الإِفْكِ «وطَفِقَتْ حَمْنَةُ تُحَازِبُ لهَا » أَىْ تَتَعَصَّبُ وتَسْعَى سَعْىَ جَمَاعَتِهَا الذين يَتَحَزَّبُونَ لهَا ، والمَشْهُورُ بالرَّاءِ .

وتَحَزَّبَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا (وقَدْ حَزَّبْتهُمْ) أَىِ الأَحْزَابَ (تَحْزِيباً) أَىْ جَمَعْتهُمْ ، قال رؤْبَة :

لقدْ وَجَدْتُ مُصْعَباً مُسْتَصْعَبَا
حِينَ رَمَى الأَحْزَابَ والمُحَزِّبَا(١)

كذا فى « المعجم »

(وحَزَبَهُ الأَمْرُ) يَحْزُبُه حَزْباً (: نَابَه) أَىْ أَصَابَهُ (واشْتَدَّ عليه ، أَوْضَغطَهُ) فَجْأَةً ، وفى الحديث « كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى » أَىْ إِذَا نَزَلَ به مُهِمٌّ وأَصَابَه غَمٌّ ،وفى حَدِيث الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِى إِنْ حُزِبْتُ » ، (والاسْمُ الحُزَابَةُ ، بالضَّمِّ ، والحَزْبُ أَيْضاً) بفَتْح فسُكُون (كالمَصْدَرِ ، و) يقال : (امْرٌ حَازِبٌ وحَزِيبٌ : شَدِيدٌ) . والحَازِبُ من الشُّغْلِ : مَا نَابَكَ (ج حُزْبٌ) بضَمٍّ فسُكُون ، كَذَا فى نُسْخَتِنَا وضَبَطَه شيخُنَا بضَمَّتَيْن ، وفى حَدِيث عَلِىٍّ « نَزَلَتْ كَرَائِهُ الأُمُورِ وحَوَازِبُ الخُطُوبِ » جَمْع حَازِبٍ ، وهو الأَمْرُ الشديدُ . وفى الأَساس : أَصَابَتْهُ الحَوَازِبُ .

(١) هو فى ديوان العجاج أول أرجوزة له والشاهد فى اللسان منسوب لرؤبة .

(والحَزَابِى والحَزَابِيَـــةُ) بكَسْرِ المُوَحَّدَةِ فيهما (مُخَفَّفَتَيْنِ) مِنَ الرِّجَالِ والحَمِيرِ (: الغَلِيظُ إلى القِصَرِ) مَاهُوَ ، وعبارة الصحاح : الغَلِيظُ القَصِيرُ ، رَجُلٌ حَزَابٍ وحَزَابِيَةٌ وَزَوَازٍ وَزَوَازِيَةٌ إِذَا كَـــانَ غَلِيظاً إِلَى القِصَرِ مَا هُوَ ، وَرَجُلٌ هَوَاهِيَةٌ إِذَا كَانَ مَنخُوبَ الفُؤَاد ، وَبعِيرٌ حَزَابِيَةٌ إذا كانَ غَلِيظاً ، وحِمَارٌ حَزَابِيَةٌ : جَلْدٌ ، ورَكَبٌ حَزَابِيَةٌ : غَلِيظٌ ، قالتِ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا :

إنَّ هَنِي حَـزَنْبَـلٌ حَزَابِيَـــهْ
إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِيَـــهْ (١)

ويقال : رَجُلٌ حَزَابٍ وحَزَابِيَةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظاً إلى القِصَرِ ، واليَاءُ لِلإِلْحَاقِ كالفَهَامِيَةِ والعَلاَنِيَةِ ، من الفَهْمِ والعَلَنِ قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِى عَائِذ الهُذَلِىُّ :

كَأَنِّى وَرَحْلِى إِذَا رُعْتُهَـــــا
عَـــلَى جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّمَالِ
أَوَ اَصْحَمَ حَـــامٍ جَرَامِيزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَـدَى بالدِّحَـالِ (٢)

(١) اللسان والمواد (زلب ، سكب ، حزر ، حزبل) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، وبينهما أربعة أبيات وهما في اللسان والصحاح

يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بحِمَارِ وَحْشٍ ، وَوَصَفَه بجَمَزَى وهو السَّرِيـعُ ، وتقديرُه عَلَى حِمَارٍ جَمَزَى ، وقــال الأَصمعىُّ : لَمْ أَسْمَعْ بفعَلَى فى صِفَةِ المُذَكَّرِ إلاَّ فى هَذَا البَيْتِ ، يَعْنِى أَنَّ جَمَزَى وزَلَجَى ومَرَطَى وبَشَكَى (١) وما جَاءَ على هذا البابِ لا يكونُ إلاّ من صِفَةِ الناقة دُونَ الجَمَلِ ، والجَازِئُ : الذىيَجْزَأُ بالرُّطْب عن الماءِ ، والأَصْحَمُ : حِمَارٌ يَضْرِبُ إلىالسَّوَادِوالصُّفْرَةِ ، وَحَيَدَى : يَحِيدُ عن ظِلِّه لنَشَاطِه ، حَامٍ نفسَــه من الرُّمَاةِ ، وجَرَامِيزه : نَفْسُه وجَسَدُه ، والدِّحَال : جَمْعُ دَحْلٍ ، وهو هُوَّةٌضَيِّقَةُ الأَعْلَى وَاسِعَةُ الأَسْفَلِ . كَذَا فى لسان العرب ، (كالحِنْزَابِ) كقِنْطَار ، وفى نسخة كمِيزَابٍ ، وفى أُخرَى كقِتَال ، وكلاهما تَصْحِيفٌ وغَلَطٌ .

(والحِزْب والحِزْبَاءَةُ ، بكَسْرِهِمَا : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ الحَزْنَـــةُ ، وعن ابن شُمَيل : الحِزْبَاءَةُ مِنْ أَغْلَظ القُفِّ مرتفِـــعٌ ارتفاعاً هَيِّناً فى قُفٍّ

(١) فى الأصل نشكى وبهامش المطبوع قوله نشكى كذا بخطه والصواب بشكى كما فى الصحاح والقاموس .

أَيَرٌّ[1] شَدِيدٌ ، وأنشد[2] :

إِذَا الشَّرْكُ العَادِىُّ صَدَّ رأَيْتَهَا
لِرُوسِ الحَزَابِىِّ الغِلَاظِ تَسُومُ

(ج حِزْبَاءُ وحَزَابِى) وأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كما قِيلَ الصَّحَارِى : وفى بَعْضِ أَقْوَالِ الأَئِمَّة : الحِزْبَاءَةُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ ، والحَزَابِى : أَمَاكِنُ مُنْقَادَةٌ غِلَاظٌ مُسْتَدِقَّةٌ .

(وأَبُو حُزَابَةَ بالضَّمِّ) فيما ذَكَر ابنُ الأَعْرَابِىّ (: الوَلِيدُ بنُ نَهِيكٍ) أَحَدُ بَنِى رَبِيعَةَ بنِ حَنْظَلَةَ ، وقال البَلَاذُرِىّ : هو الوَلِيدُ بن حَنِيفَةَ بنِ سُفْيَانَ بن مُجَاشِعِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ وهبِ بنِ عَبَدَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَنْظَلَةَ الذى يقول :

أَنَا أَبُو حُزَابَةَ الشَّيْخُ الفَانْ[3]

وكَانَ يَقُولُ : أَشْقَى الفتْيَانِ المُفْلِسُ الطَّرُوبُ ، (وَثوَّاب) كَكَتَّانٍ (ابن حُزَابَةَ ، لهذِكْرٌ) وكَذَا ابنُه قُتَيْبَةُ بنُ ثَوَّابٍ لهذِكْرٌ فى «ث و ب» (وبالفَتْح) أبو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ محمدبن أَحْمَدَ بن حَزَابَةَ) الإِبْرِيْسَمِىّ (المُحَدِّثُ) مات قبلَ الستينَ وثلاثمائة بسَمَرْقَنْدَ .

(و) حَزُّوبٌ (كَتَنُّورٍ) اسم .

(وحَازَبْتُه : كنتُ من حِزْبِهِ) أَوْ تَعَصَّبْتُ له .

(والحِنْزَابُ بالكَسْرِ) ، كقِنطار (:الدِّيكُ) ونونُه زائدةٌ ، وقيل إن موضعه فى ح ن ز ب بناءً علىأصالَةِ النون (و : جَزَرُ البَرِّ ، و : ضَرْبٌ مِنَ القَطَا) .

(وذَاتُ الحِنْزَابِ :ع) ، قالرؤبة :

يَضْرَحْنَ مِنْ قِيعَانِ ذَاتِ الحِنْزَابْ
فى نَحْرِ سَوَّارِ اليَدَيْنِ ثَلاَّبَ[1]

(والحُنْزُوبُ بالضَّمِّ : نَبَاتٌ) .

[] ومما يستدرك عليه :

الحَيْزَبُونُ : العَجُوزُ ، ونُونُه زائدةٌ ، كما زيدت فى الزَّيْتُون ، أَو التى لا خَيْرَ فيها ، وهذا مَحَلُّ ذكره ، صرَّح به الجوهرىُّ وقَاطِبَةُ أَئِمَّةِالنحوِ كذا فى لسان العرب ، وتَبِعه شيخُنا ،

(١) فى الأصل «أثر» والتصويب من اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان

(١) ديوانه ٧

وقد أهملَه المصنف تقصيرًا [1] ، وقيل : الحَيْزَبُونُ : الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ ، قال الهُذَلِيّ :

يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونِ [2]

وبَنُو حِنْزَابَةَ بالكَسْرِ :بَنُو الفُرَاتِ ، ولا يَكَادُونَ يَخفَوْنَ عَلَى مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ ، ذَكَرَه البرازنيّ فى مَشْيَخَتِهِ .

[ح س ب] *

«حَسَبَهُ » كنَصَرَهُ يَحْسُبُه (حِسَاباً) عَلَى القِيَاسِ ، صَرَّحَ به ثَعْلَبٌ والجوهرىُّ ، وابن سِيدَه (وحُسْبَاناً بالضَّمِّ) نقله الجوهَرِيُّ ، وحكاه أَبُو عُبَيْدَةَ عن أَبِى زيد (و) فى «التهذيب» حَسَبْتُ الشَّىءَ أَحْسُبُهُ (حِسْبَاناً) [3] بالكسر ، وفى الحديث « أَفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ لاَ يَعْلَمُ حُسْبَانَ أَجْرِهَا [1] إِلاَّ اللهُ » الحُسْبَانُ بالضَّمِّ : الحِسَابُ ، وفى التَّنْزِيلِ ﴿ الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ [2] مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ ومَنَازِلَ » لاَ تَعْدُوَانِهَا ، وقال الزَّجَّاجُ : بِحُسْبَانٍ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ والسِّنِينَ وجَمِيعِ الأَوْقَاتِ ، وقال الاخْفَشُ فى قَوْله ﴿والشَّمْسَ والقَمَرَ حُسْبَاناً﴾ [3] مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ فَحَذَفَ البَاءَ . وقال أَبو العَبَّاسِ : حُسْبَاناً مَصْدَرٌ ، كما تقول : حَسَبْتُهُ أَحْسُبُهُ حُسْبَاناً وحِسْبَاناً ، وجَعَلَهُ الأَخْفَش جَمْعَ حِسَابٍ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ الحُسْبَانُ : جَمْعُ حِسَابٍ ، وكذا أَحْسِبَةٌ مِثْلُ شِهَابٍ وأَشْهِبَةٍ وشُهْبَان ، وحُسْبَانُكَ على اللهِ أَىْ حِسَابُكَ ، قَالَ :

عَلَى اللهِ حُسْبَانِى إذا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ
عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئاً ضَمِيرُهَا [4]

(وحِسَاباً) ، ذَكَرَه الجوهَرِيُّ وغيرُه ، قال الأَزهرىُّ : وإِنَّمَا سُمِّىَ الحِسَابُ فى

---

(١) بهامش المطبوع قوله أهمله المصنف أى بناه على أن النون أصلية على ما ذهب إليه جماعة كما فى المزهر لـكنه نسى أن يذكره فى النون ومما يدل على أن النون عنـدى أصلية قوله فى باب الزاى الحيزبور الحيزبون .

(٢) اللسان ونسب للحذلى فى مادة (حزبن) وانظر مادة (لبط)

(٣) الذى فى اللسان عن التهذيب « حَسِبتُ الشىء أحسِبه حِسابا وحَسَبْتُ الشىء أحسُبه حِسْباناً وحُسْباناً .

(١) فى الأصل « آخرها » والتصويب من النهاية . وفى اللسان « أجره » وأشير بهامش المطبوع إلى ما فى النهاية .

(٢) سورة الرحمن الآية ٥

(٣) سورة الأنعام الآية ٩٦

(٤) اللسان

المُعَامَلاَتِ حِسَاباً لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ ما فيه كِفَايَةٌ ليس فيهـا زِيادَةٌ على المِقْدَار ولا نُقْصَانٌ ، وقد يَـكُونُ الحِسَابُ مَصْدَرَ المُحَاسَبَة ، عن مَكِّيّ ، ويُفْهَمُ مِنْ عِبارَةِ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ . وقولُه تعالَى ﴿ واللهُ سَرِيعُ الحِسَابِ ﴾ (١) أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ لاَ مَحَالَةَ ، وكُلُّ وَاقِعٍ فهو سَرِيعٌ ، وسُرْعَةُ حِسَابِ اللهِ أَنَّهُ لاَ يَشْغَلُهُ حِسَابُ وَاحِدٍ عَن مُحَاسَبَةِ الآخَرِ ، لأَنَّه سُبْحَانَه لا يَشْغَلُه سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ولا شَأْن عن شَأْنٍ ، وقولُه تعالى ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢) أَيْ بِغَيْرِ تَقْتِيرٍ ولا تَضْيِيقٍ ، كقولك : فُلاَنٌ يُنْفِقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، أَيْ يُوَسِّعُ النَّفَقَةَ ولاَ يَحْسُبُهَا ، وقد اخْتُلِفَ فى تفسيرِه فقال بعضُهم : بغَيْرِ تَقْدِيرٍ على أَحَدٍ بالنُّقْصَانِ ، وقال بعضُهم : بغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ ، أَى لايَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عليه ، وقِيـلَ : بِغَيْرِ أَن حَسِبَ المُعْطَى أَنْ يُعْطِيَهُ أَعطاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ ، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : مِنْ حَيْثُ لاَ يُقَدِّرُهُ وَلاَ يَظُنُّهُ كَائِناً ، مِنْ حَسِبْتُ أَحْسَبُ أَيْ ظَنَنْتُ ، وجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنْ حَسَبْتُ أَحْسُبُ ، أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسُبْهُ لِنَفْسِه . كذا فى لسان العرب ، وقد أَغْفَلَهُ شَيْخُنَا . (و) حَسَبَهُ أَيْضاً (حِسْبَةً) مِثْـل القِعْدَةِ والرِّكْبَةِ ، حَكَاهُ الجوهرىُّ ، وابنُ سِيدَه فى المحكم ، وابنُ القَطَّاعِ والسَّرَقُسْطِىُّ وابنُ دَرَسْتَوَيْهِ وصاحِبُ الوَاعِى ، قال النابغةُ :

فَـكَمَّلَتْ مائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَـا
وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِى ذلك العَدَدِ (١)

أَيْ حِسَاباً ، وَرُوِىَ الفَتْـحُ . وهو قَلِيلٌ ، أَشَار له شَيْخُنَا .

(و) الحِسَابُ والحِسَابَةُ : عَدُّكَ الشَّىْءَ وحَسَبَ الشىءَ ، يَحْسُبُهُ حَسْباً وحِسَاباً و(حِسَابَةً) أَوْرَدَهُ ابنُ دَرَسْتَوَيْه وابنُ القَطَّاع والفِهْرِىُّ (بِكَسْرِهِنَّ) أَى فى المَصَادِرِ المَـذْكُورَةِ ما عَدَا الأَوَّلَيْنِ (:عَدَّهُ) أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ لِمَنْظُورِ بنِ مَرْثَد الأَسَدِىِّ :

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٢ وسورة النور الآية ٣٩
(٢) سورة البقرة الآية ٢١٢ سورة آل عمران الآية ٣٧ سورة النور الآية ٣٨ .

(١) ديوانه ٧٤ واللسان والصحاح .

يَـا جُمْلُ أُسْقِيتِ بِـلاَ حِسَابَهْ
سُقْيَا مَلِيكٍ حَسَنِ الرِّبَابَـــهْ
قَتَلْتِنِي بِالدَّلِّ والخِـلاَبَـهْ [1]

وَأَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ : يا جُمْلُ أَسْقَاكِ والصَّوَابُ ما ذَكَرْنَا ، والرِّبَابَةُ بالكسْرِ : القِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصلاَحِه وتَرْبِيَتِه ، وحَاسَبَهُ مِن المُحَاسَبَة . ورَجُلٌ حَاسِبٌ من قَوْمٍ حُسَّبٍ وحُسَّابٍ (والمَعْدُودُ : مَحْسُوبٌ) يُسْتَعْمَلُ على أَصْلِه .

(و) على (حَسَب ، مُحَرَّكَةً)[2] وهو فَعَلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ نَفَضٍ بمَعْنَى منْفُوضٍ ، حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصَرَّحَ به كُرَاعٌ فى المُجَرَّدِ (ومنه) قَوْلُهُمْ : لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ، أَى عَـلى قَدْرِهِ وعَدَدِهِ ، و (هذَا بِحَسَبِ ذَا أَى بِعَدَدِهِ وقَدْرِه) وقَــال الـكِسَائِيُّ : ما أَدْرِى مَا حَسَبُ حَدِيثِكَ أَىْ ما قَدْرُهُ ، (وَقَدْ يُسَكَّنُ) فى ضَرُورَةِ الشِّعْرِ . ومن سَجَعَاتِ الأَسَاس : وَمَنْ يَقْدِرُ على عَدِّ الرَّمْـلِ وحَسْبِ الحَصَى ، والأَجْرُ على حَسَبِ المُصِيبَةِ أَى قَدْرِهَا . وفى لسان العرب : الحَسَبُ : العَـدد المعدود . والحَسَبُ والحَسْبُ : قَدْرُ الشَّيْءِ كقَوْلِك :الأَجْرُ بِحَسَبِ ما عَمِلْتَ وحَسْبِه ، وكَقَوْلِك عَلَى حَسَبِ ما أَسْدَيْتَ إِلَيَّ شُكْرِى لك. يقول : أَشْكُرُكَ على حَسَبِ بَلاَئِكَ عندى أَى على قَدْرِ ذلك .

(والحَسَبُ) مُحَرَّكَةً (: مَاتَعُدُّهُ مِن مَفَــاخِرِ آبَائِكَ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ وعليه اقْتَصَرَ ابن الأَجْــدَابِيّ فى الـكِفايَةِ ،وهو رَأْىُ الأَكْثَرِ ، وإِطْلاَقُه عليه عــلى سَبِيلِ الحَقِيقَةِ ، وقال الأَزهرىُّ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَسَاعِي الرَّجُل ومَآثِرُ آبَائِه حَسَباً لأَنَّهُمْ كانوا إِذا تَفَاخَرُوا عَدَّ الفَاخِرُ منهم مَنَاقِبَهُ ومآثِرَ آبَائِه وحَسَبَهَا ، (أَو) الحَسَبُ(:المالُ) والكَرَمُ : التَّقْوَى ، كَمَا وَرَدَ فى الحَدِيثِ يَعْنِى : الذى يَقُومُ مَقَــامَ الشَّرَفِ والسَّرَاوَةِ إِنَّمَا هو المَــالُ ، كذا فى الفَائِقِ ، وفى الحَدِيث «حَسَبُ الرَّجُلِ نَقَاءُ ثَوْبَيْه » أَىْ أَنَّهُ يُوَقَّرُ لِذلك حيث هو دَلِيلُ الثَّرْوَةِ والجِدَةِ (أَو) الحَسَبُ : (الدِّينُ) ، كِلاَهُمَا عن كُرَاعٍ ، ولاَ

(١) اللسان والصحاح

(٢) أدخل الشارح لفظ « على » أمام « حسب » أما القاموس واللسان فليس أمامها « على » فيهما .

فِعْلٌ لهما ، (أَو) الحَسَبُ (: الكَرَمُ أَو) هو (الشَّرَفُ فى الفِعْلِ) حَكَاهُ ابنُ الأَعرابىِّ ، وتَصَحفَّ على شَيْخِنا فَرَوَاهُ : فى العَقْلِ واحْتَاجَ إلى التَّكَلُّفِ (أَو) هو (الفَعَالُ الصَّالِحُ) ، وفى نُسْخَة : الفِعْلُ ، والنَّسَبُ : الأَصْلُ الحَسَنُ مِثْلُ الجُودِ والشَّجَاعَـةِ وحُسْنِ الخُلُقِ والوَفَاءِ . وفى الحَدِيث «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمَالِهَا وحَسَبِهَـــا وميسَمِهَا ودِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ قِيـلَ النَّسَبُ هَا هُنَا : الفَعَالُ الحَسَنُ ، قال الأَزهرىُّ : والفُقَهَـاءُ يَحْتَاجُونَ إلى مَعْرِفَةِ الحَسَبِ لأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَبَرُ به مَهْرُ مِثْلِ المَرْأَةِ إذَا عُقِدَ النِّـكَاحُ على مَهْرٍ فَاسِدٍ (أَو) هو (الشَّرَفُ الثابتُ فى الآبَاءِ) دون الفِعْلِ . وقـال شَمِر فى غَرِيبِ (١) الحَدِيثِ : الحَسَبُ الفَعَالُ الحَسَنُ له ولآبَائه ، مَأْخوذٌ من الحِسَابِ إذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهم ، وقال المُتَلَمِّسُ :

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسْبٍ كَرِيمٍ ولَمْ يَكُنْ
لَهُ حَسَبٌ كَانَ اللَّئِيمَ المُذَمَّمَـا (٢)

فَفَرَّقَ بين الحَسَبِ والنَّسَبِ ، فَجَعَلَ النَّسَبَ عَدَدَ الآبَاءِ والأُمَّهَاتِ إلى حَيْثُ انْتَهَى . (أَو) الحَسَبُ هو (البَالُ) أَى الشَّأْنُ . وفى حَدِيثِ عُمَرَ رضى الله عنهُ أَنَّهُ قال «حَسَبُ المَرْءِ دِينُهُ ، ومُرُوءَتُه خُلُقُهُ ، وأَصْلُهُ عَقْلُهُ» وفِى آخَرَ أَنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال «كَرَمُ المَرْءِ دِينُهُ ، ومُرُوءَتُهُ عَقْـلُهُ ، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ» وَرَجُلٌ شَرِيفٌ ورَجُلٌ مَاجِدٌ لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فى الشَّرَفِ ، ورَجُـلٌ حَسِيبٌ ورَجُـلٌ كَرِيمٌ بِنَفْسِه ، قال الأَزهرىُّ : أَرَادَ أَنَّ الحَسَبَ يَحْصُلُ للرَّجُلِ بِكَرَمِ أَخلاقِهِ وإنْ لَمْ يَكُنْ لَه نَسَبٌ ، وإذَا كان حَسِيبَ الآبَاءِ فَهُو أَكْرَمُ له (أَو الحَسَبُ والكَرَمُ قَدْ يَكُونَانِ لِمَنْ لا آبَاءَ له شُرَفَاءَ ، والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يَكُونَانِ إلاَّ بهم) قاله ابنُ السِّكِّيت واخْتَارَه الفَيُّومِىُّ ، فَجَعَلَ المَالَ بِمَنْزِلَةِ شَرَفِ النَّفْسِ والآبَـاءِ ، والمَعْنَى أَنَّ الفَقِيرَ ذَا الحَسَبِ لا يُوَقَّرُ ولا يُحْتَفَلُ به ، والغَنِىُّ الذى لا حَسَبَ له يُوَقَّرُ ويُجَلُّ فى العيونِ ، وفى حَدِيثِ وَفْدِ

(١) فى اللسان فى كتابه المؤلف فى غريب الحديث .
(٢) اللسان ، وسكنت «نسب» تخفيفا للوزن وجاء مثل هذا فى مادة (نسب) وعليه شاهد

هَوَازِنَ قَالَ لهم« اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا المالَ وإمَّا السَّبْىَ ،فقَالُوا. أَمَا إِذَا خَيَّرْتَنَا بَيْنَ المَالِ والحَسَبِ فإِنَّا نَخْتَارُ الحَسَبَ » ، فاخْتَارُوا أَبْنَاءهُمْ ونِسَاءَهُمْ ، أَرَادُوا أَنَّ فَكَاكَ الأَسْرَى وإِيثَارَه على اسْتِرْجَاعِ المَالِ حَسَبٌ وفَعَالٌ حَسَنٌ ، فهو بالاخْتِيَارِ أَجْدَرُ ، وقيل : المُرَادُ بالحَسَبِ هنا عَدَدُ ذَوِى القَرَابَاتِ ، مَأْخوذٌ من الحِسَابِ ،وذلكَ أَنَّهُمْ إذا تَفَاخَرُوا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ وَمَآثِرَهُمْ ، وفى التوشيح : الحَسَبُ : الشَّرَفُ بالآبَاءِ والأَقَارِبِ ، وفى الأَساس :وفُلانٌ لاَ حَسَبَ له ولاَ نَسَبَ : وهو مَا يَحْسُبُهُ ويَعُدُّه من مَفَاخِرِ آبَائِه ،قال شيخُنَا : وهذه الأَقْوَالُ التى نَوَّعَ المُصَنِّفُ الخِلاَفَ فِيهَا ، كُلُّهَا وَرَدَتْ فى الأَحَادِيثِ ،وكَأَنَّ النبىّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا عَلِمَ مِن اعْتِنَائِهِم بالمُفَاخَرَةِ والمُبَاهَاةِ كان يُبَيِّنُ لهم أَنَّ الحَسَبَ لَيسَ هو ما تَعُدُّونَهُ من المَفَاخِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ والمَنَاقِبِ الفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ ، بَلِ الحَسَبُ الذى يَنْبَغِى لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْسُبَهُ ويَعُدَّهُ فى مُفَاخَرَاتِهِ هُوَالدِّينُ ، وتَارَةً قال : هو التَّقْوَى ، وقَال لآخَرَ : الحَسَبُ العَقْلُ ، وقال لآخَرَ ممن يُرِيدُ ما يَفخَرُ به فى الدُّنْيَا : المَالُ ، وهكذا ، ثم قال : وكان بَعْضُ شُيُوخِنَا المُحَقِّقِينَ يقول : إِنَّ بَعْضَ أَئمَّةِ اللُّغَةِ حَقَّقَ أَنَّ مَجْمُوعَ كَلاَمِهِمْ يَدُلُّ عَلى أَنَّ الحَسَبَ يُسْتَعْمَلُ على ثَلاَثَةِ أَوْجُهٍ : أَحَدُها أَنْ يَكُونَ مِن مَفَاخِرِ الآبَاءِ ، كما هُوَ رَأْىُ الأَكْثَرِ ،الثَّانِى أَنْ يَكُونَ من مَفَاخِرِ الرَّجُلِ نَفْسِه ، كما هو رَأْىُ ابنِ السكيت ومَنْ وَافَقَهُ ، الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ أَعَمَّ منهما من كُلِّ مَا يَقْتَضِى فَخْرًا لِلْمُفَاخِرِ بأَىِّ نَوْعٍ من المَفَاخِرِ ، كما جَزَمَ به فى المغرب ونَحْوِه ، فقول المُصَنِّف : مَا تَعُدُّه مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِكَ هو الأَصْلُ والصَّوَابُ المَنْقُولُ عن العَرَبِ ، وقَوْلُهُ أَوِ المَالُ إلى الشرف ، كُلُّهَا أَلْفَاظٌ وَرَدَتْ فى الحَدِيثِ على جهةِ المَجَازِ لِأَنَّهَا مِمَّا يُفْتَخَرُ بِهِ فى الجُمْلَةِ ، فلا يَنْبَغِى عَدُّهَا أَقْوَالاً ولا من المَعَانِى الأُصول ، ولِذَا لم يَذْكُرْها أَكْثَرُ اللُّغَوِيِّين ، وأَشَار الجوهرىُّ إلى التَّمَجُّزِ فيها أيضاً. انتهى.

(وقد حَسُبَ) الرجُل بالضمّ (حَسَابَة) بالفَتْح (كخَطُبَ خَطَابَة)، هكذا مَثَّلَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَة كابن مَنْظُور والجَوْهرى وغَيْرِهِمَا، وتَبِعَهُم المَجْدُ، فلا يَتوجَّهُ عليه قَوْلُ شَيْخنَا: ولو عَبَّرَ بكَرُم كَرَامَةً كان أَظْهَرَ، (وحَسَباً، مُحَرَّكَةً، فَهُوَ حَسِيبٌ) أَنشد ثعلبٌ:

وَرُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غَيْرُ حَسِيبِ (١)

أَى له آباءٌ يَفْعَلُونَ الخَيْرَ ولا يَفْعَلُهُ هو. ورَجُلٌ كَرِيمُ الحَسَبِ (من) قَوْمٍ (حُسَبَاءَ).

(وحَسْبُ، مَجْزُومٌ، بمَعْنَى كَفَى، قال سيبويهِ: وأَمَّا حَسْبُ فمَعْنَاهَا الاكْتِفَاءُ، و (حَسْبُكَ دِرْهَمٌ) أَى (كَفَاكَ)، وهو اسْمٌ، وتَقُولُ: حَسْبُكَ ذلك، أَى كفاك ذلك، وأَنشد ابن السِّكِّيت:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ ..

إِلاَّ صَلاصِلَ لاَ يُلْوَى عَلَى حَسَبِ (٢)

قَوْلُهُ لا يُلْوَى على حَسَبٍ، أَى يُقْسَم بَيْنَهُمْ بالسَّوِيَّةِ ولا يُؤْثَرُ به أَحَدٌ. وقيل «لاَ يُلْوَى على حَسَبٍ» أَى لا يُلْوَى على الكِفَايَةِ لِعَوَزِ الماءِ وقِلَّته، ويقال: أَحْسَبَنِى ما أَعْطَانِى أَى كَفَانِى. كذا فى الأَساس وفى لسان العرب وسيأْتى.

(وشَىْءٌ حِسَابٌ: كافٍ. ومنه) فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿عَطَاءً حِسَاباً﴾ (١) أَى كَثِيرًا كافِياً. وكُلُّ مَن أُرْضِىَ فقد أُحْسِبَ. (وهَذَا رجلٌ حَسْبُكَ من رَجُلٍ) ومَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبِكَ مِن رَجُلٍ. مَدْحٌ لِلنَّكِرَة. لأَنَّ فيه تَأْوِيلَ فِعْلٍ «كأَنَّه قال: مُحْسِبٌ لك (أَى كَافٍ لَكَ) أَو كَافِيكَ (مِن غَيْرِه. لِلْوَاحِدِ والتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ) لأَنَّه مَصْدَر وتقول فى المَعْرِفَةِ: هذا عَبْدُ اللهِ حَسْبَكَ من رَجُلٍ، فَتَنْصِبُ حَسْبَكَ على الحَالِ وإِنْ أَرَدْتَ الفِعْلَ فى حَسْبِكَ قُلْتَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَبَكَ مِن رَجُلٍ، وبِرَجُلَيْنِ أَحْسَبَاكَ، وبِرِجَالٍ أَحْسَبُوكَ، ولكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِحَسْبُ مُفْرَدَةً، تقول: رَأَيْتُ زَيْدًا حَسْبُ، كَأَنَّكَ قُلْتَ

---

(١) اللسان

(٢) اللسان « تُلْوَى » وفى مادة (صلل) منسوب لأبى وجزة « مَلِكٌ . . . تَلْوِى » وبهامش المطبوع قوله لا يلوى كذا بخطه والذى فى اللسان لا تلوى بالتاء وهو الصواب لأنه ذكر قبل البيت أن الصلاصل بقايا الماء فيكون قوله لا تلوى مسندا إلى ضمير صلاصل فيتعين التأنيث

(١) سورة النبأ الآية ٣٦

حسب

حَسْبِي أَوْ حَسْبُكَ ، وقَالَ الفَرَّاءُ فى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ ومَنِ اتبعَكَ مِنَ المؤمنين﴾ (١) أَىْ يَكْفِيكَ اللهُ ويَكْفِى مَن اتَّبَعَكَ ، قالَ : ومَوْضِعُ الكَافِ فى حَسْبُكَ ومَوْضِعُ مَنْ نَصْبٌ علَى التَّفْسِيرِ (٢) كَمَا قال الشاعِرُ :

إِذَا كَانَتِ الهَيْجَاءُ وانْشَقَّتِ العَصَا
فَحَسْبُكَ والضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ (٣)

(و) قولهم (: حَسِيبُكَ اللهُ) أَى كَأَمِيرٍ ، كذا فى النُّسَخِ ، وفى لسان العرب : حَسْبُكَ اللهُ (أَىِ انْتَقَمَ اللهُ مِنْكَ) وقال الفَرَّاءُ فى قوله تعالى ﴿وكَفَى بِاللهِ حَسِيباً﴾ (٤) وقَوْلُهُ تعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ كانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً﴾ (٥) (أَىْ مُحَاسِباً ، أَو) يَكُونُ بمَعْنَى (كَافِياً) أَى يُعْطِى كُلَّ شَيْءٍ من العِلْمِ والحِفْظِ والجَزَاءِ بمِقْدَارِ ما يحْسُبُه، أَىْ يَكْفِيهِ ، تقُولُ حَسْبُكَ هذا أَى اكْتَفِ بِهَذَا ، (و) فى

(١) سورة الأنفال الآية ٦٤
(٢) بهامش المطبوع « قوله التفسير انظر ما المراد به » هذا والتفسير هنا أراد به نصب على أنه مفعول معه يؤيده الشاهد الشعرى بعده .
(٣) اللسان
(٤) سورة النساء الآية ٦ وسورة الأحزاب الآية ٣٩
(٥) سورة النساء الآية ٨٦

الأَساس: مِنَ المَجَازِ : الحِسَابُ (كَكِتَابٍ) هو (الجَمْعُ الكَثِيرُ من النَّاسِ) تقول : أَتَانِى حِسَابٌ من النَّاسِ كما يُقَالُ : عَدَدٌ منهم وعَدِيدٌ. وفى لسان العرب : لُغَةُ هُذَيْلٍ ، وقَالَ سَاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالجَرَادِ يَسُومُ (١)

وفى حَدِيثِ طَلْحَةَ « هَذَا ما اشْتَرَى طَلْحَةُ مِن فُلَانٍ فَتَاهُ (٢) بِكَذَا (٣) بالحَسَبِ والطِّيبِ » أَى بالكَرَامَةِ من المُشْتَرِى والبَائع والرَّغْبَةِ وطِيبِ النَّفْسِ منهما ، وهو مِن حَسَّبْتُهُ إِذَا أَكْرَمْتَهُ ، وقيل : مِن الحُسْبَانَةِ ، وهى الوِسَادَةُ ، وفى حَدِيث سِمَاكٍ ، قَالَ شُعْبَةُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « ما حَسَّبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا » أَى (٤) ما أَكْرَمُوهُ كَذَا فى لسان العرب .

(وعَبَّادُ بنُ حُسَيْبٍ ، كَزُبَيْرٍ) كُنْيَتُهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠ واللسان والأساس ١ /١٧٢ وفى المطبوع « فلم تنتبه » وأشير إلى خطئه فى الهامش .
(٢) فى المطبوع « فتاة » والتصويب من اللسان والنهاية .
(٣) فى اللسان والنهاية « بخمسمائة درهم »
(٤) فى النهاية لم يذكر لفظة « شيئا »

(أبو الخَشْنَاءِ، أَخْبَارِىٌّ) والذى فى التَّبْصِيرِ للحَافظِ أَنَّ اسْمَهُ عَبَّادُ بن كُسَيْبٍ، فَتَأَمَّلْ .

(والحُسْبَانُ بِالضَّمِّ ، جَمْعُ الحِسَابِ) قاله الأَخفَش، وتَبِعَهُ أَبو الهَيْثَم، نقله الجوهرىُّ والزَّمخشَرِىُّ، وأَقَرَّه الفِهْرِىُّ، فهو يُسْتَعْمَلُ تَارَةً مُفْرَدًا ومصْدَرًا، وتَارَةً جَمْعاً لِحسَابٍ إِذاكان اسْماً لِلْمَحْسُوبِ أَو غَيْرِه، لأَنَّ المَصَادِرَ لا تُجْمَعُ. قال أَبو الهَيْثَمِ : ويُجْمَعُ أَيضا على أَحْسِبَة. مِثْلُ شِهَابٍ وأَشْهِبَة وشُهْبَانٍ، ومن غَرِيبِ التَّفْسِيرِ أَنَّ الحُسْبَانَ فى قوله تعالى ﴿ الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ [1] اسمٌ جامِدٌ بِمَعْنَى الفلكِ مِنْ حساب الرَّحا[2] ، وهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا مِنْ أَطْرَافِهَا المُسْتَدِيرَةِ، قَالَهُ الخَفَاجِىُّ ونَقَلَه شيخُنا .

(و) الحُسْبَان (: العَذَابُ)، قال تعالى ﴿ ويُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [3] أَى عَذَاباً، قاله الجَوْهرىُّ، وفى حديث يَحْيَى بن يَعْمَرَ «كان إِذا هَبَّتِ الرِّيحُ يقول : لا تَجْعَلْهَا حُسْبَاناً» أَى عَذَاباً (و) قال أَبو زِيَاد الكِلاَبِىُّ : الحُسْبَانُ : (البَلاَءُ والشَّرُّ، و) الحُسْبَانُ (:العَجَاجُ والجَرَادُ) نَسَبه الجوهَرِىُّ إِلى أَبِى زِيَادٍ أَيْضاً ،والحُسْبَانُ النَّارُ، كذا فَسَّرَ به بعضُهم، (و) الحُسْبَانُ (:السِّهَامُ الصِّغَارُ) يُرْمَى بها عن القِسِىِّ الفَارِسِيَّةِ، قال ابنُ دُرَيْد : هو مُوَلَّدٌ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الحُسْبَانُ : سِهَامٌ يَرْمِي بِهَا الرَّجُلُ فى جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فى القَوْسِ ثُمَّ يَرْمِي بِعِشْرِينَ مِنْهَا فلا تَمُرُّ بِشَىْءٍ إِلاَّ عَقَرَتْهُ مِن صَاحِبِ سِلاَحٍ وغَيْرِه، فإِذا نَزَعَ فى القَصَبَةِ خَرَجَتِ الحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَبْيَةُ[1] مَطَرٍ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ. وقال ثَعْلَب: الحُسْبَانُ المَرَامِي وهى مِثْلُ المَسَالِّ رَقِيقَةٌ فيهَا شَىْءٌ من طُولٍ لا حُرُوفَ لهَا، قال : والمقدَح[2] بالحَدِيدَةِ مِرْمَاةٌ وبالمَرَامِي فُسِّرَ قولُهُ تعالى ﴿ ويُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [3] (والحُسْبَانَ

(١) سورة الرحمن الآية ٥
(٢) بهامش المطبوع «قوله من حساب لعله من حسبان» .
(٣) سورة الكهف الآية ٤٠

(١) فى المطبوع «عيبة» والتصويب من اللسان ومادة (غبو
(٢) فى اللسان «والقدح» بكسر فسكون
(٣) سورة الكهف الآية ٤٠

وَاحِدُهَا ، و) الحُسْبَانَــــةُ (: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ) تقول منـــهُ : حَسَّبْتُهُ ، إذَا وَسَّدْتَهُ ، قال نَهِيـــكٌ الفَزَارِيُّ يُخَاطِبُ عَامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ :

لَتَقِيتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةَ مُرْهَــفٍ
حَرّانَ أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ (١)

الوَجْعَاءُ : الاسْتُ ، يقول: لوطَعَنْتُكَ لَــــوَلَّيْتَنِى دُبُرَكَ واتَّقَيْتَ طَعْنَتِى بِوَجْعَائِكَ ولَثَوَيْتَ هَالِــكاً غَيْرَمُكَرَّمٍ لا مُوَسَّدٍ ولا مُكَفَّنٍ (كَالْمَحْسَبَـــةِ) وهى وِسَادَةٌ مِن أَدَمٍ ، وحَسَّبَهُ :أَجْلَسَهُ عَلَى الحُسْبَانَةِ ، أَو المَحْسَبَةِ ، وعن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : يُقَـــالُ لِبِسَاطِ البَيْتِ : الحِلْسُ ، ولِمَخَادِّه :المَنَابِذُ ،ولِمَسَاوِرِه : الحُسْبَانَاتُ ، ولِحُصْرِه : الفُحُولُ ، (و) الحُسْبَانَـــةُ : (النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، و) الحُسْبَانَةُ (:الصَّاعِقَةُ ، و) الحُسْبَانَةُ : (السَّحَابَةُ ، و) الحُسْبَانَةُ (:البَرَدَةُ) ، أَشَارَ إليه الزجاجُ فى تفسيره .

(ومُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ) وفى نُسْخَةٍ أَحْمَدُ (بنُ حَمْدَوَيْهِ الحَسَّابُ ، كَقَصَّابٍ) البُخَارِىُّ الفَرَضِىُّ ، مات سنة ٣٣٩ ، (و) مُحَمَّدُ (بنُ عُبَيْدِ بنِ حِسَابٍ) الغُبَرِىّ البَصْرِىُّ (كَكِتَابٍ مُحَدِّثَانِ) الأَخِيرُ مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ .

(والحِسْبَةُ بالــكَسْرِ) هُوَ (الأَجْرُ ، واسْمٌ مِنَ الاحْتِسَابِ) كالعِـــدَّةِ مِنْ الاعْتِدَادِ ، أَى احْتِسَابِ الأَجْرِعلى الله ، تقول: فَعَلْتُهُ حِسْبَةً .واحْتَسَبْ فِيــهِ احْتِسَابــاً ، والاحْتِسَابُ : طَلَبُ الأَجْرِ (ج) حِسَبٌ (كعنبٍ) وسيأْتِى ما يَتَعَلَّقُ به قريبـــــاً ، (و) يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الحِسْبَـــةِ) أَى (حَسَنُ التَّـــدْبِيـــرِ) والكِفَـــايَـــةِ والنَّظَـــرِ فِيـــهِ ، ولَيْسَ هو من احْتِسَابِ الأَجْرِ .

(وأَبُو حِسْبَـــةَ مُسْلِمُ) بنُ أَكْيَسَ (الشَّامِىُّ تَابِعِىٌّ (١) حَدَّثَ عَنْهُ صَفْوَانُ بنُ عَمْرٍو .

(و) أَبُو حِسْبَةَ اسْمٌ .

(والأَحْسَبُ ، بَعِيرٌ فيــه بَيَـــاضٌ وحُمْرَةٌ) وسَوَادٌ والأَكْلَفُ نَحْوُه ، قالَهُ أَبو زِيَادٍ الــكِلاَبِىُّ ، تقول منه : احْسَبَّ

(١) اللسان والصحاح وفى المقاييس ٢ /٦٠ باختــلاف وفى اللسان « مرهف مُرَّانَ ... »

(١) فى إحدى نسخ القاموس « التابعى »

البَعِيرُ احْسِيبَابـــاً[1] (و) الأَحْسَبَ (رَجُلٌ فى شَعرِ رَأْسِهِ شُقْرَةٌ)، كذا فى الصّحَاحِ ، وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ بنِ عَابِسٍ الـكِنْدِىّ :

أَيـا هِنْـدُ لاَ تَنْكَحِي بُوهَـــةً
عَلَيْهِ عقيقَتُـهُ أَحْسَبَـــا [2]

يَصِفُـهُ باللُّؤْمِ والشُّـحِّ ، يقول كأَنَّهُ لم تُحْلَقْ عَقِيقَتُهُ فى صِغَرِه حتى شَاخَ ، والبُوهَةُ : البُومَـــةُ العَظِيمَةُ تُضْرَبُ مَثَلاً للرَّجُلِ الذى لا خَيْرَ فيه ، وعَقِيقَتُهُ : شَعَرُه الذى يُولدُ به، يقول : لا تَتَزَوَّجِي مَنْ هذه صِفَتُهُ ، (و) قيلَ هو (مَن ابيَضَّتْ جِلْدَتُهُ من دَاءٍ فَفَسدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَبْيَضَ وأَحْمَرَ) يـكون ذَلكَ فى النَّاسِ وفى الإِبِلِ ، (و) قال الأَزْهَرِىُّ عن الليثِ : إِنَّ الأَحْسَبَ هو (الأَبْرَصُ) وقـــال شَمِرٌ : هو الذى لاَ لَوْنَ له الذى يُقَــال [فيه] [3] :

(١) كذا وفي اللسان « أحسَبَ البعير إحْسابـاً »

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٢١ /٢٣٢ والمقاييس ٢ /٦١ ونسب لامرئ القيس بن حجر فى ديوانه ١٢٨ ونسب لامرئ القيس بن مالك الحميرى فى المؤتلف والمختلف ص ٩ وقال « تروى لامرئ القيس بن حجر الكندى وذلك باطل ، وانظر مادة (عقق) ومادة (بوه)

(٣) زيادة من اللسان .

أَحْسَبُ كَذا وأَحْسَبُ كـذا (والاسْمُ من الـكُلِّ الحُسْبَةُ ، بالضَّمِّ) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الحُسْبَةُ : سَوَادٌ يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ ، والـكُهْبَةُ : صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ ، والقُهْبَةُ : سَوَادٌ يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ ، والشُّهْبَةُ : سَوَادٌوبَيَاضٌ ، والجُلْبَةُ : سَوَاد صِرْفٌ ، والشُّرْبَـــةُ : بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ ، واللُّهْبَةُ :بَيَاضٌ نَاصِعٌ قَوِىٌّ[1] .

والأَحَاسِبُ : جَمْعُ أَحْسَبَ : مَسَايِلُ أَوْدِيَـةٍ تَنْصَبُّ مِن السَّرَاةِ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ ، إن قِيل : إنما يُجْمَـعُ أَفْعَل على أَفَاعِـلَ فى الصِّفَـاتِ إذَا كـان مُؤَنَّثُهُ فُعْلَى مثل صَغِيرٍ وأَصْغرَوصُغْرَى وأَصَاغِرَ ، وهذا مُؤَنَّثُهُ حَسْبَاءُ ،فَيجب أَنْ يُجْمَعَ على فُعْلٍ أَوْ فُعَلاَءَ ، الجَوَابُ أَنَّ أَفْعَلَ يُجْمَـعُ عَلَى أَفَاعِلَ إذَا كَانَ اسْماً عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وهَاهُنَا ،فكَأَنَّهُمْ سَمَّوْا مَوَاضِعَ كُلٌّ وَاحِدٍ منها أَحْسَبَ ، فَزَالَتِ الصِّفَةُ بِنَقْلِهِمْ إِيَّاهُ إلى العَلَمِيَّة فتنَزَّل مَنْزِلَةَ الاسْمِ المَحْضِ ،فجَمَعُوه عـلى أَحَاسِبَ ، كما فَعَلُوا بأَحَاوِصَ

(١) فى اللسان : ناصع نقى ...

وأَحَاسِنَ فى اسْمِ مَوْضِعٍ ، وقد يأْتِي ، كذا فى المعجم .

(وحَسِبَهُ كَـــذَا كَنَعِمَ) يَحْسِبُهُ ويَحْسَبُه (فِي لُغَتَيْهِ) بالفَتْحِ والكَسْرِ [والكَسرُ] (١) أَجْوَدُ اللُّغَتَيْنِ ، حِسَاباً و(مَحْسَبَةً) بالفَتْح (ومَحْسِبَةً)بالكسر (وحِسْبَاناً : ظَنَّهُ) ، ومَحْسِبَةٌ بِكَسْرِ السِّينِ مَصْدَرٌ نَادرٌ (٢) على مَنْ قَالَ يَحْسَبُ بالفَتْحِ ، وأَمَّا مَن قال يَحْسِبُ فَكَسْرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ (و) تَقُولُ : (مَاكَان فى حِسْبَانِي كذا ، ولا تَقُل) : مَا كَانَ (فى حِسَابِي) ، كذا فِي مُشْكِلِ القُرْآنِ لابْنِ قُتَيْبَةَ ، وفى الصِّحَاح : ويقال : أَحْسِبُهُ : بالكَسْرِ ، وهو شاذٌّ لأَنَّ كُلَّ فعلٍ كان مَاضِيه مَكْسُورًا فإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ العَيْنِ نَحْو عَلِمَ يَعْلَمُ إِلاَّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ جاءَتْ نَوادِرَ ، حَسِبَ يَحْسَبُ ويَحْسِبُ [ويَبِسَ يَيْبَسُ ويَيْبِسُ] (٣) وَيَئِسَ يَيْأَسُ وَيَيْئِسُ ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ ، فإِنَّهَا جاءَتْ مِن السَّالِمِ بالكَسْرِ والفَتْحِ ، ومِنَ المُعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيه ومُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعاً بالكَسْرِ : وَمِقَ يَمِقُ وَوَفِقَ يَفِقُ وَوَرِعَ يَرِعُ وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي وَوَلِيَ يَلِي ، وقُرِئَ قَوْلُهُ تَعالَى ﴿لاَ تَحْسِبَنَّ﴾ (١) و ﴿لاتَحْسِبَنَّ﴾ وقولُه تَعَالَى ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ﴾ (٢) وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم قرأَ ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (٣) .

(والحِسْبَةُ) والحَسْبُ (والتَّحْسِيبُ : دَفْنُ المَيِّتِ فِي الحِجَارَةِ) قَالَه الليثُ (أَوْ) مُحَسَّباً بِمَعْنَى (٤) (مُكَفَّناً) وأَنْشَدَ :

غَدَاةَ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبِ (٥)

أَي غَيْرَ مَدْفُونٍ وقيل، غيرَ مُكَفَّنٍ ولاَ

(١) زيادة من سياق اللسان يستقيم بها الكلام .
(٢) فى اللسان « وإنما هو نادر عندى » .
(٣) زيادة من سياق اللسان وأشير إلى نقصه فى هامش المطبوع .

(١) الآيتان « ولا تحسبن » فى آل عمران ١٦٩ وإبراهيم ٤٢ والآيتان « لا تحسبن » فى آل عمران ١٨٨ والنور ٥٧ والآية « فلا تحسبن » فى إبراهيم ٤٧ .
(٢) سورة الكهف الآية ٩ وبهامش المطبوع « وقوله أم حسبت هذا لا محل لذكره لأن الكلام فى المضارع .
(٣) سورة الهمزة الآية ٣ ورواية حفص يحسب « بالفتح »
(٤) كذا جعلها بحيث تكون مضافة إلى ما بعدها وإذن فنصب مكفنا على الحكاية .
(٥) اللسان والمقاييس ٢ / ٦٠

مُكَرَّمٍ ، وقيل : غَيْرَ مُوَسَّدٍ ، والأَوَّلُ أَحْسَنُ ، قــال الأَزهريّ : لا أَعْرِفُ التَّحْسِيبَ بمَعْنَى الدَّفْنِ فى الحِجَـارَةِ ولا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ ، والمَعْنَى فى قَوْله غَيْرَ مُحَسَّبٍ أَىْ غَيْرَ مُوَسَّد ، وقدأَنْكَرَهُ ابنُ فَارِسٍ أَيضاً كالأَزْهَرِىِّ ، ونقَلَه الصاغانىّ . (وَحَسَّبَهُ تَحْسِيباً : وَسَّدَهُ ،و) حَسَّبَهُ (: أَطْعَمَــهُ وسَقَاهُ حَتَّى شَبِــعَ وَرَوِى ، كَأَحْسَبَهُ ، وتَحَسَّبَ)الرجـلُ (:تَوَسَّدَ ، و) من المَجَـازِ : تَحَسَّبَ الأَخْبَــارَ (: تَعَرَّف وتَوَخَّى) وَخَرَجَا يَتَحَسَّبَانِ الأَخْبَارَ : يَتَعَرَّفَانِهَا ، وعن أَبِى عُبَيْد : ذَهَبَ فُلانٌ يَتحَسَّبُ الأَخْبَارَ أَى يَتَحَسَّسُهَا وَيَتَجَسَّسُهَــا بالجِيمِ ويَطْلُبُها ، تَحَسُّباً ، وفى حَديثِ الأَذَانِ «أَنهُــمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَسَّبُونَ الصَّــلاةَ فَيَجِيئُونَ بلا دَاعٍ » أَىْ يَتَعَرَّفُونَ ويَتَطَلَّبُونَ وَقْتَهَا ويتَوَقَّعُونَهُ ، فَيَأْتُونَ المَسْجِدَ قَبْلَ الأَذَانِ ، والمَشْهُورُ فِى الرِّوَايَةِ «يَتَحَيَّنُونَ» أَى يَطْلُبُونَ حِينَهَا ، وفى حديث بَعْضِ الغَزَوَاتِ «أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الأَخْبَارَ» أَى يَتَطَلَّبُونَهَا(و) تَحَسَّبَ الخَبَرَ(:اسْتَخْبَرَ)

عنه حِجَازِيَّةٌ ، وقَالَ أَبو سِدْرَةَ الأَسَدِىُّ ، ويُقَال إِنَّهُ هُجَيْمِىٌّ :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيْقَنَ أَنَّنِى
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لاَ أُغَامِرُهْ [1]

يُقُولُ تَشَمَّمَ هَوَّاسٌ ــ وهو الأَسَدُ ــ نَاقَتِى فظَنَّ أَنِّى أَتْرُكُهَا له ولاأُقَاتِلُهُ .

(واحْتَسَبَ) فُلاَنٌ (عَلَيْه : أَنكرَ) عليه قَبِيــحَ عَمَلِه (ومنه المُحْتَسِبُ) ، يُقَالُ : هُوَ مُحْتَسِبُ البَلَد ، وَلاَ تَقُلْ مُحْسِبُه ، (و) احْتسب (فلانٌ ابْناً) لَهُ (أَوْ بِنْتاً إِذَا مَاتَ كَبِيرًا ، فإِنْ مَاتَ صَغِيرًا) لَمْ يَبْلُــغِ الحُلُمَ (قيــل : افْتَرَطَهُ) فَرَطاً ، وفى الحَدِيثِ «مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فاحْتَسَبَهُ » أَى احْتَسَبَ الأَجْرَ بِصَبْرِه عــلى مُصِيبَتِه ، مَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتَه بهفى جُمْلَةِ بَلاَيَا اللهِ التى يُثَابُ عــلى الصَّبْرِ عليها (واحْتَسَبَ بــكَذَا أَجْرًا عندَ اللهِ : اعْتَدَّهُ ، يَنْوِى به وَجْهَ اللهِ) وفى الحَدِيثِ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً واحْتِسَاباً » أَىْ طَلَباً لوَجْه الله تعالَى وثَوَابِه ، وإِنما قيل لِمَنْ يَنْوِى بعَمَلِه وَجْهَ اللهِ احْتَسَبَهُ لأَنَّ له حِينَئذ

(١) اللسان والصحاح .

أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَه ، فَجُعِلَ فى حالِ مُباشَرَةِ الفِعْلِ كأَنَّه مُعْتَدٌّ به . وفى لسان العرب : الاحْتِسَابُ فى الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ [١] وعند المَكْرُوهَاتِ هو البِدَارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتَحْصِيلِه بالتَّسْلِيمِ والصَّبْرِ ، أَو باسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ البِرِّ والقِيَامِ بها على الوَجْه المَرْسُومِ فيها طَلَباً للثَّوَابِ المَرْجُوّ منها ، وفى حديث عُمَرَ «أَيهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ فإِنَّ مَنِ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كُتِبَ له أَجْرُ عَمَلِه وأَجْرُ حِسْبَتِه»

(و) فى الأَسَاس : ومنَ المَجَازِ : احْتَسَبَ (فُلاَناً : اخْتَبَرَ) وسَبَرَ (ما عِنْدَهُ) ، والنِّسَاءُ يَحْتَسِبْنَ ما عند الرِّجَالِ لهنَّ ، أَى يَخْتَبِرْنَ ، قاله ابنُ السِّكِّيتِ .

(وزِيَادُ بنُ يَحْيَى الحَسَّابى[٢] ، بالفَتْحِ مُشَدَّدَة) من شُيوخِ النَّبِيلِ ، (و) أَبو مَنْصُورٍ (مَحْمُودُ بنُ إِسْمَاعِيلَ) الصَّيْرَفِيُّ (الحِسَابِيُّ بالكَسْرِ مُخَفَّفَة ، مُحَدِّثَانِ) الأَخِيرُ عن ابنِ فادشَاه وغيرِه .

(١) زيادة الواو من اللسان .

(٢) فى تهذيب التهذيب ترجمة زياد بن يحيى « الحسانى » هذا والنبيل لعلها النيل .

وإِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّد بنِ يُوسُفَ الحُسْبَانِيّ الإِرْبِلِيُّ فَقيهٌ مُحَدِّثٌ وُلِدَ سَنَةَ ٦٧٠ وتَوَلَّى قَضَاءَ حُسْبانَ وتُوُفِّىَ سَنَةَ ٧٥٥ ، كَذَا فى طَبَقَاتِ الخيضرى والحَافِظُ المُحَدِّثُ قَاضِى القُضَاةِ أَحْمَدُ ابنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ الحُسْبانى ، وَلد سنة ٧٤٩ وتوفِّى سنة ٨١٥ تَرْجَمَهُ ابن حُجِيّ وابْنُ حَجَرٍ والخيضرىّ .

وقد سمت حَسِيباً وحُسَيْباً .

(وأَحْسَبَهُ) الشَّىْءُ إِذا كَفَاهُ ، ومنه اسْمُهُ تَعَالَى الحَسِيبُ ، هو الكَافِى ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مُفْعِلٍ ويقال : أَحْسَبَنِى ما أَعْطَانِى ، أَى كَفَانِى ، قَالَتِ امْرَأَةٌ من بَنِى قُشَيْرٍ :

ونُقْفِى وَلِيدَ الحَىِّ إِن كَانَ جَائعاً
ونُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعِ [١]

أَى نُعْطِيهِ حتى يقول حَسْبِى ، ونُقْفِيه نُؤْثِرُهُ بالقَفِيَّة والقَفَاوَة ، وهِىَ مَا يُؤْثَرُ بِهِ الضَّيْفُ والصَّبِىُّ ، وتقول : أَعْطَى فَأَحْسَبَ ، أَى أَكْثَرَ حتى قال حَسْبِى ، وقال أَبو زَيْدٍ : أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُه حتى قال حَسْبِى ، والإِحْسَابُ : الإِكْفَاءُ ،

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٦٠

وقالَ ثَعْلَب : أَحْسَبَهُ مِنْ كلِ شَئٍ : أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وما كَفَاه ، وإبلٌ مُحْسِبَةٌ : لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كَثِيرٌ ، وأَنشَد :

ومُحْسِبَهٌ قَدْ أَخطَأَ الحَقُّ غيْرَهَـــا
تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنُها فهْيَ كَالشَّوَى (١)

وقالَ أَحْمَدُ بنُ يَحْيى : سَأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابِيَّ عن قَوْلِ عُرْوَةَ بنِ الوَرْدِ :

وَمُحْسِبَةٍ مَا أَخطَأَ الحَقُّ غَيْرَها (٢)

البَيْتَ ، فقال : المُحْسِبَةُ بِمَعْنَيَيْنِ :من الحَسَبِ وهو الشرفُ ، ومن الإِحْسَابِ وهو الـكِفَايَة ، أَيْ أَنَّهَا تُحْسِبُ بِلَبَنِهَا أَهْلَهَا والضَّيْفَ و « ما » صِلَةٌ . [المعنى] (٣) أَنَّهَا نُحِرَتْ هِي وسَلِمَ غَيْرُهَا .وقــال بَعْضُهُمْ : لأُحْسِبَنَّكم مِن الأَسْوَدَيْنِ ، يَعْنِى التَّمْرَ والمَـــاءَ ، أى لأُوسِّعَنَّ عَلَيْكُم ، وأَحْسَبَ الرَّجُـــلَ وحَسَّبَهُ : أَطْعَمَهُ وسَقَاهُ حتى شَبِــعَ . وقدْ تَقَدَّمَ ، وقيل : أَعْطَاهُ حتى (أَرْضَاهُ ، واحْتَسَبَ انْتَهَى) . واحْتَسَبْتُ عليه بالمَـــالِ ، واحْتَسَبْتُ عنده (١) اكْتَفَيْتُ ، وفُلانٌ لا يُحْتَسَبُ : لا يُعْتَـدُّ (٢) بــه ، ومن المَجَازِ :اسْتَعْطَانِى فَاحْتَسَبْتُهُ : (٣) أَكْثَرْتُ له ، كـــذا فى الأَساس. وفى شِعْرِ أَبِى ظَبْيَانَ الوَافِدِ عـلى رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلم :

نحْنُ صِحَابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأَحْسِبَهْ (٤)

وهو يَوْمٌ كان بينهم بالسَّرَاةِ وسِيـاتِى أَوَّلُ الأَبْيَاتِ فى « ل هـ ب »

[ح ش ب] *

(الحَشِيبُ) والحشب والحشيب بكسر أَوّلهما (:الثَّوْبُ الغَلِيظ) (٥) قَالَه أَبُو السَّمَيْدَعِ الأَعْرَابِىُّ .

(والحَوْشَبُ : الأَرْنَبُ) الذَّكَرُ (و) قيل : هو (العِجْلُ) وهو وَلَدُ البَقَرِ ، قال الشاعر :

---

(١) ديوان عروة بن الورد ٢١١ واللسان ومادة (شوى) وفى مطبوع التاج « فهو كالشوى » .
(٢) بهامش مطبوع التاج « لعل هذه رواية غير الأولى » ..
(٣) فى المطبوع « وحاصله أنها » والتصويب والزيادة من اللسان .

(١) فى الأساس واحتسب عند الله خيرا إذا قدمه ... واحتسبت بكذا اكتفيت به .
(٢) فى الأساس وفلان لا يحتسب به : لا يعتد
(٣) في الأساس واستعطانى فلان فأحتَسَبته أى أى أكثرت له
(٤) مادة (لهب)
(٥) والحشب والحشيب بكسر أولهما » كذا فى الأصل والذى فى اللسان وهو الصواب » وقال أبو السميدع الأعرابى الحَشِيب من الثياب والخَشِيبُ والجَشِيبُ الغليظ » وانظر مادة (جشب) و(خشب).

كَأَنَّهَا لَمَّا ازْلأَمَّ الضُّحَى
أُدْمَانَةٌ يَتْبَعُهَا حَوْشَبُ (١)

(و) ممَّا يُذْكَرُ مِن شِعْرِ أَسَدِ بنِ نَاعصَةَ التَّنُوخِيّ :

وخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمَانُهُ
يُجَاوِبُ حَوْشَبَهُ القَعْنَبُ (٢)

فَقِيلَ : القَعْنَبُ هو (الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ) والحَوْشَبُ : الأَرْنَبُ الذَّكَرُ ، كما تَقَدَّمَ . وقد عَرَفْتَ أَنَّ عِبَارَةَ المُؤَلِّف فيها ما فيها ، فإِنَّه خَلَطَ القَعْنَبَ بالحَوْشَبِ . (و) الحَوْشَبُ (:الضَّامِرُ) فِي قَوْلِ بَعْضِهِم :

فِي البُدْنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدَّنْتَهُ
وإِذَا تُضَمِّرُهُ فَحَشْرٌ حَوْشَبُ (٣)

(و) الحَوْشَبُ : العَظِيمُ البَطْنِ ، وقيل : هو العظِيمُ الجَنْبَيْنِ ، وفي قول سَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ :

فَالدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِه
أَنَسٌ لَفِيفٌ ذو طَرَائِفَ حَوْشَبُ (٤)

قالَ السُّكَّرِيّ : (و) الحَوْشَبُ (المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ) ، فاسْتَعَارَ ذلك لِلْجَمْعِ الكَثِيرِ ، وهو (ضِدٌّ) ، والأُنْثى بالهاءِ ، قال أَبو النَّجْمِ (١) :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا
حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءِ

يقول : لا شَعَرَ على رَأْسِها فهي لا تَضَعُ خِمَارَهَا ، (و) قيل: الحَوْشَبُ (: مَوْصِلُ الوَظِيفِ فى رُسْغِ الدَّابَّةِ ، أَو) الحَوْشَبُ كالحَشِيبِ والحَشِيبِيِّ (: عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ بَيْنَ العَصَبِ والوَظِيفِ) وقيل : هُوَ حَشْوُ الحَافِرِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو (أَوْ عُظَيْمٌ) مُصَغَّرًا (صَغِيرٌ كالسُّلاَمَى بَيْنَ رَأْسِ الوَظِيفِ) فِي طَرَفِه (ومُسْتَقَرُّ الحَافِرِ) ممَّا يَدْخُلُ فِي الجُبَّةِ ، والجُبَّةُ الذى فيه الحَوْشَبُ ، والدَّخِيسُ بَيْنَ اللَّحْمِ والعَصَبِ ، قال العَجَّاجُ :

مُسْتَبْطِناً مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا (١)

(أَوْ عَظْمُ الرُّسْغِ) ، كذا فى التهذيب ، ولِلفَرَسِ حَوْشَبَانِ ، وهما عَظْمَا الرُّسْغِ (و) حَوْشَبٌ (رَجُلٌ ، و) قال المُؤَرِّجُ

---

(١) اللسان
(٢) اللسان ، والتاج مادة (قعنب) .
(٣) اللسان .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١١١٤ واللسان ومادة (لفف).

(١) فى مطبوع التاج « قالها » والمثبت من اللسان .
(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان والصحاح وفى المقاييس ٢ /٦٦ نسب الأول منهما لرؤبة .

الحَوْشَبُ (: الجَمَاعَةُ) مِن النَّاسِ ، (كالحَوْشَبَةِ) ، بالهَاءِ .

(و) حَوْشَبٌ (: مِخْلَافٌ باليَمَنِ) نُسِبَ إِليه جَمَاعَةٌ مِن الفُضلاءِ .

(وشَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ) الأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ ، صَدُوقٌ كَثِير الإِرْسَالِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فى «ش هـ ر» (وخَلَفُ بنُ حَوْشَبٍ) الكوفِيُّ ثِقَةٌ ، مِن السَّادسَة ، مات بعد الأَرْبَعِينَ ، (والعَوَّامُ بنُ حَوْشَب) ابن يزيدَ أَبو عِيسَى الوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتٌ من السَّادِسَةِ ، وابْنُ أَخِيهِ شِهَابُ ابنُ خِرَاشِ بنِ حَوْشَبٍ رَوَى عن عَمِّهِ (مُحَدِّثُونَ) .

(و) قال المُؤَرِّجُ :(احْتَشَبُوا) احْتِشَاباً (: تَجَمَّعُوا) ،وفى بعضِ النُّسَخِ اجْتَمَعُوا ، (و) يقال : (أَحْشَبَهُ) إِذا (أَغْضَبَهُ) كَأَحْشَمَه ،نقلَه الصاغانيُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

حَوْشَبُ بنُ سَيْفٍ أَبو رَوْحٍ السَّكْسَكِيّ ، وحَوْشَبُ بنُ أَبِي زِيَاد تَابِعِيَّانِ ، وحَوْشَبٌ أَبو بِشْرٍ ، وحَوْشَبُ ابنُ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيُّ ، وحَوْشَبُ بنُ عُقَيل أَبو دِحْيَةَ ، وحَوْشَبٌ الشَّيْبَانِيُّ ، مُحَدِّثُونَ

[ح ص ب] *

(الحَصْبَةُ ويُحَرَّكُ ، و) الحَصِبَةُ (كَفَرِحَة) [1]وهذه عن الفَرَّاءِ (: بَثْرٌ يَخْرُجُ بالجَسَدِ ،و) منه تقول : (قد حُصِبَ ،بالضَّمِّ) ، كما تقول: قد جُدِرَ ، (فهو مَحْصُوبٌ) ومَجْدُورٌ (وحَصِب كَسَمِعَ) يَحْصَبُ فهو مَحْصُوبٌ أَيضاً ، والمُحَصَّبُ كَالمُجَدَّرِ وفى حَدِيث مَسْرُوق «أَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ فِي مُجَدَّرِينَ ومُحَصَّبِينَ» هم الَّذِين أَصَابَهُمُ الجُدَرِيُّ والحَصْبَةُ .

(والحَصَبُ ، مُحَرَّكَةً ، والحَصْبَةُ) بفَتْح فَسُكُون (: الحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا حَصَبَةٌ ، مُحَرَّكَةً) كَقَصَبَة وهو(نَادِرٌ) وحَصَبْتُه : رَمَيْتُهُ بها ،والحَجَرُ المَرْمِيُّ به حَصَبٌ ، كما يقال نَفَضْتُ الشيءَ نَفْضاً ، والمَنْفُوض نَفَضٌ ، (و) الحَصَبُ (: الحَطَبُ) عَامَّةً وقَال الفَرَّاءُ : هى لُغَةُ اليَمَنِ (و) كُلُّ (ما يُرْمَى به فى النَّارِ) من حَطَبٍ وغَيْرِه فهو (حَصَبٌ)

(١) فى إحدى نسخ القاموس « الحَصْبَة وبالتحريك وكخَشِنَة»

وهو لُغَةُ أَهْــلِ نَجْد، كما رُوِىَ عن الفَرَّاءِ أيضاً، (أَوْ لاَ يَكُونُ الحَطَبُ حَصَباً حَتَّى يُسْجَرَ به)، وفى التنزيل ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ (١) ورُوِىَ عنْ علىٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهَه أنه قرأه «حَطَبُ جَهَنَّــمَ». وحَصَبَ النَّــارَ بالحَصَبِ يَحْصُبُهَا حَصْباً: أَضْرَمَهَا، وقــال الأَزْهَرِىُّ الحَصَبُ: الحَطَبُ الذى يُــلْقَى فى تَنُّورٍ أَوْ فى وَقُودٍ فأَمَّا مَا دَامَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ لِلسُّجُورِ فلايُسَمَّى حَصَباً، وقال عِكْرِمَةُ: حَصَبُ جَهَنَّمَ هو حَطَبُ جَهَنَّمَ بالحَبَشِيَّةِ، قال ابْنُ عَرَفَةَ: إنْ كانَ أَرَادَ أَنَّ العَرَبَ تَكَلَّمَتْ به فَصَارَ عَرَبِيَّةً وإلاَّ فليس فى القُرْآنِ غَيْرُ العَرَبِيَّةِ.

(والحَصْبَــاءُ: الحَصَى، وَاحِدَتُهَــا حَصَبَةٌ) مُحَرَّكَةً (كَقَصَبَةٍ)، وحَصْبَاءُ كقَصْبَــاءَ، وهو عندَ سيبويهِ اسمٌ للجَمْــعِ، وفى حَــدِيثِ الــكَوْثَرِ «فَأَخْرَجَ من حَصْبَائِهِ فإِذَا ياقُوتٌ أَحْمَرُ» أى حَصَاهُ الذى فى قَعْرِه، وفى الحديث «أَنَّهُ نَهَى عن مَسِّ الحَصْبَاءِ فى الصَّلاَةِ» كَانُوا يُصَلُّونَ على حَصْبَاءِ المَسْجِدِ ولا حَائِلَ بين وُجُوهِهِم وبينها، فكانوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَنُهُوا عن ذلك لأَنَّهُ فِعْــلٌ مِنْ [غير] (١) أفعالِ الصَّلاَةِ، والعَبَثُ فيها لا يَجُوزُ وتَبْطُلُ به إِذَا تَكَرَّرَ، ومنه الحَدِيثُ «إِنْ كَانَ لاَ بُدَّ مِنْ مَسِّ الحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةً» أى مَرَّةً وَاحِدَةً رُخِّصَ له فِيها لِأَنَّهَا غَيْرُ مُكَرَّرَةٍ.

(وأَرْضٌ حَصِبَةٌ، كَفَرِحَةٍ ومَحْصَبَةٌ) بالفَتْحِ (: كَثِيرَتُهَا)، أى الحَصْبَاءِ وقَالَ الأَزهرىُّ: مَحْصَبَةٌ: ذَاتُ حَصْبَةٍ (٢) ومَجْدَرَةٌ: ذَاتُ جُدَرِىٍّ، وَمكَانٌ حَاصِبٌ ذو حَصْبَاءَ، كَحَصِبٍ، على النَّسَبِ، لأَنَّا لم نَسْمَعْ له فِعْلاً، قالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

فَكَرَعْنَ فِى حَجَرَاتِ عَذْبٍ بارِدٍ
حَصِبِ البِطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الأَكْرُعُ (٣)

(و) الحَصْبُ: رَمْيُكَ بِالحَصْبَاءِ، (حَصَبَهُ) يَحْصُبُهُ حَصْباً (: رَمَاهُ بها) وفى حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ

(١) سورة الأنبياء الآية ٩٨.

(١) زيادة من اللسان.
(٢) فى اللسان قال الأزهرى: أرض محصبة ذات حصباء.. قال أبو عبيد: وأرض محصبة ذات حصبة.
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠

يَتَحَدَّثَانِ والإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا » أَى رَجَمَهَا بِالحَصْبَاءِ[1] (و) حَصَبَ (المَكَانَ : بَسَطَهَا فيه) أَىْ أَلْقَى فِيهِ الحَصْبَاءَ الصِّغَارَ وفَرَشَهُ بالحَصْبَاءِ وفى الحديث «أَنَّهُ حَصَبَ[2] المَسْجِدَ وقَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ » أَىْ أَسْتَرُ لِلْبُزَاقَةِ[3] إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ (كَحَصَّبَهُ) ، فى الحَدِيثِ «أَنَّ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه أَمَرَ بِتَحْصِيبِ المَسْجِدِ» .

والحَصْبَاءُ هوالحَصَى الصِّغَارُ .

(و) حَصَبَ (عن صَاحِبِهِ : تَوَلَّى) عنه مُسْرِعاً ، كَحَاصِبِ الرِّيحِ (كَأَحْصَبَ) ، وفى الأَرْضِ: ذَهَبَ فيها.

(و) فى الحَدِيثِ الذى جَاءَ فى مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِىَ اللهُ عنه قال «إِنَّهُمْ (تَحَاصَبُوا) فِى المَسْجِدِ حَتَّى مَا أُبْصِرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ «أَى (تَرَامَوْا بِهَا) والحَصْبَاءُ : صِغَارُهَا وكِبَارُهَا .

(و)الإِحْصَابُ : أَنْ يُثِيرَ الحَصَى فِى عَدْوِهِ ، وقال اللِّحْيَانِىُّ : يكون ذلك فى الفَرَسِ

(١) بعدها في اللسان « ليُسكِّتهما » أما في النهاية فبعدها » يُسكِّتهما .

(٢) في اللسان والنهاية « حصَّب » وسيأتى أنه بمعنى حَصَبَ .

(٣) فى المطبوع « للبزقة » والمثبت عن اللسان والنهاية .

وغيرِه ممَّا يَعْدُو ،تَقُولُ منه : (أَحْصَبَ) الفَرَسُ وغَيْرُه إِذَا (أَثَارَ الحَصْبَاءَ فِى جَرْيِهِ) ، وفَرَسٌ مُلْهِبٌ[1] مُحْصِب .

(وَلَيْلَةُ الحَصْبَةِ بِالفَتْحِ) فالسُّكُونِ هى اللَّيْلَةُ)الَّتِى بعد أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، و) قَالَ الأَزهرىُّ : (التَّحْصِيبُ : النَّوْمُ بِالمُحَصَّبِ) اسْمِ (الشِّعْبِ الذى مَخْرَجُهُ إِلى الأَبْطَحِ) بينَ مَكَّةَ ومِنًى يُقَامُ فيه (سَاعَةً مِن اللَّيْلِ) ثم يُخرَجَ إِلى مَكَّةَ ، سُمِّىَ به لِلْحَصْبَاءِ الذىفيه ، وكان مَوْضِعاً نَزَلَ بِهِ رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مِن غَيْرِ أَنْ سَنَّهُ لِلنَّاسِ ، فَمَنْ شَاءَ حَصَّبَ ومَنْ شَاءَ لم يُحَصِّبْ.

ومنه حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عنهـا «لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ» أَرادَتْ بـه النَّوْمَ بالمُحَصَّبِ عند الخُرُوجِ مِن مَكَّةَ سَاعَةً والنُّزُولَ به ، ورُوِىَ عنعُمَرَ أَنَّهُ قَالَ «يَنْفِرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلاَّ بَنِى خُزَيْمَةَ -يَعْنِى قُرَيْشاً- لا يَنْفِرُونَ فِى النَّفْرِ الأَوَّلِ ، قال : وقال :يا آل خُزَيْمَةَ حَصِّبُوا » أَى أَقِيمُوا بـالمُحَصَّبِ ، وقال أَبُو عُبَيْدٍ : التَّحْصِيبُ إِذَا

(١) في المطبوع « مهلب » والمثبت من الأساس .

نَفَرَ الرَّجُلُ مِن مِنًى إلى مَكَّةَ لِلتَّوْدِيعِ أَقَامَ بالأَبْطَحِ حتى يَهْجَعَ بها سَاعَةً مِن اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُل مَكَّةَ ، قال : وهذَا شيءٌ كان يُفعَلُ ثُمَّ تُرِكَ ، وخُزَيْمَةُ هم قُرَيْش وكِنَانَةُ ، وليس فيهم أَسَدٌ ، وقال القَعْنَبِيّ : التَّحْصِيبُ : نُزُولُ المُحَصَّبِ ، بمَكَّةَ ، وأنشد :

فَلِلَّه عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ
أَشَتَّ وأَنْأَى مِنْ فِرَاقِ المُحَصَّبِ (١)

(أو) هو ، أى (المُحَصَّبُ : مَوْضِعُ رَمْيِ الجِمَارِ بِمِنًى) قاله الأَصْمَعِيُّ ، وأنشد :

أَقَامَ ثَلاثاً بالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى
ولَمَّا يَبِنْ لِلنَّاعِجَاتِ طَرِيقُ (٢)

وقال الرَّاعى :

أَلَمْ تَعْلَمِي يا أَلْأَمَ النَّاسِ أَنَّنِي
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وعِنْدَ المُحَصَّبِ (٣)

يُرِيدُ مَوْضِع الجِمَارِ ، ويقال له أَيْضاً : حِصَابٌ بِكَسْرِ الحَاءِ .

(والحَاصِبُ رِيحٌ) شَدِيدَةٌ (تَحْمِلُ التُّرَابَ) والحَصْبَاءَ (أو هو ما تَنَاثَرَ مِن دُقَاقِ الثَّلْجِ والبَرَدِ) ، وفى التَّنْزِيلِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً ﴾ (١) وكذلك الحَصِبَةُ قَالَ لَبِيدٌ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا
أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ (٢)

وقوله ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم حَاصِباً ﴾ (٣) أى عَذَاباً يَحْصِبُهُمْ ، أى يَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِن سِجِّيلٍ ، وقيل : حَاصِباً ، أى رِيحاً تَقْلَعُ الحَصْبَاءَ لِقُوَّتِهَا ، وهي صِغَارُهَا وكِبَارُهَا ، وفى حديثِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عنه قَالَ لِلْخَوَارِجِ « أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ » أى عَذَابٌ مِن اللهِ ، وأَصْلُهُ رُمِيتُمْ بالحَصْبَاءِ مِن السماءِ ، ويقال لِلرِّيحِ التى تَحْمِلُ التُّرَابَ والحَصَى : حَاصِبٌ (و) الحَاصِبُ (: السَّحَابُ) لأَنَّهُ (يَرْمِي بِهِما) أى الثَّلْجِ والبَرَدِ رَمْياً ، وقَالَ الأَزهريُّ : الحَاصِبُ : العَدَدُ الكَثِيرُ مِن الرَّجَّالَةِ ، وهو مَعْنَى قولِ الأَعْشَى :

(١) اللسان
(٢) اللسان
(٣) اللسان

(١) سورة القمر الآية ٣٤
(٢) ديوانه ٣٥٥ واللسان والصحاح ومادة (عقب)
(٣) سورة القمر الآية ٣٤

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبَى [١]

وقِيل المُرَادُ بِهِ الرُّمَاةُ ، وعنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الحَاصِبُ مِنَ التُّرَابِ مَا كَانَ فيه الحَصْبَاءُ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الحَاصِبُ : الحَصْبَاءُ في الرِّيحِ ، كَانَ يَوْمُنَا ذَا حَاصِبٍ ، وَرِيحٌ حَاصِبٌ وحَصِبَةٌ : فِيهَا حَصْبَاءُ ، قال لبيد :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا
أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ [٢]

وتقول : هُو حَاصِب ، ليسَ بِصَاحِب .

(والحَصَبُ ، مُحَرَّكَةً) ، وضَبَطَهُ الصاغانيُّ بالفَتْحِ [٣] (: انْقِلَابُ الوَتَرِ عن القَوْسِ) قال :

لاَ كَزَّةِ السَّيْرِ وَلاَ حَصُوبِ [٤]

ويقَال : هو وَهَمٌ إِنَّمَا هو الحَضْبُ ، بالضَّادِ المُعْجَمَةِ لا غيرُ ، كما سَيَأْتِي .

(و) حَصَبَةُ (بِهَاءٍ) مِنْ غَيْرِ لَامٍ (اسْمُ رَجُلٍ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وأنشد :

أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بن حَصَبَهْ [١]

وحَصَبَةُ مِنْ بَنِي أَزْنَمَ ، جَدُّ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ اليَرْبُوعِيِّ ، له ذِكرٌ في السِّيَرِ .

(و) الحَصِبُ (كَكَتِفٍ) هو (اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، مِنْ بَرْدِه) .

(و) حُصَيْبٌ (كَزُبَيْرٍ : ع باليَمَنِ) وهو وَادِي زَبِيدَ حَرَسَهَا اللهُ تعالى وسَائِرَ بِلَادِ المُسْلِمِينَ ، حَسَنُ الهَوَاءِ (فَاقَتْ نِسَاؤُهُ حُسْناً) وجَمَالاً وظَرَافَةً ورِقَّةً ، (ومنه) قَوْلُهُمُ المَشْهُورُ (إِذَا دَخَلْتَ أَرْضَ الحُصَيْبِ فَهَرْوِلْ) أَي أَسْرِعْ في المَشْيِ لِئَلَّا تُفْتَتَنَ بِهِنَّ .

(ويَحْصُبُ) بنُ مَالِكٍ (مُثَلَّثَةَ الصَّادِ : حَيٌّ بِهَا) أَيْ باليَمَنِ ، وهو من حِمْيَرَ ، ذَكَرَ الحَافِظُ ابنُ حَزْمٍ في جَمْهَرَةِ الأَنْسَاب أَنَّ يَحْصُبَ أَخُو ذي أَصْبَحَ جَدِّ الإِمَامِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنه وقيل هي يَحْصُبُ ، نُقِلَتْ من قَوْلِكَ : حَصَبَهُ بالحَصَى يَحْصُبُه ، وليس بِقَوِيٍّ (والنِّسْبَةُ) إليها (مُثَلَّثَةً [٢] أَيْضاً لا بالفَتْحِ فقط ، كما زَعَمَ الجَوْهَرِيُّ

(١) ملحقات الصبح المنير ٢٣٦ واللسان ، وعجزه :
وجَـاءُوا تُبْرِق عنها الهيوبا
(٢) تقدم في المادة .
(٣) أي بفتح الحاء وسكون الصاد
(٤) التكملة

(١) اللسان .
(٢) في إحدى نسخ القاموس « والنسبة يحصبي مثلثة الصاد »

وعِبارَتُهُ فى الصّحَاح : ويَحْصِبُ ، بالكَسْرِ : حَيٌّ من اليَمَنِ ، وإذَا نَسَبْتَ إليه قلت : يَحْصَبِيٌّ ، بالفَتْحِ مِثْل تَغْلِبَ وتَغْلَبِيٌّ ، وهكذا قالَهُ أَبُو عُبَيْد.

قُلْت : ونَقلَ شَيْخُنَا عن ابنِ مَالِك فى شَرْحِ الكَافِيَة ما نَصُّهُ :الجَيِّدُ فى النَّسَبِ إلى تَغْلِبَ ونَحْوِه من الرُّبَاعِيِّ السَّاكِنِ الثَّانِي المَكْسُورِ الثَّالِث إبْقاءُ الكَسْرَة ، والفَتْح عنْدَ أَبِى العَبَّاس ، وهو مَطَّرِدٌ ، وعِنْدَ سيبويهِ مَقْصُورٌ على السَّمَاعِ ، ومن المَنْقُولِ بالفَتْحِ والكَسْرِ تَغْلِبِيٌّ ويَحْصِبِيٌّ ويَثْرِبِيٌّ ، انْتَهى ، ونَقَلَ عنْ بَعْضِ شُيُوخه أَنَّ فَتحَ العَيْنِ المَكْسُورَةِ من الرُّبَاعِيِّ شَاذٌّ يُحْفَظُ ما وَرَدَ منهُ ولا يُقَاسُ عَلَيْه ، صَحَّحَهُ بَعْضٌ ، وقَالُوا : هو مَذْهَبُ سِيبَوَيْه والخَلِيلِ ، وقال بَعْضٌ : إنَّهُ يُقَاسُ ، وعُزِيَ لِلْمُبَرِّد وابنِ السَّرَّاجِ والرُّمَّانِيِّ والفَارِسِيِّ ، وتَوَسَّطَ أَبو مُوسَى الحَامِضُ فقال : المُخْتَارُ أَنْ لا يُفْتَحَ ، ونَقَلَ أَبُو القَاسِمِ البَطَلْيَوسِيُّ أَنَّ جَوَازَ الوَجْهَيْنِ فيه مَذْهَبُ الجُمْهُورِ ، وإنَّمَا خَالَفَ فيه أَبُو عَمْرٍو ، فالجَوْهرِيُّ إنَّمَا ذَكَرَ ما صَحَّ عِنْدَهُ كما هو مِن عادَتِه ، وهو رأْى المُبَرِّدِ ومَن وافَقَهُ ،ويَعْضُدُهُ النَّظَرُ ، وهو أَنَّ العَرَبَ دائماً تَمِيلُ إلى التَّخْفِيف ما أمكنَ ، فَحَسْبُ المَجْد أَنْ يُقَلِّدَهُ لأَنَّهُ فى مَقَامِ الاجْتِهَادِ والنَّظَرِ ، وهو كَلامٌ ليس عَلَيْهِ غُبَارٌ .

(و) يَحْصِبُ (كَيَضْرِب : قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُس) . سُمِّيَتْ بِمَن نَزَلَ بها مِن اليَحْصِبِيِّينَ مِن حِمْيَرَ ، فكانَ الظاهر فيه التَّثْلِيثُ أَيضاً كما جَرَى عَلَيْه مُؤَرِّخُو الأَنْدَلُس ، (منها سَعِيدُ بن مَقْرُون) بنِ عَفَّانَ ، لهرِحْلَةٌ وسَمَاعٌ ، (والنَّابِغَةُ بنُ إبْرَاهِيمَ) بنِ عَبْدِ الوَاحِد ، (المُحَدِّثَانِ) رَوَى الأَخِيرُ عن مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاح ، ومَاتَ سنة ٣١٣ والقَاضِي عِيَاضُ بْنُ مُوسَى اليَحْصَبِيُّ صَاحِبُ الشِّفَاءِ والمطالع فى اللُّغَة ، وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ اليَحْصَبِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ ، كَتَبَ عنه السِّلَفِيُّ ، وكَذَا أَخُوهُ أَبو الحَسَنِ عَلِيٌّ ، مُحَدِّثُونَ ، ذَكَرَهُمَا الصَّابُونِيُّ .

(وبُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ كَزُبَيْرٍ) ابنِ الحَارِثِ بنِ الأَعْرَجِ الأَسْلَمِيُّ

أبو الحُصَيْب (صَحَابِيٌّ)، دُفِنَ بِمَرْوَ (ومُحَمَّدُبنُ الحُصَيْبِ) بن أَوْسِ بنِ عَبْدِاللهِبنِ بُرَيْدَةَ (حَفيدُهُ)، وجَدُّهُ عَبْدُاللهِ دُفِنَ بِجَاوَرْسَةَ إِحْدَى قُرَى مَرْوَ .

(وتَحَصَّبَ الحَمَامُ : خَرَجَ إلى الصَّحْرَاءِ لِطَلَبِ الحَبِّ) .

ومن المجاز: حَصَبُوا عنه : أَسْرَعُوا فى الهَرَبِ ، كما فى الأَساس .

والأَحْصَبَانِ : تَثْنِيَةُ الأَحْصَبِ ، قال أبو سَعِيدٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ باليَمَنِ ، يُنْسَبُ إليه أبو الفَتْحِ أَحمدُ بنُ عبد الرحمن بن الحُسَين الأَحْصَبِيُّ الوَرَّاقُ ، كذا فى المعجم .

ويَحْصِبُ أَيضاً : مِخْلافٌ فيه قَصْرُ زَيْدَانَ ، يَزْعُمُونَ أَنه لم يُبْنَ قَطُّ مِثْلُه ، وبينَهُ وبينَ ذَمَارِ ثمانيةُ فراسِخَ ، ويقال له : عِلْوُ يَحْصِبَ ، وبينه وبين [قَصْرِ] السَّمَوْأَلِ (١) ثَمَانِيَةُ فَراسِخَ ، وسِفْلُ يَحْصِب : مِخْلافٌ آخَرُ كذا فى المعجم.

[ح ص ر ب]

(الحَضْرَبَةُ) أَهمله الجماعةُ وقال الصاغانىّ هو (الضِّيقُ والبُخْلُ) كالحَظْرَبَة.

(١) فى مطبوع التاج « وبين السحول » والتصويب والزيادة من معجم البلدان .

[ح ص ل ب] *

(الحِصْلِبُ ، بالكَسر) أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (التُّرَابُ) كالحِصْلِمِ ، ومنه قولُهُم : بفيه الحِصْلِبُ ، ومنه حديث ابن عباس « أَرْضُ الجَنَّة مَسْلُوفَةٌ ، وحِصْلِبُهَا الصُّوَارُ ، وهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ ، وبُحْبُوحَتُهَا رَحْرَحَانِيَّةٌ ، ووَسَطُهَا جَنَابِذُ (١) من فِضَّةٍ وذَهَبٍ » .

[ح ض ب] *

(الحِضْبُ بالكَسْرِ ويُضَمُّ) معاً (: صَوْتُ القَوْسِ ، ج أَحْضَابٌ) قال شَمِرٌ ، يقال : حِضْبٌ وحِبْضٌ .

(و) الحَضْبُ (بالفَتْحِ ويُكْسَرُ : حَيَّةٌ ، أَو) هو (ذَكَرُهَا الضَّخْمُ) ، وكُلُّ ذَكَرٍ من الحَيَّات : حِضْب ، قال أَبو سَعِيد : «هو بالضَّادِ مُعْجَمَةً ، وهو كالأَسْوَدِ والحُفَّاثِ ونَحْوِهِمَا ، (أَوْ أَبْيَضُهَا ، أَوْ دَقِيقُهَا) يقال : هو حِضْبُ

(١) فى مادة (جنبذ) وسطها جنابذُ من ذهب وفضة هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله مسلوفة أى ملساء لينة ناعمة ، والصوار المسك وصوار المسك نفحته والجمع أصورة والسجسج أى المعتدل لا حر ولا قر وبحبوحتها وحرحانية أى وسطها فياح واسع والألف والنون زيدتا للمبالغة أفادة ابن الأثير

الأَحْضَابِ ، قال رؤبة :

وَقَــدْ تَطَوَّيْتُ انْطِوَاءَ الحِضْبِ
بَيْنَ قَتَادٍ رَدْهَــةٍ وشِقْــبِ (١)

يجوزُ أن يكونَ المرادُ به الوترَ ، وأنْ يكونَ أرادَ الحيَّةَ .

(و) الحِضْبُ (بالكسْرِ : سَفْحُ الجَبَلِ وجَانِبُهُ) ، والجَمْعُ أَحْضَابٌ ، (و)قال الأَزهريّ : الحَضْبُ (بالفتح : انْقِلاَبُ الحَبْلِ حتى يَسْقُط ، و) الحَضْبُ أَيضاً (:دُخُولُ الحَبْلِ بَيْنَ القَعْوِ والبَكْرَةِ و) هو مِثْلُ المَرَس ، تقول (حَضِبَت البَــكْرَةُ كَسَمِــعَ) ومَرِسَتْ ، وتَأْمُرُ فَتَقُولُ : أَحْضِبْ بمَعْنَى أَمْرِسْ أَيْ رُدَّ الحَبْلَ إِلى مَجْرَاهُ (و) روى الأَزهريّ عن الفرَاءِ : الحَضْبُ بالفَتْحِ : (سُرْعَةُ أَخْذ الطَّرْقِ) بالفَتْحِ (الرَّهْدَنَ إذا نقَرَالحَبَّةَ) والطَّرْقُ : الفَخُّ ، والرَّهْدَنُ : القُنْبُرُ (٢) ، كذا فى لسان العرب ، وبه عَبَّر جماعةٌ من أئمة اللغة ، ثم فسَّرُوا ، وليس المصنفُ بمُبْدِعٍ لهذه العبارةِ حتَّى يُقيمَ عليه شيخُنَا النَّكِيرَ والنفِيرَ ،

(١) ديوانه ١٦ واللسان وفى الصحاح الأول منهما
(٢) فى اللسان « العصفور» هذا وفى مادة (رهدن) الرهدن: شبه العصفور وشبه القبرة والعصفور الصغير .

فإن كان ، فعلى الأَزهريّ والفَرَّاءِ وكما يَدِينُ الفَتَى يُدَانُ ، وليسَ مِنَ الجَزَاءِ مَفَرٌّ .

(والحَضَــبُ) مُحَرَّكَةً) لُغَــةٌ فى (الحَصَبِ) ،ومنه قرأَ ابنُ عباس ﴿حَضَبُ جَهَنَّمَ﴾ (١) مَنْقُوطَةً ، وقال الفــراء : يُرِيدُ الحَصَبَ ، والحَضَبُ : الحَطَبُ فى لُغَةِ اليَمَنِ (وقد يُسَكَّن ، وقيل : هو كُلُّ ما أُلْقِيَ فى النارِ من حَطَبٍ وغيرِه يُهَيِّجُهَا به (وحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا : رَفَعَهَا ، أَو) حَضَبَ (٢) النَّارَ إِذا خَبَتْ ثُمَّ (أَلْقَى عَلَيْهَا الحَطَبَ) لِتَقِدَ ، عن الــكسائىّ ، (كأَحْضَبها ، والمِحْضَبُ المِسْعَرُ) وهو عُودٌ تُحَرَّكُ به النَّارُ عند الاتِّقَادِ ، قال الأَعْشى :

فَلاَ تَكُ فى حَــرْبِنَا مِحْضَبــــاً
لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَــتَّى شُعُوبَــا (٣)

وكذلك فى المُجْمَل ، قالَهُ شَيْخُنَا ، وقالَ الفراء : هوالمِحْضَبُ والمِحْضَاءُ (٤)

(١) « حضب جهنم » بالضاد فى سورة الأنبياء الآية ٩٨ .
(٢) فى الأصل « حضبت النار » فيكون السياق مختلا وإنما هو اقتباس عن اللسان والنص فيه : وقال الكسائى: حضبتُ النار إذا خبت فألقيت عليها الحطب لتقد .
(٣) ملحقات الصبح المنير ٢٣٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٧٥ .
(٤) فى اللسان « المحضأ » من غير مد . وفى مادة (حضأ) والمحضاء على مفعال العود الذى تحضأ به النار . هذا والمحضأ أيضاً هو المحضب عن التهذيب .

والمِخْضَجُ والمِسْعَرُ بمعنًى واحدٍ (و) حكَى ابنُ دريدٍ عن أَبي حاتمٍ ، قال : يُسَمَّى (المِقْلَى) المِحْضَبَ ، كذا فى لسان العرب (وأَحْضَبَ) مِثْلُ حضب بمَعْنَى [١] (ردَّ الحَبْلَ مِنَ البَكْرَةِ إلى مَجْرَاهُ ، وتَحَضَّبَ : أَخَذَ فى طَرِيقِ حَزْنٍ قَرِيبٍ) وتَرَكَ البَعِيدَ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الحِضْبِ وهوَ سَفْحُ الجَبَلِ وجَانِبُه ، كما تَقَدَّم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَحْضَبُ كيَمْنَع قَبِيلَةٌ مِن حِمْيَرَ ، هكذا ذكره الرُّشَاطِيُّ عن الهَمْدَانِيِّ مع المُهْمَلَة [٢] ، كذا فى « التَّبْصِير » .

[ح ض ر ب] *

(حَضْرَبَ) أَهْمَلَه الجماعَةُ ، وقال الصاغانىّ : حَضْرَبَ (حَبْلَه ووَتَرَه : شَدَّهُ أَوْ شَدَّ فَتْلَه ، وكُلُّ مَمْلُوءٍ : مُحَضْرَبٌ) ، والظَّاءُ أَعْلَى

[ح ط ب] *

(الحَطَبُ مُحَرَّكَةً) مَعْرُوفٌ ، ومثلُه فى الصحاحِ والمُجْمَلِ والخُلاَصَة ، وقال ابنُ سِيدَه : الحَطَبُ (: مَا أُعِدَّمِن الشَّجَرِ شَبُوباً) للنَّارِ ، (حَطَبَ كضَرَبَ) يَحْطِب حَطْباً وحَطَباً ، المُخَففُ مَصْدَرٌ ، وإذَا ثُقِّلَ فهو اسْمٌ (: جَمَعَهُ ، كاحْتَطَبَ) احْتِطَاباً (و) حَطَبَ (فلاناً) يَحْطِبُه ، واحْتَطَبَ له (: جَمَعَه له وأَتَاهُ به) قال الجوهرىّ : وحَطَبَنِي فلانٌ ، إذا أَتاكَ بالحَطَبِ ، قال ذو الرُّمَّة :

وهَلْ أَحْطِبَنَّ القَوْمَ وهْىَ عَرِيَّةٌ
أُصُولَ أَلَاءٍ فى ثَرًى عَمِدٍ جَعْدِ [١]

وقال الشَّمَّاخ :

خِبٌّ جَرُوزٌ وإذَا جَاعَ بَكَى
لأَحَطَبَ القَوْمَ وَلاَ القَوْمَ سَقَى [٢]

قال ابنُ بَرِّىّ : الخِبُّ : اللَّئِيمُ ، والجَرُوزُ : الأَكُولُ .

ويقَالُ للذى يَحْتَطِبُ الحَطَب فيَبِيعُه : حَطَّابٌ ، يقَال : جاءَتِ الحَطَّابَةُ ، وهم الذين يَحْتَطِبُونَ ، وإمَاءٌ حَوَاطِبُ ، وفُلانٌ يَحْطِبُ رُفَقَاءَهُ

(١) الذى جاء في اللسان يفهم أن حضب ومرس لا يتعديان وأن المتعدى هو أحضب .
(٢) أى يحصب بالصاد المهملة ، كما سبق .

(١) ملحقات ديوانه ٦٦٥ واللسان
(٢) مثله فى اللسان والصحاح وفى ديوان الشماخ ص ١٠٧ ومشارف الأقاويز ص ٢٠٢ منسوب للجليح وكذلك الأساس ١/١٨١ والمقاييس ٢/ ٧٩ .

ويَسْقِيهم .

(وأَرْضٌ حَطِيبَةٌ) : كَثِيرَةُ الحَطَبِ (و) مِثْلُهُ (مَكَانٌ حَطِيبٌ) ووادٍ حَطِيبٌ قال :

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُه
مِنَ الأَنِيسِ حِذَارُ المَوْتِ ذِي الرَّهَجِ (١)

(وقَدْ حَطَبَ)(٢) الرَّجُلُ (وأَحْطَبَ ، و) من المَجَازِ قولُهم (هو حَاطِبُ لَيْلٍ) ، يَتَكَلَّمُ بالغَثِّ والسَّمِينِ (مُخَلِّطٌ فى كَلاَمِه) وأَمْرِه ، لا يَتَفَقَّدُ كلامَه ، كالحاطِبِ باللَّيْلِ الذى يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيءٍ وَجَيِّدٍ ، لأَنَّه لا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ فى حَبْلِهِ ، وقال الأَزهريّ : شُبِّه الجانى على نَفْسِه بِلسَانِه بِحاطِبِ الليلِ ، لأَنه إذا حَطَبَ لَيْلاً رُبَّمَا وقَعَتْ يدُه على أَفْعَى فَنَهَشَتْهُ ، وكذلك الذى لا يَزُمُّ لِسَانَه ويَهْجُو الناسَ ويَذُمُّهُم ربَّمَا كان ذلك سبَباً لحَتْفِه . وفى أَمْثَال أَبى عُبَيْدٍ : « المِكْثَارُ حَاطِبُ ليلٍ » وأَوَّل من قاله أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيّ ، أَورده المَيْدانِيُّ فى حَرْفِ المِيمِ ، والثَّعالِبِيُّ فى المُضَافِ والمَنْسُوبِ .

(واحْتَطَبَ) البَعِيرُ (: رَعَى دِقَّ الحَطَبِ) ، قال الشاعر ، وذَكَرَ إِبِلاً :

إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكَتْ ما حَوْلَ مَبْرَكِها
زَيْنًا وتُجْدِبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ (١)

(وبَعِيرٌ حَطَّاب : يَرْعَاهُ) ، وَلاَيكونُ ذلكَ إلاَّ من صِحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّةٍ ، والأُنْثَى : حَطَّابَةٌ .

(والحِطَابُ كَكِتَابٍ :) هو (أَنْ يُقْطَعَ الكَرْمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ(٢) إلى حَدِّ ما جَرَى فيه المَاءُ) .

(و) من المَجَازِ (اسْتَحْطَبَ العِنَبُ : احْتَاجَ أَنْ يُقْطَعَ) شيءٌ من (أَعَالِيهِ) .

وفى الأَساس : وأَحْطَبَ عِنَبُكُمْ واسْتَحْطَبَ : حَانَ أَنْ يُقْنَبَ(٣) انتهى . وحَطَبُوهُ : قَطَعُوه ، وأَحْطَبَ الكَرْمُ : حَانَ أَنْ يُقْطَعَ منه الحَطَبُ ، وقال ابن

(١) اللسان وفيه « حذار اليوم » .

(٢) في اللسان « وقد حَطِبَ وأحطب » هذا « وحَطَبَ » ضبط القاموس وكلاهما ضبط قلم .

(١) اللسان

(٢) في اللسان « يُنْتَهَى » .

(٣) في الأساس « إذا حان أن يُقْنَبَ ويقطع ما يجب قطعه » وفي الأصل « يعنب » .

شُمَيل: العِنَبُ كُلَّ عَامٍ يُقْطَعُ من أَعَالِيه شئٌ، ويُسَمَّى ما يُقْطَعُ منه الحِطَابُ، يقال: قَدِ اسْتَحْطَبَ عِنَبُكُمْ فاحْطِبُوه حَطْباً، أَى اقْطَعُوا حَطَبَه .

(والمِحْطَبُ: المِنْجَلُ) الذى يُقْطَعُ بـه .

(و) من المجاز (حَطَبَ) فلانٌ (بِه) أَى (سَعَى) ومنه قولُه تعالى ﴿وامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ (١) قيل: هو النَّمِيمَةُ، وقيل: إنها كانت تَحْمِلُ الشَّوْكَ شَوْكَ العِضَاهِ فَتُلْقِيهِ على طَرِيقِ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الأَزْهَرِيّ: جاءَ فى التفسير أَنَّهَا أُمُّ جَمِيلٍ (٢)، وكانت تَمْشِي بالنَّمِيمَةِ، ومن ذلك قولُ الشاعر:

مِنَ البِيضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لأْمَةٍ
وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الحَيِّ بالحَطَبِ الرَّطْبِ (٣)

يَعْنِى بالحَطَبِ الرَّطْبِ: النَّمِيمَةَ .

(والأَحْطَبُ)، قال الجوهريّ: هو الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ الهُزَالِ، كالحَطِبِ، كَكَتِفٍ، أَو) هو (المَشْؤُومُ)، وفى بعض النسخ: المَوْسُومُ، (وهى حَطْبَاءُ).

(و) من المجاز: (حَطَبَ فى حَبْلِهِمْ يَحْطِبُ: نَصَرَهُمْ) وأَعَانَهُم، وإِنَّكَ تَحْطِبُ فى حَبْلِه وتَمِيلُ إِلى هَوَاهُ، كما فى الأَساس .

(والحَطُوبَةُ: شِبْهُ حُزْمَةٍ من حَطَبٍ)، وهى الضِّغْثُ .

(وحُوَيْطِبُ بن عَبْدِ العُزَّى) القرشيُّ العَامِرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ وقيل أَبو الإِصْبَعِ (وحَاطِبُ بنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) عمرو بن عُمَيْرِ بنِ سَلَمَةَ اللَّخْمِيُّ، حليفُ بَنِي أَسَدِ بن عبدِ العُزَّى، وهو المُرَادُ من قولهم: «صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حاطِبٌ» وكان حَازِماً، (صَحَابِيَّانِ) وحاطِبُ بنُ عَمْرِو بن عَتِيكٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، وحاطِبُ بنُ الحارِث، وحاطِبُ بن عَمرو، وحاطبُ بنُ عبدالعزى العَامِرِيَّانِ، القُرَشِيُّونَ، وحاطِبُ بن الحارث بنِ قَيْسٍ، وإِليهِ نُسِبَتْ حَرْبُ حَاطِب، كانت بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ، قاله السُّهيْلِيُّ فى الرَّوْضِ الأُنفِ .

(وحطَّـــابُ بنُ حَنَشٍ) الجُهَنِيُّ

(١) سورة المسد الآية ٤
(٢) زاد فى اللسان «امرأة أبى لهب»
(٣) اللسان ومادة (حظر) عجزه .

(كَقَصَّاب ، فَارِسٌ) مَشْهُورٌ (و) حَطَّابُ (ابنُ الحَارِثِ) بنِ مَعْمَرٍ الجُمَحِيُّ ، هَاجَرَ مع أَخِيهِ حاطِبٍ إلى الحَبَشَةِ فمات فى الطريق ، رضى الله عنه ، وابنُه عبد الحميد بنُ حَطَّابٍ له ذِكْرٌ (صَحَابِيٌّ ، أَو هو بالخَاءِ) المُعْجَمَـــة ، القَوْلاَنِ حكَاهُمَا الحُفَّاظُ وصحَّحُوا أَنَّهُ بالحَاءِ المُهْمَلَةِ ، وهو قُرَشِيٌّ جُمَحِيٌّ ، كما فى « الإِصَابَة » وحَطَّابٌ التَّمِيمِيُّ اليَرْبُوعِيُّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ ، (ويُوسُفُ بنُ حَطَّابٍ) المَدَنِيُّ (شَيْخُ شَبَابَةَ) ، هكذا ذكره الحافظُ ، (وعَبْــدُ السَّيِّد بنُ عَتَّاب الحَطَّابُ مُقرِئُ العِرَاقِ) قَرَأَ على أَبِى العَلاَءِ الوَاسِطِىّ وغيرِه ، (وعَبْدُ الله بنُ مَيْمُونٍ الحَطَّابُ شَيْخٌ لِلإِمَامِ أَحْمَدَ) ابنِ حَنْبَلٍ ، رضى الله عنه ، روى عنه فى الزُّهْدِ ، وهو يَرْوِى عن أَبِى المُلَيْحِ الرَّقِّىّ .

وفَاتَه مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله الحَطَّابُ ، رَوَى عنــه أبو حَفْصِ بنُ شاهِينَ فى مُعْجمه وأبو طاهرِ بنُ أَحْمَدَ بنِ قَيْدَاسٍ الحَطَّابُ ، شيخٌ للسِّلَفِىّ ، والحسَنُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الحَطَّـابُ شيــخٌ لأَبِى إسحاقَ الحبَّال ، وسالِمُ بنُ أَبِى بكرٍ الحَطَّـــابُ ، عن أَبِى السَّعَادَاتِ بنِ القَزَّازِ ، وابنُهُ عَلِيٌّ : سمِـعَ منه ابنُ نُقْطَةَ ، ومحمدُ بنُ أَبِى بـــكرِ بنِ الحَطَّابِ التَّمِيمِيُّ اليَمَنِيُّ ماتَ بِزَبِيدَ سنة ٦٦٥٠ يــأْتى ذكره فى « ز ق ر » (وأَبُو عَبْدِ الله) محمدُ بنُ أَبِى العَبَّاسِ أَحمد بن إبراهِيمَ بنِ أَحمدَ المَعْرُوفُ بابنِ (الحَطَّـابِ الرَّازِىّ) الفقيــه الشَّافعىّ ، توفِّى والدُه بالإِسكندريةِ سنة ٤٩١ وقد أَجَازَ لوَلَدِه هَذَا جَمِيعَ سَمَــاعَاتِه ورِوَايَاتِــه ، نقلت مِنْ خَطِّ حَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صالحٍ النَّابُلُسِيُّ كما نقله عن خَطِّ الحَافظ عبدِالعَظِيمِ المُنْذِرِىِّ ، وهو (صاحِبُ المَشْيَخَةِ) المُشْتَمِلَةِ على سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ شَيْخــاً ، مِمَّنْ سَمِــعَ عليهم الحَدِيثَ والقُرْآنَ من أَهلِ مِصْرَ ومَن قَدِم عليها من الوَارِدِينَ ، وهى انْتِقَاءُ الحافظِ ابن طاهرٍ السِّلَفِىِّ وقد أَتَمَّهَا فى سنةِ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ وخَمْسمائة بثَغْرِ الإِسكندَرِيَّة ، وأَبُو عَلِيٍّ عِلاَّنُ بنُ إبرَاهِيمَ الحَطَّابُ الفَامِيُّ البَغْــدَادِىُّ ، وأَبُو بَكْرٍ عبدُ الله بنُ إبرَاهِيمَ الحَطَّابِىُّ

مُحَــدِّثَانِ (والسُّدَاسِيَات) ، نُسْخَةٌ مَشْهُــورَةٌ ، وهى رِوَايَـــةُ أَبى طاهــر الشَّفِيقىّ[1] وأَبِى القَاسم بن المُوَقَّا ، وقد مَلَكْتُهَا بحَمْدِ اللهِ تعالى كما مَلَكْتُ المَشْيَخَةَ ، (مُحَدِّثُون) .

(و) عن الأَزهرىّ : قال أَبوتُرَاب : سمعتُ بعضَهم يقول :(احْتَطَبَ عَلَيْهِ فى الأَمْرِ) و(احْتَقَبَ) بمعنًى واحد ، (و) احْتَطَبَ (المَطَرُ : قَلَـــعَ أُصُولَ الشَّجَرِ) .

(و) يقال : (نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ : تَأْكُلُ الشَّوْكَ اليابِسَ) .

(وبَنُو حَاطِبَةَ : بَطْنٌ) من العَرَب .

(و) حَطِيبٌ (كأَمِيرٍ : وَادٍبِاليَمَنِ) نَقَلَه الصاغانىُّ .

(وحَيْطُوبٌ : ع) .

[ح ط ر ب]

(الحَطْرَبَةُ) أَهملَه الجماعةُ ، وقال الصاغانىّ : الحَطْرَبَةُ بالطاء المهمـــلةِ (والخَطْرَبَةُ) بالخَاءِ ، كــلاهما بمعــنى (الضِّيقِ) ، عن ابن دُرَيد .

(١) فى مطبوع التاج « الشقيقى » والتصويب من مادة (شفق) نسبة إلى جامع شفيق الملك .

* [ح ظ ب]

(حَظَبَ يَحْظِبُ) حَظْباًو (حُظُوباً) من بابِ ضَرَبَ (وحَظِبَ كفَرِحَ)[1] حظابَةً ، وهذه عن الفــرَّاءِ(و) حَظَبَ حُظُوباً من باب (نَصَرَ) مثل كَظَبَ كُظُوباً (:سَمِنَ ، و) قيلَ : (امْتَـــلأَ بَطْنُه) ، وعن الأُمَوىّ : مِنْ أَمْثَالِهِم فى بَاب الطَّعَام « اعْلُلْ تَحْظُـــبْ »[2] أَى كُلْ مَرَّةً بعْدَ أُخْرَى تَسْمَنْ ، وقيل أَى اشْرَبْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنْ ، وحَظَبَ من الماءِ : تَملَّأَ ، وقال الفراءُ :حَظَبَ يَحْظِبُ حُظُوباً وكَظَبَ إِذا انْتَفَخَ ، (فهو حاظِبٌ ومُحْظَئِبٌ ، كمُطْمَئِنٍّ) هو السَّمِينُ ذُو البِطْنَةِ ، وقيل : هــو الذى قد امتلأَ بطنُه ، وقال ابنُ السِّكِّيت رأَيتُ فــلاناً حاظِباً ومُحْظَئِبـــاً ، أَى مُمْتَلِئاً بَطِيناً .

(ورَجُلٌ حَظِبٌ كَكَتِف و) حُظُبٌّ مثلُ (عُتُلٍّ : قَصِيرٌ بَطِينٌ) ، أَى عَظِيمُ

(١) في اللسان « حَظَباً » ولم ينسبها للفراء وفي التكملة « الفراء : حظَب حِظابةً لغة في حَظَبَ حُظُوبا ، ويَحْظِبُ بالكسر لغة » .

(٢) بهامش اللسان « قوله تحظب » ضبطت الظاء بالضم في الصحاح وبالكسر في التهذيب .

البَطْنِ ، وامْرَأَةٌ حَظِبَةٌ وحظَبَّةٌوحُظُبَّـةٌ كذلك (و) حُظُبٌّ (كَعُتُلٍّ[1]) : الجَافِى الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) يُقَالُ : وَتَرٌ حُظُبٌّ : جَافٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (و) الحُظُبُّ (:البَخِيلُ) ، عن أَبِي حَيَّانَ (و) رَجُلٌ حُظُبٌّ وحُظُبَّـةٌ : حُزُقَّةٌ وهو (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) قـاله الأَزهرىُّ ، وأَنشدَ فى الحُظُبِّ لِهُدْبَةَ بنِ الخَشْرَمِ :

حُظُبًّا إذا مَازَحْتَـهِ أَوْ سَأَلْتَـهِ
قَلاَكَ وإِنْ أَعْرَضْتَ رَاءَ وسَمَّعَا[2]

(و) حِظَبٌّ (كهِجَفٍّ) هو(السَّرِيعُ الغَضَبِ ، كالحُظُبَّةِ) بالضَّمِّ ، وهـذه عن الفراء .

(والمُحْظَئِبُّ والمُحْظَنْبِئُ) الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيَانىِّ ، وفَسَّرَهُ بالمُمْتَلِئِ غَضَباً ، ومَحَلُّه حرفُ النُّونِ كما يأْتِى .

(والحُظُبَّى ، كَكُفُرَّى : الظَّهْرُ)وقِيلَ : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ (أَو الجِسْمُ) أَوْ صُلْبُ الرَّجُلِ ، وبالمَعَانِى الثَّلاَثَة فُسِّرَ قَوْلُ الفِنْدِ الزِّمَّانِىِّ ، واسْمُهُ شَهْلُ بنُ شَيْبَانَ :

وَلَوْلاَ نَبْــلُ عَوْضٍ فِـــى
حُظُبَّـــاىَ وأَوْصَـــالِــى
لَطَــاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـــ
ـــلِ طَعْناً لَيْسَ بِـــالآلِـــى[1]

قال كُراع : لا نَظِيرَ لها ، وقال ابن سِيده : وعندى أَنَّ لها نَظَائِرَ : بُذُرَّى مِنَ البَذْرِ ، وحُذُرَّى منَ الحَذَرِ ، وغُلُبَّى من الغَلَبَةِ ، وحُظُبَّاهُ : صُلْبُه (كالحُظُنْبَى فيهما) أَى بالنُّونِ ، روى ابن هانئٍ عن أَبِى زيد فى المَعْنَى الأَولِ ، ويُرْوَى بَيْتُ الفِنْدِ :

* فى حُظُنْبَائِى وأَوْصَالِى *

وَرَوَى الأَزْهَرِىّ عن الفراءِ : مِنْ أَمْثَالِ بَنِى أَسَدٍ « اشْدُدْ حُظُـــبَّى قَوْسَكَ » يُرِيدُ اشدد يا حُظُبِّى قَوْسَكَ ، وهو اسمُ رَجُلٍ ، أَى هَيِّئْ أَمْرَكَ ، كذا فى « لسان العرب » .

(و) قال اللحيـانىّ : (الحُنْظُبُ[2] كقُنْفُذٍ : ذَكَرُ الجَرَادِ وذَكَرُ الخَنَافِسِ) وقال الأَزهرىّ عن الأَصمعىّ فى تَرْجَمَةِ

(١) فى إحدى نسخ القاموس وحُظُبٌ كَعُتُلٍ : قصيرٌ بَطِين وامرأة حَظِبَةٌ وحَظَبَّةٌ وحُظُبَّةٌ وكُعُتُلٍّ الجافي .. »

(٢) اللسان وفيه « حظب » بالرفع أما رواية التكملة فهى كالأصل .

(١) اللسان البيت الأول وضبطت « حظباى » ضبط قلم بفتح الظاء تطبيعا وكتبت فى مطبوع التاج «حظبائى»

(٢) الحنظب ذكرت فى اللسان مادة مستقلة (حنظب) هذا وفي إحدى نسخ القاموس كقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ.

عنظَب : الذَّكَرُ من الجَرَادِ هوالحُنْظُبُ والعُنْظُبُ ، قال أَبو عَمرو : هو العُنْظُبُ فأَمَّا الحُنْظُبُ فالذَّكَرُ من الخَنَافِس : والجَمْعُ الحَنَاظِبُ ، وفى حديث ابن المُسَيِّبِ سأَلَه رَجُلٌ فقال : قَتَلْتُ قُرَادًا أَو حُنْظُباً . فقال : تَصَدَّقْ بِتَمْرَة » الحُنْظُبُ بضمِّ الظاءِ وفَتْحِها : ذَكَرُ الخَنَافِس والجَرَادِ ، وقال ابنُ الأَثِير : وقد يقال بالطَّاءِ ، ونُونُه زائدةٌ عند سيبويه ، لأَنه لم يُثبِت فُعْلَلاً بالفَتْحِ ، وأَصليةٌ عند الأَخْفَش [1] ، وفى رواية مَنْ قَتَلَ قُرَادًا أَوْ حُنْظُبَاناً وهُوَ مُحْرِمٌ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ أَو تَمْرَتَيْنِ » الحُنْظُبَانُ هو الحُنْظُبُ (أَو ضَرْبٌ منه) ، كذا فى النسخ ، فالضمير راجع إلى الجراد ، أَو أَنَّهُ إِلى ذَكرِ الخَنَافِس ، والذى فى لسان العرب وغيره من أُمَّهَاتِ اللغة أَنَّه فى قولٍ : ضَرْبٌ من الخَنَافِس (طَوِيلٌ) قال حسّان بن ثابت :

وأُمُّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ
كأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْظُبُ [2]

(١) بهامش المطبوع « قوله وأصلية عند الأخفش لأنه أثبت فعللا كما فى النهاية »

(٢) ديوانه ٦١ واللسان والصحاح وانظر مادة (ودن) .

(أَو دَابَّةٌ مِثْلُه) أَى مثلُ ذَكَرِ الخَنَافِسِ (كالحُنْظَبِ) بفَتْحِ الظَّاءِ ، وهذه نقلها أَبو حَيَّانَ (والحُنْظُبَاءِ) بضم الظاء (والحُنْظَبَاءِ) بفتح الظاءِ ، أَى مع المَدِّ فيهما ، وقال اللِّحْيَانِىّ : الحُنْظُبَاءُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الخُنْفُسَاءِ ، قال زِيَادٌ الطَّمَاحِىّ يَصِفُ كَلْباً أَسْوَدَ .

أَعْدَدْتُ لِلذِّئْبِ ولَيْلِ الحَارِسِ
مُصَدَّرًا أَتْلَعَ مِثْلَ الفَارِسِ
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفٍ خَانِسِ
فى مِثْلِ جِلْدِ الحُنْظُبَاءِ اليَابِسِ [1]

(و) الحُنْظُوبُ (كزُنْبُورٍ) هى (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّدِيئة القَلِيلَةُ الخَيْرِ) قاله ابنُ مَنْظُورٍ وغيرُه .

(والحِنْظَابُ بالكَسْرِ) هو (القَصِيرُ الشَّكِسُ) كَكَتِفٍ ، هو الصَّعْبُ (الأَخْلَاقِ ، و) الحِنْظَابُ (بنُ عَمْرٍو الفَقْعَسِىُّ) إِلى فَقْعَسِ بنِ طَرِيف بنِ عمرِو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارث بن ثَعْلَبَةَ ابن دُودَانَ بنِ أَسدٍ وفى نسخة القَعْنَبِىّ

[ح ظ ر ب] *

(حَظْرَبَ قَوْسَهُ) إِذا (شَدَّ تَوْتِيرَهَا ،

(١) اللسان والصحاح

و)حَظْرَبَ (السِّقَاءَ : مَلأَهُ ، فتَحَظْرَبَ) : امْتَـلأَ ، (والمُحَظْرَبُ) كالمُخَضْرَمِ (: الشَّدِيدُ الفَتْـلِ) يُقَالُ : حَظْرَبَ الحَبْـلَ والوَتَرَ : أَجَادَ فَتْـلَهُ (و) المُحَظْرَبُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الشَّكِيمَة ، وقيـلَ : شَدِيدُ (الخَـلْقِ) والعَصَبِ مفْتُولُهُمَا (و) رَوَى الأَزهريّ عن ابن السكّيت أنه هو (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) ، قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بالظَّنِّ أَنـه　　إِذَا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهْوَ ذَلِيـلُ

وأَنَّ لِسانَ المـرْءِ مالمْ يـكنْ لـه　　حَصَاةٌ عَلى عَوْرَاته لدَليـلُ

وكَائِنْ تَرَى مِنْ لَوْذَعِيٍّ مُحَظْرَب　　وليسَ لَهُ عِنْدَ العَزِيمَة جُـولُ [1]

وضَرْعٌ مُحَظْرَبٌ : ضَيِّقُ الأَخْلاَف (وتَحَظْرَبَ) الرَّجُلُ (: امْتَلأَ عَدَاوَةً أو طَعَاماً وغَيْرَه) ، وقال اللِّحْيَـانيّ : التَّحَظْرُبُ : امْتِـلاءُ البطن ، كذا فى لسان العرب .

[ح ظ ل ب] *

(الحَظْلَبَةُ) ، أَهمله الجوهريّ ،وقال الأَزهريّ عن ابن دريد : هـو العَدْوُ ، ويقال هو (السُّرْعَةُ فى العَدْوِ) ونَقَله الصاغانيّ وأَبوحَيّانَ هكذا

[ح ق ب] *

(الحَقَبُ مُحَرَّكَةً : الحِزَامُ) الذى (يَلِى حَقْوَ البَعِيرِ ، أَو) هو(حَبْـلٌ يُشَـدُّ بهِ الرَّحْلُ فى بَطْنه) أَى البَعِيرِ ممَّا يَلِى ثِيـلَهُ لِئَلاَّ يُؤْذِيَهُ التَّصْدِيرُ أَو يَجْتَذِبَه التصديرُ فيُقَدِّمَه.

(وحَقِبَ) بالـكَسْرِ (كَفَرِحَ) إِذَا (تَعَسَّرَ عليه البَوْلُ من وُقُوعِ الحَقَبِ على ثِيلِه) أَى وِعَاءِ قَضِيبه ، ، ورُبَّمَا قَتَلَه ، ولا يقـال : نَاقَةٌ حَقِبَةٌ ، لأَن الناقةَ ليس لها ثِيلٌ ، بلْ يقال : أَخْلَفْت عن البعيرِ ، لأَنَّ بَوْلَهَا من حَيَائِهَا ، ولا يَبْلُغُ الحَقَبُ الحياءَ ، فالإِخْلاَفُ عنه أَنْ يُحَوَّلَ الحَقَبُ فيُجْعَلَ ما بين خُصْيَتَى البَعِيرِ ، [1] ويقال : شَكَلْتُ

(١) ديوانه ١٥٧ واللسان وفى الصحاح البيت الأخير وانظر المواد (خضرب ، لمع ، جول ، أصا ، حصى) وبهامش المطبوع: فى الصحاح : يلمعى بدل لوذعىّ

(١) هذه الجملة لفقها الشارح هنا، والذى في اللسان: ويقال أَخْلَفْتُ عن البعير وذلك إذا أصاب حَقَبُه ثِيلَه فيحقَب هو حَقَباً وهو احتباس بوله، ولا يقال ذلك في الناقة لأن بول الناقةمن حيائهاولا يبلغ الحقَبُ الحياءَ والإخلاف عنه أن يُحَوَّل الحَقَبُ فيجعل مما يلى خصيتى البعير » .

عن البَعِيرِ ، وهو أَن تَجْعَلَ بينَ الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خَيْطاً ثم تَشُدَّه لِئلاَّ يَدْنُوَ الحَقَبُ من الثِّيلِ ، واسْمُ ذلكَ الخَيْطِ : الشِّكَالُ ، وقال الأَزهريّ : مِنْ أَدَوَات الرَّحْلِ : الغَرْضُ والحَقَبُ ، فأَمَّا الغَرْضُ(١) فهو حِزَامُ الرَّحْلِ ، وأَمّا الحَقَبُ فهو حَبْلٌ يَلِى الثِّيلَ . وفى حديث عُبَادَةَ بنِ أَحْمَرَ «ورَكِبْتُ الفَحْلَ فَحَقِبَ فَتَفَاجَّ يَبُولُ فَنَزَلْتُ عَنْهُ » حَقِبَ البَعِيرُ إِذا احْتَبَسَ بَوْلُه (و) حَقِبَ (المَطَرُ وغيرُه) حَقَباً (: احْتَبَسَ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ،ويقال حَقِبَ العَامُ ، إِذا احْتَبَسَ مَطَرُه ، وهو مَجَازٌ ، كما فى الأَساس ، ومثله فى الروض للسهيلىّ ، وفى الحديث : «حَقِبَ أَمْرُ النَّاسِ » أَى فَسَدَ واحْتَبَسَ ، من قولهم : حَقِبَ المَطَرُ ، أَى تَأَخَّرَ واحْتَبَسَ ، كذا فى لسان العرب ، (و) حَقِبَ (المَعْدِنُ) إِذا (لَمْ يُوجَدْ فيه شىْءٌ) وهو أَيضاً مجاز كما قَبْلَه ، وَحَقِبَ نَائِلُ فلانٍ ، إِذا قَلَّ وانْقَطَعَ ، (كَأَحْقَبَ) فى الكُلِّ ،والحَاقِب : هو

(١) فى مطبوع التاج « العرض ... العرض » والتصويب من اللسان ومادة (غرض) .

الذى احْتَاجَ إِلى الخَلاَءِ فلم يَتَبَرَّزْ وحَصَرَ غائِطَه ، شُبِّهَ بالبَعِيرِ الحَقِبِ الذى قددَنَا الحَقَبُ من ثِيلِه فَمَنَعَه من أَن يَبُولَ ، وجاء فى الحديث « لاَ رَأْىَ لِحَازِقٍ(١) وَلاَ حَاقِبٍ وَلاَ حَاقِنٍ » وفى آخَرَ « نُهِىَ عَن صَلاَةِ الحَاقِبِ والحَاقِنِ » .

(والحِقَابُ كَكِتَاب : شَىْءٌ تُعَلِّقُ به المَرْأَةُ الحَلْىَ وتَشُدُّهُ فى وَسَطِهَا) وقيل : شىْءٌ مُحَلًّى تَشُدُّه المَرْأَةُ فى وَسَطِهَا ، وقال الليثُ : الحِقَابُ :شىْءٌ تَتَّخِذُهُ المَرْأَةُ تُعَلِّقُ به مَعَالِيقَ الحُلِىِّ تَشُدُّه على وَسَطِهَا ، وقال الأَزْهَرِىّ : الحِقَابُ هو البَرِيمُ إِلاَّ أَنَّ البَرِيمَيكونُ فيه أَلْوَانٌ من الخُيُوطِ تَشُدُّه المرأَةُ علىحَقْوَيْهَا. (كالحَقَبِ ، مُحَرَّكَةً) قال الأَزهرىّ: الحَقَبُ فى النَّجَائِبِ : لِطَافَةُ الحَقْوَيْنِ وشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا ، وهِىَ مِدْحَةٌ (ج) حُقُبٌ (كَكُتُب ، و [الحِقَابُ أَيضا] (٢) : البَيَاضُ الظَّاهِرُ فى أَصْلِ الظُّفْرِ ، و) الحِقَابُ

(١) فى مطبوع التاج « لحاذق » والتصويب من اللسان ومادة (حزق)

(٢) زيادة من إحدى نسخ القاموس .

(خَيْطٌ يُشَدُّ فى حَقْوِ الصَّبِيِّ لِدَفْعِ العَيْنِ) ، قالَه الأَزهرىُّ ، (و) الحِقَابُ (:جَبَلٌ بِعُمَانَ)[1] وفى نسخة بنَعْمَانَ ، قال الراجز يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلاً مُسِنًّا فى هذَا الجَبَلِ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدَّتِ العُقَابُ
وَضَمَّهَا والبَدَنَ الحِقَابُ
جِدِّى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ
الرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإِهَابُ[2]

البَدَنُ : الوَعِلُ المُسِنُّ ، والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ ، وروى الجوهرىّ : قَدْ ضَمَّهَا . والوَاوُ أَصَحُّ ، قاله ابنُ بَرِّىّ ، أى جِدِّى فى لَحَاقِ هَذَا الوَعِلِ لِتَأْكُلِى الرَّأْسَ والأَكْرُعَ والإِهَابَ .

(والأَحْقَبُ : الحِمَارُ الوَحْشِىّ الذى فى بَطْنِه بَيَاضٌ ، أَو) هو (الأَبْيَضُ مَوْضِعِ الحَقَبِ) والأَوَّلُ أَقْوَى ، وقيل : إِنَّمَا سُمِّىَ لِبَيَاضٍ فى حَقْوَيْه ، والأُنْثَى : حَقْبَاءُ ، قال رُؤْبَةُ بن العجاج :

كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءُ الزَّلَقْ
أَوْ جَادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ[1]

(و) فى الحديث ذكر الأَحْقَب ، زَعَمُوا أَنَّهُ (اسْمُ جِنِّىٍّ من) النَّفَرِ (الذينَ) جاءُوا إلى النبىِّ صلى الله عليه وسلم من جِنِّ نَصِيبِينَ (اسْتَمَعُوا القُرْآنَ) من النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، قاله ابنُ الأَثيرِ وغيرُه ، ويقال : كَانُوا خَمْسَةً : خَسَا ومَسَا وشاصة[2] وباصَة والأَحْقَب .

(والحَقِيبَةُ) كالبَرْذَعَة تُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ والقَتَبِ ، فأَمَّا حَقِيبَةُ القَتَبِ فمن خَلْفٍ ، وأَمَّا حَقِيبَةُ الحِلْسِ فَمُجَوَّبَةٌ عن ذِرْوَةِ السَّنَامِ ، وقالَ ابن شُمَيْلٍ : الحَقِيبَةُ تكونُ على عَجُزِ البَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَى[3] القَتَبِ الآخَرَيْنِ ، والحَقَبُ : حَبْلٌ تُشَدُّ به الحَقِيبَةُ ، والحَقِيبة : (الرِّفَادَةُ فى مُؤَخَّرِ القَتَبِ) والجَمْعُ الحَقَائِبُ ، ومن المجاز مَاجَاءَ فى

(١) في إحدى نسخ القاموس « بِنَعْمان » .
(٢) اللسان والجمهرة ١ /٢٢٦ وفى الصحاح الثلاثة الأخيرة وفى المقاييس ٢ ص ٨٩ الثانى منها وانظر مادة (بدن) .

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان وفى الجمهرة ١ /٢٢٧ والصحاح والمقاييس ٢ /٨٩ الأول منهما وانظر مادة (جدر) ومادة (زلق) .
(٢) في اللسان « شاصهْ وباصهْ » الهاء فيهما ساكنة
(٣) فى مطبوع التاج « صنوى » والتصويب من اللسان .

صِفَةَ الزُّبَيْرِ «كان نُفُجَ الحَقِيبَةِ» أى رَابِىَ العَجُزِ نَاتِئَهُ ، وهو بِضَمِّ النُّونِ والفَاءِ ، ومنه : انْتَفَجَ جَنْبَا البَعِيرِ : ارْتَفَعَا ، وفُلاَنٌ احْتَمَلَ حَقِيبَةَ سُوءٍ .

والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ (١)

(وكُلُّ مَا) أى شَىْءٍ (شُدَّ فى مُؤَخَّرِ رَحْـــلٍ أَوْقَتَب فقــد احْتُقِبَ) وفى التكملة : فقد اسْتُحْقِبَ ، وأَنشد للنابغة :

مُسْتَحْقِبُــو حَلَقِ المَاذِىِّ خَلْفَهُمُ
شُمُّ العَرَانِينِ ضَرَّابُونَ لِلْهَـامِ (٢)

وفى حديث حُنَيْن «ثم انْتَزَعَ طَلْقاً مِنْ حَقَبِهِ» أى مِنَ الحَبْلِ المَشْدُودِ على حَقْوِ البَعِيرِ أو من حَقِيبَتِـــه ، وهى الرِّفَادَةُ (٣) التى تُجْعَلُ فى مُؤَخَّرِ القَتَبِ وَالوِعَاءُ الذى يَجْعَلُ فيه الرَّجُلُ زَادَهُ .

(والمُحْقِـــــبُ) (٤) كمُحْسِنٍ : (المُرْدِفُ) ، وأَحْقَبَه : أَرْدَفَـــهُ ، وفى حديث ابن مَسْعُود «[الإِمَّعَة] (١) فيــكُمُ اليوْمَ المُحْقِبُ النَّاسَ دِينَهُ» أَرَادَ الذى يَجْعَلُ دِينَه تابعاً لِدينِ غَيْرِه بلا حُجَّةٍ ولا بُرْهَانٍ ولا رَوِيَّةٍ ، وهو من الإِرْدَافِ عَلَى الحَقِيبَةِ .

(و) المُحْقَبُ (بفَــتْحِ القَافِ : الثَّعْلَبُ) لِبَيَاضِ إِبْطَيْه ، وأَنْشَدَ بعضُهم لأُمِّ الصَّرِيــحِ الــكِنْدِيَّةِ ، وكانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جرير لِحَاءٌ وفِخَارٌ فقالَتْ :

أَتَعْــدِلِينَ مُحْقَبــاً بِـــأَوْسِ
والخَطَفَى بِـــأَشْعَثَ بنِ قَيْسِ
مَا ذَاكِ بالحَزْمِ ولاَ بالكَيْسِ (٢)

عَنَتْ بذلكَ أَنَّ رِجَالَ قَوْمِهَا عند رِجَالِهَا كالثَّعْلَبِ عند الذِّئْبِ ، وأَوْسٌ هو الذِّئْبُ .

(واحْتَقَبَهُ) عـــلى ناقَته : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ على حَقِيبَةِ الرَّحْلِ ، وهو مَجَازٌ ، واحْتَقَبَ فلانٌ الإِثْمَ : جَمَعَهُ ، واحْتَقَبَه من خَلْفِه ، وقال الأَزهرىّ : الاحْتِقَابُ : شَدُّ الحَقِيبَةِ من خَلْفٍ ، وكذلك ما حُمِلَ

(١) عجز بيت لامرىء القيس فى ديوانه ٢٣٨ وصدره :
اللهُ أنجــحُ ما طلبْــت بــه

(٢) ديوانه ٦١ « مستحقبى حلق ...» واللسان والأساس ١/ ١٨٧ .

(٣) فى اللسان هنا والنهاية « أو من حقيبته وهى الزيادة التى ... » وقبل ذلك فى اللسان بسطرين « والحقيبة الرفادة فى مؤخر القتب .

(٤) فى إحدى نسخ القاموس « والمحتقِب ».

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان

من شىءٍ مِن خَلْف، يقـــال احْتَقَبَ واسْتَحْقَبَ، واحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

(واسْتَحْقَبَه : ادَّخَرَه)، على المَثَلِ، لِأَنَّ الإِنسانَ حَامِلٌ لِعَمَلِه ومُدَّخِرٌ له، وفى الأَساس: ومن المجـاز: احْتَقَبَهُ واسْتَحْقَبَهُ أَى احْتَمَلَهُ، قال الأَزهرىّ: ومِنْ أَمْثَـــالِهِم «اسْتَحْقَبَ الغَزْوُ أَصْحَابَ البَرَازِينِ» يقالُ ذلكَ عند تَأْكِيدِ كُلِّ أَمْرٍ ليس منه مَخْرَجٌ .

(والحِقْبَةُ، بالكَسْرِ، من الدَّهْرِ: مُدَّةٌ لا وَقْتَ لهـــا، والسَّنَةُ، ج) حِقَبٌ (كعِنَبٍ، و) حُقُوبٌ مِثْــلُ (حُبُوبٍ) كحِلْيَةٍ وحُلِىٍّ .

(و)الحُقْبَةُ(بالضَّمِ :سُكُونُالرِّيحِ)، يَمَانِيَةٌ، يقال: أَصَابَتْنَا حُقْبَةٌ فى يَوْمِنا.

(والحُقْــبُ بـالضَّمِ و) الحُقُــبُ (بِضَمَّتَيْنِ: ثَمَـانُونَ سَنَةً) والسَّنَــةُ ثَلاثَمِائَة وسِتُّونَ يَوْماً، اليَوْمُ منهـــا: أَلْفُ سَنَةٍ من عَـدَدِ الدُّنْيَا، كذا قالَهُ الفَرَّاءُ فى قوله تعـالى ﴿لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾[1] ومثلُه قال الأَزهرىّ،(أَوْ أَكْثَرُ) من ذلك، (و) الحُقْبُ: (الدَّهْرُ و) الحُقْبُ: (السَّنَةُ أَو السُّنُونَ)، وهما لِثَعْلَبٍ، ومنهم من خَصَّصَ فى الأَوّل[1] لُغَةَ قَيْسٍ خَـاصَّةً (ج) الحُقْبِ: حِقَابٌ، مِثْلُ قُفٍّ وقِفَاف، وجَمْـعُ الحُقُبِ بِضَمَّتَيْنِ (أَحْقَابٌ وأَحْقُبٌ) حَـــكَاهُ الأَزهرىُّ، وقال: الأَحْقَـــابُ: الدُّهُورُ، وقِيـــلَ: بلِ الأَحْقَابُ والأَحْقُبُ جَمْعُهُمَا .

(والحَقْبَـــاءُ: فَرَسُ سُرَاقَــةَ بنِ مِرْدَاسٍ) أَخِي العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ، لِمَا بِحَقْوَيْهَـا مِن البَيَـاضِ (و) الحَقْبَاءُ (القَـــارَةُ) المُسْتَرِقَّةُ[2] (الطَّوِيلَةُ فى السَّماءِ) قال امرؤُ القَيْسِ :

تَرَى القُبَّةَ الحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَـا
كُمَيْتٌ تُبَارِى رَعْلَةَ الخَيْلِ فَارِدُ[3]

فى لسانِالعَرب: وهَذَا البَيْتُ مَنْحُولٌ، قال الأَزْهَرِىّ: (و) قَـالَ بعضُهُم: لا يُقَالُ حَقْبَاءُ إِلاَّ (وَقَد الْتَوَىالسَّرَابُ بِحَقْوَيْهَا، ، أَو) القَارَةُ الحَقْبَاءُ هِىَ (الَّتِى فى وَسَطِهَا تُرَابٌ أَعْفَرُ بَرَّاقٌ)

(١) سورة النبأ الآية ٢٣ .

(١) فى اللسان: وقيل الحقب السنة عن ثعلب ومنهم من خصص به لغة قيس خاصة .
(٢) فى اللسان: المستدقة .
(٣) مستدرك ديوانه ٤٥٨ واللسان .

تراه يَبْرُقُ لبياضه [١] (مَـعَ بُرْقَةِ سَائِرِه)، وهُو قولُ الأَزهريّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَاقِبُ : هو الذى احْتَاجَ إِلى الخَلَاءِ يَتَبَرَّزُ وقد حَصَرَ [٢] غائطَه ، ومنـه الحَدِيثُ « لاَ رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلاَ حَاقِبٍ وَلاَ حَازِقٍ » نقله الصاغانيّ .

[ح ق ط ب] *

(الحَقْطَبَةُ) أهمله الجَوهريّ ، وقال الأَزْهَرِيّ عن أَبي عَمْرٍو : هُوَ (صِيَاحُ الحَيْقُطَانِ) وهو اسمٌ (لِذَكَرِ الدُّرَّاجِ) وقال الصَّاغَانيّ : ذَكَرها ثَعْلَبٌ في ياقوتة الثعلبة .

[ح ل ب] *

الحَلْبُ ويُحَرَّكُ) كالطَّلَبِ ، رَوَاهُ الأَزْهريُّ عن أَبي عُبَيْـدٍ (: اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ) يَـكُونُ فى الشَّاءِ والإِبلِ والبَقَرِ ،(كالحِـلاَبِ ، بالـكَسْر ، والاحْتِلاَبِ) ، الأُولَى عن الزجّـاجيّ ، حَلَب (يَحْلُبُ) بالضم (ويَحْلِبُ) بالكَسْر ، نقلهما الأَصمعى

(١) فى اللسان : ببياضه .

(٢) سبق ذكره نقلا عن اللسان وفى مطبوع التاج «حضر» والتصويب مما سبق .

عن العرب ،واحْتَلَبَهَا ، وهوحَالِبٌ ، وفى حديث الزَّكَاةِ «ومِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى المَـاءِ » وفى رواية « حَلَبُهـا يَوْمَ وِرْدِهَا » يقالُ : حَلَبْتُ الناقـةَ والشاةَ حَلَباً بفتح اللام ، والمرادُ يَحْلُبُهَا على الماءِ لِيُصِيبَ الناسُ من لَبَنِهَـا ، وفى الحـديث «أَنَّهُ قَالَ [لِقوم] [١] لاَ تَسْقُونِي حَـلَبَ امْرَأَةٍ » وذلك أَن حَـلَبَ النِّسَاءِ غيرُ [٢] حَبِيبٍ عنـدَ العَرَبِ يُعَيِّرُونَ به ، فلذلك تَنَزَّه عنه .

(والمِحْلَبُ والحِلاَبُ ، بكَسْرِهِمَا : إِنَاءٌ يُحْلَبُ فيهِ) اللبنُ ، قال إِسماعيلُ ابنُ بَشَّارٍ :

صاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِراعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فِي الحِلاَبِ [٣]

هـكذا أَنشده ابن منظور فى لسان العرب ، والصاغانيّ فى العبـاب وابن دريد فى الجمهرة إِلاّ أَنه قال : العِلاَب بَدَلَ الحِـلاَبِ ، وأَشار له فى لسـان

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) فى اللسان : عيب عند العرب .

(٣) اللسان وانظر مادة (علب) والجمهرة ١/٢٢٩ ، للحارث بن مضاض الجرهمى ، وفى ١/٣١٥ قال أبو بكر أحسب هـذا البيت للربيـع بن ضبـع الفزارى .

العرب والزمخشريُّ شاهدًا على قِرَاءَةِ الـكسائيّ «أَرَيْتَ الَّذِى» بحـــذف الهمزة الأَصلية ، والجـار بردى فى شرح الشافية ، وأَنشده الخفاجيّ فى العناية «عمْرَكَ اللهَ هَلْ سَمِعْتَ» ، إلخ .

ورواه بعضهم : «صاحِ أَبْصَرْتَ أَوْ سَمِعْتَ» إلخ . والحِلاَبُ : اللَّبَنُ الذى تَحْلُبُه ، وبه فُسِّرَ قوله صلى الله عليه وسلم «فإِنْ رَضِىَ حِلاَبَهَا أَمْسَكَهَا» وفى حديثٍ آخَرَ «كان إِذَا اغْتَسَلَ بَدَأَ بِشَىْءٍ مِثْلِ الحِلاَبِ» قال ابن الأَثير : وقد رُويت بالجيم ، وحكى عن الأَزهريّ أَنه قال : قال أَصْحَابُ المَعَانِى : إِنَّه الحِـلاَبُ ، وهُوَ مَا تُحْلَبُ فيه الغَنَمُ كالمِحْلَبِ [سَوَاءً] (١) فَصُحِّفَ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ من ذلك الحِلاَبِ ، أى يَضَعُ فيه المَاءَالذى يَغْتَسِلُ منه ، قال : واخْتَارَ الجُلاَّبَ بالجيم وفَسَّرَه بمَاءِ الوَرْدِ ، قال : وفى هــذا الحــديث فى كتاب البخاريّ إِشْكَالٌ ، ورُبَّمَا ظُنَّ أَنه تَأَوَّلَهُ على الطِّيبِ فَقَال «بابُ مَنْ بَدَأَ بالحلابِ (٢) والطِّيبِ عندالغُسْلِ»

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج بالجلاب . والمثبت عن اللسان ومنه نقل

قـــال : وفى بعض النسخ أَو الطِّيبِ ولم يذكر فى هذا الباب غير هــذا الحديث أَنه كان إِذا اغتسل دعا بشىءٍ مثل الحِلاَبِ ، قال : وأَمَّا مُسْلِمٌ فجَمَعَ الأَحَادِيثَ الواردةَ فى هــذا المعنى فى موضعٍ واحدٍ ، وهذا الحديثُ منهــا ، قال : وذلك من فِعْـلِه يَدُلّك على أَنه أَرَادَ الآنِيَةَ والمَقَادِيرَ ، قال: ويَحْتَمِلُ أَنْ يكونَ البخَارِىُّ ما أَرَادَ إِلاَّ الجُلاَّبَ بالجِيم ،ولهذا تَرْجَمَ البَاب به وبالطِّيبِ ، ولكن الذى يُرْوَى فى كتابه إِنَّمَا هو بالحَاءِ ، وهو بها أَشْبَهُ ، لأَنَّ الطِّيبَ لمن يَغْتَسِلُ بعد الغُسْلِ أَلْيَقُ منه قَبْلَهُ وأَوْلَى ، لأَنه إِذا بَدَأَ به واغْتَسَلَ أَذْهَبَهُ المَـاءُ ، كُلُّ ذلكَ فى لسان العرب ، وفى الأَساس يقال : حَلُوبَةٌ تَمْلأُ الحِلاَبَ ومِحْلَباً ومِحْلَبَيْنِ وثَلاَثَةَ [مَحَالِبَ] (١) وأَجِدُ مِنْ هَذَا المِحْلَبِ رِيحَ المَحْلَبِ (٢) ، وسيأْتى بيانه .

(و) أَبُو الحَسَنِ (عَلِىُّ بنُ أَحْمَدَ) أَبِى يَاسِرِ بنِ بُنْدَارِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ

(١) الزيادة من أساس البلاغة .

(٢) فى المطبوع محلب والمثبت عن أساس البلاغة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

ابنِ بُنْدَارٍ (الحلاَبِىُّ) وفى نسخة ابن الحلاَبِىّ (مُحَدِّثٌ) ، هكذا ضبطه الذَّهبِىّ والحافظ ، وضبطه البُلْبَيْسِىُّ بفتح فتشديد، وقال : إِنَّهُ سَمعَ ببغدادَ أَبَاهُ وعَمَّه أَبَا المَعَالِى ثَابِتَ بنَ بُنْدَارٍ وعنه أَبُو سَعْدٍ السّمْعَانِىُّ ، مات بغَزْنَةَ سنة ٥٤٠ .

(والحَلَبُ ، مُحَرَّكَةً ، والحَلِيبُ : اللَّبَنُ المَحْلُوبُ) ، قالَه الأَزهرىّ ، تقولُ : شَرِبْتُ لَبَناً حَلِيباً وحَلَباً ، وأَنشد ثعلبٌ :

كَانَ رَبِيبَ حَلَبٍ وقَارِصِ[١]

قال ابنُ سِيده : عِنْدِى أَنَّ الحَلَبَ هُنَا هو الحلِيبُ ، لمعادَلَته إِيَّاهُ بالقَارِصِ كأَنَّه قال : كَانَ [رَبِيبَ][٢] لَبَنٍ حَلِيبٍ ، ولَبَنٍ قَارِصٍ ، ولَيْسَ هُوَ الحَلَبَ الذى هو اللَّبَنُ المَحْلُوبُ ، (أَو الحَلِيبُ : ما لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ) ، واعْتَبَرَ هذَا القَيْدَ بعضُ المُحَقِّقِينَ ، (و) الحَلِيبُ (:شَرَابُ التَّمْرِ) مجازًا قال يَصِفُ النخْلَ[٣] :

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خَالَطَهُ
يَغْشَى النَّدَامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ[١]

وفى المَثَلِ «حُلِبَتْ صُرَامُ» يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ حَدَّهُ ، والصُّرامُ آخِرُ اللَّبَنِ ، قاله[٢] المَيْدَانىُّ .

(والإِحْلاَبَةُ والإِحْلاَبُ ، بكَسْرِهِمَا : أَنْ تَحْلُبَ) بضم اللام وكسرها (لأَهْلِكَ وأَنْتَ فى المَرْعَى) لَبَناً (ثُمَّ تَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِم) وقَدْ أَحْلَبْتُهُمْ[٣] (واسْمُ اللَّبَنِ الإِحْلاَبَةُ أَيضاً) ، قال أَبو منصور : وهذا مسموعٌ عن العرب صحيحٌ ، ومنه الإِعْجَالَةُ والإِعْجَالاَتُ (أَو) الإِحْلاَبَةُ : (مَازَادَ عَلَى السِّقَاءِ مِنَ اللَّبَنِ) إِذا جاءَ به الرَّاعِى حِينَ يُورِدُ إِبلَهُ وفيه اللَّبَنُ ، فَمَا زَادَ عَلَى

(١) اللسان وفى المطبوع من التاج «كان» .
(٢) الزيادة من اللسان .
(٣) فى مطبوع «التاج» «يصف النحل» والمثبت عن اللسان

(١) اللسان وفى مجالس ثعلب ٥٥٢ مع أبيات ومادة (رهق)
(٢) في مجمع الأمثال بعد أن ضبط صُرام وماجاء هنا نقلا عنه جاء ما يأتى : وقال الأزهرىّ صَرَامِ مثل قَطَامِ مبنى على الكسر من أسماء الحرب وأنشد للجعدى .
ألا أبْلِغْ بنى شَيْبَانَ عنّى
فقدْ حَلبتْ صَرَامِ لكمْ صُرَاهَا
وانظر مادة (صرم)
(٣) فى اللسان «وقد أحلبهم» .

السِّقَاءِ فهو إِحْلَابَةُ الحَيِّ، وقيل: الإِحْلَابَةُ والإِحْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ: أَنْ تكونَ إِبلُهُم فى المراعِى، فمَهْمَا حَلَبُوا جَمَعُوا فَبلَغ وَسْقَ بَعيرٍ حَمَلُوهُ إِلى الحَيِّ، تَقُولُ منه: أَحْلَبْتُ أَهْلِي، يُقَالُ: قَدْ جَاءَ بِإِحْلَابَيْنِ وثَلَاثَةِ أَحَالِيبَ، وإِذَا كَانُوا فى الشَّاءِ والبَقَرِ فَفَعَلُوا ما وَصَفْت قالُوا: جاءُوا بِإِمْخَاضَيْنِ وثلاثة أَمَاخِيضَ، وتقول العربُ: «إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَحَلَبْتَ قَاعِدًا» يُرِيدُونَ أَنَّ إِبلَه تَذْهَبُ فيَفْتَقِرُ فيصيرُ صاحبَ غَنَم، فبَعْدَ أَنْ كانَ يَحْلُبُ الإِبلَ قائماً صارَ يَحْلُبُ الغَنَمَ قاعدًا، وكَذَاقَوْلُهُم «مَالَهُ حَلَبَ قَاعِدًا وأَصبحَ بَارِدًا» أَىْ حَلَبَ شاةً وشَرِبَ مَاءً بَارِدًا لاَ لَبَناً حَارًّا، وكذا قولُهُم: «حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطُرَه» أَى اخْتَبَرَ خَيْرَ الدَّهْرِ وشَرَّهُ، كل ذلك فى مجمع الأَمثال للميدانيّ، والحَلُوبُ: ما يُحْلَبُ، قال كعبُ ابن سَعْدٍ الغَنَوِيُّ يَرْثِى أَخَاهُ.

يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فى المُنْقِيَاتِ حَلُوبُ[1]

(١) اللسان والصحاح ومادة (نقا) وانظر الأصمعيات ١٤

فى جُمْلَةِ أَبياتٍ له، والمُنْقِيَاتُ جَمْعُ مُنْقِيَةٍ، ذات النِّقْيِ، وهو الشَّحْمُ، وكذلك الحَلُوبَةُ، وإِنما جاءَ بالهَاءِ لأَنك تُرِيدُ الشيءَ الذى يُحلَب[1]، أَى الشيءَ الذى اتخَذُوه لِيَحْلُبُوهُ، وليس لتكثيرِ الفعْلِ، وكذلك: الرَّكُوبَةُ وغيرُهَا (ونَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وحَلُوبٌ) لِلَّتِى تُحْلَبُ، والهَاءُ أَكْثَرُ، لأَنها بمعنى مَفْعُولَة، قال ثعلب: نَاقَةٌ حَلُوبَة: (مَحْلُوبَةٌ) وفى الحديث «إِيَّاكَ والحَلُوبَ» أَى ذاتَ اللَّبَنِ، يقالُ: نَاقَةٌ حَلُوبٌ، أَى هى مِمَّا تُحْلَبُ، والحَلُوبُ والحَلُوبَةُ سواءٌ، وقيل: الحَلُوبُ الاسمُ، والحَلُوبَةُ الصِّفَةُ (وحلُوبَةُ الإِبلِ والغَنَم الواحِدَةُ [منه][2] فَصَاعِدًا) قاله اللِّحْيَانىّ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ مَعْبَد «ولا حَلُوبَةَ فى البَيْتِ» أَى شَاة تُحْلَبُ (ورَجُلٌ حَلُوبٌ: حَالِب) أَى فهو على أَصْله فى المُبَالَغَة، وقد أَهمله الجوهرىّ، وفى لسان العرب: وكذلك كُلُّ فَعُولٍ إِذا كان فى مَعْنَى مَفْعُولٍ تَثْبُتُ فيه الهَاءُ، وإِذَا كان فى

(١) فى مطبوع التاج «تحلب» والمثبت من اللسان.
(٢) زيادة من إحدى نسخ القاموس.

مَعْنَى فاعِلٍ لم تثبُتْ فيه الهاءُ (ج) أى الحَلُوبَة (حَلَائِبُ وحُلُبٌ)، بضمتين قال اللِّحْيَانىّ: كلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضَّرْبِ من الأَسماءِ إن شئتَ أَثْبَتَّ فيه الهاءَ وإنْ شئتَ حَذَفْتَ، وقال ابن بَرِّىّ: ومن العرب مَنْ يَجْعَلُ الحَلُوبَ واحدةً، وشاهدُه بيت الغَنَوِىِّ يَرْثِى أَخاهُ، وقد تَقَدَّم، ومنهم من يَجْعَلُه جَمْعاً، وشاهدُه قَوْلُ نَهِيكِ بنِ إِسَافٍ الأَنْصارِىِّ:

تَقَسَّمَ جِيرَانِى حَلُوبِى كَأَنَّمَا
تَقَسَّمَهَا ذُؤْبَانُ زَوْرٍ ومَنْوَرِ (١)

أَى تَقَسَّمَ جِيرَانِى حَلَائِبِى، وزَوْرٌ ومَنْوَرٌ: حَيَّانِ منْ أَعْدَائه، وكذلك الحَلُوبَةُ (٢) تكون واحدةً وجمْعاً، والحَلُوبَةُ (٣) لِلْوَاحِدَة، وشاهدُه قولُ الشاعر:

مَا إِنْ رَأَيْنَا فِى الزَّمَانِ ذِى الكَلَبْ
حَلُوبَةً واحدةً فتُحْتَلَبْ (٤)

والحَلُوبَةُ للجَمْع شاهدُه قولُ الجُمَيْحِ بنِ مُنْقِذٍ:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِى قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا
وكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامُ تَجْنِيبِ (١)

وعن اللِّحْيَانىّ: هذه غَنَمٌ حَلْبٌ بسكون اللام، للضَّأْنِ والمَعزِ، قال: وأُراه مُخَفَّفاً عن حَلَب، وناقةٌ حَلُوبٌ: ذاتُ لَبَنٍ، فإذا صَيَّرْتَهَا اسْماً قلتَ: هذه الحَلُوبَةُ لفُلَانٍ، وقد يُخْرِجُونَ الهَاءَ من الحَلُوبَةِ وهم يَعْنُونَهَا، ومثْلُه الرَّكُوبَةُ والرَّكُوبُ لِمَا يَرْكَبُونَ، وكذلك الحَلُوبَةُ والحَلُوبُ لِمَا يَحْلُبُونَ ومِن الأَمْثَال: «حَلُوبَةٌ تُثْمِلُ وَلاَ تُصَرِّحُ» قال المَيْدَانِىُّ: الحَلُوبَة: نَاقَةٌ تُحْلَبُ للضَّيْفِ أَو لأَهْلِ البيت وأَثْمَلَتْ إِذا كَثُرَ لَبَنُهَا، وصَرَّحَتْ إِذا كان لَبَنُهَا صُرَاحًا، أَى خالصا، يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعْدُهُ، ويَقِلُّ وفَاؤُه، ويقال: دَرَّتْ حَلُوبَةُ المُسْلِمينَ، إِذَا حَسُنَتْ حُقُوقُ بَيْتِ المَالِ، أَوْرَدَهُ السُّهَيْلِىُّ، كذا نَقَلَه شيخُنا.

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ: (نَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ وحَلْبَاةٌ) زاد ابن سِيدَه (وحَلَبُوتٌ مُحَرَّكَةً)

(١) اللسان.
(٢) فى المطبوع: يكون. والمثبت من اللسان.
(٣) عبارة اللسان «فالحلوبة الواحدة شاهده»...
(٤) اللسان.

(١) تقدم فى جنب وهو فى اللسان (حلب) أيضا.

كما قالُوا : رَكْبانَةٌ ورَكْبَاةٌ ورَكَبُوتٌ أَى (ذَاتُ لَبَنٍ) تُحْلَبُ وتُرْكَبُ ،قال الشاعر يَصِفُ ناقَةً :

أَكْرِمْ لَنَا بناقَةٍ أَلُوف
حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُوفِ
تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وصُوف[1]

رَكْبَانَة: تَصْلُحُ للرُّكُوبِ ،وصَفُوف أى تَصُفُّ أَقْدَاحاً من لَبَنِهَا إذاحُلِبَتْ لِكَثْرَةِ ذلك اللَّبَنِ ، وفى حَديث نُقَادَةَ الأَسَدِىِّ «أَبْغِنِى نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً» أى غزِيرَةً تُحْلَب، وذَلولا تُرْكَب ، فهى صالحة لِلأَمْرَيْنِ ،وزِيدَتِ الأَلِفُ والنُّونُ فى بِنَائِهِمَا للمُبَالَغَة ، وحَكَى أبو زيد : ناقَةٌ حَلَبَاتٌ ، بلفظ الجَمْعِ ، وكذلك حَكَى : نَاقَةٌرَكَبَاتٌ (وشَاةٌ تِحْلَابَةٌ بالكَسْرِ وتُحْلُبَةٌ ، بضم التاء واللام و) تَحْلَبَةٌ (بفتحهما) أى التاء واللام (و) تِحْلِبَةٌ (بكسرهما) أى التاء واللام، (و) تُحْلَبَةٌ مع (ضم التاء وكسرها مع فتح[2] اللام) ذكر الجوهرىّ منها ثلاثاً ، واثنانِ ذكرهما الصاغانىّ وهما كَسْرُ التَّاء وفتحُ اللامِ فصار المجموعُ ستَّةً ، وزاد شيخُنَانقلاً عن الإمامِ أبى حَيَّانَ ضَمَّ التَّاء وكَسْرَ اللام ، وفَتْحَ التَّاءِ مع كَسْرِاللام ، وفَتْحَ التاءِ مع ضمِّ اللامِ ، فصار المجموعُ تسْعَةً : (إِذَا خَرَجَ منضَرْعها شيءقبلَ أَنْ يُنْزَى عليها) وكذلك الناقةُ التى تُحْلَبُ قبل أن تَحْمِلَ،عن السيرافىّ ، وعن الأَزْهَرِىّ : بَقَرَةٌ مُحَلٌّ وشَاةٌ مُحَلٌّ وقَدْ أَحَلَّتْ إحْلالاً إذا حَلَبَتْ، أى أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَبْلَ وِلادِهَا .

(وحَلَبَهُ الشَّاةَ والنَّاقَةَ : جَعَلَهُمَا له يَحْلُبُهُمَا ،كأَحْلَبَهُ إيَّاهُمَا) قال الشاعرُ :

مَوَالِىَ حِلْفٍ لاَ مَوَالِى قَرَابَةٍ
ولكنْ قَطِيناً يُحْلَبُونَ الأَتَاوِيَا[1]

جَعَلَ الإحْلابَ بمنزلة الإِعْطَاء ،وعَدَّى يُحْلَبُونَ إلى مفعولين فى معنىيُعْطَوْن ، وحَلَبْتُ الرَّجُلَ أى حَلَبْتُ له ، تقول منه احْلُبْنِى أى اكْفِنِى الحَلْبَ ، (وأَحْلَبَهُ) رُبَاعِيًّا(: أَعَانَه علىالحَلْبِ) وأَحْلَبْتُهُ : أَعَنْتُه ، مجاز ،كذا فى

(١) اللسان والجمهرة ١ /٢٢٩ وفى الصحاح الثانى والثالث ومادة (صفف)

(٢) فى الأصل «وكسرها بفتح اللام» والمثبت من القاموس

(١) اللسان وهو للنابغة الجعدى انظر مادة (أتو) وفى مطبوع التاج «موالى حلب» والصواب مما سبق .

الأَساس ، وسيأْتى (و) أَحْلَبَ (الرَّجُلُ : وَلَدَتْ إبلُهُ إناثاً (و) أَجْلَبَ (بالجيم) إذا وَلَدَت له (ذُكُورًا) ، وقد تقدمتِ الإِشارةُ إليه فى حرف الجيم (ومنه) قولُهُم (أَأَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ) (١) رُبَاعِيَّانِ ، كذا فى الأُصولِ المُصَحَّحَةِ ومثلُه فى المحكم وكتاب الأَمثال للميدانىّ ولسان العرب ، ويوجد فى بعض النسخ ثُلاَثِيَّانِ ، كذا نقله شيخُنا ، وهوخطأٌ صريحٌ لا يُلْتَفَتُ إليه ، فمعنى أَأَحْلَبْتَ : أَنُتِجَتْ نُوقُكَ إناثاً ، ومَعْنَى «أَمْ أَجْلَبْتَ» أَمْ نُتِجَتْ ذُكُورًا ، ويقالُ : مَالَهُ أَجْلَبَ وَلاَ أَحْلَبَ ، أَى نُتِجَتْ إبلُهُ كُلُّهَا ذُكُورًا ولا نُتِجَتْ إنَاثًا (وقَوْلُهُمْ : مَالَهُ لاَ حَلَبَ وَلاَجَلَبَ) عن ابن الأَعْرَابىّ ، ولم يُفَسِّرْهُ (قِيلَ دُعاءٌ عليه، وهو المشهور (وقيل : لاَ وَجْهَ لـه) ، قاله ابنُ سيده ، ويدعو الرجل على الرجل فيقول، مالَهُ لاَ أَحْلَبَ ولاَ أَجْلَبَ ، ومَعْنَى أَحْلَبَ أَى وَلَدَتْ إبلُه الإِنَاثَ دونَ الذكورِ ، ولا أَجْلَبَ إِذَا دَعَا لإِبلِه أَنْ لاَ تَلِدَ الذكورَ ، لأَنه المَحْقُ الخَفِىُّ ، لذهاب اللَّبَنِ وانقِطَاعِ النَّسْلِ .

(والحَلْبَتَانِ : الغَدَاةُ والعَشِىُّ) ،عن ابن الأَعْرَابىّ ، وإنما سُمِّيَا (١) بذلك للْحَلَب الذى يكون فيهما (و) عن ابن الأَعْرَابىّ : (حَلَبَ) يَحْلُبُ حَلْباً إِذَا (جَلَسَ على رُكْبَتَيْه) ، ويقال الحَلْب : الجُلُوسُ على رُكْبَة (٢) وأَنت تَأْكُلُ يقال احْلُبْ فكُلْ ، وفى الحديث «كان إذا دُعِىَ إلى الطَّعَامِ (٣) جَلَسَ جُلوسَ الحَلَبِ» وهو الجُلُوسُ على الرُّكْبَةِ لِيَحْلُبَ الشاةَ ، يقال : احْلُبْ فكُلْ ، أَى اجلِسْ ،وأَرَادَ به جُلُوسَ المُتَوَاضِعِينَ ، وذكره فى الأَساس فى المجاز ، وفى لسان العرب : ومن أَمْثَالِهِم فى المَنْعِ «ليس فى كلِّ حِينٍ أَحْلُبُ فأَشْرَبُ» قال الأَزهرىّ : هكذا رواه المُنْذِرىّ ، عن أَبى الهَيْثَم ، قال أَبو عُبَيْد : وهذا المَثَلُ يُرْوَى عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، قاله فى حديثٍ سُئِلَ

(١) نص مجمع الأمثال ١ / ١١٧ : «أَحْلَبْتَ ناقتك أم أَجْلَبْتَ»

(١) فى اللسان : سمينا .

(٢) فى الأصل «ركبته» والتصويب من اللسان ، وبهامش مطبوع التاج قوله ركبته كذا بخطه والذى فى التكملة على ركبة وهو الصواب لقوله وأنت تأكل .

(٣) فى اللسان «إلى طعام» .

عنه ، وهو(١) يُضْرَبُ فى كل شىءٍ يُمْنَعُ ، قال : وقد يقال « ليس كُلَّ حِينٍ أَحْلُبُ فَأَشْرَب ، وعن أَبى عمرو : الحَلْبُ : البُرُوكُ . والشُّرْبُ : الفَهْمُ ، يقال : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْباً إذا بَرَكَ ، وشَرَبَ يَشْرُبُ شَرْباً إِذَا فَهِمَ ، ويقال للبَلِيد : احْلُبْ ثُمَّ اشْرُبْ . وقدْ حَلَبَتْ تَحْلُبُ إذا بَرَكَتْ على رُكْبَتِهَا

(و) حَلَبَ (القَوْمُ) يَحْلُبُونَ (حَلْباً وحُلُوباً : اجْتَمَعُوا) وتَأَلَّبُوا (مِن كُلِّ وَجْهٍ) وأَحْلَبُوا عَلَيْكَ : اجْتَمَعُوا وجاءوا من كُلِّ أَوْب . وفى حديث سَعْد ابنِ مُعاذٍ « ظَنَّ أَنَّ الأَنْصارَ لايَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلى ما يُرِيدُ » أَى لا يَجْتَمِعُونَ ، يقال : أَحْلَبَ القَوْمُ واسْتَحْلَبُوا أَى اجْتَمَعُوا للنُّصْرَةِ والإِعَانَةِ ، وأَصْلُ الإِحْلاَبِ : الإِعَانَةُ عَلَى الحَلْبِ ، كما تقدّم ، وقال الأَزهرىّ : إِذَا جَاءَ القَوْمُ من كل وَجْهٍ فاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَو غيرِ ذلك قيل : قد أَحْلَبُوا ، وأَنشد :

إذا نَفَرٌ منهم دويَّةٌ أَحْلَبُوا
على عاملٍ جاءَت مَنِيَّتُهُ تَعْدُو(٢)

(١) فى الأصل « وقد يضرب » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان وفيه « منهم رؤوبة » وبهامشه قوله رؤوبة هكذا فى الأصول .

وعن ابن شُمَيل : أَحْلَبَ بَنُو فلانٍ مع بَنِي فلانٍ إذا جاءوا أَنْصَارًا لَهُم ، وحَالَبْتُ الرَّجُلَ إذا نَصرتُه وعَاوَنْتُه ، وفى المَثَلِ « لَيْسَ [لها] (١) رَاعٍ ولٰكِنْ حَلَبَة » يُضرَب للرجُلِ يَسْتَعِينُكَ فتُعِينُه ولا مَعُونَةَ عنده ، ومن أَمثالهم : « حَلَبْتَ بالسَّاعِد الأَشَدِّ » (٢) أَى استعنتَ بمن يقومُ بأَمْرِكَ ويُعْنَى بحاجَتِكَ ، ومن أَمثالهم « حَلَبَتْ حَلْبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ » يُضْرَبُ مثلاً للرجُلِ يَصْخَبُ ويَجْلِبُ ثُمَّ يَسْكُتُ من غيرِ أن يكونَ منه شىءٌ غير جَلَبَتِهِ (٣) وصِيَاحه . هذا محلُّ ذِكْرِه ، لا كما فَعَلَه شيخُنَا فى جُمْلَة استدراكاته على المجْدِ فى حرف الجيم .

(و) من المجاز (يَوْمٌ حَلاَّبٌ كشَدَّاد) (٤) ويَوْمٌ هَلاَّبٌ ويَوْمٌ هَمَّامٌ ويومٌ صَفْوَانُ ومِلْحَانُ وشَيْبَانُ ، فَأَمَّا الهَلاَّبُ فاليابِس بَرْدًا ، وأَمَّا الهَمَّامُ فالَّذِى قَدْ هَمَّ بَرْدًا (٥)

(٢) الزيادة من اللسان .
(٢) فى مجمع الأمثال ١ / ١٧٠ حلبتها ... أى أخذتها .
(٣) فى مطبوع التاج « شىء على جلبته » والتصويب من اللسان .
(٤) فى إحدى نسخ القاموس : ككتان .
(٥) في اللسان « قد هَمَّ بالبرد »

وأَمّا الحَلاَّبُ فالذى (فيه نَدًى)، قاله شَمِرٌ، كذا فى لسان العرب، (وحَلاَّبٌ) أَيضاً (فَرَسٌ لبَنِى تَغْلِبَ) ابنِ وائلٍ، وفى التهذيب: حَلاَّبٌ من أَسماء خَيْلِ العَرب السابقة، وعن أَبى عُبيدة: حَلاَّبٌ من نِتَاجِ الأَعْوَجِ، (و) أَبو العَبَّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الحَلاَّبِىُّ، فَقِيهٌ)، مَا رَأَيْتُ بهذا الضَّبْطِ إلاَّ علىَّ بنَ أَحمدَ المتقدم بذكره[1]، وهو منسوب إلى جَدِّه.

(وهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ: تَحْلُبُ العَرَقَ)

(وتَحَلَّبَ العَرَقُ: سَالَ و) تَحَلَّبَ (بَدَنُهُ عَرَقاً: سَالَ عَرَقُهُ) أَنشد ثعلب:

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا
قَالاَ نَعَمْ قَالاَ نَعَمْ وصَوَّبَا[2]

تَحَلَّبَا: عَرِقَا (و) تَحلَّبَ (عَيْنُه وفُوهُ: سَالاَ)، وكذا تَحَلَّبَ شِدْقُه، كذَا فى الأَساس، وفى لسان العَرب، وتَحلَّبَ النَّدَى إذا سَالَ، وأَنشد:

وظَلَّ كَتَيْسِ الرَّبْلِ يَنْفُضُ مَتْنَه
أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبِ[3]

(1) بهامش مطبوع التاج «كذا بخطه».
(2) اللسان ومادة (صوب)
(3) اللسان وفيه «كتيس الرمل» وانظر مادة (ربل).

شَبَّهَ الفَرَسَ بالتَّيْسِ الذى تَحَلَّبَ عليه صَائِكُ المَطَرِ من الشَّجَرِ، والصَّائِكُ: الذى تَغَيَّرَ لونُه ورِيحُه. وفى حديث ابنِ عُمَرَ «رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَحَلَّبُ فُوهُ فَقَالَ أَشْتَهِى جَرَادًا مَقْلُوًّا» أَى يَتَهَيَّأُ رُضَابُهُ للسَّيَلاَنِ، (كانْحَلَبَ)، يقال: انْحَلَبَ العَرَقُ: سَالَ، وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ: سَالَتَا، قال:

* وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الأَسَى[1] *

وكُلُّ ذلك مجازٌ.

(ودَمٌ حَلِيبٌ: طَرِىٌّ)، عن السُّكَّرِىِّ قال عَبْدُ بنُ حَبِيبٍ الهُذَلِىُّ:

هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرَ مُسْتَكِفٍّ
يُضِيءُ عُلاَلَةَ العَلَقِ الحَلِيبِ[2]

(و) من المجاز: السُّلْطَانُ يَأْخُذُ الحَلَبَ على الرَّعِيَّةِ، وذَا فَىْءُ المُسْلِمينَ وحَلَبُ أَسْيَافِهِم، وهو (مُحَرَّكَةً مِنَ الجِبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ ونَحْوِهَا مِمَّا لا يَكُونُ وَظِيفَةً)، وفى بعض النسخ، «وظيفته» (مَعْلُومَةً)، وهى الإِحْلاَبُ

(1) للعجاج ديوانه ٣١ «من فرط الأسى» والشاهد فى اللسان.
(2) شرح أشعار الهذليين ٧٧١ واللسان.

فى دِيوَانِ السُّلْطَــانِ (١) ، وقد تَحَلَّبَ الفَىْءُ .

(و) حَلَبُ كُــلِّ شىءٍ قِشْرُه ، عن كُرَاع و (بِــلاَ لاَمٍ : د ، م) (٢) من الثُّغُورِ الشامِيَّة ، كذا فى التهذيب ، وفى المراصد للحَنْبَلِىِّ : حَلَبُ بالتَّحْرِيكِ : مدينةٌ مشهورةٌ بالشام ، واسعةٌ كثيرةُ الخَيْرَاتِ ، طيبة الهواءِ ، وهى قَصَبَةُ جُنْدِ قِنَّسْرِينَ ، وفى تاريــخ ابن العَدِيم : سُميت باسم تَلٍّ قَلْعَتِهَا ، قِيلَ : سُمِّيَتْ بمَن بَنَاها من العَمَالِقَة ، وهم ثلاثةُ إخوةٍ : حَلَب وبَرْدَعَــةُ (٣) وحِمْصُ ، أولاد المهر (٤) ابن خيض بن عِمْلِيقَ ، فكلٌّ منهم بنى مدينةً سُمِّيَت باسمه . منهـــا إلى قِنَّسْرِينَ يَومٌ ، وإلى المَعَرَّةِ يَومانِ ، وإلى مَنْبِــجَ وبَالِس يومانِ ، وقد بَسَطَ ياقوتٌ فى معجمه ما يطولُ علينا ذِكرُه هنا ، فراجِعْهُ إنْ شئتَ ، (و) حَلَبُ (مَوْضِعَانِ منْ عَمَلِهَا) أى مدينة حَلَبَ ، (و) حَلَبُ (كُورَةٌ بالشَّامِ ، و) حَلَبُ (: ة بها ، و) حَلَبُ : (مَحَلَّةٌ بالقَاهِرَةِ) ، لأَنَّ القائدَ لَمَّا بَنَاهَا أَسْكَنَهَا أَهْلَ حَلَبَ فسُمِّيَتْ بهم .

ومن المَجَاز : فلانٌ يَرْكُضُ فى كُلِّ حَلْبَة من حَلَبَــاتِ المَجْــد (والحَلْبَةُ بالفَتْحِ : الدَّفْعَةُ مِن الخَيْلِ فى الرِّهَانِ) خاصَّةً ، (و) الحَلْبَةُ : (خَيْلٌ تَجْتَمِــعُ للسِّبَاقِ من كُلِّ أَوْبٍ) وفى الصحاح : من إِصْطَبْلٍ واحدٍ ، وفى المصباح أى لا تَخْرُجُ من موضع واحدٍ ولــكن من كلّ حَىٍّ ، وأنشد أبو عُبيدَةَ :

نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَــا
الفَحْلَ والقُرَّحَ فى شَوْطٍ مَعَا (١)

وهو كما يقالُ للقومِ إذا جاءُوا من كل أَوْبٍ (للنُّصْرَةِ) قدْ أَحْلَبُوا ، وقال الأَزهرىُّ : إذا جاءَ القَوْمُ من كلِّ وَجْهٍ فاجتَمَعُوا للحَرْبِ (٢) أو غيرِ ذلك قِيلَ قد أَحْلَبُوا ، (ج حَلاَئِبُ) ، على غير قِيَاسٍ ، وحِــلاَب كضَرَّةٍ وضِرارٍ ، فى المضاعف فقط نُــدْرَة ، وفلان سابِقُ الحلائبِ ، قال الأَزهَرِىّ : ولاَ يُقَالُ

(١) فى اللسان « فى ديوان الصدقات »
(٢) أى بلد معروف ، فسرناه لتجاور الرمزين .
(٣) فى معجم البلدان « برذعة » .
(٤) فى معجم البلدان كانوا إخوة من بنى عمليق وهم بنو مهر بن حيص بن جان بن مُكَنَّف

(١) اللسان
(٢) فى اللسان « لحرب »

للوَاحِدِ [منها] [1] حَلِيبَةٌ ولا حِلابَةٌ ، ومنه المَثَلُ :

لَبِّثْ قَلِيلاً تَلْحَقِ الحَلائِبُ [2]

وأَنْشَدَ البَاهِلِيُّ للجَعْدِيِّ :

وبَنُــــو فَزارَةَ إنَّـــهُ
لاَ تُلْبِثُ الحَلَبَ الحَـلائِبْ [3]

حكى عن الأَصمعيّ أَنه قال : لاَ تُلْبِثُ الحَلائبَ حَلَبَ نَاقَـــة حتى تَهْزِمَهُمْ ، قالَ : وقالَ بعضُهم : لاَ تُلْبِثُ الحَلاَئِبَ أَن تُحْلَبَ عليها ، تُعَاجِلُهَا قبْلَ أَن تَـأْتِيَهَا الأَمْدَادُ ، وهذا ــ زَعَمَ ــ أَثْبَتُ .

(و)الحَلْبَةُ(: وَادٍ بِتِهَامَةَ) [4] ، أَعْلاَهُ لِهُذَيْلٍ ، وأَسفَلُه لِـكِنَانَةَ ، وقيل بين أَعْيَار وعُلْيَب يُفْرِغُ فى السَّرَّيْنِ ، (و) الحَلْبَــةُ (مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ) من المَحَالِّ الشَّرْقِيَّةِ ، (منها) أَبُو الفَرَجِ (عَبْـدُ

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان
(٣) النابغة الجعدى ملحقات ديوانه ٢١٤ واللسان وبهامش التاج «قوله : إنه ، كذا بخطه وبالتكملة للصاغانى أيضا وأما اللسان ففيه : إنها
(٤) فى معجم البلدان بعد أن ذكره قال : وهو سهو وغلط وإنما هو حلية بالياء تحتها نقطتان .

المُنْعِمِ بنُ مُحَمَّد) بنِ غُرُنْدَةَ (الحَلَبِيُّ) البَغْدَادِيُّ ، سَمِــعَ أَحْمَدَ بنَ صِرْمَا ، وعلِيَّ ابْنَ إِدْرِيسَ ، وعنه الفَرَضِيُّ .

(و) الحُلْبَةُ (بالضَّمِّ : نَبْتٌ) لـه حَبٌّ أَصْفَرُ يُتَعَـــالَجُ به ، ويَنْبُتُ فيُؤْكَلُ ، قاله أَبو حنيفةَ ، والجَمْــعُ حُلَبٌ ، وهــو (نافــعٌ للصَّــدْرِ) أَى أَمْرَاضِها [1] ، (والسُّعَالِ) بِــأَنْوَاعِهِ (والرَّبْوِ) الحَاصِلِ من البَلاغِمِ ، (و) يَسْتَـأْصِلُ مَادَةَ (البَلْغَمِ والبَوَاسِيرِ ، و) فيه مَنَافِــعُ لِقُوَّة (الظَّهْرِ ، و) تَفْرِيــحِ (الـكَبِدِ ، و) قُوَّةِ (المَثَانَةِ ، و) تحْرِيكِ (البَاءَةِ) مُفْرَدًا ومُرَكَّباً ، عَلى ما هــو مَبْسُوطٌ فى التَّذْكِرَةِ وغيرها من كتب الطِّبِّ ، وهو طعامُ أَهلِ اليمنِ عَامَّة ، وفى حديث خَالدِ بنِ مَعْدَانَ «لَوْ يَعْـلَمُ النَّاسُ ما فى الحُلْبَةِ لاشْتَرَوهَا ولَوْ بِوَزْنِهَا ذَهَبــاً» قال ابن الأَثير : الحُلْبَةُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

قلتُ : والحديثُ رواهُ الطَّبَرَانِيُّ فى الـكبِيرِ من طريق مُعَاذِ بنِ جَبَــلٍ ، ولـكنَّ سَنَدَه لا يَخْلُو عن نَظَرٍ ، كذا

(١) بهامش المطبوع «كذا بخطه اهـ» هذا والصدر مذكر .

فى المقاصِدِ الحَسَنَة .

(و) الحُلْبَة(: حِصْنٌ باليَمَنِ) فى جَبَلِ بُرَعَ .

(و) الحُلْبَةُ (: سَوَادٌ صِرْفٌ) ، أَى خَالِصٌ . (و) الحُلْبَةُ (: الفَرِيقَة) : كَكَنِيسَة ، طَعَامُ النُّفَسَاءِ (كالحُلُبَة بضَمَّتَيْنِ) ، قاله ابن الأَثير ، (و) الحُلْبَةُ (: العَرْفَجُ والقَتَادُ) قالَهُ أَبو حنيفة ، وصَارَ وَرَقُ العضَاه حُلْبَةً إذا خَرَجَ وَرَقُه وعَسَا واغْبَرَّ وغَلُظَ عُودُه وشَوْكُه ، وقال ابن الأَثير : قيل : هو من ثَمَرِ العِضَاهِ ، قال : وقد تُضَمُّ اللاَّمُ ،(و) من أَمثالهم .

«لَبِّثْ قَلِيلاً تَلْحَقِ الحَلاَئِبُ »(١)

يَعْنِى (الجَمَاعَات ، و) حَلاَئِبُ الرجُلِ : أَنْصَارُه من (أَوْلاَدِ العَمِّ) خاصَّةً ، هكذا يقولُه الأَصمعىّ ، فإنْ كانُوا من غير بَنِى أَبِيه فَلَيْسُوا بحَلاَئِبَ ،قال الحَارث بن حِلِّزَةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ العَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا
مَنَعْنَاكَ إذَا ثَابَتْ عَلَيْكَ الحَلائِبُ(٢)

(و) من المجاز (حَوَالِبُ البِئْرِ و) حَوَالِبُ (العَيْنِ) الفَوَّارَةِ والعَيْنِ الدَّامِعَةِ (:مَنَابِعُ مَائِهَا) ومَوَادُّها ، قال الكميت

تَدَفَّق جُودًا إذَا ما البِحَارُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الحُفَّلُ(١)

أَى غارَتْ مَوَادُّهَا .

قلتُ : وكَذَا حَوَالِبُ الضَّرْعِ والذَّكَرِ والأَنْفِ، يقال : مَدَّتِ الضَّرْعَ حَوَالِبُهُ ، وسيأْتى قولُ الشَّمَّاخِ .

(والحُلَّبُ كسُكَّرٍ : نَبْتٌ) يَنْبُتُ فى القَيْظِ بالقِيعَانِ وشُطْآنِ الاوْدِيةِ ، ويَلْزَقُ بالأَرْضِ حتى يَكادَ يَسُوخُ ولا تَأْكُلُه الإبلُ ، إنَّمَا تَأْكُلُه الشَّاءُ والظِّبَاءُ ،وهى مَغْزَرَةٌ مَسْمَنَةٌ ،وتُحْتَبَلُ عليها الظِّبَاءُ ،يقال:تَيْسٌ حُلَّبٍ وتَيْسٌ ذُو حُلَّبٍ ، وهى بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فى خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ على الأَرْضِ يَسِيلُ منها اللَّبَنُ إذا قُطِعَ منها شىءٌ ، قال النابغة يَصِفُ فَرَساً :

بِعَارِى النَّوَاهِقِ صَلْتِ الجَبِينِ
يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذى الحُلَّبِ(٢)

(١) تقدم فى المادة .
(٢) ديوانه ٢٨ «أتبناك إذ ثابت» والشاهد فى اللسان والجمهرة ١ /٢٢٩.

(١) اللسان والأساس ١ /١٩٢
(٢) ديوانه ٩٦ واللسان والصحاح وبهامش المطبوع «قوله ذى الحلب قال فى التكملة والرواية: فى الحلب ويروى الشطر الثانى :
أَجْرَدَ كالصَّدَعِ الأَشْعَبِ

ومنـه قولُه :

أَقَبّ كتَيْسِ الحُلَّبِ الغَذَوَانِ [1]

وقال أبو حنيفةَ : الحُلَّبُ : نَبْتٌ يَنْبَسِطُ على الأَرْضِ وتَدُومُ خُضْرَتُه ، لَهُ وَرَقٌ صِغارٌ ، ويُدْبَــغُ به ، وقـال أَبو زياد : مِنَ الخِلْفَة : الحُلَّبُ ، وهى شَجَرَةٌ تَسَطَّحُ على الأَرض لازِقَةٌ بهـا شديدةُ الخُضْرَةِ ، وأَكثرُ نَباتِها حينَ يشتدُّ الحَرُّ ، قـال : وعَنِ الأَعْرَاب القُدُمِ : الحُلَّبُ يَسْلَنْطِحُ فى [2] الأَرضِ له وَرَقٌ صِغَارٌ ،مُرٌّ ، وأَصْـلٌ يُبْعِدُ فى الأَرْضِ ،وله قُضْبَانٌ صِغَـارٌ ، وعن الأَصْمعىّ : أَسْرَعُ الظِّبَاءِ تَيْسُ الحُلَّب ، لأَنه قد رَعَى الرَّبِيعَ والرِّبْلَ ، والرِّبْلُ ما تَرَبَّلَ مِنَ الرِّيحَة [3] فى أَيَّامِ الصَّفَرِيَّة وهِى عِشْرُونَ يَوْمـاً من آخِرِ القَيْظِ والرِّيِّحَـةُ تكونُ من الحُلَّبِ والنَّصِىِّ والرُّخَامَى والمَكْرِ ، وهو أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ فى أُصُولِـه ، فالّتى بَقِيَتْ من العـامِ الأَوّلِ فى الأَرْضِ تَرَبُ الثَّرَى ، أَى

(1) اللسان وفى مطبوع التاج « الغدوان »

(2) فى اللسان « على الأرض »

(3) فى مطبوع التاج « الربحة » وبهامشه « كذا بخطه » والتصويب من اللسان ومادة روح .

تَلْزَمُه . (وسقَاءٌ حُلَّبِىٌّ ومحْلُوب) ، الأَخِيرَةُ عن أَبى حنيفةَ(: دُبِــغَ به) ، قال الراجزُ :

دَلْوٌ تَمَأَّى دُبِغَــتْ بالحُلَّبِ [1]

تَمَأَّى أَى اتَّسَعَ .

(و) الحُلُبُ بضَمَّتَيْنِ (كجُنُب : السُّودُ مِنْ) كُلِّ (الحَيَوَانِ ، و) الحُلُبُ (:الفُهَمَاءُ مِنَّا) أَى بَنِى آدمَ ، قالهابنُ الأَعْرَابىّ .

(وحُلْبُبٌ كَشُرْبُــبٍ : ثَمَرُ نَبْتٍ) قِيلَ : هُوَ ثَمَرُ العِضَاهِ .

(وحَلَبَانُ مُحَرَّكَةً :ة باليَمَنِ) قربَ نَجْرَانَ ، (ومَاءٌ لِبَنِى قُشَيْرٍ) ،قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ :

صَرَمُوا لأَبْرَهَــةَ الأُمُــورَ مَحَلُّهَـا
حَلَبَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ الأَقْــوَالِ [2]

(ونَاقَةٌ حَـلَبَى رَكَبَى ، وحَلَبُوتَى رَكَبُوتَى ، وحَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ) ،وحَلَبَاتٌ رَكَبَاتٌ ، وحَـلُوبٌ رَكُوبٌ : غَزِيرَةٌ (تُحْلَبُ ،و)ذَلُولٌ(تُرْكَبُ) ،وقدتَقَدَّمَ .

(1) اللسان والصحاح وانظر المواد (شذب) ، (بلل) ، (قمسم) ، (مأى) .

(2) اللسان .

والمَحْلَبُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فى الطِّيبِ والعِطْرِ ، واسْمُ ذلك الطِّيب المَحْلَبِيَّةُ ، علَى النَّسَبِ إليه ، قاله ابن دُرُسْتَوَيْهِ ، ومثله فى المصباح والعَيْنِ وغيرهمَا ، قال أبو حنيفةَ : لَمْ يَبْلُغْنِى أَنَّهُ يَنْبُتُ بشْىءٍ من بلادِ العَرَبِ ، (و) (و) حَبُّ المَحْلَبِ ، على ما فى الصحاح : دَوَاءٌ مِنَ الأَفَاوِيهِ ، ومَوْضِعُه (المَحْلَبِيَّةُ) وهِىَ (:د قُرْبَ المَوْصِلِ) ، وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : حَبُّ المَحْلَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ . وقال ابنُ الدَّهَّانِ : هو حَبُّ الخِرْوَعِ ، على ما قيلَ ، وقال أَبُوبكرِ ابنُ طَلْحَةَ : حَبُّ المَحْلَبِ : هوشَجَرٌ له حَبٌّ كحَبِّ الرَّيْحَانِ ، وقال أبوعُبيد البَكْرِىُّ : هو الأَرَاكُ ، وهو المَحْلَبُ ، وقيل : المَحْلَبُ : ثَمَرُ شَجَرِ اليُسْرِ الذى تقول له العَرَبُ الأُسْرُ بالهَمْزِ لا بالياءِ ، وقال ابن دُرُسْتَوَيه : المَحْلَبُ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ : حَلَبَ يَحْلُبُ مَحْلَباً ، كما يقال : ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَباً ، فأُضِيفَ الحَلْبُ الذى يُفْعَلُ به هذَا الفِعْلُ إلى مَصْدَرِه ، فَقِيلَ : حَبُّ المَحْلَبِ ، وشَجَرَةُ المَحْلَبِ ، أَىْ حبُّ الحَلْبِ ، وشَجَرَةُ الحَلْبِ ، فَفُتِحَتِ المِيمُ فى المَصْدَرِ ، وقال ابن دُريد فى الجمهرة : المَحْلَبُ : الحَبُّ الذى يُطَيَّبُ به فجَعلَ الحبَّ هُوَ المَحْلَب، على حَدِّ قَوْلِهِ « حَبْلِ الوَرِيدِ » وقال يَعْقُوبُ فى إصلاَحِه : المَحْلَبُ ، وَلاَ تَقُلِ المِحْلَب بكَسْرِ الميمِ ، إِنَّمَا المِحْلَبُ : الإِنَاءُ الذى يُحْلَبُ فيه ، نقلَه شيخُنَا فى شَرْحه مُسْتَدْرِكاً على المؤلف .

(والحُلْبُوبُ) بالضمِّ : اللَّوْنُ الأَسْوَدُ ، قال رؤبة :

والَّلوْنُ فى حُوَّته حُلْبُوبَ [1]

قالَهُ الأَزْهَرِىّ ، ويقال : الحُلْبُوبُ : (الأَسْوَدُ منَ الشَّعَرِ وغَيْرِه) ، هكذا فى لسان العرب وغيرِه ، وفى الصحاح وغيره يقال : أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ أَى حَالِكٌ ، وعن ابن الأَعرابىّ : أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ وسُحْكُوكٌ وغِرْبِيبٌ ، وأَنشد :

أَمَا تَرَانِى اليَوْمَ عَشًّا نَاخِصَا
أَسْوَدَ حُلْبُوباً وكُنْتُ وَابِصَا [2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (وبص) أبو العزيب أو أبو الغريب . وفى مطبوع التاج « ناحصا » والمثبت من اللسان وشرحها بمعنى قليل اللحم مهزولا وبهامش المطبوع قوله أما ترانى كذا بخطه وفى اللسان أما ترينى .

وبِهذا عَرفتَ أَنْ لاَ تَقْصِيرَ فى كلام المؤلف فى المَعْنَى ، كما زَعَمه شيخُنا ، وأَمَّا اللَّفْظِىُّ فَجَوَابُه ظاهِرٌ وهو عَدَمُ مجىءِ فَعْلُولٍ بالفَتْحِ ، والاعتمادُ على الشُّهْرَةِ كافٍ .

وَقَدْ (حَلِبَ) الشَّعْرُ(كَفَرِحَ) إِذَا اسْوَدَّ .

(والحِلْبَابُ ، بالكَسْرِ : نَبْتٌ) .

(و) أَحْلَبَ القَوْمُ أَصْحَابَهُمْ : أَعَانُوهُمْ ، وأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ وأَعَانَ بَعْضَهُم عَلَى بَعْضٍ ، وهو (المُحْلِبُ كمُحْسِنٍ) أَىِ (النَّاصِرُ) قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

وَيَنْصُرُهُ قَومٌ غِضَابٌ عَلَيْكُمُ
مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْماً إِلى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا
أَشَارَ بِهِمْ لَمْعَ الأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا
عَرَانِينَ لاَ يَأْتِيهِ للنَّصْرِ مُحْلِبُ[(١)]

فى التهذيب : قولُهُ : لاَ يَأْتِيهِ مُحْلِبٌ أَى مُعِينٌ من غيرِ قومِه ، وإِن كان المُعِينُ من قومِه لم يكنْ مُحْلِباً ،وقال :

صَرِيخٌ مُحْلِبٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ
لِحَىٍّ بَيْنَ أَثْلَةَ والنِّجَامِ[(١)]

(و) مُحْلِبٌ (: ع) . عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

يا جارَ حَمْرَاءَ بِأَعْلَى مُحْلِبِ
مُذْنِبَةٌ والقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبِ
لاَ شَىْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الأَشْيَبِ[(٢)]

(و) المَحْلَبُ (كمَقْعَدٍ : العَسَلُ) .

(و) مَحْلَبَةُ (بهاءٍ : ع) .

(والحِلِبْلاَبُ بالكَسْرِ) : نَبْتٌ تَدُومُ خُضْرَتُه فى القَيْظ ، وله وَرَقٌ أَعْرَضُ مِنَ الكَفِّ تَسْمَنُ عليه الظِّبَاءُ والغَنَمُ ، وهو الذى تُسَمِّيه العامَّةُ (اللَّبْلاَب) الذى يَتَعَلَّقُ على الشَّجَرِ ، ومثلُه قال أَبو عَمرٍو الجرْمِىّ ، ونقله شيخُنَا ، ويقال : هو الحُلَّبُ الذى تَعْتَادُه الظِّبَاءُ ، وقيلَ : هو نَباتٌ سُهْلِىٌّ ، ثُلاَثِىٌّ كَسِرِطْرَاطٍ ، وليس بُرُبَاعِىٍّ .

---

(١) ديوانه ١٠ واللسان وفى الصحاح والمقاييس ٢/ ٩٦ الثانى منهما وفي مادة (صمم) وروايته « مُجْلِب »

(١) هو لمعقل بن خويلد الهذلى كما فى شرح أشعار الهذليين ٣٧٨ « صَرِيخاً مُحْلِبا من أهل لَفْتٍ » والشاهد فى اللسان وفي مادة (لفت) وفى مطبوع التاج « صريح ... بين أيلة » والتصويب مما سبق .

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج « يا جار حمراء » والمثبت من اللسان وشرح فقال قوله : مذنبة فالقاع غير مذنب . يقول هى المذنبة لا القاع لأنه نكحها ثم .

لأنه ليس فى الكلام كَسِفْرِجَالٍ .

(و) حَلَبَهُ : حَلَبَ لَهُ : و(حَالَبَهُ : حَلَبَ مَعَهُ) ونَصَرَه وعَاوَنَهُ .

(و) منَ المجاز : اسْتَحْلَبَت الرِّيحُ السَّحَابَ ، و(اسْتَحْلَبَهُ) أَيِ اللَّبَنَ ، إِذَا (اسْتَدَرَّهُ) ، وفى حديث طَهْفَةَ « ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[1] » أَيْ نَسْتَدِرُّ السَّحَابَ .

(والمَحالِب: دباليَمَنِ) .

(والحُلَيْبَةُ كَجُهَيْنَةَ : ع دَاخلَ دَارِ الخِلاَفَةِ) بِبَغْدَادَ ، نَقَلَه الصاغانىُّ .

ومن المجاز : دَرَّ حَالِبَاهُ ، الحَالِبَانِ : هُمَا عِرْقَانِ يَبْتَدَّانِ[2] الكُلْيَتَيْنِ مِنْ ظاهِرِ البَطْنِ ، وهُمَا أَيْضاً عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلى البَطْنِ ، وقيل هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا القَرْنَيْنِ ، قال الأَزْهَرِىّ ، وأَمَّا قولُ الشماخ :

تُوَائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ [3]

فإِنَّ أَبا عَمرٍو قال : أَسْهَرَاهُ : ذَكَرُهُ وأَنْفُه ، وحَوالِبُهُما : عُرُوقٌ تَمُدُّ الذَّنِينَ مِنَ الأَنْفِ ، والمَذْىَ مِن قَضِيبِهِ ، ويُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ ، يَعْنِى عُرُوقاً يَذِنُّ مِنْهَا أَنفُه ، كذا فى لسان العرب ، وفى الأَساس ، يقالُ : دَرَّ حالِبَاهُ : انْتَشَرَ ذَكَرُه ، وهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ ، وقَدْ تَعَرَّض لِذِكْرِهِمَا الجوهرىُّ وابنُ سِيدَه والفارابىُّ وغيرُهُم ، واستدْرَكَهُ شيخُنَا ، وقد سَبَقَهُ غيرُ واحِدٍ .

(والحُلُبَّانُ كجُلُّنَار :نَبْتٌ) يَتَحَلَّبُ ، هكذا نقله الصاغانىّ .

ومِنَ الأَمْثَالِ «شَتَّى حَتَّى تَؤُوبَ الحَلَبَةُ »[1] ولا تَقُلِ الحَلَمَة ،لأَنهم إذا اجْتَمَعُوا لحَلْبِ النُّوقِ اشْتَغَلَ كلُّ واحدٍ منهم بحَلْبِ ناقته وحَلاَئِبِه ، ثُمَّ يَؤُوبُ الأَوَّلُ ، فالأَوَّلُ منهم ، قال الشيخ أَبو محمد بن بَرِّىّ : هذا المَثَلُ ذكره الجوهرىّ «شَتَّى تَؤُوبُ الحَلَبَةُ » وغَيَّرَه ابنُ القَطَّاعِ فَجَعَلَ

(١) فى مطبوع التاج « الصبر » والصواب من اللسان وفى مادة (صبر) « ونستحلب »

(٢) فى المطبوع « يبتدئان » والصواب من اللسان وانظر مادة (بدد)

(٣) ديوانه ٩٣ واللسان مادة (سهر) ومادة (ذنن) وبهامش المطبوع «ووقع فى النسخ : ثوابك» وهو تصحيف» .

(١) كذا فى اللسان أيضا وفى مجمع الأمثال « شتى تؤوب الحلبة » بدون « حتى » ويبدو أن الخطأ أتى من الجمع بين « شتى » ومحرفها « حتى » فابن القطاع روى « حتى يؤوب الحلبة » .

بَدَلَ شَتَّى حَتَّى ، ونَصَبَ بِهَا يَؤُوبُ ، قال : والمعروفُ هوالذى ذكره الجَوْهرىُّ ، وكذلك ذكره أَبو عُبيد والأَصمعىُّ ، وقال : أَصْلُهُ كانُوا يُورِدُونَ إِبِلَهُم الشَّرِيعَةَ والحَوْضَ جَمِيعاً ، فإذا صَدَرُوا تَفرَّقُوا إلى مَنَازِلِهِم ، فحَلَبَ كُلٌّ واحد منهم فى أَهْلِه على حِيَالِه ، وهذا المَس ذَكَره أَبو عُبيد فى باب أَخْلاَقِ النَّاسِ فى اجْتِمَاعِهِم وافْتِرَاقِهِم .

والمُحَالَبَةُ : المُصَابَرَةُ فى الحَلْبِ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

أَلاَ قُولاَ لِعَبْدِ الجَهْلِ إن الصَّـ
ـحِيحَةَ لاَتُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ (١)

أَرَادَ : لاَ تُصَابِرُهَا(٢) فى الحَلْبِ . وهذَا نادرٌ ، كذَا فى لسان العرب .

والحَلَبَةُ مُحَرَّكَةً : قَرْيَةٌ بالقَلْيُوبِيَّةِ .

والحَلْبَاءُ : الأَمَةُ البَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

[ح ل ت ب] *

(حَلْتَبٌ) كجَعْفَرٍ ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيد : هو (اسْمٌ يُوصَفُ به البَخِيلُ) ، كذا فى لسان العرب والتكملة

[ح ن ب] *

(التَّحْنِيبُ : احْدِيدَابٌ فى وَظِيفَىْ) يَدَىِ (الفَرَسِ) ،وليس ذلك بالاعوِجَاج الشَّدِيدِ ، وقيلَ هواعْوِجَاجٌ فى الضُّلُوعِ ، وقيلَ : التَّحْنِيبُ فى يَدِ الفَرَسِ : انْحنَاءٌ (و) تَوْتِيرٌ فى (صُلْبِهَا) ويَدَيْهَا ، (و) التَّجْنِيبُ (بالجِيمِ) وفى بعض نسخ الصحاح بالباء وهو غَلَطٌ (فى الرِّجْلَيْن) ، وقد أَشَرْنا لذلك فى موضعه ، وقيل : التَّحْنِيبُ :تَوْتِيرٌ فى الرِّجْلَيْنِ (أَوْ) هُو (بُعْدُمَا بين الرِّجْلَيْنِ بلا فَحَجٍ) ، وهو مَدْحٌ ، (أَو) هو (اعْوِجَاجٌ فى السَّاقَيْنِ)وقيل : فى الضُّلُوعِ ، قال الأَزهرىّ : والتَّحْنِيبُ فى الخَيْلِ مما يوصَفُ صاحبُه بالشِّدَّة ، (كالحَنَبِ ، مُحَرَّكَةً ، وهو مُحَنَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ) قال امروُّالقيس :

فَلأْياً بِلأْىٍ ما حَمَلْنَا وَلِيدَنَا
عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنَّبِ (١)

قال ابن شُمَيْل : المُحَنَّبُ مِنَ الخَيْلِ المُنْعَطِفُ العِظَامِ ، وتقولُ فى الأُنْثَى :

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦٣ وجاء أيضا فى شعر أبى المثلم الهذلى ص ٢٦٥ والشاهد فى اللسان ومادة (ثلث)
(٢) فى المطبوع « لا يصابرها »

(١) ديوانه ٥٠ واللسان

حَنْبَاءُ ، قال الأَصمعيّ : وهى المُعْوَجَّةُ السَّاقَيْنِ فى اليَدَيْنِ ، قال : وهى عند ابن الأَعْرَابِيّ : فى الرِّجْلَيْنِ ، وقال فى موضع آخَرَ : الحَنْبَاءُ : مُعْوَجَّةُ السَّاقِ ، وهو مَدْحٌ فى الخَيْلِ ، (وحَنَّبَ) [1] الكِبَرُ (تَحْنِيباً) وحَنَاهُ إِذَا (نَكَّسَ ، و) يقال حَنَّبَ فلانٌ (أَزَجاً) مُحَرَّكَةً (: بَنَاهُ مُحْكَماً فحَنَاهُ) ، نقله الصاغانىّ (والمُحَنَّبُ كَمُعَظَّم) هو (الشَّيْخ المُنْحَنِى) مِنَ الكِبَرِ ، وأَنْشَدَ الليثُ :

يَظَلُّ نَصْباً لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ
قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفَاتِ والسَّقَمِ [2]

(و) مُحَنَّبٌ (كمُحَدِّث : بِئْرٌ أَو أَرْضٌ بالمدينَةِ) عـلى ساكِنِهَا أَفضلُ الصلاةِ والسلام . (وتَحَنَّبَ) فلانٌ ، أَى (تَقَوَّسَ) وانْحَنَى ، (و) تَحَنَّبَ (عَلَيْه) إذا (تَحَنَّنَ) ، مجازٌ .

(وأَسْوَدُ حُنْبُوبٌ) كَحُلْبُوب وَزْناً ومَعْنًى ، أَى (حُلْكُوكٌ) والنُّونُ لغةٌ فى اللام .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنَّبَا بكَسْرٍ فنُون مشدَّدَة مفتوحَةٍ : نَاحِيَةٌ من نَوَاحِى زَاذَانَ من شَرْقِيِّ دِجْلَةَ مِن سَوَادِ العِرَاقِ .

[ح ن ج ب]

(الحُنْجُبُ ، بالضَّمِّ) أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال ابن دُريد : هو (اليَابِسُ) من كُلِّ شىءٍ ، هكذا نقله الصاغانىُّ .

[ح ن ط ب] * [1]

(الحَنْطَبُ) ، كجَعْفَرٍ ، هـكذا فى النسخ التى بأَيدينا ، وكان ينبغى أَن يُذْكَرَ بعد حنزب كما هو ظاهر ، وقال ابن بَرِّىّ : أَهمله الجوهَرِىّ ، وهى لَفْظَةٌ قد تَصَحَّفَهَا بعضُ المُحَدِّثينَ فيقول حَنْظَبٌ ، وهو غَلَطٌ (: مِعْزَى الحِجَازِ ، و) قال ابن دُريد : هو(اسمٌ ، و) عَبْدُ الله بنُ حَنْطَبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم ، ذكره البَغَوِىُّ ، وقال أَبو علىِّ بنُ رَشِيقٍ : حَنْطَبٌ هذا من مَخْزُومٍ ، وليس فى العرب حَنْطَبٌ غيرهُ ، حَكَى ذلكَ عنه الفَقِيهُ السَّرَقُوسِىُّ ،

(١) فى اللسان : وحَنَّبه الكبَرُ وحَنَاه إذا نَكَّسَه

(٢) اللسان

(١) قبل هذه المادة ذكر فى اللسان مادة (حنزب) وستأتى هنا بعد مادة (حنطب)

وزعم أنه سَمِعَهُ مِن فِيهِ و(المُطَّلِبُ بنُ) عَبْدِ اللهِ (بنِ حَنْطَبٍ)، هَذَا أُمُّه بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ، ومَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ خَالُهُ، قال الشاعر :

مِنَ الحَنْطَبِيِّينَ الذينَ وُجُوهُهُمْ
دَنَانِيرُ مِمَّا شِيفَ فى أَرْضِ قَيْصَرَا (١)

(وحَنْطَبُ بن الحَارِث) بنِ عُبيدِ ابنِ عُمرِبنِ مخزوم، ويُسْتَدْرَكُ به على ابن رَشِيقٍ (صَحَابِيَّانِ) ذكرهما فى الإصابة .

(والحَنْطَبَةُ : الشَّجَاعَةُ) قال أَبو عَمرو : (و) الحَنْطَبَةُ : (جِنْسٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ) أى حَشَرَاتِها، ذَكره ابنُ دريد فى كتاب الاشتقاق. والحَنْطَبُ ذَكَرُ الخَنَافِسِ والجَرَادِ، لغةٌ فى الظاء المُشَالَة، قاله ابن الأَثير، وقد تقدم فى حظب .

[ح ن ز ب] (٢) *

(الحِنْزَابُ كقِرْطَاسٍ : الحِمَارُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ، و) الحِنْزَابُ : (القَصِيرُ القَوِىُّ، أَو) هو الرَّجُلُ القَصِيرُ (العَرِيضُ)، قاله ثَعلبٌ، (و) قِيلَ : هُو (الغَلِيظُ) القَصِيرُ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ يَهْجُو سَجَاحِ .

قَدْ أَبْصَرَتْ سَجَاحِ مِنْ بَعْدِ العَمَى
تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِنْزَابٌ وَزَا (١)

أى الشَّدِيدُ القَصِيرُ .

مُلَوَّحاً فى العَيْنِ مَجْلُوزَ القَرَا
دَامَ له خُبْزٌ ولَحْمٌ ما اشْتَهَى
خَاظِى البَضِيعِ لَحْمُهُ خَظَابَظَا

الخَاظِى : المُكْتَنِزُ، ولحمه خَظَابَظَا، أى مُكْتَنِزٌ، قال الأَصمعىّ، هذه الأُرجوزة كان يقال فى الجاهلية إِنَّهَا لجُشَمَ بنِ الخَزْرَجِ .

(و) الحِنْزَابُ : (جَمَاعَةُ القَطَا)، وقيل : ذَكَرُ القَطَا، (كالحُنْزُوبِ بالضَّمِّ)، والحُنْزُوبُ : ضَرْبٌ من النَّبَاتِ (و) الحِنْزَابُ (: الدِّيكُ، و) الحِنْزَابُ والحُنْزُوبُ (: جَزَرُ البَرِّ)، واحدَتُه حِنْزَابَةٌ : ولم يُسْمَعْ حُنْزُوبَةٌ، والقُسْطُ : جَزرُ البَحْرِ(وهذا موضع

(١) اللسان

(٢) هذه المادة تأخرت عن موضعها وحقها أن تكون قبل (حنطب) .

(١) اللسان والجمهرة ٢ /٦ ، ٣ /١١٤ وفى الصحاح الثانى فى مادة (حزب) وانظر مادة (وزى) ففيها ثلاثة مشاطير .

ذِكرهِ) ، وإنما أعاده المؤلف فى « حزب » لأَجل التَّنبيه فقط .

[ح و ب] (١) *

(الحَوْبُ والحَوْبَةُ الأَبوَانِ) ، قاله الليث ، (و) قيلَ : هما (الأُخْتُ والبِنْتُ ، و) قيل : (لِى فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ) قُلِبَتِ الواوُ ياءً لانكسار ما قبلَهَا ، أَى (قَرَابَةٌ مِنْ) قِبَلِ(الأُمِّ) ، وكذلك كُلُّ ذى رَحِمٍ ، قاله أَبو زيد ، وقال ابن السكّيت : هِيَ كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيعُ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ أَو غَيْرِ ذلك من كُلِّ ذَاتِ رَحِمٍ .

(والحَوْبَةُ : رِقَّةُ فُؤَادِ الأُمِّ) قال الفرزدق :

فَهَبْ لِى خُنَيْساً واحْتَسِبْ فيه مِنَّةً
لِحَوْبَةِ أُمٍّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا (٢)

وحَوْبَةُ الأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا : تَحَوُّبُهَا (٣) ورِقَّتُهَا وتَوَجُّعُهَا ، وفى الحديث « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ أَتَيْتُكَ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ ، قال : أَلَكَ حَوْبَةٌ؟ قالَ : نَعَمْ ، قالَ : ففيها فَجَاهِدْ » قال أبوعُبيد : يَعْنِى بالحَوْبَةِ مَا يَأْثَمُ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ ، قال : وبَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ على الأُمِّ خَاصَّةً ، قال : وهى عِنْدى كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيعُ إِنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوِ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِها . (و) الحَوْبَةُ (: الهَمُّ و) الحُزْنُ ، والحَوْبَةُ(: الحَاجَةُ)والمَسْكَنَةُ والفَقْرُ ، كالحَوْبِ ، وفى حديث الدعاء « إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِى » أَى حَاجَتِى ، وفى الدُّعَاءِ على الإِنْسَانِ « أَلْحَقَ اللهُ به الحَوْبَةَ » أَى الحَاجَةَ والمَسْكَنَةَوالفَقْرَ ، (و) الحَوْبَةُ (: الحَالَةُ ، كالحِيبَةِ ، بالكَسْرِ فِيهِمَا)يقالُ : باتَفلانٌ بحِيبَةِ سُوءٍ وحَوْبَةِ سُوءٍ ، أَى بحالِ سُوءٍ ، وقيلَ :إِذَا باتَ بِشِدَّةٍ وحَالَةٍ سَيِّئَةٍ ، لايقالُ إِلاَّ فى الشَّرِّ ، وقد اسْتُعْمِلَ منه فِعْلٌ ، قَالَ :

* ... وَإِنْ قَلُّوا وحَابُوا(١) *

وفى حديث عُرْوَةَ « لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَه بَعْضُ أَهْلِهِبِشَرِّ حِيبَةٍ » أَىْ بِشرِّ حَالٍ ، والحِيبَةُ : الهَمُّ والحُزْنُ ،

(١) ذكر فى اللسان قبلها مادة (حنظب) أما المؤلف فأورد حنظب في حظب .
(٢) ديوانه ٩٥ واللسان والصحاح والأساس ١ /٢٠٤
(٣) فى اللسان : وحوبة الأم على ولدها وتحوبها رقتها

(١) اللسان

والحِيبَةُ : الحَاجَــةُ والمَسْكَنَةُ ، قــال أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلاَ أَبُثُّكَ حِيبَتِــي
رَعِشَ البَنَانِ أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ (١)

(و) الحَوْبَةُ (: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، ويُضَمُّ) والجَمْــعُ حُوَبٌ ، وكذلك المَرْأَةُ إِذَا كانت ضَعِيفَــةً زَمِنَةً ، ويقال : إِنَّمَا فلانٌ حَوْبَةٌ ، أَى ليس عندَه خَيْرٌ ولاَ شَرٌّ ، (و) الحَوْبَــةُ : (الأُمُّ) خاصَّة ، وقد تقدَّم بيانُ بعض تأْوِيلِ أَهْــلِ العلم به ، (و) الحَوْبَةُ (: امْرَأَتُكَ وسُرِّيَّتُك) مِلْكُ يَمِينِكَ ، وفى الحديث « اتَّقُوا اللهَ فِى الحَوْبَاتِ » يُرِيدُ النِّسَاءَ المُحْتَــاجَــاتِ اللَّائِى لاَ يَسْتَغْنِينَ عَمَّنْ يَقُومُ عَــليهِنَّ وَيَتَعَهَّدُهُنَّ ، وَلاَ بُدَّ فى الــكَلاَمِ من حَذْفِ مضاف تقديرُه : ذَات حَوْبَات ، (و) الحَوْبَةُ (: الدَّابَّة) ، كذا فى النسخ بالموحَّدَة المُشَدَّدَة ، وفى التكملة : الدَّايَةُ بالتَّحْتِيَّة (و) الحَوْبَةُ (وَسَطُ الدَّارِ) لعَلَّ البَاءَ بدلٌ عنِ المِيمِ ، ويقــال : نَزَلْنَا بحِيبَــةٍ مِنَ الأَرْضِ ، وحُوبَةٍ بالضَّمِّ أَى بِأَرْضِ سُوءٍ (و) الحَوْبَةُ : (الإِثْم) ، فى التهذيب : رَبِّ تَقَبَّــلْ تَوْبَتِي واغْسِلْ حَوْبَتِي ، قال أَبوعُبيد : حَوْبَتِي يَعْنِى المَأْثَم ، بِفَتْــحِ الحَاءِ وتُضَمُّ ، وهُو من قوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيرًا ﴾ (١) قال : وكلُّ مَأْثَم حُوبٌ وحَوْبٌ ، والوَاحِدَةُ حُوبةٌ ، وبه أَيضاً فُسِّرَ الحَدِيثُ المُتَقَدِّمُ « أَلَكَ حَوْبَةٌ ؟ قال : نَعَمْ » (كالحَابَةِ والحَابِ والحَوْبِ ويُضَمُّ) ، فالحَوْبُ بالفَتْحِ لأَهْلِ الحِجَازِ ، والحُوبُ بالضَّمِّ لِتَمِيمٍ ، والحَوْبَة : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ منه ، قــال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ :

فَــلاَ تَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةٌ
يَقُومُ بِهَا يَوْماً عَلَيْكَ حَسِــيبُ (٢)

والحِيبَةُ : مَا يُتَأَثَّمُ منه ، قال :

وصُبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ المَاءِ غَائِــرُ
بِهِ كَفَّ عَنْهُ الحِيبَةَ المُتَحَوِّبُ (٣)

وكُلُّ مَأْثَم حُوبٌ وحَوْبٌ ، قاله أَبوعبيدٍ : (و) قَدْ (حَابَ بِكَذَا) يَحُوبُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والصحاح ومادة (رعش) و (طيش)

(١) سورة النساء الآية ٢
(٢) اللسان « فلا يدخلن » .
(٣) هو للكميت كما فى اللسان .

(: أَثِمَ ، حَوْباً ويُضَمُّ ، وحَوْبَةً وحِيَابَةً) ، وفى نسخة : حِيَاباً ، وحِيبَةً ، وحُبْتُ بِكَذَا : أَثِمْتُ ، قال النابغةُ :

صَبْرًا بَغِيضُ بنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ
حُبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَعْجَاعِ [1]

وفُلانٌ أَعَقُّ وأَحْوَبُ ، قالالأَزهَرِىّ : وبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : الحَائِبُ ، للقاتِلِ ، وقد حَابَ يَحُوبُ ، وقال الزجّاج : الحُوب : الإِثمُ ، والحَوْبُ فِعْلُ الرَّجُلِ ، تقولُ : حَابَ حَوْباً ، كقولك خانَ خَوْناً ، وفى حديث أَبِى هُرَيرةَ « أَنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قالَ : الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْباً ، أَيْسَرُهَا مِثْلُ وُقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّه ، وأَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ المُسْلِم » قال شَمِرٌ : قوله حَوْباً ، كأَنَّه سَبْعُونَ ضَرْباً مِنَ الإِثْمِ ، وقا الفراء فى قوله تعالى ﴿إِنَّهُ كانَ حُوباً﴾ [2] الحُوبُ : الإِثْمُ العَظِيمُ ، وقَرَأَ الحَسَنُ « إِنَّه كانَ حَوْباً » ورَوَى سَعِيدٌ [3] عن قَتَادَةَ أَنَّه قال « إِنَّهُ كانَ حُوباً » أَى ظُلْماً ، وفى الحَدِيث « كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِه قال: تَوْباً تَوْباً لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنا حَوْباً » .

(والحَوْبُ :الحُزْنُو)قِيلَ(: الوَحْشَةُ ، ويُضَمُّ فيهما) ، الأَخِيرُ عن خالِدِ بنِ جَنْبَة ، قال الشاعر :

إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لَحُوبُ [1]

أَىْ وَعْثٌ صَعْبٌ ، وقيل فى قول أَبِى دُوَادٍ الإِيَادِىّ .

يَوْماً سَتُدْرِكُهُ النَّكْبَاءُ والحُوبُ [2]

أَىِ الوَحْشَةُ ، وبه فَسَّرَ الهَرَوِىُّ قولَهُ صلى الله عليه وسلم لِأَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ ، وقَدْ ذَهَبَ إِلى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ « إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لَحُوبٌ » التفسيرُ عن شَمِرٍ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : أَىلوَحْشَةٌ أَوْ إِثْمٌ . وإِنَّمَا أَثَّمَه بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا كانَتْ مُصْلِحَةً له فى دِينِه .

(و) الحَوْبُ (: الفَنُّ) ، يقال : سَمِعْتُ مِنْ هٰذَا حَوْبَيْنِ ، ورأَيْتُ منه حَوْبَيْنِ ،أَىفَنَّيْنِ وضَرْبَيْنِ ، قالذوالرمّة :

---

(١) ديوانه طبع السعادة ١٧ ، ١٠٣ واللسان والصحاح وفى مادة (جعع) نسب لنهيكة الفزارى .
(٢) سورة النساء الآية ٢
(٣) فى اللسان « سعد »

(١) اللسان ـ وفي المطبوع « منقب » وانظر المعجم (منقب)
(٢) اللسان ونسبه لهذلى ولا يوجد فى أشعارهم المطبوعة وصدره فى اللسان :
« وكلّ حِصْنٍ وإن طالتْ سلامتُه »
وذكر مرة أخرى أنه لأبى دواد الإيادى .

تَسْمَعُ مِنْ تَيْهَائِهِ الأَفْلالِ
عَنِ اليَمِينِ وعَنِ الشِّمَالِ
حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الأَغْوَالِ [١]

(و) الحَوْبُ (: الجَهْدُ [والمَسْكَنَةُ]) والحَاجَةُ ، وأَنشد ابن الأَعرابيّ :

وصُفَّاحَة مِثْل الفَنِيقِ مَنَحْتُهَا
عِيَالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهْ [٢]

(و) قال مَرَّةً : ابنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ ، لايَعْنِي فى كُلِّ ذلك رجُلاً بعَيْنِه ، إِنَّمَا يُرِيدُ هذا (النَّوْع ، و) الحَوْبُ (: الوَجَعُ) ويوجدُ فى بعض النسخ هُنَا الرُّجُوعُ ، وهو خطأٌ .

(و) الحَوْبُ (: ع بديَارِ رَبِيعَةَ).

(و) الحَوْبُ (: الجَمَلُ) الضَّخْمُ ، قاله الليث ، وأَنشد للفرزدق :

وَمَا رَجَعَتْ أَزْدِيَّةٌ فى خِتَانِهَا
وَلاَ شَرِبَتْ فى جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ [٣]

قال : وسُمِّيَ الجَمَلُ حَوْباً بزَجْرِه ، كما سُمِّيَ البَغْلُ [٤] عَدَساً بزَجْرِهِ ، وسُمِّيَ الغُرَابُ غاقاً بصَوْتِه ، وقال غيرُه : الحَوْبُ : الجَمَلُ (ثُمَّ كَثُرَ) استعمالُه (حَتَّى صار زَجْرًا له) ، وعن الليث : الحَوْبُ : زَجْرُ البَعِيرِ لِيَمْضِيَ (فَقَالوا : حَوْبُ مُثَلَّثَةَ البَاءِ وحاب بكسْرِهَا) وللناقَةِ : حَلْ وحَلٍ وحَلَى [١] . وقال ابن الأَثير : حَوْب زجرٌ لذكورِ الإِبِلِ ، مِثْل حَلْ لإِنَاثِهَا ، وتُضَمُّ الباءُ وتُفْتَح وتُكْسَرُ ، وإِذا نُكِّرَ دَخَلَه التنوينُ ، وفى الحديث «أَنَّهُ كانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ : حَوْباً حَوْباً» كأَنَّهُ لمّا فَرَغَ من كلامه زَجَرَ بعيرَه ، فحَوْباً حَوْباً بمنزلة سَيْرًا سَيْرًا .

(والحُوبُ بالضَّمِّ : الهَلاَكُ) ، قال الهُذَلِيُّ ، وقِيلَ لِأَبِى دُوَادٍ الإِيادِيِّ :

وكُلُّ حِصْنٍ وإِنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ
يَوْماً سَيُدْرِكُهُ النَّكْرَاءُ والحُوبُ [٢]

---

(١) اللسان ما عدا الثانى وفى ديوانه ص٨٣ ؛ ومادة جوب.

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ١٢

(٤) انظر مادة (عدس)

(١) بهامش المطبوع « ضبط الأولى بخطه بفتح الحاء وسكون اللام والثانية بفتح الحاء وكسر اللام والثالثة بفتح الحاء وكسر اللام وسكون الياء والذى فى القاموس حل حل منونتين أو حل مسكنة وفى اللسان قال ابن سيده ومن خفيف هذا الرسم حل حل لإناث الابل خاصة ويقال حلا وحل لا حليت » هذا وانظر مادة (حلل) .

(٢) تقدم القول فيه وفى نسبته لهذلى أو لأبى دواد فى المادة نفسها .

أى كُلُّ امرئٍ يَهْلِكُ وإن طالت سلامَتُه. (و) الحُوبُ: الغَمُّ والهَمُّ و(البَلاءُ)، عن ابن الأعرابىّ، ويقال: هؤلاءِ عِيَالُ ابنِ حَوْب[1] (والنَّفْسُ) قاله أبو زيد (والمَرَضُ) والظُّلْمُ.

(والتَّحَوُّبُ: التَّوَجُّعُ) والشَّكْوَى والتَّحَزُّنُ، ويقال: فلانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أى يَتَغَيَّظُ منه ويَتَوَجَّعُ، وفى الحديث «مَا زَالَ صَفْوَانُ يَتَحَوَّبُ رِحَالَنَا»، التَّحَوُّبُ: صَوْتٌ مَعَ تَوَجُّعٍ، أَرَادَ به شِدَّةَ صِيَاحِه بالدُّعَاءِ، ورِحَالنا منصوبٌ على الظَّرْفِ. وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنَ الغَيْظِ فى أَكْبَادِنَا والتَّحَوُّبِ[2]

وقال أبو عُبيد: التَّحَوُّبُ فى غيرِ هذا: التَّأَثُّمُ مِن الشىءِ، وفلانٌ يَتَحَوَّبُ من كذا أى يَتَأَثَّمُ، وتَحَوَّبَ: تَأَثَّمَ، وهو من الأَوّل، وبعضُهُ قريبٌ من بعضٍ، ويقالُ لابْنِ آوَى: هُوَ يَتَحَوَّبُ، لأَنَّ صَوْتَه كذلك، كأَنَّه يَتَضَوَّرُ[1]، وتَحَوَّب فى دُعَائِه: تَضَرَّعَ، والتَّحَوُّبُ أيضاً: البُكَاءُ فى جَزَعٍ وصِيَاحٍ، ورُبَّمَا عُمَّ به الصِّيَاحُ، قال العجّاج:

وصَرَّحَتْ عنه إِذَا تَحَوَّبَا
رَواجِبُ الجَوْفِ السَّجِيلَ الصُّلَّبَا[2]

(و) التَّحَوُّبُ أيضاً (: تَرْكُ الحُوبِ عن نَفْسِه، وهو الإِثْمُ (كالتَّأَثُّم) والتَّحَنُّثِ، وهو إِلْقَاءُ الإِثْم والحِنْث عن نفسه بالعِبَادَةِ، ويقال: تَحَوَّبَ إِذَا تَعَبَّدَ، قاله[3] ابن جِنّى، فهو من باب السَّلْبِ، وإن كانت «تَفَعَّلَ» للإِثْبَاتِ أَكْثَرَ منها للسَّلْبِ.

(والمُتَحَوِّبُ والمُحَوِّبُ كمُحَدِّثٍ) وضَبَطه الصاغانىّ كمُحَمَّد (: مَنْ يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ)، ومثلُه فى لسان العرب.

(والحَوْبَاءُ) مَمْدُودًا (: النَّفْسُ) قاله أبوزيد، (ج حَوْبَاوَاتٌ) قال رُؤْبة:

(١) فسر اللسان هنا الحَوْب بالفتح بالجهد والشدة.

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٣١، ٣/٢٠١ والمقاييس ٢/١١٣ وديوانه ١٤ ومادة (حجر).

(١) فى المطبوع «يتضرر» والمثبت من اللسان.

(٢) ملحقات ديوانه ٧٤ واللسان.

(٣) فى اللسان «قال ابن جنى: تحوب ترك الحوب من باب السلب، ونظيره تأثم أى ترك الإثم.

وَقَـــاتِلِ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِـى
لَيْسَ لَهُ مِثْـلِى وأَيْنَ مِثْلِى[(١)]

وقيلَ : الحَوْبَاءُ : رُوحُ القَلْبِ قال :

* ونَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَـا[(٢)] *

وفى حديث ابنِ العَاصِ « فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِه » قال شيخُنَا : وجَزَمَ أَبُو حَيَّانَ فى بَحْثِ القَلْبِ من شرح التسهيل أَنَّهَا مقلوبة من حَبْوَاء ، وعليه فموضعُه فى المُعْتَل ، وسيأْتى .

(وحَوْبَانُ : ع باليَمَنِ) بَيْنَ تَعزّ والجَنَد

(وأَحْوَبَ : صَارَ إلى) الحُوبِ ، وهو (الإِثْمُ) ، نقله الزجَّاج .

(وحَوَّبَ تَحْوِيباً : زَجَرَ بِالجَمَلِ) ، أى قال له : حَوْبِ حَوْبِ ، والعَرَبُ تجُرُّ ذلكَ ، ولو رُفِـعَ أَو نُصِبَ لكانَ جائزًا ، لأَنَّ الزَّجْرَ والحِكَايَاتِ تُحَرَّكُ أَوَاخِرُهَا على غيرِ إِعْرَابٍ لازم ، وكذلك الأَدَوَاتُ التى لا تَتَمَكَّنُ فى التَّصْرِيف ، وإذا حُوِّلَ من ذلك شىء إلى الأَسْمَاء حُمِـلَ عليه الأَلِفُ واللام فأُجْرِىَ مُجْرَى الأَسماءِ ، كقول الكُميت :

هَمَرْجَلَةَ الأَوْبِ قَبْـلَ السِّيَـا
طِ والحَوْبُ لَمَّا يُقَلْ والحَـلُ[(١)]

وحُكِىَ : حَبْ[(٢)] لا مَشَيْتَ ، وحَبِ لامَشَيْتَ ، وحَابٍ لا مَشَيْتَ ، وحَابِ لا مَشَيْتَ .

وابْنَةُ حَوْبٍ : الـكِنَانَةُ قال :

هِىَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ
أَخَا ثِقَةٍ تَمْرِى جِبَاهَا ذَوَائِبُهْ[(٣)]

يَصِفُ كِنَانَةً عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ بَعِيرٍ وفيها تِسْعُونَ سَهْماً[(٤)] ، وقولُه : أَخَا ثِقَة ، يَعْنِى سَيْفاً ، وجِبَاهَـــا : حَرْفُهَا ، وفى كَـلام[(٥)] بعضِهِم : حَوْبُ حَوْبُ ، إِنَّهُ يَوْمُ دَعْقٍ وشَوْبٍ[(٦)] لاَ لَعاً لِبَنِى الصَّوْب .

(والحَوْأَبُ) ذَكَرَه الجوهرىُّ هُنَا ،

(١) ديوانه ١٢٩ واللسان .

(٢) اللسان .

(١) اللسان : العجز ما عدا حرف الطاء وفى مطبوع التاج « لما لم يقل » والتصويب من اللسان والتكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٢) بهامش المطبوع « ضبطه بخطه شكلا الأول بفتح الحاء وسكون الباء والثانى والثالث بكسرتين تحت الباء والرابع بكسرة تحت الباء » وفى اللسان : وحكى بعضهم ... وضبط الثالث بكسر الباء والرابع بكسرتين

(٣) اللسان والجمهرة ١/٢٣١ .

(٤) في اللسان : تسعون سهماً فجعلها أمـّـا للسهام لأنها قد جمعتها وقوله ....

(٥) فى اللسان : وقال بعضهم فى كلام له .

(٦) ضبطت فى اللسان مرفوعة منونة .

قال ابن بَرِّىّ : وحقُّه أَنْ يُذْكَرَ فى «حَأَب» وقد ذكر (فى أَوَّلِ الفَصْلِ) وتقدم فى الشرح ما يَتَعَلَّق به هناكَ، وفى المَثَل «حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بالسَّمَارِ» أَى ازْجُرْ زَجْرًا فهَلْ يُبْطَأُ بِالسَّمَارِ، كسَحَابٍ : لَبَنٌ كَثُرَ مَاؤُه، أَى إذا كانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا الإِبْطَاءُ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطِى قَلِيلاً ، استدْرَكه شيخُنا .

(فَصْلُ الخَاءِ)

[خ ب ب] *

(الخَبُّ) بالفَتْح (: الخَدَّاعُ) وهو (الجُرْبُزُ) كقُنْفُذ، الذى يَسْعَى بيْنَ الناسِ بالفَسَاد، ورَجُـلٌ خَبٌّ، وامْرَأَةٌ خَبَّةٌ (ويُكْسَرُ) أَوَّلُهُ، وأَمَّا المَصْـدَرُ فبالـكَسْرِ لاَ غَيْرُ، وقولُ شيخنـا : صريـحُ إطلاقِ المصنفِ كما يقتضيه اصطلاحُه أَن الخَبَّ إنما يقالُ بالفَتْحِ وصرَّح الجوهرىّ بأَنه يقال بالفَتْح والكسْرِ، ففى كلامه قُصُورٌ، عجيبٌ، وكأَنَّه سَقَط من نسخته قولُه :ويكسر، كمـا هو ظـاهرٌ، وفى لسان العرب : رَجُـلٌ خَبٌّ وخِبٌّ : خَـدَّاعٌ جُرْبُزٌ خَبِيثٌ مُنْـكَرٌ، وهو الخِبُّ والخَبُّ، قال الشاعر :

وَمَا أَنْتَ بالخَبِّ الخَتُورِ وَلاَ الذِى
إِذَا اسْتُوْدِعَ الأَسْرَارَ يَوماً أَذَاعَهَا[١]

وفى الحديث «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ ولاَ خَائِنٌ» وفى آخَرَ «المُؤْمِنُ غِـرٌّ كَرِيمٌ والكَافِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ» فالغِرُّ : الذى لا يَفْطُنُ للشَّرِّ ، والخَبُّ ضِدُّ الغِرِّ وهو الخَدَّاعُ المُفْسِدُ، ورَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ، ويقـــالُ : مَا كُنْتُ خَبًّا، وقال ابنُ سِيرِينَ : إِنِّى لَسْتُ بِخَبٍّ ولكنَّ الخَبَّ لا يَخْدَعُنِى .

(و) الخَبُّ(:الحَبْلُ) بالحاءِ المهملةِ، ويُوجدُ فى بعض النسخ بالجيم [٢] وهو غَلَطٌ ،(مِنَ الرَّمْـلِ اللاَّطِئُ) اللاصقُ (بالأَرْضِ) ، نقله الصاغانىُّ .

(و) الخَبُّ(:سَهْـلٌ بين حَزْنَيْنِ تكونُ فيه الكَمْأَةُ) ، قاله أَبو عمرو، وأَنْشَدَ لعَدِىِّ بنِ زيدٍ قال لنَدِيمِه عَبدِ هِنْد بنِ لَخْمٍ .

(١) اللسان
(٢) فى اللسان بالحاء المهملة كالقاموس .

تُجْنَى لَكَ الكَمْأَةُ رِبْعِيَّةً
بالخَبِّ تَنْدَى فى أُصولِ القَصِيصْ[1]

(و) الخُبُّ (بالضَّمِّ) لغةٌ فى الخَبِّ بالفَتْح، كما نقله شيخُنا عن بعض شيوخه المُحَقِّقِينَ (: لِحَاءُ الشَّجَرِ، والغَامِضُ من الأَرْضِ) والجَمْعُ: أَخْبَابٌ وخُبُوبٌ.

(و) الخِبُّ (بالكَسْرِ: ع) كذا ضبطه الصاغانىُّ، وأَعادَه المصنفُ فيما بعدُ أَيضاً، وضبطه غيرُه بالفَتْح، وقال: هو ماءٌ لِغَنِىٍّ بالكُوفَة، (و) هو أَيضاً (: هَيَجَانُ البَحْرِ) واضْطِرَابُه يقال: أَصَابَهُمْ خِبٌّ، إِذَا خَبَّ بهم البَحْرُ، خَبَّ يَخِبُّ، فى التهذيب يقال أَصَابَهُم الخِبُّ، إِذا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ البَحْرِ، والْتَوَتِ الرِّيَاحُ فى وَقْتٍ معلوم تَلْجَأُ السُّفُنُ فِيه إِلى الشَّطِّ، أَو يُلْقَى الأَنْجَرُ[2]، (كالخِبَاب، بالكَسْرِ) وهو ثَوَرانُ البَحْرِ، قالَهُ ابن الأَعْرَابِىّ، وفى الحَدِيث «أَنَّ يُونُسَ عليهِ وعلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصلاةِ والسلام لَمَّا رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُم خِبٌّ شَدِيدٌ» يقال: خَبَّ البَحْرُ إِذا اضْطَرَبَ، وفى الأَساس: ومن المجاز: خَبَّ البَحْرُ: هَاجَ وأَصابَهُمُ الخِبُّ: الْتَوَتْ عليهمُ الرِّيحُ واضْطَرَبَ المَوْجُ.

(و) الخِبُّ بالكسر (الخِدَاعُ والخُبْثُ والغِشُّ) والفَسَادُ، كالخَبَبِ مُحَرَّكَةً فى قول ابن الأَعْرَابِىّ، وقد خَبَّ يَخِبُّ خِبًّا، وهو بَيِّنُ الخِبِّ وقد (خَبِبْتَ) يا رَجُلُ تَخَبُّ خِبًّا (كعَلِمْتَ) تَعْلَمُ عِلْماً، ورَجُلٌ مُخَابٌّ: مُدْغِلٌ، كَأَنَّهُ عَلَى خَابٍّ، وفى حديث عُمَرَ «مَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ بالفَارِسِيَّةِ إِلاَّ خَبَّ»

(وخَبَّبَهُ): خَدَعَهُ، والتَّخْبِيبُ: إِفْسَادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً لِغَيْرِه، ويقالُ خَبَّبَهَا، فَأَفْسَدَهَا، وخَبَّبَ فلانٌ غُلَامِى، أَى خَدَعَهُ، وقال أَبو بكر فى قولهم: خَبَّبَ فلانٌ على فلانٍ صَدِيقَه: مَعْنَاهُ: أَفْسَدَهُ عليه، وأَنشد:

أُمَيْمَةَ أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِ المُخَبِّبِ[1]

(والخَبَبُ، مُحَرَّكَةً: ضَرْبٌ مِن

(١) اللسان ومادة (قصص) وفى معجم البلدان (خبيب).
(٢) بهامش المطبوع «قوله الأنجر مرساة السفينة خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة إذا رست رست السفينة معرب لنكر»

(١) اللسان.

العَدْوِ) أي الإسْرَاعِ في المَشْيِ ،(أو) هو (كالرَّمَلِ) ، مُحَرَّكَةً ، قاله بعض اللُّغَوِيِّينَ (أو) هو (أنْ يَنْقُلَ الفَرَسُ أيَامِنَهُ جَمِيعاً وأيَاسِرَه جَمِيعاً ، أو) هو (أنْ يُرَاوِحَ بين يَدَيْــــهِ) ورِجْلَيْهِ ، وكذلك البَعِيرُ ، والمُرَاوَحَةُ : أنْ يَقُومَ على إحْدَاهُمَا مَرَّةً ، وعلى الأُخْرَى مَرَّةً ، (و) قِيلَ : الخَبَبُ : (هُوَ السُّرْعَة) ، وقد (خَبَّ) يَخُبُّ ،بالضَّم ، على غيرِ قِيَاسٍ ، وقال شيخُنا : لأَنَّ القاعدةَ في الفِعْــلِ المُضَــاعَفِ أن يــكونَ مضارِعُه بالكَسْرِ إلاَّ ما شَذَّ فجاءَ بالضَّمِّ على خِلاَفِ القِيَاسِ ، وهي ثَمَــانِيَةٌ وعِشْرُون فِعْلا منها : خبَّ يَخُبُّ إذا عَدَا (خَبًّا وخَبِيباً وخَبَباً ، واخْتَبَّ) حكاهثعلبٌ وأنشد :

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيَــا مُسَانَــدَةُ القَــرَا
جُمَــالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ [1]

(و) قد (أخَبَّهَا) صاحِبُهَا ، ويقال جَاءُوا : مُخِبِّينَ ، تَخُبُّ بِهِم دَوَابُّهُمْ ، وفي الحديث «أنَّهُ كَانَ إذَا طَافَ خَبَّ ثَلاَثاً » وهُوَ ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ ، وفي

(١) اللسان ومادة (ثنى) .

الحَدِيث «وسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بالجَنَازَةِ فقَالَ : ما دُونَ الخَبَبِ » وفي حديث مُفَاخَرَةِ رِعَاءِ الإبِلِ والغَنَمِ «هَلْ [1] تَخُبُّونَ أو تَصِيدُونَ » أَرَادَ أنَّ رِعَــاءَ الغَنَمِ لا يَحْتَــاجُونَ أنْ يَخُبُّوا في آثَارِهَا ، ورِعَاءَ الإبِلِ يَحْتَاجُونَ إليه إذَا ساقُوهَا إلى المَاءِ .

(والخِــبَّةُ مُثَلَّثَةً : طَرِيقَةٌ مِن رَمْلٍ أوْ سَحَابٍ) ، وفي جِلْدٍ : من ذَهَابِ اللَّحْمِ ، (أَوْخِرْقَةٌ)طَوِيلَةٌ (كالعِصَابَةِ ، كالخَبِيبَةِ) ، والخُبُّ بالضَّمِّ ، وهــذه عن اللِّحْيَانِيِّ ، وأنشد :

لَهَــا رِجْــلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُــبٍّ
وأُخْرَى ما يُسَتِّرُهَا أُجَــاحُ [2]

وقال أبو حنيفةَ : الخُبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كهَيْئَةِ الفَالِقِ غيرَ أَنَّهَــا أَوْسَعُ وأَشَدُّ انْتِشَارًا ، ولَيْسَتْ لهــا جِرَفَــةٌ ، وهي الخُبَّةُ والخَبِيبَةُ ، وقال غيرُه : الخِبَّةُ بالكَسْرِ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ والسَّحَابِ ، وهي من الثَّوْبِ : شِــبْهُ الطُّرَّةِ ،

(١) في مطبوع التاج « يخبون أو يصيدون » والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) اللسان ، وفي مطبوع التاج « رجل مجبرة » والمثبت من اللسان ، وبهامش المطبوع « قال المجد الأجاح مثلثة الأول الستر » .

وقال الأَصْمعىّ :الخِبَّةُ والطِّبَّةُ والخَبِيبَةُ والطِّبَابَةُ : كُلُّ هـذَا طَرَائِقُ مِنْ رَمْلٍ وسَحَابٍ ، وأَنشدَ قولَ ذى الرمّة :

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءٌ لَهَاخِبَبُ[(1)]

وَرَوَاهُ غيرُه : لَهَا حِبَبُ ، وهـى الطَّرائقُ أَيضاً ، وقد تقدَّم ذكرُه فى مَحلّه ، واخْتَبَّ مِنْ ثَوْبه خُبَّـةً أَى أَخْرَجَ ، وقال شَمِرٌ : خُبَّةُ الثَّوْبِ : طُرَّتُه .

(وثَوْبٌ أَخْبَابٌ وخِبَبٌ ، كعِنَبٍ) : خَلَقٌ (مُتَقَطِّعٌ) ، عن اللِّحْيَـانىّ ، وخَبَائِبُ أَيْضاً ، مثـلُ هَبَائب ، إِذا تَمَزَّقَ . فى الأَساس « خبب » : اعْصِبْ يَدَكَ بالخُبَّة ، وهى شِبْهُ طِيَّةٍ منَ الثوْبِ مُسْتَطِيلَةٍ ، وثَوْبٌ خَبَائِبُ .

(والخَبِيبَةُ : الشَّرِيحَةُ منَ اللَّحْمِ) ، وقيلَ : الخَصِيلَةُ منه يَخْلِطُهَاعَقَبٌ ، وقيلَ :كُلُّ خَصِيلَةٍ : خَبِيبَةٌ ، وخَبَائِبُ المَتْنَيْنِ : لَحْمُ طَوَارِهِمَا ، قالالنابغة :

فأَرْسَلَ غُضْفاً قد طَوَاهُنَّ لَيْلَـةً
تَقَيَّظْنَ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبُ[(1)]

والخَبَائِبُ : خَبَائِبُاللَّحْمِ : طَرَائِقُ تُرَى فى الجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ ، يقال : لَحْمُهُ خَبَائِبُ أَىْ كُتَلٌ وزِيَمٌ وقِطَعٌ ونحوُه ، وقال أَوسُ بن حَجَرٍ :

صَدًى غائرُ العَيْنَيْنِ خَبَّبَ لَحْمَهُ
سَمَائِمُ قَيْظٍ فَهْوَ أَسْوَدُ شَاسِفُ[(2)]

قال : خَبَّبَ لَحْمَهُ ،وخَدَّدَ لَحْمَهُ أَى ذَهَبَ فَرِيئَتْ له طَرَائِقُ فى جِـلْده ، وقـال أَبو عبيـدة : الخَبِيبَةُ : كُلُّ ما اجْتَمَـع فطَالَ مِنَ اللَّحْمِ ، قال : وكُلُّ خَبِيبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فهو خَصِيلَةٌ ، وفى ذِرَاعٍ كانتْ أَو غَيْرِها ، **ويقال :** أَخَذَ خَبِيبَةَ الفَخِذ ، ولَحْمُ المَتْنِ[(3)] ، وقـال الفراءُ : الخَبِيبَةُ : القِطْعَـةُ من الثَّوْبِ ، وقال غيرُه : الخَبِيبَةُ : هِىَ العِصَابَةُ ، وفى الأَساس : ومن المجاز : قَطَعَ خُبَّةً مِنَ اللَّحْم أَى شَرِيحَةً منه ، (و) الخَبِيبَةُ عَلَى مَا عَرَفْتَ (لَيْسَ بِصُوفٍ ، وغَلِطَ الجوْهرىُّ ، وإِنَّمَـا) هو الجَنِيبَـة بمعنَى (الصُّـوف ، بـالجيم والنـون)والباءِ الموحَّدةِ ، وقد تقـدَّمَ ذِكرُهُ فى مَحَلِّه ، وهـذا

(1) ديوانه ١٨ واللسان وصدره :
حتّى إذا جعلتْه بينَ أظْهُرِها
ورواية ديوانه « أثبَاجٌ لها حِبَبٌ »
(2) اللسان .

(1) ديوانه ٧٠ « شقق لحمه » والشاهد فى اللسان .
(2) فى اللسان « ولحم المتن يقال له الخبيبة ، وهن الخبائب

الذى أَنْكَرَه المؤلفُ على الجوهريّ هو قولُ أَكْثَرِ أَئِمَّـــة اللغة ، وقد نقل فى لسان العرب بعضاً منه ، قال :الخَبِيبَةُ : صُوفُ الثَّنِيِّ ، وهو أَفْضَلُ مِنَ العَقِيقَةِ ، وهى صُوفُ الجَذَعِ وأَبْقَى وأَكْثَرُ ، وفيه أَيضاً : وأَخطأَ الليثُ حيث ذَكَر فى ترجمـــة « حنن » الحَنَّةُ : خِرْقَــةٌ تَلْبَسُهَا المَرْأَةُ فتُغَطِّى رَأْسَهَا ، قـــال الأَزهريُّ : هو تَصْحِيفٌ ، والذىأَرَاهُ : الخَبَّةُ ، وأَمَّا بالحَاءِ والنُّونِ فَـــلاَ أَصْلَ له فى بابِ الثِّيَابِ .

(و) من المجـــاز (خَبَّ النَّبَاتُ) والسَّفَى (:طَالَ وارْتَفَعَ) وخَبَّالفَرَسُ جَرَى [١] (و) خَبَّ (الرَّجُــلُ) خَبًّا (: مَنَعَ ما عِنْدَهُ و) خبَّ (: نَزَلَ المُنْهَبِطَ مِنَ الأَرْضِ لِيُجْهَلَ مَوْضِعُهُ) وَلاَ يُشْعَرَ به (بُخْــلاً) ولُؤْماً ، (و) خَبَّ (البَحْرُ : اضْطَرَبَ) وتَــلاَطَمَتْ أَمْوَاجُه ، وقد تَقَدَّمَ ، (و) خَبَّ (فُلاَنٌ : صَارَ) خَبًّا أَى (خَدَّاعاً) .

(والخُبَّــةُ بالضَّمِّ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ) تَنْبُتُ فى حَوَالَيْهِ البُقُولُ .

(١) في اللسان وخَبَّ السَّفَى جرى

(و) خُبَّةُ (: ع) ويقـــالُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قال الأَخطل :

فَتَنَهْنَهَتْ عنه وَوَلَّى يَقْتَــــرِى
رَمْــلاً بِخُبَّـــةَ تَـارَةً ويَصُومُ [١]

وقال أَبو حنيفة : الخُبَّةُ : أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ ، لا مُخْصِبَةٌ ولامُجْدِبَةٌ قال الراعى :

حَتَّى تَنَـــالَ خُبَّةً مِنَ الخُبَبْ [٢]

وعن ابن شُمَيْل : الخُبَّةُ مِنَ الأَرْضِ : طَرِيقَةٌ لَيِّنَةٌ مِنْبَاتٌ [٣] ليست بحَزْنَة ولاسَهْلَةٍ ، وهى إلىالسُّهُولَةِ أَدْنَى ، قال : وَأَنْكَرَه أَبُو الدُّقَيْشِ ، قال : وزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةِ لَقِيَ رُؤْبَةَ فقال له: مامعنى قولِ الراعى :

أَنَاخُوا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْــلِ خُبَّـــةٍ
طُرُوقاً وقَدْ أَسْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدَا [٤]

قال: فَجَعَلَ رُؤْبَةُ يذْهَبُ مَرَّةًها هنا ومرةً هاهنا إلى أن قال : هيَ أَرْضٌ بينَ المُكْلِئَةِ والمُجْدِبَةِ ،قال : وكذلك هى ،

(١) ديوانه ٨٧ « بجبة » وأشير بهامشه إلى الرواية المثبتة والشاهد فى اللسان ومعجم البلدان (خبة) .
(٢) اللسان
(٣) في اللسان « لينة مَيْثاء »
(٤) اللسان وفيه « أقعى سهيل » .

وقيلَ :أَهْلُ خُبَّةٍ ، في بيت الرَّاعِي ، أَبْيَاتٌ قليلةٌ ، والخُبَّةُ من المَراعِي ، ولم يُفَسِّرْ لنا ، وقال ابنُ نُجَيْمٍ : الخَبِيبةُ والخُبَّةُ كُلُّه واحِدٌ ، وهي الشَّقِيقَةُ بين حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ ، وأَنشد بيت الراعِي . قال : وقالَ أَبو عمرٍو : خُبَّة : كَلأٌ ، والخُبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ [١] ، (و : بَطْنُ الوَادِي)[٢] كذا في النسخ ، وفي بعضها والمَخَبَّةُ : بَطْنُ الوَادِي (كالخَبِيبَـةِ) والخُبَّةِ ، وفي الأَساس : ومن المجاز : اعْتَرَضَتْهُمْ مَخَبَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ . (والخَبِيبُ : الخَدُّ في الأَرْض) .

(والخَوَابُّ : القَرَابَاتُ) والصِّهْرُ ، يقال : لي مِن فُلَانٍ خَوَابُّ ، ولي فيهم خَوَابُّ ، (وَاحِـدُهَا خَابٌّ)[٣] ، وفي نسخة خابَّةٌ ، والأَوَّلُ أَصَحُّ .

(وخَبْخَبَ) الرَّجُـلُ إِذَا (غَدَرَ) ، عن أَبي عمرٍو ،(و) خَبْخَبَ ووَخْوَخَ إِذَا (اسْتَرْخَى بَطْنُه) ، عن أَبي عمرٍو أَيضًا .

(١) زاد بعدها في اللسان « فتنبت حواليه البقول » .
(٢) في إحدى نسخ القاموس « والمَخَبَّـةُ بطن الوادي » .
(٣) في مطبوع القاموس « واحدها خابة » وبهامشه عن نسخة أخرى « خاب » .

(و) خَبْخَبَ عنه (مِنَ الظَّهِيرَةِ[١] أَبْرَدَ) وأَصْلَهُ خَبَّبَ بِثَلاثِ بَاءاتٍ أَبْدَلُوا مِنَ البَاءِ الوُسْطَى خاءً ، للفَرْقِ بينَ فَعْلَلَ وفَعَّلَ ، وإِنَّمَا زادُوا الخَاءَ من سائرِ الحروف لأَنَّ في الكلمة خاءً ، وهذه عِلَّةُ جميعِ ما يُشْبِهُهُ مِنَ الكلمات .

(والخَبْخَاب) كالخَبْخَبَةِ (: رَخَاوَةُ الشيءِ المُضْطَرِب) واضْطِرَابُه ،(وقد تَخَبْخَبَ ، و) تَخَبْخَبَ (بَدَنُه) إِذا سَمِنَ ثم (هُزِلَ بَعْـدَ السِّمَنِ) حتى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُه فتَسْمَعَ له صَوْتاً مِنَ الهُزَالِ ، عن ابن دريد ، (و) تَخَبْخَبَ (الحَرُّ : سَكَنَ) بعضُ (فَوْرَتِه) .

(وإِبلٌ مُخَبْخَبَةٌ بالفَتْح) عَظِيمَةُ الأَجْوَافِ أَوْ (كَثِيرَةٌ) لا تُرَدُّ كَثْرةً ، عن الأَصمعيّ : وأَنشد :

حَتَّـى تَجِيءَ الخَطَبَـــــــهْ
بِإِبِـــلٍ مُخَبْخَبَـــــــهْ[٢]

(أَوْ) أَنَّهَا هي المُبَخْبَخَةُ ، مَقْلُوبٌ مأْخوذٌ من بَخٍ بَخٍ أَي (سَمِينَةٌ حَسَنَةٌ ، كلُّ مَنْ رَآهَا قالَ) بَخٍ بَخٍ (ما أَحْسَنَهَا)

(١) في إحدى نسخ القاموس « وعن الظهيرة » .
(٢) اللسان وتقدم في مادة (جيب)

ما أَسْمَنَهَا ، إِعْجَاباً بها ، فَقَلَبَ ، عنِ ابنِ الأَعْرَابِيّ ، أَو أَنَّها مُصَحَّفَةٌ من المُجَبْجَبَةِ بالجيم ، أَى عَظِيمة الجُبُوبِ [1] وقد تقدم الكلام عليه فى ج ب ب فراجِعْه .

(وأَخْبَابُ الفَحَثِ) بِالكسْرِ والفَتْحِ مَعاً (:الحَوَايَا) هكذا استعمل مجموعاً ، والأَخْبَابُ بلَفْظِ جَمْعِ الخَبِّ ، أَو الخَبَبُ : موضع قُرْبَ مَكَّةَ (وخِبٌّ بالكسر ، و) خُبَيْب (كزُبير : موضعانِ) هكذا نقله الصاغانىّ ، أَما الأَوّل فقد تقدم تحقيقه وأَما الثانى فهو مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

(والخُبَيْبَانِ) هُمَا (أَبُوخُبَيْبٍ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ) ابنِ العَوَّامِ الأَسَدِىُّ ، ابنُ عَمَّةِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلّم ، وهو المُرَادُ من قول الراعِى :

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِدًا
يَوْماً أُرِيدُ لِبَيْعَتِى تَبْدِيلاَ [2]

(وابْنُه) خُبَيْبُ بنُ عبدِالله ، (أَوْ) هُمَا أَبُو خُبَيْبٍ (وأَخُوهُ مُصْعَبٌ) بنُ الزُّبَيْرِ ، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

قَدْنِىَ مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى [1]

فَمَنْ رَوَى الخُبَيْبِينَ على الجَمْعِ ، يُرِيدُ ثَلاَثَتَهُم ، وقال ابن السِّكِّيت : يُرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ ومَنْ كانَ على رَأْيِهِ .

(و) خَبَّابٌ (كشَدَّاد) اسمُ (قَيْنٍ بِمَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفاً (كانَ يَضْرِبُ السُّيُوفَ) الجِيَادَ ويَدُقُّهَا ، حتى ضُرِبَ به المَثَلُ ، ونُسِبَتْ إِليه السُّيُوفُ (و) ممَّا ذَكَرَ أَهْلُ التَّوَارِيخِ أَنْ (تَكَالَمَ الزُّبَيْرُ وعُثْمَانُ) رَضِىَ الله عنهما فى أَمْرٍ منَ الأُمُورِ ، (فقالَ الزُّبَيْرُ : إِنْ شِئْتَ تَقَاذَفْنَا) منَ القَذْفِ ، وهو الرَّمْىُ ، (فَقَالَ) عُثْمَانُ : (أَبِالْبَعرِ يَاأَبَا عَبْدِ الله) ؟ كأَنَّهُ اسْتَهْزَأَ بِهِ (قَالَ : بَلْ
* بِضَرْبِ خَبَّابٍ ورِيشِ المُقْعَدِ *) [2]

يَعْنِى بضَرْبِ خَبَّابٍ السَّيْفَ ، وبرِيشِ المُقْعَدِ النَّبْلَ ، (والمُقْعَدُ) على

---

(١) فى اللسان « الجنوب» وكذلك فى ما ة (جيب) أما فى مطبوع التاج فإنها : الجبوب ، وهى المثبتة .

(٢) اللسان والصحاح .

(١) اللسان ومادة (قدد) وفى مادة (لحد) حميد بن ثور وفى شرح الشواهد للعينى ٣٨ « قاله حميد بن مالك الأرقط قاله الجوهرى ، وقال ابن يعيش : قاله أبو بحدلة » وذكر بعده مشطورين .

(٢) لم يذكر فى اللسان فى المادة ، وفى مادة (قعد) «والمقعد: رجل كان يريش السهام بالمدينة قال الشاعر :

أبو سُليمانَ وريشُ المُقْعَدِ

صِيغَةِ المَفْعُولِ : اسمُ رَجُلٍ (كَانَ يَرِيشُ السِّهَام ، وخَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ) ابنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْد بن خُزَيْمَةَ الخُزَاعِيُّ ، وقيلَ التَّمِيمِيُّ ، وهو أَصَحّ ، أَبُو عَبْدِ اللهِ ، منَ السابقينَ فى الإِسلامِ ، وشَهِدَ بَدْرًا ثم نَزَلَ الكوفةَ وماتَ بها سنةَ سَبْعٍ وثلاثينَ ، (و) خَبَّابُ (بنُ إِبرَاهِيمَ) وهو أَبُو إِبراهِيمَ الخُزَاعِيُّ ، ذكره الطَّبَرَانِيُّ ، (وعبْدُ الرحمنِ بنُ خَبَّابٍ) السُّلَمِيُّ ، بَصْرِيٌّ ، روى عنه فَرْقَدُ أَبُو طَلْحَةَ حَدِيثاً مُتَّصِلاً (صَحَابِيُّونَ . وعبدُ اللهِ وصالحٌ وهِلَالٌ ويونُسُ الرَّافِضِيُّ ومحمدٌ أَوْلادُ الخَبَّابِينَ) أَمَّا عبدُ اللهِ بنُ خَبَّابٍ فهو من مَوَالِي بَنِي النَّجَّارِ ، ثِقَةٌ ، مِنَ الثالثةِ ، روَى عن أَبِي سَعِيدٍ ، وصالحُ ابنُ خَبَّابٍ مِنْ شُيُوخِ الأَعْمَشِ ، وهِلَالُ بنُ خَبَّابٍ ، هو أَبُو العَلَاءِ البَصْرِيُّ من مَوَالِي عبدِ القَيْسِ ، نَزَلَ المَدَائِنَ ، صَدُوقٌ ، تَغَيَّرَ بأَخَرَةٍ ، ويُونُسُ بنُ خَبَّابٍ ، رَوَى عن عَطَاءٍ ومُجَاهِدٍ ، وهو ضَعِيفٌ ، قال الذَّهَبِيُّ فى الدِّيوَانِ : كانَ سَبَّاباً لِعُثْمَانَ رضى الله عنه ، وفى التقريب : الأَسِيدىّ مَوْلَاهُم الكوفِيُّ صَدُوقٌ ، يُخْطِيءُ ، ورُمِيَ بالرَّفْضِ ، ومُحَمَّدُ بنُ خَبَّابٍ شَيْخٌ لحاجِبِ بنِ أَرْكِينَ ، قاله الذهبيّ ، (و) كَذَا (أَبُو خَبَّابٍ الوَلِيدُ بنُ بُكَيْرٍ) التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ ، هكذَا ضبطه الذهبيّ وفى تقْرِيب الحافِظِ : بالجِيمِ والنون ، وقال : لَيِّنُ الحديثِ ، من الثامنَةِ (وصالِحُ بنُ عَطَاءِ بنِ خَبَّابٍ) ذكره الذهبيّ فى المُشْتَبِه ، (مُحَدِّثُونَ) وفاته : أَبُوزَيْدِ بنُ خَبَّابٍ الصَّغانىّ[1] ، فإِنه مذكورٌ مع هؤلاء .

(و) خُبَيْبٌ (كزُبَيْرٍ ابنُ يَسَافٍ) ويقالُ أَسَافِ بنِ عُتْبَةَ بنِ عمروٍ الخَزْرَجِيُّ ، (و) خُبَيْبُ (بنُ الأَسْوَدِ) الأَنصارِىُّ ، قال عَبدانُ : هُوَ بَدْرِيٌّ ، (و) خُبَيْبُ (بنُ الحَارِثِ) ، هكذا قاله ابنُ شاهِينَ ، وقال أَبو موسى : هو بالجيم ، (و) خُبَيْبُ (بنُ مَالكٍ) الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ (وأَبو عَبْدِ اللهِ) خُبَيْبٌ حَلِيفُ الأَنْصَارِ (الجُهَنِيُّ ، صَحَابِيُّونَ ، و) خُبَيْبُ (بنُ سُلَيْمَانَ بنِ

(١) لعلها « عن الصنانى » .

سَمُرَةَ) بنِ جُنْدُبٍ أَبُو سُلَيْمَانَ الكُوفِيُّ ، مجهولٌ ، مِن السابعةِ ،(و) خُبَيْبُ (بنُ عبدِ الله بن الزُّبَيْرِ) ،وقد تقدّم ، وبِهِ كانَ يُكْنَى وَالِدُه ، ثِقَةٌ عَابِدٌ من الثالثَة ، مات سنةَ ثلاث وتسعِينَ (و) ابنُ أَخِيهِ خُبَيْبُ (بنُ ثابتٍ الجَوَادُ الفَصِيحُ) وهو ابنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ من ،ولَدِه المُغِيرَةُ ، وَلَّاهُ المَهْدِيُّ عَلَى المَدِينَةِ (و) ابنُ عَمِّهِ خُبَيْبُ (بنُ الزُّبَيْرِ بنِ عبدِ الله) ابنِ الزُّبيرِ ،(و) خُبَيْبُ (بنُ عبدِ الرحمنِ)بنِ خُبَيْبِبن يَسَافأَبُو الحارِثِ المَدَنِيُّ (شيخُ مالكٍ) بنِ أَنَس ،ثِقَةٌ ، مِنَ الرابعةِ (ومُعَاذُ بنُ خُبَيْب) الجُهَنِيُّ ، (وأَبُو خُبَيْبٍ العَبَّاس بنُ أَحْمَدَ (البِرْتِيُّ) ، بالكَسْرِ ،(مُحَدِّثُونَ) وفَاتَه في الصَّحابةِ خُبَيْبُ بنُ عَدِيٍّ الشَّهِيدُ ، وفي المُحَدِّثِينَ :مُعَاذُ بنُ عبدِالله ابنِ خُبَيْبِ الجُهَنِيُّ ، وعنه مُسْلِمُ بنُ خُبَيْبٍ ، رَوَوُا الحَدِيثَ ، ومُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ خُبَيْبِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمُرَةَ ، رَوَى عنه مَرْوَانُ بنُ جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ خُبَيْبِ بنِ عَمْرٍو ، وخُبَيْبُ ابنُ عبدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ ، عن معاويةَ ، وعمرُو بنُ خُبَيْبِ بنِ الزُّبَيْرِ . نُسِبَ إلى جَدِّه . وهو خُبَيْبُ بنُ ثابتِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، قاله ابن بكر ، وابنُه الزُّبيرُ حَدَّثَ عن هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ ، وخُبَيْبٌ مَوْلَى الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ ، رَوَى عن مَوْلَاهُ .

[خ ب ج ب]

(الخَبْجَبَةُ) بالخاءِ المعجمةِ وبعدَ الباءِ جِيمٌ ، أَهمله الجماعة كلهم،وهو اسْمُ (شَجَرٍ) ، حُكِيَ ذلك (عَنْ) أَبِي القاسمِ (السُّهَيْلِيِّ) في الرَّوْضِ (ومنْه بَقِيعُ الخَبْجَبَةِ) كما يقولونُ : بَقِيعُ الغَرْقَد (بالمَدِينَةِ) المُشَرَّفَة على ساكنها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ به (لأَنَّه كانَ مَنْبِتَهَا) كَمَا كانَ مَنْبِتَ الغَرْقَدِ ،(أَوْ هُوَ بِجِيمَيْنِ) كما أَشَرْنَا لذلك في ج ب ب ، فراجِعْه ، وقد أَعادَهُ المصنفُ أَيضا في ب ق ع كما سيأْتِي .

[خ ت ر ب] * (١)

(خُتْرُبٌ ، كقُنْفُذٍ) أَهمله الجوهَرِيّ وقال ابن دريد هو (: ع) .

(١) ذكر في اللسان قبلها مادة (ختب) وأورد فيها «ختتب» أما التاج فستأتي فيه مادة (ختتب)

(وخَتْرَبَه : قَطَّعَهُ) تَقْطِيعاً ، (و) خَتْرَبَه بالسَّيْفِ (عَضَّاهُ) أَعْضَاءً .

[خ ث ع ب] *

(الخُنْثَعْبَةُ ، مُثَلَّثَةَ الخَاءِ ، والثَّاءُ المُثَلَّثَةُ مفتوحةٌ) مع التثليثِ (و) كذلك (الخُنْثُعْبَة بضَمَّتَيْنِ) أي بضَمِّ الخَاءِ والثاءِ هي (: النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ) قال سِيبويهِ : النونُ في خِنْثَعْبَة زائدةٌ وإن كانت ثانيةً ، لأَنَّهَا لو كانت كجِرْدَحْلٍ كانت خُنْثَعْبَة كجُرْدَحْلٍ ، وجُرْدَحْلٌ بناءٌ معدومٌ ، وقد أعاد المؤلفُ هذه المادةَ في النون لأَجلِ التَّنْبِيه ، كما يأْتي .

والخِنْثَعْبَةُ : اسْمٌ للاسْتِ ، عن كُرَاع .

[خ د ب] *

(خَدَبَه بالسَّيْفِ) يَخْدِبهُ[1] خَدْباً (ضَرَبَه ، أَوْ) خَدَبَه : قَطَعَه ، قاله أَبو زيد ، وأنشد :

بِيضٌ بِأَيْدِيهِمُ بِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ
لِلْهَامِ خَدْبٌ ولِلأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ[2]

وقِيلَ : خَدَبَ إذا (قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم بكسر الدال ، ومقتضى قاعدة الفيروزبادي أنه مضموم الدال .

(٢) اللسان

العَظْمِ) . في التهذيب: الخَدْبُ : الضَّرْبُ بالسَّيْفِ يَقطع اللحمَ دون العَظْم (أَوْ هُوَ) أي الخَدْبُ (:ضَرْبٌ في (الرَّأْسِ) ونحوه (و) الخَدْبُ بالنَّابِ : شَقُّ الجِلْدِ مع اللَّحْمِ ، ولم يُقَيِّدْه في الصحاح بالنَّابِ ،والخَدْبُ (: العَضُّ) وخَدَبَتْهُ الحَيَّةُ تَخْدِبُهُ[1] خَدْباً : عَضَّتْهُ ، (و)الخَدْبُ(:الكَذِبُ) وقد خَدَبَ خَدْباً : إذا كَذَبَ (و) الخَدْبُ (: الحَلْبُ الكَثِيرُ) فيمَا يُقَالُ ، نقله الصاغانيُّ .

وقد أَصابَتْهُ خادِبَةٌ ، أَي شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وشَجَّةٌ خادِبَةٌ : شَدِيدَةٌ (وضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ : هَجَمَتْ عَلى الجَوْفِ) وطَعْنَةٌ خَدْبَاءُ ، كذلك ، وقيل : واسِعَةٌ (وحَرْبَةٌ خَدْبَاءُ وَخدِبَةٌ كفَرِحَة)أي (واسعةُ الجُرْحِ ، ودِرْعٌ خَدْبَاءُ : واسعَةٌ أَوْ لَيِّنَةٌ) قال كَعْبُ بن مالكٍ الأَنْصَارِيُّ :

خَدْبَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادُ مُهَنَّدٍ
صَافِي الحَدِيدَةِ صارِمٍ ذِي رَوْنَقِ[2]

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم « تخدبه » بكسر الدال .

(٢) اللسان وفي الصحاح صدره .

يَحفِزُهَا : يَدْفَعُهَــــا ، وعن ابن الأَعْرابيِّ : نابٌ خَدِبٌ ، وسَيْفٌ خَدِبٌ ، وضَرْبَةٌ خَــدْبَاءُ : مُتَّصِلَةٌ طَوِيلَةٌ ، وسِنَانٌ خَدِبٌ ، قال بِشْر [١] :

عَلَى خَدِبِ الأَنْيَابِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

والخَدْبَاءُ : العَقُورُ مِن كُلِّ الحَيَوَانِ ؛ قاله ابن الأَعرابيّ .

(والخَدَبُ مُحَرَّكَةً : الهَوَجُ والطُّولُ) وفى لِسَانه خَدَبٌ ، أَى طُولٌ ، (وهو خَدِبٌ كَكَتِفٍ وأَخْدَبُ ومُتَخَدِّبٌ)أَى أَهْوَجُ ، والمَرْأَةُ خَدْبَاءُ ، يقال : كَانَ بِنَعَامَةَ خَدَبٌ ، وهو المُدْرِكُ الثَّأْرِ ، أَىْ كانَ أَهْوَجَ ، ونَعَامَةُ لَقَبُ بَيْهَسٍ ، والخُدْبَةُ بالضَّمِّ : الطُّولُ كالخَدَبِ .

(والخِدَبُّ كَهِجَفٍّ : الشَّيْــخُ ، و) الخِدَبُّ (: العَظِيمُ) الجَافِى قال :

خِدَبٌّ يَضِيقُ السرْجُ عنه كَأَنَّمَا

يَمُدُّ رِكَابَيْهِ مِنَ الطُّولِ ماتِــحُ [٢]

وفى صفة عُمَرَ رضــى الله عنــه «خِدَبٌّ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ رَاعِى غَنَمٍ »

(١) هو بشر بن أبى خازم ديوانه ١٩٧ وصدره

إذا أَرْقَلَتْ كَأَنَّ أَخْطَبَ ضَالَةٍ

(٢) اللسان « يمد ذراعيه » .

أَى عَظِيمٌ جَافٍ ،(و)الخِدَبُّ(:الضَّخْمُ مِنَ النَّعَامِ وغَيْرِه) يقال: رَجُلٌ خِدَبٌّ أَى ضَخْمٌ ، وجارِيَةٌ خِدَبَّةٌ ، ومنه قولُ أُمِّ عبدِ اللهِ بنِ الحارث بنِ نَوْفَل :

لأُنْــكِحَــنَّ بَبَّـــهْ

جَــارِيَــةً خِــدَبَّـــهْ [١]

وبَعِيرٌ خِــدَبٌّ : شَدِيدٌ صُلْبٌ ضَخْمٌ قَوِىٌّ . وفى الأَساس ، ورَجُــلٌ وجَمَلٌ خِدَبٌّ : كامِلُ الخَلْقِ شَدِيدُهُ . (و) الخِدَبُّ (: الجَمَلُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) الضَّخْمُ القَوِىُّ .

(والأَخْدَبُ : الطَّوِيـــلُ) والأَهْوَجُ والذى لاَ يَتَمَالَكُ مِنَ الحُمْقِ ، قــال امرؤ القيس :

ولَسْتُ بِطَيَّاخَــةٍ فى الرِّجَـــالِ

ولسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخْــدَبَــا [٢]

الخِزْرَافَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ الخَفِيفُ الرِّخْوُ ، (و) الأَخْدَبُ (:الذِى يَرْكَبُ رَأْسَهُ) جَرَاءَةً .

(والخَيْدَبُ : الطَّرِيقُ الوَاضِــحُ) ،

(١) اللسان والجمهرة ١ /٢٤ وانظر مادة (ببب) .

(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان ومـادة (طيـخ) ومادة (خزرف) وفى مطبوع التاج « بخزرافة » والتصويب مما سبق وكذلك حرفت الكلمة فى شرح البيت .

حكاه الشَّيْبانىُّ ، قال الشاعر :

يَغْدُو الجَوَادُ بها فى خَلٍّ خَيْدَبَـــة
كَمَا يُشَقُّ إلى هُدَّابِـــه السَّرَقُ (١)

(و) خَيْدَبٌ (: ع مِنْ رِمَالِ بَنِى سَعْدٍ) قال العجّاج :

بِحَيْثُ ناصَى الخَبِرَاتُ خَيْدَبَا (٢)

والخَيْدَبَةُ : الطَّرِيقَةُ ، يقال : فلانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ صالِحَةٍ وخَيْدَبَةٍ (وخيْدبَتُكَ : رَأْيكَ) يقالُ : تَرَكْتُهُ وخَيْدَبَتَه ، أىْ رَأْيَهُ (و) أَقْبِـــلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ أى (أَمْرِكَ الأَوَّلِ) قالَهُ أبو زيد ، كمـــا يقالُ : خُذْ فى هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ (٣) أى فِيمَا كُنْتَ فيه .

(و) الخَدِبُ (كالكَتِفِ : القَاطِعُ) يقال : سَيْفٌ خَدِبٌ ، ونابٌ خَدِبٌ ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

(والتَّخَدُّبُ : السَّيْرُ الوَسَطُ) .

(و) عن الأَصمعىِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فى الهلاَكِ قولُهُمْ «وَقَعُوا فِى (خَدِبَاتٍ » بكَسْرِ الدَّالِ)وضبطه الصَّاغَانىُّ بفتحها ، أى فى (الهَـــلاَكِ ، أَوْ) يُضْرَبُ فى (الخُرُوجِ) والانحِيَازِ (عن القَصْدِ) قالَهُ الأَصمعىّ أيضاً ، وقد تقدمـــت الإِشَارَةُ إليه فى « ج ذ ب » فراجعْه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَدْبَاءُ : العَقُورُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .

والخُنْدُبُ ، بالضَّمِّ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

[خ در ب]

(خَدْرَبٌ) بالدَّال المهملة(كجَعْفَرٍ) أَهمـــله الجوهرىُّ وصاحب اللسان ، وقال ابن دريد: هو (اسْمٌ) .

[خ ذ ع ب] *

(خَذْعَبَهُ) (١) أَهمله الجوهـــرىّ ، وصاحب (٢) اللسان هُنَا ، وقال ابن دُريد : خَذْعَبَهُ بالسَّيْفِ وبَخْـــذَعَه (: قَطَعَهُ) ، وأورده فى اللسان فى بخذع اسْتِطْرَاداً .

(والخُذْعُوبَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَةُ مِنَ القَرْعَةِ أَوِ القِثَّاءِ أَوِ الشَّحْمِ)، وهو فى

---

(١) اللسان والصحاح ، وفى المطبوع « يغدو الجواد » والمثبت مما سبق .
(٢) اللسان وملحقات ديوانه ٧٣
(٣) زاد فى اللسان « ورواه أبو تراب فى هِــدْيتك وفِدْيتك بالفاء

(١) فى إحدى نسخ القاموس « بالذال المعجمة »
(٢) موجود فى اللسان مادة (خذعب) خذعبه بالسيف وبَخْذَعَه : ضربه

اللسان فى «خرعب» اسْتِطْرَادًا[1].

[خ ذ ع ر ب]

(خَذَعْرَبٌ كَسَفَرْجَلٍ : اسْمٌ)أهمله الجوهرىّ وابن منظور ، ونقله ابن دريد وقال : زَعَمُوا ، ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه .

[خ ذ ل ب] [2]

(الخِذْلِبُ كزِبْرِجٍ) هو بالذَّال المعجمة ، وفى لسان العرب والتكملة بالمُهْمَلَة ، وقد أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دريد : هِىَ (النَّاقَةُ المُسِنَّةُ المُسْتَرْخِيَةُ) يقال : نَاقَةٌ خِذْلِبَةٌ ، أَى مُسْتَرْخِيَةٌ فيها ضَعْفٌ .

(والخَذْلَبَةُ : مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ)، وهو من ذلك .

[خ ر ب] *

(الخَرَابُ ضِدُّ العُمْرَانِ) بالضَّم (ج أَخْرِبَةٌ وخِرَبٌ كعِنَبٍ) الأَخِيرُ حُكِىَ (عن) أَبِى سُلَيْمَانَ (الخَطَّابِىِّ) فى حَدِيث بِنَاءِ مَسْجِد المَدِينَة «كَانَ فيه نَخْلٌ وقُبُورُ المُشْرِكِينَ وخِرَبٌ ، فَأَمَرَ بالخِرَب فَسُوِّيَتْ » وقال ابنُ الأَثِيرِ : الخِرَبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بكَسْرِ الخَاءِ وفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعَ خِرْبَةٍ كَنِقْمَةٍ ونِقَمٍ ، ويجوزُ أَنْ يكونَ جَمْعَ خِرْبَةٍ بكَسْرِ الخَاءِ وسُكُونِ الرَّاءِ على التَّخْفِيفِ كنِعْمَةٍ ونِعَمٍ ويجوزُ أَنْ يكونَ الخَرِب بفَتْحِ الخاءِ ، وكَسْرِ الراء كنَبِقَةٍ ونَبِقٍ ، وكَلِمَةٍ وكَلِمٍ ، قال: وقد رُوِىَ بالحَاءِ المُهْمَلَة والثَّاءِ المُثَلَّثَةِ ، يُرِيدُ به المَوْضِعَ المَحْرُوثَ للزِّرَاعَة .

(و) الخَرَابُ (لَقَبُ زَكَرِيَّا ابنِ أَحْمَدَ) هكذا فى النسخ والصوابُ يَحْيَى [1] بَدَلَ أَحْمَدَ (الوَاسِطِىِّ المُحَدِّث) عن ابن عُيَيْنَةَ (وهُوَ كَلَقَبِهِ) أَى ضَعِيفٌ ساقِطُ الرِّوَايَةِ .

(خَرِبَ) بالكَسْرِ (كَفَرِح) خَرَاباً فهو خَرِبٌ ، (وأَخْرَبَه) يُخْرِبُه ، (وخَرَّبَهُ) ، وفى الحديث « مِن اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ العَامِرِ وعِمَارَةُ الخَرَابِ »

---

(١) الذى أورده فى اللسان مادة (خرعب) الخرعوبة : القطعة من القرعة والقثاء والشحم .

(٢) جاءت فى اللسان مادة (خدلب) « دالها مهملة »

(١) جاء هذا الصواب فى إحدى نسخ القاموس أما الأصل ففيه « أحمد » .

الإِخْرَابُ أَنْ تَتْرُكَ المَوْضِعَ خَرِباً، والتَّخَرُّبُ: التَّهَدُّمُ، وقدخَرَّبَهُ المُخرب تَخْرِيباً، وفى الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ مُخَرِّبَ الدُّنْيَا ومُعَمِّرَ الآخِرَةِ» أَى خَلَقْتَهَا لِلْخَرَاب، وخَرَّبُوا بُيُوتَهُمْ، شُدِّدَ للمبالغَة أَو لِفُشُوِّ الفِعْلِ، وفى التنزيل ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم ﴾[1] مَنْ قَرَأَهَا بالتَّشْدِيد فمعناه يُهَدِّمُونَهَا، ومَنْ قَرَأَ: يُخْرِبُونَ فمعناه يَخْرُجُونَ منها ويَتْرُكُونَهَا، والقِرَاءَة بالتَّخْفِيف أَكْثَرُ، وقرأَ أَبو عمرٍو وَحْدَه بالتشديدِ، وسَائِرُ القُرَّاءِ بالتَّخْفِيف .

(والخَرِبَةُ كفَرِحَةٍ: مَوْضِعُ الخَرَابِ) يقال: دَارٌ خَرِبَة: أَخْرَبَهَا صاحِبُهَا (ج خَرِبَاتٌ وخَرِبٌ ككَتِفٍ)، لَوْقال ككَلِمَاتٍ وكَلِمٍ جمْعِ كَلِمَة كانَ أَحْسَن كمَا لا يَخْفَى، وقال سيبويه: فَعِلَةٌ لا تُكَسَّر، لقِلَّتِهَا فى كَلامِهِم (وخرائِب) ويقال: وَقعُوا فى وَادِى خَرِبَاتٍ، أَى الهَلاكِ، والخَرِبَة (كالخِرْبَة بالكسْرِ) روى ذلك (عن الليث ج خِرَبٌ (كعِنَبٍ) وهو أَحَدُ الأَوجُهِ الثلاثةِ، وقد تقدم النقلُ عن ابن الأَثير .

(و) الخَرِبَةُ (قُرًى بِمِصْرَ) كثيرةٌ منها (خَمْسٌ بالشَّرْقِيَّة) خَرِبَة القطفِ، وخَرِبة الأَتــل، وخَرِبَةُ نما، وخَرِبَةُ زَافِرٍ، وخَرِبة النكارية، هذه الخَمْسَةُ[1] بالشَّرْقِيَّة، إِحْدَاهَا المَوْقُوفَة عــلى الخَشَّابِيَّةِ إِحْدى مدَارِسِ جامِعِ عمرِو ابنِ العاصِ، وقَفَهَا السُّلْطَانُ صلاحُ الدينِ يوسفُ بنُ أَيُّوبَ وكانَ السِّرَاجُ البَلْقِينِيُّ يُسَمِّيهَا العَامِرَةَ، كمافى ذَيْلِ قُضَاةِ مصْرَ للسَّخَاوِيِّ، (و) منهــا (:ة بالمُنُوفِيَّة)[2] تُسَمَّى بذلك، ومَوْضِعٌ بَيْنَ القُــدْسِ والخَلِيلِ (والخَرْبَةُ بالفَتْحِ: الغِرْبَالُ) ويوجد فى بعضِ النسخِ الغِرْبَانُ بالنُّونِ بَدَل اللَّامِ، وهو خَطَأٌ

(و) الخَرَبَةُ (بالتَّحْرِيكِ: أَرْضٌ لِغَسَّانَ و: ع[3] لِبَنِي عِجْلٍ، وسُوقٌ باليَمَامَة) وفى بعض النسخ: وبالتَّحْرِيكِ أَرْضٌ باليَمَامَةِ، وسُوقٌ لِبَنِى عِجْــلٍ وأَرْضٌ لغَسَّانَ و: ع، (و) الخَرَبَــةُ

(1) سورة الحشر الآية ٢

(1) كذا والأنسب «الخمس» كتعبير صاحب القاموس .
(2) فى القــاموس ضبطت بضم الميم وفي مادة (نوف) «مَنُوف قرية بمصر»
(3) فى القاموس «وموضع» بدل الرمز «ع»

(: العَيْبُ) والفَسَادُ في الدِّينِ كالخُرْبَةِ والخُرْبِ بالضَّمِّ فيهما ، والخَرَبِ بالتَّحْرِيكِ [1] ، وفي الحديث «الحَرَمُ لاَ يُعِيذُ عاصِياً ولا فارًّا بِخَرَبَةٍ » والمُرَادُ هنا الذي يَفِرُّ بشيءٍ يريدُ أَنْ يَنْفَرِدَ به ويَغْلِبَ عليه مِمَّا لا تُجِيزُهُ الشَّرِيعَةُ ، وأَصْلُ الخَرَبَةِ العَيْبُ ، قاله ابن الأَثير ، والخَرَبَةُ : الكَلِمَةُ القَبِيحَةُ ، يقالُ : ما جَرَّبَ عليه خَرَبَةً ، أي كَلِمَةً قَبِيحَةً ، (و) الخَرَبَةُ (:العَوْرَةُ) ، وفي حديث عبدالله « ولاَ سَتَرْتَ الخَرَبَةَ » يَعْنِي العَوْرَةَ (و) الخَرَبَةُ (:الذِّلَّةُ)[2] والفَضِيحَة والهَوَانُ ، وفي نسخة : الزَّلَّةُ بَدَلَ الذِّلَّةِ .

(و) الخِرْبَة (بالكَسْرِ :هَيْئَةُ الخَارِبِ) لكن ضبطه التِّرْمِذِيُّ وقال : ويُرْوَى بِكَسْرِ الخاءِ ، وهو الشيءُ الذي يُسْتَحْيَا منه[3] ، أو من الهَوَانِ والفَضِيحَةِ ، قال : ويجوزُ أَن يكونَ بالفَتْحِ ، وهو الفَعْلَةُ الوَاحِدَةُ منهما .

(و) الخُرْبَةُ (بالضَّمِّ : كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ) مِثْلِ ثَقْبِ الأُذُنِ ، وقِيلَ هو الثَّقْبُ مُسْتَدِيرًا كانَ أَو غيرَه ، وفي الحديث «أَنَّهُ سَأَلَه رَجُلٌ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ في أَدْبَارِهِنَّ ، فقالَ : في أَيِّ الخُرْبَتَيْنِ أَوْ فِي أَيِّ الخُرْزَتَيْنِ أَو في أَيِّ الخُصْفَتَيْنِ » يَعْنِي في أَيِّ الثُّقْبَتَيْنِ ، والثَّلاَثَةُ بمَعْنًى واحد وكلاهما[1] قد رُوِيَ ، وخُرْبَةُ السِّنْدِيِّ : ثَقْبُ شَحْمَةِ الأُذُنِ إذا كانَ ثَقْباً غيرَ مخْرُوم ، فإِنْ كانَ مَخْرُوماً قيل : خَرَبَةُ السِّنْدِيِّ ، (و) قِيلَ : الخُرْبَةُ : (سَعَةُ خَرْقِ الأُذُنِ ، كالأَخْرَبِ)اسْمٌ كأَفْكَلٍ ، وأَخْرَبُ الأُذُنِ كخُرْبَتِهَا ، (و) الخُرْبَةُ (مِنَ الإِبْرَةِ والاسْتِ) : خُرْتُهَا ، أَي (ثَقْبُهَا ، كَخَرْبِهَا وخَرَّابَتِهَا مُشَدَّدَةً ، ويُضَمَّان ، و) الخُرْبَة هي (عُرْوَةُ المَزَادَةِ أَوْ أُذُنُهَا ، ج) أي في الكُلِّ (خُرَبٌ) بضَمٍّ فَفَتْحٍ (وخُرُوبٌ ، وهذه) عن أَبي زيد(نادِرَةٌ

(١) في اللسان والخُرْبَة والخَرْبَة والخُرْبُ والخَرَبُ الفساد في الدين .

(٢) في مطبوع القاموس «الزَّلَّة» وبهامشه عن نسخة أخرى « الزِّلَّة » هذا وفي القاموس بعد كلمة الزلة « ج خَرَّبات محركة » . وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع من التاج .

(٣) الذي في اللسان : قال : وقال الترمذي : وقد روى بخِزْيَة ، قال : فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيا منه.

(١) عبارة اللسان « وكلّها قد رويت »

و) هى (أَخْرَابٌ) قال أبو عُبيد : الخُرْبَةُ : عُرْوَةُ المَزَادَةِ ، سُمِّيَتْ بها لِاسْتِدَارَتِهَا ، ولِكُلِّ[1] مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ وكُلْيَتَانِ ، ويقال : خُرْبَانِ ، ويُخْرَزُ الخُرْبَانِ إلى الكُلْيَتَيْنِ ، والخُرَّابَةُ كالخُرْبَةِ ، ويُخَفَّفُ ، والتَّشْدِيدُ أَكثرُ وأَعْرَفُ فيه ، والخُرْبَتَانِ : مَغْرِزُ رَأْسِ الفَخذِ ، قال الجوهَرِىّ : الخُرْبُ : ثَقْبُ رَأْسِ الوَرِكِ ، والخُرْبَةُ مِثْلُه ، وكذلك الخُرَابَةُ ، وقد يُشَدَّدُ ، وخُرْبُ الوَرِكِ وخَرَبُهُ : ثَقْبُهُ ، والجَمْعُ أَخْرَابٌ ، وكذلك : خُرْبَتُه وخُرَابَتُه ، وخُرَّابَتُهُ ، والأَخْرَابُ : أَطرافُ [أَعيارِ][2] الكَتِفَيْنِ السُّفَلُ ، (و) الخُرْبَةُ (وِعَاءٌ يَجْعَلُ فيه الرَّاعِى زَادَهُ) ، وقد تقدم فى المُهْمَلَةِ مثلُ ذلكَ ، فانْظُرْه إِنْ لم يكنْ تصحيفاً ، (و) الخُرْبَةُ (: الفَسَادُ فى الدِّينِ) والرِّيبَةُ ، وأَصْلُهَا : العَيْبُ ، ويقالُ : ما فيه خُرْبَةٌ أَى عَيْبٌ

(كالخُرْبِ) بالضَّمِّ . (ويُفْتَحَانِ) . والخَرَبِ ، بالتَّحْرِيك ، ويقال : مَارَأَيْنَا مِنْ فلانٍ خُرْبَةً وخَرَباً مُنْذُ جَاوَرَنَا ، أَى فَسَادًا فى دِينِه وشَيْناً ، وقد تقدَّم ما يتعلَّق به ، وجاءَ فى سِيَاقِ البُخَارِىِّ أَنَّ الخَرَبَةَ : الجِنَايَةُ والبَلِيَّةُ .

(وخَرَبَهُ : ضَرَبَ خُرْبَتَهُ) وهى مَغْرِزُ رَأْسِ الفَخِذِ أَو غير ذلك حَسْبَمَا ذُكِرَ آنِفاً .

(و) خَرَبَ الشىءَ يَخْرُبُهُ خَرْباً (: ثَقَبَه أَوْ شَقَّهُ) .

(و) خَرَبَ (فلانٌ : صَارَ لِصاً) والخَارِبُ : مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ .

(و) خَرَبَ (الدَّارَ : خَرَّبَهَا ، كأَخْرَبَهَا) الأُولى لغةٌ فى الاثنين ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَبى عمرو ، ومن المجاز : هُوَ خَرِبُ الأَمَانَةِ ، وعِنْدَهُ تَخْرُبُ الأَمَانَاتُ ، كذا فى الأَساس .

(و) خَرَبَ فلانٌ إِبِلَ[1] فلان يَخْرُبُ خِرَابَةً مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ

---

(١) فى اللسان « قال أبو عبيد والذى نعرف فى الكلام أنها الخُرْبَةُ وهى عروة المزادة . . قال أبوعبيدة لكل مزادة ... الخ ثم قال قال أبو عبيد المعروف فى كلام العرب أن عروة المزادة خُرْبَةَ سميت بذلك لاستدارتها .

(٢) زيادة من اللسان

(١) بهامش المطبوع «وخرب فلان إلخ الذى فى الصحاح المطبوع الذى بيدى خرب فلان بإبل فلان اهـ معدى بالباء موافقا لما فى المتن فلعل ما وقع له نسخة أخرى»

كِتَابَةً ، قاله الجوهرىّ ، وقال اللِّحْيَانىُّ : خَرَبَ فلانٌ (بإِبِلِ فلان) يَخْرُبُ بِهَا (خَرَابَةً ، بالكَسْرِ والفَتْحِ ، وخَرْباً وخُرُوباً) أَىْ (سَرَقَهَا) ، قال : هكذا جاءَ متعدِّياً بالباء ، وقد رُوِىَ عن اللحيانىِّ متعدِّياً بغير الباء أَيضاً ، وأَنشد

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيِّئاً وأَسَدَا
وخَارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَا
لاَ يَحْسِبَانِ اللهَ إِلاَّ رَقَدَا[1]

والخَارِبُ : سارِقُ الإِبِلِ خاصَّةً ، ثم نُقِلَ إِلى غيرِهَا اتِّسَاعاً ، قال الشاعر :

إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْرِزَامَا
خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا[2]

قال أَبو منصور : أَكْتَلُ ورِزَامٌ : رَجُلاَنِ خارِبَانِ ، أَىْ لِصَّانِ ، وخُوَيْرِبَانِ تَصْغِيرُ «خَارِبَانِ» صَغَّرَهُمَا ، والجَمْعُ خُرَّابٌ .

(والخَرَبُ ، مُحَرَّكَةً : ذَكَرُ الحُبَارَى و) قيل : هو الحُبَارَى كُلُّهَا ، والخَرَبُ[3] مِنَ الفَرَسِ (: الشَّعَرُ المُقْشَعِرُّ فى الخَاصِرَةِ قاله الأَصمعىّ ، وأَنشد :

طَوِيلُ الحِدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المِرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبْ[1]

الحِدَأَةُ : سَالِفَةُ الفَرَسِ ، وهو ما تقدَّم[2] من عُنُقِه (أَو) الشَّعَرُ (المُخْتَلِفُ وَسَطَ المِرْفَقِ)[3] منه ، قال أَبو عبيدةَ : دَائِرَةُ الخَرَبِ ، وهى الدائرةُ التى تكونُ عندَ الصَّقْرَيْنِ ، ودَائِرَتَا الصَّقْرَيْنِ هُمَا اللتَان عندَ الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرَيَيْنِ (ج أَخْرَابٌ وخِرَابٌ وخِرْبَانٌ ، بكَسْرِهِمَا) الأَخيرةُ عن سيبويه ، قال الراجز :

تَقَضِّىَ البَازِى إِذَا البَازِى كَسَرَ
أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فانْكَدَرْ[4]

والخَرْبُ فى الهَزَجِ : أَن يَدْخُلَ الجُزْءَ الخَرْمُ والكَفُّ معاً ، فيَصِيرَ مَفَاعِيلُنْ إِلى فاعِيلُ فيُنقلَ فى التقطيعِ إِلى مَفْعُولُ ، وبيْتُه :

(١) اللسان ومادة (معد) .
(٢) اللسان والجمهرة ١ /٢٣٣ ومادة (كتل) .
(٣) فى مطبوع التاج « أو الخرب » والمثبت من اللسان .

(١) اللسان والتكملة
(٢) فى التكملة : وهى ما تقدم ، أما اللسان فكالأصل .
(٤) فى إحدى نسخ القاموس « وسط مرفقه »
(٤) هو للعجاج ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (قضض) ومادة (قضى) .

لَــوْ كَــانَ أَبُو بِشْــرٍ
أَمِيــرًا ما رَضِينَــاه (١)

فقولُه: «لَوْ كَان» مفعُولٌ، قــال أَبو إسحاقَ: سُمِّى أَخْرَبَ لذَهَاب أَوَّله وآخرِه، فكانَّ الخَرَابَ لَحِقَه لذلك، وقد أَهمله المؤلف.

(والخَرْبَاءُ: الأُذُنُ المَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةِ و) أَمَةٌ خَرْبَــاءُ، والخَرْبَــاءُ: (مِعْزَى خُرِبَتْ أُذُنُهَا، وليسَ لِخُرْبَتِهَا طولٌ وَلاَ عَرْضٌ، والأَخْرَبُ: المَشــقُوقُ الأُذُنِ) وكــذا مَثْقُوبُهَا، فإِذا انْخَرَمَ بعدَ الثَّقْبِ فهو أَخْرَمُ، وفى حديث علىّ «كأَنِّى بِحَبَشِىٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الــكَعْبَة» يَعْنِى مَشْقُوقَ الأُذُنِ، يقال: مُخَرَّبٌ ومُخَرَّمٌ، وفى حديث المُغيرَةِ «كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ» أَى مَثْقُوبَةُ الأُذُن.

والخُرَبُ: جَمْعُ خُرْبَةٍ، هِى الثُّقْبَةُ، وأَنشد ثعلبٌ قولَ ذى الرمّة:

كَأَنَّهُ حَبَشِىٌّ يَبْتَغِى أَثَــــرًا
أَوْمِنْ مَعَاشِرَ فى آذَانِهَا الخُرَبُ (٢)

ثم فسَّره فقــال: يصفُ نَعاماً، شَبَّهه برجُلٍ حَبَشِىٍّ لسوادِه، ويَبتغِى أَثَرًا لأَنَّه مُدَلَّى الرَّأْسِ، وفى آذانهــا الخُرَبُ، يَعْنِى السِّنْدَ، (والمصــدَرُ الخَرَبُ، مُحَرَّكَةً) أَى مصدر الأَخْرَب (و) أَخْرُبُ بلالامٍ و(بضَمِّ الرَّاءِ) ويُرْوَى بفَتحِهَا: (ع) فى أَرض بنِى عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ، وفيه كانت وَقْعَةُ بنى نَهْد ببنى عامرٍ، قال امرؤ القَيْس:

خَرَجْنَا نُعَالِى الوَحْش بَيْنَ ثُعَــالَة
وبَيْنَ رُحَيَّــاتٍ إِلى فَــجٍّ أَخْرُبِ
إِذَا ما رَكِبْنَا قــالَ وِلْدَانُ أَهْلِنَــا
تَعَالَوْا إِلى أَنْ يَأْتِىَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ (١)

كــذا فى المعجَــم.

(و) خَرُّوب (كَــكَمُّونٍ: ع)، قال الجُمَيْــحُ الإِسلامى:

مَا لِأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لاَ تُــكَلِّمُنَــــا
مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّــتْ أَهْــلَ خَرُّوب
مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَــا
ضُرِّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بِتَعْذِيبِ (٢)

(١) اللسان
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان.

(١) ديوانه ٣٨٦ والأول منهما فى المقاييس ٢/١٧٥ وفى التكملة «رخيــات» وتحت الخــاء حاء وعليها «معا» أى رخيات» «ورحيات».
(٢) اللسان والتكملة وروايته فيها:
أَمْسَتْ أُمامَةُ صَمْتًــا ما تُكَلِّمُنا
وانظر المفضليــات كالتكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع.

يقولُ : طَمَحَ بَصَرُهَا عَنِّى فكأَنَّهَا تَنظُرُ إلى راكب قَدْ أَقبلَ من أَهْلِ خَرُّوب ، (و) خَرُّوبٌ (: فَرَسُ النُّعْمَانِ ابن قُرِيع بن الحارث ، أَحد بنى جُشَم ابن بكْرٍ ، قال الأَخْطَل :

فَوَارِس خَرُّوبٍ تَنَاهَوْا فإنَّمَا
أَخُو المَرْءِ مَنْ يَحْمِى لَهُ ويُلائِمُهْ[1]

(و) خَرَبٌ (كجَبَلٍ : ع) ، قال امرؤُ القيس :

لِمَنِ الدَّارُ تَعَفَّتْ مُذْ حقَبْ
بِجُنُوب الفَرْدِ أَقْوَتْ فالخَرَبْ[2]

قلتُ : وهُوَ أَبْرَقُ طَوِيلٌ فى دِيارِ بنِى كِلاَب بَيْنَ سَجاً والثُّعْلِ ، يقال له : خَرَبُ العُقاب .

(و) خِرِبَّانٌ (كعفتَّان)[3] كالخَرَب مُحَرَّكَةً (: الجَبَانُ) ، وهو مجازٌ ، اسْتُعِيرَ مِنَ الخَرَبِ وَاحِدِ الخِرْبَانِ . وهو خَرِبُ العَظْمِ : لاَمُخَّ فيهِ ، كذا فى الأَساس .

(و) الخُرَيْبَةُ بالتصغيرِ (كجُنَيْنَةٍ) جاءَ ذِكرُهَا فى الحديث (: ع)وقِيل : مَحَلَّةٌ (بالبَصْرَةِ) يُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثيرٌ (ويُسَمَّى البُصَيْرَةَ الصُّغْرَى) والنسبُ إليه خُرَيْبِىٌّ ، على غيرِقياس ، وذلك أَنَّ ما كَانَ على فُعَيْلَةَ فالنَّسَبُ إليهِ بِطَرْحِ الياء إلا ماشَذَّ ، كهٰذَا ونحوِه.

(و) خَرِبٌ (كَكَتِفٍ) : ماءَةٌ بنَجْد لبنى غَنْم بنِ دُودَانَ ، ثم لبنى الكَذَّاب[1] (جَبَلٌ قُرْبَ تِعَارَ) نحو مَعْدن بَنِى سُلَيْمٍ (وأَرضٌ) عَرِيضةٌ (بَيْنَ هِيتَ والشَّأْمِ و : ع بَيْنَ فَيْدَ و) جَبَلِ السَّعْدِ على طريقٍ كانت تُسْلَمُ إلى (المَدِينَة)[2]

(و) الخَرِبُ (: حَدٌّ مِنَ الجَبَلِ خَارِجٌ ، و) الخَرِبُ (: اللَّجَفُ مِنَ الأَرْضِ) وبالوَجْهَيْنِ فُسِّر قَوْلُ الراعى :

فَمَا نَهِلَتْ حَتَّى أَجَاءَتْ جِمَامَه
إلَى خَرِبٍ لاَقَى الخَسِيفَةَ خَارِقُهْ[3]

(١) ديوانه ٢٩٥ والتكملة
(٢) ديوانه ٢٩٣ والتكملة وفى ديوانه ويقال إنها لعمرو بن ميناس المرادى وهو مخضرم .
(٣) في القاموس «كالعِفِتَّان» .

(١) الذى في معجم البلدان (الخَرِبة) «ماء يقال له الخَرِبة وهى لنفر من بنى غنم بن دودان يقال لهم بنو الكذّاب ، وفوقها ماءة يقال لها القليب » . أما الخَرِب فهو جبل قرب تعار ، هذا وفى المطبوع « ثم لبنى الكتاب » والتصويب مما سبق .
(٢) فى معجم البلدان « على طريق يسلك إلى المدينة » .
(٣) اللسان وفى مطبوع التاج « فما نهكت » والتصويب من اللسان .

كذا فى لسان العرب .

والخُرْبُ بالضَّمِّ : مُنْقَطَعُ الجُمْهُورِ المُشْرِفِ من الرَّمْلِ يُنْبِتُ الغَضَى .

(وأَخْرَابٌ : ع بنَجْد) قال ابن حَبيب : الأَخْرَابُ : أُقَيْرِنٌ أَحْمَرُ[1] بَيْنَ السَّجَا والثُّعْلِ وحَوْلَهُمَا ، وهُنَّ لِبَنِى الأَضْبَطِ وبنى قُوَالَةَ ، فما يَلِى الثُّعْلَ لبنى قُوَالَةَ بنِ أَبِى رَبيعَةَ ، ومَا يَلِى سَجاً لبَنِى الأَضْبَطِ بنِ كِلابٍ ، وهما [2] من أَكْرَمِ مِياه نَجْدٍوأَجْمَعه لبنى كِلَابٍ ، وسَجًا : بِئْرٌ بَعيدَةُالقَعْرِ عَذْبَةُ الماءِ ، والثُّعْلُ أَكْثَرُهُمَا ماءً ، وهى شَرُوبٌ ، وأَجَلَى : هَضَبَاتٌثَلَاثٌ على مَبْدَأَةٍ من الثُّعْلِ ، وسيأْتى بيانها فى مَحَلِّهَا ، قال طَهْمَانُ بنُ عَمْرٍو الكِلَابِىّ :

لَنْ تجِدَ الأَخْرَابَ أَيْمَنَ مِنسَجاً
إلىالثُّعْلِ إلاَّ أَلأَمُ النَّاسِعامِرُهْ [3]

ورُوِىَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضى الله عنه قال لِرَاشِدِ بنِ عَبْدِ رَبٍّ السُّلَمِىّ[1] : أَلاَ تَسْكُنُ الأَخْرَابَ ؟ فقال: ضَيْعَتِى لا بدَّ لِى منها ، وقيل : الأَخْرَابُ فى هَـذَا المَوْضِعِ اسْمٌ للثُّغُورِ ، وأَخْرَابُ عَزْوَرٍ : مَوْضِعٌ فى شعر جَميل :

حَلَفْتُ لَهَا بالرَّاقصَات إلى مِنًى
وَمَا سَلَكَ الأَخْرَابَ أَخْرَابَعَزْوَرِ [2]

كذا فى المعجم .

(وذُو الخَرِبِ ككَتِفٍ :ة بِسُرَّ مَنْ رَأَى) وهو صُقْعٌ كَبِيرٌ .

(وخَرْبَى كسَكْرَى : ع) [3] كان يَنزِلُه عَمرُو بن الجَمُوحِ .

(وخَرِبَةُ المُلْك[4] كفَرِحَة : قُرْبَ قفْط) بالصَّعيدِ الأَعْلَى ، قِيلَ على ستَّةِ مَرَاحِلَ منها ، وهناكَ جَبَلَانِ يقال لأَحَدهما : العَرُوسُ ، ولِلآخَرِ : الخَصُوم[5] (بها) مَعْدِنُ (الزُّمُرُّذِ)

---

(١) في المعجم « حُمُر »

(٢) فى المطبوع « وهى » والمثبت من المعجم .

(٣) معجم البلدان (أخراب ، ثعل) هذا وفى المطبوع «من شجا» والتصويب من المعجم .

(١) فى مطبوع التاج « الأسلمى » والتصويب من المعجم .

(٢) ديوانه ١٠٧ وفى معجم البلدان ضبط عزور وكذلك قبل البيت بفتح العين وضم الزاى .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « كَكَسْرَى »

(٤) « المُلْك » ضبطت في معجم البلدان والتكملة ضبط قلم « المَلِك » وضبط المثبت من القاموس

(٥) فى المطبوع من التاج « الخضرم » والمثبت من معجم البلدان .

الأَخْضَرِ ، لَمْ يَنْقَطِـعْ إِلاَّ عَنْ قَرِيبٍ .
(وخَرُّوبَةُ مُشَدَّدَةً : حِصْنٌ) بساحِلِ الشَّأْمِ (مُشْرِفٌ على عَكَّا) وهو على تَلٍّ عـالٍ ، كان به مُخَيَّمُ المَلِكِ المُجَاهِدِ صلاحِ الدين يوسفَ بنِ أَيّوبَ واسْتُشْهِدَ به خَلْقٌ كَثِيرٌ ، ولهـا واقعةٌ عَجِيبَةٌ ذكرها الإِمَام أَبوالمحَاسِن يوسفُ بن رافِـعِ بن تميمِ بن شدَّاد قاضى حَلَبَ فى تاريـخه .
(واسْتَخْرَبَ : انْكَسَرَ مِنْ مُصِيبَةٍ) واسْتَخْرَبَ السِّقَـاءُ : تَثَقَّبَ ، (و) اسْتَخْرَبَ (إليه : اشْتَاقَ) وَوَجِدَ لفِرَاقه .
(ومَخْرَبَةُ بنُ عَدِىٍّ كمَرْحَـلَة) الجُذَامِىُّ أَخُو حَارِثَةَ مِنْ بَنِى الضُّبَيْب الذين غزاهُم زيدُ بنُ حارثةَ رضى الله عنه .
(ومُخَرِّبَـةُ كَمُحَدِّثَـة) [1] لَقَبُ (مُدْرِكِ بنِ خُوطٍ) العَبْدِىِّ (الصَّحَابِىِّ) وجَّهَهُ النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى أَزْدِعُمَانَ (وكذلك أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ) ابنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرٍ ، وهى أُمُّ عَيَّاشٍ وعبدِ الله ابْنَىْ [2] أَبِى رَبِيعَةَ المَخْزُومِيّين الصَّحَابِيّين ، وأُمُّ الحارثِ وأَبِى جَهْلٍ

(١) فى إحدى نسخ القاموس زيادة « بالضم وتشديد الراء »
(٢) فى المطبوع « ابن » والتصويب من التكملة .

ابْنَىْ هِشَامِ بنِ المُغِيرَةِ (و) قيلَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ (سَلاَمَةَ بنِ مُخَرِّبَـةَ بنِ جَنْدَلِ) بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَـلِ بنِ دَارِمٍ (والمُثَنَّى بنُ مُخَرِّبَةَ العَبْدِىّ) رَفِيقُ سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدَ ، خَرَجَ مع التَّوَّابِينَ فى ثلاثمائة من أَهْلِ البَصْرَة .
(والخَرُّوبُ كَتَنُّورٍ) نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ، (والخُرْنُوبُ) بالضَّمِّ عـلى الأَفْصَحِ (وقَدْ تُفْتَحُ هذه) الأَخِيرَةُ ، وهى لُغَيَّةٌ ، واحِدَتُهُ : خُرْنُوبَةٌ أَبْدَلُوا النُّونَ من إِحْدَى الرَّاءَيْنِ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ ، كقولهم : إِنْجَانَةٌ فى إِجَّانَة ، وقال أَبو حنيفـةَ هو (شَجَرٌ) بَرِّىٌّ وشَامِىٌّ ، (بَرِّيُّهُ) يُسَمَّى اليَنْبُوتَةَ ، (شَوِكٌ) ، أَى ذُو شَوْكٍ ، وهو الذى يُسْتَوْقَدُ بـه ، يَرتَفِـعُ قَدْرَ الذِّرَاعِ ، (ذُو) أَفْنَـان و(حَمْلٍ) أَحَمَّ [1] خَفِيفٌ (كالتُّفَّاحِ) هكذا فى النسخ ، والصحيـح النُّفَّاخ بضم النون وتشديد الفاءِ وآخره خاءٌ معجمةٌ (لكنَّهُ بَشِـعٌ) لا يُؤْكَلُ إِلاَّ فى الجَهْـدِ ، وفيـه حَبٌّ صُلْبٌ زَلاَّلٌ (وشَامِيُّـهُ) ، وهو النَّوْعُ الثَّانى حُلْوٌ

(١) فى المطبوع « أجم » والتصويب من اللسان

خرب

يُؤْكَلُ، وله حَبٌّ كحَبِّ اليَنْبُوت إلاَّ أَنَّهُ أَكْبَرُ (ذُو حَمْلٍ كالخِيَارِ شَنْبَرٍ إلاَّ أَنَّه عَرِيضٌ وله رُبٌّ وسَوِيقٌ)، وفي التهذيب: الخَرْنُوبَةُ والخَرُّوبَةُ: شَجَرُ اليَنْبُوتِ [١]، وقيل اليَنْبُوتُ: الخَشْخَاشُ، قال: وبَلَغَنا في حديث سُلَيْمَانَ عليه وعلى نبيِّنا أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ أَنَّهُ كانَ يَنْبُتُ في مُصَلاَّهُ كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ فيسأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فتقول [أنا] [٢] شَجَرَةُ كَذَا، أَنْبَتُ في أَرْضِ كذا، أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ كَذَا. فيأْمُر بها فتُقْطَعُ ثم تُصَرُّ ويُكْتَبُ على الصُّرَّةِ اسْمُهَا ودَوَاؤُهَا، حتَّى إذا كان في آخِرِ ذلك نَبَتَتِ اليَنْبُوتَةُ فقال لها: ما أَنْتِ؟ فقالت: أَنا الخَرُّوبَة، وسَكَتَتْ، فقال سليمانُ: الآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ قد أَذِنَ في خَرَابِ هذا المَسْجِدِ وذَهَابِ هذا المُلْكِ. فلم يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ. كذا في لسان العرب.

(والخُرَابَةُ كثُمَامَةٍ) والخَارِبُ والخُرَّابُ (: حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ) أَونَحْوِه، نَقَلَه الليثُ (وصَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ تُثْقَبُ فيُشَدُّ فيهَا حَبْلٌ، و) لُغَةٌ في (ثَقْبِ الإِبْرَةِ ونَحْوِهَا) كالاسْتِ والسِّقاءِ، وقد تقدَّمَ.

(وخَلِيَّةٌ مُخْرِبَةٌ، كمُحْسِنَةٍ: فارِغَةٌ) لم يُعَسَّلْ فِيهَا.

(والنَّخَارِيبُ) بالنون [١] (خُرُوقٌ كبُيُوتِ الزَّنَابِيرِ) واحدتها نُخْرُوبٌ، (و) النَّخَارِيبُ (الثُّقَبُ) المُهَيَّأَةُ من الشَّمْعِ وهي (الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ العَسَلَ فِيهَا).

(ونَخْرَبَ [٢] القَادِحُ الشَّجَرَةَ) إِذَا (قَدَحَهَا) أَي ثَقَبهَا، وقد قِيلَ: إِنَّ هذا رُبَاعِيٌّ، وسيأْتي في مَحَلِّه.

(والخِرَّابَتَانِ مُشَدَّدَةً والخِرْنَابَتَان)، وهذه عن الفراءِ (بِكَسْرِهِمَا) وقَلْبِ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ نُوناً (: الخِنَّابَتَانِ)، بالنون، وسيأْتي ذكره في خ ن ب، ولكنّ هذا القَلْبَ غيرُ مُحتاج إليه لأَمْنِ اللَّبْسِ مع وجودِ الهاءِ، وسيأْتي بحثُه في مَحلِّه.

(والتَّخْرَبوتُ) رُبَاعِيٌّ، وزنُه فَعْلَلُوتٌ

(١) الذي في اللسان عن التهذيب «التهذيب: والخَرّوبة شجرة الينبوت»

(٢) زيادة من اللسان.

(١) في القاموس «والتخاريب» محرفة.

(٢) في القاموس «تخرّب» محرفة.

أو تَفْعَلُوتٌ أو تَفعَلُولٌ ،مَضَى ذِكْرُه (فى ت خ ر ب) فراجِعْه هناك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحُصَيْنُ بنُ الجُلاَسِ بن مُخَرِّبَةَ الشاعرُ من بَنِى تَمِيمٍ .

وخربَانُ : جَدُّ أَبِى عبدِ الله أَحمَدَبنِ إسحاقَ بن خربَانَ (١) البَصْرِىّ

وأبو القاسِم عبدُ الله بن محمد بن خربانَ البَغْدَادِىّ(٢) ، والسَّرِىُّ بنُ سَهْلِ بن خربانَ الجُنْدَيْسَابُورِىّ ، مُحَدِّثُونَ .

وخُرْبَةُ بالضَّمِّ : جَدُّ إيماءَ بنِ رَحْضَةَ الصَّحابِىِّ مِنْ بَنِى غِفَارٍ .

وخُرْبَةُ بالضَّمِّ أَيضاً : مَاءٌ فى دِيَارِ بنِى سَعْدِ بن ذُبْيَانَ ،بَيْنَهُ وبيْنَ ضَرِيَّةَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ .

وخَرَّبَ المَزَادَةَ تَخْرِيباً : جَعَلَ لَهَا خُرْبَةً .

والخِرَابُ (١) ككِتَابٍ : السَّهْمُ ، والنَّفِىُّ مِنَ المَطَرِ .

والخَرَبَةُ ،مُحَرَّكَةً : أَرْضٌ مِمَّا يَلِى ضَرِيَّةَ .

والخَرَابُ كسَحَابٍ : قَريةٌ عامِرَةٌ بخُوَارَزْمَ .

وخَرَابُ المَاءِ : من قرى مَارِدِينَ ، ذَكَرَهُمَا الفَرَضِىُّ ، وإلى أَحدهما أَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ الفَرَجِ شيخُ ابن مجاهدٍ المُقْرِئُ .

والخَرَابُ : ثَلاَثُ قُرًى بمِصْرَ ، إِحْدَاهَا فى القَلْيُوبِيَّةِ .

والخَرَابَةُ ، أُخْرَى بالمُرْتَاحِيَّة .

[خ ر خ ب]

(الخُرْخُوبُ بخاءَيْنِ كعُصْفُورٍ) (١) أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الليث : هى (النَّاقَةُ الخَوَّارَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ فى سُرْعَةِ انْقِطَاعٍ) هكذا نَقَلَه الصاغانىّ .

* [خ ر د ب]

(خَرْدَبٌ ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ وهو (اسْمٌ) نقله صاحب اللسان .

---

(١) فى تاريخ بغداد ٤/٣٦ « أحمد بن اسحاق بن حرمان » .

(٢) فى تاريخ بغداد ١٠/١٢٤ عبد الله بن محمد بن خرمان أبو القاسم

(٣) الذى فى التكملة مضبوطا الخُرَّاب : السهم والنفىّ من المطر

(١) فى إحدى نسخ القاموس « كرُنْبُور »

* [خ رش ب]

(خَرْشَبَ عَمَلَهُ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصّاغانىّ : إِذا لمْ يُتْقِنْه و (لَمْ يُحْكِمْهُ) كخَرْبَشَهُ .

(و) الخُرْشُبُ (كالبُرْقُعِ :الضَّائِطُ الجَافِي ، والطَّوِيلُ السَّمِينُ) قاله ابن الأَعرابىّ .

(و)خُرْشُبٌ (اسْمٌ) ،نقله ابن دُريد، ومن ذلك : فَاطِمَةُ بِنْتُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِيَّةُ إِحْدَى المُنْجِبَات الثَّلاَث ، وهى أُمُّ رَبِيعٍ وعُمَارَةَ وأَنِيسٍ بَنِى زِيَادٍ العَبْسِيِّين .

* [خ ر ع ب]

(الخَرْعَبُ) والخَرْعَبَةُ بفَتحِهمَا ، (والخُرْعُوبُ والخُرْعُوبَةُ بضَمِّهمَا : الغُصْنُ لِسَنَته ، أَو) القَضِيبُ (الغَضّ ، والسَّامِقُ) المُرْتَفِعُ ، وقِيلَ : هو القَضِيبُ (النَّاعِمُ الحَدِيثُ النَّبَاتِ) الذى لم يَشْتَدَّ .

والخُرْعُوبَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القَرْعَةِ والقِثَّاءِ والشَّحْمِ ، هذا مَحلّه ، كما فى لسان العرب وغيرِه ، والمؤلفُ أَوردَهُ فى «خذعب » وقد تقدم .

(و) الخَرْعَبَةُ (:الشَّابَّةُ) الجَسِيمَةُ ، و(الحَسَنَةُ الخَلْقِ) وقِيل :هى (الرَّخْصَةُ) اللَّيِّنَةُ ، (أَو) هى (البَيْضَاءُ) ، وعن الأَصمعىّ الخَرْعَبَةُ : الجَارِيَةُ (اللَّيِّنَةُ) القَصَب الطَّوِيلَةُ ، وقِيلَ : هى (الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ) وقِيلَ : الخَرْعَبَةُ والخُرْعُوبَة : (الرَّقِيقَةُ العَظْمِ [1] ، الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، النَّاعِمَةُ ، وجِسْمٌ خَرْعَبٌ : ناعم ، وقال الليث : هى الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ القَوَامِ كأَنَّهَا خُرْعُوبَةٌ من خَرَاعِيبِ الأَغْصَانِ مِنْ نَبَاتِ سَنَتِهَا ، قال الشاعر :

فِى قَوَامٍ كَأَنَّهَا الخُرْعُوبَهْ [2]

(والخَرْعَبُ :) الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ اللَّحِيمُ) .

(و) خُرْعُوبٌ (كزُنْبُورٍ : الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُمِنَ الإِبِلِ) ، والغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

ورَجُلٌ خَرْعَبٌ : طَوِيلٌ فى كَثْرَةٍ مِنْ لَحْمِه .

(١) فى إحدى نسخ القاموس « الدقيقة العظم »

(٢) ورد هذا فى اللسان منثورا وعبارته والخرعبة : الشابة الحسنة الجسيمة فى قوام كأنها الخرعوبة .

وجَمَلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ فى حُسْنِ خَلْقٍ .

والغُصْنُ الخُرْعُوبُ : المُتَثَنِّى ، قال امرؤ القيس :

برَهْرَهَـــةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَـــةٌ
كَخُرْعُوبَةِ البَانَةِ المُنْفَطِـــرْ (١)

[خ ر ن ب] *

خرنب ، ذَكرَ الأَزهرىّ فى الرباعىّ الخَرُّوبَ والخُرْنُوبَ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى جِبَالِ الشَّأْمِ له حَبٌّ كحَبِّ اليَنْبُوتِ يُسَمِّيهِ صِبْيَانُ أَهْـــلِ العِرَاقِ القِثَّاءَ الشَّامِىَّ ، وهو يابسٌ أَسْوَدُ .

قلتُ : وقد تقدم ذِكرُهُ فى « خرب »

والخِرْنَابَتَانِ : طَرَفَا الأَنْفِ ، وقد ذكره المؤلـــف فى « خ ن ب »

وخَرْنَبَاء ، كزَرْنباء مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ منْ أَرْضِ مصْرَ صَانَهَا اللهُ تعالَى ، ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ فى قِصَّةِ مُحَمَّـــدِ بنِ أَبى بكرٍ الصِّدِّيقِ .

[خ ز ب] *

(خَزِب) جِلْدُهُ (كَفَرِحَ) خَزَبـــاً فهو خَزِبٌ (: وَرِمَ) مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ ، (أَوْ سَمِنَ حَتَّى كـــأَنَّه وَارِمٌ) مِنَ السِّمَنِ ، وبَعِيرٌ مِخْزَابٌ إِذا كانَ ذلك من عادَتِه . (و) خَزِبَ (الجِلْدُ : تَهَيَّجَ) كهَيْئَةِ وَرَمٍ من غيرِ أَلَمٍ (كَتَخَزَّبَ و) خَزِبَتِ (النَّاقَـــةُ) والشَّاةُ كفَرِحَ خَزَباً وتَخَزَّبَ (: وَرِمَ ضَرْعُهَا وضَاق إِحْلِيلُها . وعبارَة الصحاح : ضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا (أَوْيَبِسَ) أى الضَّرْعُ (وقَلَّ لَبَنُهُ) وقيل : إِذا كانَ فيه شِبْهُ الرَّهَلِ (وناقَةٌ خَزِبَةٌ كَفَرِحَةٍ وخَزْبَاءُ : وَارِمَةُ الضَّرْعِ) ، وقيـــل : الخَزَبُ : ضِيقُ أَحَالِيلِ النَّاقَة والشَّاة ، من وَرَمٍ ، أَو كَثْرَةِ لَحْمٍ (أَو) الخَزْبَاءُ : النَّاقَةُالتى (فى رَحِمِهَا ثَآلِيلُ) جَمْـــعُ ثُؤْلولٍ (تَتَـأَذَّى بها) قاله ابنُ الأَعْرَابىّ (و) يُسَمى (ذلك الوَرَم خَوْزب) (١) فَوْعَلٌ منه ، وقيل إِنَّ الخَوْزَبَ ورَمٌ فى حَيَائِهَا ، كما حقَّقَه الصاغانىّ ، (وقَدْ تَخَزَّبَ ضَرْعُهَا) عِنْدَ النِّتَاجِ إِذا كانَ بهـــا شِبْهُ الرَّهَلِ ، عن ابن دُرَيد .

(١) ديوانه ١٥٧ واللسان ومادة (بره)

(١) صوابه على سياقه « خوزباً » وهو فى القاموس سليم وزيادة « يسمى » تحوله عن إعرابه لكنه قد يجرى على الحكاية .

(والخَزَبُ مُحَرَكَــةً الخَزَفُ) فى بعض اللغات ، قاله ابن دُرَيْد (وجَبَلٌ باليَمامَة [١] أَوْ أَرْضٌ) بها بين عَمايَتَيْنِ والعَقِيقِ ، وبهـا مَعْدنٌ وأَميرٌ ومِنْبَرٌ ، ويقالُ فيها : خَزَبَاتُ دَوٍّ ، (أَوْهِيَ) أَيِ الأَرْضُ خَزَبَــةٌ (بهــاءٍ) كما نقله الصاغانيّ .

(والخَيْزَبَانُ : الَّلحْمُ الرَّخْصُ الَّلَيِّنُ ، كالخَيْزَب ، و) الخَيْزَبَانُ : (الذَّكَرُمِنْ فِرَاخِ النَّعَامِ) .

ولَحْمٌ خَزِبٌ : رَخْصٌ ، وكُلُّ لَحْمَةٍ رَخْصَة خَزِبَةٌ .

(والَّلحْمَةُ) الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ (خَيْزُبَةٌ) بفَتْــحِ الزَّاىِ وضَمِّهَــا ، قاله ابن دريــد .

والخِزْبَاءُ [٢] كحِرْبَــاءِ : ذُبَــابٌ يكونُ فى الرَّوْضِ .

والخَازِبَازِ : ذُبَابٌ أَيضاً ، ويأْتى للمؤلف فى حرف الزاى ونتكلمُ هناكَ إن شاء الله تعالى .

(و) العَرَبُ تُسَمِّى (مَعْدِنَ الذَّهَبِ خُزَيْبَة كجُهَيْنَة) [١] قاله أبو عمرو وأنشد :

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْــدِ
يُمَشِّى بَيْنَ خَــاتَامٍ وطَاقِ [٢]

(وخُزْبَى كحُبْلَى : مَنْزِلَةٌ كانت لبَنِي سَلَمَةَ) بن عمرٍو ، من الأَنصارِ وحدُّها (فِيمَا بَيْنَ مَسْجِدِ القِبْلَتَيْنِ إلى المَــذَادِ) وقد جاءَ ذِكْرُهَا فى حديث عمرو بن الجَمُوحِ واسْتِشْهَاده « اللَّهُمَّ لاَ تَرُدَّنِي إلى خُزْبَى » (غَيَّرَهَا) النبى (صلَّى الله عليه وسلم وسمَّاهَاصَالِحَة ، تَفَاؤُلاً بــالخَزَبِ) الذى هو بمعنى الخَزَفِ أو غيرها من معانى المــادة ، هنا ذكرها المصنّف ، والصَّوَاب أَنها خُرْبَى بالرَّاءِ ، وقد تقدم له ذلك ، وهناك ذَكَرَه الصاغانيّ وصاحبُ المعجم .

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

خُزْبَةُ ، بالضَّمِّ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ فى دِيَارِ شُكْرٍ مِنَ الأَزْدِ .

[خ ز ر ب] *

(الخَزْرَبَةُ) ، أَهمــله الجوهرىّ ،

(١) في إحدى نسخ القاموس «وخَزَبَةٌ مُحرَّكة أرض باليمامة » .
(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم « الخَزْباء »

(١) خزيبة ضبطت فى اللسان والتكملة بمنع الصرف وجاءت فى الشعر الآتى كذلك أما ضبط القاموس المطبوع فإنها منونة .
(٢) اللسان والتكملة ، وفى المطبوع تمشى . والمثبت منهما .

وقال ابن دريد :

هو (اخْتِلاطُ الكَلَامِ وخَطَلُهُ) ، وفى بعض النسخ : خَطَؤُه ، والأَولُ هو الصوَابُ ، نقله الصاغانىّ وصاحب اللسان .

[خ ز ل ب] *

(الخَزْلَبَةُ) أهمله الجوهَرِىّ[1] ، وقال ابن دريد هو (القَطْع السرِيعُ) يقال : خَزْلَبَ اللَّحْمَ أَوالحَبْلَ : قَطَعَهُ قَطْعاًسَرِيعاً ،ذكرهابن منظور والصاغانىّ.

[خ ش ب] *

(الخَشَبَة [2] مُحَرَّكَةً : ما غَلُظَ مِنَ العِيدَانِ ،ج خَشَبٌ ، مُحَرَّكَةَ أيضاً) مثل شَجَرَة وشَجَر (و) خُشُبٌ (بضَمَّتَيْنِ) قال الله تعالى فى صِفَةَ المُنَافقِينَ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَة﴾ [3] مثل ثَمَرَة وثُمُرٍ (و) قُرِئَ (خُشْبٌ) [4] بإِسْكَانِ الشِّينِ ، مثل بَدَنَةٍ وبُدْنٍ ، أَرادَ ـ واللهُ أَعْلَمُ ـ أَنَّ المُنَافِقِينَ فى تَرْكِ التَّفَهُّمِ والاسْتِبْصَارِ وَوَعْيِ مَا يَسْمَعُونَ مِن الوَحْيِ بمنزلَةِالخُشُبِ ، وفى الحديث فى ذكر المنافقينَ « خُشُبٌ بالليْلِ صُخُبٌ بالنَّهَارِ » أَرادَ أَنَّهُم يَنَامُونَ اللَّيلَ لا يُصَلُّونَ ، كأَنَّجُثَثَهُم خُشُبٌ : مَطْرُوحَةٌ ، وهو مجازٌ ، وتُضَم الشِّينُ وتُسَكَّنُ تخفيفاً ، والعربُتقولُ لِلْقَتِيلِ :كأَنَّه خَشَبَةٌ ،وكَأَنَّهُ جِذْعٌ ، (وخُشْبَانٌ ، بضمهما) أى بضم أَولهما مثل حَمَلٍ وحُمْلَانٍ قال :

كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ القَاعِ خُشْبَانُ[1]

وفىحَديثسَلْمَانَ « كَانَلاَ [يكاد] [2] يُفْقَهُ كَـلاَمُهُ مِن شدَّة عُجْمَتِه ، وكانَ يُسَمِّى الخَشَبَ الخُشْبَانَ » قال ابنُ الأَثير : وقد أُنْكِرَ هذا الحديثُ ، لأَنَّ سَلْمَانَ كانَ يُضَارِعُ كَلاَمُه كَلاَمَ الفُصَحَاءِ .

قلتُ : وكَذَا قولُهُم : سِينُ بِلالٍ عِنْدَ اللهِ شِينٌ ، وقد سَاعَدَ فى ثُبُوتِ الخُشْبَانِ الرِّوَايَةُ والقِيَاسُ كَمَاعَرَفْتَ.

(١) ذكرها الجوهرى فى مادة (خزب)
(٢) فى الأصل والقاموس « الخشب محركة ... » والمثبت من اللسان ليناسب قولهمثل شجرةوشجر ...وليناسب قوله ج خشب .
(٣) المنافقون الآية ٤ .
(٤) فى إحدى نسخ القاموس «ومحركة أيضا وخُشُبٌ وخُشْبٌ »

(١) اللسان والنهاية لابن الأثير
(٢) زيادة من اللسان .

وبَيْتٌ مُخَشَّبٌ : ذُو خَشَبٍ ،والخَشَّابَةُ بَاعَتُهَا .

(وخَشَبَهُ يَخْشِبُهُ) خَشْباً فَهُوَخَشِيبٌ ومَخْشُوبٌ (:خَـلَطَهُ ، وانْتَقَـاهُ) والخَشْبُ : الخَـلْطُ ، والانْتِقَاءُ ، وهو (ضِدٌّ) وخَشَبَ الشيءَ بالشيءِ : خَلَطَهُ به (و) خَشَبَ (السَّيْفَ) يَخْشِبُـهُ خَشْباً فهو مَخْشُوبٌ وخَشِيب(:صَقَلَهُ) وفى نسخة بعد هـذا (أَوْ شَحَذَهُ) والخَشْبُ : الشَّحْذُ، نَقَلَه الصاغانىّ ، (و) خَشَبَ السَّيْفَ (: طَبَعَهُ) أَىْ بَرَدَهُ ولم يَصْقُلْهُ ، وهو (ضِـدٌّ) ، فعَلَى هذَا يَكُونُ قولُه : «أَوْ شَحَذَه» بعـدَ قوله «ضِدٌّ» كما هو ظاهر، (و) من المجاز : خَشَبَ (الشِّعْرَ) يَخْشِبُـهُ خَشْباً : أَمَرَّهُ كَمَا جَاءَه أى (قَالَهُ مِنْ غَيْرِ تَنَوُّق) ، وفى نسخـة : من غير تَـأَنُّق (و) لاَ (تَعَمُّلٍ له) هو يَخْشِبُ الـكَلاَمَ والعَمَلَ : إذا لَمْ يُحْكِمْهُ وَلَمْ يُجَوِّدْهُ ، وشِعْرٌ خَشِيـبٌ ومَخْشُوبٌ ، وجَـاءَ بالمَخْشُوب ، وكان الفَرَزْدَق يُنَقِّح الشِّعْرَ وجَرِيرٌ يَخْشِبُهُ ، وكَـانَ خَشْـبُ جَرِيرٍ خَيْرًا من تَنْقِيـحِ الفَرَزْدَق ، وقولُه (كَـاخْتَشَبَهُ) ظَاهِرُ إطْلاَقه أَنَّه يُسْتَعْمَلُ فى الشِّعْرِ والعَمَلِ ، كَمَا يُسْتَعْمَـلُ فى السَّيْف ، وأَنهُ كَـالثُّلاَثِىِّ فى مَعَانيه المَذْكُورة ، ومثلُه للصاغانىّ ، وأَنْشَدَ لَجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى [1] .

قَدْ عَلِمَ الرَّاسِـخُ فى الشِّعْرِ الأَرِبْ
والشُّعَرَاءُ أَنَّنِى لاَ أَخْتَشِـبْ
حَسْرَى رَذَايَاهُمْ ولٰـكِنْ أَقْتَضِبْ

والذى فى لسان العرب : مَا نَصُّهُ : اخْتَشَبَ السَّيْفَ : اتَّخَذَهُ خَشْباً ، مَا تنوق فِيه ، يَأْخُذُهُ مِنْ هُنَا وهَا هُنَا ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابىّ :

وَلاَ فَتْكَ إلاَّ سَعْىُ عَمْرِو وَرَهْطِه
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضَدٍ ودَدَانِ [2]

قلتُ : وكَذَا : تَخَشَّبَهُ ، أَى أَخَذَهُ خَشْباً مِنْ غَيْرِ تَنَوُّقٍ ، قال :

وقِتْرَةٍ مِنْ أَثْلٍ مَا تَخَشَّبَا [3]

---

(١) فى مطبوع التاج للجندل . هذا والرجز فى التكملة مادة (خشب) والأساس أيضا ١/٢٣١ خشب

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج «الاشفى» والتصويب من اللسان وبهامش المطبوع «قال المجد الددان كسحاب من لا غناء عنده والسيف الـكهام والقطاع ضد»

(٣) اللسان وفيه «وفُتْرَة من . .» والصواب من مادة(قتر) .

(و) خَشَب (القَوْسَ) يَخْشِبُهَا خَشْباً (عَملَهَا عَمَلَهَا الأَوَّلَ)، قاله أبو حنيفة، وخَشَبْتُ النَّبْلَ خَشْباً أَى بَرَيْتُه البَرْىَ الأَوَّلَ ولم أُسَوِّه، فإِذَا فَرَغَ قال قَدْ خَلَقْتُه، أَى لَيَّنْته، منَ الصَّفَاةِ الخَلْقَاءِ وهى المَلْسَاءُ.

(والخَشِيبُ، كأَمِيرٍ) من السُّيوفِ (: الطَّبِيعُ)[1] هو الخَشِنُ الذى قد بُرِدَ ولم يُصْقَلْ ولا أُحْكِمَ عَمَلُه. (و) الخَشِيبُ (: الصَّقِيلِ) ضِدٌّ، وقيل: هو الحَدِيث الصَّنْعَة، وقيلَ: هو الذى بُدِئَ طَبْعُه، قال الأَصمعىّ: سَيْفٌ خَشِيبٌ، وهو عند الناس: الصَّقِيل، وإِنما أَصْلُه بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلَيَّنَ، وسَيْفٌ خَشِيب، (كالمَخْشُوبِ)، أَى شَحِيذٌ، ويقالُ: سَيْفٌ مَشْقُوقُ الخَشِيبَةِ، يَقُولُ: عُرِّضَ حِينَ طُبِعَ، قال ابنُ مِرْدَاسٍ:

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي ونَجِيبَتِي
وَرُمْحِي ومَشْقُوقَ الخَشِيبَةِ صَارِمَا[2]

والخَشْبَةُ: البَرْدَةُ الأُولَى قَبْلَ الصِّقَالِ.

والخَشِيبَةُ: الطَّبِيعَة، قال صَخْرُ الغَىِّ:

ومُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ
أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ[1]

أَى طَبِيعَتُه، والمَهْوُ: الرَّقِيقُ الشَّفْرَتَيْنِ، والمعْنَى أَنَّه أُرِقَّ حتى صار كالمَاءِ فى رِقَّتِه، والرُّبَدُ: شِبْهُ مَدَقِّ النَّمْلِ أَو الغُبَارِ[2] وقيل: الخَشْبُ الذى فى السَّيْفِ: أَن تَضَعَ سِنَاناً عَرِيضاً أَمْلَسَ عليه فتدْلُكَهُ فإِنْ كان فيه شَعَبٌ أَو شِقَاقٌ[3] أَو حَدَبٌ ذَهَبَ به وامْلَسَّ قال الأَحْمَرُ: قال لى أَعرابىٌّ: قُلْتُ لِصَيْقَلٍ: هَلْ فَرَغْتَ مِنْ سَيْفِى، قَالَ: نَعَمْ إِلاَّ أَنِّى لَمْ أَخْشِبْهُ.

والخِشَابَةُ مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذا صَقَلَ الصَّيْقَلُ [السيفَ][4] وفَرَغَ منه أَجْرَاهَا عَلَيْه، فَلاَ يُغَيِّرُه الجَفْنُ[5]، وهذه عن الهَجَرِىّ، (و) الخَشِيبُ (: الرَّدِىءُ، والمُنْتَقَى، و) الخَشِيبُ (: المنْحُوتُ مِنَ القِسِىِّ)،

(1) عبارة القاموس «والخشيب كأمير السيف الطبيع».
(2) اللسان.

(1) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ «وصارمٌ أُخلصت» والشاهد فى اللسان ومادة (ربد) ومادة (مهو) وفى الصحاح (خشب) صدره.
(2) في اللسان «مَدَبّ النمل والغبار».
(3) فى اللسان «شقوق».
(4) الزيادة من اللسان.
(5) فى المطبوع «الحفن» والتصويب من اللسان.

كالمَخْشُوبِ ، قال أَوْسٌ فى صِفَةِ خَيْلٍ :

فَحَلْحَلَهَا طَوْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاضَهَا
كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةٌ لمْ تُقَوَّمِ (١)

(و) الخَشِيب : المَنْحُوتُ مِن (الأَقْدَاحِ) كالمَخْشُوبِ ، قَدَحٌ مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ ، أَى مَنْحُوتٌ ، والخَشِيبُ : السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى البَرْىَ الأَوَّلَ ولم يُفْرَغْ منه ، ويقول الرجلُ للنَّبَّالِ أَفَرَغْتَ مِنْ سهْمِى فيقول : قَدْ خَشَبْتُهُ ، أَىْ بَرَيْتُه البَرْىَ الأَوَّلَ ولَمْ أُسَوِّه (ج) أَى الخَشِيب بمعنى القَوْسِ المنحوت : خُشُبٌ (ككُتُبٍ)(٢) يقال : قَوْسٌ خَشِيبٌ مِنْ قِسِىٍّ خُشُبٍ ، (وخَشَائبُ ،و) الخَشِيبُ من الرِّجال (: الطَّوِيلُ الجَافِى العَارِى العِظَامِ فى صَلاَبَةٍ) وشِدَّةٍ وغِلَظٍ ، وكذلكَ هو من الجِمَالِ ، ورَجُلٌ خَشِيبٌ : عَارِى العَظْم (٣) بَادِى العَصَبِ ، ومن الإِبلِ : الجَافِى ، السَّمْجُ المُتجافِى المُتَشَاسِئُ (١) الخَلْقِ ، وجَمَلٌ خَشِيبٌ أَى غَلِيظٌ .

ورَجُلٌ خَشِبٌ : فى جَسَدِه صَلاَبَةٌ وشِدَّةٌ وحِدَّةٌ .

والخَشِيبُ : الغَلِيظ الخَشِن من كلِّ شىءٍ (كالخَشِبِ ككَتِفٍ، والخَشِيبِىّ) كالخَشِيبِ : اليَابِس ، نقله ابنُ سِيده عن كُرَاع .

(وقَد اخْشَوْشَبَ) الرجُل : إِذا صار صُلْباً خَشِناً فى دِينِه ، ومَلْبَسِهِ ، ومَطْعَمِه ، وجَمِيع أَحْوَالِه .

(ورَجُلٌ خَشِبٌ وقَشِبٌ ، بكسرهما : لاَ خَيْرَ فيه) أَو عِنْدَه ، هكذافى النسخ والصحيحُ ـ كما فى لسان العرب وغيره ـ تَقْدِيمُ قَشِبٍ علَى خَشِبٍ ، فإِنَّ خَشِباً إِتباعٌ لقَشِبٍ ، فتأَملْ .

(و) الخَشِبُ (ككَتِفٍ : الخَشِنُ) وظَلِيمٌ خَشِبٌ : خَشِنٌ ، وكُلُّ شَىءٍ غَلِيظ خَشِنٍ فهو خَشِبٌ (كالأَخْشَبِ ، و) الخَشِبُ (:العَيْشُ غَيْرُ المُتَأَنَّقِ فيه)ومن المجاز : مَالٌ خَشِيبٌ وحَطَبٌ جَزْلٌ (٢) .

---

(١) ديوان أوس بن حجر ١١٩ واللسان وفيه : «فَخَلْخَلها ... لم تَقَدَّمِ »وقال : ويروى لم تُقَوَّم ، ورواية الديوان » يُجَلْجِلها »

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « ج خُشُبٌ ككُتُب »

(٣) الذى فى التكملة ورجل خَشِبٌ عارى العظم.

(١) فى مطبوع التاج « المتشاس » والتصويب من اللسان .

(٢) فى الأساس «مالٌ خَشَبٌ وحَطَبٌ هزلى»

(واخشَوْشَبَ فِي عَيْشِهِ :) شَظِفَ و (صَبَرَ عَلَى الجَهْدِ) ، ومنه قالوا : « تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِبُوا » . ورَدَ ذلك فى حديث عُمَرَ رضى الله عنه ،(أَوْ تَكَلَّفَ فى ذلك لِيكونَ أَجْلَدَ لَهُ)وقيلَ :الاخْشِيشَابُ فى الحديث: ابْتِذَالُ النَّفْسِ فى العَمَلِ ، والاحْتِفَاءُ فى المَشْيِ ، لِيَغْلُظَ الجَسَدُ ، ويُرْوَى :واخْشَوْشِنُوا ،من العِيشَةِ الخَشْنَاءِ ، ويروى بالجيم ، والخَاءِ المُعْجَمَةِ والنُّونِ ، يقولُ : عِيشُوا عَيْشَ مَعَدٍّ ، يَعْنِى عَيْشَ العَرَبِ الأَول ولاَ تُعَوِّدُوا أَنْفُسَكُمُ التَّرَفُّهَ أَوْ عِيشَةَ العَجَمِ ، فإنه يَقْعُدُ بِكُم عنِ المَغَازِى .

(والأَخْشَبُ) من الجِبَالِ (: الجَبَلُ الخَشِنُ العَظِيمُ) الغَلِيظُ ، جَبَلٌ خَشِبٌ : خَشِنٌ عَظِيمٌ ، وقيل : هو الذى لا يُرْتَقَى فيه ، قال الشاعر يَصِفُ البعيرَ ويُشَبِّهُهُ فَوْقَ النُّوقِ بالجَبَلِ :

تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا (١)

والأَخْشَبُ مِنَ القُفِّ : ما غَلُظَ وخَشُنَ وتَحَجَّرَ ، والجَمْعُ : أَخَاشِبُ ، لأَنَّه غَلَبَ عليها الأَسماءُ ، ويقال : كَأَنَّهُم أَخَاشِبُ مَكَّةَ ، وفى حديث وَفْدِ مَذْحِجٍ « عَلَى حَرَاجِيجَ كَأَنَّهَا أَخَاشِبُ » جَمْعُ أَخْشَب ، والحَرَاجِيجُ : جمعُ حُرْجُوجٍ ، النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ أو الضَّامِرَة ، وقد قِيلَ فى مُؤَنَّثه الخَشْبَاءُ ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

يَنُوءُ فَيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إِذَا عَدَا
وَيَكْمُنُ فِي خَشْبَاءَ وَعْثٍ مَقِيلُهَا (١)

فإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسماً كالصَّلْفَاءِ ، وإِمَّا أَنْ يَكُونَ صِفَةً على ما يَطَّرِدُ فى باب أَفْعَلَ ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ ، لِقَوْلِهِم فى جَمْعه : الأَخَاشِبُ ، وقِيلَ : الخَشْبَاءُ فى قَوْلِ كُثَيِّر : الغَيْضَةُ ، والأَوَّلُ أَعْرَفُ .

(والأَخْشَبَان : جَبَلاَ مَكَّةَ) ، وفى الحديث فى ذِكْرِ مَكَّةَ « لاَ تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » أى جَبَلاها ، وفى الحديث «أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنْ شِئْتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِم الأَخْشَبَيْنِ ، فَقَالَ : دَعْنِى أُنْذِرْ قَوْمِى » الأَخْشَبَان : الجَبَلاَنِ المُطِيفَانِ بِمَكَّةَ وهُمَا (أَبُو

(١) هو لرؤبة ملحقات ديوانه ١٨٩ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /١٨٥ والأساس ١ /٢٣١ .

(١) ديوانه ٢ /٢٤ واللسان .

قُبَيْسٍ) وقُعَيْقِعَانُ ، ويُسَمَّيَانِ الجَبْجَبانِ (١) أَيضاً ، ويقالُ : بَلْ هُمَا أَبُو قُبَيْسٍ (والأَحْمَرُ) وهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ عَلَى قُعَيْقِعَانَ ، (و) قال ابنُ وَهْبٍ : الأَخْشَبَانِ (جَبَلاَ مِنًى) اللذانِ تحتَ العَقَبَة ، وكُلُّ خَشِنٍ غَلِيظٍ مِنَ الجِبَالِ فَهُوَ أَخْشَبُ ، وقال السَّيِّدُ عُلَيٌّ العَلَوِيُّ : الأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ أَبُو قُبَيْسٍ ، والأَخْشَبُ الغَرْبِيُّ هو المَعْرُوفُ بجَبَلِ الخُطِّ ، والخُطُّ من وَادِى إبراهيمَ عليه السلامُ ، وقال الأَصمعيّ : الأَخْشَبَانِ : أَبُو قُبَيْسٍ ، وهو الجَبَلُ المُشْرِفُ عَلَى الصَّفَا ، وهُوَ مَا بَيْنَ حَرف (٢) أَجياد الصغير المُشْرِف عَلَى الصَّفَا إلى السُّوَيْدَاءِ التى تَلِى الخَنْدَمَةَ ، وكان يُسَمَّى فى الجاهليَّةِ الأَمِينَ ، والأَخْشَبُ الآخَرُ : الجَبَلُ الذى يقال له : الأَحْمَرُ ، كانَ يُسَمَّى فى الجاهليةِ الأَعْرَفَ ، وهو الجَبَلُ المُشْرِفُ وَجْهُه على قُعَيْقِعَانَ ، قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

خَلِيلَيَّ هَلْ مِنْ حِيلةٍ تَعْلَمَانِهَا
تُقَرِّبُ مِنْ لَيْلَى إِلَيَّ احْتِيَالُهَا
فَإِنَّ بِأَعْلَى الأَخْشَبَيْنِ أَرَاكَةً
عَدَتْنِى عَنْهَا الحَرْبُ دَانٍ ظِلاَلُها (١)

قال فى المعجم : والذى يَظْهَرُ من هذا الشِّعْرِ أَنَّ الأَخْشَبَيْن فيه غير التى بمَكَّةَ أَنَّه (٢) يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا من مَنَازِلِ العَرَبِ ، التى يَحُلُّونَ بِهَا بأَهَالِيهم [وليس الأَخشبان كذلك] (٣) ويَدلُّ أَيضاً على أنه مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، لأَنَّ الأَرَاكَةَ لا تكُونُ فى مَوْضِعَيْن .

(والخَشْبَاءُ) : الأَرْضُ (الشَّدِيدَةُ) يُقَالُ : وَقَعْنَا فى خَشْبَاءَ شَدِيدَةٍ ، وهِيَ أَرْضٌ فيها حِجَارَةٌ وحَصًى وطِينٌ ، كما يقالُ : وقَعْنا فى غَضْرَاءَ ، وهى الطِّينُ الخَالِصُ الذى يقال له الحُرُّ ، لخُلُوصِه من الرَّمْلِ وغيرِه ، قاله ابنُ الأَنْبَارِيّ ، ويقالُ : أَكَمَةٌ خَشْبَاءُ ، وهى التى كأَنَّ حِجَارَتَها مَنْثُورَةٌ مُتَدَانِيَةٌ ، قال رُؤْبَة :

(١) فى المطبوع من التاج «الجيجاب» والتصويب منه معجم البلدان .
(٢) فى المطبوع « حفر أجياد » والمثبت من المعجم

(١) معجم البلدان (الاخشبان) «إلينا احتيالها» .
(٢) فى المطبوع « لأنه » والمثبت من المعجم .
(٣) زيادة من المعجم .

بِكُلِّ خَشْبَاءَ وكُلِّ سَفْحِ[1]

والجَبْهَةُ الخَشْبَاءُ: الكَرِيهَةُ، وهى الخَشِبَةُ أَيْضاً، (و) الجَبْهَةُ الخَشْبَاءُ[2] و(الكَرِيهَةُ واليَابِسَةُ) يقال: جَبْهَةٌ خَشْبَاءُ، ورَجُلٌ أَخْشَبُ الجَبْهَةِ قال:

أَما تَرَانِى كالوَبِيلِ الأَعْصَلِ
أَخْشَبَ مَهْزُولاً وإِنْ لَمْ أُهْزَلِ[3]

(والخَشَبِيَّةُ، مُحَرَّكَةً: قَوْمٌ مِنَ الجَهْمِيَّة) قاله اللَّيثُ، يقولونَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَتَكَلَّمُ وإِنَّ القُرْآنَ مَخْلُوقٌ، وقال ابنُ الأَثير: هم أَصْحَابُ المُخْتَارِ بنِ أَبِى عُبَيْدٍ، ويقال: هم ضَرْبٌ من الشِّيعَةِ، قيل:[4] لأَنهم حَفِظُوا خشَبَةَ زَيْدِ بنِ علىٍّ حينَ صُلِبَ، والأَوَّل[5] أَوْجَهُ، لِمَا وَرَد فى حديث ابنِ عُمَرَ «كَانَ يُصَلِّى خَلْفَ الخَشَبِيَّةِ» وصَلْبُ زَيْدٍ كَانَ بعدَ ابنِ عُمَرَ بكثيرٍ، والذى قرأْتُ فى كتاب الأَنْساب للبلاذُرِىّ ما نَصُّهُ: قال المُخْتَارُ لآلِ جَعْدَةَ بنِ هُبَيْرَةَ ـ وأُمُّ جَعْدَةَ أُمُّ هَانِئٍ بِنتُ أَبِى طالبٍ ـ: ائْتُونِى بِكُرْسِىِّ عَلِىِّ بنِ أَبِى طَالِب، فقالوا: لاَ وَاللهِ مالَهُ عِنْدَنَا كُرْسِىٌّ، قال: لاَ تَكُونُوا حَمْقَى، ائتونِى بِهِ، فَظَنَّ القَوْمُ عندَ ذلكَ أَنهم لايَأْتُونَه بكُرسىٍّ فيقولون هَذَا كُرْسِىٌّ عَلِىٍّ إِلاَّ قَبِلَه منهم، فجاءُوه بكُرْسِىٍّ فقالوا: هَذَا هُو، فخَرَجَتْ شِبَامُ وشاكِرُ ورُؤُوسُ أَصْحَابِ المُخْتَارِ وقدعَصَّبُوهُ بخِرَقِ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ، فكان أَوَّلَ مَن سَدَنَ الكُرْسِىَّ حينَ جِىءَ به مُوسَى بنُ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىّ، وأُمُّه ابْنَةُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالمُطَّلِب، ثم إِنَّه دُفِعَ إِلى حَوْشَبٍ اليُرْسَمِىِّ[1] من هَمْدَان، فكان خازِنَه وصاحِبَه، حتى هَلَكَ المُخْتَارُ، وكان أَصحابُ المختارِ يَعْكُفُونَ عليه ويقولون: هو بمنزِلَةِ تابوتِ موسى، فيه السَّكِينَةُ،

(١) ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان والصحاح.
(٢) بهامش المطبوع: كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله.
(٣) اللسان وفيه «إِمَّا تَرَيْنِى..» ومادة (وبل) وفى المطبوع «الأعضل» والتصويب مما سبق.
(٤) فى اللسان «وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما كان يُصَلِّى خلف الخشبيّة. قال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبى عبيد — كتبت عبيدة خطأ — ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل...»
(٥) فى اللسان «والوَجْهُ الأَوَّلُ»

(١) فى المطبوع «البرسمى» والضبط والتصويب من أنساب الأشراف ج ٥ ص ٢٤٢ وهو نسبة إلى يُرْسَم بن حِمْيَر

ويَسْتَسْقُونَ به ويَسْتَنْصِرُونَ ويُقَدِّمُونَه أَمَامَهُم إذا أَرادوا أَمْرًا ، فقال الشاعر :

أَبْلِـغْ شِبَاماً وأَبَا هَانِـئٍ
أَنِّي بِكُرْسِيِّهِمْ كـافِـرُ [1]

وقال أَعشى هَمْدَانَ :

شَهِدْتُ عليكم أَنَّكُمْ خَشَبِيَّـةٌ
وأَنِّي بكمْ ياشُرْطَةَ الكُفْرِ عارِفُ [2]
وأُقْسِمُ ما كُرْسِيُّكُمْ بسَكِينَـةٍ
وإِنْ ظَلَّ قَدْ لُفَّتْ عليه اللَّفَائِفُ
وأَنْ لَيْسَ كالتَّابُوتِ فِينَاوإِنْ سَعَتْ
شِبَامٌ حَوَالَيْهِ ونَهْـدٌ وخَـارِفُ
وإِنْ شَاكِرٌ طَافَتْ به وتَمَسَّحَتْ
بأَعْوَادِه أَوْ أَدْبَرَتْ لا يُسَاعِـفُ
وإِنِّي امْرُؤٌ أَحْبَبْتُ آلَ مُحَمَّـدٍ
وآثَرْتُ وَحْياً ضُمِّنَتْهُ الصَّحَائِفُ

انتهى ، وقال منصور بن المُعْتَمِر : إِنْ كان مَنْ يُحِبُّ عَلِيًّا يُقَالُ لـه : خَشَبِيٌّ ، فاشْهَدُوا أَنِّي سَاجُهُ ، وقال الذَّهَبِيُّ : قَاتَلُوا مَرَّةً بالخَشَبِ فعُرِفُوا بذلك .

(والخُشْبَانُ بالضم : الجِبَالُ) التى (لَيستْ بضِخَامٍ ولا صِغَارٍ)

(و) خُشْبَانُ (رَجُلٌ) ، وخُشْبَانُ لَقَبٌ

(و) خُشْبَـانُ (: ع) [1]

(وتَخَشَّبَتِ الإِبِلُ : أَكَلَتِ الخَشَبَ) قال الراجز ووَصَفَ إِبلاً :

حَرَّقَهَـا مِنَ النَّجِيلِ أَشْهَبُـهْ
أَفْنَانُـهُ وجَعَلَتْ تَخَشَّـبُهْ [2]

ويقال : الإِبِلُ تَتَخَشَّبُ عِيـدَانَ الشَّجَرِ ، إذا تَنَاوَلَتْ أَغْصَانَه (أَو) تَخَشَّبَتْ ، إذا أَكَلَتِ (اليَبِيسَ) من المَرْعَى .

(والأَخَاشِبُ : جِبَـالٌ) اجْتَمَعْـنَ (بالصَّمَّانِ) فى مَحَلَّةِ بَنِي تَمِيم ، ليس قُرْبَهَـا أَكَمَـةٌ ولا جَبَـلٌ ، والأَخَاشِبُ : جِبَالُ مَكَّةَ ، وجِبَالُ مِنًى ، وجِبَالٌ سُودٌ قَرِيبةٌ مِنْ أَجَإٍ ، بَيْنَهَا رَمْلَةٌ ليست بالطَّوِيلَةِ ، عن نَصْرٍ ، كذا فى المعجم .

(وأَرْضٌ خَشَـابٌ ، كسَحاب) : شَدِيدَةٌ يَابِسَةٌ ، كالخَشْبَاءِ (تَسِيلُ من

---

(١) أنساب الأشراف ٥/٢٤٢ والبداية والنهاية ٨/٢٧٩ وابن الأثير ٣/٣٧٩ ونسبه للمتوكل الليثى .

(٢) الصبـح المنير ضمن شعره وأنساب الأشراف ٥/٢٤٢ والحيوان جـ ٢ ص ٢٧١ وانظر الهامش قبله .

(١) فى المطبوع : وخشبان و (ع) والمثبت من سياق القاموس

(٢) اللسان .

أَدْنَى مَطَرٍ

(وذُوخَشَبٍ مُحَرَّكَةً : ع باليَمَنِ) وهو أَحَدُ مَخَالِيفِهَا، قال الطِّرِمَّاحُ :

أَوْ كالفَتى حَاتِمٍ إِذْ قَالَ مَا مَلَكَتْ
كَفَّايَ لِلنَّاسِ نُهْبَى يَوْمَ ذِي خَشَبِ (١)

(ومَالٌ خَشِبٌ)، كَكَتِفٍ، كما ضَبَطَه الصاغانيّ، أَى (هَزْلَى) لِرَعْيِهَا اليَبِيسَ .

(والخَشَبِيُّ : ع وَرَاءَ) وفى نسخة قُرْبَ (الفُسْطَاطِ) على ثَلاثِ مَرَاحِلَ منها .

(وخَشَبَةُ بنُ الخَفِيفِ) الكَلْبِيُّ (تَابِعِيٌّ فارِسٌ . و) خُشُبٌ (كجُنُبٍ : وَادٍ باليَمَامة وواد بالمَدِينَة) على مَسِيرَةِ ليلةٍ منها، له ذِكْرٌ فى الأَحاديثِ والمَغَازِى، ويقال له : ذُو خُشُبٍ، فيه عُيُونٌ .

(وخَشَبَاتُ مُحَرَّكَةً : ع وَرَاءَ عَبَّادَانَ) على بَحْرِ فارس، يُطْلَقُ فيها الحَمَامُ غُدْوَةً فتَأْتِى بَغْدَادَ العَصْرَ، وبَيْنَهَا وبينَ بغدادَ أَكْثَرُ من مائةِ فرسخٍ، نقله الصاغانيّ .

(والمُخَيْشِبَةُ) مصغَّرًا (: باليَمَنِ) .

(١) اللسان وديوانه ١٢٩

(والمُخَيْشِيب) كمُنَيْصِيرٍ أَيضاً (: ع بها) بالقُرْبِ من زَبِيدَ، حَرَسها الله تعالى .

(والخِشَابُ ككِتَابٍ : بُطُونٌ) من بنى (تَمِيمٍ) قال جرير :

أَثَعْلَبَةَ الفَوَارِسِ أَمْ رِيَاحاً
عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشَابَا (١)

وهم بَنُو رِزَامِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ

والمَخْشُوبُ : المخلُوطُ فى نَسبِه، قاله أَبو عبيد، قال الأَعشى :

تِلْكَ خَيْلِى مِنْهُ وتِلْكَ رِكَابِى
هُنَّ صُفْرٌ أَوْلاَدُهَا كالزَّبِيبِ
قَافِلٍ جُرْشُعٍ تَرَاهُ كتَيْسِ الـرَّ
بْلِ لاَمُقْرِفٍ ولاَ مَخْشُوبِ (٢)

قال ابنُ خَالَوَيْه : المَخْشُوب : الذى لم يُرَضْ ولم يُحسَّنْ تَعليمُه، مُشَبَّهٌ بالجَفْنَةِ المَخْشُوبَةِ، وهى التى لم تُحْكَمْ صَنْعَتُها، قال : ولم يَصِفِ الفَرَسَ أَحَدٌ بالمَخْشوبِ إِلاَّ الأَعشى،

(١) ديوانه ٦٦ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٣٥ وقال فى اللسان : ويروى «أو رِبَاحاً»

(٢) ديوانه ٣٣٥ بتقديم الثانى والشاهد فى اللسان وفى الصحاح بعض الثانى ومادة (قفل) وفى اللسان ومطبوع التاج «كتيس الربل» والتصويب من ديوانه .

ومَعْنَى قَافِل : ضَامِرٌ ، وجُرْشُع : مُنْتَفِخ الجَنْبَيْنِ ، والمُقْرِفُ : [الذى] دَانَى الهُجْنَةَ من قِبلَ أَبِيه .

وخشبت الشيءَ بالشَّيْءِ ، إذا خَلَطْتَه به .

(وطَعامٌ مخشوبٌ إن كان لحْماً فَنِيءٌ) لم يَنْضَج (وإلاّ) أَى إن لم يكنْ لَحماً بل كان حَبًّا (فَقَفَارٌ) بتقديم القاف على الفاء ، أَى فهو مُفَلَّقٌ قفَارٌ ، وفى الأَمثال « مَخشوبٌ لم يُنَقَّحْ » أَى لم يُهَذَّب بعدُ ، قاله المَيْدانىُّ والزمخشرىّ واستدركه شيخنا

وخُشَّابٌ كُرُمّان : قَرْية بالرّىّ منها مِحَاجُ بن حَمزة.

والخُشَيْبَة ، بالتصغير : أَرضٌ قريبة من اليَمامةِ كانت بها وقْعَة بين تميم وحَنيفة

[خ ش ر ب]

(الخَشْرَبَةُ) أَهمله الجوهرىّ وصاحب اللسان ، وقال الصاغانىّ : هو (فى العَمَلِ) كالخَرْشَبَة (أَنْ لا تُحْكِمَهُ) ولا تُتْقِنه ، وخَشْرَبَ ، وخَرْشَبَ ، وخَشَبَ[١] بِمعْنًى .

(١) الذى تقدم فى التاج مادة (خرشب) خرشب عمله إذا لم يحكمه مثل خربشه.

[] [خ ش ن ب]

خشنب ، هذه المادة مُهملة عند المؤلف والجوهرىّ وابن منظور ، وقد جاء منها : أَخْشَنْبَه بالفَتْح ثم السُّكُونِ وفتحِ الشين المعجمةِ ونون ساكنة وباء مُوَحَّدَة : بَلَدٌ بالأَندلس مشهورٌ عظيمٌ كثير الخَيْرَاتِ . بَيْنَهُ وبَيْنَ شِلْب سِتَّةُ أَيَّامٍ ، وبينَه وبينَ لَبَّ ثلاثةُ أَيَّامٍ .

[خ ص ب] *

(الخِصْبُ ، بالكَسْرِ :) نَقِيضُ الجَدْبِ وهو) كَثْرَةُ العُشْبِ ، ورَفَاغَةُ العَيْشِ) قال الليث : والإِخْصَابُ والاخْتِصَابُ من ذلكَ ، قال أَبو حنيفةَ : الكَمْأَةُ منَ الخِصْبِ ، والجَرَادُ منَ الخِصْبِ ، وإِنَّما يُعَدُّ خِصْباً إذا وَقَعَ إِليهم وقَدْ جَفَّ العُشْبُ وأَمِنُوا مَعَرَّتَهُ (وبَلَدٌ خِصْبٌ بالكَسْرِ . و) قالوا : بَلَدٌ (أَخْصَابٌ) ، عن ابن الأَعرابىِّ ، كما قالوا : بَلَدٌ سَبْسَبٌ وبَلَدٌ سَبَاسِبُ ، ورُمْحٌ أَقْصَادٌ ، وثَوْبٌ أَسْمَالٌ ، وبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ ، فيكونُ الواحدُ يُرَادُ به الجَمْعُ ، كأَنَّهم جَعَلُوه أَجْزَاءً .

(و) بَلَدٌ مُخْصِبٌ (كمُحْسِنٍ و) خَصِيبٌ مثلُ (أَمِيرٍ، و) مِخْصَابٌ مثْلُ (مِقْدَامٍ)، [1] أى لا يَكَادُ يُجْدِبُ، كما قالوا فى ضدِّ ذلك: مُجْدِبٌ وجَدِيبٌ ومِجْدَابٌ، ومَكَانٌ خَصِيبٌ: كَثِيرُ الخَيْرِ (وقَدْ خَصِبَ كعَلِمُ، و) خَصَبَ مثلُ (ضَرَبَ خِصْباً، بالكَسْرِ) فهو خَصِبٌ، (وأَخْصَبَ) إِخْصَاباً، وأَنشدسيبويه:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرى جَدَبَّا
فى عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبَّا [2]

فَرَوَاهُ هنا بفَتْحِ الهَمْزَةِ، هو كأَكْرَم وأَحْسَنَ إِلاَّ أَنَّه قد يُلْحَقُ فى الوَقْفِ الحرفُ حرفاً آخرَ مثلَه فيشدِّدُ حِرْصاً على البَيَانِ، ليُعْلَمَ أَنَّه فى الوَصْلِ مُتَحَرِّكٌ من حيثُ كان الساكنانِ لايلتقيانِ فى الوَصْلِ، فكان سبيلُه إِذا أَطلَق الباءَ لايُثَقِّلُهَا، ولكنه لمّا كانَ الوقْفُ فى غالِبِ الأَمر إِنما هو على الباء لم يَحْفِلِ بالأَلف التى زِيدَتْ عليها، إِذ كانت غيرَ لازمة، فثقَّلَ الحرفَ، على من قال هذا خالِدّْ وفَرَجّْ ويَجْعَلّْ، فلمَّا لم يكنِ الضمُّ لازماً لأَن النصبَ والجرَّ يُزِيلاَنِه لم يبالُوا به، قال ابن جِنّى: وحدثنا أَبو علىٍّ أَن أَبا الحَسَنِ رَوَاه أَيضاً «بعدما إِخْصَبَّا» بكسر الهمزة وقَطْعِها [1] للضرورة وأَجْراه مُجْرَى اخْضَرَّ وازْرَقَّ وغيرِه من افْعَلَّ، وهذا لا يُنْكَرُ وإِن كان افْعَلَّ للأَلوان، أَلاَ تراهُم قالوا اصْوَابَّ [2] وامْلاسَّ وارْعَوَى واقْتَوَى. كذا فى لسان العرب، وقد تقدم طرف من الكلام فى ج د ب فراجِعْه.

(و) أَرْضٌ خِصْبٌ، و (أَرَضُونَ خِصْبٌ وخِصْبَةٌ بكسرِهما)، الجمعُ كالواحدِ (و) قالوا: أَرَضُونَ (خَصْبَةٌ بالْفَتْحِ، وهى إِمَّا مصدَرٌ وُصِفَ به أَو مُخَفَّفٌ) من (خَصِبَة كفَرِحَة)، وقال أَبو حنيفةَ: أَخْصَبَتِ الأَرْضُ

(1) فى إحدى نسخ القاموس « وأخصاب ومُخْصِبٌ وخَصِيب ومخصاب

(2) نسب لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٦٩ وضبط « جدَبَّا » وفي اللسان بدون نسبة وضبط « جَدَبَّا »ومادة (جدب) وفي سفر السعادة صفحة ١٤٣ منسوب لربيعة بن صبح.

(1) في اللسان وقَطَعَها ضرورة

(2) فى المطبوع « أصوأب واملأس والمذكور من اللسان ولا توجد أصوأب فى (صوب) ولا املأس ف(ملس).

خِصْباً وإخْصَاباً ، قيــلَ :[1] وهذا ليسَ بشيءٍ ، لأَنَّ خِصْباً فِعْلٌ[2] ، وأَخْصَبَت أَفْعَلَت ، وفِعْلٌ لا يكــونُ مصدرًا لأَفْعَلت ، وحكَى أبو حنيفة : أَرْضٌ خَصِيبَةٌ وخَصِبٌ ، وقدأَخْصَبَتْ وخَصِبَت ، بالكَسْرِ ، الأَخيرَةُ عن أَبى عُبيــدَةَ ، وعَيْشٌ خَصِبٌ : مُخْصِبٌ (وأخصَبُوا : نَالُوه) أَى الخِصْــبَ وصارُوا إليه ، والمُخْصِبَة : الأَرْضُ المُكْلِئَــةُ ، والقومُ مُخْصِبُونَ إذا كَثُرَ طَعَامُهُم ولبَنُهم ، وأَمْرَعَتْ بلادُهم ، وأَخْصَبَتِ الشَّاةُ : أَصابَتْ خِصْباً ، (و) أَخْصَبَت (العِضَاهُ) إذا (جَرَى المَاءُ فيها) أَى فى عِيدَانِها (حــتَّى اتَّصلَ) ، وفى نسخة : حتى يَصِلَ[3] (بالعُرُوقِ) . فى التهذيب عنِ الليث إذا جَرَى المَاءُ فى عُودِ العِضَاهِ حــتى يَتَّصِلَ[4] بالعُرُوقِ قيلَ قد أَخْصَبَت ، وهو الإِخْصَابُ ، قال الأَزهرىّ : هذا تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ ، وصوابُه الإِخْضَابُ ، بالضاد المُعْجَمَة ، يقــال : خَضَبَتِ العِضَاهُ وأَخْضَبَتْ.

(والخَصْبُ بالفَتْحِ : الطَّلْعُ) فى لُغَة ، والخَصْبَةُ : الطَّلْعَة(و) الخَصْبُ (: النَّخلُ ، أَو) الخَصْبَةُ هى النَّخْلَةُ (الكَثيرَةُ الحَمْلِ) فى لغة ، وقيل : هى نَخلَةُ الدَّقَلِ ، نَجْدِيَّةٌ ، (كالخِصَاب) بالكَسْرِ ، (ككِتَابٍ) ، والجمعُ خَصْبٌ وخِصَابٌ قال الاعشى :

وكُلٍّ كُمَيْت كَجِذْعِ الخِصَاب[1]

وقَالَ أَيْضاً :

كَأَنَّ عَلَى أَنْسَائِهَا جِذْعَ خَصْبَة
تَدَلَّى مِنَ الكَافُورِ غَيْرَ مُكَمَّمِ[2]

(الوَاحِدَةُ) خَصْبَةٌ (بِهَاءٍ) وقــال الأَزهرىّ : أَخْطَأَ الليثُ فى تفســيرِ الخَصْبَــةِ ، والخِصَابُ عِنْدَ أَهْــلِ البَحْرَيْنِ ، الدَّقَلُ ، الوَاحِــدَة خَصْبَة ،

(1) فى اللسان : قال

(2) أى وزنه فِعْلٌ

(3) جاء ذلك فى إحدى نسخ القاموس .

(4) في اللسان: حتى يَصِلَ

(1) ديوانه ٣٩ واللسان والبيت بتمامه :
وكلّ كميت كجِذْعِ الخِصا
بِ يَرْدِى على سَلِطاتٍ لُثُمْ
ومادة (سلط)

(2) ديوان الأعشى ١١٩ واللسان ونسبه لبشر بن أبى خازم . والشاهد فى الصحاح منسوب للاعشى وهوأيضا فى ديوان بشر بن أبى خازم ١٩٦ ورواية اللسان « عِذْقَ خَصْبَةٍ »

ومَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ الطَّلْعَةَ يقالُ لهـا الخَصْبة ، ومَنْ قَالَه فقد أَخْطَأَ ، وفى حديث وَفْدعَبْدِالقَيْسِ « فَأَقْبَلْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا وإِنَّمَا كانَتْ عِنْدَنا خَصْبَةٌ نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا وحَمِيرَنَا » الخَصْبة : الدَّقَلُ ، وقيلَ : هى النَّخْلَةُ الكَثِـيرَةُ الحَمْلِ .

قلتُ : وهذَا الذى أَنْكَرَهالأَزهرىّ فَقَدْ أَوْرَدَه الصاغانىّ فى التـكملة وجَوَّزَه .

(و) الخُصْبُ (بالضَّمِّ : الجَانِبُ) عن كُـراع ، (ج أَخْصَـابٌ ، و) الخُصْبُ [1] (: حَيَّةٌ بَيْضَاءُ جَبَلِيَّةٌ) قـال الأَزهرىّ : وهـذا تصحيف ، وصوابُه : الحِضْبُ بالحاء والضـاد المعجمة ، يقال : هُوَحِضْبُ الأَحْضَاب ، وقد تقدم ، قال : وهذه الحُرُوفُ وَمَا شَاكَلَهَا أُرَاهَا مَنْقُولَةً من صُحُـفٍ سَقِيمَةٍ إِلى كتاب الليثِ وزِيدَتْفيه ، ومَنْ نَقَلَها لم يعرفِ العربيةَفصَحَّفَ وغَيَّرَ وأَكْثَر ، كذا فى لسان العرب .

(و) أَخْصَبَ جَنَابُ القَوْمِ ، وهُوَ ما حَوْلَهُم ، و (رَجُلٌ خَصِيبٌ بَيِّـنُ الخِصْبِ بالكَسْرِ ، رَحْبُ الجَنَابِ ، كَثِيرُ الخَيْرِ) أَى خَيْرِ المَنْزِل ، كما يقال : خَصِيبُ الجَنَابِ والرَّحْلِ ،وهو مجازٌ ، كما فى الأَساس .

(و) الخَصِيبُ (كأَمِيرٍ اسْم) [1] رَجُلٍ منَ العَرَب ، وقيلَ لَقَبٌ لَهُ ، والمشهورُ بهذه النِّسْبَةِ عَبْدُاللهِبنِمُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ قَاضِى مِصْرَ ، وأَبُـو الحُسَيْنِعَبْدُالوَاحدِ بنُمُحَمَّدالخَصِيبِىُّ وأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنُ الخَصِيبِ ، ذَكَرَه ابنُ مـاكُولاَ فى الوُزَرَاءِ ، مُحَدِّثُونَ .

(ودَيْرُ الخَصِيبِ بِبَابِل) العِرَاقِ ، ومُنْيَةُ ابنِ الخَصِيبِ بصَعِيدِ مِصْرَ .

(والأَخْصَابُ : ثِيَـابٌ مَعْرُوفَةٌ) ، نقله الصاغانىّ هكذا .

[خ ض ب] *

(خَضَبَهُ يَخْضِبُهُ) خَضْباً(:لَوَّنَه) أَو غَيَّرَ لَوْنَـه بحُمْرةٍ أَو صُفْرة أَو غيرِهما (كخَضَّبَه)تَخْضِيباً ،وخَضَبَ

(1) ضبط في اللسان ضبط قلم « الخِصْب »

(1) فى إحدى نسخ القاموس : وخصيب كأمير

الرجلُ شَيْبَه بالحِنَّاءِ يَخْضِبُه ، وإذا كانَ بغَيْرِ الحِنَّاءِ قِيلَ : صبغَ شَعْرَه ، ولا يقال خَضَبه ، وفى الحديث «بَكى حَتى خَضَبَ دَمْعُهُ الحَصَى » قال ابنُ الأَثِيرِ أى بَلَّهَا ، مِنْ طَرِيقِ الاسْتِعَارَة ، قال : والأَشْبَهُ أن يكونَ أَرادَ المبالغةَ فى البُكَاءِ حتى احْمَرَّ دَمعُه فخَضَبَ الحَصَى ، ويقــال اخْتَضَب الرجــلُ واخْتَضَبَتِ المرأَةُ ، من غير ذِكْــرِ الشَّعَرِ ، قال السُّهيلىُّ : عَبْدُ المُطَّلِب أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بالسَّوَادِ مِنَ العَرَبِ ، وكلُّ ما غُيِّرَ لونُه فهو مَخضوبٌ وخَضِيبٌ ، وكذلك الأُنْثى (و) يقال : (كَفٌّ خَضِيبٌ (وامرأَةٌ خضيبٌ) ، الأَخيرةُ عن اللِّحيانىِّ ، والجمعُ : خُضُبٌ ، (وبَنَانٌ مَخْضُوبٌ ، وخَضِيبٌ ، ومُخَضَّــبٌ ، كمُعَظَّمٍ) شُدِّدَ للمُبَالَغَة قال الأَعشى :

أَرَى رَجُلاً مِنْكُمْ أَسِيفاً كَأَنَّمَــا
يَضُمُّ إِلى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّبَا[1]

وقد اخْتَضَبَ بالحِنَّــاءِ ونحــوه وتَخَضَّبَ .

(١) ديوانه ١٤ واللسان والجمهرة ١/٢٣٦ والتكملة ومادة (أسف) ومادة(كفف) وبهامش المطبوع » إنما قال مخضبا لأنه ذهب به إلى تذكير العضو من الأعضاء أفاده الصاغانى فى التكملة .

(والكَفُّ الخَضِيبُ : نَجْمٌ) ، على التشبيه بذلك . (و) اسمُ ما يُخْضَبُ به (الخِضَابُ ، كَكِتَابٍ) وهو (ما يُخْتَضَبُ به) كالحِنَّاءِ والــكَتَمِ ونحوهما ، وفى الصحاح : الخِضَابُ : ما يُخْتَضَبُ به[1] (و) الخُضَبَةُ (كَهُمَزَة : ـةُ الكَثِيرَةُ الاخْتِضَابِ)وقدخَضَبَتْ تَخْضِبُ ، والمَخَاضِبُ :خِرَقُ الحَيْضِ.

(و) الخاضِبُ [2] من النَّعَامِ ، قاله الليث ، ومن المجاز ظَلِيمٌ خَاضِبٌ (الخَاضِبُ الظَّلِيمُ) الذى (اغْتَلَــمَ فاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ ، أَو) الذى قد (أَكَلَ الرَّبِيعَ فاحْمَرَّ ظُنْبُوبَاهُ أَو اخْضَرَّا أَو اصْفَرَّا) قال أَبو دُوَادٍ :

لَهَــا سَــاقَا ظَلِيمٍ خَا
ضِــبٍ فُوجِئَ بــالرُّعْبِ[3]

وجَمْعُه : خَوَاضِبُ ، وقد حُكِيَ عن أَبِى الدُّقَيْشِ[4] الأَعْرَابِىِّ أَنَّه قال :

(١) فى مطبوع التاج «الخضاب : ما غير مما يختضب به » والتصويب من الصحاح نفسه واللسان نقلا عن الصحاح وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(٢) فى المطبوع « الخاضبة » والتصويب من اللسان .

(٣) اللسان « له ساقا » والصحاح والمقاييس ٢/١٩٤ .

(٤) بهامش المطبوع «قوله أبى الدقيش هذا هو الصواب ، وما وقع فى النسخ ابن الدقيس فتحريف قال المجد : وسأل يونس أبا الدقيش ما الدقيش فقال لا أدرى إنما هى أسماء نسمعها فنتسمى بها »

الخَاضِبُ من النعام : الذى إذا اغْتَلَمَ فى الربيــع اخْضَرَّتْ ساقاهُ (خَاصٌّ بالذَّكَرِ) ، والظَّلِيمُ إذا اغْتَلَم احْمَرَّت عُنُقُهُ وصَدْرُهُ وفَخِذَاهُ ، الجِلْدُ لا الرِّيشُ حُمْرَةً شديــــدةً (وَلاَ يَعْرِضُ) ذلك (لِلأُنْثَى) ولا يقال ذلك إلا للظَّلِيم دونَ النَّعَامَةِ ، وقيل : الخَاضِبُ من النَّعَامِ : الذى أَكل الخُضْرَةَ ، وقال أَبو حنيفةَ : أَمَّا الخاضبُ من النعام فيكونُ من الأَنْوَارِ [1] تَصْبُغُ أَطْرَافَ رِيشِه ، وهو عارِضٌ يَعْرِضُ للنَّعــام ، فتحمرُّ أَوْظِفَتُهَا ، وقد قيلَ فى ذلك أَقوالٌ ، فقالَ بعضُ الأَعْرَابِ :أَحْسِبُهُ أَبَا خَيْرَةَ : إذا كان الربيعُ فأَكَــلَ الأَسَارِيــعَ احْمَرَّتْ رِجْلاَهُ ومنقــارُه احمرارَ العُصْفُرِ ، قال : ولو كان هذا هكذا كانَ ما لم يأْكلْ منها الأَساريعَ لا يعرضُ لــه ذلك ، (أَو هو) أَى الخَضْبُ فى الظَّلِيم (: احمرارٌ يبدأُ فى وَظِيفَيْهِ عند بَدْءِ احمرارِ البُسْرِ ، وينتهى) احمــرارُ وَظِيفَيْهِ (عنــد انْتِهَائِهِ) أَى احمرار البُسْر ، زَعَمه

(١) في اللسان: فيكون من أنّ الأنوار

رجالٌ من أَهل العِلْم ، فهذا على هذا غَرِيزَةٌ فيه وليس من أَكل الأَسَارِيع ، قيل : ولا يُعْرَف فى النَّعامِ [1] تأْكل الأَسَارِيعَ ، وليس هو عند الأَصمعىّ إلاَّ من خَضْبِ النَّوْرِ ، ولو كان كذلك لكان أَيضاً يَصْفَرُّ ويَخْضَرُّ ويكونُ على قَدْرِ أَلوان النَّوْرِ والبَقْلِ ، وكانت الخُضْرَةُ تكون أَكثرَ من النَّوْرِ ، أَوْ لاَ تَرَاهُم حين وصَفُوا الخَوَاضِبَ من الوَحْشِ وصَفُوها بالخُضْرَة أَكثرَ ما وَصَفوا ، ومن أَىِّ ما كان فإِنه يقال له : الخاضِبُ ، من أَجْلِ الحُمْرَة التى تَعْتَرِى ساقَيْه ، والخَاضِبُ : وصْفٌ له عَلَمٌ يُعْرَفُ به ، فإِذا قالُوا : خَاضِبٌ ، عُلِــمَ أَنَّه إِيَّاهُ يُرِيدُونَ ، قــال ذو الرُّمَّة :

أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بالسِّىِّ مَرْتَعُــهُ
أَبُو ثَلاَثِينَ أَمْسَى فَهْوَ مُنْقَلِبُ [2]

فقال : أَمْ خاضِبٌ ، كما [أنه] [3] لو قال أَذَاكَ أَمْ ظَلِيمٌ كان سواءً ، هذا

(١) فى اللسان «قــال : ولا أعرف النعام يأكــل من الأساريــع » وبهامش مطبوع التــاج قوله تأكل الأساريــع »كذا بخطه ولعله : أن تأكل» .
(٢) ديوانه ٥٨ واللسان ومادة (سوا) .
(٣) زيادة من اللسان .

كلُّه قول أَبي حنيفةَ ، قال : وقد وَهِم ، لأَنَّ سيبويه إنما حكاه بالألفِ واللامِ لاغيْرُ ، ولم يُجِزْ سقوطَ الأَلفِ واللامِ منه سَمَاعاً ، وقوله : وَصْفٌ له عَلَمٌ ، لا يَكُونُ الوصْفُ عَلَماً ، إنما أَرادَ أَنه وَصْفٌ قد غَلَبَ حتى صار بمنزلة الاسْمِ العَلَم ، كما تقول : الحارث والعَبَّاسُ .

ويُرْوَى عن أَبي سَعِيدٍ : يُسمى الظليمُ خاضِباً لأَنه يحمَرُّ منقارُه وساقاه إذا تَرَبَّع وهو فى الصَّيْف يقرع[1] ويبيَضُّ ساقاه ، ويقال للثور الوَحشِيِّ خاضبٌ ، كذا فى لسان العرب .

(و) من المجاز (خَضَبَ الشجرُ يَخْضِبُ) من حَدِّ ضرب ، (و) هو لغة فى خَضِبَ (كَسمِعَ و) خُضِبَ مثلُ (عُنِيَ ، خُضُوباً) فى الكُلِّ (واخضَوْضَبَ : اخضرَّ ، و) خَضَبَ (النَّخْلُ خَضْباً : اخضَرَّ طَلْعُه ، واسمُ تلكَ الخُضْرَة : الخَضْبُ) ، والخَضْبَةُ : الطَّلْعَةُ ، وذُكِرَ أَيضاً فى الصاد المهملة (ج خُضُوبٌ) قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

فَلَمَّا غَدَتْ قَدْ قَلَّصَتْ غَيْرَ حِشْوَة
مِنَ الخَوْفِ فِيهِ عُلَّفٌ وخُضُوبُ[1]

وفى الصحاح :

مَعَ الحوز فيها عُلَّفٌ وخُضُوبُ[2]

(و) خَضَبَتِ (الأَرضُ) خَضْباً (: طَلَعَ نَبَاتُهَا) واخْضَرَّ .

وخَضَبَتِ الأَرْضُ : اخضَرَّتْ (كأَخْضَبَتْ) إخْضَاباً ، إذا ظَهَرَ نَبْتُهَا ، وخَضَبَ العُرْفُطُ والسَّمُرُ : سَقَطَ وَرَقُهُ فاحْمَرَّ واصْفَرَّ ، وتقولُ : رَأَيْتُ الأَرْضَ مُخْضِبَة ، ويُوشِكُ أَنْ تَكُونَ مُخْضِبَة ، وعن ابن الأَعرابيِّ يقال : خَضَبَ العَرْفَجُ وأَدْبَى ، إذا أَوْرَقَ وخَلَعَ العضَاهُ ، وأَجْدَرَ ، وأَوْرَسَ الرِّمْثُ وأَحْنَطَ[3] وأَرْشَمَ الشَّجَرُ وأَرْمَشَ ، إذا أَوْرَقَ ، وأَجْدَرَ الشَّجَرُ وجَدَّرَ إذا أَخْرَجَ وَرَقَه ، كأَنه حِمَّصٌ[4] ، وخَضَبَتِ

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى اللسان « يفرع » وبهامشه : قوله يفرع إلخ هكذا فى الأصل والتهذيب ولعله يقزع .

(١) ديوانه ٥٧ واللسان .

(٢) فى اللسان عن الصحاح « مع الجوف » ولا يوجد فى الصحاح المطبوع فى مادة (خضب) وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) فى المطبوع « وأروس . . وأخبط » والتصويب من اللسان وانظر مادة (حنط) .

(٤) فى المطبوع « حمض » والتصويب من اللسان وانظر مادة (جدر) .

العِضَاهُ وأَخضَبَت : جَرَى المَـاءُ فى عِيدَانِهَا واخضَرَّتْ ، هذا محلُّ ذِكرِه ، ووَهِمَ المؤلفُ فذكَره فى الصادالمهملة ، وقد نَبَّهْنَا عليه هنالكَ .

(والخَضْبُ : الجَدِيدُ مِن النَّباتِ يُمْطَرُ فَيَخضَرُّ ، كـالخَضوبِ ، كصَبُورٍ) وهو النَّبْتُ الذى يُصيبُه المَطَرُ فيَخضِبُ ما يَخرُجُ من البَطْنِ .

وخُضُوبُ القَتَادِ : أَنْ يَخْرُجَ فيه وُرَيْقَةٌ عندَ الرَّبِيعِ وتُمِدَّ عِيدَانُه ، وذلك فى أَوَّلِ نَبْته ، وكذلك العرْفَجُ[1] والعَوْسَجُ ، ولا يَكُونُ الخُضُوبُ فى شيءٍ من أَنْواعِ العضَاه غَيْرِهـا ، (أَو) الخَضْبُ (: مَا يَظْهَرُ مِنَ) وفى نسخة فى (الشَّجَرِ مِنْ خُضْرَةٍ فى بَدْءِ الإِيرَاقِ) وجَمْعُهُ خُضُوبٌ ، وقِيل : كُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتْهُ فهِى خَاضِبٌ .

(والمِخْضَبُ ، كَمِنْبَرٍ) : شِـبْهُ الإِجَّـانَةِ تُغْسَـلُ فيهـا الثِّيَـابُ ، والمِخْضَب (: المِرْكَـنُ) ، ومنـه الحديث أَنَّه قال فى مَرَضه الذى مات فيه «أَجْلِسُونِى فِى مِخْضَبٍ فَاغْسِلُونى»

(١) فى اللسان «العرفط» .

(و) خُضَابٌ (كغُرَابٍ : ع باليَمَنِ) وهو صُقْعٌ كَبِيرٌ .

والمُلَقَّبُ بالخَضِيبِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، منهم : أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ ابنُ أَبِى سُلَيْمَانَ الزجَّاج الخَضِيب ، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ ، ومحَمَّدُ بنُ شَاذَانَ بنِ دُوسْتَ الخَضِيبُ ، ومحمَّدُ بن عبدِالله ابنِ سُفْيانَ الخَضِيب ، من أَهل بغدادَ ، وأَبُو بكرٍ محمدُ بنُ عُبَيْدِاللهِ بنِ مَرْزُوقٍ الخَضِيبُ القَاصُّ ، وأَبُو عيسَى يَحْيَى ابنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ الخَضِيبُ ، من أَهلِ عُكْبَرَا ، وغَيْرُهم مَحدِّثُونَ .

[خ ض ر ب] *

(الخَضْرَبة) أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُريد : هو (اضْطِرَابُ المَاءِ ، وماءٌ خُضَارِبٌ كعُلاَبِطٍ : يَمُوج بعضُه فى بعضٍ ، وَلاَ يَكُونُ) ذلك (إِلاَّ فى غَدِيرٍ أَوْ وادٍ ، والمُخَضْرَبُ بفَتْح الـرَّاءِ : الفَصِيحُ البَلِيغُ) المُتَفَنِّنُ ، قالَه أَبو الهَيْثَمِ ، وأَنْشد لِطَرفة .

وكَائِنْ تَرَى مِنْ أَلْمَعِيٍّ مُخَضْرَبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ العَزَائِمِ جُولُ[1]

(١) ملحقات ديوانه ١٥٧ والشاهد فى اللسان والتكملة وانظر مادة (حظرب) .

قال أبو منصور، كذلك أنشده بالخاءِ والضادِ، ورواه ابن السكّيت: أَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ، بالحاء والظاءِ، وقد تقدم التنبيه على ذلك.

[خ ض ع ب] *

(الخَضْعَبَةُ) أهمله الجوهرىّ، وقال ابن دُريد: هو(الضَّعْفُ، و) قال غيرُه: الخَضْعَبَةُ (: المَرْأَةُ السَّمِينَةُ) (و) قيل: هى (الضَّعِيفَـةُ) وقيـل: الخَضْعَبُ(١): الضَّعِيفُ، والضخمُ الشَّدِيدُ.

(وتَخَضْعَبَ أَمْرُهُـمْ: اخْتَلَـطَ) وضعُفَ.

[خ ض ل ب] *

(تَخَضْلَبَ أَمْرُهُمْ)، أهمـله الجوهرىّ، وقـال ابن دُريد: أَى (ضَعُفَ، أَو اخْتَلَطَ) كتَخَضْعَبَ، نقله الصاغانىُّ، وصاحب اللسان.

[خ ط ب] *

(الخَطْبُ: الشَّأْنُ)، ومَاخَطْبُكَ؟ أَى مَا شَأْنُكَ الذى تَخطُبُه، وهو مجاز، كمافى الأَساس. (و) الخَطْب: الحـالُ، و (الأَمْرُ صَغُرَ أَوْ عَظُمَ) وقِيل: هو سَبَبُ الأَمْرِ، يقال: مَا خَطْبُكَ؟ أَىمَا أَمْرُكَ، وتقول: هذا خَطْبٌ جَلِيل، وخَطْبٌ يَسِيرٌ، والخَطْبُ: الأَمْرُ الذى يَقَعُ فيه المُخَاطَبَةُ، وجَلَّ الخَطْبُ أَى عَظُمَ الأَمْرُ والشَّأْن، وفى حديث عُمَرَ «وقد أفطَروا فى يَوْم غَيْمٍ فى رَمَضَانَ فقَالَ: الخَطْبُ يَسِيرٌ» وفى التنزيل العزيز ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا المُرْسَلُونَ﴾ (١) (ج خُطُوبٌ)، ومن المجاز: هُوَ يُقَاسِى خُطُوبَ الدَّهْرِ، فأَمَّا قولُ الأَخْطَلِ:

كَلَمْع أَيْدِى مَثَاكِيلٍ مُسَلَّبَـةٍ
يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ (٢)

فإِنما أَراد الخُطوبَ فحَذَف تخفيفاً، كذا فى لسان العرب.

(وخَطَبَ المَرْأَةَ) يَخْطُبُهَا (خَطْباً) حـكاه اللحيانىّ (وخِطْبَةً وخِطِّيبَى بكَسْرِهما)، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ

---

(١) فى اللسان «والخضعبة الضعيف» وقبله فيه «الخضعب الضخم الشديد».

(١) سورة الحجر الآية ٥٧ وسورة الذاريات الآية ٣١.
(٢) ديوانه ١٨٨ واللسان والمواد (ضرس، ثكل، نجم) وفى المطبوع «مسلية» والتصويب مما سبق.

قِصَّةَ (١) جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ لِخِطْبَةِ الزَّبَّاءِ :

لِخِطِّيبَى التى غَدَرَتْ وخانَتْ
وهنَّ ذَوَاتُ غَائِلةٍ لُحِينَا (٢)

أى لِخِطْبَةِ زَبَّاءَ ، وهى امرأَة غدَرَتْ بِجَذِيمَةَ الأَبْرَشِ ، حِينَ خطبهَافَاجَابَتْهُ وخَاسَتْ بالعَهْدِ وقَتَلَتْهُ ، هكذا قالَه أَبو عُبيد ، واستشهد به الجوهرىّ ، وقال الليثُ : الخِطِّيبَى : اسْمٌ ، وأَنشد قولَ عَدىٍّ المذكور ، قال أَبو منصور : هذا خَطَأٌ مَحْضٌ ، إِنَّمَا خِطِّيبَى هنا مَصْدَر . (واخْتَطَبَهَا) وخَطَبَهَا عليه(و) الخَطِيبُ : الخَاطِبُ ، والخِطْبُ : الذى يَخْطُبُ المَرْأَةَ ، و(هِىَ خِطْبُه) التى يَخْطُبُهَا (و) كذلك (خِطْبَتُهُ (٣) وخِطِّيبَاهُ وخِطِّيبَتُهَ ، وهو خِطْبُهَا ، بِكَسْرِهِنَّ ويُضَمُّ الثَّانِى) عن كراع (ج أَخْطَابٌ) ،والخِطْب : المَرْأَةُ المخْطُوبَةُ ، كما يقال : ذِبْحٌ لِلْمَذْبُوحِ ، وقد خَطَبَهَا خَطْباً ، كما يقال : ذَبَحَ ذَبْحاً (و) هُوَ (خِطِّيبُهَا كسِكِّيت ج خِطِّيبُونَ ولا يُكَسَّرُ ، قال الفراء فى قوله تَعَالَى ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ (١) الخِطْبَةُ : مصْدَرٌ بمنزلة الخَطْبِ ، والعربُ تقول فلانٌ خِطْبُ فُلاَنَةَ ، إِذا كان يَخْطُبُهَا (ويقولُ الخَاطِبُ : خِطْبٌ ، بالكَسْرِ ويُضَمُّ ، فيقول المَخطُوبُ) إِليهم : (نِكْحٌ) بالكَسْرِ (ويُضَمّ) ، وهى كَلِمَةٌ كانتِ العربُ تَتَزَوَّجُ بها ، وكانت امرأَة من العرب يقال لها : أُمُّ خارِجَةَ يُضْرَب بها المَثَلُ فيقال : «أَسْرَعُ مِنْ نِكاح أُمِّ خَارِجَةَ» وكان الخاطبُ يقومُ على باب خِبَائِهَا ويقول : خِطْبٌ ، فتقولُ : نِكْحٌ .

(والخَطَّابُ كشَدَّاد : المُتَصَرِّفُ) أَى كَثِيرُ التَّصَرُّف (فِى الخِطْبَةِ) قال :

بَرَّحَ بالعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الكُثَبْ .
يَقُولُ إِنِّى خَاطِبٌ وقَدْ كَذَبْ .
وإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا مِنْ حَلَبْ (٢)

(واخْتَطَبُوهُ) إِذا (دَعَوْهُ إِلى تَزْوِيج صَاحِبَتِهِم) ، قال أَبو زيدٍ : إِذا دَعَا

(١) فى اللسان « يذكر قَصْدَ جذيمة »
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٣٧
(٣) فى إِحدى نسخ القاموس « وخِطْبته وتضم »

(١) سورة البقرة الآية ٢٣٥ .
(٢) اللسان ومادة (كثب) وفى المطبوع « برح بالعبدى » والمثبت من اللسان وانظر السمط ٢ /٦٤٤ وعيون الأخبار ٣ /٣٤٤ .

أَهلُ المرأَة الرجلَ لِيَخْطُبَهَا فقد اخْتَطَبُوا اخْتِطَاباً، وإذا أَرادُوا تَنْفِيقَ أَيِّمِهِم كَذَبوا على رَجلٍ فقالوا قد خَطَبَها فرددْناه، فإذا رَدَّ عنه قَوْمُه قالوا: كَذَبْتُم لقدِ اخْتَطَبْتُمُوهُ فمَا خَطَبَ إليكم، وفى الحديث «نُهِىَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخيه» هُوَ أَنْ يَخْطُبَ الرجلُ المَرْأَةَ فَتَرْكَنَ إليه، ويَتَّفِقَا على صَدَاقٍ مَعْلُوم ويَتَرَاضَيَا، ولَمْ يَبْقَ إلاَّ العَقْدُ، فأَمَّا إذا لم يَتَّفِقَا ويَتَرَاضَيَا ولم يَرْكَنْ أَحدُهما إلى الآخرِ فَلاَ يُمْنَعُ من خِطْبَتِهَا، وهو خارِجٌ عن النَّهْىِ، وفى الحديث «إِنَّهُ لَحَرِىٌّ إنْ خَطَبَ أَنْ يُخَطَّبَ» أَى يُجَابَ إلى خِطْبَته، يقال خَطَبَ فلانٌ إلى فلانٍ فَخَطَّبَه، وأَخْطَبَه، أَى أَجَابَهُ .

(و) الخُطْبَةُ: مَصْدَرُ الخَطِيبِ (خَطَبَ الخَاطِبُ عَلَى المِنْبَرِ) يَخْطُبُ (خَطَابَةً بالفَتْحِ، وخُطْبَة، بالضَّمِّ)، قاله الليث، ونقله عنه أَبو منصور، قال: (و) لا يَجُوزُ إلاَّ عَلَى وَجْهٍ واحدٍ، وهو أَنَّ اسمَ (ذلكَ الكَلاَم) الذى يَتَكَلَّمُ به الخَطِيبُ (خُطْبَةٌ أَيضاً) فيُوضعُ مَوضعَ المَصْدَرِ، قال الجوهرىّ: خَطَبْتُ علَى المِنْبَرِ خُطْبَةً، بالضَّمِّ، وخَطَبْتُ المَرْأَةَ خِطْبَةً، بالكَسْرِ، واخْتَطَبَ فيهما، وقال ثعلب: خَطَبَ عَلَى القَوْم خُطْبَةً، فجَعَلَهَا مَصْدَرًا، قال ابن سيده: ولاَ أَدْرِى كَيْفَ ذلكَ إلاَّ أَنْ يَكُونَ الاسمُ وُضِعَ مَوْضعَ المَصْدَرِ، (أَوْ هِىَ) أَى الخُطْبَةُ عِنْدَ العَرَبِ (: الكَلاَمُ المَنْثُورُ المُسَجَّعُ ونَحْوُهُ)، وإليه ذَهَبَ أَبو إسحاقَ، وفى التهذيب: الخُطْبَةُ: مِثْلُ الرِّسَالَةِ التى لها أَوَّلٌ وآخِرٌ، قال: وسَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يقول: اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذه الضُّغْطَةَ، كأَنَّه ذَهَبَ إلى أَنَّ لَهَا مُدَّةً وغايَةً، أَوَّلاً وآخِرًا، ولَوْ أَرَادَ مَرَّةً، لقالَ: ضَغْطَةً، ولو أَرادَ الفِعْلَ لقال الضِّغْطَةَ مِثْلَ المِشْيَةِ .

(ورَجُلٌ خَطِيبٌ: حَسَنُ الخُطْبَة، بالضَّمِّ) جَمْعُهُ خُطَبَاءُ، وقَدْ خَطُبَ بالضَّمِّ، خَطَابَةً، بالفَتْحِ: صَارَ خَطِيباً.

وأَبُو الحارث علىُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِى العَبَّاسِ الخَطِيبُ الهَاشِمِىُّ، مُحَدِّثٌ،

بجامـع المَهْدِيّ وتُوُفِّي سنة ٥٩٤ .

وخَطِيبُ الكَتَّان : لَقَبُ أَبِي الغَنائِم السلم [١] بن أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ المازِنِي النَّصِيبِيّ المُحَدِّثُ ، توفى سنة ٦٣١ (وإِلَيْه) أَى إِلَى حَسَنِ الخُطْبَـــة (نُسِبَ) الإِمَامُ (أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الله ابنُ مُحَمَّد) الأَصْبَهَـانِيُّ (الخَطِيبِيّ شَيْخٌ لابنِ الجَوْزِيِّ) [٢] المُفَسِّـــر المُحَدِّثُ الوَاعِظ ، (و) كذلك (أَبو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ) بنُ إسماعيلَ (بنِ عبدالله) وفى التبصير : عُبَيْدِ الله (بنِ مُحَمَّد) كَذَا هو فى النُّسَخِ ، والصوابُ : مُحَمَّدُ ابنُ عُبَيْدِ الله بنِ عليٍّ بنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ (الخَطِيبِيُّ) الأَصْبَهَانِي (المُحَدِّثُ) عن أَبِي مُقْنِـعٍ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوَاحِدِ ، وعن أَبيه ، وعن جَدِّه لأُمِّه حمد بنِ مُحَمَّد ، قَدِمَ بَغْدَادَ حاجًّا سنة ٥٦٢ وأَمْلَى عِدَّةَ مَجَالِسَ ، وهو من بيتٍ مشهورٍ بالرِّوَايَةِ والخَطَابة والقَضَاء والفَضْلِ والعِلْمِ رَوَى عنه عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ عبد القادرِ الجِيلِيّ [٣] وغيرُه ، قاله ابن النجّار ، وَوَلَدُه أَبُو المَعَالِي عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله خَطِيبُ بَغْشُور ، حَدَّثَ عن أَبِي سَعِيدٍ البَغَوِيِّ وغيرِه ، وعنه ابنُ عَسَاكِرَ ، وعُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الخَطِيبِـيُّ المُحَدِّثُ ، من أَهْلِ زَنْجَانَ ، سَمِـعَ منه أَبُو عَبْدِ الله محمدُ بنُ محمد بنِ أَبِي عليٍّ النُّوقانِيّ بها ، ذَكَرَهُ الإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الصَّابُونِيّ ، فى ذَيْلِ الإِكْمَالِ ، وقَاضِي القُضَاة أَبُو نُعَيم عبدُالمَلِك ابنُ محمد بنِ أَحْمَدَ الخَطِيبِيُّ الأَسْتَرَابَاذِيّ مُحَدِّثٌ .

(والخُطْبَةُ بالضَّمِّ : لَوْنٌ كَدِرٌ) أَو يَضرِبُ إِلى الكُدْرَةِ (مُشْرَبٌ حُمْرَةً فى صُفْرَة) كلَوْنِ الحنْطَةِ الخَطْبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَيْبَسَ ، وكَلَوْنِ بَعْضِ حُمُرِ الوَحْشِ ، والخُطْبَةُ أَيْضاً : الخُضْرَةُ (أَوْ غُبْرَةٌ تَرْهَقُهَا خُضْرَةٌ) . والفِعْلُ من كل ذلك (خَطِبَ كفَرِحَ) خَطَبـاً (فَهُوَ أَخْطَبُ ، و) قِيلَ (الأَخْطَبُ) الأَخضر يُخَالِطُه سَوَادٌ ، والأَخْطَـبُ (الشِّقِرَّاقُ) بالفارسية كَاسْكِينَهْ ، كذا فى حاشية بعض نسخ الصحاح .

---

(١) هكذا فى الأصل

(٢) فى إحدى نسخ القاموس شيخ ابن الجوزى

(٣) فى مادة (جيل) عبد القادر الجيلانى والده عبد الرزاق

(أو الصُّرَدُ) ، لأَنَّ فيهما سَوَادًا وبَيَاضاً ويُنشــد :

وَلاَ أَنْثَنِى مِنْ طِيرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ
إِذَا الأَخْطَبُ الدَّاعِى عَلَى الدَّوْحِ صَرْصَرَا (١)

(و) الأَخْطَبُ (الصَّقْرُ) قال ساعدة ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

ومِنَّا حَبِيبُ العَقْرِ حِينَ يَلُفُّهُمْ
كَمَا لَفَّ صِرْدَانَ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ (٢)

(و) الأَخْطَبُ (: الحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ) ، وحِمَارٌ أَخْطَبُ بَيِّنُ الخُطْبَةِ ، وهُوَ غُبْرَةٌ تَرْهَقُهَا خُضْرَةٌ (أَو) الذى (بِمَتْنِه خَطٌّ أَسْوَدُ) وهو من حُمُرِ الوَحْشِ ، والأُنْثَى خَطْبَاءُ ، حكاه أَبو عُبيد ، وفى الأَساس : تقولُ : أَنْتَ الأَخْطَبُ البَيِّنُ الخُطْبَةِ ، فَيُخَيَّلُ إِليه أَنَّه ذُو البَيَانِ فى خُطْبَته ، وأَنْتَ تُثْبِتُ له الحِمَارِيَّةَ . (و) الأَخْطَبُ (مِنَ الحَنْظَلِ : ما فيه خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وهى) أَى الحَنْظَلَةُ والأَتَانُ (خَطْبَاءُ) أَى صَفْرَاءُ فيها خُطُوطٌ خُضْرٌ ، (و) هى

(الخُطْبَانَةُ ، بالضَّمِّ ، وجَمْعُهَا خُطْبَانٌ) بالضَّمِّ (ويُكْسرُ نَادرًا ، وقَدْ أَخْطَبَ الحَنْظَلُ) : صارَ خُطْبَاناً ، وهوأَنْ يَصْفَرَّ وتَصِيرَ فيه خُطُوطٌ خُضْرٌ ، وأَخْطَبَتِ الحِنْطَةُ إِذا لَوَّنَتْ .

(والخُطْبَانُ ، بالضَّمِّ : نَبْتٌ) فى آخِرِ الحَشِيشِ (كالهِلْيَوْن) عَلَى وَزْنِ حِرْدَوْن (١) ، أَو كأَذْنَاب الحَيَّاتِ ، أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشْبِهُ البَنَفْسَجَ ، أَو هو أَشَدُّ منه سَوَادًا ، وما دونَ ذلك أَخْضَرُ ، وما دونَ ذلك إِلى أُصُولِها أَبْيَضُ ، وهى شَدِيدَةُ المَرَارَةِ .

قلتُ : ويقالُ : أَمَرُّ مِنَ الخُطْبَانِ ، يَعْنُونَ به تِلْكَ النَّبْتَة ، لاَ أَنَّهُ جَمْعُ أَخْطَب ، كأَسْوَد وسُودَان كَمَا زَعَمَه المَنَاوِىُّ فى أَحكام الأَساس .

(و) الخُطْبَانُ (: الخُضَرُ مِنَ وَرَقَ السَّمُرِ ، و) قولُهم (أَوْرَقُ خُطْبَانِىٌّ) بالضَّمِّ (مُبَالَغَةٌ) .

(وأَخْطَبَانُ :) اسْمُ (طَائِرٍ) ، سُمِّىَ بذلك لِخُطْبَةٍ فى جَنَاحَيْه ، وهى

(١) اللسان ومادة (مرر) وفى المطبوع « أو الأخطب» . والتصويب عن اللسان .

(٢) ليس فى أشعار الهذليين المطبوعة والشاهد فى اللسان وجاء فى مادة (عقر) بدون نسبة .

(١) فى المطبوع « جردون » والتصويب من مادة (حردن) وهى أيضا « حرذون » مادة (حرذن) .

الخُضْرَةُ ، (و) ناقَةٌ خَطْبَاءُ : بَيِّنَةُ الخَطَبِ قال الزَّفَيَانُ :

وصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمْشَقُ
خَطْبَاءُ وَرْقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ (١)

وحَمَامَةٌ خَطْبَاءُ القَمِيصِ ، و (يَدٌ خَطْبَاءُ : نَصَلَ سَوَادُ خِضَابِهَا) مِنَ الحِنَّاءِ ، قال :

أَذَكَرْتَ مَيَّةَ إِذْ لَهَا إِتْبُ
وَجَدَائِلٌ وأَنَامِلٌ خُطْبُ (٢)

وقد يقال فى الشَّعَرِ والشَّفَتَيْنِ .

ومن المجاز : فلانٌ يَخْطُبُ عَمَلَ كذا : يَطْلُبُه .

وأَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِه ، أَى أَمْكَنَكَ ودَنَا مِنْكَ ، فهو مُخْطِبٌ ، وأَخْطَبَكَ الأَمْرُ ، وأَمْرٌ مُخْطِبٌ [ومعناه أَطْلَبَكَ] ، (٣) من طلبتُ إليه حاجة فأَطْلَبَنِى .

وأَبُو الخَطَّابِ العَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ .

وعُثْمَانُ بنُ إبراهيمَ الخَاطِبى من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ .

(وأَبُو سُلَيْمَانَ) حمد بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الخَطَّابِ (الخَطَّابِىُّ الإِمَامُ ، م) .

(والخَطَّابِيَّةُ ، مُشَدَّدَةً : ة) وفى نسخة : ع (بِبَغْدَادَ) من الجانبِ الغربىِّ (وقَوْمٌ مِنَ الرَّافِضَةِ) وغُلاَةِ الشِّيعَةِ (نُسِبُوا إلى أَبِى الخَطَّابِ) الأَسَدِىِّ ، كانَ يَقُولُ بِإِلٰهِيَّةِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ، ثُمَّ ادَّعَى الإِلٰهِيَّةَ لِنَفْسِهِ و ، (كانَ يَأْمُرُهُمْ بِشَهَادَةِ الزُّورِ عَلَى مُخَالِفِيهِمْ) فى العَقِيدَةِ ، وكانَ يَزْعُمُ أَنَّ الأَئِمَّةَ أَنْبِيَاءُ ، وأَنَّ فى كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ نَاطِقٌ (١) هو عَلِيٌّ ، ورسولٌ صامتٌ هو محمدٌ ، صلى الله عليه وسلم .

(وخَيْطُوبٌ ، كقَيْصُومٍ : ع) أَى موضع .

والخِطَابُ والمُخَاطَبَةُ : مُرَاجَعَةُ الكَلاَمِ ، وقَدْ خَاطَبَهُ بالكَلاَم مُخَاطَبَةً وخِطَاباً ، وهُمَا يَتَخَاطَبَانِ ، قال الله تعالى ﴿ وَلاَ تُخَاطِبْنِى فِى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٢) وفى حديث الحَجَّاجِ «أَمِنْ أَهْلِ المَحَاشِدِ والمَخَاطِبِ» أَرَادَ

---

(١) مجموع أشعار العرب ٢ / ١٠٠ واللسان والصحاح وانظر مادة (دمشق) ومادة (عهق)

(٢) اللسان ومادة (جدل) .

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع

(١) كذا فى الأصل وبهامش المطبوع «كذا بخطه وهو على أن اسم أن ضمير الشأن محذوفا والجملة خبر عنه وقد خرج عليه إن هذان لساحران» .

(٢) سورة هود الآية ٣٧ والمؤمنون الآية ٢٧ .

بالمَخَاطِبِ الخُطَب جُمِعَ على غيرِ قِيَاسٍ كالمَشَابِهِ والمَلَامِحِ ، وقيلَ هو جَمْعُ مَخْطَبَة ، والمَخْطَبَةُ : الخُطْبَةُ ، والمُخَاطَبَةُ : مُفَاعَلَةٌ من الخِطَاب والمُشَاوَرَة ، أَرَادَ : أَأَنْتَ من الذينَ يَخْطُبُونَ النَّاسَ ويَحُثُّونَهُم على الخُرُوج والاجتماعِ لِلْفِتَنِ ، فى التهذيب قال بعضُ المفسرين فى قوله تعالى (﴿ وفَصْلَ الخِطَابِ ﴾)[1] قال هو (الحُكْمُ بالبَيِّنَة أَوِ اليَمِينِ) وقيل : معناه أَن يَفْصِلَ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ ويُمَيِّزَ بين الحُكْم وضِدِّه (أَوْ) هو (الفِقْهُ فى القَضَاءِ أَوْ) هو (النُّطْقُ بِأَمَّا بَعْدُ) ، ودَاوودُ : أَوَّلُ مَنْ قال أَمَّا بَعْدُ ، وقال أَبو العبَّاس : ويَعْنِى :[2] أَمَّا بَعْدَ مامَضَى من الكَلام فهُوَ كَذَا وكَذَا .

(وأَخْطَبُ : جَبَلٌ بِنَجْد) لبَنِى سَهْلِ ابنِ أَنَسِ بن رَبِيعَةَ بنِ كَعْبٍ ، قال ناهِضُ بنُ ثُومَة[3]

لِمَنْ طَلَلٌ بَعْدَ الكَثِيبِ وأَخْطَب
مَحَتْهُ السَّوَاحِي والهِدَامُ الرَّشَائِشُ[4]

(١) سورة ص الآية ٢٠ .
(٢) فى اللسان « معنى »
(٣) فى المطبوع « ثوبة » والتصويب من مادة (نهض) ومعجم البلدان (أخطب) .
(٤) معجم البلدان (أخطب)

وقال نَصْرٌ : لِطَيِّئٍ ، الأَخْطَبُ ، لِخُطُوط فيه سُودٍ وحُمْرٍ[1] .

وأَخْطَبَةُ ، بالهَاءِ : مِنْ مِيَاهِ بكرِ بنِ كِلَابٍ ، عن أَبِى زِيَادٍ ، كذا فى المعجم .

(و) أَخْطَبُ (اسْمٌ) .

[خ ط ر ب] *

(الخَطْرَبَةُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُريد : هو (بالخَاءِ والحَاءِ : الضِّيقُ فى المَعَاشِ .

(ورَجُلٌ خُطْرُبٌ وخُطَارِبٌ ، بضَمِّهِما) أَى (مُتَقَوِّلٌ) بما لم يَكُنْ جَاءَ ، (وقد خَطْرَبَ ، وتَخَطْرَبَ :) تَقَوَّلَ ، نقله الصاغانىّ .

[خ ط ل ب] *

(والخَطْلَبَةُ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُريد : هو (كَثْرَةُ الكَلَامِ واخْتِلَاطُه) يقال : تركتُ القومَ فى خَطْلَبَةٍ ، أَىِ اختلاط .

[خ ع ب] *

(الخَيْعَابَةُ) أَهمله الجوهرىّ ، وهو

(١) بهامش المطبوع «قوله وقال نصر ،كذا ، بخطه ولعله سقط منه لفظ : قيل . بعد قال نصر» والمثبت صحيح .

(بالكَسْرِ) وضبطه الصاغانيّ بالفتْح [1] (: الرَّجُلُ الرَّدِيءُ الدَّنِيءُ) ولم يُسْمَعْ إلاّ في قول تأَبَّطَ شرًّا :

وَلاَ خَرِعٍ خَيْعَابَةٍ ذِي غَوَائِـلٍ
هَيَامٍ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ [2]

وفي التهذيب : الخَيْعَابَةُ والخَيْعَامَةُ : المأْبون ، قـال : ويُرْوَى : خَيْعامة ، والخَرِع : السَّرِيعُ التَّثَنِّي والانْكسارِ ، والخَيْعَامَةُ : القَصِفُ المُتكَسِّرُ ، وأورد البيتَ الثاني :

وَلاَ هَلِـعٍ لاَعٍ إذَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ
وضَنَّتْ بِبَاقِي دَرِّهَا المُتَنَزِّلِ [3]

هَلِـعٍ : ضَجِرٌ ، لاَعٍ : جَبَانٌ

[خ ل ب] *

(الخِلْبُ بالكَسْرِ : الظُّفُرُ) عامَّةً ، وجَمْعُه : أَخْلاَبٌ ، لا يُكَسَّرُ على غير ذلك (خَلَبَهُ بِظُفُرِه يَخْلِبُهُ) بالكَسْرِ خَلْباً (و) خَلَبَهُ (يخْلُبُه) بالضَّمِّ خَلْباً (:جَرَحَه أَو خَدَشَه ، أَو) خَلَبَهُ يَخْلِبُهُ خَلْباً (: قَطَعَهُ) وخَلَبَ النَّبَاتَ يَخْلُبُهُ خَلْباً : قَطَعَهُ ، (كاسْتَخْلَبَه ،و) خلبَهُ (:شَقَّهُ) واسْتَخْلَبَ النباتَ : قَطعَهُ وخَضَدَه ، وأَكَلَهُ ، قـال الليث : الخَلْبُ : مَزْقُ الجِـلْد بالنَّاب (و) السَّبُعُ خَلَبَ (الفَرِيسَةَ) يخْلِبُهَـا ويَخْلُبُهَا خَلْباً (: أَخَذَهَا بمخْلَبِه) أَوْ شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ ،(و) المَرْأَةُ خَلَبَتْ [1] (فُلاَناً عَقْلَهُ : سلبه إياهُ) هـكذا في النُّسَخِ ، والذى في «لسان العـرب» وخَلَبَ المَرْأَةَ عَقْلَهَا يَخْلُـبُهَا خَلْباً سَلَبَهَا إيَّاهُ ، وخَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلُـبُهُ خَلْباً واخْتَلَبَتْهُ : أَخذتْه وذَهبتْ به (و) خَلبَهُ الحَنَشُ يَخْلُـبُه خَلْباً (: عَضَّهُ).

(و)خلَبَه (كَنَصرَهُ) يَخْلُبُـه (خَلْباً وخِلاَباً وخِلاَبَةً بكسرهمـا : خَدَعَه ، كاخْتَلَبَه) اخْتِلاَباً ،(وخَالَبَه :) خَادَعَه ، قال أَبو صَخْر :

فَلاَ مَا مَضَى يُثْنَى وَلاَ الشَّيْبُ يُشْتَرَى
فَأَصْفِقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ المُخَالِبِ [2]

(1) عليه جرى ابن منظور ولم يذكر الكسر وبهامش اللسان « قوله الخيعابة هو هكذا بفتح الخاء المعجمة وبالياء المثناة التحتية في اللسان والمحكم والتهذيب والتكملة وشرح القاموس، والذى في متن القاموس المطبوع الخنعابة بالنون وضبطها بكسر الخاء » .
هذا وفي القاموس « الخيعابة » وبهامشه عن نسخة أخرى « الخِنْعابة »

(2) اللسان وفي المطبـوع « كجفر » والمثبت من اللسان

(3) اللسان .

(1) كذا أقحمها مع التركيب الآتي .

(2) شرح أشعار الهذليين ٩١٧ واللسان .

والخِلاَبَةُ : المُخَادَعَةُ ، وقيــل : الخَدِيعَةُ باللِّسَانِ ، وفي حديث النبيّ صــلّى الله عليه وسلّم أَنّه قَالَ [١] «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لاَ خِلاَبَةَ» أَي لاَ خِدَاعَ ، وفى رِوايَة «لاَخِيَابَة» قال ابن الأَثير : كأَنها لُثْغَةٌ من الرَّاوِى ، وفى المَثَــلِ «إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ» بالكَسْرِ ، وحُــكِيَ عــن الأَصمعيّ : فاخْلُبْ ، بالضم على الثّانِي ، أَيِ اخْدَعْ ، وعلى الأَوْلِ أَيِ انْتشْ قَلِيــلاً شَيْئا يَسِيرًا بعدَ شَيءٍ ، كَأَنَّه أُخِذَ مِنْ مِخْلَبِ الجَارِحَة ، قال ابن الأَثير : معنــاه : إِذا أَعْيَاكَ الأَمْرُ مُغَالَبَةً فاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً (وهى) وفى نسخة : وهو (الخِلِّيبَى) بالكَسْرِ مُشَدَّدًا (كخِلِّيفَى ، ورَجُــلٌ خَالِبٌ وخَلاَّبٌ وخَلَبُوت ، مُحَرَّكَةً ، وخَلَبُوبٌ ، بِبَاءَيْنِ) مع التَّحْــرِيكِ ، وخلبوب [٢] ، الأَخِيرَةُ عن كــراع : خَدَّاعٌ كَذَّابٌ قال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْــتُمُ
وشَرُّ المُلُوكِ الغَادِرُ الخَلَبُوتُ [٤]

(١) في اللسان أنه قال لرجل كان يُخْدَعُ في بيعه.

(٢) فى المطبوع «وخلوب» والتصويب من اللسان ، فهى المروية عن كراع.

(٣) اللسان والجمهرة ١/٢٢٩ وفى الصحاح عجزه .

جاءَ على فَعَلُوتٍ مثلُ رَهَبُوت : وعن الليث : الخِلاَبَةُ : أَنْ تَخْلُــبَ المَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِأَلْطَفِ القَوْلِ وأَخْلَبِهِ ، (وأَمْرَأَةٌ خَالِبَةٌ) لِلْفُؤَاد (وخَــلِبة ، كفَرِحَة) قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

أَوْدَى الشَّبَابُ وحُبُّ الخَالَةِ الخَلِبَهْ
وقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بالقَلْبِ مِنْ قَلَبَهْ [١]

ويُرْوَى بفَتْح اللام على أَنه جَمْعٌ [٢] (وخَلُوبٌ وخَلاَّبَةٌ) مشدَّدًا (وخَلَبُوتٌ) على مِثَال جَبَرُوت . وهذه عن اللِّحيانيّ أَى خَدَّاعَةٌ ، والخَلْبَــاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الخَدُوعٌ .

(والمِخْلَبُ : المِنْجَلُ) عامَّةً ، وقيل : المِنْجَلُ السَّاذَجُ الذى لاَ أَسْنَانَ لَهُ ، وخَلَبَ بِهِ يَخْلُبُ : عَمِلَ وقَطَعَ .

(و) المِخْلَبُ (ظُفُرُ كُلِّ سَبُعٍ من المَاشِي والطَّائِرِ ، أَو هُوَ لِمَا يَصِيدُ من الطَّيْرِ ، والظُّفُرُ لِمَــا لاَيَصِيدُ) ، فى التهذيب ولِكُلِّ طائرٍ من الجَــوَارِحِ مِخْلَبٌ ، ولِكُلِّ سَبُعٍ مِخْلَبٌ ، وهو

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٢٩ و ٣/٢٤٠ والصحاح . ومادة (قلب) وانظر المعمرين ٧٨

(٢) في اللسان : ويروى الخَلَبَة بفتح اللام على أنه جمع ، وهم الذين يخدعون النساء .

أَظَافِرِه(١) ، وقال الجوهرىّ : المخْلَبُ للطَّائِرِ والسِّبَاعِ بمنزلَةِ الظُّفُرِ للإنسانِ (و) فُلانةُ قَلَبَتْ قَلْبِى وخَلَبَتْ خِلْبِى (الخِلْبُ بالكَسْرِ : لُحَيْمَةٌ رَقِيقَـةٌ تَصِلُ بيْنَ الأَضلاَعِ ،أَو) هو (الكَبِدُ) فى بعض اللغـاتِ (أَو زِيَادَتُها) أَى الكَبِدِ (أَو حِجَابُهَا) كما فى الأَساس ، أَو حِجَابُ القَلبِ ، وبه صَـدَّرَ ابنُ منظورٍ ، وقيـــلَ هو حِجَابُ ما بين القلبِ والكبِدِ ، حكاه ابن الأَعرابىّ ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الشاعرِ :

يَا هِنْدُ هِنْدٌ بَيْنَ خِلْبٍ وكَبِدْ(٢)

وقيل : هو حِجَابٌ بَيْنَ القَلْـبِ وسَوَادِ البَطْنِ (أَوْ) هو (شَىْءٌ أَبْيَضُ رَقِيقٌ لازِقٌ بِهَا) أَى بالكَبِدِ ، وقِيلَ : هُوَ عُظَيْمٌ مِثْلُ ظُفُرِ الإِنْسَانِ ،لاصِقٌ بناحِيَةِ الحِجَابِ مِمَّا يَلِى الكَبِدَ ،وهى تَلِى الكَبِدَ والحِجَاب ، والكَبِدُمُلْتَزِقَةٌ بجَانِبِ الحِجَابِ .

(و) الخِلْبُ (: الفُجْل) وفى نسخة الفَحْل ، وهو خطأٌ .

(١) فى اللسان : أظافيره .

(٢) اللسان وسيبويه ٢٢٩/١

(و) الخِـلْبُ(١) (وَرَقُ الـكَرْمِ) العَرِيضُ ونحوُه ،حكاه الليث .

(و) قولُهم : هُوَ (خِلْبُ نِسَاءٍ) ، إِذا كان يخَالِبُهُنَّ أَى يَخادعهن ، وفلانٌ حِدْثُ نِسَاءٍ ،وزِيرُ نِسَاءٍ إِذا كانَ يُحادثُهن ويُزَاوِرُهنَّ ، ورَجُلٌ خِلْبُ نِساءٍ(يُحِبُّهُنَّ لِلحَدِيثِ والفُجُورِ ويُحْبِبْنَه) كذلك ، (وهُمْ أَخْلاَبُ نِسَاءٍ وخُلَبَـاءُ نِساءٍ) الأَخِيرَة نادِرة .

(و) الخُلْبُ (بالضم ، و) الخُلُبُ (بِضَمَّتَيْنِ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَو قَلْبُهَـا) مُثقَّلة(٢) واقْتصَرَ غيرُ واحـد على التخفيف (و) الخُلْـبُ بالوَجْهَيْنِ (: اللِّيفُ) وَاحِدَتُهُ خُلُبَةٌ ،(و)قيلَ : هُو (الحَبْلُ مِنْه) ومنَ القُطْنِ إِذَا رَقَّ وصَلُبَ ، وقال الليث : الخُلْبُ هـو الحَبْلُ من اللِّيفِ (الصُّلْبُ) الفَتْلِ (الدَّقِيقُ) ، وفى نسخة بالرَّاءِ ، أَو من قِنَّبٍ أَو شىءٍ صُلْبٍ ، قال الشاعر :

كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلْبُـه(٣)

(١) ضبطت فى اللسان ضبط قلم « الخُلُب »

(٢) فى المطبوع « مثلثة » والمثبت يقتضيه السياق أى ليست ساكنة الوسط .

(٣) اللسان .

وعن ابن الأعرابيّ : الخُلْبَةُ :الحَلْقَةُ من اللِّيفِ، واللِّيفَةُ : خُلْبَةٌ وخُلُبَـةٌ وقال :

كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءَا [1] خُلْبِ

وفى الحـديث «أَتَاهُ رَجُلٌ وهُـوَ يخطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وقَعَدَ عَلَى كُرْسِيٍّ خُلْبٍ ، قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ» الخُلْب : اللِّيف، ومنه الحديثُ «وأَمَّا مُوسَى فَجَعْدٌ آدَمُ ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُوم بِخُلْبَةٍ» وقَدْ يسَمى الحَبْـلُ نَفْسُـهُ خُلْبَةً ، ومنه الحديثُ «بِلِيفٍ خُلْبَة» عَلَى البَدَلِ ، وفيه «أَنَّهُ كَانَ لَـهُ وِسَادَةٌ حَشْوُهَا خُلْبٌ» .

(و) الخُلْبُ والخُلُبُ (: الطِّينُ) عامَّةً ، عن ابن الأَعرابيّ ، قال رَجُلٌ من العَرَبِ لِطَبَّاخه : « خَلِّبْ ميفَاكَ حَتَّى يَنْضَـجَ الرَّوْدَقُ» خَلِّبْ أَى طَيِّنْ ، ويقال للطِّينِ : خُلْب ، والمِيفَى :طَبَقُ التَّنُّورِ ، والرَّوْدَق : الشِّوَاءُ ، (أَو) هو (صُلْبُهُ اللَّازِبُ ، أَوْ أَسْوَدُهُ) وقيل : هو الحَمْأَةُ ، وفى حديث ابنِ عباسٍ ،

وقد حَاجَّهُ عُمَرُ فى قوله تعالى ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ [1] فقال عُمَرُ : حَامِيَة ، فأَنْشَدَ ابنُ عباس بَيْتَ تُبَّـعٍ [2] :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِهَا
فِي عَيْنِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

الخُلُب : الطِّينُ والحَمْـأَةُ .

(ومَاءٌ مُخْلِبٌ كمحْسِنٍ ذُو خُلْبٍ) هو الطِّينُ . وقَدْ أَخْلَبَ .

(و) الخُلَّبُ (كقُبَّرٍ : السَّحَـابُ) الذى يُرْعِدُ ويُبْرِقُ و(لَا مَطَرَ فيه) وقال ابن الأَثير : الخُلَّبُ هو السحَابُ يُومِضُ بَرْقُهُ حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ ، ثُمَّ يُخْلِفُ ويَنْقَشِـعُ ، وكَأَنَّه من الخِلَابَةِ ، وهى الخدَاعُ بالقَوْلِ اللَّطِيفِ (و) من المجاز قولُهم (البَرْقُ الخُلَّبُ) وهـو الذى لا غَيْثَ فيه ، كَأَنَّه خـادِعٌ يُومِضُ حتى تَطْمَعَ بمَطَرِهِ ثم يُخْلِفُكَ (و) يقال (بَرْقُ الخُلَّبِ وبَرْقُ خُلَّبٍ) فَيُضَافَانِ ، وفى نسخة بَرْقٌ خُلَّبٌ [3] على الوَصْفِيَّةِ أَى (المُطْمِـعُ المُخْلِفُ)

(1) اللسان والصحاح وفى مطبوع التاج «رشاه خلب» والمثبت من اللسان قال فى اللسان: ويروى ،وريديه على إعمال كأن وترك الإضمار

(1) سورة الكهف الآية ٨٦

(2) اللسان ومادة (أوب) و(حرمد) و(ثأط) نسب إلى تبع وإلى أمية بن أبى الصلت .

(3) وكذا فى النسخة المطبوعة من القاموس .

ومنه قِيلَ لِمَنْ يَعِدُ وَلاَ يُنْجِزُ وَعْدَه إِنَّمَا أَنْتَ كَبَرْقٍ خُلَّبٍ ، ويقال : إِنَّهُ كَبَرْقٍ خُلَّبٍ وبَرْقٍ خُلَّبٍ ، وفى حديث الاسْتِسْقَاءِ «اللَّهُمَّ سُقْيَا غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُهَا» أَى خالٍ عنِ المَطَرِ ، وفى حديث ابن عباس «كَانَ أَسْرَعَ مِنْ بَرْقِ الخُلَّبِ» وإِنَّمَا وَصَفَهُ بالسُّرْعَةِ لخفته بخُلُوِّه منَ المَطَرِ ، (ومِنْهُ حَسَنُ بن قَحْطَبَةَ الخُلَّبِيُّ المُحَدِّثُ) نِسْبَةٌ إِلى بَرْقِ الخُلَّبِ [1] ، وتَصَحَّفَ على كَثِيرِينَ بالحَلَبِيِّ ، حَدَّث عن أَبِي داوودَ الوَرَّاقِ عن محمدِ بنِ السَّائبِ الكَلْبِيِّ ، ورَوَى عنه علىُّ بنُ محمدِ بنِ الحارث الهَمْدَانِيّ ، قال ابنُ ما كولاَ : كذا قاله ابن السمعانىّ .

(والخَلْبَاءُ والخَلْبَنُ) والنُّونُ زَائِدَةٌ للإِلْحَاقِ وليست بأَصْلِيَّة . فى الصحاح : الخَلْبَنُ : الحَمْقَاءُ ، قال ابنُ السكّيت : ولَيْسَ من الخِلاَبَة ، قال رُؤْبة يَصفُ النُّوقَ :

وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلاَثٍ عَلْجَنِ
تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ [2]

ورَوَاهُ أَبُو الهَيْثَمِ : خَلْبَاءِ اليَدَيْنِ ، وهى (الخَرْقَاءُ) ، عن الليث ، وقد (خَلِبَتْ ، كَفَرِحَ) خَلَباً : (والخَلْبَنُ : المَهْزُولَةُ ، و) الخِلْبُ ، بالكَسْرِ : الوَشْىُ .

و (المُخَلَّبُ كَمُعَظَّمٍ : الكَثِيرُ الوَشْىِ) منَ الثِّيَابِ ، وثَوْبٌ مُخَلَّبٌ : كَثِيرُ الوَشْىِ ، قال لَبِيد :

وكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وسُوقَةٍ
وصَاحَبْتُ مِنْ وَفْدٍ كِرَامٍ ومَوْكِبِ
وغَيْثٍ بِدَكْدَاكٍ يَزِينُ وِهَادَهُ
نَبَاتٌ كَوَشْىِ العَبْقَرِىِّ المُخَلَّبِ [1]

أَى الكَثِيرِ الأَلْوَانِ ، وقيلَ : نُقُوشُه كَمَخَالِبِ الطَّيْرِ .

ومن المجاز : أَنْشَبَ فيهِ مَخَالِبَهُ : تَعَلَّقَ بِهِ ، كذا فى الأَساس .

[خ ن ب] *

(الخِنَّبُ كقِنَّبٍ و) خِنَّابٌ مِثْلُ (جِنَّانٍ) رَوَاهُمَا سَلَمَةُ عن الفراء (و) خَنَابٌ مِثْلُ (سَحَابٍ) نقله الصغانىّ : الضَّخْمُ (الطَّوِيلُ) منَ الرِّجَالِ ، ومنهم من لم يُقَيِّد ، وهو أَيضاً (: الأَحْمَقُ)

---

(١) فى المطبوع «برق الخلبا» وبهامشه «كذا بخطه» .
(٢) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحاح والتكملة وانظر مادة (علجن) ومادة (دلث) وبهامش المطبوع «قوله وخلطت الخ قال فى التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو «غَوْجٍ كبُرْجِ الآجُرِ المُلَبَّنِ» غوج أى لينة الأعطاف والملبن أى قد لبن وطبخ» هذا والمشطور فى ديوانه أيضا .

(١) ديوانه ٣ و ١١ والشاهد فى اللسان والصحاح .

المُتَصَرِّفُ (المُخْتَلِجُ) الذاهِبُ مَرَّةً هنا ومرَّةً هنا .

(و) الخِنَّابُ (كَجِنَّان : الضَّخْمُ الأَنْفِ) وهذا مما جاءَ على أَصله شاذًّا لأَنَّ كل ما كان على فِعَّال من الأَسماء أُبْدِلَ من أَحَدِ حَرْفَىْ تَضْعيفه ياءٌ مثل دِينَارٍ وقِيرَاط (١) كَرَاهِيَةَ أَنْ يَلْتَبِسَ بالمَصَادِرِ ، إلاَّ أَن يكونَ بالهَاءِ فيخرجَ على أَصْله ،مثل دِنَّابَة وصِنَّارة ودِنَّامَة وخِنَّابَة ، لأَنَّه الآنَ قد أُمِنَ الْتبَاسُهُ بالمَصَادِرِ ، ورَجُلٌ خِنَّابٌ : ضخمٌ فى عَبَالَةٍ ، والجَمْعُ خَنَائِبُ (٢)

(والخِنَّابَتَانِ ، بالكَسْرِ ويُضَمُّ : طَرَفَا الأَنفِ) من جانِبَيْه ، أَو حَرْفَا المُنْخُرِ ، وقيل : خِنَّابَتَا الأَنفِ: خَرْقَاهُ عن يَمِينٍ وشِمَال بينهما الوَتَرَةُ (أَو الخِنَّابَة : الأَرْنَبَة العَظِيمَة) قال ابن سِيده : والأَرْنَبَة : ما تَحْتَ الخِنَّابَة والعَرْتَمَة : أَسْفَل من ذلكَ ، وهى حَدُّ الأَنْفِ، والرَّوْثَة تَجْمَعُ ذلك كلَّه ، وهى المجتمعة قُدَّامَ المَارِنِ ، وبعضهم يقول : العَرْتَمَةُ :ما بين الوَتَرَةِ والشَّفَةِ . والخِنَّابَةُ : حَرْف المُنْخُرِ ، قال الراجز :

أَكوِى ذَوِى الأَضْغَانِ كَيًّا مُنضِجَا
منهمْ وذَا الخِنَّابَةِ العَفَنْجَجَا (١)

أَو) الخِنَّابَةُ (: طَرَفُهَا من أَعْلاَهَا) وفى حديث زيدِ بنِ ثابتٍ فى الخِنَّابَتَيْنِ إِذَا خُرِمَتَا قال « فِى كُلِّ وَاحِدَةٍ ثُلُثُ دِيَةِ الأَنف» هما بالكَسْرِ والتشديد جانِبَا المُنْخُرَيْنِ عن يَمِينِ الوَتَرَةِ وشِمَالِهَا ، (و) الخِنَّابَةُ (: الكِبْرُ ، وقَدْ تُهْمَزُ الخِنَّابَةُ) وكَذَا الخِنَّابُ ، هَمزَهُمَا الليث ، وأَنْكَرَها الأَصمعىّ ، وقال : لاَ يصِحّ ، والفراءُ قال : لا أَعْرِفُ ، قال أَبو منصورٍ : الهمزةُ التى ذكرها الليثُ فى الخِنَّأْبَة (٢) والخِنَّأْبِ لاَ تَصِحُّ عِنْدِى إِلاَّ أَنْ تُجْتَلَبَ كما أُدْخِلَت فى الشَّمْأَلِ وغِرْقِئِ البَيْضِ ، وليست بأَصْلِيَّةٍ ، وقال أَبو عَمرو : وأَمَّا الخُنَّأْبَةُ . بالهمزِ وضَمِّ الخاء ، فإِنَّ

(١) أصلهما دنّار وقرّاط
(٢) في اللسان « خِنَّأَبٌ » مكسور الخاء مُشدّد النون مهموز وهوالضخم في عَبالةوالجميع خنائب »

(١) اللسان والمقاييس ٢/ ٢٢١ والصحاح وانظر مادة (عفنج)
(٢) فى اللسان : قال أبو منصور الهمزة التى ذكرها الليث فى الخنابة والخناب ...

أبا العباس روى عن ابنِ الأَعرابىّ قال: الخِنَّابَتَانِ، بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموزٍ: هُمَا سَمَّا المُنْخُرَينِ وهُمَا المُنْخُرَانِ والخَوْرَمَتَانِ، هكذا ذكرهما أَبو عبيدةَ فى كتابِ الخَيْلِ، كذا فى لسان العرب .

(و) خِنَّابَةُ (بنُ كَعْبٍ العَبْشَمِىُّ شَاعِرٌ مُعَمَّرٌ تابِعِىٌّ) فى أَيامِ معاويةَ بنِ أَبى سُفيانَ .

(والخِنْبُ، بالكَسْرِ: باطِنُ الرُّكْبَةِ) وهو المَأْبِضُ، نقله الصاغانىّ، (أَو) هو مَوْصِلُ (أَسْفَلِ أَطْرَافِ الفَخِذَيْنِ وأَعَالِى السَّاقَيْنِ، أَو) هو (فُرُوجُ ما بَيْنَ الأَضْلاَعِ و) فُروجُ (مابَينَ الأَصابِعِ) نقله الصاغانىّ، وقال الفرّاء: الخِنْبُ بالكسر: ثِنْىُ الرُّكْبَةِ، وهو المَأْبِضُ (ج) أَى جمع ذلك كلّه (أَخْنَابٌ) قال رُؤْبة:

عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحَنِّى الأَخْنَابْ[1]

(و) الخَنَبُ (بالتحريك: الخُنَانُ فى الأَنْفِ) أَو كالخُنَانِ، نقله ابنُ دُريد، وقد (خَنِبَ كفَرِحَ) خَنَباً، (و) خَنِبَتْ (رِجْلُه) بالكسر (: وَهَنَتْ)، وأَخْنَبَهَا هُوَ: أَوْهَنَهَا وقد أَخْنَبْتُهَا أَنَا (و) خَنِبَ (فلانٌ: عَرِجَ، و) خَنِبَ (: هَلَكَ، كأَخْنَبَ) نقله الصاغانىّ عن الزجّاج، وقال غيرُه: أَخْنَبَ: أَهْلَكَ[1]، ويقال: اخْتَنَبَ القَوْمُ: هَلَكُوا .

(وجارِيَةٌ خَنِبَةٌ كفَرِحَة: غَنِجَةٌ رَخِيمَةٌ، وظَبْيَـةٌ خَنِبَةٌ) أَى (عَاقِدَةٌ عُنُقَهَا) وهى (رَابِضَةٌ لا تَبْرَحُ مَكَانَهَا) كأَنَّ الجارية شُبِّهَتْ بها، وقال:

كَأَنَّهَا عَنْزُ ظِبَـاءٍ خَنِبَـهْ
وَلاَ يَبِيتُ بَعْلُهَا عَلَى إِبَـهْ[2]

الإِبَةُ: الرِّيبَةُ .

(والخَنَابَةُ كسَحَابَةٍ: الأَثَرُ القَبِيحُ) قال ابن مُقبل:

مَا كُنْتُ مَوْلَى خَنَابَات فآتِيَهَـا
وَلاَ أَلِمْنَا لِقَتْلَى ذاكُمُ الكَلِمِ[3]

ويروى: جَنَابَاتٍ، يقولُ: لَسْتُ أَجْنَبِيًّا منكم، ويُرْوَى خَنَانَاتٍ

(١) ديوانه ، وفيه « الأحناب » والشاهد فى اللسان

(١) هذه جاءت في التكملة: أَخْنَبَ: أَهْلَكَ
(٢) اللسان والتكملة .
(٣) ليس فى ديوانه المطبوع والشاهد فى اللسان .

بنُونَيْن ، وهى كالخَنَابَات ،(و) الخنَابَةُ (: الشَّرُّ) يقال : لَنْ يَعْدَمَكَ مِنَ اللَّئِيم خَنَابَةٌ ، أى شَرٌّ .

(وهو ذُو خُنُبَاتٍ ، بِضَمَّتَيْنِ ويُحَرَّكُ ، أى غَدْرٍ وكَذِبٍ) قال شَمِرٌ : ويقال : رَجُلٌ ذُو خَنَبَاتٍ وخَبَنَاتٍ [1] (أى يُصْلِحُ مَرَّةً ويُفْسِدُ أُخْرَى ،و، يقال : رَأَيْتُ فلاناً علَى خَنْبَةٍ وخَنْعَةٍ (الخَنْبَةُ : الفَسَادُ) [2] ومثلُه : عَقرَ وبَقَرَ ، وجِيءَ بِهِ مِنْ عَسِّكَ وبَسِّكَ [3] فعَاقَبَ العَيْنَ والبَاءَ [(والمَخْنَبَةُ : القَطِيعَةُ)] .

(وخَنْبٌ) كجَنْب جَمَاعَةٌ (مُحَدِّثُونَ) منهم : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن خَنْبِ بنِ أحمدَ بنِ راجيان الدِّهْقَانُ البُخَارِيُّ ، أَبُوهُ بُخَارِيٌّ وولِدَ هُوَ ببَغْدَادَ ، ثُمَّ عَادَ وحَدَّثَ بِبُخَارَا ، ورَوَى عن أَبِى قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ ، ويَحْيَى بنِ أَبِى طَالِبٍ ، والحَسَنِ بنِ مُكرم ، وأَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى الدُّنْيَا وغَيْرِهِم ،وسَمِعَ منه الأَمِيرُ أَبُو الحَسَنِ فائِقُ بنُ عبد الله الأَنْدَلُسِيُّ ، وأَبُو عَبْد الله الغُنْجَارُ الحافظُ ، وغَيْرُهُما ، ماتَ بِبُخَارَا سنة ٣٨٧ وأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مَنْصُورِ بنِ أَحمدَ البَزَّاز الحافظ الخَنْبِيّ ابن بِنْتِ أَبِى بَكْرِ ابنِ خَنْبٍ ، شَيْخٌ عارِفٌ بالحَدِيثِ مُكْثِرٌ ، ذَكَرَه عبدُ العزيز النَّخْشَبِيُّ فى معجم شيوخه ، كذا فى أنساب السمعانىّ .

(وتَخَنَّبَ) الرَّجُلُ : إذا رَفَعَ خِنَّابَةَ أَنْفِهِ ، أى (تَكَبَّرَ) ، وهو مجاز .

(وأَخْنَبَ : قَطَعَ) ، عن ابن الأَعرابىّ يقال : أَخْنَبَ رِجْلَهَ : إذا قَطَعَهَا ، وأَخْنَبَ : أَعْرَجَ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَبِى الذى أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ
إِذْ كانَتِ الخَيْلُ كعِلْبَاءِ العُنُقْ [1]

قال ابن بَرِّىّ : قال أبو زكريا الخطيبُ التَّبْرِيزِىُّ : هذا البَيْتُ لِتَمِيم بنِ العَمَرَّدِ بنِ عامرِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وكان العَمَرَّدُ طَعَنَ يَزِيدَ بنَ

(١) الذى فى اللسان « ورجل ذو خَنَبَاتٍ وخَبَنَاتٍ » وكذلك فى مادة (خبن) وهو المثبت وفى مطبوع التاج « ذو خنبات وخنبات » مكرر دون ضبط .

(٢) فى القاموس « والخنبة الفساد والمخنبة القطيعة » وأشير إلى هذا النقص بهامش المطبوع من التاج وزدناها .

(٣) فى المطبوع « من عك وبك » والتصويب من اللسان والتكملة .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٢٢٢ ومادة (صعق)

الصَّعقِ فأَعْرَجَه ، قال ابن بَرِّىّ : وقد وَجَدْتُه أَيضاً فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ الباهِلِىّ

(و) أَخْنَبَ (: أَوْهَنَ ، و) أَخْنَبَ (: أَهْلَكَ) ، وقد تَقَدَّم ، وقرأْتُ فى « أَشعار الهُذليين » جَمْعِ أَبى سعيدٍ السُّكَّرِىّ : قال أَبُو خِرَاشٍ ورُوِىَ لتأَبَّطَ شَرًّا :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِى نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا
يُشْلُونَ كُلَّ مُقَلِّصٍ خِنَّابِ[1]

قال أَبُو مُحَمَّد : يُشْلُونَ : يَدْعُونَ ، ومنه : أَشْلَيْتُ الكَلْبَةَ إِذا دَعَوْتَها . وخِنَّابٌ : طَوِيلٌ ، ومُقَلِّص : فَرَسٌ .

وذو خَنِبٍ :[2] مَوْضِعٌ قال صَخْرُ بنُ عبد الله الهُذَلِىّ :

أَبَا المُثَلَّمِ قَتْلَى أَهْلِ ذِى خَنِبٍ
أَبَا المُثَلَّم والسَّبْىَ الذى احْتَمَلُوا[3]

نَصَبَ القَتْلَى والسَّبْىَ بإِضمار فِعْلٍ كأَنه قال : اذْكُرِ القَتْلَى والسَّبْىَ ، وفى رواية السُّكَّرِىّ : ذى نَخِبٍ .

وخَنْبُونُ : قَرْيَةٌ على أَربعةِ[1] فَرَاسِخَ مِن بُخَارَا على طريق خُرَاسَانَ ، منها : أَبُو القَاسِم وَاصِلُ بنُ حَمْزَةَ بن علىٍّ الصُّوفِىُّ ، أَحَدُ الرَّحَّالِينَ المُكْثِرِينَ فى الحديث ، وأَبُو رَجَاءٍ أَحْمدُ بنُ دَاوُودَ بنِ محمد ، وغيرُهُما

[خ ن ت ب][2] *

(الخُنْتُبُ[3] كبُرْقُعٍ و) الخُنْتَبُ مِثْلُ (جُنْدَبٍ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دُرَيد ، وابن الأَعرابىّ : هو (نَوْفُ الجَارِيَةِ قَبلَ أَنْ تُخْفَضَ ، و) قال : الخُنْتُبُ أَيضاً (: المُخَنَّثُ ، و) الخُنْتَبُ كجُنْدَبٍ[4] (: القَصِيرُ) قاله ابن السِّكِّيت ، وأَنشد :

فَأَدْرَكَ الأَعْثَى الدَّثُورَ الخُنْتَبَا
يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا[5]

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ والجمهرة ١ / ٢٤٠ .

(٢) في المطبوع « وذى خنب » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٧٠ وفيه أهل ذى « خَبَبٍ » وفى نسخة « خَنِبٍ » وفي ديوان الهذليين خَنَبٍ ٢ / ٢٢٩ وروايته فيه « والسَّىْء الذى احتملوا » .

---

(١) فى المطبوع « أربع » والتصويب من معجم البلدان

(٢) « الخنتب » ذكرت فى اللسان فى مادة (ختب) .

(٣) في المطبوع « المخنتب » والتنظير ينافيه .

(٤) ضبط التكملة : وقال ابن السكيت الخُنْتُب القصير وأنشد ... وضبطت أيضا فى الرجز التالى بضم التاء ، وضبط اللسان فى ختب بفتح التاء ، والقاموس عطف على الضبطين .

(٥) اللسان مادة (ختب) والتكملة ومادة (عثا) ومادة (لهب) .

ثم إن المؤلفَ أوردَ هذه المادةَ هنا بِناءً على أَصَالَة النُّونِ، فإنها لا تُزَادُ ثانيةً إلا بِثَبَتٍ، وهو على مذهب أَبِي الحَسَنِ رُبَاعِيٌّ، وهكذا ذكره الأَزهريُّ، وابن منظورٍ أوردَه فى «ختب» وذكر أن سيبويه، دَفَعَ أَن يكونَ فى الكلام فُعْلَلٌ، قالَه ابن سِيده، وفُعْلَلٌ عند أَبى الحسن موجودٌ كجُخْدَبٍ ونَحوِه.

[خ ن ث ب] *

(الخِنْثَبَةُ، بكَسْرِ الخَاءِ) وسُكُونِ النُّونِ وفَتْحِ المُثَلَّثَة، أهمله الجوهريّ، وقال الفرّاء: هى (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ)، قال شَمِرٌ: لم أَسْمَعْهَا إلاَّ للفراء، وقال أبو منصور: وجَمْعُ الخِنْثَبَةِ: خَنَاثِبُ.

[خ ن ث ع ب] (١) *

(الخِنْثَعْبَةُ) أَهمله الجوهريّ، وقال الفراء: هى الخِنْثَبَةُ وقد ذكر (فى خ ث ع ب).

[خ ن د ب] *

(الخُنْدُبُ كقُنْفُذٍ) أَهمله الجوهريّ والصاغانيّ، وقال صاحب اللسان هو (السَّيِّئُ الخُلُقِ).

(والخُنْدُبَانُ) كعُنْفُوَان (: الكَثِيرُ اللَّحْمِ).

[خ ن ز ب] *

(الخُنْزُوبُ، بالضم، والخِنْزَاب، بالكسر) أَهمله الجوهريّ، وقال ابن دُريد: هو (: الجَرِيءُ على الفُجُورِ. وخَنْزَبٌ، بالفَتْحِ: شَيْطَانٌ) نقَله ابنُ الأَثير فى حديث الصَّلاَة، وقال أَبُو عَمْرو: هُوَ لَقَبٌ له

والخَنْزَبُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتِنَةٌ، ويُرْوَى بالكَسْرِ والضَّمِّ.

[خ ن ض ب] *

(الخِنْضَابُ، بالكَسْرِ) أَهمله الجوهريُّ وصاحب اللسانِ، وقال الصاغانِيُّ: هو (شَحْمُ المُقْلِ).

(و) يقال: (امْرَأَةٌ خُنْضُبَةٌ، بالضَّمِّ) أى (سَمِينَةٌ).

[خ ن ظ ب] *

(الخُنْظُبَةُ (١) بالضَّمِّ) أَهمله الجوهريّ،

(١) الخنثعبة ذكرت فى اللسان فى مادة (خثعب) ومادة (خنثب). هذا وفى إحدي نسخ القاموس الخنثعبة مثلثة الخاء مثلها.

(١) في إحدى نسخ القاموس «الخُنْطُبة» أى بطاء مهملة.

وقال الصاغانىّ: هو (دُوَيْبَةٌ)، انتهى.

قلتُ: وقد فَسَّرَها أبو حَيَّانَ فقال: وهى القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ. ويُوجَدُ فى بعض النسخ بالطَّاءِ المهملة.

[خ ن ع ب] *

(الخَنْعَبُ)، كجَعْفَرٍ، أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىّ: هو (الطَّوِيلُ من الشَّعَرِ) قال ابنُ الأَعرابىّ: (والخُنْعُبَةُ بالضَّمِّ) هى (النُّونَةُ) والثُّومَةُ (١) والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْدَةُ والهَرْتَمَةُ والعَرْتَمَةُ والحِثْرِمَةُ (٢) (أَو) هى (الهَنَةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا) فى بعض اللُّغاتِ، نقله ابنُ دُرَيد، (أَو) هى (مَشَقُّ ما بَيْنَ الشارِبَيْنِ حِيَالَ الوَتَرَةِ)، نَقَلَه الليث.

[خ و ب] *

(خَابَ) يَخُوبُ (خَوْباً: افْتَقَرَ)، عن ابن الأَعرابىّ.

(والخَوْبَةُ: الجُوعُ)، عن كُراع، قال أبو عَمْرٍو: إذا قلتَ: أَصَابَتْنَا خَوْبَةٌ، بالمُعْجَمَةِ، فمعناه: المَجَاعَةُ، وإذا قُلْتَها بالمهملة، فمعناهُ: الحَاجَةُ، وقال أبو عبيد: أَصابَتْهُم خَوْبَةٌ إذا ذَهَبَ ما عِنْدَهُم فلم يَبْقَ عندهم شىءٌ، قال شَمِرٌ: لاَ أَدْرِى مَا أَصَابَتْهُمْ [خَوْبة] (١) وأَظنه حَوْبَة، قال أبو منصور: والخَوْبَةُ، بالخاءِ صحيحٌ، ولم يَحْفَظْه شَمِرٌ، قال: ويقال للجُوع الخَوْبَةُ، وقال الشاعر:

طَرُودٌ لِخَوْبَاتِ النُّفُوسِ الكَوَانعِ (٢)

وفى حديث التِّلِبِّ بنِ ثَعْلَبَةَ «أَصاب رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَوْبَةٌ فاسْتَقْرَضَ مِنِّى طَعَاماً». الخَوْبَةُ: المَجَاعَةُ، وفى الحديث «نَعُوذُ باللهِ مِنَ الخَوْبَةِ» (و) قال أبو عَمرٍو: الخَوْبَةُ والقَوَايَةُ والخَطِيطَةُ (٣) هِىَ الخَوْبَةُ (٤)

(١) فى المطبوع «الثرمة» والتصويب من اللسان ومادة (ثوم)
(٢) فى المطبوع «الجرمة» والتصويب من اللسان ومادة (ثوم، حثرم).

(١) الزيادة من اللسان وبعدها «وأظن أنه حَوْبَة» وبهامش المطبوع «قوله لا أدرى ما أصابتهم كذا بخطه ولعلها ما أصابتهم خوبة»
(٢) اللسان ومادة (كنع) وفيها نسب لسنان بن عمرو وصدره فيها وروايته
خَمِيص الحَشَا يَطْوِى على الشَّعْبِ نَفْسَه * طرود لحَوْبات ..
(٣) فى المطبوع «والحطيطة» والتصويب من اللسان ومادة (خطط).
(٤) هى الخوبة يبدو أنها زائدة، هذا وفى إحدى نسخ القاموس «وأرض لم تمطر»

(الأَرْضُ) التى (لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ) أَرْضَيْنِ (مَمْطُورَتَيْنِ، و) الخَوْبَةُ (: الأَرْضُ) التى (لاَ رِعْىَ بها) ولاَ مَاءَ، ومنه يقال: نَزَلْنَا بِخَوْبَةٍ مِنَ الأَرْضِ، أَى مَوْضِعِ سُوءٍ لا رِعْىَ بِهِ ولا مَاءَ.

[خ ى ب] *

(خَابَ يَخِيبُ خَيْبَةً: حُرِمَ، و) منه (خَيَّبَهُ اللهُ) أَى حَرَمَه وخَيَّبْتُه أَنَا تَخْيِيباً، والخَيْبَةُ: الحِرْمَانُ، والخُسْرَانُ وقَدْ خَابَ يَخِيبُ ويَخُوبُ (و) خَاب (: خَسِرَ)، عن الفراء، (و) خاب (: كَفَرَ) عن الفَرّاء أيضاً (و) خاب سَعْيُه وأَمَلُه (: لمْ يَنَلْ ما طَلَبَ)، والخَيْبَةُ: حِرْمَانُ الجَدِّ، (وفى المَثَل «الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ») ومَنْ هَابَ خَابَ، وفى الحديث «خَيْبَةً لَكَ» و «يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ» (ويقال: خَيْبَةٌ لِزَيْدٍ) وخَيْبَةً لِزَيْدٍ (بالرَّفْعِ والنَّصْبِ) فالرفعُ على الابتداءِ والنَّصْبُ على إِضْمارِ فِعْلٍ، وهو (دُعَاءٌ عَلَيْه، و) كذلك قولُهم (سَعْيُهُ فِى خَيَّابِ بن هَيَّابٍ، مُشَدَّدَتَيْنِ) وكذا بَيَّاب بن بَيَّابٍ (أَىْ) فى (خَسَار)، زَادَ الصَّاغَانىّ بَيَّاب هو مَثَلٌ لَهُمْ، ولا يَقُولُونَ منه: خَابَ ولاَ هَابَ (والخَيَّابُ أَيضاً القِدْحُ[1]) الذى (لاَ يُورِى) وهومجازٌ وأَما ما أَنشده ثَعلبٌ:

اسْكُتْ وَلاَ تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابْ
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وأَنْتَ عَيَّابْ[2]

يجوز أَن يكونَ فَعَّالاً من الخَيْبَة ويجوزُ أَن يُعْنَى به أَنّه مِثْلُ هذا القِدْح الذى لا يُورِى، وفى حديث عَلِىٍّ كَرَّم اللهُ وجهَه «مَنْ فَازَ بِكُمْ فَقَدْ فَازَ بالقِدْح الأَخْيَبِ» أَى بالسَّهْمِ الخَائِبِ الذى لا نَصيبَ له من قِدَاحِ المَيْسِرِ، وهى ثَلاَثَةٌ: المَنِيحُ والسَّفِيحُ والوَغْد[3] (و) من المجاز: قَوْلُهُم: فُلاَنٌ (وَقَعَ فى وَادِى تُخُيِّبَ) على تُفُعِّلَ (بِضَمِّ التَّاءِ والخَاءِ وفَتْحِهَا) أَى الخَاءِ (وكَسْرِ اليَاءِ غير مَصْرُوفٍ، أَى فى البَاطِلِ)، عن الكسائىّ، ومثله فى الأَساس وغيره.

وذكر الصاغانىّ هنا عن أَبى زيد:

(1) القدح ضبط فى الأساس ضبط قلم « وقِدْح خَيَّاب » أما التكملة ففيها « والخَيَّاب القِدْح » وكذلك اللسان

(2) اللسان ومادة (عيب).

(3) تخيب في التكملة « تَخَيَّب » وفي الأساس « تُخُيِّب » وكذلك اللسان

خَاءِبِكَ عَلَيْنَا أَىِ اعْجَلْ وأَنشد قولَ الـكميت :

إِذَا مَا شحَطْنَ الحَادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ
بِخَاءِبِكَ اعْجَلْ يَهْتِفُونَ وحَيَّهَلْ (١)

قال: وإن قُلْتَ خَابِكَ ، جَازَ ، قال : ذكره الجوهرىُّ فى آخرِ الـكِتَاب ، والأَزهَرِىُّ هنا .

قلْتُ : وتقدَّم للمصنّف فى أَوّل الهمز ، وقد ذكرناه هناك وأَشْبَعْنَاعليه الكلامَ فراجِعْه ، والله أَعلم ،

«فصل» الدال المهملة مع الباء

[دأب] *

(دَأَبَ) فلانٌ (فى عَمَله كمَنَعَ) يَدْأَبُ (دَأْباً)بالسُّكُونِ(ويُحَرَّكُودُؤُوباً بالضَّمِّ) إِذَا (جَدَّ وتَعِبَ) ، فهو دَئِبٌ كفَرِحٍ ، وفى الصحاح فهو دَائِبٌ ، وأَنشدَ قولَ الراجز بالوَجْهَيْنِ :

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِئَـــالِ
قَاهِى الفُؤَادِ دَئِبُ الإِجْفَـالِ (٢)

و «دَائِبُ الإِجْفَالِ» .

(١) التكملة .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (قها) وفى المطبوع «أبورِبال» والتصويب مما سبق .

(وأَدْأَبَهُ) : أَحْوَجَهُ إِلى الدُّؤُوبِ ،عن ابن الأَعرابىّ وأَنشد :

إِذَا تَوَافَوْا أَدْبَـوا أَخَـاهُمُ (١)

أَرَادَ أَدْأَبُوا فخَفَّفَ ، لأَنَّهُ لم يكن الهمزُ لغةَ الراجزِ ،وليْس ذلك لضرورةِ شعرٍ ، لأَنه لو هَمَزَ لـكان الجُزْءُ أَتَمَّ.

وأَدْأَبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ إِدْآباً ، إِذا أَتْعَبَهَا ، وكُلُّ مَا أَدَمْتَهُ فَقَدْ أَدْأَبْتَهُ ، والفِعْلُ الَّلازِمُ : دَأَبَتِ النَّاقَةُ تَدْأَبُ دُؤُوباً ، ورَجُلٌ دَؤُوبٌ على الشَّىْءِ وفى حَدِيثِ البَعِيرِ الذى سَجَدَ لَهُ فقال لِصَاحِبِه «إِنَّهُ يَشْكُو إِلَىَّ أَنَّكَ تُجِيعُه وتُدْئِبُهُ» أَى تَكُدُّه وتُتْعِبُـه ، وكَذَا أَدْأَبَ أَجِيرَه ، إِذا أَجْهَـدَه ، ودَابَّةٌ دَائبةٌ ، وفِعْلُهُ دَائِبٌ (٢) .

(والدَّأْبُ أَيْضـاً ويُحَرَّكُ : الشـأْنُ والعَادَةُ) والمُلازَمَةُ ، يقال : هَذَا دَأْبُك أَى شَأْنُكَ وعَمَلُكَ ، وهو مجازٌ ، كمافى الأَساس ، وفى لسان العرب : قال الفرّاءُ : أَصْلُه مِن دَأَبْتُ ، إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ حَوَّلَتْ معناهُ إِلى الشَّأْنِ ، ويقالُ : مَا زَالَ ذلك

(١) اللسان،وفي المطبوع «آدبوا» والمثبت من اللسان . فالمهمل المحذوف هو الهمزة الوسطى .
(٢) في الأساس : « وفَعَل ذلك دائباً »

دَأْبَكَ ودِينَكَ ودَيْدَنَكَ ودَيْدَبُونَكَ ، كُلُّهُ مِنَ العَادَةِ ، وفى الحديث « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ » الدَّأْبُ : العَادَةُ والشَّأْنُ ، وهو مِن دَأَبَ فى العَمَلِ إذا جَدَّ وتَعِبَ ، وفى الحديث « وكَانَ(١) دَأْبِى ودَأْبهُمْ » وقولُه عزَّوجَلَّ ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ (٢) أَى مِثْلَ عَادَةِ قَوْمِ نوحٍ ، وجاءَ فى التفسير مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ ، قال الأَزهرىّ عن الزجاج فى قوله تعالى ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ (٣) كَأَمْرِ آلِ فِرْعَوْنَ ، كذاقال أَهْلُ اللغةِ ، قال الأَزهرىّ : والقَوْلُ عِنْدى فيه ـ واللهُ أَعْلَمُ ـ إن دَأْب(٤) هُنَا اجْتِهَادُهُمْ فى كُفْرِهِمْ وتَظَاهُرُهم على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، كتَظَاهُرِ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عليه الصلاة والسلام ، يقـال : دَأَبْتُ أَدْأَبُ دَأْباً ودُؤُوباً إذا اجْتَهَدْتَ فى الشىْءِ (و) الدَّأْبُ مثلُ الدُّؤُوبِ : (السَّوْقُ الشَّدِيدُ والطَّرْدُ) ، وهو من الأَول ، قاله ثعلبٌ ، وأَنشد :

يُلحْنَ مِنْ ذِى دَأَبٍ شِـرْوَاطِ (١)

وروايةُ يعقوبَ : مِنْ ذِى زَجَلٍ .

(و) من المجاز : قَلْبُكَ [شابٌّ (٢)] وفَوْدَاكَ شَائبَانِ ، وأَنْتَ لاَعِبٌ وقـدْ جَدَّ بِكَ (الدَّائِبَانِ) هُمَا (الجَدِيدَانِ) وهما المَلَوَانِ : اللَّيْلُ والنَّهار ، وَهُمَا يَدْأَبَانِ فى اعْتِقابهما ، وفى التنزيل العزيز ﴿وسَـخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ والقَمَـرَ دَائِبَيْنِ﴾ (٣) .

(ودَوْأَبٌ كجَوْهَرٍ : فَرَسٌ لِبَنِى العَنْبَرِ) من بَنِى تَمِيمٍ ، وفيه يقـول المَـرَّارُ العَنبَرِىُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الـكُمَيْتِ مَنْصِبَا
وَرِثْتُ رِيشِي وَوَرِثْـتُ دَوْأَبَـا
رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشَبَـا

(وبَنُو دَوْأَبٍ : قَبِيلَةٌ(٤) من غَنِيٍّ

---

(١) فى اللسان « فكان » .

(٢) سورة غافر الآية ٣١ .

(٣) سورة آل عمران الآية ١١ وسورة الأنفال الآيتان ٥٢ ، ٥٤

(٤) بهامش المطبوع « قوله إن دأب هنا كذا بخطه والظاهر : إن دأبهم ... » هذا واللسان كالأصل

(١) اللسان وهو لجسّاس بن قُطيب كما في مادة (شرط) من أرجوزة طويلة .

(٢) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٣٣

(٤) في اللسان « حيّ »

ابنِ أَعْصُرَ ، قال ذو الرُّمّة :

بَنِى دَوْأَبٍ إِنّى وَجَدْتُ فَوَارِسِى
أَزِمَّةَ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ [1]

ويقال : هُمْ رَهْطُ هِشَامٍ أَخِي ذِى الرُّمَّةِ [2] من بنى امرئِ القيسِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ .

(وعَبْدُ الرَّحْمَـنِ بنُ دَأْبٍ ، م) وهو الذى قال له بعضُ العَرَب ، وهو يُحَدِّثُ ، أَهٰذَا شَىْءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ تَمَنَّيْتَهُ؟ أَي افْتَعَلْتَهُ ، نقله الصاغانىّ ،(ومُحَمَّدُ ابنُ دَأْبٍ ،كَذَّابٌ) رَوَى عن صَفْوَانَ ابنِ سُلَيمٍ .

(و) أَبُو الوَلِيدِ (عِيسَى بنُ يَزِيدَ ابنِ)بكرِ بنِ (دَأْبِ) بنِ كُرْزِ بنِ الحارث بنِ عبدِ اللهِ بنِ يَعْمَرَالشَّدَّاخ الدَّأْبِىّ أَحَدُ بَنِي لَيْثِ بنِ بَـكرٍ ،كان شَاعِرًا أَخْبَارِيًّـا ،وهُوَ (هَالِكٌ) وعلمـه بالأَخْبَارِ أَكْثَرُ ، وقرأْتُ فى المُزهر فى النوع الرابـع والأربعين : قـال الأَصمعىّ : أَقَمْتُ بالمَدِينَـةِ زَمَانـاً مَا رأَيْتُ بها قَصِيدَةً واحِدَةً صحيحةً إلاَّ مُصَحَّفَةً ومَصْنُوعَةً ، وكانَ بِهَا ابْنُ دَأْبٍ يَضَعُ الشِّعْرَ وَأَحَادِيثَ السَّمَرِ ، وكَلاَماً يُنْسَبُ إلى العَرَبِ ، فَسَقَطَوذَهَبَ عَمَلُهُ وخَفِيَتْ رِوَايَتُهُ ، وهو أَبُوالوَلِيدِ المَذْكُورُ .

قلتُ : رَوَى عن عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِى يزيدَ المَدَنِىِّ ، وهِشَامِ بنِ عُـرْوَةَ ، وصالحِ بنِ كَيْسَانَ ، وعنه : يَعْقُوبُ ابنُ إبراهِيمَ بنِ سَعْد ، ذَكَرَهنفْطَوَيْه ، وقال : عِيسَى بنُ دَأْبٍ كَانَ أَكْثَرَ ، أَهْلِ الحجازِ أَدباً ، وأَعْذَبَهُمْ لَفْظـاً وكانَ قَدْ حَظِيَ عِنْدَ الهَادِى حتَّىأَعْطَاهُ فى لَيْلَةٍ ثَلاَثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، قـاله السَّمْعَانِىُّ .

قلتُ : وَفاتَه بَكْرُ بنُ دَأْبٍ اللَّيْثِىُّ ، رَوَى عنه أُسَامَةُ بنُ زَيْد ، قَيَّدَهالحافظ ، قلتُ : هُوَ جَدُّ أَبِى الوَلِيدِ هٰـذَا .

[دبب] *

(دَبَّ) النَّمْلُ وغَيْرُه مِن الحَيَوَانِ على الأَرْضِ (يَدِبُّ دَبًّا ودَبِيباً) أَى

(١) ديوانه ٤٠٧ واللسان .

(٢) كذا قال،وهشام هذا ليس أخاذى الرمة،وإنما هوهشام المرئى من بنى امرئ القيس بن زيد مناة،انظر ترجمة ذى الرمـة في الأغانى ، ولو قـال « رهـط هشام مهجوّ ذى الرمة » لاستقام الكلام

(مَشَى على هِينَتِه) ولم يُسْرِعْ ، عن ابن دريد ، ودَبَّ الشَّيْـخُ : مَشَى مَشْيـاً رُوَيْدًا ، قال :

زَعَمَتْنِي شَيْخـاً ولَسْتُ بِشَيْـخٍ
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبَـا[(١)]

ودَبَّ القَوْمُ إلى العَدُوِّ دَبِيباً إذامَشَوْا عَلَى هِينَتِهم لَمْ يُسْرِعُوا ، وفى الحديث «عِنْدَهُ غُلَيِّمٌ يُدَبِّب» أَى يَدْرُج فى المَشْيِ رُوَيْدًا (و) دَبَبْتُ أَدِبُّ دِبَّـةً خَفِيَّةً ، و (هُوَ خَفِيُّ الدِّبَّةِ ، كالجِلْسَة أى الضَّرْبِ الذى هو عليه من الدَّبِيبِ (و) من المجازدَبَّ (الشَّرَابُ)فى الجِسْمِ والإِنَاءِ والإِنْسَانِ والعُرُوقِ يَدِبُّدَبِيباً (و) كذا دَبَّ (السَّقَمُ فى الجِسْمِ ، و) دَبَّ (البِلَى فى الثَّوْبِ) والصُّبْـحُ فى الغَبَشِ ، كلُّ ذلك بمعنَى (سَرَى ، و) من المجازأيضا :دَبَّتْ (عَقَارِبُه) بِمَعْنَى (سَرَتْ نَمَائِمُـه وأَذَاهُ) ، وهـو يَدِبُّ بَيْنَنَا بالنَّمَائِمِ .

(وهو) رَجُلٌ (دَبُوبٌ وَدَيْبُوبٌ) نَمَّامٌ ، كأَنه يَدِبُّ بالنَّمَائِمِ بَيْنَ القَوْمِ ،(أو الدَّيْبُوبُ) هو(الجَـامِعُ بَيْنَ الرِّجَالِ والنِّسَـاءِ) فَيْعُولٌ مِنَ الدَّبِيبِ ، لأَنَّـه يَدِبُّ بينَهُم ويَسْتَخْفِى ، وبالمَعْنَيَيْنِ فُسِّرَ قوْلُه صلى الله عليه وسلم «لاَيَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلاَ قَلاَّعٌ» ويقال : إِنَّ عَقَارِبَه تَدِبُّ إذا كانَ يَسْعَىبالنَّمَائِمِ ، قال الأَزهرىّ: أَنْشَدَنِى المُنْذِرِىُّ عن ثعلب عن ابن الأَعْرَابِىِّ :

لَنَـا عِزٌّ ومَرْمَانَـا قَرِيـــبٌ
ومَوْلًى لاَ يَدِبُّ مَـعَ القُـرَادِ[(١)]

هؤلاءِ عَنَزَةُ ، يقول : إنْ رَأَيْنَا مِنْكُم ما نَكْرَهُ انْتَمَيْنَا إلى بَنِى أَسَد ، وقولُه يَدِبُّ مَعَ القُرَاد هو الرَّجُلُ يَأْتِىبِشَنَّةٍ فيها قِرْدَانٌ فيَشُدُّهَا فى ذَنَبِ البَعِيـرِ فإِذا عَضَّهُ منها قُرَادٌ نَفَرَ فنَفَرَتِ الإِبلُ فإِذا نَفَرَت اسْتَلَّ منها بَعِيرًا ، يقال لِلِّصِّ السَّلاَّلِ : هُوَ يَدِبُّ مَعَ القُرَاد ، (و) كل ماشٍ عـلى الأَرض : دَابَّـةٌ ودَبِيبٌ .

و(الدَّابَّة) اسمُ (مادَبَّ مِنَالحَيَوَانِ) مُمَيِّزه[(٢)] وغيرِ مُمَيِّزِه ، وفى التَّنْزِيلِ

(١) هو فى شرح التصريح ١ /٢٤٨ منسوب لأبى أمية الحنفى واسمه أوس.

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان مُمَيِّزَةً وغير مميزة .

العزيز ﴿واللهُ خَلَق كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فمِنْهُم مَنْ يَمْشى عَلَى بَطْنه﴾ (١) ولَمَّا كَانَ لِمَا يَعْقِلُ ولِمَا لاَ يَعْقِلُ قِيلَ «فَمِنْهُمْ» ولو كَانَ لِمَا لا يَعْقِلُ لقِيلَ فَمِنْهَا أَو فَمِنْهُنَّ، ثُمَّ قال: مَنْ يَمْشِي على بَطْنه، وإن كان أَصْلُهَا لِمَالايعقلُ لأَنه لَمَّا خَلَطَ الجَمَاعَةَ فقَال مِنْهُم جُعِلَتِ العِبَارَةُ بِمَنْ، والمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّة، وقولُه عز وجل ﴿ما تَرَكَ على ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ (٢) قيل: مِنْ دَابَّةٍ مِنَ الإِنْسِ والجِنِّ وكُلِّ ما يَعْقِلُ، وقيل إِنَّمَا أَرَادَ العُمُومَ، يَدُلُّ على ذلك قول ابن عباس «كَادَ الجُعَلُ يَهْلِكُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابنِ آدَمَ».

والدَّابَّةُ: الَّتِى تُرْكَبُ (و) قَدْ (غَلَبَ) هذا الاسمُ (عَلَى ما يُرْكَبُ) مِنَ الدَّوَابِّ، (و) هو (يَقَعُ عَلَى المُذَكَّرِ) والمؤنث، وحَقِيقَتُه الصِّفَةُ، وذُكِرَ عن رُؤْبَةَ أَنَّه كَانَ يقولُ: قَرِّبْ ذلك الدَّابَّةَ. لِبِرْذَوْنٍ لَهُ، ونَظِيرُه مِنَ المَحْمُولِ عَلى المَعْنَى قولُهُم: هَذَا شَاةٌ، قال الخليلُ:

(١) سورة النور الآية ٤٥.
(٢) سورة فاطر الآية ٤٥.

ومثله قولُه تعالى ﴿هٰذَا رَحْمَةٌ مِن رَبِّى﴾ (١) وتَصْغِيرُ الدَّابَّة دُوَيْبَّةٌ، اليَاءُ سَاكِنَةٌ، وفيها إِشْمَام مِنَ الكَسْرِ، وكذلك يَاءُ التَّصْغِيرِ إذا جاءَ بعدَهَا حَرْفٌ مُثَقَّلٌ فى كلِّ شىْءٍ (ودَابَّةُ الأَرْضِ مِنْ) أَحَدِ (٢) (أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَو أَوَّلُهَا) كما روى عن ابن عباس قِيلَ: إِنَّهَا دَابَّةٌ طُولُهَا سِتُّونَ ذِرَاعاً، ذاتُ قَوَامٍ ووَبَرٍ، وقيلَ هى مُخْتَلِفَةُ الخِلْقَة، تُشْبِهُ عِدَّةً من الحَيَوَانَات (تَخْرُجُ بِمَكَّةَ مِنْ جَبَل الصَّفَا يَنْصَدِعُ لَهَا) لَيْلَةَ جَمْعٍ (والنَّاسُ سَائِرُونَ إلى مِنًى، أَوْ مِنْ) أَرْضِ (الطَّائِف، أَو) أَنهَا تَخْرُجُ (بِثَلاَثَةِ (٣) أَمْكِنَة ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) كما ورد أَيضاً، وأَنَّهَا تَنْكُتُ فى وَجْهِ الكَافِرِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وفى وَجْهِ المُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَتَفْشُو نُكْتَةُ الكَافِرِ حتى يَسْوَدَّ منها وَجْهُه أَجْمَعُ، وتَفْشُو نُكْتَةُ المُؤْمِنِ حتى يَبْيَضَّ منها وَجْهُه أَجْمَعُ، فيجتمع الجماعةُ على المائدةِ فيُعْرَف المؤمنُ من الكافر، ويقال إِن

(١) سورة الكهف الآية ٩٨.
(٢) في المطبوع «من إحدى» والمثبت من اللسان.
(٣) فى المطبوع «بثلاث أمكنة» والمثبت من القاموس نفسه

(معها عَصَا مُوسَى وخَاتَم سُلَيْمَان عليهما) الصلاة و (السلامُ ، تَضْرِبُ المؤمِنَ بالعصا وتَطْبَعُ وَجْهَ الكافرِ بالخَاتَم فيَنْتَقِشُ فيه : هذا كافِرٌ) .

(و) قولهم : (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ أَى) أَكْذَبُ (الأَحْيَاءِ والأَمْوَات) ، فدَبَّ : مَشَى ، ودَرَجَ : مَاتَ وانْقَرَضَ عَقِبُهُ .

(وأَدْبَبْتُهُ) أَىِ الصَّبِىَّ : (حَمَلْتُه عَلَى الدَّبِيبِ) .

(و) أَدْبَبْتُ (البِلاَدَ : مَلأْتُهَا عَدْلاً فَدَبَّ أَهْلُهَا) لِمَا لَبِسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ واستشعروه منْ بَرَكَتِهِ ويُمْنِه [1] ، قال كُثَيِّر :

بَلَوْهُ فَأَعْطَوْهُ المَقَادَةَ بَعْدَ مَا
أَدَبَّ البِلاَدَ سَهْلَهَا وجِبَالَهَا [2]

(ومَا بالدّارِ دِبِّىٌّ ، بالضَّمِّ ويُكْسَرُ) ، أَى ما بها (أَحَدٌ) ، قال الكسائىّ ، هومن دَبَبْتُ ، أَى ليس فيها من يَدِبُّ ،

وكذلك : مَا بِهَا مِنْ [1] دُعْوِىٌّ ودُورِىّ وطُورِىّ ، لا يُتَكَلَّمُ بها إِلاَّ فى الجَحْدِ .

(ومَدَبُّ السَّيْلِ والنَّمْلِ و) مَدِبُّهُمَا (بكَسْرِ الدَّالِ : مَجْرَاهُ) أَى مَوْضِعُ جَرْيِهِ ، وأَنشد الفارسىّ :

وقَرَّبَ جَانِبَ الغَرْبِىِّ يَأْدُو
مَدَبَّ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارَا [2]

يقال : تَنَحَّ عن مَدَبِّ السَّيْلِ ومَدِبِّه ، ومَدَبِّ النَّمْلِ ومَدِبِّه ، ويقال فى السَّيْف : لَهُ أُثْرٌ كأَنَّهُ مَدَبُّ النَّمْلِ ومَدَبُّ الذَّرِّ (والاسْمُ مكسُورٌ ، والمصدرُ مفتوحٌ ، وكذ) لك [3] (المَفْعَلُ من كلِّ ما كان على فَعَلَ يَفْعِلُ) مَفْعِلٌ بالكَسْرِ ، وهى قاعدةٌ مُطَّرِدَةٌ ، كذا ذكرها غيرُ واحدٍ ، وقد تبعَ المصنفُ فيها الجوهرىّ ، والصوابُ أَنَّ كلّ فِعْل مضارُعه يَفْعِلُ بالكسر سواءٌ كان ماضيه مفتوحَ العَيْنِ أَو مكسورَها فإِن المَفْعلَ منه فيه تَفْصِيلٌ ، يُفْتَحُ للْمَصْدَرِ ويُكْسَرُ لِلزَّمَانِ والمَكَانِ ،

(1) هذا جمع من الشارح بين نص القاموس واللسان ، وفى اللسان وأدب البلاد ملأها ... لما لبسوه ... »
(2) ديوانه ٢ /٥٢ واللسان .

(1) كلمة « من » ليست فى اللسان ولا فى المواد (دعو ، دور ، طور) .
(2) اللسان ومادة (شعر) .
(3) فى القاموس « وكذا المفعل » فجعلها الشارح « وكذلك »

إلاَّ ما شَذَّ ، وظاهِرُ المصنفِ والجوهريّ أَنَّ التفصيلَ فيما يكون ماضيه على فَعَل بالفَتْـــح ومضارعه يَفْعِلُ بالكَسْرِ والصواب ما أَصَّلْنَا ، قاله شيخُنَا .

(و) قَالُوا فى المَثَلِ «أَعْيَيْتَنِى (منْ شُبَّ إِلَى دُبَّ ، بِضَمِّهما ، ويُنَوَّنان) أَى (منَ الشَّبَابِ إِلى أَنْ دَبَّ عَلَى العَصَا) ويجوزُ «من شُبٍّ إلى دُبٍّ» على الحكَايَةِ وتقولُ : فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبَّ إِلَى دُبَّ.

(وطَعْنَةٌ دَبُوبٌ : تَدبُّ بالدَّمِ (و) كذا (جِرَاحَةٌ دَبُوبٌ) أَى (يَدِبُّ الدَّمُ منها سَيَلاَناً) وبِكِلَيْهِمَا فُسِّرَ قـــولُ المُعَطَّلِ الهُذَلِيِّ

واسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وزَادَ جَبَـــانَهُمْ
رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دَبُوبٌ تَقْلِسُ[1]

أَى نَفَرُوا جَمِيعاً .

ونَاقَةٌ دَبُوبٌ ، لاَ تكَادُ تَمْشِى من كَثْرَةِ لَحْمِهَا ، إِنَّما تَدبُّ ، وجَمْعُهَا دُبُبٌ ، والدُّبَابُ : مَشْيُهَا .

(والأَدَبُّ) كالأَزَبِّ (: الجَمَلُ الـكَثِيرُ الشَّعَرِ ، و) الأَدْبَبُ (بإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ) أَى بِفَكِّ الإِدْغَـــامِ (جَاءَ فى الحَدِيثِ) أَنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لنسَائه «لَيْتَ شِعْرِى أَيَّتُكُنَّ (صَـــاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ) تَخْرُجُ فَتَنْبَحُهَا كِلاَبُ الحَوْأَبِ »أَرَادَ الأَدَبَّ ، وهو الـكَثِيرُ الوَبَرِ أَو الكَثِيرُ وَبَرِ الوَجْه ، وهٰذَا لمُوازَنَته الحَوْأَب ، قال ابن الأَعرابىّ : جَمَلٌ أَدَبُّ : كَثِيرُ الدَّبَبِ ، وقَدْ دَبَّ يَدَبُّ دَبَباً .

(والدَّبَّابَةُ ، مُشَدَّدَةً : آلَةٌ تُتَّخَذ) من جُلُود وخَشَب (للْحُرُوبِ) يَدْخُلُ فيها الرِّجَالُ (فَتُدْفَعُ فى أَصلِ الحِصْنِ) المُحَاصَرِ (فَيَنْقُبُونَ وهُمْ فى جَوْفِهَا) ، وهى تَقِيهِم ما يُرْمَوْنَ به مِنْ فَوْقِهِم ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأَنها تُدْفَعُ فَتَدِبُّ ، وفى حديث ابن[1] عُمَرَ « كَيْفَ تَصْنَعُونَ بالحُصُون ؟ قَالَ : نَتَّخِذُ دَبَّابَاتٍ تَدْخُلُ فيها الرِّجَالُ » .

(والدَّبْدَبُ : مَشْىُ العُجْرُوفِ)بالضَّمِّ (مِن النَّمْلِ) لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا ، وأَسْرَعُهَا نَقْلاً ، وفى التهذيب :الدَّبْدَبَةُ العُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٧ كما نسب أيضاً لأبى قلابة ، والشاهد فى التكملة ، وفى المقاييس ٢ /٢٦٣ بعض عجزه .

(١) فى اللسان : وفى حديث عمر رضى الله عنه قال كيف ...

(والدُّبَّةُ ، بالضَّمِّ : الحَالُ) والسَّجِيَّةُ (والطَّرِيقَةُ) التى يُمْشَى عليها (كالدُّبِّ يقال : رَكِبْتُ دُبَّتَهُ ودُبَّهُ ، أَى لَزِمْتُ حَالَهُ وطَرِيقَتَه وعَمِلْتُ عَمَلَه قال :

إِنَّ يَحْيى وهُذَيْلْ
رَكِبَا دُبَّ طُفَيْلْ [(١)]

وكانَ طُفَيْلٌ تَبَّاعاً للْعُرُسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَة . يقال : دَعْنِى ودُبَّتِى ، أَى طَرِيقَتِى وسَجِيَّتِى ، ودُبَّةُ الرَّجُلِ طَرِيقَتُهُ من خَيْرٍ أَو شَرٍّ ، وقال ابن عباس « اتَّبِعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ وَلاَ تُفَارِقُوا الجَمَاعَةَ » الدُّبَّةُ بالضَّمِّ : الطَّرِيقَةُ والمَذْهَبُ ، والدُّبَّةُ بالضَّمِّ : الطَّرِيقُ ، قال الشاعر :

طَهَا هُذْرُبَانٌ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِه
عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الخَنِيفِ المُرَعْبَلِ [(٢)]

والدُّبَّةُ (: ع قُرْبَ بَدْرٍ)

(و) الدَّبَّةُ (بالفَتْحِ : ظَرْفٌ لِلْبَزْرِ والزَّيْتِ) والدُّهْنِ ، والجَمْعُ دِبَابٌ ، عن سِيبويهِ ، (و)الدَّبَّةُ (:الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ والجَمْعُ دِبَابٌ ،عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد:

كَأَنْ سُلَيْمَى إِذَ مَا جِئْتُ طَارِقَهَا
وأَخْمَدَ اللَّيْلُ نَارَ المُدْلِجِ السَّارِى
تِرْعِيبَةٌ فى دَمٍ أَوْ بَيْضَةٌ جُعِلَتْ
فى دَبَّةٍ من دِبَابِ اللَّيْلِ مِهْيَارِ [(١)]

(و) الدَّبَّةُ (:الرَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ أَو المُسْتَوِيَة) وفى نسخة ، أَو الأَرْض المُسْتَوِيَةُ وفى لسان العرب الدَّبَّة : المَوْضِعُ الكَثِيرُ الرَّمْلِ ، يُضْرَبُ مَثَلاً للدَّهْرِ الشَّدِيد ، يقالُ وَقَعَ فلانٌ فى دَبَّةٍ من الرَّمْلِ ، لأَنَّ الجَمَلَ إِذا وَقَعَ فيه تَعبَ ، (و) الدَّبَّةُ أَيضاً (الفَعْلَةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الدَّبِيبِ (و ج) [(٢)] دِبَابٌ (كَكِتَابٍ) الأَوَّلُ عن سيبويه ، والثانى عن ابن الأَعْرَابىّ ، كما تقدم ، (و) الدَّبَّة (: الزَّغَبُ على الوَجْه ، وج [(٣)] دَبٌّ) مثل حَبَّة وحَبٍّ ، حكاه كُرَاع ، ولَمْ يَقُلِ : الدَّبَّة : الزَّغَبَةُ ، بالهَاءِ (و) الدَّبَّةُ بالفَتْحِ (بَطَّةٌ مِنَ الزُّجَاجِ خاصَّةً) .

(و) الدِّبَّةُ ، (بالكَسْرِ : الدَّبِيبُ) يقالُ : مَا أَكْثَرَ دِبَّةَ هَذَا البَلَدِ .

(١) اللسان والأساس ١ /٢٦١

(٢) اللسان والصحاح ومادة (طها) ومادة (رعبل) روى « هِذْرِيَان » وروى « هُذْرُبَان » وكلاهما يؤدى المعنى .

(١) اللسان .

(٢) فى القاموس « والجمع ككتاب » أى بدون ذكر الرمز

(٣) فى القاموس « والجمع دب »

(والدُّبُّ بالضَّمِّ : سَبُعٌ م) معروفٌ عَربيّة صحيحة ، كُنْيَتُهُ : أَبو جُهَيْنَةَ ، وهُوَ يُحِبُّ العُزْلَةَ ،ويَقبَلُ التَّأْدِيبَ ، ويَسْفِدُ أُنْثَاهُ مُضْطَجِعاً فى خَلْوَة ، ويَحْرُمُ أَكْلُهُ ، وعن أَحْمَدَ : لاَبَأْسَ بِهِ (وهِىَ) دُبَّةٌ (بِهَاءٍ ج أَدْبَابٌ ودِبَبَةٌ كَعِنَبَةٍ) ، وأَرْضٌ مَدَبَّةٌ : كَثِيرَةُ الدِّبَبَةِ .

(و) دُبٌّ (اسْمٌ) فى بَنِى شَيْبَانَ ، وهُوَ دُبُّ بْنُ مُرَّةَ بن ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَ ، وهُمْ قَوْمُ دَرِمٍ الذى يُضْرَب به [(١)] المَثَلُ فيقال : « أَوْدَى دَرِمٌ » .

وقَدْ سُمِّىَ وَبرَةُ [(٢)] بن صَيْدَانَ أَبُو كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ دُبًّا (و) الدُّبُّ (الكُبْرَى [(٣)] مِنْ بَنَاتِ نَعْشٍ) هى نُجُومٌ معروفَةٌ(قيل : و) يقع ذلك على (الصُّغْرَى أَيضاً) فيقالُ لكلِّ واحدٍ منهما دُبٌّ ، (فإِنْ أُرِيدَ الفَصْلُ قِيلَ : الدُّبُّ الأَصْغَرُ والدُّبُّ الأَكْبَرُ . والمُبَارَكُ بنُ نَصْرِ اللهِ) بنِ (الدُّبِّىِّ ، فَقِيهٌ حَنَفِىٌّ) كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلى قَرْيَة بالبصرة الآتى ذكرُهَا ، وهو مُدَرِّسُ الغِيَاثِيَّةِ ، مات سنة ٥٢٨ .

(والدُّبَّاءُ) هو (القَرْعُ) ، قاله جماعَة من اللغويين ، وقيل : الدُّبَّاءُ : المستديرُ منه ، وقيل : اليابِسُ ، وقال ابنحَجَرٍ : إِنه سَهْوٌ من النَّوَوِىِّ ، وهو اليَقْطِينُ ، وقيل : ثَمَرُ اليَقْطِينِ ، وذَكَره هنا بناءً علىأَن هَمْزَتَهُ زائدةٌ ، وأَنأَصله «دبب» وهو الذى اختاره المصنّف وجماعةٌ ، ولذلك قال فى «دبى» : الدُّبَّاءُ فى الباء ووهِمَ الجوهرىّ . وقال الخفاجىُّ فى شرح الشفاء : أَخْطَأَ مَنْ خَطَّأَ الجوهرىَّ ، لأَن الزمخشرىَّ ذكره فى المُعْتَلِّ ، ووجهه أَن الهمزة للإِلْحاق ،كماذكروه ، فهى كالأَصلية كما حَرَّروه ، وجوَّز بعضُهم فيه القَصْرَ ، وأَنكرهالقُرْطبىُّ وفى التوشيح : الدُّبَّاءُ ويجوز قَصْرُه : القَرْعُ ، وقيلَ : خَاصٌّ بالمُسْتَدِيرِ ،وهو (كالدُّبَّةِ ، بالفَتْحِ ، الوَاحِدَةُ) دُبَّاءَةٌ (بهاءٍ) والقَصْرُ فى الدُّبَّاء لُغَةٌ ، حَكَاهَا القَزَّازُ فى الجامع وعِيَاضٌ فى المطالع ، وذكرها الهَرَوِىُّ فى الدال مع الباء على

(١) في المطبوع « بهم » والسياق يقتضى المثبت .
(٢) وبرة ضبطت ى التكملة والاشتقاق بفتح الباء .
(٣) فى اللسان « والدب الكبير من بنات نعش وقيل إن ذلك يقع على الكبرى والصغرى ... »

أَنهـــا فى « دبب » ، فهمزتُه زائدةٌ والجوهريُّ فى المعتلّ على أَنها منقلبة .

والدُّبَّاءَةُ : الجَرَادَةُ ما دامت مَلساءَ قَرعاءَ قبلَ نَبَاتِ أَجْنحتها ، قيل : به سمى الدُّبَّاءُ لملاسَتِه ، ويُصَدِّقُه تسميتُهم بالقَرْعِ ، قاله الزمخشريّ ، وأَرْضٌ مَدْبُوَّةٌ ومَدْبِيَّةٌ : تُنْبِتُ الدُّبَّاءَ [1] .

(والدَّبُوبُ : الغَارُ القَعِيرُ ، و) الدَّبُوبُ (:السَّمِينُ من كُلِّ شىْءٍ و : ع ببلاد هُذَيْلٍ) قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهذلىّ :

وَمَا ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يَسْقِى دَبُوبَهَـــا
دُفَاقٌ فعَرْوَانُ الـكَرَاثِ فَضِيمُهَا [2]

(والدَّبَبُ والدَّبَبَانُ ، مُحَرَّكَتَيْنِ : الزَّغَبُ [3]) على الوَجْـــهِ ، وقيـــل : الدَّبَبُ : الشَّـــعَرُ على وَجْه المَرْأَة ، ودَبَبُ الوَجْهِ : زَغَبُـــه ، (أَو) الدَّبَبُ والدَّبَبَـــانُ (:كَثْرَةُ الشَّعَرِ) والوَبَرِ ، (هُوَ أَدَبُّ ، وهِىَ دَبَّاءُ ودَبِبَةٌ كفَرِحَة) : كَثِيرَةُ الشَّعَرِ فى جَبِينِهَا ، وبَعِيرٌ أَدَبُّ : أَزَبُّ ، وقد تَقَدَّم .

(والدَّبْدَبَةُ :) كُلُّ سُرْعَةٍ فى تَقَارُبِ خَطْوٍ ، أَو (كُلُّ صَوْتٍ : كَوَقْعِ الحَافِرِ على الأَرْضِ الصُّلْبَةِ) ، وقيلَ :الدَّبْدَبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ ، وأَنْشَدَ أَبُومَهْدِىٍّ :

عَاثُورُ شَــرٍّ أَيُّمَا عَاثُـــــورِ
دَبْدَبَةُ الخَيْلِ عَلَى الجُسُورِ [1]

قاله الجوهرىُّ ، وقال التّبريزىّ : الصواب أَنَّهَا دَنْدَنَة ، بنُونَيْنِ ، وهـــو أَنْ [2] يَسْمَـــعَ الرَّجُـــلَ ولا يَـــدْرِى ما يَقُولُ ، وتعقَّبَ به كلامَ الجوهرىّ ، والصوابُ ماقاله الجوهرىّ .

(و) الدَّبْدَبَةُ(: الرَّائبُ يُحْـــلَبُ عَلَيْـــــهِ ، أَوْ) هو(أَخْثَرُ ما يكونُ من اللَّبَنِ ، كالدَّبْدَبَى ، كجَحْجَبَى) .

(١) الـذى فى الفـائق للزمخشرى ج ١ ص ٣٨١ « الدُّبَّاء القرع ، الواحدة دُبَّاءة ولامه همزة ، ويجوز أن يقالهو من بابالدَّبَاءة وهو الجراد ما دامت مُلْسَاً قرعا وانه سمى بذلك لملاسته ويصدقه تسميتهم إيـاه بالقرع ولام الدبـاء واو لقولهم أرض مَدْبُوَّة ، وأما مَدْبِيَّة فكقولهم أرض مَسْنِيَّة في مَسْنُوَّة »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨ واللسان والمواد (كرث ، دفق ، ضيم ، عرو) وفي المطبوع « فعروان الكراب فطيمها » والمثبت مما سبق وانظر معجم البلدان (الكراث) وتصويبه أنها الكراب .

(٣) في إحدى نسخ القاموس « والدَّبَّةالزغب »

(١) اللسان والصحاح .

(٢) فى مادة (دندن) « الدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول .

(والدَّبْدَابُ: الطَّبْلُ) وبه فُسِّرَ قولُ رؤبة

* أَوْضَرْبُ ذِى جَلاَجِلٍ وَدَبْدَابْ (١)

وقال أَبو عَمرٍو: دَبْدَبَ الرَّجُلُ إِذا جَلَّبَ، ودَرْدَبَ، إِذَا ضَرَبَ بالطَّبْلِ، والدَّبَادِبُ فى قَوْلِ رُؤْبة:

إِذَا تَزَابَى مِشْيَةً أَزَائِبَا
سَمِعْتَ مِنْ أَصْوَاتِهَا دَبَادِبَا (٢)

قال: تَزَابَى: مَشَى مِشْيَةً فيها بُطْءٌ، والدَّبَادِبُ: صَوْتٌ كأَنَّهُ: دَبْ دَبْ وهى حِكَايَةُ الصَّوْتِ.

(والدُّبَادِبُ) كعُلاَبِطٍ (: الرَّجُلُ الضَّخْمُ) وعَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ: الدُّبَادِبُ والجُبَاجِبُ (٣) (: الكَثِيرُ الصِّيَاحِ) والجَلَبَة، وأَنشد:

إِيَّاكِ أَنْ تَسْتَبْدِلِى قَرِدَ القَفَا
حَزَابِيَةً وَهَيَّبَاناً جُبَاجِبَا
أَلَفَّ كَأَنَّ الغَازِلاَتِ مَنَحْنَهُ
مِنَ الصُّوفِ نِكْثاً أَولَئِيماً دُبَادِبَا (٤)

(١) ديوانه ٨ وفى اللسان «أو ضرب ذى جلاجل دبداب» والقافية فى الأرجوزة ساكنة ومنها الضبط وزيادة الواو قبل دبداب.

(٢) جاء الرجز فى ملحقات ديوان العجاج ٧٥ وفى اللسان ومادة (زبى) منسوب لرؤبة وفى المطبوع «أزابيا» والتصويب مما سبق.

(٣) فى المطبوع «الجاحب» والتصويب من اللسان ومادة (جبب)

(٤) اللسان ومادة (جبب) ونسبا فيها لعبد الله بن الحجاج

(و) دَبَابٌ (كسَحَاب جَبَلٌ لِطَيِّئٍ) لِبَنِى ثَعْلَبَةَ منهم، ومَاءٌ بِأَجَإٍ.

(و) دِبَابٌ (ككِتَاب: ع بالحِجَازِ كَثِيرُ الرَّمْلِ) كَأَنَّه سُمِّىَ بالدَّبَّة.

(و) دَبَابِ (كقَطَامِ: دُعاءٌ للضَّبُعِ) يقَالُ له: دَبَابِ ويُرِيدُونَ (دِبِّى) كما يُقَالُ: نَزَالِ وحَذَارِ.

(و) دَبَّابٌ (كشَدَّادٍ: ع، واسمٌ، و) قال الأَزهرىّ: وبالخَلْصَاءِ (رَمْلٌ) (١) يقالُ له الدَّبَّابُ، وبحِذَائِه دُحْلاَنٌ كَثيرَةٌ، ومنه قول الشاعر:

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَايَاهَا وبَهْجَتَهَا
لَمَّا الْتَقَيْنَا لَدَى أَدْحَالِ دَبَّابِ
مَوْلِيَّةٌ أُنُفٌ جَادَ الرَّبِيعُ بِهَا
عَلَى أَبَارِقَ قَدْ هَمَّتْ بِإِعْشَابِ (٢)

(و) دُبَّى (كَرُبَّى: ع بالبَصْرَةِ) والنِّسْبَةُ إِليه دُبَّاوِىٌّ ودُبِّىٌّ.

(و) الدَّبَبُ (كَسَبَبٍ: وَلَدُ البَقَرَةِ أَوَّلَ ما تَلِدُهُ) نقله الصاغانىّ.

(ودِبَّى حَجَلْ، بالكَسْرِ) وفتْحِ الحاءِ والجيمِ (لُعْبَةٌ لَهُمْ)، عن الفَرَّاء.

(١) فى إحدى نسخ القاموس «ورمل بالخلصاء»

(٢) اللسان والبيت الأول فى التكملة ونسب للراعى وفى المطبوع من التاج «موليه» والمثبت من اللسان.

وفى الحديث «وحَمَلَهَا على حِمَارٍ من هذه الدِّبَابَةِ أي[1] الضِّعَافِ التى تَدِبُّ فى المَشْيِ ولا تُسرع».

والمِـــدْبَبُ كمِنْبَرٍ : الجَمَلُ الذى يمْشِي دَبَادِبَ، عن ابن الأَعرابيّ .

وفى الأَساس : ومن المجـــاز : دَبَّ الجَـــدْوَلُ، وأَدَبَّ إِلَى الرَّوْضَةِ[2] جَدْوَلاً، وإِنَّهُ لَيَدِبُّ دَبِيبَ الجَدْوَلِ .

وشَجَرَةُ الدُّبِّ : شَجَرَةُ النِّلْكِ ،نَقَلَه الصاغانىّ .

وككَتَّان : دَبَّابُ بنُ محمد ، عن أَبِى حازم الأَعْـــرَجِ ، ومُرَّةُ بنُ دَبَّاب البَصْرِىُّ تَابِعِىٌّ ، وأَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ الدَّبَّابِ الزَّاهِدُ ، عن أَبِى القَاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ ، وعَلِيُّ بنُ أَبِى الفَرَجِ بنِ الدَّبَّابِ ، عن ابنِ المَادِحِ مات سنة ٦١٩ وحَفِيدُه أَبُو الفَضْلِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ علِيِّ بنِ الدَّبَّابِ الوَاعِظُ ، سَمِعَ من أَبِى جَعْفَرٍ بنِ مُكرم وعنه : أَبُو العَـــلاءِ الفَرَضِىُّ ، وكانَ جَـــدُّهُمْ يَمْشِي بِسُكُونٍ ، فَقِيلَ لَهُ : الدَّبَّابُ ، ودَبَّابُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عامرِ ابنِ الحارث بنِ سعدِ بنِ تَيْم بنِ مُرَّةَ مِنْ رَهْطِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ،وابْنُهُ الحُوَيْرِثُ بنُ دَبَّابٍ ، وآخَرُونَ .

[د ج ب] *

(الدَّجُـــوبُ كَشكُور) ، أَهمـــله الجوهرىّ ، وقال ابن الأَعرابىّ : هـــو (الوِعَاءُ) أَ (والغِرارَةُ) هكذا فى المحكم بأَوْ العَاطِفَةِ[1] (أَوْ) هُوَ(جُوَيْلِقٌ) خَفِيفٌ ، تَصْغِيرُ جُـوَالِقٍ (يَكُونُ مع المَرْأَةِ فى السَّفَرِ للطَّعَامِ وغَيْرِه) قال:

هَلْ فِى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ
وَذِيلَةٌ تَشْـــفِي مِنَ الأَطِيطِ
مِنْ بَـــكْرَةٍ أَوْ بَـــازِلٍ عَبِيـــطِ[2]

الوَذِيلَةُ : قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ تُشَقُّ طُولاً ، والأَطِيطُ : عَصَافِيرُ الجُوعِ .

[د ح ج ب] *[3]

(الدِّحْجَابُ بالكَسْرِ والدُّحْجُبَـــانُ بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجوهَرِىّ والصاغَانِىّ ،

(١) ضبط اللسان كالمثبت وضبط النهاية « الدَّبَّابة » وكلاهما ضبط قلم .
(٢) الذى فى الأساس « وأدب إلى أرضه جدولا » .

(١) أما القاموس فهو بالواو العاطفة .
(٢) اللسان والجمهرة وفى التكملة الأولان منها وانظر مادة (أطط) ومادة (وذل) والاشتقاق ٢٥ ، وبهامش المطبوع « قال فى التكملة : أراد به أن أطيط أمعائه من الجوع كأطيط النسع » .
(٣) حقها أن تكون بعد تاليتها (دحب) .

وقال الهَجَرِىُّ فى نوادِره : هُوَ (مَاعَلاَمِنَ الأَرْضِ كالحَـــرَّةِ) والحَزِيزِ ، نَقَلَه صاحبُ اللسان .

[دح ب] * [1]

(دَحَبَهُ كمَنَعَهُ) أهمله الجوهرىّ ، وقـــال ابـــن دريـــد : أَى (دَفَعَـــهُ) والدَّحْبُ : الدَّفْعُ ،كالدَّحْمِ ، (و) قد دَحَبَ (جَارِيَتَهُ) يَدْحَبُهَا (دَحْبـــاً ودُحَاباً ، بالضَّمِّ : جَامَعَهَا) كدَحَمَهَـــا يَدْحَمُهَـــا . والدَّحْبُ فى الجِمَـــاعِ كِنَايَةٌ عنِ النِّكَاحِ ، والاسمُ الدُّحَابُ بالضَّمِّ ،(كدَحْبَاهَا يُدَحْبِيها) دِحْبَاءً[2] نَكَحَهَا .

(ودُحَيْبَةُ كجُهَيْنَةَ : امْرَأَةٌ) كلُّ ذلك عن ابن دريد .

[] ومما[3] يُسْتَدْرَكُ عليه :

غَنَمٌ دُحَبَةٌ كهُمَزَةٍ أَى كَثِيرَةٌ ، نقله الصاغانىّ .

(١) حقها أن تكون قبل سابقتها (دحجب) .

(٢) فى المطبوع « دحباة » وانظر مادة « سلقى سلقاء » .

(٣) هذا المستدرك موجود فى القاموس ونصه « وكهمزة الكثير من الغنم » وجاءت قبل « ودحيبة كجهينة امرأة » فلعل نسخة الشارح ساقط منها هذا المستدرك على القاموس ، وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع .

[د ح ق ب]

(دَحْقَبَهُ) أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن دريد : أَى (دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِه دَفْعاً عَنِيفاً) : وقد أهمله صاحب اللسان أيضاً .

[د خ د ب] *

(جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ بفتح الدَّالَيْنِ و) دِخْدِبَةٌ (بكَسْرِهِمَا) أهمله الجوهرىّ ، وقال الليث : أَى (مُكْتَنِزَةُ) اللَّحْمِ .

[د د ب] [1]

(الدَّيْدَبُ) أَهمله الجوهرىّ وقـــال الصاغانىّ : هو (حِمَارُ الوَحْشِ ،والرَّقِيبُ و) قال الأَزهرىّ : الدَّيْدَبُ (الطَّلِيعَةُ) قُدَّامَ العَسْكَرِ (كالدَّيْدَبَانِ ، وهُـــوَ مُعَرَّبٌ)قال أَبو منصور : أَصله ديذَه[2] بَانْ فَغَيَّرُوا الحَرَكَةَ وجُعِلَتِ الذَّالُ دَالاً ، وقالوا دَيْدَبَانٌ لمَّا أُعْرِبَ . و :

(١) جاء بعض ما فى هذه المادة فى اللسان مادة (دبب)

(٢) عبارة اللسان مادة (دبب) : ديدَبَـــان وبهامشه : قوله أصله ديدبان فغيروا الحركة الـــخ هكذا فى نسخة الأصل والتهذيب بأيدينا وفى التكملـــة قال الأزهرى الديدبان الطليعة فارسى معرب وأصله ديذهبان ، فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الذال دالا .

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفَاعٍ [١] .
والدَّيْدَبَانُ : هُوَ الرَّبِيئَةُ ، كذا فى الأَساس .

والدَّيْدَبُونُ (كالدَّدَنِ والدَّدِ هُــوَ (اللَّهْـــوُ) ذكره الأَزهرىّ عن ابن الأَعْرَابِىّ ، ودَيْدَبَ : غَمَزَ ، مَجَازٌ (هَذَا مَوضعُ ذِكْرِه لا النُّونُ) فإِنَّها زَائدةٌ فلا يُعْتَبَرُ بها (وَوَهِمَ الجوهرىُّ) كما قاله الصاغانىّ ، نقل شيخنا عن أَبِى حَيَّانَ فى شرح التسهيل ، وابنِ عُصْفُور فى المتنــع : أَنه كَزَيْزَفُون ، وقال ابن جِنّى : إِنَّ وَزْنَ زَيْزَفُون فَيْعَـــلُول ، وأَبُو حَيَّانَ : فَيْفَعُول ، وعلى كلٍّ فمَحَلُّه النُونُ[٢] فلا وَهَمَ يُنْسَبُ للجـوهرىّ : قلتُ : وسيأْتى تفصيلُ ذلك فى « دين» وفى « ددن » .

[درب] *

(الدَّرْبُ) مَعْرُوفٌ ، قالُوا :الدَّرْبُ : (بَابُ السِّكَّةِ الوَاسعُ) وفى التهــذيب الوَاسِعَةِ (و) هو أَيضاً (البَابُ الأَكْبَرُ) والمَعْنَى وَاحِدٌ (ج دِرَابٌ) كرِجَالٍ ، أَنشد سيبويه :

مِثْلِ الكلاَبِ تَهِرُّ عِنْدَ دِرَابِهَــا
وَرِمَتْ لَهَازِمُهَا مِنَ الخِزْبَــازِ [١]

ودُرُوبٌ كفَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وعليــه اقتصر فى شفاءِ الغليل (وكُلُّ مَدْخَلٍ إِلى الرُّومِ) دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِهَــــا (أَو النَّافِذُ مِنْــهُ بالتَّحْرِيك ، وغَيْرُه) أَى النَّافِذِ (بالسُّكُون) وأَصْلُ الدَّرْبِ : المَضِيقُ فى الجِبَالِ ، ومنه قَوْلُهُمْ : أَدْرَبَ القَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ العَدُوِّمِنْ بِلاَدِ الرُّومِ ، وفى حديث جعفر بنِ عَمْرٍو «وأَدْرَبْنَا » أَى دَخَلْنَا الدَّرْبَ ، (و) الدَّرْبُ (:المَوْضِعُ)الذى(يُجْعَلُ فِيـــهِ التَّمْرُ لِيَقِبَّ) أَى يَيْبَسَ (و) الدَّرْبُ (: ة باليَمَنِ ، و : ع بنَهَاوَنْدَ) من بلاد الجَبَلِ ، منه أَبُو الفَتْــحِ منصورُ بن المُظَفَّرِ المُقْرِئُ الدَّرْبِىُّ النَّهَاوَنْدِىّ ، قال أَبُوالفَضْلِ المَقْدِسِىُّ : حدَّثنا عنه بعضُ المتأَخرين ، وفى قول امرئِ القيس :

(١) الأساس والبيت بتمامه فيه .
أقاموا الديدبان على يَفَــــاعٍ
وقالوا لاتَنَمْ للدَّيْـــدَبانِ
وفى المطبوع من التاج «على بقاع » وبهامشه « كذا بخطه والصواب يفاع ... كما فى الأساس .
(٢) فى التكملة قال إن وزن ديدبون فَيْعَلُون

(١) اللسان ومادة (خزبز) ومادة (خوز) وكتاب سيبويه ج ٢ ص ٥١

*بَكَى صَاحِبِى لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ حَوْلَهُ[1]

موضعٌ بالرُّومِ معـــــروفٌ، على ما اختاره شُرَّاحُ الديوَان، قاله شيخُنا.

(ودَرِبَ بِهِ كَفَرِحَ دَرَباً) ولَهِـجَ لَهَجاً وضَرِىَ ضَرًى إذا اعْتَادَ الشيءَ وأُولِـــعَ به، قاله أَبو زيد، ودَرِبَ بالأَمْرِ دَرَباً (ودُرْبَةً بالضَّمِّ: ضَرِىَ) به (كَتَدَرَّبَ ودَرْدَبَ) أَى اعْتَادَ (ودَرَّبه بِـــهِ وعَلَيْهِ وفيــــهِ تَدْرِيباً: ضَرَّاهُ) وأَلَّبَ عليه، ودَرَّبَتْهُ الشَّــــدَائدُ حَتَّى قَوِىَ ومَرَنَ عليها، عن اللحيانىِّ، (و) منه (المُدَرَّبُ كمُعَظَّمٍ) منَ الرِّجالِ (المُنَجَّدُ، و)[2] المُدَرَّبُ: (المُجَرَّبُ، و) المُدَرَّبُ (:المُصَابُ بالبَلاَيَا) وبالشَّدَائدِ (و) المُدَرَّبُ (:الأَسدُ) ذَكَره الصاغانىّ، (و) المُدَرَّبُ (مِنَ الإِبِلِ: المُخَرَّجُ المُؤَدَّبُ) الذى (قد أَلِفَ الرُّكُوبَ و) السَّيْرَ، أَى (عُوِّدَ المَشْىَ فى الدُّرُوبِ) فصارَ يَأْلَفُهَا ويَعْرِفُهَا فلا يَنْفِرُ، (وهى) مُدَرَّبَةٌ، (بهَاءٍ)، وفى حديث عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ «وكَانَتْ نَاقَتُهُ مُدَرَّبَةً» (وكُلُّ ما فى معناهُ مما جاءَ عَلَى) بِنَاءِ (مُفَعَّلٍ فالفَتْــحُ والـكَسْرُ) فيه (جائزَانِ فى عَيْنه) كالمُجَرَّبِ والمُجَرِّسِ ونحوِه (إِلَّاالمُدَرَّبَ) فإِنَّهُ بالفَتْحِ فقـطْ، وهذه قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ.

(والدُّرْبَةُ، بالضَّمِّ): الضَّرَاوَةُ (عَادَةٌ وجَرَاءَةٌ على[1] الأَمْرِ والحَـــرْبِ) بالجَرِّ، على أَنّه معطوفٌ على الأَمْرِ ففيه تَخْصِيصٌ بَعْدَ تَعْمِيمٍ، ويوجدُ فى بعض النسخ بالرَّفْـعِ فيكون معطوفاً عـلى جَرَاءَة، وأَحسنُ من هذا عبارة لسان العرب: والدُّرْبَةُ: عَادَةٌ وجَرَاءَةٌ[2] على الحرْبِ وكلِّ أَمرٍ، وقد دَرِبَ بالشَّيْءِ (كالدُّرَّابَةِ بِالضَّمِّ)، ظَاهِرُهُ أَنه كثُمَامَةٍ، والحـالُ أَنه مشَــــدَّدٌ، عن ابن الأَعْرَابِىّ، وأَنشد:

والحِلْمُ دُرَّابَةٌ أَوْ قُلْتَ مَكْرُمَــــةٌ
مَا لَمْ يُوَاجِهْكَ يَوْماً فيهِ تَشْمِيرُ[1]

وتقولُ: ما زِلْتُ أَعْفُو عن فـــلانٍ

---

(١) ديوانه ٦٥ وعجزه «وأيقَـنَ أنّا لاحقانِ بقَيصَرَا» ويروى «الدرب دونه»

(٢) فى اللسان والقاموس «المنجذ» بالذال. وكلاهما صحيح.

(١) فى القاموس «وجُرْأة» وكلاهما صحيح.

(٢) فى اللســان «وجُرْأة» وكلاهما صحيح.

(٣) اللسان

حَتَّى اتَّخذَهَا دُرْبَةً [1] ، قال كعب بن زهير :

وفى الحلمِ إدْهَانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفى الصِّدْقِ مَنْجَاةٌ من الشَّرِّ فاصْدُق [2]

(و) الدُّرْبَةُ بالضَّمِّ (: سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِين ، و) دَرِبَ البَازِى علَى الصَّيْدِ ، ودَرَّبَ الجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا على الصَّيْدِ و(عُقَابٌ دَارِبٌ على الصَّيْدِ ودَرِبَةٌ كفَرِحَةٍ) مُعَوَّدٌ عليه وبه (وقد دَرَّبْتُهُ) أَى البَازِىَ على الصيد (تَدْرِيباً) أَى ضَرَّيْتُه .

(وجَمَلٌ) دَرُوبٌ (ونَاقَةٌ دَرُوبٌ) كصبورٍ : مُذَلَّلٌ ، وهو من الدُّرْبَةِ .

(و) قال اللِّحْيَانىّ : بَكْرٌ (دَرَبُوت) وتَرَبُوتٌ ، التَّاءُ بَدَلٌ عن الدَّالِ كما يَأْتِى فى حرف التاءِ المُثَنَّاة الفوْقِيَّة إن شاء الله تعالى (مُحَرَّكَةً)أَى (ذَلُولٌ) ، وكذلك ناقةٌ دَرَبوتٌ ، (أَو هى) أَى دَرَبُوتٌ (:التى إذا أَخذْتَ) بالخطاب [3] (بمِشْفَرِهَا ونَهزْتَ) بالخطاب [3] (عَيْنَهَا تَبِعَتْكَ) .

(والدَّرْبَانِيَّةُ) بالفتح (:ضَرْبٌ من) جِنْسِ (البَقَرِ تَرِقُّ أَظْلاَفُهَا وجُلُودُهَا ، و) كانت (لها أَسْنِمَةٌ) جمع سَنَامٍ ، واحدُهَا دَرْبَانِىٌّ ، والجمع : دِرَابٌ ، وأَمَّا العِرَابُ فَمَا سَكَنَتْ سَرَوَاتُهُ ، وغَلُظَتْ أَظْلاَفُه وجُلُودُهُ ، واحدها عَرَبِىٌّ ، والفِرَاشُ مَا جَاءَ بيْنَ الدِّرَابِ والعِرَابِ ، وتكونُ لَهَا أَسْنِمَةٌ صِغَارٌ وتَسْتَرْخِى أَعْيَابُهَا ، واحدها فَرِيشٌ .

(و) دَرِبَ بِالأَمْرِ : دُرْبَةً وتَدرَّبَ ، وهو دَرِبٌ : عالِمٌ .

و(الدَّارِبَةُ : العَاقِلَةُ والحَاذِقَةُ بِصِناعَتِهَا) وهو الدَّارِبُ : الحَاذِقُ بصِناعَته ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، (و) الدَّارِبَةُ أَيضاً (:الطَّبَّالَةُ) ، وأَدْرَبَ كدَرْدَبَ ودَبْدَبَ ، إذا صَوَّتَ بالطبْلِ

(ودَرْبَى فُلاناً) يُدَرْبِيه دِرْبَاءً [1] ، إذا (أَلْقَاهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ،وأَنشد :

اعْلَوَّطَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ
فى كُلِّ سُوءٍ ويُدَرْبِيَاهُ [2]

(١) فى الأساس « وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دُرْبَةً » أما نص اللسان فكالتاج .

(٢) اللسان والصحاح والأساس ١ /٢٦٦ .

(٣) أى بتاء المخاطب : أخذتَ ونهزتَ

(١) فى الأصل « درباة » وانظر مادة (سلقى سلقاء) .

(٢) اللسان والتكملة ومادة (شبا)

يُشْبِيَاهُ ويُدَرْبِيَاهُ أَى يُلْقِيَاهُ فيمَا يَكْرَهُ .

(والدُّرُبُّ كعُتُلٍّ : سَمَكٌ أَصْفَرُ) كأَنَّهُ مُذْهَبٌ .

(ودَرْبَى كَسَكْرَى :ع بالعِرَاق) وضَبَطه الصغانىّ بضَمٍّ[1] الدّالِ والرَّاءِ المُشَدَّدَة ، وقال : هو فى سَوَادِ العِرَاقِ شَرْقِىَّ بَغْدَادَ ، انتهى ، والمشهورُ بِالنسبة إليه : أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ علىٍّ ابن إسماعيلَ القَطَّانُ ، عُرِفَ بالدَّرْبِىّ ، من أَهل بغدادَ من الثِّقَاتِ ، رَوَى عنه الدَّارَقُطْنِى ، وابنُ شاهِينَ الواعظُ وغيرُهما .

(والدَّرْدَبَةُ سَتَأْتِى) قريباً ، وهنا ذَكَرَهُ الجوهرىّ والصاغانىّ .

(و) أَبُو طاهِرٍ (أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الله الدُّرَيْبِىُّ كَزُبَيْرِىٍّ : مُحَدِّثٌ)نِسْبَة إلى الجَدِّ ، سَمِعَ على التَّاجِ عبدِ الخَالِقِ وغيره . وبنو دُرَيْبٍ كزُبير : قَبِيلَةٌ منهم أُمَرَاءُ حَلْيٍ وصَبْيَا من اليَمَنِ .

(والتَّدْرِيبُ : الصَّبْرُ فى الحَرْبِ وقْتَ الفِرَارِ) يقال :دَرَّبَ ، وفى الحديث عن أَبى بكرٍ «لاَيَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ ،فإذَا صارُوا إلى التَّدْرِيبِ وَقَفَتِ الحَرْبُ » أَرادَ الصَّبْرَ فى الحَرْب وَقْتَ الفِرَارِ ، وأَصْلُه مِنَ الدُّرْبَةِ : التَّجْرِبَة ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ من الدُّرُوب وهى الطُّرُقُ كالتَّبْوِيبِ من الأَبْوَابِ ، يَعْنِى أَن المَسَالِكَ تَضِيقُ فَتَقِفُ الحرْبُ .

(والدَرْبَانُ) بالفَتْح (ويُكْسَرُ : البَوَّابُ ، فَارِسِيَّةٌ) عُرِّبَتْ ، ومَعْنَاهُ حَافِظُ البَابِ ، وسَيَأْتِى للمصنّف فى دَرْبَنَ ، وهناك ذَكَرَه الجوهرىُّ ، على الصحيح .

ودَرْبُ ساك : موضعٌ بالشَّأْمِ ،ودَرْب الحَطَّابِينَ بِبغدادَ ، ومَحَلَّةٌ من مَحَلاَّتِ حَلَبَ بالقُرْبِ من باب أَنْطَاكِيَة ، كانت بها منازلُ بَنِى أَبِى أُسَامَةَ ، ودَرْبُ فَرَاشَةَ ، ودَرْبُ الزَّعْفَرَانِ ، ودَرْبُ الضَّفادِعِ ، من مَحَلاَّتِ بَغْدَادَ ، منَ الأَول : أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ الدَّبَّاس ، ومن الثانى : أَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ علىٍّ بنِ عبدِ الله

(١) فى معجم البلدان أيضا دُرُبَّا .

المُجَهز ، ومن الثَّالث : أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ مُوسَى البَرْبَهَارِيّ ، ودَرْبُ الشاكِرِيَّةِ إِحْدَى المَحَالِّ الشَّرْقِيَّة ، سَكَنَهَا أَبُو الفَضْلِ السَّلَامِيُّ ،ودَرْبُ القَيَّار [1] ، إليها أَبُو الفُتُوحِ محمَّدُ بنُ أَنْجبَ بن الحُسَيْنِ البَغْدادِيّ ، ذَكرَهُ أَبُو حَامدٍ المَحْمُودِيُّ .

ودِيَرْبُ بِكَسْرِ المُهْمَلَة وفَتْحِ اليَاءِ التحْتِيَّة وسُكُون الرَّاءِ سَبْعَةُ [2] قُرًى بمصرَ ، الأُولَى:دِيَرْبُ حَيَّاش ،وتُعْزَى إلى صافُور ، والثانية دِيَرْبُ نَجْمٍ وتُعْزَى إلى فلِيتَ ، وهُمَا من إِقْلِيمِ بُلْبَيْس ، وثلاثَةٌ [3] منَ الدَّقَهْلِيَّةِ ، إِحْدَاهَا المُضَافَةُ إلى بَلَجْهورَة ، والاثْنَتَان : البَحْرِيَّةُ والقِبْلِيَّةُ ،واثْنَتَان مِنَ الغَرْبِيَّةِ .

[د ر ج ب]

(دَرْجَبَتِ النَّاقةُ وَلَدَهَا) أَهمله الجوهريّ ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغانيّ : أَى (رَئِمَتْهُ) وهُوَ قَلْبُ دَرْبَجَت ، كما سيأْتى .

(١) في المطبوع « القباء » والتصويب من معجم البلدان (الجبابين) .

(٢) المناسب « سبع قرى »

(٣) المناسب وثلاث

[د ر ح ب]

(الدِّرْحَابَةُ بالكَسْرِ والحَاء المُهْمَلَةِ) أَهمله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان ، وقال ابنُ فارسٍ : هو (القَصِيرُ) كالدِّرْحَايَةِ بِاليَاء ، نقله الصاغانىّ .

[د ر د ب] *

(الدَّرْدَبَة) أَهمله الجوهرىّ ، وذَكَر بعضَ ما يتعلَّقُ به فى « دَرَبَ » وكذا الصاغانىّ ، وأَفْرَدَه المصنفُ بتَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّة فصَوَابُ كَتْبه بالمِدَادِ الأَسْوَدِ ، وهو (عَدْوٌ كعَدْوِ الخَائِفِ) المُتَرَقِّب (كَأَنَّه يَتَوَقَّعُ مِن وَرَائه) خَوْفاً [1] (فيَعْدُو) تَارَةً (ويَلْتَفتُ)تارَةًأُخْرَى .

(والدَّرْدَابُ) كالدَّرْدَبَةِ ، واقْتَصر عليه السُّهَيْلِيُّ فى « الرَّوْضِ » (:صَوْتُ الطَّبْلِ ، و) منه (الدَّرْدَبِيُّ) وهُو (الضَّرَّابُ بالكُوبَةِ) بالضَّمِّ ، لآلَةٍمن آلاَتِ اللَّهْوِ كالطَّبْلِ .

(و) يقال :(امْرَأَةٌ دَرْدَبٌ)كجَعْفَرٍ : إذا كانت (تَذْهَبُ) بالنَّهَارِ (وتَجِيءُ باللَّيْلِ) .

(١) في القاموس « شيئاً » وهى من متنه .

وفى المَثَل :

دَرْدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثِّقَافُ)(١) .

قاله الجوهَرِىّ فى «درب» والثِّقَافُ : خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّمَاحُ (أَى خَضَعَ وذَلَّ)يُضربُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مما يُرَادُ منه ثُمَّ يَذِلُّ وَيَنْقَادُ ، قال شيخُنَا : ومثلُه :

عَجْعَجَ لَمَّا عَضَّهُ الظِّعَانُ (٢) .

وهو فى مجمع الأَمثال للميدانىّ .

* [د ر ع ب]

(ادْرَعَبَّتِ الإِبْلُ) بالبَاءِ ، أَهمله الجماعةُ(٣) ، وهى لغةٌ فى (ادْرَعَفَّت) بالفَاءِ وزْناً ومَعْنًى .

* [د ع ب]

(دَعَبَ كمَنَعَ : دَفَعَ ، وجَامَعَ ، ومَازَحَ)مع لَعِب ، كَذَا خصَّصهُ بعضُهم (و)فلانٌ فيه (الدُّعَابَة) هى (والدُّعْبُب) كقُنْفُذ (بِضَمِّهِمَا : اللَّعِبُ) ، ويأْتِى فى الأَوْصَافِ ، فهو يُسْتعملُ مصدرًا ، وصِفةَ مبالغة ، أَو أَصالةً ، والأَولُ أَظْهَرُ ، قاله شيخُنا ، (و) يقال(دَاعَبَهُ) مُدَاعَبَةً (:مَازَحَهُ) ، وتَدَاعَبُوا ،(ورَجُلٌ دَعَّابَةٌ ، مُشَدَّدًا) الهاءُ للمُبَالَغَة .

(ودَعِبٌ ، كَكَتِف ، ودُعْبُبٌ ، كقُنْفُذ ، ودَاعِبٌ) أَى (لَاعِبٌ)مَزَّاحٌ يَتَكَلَّمُ بما يُسْتَمْلَحُ ، ويقال :المُؤْمنُ دَعِبٌ لَعِبٌ ، والمنافقُ عَبِسٌ قَطِبٌ .

(والدُّعْبُوبُ ، كعُصْفُور : نَمْلٌ سُودٌ كالدُّعَابَة(١) بالضَّمِّ ،و) قال أَبوحنيفةَ : الدُّعْبُوبُ (حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ) إِذا أَجْدَبُوا (أَوْ) هُوَ (أَصلُ بَقْلَة تُقْشَرُ وتُؤْكَلُ ، و) الدُّعْبُوبُ (: المُظْلِمَةُ مِنَ اللَّيَالِى) ويقالُ : لَيْلَةٌ دُعْبُوبٌ ، إِذا كانت لَيْلَةً سَوْدَاءَ شديدَةً ، قال إِبراهيمُ بنُ هَرْمَةَ :

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ

أَوْ لَيْلَةٌ مِنْمُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ(٢)

(و :الطَّرِيقُ المُذَلَّلُ) المَسْلُوكُ (الوَاضِحُ) لِمَنْ سَلَكَ ، قال أَبُوخِرَاشٍ :

طَرِيقُهَا سَرِبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبُ (٣)

---

(١) اللسان ومجمع الأمثال ١ /٢٣١ وهو شعر من الرجز

(٢) مجمع الأمثال ١ /٤١٦ وفى مطبوع التاج « الطعان » والصواب مما سبق ومادة (ظعن) والظعان : نسع يشد به الهودج .

(٣) مذكور فى اللسان وقال : كادْرَعَفَّتْ : مضت على وجوهها .

(١) عبارة اللسان « الدُّعابة : نملة سوداء ، والدُّعْبوب : ضربٌ من النمل أسود ، والدُّعَاب . . . من أسماء النمل

(٢) اللسان وفى المطبوع « وليلة » والمثبت من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٢ وصدره .

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلْقِ الفأسِ مُشْرِفَةٍ

(و) الدُّعْبُوبُ : الرَّجُلُ (القَصِيرُ الدَّمِيمُ) الحَقِيرُ ، (والضَّعِيفُ الذى يُهْزَأُ) أَى يُسْخَرُ (منْهُ ، و) الرجلُ (النَّشِيطُ ، والمُخَنَّثُ) المَأْبُونُ ، قال أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِيُّ :

يَا فَتًى مَاقَتَلْتُمُ غَيْرَ دُعْبُو
بٍ وَلاَ مِنْ قُوَارَةِ الهِنَّبْرِ [1]

الهِنَّبْرُ : الأَدِيمُ . (و : الأَحْمَقُ) المُمَازِحُ (و :الفَرَسُ الطَّوِيلُ) .

(والدُّعْبُبُ ، كقُنْفُذ : المُغَنِّى المُجِيدُ) فى غِنَائه (و :الغُلَامُ الشَّابُّ البَضُّ) التَّارُّ (و :ثَمَرُ نَبْتٍ) عن ابن دُرَيْد ، (أَوْ) هو النباتُ بِنَفْسِه ، وهو (عِنَبُ الثَّعْلَبِ) بلُغَةِ اليَمَنِ ، وقد جاءَ فى قول النَّجَاشِيِّ الراجزِ :

فِيهِ ثَآلِيلُ كحَبِّ الدُّعْبُبِ [2]

قِيلَ : أَصْلَهُ الدُّعْبُوبُ فَحَذَفَ الوَاوَ كما يُقْصَرُ المَمْدُودُ .

(وتَدَعَّبَ عَلَيْهِ : تَدَلَّلَ) ، من الدَّلَال

(وتَدَاعَبُوا : تَمَازَحُوا) ويقال : إِنَّهُ لَيَتَدَاعَبُ عَلَى النَّاسِ ، ، أَىيَرْكَبُهُم بِمِزَاحٍ وخُيَلَاءَ ، ويَغُمُّهُمْ ولَايَسُبُّهُمْ .

(والأَدْعَبُ) كالدُّعْبُبِ(: الأَحْمَقُ ، والاسْمُ) منه (الدُّعَابَةُ ، بالضَّمِّ) وقد تَقَدَّمَ .

(و) من المجازِ (مَاءٌ دَاعِبٌ :يَسْتَنُّ فى سَيْلِهِ) كذَا فى النسخِ أَى جَرْيِهِ ، ومِيَاهٌ دَوَاعِبُ ، وفى التكملة :فىسَبِيلِه ، ولعلَّه الصوابُ ، (و) كذَا (رِيحٌ دَاعِبَةٌ و(دُعْبُبَةٌ ، بالضَّمِّ :شَدِيدَةٌ) تَذْهَبُ بكلِّ شَىْءٍ ،ورِيَاحٌ دَوَاعِبُ ،كَمَا تَقُولُ لَعِبَتْ بِهِ الرِّيَاحُ .

[د ع ت ب] *

(دَعْتَب [1] كجَعْفَرٍ)أَهمله الجوهرىّ وقال ابن دريد : هو (ع) قال : وقد جاءَ فى شِعْرٍ شَاذٍّ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ لِرَجُلٍ من بَنِى كَلْبٍ :

حَلَّتْ بِدَعْتَبَ أُمُّ بَكْرٍ والنَّوَى
مِمَّا يُشَتِّتُ بالجَمِيعِ ويَشْعَبُ [2]

قال : وليسَ تأْليف دعتب بصحيحٍ

قلتُ : فإِذًا لا يَصِحُّ استِدْرَاكُه على الجوهرىّ ، ، لأَنه ليس على شَرْطِه .

---

(١) اللسان ومادة (هنبر) .
(٢) التكملة .

(١) ضبطت فى القاموس واللسان بالتنوين وجاءت فى الشعر ممنوعة من الصرف ، والمواضع فيها الوجهان
(٢) التكملة والجمهرة ٣ /٢٩٥ .

[د ع ر ب] *

(الدَّعْرَبَةُ) أَهمله الجوهريّ ، وقال ابن دريد هُوَ (العَرَامَةُ) هكذا في النسخ ، ومثله في الجمهرة ، والتكملة ، وفي بعضها بالغين مع الميم ، وفي أُخرى بالغين والفاءِ ، وفي بعضها : الفِرَاسَةُ ، قال شيخنا : وهِيَ مُتَقَارِبَةٌ عند التأَمل

[د ع س ب] *

(الدَّعْسَبَةُ) بالسِّينِ المهملة ، أَهمله الجوهريّ ، وقال ابن دريد : هو (ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ) ، نقله الصاغانيّ .

[د ع ش ب]

(دَعْشَبٌ) بالشِّينِ المعجمة (كجَعْفَرٍ) أَهمله الجوهريّ ، وصاحب اللسان ، وقال الصاغانيّ : هو (اسْمٌ) ، كذا في التكملة .

[د ع ل ب] * [1]

[د ك ب]

(المَدْكُوبَةُ) أَهمله الجوهَرِيّ ، وقال ابن الأَعرابيّ : هي (المَعْضُوضَةُ) ، كذا في النسخ ، وهو الصوابُ ، وفي أُخْرى : المَعْضُوبَةُ (مِنَ القِتَالِ)

[د ل ب] *

(الدُّلْبُ ، بالضَّمّ : شَجَرٌ) كذا في الصحاح ، وقال ابنُ الكُتْبِيّ : هو شَجَرٌ عظِيمٌ معروفٌ ، وَرَقُه يُشْبِهُ وَرَقَ الخِرْوَعِ إِلاَّ أَنَّه أَصْغَر منه ، ومَذاقه مُرٌّ عَصِفٌ وله نُوَّارٌ صِغَارٌ ، ومثله في التذكرة ، وفي الأَساس : الدُّلْبُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ منْهُ النَّوَاقِيسُ ، تقول : هو مِن أَهْلِ الدُّرْبَةِ بمُعَالَجَةِ الدُّلْبَةِ أَي هُوَ نَصْرَانِيّ ، و(:الصِّنَّار)[1] بكسر المهملة وتشديد النون ، كذا هو مضبوط في نسختنا ضَبْطَ القَلَمِ ، ويأْتي للمؤلف الصِّنارُ ، ويقول فيه : إِنَّه مُعَرَّبٌ ، وهو كذلك بالفارِسيّة جَنَار [2] كسحاب ، وقد يوجد في بعض النسخ : الدُّلْبُ بالضَّم : الصِّنَار [3] ، وهو الأَصَحُّ

(1) أهملها القاموس والتاج وفي اللسان (دعلب) : « الأزهري : ابن الأعرابي : يقال للناقة إذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والدِّعْلِبَة والدِّعْبِلُ والعَيْطَموس »

(1) انظر أيضا مادة (صنر) .

(2) في مادة (صنر) ضبطت « جنار » بكسر الجيم .

(3) الذي في نسخة أخرى بهامش القاموس « شجر والصِّنَّابُ »

(واحدته) دُلْبَةٌ (بهاءٍ، وأَرْضٌ مَدْلَبَةٌ) عَلَى مَفْعَلَة (كَثِيرَتُه).

(و) الدُّلْبُ (:جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ) أَى مِنْ سُودانِ السِّنْدِ، وهو مقْلُوبٌ مِن الدبل والدَّيْبل[1] .

(والدَّالِبُ : الجَمْرَةُ لاَ تُطْفَأُ).

(والدُّلْبَةُ بالضَّمِّ : السَّوَادُ) كاللُّعْسَةِ .

(والدُّولاَبُ، بالضَّمّ ويُفْتَح)، حكاهُمَا أبو حنيفةَ عن فُصحَاءِ العَرَبِ (:شَكْلٌ كالنَّاعُورَة)، عن ابن الأَعْرَابِىّ، وهى السَّاقِيَةُ عِنْدَ العَامّة (يُسْتَقَى بِهِ المَاءُ) أَو هى النَّاعُورَة بنَفْسِهَا، على الأَصحِّ، وسَقَى أَرْضَهُ بالدَّوْلاَبِ، بالفَتْحِ، وهُمْ يَسْقُونَ بالدَّوَالِيبِ، وهو (مُعرَّبٌ)[2] كذا فى الأَساس، وللدُّولاَبِ مَعَانٍ أُخَرُ لم يَذْكُرْهَا المؤلفُ (وبالضَّمِّ : ع) أَوْ قَرْيَةٌ بالرَّىِّ كما فى لبّ اللُّبَابِ، والذى فى المَرَاصِدِ أن الفَتْحَ أَعْرَفُ مِنَ الضَّمِّ

وفى مشترك ياقُوت أَنه مَوَاضِعُ أَرْبَعَةٌ أَو خَمْسة .

والحافظُ أَبُو بَكْرِ بنِ الدُّولاَبِىّ، ومُحَمَّدُ بنُ الصّباحِ الدّولاَبِىُّ مُحَدِّثَان مَشْهُورَان، الأَوَّلُ له ذِكْرٌ فى شُرُوحِ البُخَارِىِّ والشِّفَاءِ والمَوَاهِبِ، والثانى رأَيتُه فى كتاب المجالسة للدِّينَوَرِىّ وفى جُزءٍ من عَوالى حديث ابنِ شاهد الجُيُوشِىّ، هو بخَطِّ الحافظ رِضْوَان العُقْبىّ، ونَصُّه : مُحَمَّدُ بن الهَيَّاج، بَدَلَ الصَّباح، وأَخرج حديثَه من طريق إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ عن أَبيهِ، ويحتملُ أَنَّ هذه النِّسْبَةَ لِعَمَلِ الدولاَبِ أَو لِقَرْيَةِ الرَّىِّ، واللهُ أَعلم .

[] وفاتَ المؤلفَ :

إِدْلِبُ كزِبْرِج وهُمَا قَرْيَتَانِ من أَعْمَالِ حَلَبَ، الصُّغْرَى والكُبْرَى .

[د ل ع ب]

(الدِّلَعْبُ كَسِبَحْلٍ) أَهمله الجوهرىّ وقال ابن دريد : هو (البَعِيرُ الضَّخم) نقله الصاغانىّ .

(١) عبارة اللسان والتكملة « مقلوب عن الدَّيْبُل » ولم يذكرا « الدبل » وفى مطبوع التاج الديبل » والمثبت مما تقدم .

(٢) بهامش المطبوع : دولاب بالفارسى، دول وزان غول : الدلو، وآب : الماء . فمعناه دلو الماء .

[د ن ب] *

(الدِّنَّبُ) بالكسر والتشديد (كقِنَّبٍ والدِّنَّبَةُ) بالهَاءِ (والدِّنَابَةُ) بالكَسْرِ وتَخْفِيف(١) النُّونِ هو (القَصِيرُ).

ودُنْبٌ كجُنْدٍ، فارِسِيَّةٌ، اسْتُعْمِلَ مَعْنَاه الذَّنْب.

(و) الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ محمدِ بنِ علىِّ بنِ ثابتِ الأَزَجِىُّ) بنِ أَحْمَدَ بنِ دُنْبَانَ كعُثْمَانَ (الدُّنْبَائِىُّ(٢) بالضَّمِّ مُحَدِّثٌ) من بابِ الأَزَجِ رَوَى عن الأُرْمَوِىِّ ومات سنة ٦٠١.

[د ن ح ب]

(الدَّنْحَبَة بالحَاءِ المهمَلَةِ) والنون والباء، أهمله الجماعة، وقال الصاغانىّ: هى (الخِيَانَة)

[د و ب] *

(دَابَ) يَدُوبُ (دَوْباً، كَدَأَبَ) بالهَمْزِ فى معانِيه، وقد تقدمت.

(ودُوبَانُ بالضَّمِّ: ة بالشَّأْمِ قُرْبَ صُورَ(١)، نقله الصاغانىّ، وسيأْتى لها ذكر فى: دبن.

[د ه ب]

(الدَّهْبُ بالفَتْحِ) وسُكُونِ الهَاءِ وقد اسْتُدْرِك عليه ذِكْرُ قَوْلِه بالفَتْحِ، أَهمله الجماعةُ، وقال الصاغانىّ: هو (العَسْكَرُ المُنْهَزِمُ).

[د ه ل ب] *

(الدَّهْلَبُ كجَعْفَرٍ)، أهمله الجماعة وقال الصاغانىّ: هو الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ و) دَهْلَبٌ (اسْمُ شاعِرٍ)(٢) كذا فى التكملة

(فصل الذال) المُعْجَمَة

[ذ أ ب] *

(الذِّئْبُ بالكَسْرِ) والهَمْزِ (ويُتْرَكُ هَمْزُهُ) أَى يُبْدَلُ بحرفِ مَدٍّ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَه كَمَا هو قِرَاءَة

---

(١) فى اللسان «والدِّنَّابة بتشديد النون»

(٢) بهامش المطبوع قوله الدنبائى نسبة إلى دنبان جدالحافظ الأعلى وكان حق النسب دنبانىّ لكنهم أبدلوا النون بالمد، والذى فى نسخ المتن الدنابى بالضم فقال المترجم هذا الضم من تغيير النسب جريا منه على الظاهر منسوب إلى دنابه بالكسر والتخفيف للنون، والشارح جرى على أنه منسوب إلى اللفظ الفارسى، وتحقيق ذلك يعلم من طبقات الحفاظ للسيوطى».

(١) فى إحدى نسخ القاموس «طُورَ»

(٢) فى اللسان دَهلَب اسم شاعر معروف حكاه ابن جنى وأنشد له رجزا وهو قوله:

أَبِى الذى أَعْمَلَ أَخفافَ المَطِى

حتَّى أَنَاخَ عندَ بابِ الحِمْيَرِى

فأَعْطِىَ الحِلَق أَصَيْلالَ العَشِى

وَرْش والكسائىّ ، والأَصلُ الهَمْزُ (:كَلْبُ البَرِّ) تَفْسِيرٌ بالعَلَم (ج أَذْؤُبٌ) فى القَلِيلِ (وذِئَابٌ وذُؤْبَانٌ بالضَّمِّ) وذِئْبَانٌ بالكسر ، كما فى المصباح ، وقد يوجد فى بعض النسخ كذلك (وهِى) ذِئبة ، (بِهَاءٍ) ، نقله ابنُ قُتَيْبَةَ فى أَدَبِ الكاتب وصرَّح الفَيّومىّ بقِلَّتِه (وأَرْضٌ مَذْأَبة : كَثِيرَتُه) كقولك : أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ من الأَسَد ، وقد أَذْأَبَتْ ، قال أَبو علىّ فى التَّذْكِرَة : ونَاسٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ : مَذْيَبَةٌ ، فَلاَ يَهْمِزُونَ ، وتَعْلِيلُ ذلك أَنَّه خَفَّفَ الذِّئْبَ تخْفيفاً بَدَلِيًّا صَحِيحاً فَجَاءَتِ الهَمْزَةُ ياءً فَلَزِمَ ذلك عندَه فى تصريفِ الكَلِمَة .

(ورَجُلٌ مَذْؤُوبٌ :) فَزَّعَتْهُ الذِّئَابُ ، أَوْ (:وَقَعَ الذِّئْبُ فى غَنَمه و) تقولُ منه :(قَدْ ذُئِبَ) الرجُلُ (كَعُنِيَ) ، أَى أَصابَه الذِّئْبُ ، (و) فى حديثِ الغَارِ «فَتُصْبِح [1] فى ذُؤْبَانِ النَّاسِ » .

و(ذُؤْبَانُ العَرَبِ : لُصُوصُهُمْ وصَعَالِيكُهُمْ) وشُطَّارُهُمْ الذين يَتَلَصَّصُونَ ويَتَصَعْلَكُونَ لإِنَّهم كالذِّئَابِ ، وهو مجاز ، وذكره ابن الأَثير فى ذوب ، وقال : الأَصْلُ فى ذُوبَان[1] الهَمْزُ ولكنه خُفِّفَ فانْقَلَبَتْ واوًا .

(وَذِئَابُ الغَضَى) ، شَجَرٌ يَأْوِى إليه الذِّئْبُ ، وهم (بَنُو كَعْبِ بنِ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ) مِنْ بَنِى تَمِيمٍ ، سُمُّوا بذلك لِخُبْثِهِمْ ، لِأَنَّ ذِئْبَ الغَضَى أَخْبَثُ الذِّئَابِ .

(و) من المجاز (ذَؤُبَ كَكَرُمَ وفَرِحَ) يَذْأَبُ ذَآبَةً [2] (خَبُثَ) وفى نسخة قَبُحَ (وصَارَ كالذِّئْبِ) خُبْثاً ودَهَاءً ، (كَتَذَأَّبَ) ، عَلَى تَفَعَّلَ ، وفى بعض النسخ على تَفَاعَلَ .

(و) عن أَبى عمرو : (الذِّئْبَانُ كسِرْحَانٍ الشَّعَرُ على عُنُقِ البَعِيرِ ومِشْفَرِه و) قال الفراءُ : الذِّئْبَانُ : (بَقِيَّةُ الوَبَرِ) ، قال : وَهُوَ واحدٌ ، فى لِسَانِ العَرَبِ : قال الشيخُ أَبومحمد ابنُ بَرِّىّ : لم يذكرِ الجوهَرِىُّ شاهدًا على هذا ، قال : وَرَأَيْتُ على الحاشيَة بيتاً شاهدًا عليه لِكُثَيِّرٍ يَصِفُ نَاقَةً :

---

(١) فى اللسان « فيصبح »

(١) في المطبوع « ذوُبان » والتصويب من اللسان

(٢) في المطبوع « ذأبة » والتصويب من اللسان .

عَسُوف بِأَجْوَازِ الفَلاَحمِيَرِيَّة
مَرِيس بِذِئْبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا (١)

التَّلِيلُ : العُنُقُ ، والسَّبِيبُ : الشَّعَرُ الذى يكونُ مُتَدَلِّياً على وَجْهِ الفَرَس من ناصيتِه ، جَعَلَ الشَّعَرَ الذى على عَيْنَىِ النَّاقَةِ بمَنْزِلَةِ السَّبِيبِ .

(و الذِّئْبَان مُثَنًّى : كَوْكَبَانِ أَبْيَضَانِ بَيْنَ العَوَائذ والفَرْقَدَيْنِ ، وأَظْفَارُ الذِّئْبِ : كَوَاكِبُ صِغَارٌ قُدَّامَهُمَا ، والذُّؤَيْبَانِ مُصَغَّرًا : مَاءَانِ لَهُمْ) نَقَلَهُ الصاغانىّ .

(وتَذَأَّبَ للنَّاقَةِ وتَذَاءَبَ) لَهَا ، أَى (اسْتَخْفَى لَهَا مُتَشَبِّهاً بالذِّئْبِ لِيَعْطِفَهَا عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا) هذاتعبيرُ أَبِى عُبَيْد إلاَّ أَنَّهُ قال : مُتَشَبِّهاً بالسَّبُعِ بَدَلَ الذِّئْبِ ، وما اخْتَارَه المُصَنِّفُ أَوْلَى لِبَيَانِ الاشْتِقَاقِ .

(و) من المجاز : تَذَاءَبَت (الرِّيحُ) وتَذَأَّبَتْ :اخْتَلَفَتْ و(جَاءَتْ فى ضَعْفٍ مِنْ هُنَا وهُنَا ، و) تَذَاءَبَ (الشىءَ : تَدَاوَلَهُ) وأَصْلُه مِن الذِّئْبِ إذا حَذِرَ من وَجْهٍ جَاءَ من آخَرَ ، وعن أَبى عُبَيْد : المُتَذَئِّبَةُ والمُتَذَائِبَةُ بوزن مُتَفَعِّلَةٍ ومُتَفَاعِلَةٍ ، من الرِّيَاح : الّتى تجىءُ من هاهنا مَرَّةً ومن هاهنا مَرَّةً ، أُخِذَ من فعلِ الذِّئْبِ ، لأَنَّهُ يَأْتى كذلك ، قال ذو الرمّة يَذْكُرُ ثورًا وَحْشِيًّا :

فَبَاتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ
تَذَاوُبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ (١)

وفى حديث علىّ كرّم الله وجهه «خَرَجَ إلىّ منكم جُنَيْدٌ مُتَذَائِبٌ ضَعِيفٌ» المُتَذَائِبُ : المُضْطَرِبُ ، من قَوْلِهِم : تَذَاءَبَت الرِّيحُ :اضْطَرَب هُبُوبُهَا ، هذا ، وإِنَّ الزَّمَخْشَرِىَّ ومَن تَبِعَه كالبَيْضَاوِىِّ صَرَّحُوا أَنَّ الذِّئْبَ مُشْتَقٌّ مِنْ تَذَاءَبَت الرِّيحُ إذا هَبَّت من كُلِّ جِهَةٍ ، لأَنَّ الذِّئْبَ يَأْتِى من كُلِّ جِهَةٍ ، قال شيخنا : وفى كَلاَمِ العَرَبِ ما يَشْهَدُ للقَوْلَيْنِ .

(وغَرْبٌ ذَأْبٌ) مُخْتَلَفٌ بِهِ ، قال

---

(١) ديوانه ٢/٢٣ واللسان ومادة (جوز) و (عسف) وانظر رواياته .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والمواد (ثأد ، شأز ، وسس ، هضب) وفى مطبوع التاج «ثأو» والتصويب مما سبق . وفى اللسان والديوان « تَذَوُّب » وأشير إلى تحريفه بهامش المطبوع .

أَبوعبيدة ، قال الأَصمعيُّ : ولاَ أُراهُ أُخِذَ إلاَّ مِنْ تَذَاوُبِ الرِّيحِ وهو اخْتِلاَفُهَا ،وقيلَ غَرْبٌ ذَأْبٌ : (كَثِيرُ[1] الحَرَكَةِ بالصُّعُودِ والنُّزُولِ) .

والمَذْءُوبُ : الفَزِعُ . (وذُئِبَ) الرَّجُلُ (كَعُنِيَ : فَزِعَ) من أَيِّ شَيْءٍ كَانَ ، (كَأَذْأَبَ) قال الدُّبَيْرِيُّ[2] :

إِنِّى إِذَا مَالَيْثُ قَوْمٍ هَرَبَا
فَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وأَذْأَبَا[3]

وحَقِيقَتُه من الذِّئْبِ .

(و) ذَئِبَ الرَّجُلُ (كفَرِحَ وكَرُمَ وعُنِيَ : فَزِعَ مِنَ الذِّئْبِ) خاصَّةً .

(و) ذَأَبَ الشَّىْءَ (كمَنَعَ :جَمَعَهُ)[4]

(و) ذَأَبَهُ (:خَوَّفَهُ) وذَأَبَتْهُ الجِنُّ : فَزَّعَتْه وذَأَبَتْهُ الرِّيحُ : أَتَتْهُ مِن كُلِّ جانبٍ .

وذَأَّبَ : فَعَلَ فِعْلَ الذِّئْبِ إذا حَذِرَ مِنْ وَجْه جاءَ مِنْ وَجْه آخرَ ، ويقالُ للذى أَفْزَعَتْهُ الجِنُّ تَذَأَّبَتْهُ وتَذَعَّبَتْهُ .

(و) ذَأَبَ البَعِيرَيَذْأَبُهُ ذَأْباً(: سَاقَهُ ، و) ذَأَبَهُ ذَأْباً (:حَقَرَهُ وطَرَدَهُ)وذَأَمَهُ ذَأْماً ، وقيلَ : ذَأَبَ الرَّجُلَ : طَرَدَه وضَرَبَه كَذَأَمَهُ ، حكاه اللِّحيانىّ .

(و) ذَأَبَ (القَتَبَ) والرَّحْلَ (:صَنَعَهُ . و) ذَأَّبَ (الغُلاَمَ : عَمِلَ له ذُؤَابَةً ، كأَذْأَبَه ، وذَأَّبَهُ ، و) ذَأَبَ (فى السَّيْرِ) وأَذْأَبَ(:أَسْرَعَ) .

(و) قالوا : رَمَاه اللهُ بِدَاءِ الذِّئْبِ (دَاءُ الذِّئْبِ : الجُوعُ) يَزْعُمُون أَنَّه (لاَ دَاءَ له غَيْرُه) ويقال : « أَجْوَعُ مِنْ ذِئْب » ، لأَنَّهُ دَهْرَهُ جَائِعٌ ، وقيل : المَوْتُ ، لأَنَّهُ لاَ يَعْتَلُّ إلاَّ عِلَّةَ المَوْتِ ، ولهذا يقال « أَصَحُّ مِنَ الذِّئْبِ » ، ومن أَمثالهم فى الغَدْرِ « الذِّئْبُ يَأْدُو[1] الغَزالَ » أَى يَخْتِلُه ، ومنها « :ذِئْبَةُ مِعْزَى وظَلِيمٌ فى الخُبْرِ » أَى هو فى خُبْثِه كذِئْبٍ وَقَعَ فى مِعْزَى وفى اخْتِبارِه كظَلِيمٍ ، إنْ قِيلَ لَهُ : طِرْ ، قالَ : أَنَا جَمَلٌ ، أَوِ احْمِلْ ، قَالَ : أَنَا طَائِرٌ ، يُضْرَبُ للماكِرِ الخَدَّاعِ ، وفى الأَسَاس : ومن المجاز : هُوَ ذِئْبٌ فى ثَلَّةٍ ، وأَكَلَهُمُ الضَّبُعُ والذِّئْبُ ، أَى

---

(١) فى اللسان « كثيرة الحركة »
(٢) فى المطبوع « الدميرى » والتصويب من اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٣٦٨
(٤) فى إحدى نسخ القاموس « وكمنعه »

(١) فى مجمع الأمثال ١ /٢٤٣ « يأدو للغزال » هذا وفى مادة (أدا) « أدوت له وأدوته »

السَّنَةُ ، وأَصَابَتْهُم سَــــنَةٌ ، ضَبُــعٌ وذِئبٌ ، عَلَى الوَصْفِ، انتهى .

وذِئبُ يُوسُفَ يُضْرَبُ به المَثَــــلُ لِمَنْ يُرْمَى بِذَنْبِ غَيْرِه . ومِنْ كُنَاهُ أَبُو جَعْدَةَ ، سُئِلَ ابنُ الزُّبَيْرِ عن المُتْعَةِ فقالَ : الذِّئبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ ، يَعْنِي اسْمُهَا حَسَنٌ وأَثَرُهَا قَبِيــحٌ ، وقد جَمَع الصاغانىُّ فى أَسمائه كتاباً مُسْــتَقِلاًّ على حروف المُعْجَمِ ، شَكَرَ اللهُ صنيعَهُ

(وبُنُو الذِّئْبِ) بن حَجْــرِ [1] (بَطْنٌ) مِنَ الأَزْدِ ، منهم سَطِيحٌ الكاهنُ قال الأَعشى :

مَا نَظَرَتْ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظْرَتِهَا
[حَقًّا) كَمَا صَدَقَ الذِّئْبِىُّ إِذْ سَجَعَا [2]

وبَطْنٌ آخَرُ باليَمَنِ .

(وأَبُــو ذُؤَيْبَــــةَ) كذا فى النسخ والصوابُ أَبُو ذِئْبَةَ وهو من بَنِي رَبِيعَةَ ابنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَ .

وقَبِيصةُ بنُ ذُؤَيْبِ بنِ حَلْحَلَةَ الأَسَدِىُّ ، لَهُ ولأَبِيه صُحْبَةٌ ، وذُؤَيْبُ ابنُ حَارِثَةَ ، وذُؤَيْبُ بنُ شُعْثُم ، وذُؤَيْبُ ابنُ كُلَيْبٍ صَحَابِيُّونَ :

وأَبُو ذُؤَيْبٍ السَّعْدِىُّ أَبُو النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم من الرَّضَاعَةِ .

(و) رَبِيعَةُ بنُ عَبْدِ يَالِيلَ بنِ سَالِمِ (ابنِ الذِّئْبَةِ) الثَّقَفِىُّ الفَــــارِسِىُّ ، والذِّئْبَــــةُ : أُمُّهُ وقد أَعادها المصنّف

(وأَبُو ذُؤَيْبٍ) صَاحِبُ الدِّيوَان لَقَبُهُ (القَطِيلُ) واسْمُهُ (خُوَيْلَدُ بن خَالد) ابنِ المُحَرِّث بنِ زُبَيْدٍ [1] (الهُذَلِىّ) أَحَدُ بنِي مازنِ بنِ معاويةَ بنِ تَمِيمٍ غَزَا المَغْرِبَ فماتَ هنـــــاكَ ودُفِنَ بِإِفْرِيقِيَةَ كذا قاله ، ابنُ البَلاَذُرِىّ [2] (وأَبُو ذُؤَيْبٍ الإِيَادِىُّ ، شُعَرَاءُ) .

(وَدَارَةُ الذِّئْبِ : ع بِنَجْدٍ لِبَنِي) أَبِي بَكْرِ بنِ (كِلاَبٍ) مِنْ هَوَازِنَ .

وذُؤَابٌ وذُؤَيْبٌ : اسْمَانِ .

---

(١) فى المطبوع « حجن » والتصويب من الاشتقاق ٤٨٢ ، ٤٨٧ .

(٢) ديوانه ١٠٣ واللسان ومنهما الزيادة وأشير إلى نقصه بهامش التاج المطبوع .

(١) فى شرح أشعار الهذليين ٣ قال إنه محرث بن مُضَرّ هذا والقطيل لقب ساعدة بن جوّية الذى جاء فى شعره .

(٢) كذا ولعلها بحذف « ابن » على أن البلاذرى قيل إن أباه هو الذى شرب البلاذر فيجوز على هذا « ابن البلاذرى » وإن كانت شهرته بدون « ابن » .

وذُؤَيْبَةُ قَبيلةٌ من هُذَيْلٍ ، قال الشاعر :

عَدَوْنَا عَدْوَةً لاَ شَكَّ فِيهَا
فَخِلْنَاهُمُ ذُؤَيْبَةَ أَوْ حَبِيبَا (١)

وقد تقدم فى ح ب ب .

وسؤولُ (٢) الذِّئْبِ مِنَ بنِي رَبِيعَةَ وهو القَائِلُ يَوْمَ مَسْعُودٍ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الأَزْدَ يَومَ المَسْجِدِ
والحَيَّ مِنْ بَكْرٍ بكُلِّ مِعْضَدِ

(والذُّؤَابَةُ) بالضَّمِّ (: النَّاصِيَةُ أَوْ مَنْبِتُهَا) أَي النَّاصِيَةِ (مِنَ الرَّأْسِ) وعن أَبي زيد : ذُؤَابَةُ الرَّأْسِ : هى الَّتى أَحَاطَتْ بالدَّوَّارَةِ مِنَ الشَّعَرِ .

وأَبُو ذُؤَابِ بنِ رُبَيِّعَةَ بنِ ذُؤَابِ بنِ رُبَيِّعَةَ الأَسَدِيُّ ، شاعِرٌ فَارِسٌ ومنقَوْلِهِ يَرْثِي عُتَيْبَةَ لَمَّا قَتَلَهُ ذُؤَابُ أَبُو رُبَيِّعَةَ : (٣)

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ هَتَكْتَ بُيُوتَهُمْ
بِعُتَيْبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ شِهَابِ

بِأَحَبِّهِمْ فَقْدًا إِلَى أَعْدَائِهِمْ
وأَعَزِّهِمْ فَقْدًا عَلَى الأَصْحَابِ

وعِمَادِهِمْ فِيمَا أَلَمَّ بِجُلِّهِمْ
وثِمَالِ كُلِّ شَرِيكَةٍ مِنْعَابِ

والذُّؤَابَةُ : هى الشَّعَرُ المَضْفُورُ من شَعَرِ الرَّأْسِ ، وقال بعضُهم : الذُّؤَابَةُ : ضَفِيرَةُ الشَّعرِ المُرْسَلَةُ ، فإِنْ لُوِيَتْ فَعَقِيصَةٌ ، وقد تُطْلَقُ على كُلّ ما يُرْخَى ، كما فى المصباح .

(و) ذُؤَابَةُ الفَرَسِ : (شَعَرٌ فى أَعْلَى ناصِيَةِ الفَرَسِ ، و) الذُّؤَابَةُ (مِنَ النَّعْلِ مَا أَصَابَ الأَرْضَ مِنَ المُرْسَلِ على القَدَمِ) لِتَحَرُّكه ، وهو مجازٌ ، وذُؤَابَةُ السَّيْفِ : علاَقَةُ قَائِمِهِ ، وهو مجازٌ أَيضاً ، (و) الذُّؤَابَةُ (من العِزِّ والشَّرَفِ و) من (كلِّ شيْءٍ : أَعْلاَهُ) وأَرْفَعُه ، ويقالُ : هُمْ ذُؤَابَةُ قَوْمِهِم ، أَي أَشْرَافُهُمْ ، وهو فى ذُؤَابَةِ قَوْمِه ، أَي أَعْلاَهُمْ ، أُخذُوا من ذُؤَابَةِ الرَّأْسِ ، وفى حديث دَغْفَلٍ وأَبِي بَكْرٍ « إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قُرَيْشٍ » الذُّؤَابَةُ : الشَّعَرُ المَضْفُورُ فى الرَّأْسِ ، وذُؤَابَةُ الجَبَلِ : أَعْلاَهُ ، ثم اسْتُعِيرَ للعِزِّ والشَّرَفِ والمَرْتَبَةِ ، أَي

(١) هو لأبى خراش ، فى شرح أشعار الهذليين ١٢٠٤ واللسان ومادة (حبب) وفى مطبوع التاج « غدونا غدوة » .

(٢) لعله سؤر الذئب وقد ورد له رجز في اللسان فى مادة (حجف) ومادة (بلل) .

(٣) انظر شرح أشعار الهذليين فيما نسب لأبى ذؤيب وتخريجه وانظر شرح التبريزى للحماسة ٢ /١٦٦ والمؤتلف والمختلف ١٨٣ وهو يرثي ابنه ذؤابا .

لستَ من أَشْرَافهم وذوى أَقْدَارِهِمْ ، ويقال : نَحْنُ ذُؤَابَةٌ بسَبَبٍ وقُوعِنَا فى مُحَارَبَةٍ بَعْدَ مُحَارَبَةٍ ومَا عُرِفَ مِن بَلاَئِنَا فيهـا (١) وفلانٌ منَ الذَّنَائبِ لاَ مِنَ الذَّوَائبِ ، ونَارٌ سَاطِعَةُ الذَّوَائِبِ ، وعَلَوْتُ ذُؤَابَةَ الجَبَلِ ، وفى لسان العرب : واستعارَ بعضُ الشعراءِ الذَّوَائبَ للنَّخْلِ فقال :

جُمٌّ الذَّوَائبِ تَنْمِى وهى آوِيَةٌ
وَلاَ يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ (٢)

(و) الذُّؤَابَةُ (:الجِلْدَةُ المُعَلَّقَةُ على آخِرَةِ الرَّحْلِ) وهى العَذَبَةُ ، وأَنشد الأَزهرىّ :

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَّعُوا لِمَطِيِّهِمْ
سَيْرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الأَكْوَارِ (٣)

(ج) من ذلك كُلِّهِ (ذَوَائِبُ)

(١) هنا وهم من الزبيدى وإنما أخذ من الأساس بعضا وترك بعضا قال فى الأساس « وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم قال طفيل .
فأقلعت الأيام عنا ذؤابة
بموقعنا فى محرب بعد محرب
أى أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا فى محاربة ... »
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والأساس ١ /٢٩٣ .

ويقال : جَمْعُ ذُؤَابَةِ كلِّ شىءٍ أَعْلاَهُ : ذُؤَابٌ ، بالضَّمِّ ، قال أَبو ذُؤَيب :

بِأَرْىِ التى تَأْرِى اليَعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ
إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّمَاءِ ذُؤَابُهَا (١)

(والأَصْلُ) فى ذَوَائِبَ (ذَآئِبُ)لأَنَّ الأَلفَ التى فى ذُؤَابة كالأَلف فى رِسَالة حقّها أَن تبدَلَ منها همزةٌ فى الجَمْع ، و(لكنهم استثْقَلُوا وقوعَ أَلفِ الجَمْعِ بين هَمْزَتَيْنِ) فأَبْدَلُوا من الأُولى واوًا ، كذا فى الصحاح .

(والذِّئْبَةُ : أُمُّ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ) الفَارِسِ ، وأَبُوهُ عَبْدُ يَالِيلَ بنُ سَالِمٍ ، وقد كَرَّرَه المصنفُ ثانياً (و) ذِئْبَةُ (بِلاَلاَمٍ : فَرَسُ حَاجِزٍ الأَزْدِىِّ) ، نقله الصاغانىّ ، (و) الذِّئْبَةُ (: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فى حُلُوقِهَا فيُنْقَبُ عنه بحَدِيدةٍ فى أَصْلِ أُذُنِه فَيُسْتَخْرَجُ (٢) منه شىءٌ) وهو غُدَدٌ صِغَارٌ بِيض (كَحَبِّ الجَاوَرْسِ) أَو أَصْغَر منه ،(و) يقال منه : (بِرْذَوْنٌ مَذْؤُوبٌ) ، أَى إِذا أَصابَه هذا الدَّاءُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨ واللسان والأساس١ /٢٩٢
(٢) لفظ « منه » ساقط من القاموس المطبوع

(و) الذِّئبَةُ (:فُرْجَةُ ما بَيْنَ دَفَّتَىِ الرَّحْلِ والسَّرْجِ) والغَبِيطِ ، أَيَّ ذلك كَانَ (و) قِيلَ : الذِّئْبَـةُ مِنَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والإِكَافِ ونَحْوِهَـا(: مـَا تَحْتَ مُقَدَّمِ مُلْتَقَى الحِنْوَيْنِ ، وهو الذى يَعَضُّ) عَلَى (مَنْسِـجِ الدَّابَّةِ) قـال :

وقَتَـبٍ ذِئْبَتُهُ كالمِنجَـلِ [1]

وقال ابن الأَعْرَابِىّ : ذِئْبُ الرَّحْلِ : أَحْنَاؤُهُ مِنْ مُقَـدَّمِه (وذَأَّبَ الرَّحْلَ تَذْئيبـاً : عَمِلَهُ) أَى الذِّئْبَ (لَهُ) : وقَتَبٌ مُـذَأَّبٌ ،وغَبِيطٌ مُذَابٌ ، إِذَا جُعِلَ لَهُ فُرْجَةٌ ، وفى الصـحاح : إِذا جُعِلَ له ذُؤَابَةٌ ، قال لَبِيد :

فَـكَلَّفْتُهَـا هَمِّى فآبَتْ رَذِيَّةً
طَلِيحاً كأَلْواحِ الغَبِيطِ المُذَأَّبِ [2]

وقال امرؤُ القَيْس :

لَهُ كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّـدَى
إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الغَبِيطِ المُذَأَّبِ [3]

(١) اللسان وفي المطبوع من التاج « ذئبة كالمنجل » والمثبت من اللسان

(٢) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج فآبت رزيـة .

(٣) ديوانه ٤٧ واللسان .

(والذَّأْبُ ،كالمَنْـعِ : الذَّمُّ) هذه عن كُرَاع ، (و) الذَّأْبُ (: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ) ، عنه أَيضاً .

(وغُلَامٌ مُذَأَّبٌ ، كمُعَظَّـمٍ : له ذُؤَابَةٌ ، ودَارَةُ الذُّوَيْبِ : اسْمُ دَارَتَيْنِ لِبَنِي الأَضْبَطِ) بنِ كِلَابٍ .

ومُـنْيَةُ الذُّئَيْبِ وأَبو الذُّوَيْبِ ونيلُ أَبو ذُوَيب [1] : قُرًى بِمِصْرَ ، الأُولى من إِقْلِيمِ بُلْبَيْس ، والثانيـةُ من الغَرْبِيَّةِ ، والثالثةُ من المَنُوفِيَّةِ .

(واسْتَذْأَبَ النَّقَـدُ) مُحَرَّكَةً : نَوْعٌ مِنَ الغَنَمِ (: صَارَ كالذِّئْبِ) ، فالسينُ للصَّيْرُورَةِ مثل :

إِنَّ الغُرَابَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ [2]

وهَذَا (مَثَلٌ يُضْرَبُ (لِلذُّلَّانِ)جَمْعُ ذَلِيلٍ (إِذَا عَلَوُا) الأَعِزَّةَ .

(وابْنُ أَبِى ذُؤَيْبٍ) كذا فى النسخ والصوابُ : ابنُ أَبِى ذِئْبٍ [3] وهـو أَبُو الحَارِثِ (مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) ابنِ المُغِيرَةِ بنِ الحارثِ بنِ ذِئْبٍ ،

(١) بهامش المطبوع «كذا بخطه» .

(٢) مادة (بغث) ومادة (نسر) وفيها « إن البغاث » .

(٣) فى إحدى نسخ القاموس أيضا « ذئب » .

واسْمُهُ هِشَامُ بنُ شُعْبَةَ بنِ عَبْـد الله القُرَشِىُّ العَامِرِىُّ المَدَنِىُّ، وأُمُّهُ بُرَيْهَةُ بِنْتُ عبدِ الرحمنِ، وخالُه الحارثُ ابنُ عبـدِ الرحمنِ بنِ أَبِى ذِئْبٍ (مُحَدِّثٌ) مَشْهُورٌ، وهو الذى كان عنده صَـاعُ النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم، رَوَى عن الزُّهْرِىِّ ونافـعٍ، ثِقَـةٌ صَدَوقٌ، مات سنةَ تِسْـعٍ وخمسينَ بالـكوفةِ.

[ذ ب ب] *

(ذَبَّ عَنْهُ) يَذُبُّ ذَبًّا (: دَفَعَ وَمنَع) وذَبَبْتُ عنه، وفلانٌ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِه ذَبًّا أى يَدْفَعُ عنهم، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه «إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ إلاَّ مَاذُبَّ عَنْه»، قال:

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حَمِيمِـه
أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِـه[١]

والذَّبُّ: الطَّرْدُ، ومن المجاز: أَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبُّوهُ: رَدُّوهُ.

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٥ ونسب فيها لعلقمة بن سيار وبهامشها «المعروف أنه لحنظلة بن سيار أو أبيه».

(و) ذَبَّ (فلانٌ) يَذِبُّ ذَبًّا (: اخْتَلَفَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ) ويوجدُ فى بعضِ النسخ بالواو[١] بدل الفاء (فى مكانٍ) واحدٍ.

(و) ذَبَّ (الغَدِيرُ) يَذِبُّ (: جَفَّ فى آخرِ الحَرِّ[٢]، عن ابن الأَعْرَابِىّ، وأَنشد:

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وأَذْعَرُ مَنْ مَشَى
إِذَا الرَّوْضَةُ الخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا[٣]

(و) ذَبَّتْ (شَفَتُهُ تَذِبُّ ذَبًّا وذَبَباً، مُحَـرَّكَةً، وذُبُوباً) : يَبِسَتْ و(جَفَّتْ) وذَبَلَتْ (عَطَشًـا) أى من شِدَّةِ العَطَشِ (أو لِغَيْرِه) كذا فى النسخ، وفى بعضها لِغَيْرَةٍ (كَذَبَّبَ)، هكذا فى النسـخ والصواب كَذَبِبَت، وذَبَّ لِسَـانُه كذلك، قال:

هُمْ سَقَوْنِى عَلَـلاً بَعْدَ نَهَـلْ
مِنْ بَعْدِ مَاذَبَّ اللِّسَانُ وذَبَلْ[٤]

(و) ذَبَّ (جِسْمُهُ:) ذَبَلَ و(هُزِلَ، و) ذَبَّ (النَّبْتُ: ذَوَى، و) من المجاز:

(١) فى اللسان بالواو أيضا.
(٢) فى اللسان «فى آخر الجَزْءِ».
(٣) اللسان ومادة (درن).
(٤) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٧ والمقاييس ٢/٣٤٩ والأساس ١/٢٩٣

ذَبَّبَ (النَّهَارُ) إذا (لَمْ يَبْقَ مِنْه إلاَّ) ذُبَابَةٌ ، أَىْ بَقِيَّةٌ) وقال :

وانْجَابَ النَّهَارُ وذَبَّبَا [1]

(و) ذَبَّ (فلانٌ) إذا (سَحَبَ لَوْنُهُ) كذا فى النسخ ، والصواب شَحَبَ [2] ، بالشينِ المعجمة والحَاءِ ، وذَبَّ : جَفَّ (وذَبَّبْنَا لَيْلَتَنَا تَذْبِيبًا) أى (أَتْعَبْنَا فِى السَّيْرِ) . ولاَ يَنَالُونَ المَاءَ إلاَّ بِقَرَبٍ مُذَبِّبٍ أى مُسْرِعٍ ، قال ذو الرمة :

مُذَبِّبَةٌ أَضَرَّ بِهَا بُكُورِى
وتَهْجِيرِى إِذَا اليَعْفُورُ قَالاَ [3]

أَى سَكَنَ فى كِنَاسِهِ من شِدَّةِ الحَرِّ (و) فى الأَسَاس ، ومن المجاز : ذَبَّبَ فِى السَّيْرِ : جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرُكْ ذُبَابَةً ، وجَاءَنَا (رَاكِبٌ مُذَبِّبٌ ، كَمُحَدِّثٍ : عَجِلٌ مُنْفَرِدٌ) ، قال عنترة :

يُذَبِّبُ وَرْدٌ عَلَى إثْرِهِ
وأَدْرَكَهُ وَقْعُ مِرْدًى خَشِبْ [4]

إِمَّا أَنْ يَكُونَ على النَّسَبِ ، وإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَشِيبًا فحَذَفَ للضَّرُورَةِ .

(وظِمْءٌ مُذَبِّبٌ : طَوِيلٌ يُسَارُ)فيه (إلَى المَاءِ من بُعْدٍ فَيُعَجَّلُ بالسَّيْرِ) ، وخِمْسٌ مُذَبِّبٌ : لاَ فُتُورَ فيه ، وقوله :

مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلْبَرِيد المُذَبْذِبِ [1]

أَرَادَ المُذَبِّبَ ، وثَوْرٌ مَذَبِّبٌ ، وطَعْنٌ ورَمْىٌ غَيْرُ تَذْبِيبٍ ، إذا بُولِغَ فيه (وبَعِيرٌ ذَابٌّ) كذا فى النسخ والذى فى لسان العرب بعيرٌ ذَبٌّ ، أَى (لاَيَتَقَارُّ فى مَكَانٍ) واحد ، قال :

فَكَأَنَّنَا فِيهِمْ جِمَالٌ ذَبَّةٌ
أُدْمٌ طَلاَهُنَّ الكُحَيْلُ وقَارُ [2]

فقولُه « ذَبَّةٌ » بالهَاءِ ، يدل على أَنَّه لم يُسَمِّ بالمَصْدَرِ إِذ لو كَانَ مصدرًا لقَالَ جِمَالٌ ذَبٌّ ، كقولك :رِجَالٌ عَدْلٌ. (ورَجُلٌ مِذَبٌّ ، بالكَسْرِ ،و)ذَبَّاب [3] (كشَدَّادٍ : دَفَّاعٌ عَنِ الحَرِيمِ) ، وذَبْذَبَ : حَمَى ، وسيأْتى .

(والذَّبُّ)بالفَتْحِ (: الثَّوْرُالوَحْشِىُّ) النَّشِيطُ (ويقال له) أَيضاً (ذَبُّ الرِّيَادِ)

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى القاموس « شحب »
(٣) ديوانه ٤٣٨ ؛ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٣٤٩ .
(٤) ديوانه ١٨ واللسان والمقاييس ٢ /٣٥٠ وفى مطبوع التاج « بردى » .

(١) اللسان وفيه « للبعير المذبذب »
(٢) البيت لأعشى بنى أسد كما فى المؤتلف والمختلف والشاهد فى اللسان وفى مطبوع التاج « وقارا » والتصويب مما سبق .
(٣) جاءت فى إحدى نسخ القاموس .

غير مهموز ، وهو مجاز ، سمِّىَ بذلك لأنَّهُ يَخْتَلفُ ولا يَسْتَقِرُّ فى مكانٍ واحدٍ وقيل : لأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ ويَجِىءُ ، قال ابنُ مُقْبِل :

يُمَشِّى به ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
فَتًى فَارِسِىٌّ فِى سَرَاوِيلَ رَامِحُ (١)

وقال النابغة :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ منها فَوْقَ ذِى جُدَدٍ
ذَبِّ الرِّيَادِ إلى الأَشْبَاحِ نَظَّارِ (٢)

وقال أبو سعيد : إنما قيل له : ذَبُّ الرِّيَادِ لأَنَّ رِيَادَه : أَتَانُهُ التى تَرُودُ مَعَهُ ، وإنْ شئتَ جعلتَ الرِّيَادَ : رَعْيَهُ نَفْسه للْكَلإِ ، وقال غيرُه : قيل : ذَبُّ الرِّيَادِ لأَنَّه لا يَثْبُتُ فى رَعْيِهِ فى مكانٍ واحد ، وَلاَ يُوطِنُ مَرْعًى واحدًا . (والأَذَبُّ) ،سمَّاه (٣) مُزَاحِمُ العُقَيْلِىُّ وقال :

بِلاَدٌ بها تَلْقَى الأَذَبَّ كأَنَّه
بها سابِرِىٌّ لاَحَ منه البَنَائِقُ (٤)

وأَرَادَ : تَلْقَى الذَّبَّ . فقَالَ :الأَذَبَّ ، لحَاجَتِه ، قال الأَصمعىّ ، وفلانٌ (١) ذَبُّ الرِّيَادِ ، ومن المجاز : فُلاَنٌ ذَبُّ الرِّيَادِ : يَذْهَبُ ويَجِىءُ ، هذه عن كُرَاع . (والذُّنْبُبُ كقُنْفُذ [أَيضاً])(٢) وهذه عن الصاغانىّ .

(وشَفَةٌ ذَبَّانَةٌ ، كرَيَّانَة) ويوجدُ فى بعضِ النسخِ ذَبَّابَةٌ بباءَيْنِ ، وهو خطأٌ ، قال شيخنا : يعنى أَنهــا من الأَوصاف التى جاءَت على فَعْلاَنَة ، وهى قليلةٌ عند أَكثرِ العربِ ،قِيَاسِيَّةٌ لِبَنِى أَسَد ، أَى (ذَابِلَةٌ) .

(والذُّبَابُ م) وهو الأَسوَدُ الذى يكون فى البيوت يَسْقُطُ فى الإِناءِ والطَّعَامِ ، قال الدَّمِيرِىُّ فى حياة الحيوان : سُمِّىَ ذُبَاباً لكَثْرَةِ حَرَكَتِه ، واضْطِرَابِه ، أَو لأَنَّه كُلَّمَا ذُبَّ آبَ قال :

إِنَّمَا سُمِّىَ الذُّبَابُ ذُبَاباً
حَيْثُ يَهْوِى وكُلَّمَا ذُبَّ آبَا

(و) الذُّبَابُ أَيضاً (:النَّحْل) قال ابنُ الأَثِير : وفى حديث عُمَرَ رضى

(١) ديوانه ٤١ واللسان والجمهرة ١/٢٧ والمقاييس ٢/٣٤٩ ومادة (رود) ومادة (سرل) وفى اللسان « رامحِ » والقافية مرفوعة فى القصيدة كلها .

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان والصحاح .

(٣) فى اللسان « وسمى مزاحم العقيل الثور الوحشى الأذب قال ...

(٤) ديوانه ٣٠ واللسان والتكملة « بلاداً بها .. » وفى المطبوع وأشير إليه بالهامش « النبائق » والتصويب ما سبق .

(١) كذا وما بعده يغنى عنه .

(٢) زيادة من القاموس ، أى يقال للثور الوحشى الذنبب

اللهُ عنه (١) « فَاحْمِ لَهُ فإنَّمَا هُوَ ذُبَابُ الغَيْثِ » يَعْنِى النَّحْلَ، أَضَافَهُ إلى الغَيْثِ على معنى أَنه يكونُ مع المَطَرِ حيث كان، ولأَنه يعيشُ بأَكلِ ما يُنْبِتُه الغَيْثُ (الوَاحِدَةُ) من ذُبابِ الطَّعَامِ ذُبَابَةٌ (بهاءٍ) ولا تقل: ذِبَّانَةٌ أَى بِشَدِّ المُوَحَّدَةِ وبعدَ الأَلفِ نُونٌ، وقال فى ذُبَابِ النَّحْلِ: لاَيُقَالُ ذُبَابَة فى شىْءٍ من ذلك، إلاَّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ روى عن الأَحْمَرِ ذُبَابَة، هكذا وقع فى كتاب المُصَنَّفِ روايةِ أَبِى علىٍّ، وأَما فى رواية علىِّ بنِ حَمْزَةَ فحَكَى عن الكسائىّ الشَّذَاةُ (٢): ذُبَابَةٌ بعضِ الإِبلِ، وحُكِىَ عن الأَحْمَرِ أَيْضاً النُّعَرَةُ (٣): ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ على الدَّوَابّ، فَأَثْبَتَ (٤) الهَاءَ فيهما، والصوابُ: ذُبَابٌ، وهو واحدٌ، كذَا فى لسان العرب. وفى التهذيب: وَاحِدُ الذِّبَّان، بِغَيْرِ هَاءٍ، قال: وَلاَ يُقَالُ: ذُبَابَةٌ، وفى التنزيل ﴿وإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً﴾ (١) فسَّرُوه للواحد (ج أَذِبَّةٌ) فى القِلَّةِ مثلُ غُرَابٍ وأَغْرِبَة قال النابغة:

ضَرَّابَة بالمِشْفَرِ الأَذِبَّهْ (٢)

(وذِبَّانٌ بالكَسْرِ) مثل غِرْبَانٍ، وعن سيبويهِ: ولم يقتصروا به على أَدْنَى العَدَدِ، لأَنهم أَمِنُوا التضعِيفَ، يَعْنِى أَنَّ فُعَالاً لا يُكَسَّرُ فى أَدنى العدد على ذِبَّانٍ (٣)، ولو كان مما يُفْضِى بِهِ إلى التضعيف كَسَّرُوه على أَفْعِلَةٍ (و) قد حكى سيبويه مع ذلك: (ذُبٌّ، بالضم) فى جمع ذُبابٍ فهو مع هذا الإِدغام على اللغة التميمية، كما يرجعون إليها فيما كان ثانيه واوًا نحْوُ خُونٍ (٤) ونُورٍ وفى الحديث «عُمْرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ يَوْماً، والذُّبَابُ فى النَّارِ» قيل: كونُه فى النار ليس بعذابٍ، وإِنما

(١) الحديث كما فى اللسان «كتب إلى عامله بالطائف فى خلايا العسل وحمايتها إن أدّى ما كان يؤديه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نَحْلِه فاحم له فإنما هو ذُباب غَيْث يأكله من شاء»

(٢) فى المطبوع «الشذاذة» والمثبت من اللسان ومادة (شذا)

(٣) فى المطبوع «النفرة» والتصويب من اللسان ومادة (نعر).

(٤) فى اللسان «وأثبت».

(١) سورة الحج الآية ٧٣.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/٣٤٨ وسيأتى فى المادة أيضا وفى المطبوع «بالمشفر».

(٣) فى اللسان «على فِعْلان»

(٤) فى المطبوع «صون» والتصويب من اللسان.

لِيُعَذَّبَ به أَهلُ النَّار بوقُوعه عليهم ، ويقـــال : وإِنَّهُ لأَوْهَى مِنَ الذُّبَاب . وهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ طَنِينِ الذُّبَاب . وأَبْخَرُ مِنْ أَبِي الذُّبَاب ،وكَذَا أَبُو الذِّبَّان ، وهُمَا الأَبْخَرُ ، وقد غَلَبَا على عَبْـدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ ، لِفَسَادٍ كان فى فَمِهِ قال الشاعر :

لَعَلِّيَ إِنْ مَالَتْ بِيَ الرِّيـحُ مَيْلَةً
عَلَى ابن أَبِي الذِّبَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَا (١)

يَعْنِي هِشَامَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ

وذَبَّ الذُّبَابَ وذَبَّبَهُ : نَحَّـــاهُ ، ورَجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّبَابِ ، أَيِ الجَهْلِ .

(وأَرْضٌ مَذَبَّةٌ :) ذَاتُ ذُبَاب ، قاله أَبوعبيد (ومَذْبُوبَةٌ) الأَخيرةُ عن الفراءِ ، كما يقال مَوْحُوشَةٌ من الوَحْشِ ، أَي (كَثِيرَتُهُ) وبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ :أَصَابَه الذُّبَابُ وأَذَبٌّ كذلك ، قاله أَبوعبيد ، فى كتاب أَمْرَاضِ الإِبِلِ ، وقيل : الأَذَبُّ والمَذْبُوبُ جميعــاً : الذى إذا وقَع فى الرِّيفِ والرِّيفُ لَا يَكُونُ إِلاَّ فى الأَمْصَارِ (٢)

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « المصادر » وظاهر أنه تحريف .

اسْتَوْبَأَهُ ، فمَاتَ مكانَه ، قال زيادٌ الأَعجم :

كَأَنَّكَ من جِمَـالِ بَنِي تَمِـيمٍ
أَذَبُّ أَصَابَ مِنْ رِيفٍ ذُبَابَا (١)

يقولُ : كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيفــاً فأَصَابَهُ الذُّبَابُ فالتوَتْ عُنُقُه [فمَاتَ] (٢)

والمِذَبَّةُ بالـكَسْرِ : مَا يُذَبُّ بِـه) الذُّبَابُ ، وهى هَنَـةٌ تُسَوَّى من هُلْبِ الفَرَسِ ، ويقال : أَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا ،وهو مجاز .

(والذُّبَابُ أَيضاً : نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فى جَوْفِ حَدَقَةِ الفَرَسِ) والجَمْعُ كالجَمْعِ .

(و) الذُّبَابُ كالذُّبَابَةِ (مِنَ السَّيْفِ : حَدُّهُ ، أَو) حَدُّ طَرَفِهِ الذى بين شَفْرَتَيْهِ وما حَوْلَهُ مِنْ حَدَّيْهِ : ظُبَتَاهُ ، والعَيْرُ : النَّاتِيءُ فى وسَطِه من باطنٍ وظاهرٍ ، ولَهُ غِرَارَانِ ، لِـكُلٍّ واحدٍ منهما ما بين العَيْرِ وبين إِحْدَى الظُّبَتَيْنِ من ظاهرِ السيفِ وما قُبَالَةَ ذلك من باطنٍ ، وكُلُّ واحدٍ من الغِرَارَيْنِ من باطنِ السيفِ وظاهِرِه ، وقيـــلَ : ذُبَابُ

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .

السَّــيْفِ : (طَرَفُهُ المُتَطَرِّفُ) الذى يُضْرَبُ به ، وفى الحديث «رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِى كُسِرَ فَأَوَّلْتُهُ أَنَّه يُصَابُ رَجُلٌ من أَهْلِ بَيْتِى». فقُتِلَ حَمْزَة ، ويقال : ثَمرَةُ السَّوْطِ يَتبعهـــا ذُبَاب السَّيْفِ ، وهو مجاز .

(و) الذُّبَابُ (مِنْ الأُذُن) أَى أُذُن الإِنْسَانِ والفَرَسِ (:مَا حَدَّ مِنْ طَرَفِهَا) قال أَبو عُبَيْـــد : فِى أُذُنَىِ الفَرَسِ ذُبَاباهُمَا ، وهُمَا ما حَـدَّ مِنْ أَطْرَافِ الأُذُنَيْنِ ، وهو مجاز ، يقال : انظرْ إِلى ذُبَابَىْ أُذُنَيْهِ ، وفَرْعَى أُذنيه .

(و) الذُّبَابُ (مِنَ الحِنَّــاءِ : بَادِرَةُ نَوْرِه ، و) الذُّبَـــابُ (مِنَ العيْنِ : إِنْسَانُهَا) على التشبيه بالذُّبَاب ، ومن المجاز قولُهم : هُوَ عَلَىَّ أَعزّ مِنْ ذُبَاب العَيْنِ (و) الذُّبَابُ : الطَّاعُونُ ، والذُّبَابُ (الجُنُونُ) وقد (ذُبَّ) الرجلُ (بالضَّمّ) إذا جُنَّ (فهو مَذْبُوبٌ) ، وأَنشدَ شَمِرٌ للمَرَّارِ بن سَعِيدٍ :

وفِى النَّصْرِىِّ أَحْيَــاناً سَـمَاحٌ
وَفِى النَّصْرِىِّ أَحْيَاناً ذُبَــابُ[1]

أَى جُنُونٌ ، وفى مُخْتَصَرِ العَيْنِ : رَجُــلٌ مَذْبُوبٌ ، أَىْ أَحْمَقُ (و) فى الحديث «أَنَّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلاً طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ : ذُبَابٌ ذُبابٌ» [1] الذُّبَابُ : (الشُّؤْم) أَى هَذَا شُؤْمٌ. ورَجُلٌ ذُبَابِىٌّ ، مأْخوذٌ من الذُّبَابِ وهو الشُّـؤمُ ، وذُبَابُ أَسْنَانِ الإِبِلِ : حَدُّهَا ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ :

وتَسْمَعُ للذُّبَــابِ إِذَا تَغَنَّـــى
كَتَغْرِيدِ الحَمَامِ عَلَى الغُصُونِ[2]

(و) فى الحــديث «أَنَّه صَلَبَ رَجُلاً عَلَى ذُبَابٍ » هو (جَبَلٌ بِالمَدِينَةِ و) قيل : الذُّبَابُ(:الشَّرُّ الدَّائم)يقال : أَصَابَكَ ذُبَابٌ من هــذا الأَمْرِ ، وفى حديث المُغيرَةِ «شَرُّهَا ذُبَابٌ» وفى الأَسَاس : ومن المجاز : وأَصَــابَنِى ذُبَابُ شَرٍّ وأَذًى ، (و) من المجــاز (رَجُلٌ ذَبُّ الرِّيَادِ : زَوَّارٌ لِلنِّسَاءِ) عن

(١) اللسان بدون نسبة ونسب له فى التكملة .

(١) فى المطبوع « فقال ذناب ذناب » وليس فى اللسان ولا النهاية كلمة « ذناب وانما » تكرار« ذباب » جاء فى التكملة ومنها المثبت وبهامش المطبوع قوله ذناب كذا بخطه ملحقة .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/٣٤٩

ذبب

أَبى عَمرو ، وأَنشد لبعض الشعراءِ فيه :

مَا لِلْكَوَاعِبِ يا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ
تَزْوَرُّ عَنِّى وتُثْنَى دُونِىَ الحُجَرُ
قَدْ كُنْتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغَلَّقَةٍ
ذَبَّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّظَرُ[1]

(والأَذَبُّ : الطَّوِيلُ) وهو أَحَدُ تَفْسِيرَىْ بَيْتِ النابغةِ الذبيانىِّ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ :

يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ
ذَاتِ هِبَابٍ فى يَدَيْهَا خدْبَهْ
ضَرَّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذَبَّهْ[2]

فيمَا رُوِىَ بفتحِ الذَّال ، (و) الأَذَبُّ (مِنَ البَعِيرِ :نَابُهُ) قال الرَّاجزُ وهو الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ ، ويُرْوَى لِدُكَيْنٍ وهو موجودٌ فى أَرَاجِيزِهِمَا :

كأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الأَذَبِّ
صَرِيفُ خُطَّافٍ بقَعْوٍ قَبِّ[3]

(والذِّبِّىُّ) بالفَتْحِ (: الجِلْوَازُ) ، نقله الصاغانىّ .

والذَّبْذَبَةُ : تَرَدُّدُ الشَّىْءِ ، وفى لسان العرب : هُوَ نَوْسُ الشىْءِ (المُعَلَّقِ فى الهَوَاءِ) ، وتذَبْذَبَ : نَاسَ واضْطَرَبَ ، (و) الذَّبْذَبَةُ : (حِمَايَةُ الجِوَارِ والأَهْلِ) وذَبْذَبَ الرجلُ : إِذَا مَنَعَ الجِوَارَوالأَهْلَ أَى حَمَاهُمْ ، (و) الذَّبْذَبَةُ :(إِيذَاءُ الخَلْقِ) ، وسيأْتى فى كلام المؤلف أَنَّه لا يقال : إِيذَاءٌ ، وإِنما يقال أَذِيَّة وأَذًى ، [1] (و) الذَّبْذَبَة (: التَّحْرِيك) هكذا فىالنسخ الموجودة ، والذى فى لسان العرب : التَّذَبْذُبُ : التَّحَرُّكُ ، وتَذَبْذَبَ الشىءُ : نَاسَ واضْطَرَبَ ، وذَبْذَبَهُ هُوَ ، وأَنشد ثعلب :

وحَوْقَلٍ ذَبْذَبَهُ الوَجِيفُ
ظَلَّ لأَعْلَى رَأْسِهِ الرَّجِيفُ[2]

وفى الحَدِيث « فَكَأَنِّى أَنْظُر إِلى يَدَيْهِ يَذَّبْذَبَانِ » أَى يَتَحَرَّكَانِ ويَضْطَرِبَانِ [3] يُرِيدُ كُمَّيْهِ (و) الذَّبْذَبَةُ : [4] (اللِّسَانُ ، و) قِيلَ

---

(١) اللسان والتكملة والأساس ١ /٢٩٣

(٢) اللسان « الأخير منها » والرجز كله فى التكملةوالأخير أيضا فى الجمهرة ٣ /١٨٥ والمقاييس٢ /٣٤٨ وتقدم فى المادة وهو فى ديوانه طبع السعادة ص ٩٧ .

(٣) اللسان والتكملة وفى المطبوع « بقعو قعب » والمثبت مما سبق وبهامش المطبوع « قوله قعب كذا بخطه وفى التكملة قب فليحرر » .

(١) بهامش المطبوع قوله وسيأتى الخ كتب بهامش المطبوعة أقول يقال ويقع انظر صحيفة ٢٠ من شفاء الغليل » .

(٢) اللسان ومادة (رجف) .

(٣) فى اللسان والنهاية تَذَبْذَبان أى تتحركان وتضطربان

(٤) فى اللسان « والذبذب اللسان » وهو المتفق مع لفظ الحديث .

(:الذَّكَرُ) وفى الحديث «مَنْ[1] وُقِىَ شَرَّ ذَبْذَبِهِ وقَبْقَبِه فَقَدْ وُقِىَ» . الذَّبْذَبُ : الفَرْج ، والقَبْقَبُ : البَطْنُ . وفى رواية» مَنْ وُقِىَ شَرَّ ذَبْذَبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ» يَعْنِى الذَّكَرَ . سُمِّىَ بِه لِتَذَبْذُبِهِ أى لِحَرَكَتِه ، ومنهم مَنْ فَسَّرَه باللِّسَانِ ، نقلَهُ شيخُنَا عن بعض شُرَّاحِ الجَامِعِ (كالذَّبْذَبِ والذَّبَاذِبِ) لأَنَّه يَتَذَبْذَبُ ، أى يَتَرَدَّدُ (و) هو على وَزْنِ الجَمْعِ ، و(لَيْسَ بجَمْعٍ) ومثلُه فى لسان العرب . فقول شيخنا : إنه من أَوزان الجُمُوعِ ، فإطلاقُه على المُفْرَدِ بعيدٌ، عَجِيبٌ، قال الصاغانىّ : أَو جُمِع بما حَوْلَهُ ، قالت امرأَةٌ لزوجِها واسمُهَا غَمَامَةٌ ، وزوجُهَا أَسَدِىّ :

يَا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكْ
إذ الشَّبَابُ غَالِبُكْ[2]

(و) الذَّبَاذِبُ : المَذاكِيرُ ، وقِيلَ : الذَّبَاذِبُ : الخُصَى واحدتها ذَبْذَبَةٌ ، وهى(الخُصْيَةُ ،و)الذَّبْذَبَةُ ، والذَّبَاذِبُ (:أَشْيَاءُ تُعَلَّقُ بالهَوْدَجِ) أَو رَأْسِ البَعيرِ (لِلزِّينَةِ) ، واحِدَتُهَا ذُبْذُبٌ بالضَّمِّ ، وفى حديث جابرٍ «كَانَ عَلَىَّ بُرْدَةٌ لَهَا ذَبَاذِبُ » أَى أَهْدَابٌ وأَطرافٌ ، واحدُهَا ذِبْذِبٌ ، بالكَسْرِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها تَتَحَرَّكُ على لابِسِها إذا مشَى ، وقولُ أَبِى ذُؤَيب :

ومِثْلُ السَّدُوسِيَّيْنِ سَادَا وذَبْذَبَا
رِجَالَ الحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وسَائِدِ[1]

قيل : ذَبْذَبَا : عَلَّقَا ، يقولُ : تَقَطَّع دُونَهُمَا رِجَالُ الحجازِ .

(والذُّبَابَةُ ، كثُمَامَةٍ : البَقِيَّةُ مِنَ الدَّيْنِ)وقِيلَ : ذُبَابَةُ كلِّ شىْءٍ : بَقِيَّتُه ، وصَدَرَتِ الإِبِلُ وبهَا ذُبَابَةٌ أَى بَقِيَّةُ عَطَشٍ ، وعن أَبى زيد : الذُّبَابَةُ : بَقِيَّةُ الشَّىْءِ وأَنشد الأَصمعىّ لذى الرُّمَّة :

لَحِقْنَا فَرَاجَعْنَا الحُمُولَ وإِنَّمَا
يُتَلِّى ذُبَابَاتِ الوَدَاعِ المُرَاجِعُ[2]

يقول : إنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الحَوائِجِ مَنْ رَاجَعَ فيها ، والذُّبَابَةُ أَيضاً : البَقِيَّةُ من مِيَاهِ الأَنْهَارِ .

(١) فى المطبوع «ومن ف» تطبيع .
(٢) التكملة وفى المطبوع «إذا الشباب» والتصويب من التكملة .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٩ واللسان .
(٢) ديوانه ٣٣٧ واللسان ومادة (تلا) .

(و)ذُبَابَةُ (:ع بأَجإٍ و : ع بعَدَنِ أَبْيَنَ) ، نقلهما الصاغانيّ .

(ورَجُـلٌ مُذَبْذِبٌ) بكسر الذالِ الثانيــة (ويُفْتَـح) وكذا مُتَذَبْذِبٌ (:مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ) أَو بَيْنَ رَجُلَيْنِ ولا يُثْبِتُ [1] صُحبةً لواحد منهما ، وفى التنزيل العزيز فى صفة المُنَافقِينَ ﴿ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذلكَ لاَ إِلَى هؤُلاءِ وَلاَ إلى هــؤُلاءِ﴾ [2] المَعْنَى مُطَرَّدِينَ مُدَفَّعِينَ عن هــؤلاءِ وعن هؤلاءِ ، وفى الحديث «تزَوَّجْ وإلاَّ فَأَنْتَ مِن المُذَبْذَبِينَ » أَى المَطْــرُودِينَ عن المُؤْمِنِينَ ، لأَنَّك لم تَقْتَدِ بهم ، وعن الرُّهْبَــانِ لأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقتهم [3] وأَصْلُه من الذَّبِّ وهو الطَّرْدُ ، قــال ابن الأَثير : ويَجُــوزُ أَن يكون من الحَرَكَةِ والاضْطِرَابِ .

(وذَبْذَبٌ : رَكِيَّةٌ) بموضعٍ يقــال له مَطْلُوب .

(وسَمَّوْا ذُبَاباً كغُرَابٍ و) ذَبَّابــاً مثلَ (شَدَّاد)[1] فمنَ الأَول ذُبَابُ بنُ مُرَّةَ ، تابعيٌّ ، عن عليٍّ ، وعَطَاءٌ مَوْلَى ابنِ أَبِي ذُبَابٍ ، حدَّث عنه المَقْبُرِيّ ، وإِيَاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي ذُبَاب : صَحَابِيٌّ ، عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وسَــعْدُ ابنُ أَبِي ذُبَابٍ ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضــاً ، ومِنْ ذُرِّيَّتِهِ الحارِثُ بنُ سَــعْدِ بنِ عبــدِ الرحمنِ بنِ أَبِي ذُبَابِ بنِ عبد الرحمنِ المَدَنِيُّ ، وعبدُ المَلِكِبنُ مَرْوَانَ بنِ الحارث بنِ أَبى ذُبَابٍ ، الأَخيرُ ذَكره ابنُ أَبِي حاتمٍ ، ومن الثانى : ذَبَّابُ بنُ مُعَــاوِيَةَ العُكْلِيُّ الشاعِرُ ، نقله الصاغانيّ :

وفى الأَساس : ومن المجــاز : يَوْمٌ ذَبَّابٌ ، كَشَدَّاد : وَمِدٌ يَكْثُرُ فيه البَقُّ على الوَحْشِ فَتَذُبُّهَا بأَذْنَابِهَا ، فجُعل فِعْلُهَا لِلْيَوْمِ ، وفى لسان العرب : وفى الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءُ ، مَمْدُودٌ ، حَكَاهُ أَبو حَنِيفةَ فى باب الطَّعَامِ ولم يُفَسِّرْهُ ، وقِيلَ : إِنَّهَا الذُّنَيْبَاءُ [2] ، وستُذْكر فى موضعها .

(1) فى اللسان :ولا تَثْبُتُ صُحبتُهُ

(2) سورة النساء الآية ١٤٣ .

(3) فى المطبوع « طريقهم » والمثبت من اللسان (ذبب) والنهاية (ذبذب) .

(1) فى إحدى نسخ القاموس كغُراب وكِتاب

(2) فى اللسان « الذنيناء » هذا « والذنيباء » أيضا صحيحة وستأتى فى (ذنب) .

وقال شيخُنَا فى شرحه : والذُّبَابَاتُ : الجِبَالُ الصِّغَارُ ، قاله الأَندلسىُّ فى شرْحِ المفصّل ، ونَقله عبدُ القادر البغدادىُّ فى شرح شواهد الرضى .

وقال الزجّاج : أَذَبَّ المَوْضِعُ إِذا صَارَ فيه الذُّبَابُ .

[ذ ر ب] *

(ذَرِبَ كفَرِحَ) يَذْرَبُ (ذَرَباً وذَرَابَةً فهو ذَرِبٌ) كَكَتِفٍ (:حَدَّ) قال شَبِيب يَصِفُ إِبِلاً :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وإِيفَارْ
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الأَنْبَارْ (١)

ذَرِبَاتُ الانْبَارِ أَىْ حَدِيدَاتُ اللَّسْعِ والذَّرِبُ : الحَادُّ من كُلِّ شْىءٍ (و) ذَرَبَ الحَدِيدَةَ (كَمَنَعَ : أَحَدَّ) ، هذا صريحٌ فى أَن مضارعَه أَيضاً مفتوحُ العينِ ، ولا قائلَ به ، والقياس يُنَافِيه ، لأَنه غيرُ حَلْقِىِّ اللامِ ولا العينِ ، كما هو مُقَرَّرٌ فى كُتُبِ التَّصْرِيفِ ، والذى فى لسان العرب وكتبِ الأَفْعَالِ والبُغْيَةِ لأَبى جعفر ، والمصباح للفيومىّ :

أَنَّ ذَرَبَ الحَدِيدَةَ كَكَتَبَ يَذْرُبُهَا ذَرْباً : أَحَدَّهَا ، (كَذَرَّبَ) ، بالتشديد ، فهى مَذْرُوبَةٌ وقَوْم ذُرْبٌ ، بالضم) أَى (أَحِدَّاءُ) فهو جمعٌ على غيرِ قياسٍ .

(والذِّرْبَةُ بالكَسْرِ) كالقِرْبَة ، والذَّرِبَةُ :الصَّخَّابَةُ الحَدِيدَةُ (السَّلِيطَةُ) الفَاحِشَةُ الطَّوِيلَةُ (اللِّسَانِ) زَادَ ابنُ الأَثير : والفَاسِدَةُ الخَائِنَةُ ، والكُلُّ رَاجِعٌ إِلى مَعْنَى الحِدَّةِ ، (وهُوَ ذِرْبٌ) بالكَسْرِ ، بهذا المَعْنَى ، وهومجاز ، وفيه تأْخِيرُ المُذَكَّرِ عن المؤنث وهو مخالِفٌ لقاعدته ، قال شيخُنَا ، وهذا لا يُجَابُ عنه ، ويمكنُ أَن يُوَجَّه أَنه لمّا كانت هذه الصفَة أَعْنِى الخِيَانَةَ فى الفَرْجِ ، والصَّخَب والسَّلَاطَة لازمةٌ للمؤنث غالبةٌ عليه بخلاف المُذَكَّرِ قُدِّمَ عليه فى الذِّكْرِ .

وفى لسان العرب : فى الحديث أَنَّ أَعْشَى بَنِى مازِنٍ قَدِم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فأَنْشَدَه أَبياتاً فيها :

يَا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ

(١) اللسان ، وفى الصحاح المشطور الثانى ، وهو شبيب بن البرصاء وانظر مادة (وفر) ومادة (وقر) .

ومنها :

تَكُدُّ رِجْلَيَّ مَسَامِيرُ الخَشَبْ
وهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ(١)

وذكر ثعلب عن ابن الأَعْرَابيّ أَنَّ هذا الرجزَ للأَعْوَرِ بنِ قُرَادِ بنِ سُفْيَانَ من بَنِي الحِرْمَازِ ، وهو أَبُو شَيْبَانَ الحِرْمَازِيُّ أَعْشَى بَنِي حِرْمَازٍ ، قال أَبو منصور : أَرادَ بالذَّرْبَةِ امْرَأَتَهُ كَنَى بها عن فَسَادِهَا وخِيَانَتِهَا إِيَّاهُ في فَرْجِهَا ، وأَصْلُه من ذَرَبِ المَعِدَةِ وهو فَسَادُهَا ، وذِرْبَة منقولٌ من ذَرِبَة كمعْدَة مِنْ مَعِدَة ، وقيلَ : أَرادَ سَلاَطَةَ لِسَانِهَا وفَسَادَ مَنْطِقِهَا ، مِنْ قَوْلِهِم : ذَرِبَ لِسَانُه ، إذا كان حَادَّ اللِّسَان لاَ يُبَالِي مَا قَالَ . (و) الذِّرْبَةُ (:الغُدَّةُ ج) ذِرَبٌ (كقِرَبٍ) عَلَى وَزْنِ عِنَبٍ قاله أَبو زيد .

(و) الذُّرَابُ (كغُرَاب : السُّمُّ) عن كراعٍ ، اسْمٌ لاصِفَةٌ ، وسُمٌّ ذَرِبٌ : حَدِيدٌ .

(و) التَّذْرِيبُ : التَّحْدِيدُ ، وسِنَانٌ مُذَرَّبٌ و(سَيْفٌ مُذَرَّبٌ كَمُعَظَّمٍ) وذَرِبٌ كَكَتِفٍ ومَذْرُوبٌ (:مَسْمُومٌ) أَي نُقِعَ في السُّمِّ ثم شُحِذَ ، وفي التهذيب : تَذْرِيبُ السَّيْفِ : أَنْ يُنْقَعَ في السُّمِّ ، فإذا أُنْعِمَ سَقْيُه أُخْرِجَ فَشُحِذَ ، قال : ويَجُوزُ :ذَرَبْتُهُ فهو مَذْرُوبٌ ، قال :

لَقَدْ كانَ ابنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا
عَلَى الأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ (١)

(والذَّرِبُ ككَتِفٍ :إِزْمِيلُ الإِسكاف) وهي بالكَسْرِ إِشْفَى له يَخِيطُ بِهَا (و) الذِّرْبُ (بالكَسْرِ) كحِمْلٍ(:شيْءٌ يكونُ في عُنُقِ الإِنْسَانِ أَو) عُنُقِ (الدَّابَّةِ مِثْلُ الحَصَاةِ ، كالذِّرْبَةِ) وهي الغُدَّةُ ، قالَهُ أَبو زيد ، وجَمْعُهُ ذِرَبَةٌ بالهَاءِ ، (أَو) الذِّرْبُ (:دَاءٌ يكونُ في الكَبِدِ) بَطِيءُ البُرْءِ .

(و) الذُّرْبُ (بالضَّمِّ جَمْعُ ذَرِبٍ كَكَتِفٍ للحَدِيدِ اللِّسَانِ) ، يقال : قَوْمٌ ذُرْبٌ أَي أَحِدَّاءُ ، وقد تَقَدَّم ، وذَرَبُ اللِّسَانِ : حِدَّتُه ، ولسانٌ ذَرِبٌ ومَذْرُوبٌ ، وقال الراغب : أَصلُ

---

(١) الصبح المنير ٢٨٨ واللسان وفي الصحاح الثاني من المشاطير وانظر مادة (أشب) .

(١) اللسان والصحاح .

مَعْنَى الذَّرَابَةِ : حِـدَّةُ نَحْوِ السَّيْفِ والسِّنَانِ ، وقيلَ : هِيَ أَنْ تُسْقَى السَّمَّ ، وتُسْتَعَارُ لِطَلَاقَةِ اللِّسَـــانِ مع عَدَمِ اللُّــكْنَةِ ، وهذا مَحْمُودٌ ، وأَمَّابمَعْنَى السَّلَاطَةِ والصَّخَابَةِ فمَذْمُومٌ ،كالحدَّةِ ، قال تعالى : ﴿سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [1] نقله شـــيخُنَا ، وعن ابن الأَعْرَابِيّ : أَذرَبَ الرَّجُلُ ، إذا فَصُحَ لِسَانُهُ بَعْدَ حَضْرَمَةٍ ، ولسَانٌ ذَرِبٌ : حَدِيدُ الطَّرَفِ وفيه ذَرَابَةٌ أَى حِدَّةٌ ، وذَرَبُهُ : حِدَّتُه .

(و) الذَّرَبُ (مُحَرَّكَةً : فَسَادُ اللِّسَان وبَذَاؤُه) ، فى حديث حُذَيْفَةَ « كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِى » قال أَبُو بَكْرٍ فى قولهم : فُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ سَمِعْتُ أَبَا العَبَّاسِ يقولُ : أَى فاسِدُ اللِّسَانِ ، قال : وهُوَ عَيْبٌ وذَمٌّ يقال : قَدْ ذَرِبَ لِسَـــانُ الرَّجُلِ يَذْرَبُ ، إذا فَسَدَ ، وأَنشد :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلاً وُدِّى ونَصْـــــرِى
وأَصْرِفَ عَنْكُمُ ذَرَبِى ولَغْبِى [2]

اللَّغْبُ : الرَّدِىءُ مِنَ الــكَلَامِ ، وقيلَ : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الحَادُّهُ ، وهُوَ يَرْجِــعُ إِلَى الفَسَادِ ، وقِيلَ : الذَّرِبُ اللِّسَانِ : الشَّتَّامُ الفَاحِشُ ، وقال ابن شُمَيل : الذَّرِبُ اللِّسَـــانِ : الفَاحِشُ البَذِىءُ الذى لا يُبَالِى ما قال (ج أَذْرَابٌ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشد لِحَضْرَمِىِّ بن عَامِرٍ الأَسَدِىِّ :

ولَقَدْطَوَيْتُكُمُ عَلَى بَلُلَاتِــكُـمْ
وعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الأَذْرَابِ [1]

على بَلُلَاتِكم أَى على ما فيكم من أَذًى وعَدَاوَةٍ ،ورَوَاهُ ثعلب : الأَعْيَابِ ، جَمْع عَيْبٍ ، وفى الأَساس : ومن المجاز : فُلَانٌ ذَرِبُ الخُلُقِ ، أَى فاسدُه ، وفيهم أَذْرَابٌ ، أَى مَفَاسِدُ ، وذَرَّبْتُ فُلاناً : هَيَّجْتُه ، وفُلان يُضَرِّبُ [2] بيننـــا ويُذَرِّب .

(و) من المجاز : الذَّرَبُ : (فَسَـادُ الجُرْحِ واتِّسَاعُهُ) يقـــال : ذَرِبَ الجُرحُ ذَرَبـاً فهو ذَرِبٌ : فَسَدَواتَّسَعَ ، ولم يَقْبَلِ البُرْءَ والدَّوَاءَ ، (و) الذَّرَبُ هو (سَيَلَانُ صَدِيدِه) أَى الجُرْحِ ،

(١) سورة الأحزاب الآية ١٩ .
(٢) اللسان وفى مادة (لغب) منسوب للزبرقان .

(١) اللسان والصحاح ومادة (بلل) .
(٢) فى المطبوع « وفلانا يضرب » والتصويب من الأساس

أوالمعنيان متقاربان ،وعن ابن الأَعْرَابِىّ : أَذْرَب الرَّجُلُ ، إذا فَسَدَ عَيْشُه ، (و) الذَّرَبُ (:فَسَادُ المَعِدَةِ) وذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذْرَبُ ذَرَباً ، (كالذَّرَابَةِ والذُّرُوبَةِ)بالضم ،فهى ذَرِبَةٌ (وصَلاَحُهَا) وهو (ضِدٌّ) وذَرَبُ المَعِدَةِ : حِدَّتُهَا عن الجُوعِ (و) الذَّرَبُ (: المَرَضُ الذى لا يَبْرَأُ) ، وفى حديث أَبى بكر رضى الله عنه « مَا الطَّاعُونُ ؟ قَالَ : ذَرَبٌ كالدُّمَّلِ » يقال : ذَرِبَ الجُرْحُ إذا لم يَقْبَلِ الدَّوَاءَ ، وفى الحديث « فِى أَلْبَانِ الإِبِلِ وأَبْوَالِهَا شِفَاءُ الذَّرَبِ » هو بالتَّحْرِيك : الداءُ الذى يَعْرِضُ لِلْمَعِدَةِ فَلاَ تَهْضِمُ الطَّعَامَ وتَفْسُدُ ولا تُمْسِكُه ، كذا فى لسان العرب[1] والذى فى الأَساس : شِفَاءٌ لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ .

(و) الذَّرَبُ(:الصَّدَأُ)نقله الصاغانىّ وذَرِبَ أَنْفُه ذَرَابَةً : قَطَرَ .

(و) الذَّرَبُ :(الفُحْشُ) قاله أَبو زيد ، وفى الصحاح قال : وليس من ذَرَبِ اللسانِ وحِدَّته ، وأَنشد :

أَرِحْنِى واسْتَرِحْ مِنِّى فإِنِّى
ثَقِيلٌ مَحْمِلِى ذَرِبٌ لِسَانِى[1]

وقال عَبِيدٌ .

وخِرْقٍ مِنَ الفِتْيَانِ أَكْرَمَ مَصْدَقاً
مِنَ السَّيْفِ قَدْ آخَيْتُ لَيْسَ بِمَذْرُوبِ[2]

قال شَمِرٌ : أى ليس بفَاحِشٍ .

(ورَمَاهُ بالذَّرَبِينَ) [3] بتَحْرِيكِ الأَوَّلَيْنِ وكَسْرِ المُوَحَّدَةِ أَى (بالشَّرِّ والخِلاَفِ) والدَّاهِيَةِ ، كالذَّرَبَيَّا .

(والتَّذْرِيبُ : حَمْلُ المَرْأَةِ طِفْلَهَا حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ

(وتَذْرَبُ كتَمْنَعُ : ع) قال ابن دريد : هو فَعْلَلٌ ، والصواب أَنَّه تَفْعَلُ ، كما قاله الصاغانىّ .

(والمِذْرَبُ كمِنْبَرٍ : اللِّسَانُ) لِحِدَّته .

(١) فى اللسان « فلا تهضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه » وفى النهاية : فلا تمسكه » .

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٣٥٣ والأساس١ /٢٩٥
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان .
(٣) ضبط القاموس « بالذَّرَبَيْنِ » أماضبطاللسان والتكملة فكما قال الشارح وبهامش المطبوع الذربين ضبطه عاصم أفندى بفتح الذال المعجمة وسكون الراء ببنية التثنية .

(والذَّرَبَى كجَمَزَى والذَّرَبِيَّا)(١) على فَعَلَيَّا بفَتْحِ الأَوَّلَيْنِ وتشـديدِ التَّحْتِيَّةِ كما في الصحاح (:العَيْبُ) ، والذَّرَبِيَّا : الشَّرُّ والاختِلَافُ (والذَّرَبَى مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً) والذَّربية(٢) والذَّرَبِينُ (الدَّاهِيَةُ ، كالذَّرَبِيَّا) قال الكميت :

رَمَانِيَ بالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جانِبِ
وبالذَّرَبَيَّا مُرْدُ فِهْرٍ وَشِيبُهَا (٣)

(والذِّرْيَبُ كطِرْيَمٍ) أي بكسر أَوّله وسكون ثانيه وفتح التحتيّة ، كذا في أُصلنا ، وفي بعض النسخ : كحِذْيَمٍ ، وبه ضبط المصنّف طِرْيَمَ ، كما يأْتي له ، وفي بعضها كدِرْهم ، قال شيخُنا : وهو الصـواب ، لأَنه لا شُبْهَةَ فيه ، ولكن في وزنه بِطِرْيَمَ أَو حِذْيَم إشارة لموافقتهما في زيادة التحتية ، كما لا يخفى ، ويُوجد في بعض النسـخ ، ككَرِيمٍ ، أَي على صيغة اسم الفاعل ، وهو خَطَأٌ (: الزَّهْرُ الأَصْفَرُ) أَو هو الأَصْفَرُ من الزَّهْرِ وغيره ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ وَوَصَفَ نَبَاتاً .

قَفْرًا حَمَتْه الخَيْلُ حَتَّى كَأَنْ
زَاهِرَهُ أُغْشِيَ بالذِّرْيَبِ (١)

(و) أَمَّا ، ما ورد في حديث أَبي بكر رضي الله عنه «لَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ (الأَذْرَبِيِّ) كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُم النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ» فإِنه وَرَدَ في تَفْسيره أَنه المنسوب (إِلى أَذْرَبِيجَانَ) على غير قياسٍ ، قال ابن الأَثير :هكذا يقوله العَرَبُ ، والقِيَاسُ أَن يَقُولَ :(٢) أَذَرِيٌّ بغَيْرِ باءٍ ، أَي بالتَّحْرِيكِ ، كما يقال في النَّسَبِ إِلى رَامَ هُرْمُزَ : رَامِيٌّ ، وقيـل : أَذْرِيٌّ بسكون الذال ، لأَنَّ النسبةَ إِلى الشَّطْرِ الأَوَّلِ ، وكُلٌّ قَدْ جاءَ .

قلتُ : وقد تَقَدَّم في « أَذْرَبَ » ذكْرُ هذا الـكلامِ بعَيْنِه مُسْتَدْرَكاً عـلى المؤلِّف فراجِعْـه ، ثم إِن قـوله :والأَذْرَبِيُّ إِلى أَذْرِبِيجَانَ ساقطٌ من بعض النسخ القديمة ، وثابتٌ في الأُصول

(١) هذا ضبط اللسان أما القاموس فبكسر الباء .
(٢) لاتوجد « الذربية » في اللسان والتكملة والأساس .
(٣) اللسان والصحاح .

(١) الصبح المنير ٢٩٤ « قفرٌ . . .بالزُّرْنَبِ » فـلا شاهد فيه والشاهد في اللسان وفي المطبوع « قفرا جمته»
(٢) في اللسان تقوله العرب ... أن تقول .

المصحَّحة المتأَخرة ، قال شيخنا : وموضعه النُّونُ والأَلِفُ لأَنه أَعجميٌّ ، حروفُه كلها أَصليةٌ ، ولكنه أَهمل ذكره اكتفاءً بالتنبيه عليه هنا ، وقد اختلفوا فى ضَبْطِه ، فالذى ذكره الجَلَالُ فى لب اللباب أَنَه بفتح الهمزة والراءِ بينهما مُعْجَمَة .

قلت : هكذا جاءَ فى شعر الشماخ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهْناً وقَد حالَ دُونَهَا
قُرَى أَذْرَبِيجَانَ المَسَالِحُ والحَالِ (١)

وزَادَ فى «التوشيح» أَنه بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراءِ وكسر المُوَحَّدَةِ ، وزاد فى المراصد وجْهاً ثالثاً وهو مَدُّ الهمزة مع فتح الذال وسكون الراءِ ، روى ذلك عن المُهلَّب ، وقال ياقوت : لا أَعرف المُهلَّب هذا ، وهو إِقْلِيمٌ واسعٌ مُشتملٌ على مُدُنٍ وقِلاعٍ وخَيْرَاتٍ بنواحى جِبالِ العراقِ غربىَّ أَرْمِينِيَةَ ، مِن مَشْهُور مُدُنِه تِبْرِيزُ ، وهى قَصَبَتُهَا ، وكانت قديماً المرَاغَة ، ومن مُدُنِهَا : خُوَىٌّ ، وسَلَمَاسُ ، وأُرْمِيَةُ ، وأَرْدَبِيلُ ، ومَرَنْدُ ، وقد خَرِبَ غالِبُهَا ، قال ياقوت : وهو اسْمٌ اجتمعت فيه خَمْسُ (١) مَوَانِع من الصَّرْفِ : العُجْمَةُ ، والتَّعْرِيفُ والتَّأْنِيثُ والتَّذْكِيرُ (٢) والتَّرْكِيبُ ، وإِلْحَاقُ (٣) الأَلِفِ والنُّونِ ، ومع ذلك فإِنه إِذا زالت عنه إِحدى (٤) هذه الموانع وهو التعريف صُرِفَ ، لأَن هذه الأَسبابَ لا تكون موانعَ من الصَّرْفِ إِلاّ مَعَ العَلَمِيَّةِ ، فإِذا زالت العَلَمِيَّة بَطَلَ حُكْمُ البَوَاقِى ، ومَعْنَاهُ : حَافِظُ بَيْتِ النَّارِ لأَنَّ آذَرْ بِالفَهْلوِيَّةِ : النَّارُ ، وبايكان : الحَارِسُ (٥) .

(١) ديوانه ١١٧ ومادة (سلح) ومادة (ذرا) فى اللسان ، وفى مطبوع التاج « والخالى » والتصويب من ديوانه .

(١) الأنسب « خمسة »
(٢) كلمة « التذكير » ليست فى معجم البلدان
(٣) فى معجم البلدان « ولحاق » .
(٤) الأنسب « زال عنه أحد » .
(٥) فى معجم البلدان « وبايكان معناه الحافظ والخازن » هذا وبهامش مطبوع التاج « قوله حافظ بيت النار فصل القول فى ذلك ان آذربايكان له معنيان الأول بلغة الفرس بيت النار للمجوس وأصل معناه حافظ النار والمعنى الثانى اسم بلدة معناه التركى تل العظماء لأن آذر بالتركى التل وبايكان الكبار انظر ص١٣٤ من الأوقيانوس فقول الشارح لا يوافق معنى البلدة بل هو تفسير بالمعنى الأول الذى هو خارج عن معنى المادة ، وقوله الأذربى هى فى شفاء الغليل آذرى لا أذربى انظر ص١٦ منه ، كذا بهامش المطبوعة » أى المطبوعة من التاج التى لم تكمل ، ويلاحظ أن الشارح نقل عن معجم البلدان والمراصد .

[ذ ر ن ب]

[ ]الذَّرْنَبُ بالذال المعجمة المفتوحة : لغةٌ في الزَّرْنَبِ الآتى فى الزاى ، وهو طِيبٌ مَعْرُوفٌ ، حكاها الزمخشرىّ فى الفائق ، ونقلها غيرُه عن الخليل ، اسْتَدْرَكَهَا شيخُنا على المصنف .

[ذ ع ب] *

(تَذَعَّبَتْهُ الجِنُّ) أَهمله الجوهرىّ ، وقال الصاغانىّ : أَى (أَفْزَعَتْهُ) مثل تَذَأَّبَتْهُ ،(وانْذَعَبَ المَاءُ) وانْثَعَبَ إِذا (سَالَ واتَّصَلَ جَرَيَانُهُ) فى النَّهْرِ .

(والذُّعْبَانُ بالضَّمِّ : الفِتْيَانُ مِنَ الذِّئَابِ ، و) قال الأَصمعىّ :(رَأَيْتُهُمْ مُذْعَابِّينَ كَأَنَّهُمْ عُرْفُ ضِبْعَانٍ) ، ومُثْعَابِّينَ ، بمَعْنَاهُ و(هُوَ أَنْ يَتْلُوَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) ، قال الأَزهرىّ : وهذا عندى مأْخوذٌ من انْذَعَبَ المَاءُ وانْثَعَبَ ، قُلِبَتِ الثَّاءُ ذَالاً .

[ذ ع ل ب] *

(الذِّعْلِبَةُ بالكَسْرِ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ) السَّيْرِ (كالذِّعْلِبِ) بغَيْرِ هاءٍ (و) قد شُبِّهَتْ بالذِّعْلِبَةِ وهِىَ (النَّعَامَةُ) لِسُرْعَتِهَا (و :الحَاجَةُ الخَفِيفَةُ) ، عن أَبى عبيدة .والجَمْعُ : الذَّعَالِيبُ . وفى حديث سَوَادِ بنِ مُطَرِّف «الذِّعْلِبُ الوَجْنَاءُ» هِىَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . وقال خالدُ بنُ جَنَبَةَ : الذِّعْلِبَةُ : النُّوَيْقَةُ التى هى صَدَعٌ فى جِسْمِهَا ، وأَنْتَ تَحْقِرُهَا وهِىَ نَجِيبَةٌ وقال غيرُه : هِىَ البَكْرَةُ الحَدَثَةُ ، وقال ابنُ شُمَيْل : هى (الخَفِيفَةُ) الجَوَادُ ، وجَمْعُ الذِّعْلِبَة : الذَّعَالِيبُ ، وجَمَلٌ ذِعْلِبٌ : سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ ، والأُنْثَى بالهَاءِ ، وأَنكر ابنُ شُميل فقال : وَلا يُقَالُ : جَمَلٌ ذِعْلِبٌ (و) الذِّعْلِبَةُ (:طَرَفُ الثَّوْبِ أَوْ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ) أَى الثَّوْب (فَتعَلَّقَ ، كالذُّعْلوب)فيهمَا.

والذِّعْلِبُ مِنَ الخِرَقِ :القِطَعُ المُشَقَّقَةُ . والذُّعْلُوبُ أَيضاً : القِطْعَةُ مِن الخِرْقَةِ .والذَّعَالِيبُ : قِطَعُ الخِرَقِ ،قال رُؤْبَة :

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ
مُنْسَرِحاً عَنْهُ ذَعَالِيبُ الخِرَقْ(1)

(1) اللسان والجهرة ٢ /٣٠٤ وفى الصحاح المشطور الثانى وانظر مادة (سلس) ومادة (شمق) .
وبهامش المطبوع قوله منسرحا إلخ كذا بخطه وبالصحاح أيضا قال فى التكملة والرواية :إلا ذعاليب بالنصب اهـ يعنى فيكون الشطر هكذا : «منسرحاً إلا ذعاليب الخرق .

وقال أَبو عَمْرٍو : الذَّعَالِيبُ : مَاتَقَطَّعَ مِنَ الثِّيَابِ ،وأَطْرَافُ الثِّيَابِ ، وأَطْرَافُ القَمِيصِ يُقَالُ لَهَا : الذَّعَالِيب[1] وَاحِدُهَا : ذُعْلُوبٌ ، وأَكثر ما يستعمل ذلك جَمْعاً ، أَنشد ابن الأَعرابىّ لجرير :

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ
وأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذعَالِيبُ[2]

واسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّة لِمَا تَقَطَّعَ من مَنْسِجِ العنْكَبُوتِ قال :

فَجَاءَ بِنَسْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
يَنُوسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعَالِبُهْ[3]

(وثَوْبٌ ذَعَالِيبُ : خَلَقٌ) عن اللِّحْيَانىّ ونقله السُّيُوطِىُّ عن ثعلبٍ فى أَمَالِيه ، وقد تُبْدَلُ البَاءُ تاءً فى لغة ، كما يأْتى فى مَحَلّه .

(و) التَّذَعْلُب : انْطِلاق فى اسْتِخفاءٍ وقَدْ تَذَعْلَبَ تَذَعْلُباً .

(والمُتَذَعْلِبُ : الخَفِيفُ الثِّيَابِ والمنطق) ، هكذا فى النسخ والصواب : والمُنطَلِقُ[1] (فى اسْتِخفَاءٍ و) المُتَذَعْلِبُ (: المُضطَجِعُ ، كالمُتَذَلْعِبِ كما يأْتى .

[ذ ك ب]

(المَذكُوبَةُ) بالذال المعجمة . أَهمله الجوهرىّ ، وصاحب اللسان . وقال الصاغانىّ : هِىَ (المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ) . عن ابن الأَعرابىّ .

[ذ ل ع ب] *

(اذلَعَبَّ) الرَّجُلُ (: انطَلَقَ فى جِدٍّ وإِسْرَاعٍ) اذلِعْبَاباً وكذلكَ الجَمَلُ ، مِنَ النَّجَاءِ والسُّرْعَةِ ، قال الأَغلَبُ العِجْلِىّ :

مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌّ[2]

(والمُذْلَعِبُّ :) المُنْطَلِقُ ، والمُصْمَعِدُّ مِثْلُه ، قال أَبو منصور : واشْتِقَاقُهُ مِنَ الذِّعْلِبِ ، قال : وكُلُّ فِعْلٍ رُبَاعِىٍّ ثُقِّلَ آخِرُه فإِنّ تَثْقِيلَه مُعْتَمِدٌ على حَرْف من حروف الحَلْقِ ، والمُذْلَعِبُّ : (المُضْطَجِعُ) كالمُجْلَعِبِّ بالجِيمِ ،

(١) فى المطبوع « الذعالب » والمثبت عن اللسان ويؤيده الشاهد بعده وكلام أبي عمرو قبله
(٢) ديوانه ٢٤ واللسان والصحاح .
(٣) ديوانه ٥٠ واللسان وهو شاهد على جمع ذعلب وذعلبة وقد يكون جمعا لذعلوب .

(١) فى القاموس المطبوع : والمنطلق .
(٢) اللسان وبهامشه هكذا أورده الجوهرى وقال الصاغانى فى التكملة الرواية « ناجٍ أمام الركب مجلعب » وسيذكرها الشارح بعد ذلك .

(و) هَاتَانِ التَّرْجَمَتَانِ ، أَعْنِي ذَعْلَبَ وذَلْعَبَ[1] وردَتَا في أُصولِ الصحاحِ في ترجمةٍ واحدة ذَعْلَبَ ، ولم يترجم على ذَلْعَبَ ، لما في اللفظيْنِ من التوافُقِ ، وإن تقدّم بعضها أو تأَخر ، فقولُ المصنفِ (إِيرَادُ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ في ذَعْلَبَ وَهَمٌ) ، مَحَلُّ تأَمّلٍ ، كما لا يَخْفَى ، ثم رأَيت الصاغانيّ قال في التكملة بعد ما أَنشد قولَ الأَغلبِ العجليّ : وليس هذا التركيب موضع ذكر هذه اللغة فيه ، بل موضعه تركيب ج ل ع ب والرِّوَايَةُ :

نَاجٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبّ[2]

[ذ ن ب] *

(الذَّنْبُ : الإِثْمُ) والجُرْمُ والمَعْصِيَةُ (الجَمْعُ : ذُنُوبٌ ، وجج) أَي جَمْعُ الجَمْعِ (ذُنُوبَاتٌ ، وقَدْ أَذْنَبَ) الرَّجُلُ : صارَ ذَا ذَنْبٍ ، وقد قالوا إِنَّ هذا من الأَفْعَالِ التي لم يُسْمَعْ لها مصْدرٌ عَلَى فِعْلِهَا ، لأَنّه لم يُسْمع إِذْنَابٌ كالإِكرام ، قاله شيخُنا ، وقوله عزّ وجلّ في مناجاة موسى عليه السلام ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾[1] عَنَى به قَتلَ الرجلِ الذي وَكَزَه موسى عليه السلام فَقَضَى عَلَيْه ، وكان ذلك الرجلُ من آلِ فِرْعَوْنَ .

(و) الذَّنَبُ (بالتَّحْرِيكِ) معروفٌ (وَاحدُ الأَذْنَابِ) ، ونقل شيخُنا عن عنايَةِ الشِّهَابِ أَن الذَّنَبَ مَأْخُوذٌ مِنَ الذَّنْبِ مُحَرَّكَة ، وهو الذَّيْلُ ، وفي الشِّفَاءِ أَنه مأْخُوذٌ مِنَ الشيْءِ الدَّنِيءِ الخَسِيسِ الرَّذْلِ ، قال الخفاجي : الأَخْذُ أَوْسَعُ دَائِرَةً مِن الاشْتِقَاقِ (وذَنَبُ الفَرَسِ : نَجْمٌ) في السماءِ (يُشْبِهُهُ) ولذا سُمِّيَ به (و) من ذلك (ذَنَبُ الثَّعْلَب : نَبْتٌ يُشْبِهُهُ) وهو الذَّنَبَانُ ، وقد يأْتي (وذَنَبُ الخَيْلِ : نَبَات) ويقال فيه : أَذْنَابُ الخَيْلِ وهي عُشْبَةٌ تُحْمَدُ[2] عُصَارَتُهَا ، على التشبيه .

(والذُّنَابَى والذُّنُبَّى بضَمِّهِما) وفتح النون في الأَول وضَمِّهِمَا مع تشديد المُوَحَّدة في الثاني (والذِّنِبَّى بالكَسْرِ :

(۱) في اللسان ، واذلعبّ

(۲) انظر ما تقدم من روايته الأولى .

(۱) سورة الشعراء الآية ١٤

(۲) في المطبوع « تجمد » والتصويب من اللسان .

الذَّنَبُ) ،الأَخيرَانِ عن الهَجَرِيّ ،وأَنشد :

يُبَشِّرُنِى بالبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
أَحَمُّ الذِّنبى خُطَّ بالنَّفْسِ حَاجِبُهْ (١)

يُرْوى بِهِمَا ، وعلى الأَول قولُ الشاعر :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذُّنَابَى (٢)

وفى الصحاح : الذُّنَابَى : ذَنَبُ الطَّائِر ، وقيل : الذُّنَابَى : مَنْبِتُ الذَّنَبِ وذُنَابَى الطَّائِرِ : ذَنَبُه ، وهى أَكْثَرُ مِنَ الذَّنَبِ ، وذَنَبُ الفرَسِ والعَيْرِ وذُنَابَاهُمَا وذَنَبٌ ، فِيهِمَا ، أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابَى، وفى جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابَى بَعْدَ الخَوَالِى ، وعن الفراء : يُقَالُ : ذَنَبُ الفَرَسِ وذُنَابَى الطَّائِرِ ، والذى قالَهُ الرِّياشِىُّ : الذُّنَابَى لِذِى جَنَاحٍ ،والذَّنَب لِغَيْرِه وربَّمَا اسْتُعِيرَ الذُّنَابَى لِلْفَرَسِ ، نقله شيخنا (و) من المجاز : ذَنَبُ الرَّجُلِ (٣) و (أَذْنَابُ النَّاسِ وذَنَبَاتُهم مُحَرَّكَة) أى (أَتْبَاعُهمْ وسَفِلَتُهمْ) دونَ الرُّؤَساءِ ، على المَثَلِ ، وسَفِلَتُهُمْ بكَسْرِ (١) الفاءِ ، ويقال : جاءَ فلانٌ بِذَنَبِهِ ، أى بأَتْبَاعِه ، وقال الحُطَيئةُ يمدح قوماً :

قَوْمٌ هُمُ الرَّأْسُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُمُ
وَمَنْ يُسَوِّى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبَا (٢)

وهؤلاءِ قومٌ من بَنِى سَعْدِ بنِ زيدِ مَنَاةَ ، يُعْرَفُونَ ببنى أَنْفِ الناقةِ لقولِ الحطيئة هذا ، وهم يَفْتَخِرُونَ به .

وأَذْنَابُ الأُمُورِ : مآخِيرُها ، على المَثَلِ أيضاً .

(و)مِنَ المَجَازِ : الذَّانِبُ :التَّابِعِ الشىْءِ (٣) على أَثَرِه ، يقال : (ذَنَبَهُ يَذْنُبُهُ) بالضَّمِّ (ويَذْنِبُهُ) بالكَسْرِ (:تَلاهُ) واتَّبَعَ ذُنَابَتَه (فلم يُفَارِقْ أَثَرَهُ) قال الكِلابِىُّ :

*وجَاءَتِ الخَيْلُ جَمِيعاً تَذْنُبُهْ (٤) *

(كاسْتَذْنَبَه) : تَلاَ ذَنَبَه ،

(١) اللسان وضبط « الذُّنُبِّى » ثم قال : ويروى الذِّنِبِّى .
(٢) الجمهرة ١/٢٥٢
ومادة (شول) ومادة (جمم) وهو للنمر بن تولب وعجزه
تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِها سِرَاجَا
(٣) فى اللسان :وذنب الرجل أتباعه وأذناب الناس .. الخ.

(١) ضبطت في القاموس واللسان « سِفْلتهم » وكلاهما صحيح.
(٢) ديوانه ٧ واللسان ومادة (أنف)
(٣) فى اللسان « التابع للشىء»
(٤) اللسان والصحاح .

والمُسْتَذْنِبُ : الذى يكونُ عندَ أَذْنَابِ الإِبِلِ ، لا يُفَارِقُ أَثْرَهَا قال :

مِثْلِ الأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَاحِلاَ[1]

(والذَّنُوبُ : الفَرَسُ الوَافِرُ الذَّنَبِ) ، والطَّوِيلُ الذَّنَبِ ، وفى حديث ابن عباس « كانَ فِرْعَوْنُ عَلَى فَرَسٍ ذَنُوبٍ » أَى وافِرِ شَعَرِ الذَّنَبِ ، (و) الذَّنُوبُ (مِنَ الأَيَّامِ : الطَّوِيلُ الشَّرِّ) لاَيَنْقَضِى ، كأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنَبِ ، وفى قول آخرَ : يَوْمٌ ذَنُوبٌ : طَوِيلُ الذَّنَب لاَيَنْقَضِى ، يَعْنِى طُولَ شَرِّهِ ، ورَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنَبِ : صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ ، وقولُهُم : عُقَيْلٌ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ ، لَمْ يُفَسِّرْهُ ابنُ الأَعْرَابِىّ قال ابنُ سِيده : وعِنْدِى أَنَّ معناهُ أَنَّهَا كَثِيرَةُ رِكَابِ[2] الخَيْلِ ، وحَدِيثٌ طَوِيلُ الذَّنَبِ ، لاَ يَكَادُ يَنْقَضِى ، عَلَى المَثَلِ أَيضاً ، كذا فى لسان العرب .

(و) الذَّنُوبُ (:الدَّلْوُ) العَظِيمَةُ مَا كَانَتْ ، كذا فى المصباح ، أَو التى كانَتْ لها ذَنَبٌ ، (أَو) هى التى (فِيهَا مَاءٌ ، أَو) هى الدَّلْو (المَلْأَى) ، قال الأَزهرىّ : ولا يقال لها وهى فَارِغَةٌ ، (أَو) هى التى يكون الماءُ فيها (دُونَ المَلْءِ)[1] أَو قريبٌ منه ، كلٌّ ذلك مذكورٌ عن اللِّحْيَانِىّ والزَّجَّاج ، وقال ابن السِّكِّيت : إِنَّ الذَّنُوبَ تُؤَنَّثُ وتُذَكَّرُ ، (و) من المجاز : الذَّنُوبُ : (الحَظُّ والنَّصِيبُ) قال أَبو ذُؤَيب :

لَعَمْرُكَ والمَنَايَا غَالِبَاتٌ
لِكُلِّ بَنِى أَبٍ مِنْهَا ذَنُوبُ[2]

(ج) فى أَدْنَى العَدَدِ (أَذْنِبَةٌ ، و) الكَثِيرُ (ذَنَائِبُ) ، كقَلُوصٍ وقَلاَئِص (وذِنَابٌ) ككِتَابٍ ، حكاه الفَيُّومىّ ، وأَغفله الجوهرىّ (و) قد يُسْتَعَارُ الذَّنُوبُ بمعنى (القَبْرِ) قال أَبو ذؤيب :

فَكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أَكْفَانِى وَوُسِّدْتُ سَاعِدِى[3]

(1) هو لرؤبة ديوانه ١٢٦ « شل الأجير » وكذلك الأساس ١/٢٠٣ والمقاييس ٢/٣٦١ وفى اللسان كالأصل « مثل » وصححت بهامشه وبهامش المطبوع من التاج « قوله الأجير إلخ قال فى التكملة متعقبا الصحاح : وهو تصحيف والرواية شل الأجير ويروى : شد بالدال ، والشل الطرد . والرجز لرؤبة » .

(2) فى اللسان « رُكوب الخيل »

(1) ضبطت فى القاموس بفتح الميم وفى اللسان بكسرها وفى إحدى نسخ القاموس « المَلْأَى »

(2) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ واللسان .

(3) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ واللسان ومادة (بسل) ومادة (وسد) .

وقد استَعْمَلَها أُمَيَّةُ بنُ أَبِى عَائِذ الهُذَلِىُّ فى السَّيْرِ فقالَ يَصِفُ حِمارًا :

إذَا مَا انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِضَـــا
رِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجَالِ (١)

يقول : إذا جاءَ هَذَا الحِمَارُ بذَنُوب مِنْ عَدْوٍ جاءَت الأُتُنُ بخَسِيفٍ ، وفى التهذيب : والذَّنُوبُ فى كَلامِ العَرَبِ على وُجُوهٍ ، مِنْ ذلك قولُه تعـــالَى ﴿فإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ (٢) وقال الفراءُ : الذَّنُوبُ فى كَلَامِ العَرَبِ : الدَّلْوُ العَظِيمَـــةُ ، ولــكنَّ العربَ تَذْهَبُ به إلى النَّصِيبِ والحَظِّ ، وبذلك فَسَّرَ الآيةَ ، أَىحَظًّا مِنَ العَذَابِ كما نَزَلَ بالذين من قبلهم وأنشد :

لَهَا ذَنُـــوبٌ ولَــكُمْ ذَنُـــوبُ
فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَــكُمْ قَلِيـــبُ (٣)

(و) من المجاز قولُهُم : ضَرَبَهُ على ذَنُوبِ مَتْنه . الذَّنُوبُ (:لَحْمُ المَتْنِ) وقِيلَ : هُوَ مُنْقَطَعُ المَتْنِ وأَسْفَلُه ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٤ واللسان .
(٢) سورة الذاريات الآية ٥٩ .
(٣) اللسان والجمهرة ١ /٢٥٣ .

(أَو) الذَّنُوبُ (الأَلْيَةُ والمَآكِمُ) قال الأَعْشَى :

وَارْتَجَّ مِنْهَا ذَنُوبُ المَتْنِ والكَفَلُ (١)

(والذَّنُوبَانِ : المَتْنَانِ) من هُنا وهُنا .
(و) الذِّنَابُ بالـكَسْرِ (كَكِتَابٍ : خَيْطٌ يُشَدُّ به ذَنَبُ البَعِيرِ إلى حَقَبِه لِئَلاَّ يَخْطِرَ بِذَنَبِـــهِ فَيُلَطِّخَ) ثَوْبَ (رَاكِبِه) ، نقله الصاغانىّ .

وذَنَبُ كُلِّ شىْءٍ : آخِرُه . وجَمْعُه ذِنَابٌ (و) الذِّنابُ (مِنْ كُلِّ شىْءٍ : عَقِبُهُ ومُؤَخَّرُه) قال :

ونَأْخُذْ بَعْـــدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ
أَجَبِّ الظَّهْـرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ (٢)

وقالوا : مَنْ لَكَ بِذِنَـــابِ (و) الذِّنَابُ (مَسِيلُ مَابَيْنَ كُلِّ تَلْعَتَيْنِ) ، على التشبيه بذلك (ج ذَنَائِبُ ، و) من المجاز رَكِبَ المَاءُ (ذَنَبَة الوَادِى) والنَّهْرِ (والدَّهْرِ ، مُحَرَّكَةً . وذُنَابَته ، بالضَّمِّ ويُكْسَرُ) وكذا ذِنَابُه بالكَسْرِ ، وذَنَبُهُ مُحَرَّكَةً ، عن الصاغانىّ ، وذِنَابَتُه

(١) ديوانه ٥٥ واللسان وصدره .
إذَا تُعالِجُ قِرْنـًا ساعةً فتَرَتْ
(٢) هو للنابغة الذبيانى ديوانـه ٧٥ المطبعـة العثمانيـة والشاهد فى اللسان ومادة (جبب) وفى المطبوع من التاج « بذناب عيس »

بالكسْرِ عن ثعلبٍ أَكْثَرُ من ذَنَبَته (:أَوَاخِرُهُ)، وفى بعض النسخ: آخِرُهُ، وفى التكملة: هو المَوْضِعُ الذى يَنْتَهى إليه سَيْلُه، وقال أَبوعبيد: الذُّنَابَةُ بالضَّمِّ: ذَنَبُ الوَادِى وغَيْرِه، وأَذْنَابُ التِّلَاعِ: مَآخِيرُهَا، وكان ذلك على ذَنَبِ الدَّهْرِ، أَى فى آخِرِهِ، وجَمْعُ ذُنَابَةِ الوَادِى: ذَنَائِبُ.

(والذُّنَابَةُ بالضَّمِّ: التَّابِعُ، كالذَّانِبِ) وقد تقدّم، (و) الذُّنَابَةُ (مِنَ النعْلِ: أَنْفُهَا).

ومن المجاز: ذِنَابَة العَيْنِ وذِنَابُهَا بكَسْرِهِمَا وذَنَبُهَا: مُؤَخَّرُهَا.

(و) الذِّنَابَةُ (بالكسْرِ، مِنَ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ) حكاه ابن الأَعْرابىّ، وقال أَبُو الجَرَّاحِ لِرَجُلٍ: إِنَّكَ لَمْ تُرْشَدْ ذِنَابَةَ الطَّرِيقِ، يَعْنِى وَجْهَهُ.

وفى الحديث «مَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَى طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ» يَعْنِى عَلَى قَصْدِ طَرِيقٍ، وَأَصْل [الذُّنَابَى مَنْبتُ ذَنَبِ الطائر] (١).

(١) فى مطبوع التاج «وأصل والذنابة القرابة» والتصويب من اللسان والنهاية.

(و) الذِّنَابَةُ (: القَرَابَةُ والرَّحِمُ: (وذُنَابَةُ العِيصِ) بالضَّمِّ (: ع).

وذَنَبُ البُسْرَةِ وغَيْرِهَا من التَّمْرِ: مُؤَخَّرُهَا.

(و) من المجاز (ذَنَّبَتِ البُسْرَةُ تَذْنِيباً) فهى مُذَنِّبَةٌ (وَكَّتَتْ مِنْ قِبَلِ ذَنَبِهَا) قال الأَصمعىّ: إِذَا بَدَتْ نُكَتٌ مِنَ الإِرْطَابِ فى البُسْرِ مِنْ قِبَلِ ذَنَبِهَا قِيلَ: ذَنَّبَ (وهو) أَىِ البُسْرُ مُذَنِّبٌ كمُحَدِّثٍ.

و(تَذْنُوبٌ) بالفَتْحِ وتاؤه زائدةٌ وفى لسان العرب: التَّذْنُوبُ: البُسْرُ الذى قد بَدَا فيه الإِرْطَابُ من قِبَلِ ذَنَبِهِ، (ويُضَمّ)، وهذه نَقَلَهَا الصاغانىّ عن الفراءِ، وحينئذ يحتملُ دَعْوَى أَصالَتِهَا، وقال الأَصمعىّ والرُّطَبُ: التَّذْنُوبُ (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) أَى تَذْنُوبَةٌ قال:

فَعَلِّقِ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبِ
إِنَّ الغَضَى لَيْسَ بِذِى تَذْنُوبِ (١)

وعن الفراءِ: جَاءَنَا بِتُذْنُوبٍ، وهى

(١) اللسان والجمهرة ١/٢٥٣.

لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ، والتَّمِيمِيُّ يقـــولُ: تَذْنُوبٌ، وهى تَذْنُوبَةٌ، وفى الحديث «كَانَ يَكْرَه المُذَنِّبَ مِنَ البُسْرِ مَخَافَةَ أَن يَكُونَا شَيْئَيْنِ فيكونَ خَليطاً». وفى حديث أَنَس «كَانَ لاَيَقْطَعُ التَّذْنُوبَ[1] مِنَ البُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِخَه»[2] وفى حديث ابن المُسَيِّبِ «كانَ لاَ يَرى بالتَّذْنُوبِ أَنْ يُفْتَضَخَ بَأْساً»، ومن المَجَـــازِ: ذَنَّبْت كَلامَهُ تَعَلَّقْت بِأَذْنَابِهِ وأَطْرَافِه.

(والمِذْنَبُ كمِنْبَرٍ) والمِذْنَبَـــةُ وضَبطَهُ فى الأَســـاس كمَقْعَد[3] (:المِغْرَفَةُ) لأَنَّ لَهَا ذَنَباً أَوْشِبْهَ الذَّنَبِ والجَمْعُ مَذَانِبُ، قال أَبو ذُؤَيب الهذلىّ

وسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النُّ ضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَـا[4]

الصَّيْدَانُ: القُدُورُ التى تُعْمَلُ مِنَ الحِجَارَةِ، ويُرْوَى «مَذَانِبٌ * نُضَارٌ»، والنُّضَارُ بالضَّمِّ: شَجَرُ الأَثْلِ، وبالكسر الذَّهَبُ، كذا فى أَشعار الهُذليِّين.

(و) المَذْنَبُ (:مَسِيلُ) مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ، ويقـــال لِمَسِيلِ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ: ذَنَبُ التَّلْعَةِ. وفى حديث حُذَيْفَةَ «حَتَّى يَرْكَبَهَا اللهُ بالمَلاَئكَة فلا يَمْنَع ذَنَبَ تَلْعَـةٍ»[1] أَو هُـوَ مَسِيلُ (المَاءِ إِلَى الأَرْضِ، و) المِذْنَبُ (مَسِيلٌ فى الحَضِيضِ) لَيْسَ بِخَـدٍّ واســعٍ، وأَذْنَابُ الأَوْدِيَةِ ومَذَانِبُهَا: أَسَافِلُهَا، وفى الصـــحاح: المِذْنَبُ: مَسِيلُ[2] مَاءٍ فى الحَضِيضِ والتَّلْعَةِ فى السَّنَد (و) المِذْنَبُ (:الجَدْوَلُ) وقال أَبو حنيفَةَ: كَهَيْئَةِ الجَدْوَلِ (يَسِيلُ عَنِ الرَّوْضَـــةِ بِمَائِهَا[3] إِلى غَيْرِهَا) فَيُفَرَّقُ ماؤُهَا فِيهَا، والتى يَسِيلُ عليها الماءُ: مِذْنَبٌ أَيْضاً، قال امرؤُ القيس:

وقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ فى وُكُنَـاتِهَا
وَمَاءُالنَّدَىيَجْرِىعَلَى كُلِّ مِذْنَبِ[4]

(١) فى المطبوع «يقطع الذنوب» والتصويب من اللسان والنهاية.
(٢) في المطبوع «يفتفضحه» والتصويب مما سبق قبله وكذلك جاءت كلمة «أن يفتضح» الآتية بعد.
(٣) الضبط في الأساس المطبوع ضبط قلم المِذْنَب
(٤) شرح أشعار الهذليين ٧٨ واللسان والصحاح والجمهرة ١/ ٢٥٣

(١) فى المطبوع «وليمنع ذنب تلعة» والتصويب من اللسان والنهاية وفيها بعد الحديث «وصفه بالذل والضعف وقلة المَنَعَة والخِسَّة» وأشير إلى تصويبه بهامش المطبوع.
(٢) في المطبوع: مسيل ما في الحضيض. والتصويب عن الصحاح وفي اللسان عنه «مسيل الماء».
(٣) في اللسان «عن الروضة ماؤها إلى غيرها».
(٤) ديوانه ٤٦ واللسان.

وكُلُّهُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِن بَعْضٍ ، وفى حديث ظَبْيَانَ «وذَنَبُوا خِشَانَهُ» أى جَعَلُوا له مَذَانِبَ ومَجَارِىَ ، والخِشانُ[1] ما خَشُـــنَ من الأَرْضِ .

(كالذُّنَابَةِ والذِّنَابَةِ بالضَّمِّ والكَسْرِ ، و) المِذْنَبُ (:الذَّنَبُ الطَّوِيلُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ .

ومُذَيْنِبٌ كأُحَيْمِـــر : اسْمُ وادٍ بالمَدِينَةِ يَسِيلُ بالمَطَرِ ، يَتَنَافَسُ أَهْلُ المَدِينَةِ بسَيْلِهِ كَمَا يَتَنَافَسُونَ بسَيْلِ مَهْزُورٍ ، كذا قاله ابن الأَثِير ، ونقله فى لسان العرب ، واستدركه شيخنا .

(والذَّنَبَانُ مُحَرَّكَةً) نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ، وبَعْضُ العَرَبِ يُسَمِّيه «ذَنَبَ الثَّعْلَبِ» وقيل : الذَّنَبَانُ بالتَّحْرِيكِ نِبْتَةٌ ذَاتُ أَفْنَانٍ طِوَالٍ غُبْرِ[2] الوَرَقِ ، وتَنْبُتُ فى السَّـهْلِ على الأَرْضِ لا تَرْتَفِـعُ ، تُحْمَدُ فى المَرْعَى ، ولا تَنْبُتُ إلاَّ فى عامِ خَصِيبٍ ، وقال أبو حنيفة : الذَّنَبَانُ : (عُشْبٌ) لَهُ جَزَرَةٌ لا تُؤْكَلُ ، وقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ من أَسْفَلِهَا إلى أَعْـــلاَهَا ، وله وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ ، وهو نَاجِعٌ فى السَّائِمة ، وله نُوَيْرَةٌ غَبْرَاءُ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ ، وتَسْمُو نَحْوَ القَامَةِ[1] تُشْبِـعُ الثِّنْتَانِ منه بَعِيرًا ، قال الراجز :

حَوَّزَهَا من عَقِبٍ إِلَى ضَبُـعْ
فى ذَنَبَـانٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِـعْ
وفى رُفُوضِ كَلإٍ غَيْرِ قَشِـعْ[2] .

(أَوْ نَبْتٌ)[3] له سُنْبُلٌ فى أَطْرَافِـهِ (كالذُّرَةِ) وقُضُبٌ وَوَرَقٌ ، ومَنْبِتُه بكلِّ مكانٍ ما خَلاَ حُرَّ الرَّمْلِ ، وهُوَ يَنْبُتُ على سَاقٍ وسَاقَيْنِ ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ)قال أَبُو مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِىُّ :

فِى ذَنَبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَـــهْ[4]

(و) الذَّنَبَانُ (:ماءٌ بالعِيصِ) .

(والذنَيْبَاءُ) مَمْدُودَةٌ (كالغُبَيْرَاءِ)

---

(١) فى المطبوع خشبانه .. والخشبان » والتصويب من اللسان والنهاية وضبط اللسان في (ذنـــب) ذَنَبُوا وفى مادة (خشن) ذَنَّبُوا » أما النهابـة فى مـــادة (خشن) فضبطـــت «ذَنّبوا» بـــدون ضبـــط مع الشـــدة ، وكله ضبط قلم .

(٢) في اللسان « غُبَيْراء الورق »

(١) فى اللسان « نحو نصف القامة »

(٢) اللسان والتاج ومادة (قفع) وفيها نسب لمكاشة السعدى وانظر المواد (عقب) (ضبع) و(قشع) .

(٣) فى اللسان « عشبة لها سنبل » .

(٤) اللسان .

وهى (حَبَّةٌ تَكُونُ فى البُرِّ تُنَقَّى مِنْهُ) (١) عن أَبِى حنيفةَ . حتَّى تَسْقُطَ .

(والذِّنَابَةُ بالكَسْرِ ،والذَّنائِبُ ،والذُّنَابَةُ ، بالضَّمِّ) والذَّانِبُ والذُّنُوبُ . والذِّنَابُ (مَوَاضِعُ) قال ابن بَرِّىّ : الذَّنَائِبُ موضعٌ بِنَجْدٍ ، هو عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ ، قال مُهَلْهِلُ بنُ رَبِيعَةَ .

فَلَوْ نُبِشَ المَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ
فَتُخْبِرَ بالذَّنَائِبِ أَىَّ زِيرِ (٢)

وبيت «الصحاح» له أيضاً :

فإِنْ يَكُ بالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِى
فَقَدْ أَبْكِى عَلَى اللَّيْلِ القَصِيرِ (٣)

وفى كتاب أَبِى عُبَيْد : قالوا : الذَّنَائِبُ عن يَسَارِ فَلْجَةَ (٤) لِلْمُصْعِدِ إِلى مَكَّةَ وبه قَبْرُ كُلَيْبٍ وفيها منازل رَبِيعَةَ ثم منازل بنى وَائلٍ ، وقال لبيد ، شاهد المذانب :

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الدِّمَنِ الخَوَالِى
لِسَلْمَى بالمَنَاقِبِ فالقُفَالِ (١)

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ ، شاهد الذنوب :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيَّاتُ فالذَّنُوبُ (٢)

وأَمَّا الذِّنَابُ كَكِتَابٍ فهو وَادٍ لِبَنِى مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الماءِ كَثِيرُ النَّخْلِ (والذُّنَيْبِى كَزُبَيْرِىٍّ) وياءُ النِّسْبَةِ متروكة (٣) : ضَرْبٌ (مِنَ البُرُودِ) قالَه أَبُو الهَيْثَمِ وأَنشد :

لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الفَارُوقِ نَعْرِفُهُ
إِلاَّ الذُّنَيْبِى وإِلاَّ الدِّرَّةُ الخَلَقُ (٤)

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ مُذَانِبٌ وقَدْ ذَانَبَتْ) ، قال شيخنا : ضَبَطَه الصاغانىّ بخطِّه بالهمزة ،وغيرُهُ بغيرِها ، وهو الظاهرُ : إذا (وَقَعَ وَلَدُهَا فِى القُحْقُحِ) بِضَمَّتَيْنِ ، هو مُلْتَقَى الوَرِكَيْنِ من باطنٍ (ودَنَا خُرُوجُ

---

(١) فى اللسان: يُنَقَّى منها
(٢) اللسان والجمهرة ١/٢٥٣ وبهامش المطبوع قوله فتخبر كذا بخطه والذى يذكر فى كتب النحو فيخبر بالياء .
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٢/٣٦١
(٤) فى المطبوع «وجلة» والتصويب من معجم البلدان الذنائب .

(١) ديوانه ٧٢ واللسان ومادة (قفل) .
(٢) ديوانه ٥ واللسان ومادة (قطب) وفى المطبوع «فالقطيبات وبهامش المطبوع قوله فالقطبيات كذا بخطه والذى فى التكملة فالقُطَبِيَّاتُ»
(٣) ياء النسب متروكة فى البيت بعده .
(٤) اللسان والتكملة وقال بعده : فترك ياء النسبة .

السِّقْي) وارْتَفَعَ عَجْبُ الذَّنَبِ[1] وُعكْوَتُه ، والسِّقْيُ بكَسْرِ السِّينِ المُهْمَلَةِ هكذا في النسخ التي بأَيدينا ، ومثله في لسان العرب ، وضبطه شيخُنا بكسر العين المهملة ، قال : وهو جِلْدة فيها ماءٌ أَصْفَرُ ، (و) في حديث عَلِيٍّ كرَّم اللّهُ وجهه « (ضَرَبَ) يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِه » أَي سارَ في الأَرْضِ ذاهِباً بأَتْبَاعِه ، ويقال أَيضاً : ضَرَبَ (فلانٌ بِذَنَبِه : أَقَامَ وثَبَتَ) ، ومن المجاز : أَقَامَ بأَرْضِنَا وغَرَزَ ذَنَبَهُ ، أَي لايَبْرَح ، وأَصْلُه في الجَرَادِ ، (و) العربُ تقولُ : (رَكِبَ) فلانٌ (ذَنَبَ الرِّيحِ) ، إِذا (سَبَقَ فَلَمْ يُدْرَك) ، مَبْنِيًّا للمَجْهُولِ ، وهو مجاز (و) من المجاز أَيضاً : يَقُولُونَ (رَكِبَ ذَنَبَ البَعِيرِ) إِذَا (رَضِيَ بِحَظٍّ نَاقِصٍ) مَبْخُوس[2] ومن المجاز أَيضاً : ولَّى الخَمْسِينَ ذَنَباً : جَاوَزَهَا ، وأَرْبَى[3] عَلَى الخَمْسِينَ وَوَلَّتْهُ ذَنَبَهَا ، قال ابن الأَعْرَابِيّ :قلتُ للكِلاَبِيّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ : فقال :قَدْ وَلَّتْ لِي الخَمْسُونَ ذَنَبَهَا ، هذه حكايةُ ابنِ الأَعْرَابِيّ ، والأَول حكايةُ يعقوبَ ، وبَيْنِي وبَيْنَهُ ذَنَبُ الضَّبِّ ، إِذَا تَعَارَضَا ، واسْتَرْخَى ذَنَبُ الشَّيْخِ : فَتَرَ شَيْبُه ، وكلُّ ذلك مجاز .

(واسْتَذْنَبَ الأَمْرُ :) تَمَّ و (اسْتَتَبَّ) .

(والذَّنَبَةُ مُحَرَّكَةً : مَاءٌ بَيْنَ إِمَّرَةَ) بكسرِ الهمزةِ وتشديدِ الميمِ (وأُضَاخَ) كان لِغَنِيٍّ ثم صار لتَمِيمٍ .

(وذَنَبُ الحُلَيْفِ : مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلِ) ابنِ كعبٍ .

وذَنَبُ التِّمْسَاحِ مِنْ قُرَى البَهْنَسَا .

(و) من المجاز (تَذَنَّبَ الطَّرِيقَ : أَخَذَهُ) كأَنَّه أَخَذَ ذِنَابَتَه ، أَو جاءه من ذَنَبِهِ ، (و) من المجاز : تَذَنَّبَ (المُعْتَمُّ ذَنَبَ عِمامَتِه) وذلكَ إِذا أَفْضَلَ منها شَيْئاً فَأَرْخَاهُ كالذَّنَبِ .

وتَذَنَّبَ عَلَى فُلَانٍ : تَجَنَّى وتَجَرَّمَ ، كذا في الأَسَاس .

(والمُذَانِبُ مِنَ الإِبِلِ) كالمُسْتَذْنِبِ (:الذى يكونُ في آخِرِ الإِبِلِ) وقال

---

(١) في اللسان « عجبُ الذنب وعلِقَ به فلم يَحْذُروه

(٢) في المطبوع « منحوس » والتصويب من الأساس .

(٣) في الأساس : وأرمى على الخمسين .

الجَوْهَرِيّ : عِنْدَ أَذْنَابِ[١] الإِبِلِ .

(و) المُذَنِّبُ (كمُحَدِّث :) الضَّبُّ ، و(: التى تَجِدُ مِنَ الطَّلْقِ شِدَّةً فتَمَدُّدُ ذَنَبَهَا) .

فى لسان العرب : التَّذْنِيبُ لِلضَّبِّ[٢] والفَرَاشِ ونحوِ ذلك إذا أَرادَتِ التَّعاظُلَ والسِّفَادَ ، قال الشاعر :

مِثْلَ الضِّبَابِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذْنِيبِ[٣]

وذَنَّبَ الجَرَادُ والفَرَاشُ والضِّبَابُ إِذَا أَرَادَتِ التَّعاظُلَ والبَيْضَ فَغَرَزَتْ أَذْنَابَهَا ، وذَنَّبَ الضَّبُّ : أَخْرَجَ ذَنَبَهُ مِنْ أَدْنَى الجُحْرِ ، وَرَأْسُه فى دَاخِله ، وذلك فى الحَرِّ ، قال أَبو منصور : إِنَّمَا يقال للضَّبِّ مُذَنِّبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِه مَنْ يُرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حَيَّةٍ ، وقَدْ ذَنَّبَ تَذْنِيباً إذا فَعَلَ ذلكَ .

وَضَبٌّ أَذْنَبُ : طَوِيلُ الذَّنَبِ ، وفى الأَسَاس : وذَنَّبَهُ الحَارِشُ : قَبَضَ عَلَى ذَنَبِهِ ، ومن أَمثالهم « مَنْ لَكَ بِذِنَابِ لَوْ[١] » قال الشاعر .

فَمَنْ يَهْدِى أَخاً لِذِنَابِ لَوٍّ
فَأَرْشُوهُ فإِنَّ اللهَ جَارُ[٢]

واستشهَدَ عليه شيخُنا بقول الشاعر :

تَعَلَّقْتُ مِنْ أَذْنَابِ لَوٍّ بلَيْتَنِى
ولَيْتُ كَلَوٍّ خَيْبَةٌ لَيْسَ يَنْفَعُ

ومن المجاز : اتَّبَعَ ذَنَبَ الأَمْرِ : تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ مَضَى .

ومما فى الصحاح نقْلاً عن الفراءِ : الذُّنَابَى : شِبْهُ المُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ الإِبِلِ ، وقال شيخُنَا : ولعل المصنّف اعتمد ما ذكره ابن بَرِّىّ فى رَدِّه وعدمِ قَبُوله : فإِنه قال : هٰكذا فى الأَصل بخَطِّ الجوهرىّ ، وهو تصحيفٌ ، والصحيح الذُّنَانَى بالنون ، وهكذا قَرأْنَاه[٣] على شيخنا أَبِى أُسَامَةَ جُنَادَةَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِىِّ ، مأْخوذٌ من الذَّنِينِ ، وهو

(١) فى المطبوع « عنه أذناب » والتصويب من اللسان .
(٢) في اللسان « الضّباب »
(٣) اللسان وفى التكملة نسبة لخداش بن زهير ورواه كاملا
تَفْسُون مِنْ تحتِ أثوابٍ لها عَتَبٌ . فَسْوَ الضِّباب . . .

(١) ضبطت « لو » فى اللسان بسكونها . وفى الكلام على « لو » آخر اللسان ٢٠ ص ٣٥٨ قال الفراء فيما روى عنه سلمة تكون لو ساكنة الواو إذا جعلتها أداة ، فإذا أخرجتها إلى الأسماء شددت واوها وأعربتها .
(٢) اللسان .
(٣) فى المطبوع « قرأه » والتصويب من اللسان .

الذى يَسِيلُ من أَنْفِ(1) الإِنْسَانِ ، والمِعْزَى . فكانَ حَقُّهُ أَن يَذْكُرَه ويتعقَّبَه تبعاً لابن بَرِّىّ لأَنه يتبعه فى غالب تعقُّباته ، أَو يذكُرَه ويُبْقِيَه اقْتِفَاءً لأَثَرِ الجوهرىّ ، لأَنه صحَّ عنده ، أَمَّا تركُه مع وجوده فى الصحاح ، وخصوصاً مع البَحْثِ فإِنه بمَعْزِل فيه عن التحقيق انتهى ، قُلْتُ : ومِثْلُه فى المُزْهر للسيوطىّ . والذى فى لسان العرب ما نصُّه : ورأَيت فى نسخٍ متعدّدة من الصحاح حواشىَ منها ما هو بخطّ الحافظ الصَّلاَحِ المُحَدِّث رحمه الله ما صُورته : حاشية من خط الشيخ أَبى سَهْلِ الهَرَوِىِّ قال : هكَذَا فى الأَصل بخطّ الجوهَرِىّ ، قال : وهو تَصْحِيفٌ ، والصوابُ : الذُّنَانَى(2) : شِبْهُ المُخَاطِ يَقَع من أُنُوفِ الابِلِ بِنُونَيْنِ بينهما أَلفٌ ، قال : وهكذا قرَأْنَاه على شيخنا أَبِى أُسامَةَ جُنَادَةَ بنِ محمد الأَزْدِىِّ . وهو مأْخوذٌ مِن الذَّنِينِ ، ثم قال صاحبُ الحاشية : وهذَا قد صَحَّفَه الفرّاءُ أَيضاً ، وقد ذكر ذلك فيما رَدَّ عليه من تَصْحِيفِه ، وهذا ممّا فات الشيخَ ابنَ بَرِّىٍّ ولم يذكره فى أَماليه ، انتهى .

ويقالُ : اسْتَذْنَبَ فلاناً إِذَا تَجَنَّاهُ ، وقال ابن الأَعْرَابىّ : المِذْنَبُ كمِنْبَرٍ : الذَّنَبُ الطَّوِيلُ .

والذُّنَابَةُ بالضَّمِّ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ ، نقله الصاغانىّ هكذا ، وقد تَقَدَّم فى المهملة أَيضا ، والذُّنَابَةُ أَيضاً : موضعٌ بالبَطَائِحِ .

[ذ و ب] *

(ذَابَ) يَذُوبُ (ذَوْباً وذَوَبَاناً ، مُحَرَّكَةً : ضِدُّ) وفى «لسان العرب» : نَقِيضُ (جَمَدَ) ومن المجاز : ذَابَ دَمْعُهُ ، وله دُمُوعٌ ذَوَائِبُ ، ونَحْنُ لاَ نَجْمُدُ فى الحَقِّ وَلاَ نَذُوبُ فى البَاطِلِ ، وهَذَا الكَلاَمُ فيه(1) ذَوْبُ الرُّوحِ ، كذا فى الأَساس .

(وأَذَابَهُ غَيْرُه) وأَذْيَبَهُ (وذَوَّبَه) وأَذَابَهُ الهَمُّ والغَمُّ .

وذَابَتْ حَدَقَتُهُ : هَمَعَتْ ، وذَابَ

---

(1) فى اللسان «من فم الإنسان» .

(2) فى المطبوع «الزنانى» والتصويب من اللسان .

(1) كلمة «فيه» ليست فى الأساس المطبوع .

جِسْمُهُ : هُزِلَ ، يُقَالُ : ثَابَ [1] بَعْدَ ما ذَابَ ، وكُلُّ ذلك مجازٌ (و) من المجاز أيضاً : ذَابَتِ (الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا) قال ذو الرمة :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِها
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ [2]

(و) ذَاب ، إِذَا سَالَ ، قَال الراجز :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَنَزَلْ * [3]

ويقال : ذَابَتْ حَدَقَةُ فُلَانٍ ، إِذَا سَالَتْ ، وذَابَ ، إِذَا (دَامَ) ، وفى لسان العرب : قَامَ (عَلَى أَكْلِ) الذَّوْبِ ، وهو (العَسَل ، و) ذَابَ الرَّجُلُ ، إِذا (حَمُقَ بَعْدَ عَقْلٍ) وظَهَرَ فيه ذَوْبَةٌ أَى حَمْقَةٌ (و) يقال فى المثل : « مَايَدْرِى أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ » وذلك عنـدَ شِدَّةِ الأَمْرِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خَازِمٍ :

وكُنْتُمْ كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ
أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا [4]

أَى لا تَدْرِى أَتَتْرُكُهَا خَاثِرًا [5] أَمْ تُذِيبُهَا ، وذلك إِذَا خَافَتْ [1] أَنْ يَفْسُدَ الإِذْوَابُ ، وسيأْتِى مَعْنَى الإِذْوَابِ وقيلَ : هو من قولِهِم : ذَابَ لِى (عَلَيْـه حَقٌّ [2] : وَجَبَ) وَثَبَتَ ، وذَابَ . عَلَيْـهِ منَ الأَمْرِ كَذَا ذَوْباً : وَجَبَ ، كَمَا قالُوا : جَمَدَ وبَرَد ، وقال الأَصمعىُّ : هُوَ مِنْ ذَابَ : نَقِيضُ جَمَدَ ، وأَصلُ المَثَلِ فى الزُّبْدِ ، وفى حديث عَبْدِ اللهِ « فَيَفْرَحُ المَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الحَقُّ » أَى يَجِبَ ، وهو مجازٌ (و) قال أَبو الهَيْثَمِ : يُذِيبُهَا : يُبْقِيهَا ، من قولك : مَا ذَابَ فى يَدِى شَىْءٌ ، أَى مَا بَقِىَ ، وقال غيرُه يُذِيبُهَا :يُنْهِبُهَا ، وذَابَ عَلَيْهِ المَالُ أَى حَصَلَ ، و (مَا ذَابَ فى يَدِى منـه خَيْرٌ) أَى (مَا حَصَلَ ، واسْتَذَبْتُهُ : طَلَبْتُ منـه الذَّوْبَ) عَلَى عَامَّةِ ما يَدُلُّ عليـه هذا البِنَاءُ ، ومن المجاز : هَاجِرَةٌ [3] ذَوَّابَةٌ :

(1) فى المطبوع « تاب » والمثبت من الأساس .
(2) ديوانه ٥٠٤ واللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٣٩٤ والأساس ١ /٣٠٤ .
(3) اللسان .
(4) ديوانه ١٦ واللسان والصحاح وكتب فى المطبوع من التاج « بشر بن أبى حازم» وبهامش المطبوع قوله وكنتم أنشده الجوهرى: فكانوا
(5) فى اللسان « خاثرة » وهى تناسب « القدر » .

(1) فى المطبوع « خاف » والمثبت من اللسان .
(2) فى إحدى نسخ القاموس « حق كذا »
(3) فى المطبوع « هنا جرة» والتصويب من اللسان والبيت الآتى .

شَدِيدَةُ الحَرِّ قال الشاعر :

وظَلْمَاءَ مِنْ جَرَّى نَوَارِ سَرَيْتُهَا
وهاجِرَةٍ ذَوَّابَةٍ لاَ أَقِيلُهَا (١)

(والذَّوْبُ : العَسَلُ) عَامَّةً ، (أَو) هو (ما فى أَبْيَات النَّحْلِ) من العَسَلِ خاصَّةً (أَو ما خَلَصَ (٢) مِنْ شَمْعِه) ومُومِهِ قال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ :

شِرْكاً بِمَاءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ
فِي طَوْدِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ (٣)

(والمِذْوَبُ بالكَسْرِ : مَا يُذَابُ فيه) والذَّوْبُ : مَا ذَوَّبْتَ مِنْهُ ، (و) المِذْوَبَةُ (بهَاءٍ : المغْرَفَةُ) عن اللِّحْيانىِّ (والإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ ، بكَسْرِهِمَا : الزُّبْدُ يُذَابُ فى البُرْمَة للسَّمْنِ ، فلا يَزَالُ ذلك اسْمَه حتَّى يُحْقَنَ فى سِقاءٍ) ، وقال أَبو زيد : الزُّبْدُ حِينَ يَحْصُلُ فى البُرْمَةِ فيُطْبَخُ فهُوَ الإِذْوَابَةُ ، فإِنْ خُلِطَ (٤) اللَّبَنُ بالزُّبْدِ قِيلَ : ارْتَجَنَ ، وفى الأَساس من المجاز : هُوَ أَحْلَى مِنَ الذَّوْبِ بالإِذْوَابَةِ ، أَى مِنْ عَسَلٍ أُذِيبَ فَخُلِّصَ منه شَمْعُه .

(و) من المجاز الإِذابَةُ : الإِغَارَةُ ، و (أَذَابُوا عَلَيْهِمْ : أَغَارُوا) وفى حَدِيث قُسٍّ :

أُذِيبُ اللَّيَالِى أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا (١)

أَى أَنْتَظِرُ فى مُرُورِ اللَّيَالِى وذَهَابِهَا ، منَ الإِذَابَةِ ، والإِذَابَةُ : النُّهْبَةُ ، اسْمٌ لامَصْدَرٌ ، واستشهدَ الجوهرىّ هنا ببيت بشر بن أَبى خازم :

أَتتركها مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا (٢)

وشَرَحَه بقوله أَى تُنْهِبُهَا ، وقال غيرُه : تُثْبِتُهَا ، وقد تَقَدَّم (و) أَذَابُوا (أَمْرَهُمْ : أَصْلَحُوهُ) ، وفى الحديث «مَنْ أَسْلَمَ على ذَوْبَةٍ أَوْ مَأْثُرَة فَهِىَ لَهُ» الذَّوْبَةُ : بَقِيَّةُ المَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ أَى يَسْتَبْقِيهَا ، والمَأْثُرَةُ : المَكْرُمَةُ .

(١) اللسان والأساس ١/٣٠٥ وضبطت فيه «نوار» بدون تنوين أما اللسان فمنونة فيه ، وفى مطبوع التاج «حرى بوار» والتصويب مما سبق .

(٢) هذا ضبط القاموس أما اللسان فضبطه «خُلِّص»

(٣) اللسان ومادة (شرك) ومادة (يمن) قال المسيب أو غيره وفى مطبوع التاج «شروا بماء ..» والتصويب من اللسان .

(٤) فى المطبوع «فان خلص» وبهامشه «قوله فان خلص كذا بخطه ولعل الصواب خلط كما يدل عليه معنى ارتجن .

(١) فى الأغانى ١٥/١٩٣ تحقيق عبد الستار فراج .
أقيمُ عَلَى قَبْرَيْكما لستُ بارِحاً ... طوالَ الليالى .
وفى صفحة ٩٤ منسوب إلى عيسى بن قدامة الأسدى وانظر معجم البلدان (راوند) فقد نسب أيضا لغيرهما

(٢) تقدم فى المادة وروايته «أتنزلها» .

(والذُّوبَانُ بالضَّمِّ :) الصَّعَالِيكُ ، واللصُوصُ ، لُغَةٌ فى الذُّؤْبَانِ بالهَمْزِ ، خُفِّفَ فانْقَلَبَتْ واوًا .

والذُّوبَانُ بالضَّمِّ (والذِّيبَانُ بالكَسْرِ : بَقِيَّةُ الوَبَرِ أو الشَّعرِ على عُنُقِ الفَرَسِ أَو البَعِيرِ) ومِشْفَرِه ، وهمـا لُغَتَان ، وعَسَى أَنْ يَكُونَ مُعَاقَبَـةً فتدْخُلَ[1] كُلٌّ واحِدَةٍ مِنْهُمَا على صَاحِبَتِهَا .

(و)عن ابن السِّكِّيت (الذَّابُ) بمَعْنَى (العَيْبِ) مِثْلُ الذَّامِ والذَّيْمِ والذَّانِ .

(و) مِنَ المَجَـازِ (نَاقَةٌ ذَوُوبٌ[2] كصَبُورٍ : سَمِينَةٌ) لأَنَّهَا تَجمَع فيها ما يُذَابُ ، زاد الصاغانىّ : وليْسَتْ فى غَايَةِ السِّمَنِ .

(و) ذَوَّابٌ[3] (كشَدَّاد : صَحَابِىٌّ) كان يَمُرُّ بالنبىِّ صلّى الله عليه وسلم ويُسَلِّمُ عليه، وإسْنَادُه ضَعيفٌ، أَوْرَدَه النَّسَائِىُّ ، كذا فى المُعْجَم .

ومن المجاز : أَذَابَ حَاجَتَهُ واسْتَذَابَهَا لِمَنْ أَنْضَجَ حَاجَتَهُ وأَتَمَّهَا .

(وذَوَّبَهُ تَذْوِيباً : عَمِلَ لَهُ ذُوَابَةً) وفى حديث ابنِ الحَنَفِيَّة « أَنَّهُ كَانَ يُذَوِّبُ أُمَّهُ » أى يَضْفِرُ ذُؤابَتَهَا[1] ، قال أَبو منصور : (والأَصْلُ) فيـه (الهَمْزُ) لأَنَّ عينَ الذُّؤَابَةِ هَمْـزَةٌ ، (ولـكنَّه جَاءَ) وفى بعض النسخ : جَارٍ (علَى غَيْرِ قِيَاسٍ) أى جَاءَ غيرَ مهموزٍ ، كَمَا جَاءَ الذَّوَائِبُ عَلَى خِلاَفِ القِيَاسِ.

[ذ ه ب] *

(ذَهَبَ كَمَنَعَ) يَذْهَبُ (ذَهَابـاً) بالفَتْحِ ويُكْسَرُ[2] مَصْدَرٌ سَـمَاعِىٌّ (وذُهُوباً) بالضم ، قِيَـاسِىٌّ مُسْتَعْمَـلٌ (ومَذْهَباً ، فهو ذَاهِبٌ وذَهُوبٌ)كصَبُورٍ (:سَارَ أو :مَرَّ ، و) ذَهَبَ (بِهِ :أَزَالَهُ ، كأَذْهَبَهُ) غَيْرُهُ (و) أَذْهَبَـه (به) قال أَبو إسحاق ، وهـو قَليلٌ ، فأَمَّا قِرَاءَةُ بعضِهِم ﴿ يكادُ سَنَابَرْقِه يُذْهِبُ بالأَبْصارِ﴾[3] فنَادِرٌ ، ومن المجـاز : ذَهَبَ عَلَىَّ كَذَا : نَسِيتُه ، وذَهَبَ فى الأَرْضِ كناية عن الإِبْداءِ[4] ، كذا

(١) فى المطبوع « فيدخل » والمثبت من اللسان .
(٢) فى اللسان والتكملة « ذؤوب » أما المثبت ففى القاموس
(٣) جاءت فى إحدى نسخ القاموس .

(١) فى اللسان والنهاية « ذوائبها » .
(٢) انفرد بقوله « ويكسر » فليس فى اللسان ولا الصحاح ولا التكملة .
(٣) سـورة النور الآية ٤٣ والقراءة « يذهب » بفتح الياء والهاء .
(٤) فى المطبوع « الأبد » والتصويب من الأساس .

فى الأَساس ، قال شيخنا : ذَهَبَتْ طائفةٌ منهم السُّهَيْلِىُّ إلى أَنَّ التَّعْدِيَةَ بالبَاءِ تُلْزِمُ المُصَاحَبَةَ ،وبغَيْرِهَا لا تُلْزِم ، فإذا قلتَ : ذَهَبَ بِه فمَعْنَاهُ : صَاحَبَه فى الذَّهَابِ ، وإِذَا قلتَ أَذْهَبَه أَو ذَهَّبَه تَذْهِيباً فمعناهُ : صَيَّرَه ذاهباً وحْدَه ولم يُصَاحِبْهُ ، وبَقِى على ذلك أَسْرَاهُ وأَسْرَى بِهِ وتَعَقَّبُوهُ بنحو ﴿ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ﴾ فإنه (١) لا يُمْكِنُ فيه المُصَاحَبَةُ ، لاستِحَالَتِهَا ، وقَالَ بعضُ أئمة اللغة والصَّرْفِ : إنْ عُدِّىَ الذَّهَابُ بالبَاءِ فمَعْنَاهُ الإِذْهَابُ ، أَو بعَلَى فمعناه النِّسْيَانُ ، أَو بعَنْ فالتَّرْكُ ، أَو بإِلَى فالتَّوَجُّه ، وقد أَورد أَبو العباس ثعلبٌ : ذَهَبَ وأَذْهَبَ فى الفصيح ،وصَحَّحَ التَّفْرِقَةَ ، انتهى ،قلتُ : ويقولونَ : ذَهَبَ الشَّأْمَ ، فعَدَّوْه بغير حَرْف ،وإن كان الشأْمُ ظَرْفاً مَخْصُوصاً ، شَبَّهُوه بالمَكَانِ المُبْهَمِ .

(و)من المجاز (المَذْهَبُ :المُتَوَضَّأُ) لأَنَّه يُذْهَبُ إليه ،وفى الحديث أَنالنبىَّ صلى الله عليه وسلم « كَانَ إذَا أَرَادَ الغَائطَ أَبْعَدَ فى المَذْهَبِ » وهو مَفْعَلٌ من الذَّهَابِ ، وعن الكسائىّ : يقالُ لِمَوْضِع الغَائِط : الخَلاَءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ ، والمِرْحَاضُ، وهو لُغَةُ الحجازيِّين . (و) من المجاز : المَذْهَبُ : (المُعْتَقَد الذى يُذهَب إلَيْه) وذَهَب فلانٌ لِذَهَبِه أَى لِمَذْهَبِه الذى يَذْهَب فيه . (و) المَذْهَب (: الطَّرِيقَةُ) يقال : ذَهَبَ فلانٌ مَذْهَباً حَسَناً ، أَى طريقةً حَسَنَةً ، (و) المَذْهَبُ (: الأَصْلُ) حكى اللحيانىُّ عن الكسائِىّ : مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ ، وَلاَ يُدْرَى لَهُ مذهبه(١) أى لا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُه .

(و) المُذْهَبُ (بِضَمِّ المِيمِ) اسْمُ (الكَعْبَةِ) زِيدَتْ شَرَفاً .

(و) المُذْهَبُ مِنَ الخَيْلِ : مَاعَلَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ ، والأُنْثَى : مُذْهَبَةٌ ، وإِنَّمَا خَصَّ (٢) الأُنْثَى بالذِّكْرِ لِأَنَّهَا

(١) سورة البقرة الآية ١٧

(١) فى اللسان « مايدرى له أين مذهب ولا يدرى له مامذهب» وبهامش التاج المطبوع «قوله ما يدرى كذا بخطه ولعله ما يدرى له مذهب ولا يدرى أين مذهبه »

(٢) بهامش المطبوع « قوله وانما خص إلخ حق هذه العبارة أن تذكر عند قوله فى الحديث الآتى : حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة ، فقد ذكرها ابن الأثير هناك فراجعه »

أَصْفَى لَوْناً وأَرَقُّ بَشَرَةً ، ويقال : كُمَيْتٌ مُذْهَبٌ : لِلَّذى تَعْلُو حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ ، فإِذا اشْتَدَّت حُمْرَتُهُ ولم تَعْلُهُ صُفْرَةٌ فهو المُدَمَّى ، والأُنْثَى : مُذْهَبَةٌ ، والمُذْهَبُ (:فَرَسُ أَبْرَهَةَ بنِ عُمَيْرٍ) بنِ كُلْثُومٍ (و) أَيضا فَرَسُ (غَنِيّ بنِ أَعْصُرَ) أَبِى قَبِيلَةٍ ، (و) المُذْهَبُ : اسْمُ (شَيْطَانٍ) يقال : هو من وَلَدِ إِبْلِيسَ ، يَتَصَوَّرُ لِلْقُرَّاءِ فَيَفْتِنُهُمْ عِنْدَ (الوُضُوءِ) وغيرِه ، قاله الليثُ ، وقال ابن دُرَيْد : لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا ، وفى الصحاح ، وقولُهُمْ : بِهِ مُذْهَبٌ يَعْنُونَ الوَسْوَسَةَ فى المَاءِ وكُثْرِ [1] اسْتِعْمَالِهِ فى الوُضُوءِ ، انتهى ، قال الأَزهرىّ : وأَهْلُ بَغْدَادَ يقولون لِلْمُوَسْوِسِ من النَّاسِ : المُذْهِبُ ، وعَوَامُّهُمْ يقولون : المُذْهَبُ بفَتْحِ الهاءِ (وكَسْرُ هَائِه الصَّوَابُ) قال شَيخُنا : عَرَّفَ الجُزْأَيْنِ لإِفادَةِ الحَصْرِ ، يَعْنِى أَنَّ الصَّوَابَ فيه هو الكَسْرُ لا غيرُ (وَوَهِمَ الجَوْهَرِىُّ)

(١) فى اللسان « وكثرة استعماله » وكلاهما صحيح . هذا وبهامش المطبوع : « قال فى التكملة متعقبا الجوهرى والصواب كسر الهاء »

وأَنْتَ خَبِيرٌ بأَنَّ عبارةَ الجوهرىّ ليس فيها تَقْيِيدُ فَتْحٍ أَو كَسْرٍ ، بل هى مُحْتَمِلَةٌ لهما ، اللّهُمَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ضَبْطَ قَلَمٍ ، فقد جَزَمَ القُرْطُبِىُّ وطَوَائفُ مِن المُحَدِّثِينَ ، ومِمَّنْ أَلَّفَ فى الرُّوحَانِيِّينَ أَنه بالفَتْحِ ، وأَنْتَ خَبِيرٌ بأَنَّ هذا وأَمْثَالَ ذلك لا يكونُ وَهَماً ، أَشَارَ له شيخنا .

وأَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد بن المُذْهِبِ : مُحَدِّثٌ ، حَدَّثَ عن أَبِى بَكْرٍ القَطِيعِىّ وغيرِه .

(والذَّهَبُ) معروفٌ ، قاله الجوهرىّ وابنُ فارسٍ وابن سيده والزُّبَيْدِىّ والفَيُّومِىّ ، ويقال : وهو (التِّبْرُ) قاله غيرُ وَاحِدٍ من أئمة اللغة ، فَصَرِيحُهُ : تَرَادُفُهُمَا ، والذى يَظْهَرُ أَن الذهَب : أَعَمّ مِن التِّبْرِ ، فإِنَّ التِّبْرَ خَصُّوهُ بما فى المَعْدِنِ ، أَو بالذى لم يُضْرَبْ ولم يُصْنَعْ ، (ويُؤَنَّثُ) فيقالُ : هى الذَّهَبُ [1] الحَمْرَاءُ ، ويقال : إِنَّ التأْنِيثَ لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ ، ويقولونَ نَزَلَتْ بِلُغَتِهِم . ﴿والَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ

(١) فى المطبوع « هى ذهب» والتصويب من قول القرطبى الذى سيأتى .

﴿وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ [1] والضَّمِيرُ للذَّهَبِ فَقَطْ، خَصَّهَا بذلك لعِزَّتِهَا، وسَائِرُ العَرَبِ يقولونَ: هُوَ الذَّهَبُ، قال الأَزهرِيّ: الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ عند العَرَبِ، ولا يجوزُ تَأْنِيثُه، إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعاً لِذَهَبَةٍ، وقِيلَ: إِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إلى الفِضَّةِ، لكثرتها، وقيل إلى الكُنُوزِ، وجائزٌ أن يكونَ محمولاً على الأَمْوَالِ، كما هُو مُصَرَّح في التفاسير وحَوَاشِيهَا، وقال القُرطُبيّ: الذَّهَبُ مُؤَنَّثٌ، تقولُ العَرَبُ: الذَّهَبُ الحَمْرَاءُ، وقد يُذَكَّرُ، والتأْنيثُ أَشهرُ. (واحدتُهُ بهاءٍ)، وفي لسان العرب الذَّهَبُ: التِّبْرُ، والقِطْعَةُ منه ذَهَبَةٌ، وعلى هذا يذكَّرُ ويُؤَنَّثُ على ما ذُكِر في الجَمْعِ الذي لا يفارِقُه واحِدُه إلا بالهاءِ وفي حديثِ عَلِيٍّ كرَّمَ اللهُ وجهه «فَبَعَثَ مِنَ اليَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ» قال ابن الأَثير: وهي تصغيرُ ذَهَبٍ وأَدْخَلَ فيها الهاءَ لأَن الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ، والمُؤَنَّثُ الثُّلاثِيّ إِذَا صُغِّرَ أُلحقَ في تَصْغيرِه الهَاءُ، نحوُ قُوَيسَةٍ وشُمَيْسَةٍ، وقيلَ: هو

تَصْغيرُ ذَهَبَةٍ، على نِيَّةِ القِطْعَةِ مِنْهَا، فصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا، (ج أَذْهَابٌ)، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ، (وذُهُوبٌ) بالضَّمِّ، زادَهُ الجوهَرِيّ (وذُهْبَانٌ بالضَّمِّ) كَحَمَلٍ وحُمْلاَنٍ، وقد يُجْمَعُ بالكَسْرِ أَيضاً، وفي حديث عليٍّ كرّم اللهُ وجهه «لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ كُنُوزَ الذِّهْبَانِ لَفَعَلَ» هو جمع ذَهَبٍ كَبَرَقٍ وبِرْقَانٍ، كِلاَهُمَا (عن النِّهَايَةِ) لابن الأَثير، والضَّمُّ وحْدَه عن المصباح للفَيومِيّ، (وأَذْهَبَهُ: طَلاَهُ بِهِ) أَي الذَّهَبِ (كَذَهَّبَهُ) مُشدَّداً. والإِذْهَابُ والتَّذْهِيبُ واحِدٌ، وهو التَّمْوِيهُ بالذَّهَبِ (فهُوَ مُذْهَبٌ) وكُلُّ مُمَوَّهٍ بالذَّهَبِ فقَدْ أُذْهِبَ، والفاعل[1] مُذْهِبٌ، قال لبيد:

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ
أَلنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ [2]

(و) شيءٌ (ذَهِيبٌ): مُذْهَبٌ، قال أَبُو منصور: أُرَاهُ عَلَى تَوَهُّمِ

(1) سورة التوبة الآية ٣٤.

(1) عبارة اللسان «وأذهب الشيء طلاه بالذهب والمُذْهَبُ الشيءُ المطلِيّ بالذهب، قال لبيد ...
(2) ديوانه ١١٩ واللسان ورواية الديوان «على أَلْوَاحِهِنّ النَّاطِق»

حَذْفِ الزِّيَادَةِ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

مُوَشَّحَةَ الأَقْرَابِ أَمَّا سَرَاتُهَا
فَمُلْسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهِيبُ[1]

والمَذَاهِبُ : سُيُورٌ تُمَوَّهُ بالذَّهَبِ ، وقال ابن السكيت فى قول قَيْس بنِ الخَطِيمِ :

أَتَعْرِفُ رَسْماً كاطِّرَادِ المَذَاهِبِ[2]

المَذَاهِبُ : جُلُودٌ كانَتْ تُذْهَبُ ، وَاحِدُهَا مُذْهَبٌ ، تُجْعَلُ فيه خُطُوطٌ مُذْهَبَةٌ فتَرَى بَعْضَها فى إِثْرِ بَعْض ، فكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ ، ومنه قول الهُذَلِيِّ :

يَنْزِعْنَ جِلْدَ المَرْءِ نَزْ
عَ القَيْنِ أَخْلَاقَ المَذَاهِبْ[3]

يقول : الضِّبَاعُ يَنْزِعْنَ جلدَ القَتيلِ كما يَنْزِعُ القَيْنُ جِلْدَ السُّيُوفِ ، قال : ويقال : المَذَاهِبُ : البُرُودُ المُوَشَّاةُ ، يقال : بُرْدٌ مُذْهَبٌ ، (و) يقال : ذَهَّبْتُ الشيءَ فهو (مُذَهَّبٌ) إذا طَلَيْتَه بالذَّهَبِ . وفى حديث جرير « حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم [يتهلّل][1] كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ » قال ابن الأَثير : كذا جاءَ فى سنن النَّسائىّ ، وبعض طُرُقِ مُسلم ، هو من الشيءِ المُذْهَبِ أى المُمَوَّه بالذَّهَبِ قال : والرواية بالدال المهملة والنون[2] .

(والذَّهَبِيُّونَ مِنَ المُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ) منهم : أَبُو الحُسَيْنِ عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّد ، وأَبُو الوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بنُ خَلَفٍ البَاجِيّ ، وأَبُو طَاهِرٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمن المُخْلص الأُطْرُوش ، وأَبُو الفَتْحِ عُمَرُ بنُ يعقوبَ بنِ عُثْمَانَ الإِرْبِلِىّ ، وشاهنْشَاه بنُ عبدِ الرَّازقِ بنِ أَحمدَ العامِرِىّ .

ومن المتأَخرينَ : حافظُ الشَّأْمِ محمدُ بن عثمانَ قايماز شيخ المصنِّف ، وغيرهم ، رضى الله عنهم أجمعين .

وَتَلُّ الذَّهَبِ مِنْ إِقْلِيمِ بُلْبَيْس ، وخَلِيجُ الذَّهَبِ فى إِقْلِيمِ الأَشْمُونَيْنِ ،

(١) ديوانه ٥٦ وروايته

بِوَحْشِيَّةٍ أَمَّا ضَوَاحِي مُتُونِهَا
فَمُلْسٌ وأَمَّا خَلْقُهَا فتَلِيبُ

فلاشاهد فيه

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان والمقاييس ٢ /٣٦٢ وعجزه

لِعَمْرَةَ وَحْشاً غيرَ مَوْقِفِ راكِبِ

(٣) هو للأعلم الهذلى شرح أشعار الهذليين ٣١٥ واللسان

(١) الزيادة من اللسان وانظر « مسلم » كتاب الزكاة ٦٩ والنسائى كتاب الزكاة ٦٤ ومسند أحمد ٤ /٣٥٧ ، ٣٥٩ .

(٢) أى « مُدْهُنَة »

وجَزِيرَةُ الذَّهَبِ : اثْنَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فى المزاحمتين[1] .

(وَذَهِبَ) الرَّجُلُ (كَفرِحَ) يَذْهَبُ ذَهَباً فهو ذَهِبٌ (و) حكى ابنُ الأَعرابىّ (ذِهِبَ بِكَسْرَتَيْنِ) قال أَبو منصور : وهذا عِنْدَنَا مُطَّرِدٌ ، إِذا كان ثانيه حَرْفاً من حروفِ الحَلْقِ وكانَ الفِعْلُ مكسورَ الثانِي وذلك فى (لُغَةِ) بَنِى تميمٍ ، وسَمِعَه ابنُ الأَعْرَابِىّ فَظَنَّه غيرَ مُطَّرِدٍ فى لُغَتِهِم فلذلكَ حكاه(: هَجَمَ فِى المَعْدن على ذَهَبٍ كَثِيرٍ) فرَآهُ (فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بَصَرُهُ) من عظَمِه فى عَيْنِـــه ، فلم يَطْرِفْ ، مُشْتَقٌّ من الذَّهَبِ قال الراجز :

ذَهِبَ لَمَّـــا أَنْ رَآهَا تُزْمُـــرَهْ
وقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهْ[2]
شَذْرَةَ وَادٍ ورَأَيْتُ الــزُّهَـــرَهْ

(والذِّهْبَةُ بالــكسر : المَطْرَةُ) واحدةُ الذِّهَابِ ، وحكى أَبو عُبيدعن أَصحابه الذِّهَابُ : الأَمْطَـــارُ (الضَّعِيفَةُ ، أَو الجَوْدُ ، ج ذِهَابٌ) قال الشاعر :

تَوَضَّحْنَ فى قَرْنِ الغَزَالَةِ بَعْـدمـــا
تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الذِّهَابِ الرَّكَائِكِ[1]

وأَنشد الجوهرىّ للبَعِيثِ :

وَذِى أُشُرٍ كَالأُقْحُوَانِ تَشُـوفُــهُ
ذِهَابُ الصَّبَا والمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ[2]

وأَنشد ابنُ فارس فى المجمل قولَ ذى الرمة يصف رَوْضَةً :

حَوَّاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّـــةٌ وكَفَتْ
فِيهَا الذِّهَابُ وحَفَّتْهَا البَرَاعِيمُ[3]

وفى حديث علىٍّ فى الاسْتِسْــقَاءِ « لاَ قَزَعٌ رَبَابُهَا : وَلاَ شَفَّانٌ ذِهَابُهَا » الذِّهَابُ : الأَمْطَارُ اللَّيِّنَةُ ، وفى الكلام مضافٌ محذوفٌ ، تقديرُه : ولاَ ذَاتُ شَفَّانٍ ذِهَابُهَا .

(والذَّهَبُ مُحَرَّكَةً : مُخٌّ) بالمهمـــلة

(١) بهامش المطبوع « كذا بخطه لم يذكر الثانية »
(٢) اللسان والصحاح وروايته « ذهـــب ... ثرملـــه » وصححها الصاغانى فى التكملة وجاءت فى مادة « ثرمل » بقافية ثرمله ، لـــكن بقية الرجز يؤيد « تزمره »

(١) اللسان ومادة (ركك) .
(٢) اللسان والصحاح ومادة (دلح) ومادة (عصر) وفى مطبوع التاج « وذى أثر » والتصويب مما سبق .
(٣) ديوانه ٥٧٣ واللسان ومادة (قرح) ومادة (شرط) وفى المقاييس ٣٦٢/٢ عجزه . وفى مطبوع التاج « حواء فرحاء » والتصويب مما سبق وبهامش المطبوع « قوله حواء فرحاء كذا بخطه والذى فى اللسان قرحاء حواء بالقاف قال يعنى روضة مطرت بنوء الشرطين وإنما قال قرحاء لأن فى وسطها نوارة بيضاء ، وقال حواء لخضرة نباتها »

(البَيْضِ) ومِكْيَالٌ (معروفٌ) لأَهْلِ اليَمَنِ)، ورأَيتُ فى هامِشِ نسخة لسان العرب ما صُورَتُه : فى نسخة التهذيب الذَّهْب بسُكُونِ الهَاءِ (ج ذِهَابٌ وأَذْهَابٌ، وجج) أَى جَمْعُ الجَمْعِ (أَذَاهِبُ) . فى حديث عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَذَاهِبَ مِنْ بُرٍّ وأَذَاهِبَ مِنْ شَعِيرٍ قال : يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَيُزَكَّى[1] .

(و) ذَهُوبُ (كصَبُورٍ : امْرَأَةٌ)نقله الصاغانىّ.

(و) ذُهَابٌ (كغُرَابٍ : ع) فى دِيَارِ بَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ .

(و) ذَهْبَانُ (كسَحْبَانَ :[2] ع باليَمَنِ) بالسَّاحِلِ، وأَبُو بَطْنٍ .

وذَهْبَابَة : قَرْيَةٌ من قُرى حَرَّانَ ، بها تُوُفِّىَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحَدِيدِ السُّلَمِىُّ الدِّمَشْقِىُّ ، تَرْجَمَهُ المُنْذِرِىُّ فى التَّكْمِلة (وكشَدَّادٍ : لَقَبُ عَمْرِو) بنِ جَنْدَلِ بنِ مَسْلَمَةَ[3] ، كما سَمَّاهُ ابن الكَلْبِىِّ فى جَمْهَرَةِ النَّسَبِ ، (أَو) هو لَقَبُ (مالكِ بنِ جنْدَلٍ الشَّاعِرِ) كما سَمَّاهُ ابنُ الكَلْبِىِّ أَيضاً فى كتاب «أَلْقَاب الشُّعَرَاء» وقال لُقِّبَ بقوله :

وَمَا سَيْرُهُنَّ إِذْ عَلَوْنَ قُرَاقِرًا
بِذِى يَمَمٍ وَلاَ الذَّهَاب ذَهَابُ[4]

(و) الذِّهَابُ (كَكِتَابٍ :) موضعٌ ، وقيلَ : هو (جَبَلٌ) بِعَيْنِه قال أَبُو دُوَادٍ :

لِمَنْ طَلَلٌ كعُنْوانِ الكِتَابِ
بِبَطْنِ لُوَاقَ أَوْ بَطْنِ الذُّهَابِ[5]

(ويُضَمُّ) فيه أَيضاً ، (و) يُرْوَى أَيضاً (كسَحَابٍ) وهو بالفَتْحِ (يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ ، واسمُ قَبِيلَةٍ).

[ذ ه ل ب]

[] ومِمَّا فَاتَ المُؤَلِّفَ .

ذَهْلَبٌ ، قال البَلاذرىّ فى الأَنساب ومِنْ بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عوفِ بنِ قبال

(١) فى اللسان « فتزكى » .
(٢) فى القاموس «وكسحاب » وبهامشه عن نسخة وكسحبان»
(٣) فى المطبوع: سلمة والتصويب من التكملة .

(١) التكملة .
(٢) اللسان وضبط « الذُّهاب » بضم الذال ثم قال ويروى « الذَّهاب » وفي مادة(لوق) ضبط بضم الذال ، وكلها ضبط قلم .

ابنِ أَنْفِ النَّاقَةِ أَبُو ذَهْلَبٍ [١] الراجزُ وهو القائلُ :

حَنَّتْ قَلُوصِى أَمْسِ بالأُرْدُنِّ
حِنِّى فَمَا ظُلِمْتِ أَنْ تَحِنِّى
حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا المُرِنِّ [٢]

وكان يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجُزَ بالأُرْدُنِّ .

[ذ ى ب] *

(الأَذْيَبُ ، كالأَحْمَرِ : المَاءُ الكَثِيرُ ، و) الأَذْيَبُ (:الفَزَعُ ، و) قالَ الأَصمعىُّ : مَرَّ فُلاَنٌ ولَهُ أَذْيَبٌ ، قال : وأَحْسَبُهُ يقال : أَزْيَبٌ بالزَّاىِ ، وهو (النَّشَاطُ) ، وقد يأْتى فى حرف الزَّاىِ فى كلام المؤلف .

والذِّيبَانُ بالكَسْرِ : الشَّعَرُ الذى يكون على عُنُقِ البَعِيرِ ومِشْفَرِه ، والذِّيبَانُ أَيْضاً : بَقِيَّةُ الوَبَرِ ، وقال شَمِرٌ : لاَ أَعْرِفُ الذِّيبَانَ إِلاَّ فى بَيْتِ كُثَيِّرٍ وهو :

عَسُوفٌ بِأَجْوَازِ الفَلاَ حِمْيَرِيَّةٌ
مَرِيشٌ بذِيبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا [٣]

(١) الذى فى الاشتقاق ٢٥٥ أبو دهلب وقال إن الدهلب الرجل الثقيل ، وأورد له المشطور الأول .

(٢) فى الاشتقاق المشطور الأول : وفى اللسان مادة (حنن) المشطوران الأولان ونسبهما لرؤبة .

(٣) ديوانه ٢ /٢٣ واللسان ومادة (ذأب) وفى المطبوع « مريس » والتصويب مما سبق . وبهامش المطبوع قوله عسوف إلخ قد تقدم ذكره للمؤلف هكذا وهو الموافق لما فى اللسان وأما ماوقع هنا بالنسخ فهو تحريف لايعول عليه .

قلتُ : وقد تقدم هذا الشاهدُ فى الذئب كما تقدَّم الذِّيبَانُ فى ذوب .

(والذَّيْبُ : العَيْبُ) وزْناً ومَعْنًى ، كالذَّابِ والذَّامِ وقد تَقَدَّمَ .

«فَصْلُ الرَّاءِ» المُهْمَلَةِ

[ر أ ب] *

(رَأَبَ) إِذا أَصلح ، ورَأَبَ (الصَّدْعَ) والإِنَاءَ (كمَنَعَ) يَرْأَبُهُ رَأْباً (:أَصْلَحَه ، وشَعَبَه ، كارْتَأَبَهُ) كذا فى النسخ ، وفى أُخرى كأَرْأَبَهُ [١] وقيل : رأَّبَهُ بالتَّشْدِيد ، قال الشاعر :

يَرْأَبُ الصَّدْعَ والثَّأَى بِرَصِينٍ
مِنْ سَجَايَا آرَائِهِ ويَغِيرُ [٢]

الثَّأَى : الفَسَادُ ، أَى يُصْلِحُه وقال الفرزدق :

وَإِنِّى مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ تُتَّقَى العِدَا
وَرَأْبُ الثَّأَى والجَانِبُ المُتَخَوَّفُ [٣]

(وهُو مِرْأَبٌ ، كمِنْبَرٍ) ، والمِرْأَب : المِشْعَبُ [٤] ، ورَجُلٌ مِرْأَبٌ (ورَآّبٌ

(١) فى القاموس «كارتأبه» بهامشه إن إحدى النسخ فيها «كارأبه» .

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج «من سحاتا» وبهامشه« قوله من سحاتا ، كذا بخطه » والتصويب من اللسان .

(٣) ديوانه ٥٦١ واللسان .

(٤) فى المطبوع «الشعب» والمثبت من اللسان .

كشدَّاد) إذا كان يَشْعَبُ صُدُوعَ الأَقْدَاحِ ويُصْلِحُ بَيْنَ القَوْمِ ، أَو يُصْلِحُ رَأْبَ الأَشْيَاءِ ، وقَوْمٌ مَرَائِيبُ ، قال الطِّرِمَّاحُ يمدح قوماً :

نُصُرٌ لِلذَّلِيلِ فى نَدْوَةِ الحَـ
ـيِّ مَرَائِيبُ لِلثَّأَى المُنْهَاضِ (١)

(و) رَأَبَ (بَيْنَهُمْ) يَرْأَبُ (: أَصْلَح) ما بينهم ، وكلُّ ما أَصْلَحْتَه فقدْ رَأَبْتَهُ ، ومنه قولُهم اللهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُمْ ، أَى أَصْلِحْ ، وكُلُّ صَدْعٍ لأَمْتَهُ فقد رَأَبْتَــه .

(و) رَأَبَتِ (الأَرْضُ) إِذَا (نَبَتَتْ رَطْبَتُهَــا بَعْدَ الجزِّ) .

(والرُّؤْبَةُ بالضَّمِّ : القطْعَـــةُ) مِنَ الخَشَبِ (الَّتِى يُرْأَبُ بِهَا الإِنَاءُ) أَى يُشْعَبُ ويُصْلَحُ ويُسَدُّ بها ثُلْمَةُ الجَفْنَةِ ، وقَـــدْ وَرَدَ فى دعَاءٍ لِبَعْضِ الأَكَابِرِ : اللَّهُمَّ ارْأَبْ حَالَنَا . وهومجازٌ ، وعن أَبى حاتم أَنه سَمِــعَ من يقول : رَبْ ، وهى لُغَةٌ جَيِّدَةٌ ، كَسَلْ واسْأَلْ ، (قِيلَ : وبه سُمِّى) أَبُو الجَحَّافِ (رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ ابنِ رُؤْبَةَ) بنِ لَبِيدِ بنِ صَخْرِ بنِ كثيف بنِ عميرَةَ بنِ حُنَىِّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَعْد بنِ مَالكِ التَّمِيمِىُّ ، (١) عَلَى أَصَحِّ الأَقْوَالِ ، وبه جَزَمَ الشيــخ أَبو حَيَّانَ فى شرح التسهيل ، واقتصرعليه الجوهرىّ ، وأَبو العبـــاس ثعلبٌ فى الفصيــح ، وفى التهذيب : رُؤْبَةُ بن العَجَّاجِ مهموزٌ ، وسيأْتى فى روب .

والرُّؤْبَةُ : الرُّقْعَةُ التى يُرْقَعُ بهـــا الرَّحْلُ إِذا كُسِرَ ، والرُّؤْبَةُ ، مَهْمُوزَةً : ما تُسَدُّ به الثُّلْمَةُ ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

لَعَمْرِى لَقَدْ خَلَّى ابنُ خَيْدَعَ ثُلْمَةً
ومِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَرْأَبِ اللهُ تُرْأَبُ (٢)

قال يعقوب : هو مثلٌ : لَقَدْ خَلَّى ابنُ خَيْدَعَ ثُلْمَةً . قال : وخَيْدَعُ هى امرأَةٌ ، وهى أُمُّ يَرْبُوعٍ ، يَقُول : من أَين تُسَدُّ تلك الثُّلْمَةُ إِنْ لم يَسُدَّها اللهُ ، والجَمْعُ رِئَابٌ ، قال أُمَيَّةُ يَصِفُ السَّماءَ :

سَرَاةُ صَلاَيَةٍ خَلْقَــاءَ صِيغَـــتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِئَــابُ (٣)

(١) اللسان والتكملة والأساس ١ /٣٠٩ .

(١) نسب رؤبة فى الأغانى يختلف عن نسبه هنا .

(٢) اللسان وفيه « ابن خندع » ولم تضبط وجاء بعده رواية يعقوب « ابن جيدع » وفي ديوانه ١٩ « جيدع .. »

(٣) ديوانه ١٩ واللسان والصحاح ومادة (صلا) وفى التكملة الرواية « إياب » أى ليس للشمس رجوع إذا زالت عن السماء للغروب لملاسة السماء ونص على ذلك بهامش المطبوع .

أَي صُدُوعٌ وهو مهموزٌ ، وفى « التهذيب » الرُّؤْبَةُ : الخَشَبَةُ التى تَرْأَبُ بها المُشْقَّرَ [1] ، وهو القَدَحُ الكَبِيرُ من الخشَبِ ، والرُّؤْبَةُ : القِطْعَةُ من الحَجَرِ تُرْأَبُ بها البُرْمَةُ وتُصْلَحُ بِها ، وسيأْتى بعضُ معانِى الرُّؤْبَةِ فى روب ، ومن المجاز قولُهُم : هُوَ أُرْبَةُ عَقْدِ الإِخَاءِ ، ورُؤْبَةُ صَدْعِ الصَّفَاءِ .

(والرَّأْبُ :) الجَمْعُ والشَّدُّ ، ورَأَبَ الشَّىْءَ : جَمَعَهُ وشَدَّهُ بِرِفْقٍ ، وفى حديث عائشةَ تَصِفُ أَبَاهَا « يَرْأَب [2] شَعْبَهَا » وفى حديثِهَا الآخرِ « رَأَبَ الثَّأَى » أَىْ أَصْلَحَ الفَاسِدَ وجَبَرَ الوَهْنَ ، وفى حديث أُمِّ سَلَمَةَ لعائشةَ رضى اللهعنهما « لاَ يُرْأَبُ بِهِنَّ إِن صُدِعَ » [3] وقال كعب بن زهير :

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ
حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى المَمَاتِ [4]

(١) فى المطبوع « المسعر » والتصويب من اللسان ومادة (شقر) .

(٢) فى المطبوع « رأب » والتصويب من اللسان و النهاية .

(٣) فى اللسان والنهاية « قال القتيبى : الرواية صَدَعَ فان كان محفوظا فإنه يقال صَدَعْتُ الزجاجةَ فصَدَعَتْ كما يقال جَبَرْتُ العظمَ فجبَرَ ، وإلا فإنه صُدِعَ

(٤) اللسان والصحاح ونقل بهامش اللسان والتاج المطبوع قال الصاغانى ليس لكعب على قافية التاء شىء وإنما هو لكعب بن الحارث المرادى .

رأب

والرَّأْبُ (:السَّبْعُونَ مِنَ الإِبِلِ ، و) من المجاز الرَّأْبُ : بمَعْنَى (السَّيِّد الضَّخْم) ، يقالُ : فيهم ثَلاَثُونَ رَأْباً يَرْأَبُونَ أَمْرَهُمْ ، ومن المجاز قولُهُمْ : كَفَى بِفُلاَنٍ رَأْباً لأَمْرِكَ ، أَى رَائباً ، وهو وَصْفٌ بالمَصْدَرِ ، كذافى الأَساس .

(والمُرْتَأَبُ : المُغْتَفَرُ) نقله الصاغانىّ ، وفى نسخة المعتفن [1] .

(و) من المجاز : هُوَ رِئَابُ بَنِى فُلاَن ، (ككِتَابٍ هَارُونُ بنُ رِئَابٍ الصَّحَابِىّ البَدْرِىٌّ) هكذا فى النسخِ وهذا خطأٌ والصوابُ « وككتاب ، وهَارُونُ [2] بنُ رِئَابٍ مَشْهُور ، ورِئَابَ ابنُ حُنَيْفٍ الصَّحَابِىُّ البَدْرِىُّ » وذلك لأَنَّ هارونَ بنَ رِئَابٍ ليس بصَحَابِىٍّ بل هو من طَبَقَةِ التابعين تَمِيمِىٌّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو الحسنِ أَو أَبو بَكْرٍ بَصْرِىٌّ عابِدٌ ، وأَخَوَاهُ : اليَمَانُ [3] بنُ رِئَابٍ من أَئِمَّةِ الخَوَارِجِ ، وعَلِىُّ بنُ رِئَابٍ من

(١) كذا فى المطبوع ، ولا توجد فى نسخ القاموس المطبوع

(٢) يبدو أن واو العطف قبل هارون زائدة ، وبهامش المطبوع الظاهر ان المصنف سها فى قوله الصحابى البدرى وكذا الشارح غلط فى زيادة الواو فى قوله والصواب والكتاب .

(٣) فى تهذيب التهذيب ترجمة هارون « العمار » .

أَئِمَّةِ الرَّوَافِضِ ، وكانُوا مُتَعَادِينَ كُلُّهُمْ ، وهَارُونُ رَوَى له مُسْلِمٌ وأَبو أَحمَد (١) والنَّسَائِيُّ ، وأَمَّا رِئَابُ بنُ حُنَيْفِ بنِ رِئَابٍ فهو أَنْصَارِيٌّ بَدْرِيٌّ واسْتُشْهِدَ ببِئْرِ مَعُونَةَ ، نقله الغسَّانِيُّ عنِ العَدَوِيِّ ، فتأَمل ذلك ، (ورِئَابُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُحَدِّثُ) عن أَبِي رجاءٍ ، وعنه مُوسَى ابنُ إِسْمَاعِيلَ ، (و) رِئَابُ بنُ النُّعْمَانِ ابنِ سِنَانٍ (جَدُّ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ) الأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ (الصَّحَابِيِّ) رضي اللهُ عنه ، ورِئَابٌ المُزَنِيُّ جَدُّ أَبِي مُعَاوِيَةَ ابنِ قُرَّةَ (و) رِئَابٌ (جَدُّ) أُمِّ المُؤْمِنِينَ (زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، رضي الله عنهم) ورِئَابُ بنُ مُهَشِّمِ بن سَعِيدٍ القُرَشِيِّ السَّهْمِيّ له صُحْبَةٌ .

[ر ب ب] *

(الرَّبُّ) هُوَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ، وهو رَبُّ كلِّ شيءٍ ، أَي مالِكُه ، لَهُ الرُّبُوبِيَّةُ على جَمِيعِ الخَلْقِ ، لاشَرِيكَ له ، وهو رَبُّ الأَرْبَابِ ، ومَالِكُ المُلُوكِ والأَمْلاَكِ ، قال أَبو منصور : والرَّبُّ يُطْلَقُ فى اللُّغَة على المَالِكِ ، والسَّيِّدِ ،

(١) كذا ولعله « مسلم وأحمد » .

والمُدَبِّرِ ، والمُرَبِّى ، والمُتَمِّمِ (١) و (بالَّلام لاَ يُطْلَقُ لِغَيْرِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ) وفى نسخة : على غَيْرِ اللهِ عزّ وجلّ إِلاّ بالإِضافَةِ ، أَى إِذا أُطْلِقَ على غَيْرِهِ أُضِيفَ فقِيلَ : رَبُّ كَذَا ، قال : ويقالُ : الرَّبُّ ، لِغَيْرِ اللهِ وقد قَالُوه فى الجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ ، قال الحَارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

وهُوَ الرَّبُّ والشَّهِيدُ عَلَى يَوْ
مِ الحِيارَيْنِ وَالبَلاَءُ بَلاءُ (٢)

(و) رَبٌّ بِلاَ لاَمٍ (قَدْ يُخَفَّفُ) ، نقله الصاغانىّ عن ابن الأَنْبَارِيّ ، وأَنشد المُفَضّل :

وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ
رَبٌ غَيْرُ مَنْ يُعْطِي الحُظُوظَ ويَرْزُقُ (٣)

كذا فى لسان العرب وغيرِه من الأُمَّهَاتِ ، فقولُ شيخِنَا : هذا التخفيفُ

(١) لم يذكر « المتمم » فى اللسان وعبارته « والمربى والقَيِّم والمُنْعِم وكذلك النهاية ، وقد ذكر المتمم فى تفسير حديث إجابة الدعوة الذى سيأتى .

(٢) اللسان والصحاح ومادة « حير » وفى مطبوع التاج « الحوارين » والتصويب مما سبق وبهامش المطبوع « قوله الحوارين كذا بخطه والصواب الحيارين بالياء قال فى اللسان : والحياران موضع واستشهد بهذا البيت واستشهد به أيضا صاحب الكشاف » .

(٣) اللسان والتكملة .

مما كَثُرَ فيه الاضطِرَابُ إلى أَنْ قالَ : فإنّ هذا التعبيرَ غيرُ معتادٍ ولامعروفٍ بين اللغويينَ ولا مُصْطَلَحٍ عليه بينَ الصَّرْفِيِّينَ ، مَحَلُّ نَظَرٍ .

(والاسْمُ الرِّبَابَةُ بالكَسْرِ) قال :

يَا هِنْدُ أَسْقَاكِ بِلاَ حِسَابَهْ
سُقْيَا مَلِيكٍ حَسَنِ الرِّبَابَهْ (١)

(والرُّبُوبِيَّةُ ، بالضَّمِّ) كالرِّبَابَةِ :

(وعِلْمٌ رَبُوبِيٌّ بالفَتْحِ نِسْبَةٌ إلى الرَّبِّ على غَيْرِ قِيَاسٍ و)حكى أحمد ابن يحيى (لَاوَرَبْيِكَ مُخَفَّفَةً ، لا أَفْعَلُ ، أَى لاَ وَرَبِّكَ ،أَبْدَلَ البَاءَ يَاءً للتَّضْعِيفِ وربُّ كُلِّ شيْءٍ : مَالِكُهُ ومُسْتَحِقُّهُ ، أَوْ صَاحِبُهُ) يقال : فلانٌ رَبُّ هَذَا الشيءِ ، أَى مِلْكُه لَهُ ، وكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئاً فهو ربُّهُ ، يقال : هُوَ رَبُّ الدَّابَّة ، وربُّ الدَّارِ ، وفُلاَنَةُ رَبَّةُ البَيْتِ ، وهُنَّ رَبَّاتُ الحِجَالِ ، وفى حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ،ورَبَّهَا (٢) أَرادَ به المَوْلَى والسَّيِّدَ (١) يَعْنِي أَنَّ الأَمَةَ تلِدُ لِسَيِّدِهَا وَلَدًا فيَكُونُ كالمَوْلَى لَهَا لأَنَّه فى الحَسَبِ كَأَبِيهِ ، أَرَادَ أَنَّ السَّبْيَ يَكْثُرُ والنِّعْمَةَ تَظْهَرُ فى النَّاسِ فَتكْثُرُ السَّرارِى ، وفى حديث إجَابة الدَّعْوَةِ (٢) «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ » أَى صَاحِبَهَا ، وقيلَ المُتَمِّمَ لَهَا والزَّائِدَ فى أَهْلِهَا والعَمَلِ بها والإِجَابَةِ لَهَا ،وفى حديث أَبى هريرةَ « لاَيَقُلِ المَمْلُوكُ لِسَيِّدِه : رَبِّى » كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكَهُ رَبًّا لِمُشَارَكَةِ اللهِ فى الرُّبُوبِيَّةِ (٣) فَأَمَّا قوله تعالَى ﴿اذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّكَ﴾ (٤) فإِنَّهُ خَاطَبَهُمْ عَلَى المُتَعَارَفِ عِنْدَهُمْ ، وعلى ما كانُوا يُسَمُّونَهُمْ به ، وفى ضَالَّةِ الإِبِلِ « حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » فإِن البَهَائِمَ غَيْرُ مُتَعَبَّدَةٍ ولاَ مُخَاطَبَةٍ ، فهى بمَنْزِلَةِ الأَمْوالِ التى تَجُوزُ إِضَافَةُ مالِكِها إِليها ، وقولُه تعالى ﴿ارْجِعِى إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِى فِى

(١) اللسان ومادة (حسب) والصحاح والأساس ١ /٣١٣ « يا جُمْلُ أُسْقِيتِ » ونسب في (حسب) لمنظور بن مرثد الأسدى .

(٢) فى اللسان والنهاية : وأن تلد الأمة ربَّها أو ربتها .

(١) فى اللسان « أو السيد » أما النهاية فكالأصل .

(٢) فى اللسان والنهاية « إجابة المؤذن »

(٣) فى المطبوع « الربية » والتصويب من اللسان والنهاية .

(٤) سورة يوسف الآية ٤٢ .

عَبْدى﴾ (١) فِيمَنْ قَرَأَ به ، مَعْنَاهُ ـ والله أَعْلَمْ ـ ارْجعى إِلى صَاحِبِكِ الذى خَرَجْتِ مِنْهُ ، فادخُلِى فيه ،وقال عزوجل ﴿ إِنَّهُ رَبِّى أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ﴾ (٢) قال الزجاج : إِنَّ العَزِيزَ صَاحِبِى أَحْسَنَ مَثْوَاى، قال: ويَجُوزُ أَنْ يكونَ : اللهُ رَبِّى أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ، (ج أَرْبَابٌ ورُبُوبٌ) .

(والرَّبَّانِىُّ :) العَالِمُ المُعَلِّمُ الذى يَغْذُو النَّاسَ بِصِغَارِ العُلُومِ قبلَ كِبَارِهَا ، وقال مُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ ابنُ الحَنَفِيَّة لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الله بنُ عَبَّاسٍ «اليوْمَ مَاتَ رَبَّانِىُّ هَذه الأُمَّة» ،ورُوِى عن عَلِىٍّ أَنَّه قَالَ «النَّاسُ ثلاثَةٌ :عَالِمٌ رَبَّانِىٌّ ، ومُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، وهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتباعُ كُلِّ نَاعِقٍ »والرَّبَّانِىُّ : العَالِمُ الرَّاسِخُ فى العِلْمِ والدِّينِ ، أَو العَالِمُ العَامِلُ المُعَلِّمُ ، أَوالعالِى الدَّرَجَة فى العِلْمِ ،وقيلَ: الرَّبَّانِىُّ :(المُتَأَلِّهُ العَارِفُ باللهِ تَعَالَى) .

(و) مُوَفَّقُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ أَبِى العَلَاءِ الرَّبَّانِىُّ) المُقْرِئُ (كانَ شَيْخاً للصُّوفِيَّةِ ببَعْلَبَكَّ) لَقِيَه الذَّهَبِىُّ .

(و) الرِّبِّىُّ والرَّبَّانِىُّ (:الحَبْرُ) بكَسْرِ الحَاء وفَتْحِها ، ورَبُّ العِلْمِ ويقالُ : الرَّبَّانِىُّ : الذى يَعْبُدُ الرَّبَّ ، قال شيخُنَا : ويوجدُ فى نُسخ غريبةٍ قديمة بعد قوله «الحَبْرُ» ما نَصُّه : (مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبَّانِ ، وفَعْلَانُ يُبْنَى مِنْ فَعِلَ) مَكْسُورِ العَيْنِ (كَثِيرًا كَعَطْشَانَ وسَكْرَانَ ، ومِنْ فَعَلَ) مَفْتُوحِ العَيْنِ (قَلِيلاً كَنَعْسَانَ) ، إِلى هنا ، (أَوْ) هُوَ (مَنْسُوبٌ إِلى الرَّبِّ ، أَى اللهِ تعالَى) بزيادَةِ الأَلِف والنونِ للمُبَالَغَة ، وقال سيبويه : زادُوا أَلفاً ونُوناً فى الرَّبَّانِىِّ إِذا أَرادُوا تَخْصِيصاً بعِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِه ، كأَنَّ مَعْنَاهُ صاحبُ عِلْمٍ بالرَّبِّ دونَ غيرِه من العُلُومِ ، (والرَّبَّانِىُّ كقولِهِم إِلَهِىٌّ ، ونُونُه كلِحْيَانِىّ) وشَعْرَانِىّ ورَقَبَانِىّ إِذا خُصَّ بِطُولِ اللِّحْيَة وكَثْرَةِ الشَّعْرِ وغِلَظِ الرَّقَبَة ، فإِذا نَسَبُوا إِلى الشَّعرِ قالوا : شَعرِىٌّ ، وإِلى الرَّقَبَةِ قالُوا رَقَبِىٌّ و [إِلى اللِّحْيَة] (١)

---

(١) سورة الفجر الآيتان ٢٨ ، ٢٩ ورواية حفص «فى عبادى» .

(٢) سورة يوسف الآية ٢٣ .

(١) زيادة من اللسان

لِحْيِيّ، والرِّبِّيُّ المنسوب إلى الرَّبّ، والرَّبَّانِيُّ: الموصوفُ بعِلْمِ الرَّبِّ، وفى التنزيل ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾ [1] قال زِرُّ بن عَبْدِ الله: أى حُكَمَاءَ عُلَمَاءَ، قال أبو عُبيد: سمعتُ رجلاً عالماً بالكُتُبِ يقولُ: الرَّبَّانِيُّونَ: العُلَمَاءُ بالحَلَالِ والحَرَامِ، والأَمْرِ والنَّهْيِ، قال: والأَحْبَارُ: أَهْلُ المَعْرِفَةِ بِأَنْبَاءِ الأُمَمِ، وما كَانَ ويكُونُ، (أَوْ هُوَ لَفْظَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ) أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ، قاله أَبوعُبَيْد، وزَعَمَ أَنَّ العربَ لا تعرفُ الرَّبَّانِيِّينَ وإِنَّمَا عَرَفَهَا الفُقَهاءُ وأَهْلُ العِلْمِ.

(وَطَالَتْ مَرَبَّتُهُ) النَّاسَ (ورِبَابَتُه، بالكَسْرِ) أَى (مَمْلَكَتُهُ) قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

وكُنْتُ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابَتِي
وقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُوبُ [2]

ويُرْوى: رَبُوبُ، بالفَتْحِ، قال ابن منظور: وعِنْدِي أَنَّه اسمٌ للجَمْعِ. (و) إِنَّه (مَرْبُوبٌ بَيِّنُ الرُّبُوبَةِ) أَى (مَمْلُوكٌ) والعِبَادُ مَرْبُوبُونَ للهِ عَزَّ وجَلَّ، أَى مَمْلُوكُونَ.

(و) رَبَّهُ يَرُبُّه كان له رَبًّا.

و(تَرَبَّبَ الرَّجُلَ والأَرْضَ: ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا).

(ورَبَّ) النَّاسَ يَرُبُّهُمْ (: جَمَعَ)، ورَبَّ السَّحَابُ المَطَرَ يَرُبُّهُ، أَى يَجْمَعُهُ ويُنَمِّيهِ، وفُلانٌ مَرَبٌّ، أَى مَجْمَعٌ يَرُبُّ النَّاسَ ويَجْمَعُهُم.

(و) من المجاز: رَبَّ المَعْرُوفَ والصَّنِيعَةَ والنِّعْمَةَ يَرُبُّهَا رَبًّا ورِبَاباً ورِبَابَةً ــ حَكَاهُمَا اللِّحْيَانيّ ــ ورَبَّبَهَا: نَمَّاهَا و(زَادَ) هَا وأَتَمَّهَا وأَصْلَحَهَا.

(و) رَبَّ بالمَكَانِ (: لَزِمَ) قال:

رَبَّ بِأَرْضٍ لاَ تَخَطَّاهَا الحُمُرْ [1]

ومَرَبُّ الإِبِلِ: حَيْثُ لَزِمَتْهُ. (و) رَبَّ بالمَكَانِ، قال ابن دريد: (أَقَامَ) به، (كَأَرَبَّ)، فى الكُلِّ، يقال أَرَبَّتِ الإِبِلُ بمكَانِ كَذَا: لَزِمَتْهُ وأَقَامَتْ بِه، فهى إِبِلٌ مَرَابٌّ: لَوَازِمُ،

---

(1) سورة آل عمران الآية ٧٩.

(2) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٨ والمقاييس ٢ /٣٨٣ وسيأتى فى المادة أيضا وفى التكملة وقال: والرواية: «وأنت امرؤ ..» والرواية المشهورة «أمانتى» بدل «ربابتى» وكذلك هى فى رواية الديوان.

(1) اللسان.

وأَرَبَّ فلانٌ بالمكان وأَلَبَّ ، إِرْبَاباً وإِلْبَاباً ، إذا أَقَامَ به فلم يَبْرَحْهُ ، وفى الحديث « اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ وفَقْرٍ مُرِبٍّ » قال ابنُ الأَثِيرِ : أَوْ قَالَ « مُلِبٍّ » أى لَازِمٍ غَيْرِ مُفَارِقٍ ، من أَرَبَّ بالمَكَانِ وأَلَبَّ إذا أَقَامَ به ولَزِمَه ، وكُلُّ لازمٍ شَيْئاً مُرِبٌّ .

وأَرَبَّتِ الجَنُوبُ : دَامَتْ .

ومن المجاز : أَرَبَّتِ السَّحَابَةُ : دَامَ مَطَرُهَا .

وأَرَبَّتِ النَّاقَةُ : لَزِمَتِ الفَحْلَ وأَحَبَّتْهُ .

وأَرَبَّتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا : لَزِمَتْه ، وأَرَبَّتْ بالفَحْلِ : لَزِمَتْهُ وأَحَبَّتْهُ ، وهِى مُرِبٌّ ، كذلك ، هذه رِوَايَةُ أَبِى عُبَيْدٍ عن أَبِى زيد .

(و) رَبَّ (الأَمْرَ) يَرُبُّهُ رَبًّا ورِبَابَةً (: أَصْلَحَهُ)ومَتَّنَهُ ، أَنشد ابن الأَنبارىّ :

يَرُبُّ الذى يَأْتِى مِنَ العُرْفِ إِنَّهُ
إِذَا سُئِلَ المَعْرُوفَ زَادَ وتَمَّمَا(١)

(و) من المجاز : رَبَّ (الدُّهْنَ : طَيَّبَهُ) وأَجَادَهُ ، (كَرَبَّبَه) ، وقال اللِّحْيَانِىّ : رَبَبْتُ الدُّهْنَ : غَذَوْتُه بالياسَمِينِ أَو بَعْضِ الرَّيَاحِينِ ، ودُهْنٌ مُرَبَّبٌ ، إذا رُبِّبَ الحَبُّ الذى اتُّخِذَ منه بالطِّيبِ .

(و) رَبَّ القَوْمَ : سَاسَهُمْ ، أَى كان فَوْقَهُمْ ،وقال أَبونصر : هو مِن الرُّبُوبِيَّةِ وفى حديث ابن عبّاس مع ابن الزُّبير «لأَنْ يَرُبَّنِى بَنُو عَمِّى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِى غَيْرُهُمْ » أى يَكُونُونَ عَلَىَّ أُمَرَاءَ وسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ ، يَعْنِى بَنِى أُمَيَّةَ فإِنَّهُمْ إِلى ابنِ عبّاسٍ أَقْرَبُ من ابنِ الزُّبَيْرِ .

وَرَبَّ (الشَّىْءَ : مَلَكَهُ) قال ابن الأَنْبَارِىّ : الرَّبُّ يَنْقَسِمُ على ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، يَكُونُ الرَّبُّ : المَالِكَ ، ويكونُ الرَّبُّ : السَّيِّدَ المُطَاعَ ،ويَكُونُ الرَّبُّ : المُصْلِحَ ، وقولُ صَفْوَانَ : «لأَنْ يَرُبَّنِى فُلَانٌ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِى فُلَانٌ » أَى سَيِّدٌ يَمْلِكُنِى .

(و) رَبَّ فلانٌ نِحْيَهُ أَى (الزِّقَّ) يَرُبُّهُ (رَبًّا) بالفَتْحِ (ويُضَمّ : رَبَّاهُ

(١) اللسان

بالرُّبِّ) أَى جَعَلَ فيه الرُّبَّ ومَتَّنَه بِهِ ، وهُوَ نِحْيٌ مَرْبُوبٌ قال :

سَلَالَهَا فى أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبِ (١)

أَى غيرِ مُصْلَحٍ ، وفى لسان العرب : رَبَبْتُ الزِّقَّ بالرُّبِّ ، والحُبَّ بالقِيرِ والقَارِ أَرُبُّهُ رَبًّا أَى مَتَّنْتُهُ وقيلَ : رَبَبْتُه : دَهَنْتُهُ وأَصْلَحْتُه ، قال عمْرُو بن شَأْسٍ يخَاطِبُ امْرَأَته ، وكانت تُؤْذِى ابْنَهُ عَرارًا :

وإِنَّ عَرارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَإِنِّى أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنْكِبِ العَمَمْ (٢)
فإِنْ كُنْتِ مِنّى أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِى
فكُونِى له كالسَّمْنِ رُبَّ لَهُ الأَدَمْ

أَرَادَ بالأَدَمِ النِّحْىَ ، يقولُ لزوجته : كُونِى لولدِى عَرارٍ كسَمْنٍ رُبَّ أَدِيمُه أَى طُلِىَ بِرُبِّ التَّمْرِ ، لأَنَّ النِّحْىَ إِذَا أُصْلِحَ بالرُّبِّ طابتْ رَائِحَتُه ، ومَنَعَ السمنَ أَنْ يَفْسُدَ(٣) طَعْمُهُ أَو رِيحُه .

(و) رَبَّ وَلَدَهُ و (الصَّبِىَّ) يَرُبُّهُ رَبًّا

(١) اللسان .
(٢) اللسان وفى الصحاح والجمهرة ١ /٢٨ الثانى منهما ومادة (عرر) ومادة (عمم) وضبط بفتح العين «عَرارا» فى (عرر) وبكسرها فى (ربب ، وعمم) .
(٣) فى اللسان «من غير أن يفسد» .

(: رَبَّاهُ) أَى أَحْسَنَ القِيام عليه ووَلِيَهُ (حَتَّى أَدْرَكَ) أَى فارَقَ الطُّفُولِيَّةَ ، كانَ ابنَه أَو لمْ يَكُنْ (كرَبَّبَه تَرْبِيباً ، وتَرِبَّةً ، كتَحِلَّة) عن اللحْيَانىّ (وارْتَبَّه ، وتَرَبَّبَهُ) ورَبَّاهُ تَرْبِيَةً على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيضاً ، وأَنشد اللحْيَانىّ :

تُرَبِّبُهُ مِنْ آلِ دُودانَ شَلَّةٌ
تَرِبَّةَ أُمٍّ لاَ تُضِيعُ سِخَالَهَا (١)

ورَبْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا رَبَّى يَتِيماً ، عن أَبى عمرو .

وفى الحديث « لَكَ نِعْمَةٌ تَرُبُّهَا ، أَى تحْفَظُهَا وتُرَاعِيهَا وتُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّى الرجلُ وَلَدَه ، وفى حديث ابنِ ذِى يَزَن :

أُسْدٌ تُرَبِّبُ فى الغَيْضَاتِ أَشْبَالاَ (٢)

أَى تُرَبِّى، وهو أَبْلَغُ منه ، ومن تَرُبُّ ، بالتَّكْرِيرِ [الذى فيه] (٣) ، وقال حسان بن ثابت :

ولأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتِ لَنَا
يَوْمَ الخُرُوجِ بِسَاحَةِ القَصْرِ

(١) اللسان ، وفى المطبوع «يربيه ... يضيع ..» والمثبت من اللسان
(٢) اللسان . وفي المطبوع « يربرب » وجاء في الشرح « أى يربي » والمثبت من اللسان
(٣) الزيادة من اللسان وفى مطبوع التاج « ومن يربب » والتصويب من اللسان

مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَــــــةٍ
مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِــرُ البَحْــــرِ [1]

يَعْنِي الدُّرَّةَ الَّتِي يُرَبِّبُهَا الصَّدَفُ فِي قَعْرِ المَـــــاءِ (و) زَعَمَ ابنُ دريد أَنَّ رَبِبْته كسَمِعَ[2] (لغةٌ فيه) قال: وكذلك كلُّ طِفْلٍ مِنَ الحيوان غيرِ الإنسان، وكان ينشد هذا البيت:

كَانَ لَنَا وهْوَ فَلُوٌّ نِرْبَبُــهْ [3]

كَسَرَ حرفَ المُضَـارَعَةِ لِيُعْلَمَ أن ثَانِيَ الفِعْلِ المـاضِي مكسورٌ، كما ذهب إليه سيبويهِ فى هذا النحو، قال: وهى لغة هُذَيْلٍ فى هذا الضَّرْبِ من الفِعْلِ، قلتُ: وهــو قولُ دُكَيْنِ بنِ رَجَاءٍ الفُقَيْمِيِّ وآخِرُه:

مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُـــــهْ

ومن المجاز: الصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ ورَبِيبٌ وكذلك الفرسُ.

ومن المجاز أيضاً: ربت المرأَةُ صَبِيَّهَا: ضَرَبَتْ على جَنْبِــهِ قليلاً حتى يَنَـامَ، كذا فى الأَسَــاس[1] والمَرْبُوبُ المُرَبَّى، وقولُ سلامةَ بنِ جَنْدَلٍ:

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا ما ابْتَلَّ مُلْبَـدُه
صافِي الأَدِيمِ أَسِيلِ الخَدِّ يَعْبُوبِ
لَيْسَ بِأَسْفَى وَلاَ أَقْنَى ولاسَـغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ [2]

يجــوزُ أن يكونَ أَراد بمَرْبُوب الصَّبِيَّ، وأن يكونَ أَرادَ به الفَرَسَ، كذا فى لسان العرب.

(و) عن اللِّحْيَانِيِّ: رَبَّت (الشَّــاةُ) تَرُبُّ رَبًّا إذا (وَضَعَتْ) وقيــل: إذا عَلِقَتْ، وقيل: لا فِعْلَ للرُّبَّى، وسيأْتى بيانها، وإنما فَرَّقَ المُصَنِّفُ مَادَّةً واحِدَة فى مواضعَ شَتَّى، كما هو صنيعُه. وقال شيخنا عند قوله: ورَبَّ: جَمَعَ وأَقَامَ، إلى آخر العبــارة: أَطْلَقَ المصنفُ فى الفِعْلِ، فاقتضى أَنَّ المضارعَ مضمومه سواءٌ كان متعدِّيًا، كرَبَّهُ بمعَانِيه، أو

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان وفى الصحاح ثانيهما ومادة (حير)
(٢) فى إحدى نسخ القاموس «كعلم».
(٣) اللسان ومادة (زغب، جعثن، فلو) ونسب إلى دكين الراجز.

(١) هنا سهو من الشارح رحمه الله فإن هذا فى مادة أخرى فى الأساس تلى مادة (ربب) وهى (ربت) وعبارة الأساس: المرأة تُرَبِّتُ صَبِيَّها وهى أن تضرب بيدهـــا على جنبه قليلا قليلا حتى ينام».
(٢) ديوانه ٨ واللسان وفى الصحاح والمقاييس ٢ /٣٨٢ والمواد (سفل سكن، سفا، قفا، قنا).

كان لازماً كَرَبَّ إِذَا أَقَامَ كَأَرَبَّ ، كما أَطلق بعضُ الصرفيين أنه يقال من بَابَيْ قَتَل وضَرَبَ مُطْلَقاً سواءٌ كان لازماً أَو متعدياً ، والصوابُ فى هذا الفِعْل إجراؤُه على القواعد الصَّرفيّة ، فالمتعدِّى منه كَرَبَّه : جَمَعَه ، أَو رَبَّاه مضمومُ المضارعِ على القياس ،واللازِمُ منه كَرَبَّ بالمَكَانِ إذا أَقام مكسورٌ على القياس ، وما عداه كلّه تخليطٌ من المصنف وغيرِه ، ا هـ .

(والرَّبِيبُ : المَرْبُوبُ و) الرَّبِيبُ (:المُعاهَدُ ، و) الرَّبِيبُ (: المَلِكُ) وبهما فُسِّرَ قَولُ امرئ القيس :

فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ ورَبِيبِهِمْ
ولا آذَنُوا جَارًا فَيَظْعَنَ سَالِمَا (١)

أَيِ المَلِكِ : وقيلَ ، المُعَاهَدِ .

(و) الرَّبِيبُ (: ابنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ ، كالرَّبُوبِ) ، وهو بمعنى مَرْبُوبٍ ، ويقال لنفس الرجل :رَابٌّ (و) الرَّبِيبُ أَيضاً (زَوْجُ الأُمِّ)لَهَا وَلَدٌ من غيرِه ، ويقال لامرأَةِ الرجل إذا كان له ولدٌ من غيرها رَبِيبَة ، وذلك مَعْنَى رَابَّةٍ (كالرابِّ) ، قال أَبو الحَسَنِ الرُّمَّانِيُّ : هو كالشَّهِيدِ والشَّاهد ، والخَبِيرِ والخَابِرِ ، وفى الحديث «الرَّابُّ كَافِلٌ » وهو زَوْجُ أُمِّ اليَتِيمِ ، وهواسمُ فاعلٍ من رَبَّهُ يَرُبُّهُ ، أَى تَكَفَّلَ بأَمْرِه ، وقال مَعْنُ بن أَوْسٍ يذكر امرأَتَه وذَكَرَ أَرْضاً لَهَا :

فَإِنَّ بِهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا
رَبِيبَ النَّبِيِّ وابْنَ خَيْرِ الخَلاَئِفِ (١)

يَعْنِى عُمَرَ بنَ أَبِى سَلَمَةَ ، وهو ابنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وعَاصِمَ بنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، وأَبُوهُ أَبُو سَلَمَةَ ، وهو رَبِيبُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، والأُنْثَى رَبِيبَةٌ ، وقال أَحْمَدُ بن يحيي : القَوْمُ الذين اسْتُرْضِعَ فيهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَرِبَّاءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، كأَنّه جَمْعُ رَبِيبٍ ، فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ .

(و) الرَّبِيبُ : (جَدُّ الحُسَيْنِ بنِ إبراهيمَ المُحَدِّث) ، عن إسحاقَ البَرْمَكِيِّ ، وعبدِ الوَهّابِ الأَنْمَاطِىِّ .

(١) ديوانه ١٣١ واللسان ، وفى المطبوع « فنطعن سالما » والتصويب مما سبق

(١) ديوانه ٣٥ مقطوعة ١٨ « فإن لها جارين » والشاهد فى اللسان .

[] وفَاتَهُ أَبو مَنْصُورٍ عبدُ الله بنُ عبدِ السلامِ الأَزَجِيُّ، لَقَبُـه رَبِيبُ الدَّوْلَةِ، عن أَبي القاسمِ بنِ بَيَّان، وعبدُ الله بنُ عبدِ الأَحَدِ بنِ الرَّبِيبِ المُؤَدِّب، عن السِّلَفِيِّ، وكان صالحاً يُزَارُ ماتَ سنة ٦٢١ وابن الرَّبِيبِ المُؤَرِّخ، وداوودُ بن مُلاعب، يُعْرَفُ بابنِ الرَّبِيبِ أَحَدُ مَنِ انتهى إليه عُلُوُّ الإِسْنَادِ بعد السِّتمائة.

(والرِّبَابَةُ بالكَسْرِ: العَهْدُ) والمِيثَاقُ، قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

وكُنْتَ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابَتِي
وقَبْلَكَ رَبَّتْنِي فَضِعْتُ رُبُوبُ (١)

(كالرِّبَابِ) بالكَسْرِ أَيضاً، قال ابن بَرِّيّ، قال أَبو عليٍّ الفارسي: أَرِبَّةٌ: جَمْعُ رِبَابٍ، وهو العَهْدُ، قال أَبو ذؤيب يَذْكُرُ خَمْراً:

تَوَصَّلُ بالرُّكْبَانِ حِيناً وتُؤْلِفُ الـ
جِوَارَ ويُعْطِيهَا الأَمَانَ رِبَابُهَا (٢)

والرِّبَابُ: العَهْدُ الذي يَأْخُذُه صاحِبُهَا من الناسِ لإِجَارتِهَا، وقال شمرٌ: الرِّبَابُ في بَيْتِ أَبي ذُؤَيب جمع رَبٍّ، وقال غيرُه: يقولُ: إِذَا أَجَارَ المُجيرُ هذه الخَمْرَ(١) أَعْطى صَاحِبَهَا قَدْحاً لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا قد أُجِيرَتْ فلا يُتَعَرَّضُ لَهَا، كأَنَّهُ ذَهَبَ بالرِّبَابِ إِلى رِبَابَةِ سِهَامِ المَيْسِرِ.

(و) الرِّبابَةُ بالكَسْرِ (جَمَاعَةُ السِّهَامِ أَو خَيْطٌ تُشَدُّ به السِّهَامُ أَوْ خِرْقَةٌ) أَو جِلْدَةٌ تُشَدُّ أَو (تُجْمَعُ فِيهَا) السِّهَامُ (أَو) هي السُّلْفَةُ التي تُجْعَلُ فيها القِدَاحُ، شَبِيهَةٌ بالكِنَانَةِ يكونُ فيها السِّهَامُ، وقيل: هي شَبِيهَةٌ بالكِنَانَةِ تُجْمَعُ فيها سِهَامُ المَيْسِرِ قال أَبو ذُؤَيب يَصِفُ حِمَارًا وأُتُنَهُ:

وكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وكَأَنَّهُ
يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ ويَصْدَعُ (٢)

---

(١) تقدم تخريجه في المادة وبهامش المطبوع «قوله وكنت قال في التكملة والرواية وانت امرؤ يخاطب الشاعر الحارث بن جبلة بن أبي شمر الغساني والرواية المشهورة أمانتي بدل ربابتي.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦ «ويغشيها الأمان» والشاهد في اللسان والمقاييس ٢ /٣٨٣ وفي الأصل «يذكر حمرا».

(١) في اللسان والتاج «الحمر» والتصويب من شرح أشعار الهذليين هذا وقوله «لا جارتها ... أجار المجير.. أجيرت» كذا في اللسان ويبدو أن الصواب «لإجازتها. أجاز المجيز ... أجيزت» ففي شرح السكري: الرباب سهم يأخذه الرجل لتجوز به حيثما توجه.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٨ والمقاييس ٢ /٣٨٣ والمواد (يسر، فيض، صدع).

وقيلَ: هى (سُلْفَةٌ) ، بالضَّمِّ ، هى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يُعْصَبُ بها ، أَى (تُلَفُّ عَلَى يَدِ) الرَّجُلِ الحُرْضَةِ وهو(مُخْرِجُ القِدَاحِ) أَى قِدَاحِ المَيْسِرِ ، وإنما يفعلون ذلك (لِئَلَّا) وفى بعض النسخ لِـكَيْلاَ (يَجِدَ مَسَّ قِدْحٍ يَكُونُ له فى صاحبه هَوًى) .

(والرَّبِيبَة : الحَاضِنَةُ) قال ثعلب : لأَنها تُصْلِحُ الشَّىْءَ وتَقُومُ به وتَجْمَعُه.

(و) الرَّبِيبَةُ(: بِنْتُ الزَّوْجَةِ) قال الأَزهرىّ: رَبِيبَةُ الرَّجُلِ : بِنْتُ امْرَأَته مِنْ غَيْرِه ، وفى حديث ابن عباس «إِنَّمَا الشَّرْطُ فِى الرَّبَائِبِ » يُرِيدُ بَنَاتِ الزَّوْجَاتِ من غيرِ أَزْوَاجِهِنَّ الذين معهنَّ ، وقد تَقَدَّمَ طَرَفٌ من الكلام فى الرَّبِيبِ .

(و) الرَّبِيبَةُ (:الشَّاةُ) التى (تُرَبَّى فى البَيْتِ لِلَبَنِهَا) ، وغَنَمٌ رَبَائب : تُرْبَطُ قَرِيبًا مِنَ البُيُوتِ وتُعْلَفُ لاَ تُسَامُ ، وهى التى ذَكَرَ إبراهيمُ النَّخَعِىُّ أَنَّهُ لاَ صَدَقَةَ فيهَا ، قال ابن الأَثير فى حديث النَّخَعِىِّ «لَيْس فِى الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ » الرَّبَائِبُ : التى تكونُ فى البَيْتِ وليستْ بسائمة ، واحدَتُها رَبِيبَةٌ بمعنى مَرْبُوبَة ، لأَنَّ صَاحِبَهَا يَرُبُّهَا ، وفى حديث عائشة « كان لنا جيرانٌ مِن الأَنصارِ لهم رِبَائِبُ ،وكانُوا يَبْعَثُونَ إِلينا مِن أَلْبَانِهَا » .

(والرَّبَّةُ : كَعْبَةٌ)[1] كانت بنَجْرَانَ (لِمَذْحِج) وبَنِى الحارث بن كَعْب ،

(و) الرَّبَّةُ : هى (اللاَّتُ ، فى حديث عُرْوَةَ) بنِ مسعُودٍ الثَّقَفِىِّ لما أَسْلَمَ وَعَادَ إلى قومه دَخَلَ مَنزلَه فأَنْكَرَ قَوْمُه دُخولَه قَبْلَ أن يَأْتِىَ الرَّبَّةَ ، يَعْنِى اللاَّتَ ، وهى الصَّخْرَةُ التى كانت تَعْبُدُهَا ثَقِيفٌ بالطَّائف ، وفى حديث وَفْدِ ثَقِيف « كَانَ لَهُم بيْتٌ يُسَمُّونَه الرَّبَّةَ يُضَاهُونَ بَيْتَ اللهِ ، فلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَهُ المُغِيرَةُ » .

(و) الرَّبَّةُ (:الدَّارُ الضَّخْمَةُ) يقال : دَارٌ رَبَّةٌ أَى ضَخْمَةٌ ، قال حسّان بن ثابت :

وَفِى كُلِّ دَارٍ رَبَّةٍ خَزْرَجِيَّةٍ
وأَوْسِيَّةٍ لِى فى ذَرَاهُنَّ وَالِدُ[2]

(١) فى القاموس « لعبة » وبهامشه عن نسخة أخرى كعبة وبهامش مطبوع التاج « قوله كعبة ، نسخة المتن المطبوعة لعبة وهو تحريف » .

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان .

(و) الرِّبَّةُ (بالكَسْرِ: نَبَاتٌ) أَواسمٌ لِعدَّةٍ مِنَ النَّبَاتِ لا تَهيجُ[1] فى الصَّيْفِ تَبْقَى خُضْرَتُهَا شتاءً وصَيْفاً، ومِنْهَا الحُلَّبُ، والرُّخَامَى والمَكْرُ والعَلْقَى، يقالُ لِكُلِّهَا رِبَّةٌ، أَوهى بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ، وجَمْعُهَا رِبَبٌ، كذا فى التهذيب، وقيلَ: هو كُلُّ ما أَخْضَرَّ فى القَيْظِ من جميع ضُرُوبِ النَّبَاتِ، وقيلَ: هِيَ[2] من ضُرُوبِ الشَّجَرِ أَو النَّبْتِ، فَلَمْ يُحَدَّ، قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ الثَّوْرَ الوَحْشِيَّ:

أَمْسَى بِوَهْبِينِ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ
مِنْ ذِي الفَوَارِسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرِّبَبُ[3]

(و) الرِّبَّةُ (:شَجَرَةٌ، أَو هِيَ) شَجَرَةُ (الخَرُّوبِ[4] و) الرِّبَّةُ[5] (: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ ج أَرِبَّةٌ، أَو) الرِّبَّةُ (عَشَرَةُ آلافٍ) أَوْ نَحْوُهَا، والجَمْعُ رِبَابٌ (ويُضَمُّ)، عن ابن الأَنبارىّ.

(و) الرُّبَّةُ (بالضَّمّ) :الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، قِيلَ: هِيَ عَشَرَةُ آلافٍ، قال يُونُسُ: رَبَّةٌ ورِبَابٌ كجَفْرَةٍ وجِفَارٍ.

وقال خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ[1] : الرُّبَّةُ: الخَيْرُ اللاَّزِمُ، وقال «اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُك رُبَّةَ عَيْشٍ مُبارَكٍ، فقِيلَ لَهُ: ومَارُبَّتُه قال: (كَثْرَةُ العَيْشِ وطَثْرَتُهُ).

(و) المَطَرُ يَرُبُّ النَّبَاتَ والثَّرَى ويُنَمِّيه.

و (المَرَبُّ) بالفَتْحِ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ) الرِّبَّةِ، وهو (النَّبَاتُ)، أَو التى لا يَزَالُ بها ثَرًى، قال ذوالرُّمَّة:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عَنْهَا الغُثَاءَ الرَّوَائِسُ[2]

(كالمِرْبَابِ، بالكَسْرِ)، والمَرَبَّةُ والمَرْبُوبَةُ، وقيل: المِرْبَابُ من الأَرضِينَ: التى كَثُرَ نَبَاتُهَا ونَاسُهَا، وكُلُّ ذلك من الجَمْعِ (و) المَرَبُّ (:المَحَلُّ، ومَكَانُ الإِقَامَةِ) والاجتماع والتَّرَبُّبُ: الاجتمَاعُ.

(١) فى المطبوع «يهيج» والمثبت من اللسان.
(٢) فى اللسان: هومن ضروب...
(٣) ديوانه ١٨ واللسان والصحاح
(٤) فى اللسان «الخرنوب» وهما واحد.
(٥) ضبطت في اللسان بالضم والفتح مرة، وضبطت بالضم والكسر مرة.

(١) هنا ضبط «جنبة» فى التكملة بسكون النون وسبق ضبطه عن اللسان بفتح النون.
(٢) ديوانه ٣٢٢ واللسان ومادة (خنطل) ومادة (رأس)

(و) المَرَبُّ : (الرَّجُلُ يَجْمَعُ النَّاسَ) وَيَرُبُّهُمْ .

وفى لسان العرب : «وَمَكَانٌ مَرَبٌّ ، بالفتح ، أَى مَجْمَعٌ يَجْمَعُ الناسَ ،قال ذو الرمَّة :

بِأَوَّلَ ما هاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَــةٌ
بِأَجْرَعَ مِحْــلاَلٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ (١)

(والرُّبَّى كحُبْلَى: الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ ، ماتَ وَلَدُهَا أَيضاً) فهى رُبَّى، وقيلَ : رِبَابُهَا : مَا بَيْنَهَا وبَيْنَ عِشْرِينَ يَوْماً مِنْ وِلاَدَتِهَا ، وقِيلَ : شَهْرَيْنِ (و) قال اللِّحْيَانِىّ : الرُّبَّى : هِىَ (الحَدِيثَــــةُ النِّتَاجِ) ، من غير أَنْ يَحُدَّ وقْتــاً ، وقيل : هى التى يَتْبَعُهَــا ولدُهَا ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه «لاَ تَأْخُــذِ الأَكُولَةَ وَلاَ الرُّبَّى وَلاَ المَــاخِضَ» قال ابن الأَثير : هى التى تُرَبَّى فى البَيْتِ لأَجْلِ اللَّبَنِ ، وقيـــلَ : هى القَرِيبَةُ العَهْدِ بالوِلاَدَةِ ، وفى الحديث أَيضاً «مَا بَقِىَ فى غَنَمِى إِلاَّ فَحْــلٌ أَوْ شَاةٌ رُبَّى» وقيـــلَ : الرُّبَّى مِنَ المَعْزِ ، والرَّغُوثُ مِنَ الضَّأْنِ ، قاله أَبوزيد ، وقال غيرُه : من المَعْزِ والضَّأْنِ جميعاً ، ورُبَّمَا جاءَ فى الإِبِلِ أَيضـــــاً ، قال الأَصمعىّ : أَنْشَدَنَا مُنْتَجِـعُ بنُ نَبْهَانَ :

حَنِيــنَ أُمِّ البَــوِّ فِى رِبَابِهَا (١)

(و) الرُّبَّى :(الإِحْسَانُ والنِّعْمَــةُ) نقله الصاغانىّ (و) الرُّبَّى : (الحَاجَةُ) يقال : لِى عنــدَ فُلاَنٍ رُبَّى ، وعن أَبى عمــرو : الرُّبَّى : الرَّابَّةُ (٢) (و) الرُّبَّى (:العُقْدَةُ المُحْكَمَةُ) يقال فى المثــل «إِنْ كُنْتَ بِى تَشُــدُّ ظَهْرَكَ فَأَرْخِ مِنْ رُبَّى أَزْرِكَ» يقــولُ : إِنْ عَوَّلْتَ عَلَىَّ فَدَعْنِى أَتْعَبْ ، واسْتَرْخِ أَنْتَ واسْتَرِحْ (ج) أَى جَمْعُ الرُّبَّى من المَعْزِ والضَّأْنِ (رُبَابٌ بالضَّمِّ) وهــو (نادرٌ) قالهابنُ الأَثير وغيرُه تَقُولُ : أَعْنُزٌ رُبَابٌ ، قال ســيبويه : قَالُوا : رُبَّى ورُبَابٌ ، حَذَفُوا أَلِفَ التأْنِيثِ وَبَنَوْهُ على هذا البِنَاءِ ، كما أَلْقَوُا الهاءَ

(١) ديوانه ٥٠٢ واللسان وفى الأساس ١ /٣١٣ عجزه وانظر مادة (حلل) ومادة (جرع) وهكذا ضبط فى اللسان وديوانه «بأَوَّلَ ماهاجت» والظاهر أنه بأَوَّلِ ما هاجت» لإضافته إلى المصدر المؤول . هذا وفى المطبوع «مرب محلل» والتصويب مما سبق وأشير إلى ذلك بالهامش فقال كذا بخطه بالحاء والذى فى اللسان ...

(١) اللسان والصحاح .
(٢) فى المطبوع «الراية» والتصويب من اللسان .

مِنْ جَفْرَة فقالُوا : جِفَارٌ إلاَّ أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ هَذَا ، كما قالوا : ظِئْرٌ وظُؤَارٌ ورِخْلٌ ورُخَالٌ ، (والمَصْدَرُ) رِبَابٌ (كَكِتَاب) ، وفى حديث شُرَيْحٍ « إنَّ الشَّاةَ تُحْلَبُ فِى رِبَابِهَا » وحَكَى اللِّحْيَانِىُّ : غَنَمٌ رِبَابٌ ، بالكَسْرِ ، قال : وهى قَلِيلَةٌ ، كذا فى لسان العرب ، وأَشَارَ له شيخُنَا ، وفى حديث المُغيرَة « حَمْلُهَا رِبَابٌ » رِبَابُ المَرْأَة : حِدْثَانُ وِلاَدَتِهَا ، وقيل : هو ما بَيْنَ أَنْ تَضَعَ إلى أَنْ يَأْتِىَ عليها شَهْرَانِ ، وقيل : عِشْرُونَ يَوْماً ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بعدَ أَنْ تَلِدَ بيَسِيرٍ ، وذلك مَذْمُومٌ فى النِّسَاءِ ، وإنَّمَا يُحْمَدُ أَنْ لا تَحْمِلَ بعد الوَضْعِ حتَّى يَتِمَّ رَضَاعُ وَلَدِهَا .

(والإِرْبَابُ بالكَسْرِ : الدُّنُوُّ) من كُلِّ شَىْءٍ .

(والرَّبَابُ) بالفَتْحِ (: السَّحَابُ الأَبْيَضُ) وقيل : هو السَّحَابُ المُتَعَلِّق الذى تَرَاهُ كأَنَّهُ دُونَ السحابِ ، قال ابن بَرِّىّ : وهذا القولُ هو المعروفُ ، وقد يكونُ أَبيضَ ، وقد يكون أَسودَ (واحدتُهُ بهاءٍ) ومثلُهُ فى المُخْتَار ، وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ نَظَرَ فِى اللَّيْلَةِ الَّتِى أُسْرِىَ بِهِ إِلَى قَصْرٍ مِثْلِ الرَّبَابَةِ البَيْضَاءِ » قال أَبو عُبَيْد : الرَّبَابَةُ بالفَتْحِ : السَّحَابَةُ التى قد رَكِبَ بعضُهَا بعضاً وجَمْعُهَا : رَبَابٌ ، وبها سُمِّيَتِ المَرْأَةُ الرَّبَابَ قال الشاعر :

سَقَى دَارَ هِنْدٍ حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّوَى
مُسِفُّ الذُّرَى دَانِى الرَّبَابِ ثَخِينُ (١)

وفى حديث ابن الزبير « أَحْدَقَ بِكُمْ رَبَابُهُ » قال الأَصمعىّ : أَحْسَنُ بيت قالته العرب فى وصف الرَّبَابِ قولُ عبدِ الرحمنِ بنِ حسانَ ، عَلَى ماذَكَرَه الأَصمعىُّ فى نسْبَةِ البيتِ إليه ، قال ابن بَرِّىّ : ورَأَيْتُ مَنْ يَنْسُبُه لِعُرْوَةَ بن جَلْهَمَةَ (٢) المَازِنِىِّ :

إِذَا اللهُ لَمْ يُسْقِ إِلاَّ الكِرَامَ
فَأَسْقَى وُجُوهَ بَنِى حَنْبَلِ

(١) اللسان
(٢) فى الأغانى زهير الكب واسمه زهير بن عروة بن جلهمة هذا وجلهمة ضبط فى اللسان هنا كالمثبت وفى مادة (جلهم) بالضم حيث قال وجُلْهُمَة بالضم اسم رجل .

أَجَشَّ مُلِثًّا غَزِيرَ السَّحَـــابِ

هَزِيـزَ الصَّلاَصِـلِ والأَزْمَـلِ

تُـكَرْكِرُهُ خَضْخَضَاتُ الجَنُوبِ

وتُفْرِغُـه هَــزَّةُ الشَّمْــأَلِ

كَأَنَّ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَـابِ

نعَامٌ تَعَلَّقَ بِالأَرْجُــلِ (١)

(و) الرَّبَـــابُ (: ع بِمَكَّةَ) بالقُرْبِ من بِئْرِ مَيْمُــونٍ ، (و) الرَّبَابُ أَيضا (: جَبَلٌ بين المَدِينَـةِ وفَيْد) على طريقٍ كان يُسْلَكُ قديمـاً يُذْكَرُ مَعَهُ جَبَلٌ آخرُ يقال له :خَوْلَة ، وهما عن يَمينِ الطريقِ ويَسَارِه (و) الرَّبَابُ (مُحَـدِّثٌ) يَرْوِى عن ابن عَباس ، وعنه تَمِيمُ بن حُذَير ، ذَكَرَه البُخَارِيّ ، ورَبَابٌ عن مَكْحُولٍ الشامىّ وعنه أَيوبُ بنُ موسى .

(و) الرَّبَابُ (:آلَةُ لَهْوٍ)لَهَا أَوْتَارٌ (يُضْرَبُ بِهَا ، ومَمْدُودُ بنُ عبـد الله الوَاسِطِىّ الرَّبَابِىّ يُضْرَبُ بِه المَثَلُ فى مَعْرِفَةِ المُوسِيقِى بالرَّبَابِ) مَاتَ ببغْدَادَ فى ذِى القَعْدَة سنة ٦٣٨ .

والرَّبَابُ وأُمُّ الرَّبَابِ من أَسمائِهِنَّ ، منهنَّ الرَّبَابُ بنتُ امْرِئِ القَيْسِ بنِ عَدِىِّ بنِ أَوْسِ بنِ جابرِ بنِ كعبِ بنِ عُلَيْمٍ الـكَلْبِىّ ، أُمُّ سُكَيْنَـةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ بنِ علىِّ بنِ أَبِى طَالِبٍ ، وفيها يقولُ سَيِّدُنا الحُسَيْنُ رضى الله عنه :

لَعَمْرُكَ إِنَّنِى لأُحِبُّ أَرْضـاً

تَحُلُّ بِهَا سُكَيْنَةُ والرَّبَـابُ

أُحِبُّهُمَا وأَبْـذُلُ بَعْدُ مَالِـى

ولَيْسَ لِلاَئمٍ فِيهِمْ عِتَـابُ

وقال أَيضاً :

أُحِبُّ لِحُبِّهَـا زَيْدًا جَمِيعـاً

ونَتْلَةَ كُلَّهَا وبَنِى الرَّبَـابِ

وأَخْوَالاً لَهَــا مِنْ آلِ لأْمٍ

أُحِبُّهُم وطُرَّ بَنِـى جَنَـابِ

والرَّبَابُ هــذه بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ حَارِثَةَ بنِ لأْمٍ الطَّـائِىّ ، وهى أُمُّ الأَحْوَصِ ، وعُرْوَةَ بنِ عمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ الحارثِ بنِ حِصْنِ بنِ ضَمْضَمِ ابنِ عَدِىِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ ، وبها يُعْرَفُونَ ، ورَبَابُ بِنْتُ ضليـعٍ عن عَمِّهَا سَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ ، ورَبَابُ عن

(١) اللسان وفى المطبوع من التاج «وتفزعه هزة ... » والمثبت من اللسان وبهامش المطبوع : قوله وتفزعه كذا بخطه ولعله وتفرغه من أفرغت الماء إذا صببته .

سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، وعنها حَفِيــدُهَا عُثْمَانُ بنُ حَكِيمٍ وربَابُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ أُمُّ البَرَاءِ بنِ مَعْرُورٍ، وأنشدَ شيخُنَا رحمه الله تعالى:

عَشِقْتُ وَلاَ أَقُولُ لِمَنْ لأَنِّـــى
أَخَافُ عَلَيْهِ مِنْ أَلَمِ العَــذَابِ
وكُنْــتُ أَظُنُّ أَنْ يُشْـفَى فُؤَادِي
بِرِيقٍ مِنْ ثَنَـايَاهُ العِـــذَابِ
فَأَشْقَانِي هَـــوَاهُ وَمَا شَفَانِــى
وعَذَّبَنِى بِأَنْـوَاعِ العَـذَابِ
وغَادَرَ أَدْمُعِي مِنْ فَوْقِ خَــدِّى
تَسِيلُ لِغَدْرِهِ سَـيْلَ الرَّبَــابِ
وَمَا ذَنْبِي سِوَى أَنْ هِمْتُ فِيــه
كَمَنْ قَدْ هَـامَ قِدْماً فى الرَّبَــابِ
بِذِكْرَاهُ أَرَى طَرَبِي ارْتِيَاحــاً
وَمَا طَرَبِــى بِرَنَّاتِ الرَّبَــابِ
ورَوْضَاتُ بَنِى عُقَيْلٍ يُسَمَّيْنَ الرِّبَابَ

(و) الرُّبَابُ (كغُرَابٍ: ع)، وهو أَرْضٌ بينَ دِيَارِ بنِى عامرٍ وبَلْحَارِثِ ابنِ كَعْبٍ.

(وكذا أَبُو الرُّبَابِ المُحَــدِّثُ) الرَّاوِى (عن مَعْقَلِ بنِ يَسَارٍ) المُزَنِىُّ، رضى الله عنــه، قالَ الحافظُ: جَوَّزَ عَبْدُ الغَنِىِّ أَنْ يَكُونَ هو أَبُو الرُّبَابِ مُطَــرِّف بنُ مالكٍ الذى يَرْوِى عن أَبى الدَّرْدَاءِ، وعنه الأَمِيرُ أَيضاً أَبُوالرُّبَابِ، رَوَى عنه أَبُو سَعِيدٍ مُوسَى المَهْدِىُّ.

(و) الرِّبَابُ (بالكَسْرِ: العُشُورُ)[1] مَجَازًا (و) الرِّبَابُ (جَمْــعُ ربَّة) بالــكَسْرِ[2]، وقد تَقَدَّمَ (و) الرِّبَابُ: (الأَصحابُ).

(و) الرِّبَابُ: (أَحْيَاءُ ضَبَّةَ) وهُمْ تَيْمٌ وعَدِىٌّ وعُكْلٌ، وقِيلَ: تَيْمٌ وعدِىٌّ وعَوْفٌ وثَوْرٌ وأَشْيَبُ، وضَبَّةُ عَمُّهُم، سُموا بذلكَ لتَفَرُّقِهِمْ لأَنَّ الرُّبَّةَ الفِرْقَةُ، ولذلك إذا نَسَبْتَ إلى الرِّبَابِ قُلْتَ رُبِّىٌّ، فَرُدَّ إِلَى وَاحِدِه، وهُـوَ رُبَّةٌ، لأَنَّكَ إذا نسبتَ الشىءَ إلى الجَمْـعِ رَدَدْتَهُ إلى الواحدِ، كما تقــولُ فى المَسَاجِدِ مَسْجِدِىٌّ إلاَّ أَنْ يَكُونَ سَمَّيْت به رَجُلاً فلا تَرُدُّه إلى الوَاحِدِ، كمَــا تَقُولُ فى أَنْمَارٍ: أَنمَارِىٌّ، وفى كِلاَب

(١) بهامش المطبوع: قوله العشور أى الجماعات المركب كل جماعة منها من عشرة آلاف التى هى معنى الربة فعلى هذا يكون قول المصنف وجمع ربة عطف تفسير للعشور كما فى الأوقيانوس.

(٢) ضبط القاموس ضبط قلم «رَبَّة»

كِلاَبِىٌّ ، وهذا قولُ سيبويه ، وقال أَبو عبيدةَ سُمُّوا رِبَاباً لِتَرَابُبِهِم أَى تَعَاهُدِهِم وتَحَالُفِهِم على تَمِيمٍ ، وقال الأَصمعىّ : سُمُّوا بذلك (لِأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبٍّ وتَعَاقَدُوا) وتَحَالَفُوا عَلَيْه ، وقال ثعلبٌ : سُمُّوا رِبَاباً بكَسْرِ الرَّاءِ لِأَنَّهُمْ تَرَبَّبُوا أَى تَجَمَّعُوا رِبَّةً (١) رِبَّةً ، وهم خَمْسُ قَبَائِلَ تَجَمَّعُوا فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً ، ضَبَّةُ وثَوْرٌ وعُكْلٌ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ ، كذا فى لسان العرب وقِيلَ لأَنَّهُم اجْتَمَعُوا كرِبَابِ القِدَاحِ ، والوَاحِدَةُ رِبَابَةٌ ، قالَه البَلاَذُرِىٌّ .

(والرَّبَبُ مُحَرَّكَةً : المَاءُ الكَثِيرُ) المُجْتَمِعُ ، وقيل :العَذْبُ ، قال الراجز :

والبُرَّةُ السَّمْرَاءُ والمَاءُ الرَّبَبْ (٢)

وهو أَيْضاً ما رَبَّبَهُ الطِّينُ ، عن ثعلب وأَنشد :

فِى رَبَبِ الطِّينِ ومَاءٍ حَائِرِ (١)

(وأَخَذَهُ) أَىِ الشَّىْءَ (بِرُبَّانِهِ بالضَّمِّ ، ويُفْتَحُ : أَىْ أَوَّلِه) وفى بعض النُّسَخ بأَوَّلِهِ (أَوْ جَمِيعَه) ولَمْ يَتْرُكْ منه شَيْئاً ، ويقال : افْعَلْ ذلك الأَمْرَ بِرُبَّانِهِ أَىْ بِحِدْثَانِه وطَرَائِه (٢) وجِدَّتِه ومنه قِيلَ : شَاةٌ رُبَّى ، ورُبَّانُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

وإِنَّمَا العَيْشُ بِرُبَّانِهِ
وأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ (٣)

وقولُ الشَّاعر :

خَلِيلُ خَوْدٍ غَرَّهَا شَبَابُهُ
أَعْجَبَهَا إِذْ كَثُرَتْ رِبَابُهُ (٤)

عَنْ أَبِى عَمْرٍو : الرُّبَّى : الرُّبى : أَوَّلُ الشَّبَابِ ، يقالُ أَتَيْتُهُ فِى رُبَّى شَبَابِهِ ورِبَّان شَبَابِه ، ورُبَاب شَبَابِهِ ، قال أَبُوعبيدٍ : الرُّبَّانُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ :حِدْثَانُه .

(و) فى الصَّحَاح : (رُبَّ ورُبَّتَ

(١) بهامش اللسان ما يأتى « قوله وقال ثعلب سموا إلخ عبارة المحكم وقال ثعلب سموا رِباباً لأنهم اجتمعوا رِبَّة رِبَّة بالكسر أى جماعة جماعة ووهم ثعلب فى جمعه فعلة (أى بالكسر) على فِعال، وإنما حكمه أن يقول رُبَّة رُبَّة اه أى بالضم
(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١٨٥/٣ والمقاييس ٣٨٣/٢ .

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « وطرَاءته »
(٣) اللسان والصحاح ومادة (عصر) .
(٤) اللسان وفيه « إذ كَبِرَت ربابه »

ورُبَّمَا ورُبَّتَمَا بِضَمِّهِنَّ مُشَدَّدَات ومُخَفَّفَات وبِفَتْحِهِنَّ كذلكَ، ورُبَّ بِضَمَّتَيْنِ مُخَفَّفَةً، ورُبْ كَمُذْ) [1] قال شيخُنَا: حَاصِلُ ما ذَكَرَه المُؤَلِّفُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لُغَةً، وهو قُصُورٌ ظاهرٌ، فقد قال شيخُ الإسلام زَكَرِيَّا [2] الأَنْصَارِىُّ قُدِّسَ سِرُّهُ فى شَرْحِ المُنْفَرِجَة الكَبِيرِ له ما نَصُّهُ: فى رُبَّ سَبْعُونَ لُغَةً ضَم الراءِ وفتحُهَا مع تَشْدِيدِ البَاءِ وتَخْفِيفِهَا مفتوحةً فى الضَّمِّ والفَتْحِ، ومضمومةً فى الضَّمِّ، كُلٌّ مِنَ السِّتَّةِ مع تَاءِ التأْنيثِ ساكنةً أَو مفتوحةً أَو مضمومةً أَو مَعَ مَا، أَو مَعَهُمَا بأَحْوَالِ التَّاءِ، أَو مجردةً منهما، فذلك ثَمَانوأَرْبَعُونَ، وضَمُّهَا وَفَتْحُهَا مع إِسْكَانِ البَاءِ، كُلٌّ منهما مع التَّاءِ مفتوحةً أَو مضمومةً، أَو مع مَا، أَو مَعَهُمَا بحالَتَىِ التاءِ، أَو مجردةً، فذلك اثْنَتَا عَشْرَةَ، ورُبت، بضم الراءِ وفتحها مع إِسْكَانِ البَاءِ أَو فَتْحِهَا أَو ضَمِّهَا، مُخَفَّفَةً أَومُشَدَّدَةً فى الأَخيرتَيْنِ، فذلك عشرة، (حَرْفٌ خَافِضٌ) على الصواب، وهو المختارُ عند الجمهور خِلافاً للكوفِيِّينَ والأَخْفَشِ ومَنْ وَافَقَهُمْ (لاَ يَقَعُ إِلاَّ عَلَى نَكِرَةٍ) وقال ابن جِنِّى: أَدْخَلُوا رُبَّ على المُضْمَرِ وهو على نِهَايَةِ الاختصاصِ وجَازَ دُخُولُهَا عَلَى المَعْرِفَةِ فى هذا المَوْضِعِ لِمُضَارَعَتِهَا النَّكِرَةَ بِأَنَّهَا أُضْمِرَتْ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرٍ، ومن أَجْلِ ذلك احتاجت إلى تَفْسِيرٍ، وحَكَى الكوفيونَ مُطَابَقَةَ الضَّمِيرِ للتَّمْيِيزِ: رُبَّهُ رَجُلاً قَدْ رَأَيْتَ، ورُبَّهُمَا رَجُلَيْنِ، ورُبَّهُمْ رِجَالاً، ورُبَّهُنَّ نِسَاءً، فَمَنْ وَحَّدَ قَالَ: إِنَّهُ كِنَايَةٌ عن مَجْهُولٍ، ومَنْ لم يُوَحِّدْ، قالَ: إِنَّهُ رَدُّ كَلاَمٍ، كَأَنَّهُ قِيلَ لهُ: مَالَكَ جَوَارٍ، قَالَ رُبَّهُنَّ جَوَارٍ قَدْ مَلَكْتُ، وقال أَبُو الهَيْثَمِ: العَرَبُ تَزِيدُ فى رُبَّ هاءً، وتجعلُ الهاءَ اسماً مجهولاً لا يُعْرَفُ، ويَبْطُلُ معها عَمَلُ رُبَّ فلا تخفض بها ما بَعْدَ الهاءِ، وإِذَا فَرَقْتَ بين كم التى تَعْمَلُ عَمَلَ

---

(1) بهامش القاموس « بدله فى نسخة المؤلف هكذا:
ورَبَّ ورُبَّةُ ورَبَّتْ ويخفف الكُلُّ
ورُبْ ورُب كمُذْ ورُبَّما ورَبَّما ورُبَّتَما
ورَبَّتَمَا ويُخَفَّفُ الكُلُّ حرف خافض »

(2) فى المطبوع « ذكريا ».

رُبَّ بشَيْءٍ بَطَلَ عنها عَمَلُهَا . وأَنشد :

كَائِنْ رَأَيْتَ وَهَايَا صَدْعٍ أَعْظُمِه
وَرُبَّه عَطِباً أَنْقَذْتُ مِ العَطَبِ (١)

نَصَبَ عَطِباً مِنْ أَجْلِ الهَاءِ المَجْهُولَةِ وقولُه : رُبَّهُ رَجُلاً ، ورُبَّهَا امْرَأَةً أَضْمَرَتْ فيها العَرَبُ على غير تقدم ذكرٍ [ثم] (٢) أَلْزَمَتْهُ التَّفْسِيرَ ولم تَدَعْ أَنْ تُوَضِّحَ ما أَوقعت به الالتباسَ ، ففسره بذكرِ النوعِ الذى هو قولهم : رَجُلاً وامْرَأَةً ، كذا فى لسان العرب ، (أَو اسمٌ) وهو مذهب الكوفيينَ والأَخفشِ فى أَحَدِ قَوْلَيْهِ ، ووافقهم جماعةٌ ، قال شيخُنَا : وهو قول مردودٌ تعرَّضَ لإِبطاله ابنُ مالك فى التسهيل وشرحه ، وأَبْطَلَه الشيخ أَبو حَيّانَ فى الشرح ، وابن هشامٍ فى المُغْنِى وغيرُهم (وقِيل : كَلمة تَقليلٍ) دائماً ، خلافاً للبعض ، أَو فى أَكثرِ الأَوقاتِ ، خلافاً لقومٍ (أَو تَكْثِيرٍ) دائماً ، قاله ابن دُرُسْتَوَيْهِ ، (أَو لَهُمَا) ، فى التهذيب : قال النحويونَ

رُبَّ مِنْ حُرُوفِ المَعَانِى ، والفَرْقُ بَيْنَهَا وبين كَمْ أَن رُبَّ للتقليلِ وكَمْ وُضِعَت للتكثيرِ إِذا لم يُرَدْ بها الاستفهام ، وكلاهُمَا يقع على النَّكِرَاتِ فيخفضها ، قال أَبو حاتمٍ : من الخطإِ قول العَامَّة : رُبَّمَا رَأَيْتهُ كثيرًا ، ورُبَّمَا إِنَّمَا وُضِعَتْ للتقليل ، وقال غيرُه : رُبَ ورَبَّ ورُبَّةَ كلمة تقليلٍ يُجَرُّ بها (١) فيقال : رُبَّ رجلٍ قائمٌ [ورَبَّ رجُلٍ] (٢) وتدخل عليها التاءُ فيقال : رُبَّتَ رجل ورَبَّتَ رَجلٍ وقال الجوهريّ : وتدخل عليه ما ليمكن أَن يتكلم بالفعل بعده فيقال : رُبَّمَا ، وفى التنزيل العزيز ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الذين كفروا (٣)﴾ وبعضهم يقول : رَبما بالفتحِ وكذلك رُبَّتَمَا ورَبَّتَمَا ورُبَتَما ورَبَتَمَا والتثقيل (٤) فى [كلّ] ذلك (٥) أَكثرُ فى كلامهم ، ولذلك إِذا حَقَّرَ سيبويه رُبَّ من قوله تعالى ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ﴾ رَدَّهُ إِلى الأَصْلِ ، فقال : رُبَيْبٌ ،

---

(١) اللسان وبهامش المطبوع « قوله م العطب أى من العطب فحذف النون تخفيفا وينشد فى كتب النحو . وربه عطباً أنقذت من عطبه » .
(٢) زيادة من اللسان .

(١) فى المطبوع « يخبر بها » والتصويب من اللسان .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) سورة الحجر الآية ٢
(٤) فى المطبوع : وربما وربما والتقليل» والتصويب من اللسان
(٥) زيادة من اللسان .

قال اللِّحْيَانيّ ،قَرَأَ الكسائىّ وأَصحابُ عبدِ الله والحَسَن ﴿ رُبَّمَا يَوَدُّ ﴾ بالتثقيل ، وقرأَ عاصمٌ وأَهل المدينة وزِرُّبن حُبَيْش « رُبَمَا يَوَدُّ » بالتخفيف ، قال الزَّجّاج : مَنْ قَالَ إنَّ رُبَّ يُعْنَى بها التَّكْثِيرُ ، فهو ضِدُّ مَا تَعْرِفُهُ العَرَب ، فإنْ قَالَ قائلٌ : فَلِمَ جَازَتْ رُبَّ فى قوله ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الذينَ كَفَرُوا ﴾ ورُبَّ للتقليل ، فالجَوَابُ فى هذا أَنَّ العربَ خوطِبت بما تَعْلَمُه فى التهديدِ ، والرجل يَتَهَدَّدُ الرجلَ فيقول [له لعَلَّك] (١) سَتَنْدَم عَلَى فِعْلِكَ ، وهو لا يشكُّ فى أنه يَنْدَم ، ويقول : رُبَّمَا نَدِمَ الإنسانُ من مثلِ ما صَنَعْت ، وهو يعلمُ أَن الإنسانَ يندمُ كثيرًا ، قال الأَزهرىّ : والفَرْقُ بين رُبَّمَا ورُبَّ أَنَّ رُبَّ لا يَلِيهِ غيرُ الاسمِ ، وَأَمَّا رُبَّمَا فإنه زِيدَت مَا مَع رُبَّ لِيَلِيَهَا الفِعْلُ ، تقولُ رُبَّ رجُلٍ جَاءَنِى ورُبَّمَا جَاءَنِى زَيْدٌ ، ورُبَّ يَوْمٍ بَكَّرْتُ فيه ، ورُبَّ خَمْرَةٍ شَرِبْتُهَا ، وتقول : رُبَّمَا جَاءَنِى فلانٌ ورُبَّمَا حَضَرَنِى زَيْدٌ ، وأَكْثَر

(١) فى المطبوع « يهدد الرجل ... » والمثبت والزيادة من اللسان ومنه نقل .

مايَلِيه الماضى ، ولايَلِيه مِن الغابرِ إلَّامَا كانَ مُسْتَيْقَناً ، كقوله ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كفَرُوا ﴾ وَوَعْدُ اللهِ حَقٌّ ، كَأَنَّه قد كان ، فهو بمعنى ما مَضَى ، وإن كان لفظُه مُسْتَقْبَلاً ، وقد تَلِى رُبَّمَا الأَسْمَاءُ وكذلك رُبَّتَمَا (١) وقال الكسائىُّ ، يَلْزَمُ مَنْ خَفَّفَ فأَلْقَى أَحدَ البَاءَيْنِ أَن يقولَ : رُبْ رَجُلٍ ، فَيُخْرِجَه مُخْرَجَ الأَدَوَاتِ ، كما تقول : لِمَ صَنَعْتَ ، ولِمْ صَنَعْتَ ، وقالَ : أَظُنُّهُمْ إنَّمَا امْتَنَعُوا مِن جَزْمِ البَاءِ لِكَثْرَةِ دُخُولِ التاءِ فيها فى قولهم رُبَّتَ رَجُلٍ ورُبَتَ رَجُلٍ ، يريدُ الكسائىّ أَن تَاءَ التأْنيثِ لا يكونُ ما قَبْلَهَا إلا مفتوحاً أَو فى نِيَّةِ الفَتْحِ ، فَلَمَّا كانت تاءُ التأْنيثِ تدخلُهَا كثيرا امتنعوا من إسْكَانِ ماقَبلَ هاءِ التأْنيثِ فآثَروا النَّصْبَ ، يعنِى بالنَّصْبِ الفَتْحَ ، قال اللِّحْيَانيُّ : وقال لى الكسائىّ : إنْ سَمِعْتَ بالجَزْمِ يَوْماً فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ ، يُرِيدُ إنْ سَمِعْتَ أَحَدًا

(١) فى اللسان بعدها وقبل قوله « وقال الكسائى » وأنشد ابن الأعرابي
مَاوِىَّ يا رُبَّتَما غَارَةٍ
شَعْوَاءَ كاللَّذْعَةِ بالمِيسَمِ

يقولُ : رُبَّ رَجُلٍ فَلاَ تُنْكِرْهُ ، فإِنَّهُ وَجْهُ القِيَاسِ . قال اللِّحْيَانيّ : ولَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ رَبَّمَا ، بالفَتْحِ ، ولاَ رَبَمَا ، كذا في لسان العرب (أَوْ فِي مَوْضِعِ المُبَاهَاةِ) والافْتِخَارِ دونَ غيره (للتَّكْثِيرِ) ، كما ذَهب إليه جماعةٌ من النحويينَ (أَوْ لمْ تُوضَعْ لتقليلٍ ولا تكثيرٍ بلْ يُسْتَفَادَانِ من سِيَاقِ الكلام) خلافاً للبَعْضِ وقد حَرَّرَهُ البَدْرُ الدَّمَامِينِيُّ في التُّحفة ، كما أَشار إليه شيخُنا . وقال ابن السَّرَّاج : النحويّونَ كالمُجْمِعِينَ على أَنّ رُبَّ جوابٌ .

(واسْمُ جُمَادَى الأُولَى) عند العرب (رُبَّى ورُبٌّ[1] ، و) اسم جُمَادَى (الآخِرَةِ رُبَّى ورُبَّةُ) عن كُرَاع (و) اسمُ (ذي القَعْدَةِ رُبَّةُ ، بضَمِّهِنَّ)[2] وإِنَّمَا كانُوا يسمونَهَا بذلك في الجَاهِلِيّة ، وضَبَطَه أَبو عُمَرَ الزَّاهِدُ بالنُّونِ ، وقال هو اسمٌ لجُمَادَى الآخِرَةِ وخَطَّأَهُ ابنُ الأَنْبَارِيّ وأَبُو الطيِّبِ وأَبُو القَاسِمِ الزَّجَّاجِيّ ، كما سيأْتي في ر ن ن .

(والرَّابَّةُ : امْرَأَةُ الأَبِ) ، وفي حديث مُجَاهد « كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رَابِّهِ » يَعْنِي امْرَأَةَ زَوْجِ أُمِّهِ لأَنَّه كان يُرَبِّبِهِ ، وقد تقدَّم ما يتعلّق به من الكَلاَم .

(والرُّبُّ بالضَّمّ :) هو ما يُطْبَخُ من التَّمْرِ ، والرُّبُّ : الطِّلاَءُ الخَاثِرُ . وقِيلَ هو دِبْسٌ ، أَي (سُلاَفَةُ خُثَارَةِ كُلِّ تَمْرَةٍ بعدَ اعْتِصَارِهَا) والطَّبْخِ[1] والجَمْعُ : الرُّبُوبُ والرِّبَابُ ، ومنه : سِقَاءٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رَبَبْتَهُ أَي جَعَلْتَ فيه الرُّبَّ وأَصْلَحْتَه به ، (و) قال ابن دُرَيد : (ثُفْلُ السَّمْنِ) والزَّيْتِ الأَسْوَدُ[2] ، وأَنشد :

كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأَشْكَلِ[3]

وفي صفَةِ ابنِ عباسٍ « كَأَنَّ عَلَى صَلَعَتِه الرُّبَّ من مِسْكٍ أَوْ عَنْبَرٍ ،

(١) في اللسان : العرب تسمى جمادى الأولى رُبًّا ورُبَّى وذا القعدة رُبَّةَ

(٢) في إحدى نسخ القاموس « وذُو القَعْدَة رُبَّةُ بضمتين »

(١) عبارة اللسان : بعد الاعتصار والطبخ .

(٢) عبارة اللسان : رب السمن والزيت ثُفْلُه الأسودُ

(٣) اللسان ومادة (شكل) .

وإذا (١) وُصِفَ الإِنْسَانُ بحُسْنِ الخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّمْنُ لاَ يَخُمُّ .

(والحَسَنُ بنُ عَلىٍّ) بنِ الحُسَيْنِ بنِ قَنَان (الرُّبِّىُّ : مُحَدِّثٌ) (٢) بَغْدَادِىٌّ مُكْثِرٌ صَادِقٌ سَمِعَ الأَرْمَوِىَّ ، ومَاتَ بَعْدَ ابنِ مُلاَعِب (كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلى الرُّبِّ) وفى نسخة : إلى بَيْعِه .

(والمُرَبَّبَاتُ الأَنْبِجَاتُ أَى المَعْمُولاَتُ بالرُّبِّ) كالمُعَسَّلِ المَعْمُول بالعَسَلِ ، وكذلك : المُرَبَّيَاتُ إِلاَّ أَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَة ، يقالُ (زَنْجَبِيلٌ مُرَبًّى ومُرَبَّبٌ) .

(والرُّبَّانُ بالضَّمِّ) مِنَ الكَوْكَبِ : مُعْظَمُهُ ، و (رَئِيسُ المَلاَّحِينَ) فى البَحْرِ : (كالرُّبَّانِىِّ) بالضمِّ منسوباً ، عن شَمِرٍ ، وأَنشدَ للعجاج :

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ ورُبَّانِىٌّ (٣)

وقَالُوا : ذَرْهُ برُبَّان (و) الرُّبَّانُ (٤) (رُكْنٌ ضَخْمٌ مِنْ) أَرْكَانِ (أَجَإٍ) لِطَيِّئٍ ، نَقَلَه الصاغانىّ .

---

(١) فى المطبوع كان على صلعته الرب من مسك وعنبر إذا ..» والمثبت من اللسان .

(٢) فى إحدى نسخ القاموس محدث نِسْبَةٌ إلى الرَّبَ

(٣) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة ومادة (صعل) ومادة (سوم) .

(٤) انظر مادة (ربن) فى التاج فقد أنكره الشارح وقال هذا تصحيف والصحيح انه ريان بالتحتية كشداد وهو من أطول جبال أجإ ...

(و) الرَّبَّانُ (كَرُمَّانٍ) عن الأَصمعىّ (و) الرَّبَّانُ مِثْلُ (شَدَّادٍ) عن أَبى عُبَيْدة (:الجَمَاعَةُ) .

(وكَشَدَّاد : أَحْمَدُ بنُ مُوسَى الفَقِيهُ) (١) أَبُو بَكْرِ بنُ المِصْرِىِّ (بن الرَّبَّابِ) ماتَ بعدَ الثلاثمائة ، (وأَبُو الحَسَنِ) هكذا فى النسخ ، والصوابُ : أَبُو عَلِىٍّ الحَسَنُ (بنُ عبدِ الله) بنِ يَعْقُوبَ (الصَّيْرَفِىُّ بن الرَّبَّابِ) رَاوِى مَسَائِلِ عبدِ الله بنِ سَلامٍ عن ابن ثابتٍ الصَّيْرَفِىِّ .

(والرَّبَّابِيَّةُ : ماءٌ باليَمَامَة) نَقَلَه الصاغانىّ ، وقَيَّدَهُ بالضَّمِّ (٢) .

(و) ارْتُبَّ العِنَبُ إِذا طُبِخَ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا يُؤْتَدَمُ به ، عن أَبِى حَنِيفَةَ .

والمَرْأَةُ تَرْتَبُّ الشَّعَرَ (٣) ، قالَ الأَعْشَى :

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأَنَامِلِ تَرْتَبُّ
سُخَاماً تَكُفُّهُ بخِلاَلِ (٤)

---

(١) فى إحدى نسخ القاموس « وكَكَتَّان اسم جماعة وكشداد ابن الفقيه » .

(٢) الذى فى التكملة الرباني ماءة باليمامة » وكذلك هو في معجم البلدان الرُّبانية ومادة (ربن) أيضا

(٣) في اللسان « ترتب الشعر بالدُّهْن »

(٤) ديوانه ٥ واللسان .

وهُوَ من الإِصلاحِ والجَمْعِ .

و(المُرْتَبُّ : المُنْعِمُ) وصاحِبُ النِّعْمَةِ ، (و :المُنْعَمُ عَلَيْهِ) أَيضاً ، وبِكلَيْهِمَا فُسِّرَ رَجَزُ رؤْبَةَ :

ورَغْبَتِي فِي وَصْلِكُمْ وحَطْبِي
فِي حَبْلِكُمْ لاَ أَئْتَلِي ورَغْبِي
إِلَيْكَ فَارْبُبْ نِعْمَةَ المُرْتَبِّ (١)

(والرِّبِّيُّ بالكسر واحدُ الرِّبِّيِّين ، وهم الأُلوف من الناس) قاله الفراءُ ، وقال أَبو العباس أَحمدُ بن يحيى :قال الأَخْفَش : الرِّبِّيُّونَ منسوبونَ إِلى الرَّبِّ ، قال أَبو العبَّاس : يَنْبَغِي أَن تُفْتَحَ الراءُ على قوله ، قال : وهو على قول الفَرَّاءِ من الرِّبَّةِ وهى الجَمَاعَة ، وقال الزجّاج رِبِّيُّونَ بكَسْرِ الرَّاءِ وضمها ، وهم الجَمَاعَةَ الكثيرَة ، وقيلَ : الرِّبِّيونَ : العُلماءُ الأَتْقِيَاءُ الصُّبُرُ ، وكِلاَ القولينِ حَسَنٌ جَميلٌ ، وقال أَبو العباسِ : الرَّبَّانِيُّونَ : الأُلوف ، والرَّبَّانِيُّونَ : العُلَمَاءُ ، وقد تقدَّم ،وقرأَ الحَسَن : رُبِّيُّونَ ، بضَمِّ الراءِ ، وقرأَ ابن عباس (رَبِّيُّونَ) بفَتْحِ الرَّاءِ ، كذا فى اللسان .

(١) ديوانه ١٧ والتكملة .

قلت : ونَقَلَهُ ابن الأَنبارِيِّ أَيضاً وقال : وعَلَى قِرَاءَة الحَسَنِ نُسِبُوا إِلى الرُّبَّةِ ، والرُّبَّةُ : عَشَرَة آلافٍ .

(والرَّبْرَبُ : القَطِيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ) وقيل : من الظِّبَاءِ ،ولاوَاحِدَ له ، قال :

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلاَ أُمَّ شَادِنٍ
غَضِيضَةَ طَرْفٍ رُعْتَهَاوَسْطَ رَبْرَبِ (١)

وقال كُرَاع : الرَّبْرَبُ : جَمَاعَةُ البَقَرِ ما كَانَ دُونَ العَشَرَةِ .

(والأَرِبَّة : أَهْلُ المِيثَاقِ) والعَهْدِ ، قال أَبو ذُؤَيب :

كَانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوَارِ وكَانُوا مَعْشَرًا غُدُرَا (٢)

قال ابن بَرِّيّ : يكُونُ التقديرُ ذَوِى أَرِبَّتِهِمْ ، وبَهْزٌ : حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ :

[] ومِمَّا بَقِيَ عليه :

الحُوَيْرِثُ بنُ الرَّبَابِ كسَحَابٍ ، عن عُمَر ، وإِدريس بن سَلْمَانَ بن أَبِى الرَّبَابِ شَيْخٌ لابنِ جَوْصَا

(١) اللسان وفى المطبوع « رعها » والمثبت من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٨ والمقاييس ٢ /٣٨٣ ومادة (بهز) .

وربَّانُ كَكَتَّانٍ لَقَبُ الحَافِي بنِ قُضَاعَةَ .

وَربَّانُ أيضاً هو عِلاَفٌ وإليه تُنسَبُ الرِّحَالُ العِلاَفِيّةُ ، وكذلكَ رَبَّانُ بنُ حاضِرِ بنِ عامرٍ ، وسيأْتى فى ر ب ن(١)

[ر ت ب] *

(رَتَبَ) الشيءُ يَرْتُبُ (رُتُوباً : ثَبَتَ) ودَامَ (ولمْ يَتَحَرّك ، كتَرَتَّب) ، وعَيْشٌ رَاتِبٌ : ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وأَمْرٌ راتِبٌ أى دَارٌ ثَابِتٌ ، قالَ ابن جِنّى : يقال : مَازِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِباً ورَاتِماً أى مُقيماً ، قال : فالظاهرُ من أمْرِ هذه الميمِ أن تكونَ بَدَلاً من البَاءِ ، لأَنَّهُ لم يُسْمَع فى هذا المَحَلِّ : رَتَمَ مثل رَتَبَ ، قال ويحتمل المِيمُ عِنْدِى فى هذا أن يكونَ أَصْلاً غيرَ بَدَلٍ من الرَّتِيمَةِ ، وسيأْتى ذِكْرُهَا (ورَتَّبْتُهُ أنَا تَرْتِيباً) : أَثْبَتُّهُ .

(والتُّرْتُبُ كَقُنْفُذ وجُنْدَب : الشَّىْءُ المُقِيمُ الثَّابِتُ) وأَمْرٌ تُرْتَبٌ عَلَى تُفْعَل بضمِّ التَّاءِ وفَتْحِ العَيْنِ أى

(١) نبى فلم يذكره فى مادة (ربن) .

ثَابِتٌ ، قال زِيَادَةُ بنُ زَيْدٍ العُذْرِيُّ ، وهو ابنُ أُخْتِ هُدْبَةَ :

مَلَكْنَا ولَمْ نُمْلَكْ وقُدْنَا ولَم نُقَدْ
وكَانَ لَنَا حَقًّا عَلَى الناسِ تُرْتَبَا (١)

قَالَ الصَّرْفِيُّونَ : تَاءُ تُرْتَبٍ الأُولَى زَائِدَةٌ ، لأَنَّه ليس فى الأُصولِ مثلُ جُعْفَرٍ ، والاشتقاقُ يَشْهَدُ به ، لأَنه من الشَّىْءِ الرَّاتِبِ .

(و) التُّرْتَبُ (كجُنْدَب : الأَبَدُ ، والعَبْدُ السُّوءُ) (٢) يَتَوَارَثُهُ ثَلاَثَةٌ ، لثَبَاتِه فى الرِّقِّ وإقَامَتِه فيه . (و) التُّرْتَبُ (:التُّرَابُ) لثَبَاتِه وطولِ بقائِه ، الأَخِيرَتَانِ عن ثعلب (ويُضَمُّ) أى التَاءُ الثانيةُ ، كذا ضَبطه فى اللسان فى معنى الأُولَى من الأَخيرتين (وكَذَا) قولُهُمْ (جَاءُوا تُرْتُباً) وكذا قولُ العُذْرِىِّ على الرِّوَايَةِ المشهورةِ فى الكتب :

* وكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تُرْتُبَا *

(١) اللسان وقال بعده « وفى كان ضمير . أى وكان ذلك فينا حقا راتبا وهذا البيت مذكور فى أكثر الكتب :

وكان لنا فَضْلٌ على الناس تُرْتَبَا

أى جميعا . وجاء العجز فى الصحاح على هذه الرواية الآتية أيضا فى الأصل .

(٢) في اللسان « والتُّرْتُب بضم التاءين العبد السوء

أَىْ (جَمِيعاً) والصحيحُ فى الرِّوَايَةِ «حَقًّا عَلَى النَّاسِ» والصَّوَابُ فى الإِعْرَابِ «فَضْلاً»[١] .

(واتَّخَذَ)[٢] فُلاَنٌ (تُرْتُبَّةً كَطُرْطُبَّةٍ أَىْ شِبْهَ طَرِيقٍ) نَقَلَه الصاغانىّ (يَطَؤُهُ)

(والرُّتْبَةُ بالضَّمِّ ، والمَرْتَبَةُ : المَنْزِلَةُ) عندَ المُلُوكِ ونَحْوِها ، وفى الحديث «مَنْ ماتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ من هذه المَراتِبِ بُعِثَ عليْهَا» المَرْتَبَةُ : المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ أَرَادَ بها الغَزْوَ والحَجَّ ونَحْوَهُمَا من العِبَادَاتِ الشَّاقَّة ، وهى مَفْعَلَةٌ من رَتَبَ إذا انْتَصَبَ قائماً ، والمَراتِبُ : جَمْعُهَا ، قال الأَصمعىّ : والمَرْتَبَة : المَرْقَبَةُ ، وهى أَعْلَى الجَبَلِ ، وقال الخليل : المَرَاتِبُ فى الجَبَلِ والصَّحَارِى ، وهى الأَعْلاَمُ الَّتى تُرَتَّبُ فيها العُيُونُ والرُّقَبَاءُ وفى حديث حُذَيْفَةَ [قال][٣] يَوْمَ الدَّارِ «أَمَا إنه سَيَكُونُ لَهَا وَقَفَاتٌ ومَرَاتِبُ فَمَنْ مَاتَ فى[٤] وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ

(١) بهامش المطبوع أفاده فى التكملة وقال : ومعناه كان ما ذكرت من مناقب آبائى من قبل فضلا ترتبا لنا على غيرنا .

(٢) فى المطبوع «وأخذ فلان» والتصويب من القاموس والتكملة .

(٣) زيادة من اللسان والنهاية .

(٤) فى المطبوع «على وقفاتها» والتصويب من اللسان والنهاية

مِمَّنْ مَاتَ فِى مَرَاتِبِهَا» المَرَاتِبُ : مَضَايِقُ الأَوْدِيَةِ فى حُزُونَةٍ ، ومن المَجَازِ : لَهُ مَرْتَبَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أى مَنْزِلَةٌ ، وهُوَ مِنْ أَهْلِ المَرَاتِبِ ، وهو فى أَعْلَى الرُّتَبِ .

(والرَّتَبُ ، مُحركة : الشِّدَّةُ والانْتِصَابُ[١] و) رَتَبَ الرَّجُلُ يَرْتُبُ رَتْباً[٢] : انْتَصَبَ ، وفى حديث لُقْمَانَ ابنِ عَادٍ «: رَتَبَ رُتوبَ الكَعْبِ فى المَقَامِ الصَّعْبِ» أى انْتَصَبَ كَمَا يَنْتَصِبُ الكَعْبُ إذا رَمَيْتَهُ ، ورَتَبَ الكَعْبُ رُتُوباً : انْتَصَبَ وثَبَتَ (وقد أَرْتَبَ) الرَّجُلُ إذا انْتَصَبَ قائماً ،فهو رَاتِبٌ[٣] ، عَزَاهُ فى «التهذيب» لابنِ الأَعْرَابِىّ ، وأنشد :

وإِذَا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ
كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ[٤]

وَصَفَهُ بالشَّهَامَةِ وحِدَّةِ النَّفْسِ ، يقولُ : هُوَ أَبَدًا مُسْتَيْقِظٌ مُنْتَصِبٌ ،

(١) فى القاموس «الشدة والانصباب» أما اللسان ففيه «رتب الرجلُ يرتُب رَتْبًا انتصب» «فهو يؤيدالمثبت»

(٢) فى اللسان بسكون التاء .

(٣) كذا فى لأصل واللسان ولعله راجع إلى الثلاثى .

(٤) هو لأبى كبير الهذلى شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤ وفى اللسان بدون نسبة والشاهد أيضا فى الجمهرة ١/١٩٤

وأَرْتَبَ الغُلامُ الكَعْبَ إِرْتاباً : أَثْبَتَهُ ، وفى حديث ابن الزُّبير « كَانَ يُصَلِّى فى المَسْجِدِ الحَرَامِ وأَحْجَارُ المَنْجَنِيقِ تَمُرُّ عَلَى أُذُنِهِ وَمَا يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ كَعْبٌ رَاتِبٌ » .

(و) الرَّتَبُ (:مَا أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ) كالبَرْزَخِ ، يقالُ : رَتَبَةٌ ورَتَبٌ كَدَرَجَةٍ ودَرَجٍ (و)الرَّتَبُ (:الصُّخُور المُتَقَارِبَةُ) و(بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ) واحِدَتُهَا : رَتَبَةٌ ، وحُكِيَتْ عن يَعْقُوبَ بِضَمِّ الرَّاءِ وفَتْحِ التَّاءِ (و) الرَّتَبُ : عَتَبُ الدَّرَجِ ، والرَّتَبُ (:غلَظُ العَيْشِ) وَشِدَّتُهُ ، قال ذو الرُّمَّة يَصِف الثَّوْرَ الوَحْشِيَّ :

تَقَيَّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَرَوُّحُ البَرْدِ مَافِى عَيْشِه رَتَبُ (١)

أَىْ تَقَيَّظَ هذا الثَّوْرُ الرَّمْلَ ، والخِلْفَةُ : النَّباتُ الذى يَكُونُ فِى أَدْبَارِ القَيْظِ ومَا فِى عَيْشِه رَتَبٌ أَى هو فى لِينٍ مِنَ العَيْشِ ، وَمَا فى عَيْشِه رَتَبٌ وَلاَ عَتَبٌ أَى ليس فيه

(١) ديوانه ١٧ واللسان والصحاح وفى المقاييس ٢/٤٨٦ عجزه .

غلَظٌ وَلاَ شِدَّةٌ أَىْ هُوَ أَمْلَسُ ، وَمَا فِي هذَا الأَمْرِ رَتَبٌ وَلاَ عَتَبٌ أَى عَنَاءٌ وشِدَّةٌ ، وفِي التهذيب : أَى هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وقالَ أَبُو مَنْصُورٍ (١) هو بمعنَى النَّصَبِ والتَّعَبِ ، وكذلك المَرْتَبَةُ ، وكُلُّ مقامٍ شديدٍ : مَرْتَبَةٌ قال الشمَّاخ :

ومَرْتَبَةٍ لاَ يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى
تَلاَفَى بهاحِلْمِى عنِ الجَهْلِ حاجِزُ (٢)

(و) الرَّتَبُ (:الفَوْتُ بَيْنَ الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ) ، عن ابن دريد (وكذا) (٣) لِكَ (بَيْنَ البِنْصِرِ والوُسْطَى) وقيلَ : ما بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى ، وقد يُسَكَّن (٤) والمعروفُ فى الأَوَّلِ : البُصْمُ ، وفى الثانِى : العَتَبُ ، قالَهُ الصاغانىّ (و) الرَّتَبُ (:أَنْ تَجْعَلَ أَرْبَعَ أَصَابِعِكَ مَضْمُومَةً) كالبَرْزَخِ ، نقله الليث .

(والرُّتَبَاءُ : النَّاقَةُ المُنْتَصِبَةُ فى سَيْرِهَا) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(١) فى المطبوع « أبو منصو »
(٢) ديوانه ٤٣ واللسان والأساس ١/٣٢٠ وفى المطبوع واللسان « تلاق » والتصويب من الأساس وشرح ديوانه .
(٣) فى القاموس « وكذا بين البنصر » فزاد الشارح ليجعلها « كذلك » .
(٤) فى اللسان « تسكن » .

(وأرْتَبَ) الرَّجُــــلُ (إرْتَاباً) إذَا (سَأَلَ بَعْدَ غِنًى)، حَكَاه ابن الأَعْرَابِىّ أَيضاً، كذا فى التهذيب.

وبَابُ المَرَاتِبِ بِبَغْدَادَ، نُسِبَ إليه المُحَدِّثونَ.

والرَّتْبُ بِفَتْــحٍ فَسُكونٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سِجِلْمَاسَةَ.

[ر ج ب] *

(رَجِبَ) الرَّجُل (كَفَرِحَ) رَجَبــاً (:فَزِعَ، و) رَجِبَ رَجَباً(:اسْتَحْيَا، كرَجَبَ) يرْجُبُ (كَنَصر) قال :

*فغَيْرُكَ يَسْتَحْيِى وغَيْرُكَ يَرْجُبُ[(١)]

(و) رَجِبَ (فلاناً : هَابَهُ وعَظَّمَهُ، كَرَجَبَهُ) يرْجُبُهُ (رَجْبــاً ورُجُوباً، ورَجَّبَهُ) تَرْجِيباً، وتَرَجَّبَهُ (وأَرْجَبَهُ) فهو مَرْجُوبٌ ومُرَجَّبٌ وأنشد :

أَحْمَدُ رَبِّــى فَرقاً وأَرْجُبُـــهْ[(٢)]

أى أُعَظِّمُه، (ومنْهُ) سُمِّىَ (رَجَبٌ، لتَعْظِيمِهِمْ إيَّاهُ) فى الجَاهلِيَّةِ عَنِ القِتَالِ فيه، وَلاَ يَسْتَحِلُّونَ القِتَالَ فيـــه، وفى الحــديث «رَجَبُ مُضَرَ الذى بَيْنَ جُمَادَى وشَعْبَانَ» قولُه بين جُمَـادَى وشعبانَ تَـأْكِيدٌ للشَّأْنِ[(١)] وإيضاحٌ، لأَنَّهُم كانوا يُؤَخِّرُونَه من شهــرٍ إلى شهرٍ، فيتحولُ عن موضعِـــه الذى يَخْتَصُّ به، فَبَيَّنَ لهُم أَنه الشهرُ الذى بين جُمَادَى وشـــعبانَ، لأَمَا كانُوا يُسَمُّونَه على حِسَـــابِ النَّسِىءِ، وإنما قيلَ : رَجَبُ مُضَرَ، وأَضَــافَهُ إليهم، لأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَــدَّ تَعْظِيماً لــه من غيرِهم، وكَأَنَّهُم اخْتَصُّوا بــه، وقد ذَكَرَ له بعضُ العلماءِ سَبْعَةَ عَشَرَ اسْماً، كذا نقلَه شيخُنا عن لَطَائِفِ المَعَارِفِ فِيمَا للمَوَاسِمِ من الوَظَائِفِ، تأْليفُ الحافظ عبد الرحمنِ بنِ رَجَب الحَنْبَلِىِّ، ثم وَقَفْتُ على هذا التأْليفِ ونقلتُ منــه المطلوبَ، (ج أَرْجَابٌ ورُجُوبٌ ورِجَابٌ ورَجَبَاتٌ، مُحَرَّكَةً) تقول : هَذَا رَجَبٌ، فإِذا ضَمُّوا لــه شَعْبَانَ قالُوا : رَجَبَــانِ.

والتَّرْجِيبُ : التَّعْظِيمُ، وإنَّ فُــلاَناً لَمُرَجَّبٌ (و) مِنْــهُ (التَّرْجِيبُ) أى (ذَبْحُ النَّسَائِكِ فيهِ) وفى الحديث »

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

(١) فى اللسان «تأكيد للبيان».

«هَلْ تَدْرُونَ ما العتِيرَةُ؟» هِيَ التى يُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ ، كانُوا يَذْبَحُونَ فى شهرِ رَجبٍ ذَبِيحَةً ويَنْسُبُونَهَا إليهِ ، يقالُ : هٰذه أَيَّامُ تَرْجِيبٍ وتَعْتَارٍ ، وكانَتِ العَرَبُ تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم نُسُكاً ، أَو ذَبَائِحَ فى رَجَبٍ ، وعن أَبِى عَمْرٍو : الرَّاجِبُ : المُعَظِّمُ لِسَيِّدِه .

(و) التَّرْجِيبُ (: أَنْ يُبْنَى تَحْتَ النَّخْلَةِ) ، إذا مَالَتْ وكانَتْ كَرِيمَةً عليه ، (دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ) هِيَ (عَلَيْهِ) لِضَعْفِهَا .

(والرُّجْبَةُ بالضَّمِّ اسْمُ) ذلكَ (الدُّكَّانِ) والجَمْعُ رُجَبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ ورُكَبٍ ، ويقالُ : التَّرْجِيبُ : أَنْ تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إذا كَثُرَ حَمْلُهَا ، لِئَلَّا تَنْكَسِرَ أَغْصَانُهَا ، وفى التهذيب : الرُّجْبَةُ والرُّجْمَةُ : أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الكَرِيمَةُ إذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ ، لِطُولِهَا وكَثْرَةِ حَمْلِهَا بِبِنَاءٍ مِنْ حِجَارَةٍ تُرَجَّبُ بِهَا أَىْ تُعْمَدُ [١] ويَكُونُ تَرْجِيبُهَا أَنْ يُجْعَلَ حَوْلَ النَّخْلَةِ شَوْكٌ لِئَلَّا يَرْقَى فِيهَا رَاقٍ فَيَجْنِىَ ثَمَرَهَا ، وعن الأَصمعىّ : الرُّجْمَةُ [١] البِنَاءُ مِنَ الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، [والرُّجْبَة : أَن تُعْمَدَ النَخْلَةُ] [٢] بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ (وهِيَ نَخْلَةٌ رُجَبِيَّةٌ كَعُمَرِيَّةٍ ، وتُشَدَّدُ جِيمُهُ) : بُنِىَ تَحْتَهَا رُجْبَةٌ ، كِلَاهُمَا (نَسَبٌ نَادِرٌ) عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ ، والتَّثْقِيلُ أَذْهَبُ فى الشُّذُوذِ وقال سُوَيْدُ بنُ صامتٍ :

وَلَيْسَتْ بِسَنْهَاءٍ وَلاَ رُجَّبِيَّةٍ
وَلٰكِنْ عَرَايَا فى السِّنِينَ الجَوَائِحِ [٣]

يَصِفُ نَخْلَةً بالجَوْدَةِ وأَنَّهَا لَيْسَ فيها سَنْهَاءُ [والسَّنْهَاءُ] [٤] التى أَصَابَتْهَا السَّنَةُ [٥] ، وقيلَ : هِيَ التى تَحْمِلُ سَنَةً وتَتْرُكُ أُخْرَى (أَو تَرْجِيبُهَا : ضَمُّ أَعْذَاقِهَا ، إلى سَعَفَاتِهَا ، وشَدُّهَا بالخُوصِ لِئَلَّا تَنْفُضَهَا الرِّيحُ ، أَو) التَّرْجِيبُ (: وَضْعُ الشَّوْكِ حَوْلَهَا) أَيِ الأَعْذَاقِ (لِئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا آكِلٌ) فَلَا تُسْرَقَ ، وذلكَ إذا كانتْ غَرِيبَةً طَرِيفَةً [٦] ،

(١) فى المطبوع «يرجب بها أى يعمد» وفى اللسان «ترجب بها أى تعمد به» .

(١) فى المطبوع «الرجبة» والمثبت من اللسان .
(٢) الزيادة من اللسان .
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٠٨ ومادة (سنه) .
(٤) زيادة من اللسان .
(٥) زاد اللسان «يعنى أضربها الجدب» .
(٦) فى اللسان «طريفة» .

تقول : رَجَّبْتُهَا تَرْجِيباً ، (ومِنْهُ) قَوْلُ الحُبَاب بن المُنْذِرِ يَوْمَ السَّقِيفَة (أَنَا جُذَيْلُهَا المُحَكَّكُ وعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ) قال يَعْقُوبُ : التَّرْجِيبُ هنَا إِرْفَادُ النَّخْلَة مِنْ جَانِبٍ لِيَمْنَعَهَا مِن السُّقُوطِ ،أَىْ إِنَّ لِى عَشِيرَةً تَعْضُدُنِى وتَمْنَعُنِى وتُرْفِدُنِى ، والعُذَيْقُ تَصْغِير عَذْقٍ بالفَتْح [وهى] [1] النَّخْلَةُ وقيل : أَرَادَ بالتَّرْجِيبِ : التَّعْظِيمَ ، ورَجَّبَ فلانٌ مَوْلَاهُ أَىْ عَظَّمَهُ ، وقَوْلُ سَلَامَةَ ابنِ جَنْدَلٍ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ [2]

فإِنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الخَيْلِ بالنَّخْلِ المُرَجَّبِ ، وقيل : شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بالحِجَارَةِ التى تُذْبَحُ عليها النَّسَائِكُ ، قال : وهَذَا يَدُلُّ على صِحَّةِ قولِ مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيبَ دَعْماً لِلنَّخْلَةِ .

(و) التَّرْجِيبُ (فِى الكَرْمِ : أَنْ تُسَوَّى سُرُوغُهُ ويُوضَعَ مَوَاضِعَهُ) مِنَ الدِّعَمِ والقِلَالِ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٨ واللسان ومادة (سبا) وصدره
والعَادِيَاتُ أَسَابِيُّ الدِّمَاءِ بِهَا

(ورَجَبَ العُودُ : خَرَجَ مُنْفَرِدًا) .

(و) عن أَبى [1] العَمَيْثَلِ : رَجَبَ (فُلَاناً بقَوْلٍ سَيِّئٍ) و(رَجَمَهُ بِهِ) بمَعْنَى : صَكَّهُ .

(والرُّجْبُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الضِّلَعِ والقَصِّ . وبِهَاءٍ : بِنَاءٌ يُصَادُ بِهَا [2] الصَّيْدُ) كالذِّئْبِ وغَيْرِه . يُوضَعُ فيه لَحْمٌ ويُشَدُّ بخَيْطٍ ، فإِذا جَذَبَهُ سَقَطَ عليهِ الرُّجْبَةُ .

(والأَرْجَابُ : الأَمْعَاءُ لاَ وَاحِدَ لَهَا) عندَ أَبِى عُبَيْدٍ (أَو الوَاحِدُ رَجَبٌ . مُحَرَّكَةً) ، عن كُرَاعٍ . (أَو) رُجُبٌ (كقُفْلٍ) ، وقال ابنُ حَمْدَوَيْهِ :الوَاحِدُ رِجْبٌ ، بكَسْرٍ فَسُكُونٍ .

(والرَّوَاجِبُ : مَفَاصِلُ أُصُولِ الأَصَابِعِ) التى تَلِى الأَنَامِلَ ، (أَوْ بَوَاطِنُ مَفَاصِلِهَا) أَى أُصُولِ الأَصَابِعِ (أَوْ هى قَصَبُ الأَصَابِعِ ، أَوْ) هى (مَفَاصِلُهَا) أَى الأَصَابِعِ ، ثُمَّ البَرَاجِمُ ثُمَّ الأَشَاجِعُ اللَّاتِى تَلِى

(١) فى المطبوع « ابن العميثل والتصويب من اللسان .

(٢) الضمير للرجبة ، وفى اللسان « الرُّجْبَة بناء يُبْنَى يصاد به الذئب .

الكَفُّ (أَو) هي (ظُهورُ السُّلامَيات ، أَوْ)هي(ما بَيْنَ البَراجِم مِنَ السُّلامَيات) قال ابنُ الأَعْرابيّ : البَراجِمُ : المُشَنَّجَاتُ في مَفاصِلِ الأَصابِعِ وفي كلِّ إصْبَعٍ ثَلاثُ بُرْجُمات إلاَّ الإبْهامَ (أَو) هي (المَفاصِلُ التي تَلِي الأَنامِلَ) وفي الحديث «أَلاَ تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ» هي ما بَيْنَ عُقَدِ الأَصابِعِ مِنْ داخِلٍ (وَاحِدَتُها رَاجِبَةٌ ، و) قال كُرَاع : وَاحِدَتُهَا (رُجْبَةٌ بالضَّمِّ) ، قال الأَزهريّ ولا أَدْري كَيْفَ ذلك ، لأَنَّ فُعْلَة لا تُكَسَّرُ على فَوَاعِلَ ، وعن الليث : رَاجِبَةُ الطَّائرِ : الإصْبَعُ التي تَلِي الدَّائرَةَ مِن الجانِبَيْنِ الوَحْشِيَّيْنِ مِن الرِّجْلَيْنِ ، وقال صَخْرُ الغَيِّ :

تَمَلَّى بِهَا طُولَ الحَيَاة فَقَرْنُه
لَهُ حَيَدٌ أَشْرافُهَا كالرَّوَاجِبِ (١)

شَبَّهَ مانَتَأَ مِنْ قَرْنه بِمَا نَتَأَ مِنْ أُصُولِ الأَصابعِ إذا ضُمَّت الكَفُّ (و) الرَّوَاجِبُ (مِنَ الحِمَار : عُرُوقُ مخارِجِ صَوْتِه) ، عنِ ابنِ الأَعرابيّ وأَنشد :

طَوَى بَطْنَهُ طُولُ الطِّرَاد فَأَصْبَحَتْ
تَقَلْقَلُ مِنْ طُولِ الطِّرَادِ رَوَاجِبُهْ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٤٧ واللسان .
(٢) اللسان .

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :
الرَّجَبُ مُحَرَّكَةً : العِفَّةُ .
ورَجَبٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

* [ر ح ب]

(الرُّحْبُ ، بالضَّمِّ : ع لِهُذَيْلٍ) وضَبَطَه الصاغانيّ بالفَتْحِ مِن غيرِ لامٍ (و) رُحَابُ (كغُرَابٍ : ع بحَوْرَانَ) نقلَه الصاغانيّ أَيضاً .

(وَرَحُبَ) الشيءُ(كَكَرُمَ وسَمِعَ) الأَخِيرُ حكاه الصاغانيّ (رُحْباً بالضَّمِّ ورَحَابَةً) ورَحَباً مُحَرَّكَةً ، نقله الصاغانيّ (فَهُوَ رَحْبٌ ورَحِيبٌ ورُحَابٌ بالضَّمِّ : اتَّسَعَ ، كأَرْحَبَ ، وأَرْحَبَهُ : وَسَّعَهُ) قال الحَجَّاجُ حِينَ قَتَلَ ابْنَ القِرِّيَّةِ ، أَرْحِبْ يا غُلاَمُ جُرْحَهُ .

(و) يقَالُ لِلْخَيْلِ : (أَرْحِبْ وأَرْحِبِي) ، وهُمَا (زَجْرَانِ لِلْفَرَس ، أَي تَوَسَّعِي وتَبَاعَدِي) وتَنَحَّيْ قَال (١) الكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ :

نُعَلِّمُهَا هَبِي وهَلاً وأَرْحِبْ
وَفِي أَبْيَاتِنَا وَلَنَا افتُلِينَا (٢)

(١) ضبطت في اللسان « وتَنَحَّي »
(٢) اللسان وفي الصحاح صدره ومادة (هبا) وفي المطبوع « وأرحبي » والتصويب مما سبق

(وامْرَأَةٌ رُحَابٌ) وقِدْرٌ رُحَابٌ (بالضَّمِّ) أَى (وَاسِعَةٌ) وقالُوا : رَحُبَتْ عَلَيْكَ ، وطُلَّتْ ، أَى رَحُبَتْ عليكَ البِلاَدُ ، وقال أَبُو إسحاقَ أَىِ اتَّسَعَتْ(١) وأَصَابَهَا الطَّلُّ ، وفى حديث ابن زِمْل(٢) «عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ» أَىْ وَاسِعٍ . ورَجُلٌ رَحْبُ الصَّدْرِ ، ورُحْبُ الصَّدْرِ ، ورَحِيبُ الجَوْفِ : وَاسِعُهُمَا ، ومن المجاز : فلاَنٌ رَحِيبُ الصَّدْرِ أَى وَاسِعُهُ ، ورَحْبُ الذِّرَاعِ أَى واسِعُ القُوَّةِ عندَ الشَّدَائِدِ ، ورَحْبُ الذِّرَاعِ والبَاعِ ورحِيبُهُمَا أَى سَخِيٌّ .

وَرَحُبَتِ الدَّارُ وأَرْحَبَتْ بمعنًى ، أَىِ اتَّسَعَتْ .

والرَّحْبُ بالفَتْحِ والرَّحِيبُ : الشَّىْءُ الوَاسِعُ ، تقولُ منه : بَلَدٌ رَحْبٌ وأَرْضٌ رَحْبَةٌ .

ومن المجاز قولُهم : هذا أَمْرٌ إِنْ تَرَحَّبَتْ مَوَارِدُهُ فَقَدْ تَضَايَقَتْ مَصَادِرُهُ .

(و) قولهم فى تَحِيَّةِ الوَارِدِ : أَهْلاً و(مَرْحَباً وسَهْلاً) قال العَسْكَرِيُّ : أَوَّلُ مَنْ قَالَ مَرْحَباً : سَيْفُ بنُ ذِى يَزَنَ (أَىْ صَادَفْتَ) وفى الصِّحَاحِ : أَتَيْتَ (سَعَةً) وأَتَيْتَ أَهْلاً ، فَاسْتَأْنِسْ وَلاَ تَسْتَوْحِشْ (و) قال شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابنَ الأَعرابىّ يقول : (مَرْحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ ، ومَرْحَباً بِكَ اللهُ ومَسْهَلاً) بكَ اللهُ ، وتقولُ العرب: لاَ مَرْحَباً بِكَ ، أَى لارَحُبَتْ عَلَيْكَ بِلاَدُكَ ، قال : وهى من المَصَادِرِ التى تَقَعُ فى الدُّعَاءِ للرَّجُلِ ، وَعَلَيْهِ(١) ، نحو : سَقْياً وَرَعْياً ، وجَدْعاً وَعَقْرًا ، يُرِيدُونَ سَقَاكَ اللهُ وَرَعَاكَ اللهُ ، وقال الفَرَّاءُ : معنَاهُ رَحَّبَ اللهُ بِكَ مَرْحَباً ، كأَنَّهُ وُضِعَ مَوْضِعَ التَّرْحِيبِ ، وقال الليثُ مَعْنَى قَوْلِ العَرَبِ مَرْحَباً : انْزِلْ فِى الرَّحْبِ والسَّعَةِ وأَقِمْ فَلَكَ عِنْدَنَا ذلكَ ، وسُئِلَ الخَلِيلُ عن نَصْبِ مَرْحَباً فقَالَ : فيه كَمِينُ الفِعْلِ ، أُرِيدَ بِهِ انْزِلْ أَوْ أَقِمْ فَنُصِبَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ ، فلمَّا عُرِفَ مَعْنَاهُ المُرَادُ به أُمِيتَ الفِعْلُ ، قال الأَزهرىّ : وقال غيرُه فى قولِهم : مَرْحَباً : أَتَيْتَ أَوْ لَقِيتَ رُحْباً وَسَعَةً

(١) فى اللسان وقال أبو إسحاق : رَحُبَتْ بِلادُك وطُلَّتْ أى اتَّسعَتْ ...

(٢) فى المطبوع « زميل » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) فى المطبوع « للرجل عليه » وبهامشه قوله للرجل عليه كذا بخطه والصواب وعليه »

لاضيقاً ، وكذلك إذا قالَ : سَهْلاً أَرادَ نَزَلْتَ بَلَدًا سَهْلاً لا حَزْناً غَلِيظاً .

(ورَحَّبَ به تَرْحِيباً : دَعَاهُ إلى الرَّحْبِ) والسَّعَةِ ، ورَحَّبَ به : قال له مَرْحَباً ، وفى الحديث « قالَ لِخُزَيْمَةَ ابنِ حُكَيمٍ مَرْحَباً » أَى لَقِيتَ رَحْباً وسَعَةً ، وقيلَ مَعْنَاهُ رَحَّبَ اللهُ بِكَ مَرْحَباً ، فَجَعَلَ المَرْحَبَ مَوْضِعَ التَّرْحِيبِ .

(ورَحَبَةُ المَكَانِ) كالمَسْجِد والدَّار بالتَّحْرِيك (وتُسَكَّنُ : سَاحَتُهُ ومُتَّسَعُهُ) وكان عليٌّ رضى الله عنه يَقْضِى بَيْنَ النَّاسِ فى رَحَبَةِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ ، وهى صَحْنُهُ ، وعن الأَزْهَرِىّ : قالَ الفرَّاءُ : يقالُ للصَّحْرَاءِ بَيْنَ أَفْنِيَةِ القَوْمِ والمَسْجِدِ رَحَبَةٌ وَرَحْبَةٌ ، وسُمِّيَت الرَّحَبَةُ رَحَبَةً لِسَعَتِهَا بِمَا رَحُبَتْ ، أَى بمااتَّسَعَتْ ، يقالُ مَنْزِلٌ رَحِيبٌ ورَحْبٌ ، وذَهَبَ أَيضاً إلى أَنَّه يقالُ : بَلَدٌ رَحْبٌ وبِلَادٌ رَحْبَةٌ ، كما يقال : بَلَدٌ سَهْلٌ وبِلَادٌ سَهْلَةٌ ، وقَدْ رَحُبَتْ تَرْحُبُ ، ورَحُبَ يَرْحُبُ رُحْباً ورَحَابَةً ، ورَحِبَتْ رَحَباً ، قال الأزهرىّ : وأَرْحَبَتْ لُغَةٌ بذلك المَعْنَى ، وقولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿ ضَاقَت عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ (١) أَى عَلَى رُحْبِهَا وسَعَتِهَا ، وأَرْضٌ رَحِيبَة : وَاسِعَةٌ

(و)الرَّحْبَةُ ،بالوَجْهَيْنِ ، (مِنَ الوَادِى: مَسِيلُ مَائِه مِنْ جَانِبَيْه فيه) ، جَمْعُهُ رِحَابٌ ، وهىمَوَاضِعُ مُتَوَاطِئَةٌ يَسْتَنْقِعُ المَاءُ فِيهَا ،وهى أَسْرَعُ الأَرْضِ نَبَاتاً ، تَكُونُ عندَ مُنْتَهَى الوَادِى وفى وَسَطِه ، وقد تكونُ فى المَكَانِ المُشْرِفِ يَسْتَنْقِعُ فيها المَاءُ وما حوْلَهَا مُشْرِفٌ عليها ، ولا تَكُونُ الرِّحَابُ فى الرَّمْلِ ، وتكونُ فى بُطُونِ الأَرْضِ وفى ظَوَاهِرِها .

(و) الرَّحَبَةُ (مِنَ الثُّمامِ) كغُرابٍ (:مُجْتَمَعُهُ وَمَنْبَتُه) .

(و) الرَّحَبَةُ بالتَّحْرِيكِ (:مَوْضِعُ العَنَبِ) ، بِمَنْزِلَةِ الجَرِينِ لِلتَّمْرِ ، (و) قالَ أَبوحنيفة : الرَّحَبَةُ والرَّحْبَة ، والتَّثْقِيلُ(٢) أَكْثَرُ : (الأَرْضُ الوَاسِعَةُ المِنْبَاتُ المِحْلَالُ ، ج رِحَابٌ ورَحَبٌ ورَحَبَاتٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، ويُسَكَّنَان) قال سيبويه : رَحَبَةٌ ورِحَابٌ كرَقَبَة ورِقَاب ، وعن ابن الأَعرابىّ : الرَّحْبَةُ : مَااتَّسَعَ

(١) سورة التوبة الآية ١١٨ .
(٢) التثقيل يراد به فتح الحاء .

مِنَ الأَرْضِ . وجَمْعُهَا : رُحَبٌ مِثْلُ قَرْيَة وقُرًى ، قال الأزهريّ : وهَذَا يَجِيءُ شَاذًّا . فى باب النَّاقِصِ فأَمَّا السَّالِمُ فَمَا سَمِعْتُ فَعْلَةً جُمِعَتْ عَلَى فُعَلٍ . قال : وابْنُ الأَعْرَابِيّ ثِقَةٌ لا يَقُولُ إلاَّ ما قَدْ سَمِعَهُ . كذا فى لسان العرب .

(و) يُحْكَى [1] عن نَصْرِ بنِ سَيَّارٍ (رَحُبَكُمُ الدُّخُولُ فِى طَاعَتِهِ) أَى ابن الكِرْمَانِىّ (كَكَرُمَ) أَى (وَسِعَكُمْ) فَعَدَّى فَعُلَ . وهو (شَــاذٌّ لأَنَّ فَعُــلَ لَيْسَتْ مُتَعَدِّيَةً) عندالنَّحويينَ (إلاَّ أَنَّ أَبَا عَلِىٍّ) الفَارِسِىَّ (حَكَى عن هُذَيْلٍ) القَبِيلَةِ المَعْهُودَة (تَعْدِيَتَهَا) أَى إذا كانتْ قابِلَةً للتَّعَدِّى بمعناها كقوله :

وَلَمْ تَبْصُرِ العَيْنُ فِيهَا كِلاَبَا [2]

وقال أَئِمَّةُ الصَّرْفِ : لَمْ يَأْتِ فَعُلَ بضَمِّ العَيْنِ مُتَعَدِّياً إلاَّ كَلِمَةٌ واحِـدَةٌ رَوَاهَا الخَلِيلُ وهى قولُهم : رَحُبَتْكَ الدَّارُ ، وحَمَلَه السَّعْدُ فى شَرْحِ العِزِّى على الحَذْفِ والإِيصالِ ، أَىْ رَحُبَتْ بِكُمُ الدَّارُ ، وقال شيخُنَا : نَقَلَ الجَلاَلُ السُّيُوطِىُّ عن الفارِسِىّ : رَحُبَ اللهُ جَوْفَهُ أَىْ وَسَّعَهُ ، وفى الصِّحَاحِ : لَمْ يَجِئْ فى الصَّحِيــحِ فَعُلَ بضَمِّ العَيْنِ مُتَعَدِّياً غَيْر هَذَا ، وأَمَّا المُعْتَلُّ فقد اخْتَلَفُوا فيه قال الـكسائىّ : أَصْلُ قُلْتُه قَوُلْتُهُ ، وقال سيبويه : لاَ يَجُوزُ ذلكَ لأَنَّه [لا] [1] يَتَعَدَّى ، ولَيْسَ كذلك : طُلْتُه ، أَلاَ تَرَى أَنك تقولُ : طَوِيلٌ ، وعنِ الأَزهرىّ : قال الليث : هذه كلمةٌ شاذَّةٌ على فَعُلَ مُجَاوِز : وفَعُلَ لا يَكُونُ مجاوزًا أَبدًا قال الأَزهرىّ : وَرَحُبَتْكَ لاَ يَجُوزُ عند النحويينَ [2] ، ونَصْرٌ ليس بحُجَّة .

(والرُّحْبَى كَحُبْلَى : أَعْرَضُ ضِلَعٍ فى الصَّدْرِ) ، وإنَّمَا يكونُ النَّاحِزُ [3] فى الرُّحْبَيَيْنِ .

(و) الرُّحْبَى (:سِمَةٌ) تَسِمُ بهـا العَرَبُ (فى جَنْبِ البَعِيرِ ، والرُّحْبَيَانِ الضِّلَعَانِ) اللَّتَان (تَلِيَانِ الإِبْطَيْنِ فى أَعْلَى الأَضْلاَعِ ،أَو) الرُّحْبَى(:مَرْجِـعُ المِرْفَقَيْنِ)وهُمَارُحْبَيَانِ ،والرُّحَيْبَاءُ [4]

(١) فى اللسان : وكلمة شـاذة تحكى عـن نصر بن سيار أرَحُبَكُمُ الدخول فى طاعة ابن الكرمانى

(٢) اللسان .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) فى اللسان قال الأزهرى : لا يجوز رَحُبَكم عند النحويين

(٣) فى المطبوع « الناصر » والتصويب من اللسان .

(٤) فى المطبوع « والرحبيان » والتصويب من اللسان ومن تثنيتها بعدها .

مِنَ الفَرَسِ أَعْلَى الكَشْحَيْنِ ، وهُمَا رُحَيْبَاوَانِ ، عن ابن دريد ، (أَوْهى) أى الرُّحْبَى (مَنْبِضُ القَلْبِ) مِنَ الدَّوابِّ والإِنْسَانِ ، أَى مكانُ نَبْضِ قَلْبِه وخَفَقَانِه ، قاله الأَزهرىّ : وقيلَ : الرُّحْبَى مابَيْنَ مَغرِزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ ، وقيل : هى ما بينَ ضِلَعَىْ أَصْلِ العُنُقِ إلى مَرْجِعِ الكَتِفِ .

(والرُّحْبَةُ بالضَّمِّ : مَاءَةٌ بِأَجَإٍ) أَحَدِ جَبَلَىْ طَيِّئٍ (وبِئرٌ فى ذى ذَرْوَانَ من أَرْضِ مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفاً (بِوَادِى جَبَلِ شَمَنْصِيرٍ) ، يَأْتِى بَيَانُه .

(و) الرُّحْبَةُ (: ة حِذَاءَ القَادِسِيَّة ، وَوَادٍ قُرْبَ صَنْعَاء) اليمن (و : ناحِيَةٌ بَيْنَ المَدِينَةِ والشَّأْمِ قُرْبَ وَادِى القُرَى و : ع بِنَاحِيَةِ اللَّجَاة) .

(وبالفَتْحِ : رَحْبَةُ مَالِكِ بنِ طَوْقٍ) مَدِينَةٌ أَحْدَثَهَا مَالِكٌ (عَلَى) شَاطِئِ (الفُرَاتِ ، و) رَحْبَةُ (: ة بِدِمَشْقَ ، و) رَحْبَةُ (: مَحَلَّةٌ بها أَيضاً ، و) رَحْبَةُ (: مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ) تُعْرَفُ برَحْبَةِ خُنَيْس (و) رَحْبَةُ (: ع ببغدادَ) تُعْرَفُ برَحْبَةِ يَعْقُوبَ منسوبةٌ إلى يعقوبَ بنِ داوودَ وَزِيرِ المَهْدِىِّ ، (و) رَحْبَةُ :(وادٍ يَسِيلُ فى الثَّلَبُوتِ) وقد تَقَدَّم فى « ثلب » أَنَّه وادٍ أَو أَرضٌ ، (و) رَحْبَةُ (: ع بالبادِيَةِ ، و) رَحْبَةُ (: ة باليَمَامَةِ) تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ الهَدَّار ، (وصَحَرَاءُ بها أَيضاً فيها مياهٌ وقُرًى ، والنِّسْبَةُ) إليها فى الكُلِّ (رَحَبِىٌّ ، مُحَرَّكَةً) .

(وبَنُو رَحْبَةَ) بنِ زُرْعَةَ بنِ الأَصْغَرِ ابنِ سَبَإٍ : (بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ) إليه نُسِبَ حَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ المعدودُ فى الطَّبَقَةِ الخَامِسَةِ من طَبَقَاتِ الحُفَّاظِ ، قاله شيخُنَا .

(و) رُحَابَةُ (كقُمَامَةٍ : ع) وفى لسان العرب : أُطُمٌ (بالمَدِينَةِ)(١) معروفٌ .

(و) الرِّحابُ (كَكِتَابٍ : اسْمُ ، ناحِيَةٍ بِأَذْرَبِيجَانَ ودَرَبَنْدَ ، وَأَكْثَرُ أَرْمِينِيَةَ) يَشْمَلُهَا هذا الاسمُ ، نقله الصَّاغَانىّ .

(وبَنُو رَحَبٍ مُحَرَّكَةً : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ) من قَبَائِلِ اليَمَنِ .

(١) الذى قال « أطم بالمدينة » هو الصاغانى فى التكملة أما اللسان ففيه « ورحابه موضع معروف » .

(وأَرْحَبُ : قَبِيلَةٌ مِنْهُم) أَى هَمْدَانَ ، قال الكُميت :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ ولَوْلاَ تُرَاثُهُ
لقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بَكِيلٌ وأَرْحَبُ[(١)]

وقرأْتُ فى كتاب الأَنْسَابِ للبَلاَذُرِىّ ما نَصُّه : أَخبَرَنِى مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الأَعْرَابِىُّ الرَّاوِيَةُ عَن هِشَامِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَلْبِىِّ قال : من قَبَائِلِ حَضْرَمَوْتَ : مَرْحَبٌ وجُعْشُمٌ ، وهم الجَعَاشِمَةُ ، وَوَائِلٌ وأَنْسَى قال بعضُهم :

وَجَدِّى الأَنْسَوِىُّ أَخُو المَعَالِى
وخَالِى المَرْحَبِىُّ أَبُو لَهِيعَهْ

ويَزِيدُ بنُ قَيْس ، وعَمْرُو بنُ سَلَمَةَ ، ومَالِكُ بنُ كَعْبٍ الأَرْحَبِيُّونَ مِنْ عُمَّالِ سَيِّدِنَا علىٍّ رضى الله عنه (أَوْ فَحْلٌ) كذا قاله الأَزهرىّ ، وقال : رُبَّمَا تُنْسَبُ إِليه النَّجَائِبُ لأَنَّهَا من نَسْله ، وقال الليثُ : أَرْحَبُ : حَىٌّ (أَو مَكَانٌ) وفى المعجم : أَنَّهُ مِخْلاَفٌ باليَمَنِ يُسَمَّى بقَبِيلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ هَمْدَانَ ، واسْمُ أَرْحَبَ : مُرَّةُ بن دُعَام بنِ[(١)] مالكِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَعْبِ بنِ دُومَانَ بنِ بَكِيلِ ابنِ جُشَم بنِ خَيْرَانَ[(٢)] بنِ نَوْفِ[(٣)] بنِ هَمْدَانَ (ومِنْهُ النَّجَائِبُ الأَرْحَبِيَّاتُ) وفى « كِفَايَةِ المُتَحَفِّظ » : الأَرْحَبِيَّةُ : إِبِلٌ كَرِيمَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلى بَنِى أَرْحَبَ مِنْ بَنِى هَمْدَانَ ، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهرىُّ ، ونَقَلَه الشريفُ الغَرْنَاطِىُّ فى شرح مَقْصُورَةِ حازِمٍ ، وفى المعجم :أَرْحَبُ : بَلَدٌ على ساحِلِ البَحْرِ بَيْنَهُ وبَيْنَ ظَفَارِ نحوُ عَشَرَةِ فَرَاسِخَ .

(و) الرَّحِيبُ (كأَمِيرٍ : الأَكُولُ) ورَجُلٌ رَحِيبُ الجَوْفِ : أَكُولٌ ، نقله السَّيُوطِىّ .

(ورَحَائِبُ التُّخُومِ) ،ويوجدُ فى بعض النسخ :النُّجُومِ ، وهو غَلَطٌ أَى (سَعَةُ أَقْطَارِ الأَرْضِ . وسموا رَحْباً ، و) مُرَحَّباً

(١) اللسان والصحاح وهاشميات الكميت ٤٢ ومادة : (بكل) .

(١) فى المطبوع « ذعام » وبهامشه « قوله ذعام كذا بخطه بالذال المعجمة ولعله دعام بالمهملة قال المجد فى مادة د ع م : وككتاب اسم ومادة ذ ع م مهملة فى القاموس » هذا والتصويب من معجم البلدان (أرحب)

(٢) فى المطبوع « ضيران » والتصويب من مادتى (خير ، دوم) .

(٣) فى المطبوع « نون »والتصويب من مادتى (نوف ، دوم) .

(كَمُعَظَّمٍ و) مَرْحَباً كـ(مَقْعَد) ، وقال الجوهرىّ : أَبُو مَرْحَبٍ : كُنْيَةُ الظِّلِّ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الجَعْدِىِّ :

وَبَعْضُ الأَخْلاءِ عِنْدَ البَلا
ءِ والرُّزْءِ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبِ
وكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ
خِلاَلَتُهُ كَأَبِى مَرْحَبِ(١)

وهو أَيضاً كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ صاحِبِ المَوَاعِيدِ الكَاذِبَةِ .

(و) مَرْحَبٌ (كمَقْعَد : فَرَسُ عَبْدِ اللهِ ابنِ عَبْدِ الحَنَفِيِّ و) مَرْحَبٌ (:صَنَمٌ كَانَ بِحَضْرَمَوْت) اليَمَن (وذُومَرْحَب : رَبِيعَةُ بنُ مَعْدِ يكَرِبَ ، كَانَ سَادِنَهُ) أَىْ حَافِظَه .

ومِرْحَبٌ اليَهُودِىُّ كَمِنْبَرٍ : الذى قَتَلَه سَيِّدُنَا عَلِىٌّ رضى الله عنه يَوْمَ خَيْبَرَ .

وَرُحَيْبٌ مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ فى قَوْلِ كُثَيِّر :

وذَكَرْتُ عَزَّةَ إِذْ تُصَاقِبُ دَارُهَا
بِرُحَيِّبٍ فأُرَيْنَةٍ فنُخَالِ(١)

كذا فى المعجم .

ورُحْبَى ، كحُبْلَى : مَوْضِعٌ آخَرُ ، وهذه عن الصاغانىّ .

[ر د ب] *

(الرَّدْبُ : الطَّرِيقُ الذى لا يَنْفُذُ) عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وقيلَ إِنَّه مَقْلُوبُ دَرْبٍ ، وليس بِثَبَتٍ .

(والإِرْدَبُّ كَقِرْشَبٍّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ) لِأَهْلِ مِصْرَ ، وفى المصباح : الإِرْدَبُّ بالكَسْرِ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ (بِمِصْرَ) نقلَه الأَزهرىُّ وابنُ فارسٍ والجَوْهرىُّ ، (أَوْ يَضُمُّ أَرْبَعَةً وعِشْرِينَ صَاعاً) بصَاعِ النَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم ، وهو أَرْبَعَةٌ وستُّونَ مَنـاً(٢) بِمَنَا بَلَدِنَا ، والقَنْقَلُ : نِصْفُ الإِرْدَبِّ ، كَذَا حَدَّدَهُ الأَزهرىُّ ، وقال الشيخُ أَبو محمدِبنُ بَرِّىّ : قَوْلُ الجَوْهَرِىِّ : الإِرْدَبُّ :

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفى الصحاح الثانى منهما ومادة (خلل) وضبطت « تواصل » فى (رحب) « تُواصِلُ » فعلا وفي مادة خلل « تَوَاصُلُ » مصدرًا .

(١) ديوانه ٢/٨٥ وفى معجم البلدان (رحيب) فأرابن فنخـال » وفى (أرينه) « فأرينة » ويروى « أرابن »

(٢) في اللسان « مَنـًا بِمَنِّ بلدنا » وهما لغتان ، انظر مادة (منن)

مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لأَهْلِ مِصْرَ ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لأَنَّ الإِرْدَبَّ لا يُكَالُ بِهِ وإِنَّمَا يُكَالُ بالوَيْبَةِ ، وهُوَ مُرَادُ المُصَنِّف مِنْ قَوْلِه (أَوْ) أَى الإِرْدَبُّ بها (سِتُّ وَيْبَات) ، وفى الحديث «مَنَعَت العِرَاقُ دِرْهَمَهَا وقَفِيزَهَا ، ومَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا » وقال الأَخْطَلُ :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الأَضْيَافُ كَلْبَهُمُ
قَالُوا لأُمِّهِمُ بُولِى عَلَى النَّارِ
والخُبْزُ كالعَنْبَرِ الهِنْدِىِّ عِنْدَهُمُ
والقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًّا بِدِينَارِ [1]

قال الأَصمعىّ وغيرُه : البَيْتُ الأَوَّلُ منهما أَهْجَى بَيْت قَالَتْهُ العَرَبُ ، ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ كَلاَمِهِم أَنَّه عَرَبِىٌّ ، وصَرَّحَ بعضُهم بأَنَّه مُعَرَّبٌ ، قاله شيخُنَا ، وقال الصَّاغَانىّ : ولَيْسَ البيتُ للأَخْطَل .

(و) الإِرْدَبُّ (:القَنَاةُ) التى (يَجْرِى فِيهَا المَاءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ و) من المجاز : الإِرْدَبَّةُ (بِهَاءٍ) هى (البَالُوعَةُ الوَاسِعَةُ من الخَزَفِ) شُبِّهَتْ بالإِرْدَبِّ المِكْيَال .

(١) ديوانه ٢٢٥ ، ٢٢٦ واللسان ومادة (نبح) فيها الأول ، وفى الصحاح الثانى .

(و) الإِرْدَبُّ : القِرْمِيدَةُ [1] ، وفى الصحاح : الإِرْدَبَّةُ : القِرْمِيدُ ، وهو (الآجُرُّ الكَبِيرُ) بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، هكذا فى الأُصول ، وفى بعضها بالثاء المُثَلَّثَةِ .

(والتَّرَدُّبُ : الرِّئْمَانُ) بالكَسْرِ أَى التَّحَنُّنُ (واللَّطَافَةُ) نَقَلَه الصاغانىّ .

[ر ز ب] *

(رَزَبَهُ : لَزِمَهُ) وفى التكملة : رَزَبَ على الأَرْضِ أَى لَزِمَ (فلم يَبْرَحْ) .

(والإِرْزَبُّ كَقِرْشَبٍّ :)هو الرَّجُلُ (القَصِيرُ ، والكَبِيرُ والغَلِيظُ الشَّدِيدُ والضَّخْمُ) يقال : رَجُلٌ إِرْزَبٌّ ، مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ ، أَى قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وقال أَبو العبّاس : الإِرْزَبُّ : العَظِيمُ الجِسْمِ الأَحْمَقُ .

(و) الإِرْزَبُّ (:فَرْجُ المَرْأَةِ) ،وعن كُرَاع جَعَلَه اسْماً له ، وقال الجوهرىّ :

(١) فى اللسان والإردبّة : القرميدة . هذا وبهامش المطبوع «قرميد معرب انظر ١٨٦ من شفء الغليل .

رَكَبٌ إِرْزَبٌّ : ضَخْمٌ ، ورَجُلٌ إِرْزَبٌّ : كَبِيرٌ (أَو الضَّخْمُ منْه) .

(والمِرْزَابُ) لُغَةٌ فى (المِيزَابِ) وليست بالفَصِيحَة ، وأَنْكَره أَبوعُبيد ، ومثلُه فى شفاءِ الغليلِ للشهاب الخفَاجِيّ

(و) المِرْزَابُ : (السَّفِينَةُ العَظِيمةُ) جَمْعُهُ : مَرَازِيبُ قَالَ جرير :

يَنْهَسْنَ مِنْ كُلِّ مَخْشِيِّ الرَّدَى قُذُف
كَمَا تَقَاذَفَ فِى اليَمِّ المَرَازِيبُ[(١)]

(أَوِ) المِرْزَابُ : السَّفِينَةُ (الطَّوِيلَةُ) قاله الجوهريّ .

(والإِرْزَبَّةُ والمِرْزَبَّةُ) بكَسْرِ أَوَّلِهِمَا (مُشَدَّدَتَانِ أَو الأُولى فَقَطْ) وبه جَزَمَ غيرُ واحد ، والوَجْهُ فى الثَّانىِ التَّخْفِيفُ ، ونَسَبَ فى المصباح التَّشْدِيدَ للعَامَّة ، كما فى الفَصِيح وشروحه ، وقال ابن السِّكِّيت : إِنَّهُ خَطَأٌ ، قاله شيخُنا (:عُصَيَّةٌ مِنْ حَدِيد) ، وفى لسان العرب الإِرْزَبَّةُ التى يُكْسَرُ بِهَا المَدَرُ فَإِنْ قُلْتَهَا بالمِيم خَفَّفْتَ البَاءَ وقُلْتَ : المِرْزَبَةُ ، وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ :

ضَرْبُكَ بالمِرْزَبَةِ العُودَ النَّخِرْ[(٢)]

(١) ديوانه ٣٦ واللسان وفى المطبوع «كما تقارب فى اليم مرازيب» والتصويب مما سبق .

(٢) اللسان والصحاح .

وفى حديث أَبِى جَهْلٍ «فإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدُ يَضْرِبُهُ بِمِرْزَبَةٍ» المِرْزَبَةُ بالتَّخْفِيفِ : المِطْرَقَةُ الكَبِيرَةُ التى تَكُونُ لِلْحَدَّادِ ، وفى حديث المَلَكِ «وبِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ» ويقال لَهَا أَيضاً : الإِرْزَبَّةُ ، بالهَمْزِ والتَّشْدِيدِ .

(والمَرْزُبَةُ[(١)] كَمَرْحَلَة :رِيَاسَةُ الفُرْسِ) تقولُ : فُلانٌ عَلَى مَرْزَبَةِ كَذَا ، ولَهُ مَرْزَبَةُ كَذَا ، كما تقولُ له دَهْقَنَةُ كَذَا (وهُوَ مَرْزُبَانُهُمْ بضَمِّ الزَّاىِ) : رَئِيسُهُمْ ، تكَلَّمُوا به قَدِيماً ، كذا فى شفاءِ الغليل ، وفى الحديث «أَتَيْتُ الحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ» هُوَ بِضَمِّ الزَّاىِ ، وهو الفَارِسُ الشُّجَاعُ المُقَدَّمُ عَلَى القَوْمِ دُونَ المَلِكِ ، وهو مُعَرَّبٌ (ج مَرَازِبَةٌ) وفى لسان العرب وأَمَّا المَرَازِبَةُ مِن الفُرْسِ فمُعَرَّبٌ ، وقال ابنُ برِّىّ : حُكِيَ عن الأَصمعىّ أَنَّهُ يقالُ لِلرَّئِيسِ مِنَ العَجَم :

(١) بهامش المطبوع مرزبان قال فى التبيان «مرزبان مركب من مرزوبان معناه محافظ التخوم والحدود وتطلقه العرب على كبار المجوس ومعربه مرزبان بفتح الميم وضم الزاى وأما ما نقل الأصمعى مزبران بتقديم الزاى فهذا يشبه إطلاق أهل مصر الروزمانه على الروزنامه ، كذا بهامش المطبوعة»

مَرْزُبَانٌ ومَرْبُزَانٌ بالرَّاءِ والزَّايِ وأَنشد في «المُعْجَم» لبَعْضِ الشُّعَراءِ [1] .

الدَّارُ دَارَانِ : إِيوَانٌ وغُمْدَانُ
والمُلْكُ مُلْكَانِ : سَاسَانٌ وقَحْطَانُ
والأَرْضُ فَارِسُ والإِقْلِيمُ بَابِلُ والْ
إِسْلَامُ مَكَّةُ والدُّنْيَا خُرَاسَانُ

إِلى أَنْ قال :

قَدْ رُتِّبَ النَّاسُ فيها في مَرَاتِبِهِمْ
فَمَرْزُبَانٌ وبِطْرِيقٌ وطَرْخَانُ [2]

(والمَرْزُبَانِيَّةُ) بضَمِّ الزَّايِ (: ة ببغدادَ) على نَهْرِ عِيسَى فَوْقَ المُحَوَّلِ ، بَنَى بها الإِمَامُ النَّاصِرُ لدِينِ اللهِ دَارًا ورِباطاً لأَهْلِ التَّصَرُّفِ ، وكان الصَّاغَانيُّ شَيْخَ ذلكَ الرِّبَاطِ مِن طَرَفِ الإِمَامِ المُسْتَنْصِرِ .

(و) مِن المجازِ أَبُو الحَارِثِ (مَرْزُبَانُ الزَّأْرَةِ) بالهَمْزِ هي الأَجَمَةُ ،

(1) في معجم البلدان (خراسان) نسب الشعر لعصابة الجرجاني وصوابه الجرجرائي انظر ترجمته في طبقات الشعراء لابن المعتز .

(2) في المطبوع « الناس جم ... » وفي معجم البلدان . « قد رتب الناس أفواجا ورتبهم .. ودهقان » وفي مروج الذهب للمسعودي ١ /٧٧ .
قد رتب النـاس فيها في مراتبهم

أَي (الأَسَدُ) قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ في صِفَةِ أَسَدٍ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَرْزُبَانِيِّ عَيَّالٌ بِأَوْصَالِ [1]

هكذا أَنشده الجوهريّ ، والصواب عَيَّالٌ بآصالِ » ومن روى « عَيَّارٌ » بالرَّاءِ قال : الذي بعده « أَوْصَالِ » قال الجوهريّ :ورواه المُفَضَّلُ ، كالمَزْبَرَانِيِّ بتقديم الزاي .

قلتُ : وهو مُخَرَّجٌ على ما حكاه ابن بَرِّيّ عن الأَصمعيّ ، ومن سَجَعَاتِ الأَسَاس : أَعُوذُ باللهِ مِنَ المَرَازِبَه ، وَمَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ المَرَازِبَةِ .

(ورَأْسُ المَرْزُبَانِ : ع قُرْبَ الشِّحْرِ) ، وهو رَأْسٌ خارِجٌ إِلى البَحْرِ عَلَى مُكَلاَّ .

وأَبُو سَهْلٍ المَرْزُبَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانِ ، وأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ المَرْزُبَانِ .

وأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المَرْزُبَانِ ، الأَبْهَرِيُّونَ ، مُحَدِّثُونَ ،

(1) ديوانه ١٠٥ واللسان والصحاح ومادة (عير) ومادة (هبر)

وأَبُو جعْفَرٍ هَذَا آخِرُ مَنْ خُتِمَ بِـهِ حَدِيثُ لُوَيْنٍ[1] بِأَصْبَهانَ .

ومحَمَّدُ بنُ خَلَفِ بنِ المَرْزُبَانِ ، قال الدَّارَ قطْنِي : أَخْبَارِيٌّ لَيِّنٌ .

وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بنُ المَرْزُبَانِ الوَلِيدُ ، أَبَادِيٌّ ، أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهمَذَانَ ، كذا فى المعجم .

[رس ب] *

(رَسَبَ) الشيءُ (فى المَاء كَنَصَرَ) يَرْسُبُ (و) رَسُبَ ، مِثْلُ (كَرُمَ ، رُسُـوباً : ذَهَبَ سُفْلاً) ورَسَبَتْ عَيْنَاهُ : غَارَتَا ، وفى حـديث الحَسَنِ يَصِفُ أَهْلَ النَّارِ «إِذَا طَفَتْ بِهِمُ النَّارُ أَرْسَبَتْهُمُ الأَغْلَالُ » أى إذا رَفَعَتْهُمْ وأَظْهَرَتْهُمْ حَطَّتْهُمُ الأَغْـلَالُ بِثِقْلِهَا إِلى سُفْلِهَا[2] .

(والرَّسُـوبُ :الـكَمَرَةُ) كأَنَّهَا لِمَغِيبِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ .

(و) مِنَ المجازِ (السَّيْفُ) رَسُوبٌ (يَغِيبُ فى الضَّرِيبـةِ)ويَرْسُـبُ (كالرَّسَبِ مُحَرَّكَةً ، و) رُسَـبٌ (كَصُرَدٍ و) مِرْسَـبٌ مثلُ (مِنْبَرٍ ، و) رَسُوبٌ (:سَيْفُ رَسُولِ الله صلَّى الله) تعالَى (عليه وسلَّم) أَى ذَكَرَه عبـدُ الباسِطِ البُلْقِينِيُّ .

وكَانَ لِخَالِدِ بنِ الوَلِيدِ سَيْفٌ سَمَّاهُ مِرْسَباً ، وفيه يقول :

ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رَأْسَ البِطْرِيقْ[1]

كأَنَّهُ آلَةٌ للرُّسُوبِ ، (أو هـو) أى الرَّسُوبُ (مِنَ السُّيُوفِ السَّـبْعَةِ الّتى أَهْدَتْ بِلْقِيسُ لِسُلَيْمَانَ عليه السلامُ ، و) الأَخِيرُ (سَـيْفُ الحَارِثِ بنِ أَبِي شِمْرٍ) الغَسَّانِىِّ ثمَّ صارَ للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وقال البَلاَذُرِىُّ فى سَرِيَّةِ عَلِيٍّ رضى الله عنه لمَّا تَوَجَّهَ إلى هَدْمِ

(١) اللى فى معجم البلدان (أبهر) « روى عن أبى جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان جُزْء لُوَيْن عن أبى جعفر محمد بن إبراهيم بن الحكم عن أبى جعفر لُوَيْن وهو آخر من ختم به حديث لُوَيْن بأصبهان » هذا ولُوَيْن هو محمد بن سليمان الملقب لُوَيْن أبوجعفر

(٢) فى اللسان والنهاية « أسفَلها »

(١) اللسان وبعده « بصارم ذى هبَّةٍ فَنيقِ » وفى التكملة : ضَرَبْتُ ... علوت منه مجمع الفُروقِ ، بصارمٍ .. » والقافية فى الأول مقيدة ساكنة ، وفى الأخيرين مطلقة مكسورة ، والضرب الأول مقطوع مـذال ، والثانى والثالث مخبونان مقطوعان . وأشير إلى هذا بهامش المطبوع وأضاف أن الأساس قال : وهذا تسجيع وليس بشعر .

الفَلْس[1] صَنَم لِطَيِّئٍ ، كانَ الصَّنَمُ مُقَلَّدًا بسَيْفَيْنِ أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ الحَارِثُ ابنُ أَبِي شِمْرٍ ، وهما مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ ، كانَ نَذَرَ لَئِنْ ظَفِرَ بِبَعْضِ أَعْـــدَائِه لَيُهْدِيَنَّهُمَا إلى الفَلْس[2] فظَفِـــرَ فَأَهْدَاهُمَا له ، وفيهما يَقُولُ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَـــدَةَ :

مُظَاهِرُ سِرْبَالَيْ حَدِيـــد عليهمـــا
عَقِيلاَ سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُـــوبُ[3]

فَأَتَى بهما رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

(و) الرَّسُوبُ (:الرَّجُـــلُ الحَلِيمُ ، كالرَّاسِبِ ، و) رَجُلٌ رَاسِـــبٌ ، ومن المجاز (جَبَلٌ رَاسِـــبٌ) أي (ثَابِتٌ) بالأَرْضِ رَاسِخٌ .

(وبَنُـــو رَاسِبٍ : حَيٌّ) ، منهم فى الأَزْدِ : رَاسِبُ بنُ مالكِ بنِ مَيْدعَانَ بنِ مالكِ بنِ نصْرِ بنِ الأَزْدِ ، ومِنْهُم فى قُضَاعَةَ : رَاسِبُ بنُ الخَزْرَجِ بنِ حرّة بنِ جَرْم بن رَبَّان[4] .

وجَابِرُ بنُ عبدِ اللهِ الرَّاسِبِيُّ صَحَابِيٌّ .

(و) من المجاز (أَرْسَـبُوا : ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ) أي غَارَتْ (فى رُؤُوسِهِم جُوعاً) نقله الصاغانيّ .

(و) فى النوادر: (الرَّوْسَبُ)والرَّوْسَمُ (: الدَّاهِيَةُ) .

(ورَوَاسِبُ :أَرْضٌ)بَيْنَ مَكَّةَ والطَّائِفِ .

(والمَرَاسِبُ : الأَوَاسِي) ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيّ .

[ر س ت ب]

(الرُّسْتَبِيُّ بالضَّمِّ وفَتْـــحِ ثالِثه) ، أَهمله الجماعةُ ، قال أَئِمَّةُ النَّسَـبِ (هُوَ أَبُو شُعَيْب صَالِحُ بنُ زِيَادٍ الرُّسْتَبِيُّ المُحَدِّثُ) المُقْرِئُ السُّوسِيُّ ، صَاحِبُ الإِدْغَامِ ، أَحَـــدُ رَاوِيَيْ أَبِي عَمْرٍو ، والأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً للجَدِّ ، واللهُ أَعْلَمُ .

[ر ش ب] *

(الرُّشْبَةُ بالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ، وقال الصاغانيّ (: النَّارَجِيلُ الفَارِغُ الذى يُغْتَرَفُ بِهِ) المَـــاءُ ، فى بَعْضِ اللغَات ، كَمَا يُسَمَّى المَدْعَةَ ، بالفَتْحِ ،

(1) فى المطبوع « القليس » والتصويب من الأصنام لابن الكلبى ص ٦١ ، وصفحة ١٥ وفيها بيت علقمة الآتى بعد « مظاهر سربالى ... » .
(2) فى المطبوع « القليس » وانظر الهامش السابق .
(3) ديوانه ٣١ والأصنام ١٥ واللسان (خذم)
(4) فى المطبوع « بن الخزوج بن جد بن حزم بن رباب » والتصويب من الاشتقاق ٥٤٥ .

(و) فى التهـــذيب عن أبى عمرو (المَرَاشِـبُ) جَعْوٌ أَىْ (طِينٌ رُؤُوسِ الخُرُوسِ، أَىِ (الدِّنَانِ).

[رص ب]

(الرَّصَبُ مُحَرَّكَةً) كالرَّتَبِ. هو (مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى مِنْ أُصُولِهِمَا) وقد تَقَدَّم بيانُه.

[ر ض ب] *

(رَضَبَ رِيقَهَا) أَىِ الجَارِيَةَ يَرْضُبُه رَضْباً (:رَشَفَه) وامْتَصَّهُ، (كَتَرَضَّبَهُ)

(و) الرُّضَابُ (كغُرَابٍ: الرِّيقُ)، وقيلَ: الرِّيقُ (المَرْشُوفُ)، وقيـلَ: هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيقِ فى الفَمِ، وكَثْرَةُ مَاءِ الأَسْنَانِ، فَعُبِّرَ عنـه بالمَصْدَرِ، قال أَبُو مَنْصُورٍ: وَلاَ أَدْرِى كيف هذا (أَوْ) هو (قِطَعُ الرِّيقِ فى الفَمِ) قال: ولا أَدْرِى كيف هذا أَيضاً، وفى اللسان: الرُّضَابُ: مَا يَرْضُبُ[1] الإِنْسَانُ مِنْ رِيقِهِ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّه، وإِذَا قَبَّلَ جارِيَتَه رَضَبَ رِيقَهَا، وفى الحديث «كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلى رُضَابِ بُزَاقِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم» البُزَاقُ ماسَالَ، والرُّضَاب مِنْهُ ما تَحَبَّبَ وانْتَشَرَ من بُزَاقِه حِينَ تَفَلَ فيـــه، (و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ: الرُّضَابُ: (فُتَاتُ المِسْكِ)، وقـال الأَصْمعىّ: قِطَعُ المِسْكِ، قال الشاعر:

وإِذَا تَبْسِمُ تُبْـدِى حَبَبـــاً
كَرُضَابِ المِسْكِ بالمَاءِ الخَصِرْ[1]

(و) الرُّضَابُ (: قِطَعُ الثَّلْجِ والسُّكَّرِ والبَرَدِ) قاله عُمَارَةُ بنُ عَقِيلٍ، ويُقَالُ لِحَبِّ الثَّلْـجِ، رُضَابُ الثَّلْجِ، وهو البَرَدَ، (و) الرُّضَابُ (:لُعَابُ العَسَلِ، و) هو (رَغْوَتُهُ، و) الرُّضَابُ أَيضاً (:ما تَقَطَّعَ مِن النَّدَى على الشَّجَرِ) والرَّضْبُ: الفِعْلُ، ومَاءٌ رُضَـــابٌ: عَذْبٌ، قال رُؤْبة:

كالنَّحْلِ فى المَاءِ الرُّضَابِ العَذْبِ[2]

ويقالُ إِنَّ الرُّضَابَ هُنَـا البَرْدُ[3]
وقولُه: كالنَّحْلِ، أَى كَعَسَلِ النَّحْلِ.

(والرَّاضِبُ: ضَرْبٌ مِنَ السِّـدْرِ الوَاحِدَةُ: رَاضِبَةٌ، ورَضَبَةٌ، مُحَرَّكَةً)

(١) فى اللسان «يرضبه».

(١) هو لطرفة كما فى ديوانه ومادة (حبب).
(٢) ديوانه ١٧ واللسان، وفى المطبوع «من الماء» والتصويب من اللسان وفى ديوانه «كالنحل بالماء..»
(٣) البرد من معانيه الماء البارد.

فإنْ صَحَّتْ رَضَبَةٌ فَرَاضِبٌ فى جَمِيعِهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، (و) الرَّاضِبُ (مِن المَطَرِ : السَّحُّ) قال حُذَيْفَةُ بنُ أَنَسٍ يَصِفُ ضَبُعاً فى مَغَارَةٍ .

خُنَاعَةُ ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فى مَغَارَةٍ
وأَدْرَكَهَا فيها قِطَارٌ وراضِبُ (١)

أَرادَ ضَبُعاً فأَسْكَنَ البَاءَ ، ودَمَّجَتْ بالجِيمِ دَخَلَتْ ، ورَوَاهُ أَبو عمرٍو بالحَاءِ ، أَىْ أَكَبَّتْ ، وخُنَاعَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وهُوَ خُنَاعَةُ بنُ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ ابنِ مُدْرِكَةَ .

(وقَدْ رَضَبَ المَطَرُ) وأَرْضَبَ ، قال رؤبة :

كَأَنَّ مُزْناً مُسْتَهِلَّ الإِرْضَابْ
رَوَّى قِلاَتاً فى ظِلاَلِ الأَلْصَابْ (٢)

وعن أَبى عَمرو : رَضَبَتِ السَّمَاءُ وهَضَبَتْ ، ومَطَرٌ رَاضِبٌ أَى هاطِلٌ . (و) رَضَبَتِ (الشَّاةُ : رَبَضَتْ) ، قَلِيلَةٌ .

(والمَرَاضِبُ : الأَرْيَاقُ العَذْبَةُ) نَقَلَه الصاغانىّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٥١ واللسان وفى الصحاح عجزه
(٢) ديوانه ٥ واللسان وفى المطبوع « روى قلاباً » والتصويب مما سبق وانظر مادة (قلت) .

[ر ط ب] *

(الرَّطْبُ) بالفَتْحِ (ضِدُّ اليَابِسِ ، و) الرَّطْبُ (مِنَ الغُصْنِ والرِّيشِ وغيره النَّاعِمُ ، رَطِبَ كَكَرُمَ وسَمِعَ) الأُولى عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ يَرْطُبُ (رُطُوبَةً ورَطَابَةً) وهذه عن الصاغانىّ (فَهُو رَطْبٌ و(رَطِيبٌ) ، والرَّطْبُ : كُلُّ عُودٍ رَطْبٍ . وغُصْنٌ رَطِيبٌ ، ورِيشٌ رَطِيبٌ ، أَىْ نَاعِمٌ ، وفى الحديث «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْباً » أَىْ لَيِّناً لا شِدَّةَ فى صَوْتِ قارِئِه ، ونَقَلَ شيخُنا عن أَبى الرَّيْحَانِ فى كتاب الجَمَاهِرِ : قولُهم فى اللُّؤْلُؤِ رَطْبٌ ، كِنَايَةٌ عَمَّا فيه من ماءِ الرَّوْنَقِ والبَهَاءِ ونَعْمَةِ البَشَرَةِ وتَمَامِ النَّقَاءِ ، لأَنَّ الرُّطُوبَةَ فَضْلٌ يَقُوم (١) لِذَاتِ المَاءِ ، وهى تَنُوبُ عنه فى الذِّكْرِ ، وليس نَعْنى بالرُّطُوبَةِ ضِدّ اليُبُوسَةِ (٢) وكذلك قولُهم : المَنْدَلُ الرَّطْبُ ، انتهى .

(١) فى المطبوع « فضل مقدم لذات الماء » والتصويب من كتاب الجماهر صفحة ١٢٠ .
(٢) في كتاب الجماهر « وليس يُعنَى بها نقيض اليبوسة . وبهامش المطبوع قوله نعنى لعل الأحسن يعنى بالبناء للمجهول لمناسبة تعبيره بقولهم .

(و) الرُّطْبُ (بِضَمَّةٍ، و) الرُّطُبُ (بِضَمَّتَيْنِ: الرِّعْيُ) بالكَسْرِ (الأَخْضَرُ مِنَ البَقْلِ) أَي مِن بُقُولِ الرَّبِيعِ، وفى التهذيب: مِنَ البَقْلِ (والشجرِ)، وهو اسْمٌ للجِنْسِ، وقال الجوهَرِيّ: الرُّطْبُ بضَمٍّ فسُكُونٍ: الكَلأُ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَه
بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهُ المَاءُ والرُّطُبُ[1]

وهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وعُسُرٍ، وفى كِفاية المتحفظ: الرُّطْبُ بِضَمِّ الرَّاءِ: هُوَ ما كَانَ غَضًّا منَ الكَلإِ، والحَشِيشُ: مايَبِسَ منه، وقال البَكْرِيُّ فى شرح أَمَالِى القَالى: الرُّطْبُ بالضَّمِّ فى النَّبَاتِ، وفى سائِرِ الأَشْيَاءِ بِالفَتْحِ، نقله شيخُنا (أَوْ جَمَاعَةُ العُشْبِ) الرَّطْبِ، أَي (الأَخْضَرِ) قاله أَبُو حَنِيفَةَ (وأَرْضٌ مُرْطِبَةٌ بالضَّمِّ) أَي مُعْشِبَةٌ (كَثِيرَتُهُ) أَيِ الرُّطْبِ والعُشْبِ والكَلإِ، وفى الحديث «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا وأَبْنَائِنَا، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ فَقَالَ: الرَّطْبُ تَأْكُلْنَه وتُهْدِينَه» أَرَادَ مَا لاَيُدَّخَرُ ولاَ يَبْقَى كالفَوَاكِهِ والبُقُولِ، وإِنَّمَا خَصَّ الرَّطْبَ لأَنَّ خَطْبَهُ أَيْسَرُ، والفَسَادَ إِليه أَسْرَعُ، فإِذا تُرِكَ ولَمْ يُؤْكَلْ هَلَكَ ورُمِيَ، بخِلاَفِ اليَابِسِ إِذا رُفِعَ وادُّخِرَ فَوَقَعَتِ المُسَامَحَةُ فى ذلك بتَرْكِ الاسْتِئْذَانِ، وأَنْ يُجْرَى على العَادَةِ المُسْتَحْسَنَةِ فيه، قال ابنُ الأَثِيرُ: وهذَا فيما بَيْنَ الآباءِ والأُمَّهَاتِ والأَبْنَاءِ دُونَ الأَزْوَاجِ والزَّوْجَاتِ، فليسَ لأَحَدِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ شَيْئاً إِلاَّ بإِذْنِ صاحِبِه.

(و) الرُّطَبُ (كَصُرَدٍ: نَضِيجُ البُسْرِ) قَبْلَ أَنْ يُتْمِرَ (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ)، قال سيبويه: لَيْسَ رُطَبٌ بتكْسِير رُطَبَةٍ، وإِنَّمَا الرُّطَبُ كالتَّمْرِ مُذَكَّرَة[1] يقولونَ: هذَا الرُّطَب، ولو كانَ تكْسِيرًا لأَنَّثُوا، وقال أَبو حَنيفة: الرُّطَبُ[2] البُسْرُ إِذَا انْهَضَمَ فَلاَنَ وحَلاَ، وفى

(١) ديوانه ١١ واللسان والصحاح وضبط فى اللسان «والرُّطْب» والتصويب من الديوان ويؤيده قوله مثل «عسْر وعُسُر» فكلاهما بمعنى، والقافية تقتضى «الرُّطُب»

(١) عبارة اللسان «كالتمر واحد اللفظ مذكر»
(٢) فى المطبوع «كالبسر» والتصويب من اللسان.

الصحاح : الرُّطَبُ مِن التَّمْرِ :مَعْرُوف ، الوَاحِدَة : رُطَبَـــــةٌ (ج) أَيِ الرُّطَبِ (أَرْطَابٌ ، و) الإِمَامُ الفَقِيهُ أَبُو القَاسِمِ (أَحْمَدُ بنُ سَلامَةَ) بنِ عَبْدِ اللهِ[1] بن مَخْلَد بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَخْلَــــدِ بنِ (الرُّطَبِيِّ) البَجَلِيّ الــكَرْخِيّ[2] (مِنْ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ) وُلِدَ فى أَوَاخِرِ سَــــنَة سِتِّينَ وأَرْبَعِمِائَةٍ ، (وحَفِيدُهُ) الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الفَقِيهُ (القَاضِى أَبُو إِسحاقَ) وأَبُو المُظَفَّرِ (إِبراهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ) وُلِدَ فى رَمَضَانَ سنة ٥٤٢ وسَمِــعَ الحديثَ من ابنِ الحسَينِ[3] عَبْدِ الحَقِّ ابنِ عبدِ الخَالِقِ ، وأَبِى السَّـــعَادَات نَصْرِ اللهِ بنِ عبـــدِ الرحمنِ ، وأَبِى الفَتْحِ بنِ البَطِرِ ، وتفَقَّــه على أَبِى طالبٍ غُلامِ ابنِ الخَلِّ ، ذَكَرَه المُنْذِرِىُّ فى التكملة ، وابن نُقْطَةَ فى الإِكمال والخَيْضَرِىُّ فى الطَّبَقَـات ، مات فى رمضان سنة ٦١٥ (وابنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ الرُّطَبِىُّ ، حَدَّثَ عن أَبِى القَاسِمِ) علِىِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بن علِىٍّ (بنِ البُسْرِىِّ) ، وأَمَّا جَدُّه أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ فإِنَّه حَدَّثَ عن مُحَمَّدٍ وطَرَّاد ابنَىِ الزَّيْنَبِىِّ ، ومُحَمَّــــدِ بنِ علِىِّ بنِ شُكْرَوَيْه ، ومُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بنِ مَاجَهْ الأَبْهَرِىّ وجَمَاعَة ، ، وتَفَقَّه على أَبِى نَصْرِ بنِ الصَّبَّاغِ ، وأَبِى إِســـحاقَ الشِّيرَازِىّ ، ثُمَّ رَحَــــلَ إِلى أَصْبَهَانَ ، وتَفَقَّه بها على مُحَمَّدِ بنِ ناشِــــب الخُجَنْدِىّ ، ورَجَعَ إِلى بَغْدَادَ ، ووَلِىَ حِسْبَتَهَا ، وكانَ كَبِيرَ القَــدْرِ حَسَنَ السَّمْتِ ذَا شَهَامَة ، ذَكَرَه ابنُ السِّمْعَانِىّ ، والخَيْضَرِىُّ ، ماتَ فى رَجَبٍ ، سَــــنَة سَبْــعٍ وعِشْرِينَ وخَمْسِمائَة .

(ورَطَبَ الرُّطَبُ ورَطُبَ كَــكَرُمَ) وأَرْطَبَ (ورَطَّبَ) تَرْطِيباً : حَانَ أَوَانُ رُطَبِه ، وعنِ ابنِ الأَعْرَابِىّ : رَطَّبَتِ البُسْرَةُ وأَرْطَبَتْ فَهِىَ مُرَطِّبَةٌ ومُرْطِبَةٌ ، (وتَمْــــرٌ رَطِيبٌ : مُرْطِبٌ) ، وأَرْطَبَ البُسْرُ : صَارَ رُطَباً (وأَرْطَبَ النَّخْلُ : حَانَ أَوَانُ رُطَبِـــــه ، والقَوْمُ : أَرْطَبَ نَخْلُهُمْ) وصَارَ ما عَلَيْه رُطَباً ، قـــال أَبُوعَمْـــرٍو : إِذا بَلَغَ الرُّطَبُ اليَبِيسَ

(١) فى المطبوع « عبيد الله » والتصويب من معجم البلدان (كرخ جدان)

(٢) فى المطبوع « الكرجى » والتصويب من معجم البلدان (كرخ جدان)

(٣) لعلها « من أبى الحسين »

فَوُضِعَ فى جِرَارٍ وصُبَّ عليه المَاءُ فذلك الرَّبِيطُ ، فإِنْ صُبَّ عليه الدِّبْس فهُوَ المُصَقَّرُ .

(و) رَطَبَ [1] (الثَّوْبَ) وغَيْرَه وأَرْطَبَه كلاهُمَا (بَلَّهُ ، كَرَطَّبَهُ) قال ساعدةُ بن جُؤَيّة :

بِشَرَبَّةٍ دَمَثِ الكَثِيبِ بِدُورِهِ
أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إِذَا ما يُرْطَبُ [2]

(ورَطَبَ الدَّابَةَ رَطْباً ورُطُوباً : عَلَفَهَا رُطْبَةً) بالفَتْحِ والضَّمِّ (أَىْ فِصْفِصَةً) نَفْسَهَا [3] (ج رِطَابٌ) وقِيلَ : الرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِصْفِصَةِ ما دَامَتْ خَضْرَاءَ ، وفى الصحاح : الرَّطْبَةُ بالفَتْحِ : القَضْبُ خَاصَّةً مَادَامَ طَرِيًّا رَطْباً ، تقولُ منه : رَطَبْتُ الفَرَسَ رَطْباً ورُطُوباً ، عن أَبِى عُبَيْد ، (و) رَطَبَ (القَوْمَ : أَطْعَمَهُمُ الرُّطَبَ ، كَرَطَّبَهُمْ) تَرْطِيباً ، ومن سجعات الأَسَاس : مَنْ أَرْطَبَ نَخْلُهُ ولَمْ يُرَطِّبْ ، خَبُثَ فِعْلُهُ ولَمْ يَطِبْ .

(و) رَطِبَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ : تَكَلَّمَ بما عِنْدَه مِنَ الصَّوَابِ والخَطَإِ) .

(و) من المجاز (جَارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رَخْصَةٌ) ناعِمَةٌ ، (وغُلَامٌ رَطْبٌ : فيه لِينُ النِّسَاءِ ، و) من المجاز : امْرَأَةٌ رَطْبَةٌ : فاجِرَةٌ .

ويقالُ لِلْمَرْأَة (يَا رَطَابِ ، كَقَطَامِ : سَبٌّ لَهَا) وفى شَتْمِهِمْ يَا ابْنَ الرَّطْبَةِ .

(والمَرْطُوبُ مَنْ بِهِ رُطُوبَةٌ) .

(ورَكِيَّةٌ مَرْطَبَةٌ بالفَتْحِ) كمَرْحَلَة (:عَذْبَةٌ بَيْنَ) رَكَايَا (أَمْلَاحٍ) .

ومن المجاز : رَطُبَ لِسَانِى بِذِكْرِكَ وتَرَطَّبَ ، وما زِلْتُ أُرَطِّبُهُ بِهِ ، وهُوَ رَطِيبٌ بِهِ .

وأَرْطَبَانُ : مَوْلَى مُزَيْنَةَ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، نَقَلْتُه مِنْ كِتَابِ الثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ .

[ر ع ب] *

(الرُّعْبُ بالضَّمِّ) أَوْرَدَه الجوهرىّ ، وابنُ القَطَّاعِ ، والسَّرَقُسْطِىُّ وابنُ فارِسٍ (وبِضَمَّتَيْنِ) هُمَا لُغَتَانِ ، الأَصْلُ الضَّمُّ

(1) الذى في اللسان « رطّب وأرطب » وجاء هنا بعد الكلمة .

(2) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٩ واللسان ومادة شرب

(3) أخذها من اللسان فى قوله « والرطبة روضة الفصفصة ، وقيل هى الفصفصة نفسها .

والسُّكُونُ تَخْفِيفٌ، وقِيلَ بالعَكْسِ والضَّمُّ إتْبَاعٌ، وقِيلَ: الأَوَّلُ مَصْدَرٌ والثانى اسْمٌ، وقِيلَ: كلاهُمَا مَصْدَرٌ، وأَشَارَ شيخُنَا فى شرح نَظْمِ الفَصِيحِ إلى تَرْجِيحِ الضَّمِّ، لأَنَّهُ أَكْثَرُ فى المَصَادِرِ دُونَماهُوَ بِضَمَّتَيْنِ (: الفَزَعُ) والخَوْفُ ، وقِيلَ : هُوَ الخَوف الذى يَمْلأُ الصَّدْرَ والقَلْب ، أَشَار لـه الرَّاغِبُ والزمخشرىُّ تَبَعاً لأَبِى عَلِىٍّ وابنِ جِنِّى ، وقيل إنَّ الرُّعْبَ : أَشَدُّ الخَوْفِ ، (رَعَبَهُ كَمَنَعَهُ) يَرْعَبُهُ رُعْباً ورُعُباً (:خَوَّفَهُ ، فَهُوَ مَرْعُوبٌ ورَعِيبٌ) (وَلاَ تَقُلْ : أَرْعَبَهُ ، قالَه ابنُ الأَعرابِىّ فى نوادره ، وثعلبٌ فى الفَصِيحِ ، وإِيَّاهُمَا تَبِعَ الجوهرىُّ وكَفَى بهما قُدْوَةً ، وحَكَى ابنُ طَلْحَةَ الإِشْبِيلِىُّ ، وابنُ هِشَامٍ اللَّخْمِىُّ والفَيُّومِىّ فى المصباح جَوَازَه ، على ما حكاه شيخُنا (كَرَعَّبَهُ [1] تَرْعِيباً وتَرْعَاباً) بالفَتْحِ (فَرَعَبَ كَمَنَع رُعْباًبالضَّمِّ) ورُعُباً[2] بِضَمَّتَيْنِ ، نقـله مَكِّىٌّ فى شرح الفصيح ، (وارْتَعَبَ) ، فَهُوَ مُرَعَّبٌ ومُرْتَعِبٌ أَى فَـزِعٌ ، ورَعُبَ كَكَرُمَ فى رِوَايَةِ الأَصِيلِىِّ فى حديث بَدْءِ الوَحْىِ ، ورُعِبَ كَعُنِىَ ، حَكَاهَا ابنُ السكّيت ، وحكاهما عِيَاضٌ فى المشارِق ، وابنُقَرقُول فى المَطَالِع ، وقال أَبُوجَعْفَرٍ اللَّبْلِىُّ : رَعَبْتُهُ أَىْ أَخَفْتُه وأَفْزَعْتُه ، وفى الحديث « نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ » .

(والتِّرْعَابَةُ ، بالكَسْرِ : الفَرُوقَةُ)من كلِّ شىءٍ ، والذى فى الصحاح والمُجْمَل بغيرِ هاءٍ ، ومن سجعات الأَساس : هُوَ فِى السِّلْمِ تِلْعَابَة ، وفى الحَرْب تِرْعَابَة .

(و) من المجاز (رَعَبَهُ) أَى الحَوْضَ (كَمَنَعَهُ) يَرْعَبُهُ رَعْباً (:مَلأَهُ) ،ورَعَبَ السَّيْلُ الوَادِىَ يَرْعَبُهُ : مَلأَهُ ، وهو مِنْهُ ، وسَيْلٌ رَاعِبٌ : يَمْلأُ الوَادِىَ ،قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِىُّ :

بِذِى هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِه
فَتَرْوَى وأَيْمَا كُلَّ وَادٍ فَيَرْعَبُ [1]

---

(١) فى المطبوع « ترعبا » والتصويب من القاموس واللسان والتصريف نفسه .

(٢) فى المطبوع « ورعيبا » والتصويب من قوله «بضمتين »

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٠ واللسان والصحاح ، وبهامش المطبوع « قوله أيما لغة فى أما قال الشاعر :
رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضت
فيضحى وأيمـا بالعشى فيخصر

وقَرأْتُ فى أَشْعَارِ الهذليين لأَبِى ذُؤيب لما نَزَل على سادِنِ العُزَّى :

يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلاَت
مِنَ الفُرْنِىِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ (١)

قال أَبُو مهر (٢) :مُكَلَّلاتٌ : جِفَانٌ قد كُلِّلَتْ بالشَّحْمِ ، يَرْعَبُهَا : يَمْلَؤُهَا ، يقال :أَصَابَهُمْمَطَرٌ رَاعِبٌ ، والجَمِيلُ : الشَّحْمُ والوَدَكُ ، وفى لسان العَرَب : رَعَبَ فِعْلٌ مُتَعَدٍّ وغَيْرُ مُتَعَدٍّ ، تقولُ : رَعَبَ الوَادِى فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا امْتَلأَ بالمَاءِ ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الوَادِىَ إِذَا مَلأَهُ مِثْلُ قَوْلِهِم : نَقَصَ الشَّىْءُ ونَقَصْتُه ، فمَنْ رَوَاهُ : فَيَرْعَبُ فمَعْنَاهُ فَيَمْتَلِئُ ، ومَنْ رَوَى فَيُرْعَبُ بالضَّمِّ فمَعْنَاهُ فَيُمْلأُ ، وقد رُوِىَ بِنَصْبِ « كُلّ » علَى أَنْ يكونَ مفعولاً مقدَّماً لِيَرْعَبُ أَىْ أَمَّا كلَّ وَادٍ فَيَرْعَبُ ، وفى يَرْعَبُ (٣) ضَمِيرُ السَّيْلِ أَو المَطَرِ .

(و) رَعَبَتِ (الحَمَامَةُ : رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وشَدَّتْهُ : و) رَعَبَ (السَّنَامَ وغَيْرَهُ) يَرْعَبُه (:قَطَعَه . كَرَعَّبَهُ) تَرْعِيباً (فيهِمَا . والتِّرْعِيبَةُ بالكَسْرِ : القِطْعَةُ مِنْهُ) والسَّنَامُ المُرَعَّبُ : المُقَطَّع (ج تَرَعِيبٌ) وقِيلَ : التِّرْعِيبُ :السَّنَامُ المُقَطَّعُ شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً ، وهو اسمٌ لا مصدَرٌ ، وحكى سيبويه : التِّرْعِيبَ فى التَّرْعِيب (١) عَلَى الإِتْبَاعِ ولم يَحْفِلْ بِالسَّاكِنِ ، لأَنه حاجِزٌ غيرُ حَصِينٍ ، قال شيخُنا : وصرَّح الشيخُ أَبو حيّانَ بأَنَّ التاءَ فى التَّرْعِيبِ زائدةٌ ، وهو قِطَعُ السَّنَامِ ، ومنهم من يَكْسِرُ إِتْبَاعاً قال :

كأَنَّ تَطَلُّعَ التِّرْعِيبِ فِيهَا
عَذَارَى يَطَّلِعْنَ إلى عَذَارَى

قال : ودَلِيلُ الزِّيَادَة فَقْدُ فَعْلِيلٍ بالفَتْحِ ، قال : ثُمَّ قَوْلُ أَبِى حَيَّانَ : وهُوَ قِطَعٌ ، صريحٌ فى أَنَّه اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِىٌّ كنظائره ، فإِطلاقُ الجمعِ عليه إِنَّمَا هو مجازٌ ، انتهى ، وقال شَمِرٌ : تَرْعِيبُهُ : ارْتِجَاجُهُ ، وسِمَنُه ، وغِلَظُه ، كأَنَّه يَرْتَجُّ مِنْ سِمَنِه (كالرُّعْبُوبَةِ) فى

(١) البيت فى أشعار الهذليين المطبوعة منسوب لأبى خراش صفحة ١٢١٤ وجاء فى اللسان مادة (جمل) ومادة (فرن) لأبى خراش فيهما ، يروى « يقاتل » ويروى « يقابل جوعهم ... »

(٢) لعلها محرفة عن « أبى عمرو » والمراد به أبو عمرو الشيبانى فهو يشرح كثيرا من شعر هذيل .

(٣) فى المطبوع « وفى يروى » والتصويب من اللسان .

(١) فى المطبوع « التّرعيب والترعيب » والمثبت من اللسان

معناه ، يقال : أَطْعَمَنا رُعْبُوبَةً مِنْ سَنَامٍ وهو الرُّعْبَبُ أَيْضاً .

(وجارِيَةٌ رُعْبُوبَةٌ ورُعْبُوبٌ) بضمِّهما لِفَقْد فَعْلُول بالفَتْحِ ، (ورِعْبِيبٌ بالكَسْرِ) الأَخِيرَةُ عن السِّيرَافِيِّ (:شَطْبَةٌ تَارَّةٌ ، أَوْ بَيْضَاءُ حَسَنَةٌ رَطْبَة حُلْوَةٌ) وقيلَ : هى البَيْضَاءُ فَقَطْ ، وأَنْشَدَ الليثُ :

ثُمَّ ظَلِلْنَا فى شِوَاءٍ رُعْبُبُهْ
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشْبُهْ(١)

والرُّعْبُوبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، والجَمْعُ : الرَّعَابِيبُ ، قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

رَعَابِيبُ بِيضٌ لاَ قِصَارٌ زَعَانِفُ
وَلاَ قَمِعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ(٢)

أى لا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَت عَنْكَ وإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُهَا عندَ التأَمُّلِ لِدَمَامَة قَامَتِهَا ، (أَوْ) بَيْضَاءُ (نَاعِمَةٌ) قاله اللِّحْيَانىّ (و) الرُّعْبُوبَةُ والرُّعْبُوبُ (مِنَ النُّوقِ : طَيَّاشَةٌ)(١) خَفِيفَةٌ ، قال عَبِيدُ ابنُ الأَبْرَصِ :

إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةٌ
وإِنْ زُجِرَتْ يَوْماً فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبِ(٢)

(والرُّعْبُ : الرُّقْيَةُ مِنَ السِّحْرِ وغَيْرِهِ) رَعَبَ الرَّاقِى يَرْعَبُ رَعْباً ، ورَجُلٌ رَعَّابٌ : رَقَّاءٌ، مِنْ ذَلكَ (و) الرَّعْبُ (:الوَعِيدُ) يقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ ، قال رُؤْبة :

وَلاَ أُجِيبُ الرَّعْبَ إِنْ دُعِيتُ(٣)

ويُرْوَى : « إِنْ رُقِيتُ » أَىْ خُدِعْتُ بالوَعِيد لَمْ أَنْقَدْ ولَمْ أَخَفْ، (و) الرَّعْبُ (:كَلاَمٌ تَسْجَعُ به العَرَب ، والفِعْلُ) مِنْ كُلٍّ مِنَ الثَّلاثَة رَعَبَ (كَمَنَعَ ، وَهُوَ رَاعِبٌ ورَعَّابٌ) .

(و) الرُّعْبُ (بالضَّمِّ : الرُّعْظُ) ،نقله الصاغانىّ(ج) رِعَبَةٌ (كقِرَدَةٍ ، ورَعَبَهُ : كَسَرَ رُعْبَهُ) أَىْ خَوْفَهُ(٤) .

(ورَعَّبَهُ تَرْعِيباً : أَصْلَحَ رُعْبَهُ) .

والرَّعِيبُ كأَمِيرٍ : السَّمِينُ يَقْطُرُ

---

(١) اللسان والتكملة والضبط منها « ملهوجٍ » ... وانظر مادة (كشب) .

(٢) هو فى ديوان حميد بن ثور ٥٦ وهو الشاعر والأرقط راجز والشاهد فى اللسان « قال حميد » ولم يذكر لفظة « الأرقط » .

(١) عبارة اللسان « ناقة رعبوبة ورعبوب خفيفة طياشة »

(٢) ديوانه ٣٣ واللسان .

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان والتكملة ومادة (حمت) وضبط ديوانه « الرُّعْبَ »

(٤) كذا ولعلها « كسر رعظه » .

دَسماً)، ويقالُ: سَنَامٌ رَعِيبٌ أَىْ مُمْتَلِئٌ سَمِينٌ، (كالمُرْعَبِبِ، للفَاعِلِ)

(والمَرْعَبَةُ كمَرْحَلَة: القَفْزَةُ[(١)] المُخِيفَةُ، و) هو (أَنْ يَثِبَ أَحَدٌ فَيَقْعُدَ عِنْدَكَ) بِجَنْبِكَ (وأَنْتَ) عَنْه (غافِلٌ فتَفْزَعَ).

(والرُّعْبُوبُ) بالضَّمِّ (: الضَّعِيفُ الجَبَانُ).

ومن المجاز: رَجُلٌ رَعِيبُ العَيْنِ ومَرْعُوبُهَا: جَبَانٌ لاَ يُبْصِرُ شَيْئاً إلاَّ فَزِعَ.

(و) الرُّعْبُوبَةُ (بِهَاءٍ: أَصْلُ الطَّلْعَةِ، كالرُّعْبَبِ، كجُنْدَبٍ)[(٢)].

والأَرْعَبُ: القَصِيرُ وهُوَ الرَّعِيبُ أَيضاً، وجَمْعُهُ رُعُبٌ ورُعْبٌ قالت امرأَةٌ:

إنّى لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَا
وأُبْغِضُ المُشَيَّئِينَ الرُّعْبَا[(٣)]

(١) فى القاموس «القفرة» وبهامش التاج المطبوع «قوله القفزة هذا هو الصواب وما وقع فى المتن المطبوع القفرة فهو تحريف» لكن هذا التغيير من الشارح وإلا فان نص اللسان يفيد أنها غير القفزة ففيه «والمرعبة القَمْرة المخيفة، وأن يثب الرجل فيقعد بجنبك ...» فالشارح جعلها القفزة وفسرها بقوله وهو أن يثب.» واللسان جعلهما معنيين.

(٢) فى إحدى نسخ القاموس «كَجُرْشُعٍ»

(٣) اللسان ومادة (شيأ) المشيئين الزُّغبا» وأورده الصاغانى فى العباب مادة (شيأ) «الرُّعْبَا» وفسرها بالقصار.

(وَرَاعِبٌ: أَرْضٌ منها الحَمَامُ الرَّاعِبِيَّةُ) قال شيخُنا: هذه الأَرْضُ غيرُ معروفةٍ ولم يذكرها البَكْرِىّ ولا صاحب المراصد على كثرة غرائبه، والذى فى المجمل وغيره من مصنّفات القُدَمَاءِ: الحَمَامَةُ الرَّاعِبِيَّةُ تُرَعِّبُ فى صَوْتِهَا تَرْعِيباً، وذلك قُوَّةُ صَوْتِهَا، قلتُ: وهو الصوابُ، انتهى.

قلت: ومثلُه فى لسان العرب، فإنه قال الرَّاعِبِىُّ جِنْسٌ مِنَ الحَمام[(١)] جاءَ على لَفْظِ النَّسَبِ، وليس به، وقيلَ: هو نَسَبٌ إلى مَوْضِعٍ لا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِه، وفى الأَساس: ومن المجاز: حَمَامٌ رَاعِبِىٌّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ قَوِيُّهُ فى تَطْرِيبِه يَرُوعُ بصَوْتِه أَو يملأُ بِه مَجارِيَه[(٢)]، وحَمَامٌ له تَطْرِيبٌ وتَرْعِيبٌ: هَدِيرٌ شَدِيدٌ.

(والرَّعْبَاءُ: ع)، عنِ ابنِ دُرِيد، ولَيْسَ بِثَبَتٍ.

(١) فى المطبوع «اليمام» والمثبت من اللسان ومنه نقل.

(٢) فى المطبوع «محاذيه» والتصويب من الأساس.

وأَرْعَبُ : مَوْضِعٌ في قول الشاعر :

أَتَعْرِفُ أَطْلالاً بِمَيْسَرَةِ اللِّوَى
إلى أَرْعَبٍ قَدْ حَالَفَتْكَ بهِ الصَّبَا[1]

كذا في المعجم .

وسُلَيْمَانُ بن يَلبانَ الرَّعْبَانِيُّ بالفتح : شاعِرٌ في زَمَنِ النَّاصِرِ بنِ العَزِيزِ .

[ر ع ب ل ب]

(الرَّعْبَلِيبُ كزَنْجَبِيلٍ) أَهمله الجوهريّ وصاحبُ اللسان[2] وقال شَمِرٌ : هِي (المَرْأَةُ المُلاَطِفَةُ لِزَوْجِهَا ، وأَنشد للكميت يَصِفُ ذِئْباً :

يَرَانِي في اللِّمَامِ لَهُ صَدِيقاً
وشَادِنَةُ العَسَابِرِ رَعْبَلِيبُ[3]

شَادِنَةُ العَسَابِرِ : أَوْلاَدُهَا (و) قال غيرُه : الرَّعْبَلِيبُ : هو (الذى يُمَزِّقُ ما قَدَرَ عَلَيْه) مِنَ الثِّيَابِ وغيرِها من رَعْبَلْتُ الجِلْدَ إذا مَزَّقْتَه ، فعَلَى هَذَا الباءُ زائدةٌ ، وقد ذُكِرَ أَيضاً في حَرْفِ اللامِ لِهذِه العِلَّةِ ، كَمَا قالَهُ الصاغانيّ .

(١) معجم البلدان (أرعب) « خالفتك الصبا » بنقص «به» . وأضيفت في تعليقاته .

(٢) جاءت المادة عرضا في اللسان في مادة رعبل .

(٣) اللسان في مادة (رعبل) والتكملة مادة (رعبلب)

[ر غ ب] *

(رَغِبَ فيه ، كَسَمِعَ) يَرْغَبُ (رَغْباً) بالفَتْحِ (ويُضَمُّ ورَغْبَةً) ورَغْبَى على قياسِ سَكْرَى ، ورَغَباً بالتَّحْرِيكِ ، (:أَرادَهُ ، كارْتَغَبَ) فيه ، ورَغِبَهُ ، أَي مُتَعَدِّياً بنفسه ، كما في المصباح فهو رَاغِبٌ ومُرْتَغِبٌ .

(و) رَغِبَ (عَنْهُ) : تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا وزَهِدَ فيه ، و(لَمْ يُرِدْهُ) .

(و) رَغِبَ (إِلَيْهِ) رَغْباً و (رَغَباً مُحَرَّكَةً) ورُغْباً بالضَّمِّ (ورُغْبَى) كَسَكْرَى(ويُضَمُّ ، ورَغْبَاءَ[1] كصحْرَاءَ ورَغَبُوتاً ورَغَبُوتَى ، ورَغَبَاناً ،مُحَرَّكَات و) رَغْبَةً و (رُغْبَةً بالضَّمِّ ، ويُحَرَّكُ : ابْتَهَلَ ، أَوْ هُوَ الضَّرَاعَةُ والمَسْأَلَةُ) وفي حديثِ الدُّعَاءِ « رَغْبَةً ورَهْبَةً إِلَيْك »[2]

ورَجُلٌ رَغَبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ وفي الحديث « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنهما قَالَتْ : أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي العَهْدِ الَّذِي كانَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صلّى

(١) في إحدى نسخ القاموس ورَغْبَى ورُغْبَى بالضم »

(٢) في اللسان بعد هذا « قال ابن الأثير : أعمل لفظ الرغبة وحدها ، ولو أعملهما معا لقال: رغبة اليك ورهبة منك

الله عليه وسلَّم وبَيْنَ قُرَيْش ، وهِي كَافِرَةٌ فَسَأَلَتْنِي ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلم : أَصِلُهَا؟[1] قَال : نَعَمْ » قال الأَزْهَرِيّ : رَاغِبَةً أَيْ طَامِعَةً تَسْأَلُ شَيْئاً يقَالُ : رَغِبْتُ إلى فُلاَنٍ فى كَذَا وكَذَا أَى سأَلْتُهُ إِيَّاهُ ، وفى حديث آخَرَ « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ وظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ »أَى كَثُرَ السُّؤَال[2] ،ومَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ : الحِرْصُ على الجَمْعِ مع مَنْعِ الحَقِّ ، رَغِبَ يرْغَبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ على الشيْءِ وطَمِعَ فيه ، والرَّغْبَةُ : السؤَال والطَّلَبُ ، (وأَرْغَبَهُ) فى الشيْءِ (غَيْرُهُ) وَرَغِبَ إليه (ورَغَّبَهُ) تَرْغِيباً : أَعْطَاهُ ما رَغِبَ ، الأَخِيرَةُ عنِ ابنِ الأَعْرَابِىّ وأَنشد :

إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى المَرْءِ رَغَّبَتْ
إِلَيْهِ ومَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ[3]

وَدَعَا اللهَ رَغْبَةً ورَهْبَةً[4] ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وفى التنزيل ﴿يَدْعُونَنَا رَغَباً ورَهَباً﴾ [1] ، ويجوزُ رُغْباً ورُهْباً ، قالَ الأَزْهرِىّ : وَلاَ نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا ، وقالَ يَعْقُوبُ : الرُّغْبَى[2] والرَّغْبَى مِثْلُ النُّعْمَى والنَّعْمَى ، والرُّغْبَى والرَّغْبَاءُ بالمَدِّ مِنَ الرَّغْبَةِ كالنُّعْمَى والنَّعْمَاءِ مِنَ النِّعْمَةِ ، وأَصَبْتُ منه الرُّغْبَى أَيِ الرَّغْبَةَ الكَثِيرَةَ .

(والرَّغِيبَةُ : الأَمْرُ المَرْغُوبُ فِيهِ) يقالُ : إِنَّهُ لَوَهُوبٌ لكلِّ رَغِيبَةٍ ، بهذا المعنى ، (و) الرَّغِيبَةُ من (العَطَاءِ : الكَثِيرُ) ، والجمعُ الرَّغَائِبُ ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ :

لاَتَغْضَبَنَّ عَلَى امْرِئٍ فى مَالِهِ
وعَلَى كَرَائِمِ صُلْبِ مَالِكَ فَاغْضَبِ
وَمَتَى تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى
وإِلَى الذِى يُعْطِى الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ[3]

(وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ ، بالكَسْرِ) ،أَى (رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلاً) ، وفى

(1) بهامش المطبوع « قوله أصلها كذا بخطه بحذف همزة الاستفهام وفى التكملة أأصلها بهمزتين » وكذلك بهمزة واحدة فى اللسان كالأصل .
(2) زاد اللسان بعدها « وقَلَّت العِفَّة »
(3) اللسان
(4) في اللسان « رَغْبَةً ورُغْبَةً » ولم يذكر لفظة « رهبة »

(1) سورة الأنبياء الآية ٩٠ .
(2) فى اللسان. وقال يعقوب الرُّغْبَى والرَّغْبَاء مثل النُّعْمَى والنَّعْماء
(3) اللسان وفى الجمهرة ١ /٢٦٨ والمقاييس ٢ /٤١٦ وفى الصحاح عجز الثانى .

الحديث «إِنِّى لأَرْغَبُ بِكَ عَنِ الأَذَانِ» يقالُ رَغِبْتُ بِفُلاَنٍ عَنْ هَذَا، إِذَا كَرِهْتَهُ وزَهِدْتَ فيه[1]، كَذَا فى النهاية، وفى حديث ابنِ عُمَرَ «لاَتَدَعْ رَكعَتَى الفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ» قال الكِلاَبِىُّ: الرَّغَائِبُ: مَا يُرْغَبُ فيهِ مِنَ الثَّوَابِ العَظيمِ، يقالُ: رَغِيبَةٌ وَرَغَائِبُ، وقال غيرُه: هُوَ ما يَرْغَبُ فيهِ ذُو رَغَبِ النَّفْسِ، ورَغَبُ النَّفْسِ: سَعَةُ الأَمَلِ، وطَلَبُ الكَثِيرِ، ومِنْ ذَلِكَ: صَلاَةُ الرَّغَائِبِ، واحِدَتُهَا: رَغِيبَةٌ، ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: فُلاَنٌ يُفِيدُ الغَرَائِبَ، ويُفِيءُ الرَّغَائِبَ، وقالَ الوَاحِدِىُّ: رَغِبْتُ بنَفْسِى عنْ هَذا الأَمْرِ، أَى تَرَفَّعْتُ.

(والرُّغْبُ بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ: كَثْرَةُ الأَكْلِ، وشِدَّةُ النَّهَمِ) والشَّرَه، وفى الحديث «الرُّغْبُ شُؤْمٌ» ومَعْنَاهُ الشَّرَهُ والنَّهْمَةُ والحِرْصُ على الدُّنْيَا والتَّبَقُّرُ فيهَا، وقِيلَ: سَعَةُ الأَمَلِ وطَلَبُ الكَثِيرِ، و(فَعْلُهُ) رَغُبَ (كَكَرُمَ) رُغْباً وَرُغُباً (فَهُوَ رَغِيبٌ، كأَميرٍ) وفى التهذيب: رُغْبُ البَطْنِ: كَثْرَةُ الأَكْلِ، وفى حديث مازِنٍ:

وَكُنْتُ امْرَأً بالرُّغْبِ والخَمْرِ مُولَعاً[1]

أَى بِسَعَةِ[2] البَطْنِ وكَثْرَةِ الأَكْلِ ويُرْوَى بالزَّاى، يَعْنِى الجِمَاعَ.

(وأَرْضٌ رَغَابٌ، كَسَحَابٍ، و) رُغُبٌ مِثْلُ (جُنُبٍ): تَأْخُذُ المَاءَ الكَثِيرَ و(لاتَسِيلُ إِلاَّ مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ، أَولَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ دَمِثَةٌ) وقَدْ رَغُبَتْ رُغْباً، والرَّغِيبُ: الواسِعُ الجَوْفِ، ورَجُلٌ رَغِيبُ الجَوْفِ إذا كانَ أَكُولاً، (و) قال أبو حنيفةَ: (وَادٍ رَغِيبٌ: ضَخْمٌ كَثِيرُ الأَخْذِ) لِلْمَاءِ (وَاسِعٌ)، وهو مجاز. ووادٍ زَهِيدٌ: قَلِيلُ الأَخْذِ، (كَرُغُبٍ بضَمَّتَيْنِ، فِعْلُهُ) رَغُبَ (كَكَرُمَ) يَرْغُبُ رَغَابَةً و(رُغْباً بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ)[3] وَوَادٍ رُغُبٌ بِضَمَّتَيْنِ: وَاسِعٌ، مجازٌ، وطَرِيقٌ رَغْبٌ كَكَتِفٍ،

---

(١) فى النهاية: الأمر، إذا كرهته له وزهدت له فيه.

(١) اللسان.

(٢) فى المطبوع «لسعة» والتصويب من اللسان وهوتفسير «بالرغب» وفيها باء الجر لا اللام.

(٣) فى إحدى نسخ القاموس «ورُغْباً بالضم ورُغُباً بضمتين»

كذلكَ ، والجَمْعُ رُغُبٌ بضَمَّتَيْنِ ، قال الحُطَيْئة :

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْتِيِّ قَدْ جَعلَتْ
أَيْدِي المَطِيِّ بهِ عَادِيَةً رُغُبَا (١)

وتَرَاغَبَ المَكَانُ إذا اتَّسَعَ ، فهو مُتَرَاغِبٌ ، وحِمْلٌ رَغِيبٌ أي ثَقيلٌ ، كمُرْتَغبٍ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إنّي لَحِمْلٌ
عَلَى مَا كَانَ مَرْتَغِبٌ ثَقِيلُ (٢)

ومن المجاز : فَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوِ : واسِعُ الخَطْوِ كَثِيرُ الأَخْذِ مِنَ الأَرْضِ بقَوَائمه والجَمْعُ رِغَابٌ ، وإبِلٌ رِغَابٌ : كَثِيرَةُ الأَكْلِ ، قال لَبِيد :

وَيَوْماً مِنَ الدُّهْمِ الرِّغَابِ كَأَنَّهَا
أَشَاءٌ دَنَا قِنْوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ (٣)

ومن المجاز : قَوْلُهُمْ : أَرْغَبَ اللهُ قَدْرَكَ ، أيْ وَسَّعَهُ وأَبْعَدَ خَطْوَهُ ، وفي الحديث «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ مَنْحُ الرِّغَاب» قال ابن الأثير : هِيَ الوَاسِعَةُ الدَّرِّ الكثيرَةُ النَّفْعِ ، جَمْعُ الرَّغِيبِ ، وهو الوَاسعُ ، جَوْفٌ رَغِيبٌ ووَادٍ رَغِيبٌ ، وفي حديث حُذَيْفَةَ : «طَعْنَةٌ رَغِيبَةٌ» أَيْ وَاسعَةٌ ، وفي حَديث أَبِي الدَّرْدَاءِ «بِئْسَ العَوْنُ عَلى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ (١) وبَطْنٌ رَغِيبٌ» وفي حديث الحَجَّاجِ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ «ائْتُونِي بسَيْفٍ رَغِيبٍ» أَيْ وَاسعِ الحَدَّيْنِ يَأْخُذُ فِي ضَرْبَتِهِ كَثِيرًا مِنَ المَضْرِبِ.

(والمُرْغِبُ كَمُحْسِنٍ) (٢) مَيِّلٌ غَنِيٌّ ، عن ابنِ الأعرابيّ وأنشد :

أَلَا لايَغُرَّنَّ امْرأً مِنْ سَوَامِهِ
سَوَامُ أَخٍ دَانِي القَرَابَةِ مُرْغِبِ (٣)

وعن شَمِرٍ : هو (المُوسِرُ) له مالٌ كثيرٌ رَغِيبٌ ، وهو مجازٌ .

(والمَرَاغِبُ) :الأَطْمَاعُ ،والمَرَاغِبُ : (المُضْطَرِبَاتُ لِلْمَعَاشِ) .

(والمِرْغَابُ) بالكَسْرِ ضَبَطَهُ أَبو عُبَيْدٍ فى معجمه ، ولكنه فى المراصد

(١) ديوانه ٤ واللسان ومادة (ستى) وفى ديوانه « كالأُسْدِيّ » وانظر مادة (أسد) يقال أُسْدِيّ وأُسْتِيّ
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٢ واللسان .
(٣) ديوانه ٢٦٠ واللسان .

(١) فى المطبوع « نجيب » والتصويب من اللسان .
(٢) فى المطبوع « مثل » والتصويب من اللسان وانظر مادة (مول) وبهامش المطبوع « قوله بمثل غنى هو معنى قول المصنف الموسر » .
(٣) اللسان .

ما يَدُلُّ على أَنَّه مَفْتوحٌ ، كما يُنبِئُ عنه إطلاقُ المؤلّف، وكما هـو نصّ الصاغانيّ أيضاً (:ع) قالُوا : كانت له غَلَّةٌ كثيرَةٌ يُرْغَبُ فيها ، أَقْطَعَـه مُعاويةُ بنُ أَبِي سُـفيانَ كَابِسَ بنَ رَبيعَةَ لِشَبَهِهِ به صلّى الله عليه وسلم ، وسيذكر فى ك ب س وقِيـلَ : نَهْرٌ بالبَصْرَة ، كَذَا قاله شُرَّاح الشِّـفَاء (ونَهْرٌ بِمَرْوِ الشَّـاهِجَانِ ، و) مِرْغَابُ (:ة) من قُرَى مَالِينَ (بِهَـرَاةَ) كذا ذكره الحافظُ ابنُ عَسـاكر فى المعجم البُلْدَانِيّـات[1] (وبالـكَسْرِ : سَيْفُ مَالِكِ بنِ حِمَارٍ) وفى بعض النسخ جَمّاز بالجيم والزاى[2] والأَوّلُ أَصْوَبُ ومَرْغَبَانُ : قَريةٌ بِكَسّ[3] منها أَبـو عمرٍو [محمد بن] أَحمد بن الحسن أَبِي النَّجْرِيّ [بن الحسن][4] المَرْوَزِيّ ، مَرْوَزِيّ سَكَنَ مَرْغَبَانَ وحدَّثَ ، ماتسنة

(١) بهامش المطبوع «كذا بخطه»

(٢) فى القاموس المطبوع «جَمّاز» وبهامشه عن نسخة أخرى «حمار» .

(٣) فى المطبوع «بكش» والتصويب من معجم البلدان .

(٤) فى المطبوع «بن الحسين أبو البحترى ...» والتصويب والزيادة من معجم البلدان، هذا وفى نسخة من المعجم «النجوى» وفى نسخة «النحيرى» كما فى تعليقاته .

٤٣٥ (ومَرْغَابَيْنِ[1] مُثَنًّى :ع بالبَصرة وفى التهذيب: اسمٌ موضِـوعٌ لنَهْرٍ بالبَصْرَة .

(و) الرُّغَابَى (كَالرُّغَامَى : زِيَادَةُ الـكَبِدِ) .

(ورَغْبَاءُ : بِئْرٌ) مَعْرُوفَةٌ ، قال كُثَيِّرٌ :ةً :

إِذَا وَرَدَتْ رَغْبَاءَ فى يَوْمِ وِرْدِهَـا
قَلُوصِى دَعَا إِعْطَاشَهُ وتَبَلَّدَا[2]

ورَاغِبٌ ورُغَيْبٌ ورَغْبَانُ : أَسْمَاءٌ .

(وعَبْـدُ العَظِيمِ بنُ حَبِيبِ بن رَغْبَانَ ، حـدَّثَ عنِ) الإِمَامِ (أَبِي حَنِيفَةَ) النُّعْمَانِ بنِ ثَابِتٍ الـكُوفِيِّ قدّس سرّه ، وطبقته ، وهو (مَتْرُوكٌ) وقال الدَّارَقُطْنِي : ليس بِثِقَة ، وفَاتَهُ أَبُو الفَوَارِسِ عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الصَّمَدِ بنِ حَبِيبِ بنِ رَغْبَانَ الحِمْصِيُّ ، مُحَدِّثٌ ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ سنة ٢٩٥ وعادَ إلى حِمْص .

وابنُ رَغْبَانَ مَوْلَى حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ

(١) «مرغابين» ضبطت فى اللسان ضبط قلم مَرْغابِينُ والمثبت من القاموس والتكملة ، وفى معجم البلدان : المرْغابان ... وأكثر ما يقال بالياء مَرْغابَيْنِ »

(٢) ديوانه ٢ /٦ واللسان وفى المطبوع «قلوص دعا..» والمثبت مما سبق

الفِهْرِىّ ، من أهلِ الشأْمِ ، صاحب المَسْجِدِ ببغدادَ .

(ومَرْغَبُون : ة بِبُخَارَا) مِنْهَا أَبُوحَفْص عُمَرُ بنُ المُغيرَةِ ، حَدَّثَ عنِ المُسَيَّبِ بنِ إِسْحَاقَ ، ويَحْيَى بنِ النَّضْرِ وغَيْرِهِمَا ، وعنه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ نُوحِ ابنِ طَرِيفٍ البُخَارِىّ .

(والرُّغْبَانَةُ بالضَّمِّ : سَعْدَانَةُ النَّعْلِ) وهى عُقْدَةُ الشِّسْع (١) التى تَلِى الأَرْضَ ، قال الصاغانىّ : ووَقَعَ فى المحيط بالزَّاىِ والعَيْنِ المُهْمَلَة ، وهو تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وزادَه قُبْحاً ذِكْرُه إِيَّاهَا فى الرُّبَاعِىّ .

(و) الرَّغِيبُ (كأَمِيرٍ : الوَاسِعُ الجَوْفِ مِنَ النَّاسِ وغَيْرِهِمْ) يقال : حَوْضٌ رَغِيبٌ وسِقَاءٌ رَغِيبٌ ، وكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ رَغُبَ رُغْباً ، وجَمْعُ الرَّغِيبِ : : رِغَابٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

[ر ق ب] *

(الرَّقِيبُ)هُوَ (اللهُ ، و) هُوَ (الحَافِظُ الذى لا يَغِيبُ عنه شىءٌ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى فَاعِلٍ ، وفى الحديث « ارْقُبُوا مُحَمَّدًا فى أَهْلِ بَيْتِه » أى احْفَظُوهُ فِيهِم ، وفى آخَرَ «مَا مِنْ نَبِىٍّ إِلاَّأُعْطِىَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُقَبَاءَ أى حَفَظَةً يكونونَ مَعَه ، والرَّقِيبُ : الحَفِيظُ ، (و) الرَّقِيبُ (: المُنْتَظِرُ ، و) رَقِيبُ القَوْمِ (: الحَارِسُ) وهو الذى يُشْرِفُ على مَرْقَبَةٍ لِيَحْرُسَهُمْ ، والرَّقِيبُ : الحَارِسُ الحَافِظُ ، ورَقِيبُ الجَيْشِ : طَلِيعَتُهُمْ (و) الرَّقِيبُ : (أَمِينُ) وفى بعض النسخ « مِن » (أَصْحَابِ المَيْسِرِ) قال كعب بن زُهَيْر .

لَهَا خَلْفَ أَذْنَابِهَا أَزْمَلٌ
مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ اليَاسِرِينَا (١)

(أَو) رَقِيبُ القِدَاحِ هو (الأَمِينُ علَى الضَّرِيبِ) وقِيلَ : هو المُوَكَّلُ بالضَّرِيبِ ، قاله الجوهرىّ ، وهو الذى رَجَّحَه ابن ظَفَرٍ فى شَرْحِ المَقَامَاتِ الحريرِيَّة ، ولا مُنَافَاةَ بين القَوْلَيْنِ ، قاله شيخُنا ، وقيل : الرَّقِيبُ : هو الرَّجُلُ الذى يَقُومُ خَلْفَ الحُرُضَةِ فى المَيْسِرِ ، ومَعْنَاهُ كُلُّه سَوَاءٌ ، والجَمْعُ رُقَبَاءُ ، (و)

---

(١) فى المطبوع « العقدة الشسى » والمثبت من التكملة وأشير إلى ذلك بهامش المطبوع وقالوا كذا بخطه والذى فى التكملة ..

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان وفى المطبوع « أرمل » وبهامشه « كذا بخطه » والتصويب مما سبق .

رقب

فى التهذيب : ويقال : الرَّقِيبُ : اسْمُ السَّهْمِ (الثَّالِثِ مِنْ قِدَاحِ المَيْسَرِ) ، وأنشد :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ للضُّـ
ـرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدْ[1]

وفى حديث حَفْرِ زَمْزَمَ « فَغَارَ سَهْمُ اللهِ ذِى الرَّقِيبِ » وهو مِنَ السِّهَامِ التى لها نَصِيبٌ ، وهى سبعةٌ ، قال فى المجمل : الرَّقِيبُ : السَّهْمُ الثَّالِثُ من السَّبْعَةِ التى لها أَنْصِبَاءُ ، وذكر شيخُنَا رحمه الله : قِدَاحُ المَيْسِرِ عَشَرَةٌ ،سَبْعَةٌ منها لها أَنصباءُ ، ولها[2] ثلاثة إنما جَعلوا لها للتكثير فَقَطْ وَلاأَنْصِبَاءَلها ، فَذَوَاتُ الأَنْصِبَاءِ أَوَّلُهَا :الفَذُّ وفيه فُرْضَةٌ وَاحِدَةٌ وله نَصِيبٌ وَاحِدٌ ،والثانى التَّوْأَمُ[3] ، وفيهفُرْضَتَانِ ولهنَصِيبَانِ ، والرَّقِيبُ وفيه ثَلَاثُ فُرَضٍ وله ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءَ ، والحِلْسُ وفيه أَرْبَعُ فُرَضٍ ،

(١) البيت لأبى دواد كما فى الجمهرة ١/ ٢٧١ والشاهد فى اللسان بدون نسبه وهو له فى الأغانى ترجمة أبى دواد الإيادى ١٥/ ٩٥ بولاق

(٢) بهامش المطبوع « قوله ولها ثلاثة ، كذا بخطه، ولعله وثلاثة لا أنصباء لها إنما ... الخ » ويؤيده ما جاء فى مادة (فذذ) ويبدو أن سياق الكلام : سبعة منها لها أنصباء وثلاثة إنما جعلوها للتكثير فقط ولاأنصباءلها»

(٣) انظر عن القداح الآتية المواد (فذذ ، تأم ، رقب ، حلس ، نفس ، سبل، علا).

ثُمَّ النَّافِسُ وفيه خَمْسُ فُرَضٍ ، ثم المُسْبِلُ وفيه سِتُّ فُرَض ، ثم المُعَلَّى وهو أَعْلَاهَا ، وفيه سَبْعُ فُرَضٍ وله سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ . وأَمَّا التى لا سَهْمَ لَهَا : السَّفِيحُ والمَنِيحُ والوَغْدُ ، وأنشدنا شيخنا ، قال : أنشدنا أَبُو عَبْدِ اللهِ محمدُ بن الشاذِلِيّ أَثْنَاءَ قِرَاءَةِالمَقَامَاتِ الحَرِيرِيَّةِ :

إِذَا قَسَمَ الهَوَى أَعْشَارَ قَلْبِى
فَسَهْمَاكِ المُعَلَّى والرَّقِيبُ

وفيه تَوْرِيَةٌ غَرِيبَةٌ فى التعبير بالسَّهْمَيْنِ ،وأَرَادَ بهما عَيْنَيْهَا ،والمُعَلَّى له سبعةُ أَنصباء ، والرَّقيبُ له ثلاثَة ، فلم يَبْقَ له من قَلْبِهِ شئٌ ، بل اسْتَوْلَى عليه السَّهْمَانِ .

(و) الرَّقِيبُ :) نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ المَطَرِ يُرَاقِبُ نَجْماً آخرَ) ، وإِنَّمَاقِيلَ لِلْعَيُّوقِ رَقِيبُ الثُّرَيَّا تَشْبِيهاً بِرَقِيبِ المَيْسِرِ ، ولذلك قال أَبو ذُؤَيب :

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضُّرَبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لَايَتَتَلَّعُ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩ « فوق النجم » ويروى خلف النظم » واللسان ومادة (تلع) .

(و) الرَّقِيبُ[1] (: فَرَسُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ بَدْرٍ) كأَنَّه كانَ يُرَاقِبُ الخَيْلَ أَنْ تَسْبِقَه .

(و) الرَّقِيبُ : (ابنُ العَمِّ) .

(و) الرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ ، كأَنَّهُ يَرْقُبُ مَنْ يَعَضُّ[2] ، أَو (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ ج رَقِيبَاتٌ ورُقُبٌ بضَمَّتَيْنِ) كذا فى التهذيب .

(و) الرَّقِيبُ (:خَلَفُ الرَّجُلِ من وَلَدِه وعَشِيرَتِه) ، ومن ذلك قولُهُم : نِعْمَ الرَّقِيبُ أَنْتَ لِأَبِيكَ وسَلَفِكَ ، أَى نِعْمَ الخَلَفُ ، لِأَنَّه كالدَّبَرَانِ لِلثُّرَيَّا .

(و) من المجاز : الرَّقِيبُ :(النجمُ الذى فى المَشْرِق يُرَاقِبُ الغَارِبَ أَوْ مَنَازِلُ القَمَرِ كُلٌّ) واحِد (منْهَا رَقِيبٌ لِصَاحِبِه) كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهَاوَاحِدٌ سَقَطَ آخَرُ مِثْلُ الثُّرَيَّا رَقِيبُهَاالإِكْلِيلُ إِذَ طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الإِكْلِيلُ ، وإِذا طَلَعَ الإِكليلُ عِشَاءً غَابَت الثُّرَيَّا ، ورَقِيبُ النَّجْمِ الذى يَغِيبُ بِطُلُوعِه ، وأَنشد الفرّاءُ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيـاً
بُثَيْنَةَ أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا[1]

قال المُنْذِرِىُّ : سَمِعْتُ أَبَا الهَيْثَمِ يقولُ : الإِكْلِيلُ : رَأْسُ العَقْرَب ، ويُقَالُ : إِنَّ رَقِيبَ الثُّرَيَّا مِنَ الأَنْوَاءِ : الإِكْلِيلُ ، لأَنَّهُ لا يَطْلُعُ أَبَدًا حتى تَغِيبَ ، كَمَا أَنَّ الغفْرَ رَقِيبُ الشَّرَطَيْنِ ، والزُّبَانَانِ : رَقِيبُ البُطَيْنِ ، والشَّوْلَةُ رَقِيبُ الهَقْعَة ، والنَّعَائِمُ : رَقِيبُ الهَنْعَة ، والبَلْدَةُ ، رَقِيبُ الذِّرَاعِ وَلاَ يَطْلُعُ أَحَدُهُمَا أَبَدًا إِلاَّ بِسُقُوطِ صاحِبِه وغَيْبُوبَتِه ، فَلاَ يَلْقَى أَحَدُهما صَاحِبَهُ .

(وَرَقَبَهُ) يَرْقُبُهُ (رِقْبَةً ورِقْبَاناً بِكَسْرِهِمَا ورُقُوباً بالضَّمِّ ، ورَقَابَةً ورَقُوباً ورَقْبَةً بِفَتْحِهِنَّ :) رَصَدَهُ و(انْتَظَرَه ، كَتَرَقَّبَهُ وارْتَقَبَهُ)والتَّرَقُّبُ : الانْتِظَارُ ، وكذلكَ الارْتِقَابُ ، وقولُه تَعَالَى ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى﴾[2] معناهُ

---

(1) فى اللسان ابن الرقيب .
(2) فى المطبوع « يَنفض» والتصويب من اللسان .

(1) هو لجميل، ديوانه ٣١ والأساس ١ /٣٦٠ وفى اللسان بدون نسبة .
(2) سورة طه الآية ٩٤ .

رقب

لَمْ تَنْتَظِرْ ، والتَّرَقُّبُ : تَوَقُّعُ شيْءٍ وتَنَظُّرُهُ(١) .

(و) رَقَبَ (الشَّيْءَ) يَرْقُبُه(:حَرَسَه ، كَرَاقَبَه مُرَاقَبَةً ورِقَاباً) قَالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيّ ، وأَنشد :

يُرَاقِبُ النَّجْمَ رِقَابَ الحُوتِ(٢)

يَصِفُ رَفِيقاً لهُ ، يقولُ يَرْتَقِبُ النَّجْمَ حِرْصاً عَلَى الرَّحِيلِ كحِرْصِ الحُوتِ علَى المَاءِ ، وهو مجازٌ ، وكذلك قَوْلُهُم : بَاتَ يَرْقُبُ النُّجومَ ويُرَاقِبُهَا ، كيَرْعَاهَا ويُرَاعِيهَا .

(و) رَقَبَ (فُلاناً : جَعَلَ الحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ) .

(وارْتَقَبَ) المَكَانَ (:أَشْرَفَ)(٣) عَلَيْهِ (وعَلاَ ، والمَرْقَبَةُ والمَرْقَبُ : مَوْضِعُهُ) المُشْرِفُ يَرْتَفِعُ عليه الرَّقِيبُ ومَا أَوْفَيْتَ عَلَيْهِ مِن عَلَمٍ أَوْ رَابِيَةٍ لتَنْظُرَ من بُعْدٍ ، وعن شمر : المَرْقَبَةُ : هي المَنْظَرَةُ فى رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ،

(١) في اللسان « تنظُّرُ وتَوَقُّعُ شيْء »
(٢) اللسان .
(٣) فى القاموس واللسان « وارتقب أشرف وعلا » وقول الشارح « وارتقب المكان أشرف عليه يدل على أن الفعل متعد هنا » .

وجَمْعُهُ مَرَاقِبُ . وقال أَبو عَمْرٍو : المَرَاقِبُ : ما ارتَفَعَ مِن الأَرْضِ وأَنشد :

وَمَرْقَبَةٍ كالزُّجِّ أَشْرَفْتُ رَأْسَهَا
أُقَلِّبُ طَرْفِي فى فَضَاءٍ عَرِيضِ(١)

(والرِّقْبَةُ بالكَسْرِ : التَّحَفُّظُ والفَرَقُ) مُحَرَّكَةً ، هو الفَزَعُ .

(والرُّقْبَى كَبُشْرَى : أَنْ يُعْطِيَ) الإِنْسَانُ (إِنْسَاناً مِلْكاً) كالدَّارِ والأَرْضِ ونَحْوِهِمَا (فَأَيُّهُمَا ماتَ رَجَعَ المِلْكُ لِوَرَثَتِه) وهي مِن المُرَاقَبَةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ منهما يُرَاقِبُ مَوْتَ صاحِبِه (أَو) الرُّقْبَى : (أَنْ يَجْعَلَهُ) أَى المَنْزِلَ (لِفُلاَنٍ يَسْكُنُهُ ، فإِنْ ماتَ فَفُلاَنٌ) يَسْكُنُهُ ، فكُلُّ واحدٍ منهما يَرْقُبُ موتَ صاحِبِه (وقدْ أَرْقَبَه الرُّقْبَى ، و) قال اللِّحْيَانِيُّ : (أَرْقَبَه الدَّارَ : جَعَلَهَا له رُقْبَى) ولِعَقِبِه بعدَه بمنزلة الوَقْفِ وفى الصحاح : أَرْقَبْتُه دَارًا أَوْ أَرْضاً : إِذا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فكانَتْ للبَاقِي مِنْكُمَا وقلتَ إِنْ مِتُّ قَبْلَكَ فهى لك

(١) هو لامرئ القيس ديوانه ٧٤ « أشرفتُ فَوقها » والشاهد فى اللسان بدون نسبة ، وفى المطبوع « أشرف رأسها» والمثبت من اللسان .

وإنْ مِتَّ قَبْلِي فهي لي، والاسْمُ الرُّقْبَى.

قلت: وهي لَيْسَتْ بِهِبَةٍ عندَ إمامِنَا الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ ومُحَمَّد، وقال أَبُو يُوسُفَ: هِيَ هِبَةٌ، كالعُمْرَى، ولم يَقُلْ به أَحَدٌ من فُقَهَاءِ العِرَاقِ، قال شيخُنَا: وأَمَّا أَصحابُنَا المَالِكِيَّةُ فإنهم يَمْنَعُونَهَا مُطْلَقاً. وقال أبوعبيد: أَصْلُ الرُّقْبَى مِن المُرَاقَبَة، ومثلُه قولُ ابن الأَثيرِ، ويقالُ: أَرْقَبْتُ فلاناً دَارًا، فهو مُرْقَبٌ، وأَنَا مُرْقِبٌ، (والرَّقُوبُ كَصَبُورٍ) مِن النِّسَاءِ: (المَرْأَةُ) التي (تُرَاقِبُ مَوْتَ بَعْلِهَا) لِيَمُوتَ فَتَرِثَه (و) مِن الإبلِ (:النَّاقَةُ) التي (لاَ تَدْنُو إلى الحَوْضِ مِنَ الزِّحَامِ) وذلك لِكَرَمِها، سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّهَا تَرْقُبُ الإبلَ فإذا فَرَغَتْ مِنْ شُرْبِهَا شَرِبَتْ هِي، (و) من المجاز: الرَّقُوبُ من الإبلِ والنساءِ (:التي لا يَبْقَى) أي لا يَعِيشُ (لهَا وَلَدٌ) قال عَبِيدٌ:

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ (1)

(1) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والجمهرة ١/٢٧١ ومادة (شيخ) ورواية صدره في الجمهرة «باتتْ على إرْم رابية».
وفي غيرها: باتت على أُرَّمٍ عذوبا.

(أَو) التي (مَاتَ وَلَدُهَا)، وكذلك الرَّجُلُ، قال الشاعر:

فَلَمْ يَرَ خَلْقٌ قَبْلَنَا مِثْلَ أُمِّنَا
وَلاَ كَأَبِينَا عَاشَ وهْوَ رَقُوبُ (1)

وقال ابنُ الأَثيرِ: الرَّقُوبُ في اللُّغَة للرَّجُلِ والمَرْأَة إذَا لَمْ يَعِشْ لَهُمَا وَلَدٌ، لأَنَّهُ يَرْقُبُ مَوْتَهُ ويَرْصُدُهُ خَوْفاً عليه، ومن الأَمْثَالِ «وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوب» قال المَيْدَانِيُّ: الرَّقُوبُ مَنْ لاَ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فهي أَرْأَفُ بابْنِ أَخِيهَا، وفي الحَدِيثِ أَنَّه قَالَ: مَا تَعُدُّونَ فِيكم (2) الرَّقُوبَ؟ قَالُوا: الَّذى لاَ يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ، قَالَ: بَلِ الرَّقُوبُ الَّذى لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئاً»، قال أَبُوعُبَيْدٍ: وكذلك مَعْنَاهُ فى كَلاَمِهِم، إنَّمَا هُوَ عَلَى فَقْدِ الأَوْلاَدِ، قال صَخْرُ الغَيِّ:

فَمَا إنْ وَجْدُ مِقْلاَتٍ رَقُوبٍ
بِوَاحِدِهَا إذَا يَغْزُو تُضِيفُ (3)

قال: وهذا نحوُ قولِ الآخَرِ: إنَّ

(1) اللسان والصحاح.
(2) في اللسان والنهاية «ما تعدون الرقوب فيكم».
(3) هو في شرح أشعار الهذليين ١٨٣ منسوب لأبي ذؤيب وكذلك في ديوان الهذليين ١/٩٩ هذا وفي المطبوع «إذا يغزو يصيف» وفي اللسان «يغزو نضيف» والمثبت من أشعار الهذليين.

رقب

المَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينَهُ ، ولَيْسَ هٰذَا أَن يَكُونَ مَنْ سُلِبَ مَالَه ليسَ بمَحْرُوبٍ

(وأُمُّ الرَّقُوبِ) مِنْ كُنَى (الدَّاهِيَةِ)

(والرَّقَبَةُ ، مُحَرَّكَةً :العُنُقُ) أَوْأَعْلاهُ (أَوْ أَصْلُ مُؤَخَّرِهِ) ويُوجَدُ فى بَعْضِ الأُمَّهَاتِ أَوْ مُؤَخَّر أَصْله (ج رِقَابٌ ورَقَبٌ) مُحَرَّكَةً (وأَرْقُبٌ) على طَرْحِ الزَّائِدِ ، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىّ ، (ورَقَبَاتٌ)

(و) الرَّقَبَةُ (:المَمْلُوكُ) ، وأَعْتَقَ رَقَبَةً أَى نَسَمَةً ، وفَكَّ رَقَبَةً : أَطْلَقَ أَسِيرًا ، سُمِّيَتِ الجُمْلَةُ باسْمِ العُضْوِ لشَرَفِهَا ، وفى التنزيل ﴿والمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهمْ وفِى الرِّقَابِ﴾ [1] إنهم المُكَاتَبُونَ ، كذا فى التهذيب ، وفى حديث قَسْمِ الصَّدَقَاتِ «وفِى الرِّقَابِ» يريدُ المُكَاتَبِينَ مِن العَبِيدِ يُعْطَوْنَ نَصِيباً من الزَّكَاةِ يفكُّونَ به [2] رِقَابَهُمْ ويَدْفَعُونَه إلى مَوَالِيهِم ، وعنِ الليث : يُقَالُ : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ ، ولاَ يُقَالُ : أَعْتَقَ اللهُ عُنُقَهُ ، وفى الأَسَاسِ : ومن المجاز : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ ، وأَوْصَى بِمَالِهِ فى

(١) سورة التوبة الآية ٦٠ .

(٢) فى المطبوع « ويفكون » وفى اللسان بحذف الواو العاطفة ومنه أخذ .

الرِّقَابِ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : وقد تَكَرَّرَتِ الأَحاديثُ فى ذِكْرِ الرَّقَبَةِ وعِتْقِهَا وتَحْرِيرِهَا وفَكِّهَا ، وهى فى الأَصْلِ : العُنُقُ ، فجُعِلَتْ كِنَايَةً عن جَمِيعِ ذَاتِ الإِنْسَانِ ، تَسْمِيَةً للشَّىْءِ [1] بِبَعْضِهِ ، فإذا قالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً ، فكأَنَّه قال أَعْتَقَ عَبْدًا أَو أَمَةً ، ومنه قَوْلُهُم : ذَنْبُهُ فى رَقَبَتِهِ ، وفى حديث ابن سِيرِينَ « لَنَا رِقَابُ الأَرْضِ » أَى نَفْسُ الأَرْضِ ، يَعْنِى ما كان من أَرْضِ الخَرَاجِ فهو للمُسْلِمِينَ ليس لأَصحابه الذين كانوا فيه قَبْلَ الإِسلام شىْءٌ لأَنها فُتِحَتْ عَنْوَةً ، وفى حديث بلاَل « والرَّكَائِب المُنَاخَة ، لَكَ رِقَابُهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ » أَىْ ذَوَاتُهُنَّ وأَحْمَالُهُنَّ .

ومِنَ المجاز قَوْلُهُم : مَنْ أَنْتُمْ يَا رِقَابَ المَزَاوِدِ ؟ أَىْ يا عَجَمُ ، والعَرَبُ تُلَقِّبُ العَجَمَ بِرِقَابِ المَزَاوِدِ ، لأَنَّهُمْ حُمْرٌ .

(و) رَقَبَةُ : (اسْمٌ) والنِّسْبَةُ إليه رَقَبَاوِىٌّ ، قال سيبويهِ : إِنْ سَمَّيْتَ

(١) فى المطبوع « الشىء » والمثبت من اللسان والنهاية .

بِرقَبَة لَمْ تُضِفْ إليه إلاَّ علَى القِيَاسِ .

(ورَقَبَةُ : مَوْلَى جَعْدَةَ ، تَابِعِيٌّ) عن أَبِي هريرةَ . (و) رَقَبَةُ (بنُ مَصْقَلَةَ) بن رَقَبَةَ بنِ عبدِ الله بنِ خَوْتَعَةَ ابنِ صَبِرَةَ (تَابِعُ التابِعِ) وأَخُوهُ كَرِبُ بنُ مَصْقَلَةَ . كَانَ خَطِيباً كأَبِيهِ في زَمَنِ الحَجَّاجِ ، وفي حاشية الإِكمال : رَوَى رَقَبَةُ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ فيما قِيلَ . وثَابِتٍ البُنَانِيِّ وأَبِيهِ مَصْقَلَةَ . وعنه أَشْعَثُ بنُ سَعِيدٍ السَّمَّانُ وغيرُهُ ، رَوَى له التِّرْمِذِيُّ (وَمَلِيحُ بنُ رَقَبَةَ مُحَدِّثٌ) شَيْخٌ لِمَخْلَد البَاقَرْحِيِّ ، وَفَاته عَبْدُ الله بنُ رَقَبَةَ العَبْدِيُّ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

(والأَرْقَبُ : الأَسَدُ) ، لِغِلَظِ رَقَبَتِه ، (و) الأَرْقَبُ (:الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ) ، هو أَرْقَبُ بَيِّنُ الرَّقَبَةِ (كالرَّقَبَانِيِّ) على غيرِ قياسٍ ، وقال سيبويه : هُوَ من نادرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ (والرَّقَبَانِ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) قال ابنُ دُرَيد :يقال : رَجُلٌ رَقَبَانِيٌّ ، ويقالُ لِلْمَرْأَةِ : رَقْبَاءُ ، لاَ رَقَبَانِيَّةٌ ، ولا يُنْعَتُ به الحُرَّةُ

(والاسْمُ الرَّقَبُ مُحَرَّكَةً) هو غِلَظُ الرَّقَبَةِ ، رَقِبَ رَقَباً .

(وذُو الرُّقَيْبَةِ كَجُهَيْنَةَ) : أَحَدُ شُعَرَاءِ العَرَبِ وهو لَقَبُ (مَالِكٍ القُشَيْرِيِّ) لأَنَّه كانَ أَوْقَصَ ، وهو الذى أَسَرَ حَاجِبَ بنَ زُرَارَةَ التَّمِيمِيَّ يَوْمَ جَبَلَةَ ، كَذَا في لسان العرب ، وفي المستقصى : أَنَّه أَسَرَه ذُو الرُّقَيْبَةِ والزَّهْدَمَانِ ، وأَنَّهُ افْتَدَى مِنْهُمْ بِأَلْفَيْ نَاقَة وأَلْفِ أَسِيرٍ يُطْلِقُهُمْ لَهُمْ ، وقد تَقَدَّم ، (و) ذُو الرُّقَيْبَةِ مالكُ (بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ) بن أَبِي سُلْمَى المُزَنِيُّ أَحَد الشُّعَرَاءِ ، وأَخْرَجَ البَيْهَقِيُّ حَدِيثَهُ في السُّنَنِ من طريقِ الحَجَّاجِ بنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ عَنْ أَبِيه عن جَدِّهِ في بَابِ مَنْ شَبَّبَ ولَمْ يُسَمِّ أَحَدًا ، واسْتَوْفَاهُ الأُدْفُوِيُّ في الإِمْتَاعِ (وَرَقَبَانُ مُحَرَّكَةً : ع والأَشْعَرُ الرَّقَبَانُ : شَاعِرٌ) واسْمُه عَمْرُو بنُ حَارِثَةَ .

(و) من المجاز : يقال :(وَرِثَ) فُلاَنٌ (مَالاً عَنْ رِقْبَةٍ ، بالكَسْرِ ، أَي عن كَلاَلَةٍ لم يَرِثْهُ عن آبَائِهِ) وَوَرِثَ

مَجْدًا عن رِقْبَـــة ، إذا لَمْ يَكُنْ آبَاوُهُ أَمْجَادًا ، قال الـكُمَيْت :

كَأنَ السَّدَى والنَّدَى مَجْدًا ومَكْرُمَةً
تِلْكَ المَكَارِمُ لَمْ يُورَثْنَ عَنْ رِقَبِ (١)

أى وَرِثَهَا عن دُنَى فَدُنَى من آبائه ، ولم يَرِثْهَا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ .

(والمُرَاقَبَةُ فى عَرُوضِ المُضَارِعِ والمُقْتَضَبِ) : هو أَنْ يَكُونَ الجُـزْءُ مَرَّةً مَفَاعِيلُ وَمَرَّةً مَفَاعِيلُنْ) ، هكذافى النسخ الموجودة بأَيدينـــا ووجدتُ فى حاشية كتاب تَحْتَ مَفَاعِيلُنْ مانَصُّه : هكذا وُجِدَ بخَطِّ المُصنِّف ، بإثبات الياءِ وصوابه مفاعلُنْ ، بحذفها ، لأَنَّ كلاً من اليَاءِ والنُّونِ تُرَاقِبُ الأُخْرَى

قلتُ : ومثلُه فى التهذيب ولسان العَرَب ، وزَادَ فى الأَخِيرِ : سُمِّىَ بذلك لأَنَّ آخرَ السَّبَبِ الذى فى آخر الجُزْءِ وهو النُّونُ من مفاعيلُنْ لا يَثْبُتُ مع آخر السَّبَبِ الذى قبـــله ، وليست بمُعَاقَبَة ، لأَنَّ المُرَاقَبَةَ لا يَثْبُتُ فيها الجُزْآنِ المُتَرَاقِبَانِ ، والمُعَاقَبَةُ يَجْتَمِعُ فيها المُتَعَاقِبَانِ ، وفى التهـذيب عن الليث : المُرَاقَبَةُ فى آخرِ الشِّعْرِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ : هو أَنْ يَسْقُطَ أَحَـــدُهُمَا ويَثْبُتَ الآخَرُ ، ولاَيَسْقُطَانِ وَلاَيَثْبُتَانِ جميعاً ، وهو فى مَفَاعِيلُنْ التى للمضارِعِ لا يجوز أن يتمّ ، إنما هو مَفَاعِيلُ أَو مَفَاعِلُنْ ، انتهى ، وقال شيخُنا عنــد قوله « والمُرَاقَبَةُ » بَقِيَ عَلَيْه المُرَاقبَةُ فى المُقْتَضَب فإنها فيه أكثرُ .

قلتُ : ولعلَّ ذِكْرَ المُقْتَضَبِ سَقَطَ من نسخة شيخِنا فأَلْجَأَهُ إلى ما قال ، وهو موجــودٌ فى غيرِ مَا نُسَخٍ ، ولكن يقال : إن المؤلف ذكر المضـــارع والمُقْتَضَب ولم يذكر فى المثال إلا ما يختصّ بالمضارعِ ، فإن المُرَاقبَة فى المُقْتَضَب أن تُرَاقِبَ وَاوُ مَفْعُولاَت فَاءه وبالعَكْسِ ، فيكون الجـــزءُ مرّةً مَعُولاَت فينقل إلى مَفَاعِيل وَمرّة إلى مَفْعُلاَت فينقل إلى فاعِلاَت ، فتأَمّل تَجِدْ .

(والرَّقَّابَةُ مُشَدَّدَةً : الرَّجُلُ الوَغْدُ) الذى يَرْقُبُ للقوم رَحْلَهُم إذا غَابُوا .

(١) اللسان والتكملة وفى المطبوع « كـأن السدى ... » والتصويب مما سبق »

(والمُرَقَّبُ كمُعَظَّمٍ : الجِلْدُ) الذى (يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ) ورَقَبَتِه .

(والرُّقْبَةُ بالضَّمِّ لِلنَّمِرِ كالزُّبْيَةِ لِلأَسَدِ) والذِّئْبِ .

والمَرْقَب : قَرْيَةٌ من إقليم الجِيزَة .

وَمَرْقَبُ مُوسَى مَوْضِعٌ بمِصْرَ .

وأَبُو رَقَبَةَ : من قُرى المُنُوفِيَّة .

وأَرْقَبانُ : مَوْضِعٌ فى شِعْرِ الأَخْطَلِ ، والصَّوابُ بالزَّاىِ ، وسيأْتى .

ومَرْقَبُ ، قريَةٌ تُشْرِف على ساحِلِ بَحْرِ الشأْم .

والمَرْقَبَةُ : جَبَلٌ كان فيه رُقَباءُ هُذيل .

وذُو الرَّقِيبَةِ ، كسَفِينَةٍ :جَبَلٌ بِخَيْبَرَ ، جاءَ ذِكْرُه فى حَدِيثِ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ

والرَّقْبَاءُ هِىَ الرَّقُوبُ التى لا يَعِيشُ لهـا وَلَدٌ ، عن الصاغانىّ .

[ر ك ب] *

(رَكِبَهُ كَسَمِعَهُ) (رُكُوباً ومَرْكَباً : عَلاَهُ) وعَلاَ عَلَيْهِ (كارْتَكَبَهُ) ، وكلُّ مَا عُلِىَ فَقَدْ رُكِبَ وارْتُكِبَ (والاسْمُ الرِّكْبَةُ ، بالكَسْرِ) ، والرَّكْبَةُ مَرَّةٌ واحِدَةٌو [الرِّكْبَة] [(١)] ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوب يقالُ : هُوَ حَسَنُ الرِّكْبَةِ ، ورَكِبَ فلانٌ فلاناً بِأَمْرٍ وارْتَكَبَه، وكُلُّ شَىْءٍ عَلاَ شَيْئاً فقَدْ رَكِبَه ، (و) منَ المجاز : رَكِبَهُ الدَّيْنُ ، وَرَكِبَ الهَوْلَ واللَّيْلَ ونَحْوَهُمَا مثلاً بذلك[(٢)] ، ورَكِبَ منه أَمْرًا قَبِيحاً ، وكذلك ، رَكِبَ (الذَّنْبَ) أَي (اقْتَرَفَهُ ، كارْتَكَبَه) ، كُلُّهُ عَلَى المَثَلِ ، قالَهُ الرَّاغِبُ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وارْتِكَابُ الذُّنُوب : إتْيَانُهَا (أَو الرَّاكِبُ للبَعِيرِ خاصَّةً)نقله الجوهرىّ ، عن ابن السكِّيت قال تقول : مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ إذا كان على بَعِيرٍ خاصَّةً ،فإذا كان الراكبُ على حافِرٍ فَرَسٍ أَو حِمَار أَو بَغْلٍ قلتَ : مَرَّ بنا فارسٌ علىحِمَارٍ ، ومَرَّ بنا فارسٌ على بَغْلٍ ، وقالعُمَارَةُ : لا أَقُولُ لصاحبِ الحمَارِ فارِسٌ ولكن أَقولُ حَمَّارٌ ، (ج رُكَّابٌ ورُكْبَانٌ ورُكُوبٌ ، بضَمّهِنَّ) مع تَشْدِيدِ الأَوَّلِ (و) رِكَبَةٌ (كَفِيلَةٍ) هكذا فى النسخ ، وقال شيخُنا : وقيل : الصواب كَكَتَبَه ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بهامش المطبوع « قوله بذلك كذا بخطه ولعله بداية »

لأنّه المشهورُ فى جَمْعِ فَاعِلٍ ، وكعِنَبَةٍ غيرُ مسموعٍ فى مِثْلِه .

قلتُ : وهذا الذى أنكره شيخُنَا واستبعدَه نقلَه الصاغانىّ عن الكسائىّ ، ومَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ ، (و) يقال : (رَجُلٌ رَكُوبٌ ورَكَّابٌ) ، الأَوَّلُ عن ثعلب : كَثِيرُ الرُّكُوبِ . والأُنْثَى رَكَّابَةٌ ، وفى لسان العرب : قال ابن بَرِّىّ : قَوْلُ ابن السِّكِّيت : مَرَّ بنا رَاكِبٌ إذا كان على بعير خاصَّةً إنما يريد إذا لم تُضِفْه ، فإن أَضَفْتَه جاز أن يكون للبعيرِ والحِمَارِ والفَرَسِ والبَغْلِ ونحو ذلك فتقول : هَذَارَاكِبُ جَمَلٍ ، ورَاكِبُ فَرَسٍ ، ورَاكِبُ حِمَارٍ ، فإن أَتَيْتَ بجَمْعٍ يختصّ بالإبلِ لم تُضِفْه كقولك رَكْبٌ ورَكْبَانٌ ، لا تقول : رَكْبُ إبِلٍ ولا رُكْبانُ إبِلٍ ، لأَنَّ الرَّكْبَ والرُّكْبَانَ لا يكونُ إلا لرُكَّابِ الإبلِ ، وقال غيرُه : وأَمَّا الرُّكَّابُ فيجوزُ إضَافَتُهُ إلى الْخَيْلِ والإبِلِ وغيرِهِمَا ، كقولك : هؤلاءِ رُكَّابُ خَيْلٍ ، ورُكَّابُ إبِلٍ ، بخلاف الرَّكْبِ والرُّكْبَان ، قال : وأَمَّا قَوْلُ عُمَارَةَ : إنِّى لاَ أَقُولُ لرَاكِبِ الحِمَارِ

فَارِسٌ ، فهو الظاهرُ ، لأَنَّ الفَارِسَ فاعِلٌ مأْخوذٌ من الفَرَسِ ، ومعناهُ صاحبُ فَرَسٍ وراكبُ فَرَسٍ ، مثل قولهم : لاَبِنٌ وتَامِرٌ ودَارِعٌ وسَائِفٌ ورَامِحٌ ، ، إذا كانَ صاحبَ هذه الأَشياءِ ، وعَلَى هذَا قال العَنْبَرِىُّ :

فَلَيْتَ لى بِهِمُ قَوْماً إذَا رَكِبُوا
شَنُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَاناً ورُكْبَانَا (١)

فجعل الفُرْسَانَ أَصحابَ الخَيْلِ ، والرُّكْبَانَ أَصحابَ الإبلِ قال (والرَّكْبُ رُكْبَانُ الإبِلِ اسْمُ جَمْعٍ) وليس بتَكْسِيرِ رَاكِبٍ ، والرَّكْبُ أَيضاً : أَصحَابُ الإبِلِ فى السَّفَرِ دونَ الدَّوَابِّ (أَو جَمْعٌ) ، قاله الأَخفشُ (وهُم العَشَرَةُ فَصَاعِدًا) أَى فَمَا فَوْقَهُم ، (و) قال ابنُ بَرِّىّ : (قد يكونُ) الرَّكْبُ (للْخَيْلِ) والإبِلِ ، قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَة ، وكَانَ فَرَسُه قد عَطِبَ أَوْعُقِرَ :

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقْرِى إلَيْهِ
إذَا ما الرَّكْبُ فى نَهْبٍ أَغَارُوا (٢)

(١) هو لقُرَيْطِ بن أُنَيْف العنبرى في أول مقطوعة في الحماسة لأبي تمام .

(٢) اللسان وفى المطبوع « ما نقرى ... أغارا » والتصويب من اللسان وله من هذه القافية فى مادة (ثأد) ومادة (قرم) .

وفى التنزيل العزيز ﴿ والرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾(1) فقد يجوزُ أن يكونُوا رَكْبَ خَيْلٍ ، وأن يكونوا رَكْبَ إبلٍ ، وقد يجوز أنْ يكونَ الجَيْشُ منهما(2) جميعاً . وفى آخرَ(3) «سيأتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ » يُرِيدُ عُمَّالَ الزَّكَاةِ ، تَصْغِيرُ رَكْبٍ ، والرَّكْبُ اسْمٌ من أَسْمَاءِ الجَمْعِ ، كنَفَرٍ و رَهْطٍ ، وقِيلَ هو جَمْعُ رَاكِبٍ كصَاحِبٍ وصَحْبٍ ، قال ، ولو كان كذلك لقال فى تَصْغِيرِه رُوَيْكِبُون ، كما يقال : صُوَيْحِبُونَ ، قال : والراكبُ فى الأَصلِ هو راكِبُ الإبلِ خاصَّةً ، ثم اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ على كلِّ مَنْ رَكِبَ دابَّةً ، وقولُ عَلِيٍّ رضى الله عنه «مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ إلاَّ فَرَسٌ عَلَيْهِ المِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ » يُصَحِّحُ أَنَّ الرَّكْبَ هاهنا رُكَّابُ الإبلِ ، كذا فى لسان العرب ، (ج أَرْكُبٌ ورُكُوبٌ) بالضَّمّ (والأُرْكُوبُ بالضَّمِّ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ) جَمْعُهُ أَرَاكِيبُ ، وأنشد ابنُ جِنِّى :

أَعْلَقْتَ بالذِّئْبِ حَبْلاً ثُمَّ قُلْتَ لَهُ
الْحَقْ بِأَهْلِكَ واسْلَمْ أَيُّهَا الذِّيبُ
أَمَا تَقُولُ بِهِ شَاةٌ فَيَأْكُلَهَا
أَوْ أَنْ تَبِيعَهَ فى بَعْضِ الأَرَاكِيبِ(1)

أَرَادَ «تَبِيعَهَا» فحَذَفَ الأَلِفَ ، (والرَّكَبَةُ مُحَرَّكَةً أَقَلُّ) من الرَّكْبِ ، كذا فى الصحاح .

(والرِّكَابُ كَكِتَابٍ : الإبِلُ) التى يُسَارُ عليها ، (واحِدَتُهَا رَاحِلَةٌ)ولاوَاحِدَ لها مِنْ لَفْظِهَا ، (ج) رُكُبٌ بضم الكاف (كَكُتُبٍ ، ورِكَابَاتٌ) وفى حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم «إذَا سَافَرْتُمْ فى الخِصْبِ فأَعْطُوا الرِّكَابَ أَسِنَّتَهَا» وفى رِوَايَةٍ «فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَهَا» قال أَبو عُبَيْدٍ : هى جَمْعُ

(1) سورة الانفعال الآية ٤٢
(2) فى المطبوع «منهم» والتصويب من اللسان .
(3) فى اللسان حديثان أحدهما فيه : «رُكَيب» بشر رُكَيب السُّعاة بقِطَعٍ من جهنم .. الرُّكيب بوزن القتيل الراكب .. وأراد برَكِيب السعاة من يركب عمالَ الزكاة بالرَّفع عليهم . . ثم جاء بعد تعداد المعانى . وفي الحديث : سيأتيكم رُكَيْبٌ مبغضون فإذا جاءوكم فرَحِّبوا .. وجعلهم مبغضين لما فى نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها » وبهامش المطبوع «قوله وفى آخر مقتضاه أنه ذكر حديثا قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم » .

(1) اللسان وفيها إقواء .

رِكَاب ، وهى الرَّوَاحِلُ من الإبلِ ،وقال ابن الأَعْرَابِىّ : الرُّكُبُ لا يكونُ جَمْعَ رِكَاب ، وقال غيره : بَعِيرٌ رَكُوبٌ وجَمْعُه رُكُبٌ (و) يُجْمَعُ الرِّكَاب (رَكَائِبَ)، وعن ابن الأثير : وقيل : الرُّكُبُ جَمْعُ رَكُوبٍ ، وهومايُرْكَبُ من كلّ دَابَّة ،فَعولٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، قال : والرَّكُوبَةُ أَخَصُّ منه .

(و) الرِّكَابُ (مِنَ السَّرْجِ كالغَرْزِ مِنَ الرَّحْلِ ، ج) رُكُبٌ (كَكُتُبٍ) يقالُ : قَطَعُوا رُكُبَ سُرُوجِهِمْ ، (و) يقال : (زَيْتٌ رِكَابِىٌّ لأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ الشَّأْمِ على) ظُهُورِ (الإِبِلِ) وفى لسان العرَب عن ابن شُمَيل فى كتاب الإِبلِ [الإبل] [1] التى تُخْرَجُ لِيُجَاءَ عليها بالطَّعَامِ تُسَمَّى رِكَاباً حِينَ تَخْرُجُ وبعد ماتَجِيءُ ، وتُسَمَّى عِيراًعلىهاتَيْنِ المَنْزِلَتَيْنِ ، والتى يُسَافَرُ عليها إلى مَكَّةَ أيضاً رِكَابٌ تُحْمَلُ عليهاالمَحَامِلُ والتى يَكْتَرُونَ [2] ويَحْمِلُونَ عليها مَتَاعَ التُّجَّارِ وطَعَامَهُم ، كُلُّهَا رِكَابٌ ، وَلا

(١) زيادة من اللسان .
(٢) في اللسان : يُكْرُون

تُسَمَّى عِيرًا وإِنْ كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ إذا كانت مُؤَاجَرَةً بِكِرًى [1] وليسَ العِيرُ التى تأْتى أهلَهَا بالطَّعَامِ ، ولكنها رِكَابٌ ، ويقال : هذه رِكَابُ بَنِى فلانٍ .

(و) رَكَّابٌ (كشَدَّاد : جَدٌّ عَلِىِّ بنِ عُمَرَ المُحَدِّثِ) الإِسْكَنْدَرَانِىٌّ ، رَوَى عن القاضِى محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحَضْرَمِىِّ .

(و) رِكَابٌ (كَكِتَاب : جَدٌّ لإِبْرَاهِيمَ بنِ الخَبَّازِ المُحَدِّث) وهو إبْرَاهِيمُ بنُ سَالِمِ بنِ رِكَابٍ الدِّمَشْقِىُّ الشَّهِيرُ بابْنِ الجنَان ، وَوَلَدُه إسْمَاعِيلُ شَيْخُ الذَّهَبِىِّ ، وَحَفِيدُه : مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ شَيْخُ العِرَاقِىِّ .

(و) مَرْكَبٌ (كمَقْعَد وَاحِدُ مَرَاكِبِ البَرِّ) ، الدَّابَة ، (والبَحْرِ) السَّفِينَة ، ونِعْمَ المَرْكَبُ الدَّابَّةُ ،وجَاءَتْ مَرَاكِبُ اليَمَنِ : سَفَائِنُهُ ،وتَقُولُ : هَذَا مَرْكَبِى.

والمَرْكَبُ : المَصْدَرُ ، وقد تَقَدَّمَ تقولُ : رَكِبْتُ مَرْكَباً أى رُكُوباً والمَرْكَبُ المَوْضِعُ ، ورُكَّابُ السَّفِينَة : الذين يَرْكَبُونَهَا ، وكذلك رُكَّابُ

(١) في اللسان « بِكِرَاء »

ركب

المَاءِ ، وعن الليث : العَـــرَبُ تُسَمِّى مَنْ يَرْكَبُ السَّفِينَةَ رُكَّابَ السَّــفِينَةِ ، وأَمَّا الرُّكْبَــانُ والأُرْكُوبُ والرَّكْــبُ فَرَاكِبُو الدَّوَابِّ ، قال أَبو منصور : وقد جَعَلَ ابنُ أَحْمَرَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ رُكْبَاناً فقال :

يُهِــلُّ بالفَرْقَــدِ رُكْبَانُهَــــــا
كَمَا يُهِلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِــرْ (١)

يَعْنِى قَوْماً رَكِبُوا سَــفِينَةً فَغُمَّت السَّمَاءُ ولم يَهْتَدُوا فلما طَلَعَ الفَرْقَــدُ كَبَّرُوا ، لأَنَّهُم اهْتَدَوْا لِلسَّمْتِ الــذى يَؤُمُّونَــهُ .

(و) المُرَكَّبُ (٢) (كَمُعَظَّمٍ : الأَصْلُ والمَنْبِتُ) تقولُ : فلانٌ كَرِيمُ المُرَكَّبِ أى كَرِيمُ أَصْلِ مَنْصِبِه فى قَوْمِه ، وهو مَجازٌ ، كذا فى الأَساس ، (والمُسْتَعِيرُ فرَساً يَغْزُو عليـــه فيكونُ له نِصْفُ الغَنِيمَةِ ونِصْـــفُهَا لِلْمُعِيرِ) وقال ابن الأَعْرَابِىّ : هو الذى يُدْفَعُ إليه فَرَسٌ لِبَعْضِ ما يُصِيبُ مِنَ الغُنْمِ (وقَــدْ

(١) اللسان ومادة (عمر) ومادة (هلل) .
(٢) جاءت فى إحدى نسخ القاموس .

رَكَّبَهُ الفَرَسَ) : دَفَعَهُ إليه عَلَى ذلك ، وأَنشد :

لاَ يَرْكَبُ الخَيْلَ إلاّ أَنْ يُرَكَّبَهَــا
ولَوْ تَنَاتَجْنَ مِنْ حُمْرٍ ومِنْ سُودِ (١)

وفى الأَســـاس : وفَارِسٌ مُرَكَّبٌ كمُعَظَّمٍ إذا أُعْطِىَ فَرَساً لِيَرْكَبَهُ (٢) .

(و) أَرْكَبْت الرَّجُلَ : جَعَلْت لَه مَا يَرْكَبُه و(أَرْكَبَ المُهْــرُ : حَانَ أَنْ يُرْكَبَ) فهو مُرْكِبٌ ، ودَابَّةٌ مُرْكِبَةٌ : بَلَغَتْ أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا ، وأَرْكَبَنِـــى خَلْفَهُ ، وأَرْكَبَنِى مَرْكَبــاً فَارِهاً ، ولى قَلُوصٌ ما أَرْكَبَتْ (٣) وفى حديث السَّاعَة «لَوْ نَتَجَ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ يُرْكِبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

(والرَّكُوبُ و) الرَّكُوبَةُ (بِهَاءٍ ، منَ الإِبِلِ : الَّتِى تُرْكَبُ) وقيلَ الرَّكُوبُ : كُلُّ دَابَّــةٍ تُرْكَبُ ، والرَّكُوبَةُ : اسْمٌ لجَمِيعِ ما يُرْكَبُ ، اسْمٌ للوَاحِــــدِ والجَمِيــعِ ، (أَو الرَّكُوبُ : المَرْكُوبَةُ والرَّكُوبَةُ : المُعَيَّنَــةُ للرُّكُوبِ ، و)

(١) اللسان وفى الأساس ١/٣٦٥ صدره
(٢) نص الأساس «فارس مُرَكَّب أعطاه فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه» .
(٣) فى المطبوع «أركبته» والتصويب من الأساس .

قيلَ : هي (اللاَّزِمَةُ لِلْعَمَلِ مِنْ)جَمِيعِ (الدَّوَابِّ) يقــالُ : مَالَهُ رَكُوبَةٌ وَلاَ حَمُولَةٌ ولاَ حَلُوبَةٌ ، أَى ما يَرْكَبُــــهُ ويَحْلُبُهُ ويَحْمِلُ عليه ، وفى التنزيل ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ومِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ قال[١] الفرّاءُ : أَجْمَعَ القُرَّاءُ[٢] على فَتْحِ الرَّاءِ لأَنَّ المَعْنَى : فَمِنْهَا يَرْكَبُونَ ،ويُقَــوِّى ذلكَ قَوْلُ عائِشَةَ فى قِرَاءَتِهَا « فمنها رَكُوبَتُهُمْ » قال الأَصمعيّ : الرَّكُوبَةُ : ما يَرْكَبُونَ (ونَاقَةٌ رَكُوبَةٌ ورَكْبَانَةٌ ورَكْبَاةٌ ورَكَبُــوتٌ ،مُحَرَّكَةً) ، أَى (تُرْكَبُ ، أَو) نَاقَةٌ رَكُوبٌ أَوْ طَرِيقٌ رَكُوبٌ : مَرْكُوبٌ :(مُذَلَّلَةٌ) حكاه أَبو زيد ، والجَمْعُ رُكُبٌ ، وَعَوْدٌ رَكُوبٌ كذلك ، وبَعِيرٌ رَكُوبٌ : به آثَارُ الدَّبَرِ والقَتَبِ ، وفى الحديث « أَبْغِنِى نَاقَةً حَلْبَــانَةً رَكْبَانَةً » أَى تَصْلُحُ لِلْحَلْبِ والرُّكُوبِ ، والأَلِفُ والنُّونُ زَائِدَتَانِ لِلْمُبَالَغَــة .

(والرَّاكِبُ والرَّاكِبَــةُ والرَّاكُوبُ والرَّاكُوبَةُ والرَّكَّابَةُ ،مُشَدَّدَةً : فَسِيلَةٌ) تَكُونُ (فِى أَعْلَى النَّخْلِ مُتَدَلِّيَـــة

(١) سورة يس الآية ٧٢ .
(٢) فى اللسان اجتمع القراء .

لا تَبْلُغُ الأَرْضَ) ، وفى الصــحاح : الرَّاكِبُ ما يَنْبُتُ مِنَ الفَسِيلِ فى جُذُوعِ النَّخْلِ ولَيْسَ له فى الأَرْضِ عِرْقٌ ، وهى الرَّاكُوبَةُ والرَّاكُوبُ ، ولا يقالُ لهــا الرَّكَّابَةُ إِنَّمَا الرَّكَّابَةُ : المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ الرُّكُوبِ ، هذا قول بعض اللغويين.

قلتُ : ونَسَبَهُ ابن دريد إِلى العَامَّة ، وقال أَبو حنيفة : الرَّكَّابَةُ الفَسِيلَةُ ، وقيل : شِبْهُ فَسِيـلَةٍ تَخْرُجُ فى أَعْلَى النَّخْلَةِ عندَ قِمَّتِهَا ، ورُبَّمَا حَمَلَت مَعَ أُمِّهَا ، وإِذَا قُطِعَتْ[١] كان أَفْضَـــلَ للأُمِّ ، فأَثْبَتَ ما نَفَى غيرُه[٢] وقــال أَبو عبيد : سمعتُ الأَصْمعيّ يقولُ : إِذا كانت الفَسِيلَةُ فى الجِذْعِ ولم تكن مُسْتَأْرِضَــةً فهى[٣] من خَسِيسِ النَّخْلِ ، والعَرَبُ تُسَمِّيهَا الرَّاكِبَ ، وقيلَ فيها الرَّاكُوبُ وجمعُها الرَّوَاكِيبُ.

(ورَكَّبَهُ تَرْكِيباً : وَضَعَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ فتَرَكَّبَ ، وتَرَاكَبَ) ، منه : رَكَّبَ الفَصَّ فى الخَاتَمِ ، والسِّنَانَ فى القَنَاةِ

(١) في اللسان قُلِعَتْ
(٢) في اللسان « ما نفى غيره من الرَّكَّابة »
(٣) في المطبوع « فهو من خسيس » والمثبت من اللسان .

(والرَّكِيبُ) اسْمُ (المُرَكَّبِ فى الشَّىءِ كالفَصِّ) يُرَكَّبُ فى كفَّةِ الخاتَمِ ، لأَنَّ المُفَعَّلَ والمُفْعَلَ كُلٌّ يُرَدُّ [١] إلى فَعِيلٍ ، تَقُولُ : ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وجَدِيدٌ ، ورَجُـــلٌ مُطْلَقٌ وطَلِيقٌ ، وشىءٌ حَسَنُ التَّرْكِيبِ ، وتقولُ فى تَرْكِيبِ الفَصِّ فى الخاتَمِ ، والنَّصْـــلِ فى السَّهْمِ : رَكَّبْتُه فتَرَكَّبَ ، فُهَوَ مُرَكَّبٌ ورَكِيبٌ.

(و) الرَّكِيـبُ بمَعْنَى الرَّاكِـــبِ كالضَّرِيبِ والصَّرِيمِ ، للضَّـــارِبِ والصَّارِمِ ، وهُوَ (مَنْ يَرْكَبُ مَعَ آخَرَ) وفى الحديث «بَشِّرْ رَكِيبَ السُّـــعَاةِ بِقِطْـعٍ مِنْ جَهَنَّم مِثْلِ قُورِ حِسْمَى» أَرادَ [٢] مَنْ يَصْحَبُ عُمَّالَ الجَوْرِ .

(و) مِنَ المَجَازِ (رُكْبَانُ السُّنْبُلِ بالضَّمِّ : سَـــوَابِقُهُ التى تَخْرُجُ مِنَ القُنْبُـــعِ) فى أَوَّلِهِ ، والقُنْبُعُ كقُنْفُذٍ : وِعَاءُ الحنْطَةِ ، يقال : قد خَرَجَتْ فى الحَبِّ رُكْبَانُ السُّنْبُلِ .

(و) من المجاز أَيضاً : رَكِبَ الشَّحْمُ بَعْضُهُ بَعْضاً وتَرَاكَبَ ، وإِنَّ جَزُورَهُم لَذَاتُ رَوَاكِبَ ورَوَادِفَ (رَوَاكِـــبُ الشَّحْمِ : طَرَائِقُ مُتَرَاكِبَةٌ) بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (فِى مُقَدَّمِ السَّنَامِ و) أَمَّا(التى فى مُؤَخَّـــرِهِ) فهـــى (الـــرَّوَادِفُ) ، وَاحِدَتُها [١] رَادِفَةٌ ، ورَاكِبَةٌ .

(والرُّكْبَةُ بالضَّمِّ : أَصْلُ الصِّلِّيَانَةِ إذا قُطِعَتْ) نقله الصاغانىّ.

(و) الرُّكْبَةُ (: مَوْصِـــلُ مَا بَيْنَ أَسَافِلِ أَطْرَافِ الفَخِذِ وأَعَالِى السَّاقِ ، أَو) هىَ (مَوْضِعُ) كذا فى النسخ ، وصَوَابُه مَوْصِلُ (الوَظِيفِ والذِّرَاعِ) ورُكْبَةُ البَعِيرِ فى يَدِه ، وقد يقـــالُ لذَوَاتِ الأَرْبَعِ كُلِّهَـــا من الدَّوَابِّ : رُكَبٌ ، ورُكْبَتَا يَدَىِ البَعِيرِ :المَفْصِلاَنِ اللَّذَانِ يَلِيَـــانِ البَطْنَ إذا بَرَكَ ، وأَمَّا المَفْصِلاَنِ النَّاتِئَانِ مِنْ خَلْف فَهُمَـــا العُرْقُوبَانِ ، وكُلُّ ذِى أَرْبَـــعٍ رُكْبَتَاهُفى يَدَيْهِ ، وعُرْقُوبَاهُ فى رِجْلَيْهِ ، والعُرْقُوبُ

(١) فى المطبوع «لأن الفعيل والمفعل كل ما يرد» والمثبت وضبطه من اللسان .

(٢) بهامش المطبوع «قال فى التكملة : والساعى : المصدق والقور : جمع قارة وهى أصغر من الجبل ، وحسمى بلد جذام والمراد بركيب السعاة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه براء من زيادة القبض والانحراف عن التسوية إليهم ، ويجوز أن يراد به من يركب منهم الناس بالغشم أو من يصحب عمال الجور ويركب معهم ، وفيه بيان أن هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوعيـــد فما الظن بالعمال أنفسهم» .

(١) فى اللسان : واحدتها راكبة ورادفة.

مَوْصِلُ الوَظِيفِ (أَو) الرُّكْبَةُ(:مَرْفِقُ الذِّرَاعِ مِن كُلِّ شَيْءٍ) وحكى اللِّحْيَانيّ : بَعِيرٌ مُسْتَوْقِحُ الرُّكَبِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ منها رُكْبَةً ثم جَمَعَ عَلَى هـذا ، (ج) في القِـلَّةِ رُكْبَاتٌ ورُكَبَاتٌ ورُكُبَاتٌ ، والكَثِيرُ (رُكَبٌ) وكذلك جَمْعُ كُلِّ ما كانَ على فُعْلَة إلاَّ في بَنَاتِ اليَاءِ فإنَّهُم لا يُحَرِّكُونَ مَوْضِعَ العَيْنِ منه بالضَّمِّ ، وكذلك في المُضَاعَفَة .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودِ بنِ أَبِي رُكَبٍ الخُشَنِيّ) إلى خُشَيْنِ بنِ النَّمِـرِ من وَبَرَةَ بن[1] ثَعْلَبِ بنِ حُلْوَانَ من قُضَاعَةَ (مِنْ كِبارِ نُحَاةِ المَغْرِبِ ، وكذلك ابنُه أَبُو ذَرٍّ مُصْعَبٌ) ، قَيَّدَه المُرْسِيّ ، وهو شَيْخُ أَبِي العَبَّاسِ أَحمدَ بنِ عبدِ المُؤْمِنِ الشَّرِيشِيّ شارِحِ المَقَـامَاتِ ، والقَاضِي المُرْتَضَى أَبُـو المَجْدِ عبـدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَلِيٍّ بنِ عبدِ العَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْعُود ، عُرِفَ كجَدِّه بابنِ أَبِي رُكَبٍ ، سَمع بالمَرِيَّةِ ، وسَكَنَ مُرْسِيَةَ تُوُفِّي سنة ٥٨٦

كذا في أَول جزءِ الذَّيْـلِ للحـافظِ المُنْذِرِيِّ .

(والأَرْكَبُ : العَظِيمُهَا) أَيِ الرُّكْبَةِ (وَقَدْ رَكِبَ ، كَفَرِحَ) رَكَباً .

ورُكِبَ الرَّجُـلُ ، كعُنِيَ : شَكَى رُكْبَتَهُ .

(و) رَكَبَهُ (كنَصَرهُ) يَرْكُبُهُ رَكْباً (: ضَرَبَ رُكْبَتَهُ ، أَوْ أَخَـذَ) بِفَوْدَيْ شَعَرِه أَوْ (بِشَعَرِه فَضَرَبَ جَبْهَتَـهُ بِرُكْبَتِهِ ، أَوْ ضَرَبَهُ بِرُكْبَتِـه) وفي حديث المُغِيرَةِ مَعَ الصِّدِّيقِ «ثم رَكَبْتُ أَنْفَـهُ بِرُكْبَتِي» هُوَ مِنْ ذلك ، وفي حديـث ابنِ سِيـرِينَ «أَمَـا تَعْرِفُ الأَزْدَ ورُكَبَهَا ، اتَّقِ الأَزْدَ لايَأْخُذُوكَ فَيَرْكُبُوكَ» أَي يَضْرِبُوكَ بِرُكَبِهِمْ ، وكانَ هـذَا مَعْرُوفاً في الأَزْدِ ، وفي الحديث «أَنَّ المُهَلَّبَ بنَ أَبِي صُفْرَةَ دَعَا بِمُعَاوِيَةَ بنِ عَمرو وجَعَلَ[1] يَرْكُبُه بِرِجْلِه فَقَـالَ : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، أَعْفِنِي مِنْ أُمِّ كَيْسَـانَ» وهِيَ كُنْيَةُ الرُّكْبَةِ بلُغَةِ الأَزْدِ ،وفي الأَساس : ومن

---

(١) في اللسان مادة (وبر) «ووَبَرٌ ووبَرَةُ اسمان» وفي التاج مادة (وبر) عند الكلام على الوَبْر: وهي بهاء قال : وبه سمى الرجل وبرة .

(١) في المطبوع «بن عمر وجعل ..» وفي اللسان «بن أبي عمرو فجعل» وفي النهاية «بن عمرو وجعل» والمثبت من النهاية .

المجاز : أَمْرٌ اصْطَكَّتْ فيـــهِ الرُّكَبُ ، وحَكَّتْ فيهِ الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةَ .

(والرَّكِيبُ : المَشَــارَةُ) بالفَتْحِ : السَّاقِيَةُ (أَو الجَدْوَلُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ ، أَوْ) هى (مَا بَيْنَ الحَائِطَيْنِ مِنَ النَّخِيلِ والــكَرْمِ) ،وقيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ من الــكَرْمِ (أَو المَزْرَعَـــــة ، وفى التهذيب : قَدْ يُقَالُ لِلْقَرَاحِ الــذى يُزْرَعُ فيه : رَكِيبٌ ، ومنـــه قولُ تَـأَبَّطَ شَرًّا :

فَيَوْماً عَلَى أَهْــلِ المَوَاشِى وتَارَةً
لِأَهْلِ رَكِيبٍ ذِى ثَمِيلٍ وسُنْبُلِ[1]

وأَهْلُ الرَّكِيبِ : هُمُ الحُضَّارُ .(ج) رُكُبٌ (ككُتُبٍ) .

(والرَّكَبُ ، مُحَرَّكَةً)[2] : بَيَاضٌ فى الرُّكْبَةِ ، وهو أَيضاً (:العَانَةُ أَومَنْبِتُهَا) وقيلَ : هو ما انْحَدَرَ عنِ البَطْنِ فكانَ تَحْتَ الثُّنَّةِ وفَوْقَ الفَرْجِ ، كُلُّ ذلك

(١) اللسان ومادة (شـل)
(٢) بهامش المطبوع الركب محركة كناية عن فرج المرأة بمعنى المركوب كمطية وقعيدة نقله عاصم . كما قال فى تركيب الفص فى الخاتم والنصل فى السهم: التركيب التركيب النحوى مأخوذ من هذا .

مُذَكَّرٌ ، صَرَّحَ به اللِّحْيَانِىّ (أَو الفَرْجُ) نَفْسُهُ ، قال :

غَمْزَكَ بِالـكَبْسَاءِ ذَاتِ الحُــوقِ
بَيْنَ سِمَاطَىْ رَكَبٍ مَحْلُوقِ[1]

(أَو) الرَّكَبُ (ظَاهِرُهُ) أَىِ الفَرْجِ (أَو الرَّكَبَانِ : أَصْلُ الفَخِذَيْنِ)وفى غير القاموس : أَصْلاَ الفَخِذَيْنِ اللَّذَانِ (عَلَيْهِمَا لَحْمُ الفَرْجِ) ، وفى أُخْرَى : لَحْمَا الفَرْجِ ، أَى مِنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ (أَوْ خَاصٌّ بِهِنَّ) . أَى النسَاءِ . قاله الخليل ، وفى التهــذيب : ولا يقال : رَكَبُ الرجُلِ ، وقال الفَــرَّاءُ : هــو للرَّجُلِ والمَرْأَةِ ، وأَنشد :

لاَ يُقْنِــعُ الجَــارِيَةَ الخِضَــابُ
وَلاَ الوِشَــاحَانِ وَلاَ الجِلْبَــابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِىَ الأَرْكَــابُ
وَيَقْعُــدَ الأَيْرُ لَهُ لُعَــابُ[2]

قال شيخُنَا : وقَدْ يُدَّعَى فى مِثْــلِه التَّغْلِيبُ ، فَلاَ يَنْهَضُ شَاهِدًا لِلْفَرَّاءِ .

(١) اللسان ومادة (حوق)
(٢) اللسان وفى الصحاح ما عدا الأخير وكذلك المقاييس ٢ /٣٢ ؛ وفى مادة (قعد) ونسبه التاج للعين المنقرى واسمه منازل ويكنى أبا الأكيدر .

قلتُ : وفى قَوْلِ الفرزدق حِينَ دَخَلَ عَلَى ظَبْيَةَ بِنْتِ دَلَم[1] فأَكْسَلَ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى نَعْـظٍ فُجِعْتُ بِهِ
حِينَ الْتَقَى الرَّكَبُ المحلوقُ بالرَّكَبِ[2]

شاهدٌ للفراءِ ، كما لا يَخْفَى (ج أَرْكَابٌ) ، أَنشد اللِّحْيَانِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ يا غَـلاَبِ
تحْمِلُ مَعْهَـا أَحْسَنَ الأَرْكَابِ
أَصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَـــلاَبِ
كَجَبْهَهِ التُّرْكِيِّ فِى الجِلْبَابِ[3]

(وَأَرَاكِيـبُ) ، هكذا فى النسـخ ، وفى بعضها : أَرَاكِبُ كَمَسَاجِدَ ، أَى وأَمَّا أَرَاكِيبُ كمَصَابِيـحَ فهو جَمْعُ الجمْـعِ ، لأَنَّه جَمْعُ أَرْكَابٍ ،أَشار إليه شيخُنَا ، فإطلاقُه من غيرِ بَيَانٍ فى غيرِ مَحَلِّهِ .

(وَمَرْكُوبٌ : ع بالحجَازِ) وهـو وَادٍ خَلْفَ يَلَمْلَمَ ، أَعْلاَهُ لِهُـذَيْلٍ ، وأَسْفَلُهُ لِـكِنَانَـةَ ، قالت جَنـوبُ .

أَبْلغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَــــةً
والقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيَا فمَرْكُوبُ[1]

(ورَكْبٌ المِصْرِىُّ صَـــحَابِىٌّ أَو تابِعِىٌّ) عَلَى الخِلاَفِ ، قال ابنُ مَنْدَه : مَجْهُولٌ : لاَ يُعْرَفُ له صُحْبَة ، وقال غيرُه : لَهُ صُحْبَةٌ ، وقال أَبُو عُمَـرَ : هُوَ كِنْدِىٌّ له حَـدِيثٌ ، رَوَى عنـه نَصِيـحٌ العَنْسِىُّ فى التَّوَاضُعِ .

(و) رَكْبٌ) :أَبُو قَبِيــلَة) مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ ، مِنْهُا ابْنُ بَطَّالٍ الرَّكْبِىُّ .

(وَرَكُوبَةُ : ثَنِيَّــةٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ عنْدَ العَرْجِ سَلَــكَهَا النبىُّ صلى الله عليه وســـلم فى مهاجَرِه إِلى المَدِينَة . قال :

ولَــكِنَّ كَرًّا فِى رَكُوبَةَ أَعْسَرُ[2]

وكَذَا رَكُوبُ : ثَنِيَّةٌ أُخْرَى صَعْبَةٌ

(١) في المطبوع « ولم» والتصويب من النقائض ١٠٤٤ وفي الأغانى ١٩ /٣٤٣ تحقيق عبدالستار فراج : ابنة حالم وفى مخطوط أدلم وفى مخطوط دارم .
(٢) ديوانه ١٠٥ وروايته» المحلوقُ والرَّكبُ »
(٣) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٧٩ وهى أخت عمرو ذى الكلب والشاهد فى اللسان والجمهرة ١ /٢٧٤ ومادة(سعى)
(٢) هو لبشر بن أبى خازم ديوانه ٨١ ومعجم البلدان ركوبة . وصدره .
هى العَيْشُ لو أنَّ النوى أَسْعَفَتْ بها
... أعصرُ » والشاهد في اللسان « أعسرُ » وفي مطبوع التاج « الركوبة أعسَرَا » والتصويب مما سبق .

سَلَكَهَا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، قال عَلْقَمَةُ :

فَإِنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فَرَكُوبُ [1]

رِحْلَةُ : هَضْبَةٌ أَيضاً ، ورواية سيبويه : رِحْلَةٌ فَرُكُوبُ [2] أَىْ أَنْ تُرْحَلَ ثمَّ تُركَب .

(والرَّكَابِيَّةُ بالكَسْرِ : ع قُرْبَ المَدِينَةِ) المُشَرَّفَةِ ، على ساكِنِها أَفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، على عَشَرَةِ أَمْيَالٍ منها .

(و) رُكَبٌ (كَصُرَدٍ : مِخْلافٌ باليَمَنِ) .

(ورُكْبَةُ بالضَّمِّ : وَادٍ بالطَّائِفِ) بين غَمْرَة[3] وذَاتِ عِرْقٍ ، وفى حديث عُمَرَ «لبَيْتٌ بِرُكْبَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ بالشَّامِ » قال مالكُ بنُ أَنَسٍ : يُرِيدُ لِطُول البَقَاءِ والأَعْمَارِ ، ولِشِدَّةِ الوَبَاءِ بالشَّامِ .

(١) ديوانه ٢٨ وصدره « تُرادُ عَلَى دِمْنِ الحِياضِ فإن تَعَفْ » والشاهد في اللسان ومادة (ندى) وروايته : تُرَادَى . . . »

(٢) كتاب سيبويه باب حتى ١ /٤١٤ «تُرادى » وضبط الديوان فَرُكوب » أيضا

(٣) فى المطبوع «عمرة » والتصويب من اللسان والنهاية ومعجم البلدان (ركبة) .

قلتُ : وفى حديثِ ابنِ عباسٍ [1] رضى الله عنهما «لأَنْ أُذْنِبَ سَبْعِينَ ذَنْباً بِرُكْبَةَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُذْنِبَ ذَنْباً بِمَكَّةَ » كذا فى بَعْضِ المَنَاسِكِ ، وفى لسان العرب : ويقال لِلْمُصَلِّى الذى أَثَّرَ السُّجُودُ فى جَبْهَتِه : بَيْنَ عَيْنَيْه مِثْلُ رُكْبَةِ العَنْزِ ، ويُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَآنِ : هُمَا كَرُكْبَتَيِ العَنْزِ ، وذلك أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعاً إِلى الأَرْضِ منها إِذَا رَبَضَتْ .

(وذُو الرُّكْبَةِ : شَاعِرٌ) واسْمُهُ مُوَيْهِبٌ .

(وبِنْتُ رُكْبَةَ : رَقَاشِ) كَقَطَامِ (أُمُّ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ) بنِ غَالِبٍ .

(و)رَكْبَانُ (كَسَحْبَانَ : ع بِالحِجَازِ) قُرْبَ وَادِى القُرَى .

(و) من المجاز (رِكَابُ السَّحَابِ بالكَسْرِ : الرِّيَاحُ) فى قول أُمَيَّةَ :

تَرَدَّدُ والرِّيَاحُ لَهَا رِكَابُ [1]

(١) الذى فى معجم البلدان (ركبة) أن عمر بن الخطاب قال لأن أخطىء سبعين خطيئة بركبة أحب إلى من أن أخطىء خطيئة واحدة « بمكة » .

(٢) ديوان أمية بن أبي الصلت ١٩ واللسان وصدره : « وأعلاقُ الكواكبِ مُرْسلاتٌ »

وتَرَاكَبَ السَّحَابُ وتُرَاكَم : صَارَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(والرَّاكِبُ رَأْسُ الجَبَلِ) هكذا فى النسخ ومثلُه فى «التكملة» وفى بعضها الحَبْل ، بالحَاءِ المهملة ، وهو خطأٌ :

(و) يُقَالُ (بَعِيرٌ أَرْكَبُ) إِذَا كان (إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِن الأُخْرَى) .

(و) فى النَّوَادِرِ : (نَخْلٌ رَكِيبٌ) ورَكِيبٌ مِنْ نَخْلٍ ، وهُوَما (غُرِسَ سَطْرًا عَلَى جَدْوَلٍ أَوْ غَيْرِ جَدْوَلٍ) .

والمُتَرَاكِبُ مِنَ القَافِيَةِ : كُلُّ قَافِيَةٍ تَوالَتْ فيها ثَلاثَةُ أَحْرُف مُتَحَرِّكَة بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، وَهِيَ : مُفَاعَلَتُنْ ومُفْتَعِلُنْ وفَعِلُنْ ، لأَنَّ فى فَعِلُنْ نُوناً ساكِنَةً ، وآخِرِ الحرفِ الذى قبلَ فَعِلُنْ نونٌ ساكِنةٌ ، وفَعِلْ إذا كانَ يَعْتَمِدُ على حَرْف مُتَحَرِّكٍ نحو فَعُولُ فَعِلْ ، اللَّامُ الأَخِيرَةُ ساكِنَةٌ ، والواوُ فى فَعُولُ ساكنةٌ ، كذا فى لسان العرب .

[] ومما استدركه شيخنا على المؤلف :

مِنَ الأَمْثَال «شَرُّ النَّاسِ مَنْ مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ» يُضْرَبُ للسَّرِيعِ الغَضَبِ وللْغَادِرِ أَيضاً ، قال ابن [أَبى] (١) الحَدِيدِ فى شَرْح نَهْجِ البَلاَغَةِ فى الكِتَابَةِ : ويَقُولُونَ : «مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ» أى يُغْضِبُه أَدْنَى شَيْءٍ ، قال الشاعر :

لاَ تَلُمْهَا إِنَّهَا مِنْ عُصْبَةٍ
مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ (٢)

وأَوْرَدَهُ المَيْدَانِيُّ فى مجمع الأَمْثال وأَنْشَدَ البَيْتَ «مِنْ نِسْوَةٍ» يَعْنِى مِنْ نِسْوَةٍ هَمُّهَا السِّمَنُ و الشَّحْمُ .

وفى الأَساس : ومِنَ المَجَازِ : رَكِبَ رَأْسَهُ : مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بغَيْرِ رَوِيَّةٍ لا يُطِيعُ مُرْشِدًا ، وهو يَمْشِي الرِّكْبَةَ ، وهُمْ يَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ .

قُلْتُ : وفى لسان العرب : وفى حديث حُذَيْفَةَ «إِنَّمَا تَهْلِكُونَ (٣) إِذَا صِرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعَاقِيبُ الحَجَلِ ، لاَ تَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً ،وَلاَتُنْكِرُونَ مُنْكَرًا» مَعْنَاهُ أَنَّكُمْ تَرْكَبُونَ

(١) زيادة ضرورية .
(٢) قاله مسكين الدارمى كما فى مادة (ملح) .
(٣) بهامش المطبوع «قوله إنما تهلكون إلخ ذكر فى التكملة صدر هذا الحديث وهو إنما تهلكون إذا لم يعرف لذى الشيب شيبه وإذا صرتم .. إلخ .

رُؤُوسَكُمْ فى البَـاطِلِ والفِتَنِ يَتْبَـعُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِلاَ رَوِيَّةٍ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : الرَّكْبَةُ : المَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ ، وجَمْعُهَا الرَّكَبَات بالتَّحْرِيكِ ، وهى مَنْصُوبَةٌ بفِعْلٍ مُضْمَرٍ هو حـالٌ مِن فَاعِلِ تَمْشُونَ ، والرَّكَبَات ، واقعٌ مَوْقعَ ذلك الفِعْلِ مُسْتَغْنًى به عنه ، والتقديرُ تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الرَّكَبَات [1] ، والمَعْنَى تَمْشُـــونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ هائمِينَ مُسْتَرْسِـــلِينَ فِيمَا لا يَنْبَغِى لَـكُمْ ، كَأَنَّـكُم فى تَسَرُّعِكُمْ إِليـــه ذُكُورُ الحَجَلِ فى سُرْعَتِهَـــا وتَهَافُتِهَا ، حتَّى إِنَّهَا إِذا رَأَتِ الأُنْثَى مَعَ الصَّائدِ أَلْقَتْ أَنْفُسَهَا عليها [2] حَتَّى تَسْـقُطَ فى يَدِهِ ، هكذا شَرَحَه الزمخشرىُّ .

وفى الأَساس : ومِنَ المَجَازِ :وعَلاَهُ الرُّكَّاب ، ككُبَّار : الـكابُوسُ .

وفى لسان العرب : وفى حديـث أَبِى هُرَيْرَةَ «فَإِذَا عُمَـرُ قَدْ رَكِبَنِى » أَىْ تَبِعَنِى ، وَجَـــاءَ عَلَى أَثَرِى ، لأَنَّ [3] الرَّاكِبَ يَسِيرُ بِسَيْرِ المَـــرْكُوبِ ، يقال رَكِبْتُ أَثَرَهُ وطَرِيقَـــهُ إِذَا تَبِعْتَهُ مُلْتَحِقاً به .

ومُحَمَّدُ بنُ مَعْـــدَانَ اليَحْصُبِىُّ الرَّكَّابِىُّ بالفَتْـحِ والتَّشْدِيدِ كَتَبَ عنه السِّلَفِىُّ .

وبالـكَسْرِ والتَّخْفِيفِ : عَبْـدُ اللهِ الرِّكَابِىُّ الإِسْكَنْدَرَانِىُّ ، ذَكَرَه منصور فى الذيل .

ويُوسُفُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ علىٍّ القَيْسِىُّ عُرِفَ بابْنِ الرِّكَابِىِّ ، مُحَدِّث تُوُفِّى بمصرَ سنة ٥٩٩ ذَكَره الصَّابُونِىّ فى الذَّيْل .

وَرَكِيبُ السُّعَاةِ : العوانِى [1] عِنْـدَ الظَّلَمَةِ .

والرَّكْبَــــةُ بالفَتْحِ : المَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ ، والجَمْعُ رَكَبَاتٌ .

والمَرْكَبُ : المَوْضِعُ .

(١) فى هامش المطبوع « فى النهاية بعد قوله الركبات زيادة ونصبها مثل قولهم أرسلها العراكَ أى أرسلها تعترك العراكَ اهـ ونحوه فى التكملة .

(٢) فى المطبوع « عليه » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٣) فى المطبوع « كأن » والمثبت من اللسان والنهاية .

(١) كذا ولعله « الأعوان » وفى اللسان والنهاية « والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستحثهم ... ويجوز أن يراد به من يركب منهم الناس بالغشم أو من يصحب عمال الجور ويركب معهم ، وانظر ما نقل فى الهامش سابقا عنه قوله « بقطع من جهنم مثل قور حسمى »

وقال الفراءُ: تَقُولُ مَنْ فَعَلَ ذَاكَ؟ فيقولُ: ذُوالرُّكْبَةِ، أَىْ هَذَا الذى مَعَكَ.

[ر ن ب] *

(الأَرْنَبُ م) وهو فَعْلَلٌ عندَ أَكْثَرِ النحويين، وأما الليثُ فزَعَمَ أَنَّ الأَلِفَ زَائِدَةٌ، وقـال: لاَ تَجِيءُ كلمةٌ فى أَولها أَلفٌ فتكون أَصليّةً إِلاَّ أَن تكونَ الكلمةُ ثلاثةَ أَحرفٍ مثـلَ الأَرْضِ والأَمْرِ والأَرْشِ، وهو حَيَوَانٌ يُشْبِه العَنَـاقَ قَصيرُ اليَدَيْنِ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ عَكْسُ الزَّرَافَةِ يَطَأُ الأَرْضَ على مُؤَخَّرِ قوائِمه، اسْمُ جِنْسٍ (للذَّكَرِ والأُنْثَى) قـال المُبَرِّدُ فى الـكامل: إِنَّ العُقَابَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ والأُنْثَى، وإِنَّمَا مُيِّزَ باسمِ الإِشَـارَة كالأَرْنَبِ (أو) الأَرْنَبُ (لِلأُنْثَى، والخُزَزُ) كصُرَدٍ بمُعْجَمَات، (لِلذَّكَرِ) ويقالُ: الأُنْثَى: عِكْرِشَةٌ، والخِرْنِقُ: وَلَدُهُ، قال الجاحظُ: وإِذَا قُلْتَ أَرْنَبٌ فليسَ إِلاَّ أُنْثَى، كَمَا أَنَّ العُقَابَ لا يَكُونُ إِلاَّ لِلأُنْثَى، فتقول هذه العُقَابُ، وهـذه الأَنْثَى (ج أَرَانِبُ وأَرَانٍ)، عن اللحيـانىّ، فأَمَّا سيبويهِ فلَمْ يُجِزْ أَرَانٍ إِلاَّ فى الشِّعْرِ، وأَنْشَدَ لأَبِى كاهِلٍ اليَشْكُرِىِّ، يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِعُقَابٍ:

كَأَنَّ رَحْلِى عَلَى شَغْوَاءَ حَـادِرَةٍ
ظَمْيَاءَ قَـدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَـا
لَهَا أَشَـارِيرُ مِنْ لَحْـمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَّعَالِى وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (١)

يُرِيدُ الثَّعَالِبَ والأَرَانِبَ، وَوَجَّهَهُ فقَالَ: إِنَّ الشاعِرَ لمَّا احْتَاجَ إِلى الوَزْنِ واضْطُرَّ إِلى اليَاءِ أَبْدَلَهَا مِنْهَا (وَكِسَاءٌ مَرْنَبَانِيٌّ، بِلَوْنِهِ و) كِسَاءٌ (مُؤَرْنَبٌ لِلْمَفْعُول ومَرْنَبٌ كمَقْعَد) إِذا (خُلِطَ بِغَزْلِه وَبَرُهُ)، وقيـلَ: المُؤَرْنَبُ كالمَرْنَبَانِيِّ، قالت ليلى الأَخيلِيّـةُ تَصِفُ قَطَاةً تَدَلَّتْ على فِرَاخِهَا، وهـى حُصُّ الرُّؤُوسِ لا رِيشَ عَلَيْهَا:

تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا
كُرَاتُ غُـلاَمٍ فى كِسَاءٍ مُؤَرْنَبِ (٢)

وهو أَحَدُ ما جَاءَ على أَصْلِه، قـال ابن بَرِّىّ: ومثلُه قولُ الآخَرِ:

* فإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا (٣)

---

(١) اللسان والثانى فى الجمهرة ٢/١٣ والصحاح وانظر المواد (تمر، حدر، شغو، ثعلب، ثعل، وخز) وفى التكملة ١/٥٠ قال والرواية لحم مُتَمَّرَة وتتمره تصحيف» وذكر نص التكملة في هامش المطبوع.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان ومادة (كرم).

(وأَرْضٌ مَرْنَبَةٌ ومُؤَرْنَبَةٌ[1] ضُبِطَ عندنا فى النسخ بفتح النُّونِ فى الأَخيرَةِ والصوابُ كسرُهَا ، رُوِى ذلك عن كُراع (: كَثِيرَتُهُ) وفى الأَسَاس يقال للذَّلِيلِ : إِنَّمَا هُوَ أَرْنَبٌ ، لأَنَّهُ لادَفْعَ عِنْدَها لأَنَّ القُبَّرَةَ تَطْمَعُ فِيهَا ،(والأَرْنَبُ) وفى « لسان العرب » المَرْنَبُ[2] بالميم بدلَ الأَلفِ ، قُلْتُ وهُوَ نَصُّ ابن دريد (جُرَذٌ) كاليَرْبُوع (قَصِيرُ الذَّنَبِ ، كاليَرْنَبِ ، و) الأَرْنَبُ (ضَرْبٌ مِنَ الحُلِىِّ) قال رؤبةُ :

* وعَلَّقَتْ مِنْ أَرْنَبٍ ونَخْلِ * [3]

والأَرْنَبُ : مَوْضِعٌ ، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِى عبيد عَجَّةً
كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الأَرْنَبِ[4]

(١) فى القاموس « مَرْنَبَة ومُؤَرْنَبَة » بزيادة الأخيرة هذا وضبط اللسان « مُرْنِبَة ومُؤَرْنِبَة » وضبط الأساس « مُرْنِبَة » وضبط التكملة « أرض مَرْنَبَةٌ كثيرة الأرانب مثل مُؤَرْنِبَة » وأشير بهامش المطبوع إلى زيادة مؤرنبة .

(٢) وفى التكملة أيضاً المَرْنَبُ فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب .

(٣) ديوانه ١٣٠ وضبطه « وعُلِّقَتْ » أما اللسان فكالمثبت

(٤) اللسان « بنى زُبَيْد عَجَّةً »

(و) أَرْنَبُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ) قال مَعْنُ بنُ أَوْس :

مَتَى تَأْتِهِمْ تَرْفَعْ بَنَاتِى بِرَنَّةٍ
وتَصْدَحْ بِنَوْحٍ يَفْرَعُ النَّوْحَ أَرْنَبُ[1]

وزادَ الدَّمِيرِىّ فى « حياة الحيوان » الأَرْنَب البَحْرِىّ ،قال القَزْوِينِىُّ : من حَيَوَانِ البَحْرِ ، رَأْسُهُ كرَأْسِ الأَرْنَبِ وبَدَنُه كبَدَنِ السَّمَك ، وقالَ الرَّئِيسُ ابنُ سِينَا : إِنَّهُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ صَدَفِىٌّ ، وهُوَ من ذَوَاتِ السُّمُومِ إذا شُرِبَ .

قُلْتُ فَعَلَى هَذَا إِنَّمَا المُشَابَهَةُ فى الاسْمِ لاَ الشَّكْلِ .

(و) الأَرْنَبَةُ (بِهاءٍ : طَرَفُ الأَنْفِ) وجمعُهَا : الأَرَانِبُ أَيضاً ، وفى حديث الخُدْرِىِّ « ولَقَدْ[2] رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله تعالى عليه وسلّم وأَرْنَبَتِهُ أَثَرَ الطِّينِ » وفى حديث وَائِلٍ « كَانَ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وأَرْنَبَتِه » ، ويقالُ : هُمْ شُمُّ الأُنُوفِ وَارِدَةُ الأَرَانِبِ[3] ، وتقولُ : وجَدْتُهُمْ

(١) ديوانه قصيدة ٣ بيت ١٢ وفى المطبوع واللسان « يفزع النوح » والتصويب من الديوان .

(٢) فى اللسان « فلقد رأيت »

(٣) فى اللسان « وارِدَةٌ أرانِبُهم » هذا وبهامش المطبوع « قوله واردة كذا بخطه » .

رنب

مُجَدَّعِى الأَرَانبِ أَشَدُّ فَزَعاً من الأَرانِب ، وَجَدَع فُلانٌ أَرْنَبَةَ فُلانٍ : أَهَانَهُ .

(والأُرَيْنِبَةُ) مُصَغَّرًا (: عُشْبَةٌ كالنَّصِيِّ) إلاَّ أَنَّها أَدَقُّ (١) وأَضْعَفُ وأَلْيَنُ ، وهِيَ نَاجِعَةٌ فى المَالِ جِدًّا ، ولَهَا إذا جَفَّتْ سَفًى كُلَّمَا حُرِّكَ تَطايَرَ فَارْتَزَّ فى العُيُونِ والمَنَاخِرِ ، عن أَبى حنيفَةَ .

والأُرَيْنِبَةُ (٢) مُصَغَّرًا : اسْمُ مَاءٍ لِغَنِيٍّ بنِ أَعْصُرَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْس وبالقُرْبِ منها الأَوْدِيَةُ .

والأُرَيْنِبَاتُ (٣) مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ فى قول عنترة :

وَقَفْتُ وَصُحْبَتِى بِأُرَيْنِبَاتٍ
عَلَى أَقْتَادِ عُوجٍ كالسِّهَامِ (٤)

كذا فى المعجم . (والأَرْنَبَانِيُّ : الخَزُّ الأَدْكَنُ) الشَّدِيدُ الدُّكْنَةِ ، نَقَلَه الصاغانيّ ، وفى لسان العرب فى حديث اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ «حَتَّى رَأَيْتُ الأَرْنَبَةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ» قال ابن الأَثير :

(١) فى اللسان « أرق »
(٢) فى معجم البلدان « أرينبة »
(٣) فى معجم البلدان « أرينبات » .
(٤) ديوانه ٧٩ وفيه وفى معجم البلدان : عوج كالسمام .

هكذا يرويه أَكثر المُحَدِّثِينَ ، وفى معناها قَوْلانِ ذَكَرَهُما القُتَيْبِيُّ فى غَرِيبِه ، والذى عليه أَهلُ اللغة أَنَّ اللَّفْظَةَ إنَّمَا هِيَ الأَرِينَةُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٍ ونُونٍ ، وهُو نَبْتٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الخِطْمِيَّ عَرِيضُ الوَرَقِ ، وعنِ الأَزْهَرِيِّ : قال شَمِرٌ : قال بعضهم : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عن الأَرْنَبَةِ فقَال : نَبْتٌ ، قال شَمر : وهو عِنْدِى : الأَرِينَةُ ، سَمِعْتُ فى الفَصِيحِ من أَعْرَابِ سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ببَطْنِ مَرٍّ ، قال: وَرَأَيْتُهُ نَبَاتاً يُشْبِهُ الخِطْمِيَّ عَرِيضَ الوَرَقِ ، قالَ شَمِرٌ : وسَمِعْتُ غَيْرَه من أَعْرَابِ كِنَانَةَ يقولُ : هُوَ الأَرِينُ ، وقالت أَعْرَابِيَّةٌ بِبَطْنِ مَرٍّ : هِيَ الأَرِينَةُ ، وهي خِطْمِيُّنَا وغَسُولُ الرَّأْسِ ، قال أَبُو مَنْصُورٍ : وهـذا الذى حَكَاهُ شَمِرٌ : صَحِيحٌ ، والذى رُوِيَ عن الأَصمعيّ أَنَّهُ الأَرْنَبَةُ ، [من الأَرانب] (١) غَيْرُ صَحِيحٍ ، وشَمِرٌ مُتْقِنٌ ، وقَدْ عُنِيَ بهذا الحَرْفِ فَسَأَلَ عنه غَيْرَ وَاحد مِنَ الأَعْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ ، والرُّوَاةُ رُبَّمَا صَحَّفُوا وغَيَّرُوا ، قال: ولَمْ أَسْمَع

(١) زيادة من اللسان .

الأَرْنَبَةَ فى باب النبات مِنْ وَاحِد وَلاَ رَأَيْتُه فى نُبُوتِ البَادِيةِ [1] ، قال : وهُوَ خطَأٌ عِنْدِى ، كذا فى لسان العرب ، وسيأْتى فى أرن .

(وَرَنْبُويَةُ) بإِسقاط الأَلِفِ (أَو أَرَنْبُويَةُ) بالأَلفِ ، آخِرُهُ هَاءٌ مَضْمُومَةٌ فى حالِ الرَّفْعِ ، وليس كَنِفْطَوَيْه وسِيبَوَيْه (: ة بالرَّىِّ) قريبةٌ منها ، كَذَا فى المراصد (مَاتَ بِهَا) أَبُوالحَسَنِ عَلِىُّ بنُ حَمْزَةَ (الكِسَائِىُّ) النَّحْوِىُّ المُقْرِئ ، وإِمَامُ الفقْه مُحَمَّدُ بنُالحَسَنِ الشَّيْبَانِىُّ صَاحِبُ أَبِى حَنِيفَةَ فى يَوْمٍ وَاحِدٍ ، سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِينَ ومائَة ، ودُفِنَا بهذه القَرْيَةِ ، وكَانَا خَرَجَا مَعَ الرشيدِ فصلَّى عليهما ، وقال : اليوْمَ دَفَنْتُ عِلْمَ العَرَبِيَّةِ والفِقْه .

(وذَاتُ الأَرَانِبِ :ع) فى قولِ ابنِ الرِّقَاعِ العَامِلِىِّ :

فَذَرْ ذَا ولَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ
وَمِيضاً تَرَى منه على بُعْدِه لَمْعَا
تَصَعَّدَ فِى ذَاتِ الأَرَانِبِ مَوْهِناً
إِذَا هَزَّرَعْدٌ خِلْتَ فِى وَدْقِه سَفْعاً [1]

كذا فى المعجم .

(والمَرْنَبُ : قَارةٌ) هكذا فى النسخ ، وسقط من بعضها ، وقَارَةٌ هكذا بالقَافِ فى سائِرِهَا [2] وهو تصحيفٌ قَبيحٌ ، وصوابُه فَأْرَةٌ بالفَاءِ ، وزادَه قُبْحاً أَنْ ذَكره هنا ، وحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ عندَ قوله : جُرَذٌ قَصِيرُ الذَّنَب ، وهُوَ هُوَ ، فتأَمَّلْ .

[ر ه ب] *

(رَهِبَ كَعَلِمَ) يَرْهَبُ (رَهْبَةً ورُهْباً بالضَّمِّ والفَتْحِ و) رَهَباً (بالتَّحْرِيكِ) أَىْ أَنَّ فيه ثَلاثَ لُغَات (ورُهْبَاناً بالضَّمِّ ، ويُحَرَّكُ) [3] الأَخِيرَانِ نَقَلَهُمَا الصَّغانىّ أَى (خَافَ) أَوْ مَعَ تَحَرُّزٍ ، كما جَزَمَ به صاحب كَشف الكشَّاف ، ورَهِبَهُ رَهْباً : خَافَهُ (والاسْمُ) : الرُّهْبُ بالضَّمِّ و(الرُّهْبَى) بالفَتْحِ (ويُضَمُّ ويُمَدَّانِ ، ورَهَبُوتَى

---

(1) فى المطبوع « فى بيوت العادية » والتصويب من اللسان

(1) معجم البلدان (أرانب) وفيه « رعداً .. شنعا » وفي تعليقاته « سفعا » .

(2) الذى فى القاموس المطبوع « فأرة » .

(3) أى « رَهَبَاناً » كما في التكملة إذ قال والرُّهْبان الرَّهْبَة وكذلك الرَّهَبَانُ »

وَرَهَبُوتٌ مُحَرَّكَتَيْنِ) يقال : رَهَبُوتٌ (خَيْرٌ مِن رَحَمُوت ، أَىْ لأَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ) ومِثْلُهُ : رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ ، قاله المَيْدَانِىُّ ، وقال المُبَرِّدُ رَهَبُوتَى خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتَى ، وقال الليث : الرَّهْبُ - جَزْمٌ - لُغَةٌ فى الرَّهَبِ ، قال : والرَّهْبَى اسْمٌ مِنَ الرَّهَبِ تقولُ الرَّهْبَى مِنَ اللهِ والرَّغْبَى إِلَيْه (١) (وأَرْهَبَهُ واسْتَرْهَبَه : أَخافَهُ) وفَزَّعَهُ ، واسْتَرْهَبَهُ : اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهِبَهُ النَّاس ، وبذلك فُسِّرَ قولُه عَزَّ وجَلَّ ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ (٢) أَىْ أَرْهَبُوهُمْ (وتَرَهَّبَهُ) غَيْرُه إِذا (تَوَعَّدَهُ) ، والرَّاهِبَةُ : الحَالَةُ التى تُرْهِبُ أَىْ تُفْزِعُ .

(والمَرْهُوبُ : الأَسَدُ ، كالرَّاهِبِ ، و) المَرْهُوبُ (: فَرَسُ الجُمَيْحِ بنِ الطَّمَّاحِ) الأَسَدِىّ .

(والتَّرَهُّبُ : التَّعَبُّدُ) وقيل : التَّعَبُّدُ فى صَوْمَعَة ، وقَدْ تَرَهَّبَ الرَّجُلُ إِذا صَارَ رَاهِباً يَخْشَى اللهَ تعالَى :

(١) فى اللسان قال : والرَّهباء اسم .. الرَّهباء .. والرَّغْبَاء »

(٢) سورة الأعراف الآية ١١٦ .

(و) رَهَّبَ الجَمَلُ نَهَضَ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِه .

و (الرَّهْبُ) كالرَّهْبَى (: النَّاقَةُ المَهْزُولَةُ) جدًّا ، قال الشاعر :

وأَلْوَاحُ رَهْبٍ كَأَنَّ النُّسُو
عَ أَثْبَتْنَ فِى الدَّفِّ منه سِطَارَا (١)

وقال آخَرُ :

ومِثْلك رَهْبَى قَدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً
تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا إِذَا مَرَّ طَائِرُ (٢)

وقيل : رَهْبَى ها هنا اسمُ ناقَةٍ وإِنَّمَا سَمَّاهَا بذلك ، (أَو) الرَّهْبُ :(الجَمَلُ) الذى اسْتُعْمِلَ فى السَّفَرِ وكَلَّ ، وقيل : هو الجَمَلُ (العَالِى) ، والأُنْثَى رَهْبَة ، (وأَرْهَبَ) الرَّجُلُ إِذَا (رَكِبَهُ) ، ونَاقَةٌ رَهْبٌ : ضَامِر ، وقيل : الرَّهْبُ : العَرِيضُ العِظَامِ المَشْبُوحُ الخَلْقِ ، قال :

[و] رَهْبٌ كَبُنْيَانِ الشَّآمِىِّ أَخْلَقُ (٣)

(و) الرَّهْبُ : السَّهْمُ الرَّقِيقُ ، وقيل العَظِيمُ ، والرَّهْبُ (:النَّصْلُ الرَّقِيق)مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ (ج) رِهَابٌ (كَحِبَالٍ) قال أَبو ذُؤَيب :

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي المطبوع « يقلب عينيها » والمثبت من اللسان

(٣) اللسان والجمهرة ١ /٢٧٩ وزيادة الواو من الجمهرة

قَدْ نَالَهُ رَبُّ الـكلاَبِ بِـكَفِّـهِ
بِيضٌ رِهَابٌ رِيشُهُنَّ مُقَــزَّعُ (١)

(و) الرَّهَبُ (بِالتَّحْرِيكِ : الـكُمّ) بِلُغَةِ حِمْيَرَ ، قال الزمخشريّ : هُــوَ مِنْ بِدَعِ التَّفَاسِيرِ ، وصَرَّح فى الجمهرة أَنَّهُ غيرُ ثَبَتٍ ، نقلَه شيخُنَا ، وفى لسان العرب : قال أَبُو إِســحاقَ الزجَّاجُ : قولُه جَلَّ وعَزَّ ﴿واضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَك مِنَ الرَّهَبِ (٢) ﴾ والرُّهْب ، إِذَا جَزَمَ الهَاءَ ضَمَّ الرَّاءَ وإِذَا حَرَّكَ الهَاءَ فَتَحَ الرَّاءَ ، ومَعْنَاهُمَا واحدٌ ، مثل الرُّشْدِ والرَّشَدِ ، قال : ومَعْنَى جَنَاحكَ ها هنـا يقالُ : العَضُدُ ، ويقالُ : اليَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ ، قال الأَزهريّ : وقال مُقَاتِلٌ فى قــوله «مِنَ الرَّهبِ» هُوكُمُّ مِدْرَعَتِهِ ، قال الأَزهريّ : وهو صَحِيــحٌ فى العربيةِ ، والأَشْبَهُ بسِيَاقِ الـكَلاَمِ (٣) والتفسيرِ واللهُ أَعلمُ بما أَرادَ ، ويقال : وَضَعْتُ الشَّىْءَ فى رُهْبِى ، بالضَّمِّ ، أَى فى كُمِّى ، قال أَبُو عَمْرٍو :يُقَالُ لِكُمِّ القَمِيصِ : القُنُّ والرُّدْنُ والرَّهَبُ والخِلاَفُ .

(و) الرَّهَابَةُ (كالسَّحَابَةِ ويُضَمُّ ، وشَدَّدَ هاءَهُ الحِرْمَازِىُّ) أَى مَعَ الفَتْحِ والضَّمِّ كَمَا يُعْطِيه الإِطْلاَقُ (:عَظْمٌ) وفى غَيْرِه مِن الأُمَّهَــــات : عُظَيْم ، بالتَّصْغِيرِ (فِى الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلى البَطْنِ) قال الجوهرىُّ وابنُ فارس : مثْلُ اللِّسَانِ ، وقال غيرُه :(١) كَأَنَّهُ طَرَفُ لسَــانِ الـكَلْبِ (ج) رَهَابٌ (٢) ، (كَسَحَاب) وفى حــديث عَوْفِ بنِ مالكٍ «لأَنْ يَمْتَلِىءَ مَا بَيْنَ عَانَتِى إِلَى رَهَابَتِى قَيْحاً أَحَبُّ إِلَىَّ مِن أَنيمْتَلِىءَ شِعْرًا» الرَّهَابَةُ : غُضْرُوفٌ كاللِّسَــانِ مُعَلَّقٌ فى أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى البطْنِ ، قالَ الخَطَّابِىُّ : ويُرْوَى بِالنُّونِ ، وهو غَلَطٌ ، وفى الحــديث «فَرَأَيْتُ السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَته ومَعدَته» وعن ابن الأَعرابىّ : الرَّهَــابَةُ : طَرَفُ المَعدَة ، والعُلْعُلُ : طَرَفُ الضِّلَعِ الذى يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ ، وقال ابنُ شُمَيْل :

(١) شرح أشعار الهذليين ٣١ واللسان وفى المطبوع «مفزع» والتصويب مما سبق .

(٢) سورةالقصص الآية ٣٢ورواية حفص «من الرَّهْب»

(٣) نص قول الأزهرى فى اللسان «ولو وجدت إماما من السلف يجعل الــرَّهَبَ كُمــاً لذهبْت اليه لأنه صحيح فى العربية وهو أشبه بسياق الكلام..»

(١) عبارة اللسان : قال الجوهرى: مثــلُ اللســانِ وقال غيره كأنه طرف ...»

(٢) جاءت فى إحدى نسخ القاموس .

رهب

فى قَصِّ الصَّدْرِ : رَهَابَتُه ، قال وهو لِسَانُ القَصِّ مِنْ أَسْفَلَ ، قال : والقَصُّ مُشَاشٌ .

(والرَّاهِبُ) المُتَعَبِّدُ فى الصَّوْمَعَةِ ، (وَاحِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى[1] ، ومَصْدَرُه : الرَّهْبَةُ والرَّهْبَانِيَّةُ) ، جَمْعُهُ الرُّهْبَانُ ، والرَّهَابِنَةُ خَطَأٌ ، (أَو الرُّهْبَانُ بالضَّمِّ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا) كَمَا يَكُونُ جَمْعاً ، فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَانٍ ، أَنشد ابن الأَعْرَابِىّ :

لَوْ كَلَّمَتْ رُهْبَانَ دَيْرٍ فِى القُلَلْ
لانْحَدَرَ الرُّهْبَانُ يَسْعَى فَنَزَلْ[2]

قال : وَوَجْهُ الكَلَامِ أَنْ يَكُونَ جَمْعاً بالنُّونِ ، قال وإن (ج) أَىْ جَمَعْتَ الرُّهْبَانَ الوَاحِدَ (رَهَابِين ورَهَابِنَة)[3] جَازَ (و) إن قلتَ :

(١) في هامش المطبوع « رهبان فى الفارسى أصله روهبان مركب معناه صاحب الزهد ثم خففوه وقالوا رهبان كما قيل ربانيون عبرانية معربة لأن العرب لاتعرفها انظر الأوقانيوس وشفاء الغليل » .

(٢) اللسان .

(٣) غير الشارح سياق القاموس فغير معنى الرمز ج المراد به الجمع إلى قوله جمعت ، لينقل نص اللسان ونص القاموس « ج رهابين ورهابنة » هذا وفى المطبوع « أى جمعت للرهبان » والتصويب من اللسان المأخوذ منه

(رَهْبَانُونَ)[1] كانَ صواباً ، وقال جَرِيرٌ فيمَنْ جَعَلَ رُهْبَان جَمْعاً :

رُهْبَانُ مَدْيَنَ لَوْ رَأَوْكِ تَنَزَّلُوا
والعُصْمُ مِنْ شَعَفِ العُقُولِ الفَادِرِ[2]

يقال : وَعِلٌ عَاقِلٌ : صَعِدَ الجَبَلَ ، والفَادِرُ : المُسِنُّ مِنَ الوُعُولِ ، وفى التنزيل ﴿ وجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ الذينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً ورَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ﴾[3] قال الفَارِسِىّ : رَهْبَانِيَّةً مَنْصُوبٌ بفِعْلٍ مُضْمَرٍ ، كَأَنَّهُ قالَ : وابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ، وَلَايَكُونُ عَطْفاً على ماقَبْلَهُ مِنَ المَنْصُوبِ فى الآيةِ لأَنَّ مَا وُضِعَ فى القَلْبِ لا يُبْتَدَعُ ، قال الفارِسِىّ : وأَصْلُ الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ ، ثُمَّ صارتِ اسْماً لِمَا فَضَلَ عن المِقْدَارِ وأَفْرَطَ فيه ، وقال ابن الأَثير : والرَّهْبَانِيَّةُ مَنسُوبَةٌ إلى الرَّهْبَنَةِ بزِيَادَة الأَلِف ، والرَّهْبَنَةُ فَعْلَنَةٌ مِنَ الرَّهْبَةِ ، أو فَعْلَلَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ ، (و) فى

(١) فى اللسان رهبانيون .

(٢) ديوانه ٢٣٦ دارصادر واللسان وفي المطبوع « شغف .. القادر » والتصويب مما سبق .

(٣) سورة الحديد الآية ٢٧ .

الحديث (« لاَ رَهْبَانِيَّةَ فِى الإِسْلاَمِ ») والرِّوَايَةُ « لاَ زِمَامَ[1] وَلاَ خِزَامَ وَلاَ رَهْبَانِيَّةَ وَلاَ تَبَتُّلَ وَلاَ سِيَاحَةَ فى الإِسْلاَمِ » (هِىَ كَالاخْتِصَاءِ واعْتِنَاقِ السَّلاَسِلِ) مِنَ الحَدِيدِ (ولُبْسِ المُسُوحِ وتَرْكِ اللَّحْمِ) ومُوَاصَلَةِ الصَّومِ (ونَحْوِهَا) مِمَّا كانتِ الرَّهَابِنَةُ تَتَكَلَّفُهُ ، وقَدْ وَضَعَه اللهُ عزَّ وجَلَّ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم . قال ابنُ الأَثِيرِ : كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ بالتَّخَلِّى من أَشْغَالِ الدُّنْيَا ، وتَرْكِ مَلاَذِّهَا ، والزُّهْدِ فِيهَا والعُزْلَةِ عَنْ أَهْلِهَا ، وتَعمُّد[2] مَشَاقِّهَا ، وفى الحديث « عَلَيْكُم بِالجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِى » .

(و) عنِ ابنِ الأَعرابىِّ (أَرْهَبَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (طَالَ) رَهَبُهُ ، أَىْ (كُمُّهُ).

(والأَرْهَابُ ، بالفَتْحِ : مَالاَ يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ) كالبُغَاث .

(1) بهامش المطبوع « الزمام هو ما كان عباد بنى إسرائيل يفعلونه من زم الأنوف وهو أن يخرق الأنف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به والخزام جمع خزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى أحد جانبي منخرى البعير كانت بنو إسرائيل تخرم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الأمة . ا هـ من النهاية

(2) فى اللسان « وتَعَهُّدِ »

(و) الإِرْهَابُ (بالكَسْرِ) : الإِزْعاجُ والإِخَافَةُ ، تقولُ : ويَقْشَعِرُّ الإِهَابُ إِذَا وَقَعَ منْهُ الإِرْهَابُ ، والإِرْهَابُ أَيْضاً : (قَدْعُ الإِبِلِ عن الحَوْضِ) وذِيَادُهَا ، وقد أَرهب[1] وهو مجازٌ ، ومن المَجَازِ أَيضاً قَوْلُهُمْ : لَمْ أَرْهبْ[2] بك أى لَم أَسْتَرِبْ ، كذا فى الأَساس .

(و) رَهْبَى (كَسَكْرَى : ع) قال ذو الرُّمَّة :

بِرَهْبَى إِلَى رَوْضِ القِذَافِ إِلَى المِعَى
إِلَى وَاحِفٍ تَرْوَادُهَا ومَجَالُهَا[3]

ودَارَةُ رَهْبَى : مَوْضعٌ آخَرُ .

(وسَمَّوْا رَاهِباً ومُرْهِباً كَمُحْسِنٍ ومَرْهُوباً) وأَبُو البَيَانِ نَبَأُ بنُ سَعْدِ اللهِ بنِ رَاهِبٍ البَهْرَانِىُّ الحَمَوِىُّ ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَلِىِّ بنِ أَبِى الفَتْحِ بنِ الآمدىِّ البَغْدَادِىِّ الدِّمَشْقِىُّ الدَّارِ الرَّسَّامُ ، مُحَدِّثَانِ ، سَمِعَ الأَخِيرُ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبِى الحُسَيْنِ بنِ المَوَازِينِىِّ وغَيْرِه ، ذَكَرَهُمَا أَبُوحَامِدٍ الصَّابُونِىُّ فى ذَيْلِ الإِكْمَالِ .

(1) الذى فى الأساس : وأرهب عنه الناسَ بأسه ونجدته

(2) لم تضبط فى الأساس همزة أرهب ولا هاؤها

(3) ديوانه ٥٣٠ والتكملة ، وفى المطبوع « تردادها ومجالها » والتصويب مما سبق .

ودَجَاجَةُ بن زُهْوِىّ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْهُــوب بنِ هاجِرِ بنِ كَعْبِ بنِ بَجَالَة :[1] شَاعِرٌ فَارِسٌ .

والرَّاهِبُ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا فى المُنوفِيَّةِ والثَّانِيَةُ فى البُحَيْرَةِ .

وحَــوْضُ الرَّاهِبِ : أُخْرَى مِنَ الدَّقَهْلِيَّةِ .

وكَوْمُ الرَّاهِبِ فى البَهْنَساوِيَّةِ .

والرَّاهِبَيْنِ ، بِلَفْظِ التَّثْنِيَــةِ ، مِنَ الغَرْبِيَّةِ .

(و) الرَّهْبُ : النَّــاقَةُ التى كَلَّ ظَهْرُهَا ، وحُكِىَ عن أعرابىٍّ أَنَّه قال : (رَهَّبَتِ النَّاقَةُ تَرْهِيباً) ويُوجَــدُ فى بَعْضِ الأُصُولِ ثُلاَثِيًّا مُجَرَّدًا (فَقَعَد عَلَيْهَا (يُحَايِيهَــا) من المُحَايَاةِ ، أى (جَهَدَهَا السَّيْرُ فَعَلَفَهَــا)[2] وأَحْسَنَ إِلَيْهَا (حَتَّى ثَابَتْ) : رَجَعَتْ (إِلَيْهَــا نَفْسُهَا) ، ومثلُه فى لسان العرب .

[ر و ب] *

(رَابَ اللَّبَنُ) يَرُوبُ (رَوْبــاً ، ورُؤُوباً : خَثُــرَ) بالتَّثْلِيثِ أَىْ أَدْرَك ، (ولَبَنٌ رَوْبٌ وَرَائِبٌ ، أَو هُوَمايُمَخَض ويُخْرَج زُبْدُهُ) تقول العربُ : ماعِنْدِى شَــوْبٌ وَلاَ رَوْب ، فالرَّوْبُ : اللَّبَن الرَّائِبُ ، والشَّوْبُ : العَسَلُ المَشُوبُ ، قيل : هُمَا اللَّبَنُ والعَسَلُ ، مِنْ غَيْرِ ان يُحَدَّا .

وفى الحديثِ « لاَ شَوْبَ وَلاَرَوْبَ » أَىْ لاَ غِشَّ وَلا تَخْلِيطَ .

وعن الأَصمعىّ : مِنْ أَمْثَــالِهِم فى الذى يُخْطِىءُ ويُصِيبُ « هُــوَ يَشُوبُ ويَرُوبُ » (وَرَوَّبَهُ وأَرَابَه :) جَعَلَــهُ رَائِباً ، وقيلَ : الرائبُ يَكُونُ ما مُخِضَ وما لم يُمْخَضْ ، وقال الأَصْــمعىّ : الرَّائبُ الذى قد مُخِضَ وأُخْــرِجَت زُبْدَتُه ، والمُرَوَّبُ : الذى لَمْ يُمْخَض بَعْدُ وهو فى السِّقَاءِ لم تُؤْخَذْ زُبْدَتُه ، قال أَبو عُبيد : إذا خَثُــرَ اللَّبَنُ فهو الرَّائِبُ ، فلا يَزَالُ ذلك اسمَه حــتى يُنْزَع زُبْدُهُ ، واســمُه على حالِه بمنزلة العُشَرَاءِ من الإِبلِ وهى الحــاملُ ثم

(١) فى المطبوع « مجالة » والتصويب من التكملة

(٢) فى إحدى نسخ القاموس « ترهيباً جهدها السير فقعد يحاييها فعلفها » .

تَضَعُ وهو[1] اسْمُهَا، وأَنشد الأَصمعيّ:

سَقَاك أَبُو مَاعِزٍ رَائِبـــــــاً
ومَنْ لَكَ بالرَّائِـــبِ الخَاثِرِ [2]

يقولُ: إِنَّمَا سَقَاك المَمْخُوضَ، وَمَنْ لَك بالذى لم يُمْخَضْ ولم يُنْــزَعْ زُبْدُه؟ وإِذا أَدْرَكَ اللبنُ لِيُمْخَضَ قِيلَ: قَدْ رَابَ، وقال أَبو زيد: التَّرْوِيبُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلى اللَّبَنِ إِذا جعلتَه فى السقاءِ فتُقَلِّبَه لِيُدْرِكَه المَخْضُ، ثم تَمْخُضَه ولم يَرُبْ حَسَناً.

(والمِـــرْوَبُ كَمِنْبَرٍ:) الإِناءُ أَوِ (السِّقَاءُ) الذى (يَرُوبُ) كَيَقُولُ وفى بعض النسخ بالتَّشْدِيدِ[3] (فيـــه) اللَّبَنُ، وفى التهذيب: إِنَاءٌ يُرَوَّبُ فيه اللَّبَنُ، قال:

عُجَيِّزٌ مِنْ عامِرِ بنِ جُنْـــدَبِ
تُبْغِضُ أَنْ تَظْلِمَ ما فى المِرْوَبِ [4]

(وسِقَاءٌ مُرَوَّبٌ كَمُعَظَّمٍ: رُوِّبَ فيه اللَّبَنُ) وفى المَثَلِ لِلْعَرَبِ «أَهْــوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ» وأَصْلُهُ، السِّقَاءُ يُلَفُّ حتَّى يَبْــــلُغَ أَوَانَ المَخْضِ، والمَظْلُومُ: الذى يُظْلَمُ فيُسْقى، أَو يُشْرَبُ قبلَ أَن تُخْرَجَ زُبْدَتُهُ. وعن أَبى زيد فى باب الرَّجُلِ الذَّلِيلِ المُسْتَضْعَف «أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ» وظَلَمْتُ السِّقَاءَ إِذا سَقَيْتَه قبلَ إِدْرَاكِه.

(والرَّوْبَةُ، وتُضَمُّ) الفَتْحُ عن كراع (:خَمِيـــرَةٌ) تُلْقَى فى (اللَّبَنِ) من الحامِضِ لِيَرُوبَ، وهذا أَصلُ معنى الرَّوْبَة، وقد ذَكَر لها المصنفُ نحـو اثْنَىْ عشَرَ مَعْنىً، كما يأْتى بيانُهَا، وهذا أَحَدُهَا، وقيـلَ الرَّوْبة: خَمِيرُ اللَّبَنِ الذى فيـه زُبْدُه، وإِذا أُخْرِجَ زُبْدُه فهو رَائِبٌ (أَوْ بَقِيَّـــةُ اللَّبَنِ) المُرَوَّبِ، (و) من المجاز: الروبَةُ بالضَّمِّ والفَتْـحِ عن اللّحْيَانىّ (: جِمَامُ مَاءِ الفَحْلِ، و) قيلَ: (هو اجْتِمَاعُه أَو) هو (مَاؤُه فى رَحِمِ الناقَة)، وهو أَغْلَظُ مِنَ المَهَاة وأَبْعَدُ مَطْرَحاً، وقال الجوهرىّ: رُوبَةُ الفَرَسِ مَاؤُهُ[1] فى جِمَامه، يقال: أَعِرْنِى رُوبَةَ فَرَسِكَ، ورُوبَةَ فَحْلِكَ، إِذا اسْتَطْرَقْتَهُ إِيَّـــاهُ،

(١) فى المطبوع «وهى» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان والصحاح والأساس ١/٣٧٧.
(٣) وهو كذلك فى اللسان.
(٤) اللسان والأساس ١/٣٧٧ وفيه زيادة، وفى المطبوع «عجير» والتصويب مما سبق.

(١) فى اللسان «ماءُ جمامه» وفى الأساس «ما اجتمع من مائه فى جمامه».

(و) من المجاز الرُّوبَةُ (الحاجَةُ)، وَمَا يَقُومُ فلانٌ برُوبَةِ أَهْلِه أَى بشَــأْنِهِمْ وصَلاَحِهِمْ، وقيل أَى بما أَسْنَدُوا إليه من حَوَائِجِهِم، وقيـــلَ: لا يقومُ بقُوتِهِم ومُؤْنَتِهِم، قالَ أَبُو عُبَيْــدَةَ المَعْمَرُ بنُ مُثَنَّى: قال لى الفَضْلُ بنُ الرَّبِيـعِ، وقد قَدِمْتُ عليـه: أَلَكَ وَلَدٌ يا أَبَا عُبَيْدَةَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَالَكَ لَمْ تَقْدَمْ بِهِ مَعَكَ؟ قُلْتُ خَلَّفْتُهُ يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ، قالَ: فَأَعْجَبَتْــهُ الــكَلِمَــــةُ، وقال: اكْتُبُوهَا عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ، قالَه شيخُنا، (و) الرُّوبَــةُ (:قِوَامُ العَيْشِ و) الرُّوبَةُ (مِنَ الأَمْرِ: جِمَاعُهُ) بِضَمِّ الجيمِ [1]، تقـــولُ: مَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَمْرِهِ أَىْ بِجِمَاعِ أَمْرِهِ، كَأَنَّهُ من رُوبَةِ الفَحْلِ، فهو مجـازٌ، (و) من المجاز: الرُّوبَةُ (:القِطْعَة)، وفى غيره من الأُمَّهَاتِ: الطَّائِفَةُ (مِنَ اللَّيْلِ)، فى لسان العرب: (ومنـه) رُوبَةُ (بنُ العَجَّاجِ فِيمَنْ لاَ يَهْمِزُ) لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ طَائِفَــةٍ مِنَ اللَّيْلِ وفى التهذيب: رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ مَهْمُوزٌ، وقيلَ: الرُّوبَةُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، وقيل: مَضَتْ رُوبَةٌ مِن الليل، أَى ساعــةٌ وَبَقِيَتْ رُوبَةٌ مِنَ اللَّيْلِ كذلك، يقال: هَرِّقْ [1] عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْــلِ (و) الرُّوبَةُ (القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ) يقال: اللَّحْمَ رُوبَةً رُوبَةً، أَى قِطْعَةً قِطْعَةً، (و) الرُّوبَةُ (:كَلُّوبٌ يُخْرَجُ) بِــهِ (الصَّيْدُ مِنْ جُحْرِهِ) وهُوَ المِحْرَشُ، عَنْ أَبِى العَمَيْثَلِ (و) الرُّوبَةُ (:الفَقْرُ) قاله ابنُ السِّيد والصاغانىّ، (و) الرُّوبَةُ: (شَجَرَةُ [2] النِّلْكِ) بكَسْرِ النُّــونِ وضَمِّهَا، ويأْتِى للمؤلف، وفَسَّرَه ابن السِّيد بِشَجَرَةِ الزُّعْرُورِ، (و) من المجاز الرُّوبَة: التَّخَثُّرُ [3] و (الكَسَــلُ) مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ (والتَّــوَانِى، و) الرُّوبَة: (المَكْرُمَة مِنَ الأَرْضِ الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ) والشَّجَرِ، هِىَ أَبْقَى الأَرْضِ كَلأً، وهذَا الأَخِيرُ قد نقله الصاغانىّ،

(١) ضبط اللسان والقاموس بكسر الجيم، هذا والذى بضم الجيم هو جماع مشددة الميم ومن معانيها مجتمع أصل كل شىء.

(١) بهامش المطبوع «قوله هرق فسره فى الأساس بقوله اكسر».

(٢) فى اللسان «شجر».

(٣) فى اللسان «التَّحَيُّر» وسيأتى فى القاموس نظيره وهو راب روبا ورؤوبـــا: تحيّر وفترت نفسُه.

قال : ويُهْمَز ، قِيلَ ، وبِهِ سُمِّيَ رُؤْبَة بن العَجَّاجِ ، وقال شُرَّاح الفَصِيحِ ، على ما نَقَلَه شيخنَا : يَجُوز أَنْ يَكونَ منقولاً من هذه المَعَانِي كلِّهَا بِلاَ مَانِعٍ وتَرْجِيحُ هَذَا أَوْ غَيْرِه تَرْجِيحٌ بِلاَ مُرَجِّحٍ ، وهُوَ ظَاهِرٌ إِلاَّ أَنْ يَكونَ هُنَاكَ سَبَبٌ يَسْتَنِدُ إِليه ، انتهى ، فهذه اثْنَا عَشَرَ مَعْنًى ، وزَادَ ابن عُدَيْس : والرُّوبَة : بَقِيَّة اللَّبَنِ المُرَوَّبِ ، وهذا قد ذَكَرَهُ المؤلف بأَوْ لِتَنْوِيعِ الخِلاَف ، وفى المَثَلِ «شُبْ شَوْباً لَكَ رُوبَتُهُ» كَمَا يُقَال : احْلُبْ حَلَباً لَكَ شَطْرُه ، وزَادَ الجَوْهَرِيّ : والرُّوبَة مِنَ الرَّجُلِ : عَقْلُهُ ، قال ابن الأَعْرَابِيّ : تَقول : وهُوَ[1] يُحَدِّثنِي ، وأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلاَمٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ ، والرُّوبَة : اللَّبَن الذى فيه زُبْدُه ، والرُّوبَة أَيضاً : اللَّبَن الذى نُزِعَ زُبْدُه ، كذا قال أَبُو عُمَرَ المُطَرِّزُ ، ونَقَلَهُ شيخنا .

قلْت : فَهُمَا ضِدٌّ ، والرُّوبَة إِصْلاَح الشَّانِ والأَمْرِ ، عنِ ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الرُّوبَة : المَشَارَة ، وهى السَّاقِيَة ، نَقَلَهُ شيخنا ، والرُّوبَة مِنَ القَدَحِ : مَا يُوصَل بِهِ ، والجَمْع رُوَبٌ ، كذا فى لسان العرب .

قلْت : وهو قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَل فى الإِنَاءِ المُنْكَسِرِ لِيُشْعَبَ بِهَا ، حَكَاهَا ابن السِّيدِ ، وهى مَهْمُوزَةٌ ، وقال أَبو زيد : إِنْ كَانَ فى الرَّحْلِ كَسْرٌ ورُقِعَ فَاسْم تِلْكَ الرُّقْعَةِ رُوبَةٌ ، والرُّوبَة : الدُّرْدِيٌّ ، فى حديثِ البَاقِرِ «أَتَجْعَلونَ فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قِيلَ : وَمَا الدُّرْدِيُّ؟ قَالَ : الرُّوبَة ، وفى الأَسَاس : ومن المَجَازِ : الرُّوبَة مِنَ الفَرَسِ : بَاقِي القُوَّةِ عَلَى الجَرْيِ[1] فهذه عَشَرَةُ مَعَان اسْتَدْرَكْنَاهَا على المُؤَلِّفِ ، ومَنْ طَالَعَ أُمَّهاتِ اللُّغَةِ وَجَدَ أَكْثَرَ مِنْ ذلكَ .

(ورَابَ) الرَّجُلُ يَرُوبُ (رَوْباً ورُؤُوباً : تَحَيَّرَ وفَتَرَتْ نَفْسُه مِنْ شِبَعٍ أَوْ نُعَاسٍ ، أَوْ قَامَ) مِنَ النَّوْمِ (خَاثِرَ البَدَنِ والنَّفْسِ ، أَوْ سَكِرَ مِنْ نَوْمٍ ، و) مِنَ المَجَازِ (رَجُلٌ رَائِبٌ وأَرْوَبُ

(١) الذى فى اللسان «ورُوبَةُ الرجل عقلُه تقول وهو .. » وبهامش المطبوع «قوله وهو يحدثنى الذى فى الصحاح هو بلا واو»

(١) عبارة الأساس «وفرس باق الروبة وهى ما فيه من القوة على الجرى» .

وروْبانٌ) والأُنْثَى رَائِبَةٌ ،عن اللِّحْيانيّ ، ورأَيْت فلاناً رَائِباً أَى مُخْتَلِطاً خَاثِرًا ، وهو أَرْوَبُ ورَوْبَانُ مِنْ قَوْمٍ رَوْبَى إذا كانوا كذلكَ ، أَى خُثَرَاءَ النَّفْسِ[١] مُخْتَلِطِينَ ، وقال سيبويه : هُم الذينَ أَثْخَنَهُمُ السَّفَرُ والوَجَع فَاسْتَثْقَلوا نَوْماً ، ويقال : شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا ، قال بِشْرٌ[٢] :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بنُ مُرٍّ
فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

وهو فى الجَمْعِ شَبِيهٌ بهَلْكَى وسَكْرَى ، وَاحِدُهُمْ رَوْبَانُ ، وقال الأَصْمعِىّ : وَاحِدُهُمْ : رَائِبٌ مِثْل مائقٍ ومَوْقَى ، وهَالِكٍ وهَلْكَى .

(و) رَابَ الرَّجُلُ ورَوَّبَ(: أَعْيَا) ، عن ثعلب .

(و) رَابَ الرَّجُلُ (: كَذَبَ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، (و) قِيلَ(: اخْتَلَطَ عَقْلُهُ) ورَأْيُهُ وأَمْرُهُ ، وهو رَائِبٌ ، وعن ابن الأَعرابىّ : رَابَ : إِذَا أَصْلَحَ ، ورَابَ : سَكَنَ ، ورَابَ اتَّهَمَ ، قال أَبُو مَنْصُور :[١] إذا كانَ رَابَ بمَعْنَى أَصْلَحَ فأَصْلُه مهموزٌ من رَأَبَ الصَّدْعَ .

(و) من المجازِ : دَعْهُ فَقَدْ (رَابَ دَمُهُ) يَرُوبُ رَوْباً أَى (حَانَ هَلاَكُه) ، عن أَبى زيد ، وقال فى موضعٍ آخر : إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِك دَمَهُ ، قال : وهَذَا مِثْل قَوْلِهِمْ : فلانٌ يَفورُ دَمُهُ ،[٢] وفى الأَسَاس : شُبِّهَ بِلَبَنٍ خَثُرَ وحَانَ أَنْ يُمْخَضَ .

(و) رُوبٌ (كَطُوب : ة بِبَلْخٍ) قُرْبَ سمنْجَانَ[٣] (و) رُوبَى (كَطُوبَى : ة ببَغْدَادَ) مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ ، وأَبوالحَرَم حِرْمِىّ بنُ محمودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيدِ ابنِ نعْمَةَ الرُّوبِىُّ المِصْرِىُّ مُحَدِّث ، إِلى جَدِّه رُوبَةَ .

(والتَّرْوِيبُ) كالرَّوْبِ (الإِعْيَاءُ) يقال : رَوَّبَتْ مَطِيَّةُ فلان إذا أَعْيَتْ .

(و) هَذَا (رَابُ كَذَا) أَى(قَدْرُهُ) .

(١) فى اللسان « الأنفس »
(٢) ديوان بشر بن أبى خازم ١٩٠ واللسان والصحاح والجمهرة ٣/٢٠٤ والأساس ١/٣٧٧

(١) فى المطبوع « ابن منصور » والتصويب من اللسان .
(٢) عبارة اللسان « قال وهذا كقولهم فلان يَحْبِس نَجيعَه ويَفُورُ دَمُه »
(٣) سمنجان ضبطت فى التكملة بفتح السين والميم أما معجم البلدان فضبطت فيه فى (روب) بكسرهما ونص على الكسر باللفظ فى (سمنجان) .

ورُوَيْبَةُ أَبُو بَطْنٍ ، وهُوَ رُوَيْبَة بن عَامِر بنِ العصبة بنِ امْرِئِ القَيْس بنِ زَيْدِ مَنَاةَ من بَنِي تَمِيمٍ ، أَعْقَبَ ، مِنْ وَلَدِه عَبْدُ الله ، وسِنَانٌ وعَمْرٌو ، وعُمَارَة ابن رُوَيْبَة ، لَهُ صُحْبَةٌ .

[ر ي ب] *

(الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ) وحَادِثُه ، ورَيْبُ المَنونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساس .

(و) الرَّيْبُ (:الحَاجَة) قال كعبُ ابن مالكٍ الأَنْصَارِيُّ :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كلَّ رَيْبٍ
وخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا[1]

وفى الحديث «أَنَّ اليَهُودَ مَرُّوا برسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم ، فقالَ بعضُهُم : سَلُوهُ ، وقالَ بعضهُم : مَارَابُكُمْ إِلَيْهِ »أَيْ مَا أَرْبُكُمْ[2] وحَاجَتكُمْ إِلى سُؤَاله ، وفى حديث ابنِ مسعودٍ «مَا رَابُكَ إِلى قَطْعِهَا » قال ابنالأَثير : قال الخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يَرْوُونَه يَعْنِي بِضَمِّ البَاءِ ، وإِنَّمَا وَجْهُهُ مَا أَرَبُكَ ، أَيْ مَا حَاجَتُكَ ، قال أَبُو مُوسَى : يَحْتَمل أَنْ يَكونَ الصَّوابُ مَا رَابَكَ ، أَيْ مَا أَقْلَقَكَ وأَلْجَأَكَ إِلَيْهِ ، قال :وهكذا يَرْوِيه بعضهم .

(و) الرَّيْبُ (:الظِّنَّةُ) والشَّكُّ (والتُّهَمَة ، كالرِّيبَةِ بِالكَسْرِ) ،والرَّيْبُ : مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ ، (وَقَدْ رَابَنِي)الأَمْرُ (وَأَرَابَنِي) ، فى لسان العرب : اعْلَمْ أَنَّ أَرَابَ قَدْ يَأْتِي مُتَعَدِّياً وغَيْرَ مُتَعَدٍّ ، فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابَ ، وعَلَيْهِ قَوْلُ خالدٍ الآتِي ذِكْرُه :

كَأَنَّنِي أَرَبْتُه بِرَيْبِ[1]

وعَلَيْهِ قَوْل أَبِي الطَّيِّب :

أَيَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيبُ[2]

ويُرْوَى قَوْل خَالِد :

كَأَنَّنِي قدْ رِبْتُهُ بِرَيْبِ

فيكونعَلَى هَذَا رَابَنِي وأَرَابَنِي بمَعْنًى واحِدٍ ، وأَمَّا أَرَابَ الذى لا يَتَعَدَّى فمعناه أَتَى بريبَةٍ ، كما تقول :أَلَامَ : أَتَى بِمَا يُلَامُ عليه ، وعلى هذا يَتَوَجَّهُ

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ /٤٦٤

(٢) ضبطت فى اللسان بكسر الهمزة وسكون الراء ، هذا والإِرْبُ والأَرَب بمعنى واحد ، انظر (أرب) .

(١) شرح أشعار الهذليين ، واللسان وسيأتى فى المادة

(٢) شرح ديوانه ١ /٧٢واللسان وعجزه «وهل تَرْقَى إِلى الفَلَكِ الخُطوبُ » .

البَيْت المنْسُوبُ إلى المُتَلَمِّسِ أَوْ إلى بَشَّارِ بنِ بُرْدٍ :

أخوكَ الَّذى إنْ رِبْتَـهُ قَالَ إنَّمَـا
أَرَبْتَ وإنْ لايَنْتَهُ لاَنَ جَانِبُـهْ [1]

والرِّوَايَةُ الصَّحِيحَة فى هذا البَيْت بضَمِّ التاءِ أى أنَا صاحِبُ الرِّيبَةِ حتى تُتَوَهَّمَ فيـه الرِّيبة ، ومَنْ رَوَاهُ أَرَبْتَ بفتح التاء زَعم أنَّ رِبْتَـهُ بمَعْنَى أَوْجَبْتَ له الرِّيبَةَ ، فَأَمَّا أَرَبْتُ بالضَّمِّ فمعناهُ أوْهَمْته الرِّيبَةَ ، ولم تكنْ وَاجِبَةً مَقْطوعاً بها ، (وأَرَبْتُهُ : جَعَلْتُ فيـه رِيبَةً ، ورِبْتُه : أَوْصَلْتُهَا) أَيِ الرِّيبَةَ (إِلَيْهِ) وقِيلَ : رَابَنِى : عَلِمْتُ منـهُ الرِّيبَةَ ، (وأَرابنِى : ظَنَنْتُ ذلكَ به ، وجَعلَ فِيَّ الرِّيبَةَ) الأَخيرُ حَكَاهُ سيبويه (أَوْ) أَرَابَنِى (:أوْهَمَنِى الرِّيبَةَ) نقله الصاغانىّ ، (أو رَابَنِى [2] أَمْرُهُ يَرِيبُنِى رَيْباً ورِيبَةً ، بالـكَسْرِ) قال اللِّحْيَانىّ : هَذَا كَلَامُ العَرَبِ (إذَا كَنَـوْا) أَىْ أَوْصَلوا الفِعْلَ بالكِنَايَةِ ، وهوَالضَّمِيرُ عندَ الـكوفيِّينَ (أَلْحَقـوا) الفِعْلَ (الأَلِفَ) أَىْ صَيَّرُوهُ رُبَاعِيًّا (وإذَا لَمْ يَكْنُوا) لَمْ يُوصِلوا الضَّمِيرَ ، قالوا : رَابَ (أَلْقَوْهَا ، أَوْ يَجُوز) فِيمَا يُوقَع أَنْ تُدْخِلَ الأَلِفَ فتقـول (أَرابَنِى الأَمْرُ) ، قاله اللحيانىّ ، قال خَالِدُ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِىُّ :

يَا قَـوْمِ مَا لِى وأَبَا ذُؤَيْـبِ
كُنْتُ إذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْـبِ
يَشَمُّ عِطْفِى وِيَبُزُّ ثَوْبِـى
كَـأَنَّنِى أَرَبْتُـهُ بِرَيْـبِ [1]

وفى التهذيب أنه لغةٌ رَدِيئَةٌ .

(وأَرَابَ الأَمْرُ : صَـارَ ذَا رَيْبٍ) ورِيبَةٍ ، فهو مُرِيبٌ ، حَكَاه سيبويه ، وفى لسان العرب عن الأَصمعىِّ : أَخْبَرَنِى عِيسَى بن عُمَرَ أَنَّهُ سَمِـعَ هُذَيْلاً تقول أَرَابَنِى أَمْرُه ، وأَرَابَ الأَمْرُ : صَـارَ ذَا رَيْبٍ ، وفى التنزيل العزيز ﴿ إِنَّهُمْ كَانوا فى شَكٍّ مُرِيبٍ [2] ﴾ أَىْ ذى رَيْبٍ ، قال ابن الأَثِير : وقَـد تَـكَرَّرَ ذِكْرُ الرَّيْبِ وهو بمَعْنَى الشَّكِّ مَعَ التُّهَمَـةِ

---

(١) ديوانه ١ /٣٠٨ واللسان .
(٢) فى المطبوع « أرابنى » والتصويب من القاموس واللسان والمصدر يؤيده .

(١) شرح أشعار الهذليين واللسان والصحاح والجمهرة ١ /١٧٠ ، ٢٨٠ وفى المطبوع « ويبز ثوبى » والتصويب مما سبق .
(٢) سورة سبإ الآية ٥٤

تقـــول : رَابَنِي الشَّيْءُ[1] وأَرَابَنِي بمَعْنَى شَكَّكَنِي وأَوْهَمَنِي الرِّيبَةَ بِه[2] فإذا استَيْقَنْتَــه قلــتَ : رَابَنِي ، بغيْرِ أَلِفٍ ، وفى الحديث « دَعْ مَا يُرِيبُكَ إلى ما لاَ يُــرِيبُكَ » يُرْوَى بفَتْـحِ اليَاءِ وضَمِّهَا ، أَيْ دَعْ مَايُشَكُّ[3] فيهِ إلى مَا لاَ يُشَكُّ فِيهِ . وفى حديث أَبِـى بكْرٍ فى وَصِيَّتِه لِعُمَر رضى الله عنهما « علَيْكَ بالرَّائِبِ مِنَ الأُمُــورِ وَإِيَّاكَ والرَّائِبَ مِنْهَا » المَعْنَى عَلَيْــكَ بالذى لاَ شُبْهَةَ فِيهِ كالرَّائِبِ مِن الأَلْبَــانِ ، وهو الصَّافِي ، وَإِيَّاكَ والرَّائِبَ مِنْهَا أَى الأَمْرَ الذى فيه شُبْهَةٌ وكَدَرٌ ، فالأَوَّل مِنْ رَاب اللَّبنُ يَرُوبُ فهــو رَائِبٌ ، والثَّانِي مِنْ رَابَ يَرِيبُ إِذَا وَقَعَ فى الشَّكِّ ، ورَابَنِي فلانٌ يَرِيبُنِي : رَأَيْتَ مِنْه ما يَرِيبُكَ وتكْرَهُهُ (واستَرَابَ بِه) إِذَا (رَأَى مِنْه مَا يَرِيبُه) ، قَالَتْهُ هُذَيْلٌ ، وفى حديث فاطمـــةَ رضى الله عنهـــا « يُــرِيبُنِي مَا يُــرِيبُهَا » أَى يَسُوءُنى ما يَسُوءُهَا ويُزْعِجُنِي مَا يُزْعِجُهَا ، وفى حديثِ الظَّبْيِ الحَاقِف « لاَ يَرِيبُــهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ » أَيْ لاَ يَتَعَرَّض لَهُ ويُزْعِجُهُ (وأَمْرٌ رَيَّابٌ ، كَشَدَّادٍ : مُفْزِعٌ) .

(وارْتَابَ) فيهِ (: شَكَّ) .

ورَابَنِي الأَمْرُ رَيْبـــاً ، أَيْ نَابَنِي وأَصَابَنِي ، ورَابَنِي أَمْرُه يَرِيبُنِي ، أَيْ أَدْخَلَ عَلَيَّ شَرًّا وَخَوْفاً .

(و) ارْتَابَ (بِهِ : اتَّهَمَهُ) .

وفى التهذيب : أَرَابَ الرَّجُلُ يُرِيبُ إِذَا جَاءَ بِتُهَمَـــةٍ ، وارْتَبْت فلاناً : اتَّهَمْتُهُ ، كذا فى التهذيب (والرَّيْبُ) شَكٌّ مَعَ التُّهَمَةِ ، و(: ع) قال ابْنُ أَحْمَرَ :

فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّـــهِ
مُقِيماً بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الأَفَاكِلِ[1]

وقَدْ حَرَّكَهُ أُنَيْفُ بنُ حكيم النَّبْهَانِيَّ فى أُرْجُوزَتِه :

هلْ تَعْرِف الدَّارَ بِصَحْرَاءِ رَيَــب
إِذْ أَنْتَ غَيْدَاقُ الصِّبَاجَمٌّ الطَّرَبْ

(وَبيْتُ رَيْبٍ :حِصْنٌ باليَمَنِ) ويُعَدُّ مِنْ تَوَابِــعِ قَلْعَةِ مَسْوَرِ المُنْتَابِ ، وهى

(١) فى المطبوع « الشك » والتصويب من اللسان
(٢) فى اللسان « الريبة فيه »
(٣) فى اللسان « ما تَشُكُّ . . لا تَشُكُّ فيه »

(١) اللسان

قِلاعٌ كَثِيرَةٌ يَأْتِى ذِكْرُ بعِضها فى مَحلِّهَا .

وأَرْيَابُ[1] : قَرْيَةٌ باليَمَنِ مِنْ مَخَالِيفِ[2] قَيْظَانَ مِنْ أَعْمَالِ ذِى جِبْلَةَ ، قال الأَعشى :

وَبِالقَصْرِ مِنْ أَرْيَابَ لَوْ بِتَّ لَيْلَةً
لَجَاءَكَ مَثْلوجٌ مِنَ المَاءِ جَامِدُ[3]

(١) فى معجم البلدان أرياب بفتح أوله وبعضهم بكسره .
(٢) فى معجم البلدان « مخلاف » .
(٣) ملحقات الصبح المنير ٢٣٩ ومعجم البلدان(أرياب)

كذا فى المعجم .

ورَابٌ : مَوْضِع جاء فى الشِّعْرِ .

والرِّيْبُ بن شَرِيقٍ : صَاحِبُ هَدَّاجٍ : فَرَسٍ لَهُ . ذَكَرَه المُصَنِّف فى « هدج » .

ومالِكُ بنُ الرِّيْبِ أَحَدُ الشُّعَرَاءِ .

ورَيْبُ بن رَبِيعَةَ بنِ عَوْفِ بنِ هِلاَل الفَزَارِىّ ، قَيَّدَه الحافظُ .

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق واشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

طبع في
مطبعة حكومة الكويت